
النحو الواضح
فى قواعد اللغة العربية
مع دليل الإجابات النموذجية
■ المجلد الثانى ■
١ - ٢ - ٣



في قواعد اللغة العربية

مع دليل الإجابات النموذجية

■ المجلد الثانى ■

١ - ٢ - ٣

تألـيف

علـى الجـارم و مصطفى أمين

إعـداد

أ . د . محمد حماسة عبداللطيف

كلية دار العلوم- جامعة القاهرة

عضو مجمع اللغة العربية

د . عصام عيد أبو غربيَّة

كلية دار العلوم- جامعة القاهرة

د . محـــروس بريـِّــك

كلية دار العلوم- جامعة القاهرة

الناشـر

دار قباء الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

المالك والمدير العام العقيد / شيرين ثابت

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية

الجارم ، على، ١٨٨١-١٩٤٩

النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية/ تأليف على الجارم، مصطفى أمين. مع دليل الإجابات النموذجية / إعداد محمد حماسة عبد اللطيف، عصام عيد أبو غربية، محروس بريك. - القاهرة: دار قباء الحديثة، ٢٠١٢ .

مج ٢ ؛ ٢٤ سم ، ٨٠٠ ص

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٢٣٢٩٠

تدمك 4-25 - 6240 - 977 - 978

١ - اللغة العربية - النحو

أ- أمين، مصطفى (مؤلف مشارك) ب- عبد اللطيف، محمد حماسة (معد)

جـ- أبو غربية، عصام عيد (معد مشارك) د - بريك، محروس (معد مشارك)

هـ- العنوان

٤١٥,١

الناشر
دار قباء الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
لصاحبها العقيد / شيرين ثابت

E-Mail: modern_qubaa@ hotmail.com
www.qubaaalhadetha.com

الإدارة : 16 عمارات العبور - شارع صلاح سالم
الدور الثالث - مدينة نصر - القاهرة

تليفاكس: 02/22621365 **تليفون :** 02/24025777

محمول : 012/23140315 - 012/23171722

المحتويات

الجزء الأول

الجـزء الثانى

الجزء الثالث

مقدمة الناشر

نحمدك اللهم، ونصلى ونسلم على أصدق أنبيائك، وخاتم رسلك محمد بن عبد الله، أرسلته هدى ورحمة للناس كافة، وأنزلت عليه كتابك الكريم؛ حافظًا لأمة العرب لغتها من عبث العابثين، وصائنًا لها من كيد المتربصين بها، الطامعين فى أن يصيبها ما أصاب غيرها من لغات الأمم السابقة من تفكك واضمحلال.

وبعد..

قد استخرنا الله العظيم فى إعادة نشر كتاب "النحو الواضح" - منقحًا، ومدققًا - فى مجلدين اثنين بعدما اتخذنا الإجراءات القانونية، والتدابير المتعارف عليها مع الورثة الشرعيين من نسل العالمين الجليلين : الشاعر على الجارم، والمدقق مصطفى أمين؛ لنصبح نحن - دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع - الناشر الشرعى الوحيد لهذا الكتاب القيم الذى يعد واحدًا من أمهات الكتب التى تشرح قواعد اللغة العربية فى سهولة ويسر، وبطريقة عصرية وحديثة بعيدًا عن تعقيدات كتب اللغة القديمة بحواشيها المستغلقة، ومتونها الصعبة؛ ليكون عونًا وسندًا لكل من يتطلع إلى معرفة قواعد لغة الضاد التى هى لغة القرآن الكريم، وتراثنا العربى الخالد.

وإتمامًا للفائدة فقد قمنا بعمل دليل الإجابات النموذجية للتمرينات الواردة فى الكتاب لنخبة من أساتذة اللغة العربية المتميزين وهم: الأستاذ الدكتور/ محمد حماسة عبداللطيف أستاذ اللغة العربية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية، والدكتور/ عصام عيد أبو غربيَّة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والدكتور/ محروس بريّك بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

وهذا هو المجلد الثانى بين أيديكم، نقدمه لعشاق اللغة العربية الغيورين على أصالتها، الطامحين إلى تعلم قواعدها.

والله سبحانه وتعالى نسأل توفيقه وهداه،

إنه نعم المولى، ونعم النصير

العقيد شيرين ثابت

المالك والمدير العام لدار قباء الحديثة - القاهرة

للطباعة والنشر والتوزيع



مقدمة الكتاب

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين، وبمعونتك ينبلج الحق ويستبين، اللهم صلِّ على نبيك العربى الصادق الأمين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، "وبعد" فقد كان للطريقة التى ابتكرناها فى كتابنا النحو الواضح - المجلد الأول - كبير الأثر فى تذليل قواعد العربية، وتقريبها للناشئين؛ فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق، وسار ذكره فى كل مكان مسير الشمس، ووجد فيه كل طفل نهجًا للعلم فِطْرِيًا غير ذى عوج، واتخذه كل معلم صديقًا مرشدًا إلى أقوم السُّبُل، وعدَّه كل والد معينًا لولده إذا روّعته داجيات الكتب. وقد تحقق كل ما وضعناه فيه من أمل، وحمدنا اللّه أن أدينا للدين والوطن والعربية حقّا كان أداؤه علينا لزامًا، وإنساؤه أو نسيانه عقوقًا ونكرانًا.

وقد رأينا كثيرًا ممن كَتَبوا وأَلَّفُوا بعدنا أخذوا يَحْتَذون حذونا ويحاكون طريقتنا، ونحن لشىء من ذلك مغتبطون مستبشرون.

كان لكل ما ذكرنا من آثار "النحو الواضح" أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها فى كتاب - المجلد الثانى - يؤلف للمدارس الثانوية؛ ليأخذ بأيدى طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين، وينقذهم من لجج الحيرة إلى الشاطئ الأمين؛ فوضعنا لكل سنة من سنى الدراسة الثانوية جزءًا يشتمل على مقررها فى القواعد العربية.

واللّه المسئول أن يجعل نفعه شاملاً كاملاً - إنه سميع مجيب.

على الجارم - مصطفى أمين

النحو الواضح

المجلد الثاني

1

الجزء الأول

المجـرَّد والمزيــد

(١) أبواب المجرَّد

• الأمثـلـة :

(١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فتَحَ . يَفْتَحُ

(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرُمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ

(٧) طَمْأَنَ . يُطَمْئِنُ

• البحْثُ :

الأفعال الماضيـة الستة الأولى ثلاثية مجـردة، وأول كلٍّ منها مفتـوح، أما ثانيه فهو إما مفتوح، وإما مكسور، وإما مضموم، يؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثانى فى الماضى إذا كان مفتوحًا كان هذا الحرف فى المضارع مضمومًا، أو مكسورًا، أو مفتوحًا، وإن كان ثانى الماضى مكسورًا فإن هذا الحرف يكون فى المضارع مفتوحًا، أو مكسورًا، ولا يكون مضمومًا، وإن كان ثانيه مضمومًا كان هذا الحرف مضمومًا فى مضارعه ليس غير.

والأفعال التى فى الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب؛ لذا سمى باب نصر بالباب الأول، وباب ضرب بالباب الثانى، وهكذا.

أما المثال السابع فرباعىّ مجرد، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهى ضمّ حرف المضارعة، وكسر ما قبل آخر المضارع.

***

القاعـــدة

(١) الفِعلُ المُجرّدُ قِسْمان، ثُلاثِىٌّ، ورُبَاعىٌّ، فالثَلاثِىُّ لهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أبْوابٍ هِىَ:

(١) نَصرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فتَحَ . يَفْتَحُ

(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرُمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ.

أَمَّـا الرُّبَاعىُّ المُجَـرَّدُ فَلَهُ وَزنٌ وَاحِـدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُـضَارِعُـهُ مَـضْـمُـومَ حَـرْفِ المُضَارَعَـةِ، مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

تمرين (١)

- بيِّن باب كل فعل من الأفعال الآتية :

جمع - يجمَع . صرَف - يصرِف . قبلَ - يقبَل. حكَم - يحكم . نشر - ينشُر . حرَص - يحرِص . هَرَب - يهرُبُ . سهُل - يسهُل . ذهَب - يذهَب . صعُب - يصعُب - غَضِب- يغضَب. لقِي - يلقى .

تمرين (٢)

أ - هات الماضى لكل مضارع مما يأتى واذكر بابه ، وضع أربعة أفعال فى جملة مفيدة :

يَرْسُم - يَكسِرُ - يسأل - يمشى

يَشكر - يَغفر - يَعْظُم - يَنْزِل .

ب - اذكر مضارع كل فعل مما يأتى، ثم ضعه فى جملة مفيدة :

تَرْجَمَ - خَرَجَ - شرِب - فصُح - دحْرَج

تمرين (٣)

- كم صورةً للماضى إذا كان المضارع مضموم الثانى؛ وكم صورةً له إذا كان المضارع مفتوح الثانى أو مسكوره؟ مثل لجميع ذلك فى جملة تامة.

تمرين (٤)

- **كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على مضارع من باب** نصر - وضرب - وفتح - وفرح - وكرم. على الترتيب.

تمرين (٥)

- اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن باب كل فعل بهما :

لَوْ عَـرَفَ الإنْسَـانُ مِـقْـدَارَهُ ... لم يَفْخَرِ المَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ

أَمْسِ الذي مَـرَّ عَلَى قُـرْبِهِ ... يَعْجِزُ أهْلُ الأرْضِ عَنْ رَدِّهِ

إجابة تمرين (١)

الفِعْــــــل		بَــابُــه	
جَـمَـعَ	يَـجْـمَـعُ	فَـتَـحَ	يَفْـتَـح
صَـرَفَ	يَصْـرِفُ	ضَـرَبَ	يَضْـرِب
قَـبِـلَ	يَقْـبَـلُ	فَـرِحَ	يَفْـرَحُ
حَـكَـمَ	يَـحْـكُـمُ	نَصَـرَ	يَنْصُـرُ
نَشَـرَ	يَنْشُـرُ	نَصَـرَ	يَنْصُـرُ
حَـرَصَ	يَحْـرِصُ	ضَـرَبَ	يَضْـرِبُ
هَـرَبَ	يَهْـرُبُ	نَصَـرَ	يَنْصُـرُ
سَـهُـلَ	يَسْـهُـلُ	كَـرُمَ	يَـكْـرُمُ
ذَهَـبَ	يَـذْهَـبُ	فَـتَـحَ	يَفْـتَـح
صَـعُـبَ	يَصْـعُـبُ	كَـرُمَ	يَـكْـرُمُ
غَـضِبَ	يَغْـضَبُ	فَـرِحَ	يَفْـرَح
لَـقِـيَ	يَـلْـقَـى	فَـرِحَ	يَفْـرَحُ

إجابة تمرين (٢)

(أ)

المضــارع	مَاضِـيـهِ	بَـابُـه	
يَرْسُم	يَرْسُم	نَصَر	يَنْصُر
يَكْسِر	يَكْسِر	ضَرَب	يَضْرِب
يَسْأَلُ	سَأَل	فَتَح	يَفْتَح
يَمْشِي	مَشَى	ضَرَب	يَضْرِبُ
يَشْكُر	شَكَر	نَصَر	يَنْصُر
يَغْفِر	غَفَر	ضَرَب	يَضْرِبُ
يَعْظُم	عَظُم	كَرُم	يَكْرُم
يَنْزِلُ	نَزَل	ضَرَب	يَضْرِبُ

أربعةُ أفعالٍ فى جُمْلَة مُفِيدَة:

- يَسْأَلُ المُعَلِّمُ طُلابَهُ أسئلةً غريبةً.
- يَشْكُر الابْنُ والِدَهُ على هَدِيَّتِهِ.
- يَغْفِرُ اللّهُ ذُنُوبَ عِبادِهِ التائبين.
- يَنْزِلُ المطرُ مِنَ السَّماءِ.

(ب)

الفِعلُ	مُضارِعه	الفِعلُ فى جُملَةٍ مُفِيدَةٍ
تَرْجَمَ	يُتَرْجِمُ	يُتَرْجِمُ العالمُ قِصَّةً.
خَرَجَ	يَخرُجُ	يَخْرُجُ العاملُ إلى المصنعِ مُبَكِّرًا.
شَرِبَ	يَشْرَبُ	يَشْرَبُ الأطفالُ اللبنَ يوميًا.
فَصُحَ	يَفْصُحُ	يَفْصُحُ لسانُ الرَّجُلِ.
دَحْرَجَ	يُدَحْرِجُ	يُدَحْرِجُ اللاعِبُ الكُرَةَ.

إجابة تمرين (٣)

★ إذا كان المضارعُ مضمومَ الثانِى، فإنَّ هناك صورتَيْن اثنتين للماضى، هما: فَتْحُ أوَّلِهِ وثانيه، أو فَتْح أوَّلِهِ وَضَمُّ ثانيه.

مثالُ فتح الأوَّل والثاني في الماضي: نَصَر يَنْصُر. **تقولُ:** يَنْصُر اللهُ عبادَهُ المخلصين.

ومِثالُ فَتْح الأوَّل وضمّ الثانى فى الماضى: كَرُم يَكْرُم. **تَقولُ:** يَكْرُمُ محمدٌ.

★ أمَّا إذا كانَ المضارعُ مفتوحَ الثَّانى، فإنَّ هناك صُورتَيْن لماضيه، هُما: فتح أوَّله وثانيه فى الماضى، أو فتح الأوَّل وكسرِ الثانى.

مثالُ فتح الأول والثانى فى الماضى: فَتح يَفْتَح. تَقُولُ:

يَفْتَحُ اللهُ أبوابَ رَحْمَتِهِ للعاصين المنيبينَ إِلَيْهِ.

وَمِثالُ فتح الأوَّل وكَسْر الثَّانِي: فَرِحَ يَفْرَحُ. تَقُولُ:

تَفْرَحُ الزَّوْجةُ بِهَدِيَّةِ زَوْجِها.

★ وإذا كان المضارع مَكْسور الثاني؛ فإنَّ هُناك صُورتين لماضيهِ، هما فَتْحُ أوَّله وثانيه، أَوْ فتحُ أوله وكَسْر ثانيه.

مثالُ فتح الأول والثانى: ضَرَب يَضْرِبُ. تَقُول:

يَضْرِبُ اللهُ الأمثالَ للنَّاسِ.

ومثالُ فتح الأوَّل وكسر الثاني: حَسِب يَحْسِبُ. تَقُول:

يَحْسِبُ الطلابُ الامتحانَ سَهْلاً.

إجابة تمرين (٤)

- خَمْسُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ مِنْها على مُضَارِعٍ مِنْ باب: نَصَرَ، وَضَرَبَ، وفَتَح، وفَرِحَ، وكَرُم:

- يَحْكُم القاضى بالعدل. (الفعل من باب: نَصَر يَنْصُر)
- يَجْلِسُ التلميذُ فى فناء المدرسة. (الفعل من باب: ضَرَب يَضْرِبُ)
- تَقْرَأُ الأديبةُ روايةً جديدةً. (الفعل من باب: فَتَح يَفْتَحُ)
- يَطْرَبُ الطِّفْلُ للأنشودةِ. (الفعل من باب: فَرِح يَفْرَحُ)
- يَكْثُرُ السَّحَابُ فى فَصْلِ الشتاءِ. (الفعل من باب: كَرُم يَكْرُمُ)

إجابة تمرين (٥)

★ يقول الشَّاعِر:

لَوْ عَـرَفَ الإنْسَـانُ مِـقْـدَارَهُ ... لم يَفْخَـرِ المَـوْلَى عَلَى عَبْـدِهِ
أَمْسِ الـذي مَـرَّ عَلَى قُـرْبِهِ ... يَعْـجِـزُ أهْلُ الأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

★ شَرْحُ البَيْتَين:

إذا عَرَفَ كُلُّ واحدٍ حقيقةَ أَمْرِهِ لَمَا تَفَاخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، ولَعَلِمَ السَّيِّدُ أَنَّ مَنْ يُؤَدِّى له حَقَّ الخِدْمَةِ أَخُوهُ فى الإنسانيَّة، وَإِنَّ أَظْهَرَ شَىْءٍ لِذَلكَ أَنَّ الأَمْسَ القريبَ يَعْجِزُ العَالَمُون - جميعًا - عَنْ إعَادَتهِ ثانيةً، وهذا دليلٌ على مُنْتَهى عَجْزِ الإنْسانِ.

★ بَابُ كُلِّ فِعْلٍ بالبَيْتَيْن:

الفِعْل	بَابُهُ
عَرَفَ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ
يَفْخَرُ	فَتَحَ - يَفْتَح
مَرَّ	نَصَرَ - يَنْصُر
يَعْجِزُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ

(٢) مزيد الثُّلاثى

• الأمثلة :

(١)
أَحْسَنَ الصَّانعُ عَمَلَهُ
كَرَّمَتِ الشّعُوبُ نَابغِيهَا
حَاسَبَ السَّيِّدُ الخَادِمَ

(٢)
اِنْصَرَفنا إلَى أَعْمَالِنَا
اِشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ.
اصْفَرَّ وَجْهُ الْمُذْنِب.
تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِى الْعَدْوِ.
تَقَدَّمَ فنُّ الطَّيَرَان.

(٣)
اِسْتَعْلَمَ النَّاسُ الخَبَرَ.
احْلَوْلَى الْعِنَبُ.
اِجْلَوَّذَ الحِصَانُ[١].
اِخْضَارَّ الزَّرْعُ.

• البحْثُ :

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثى لكل فعل من الأفعال السابقة- عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلى فيها، وإما بإضافة حرف أو أكثر من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت فى كلمة «سألتمونيها».

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة - رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد: هو الهمزة، أو التضعيف، أو الألف، ولا يخرج الثلاثى المزيدُ عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث.

أما أفعال الطائفة الثانية فثلاثية زيد على كل فعل منها حرفان، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل - تعرَّفتَ الحرفين الزائدين عليه وليس للثلاثى المزيد بحرفين إلا الصور الخمس التى تراها فى الأمثلة.

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف، وللثلاثى معها صور أربع.

---

(١) اجلوذ : أسرع.

القاعــدة

(٢) مزيد الثلاثىِّ أنواعٌ ثلاثةٌ :

أ - مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الْهَمْزَةُ ، أَوِ التَّضْعِيفُ ، أَوِ الأَلفُ.

ب - مَزِيدٌ بحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ وَالنونُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ والتَّاءُ ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ التَّاءُ والأَلِفُ، أَوِ التَّاءُ والتَّضْعِيفُ.

ج - مَزِيدٌ بثَلاثَةِ أَحْرُفٍ هِىَ الْهَمْزَةُ والسِّينُ والتَّاءُ، أَوِ الْهَمْزَةُ والْوَاوُ والتَّضْعِيفُ، أَوِ الْهَمْزَةُ والْوَاوُ الزَّائِدَةُ الْمُضعَّفَةُ، أَوِ الْهَمْزَةُ والأَلِفُ والتَّضْعِيفُ.

(٣) مزيد الرباعى

• **الأمثلة :**

(١) تَبَعْثَرَ الْوَرَقُ.
تَدَهْوَرَ سِعْرُ الْقُطْنِ.

(٢) احْرَنْجَم التَّلامِيذُ فى فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ[١].
افْرَنْقَعَ الْمُزْدَحِمُونَ[٢].

(٣) اشْمَعَلَّ الْعُمَّالُ فِى طَلَبِ الرِّزْقِ[٣].
اقْشَعَرَّ الحارِسُ مِنَ الْبَرْدِ.

• **البحثُ :**

مجرد الأفعال التى فى الأمثلة هو بَعْثَرَ وَدَهْوَرَ، ثم حَرْجَم وفرقعَ، ثم شَمْعَل، وقَشْعَرَ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها فى الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء. وليس للرباعى المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان، هما الهمزة والنون فى احرنجم وافرنقع، والهمزة والتضعيف فى اشمعلّ واقشعرَّ، وليس للرباعى المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان.

القاعــدة

(٣) مَزِيدُ الرُّبَاعِى نَوْعَان :

أ - مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ فى أوَّله.

ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ والنُّونُ، أَوِ الْهَمْزَةُ والتَّضْعِيفُ.

---

(١) احرنجم : تجمع.

(٢) افرنقع : تفرق.

(٣) اشمعل : بادر وأسرع.

تمرين (١)

- **بيِّن فى الحكاية الآتية الأفعال المجردة والمزيد، وحروف الزيادة فى كل فِعل، ثم اكتبها بعبارة مخالفة لها فى اللفظ موافقة لها فى المعنى :**

حكَى يَحيى بنُ أكثمَ قال: بتُّ عند المأمون، فانتبه فى بعض الليل، فَتوهَّم أنى نائمٌ، وقد عَطِش، فلم يَسْتدع الغلام لئلا أَستيقظَ، وقام يتمشّى هادئًا فى خُطاه، فلمَّا شرب رَجَع وهو يُخفى صوته، وأخذه سُعالٌ، فرأيتهُ يجمع كمَّهُ فى فمه؛ كى لا أسمعَ سُعالَه، وَانْبَثَقَ الفجرُ وقد تناومت، فتمهل قليلاً، ثم تحركتُ، فقال: اللّه أكبر، يا غلامُ، نبِّه أبا محمد؛ فَصِحْتُ: يا أمير المؤمنين، شاهدتُ بعينى جميع ما كان الليلة، وبذلك جعلكم اللّه علينا سادة.

تمرين (٢)

- **بين أحرف الزيادة فى كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها فى جمل مفيدة :**

اِسْتطال - اِنْتظمَ - اِنْتقلَ - أجاز - تقرَّبَ

اِرْبَدَّ[١] - تقاضَى - قاسَمَ - حَرَّمَ - اِعْشَوْشَبَ[٢]

تمرين (٣)

- **اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدًا بحرف، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة فى جمل :**

حضَر - سمِعَ - شهد - فرِح - خَرَج

تمرين (٤)

- **اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدًا بحرفين :**

رَفع - قَتل - طَوَى - خَضِر - بعُد

تمرين (٥)

- **ألحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة :**

شغَل - رضِيَ - ضَرَب - فَتح - كرُم

تمرين (٦)

- **بَيِّن أحرف الزيادة فى كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها فى جملة مفيدة :**

اِحْدَوْدَبَ[٣] - تدحرج - اِدْلهَمَّ[٤] - تزلزل - اِشْرَأَبَّ[٥] - اشمأزَّ - تَألقَ[٦]

---

(١) اِرْبدَّ : اغبر. (٢) اعشوشب المكان : أنبت.

(٣) احدودب الظهر : انحنى. (٤) ادلهم الظلام : اشتد.

(٥) اشرأبَّ إليه: مد عنقه لينظر. (٦) تألق البرق : لمع.

تمرين (٧)

(١) كوِّن ثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ثلاثى مزيد بالهمزة، ثم بالألف، ثم بالتضعيف.

(٢) كون جملتين أُولاهما مبدوءة بفعل مزيد بحرفين، والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف.

تمرين (٨)

- بيِّن الأفعال المجردة، والمزيدة، وأحرفَ زيادتها فى البيتين الآتيين، ثم اشرحهما :

تَسَامَحْ وَلا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ ... وَأبْقِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمُ
وَلا تَغْلُ فى شَىْءٍ من الأمْرِ وَاقْتَصِدْ ... كِلاَ طَرَفَىْ قَصْدِ الأمُورِ ذَمِيمُ

إجابة تمرين (١)

الأفعال فى الحكاية	نوعها من حيث التجرُّد والزيادة	أحرُف الزيادة فى الأفعال المزيدة	الإتيان بعبارة مخالفة لها فى اللفظ موافقة لها فى المعنى
حَكَى	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يُوجد	قَصَّ
قَالَ	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	تَكَلَّمَ
بِتُّ	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	أمسيتُ
انْتَبَهْ	ثُلاثىّ مَزِيد	الهمزة والتاء	اسْتَيْقظ
تَوَهَّمَ	ثُلاثىّ مَزِيد	التاء وتضعيف الهاء	ظَنَّ
عَطِشَ	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	استسقى
يَسْتَدْعِ	ثُلاثىّ مَزِيد	الياء والسين والتاء	يَطْلب
أسْتَيْقِظُ	ثُلاثىّ مَزِيد	الهمزة والسين والتاء	أَصْحُو
قام	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	ظَلَّ
يَتَمَشَّى	ثُلاثىّ مَزِيد	الياء وتضعيف الشِّين	يَذْهب
شَرِب	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	ارْتَوى
رَجَعَ	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	عَادَ
يُخْفِى	ثُلاثىّ مَزِيد	الياء	يُخَفِّض
أَخَذَ	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	لَزِمَ
رأيته	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	شاهدتُه

يَجْمع	ثُلاثىّ مَزيد	الياء	يَقْبض على
أسْمَعُ	ثُلاثىّ مَزيد	الهمزة	أنْتَبه إلى
انْبَثق	ثُلاثىّ مَزيد	الهمزة والنون	طَلَع
تاومتُ	ثُلاثىّ مَزيد	التاء والألف	تَغَافَلْتُ
تَمَهَّل	ثُلاثىّ مَزيد	التاء وتضعيف الهاء	تَأنَّ
تَحرَّكْت	ثُلاثىّ مَزيد	التاء وتضعيف الراء	سِرْتُ
قال	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	حكى
نَبَّه	ثُلاثىّ مَزيد	تضعيف الباء	أعْلَمَ
صِحْت	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	اسْتَيْقَظْت
شاهدتُ	ثُلاثىّ مَزيد	الألف	أبْصَرْتُ
كان	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	حَدَث
جعلكم	ثُلاثىّ مُجرَّد	لا يوجد	صَيَّرَكُم

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ
اسْتَطال	الهمزة والسين والتاء.
انْتَظَم	الهمزة والتَّاء.
انْتَقَل	الهمزة والتَّاء.
أجَازَ	الهمزة.
تَقَرَّبَ	التاء وتضعيف الرَّاء
ارْبَدَّ	الهمزة وتضعيف الدَّال.
تَقَاضَى	التاء والألف
قاسَم	الألف
حَرَّم	تضعيف الرَّاء.
اعْشَوْشَب	الهمزة والواو وتضعيف الشِّين.

★ **ثلاثة أَفْعال فى جُمَل مُفِيدَةٍ:**

- اسْتَطالَ الرَّجُلُ فى البناء.
- انْتَظَمَ الطَّلَّابُ فى الدُّرُوسِ.
- انْتقلَ الْمُجْتَمِعونَ إلى خَارِجِ الْقَاعَة.

إجابة تمرين (٣)

جَعْلُه مَزِيدًا بِحرْفٍ	الفِعْلُ مجرَّدًا
أحْضَرَ أسْمَعَ شَاهَدَ فَرَّحَ أَخْرَجَ	حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

★ ثلاثة أَفْعال مَزِيدة فى جُمَلٍ تامَّة:

- أحْضَرَتِ الزَّوْجةُ الطَّعَام.
- أسْمَعَ بُكاءُ الصَّبِىِّ أُمَّهُ.
- شَاهَدْتُ المُبَاراةَ مَعَ أَصْدِقَائى.

إجابة تمرين (٤)

جَعْلُه مَزِيدًا بِحرْفَيْن	الفِعْلُ
ارْتَفع اقْتَتل انْطَوَى اخْضَرَّ تَباعَدَ	رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَعُدَ

إجابة تمرين (٥)

إلحاقُه بأحْرُفِ الزِّيادة الممكنة	الفِعْلُ
أشْغَلَ - شاغَلَ - شَغَّلَ - اشْتَغَلَ - انْشَغل - تَشَاغَل - استشْغَل.	شَغَلَ
أرضى - رَضَّى - راضى - ارْتَضى - تَرَاضَى - اسْتَرْضَى - رَضَّى - تَرَضَّى.	رَضِىَ
أضْرَب - ضَرَّب - ضَارَب - انْضَرَبَ - تَضَارب - اسْتَضْرَب.	ضَرَب
فاتح - فَتَّح - تَفَاتَح - انْفَتَح - افْتَتَح - اسْتَفْتَحَ - أفْتَحَ- تَفَتَّحَ.	فَتَح
أكْرَم - كَرَّم - كارَم - تَكَرَّم - تكارَم - انْكرم - اسْتَكْرَم.	كرم

إجابة تمرين (٦)

أَحْرُفُ الزِّيادَةِ	الفِعْلُ
الهمزة والواو وتضعيف الدَّال.	احْدَوْدَب
التاء.	تَدَحْرَجَ
الهمزة وتضعيف الميم.	ادْلَهَمَّ
التاء.	تَزَلْزَلَ
الهمزة وتضعيف الباء.	اشْرَأَبَّ
الهمزة وتضعيف الزَّاى.	اشمأزَّ
التاء وتضعيف اللام.	تألَّق

★ ثَلاثَةُ أَفْعَالٍ منها فى جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- احْدَوْدَبَ ظَهْرُ الرَّجُلِ.
- تدحْرجَتِ الكُرَةُ.
- تألَّقَ نَجْمُك الْيَوْمَ.

إجابة تمرين (٧)

(١) ★ ثَلاثُ جُمَلٍ يبتدئ كلٌّ منها بِفِعْلٍ مَزِيدٍ بالْهَمْزَةِ:

- أكْرَمَ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ.
- أضْرَبَ المُعْتَصِمُونَ عَنِ الطَّعَامِ.
- أخْرَجَ التِّلْمِيذُ حقيبتَهُ.

★ ثَلاثُ جُمَلٍ يبتدئ كلٌّ منها بِفِعْلٍ مَزِيدٍ بالألِفِ:

- شَارَكَ الطُّلَّابُ فى النَّشَاطِ الصَّيْفِيِّ.
- غَالى أولياءُ الأُمُورِ في المُهُورِ.
- لاعَبَ اللاعب مُنافسَهُ في المباراة النهائيَّة.

★ ثَلاثُ جُمَلٍ يبتدئ كلٌّ منها بِفِعْلٍ مَزِيدٍ بالتَّضْعِيفِ:

- هَذَّبْتُ الصَّبِىَّ.
- قَوَّمْتُ المُعْوَجَّ.
- زَكَّى المزارعُ.

(٢) ★ جُمْلَةٌ فِعْلُها مَزِيدٌ بحَرْفَيْنِ:

- انْتَفَعَ العُمَّالُ بالأَجْرِ الإضَافِيِّ.

★ جملةٌ فِعْلُها مَزِيدٌ بثلاثةِ أَحْرُفٍ:

- اسْتَغْفَرَ المؤمنُ رَبَّهُ.

إجابة تمرين (٨)

★ يقول الشَّاعِر:

تَسَامَحْ وَلا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ ... وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمُ
وَلا تَغْلُ فِى شَىْءٍ مِن الأمْرِ وَاقْتَصِدْ ... كِلاَ طَرَفَىْ قَصْدِ الأمورِ ذَمِيمُ

الأفعال فى البَيْتَيْن	نَوْعُه مِنْ حَيْثُ التَجُرُّد والزِّيَادَةُ	أَحْرُفُ الزِّيادة
تَسَامَحَ	ثلاثىّ مزيد	التاء والألف
تَسْتَوْفِ	ثلاثىّ مزيد	التاء والسين والتاء
أَبْقِ	ثلاثىّ مزيد	الهمزة
يَسْتَوْفِ	ثلاثىّ مزيد	الياء والسين والتاء
تَغْلُ	ثلاثىّ مزيد	والتاء
اقْتَصِدْ	ثلاثىّ مزيد	الهمزة والتاء

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

عَلَيْكَ أيها الإِنْسَانُ أَنْ يَكُونَ فى طَبْعكَ التَّسَامُحُ، وأنْ تَتَعامَلَ مع النَّاس بالْفَضْل، بألا تَأْخُذَ كُلَّ حُقُوقِكَ مِنْهُمْ، كما أنَّ عليكَ أنْ تكونَ مُعْتَدِلاً فى شُئُونِكَ كُلِّها؛ لأَنَّ التَّطَرُّفَ مَذْمُومٌ.

بَعْضُ خَصائِص الفعل الثُّلاثى

• الأمثلة :

(١)	قضَى	يَقْضى	(٣)	مَدَّ	يَمُدُّ
	مضَى	يمضِى		شَقَّ	يَشُقُّ
	***			***	
	دَعَا	يدعُو		عفَّ	يَعِفُّ
	دَنَا	يدنُو		خَفَّ	يَخِفُّ
(٢)	سار	يَسِيرُ	(٤)	وَعَدَ	يَعِدُّ
	بَاعَ	يَبيعُ		وَجَدَ	يَجِدُ
	جَار	يَجُورُ		وَصَفَ	يَصِفُ
	صاغَ	يَصُوغ			

• البحث :

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثانى، أصل ألفها ياء أو واو، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر فالياء فى «يَقضى» مثلاً تدل على أن الألف فى «قضى» أصلها ياء، ويشاهد عند قَرْن كل ماض بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياءٌ يكون من باب ضرب، وما أصلُ ألفه واوٌ يكون من باب نصر، ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثانى لرأيت ذلك مطردًا.

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثانى، لأن أصل سار (سَيَر) ومثل ذلك يقال فى بقية الأفعال، وإذا تأملت ألف كل أجْوَفَ هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثانى إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كل من باب ضرب، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر، وهذه قاعدة مطردة أيضًا.

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعَّفة مفتوحة الثانى، لأن أصل مدَّ (مَدَدَ) وكذلك يقال فيما بعده، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعديًا كما فى الفعلين الأولين، وبعضها لازمًا كما فى الفعلين التاليين لهما، وعند النظر إلى كل ماض ومضارعه، يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثانى إذا كان متعديًا كان من باب نصر، وإذا كان لازمًا كان من باب ضرب، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب.

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوىّ، وهى مفتوحة الحرف الثانى، وبالرجوع إلى مضارعها وتتبع غيرها من أشباهها نرى أن كثيرًا ما تكون من باب ضرب.

القاعــدة

(٤) المَاضِى المَفْتُوحُ الثَّانى :

أ - إنْ كانَ نَاقِصًا يائيًا ، أوْ أجْوَفَ يائيًا ، فهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ . وإنْ كانَ نَاقِصًا وَاويًا، أوْ أجْوَفَ وَاويًا ، فهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

ب - وإنْ كانَ مُضَعَّفًا ، فإنْ كانَ مُتَعَدِّيًا، فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثيرًا، وإنْ كانَ لازِمًا ، فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا .

جـ - وإنْ كانَ مِثالاً وَاويًا ، فَهُو مِنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا[١] .

تمرين (١)

- بيِّن باب كل فعل من الأفعال الآتية، مع ذكر السبب، ثم ضع ثلاثة منها فى جمل تامة :

وَرَدَ - شدَّ - هَدَى - شَذَّ - نَوَى

قَسَا - شاع - دَنا - وَشَمَ[٢] - فاز

تمرين (٢)

- بيِّن اللازم، والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية، واذكر بابه، ثم استعمل ثلاثة فى جمل مفيدة :

هَدَّ - قَلَّ - قَرَّ - ضَمَّ - رَقَّ - قَضَّ - شَحَّ

تمرين (٣)

- هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وبين باب كل منها، مع ذكر السبب :

قاد - قَضَى - عَزَا - شاد - عَفَا

تمرين (٤)

- يقال: "حلَّ التلميذ المسألة" و"حلَّ للمريض الفِطْرُ فى رمضان" فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

تمرين (٥)

- يقال: "هوَى النجم" و"هَوِىَ الطفلُ أُمَّه" فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب .

---

(١) من خصائص الثلاثى أيضًا أن كل فعل من باب فتح لابد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق، وحروف الحلق هى: الهمزة، والخاء، والحاء، والعين، والغين، والهاء.

(٢) الوشم: غرز الإبرة فى الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثرًا فيه.

تمرين (٦)

- ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية فى جملة مفيدة :

أ - مضارع مضعف متعد. ب - ماض ناقص من باب نصر.

جـ- ماض أجوف من باب ضرب. د - مثال من باب ضرب.

تمرين (٧)

- إشرح البيتين الآتيين، وبين باب كل فعل فيهما، مع ذكر السبب :

صَـديقِى مَنْ يَرُدُّ الشَّـرَّ عَنِّى ... وَيَرْمِى بِالْعَـداوَةِ مَنْ رَمَـانِى

وَيَصْـفُـو لِى إِذَا مَـا غِبْتُ عَنْهُ ... وَأَرْجُــوهُ لِنَائِبَــةِ الزَّمَــانِ

إجابة تمرين (١)

الفعل	بَــابُــهُ		السَّبَبُ
وَرَد	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو مثالٌ واوىّ.
شَدَّ	نَصَر	يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو مضعَّف متعدٍّ.
هَدَى	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقص يائىٌّ.
شَذَّ	ضَرَب	يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو مضعَّفٌ لازمٌ.
نَوَى	ضَربَ	يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ (لفيفٌ) يائىٌّ.
قَسَا	نَصَرَ	يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ واوىٌّ.
شَاعَ	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو أجوف يائىٌّ.
دَنَا	نَصَرَ	يَنْصُرُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ واوىٌّ.
وَشَم	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو مثال واوىّ.
فاز	نَصَرَ	يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو أجوف واوىٌّ.

★ **ثلاثةُ أفْعَالٍ مِنْها فى جُمَلٍ تَامَّة:**

- شَدَّ الولدُ الحبْلَ.
- نَوَى المؤمنُ الصِّيَام.
- شَاعَ خَبَرُ فَوْزِك بالجائزة.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	نَوْعُهُ مِنْ حَيْثُ اللُّزومُ والتَّعدِّى	بَابُهُ
هدَّ	مُتَعدٍّ	نَصَرَ - يَنْصُرُ

قَلَّ	لازمٌ	ضَرَب - يَضْرِبُ
قَرَّ	لازمٌ	فَتَح - يَفْتَح
ضَمَّ	متعدٍّ	نَصَر - يَنْصُر
رَقَّ	لازم	ضَرَب - يَضْرِبُ
قَضَّ	مُتَعَدٍّ	نَصَر - يَنْصُر
شَحَّ	لازمٌ	ضَرَب - يَضْرِبُ

★ **ثلاثةُ أفْعَالٍ فى جُمَلٍ مُفيدَةٍ:**

- قَلَّ مَاءُ البُحَيْرة.
- ضَمَّ الوالدُ ابنَه إلى صَدْرِهِ.
- رَقَّ قَلْبُ الجانى قَبْل تَنْفيذِهِ لجرِيمَته.

إجابة تمرين (٣)

الفِعْل	مُضَارِعُه	بَابُه	السَّبَبُ
قادَ	يَقُودُ	نَصَر - يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو أجوف واوىّ.
قَضَى	يَقْضِى	ضَرَب - يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ يائىٌّ.
عَزَا	يَعْزُو	نَصَر - يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ واوىّ.
شَادَ	يشيدُ	ضَرَب - يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو أجوف يائىٌّ.
عَفَا	يَعْفُو	نَصَر - يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ واوىّ.

إجابة تمرين (٤)

- المُضَارِعُ من « حَلَّ » فى قولنا: « حَلَّ التلميذُ المسألة » هو « يَحُلُّ » من باب « نَصَر - يَنْصُر»؛ لأنه فعل ثلاثى ماضيه مفتوح الثَّانى وهو مضعَّف مُتَعَدٍّ.
- أمَّا المضارعُ مِنْ « حَلَّ » فى قولنا: «حَلَّ للمريضِ الفِطْرُ فى رمضانَ»؛ فهو «يَحِلُّ» مِنْ باب «ضَرَبَ - يَضْرِبُ» ؛ لأنه فعلٌ ثلاثىٌّ ماضيه مفتوح الثانى وهو مضعَّف لازمٌ.

إجابة تمرين (٥)

- مضارع الفعل «هَوَى» فى قولنا «هَوَى النَّجْمُ» هو «يَهْوِى» من باب «ضَرَب - يَضْرِب» ؛ لأنَّ ماضيه مفتوح الثانى وهو ناقصٌ يائىٌّ.
- أمَّا مضارع «هَوِى» فى قولنا: «هَوِىَ الطِّفْلُ أُمَّهُ» فهو «يَهْوَى» من باب «فَرِح - يَفْرَحُ» ؛ لأنَّ ماضيه مكسور الثانى.

إجابة تمرين (٦)

أ - الفِعْلُ المضارع المضعَّف المتعدِّى فى جُمْلة مُفِيدةٍ هو «يَشُدُّ»، تقول:

يَشُدُّ اللاعبُ الحبْلَ.

ب- الفِعْلُ الماضى النَّاقص الذى من باب «نَصَر» هو «سَمَا»، تقول:

سَمَا أخِى إلى المعَالِى.

جـ- الفِعْلُ الماضى الأَجْوف الذى من باب «ضَرَب» هو «ذَاعَ»، تَقُولُ:

ذَاعَ صيتُكَ فى الآونَةِ الأَخيرَةِ.

د- الفِعْلُ المثالُ الذى من باب «ضَرَبَ» هو «وَصَلَ»، تَقُولُ:

وَصَلَ المُسَافِرُون بَعْدَ مُضِىّ القِطَارِ.

إجابة تمرين (٧)

صَـدِيقِى مَنْ يَرُدُّ الشَّـرَّ عَنِّى ... وَيَرْمِى بِالْعَـدَاوَةِ مَنْ رَمَـانِى
وَيَصْـفُـو لِى إِذَا مَـا غِبْتُ عَنْهُ ... وَأَرْجُـوهُ لِنَائِبَـةِ الزَّمَـانِ

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْنِ:

إنَّ صَديقى الحقَّ هُو الذى يَدْفَعُ عنِّى أىَّ ضَرَر، وَهُو الذى لا يَقْبل علىَّ أىَّ سوءٍ، بل يُسارع إلى دَفْع التُّهمة عَنِّى، وَيرُدُّ على مَنْ يُسِىءُ إلىَّ، كما أنه هو الذى يُخْلِصُ فى عَلاقَتِهِ مَعِى إذَا ما كُنَّا غَائِبَيْنِ، وهو الذى أرجُوهُ لنوائب الدَّهْرِ وَمَصَائِبِه.

★ الأفعالُ الواردةُ فى البَيْتَيْن:

الفعل	بَـابُـه	السَّبَبُ
يَرُدُّ	نَصَر - يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو مضعَّف متعدٍّ.
يَرْمِى	ضَرَب - يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ يائىٌّ.
رَمَى	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ يائىٌّ.
يَصْفُو	نَصَر - يَنْصُر	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ واوىٌّ.
غِبْتُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	الماضى مفتوح الثانى وهو أَجْوف يائىٌّ.
أَرْجُو	نَصَر - يَنْصُرُ	الماضى مفتوح الثانى وهو ناقصٌ واوىٌّ.

الإبـدال والإعــلال

(١) قَلْبُ الألف والياء وَاوًا

• الأمثلـة :

(١)	شَاهَدَ السَّائحون الهَرَمَ.	(١)	شُوهِدَ الْهَرَمُ.
	حَاكَمَ الْقاضى المُتَّهَمَ.		حُوكمَ المُتَّهَمُ.
	سَامَحَ الحَلِيمُ المُذْنِبَ.		سُومحَ المُذْنِبُ.

***

(٢)	أَيْنَعَ الثَّمرُ.	(٢)	فَالثَّمَرُ مُونعٌ .
	أَيْسرَ التَّاجرُ.		فالتَّاجِرُ مُوسِرٌ.
	أَيْقَنْتُ بالخَبَرِ.		فأنا مُوقِنٌ بِهِ .

• البحْثُ :

الأفعال فى الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة، وفى الأمثلة المقابلة لها تَرَى الأفعال نفسها مبنية للمجهول، وترى أن هذا البناء سبَّب ضم أوائلها، ثم إِنك لا تجد الألف التى كانت فى أفعال القسم الأول، وتجد مكانها واوًا، وإذا بحثت عن سبب هذا التغير لا ترى إلاَّ حدوث الضم قبل الألف، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها؛ فإنها تقلب واوًا.

والأفعال فى الطائفة الثانية بها ياءٌ مفتوح ما قبلها، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال، بل تجد اسم فاعل لكل منها، ثم إِنك لا ترى فى اسم الفاعل الياء التى كانت فى فعله، بل تجد مكانها واوًا، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلاَّ أن الياء بعد أن كانت فى الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت فى اسم الفاعل ساكنة بعد ضم، ولهذا قلبت واوًا، وكذلك كل ياء فى غير الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم.

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفًا وُضِعَ بدل حرف، فوضعت الواو بدل الألف فى الأمثلة الأولى، وبدل الياء فى الأمثلة الثانية، وهذا يسمى إبدالاً ، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضًا

القاعـدة

(٥) الإِبْدَالُ جَعْلُ حَرْفٍ مكانَ آخَرَ، وإذا كان الحَرْفُ المُتَغيِّرُ حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلالاً أَيْضاً[١].

(٦) إذَا وَقَعَتِ الأَلِفُ بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ وَاوًا.

(٧) إذَا وَقَعَتِ الياءُ ساكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ وَاوًا.

تمرين (١)

- اِبْنِ للمجهول كل فعل مما يأتى، وبيِّن ما يحدث فيه من الإعلال، وسبَبَه :

زاحَم - قابَل - نافَس - صادَر - صاحَب - بادَر - جاهَد

تمرين (٢)

- هاتِ المضارع، ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتيين، وبين ما يحدث فى كل منهما من الإعلال :

أَيْبَسَ - أَيْتَم

تمرين (٣)

- بيِّن الواو الأصلية، والواو المنقلبة عن حرف آخر فى الكلمات الآتية :

أَوْصَى - حُورِبَ - مُوقِدٌ - موقِظٌ

تمرين (٤)

- اِبْنِ الأفعال الآتيةَ للمعلوم، واذكر سبب ذهاب إعلالها :

ضُورب - فوجئ - عومل - غولب - حوسب - قوسم - عوقب - عوجل

تمرين (٥)

- كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل قلبت فيه الألف واوًا، وثلاثًا أخرى تشتمل على فعل به واو أصلية .

تمرين (٦)

- اشرح البيتين الآتيين ثم بين ما فى الفعلين الماضيين من إعلال :

إِذَا نُـودِىَ لِـلْخَـيْـرِ ... فَكُنْ أَوَّلَ سَـبَّـاقِ

وَإِنْ عُـودِيتَ فَـاسْـتَـعْـصِمْ ... بِـآدابٍ وأَخْـلاقِ

---

(١) يعد قلب الهمزة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة فإنها تقلب مدًّا من جنس حركة الأولى، نحو آمن أو من إيمانًا.

إجابة تمرين (١)

الفِعلُ	بِناؤُهُ للمجهول	ما حدَثَ فِيه مِنْ إِعلالٍ وَسَبَبُهُ
زاحَمَ	زُوحِمَ	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
قَابَلَ	قُوبِل	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
نافَسَ	نُوفِس	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
صَادَرَ	صُودِر	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
صَاحَبَ	صُوحِب	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
بَادَر	بُودِرَ	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
جَاهَدَ	جُوهِد	قُلِبت الألف واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْلُ	مُضارِعُهُ	ما حدَثَ فِيه مِنْ تَغْيير	اسْمُ الفاعل	ما حدَثَ فِيه مِنْ تَغْيير
أَيْبَسَ	يُوبِس	أصلها (يُيْبِسُ)، وقد قُلِبت الياء واوًا؛ لوقوعها ساكنةً بعد ضمّ.	مُوبِسٌ	أصلها (مُيْبِسُ)، وقد قُلِبت الياء واوًا؛ لوقوعها ساكنةً بعد ضمّ.
أَيْتَمَ	يُوتِمُ	أصل الكلمة: (يُيْتِم)، وقد قُلِبت الياء واوًا؛ لوقوعها ساكنة بعد ضَمّ.	مُوتِمٌ	أصل الكلمة: (مُيْتِم)، وقد قُلِبت الياء واوًا؛ لوقوعها ساكنة بعد ضَمّ.

إجابة تمرين (٣)

الكَلِمَة	نَوْع الواو فيها
أَوْصَى	الواو أصليَّة.
حُورب	الواو منقلبة عن الألف.
مُوقِد	الواو أصليَّة.
مُوقِظ	الواو منقلبة عن ياء.

إجابة تمرين (٤)

الفِعلُ	بناؤه للمعلوم	سَبَبُ ذهاب إعْلالها
ضُورِب	ضَارَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.
فُوجِئَ	فَاجَأَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.
عُومِل	عَامَلَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.
غُولِب	غَالَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.
حُوسِب	حَاسَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.
قُوسِم	قَاسَمَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.
عُوجِل	عَاجَلَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقْلب واوًا.

إجابة تمرين (٥)

★ **ثَلاثُ جُمَلٍ تشتمل كلٌّ منها على فِعْلٍ قُلِبَتْ فيه الألفُ واوًا:**

- حُوسِبَ التَّاجِرُ.
- عُوقِبَ المُهْمِلُ.
- فُوجِئَ الرَّجُلُ بِالحُفْرَةِ.

★ **ثَلاثُ جُمَلٍ تشتمل كلٌّ منها على فِعْلٍ قُلِبَتْ بِهِ وَاوٌ أَصْلِيَّةٌ:**

- أُواصِلُ أداءَ الامتحانات.
- أَوْصَتِ الأُمُّ ابنَتَها بالإحْسانِ إلى زَوْجِها.
- أَوْرَثَ العَالِمُ أَوْلادَهُ العِلْمَ.

إجابة تمرين (٦)

★ **يقول الشَّاعِر:** إِذَا نُـودِيَ لِـلْـخَـــيْـــرِ ... فَـكُـنْ أَوَّلَ سَـــبَّـــاقِ
وَإِنْ عُـودِيتَ فَـاسْـتَـعْـصِمْ ... بِـآدابٍ وأخْـــلاقِ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

عليك بالإسْرَاعِ إلى الخَيْرِ عِنْدَ النِّداءِ لَهُ، كما أنَّ عَلَيْكَ التَّمَسُّكَ بالأخْلاقِ العالية والمبادئ السَّامية عِنْد اسْتِفْزَازِ الآخرين لَكَ.

★ **ما في الفِعْلَيْنِ الماضيَيْنِ مِنْ إعْلالٍ:**

الفِعْلُ الماضى	مَا حَدَثَ فِيه من إعلال
نُودِيَ	أصله: (نَادى)، وقد قُلِبت الألف فيه واوًا؛ لوقوعها بعد ضمّ.
عُودِيَ	أصله: (عادى)، وقد قُلِبَت الألف فيه واوًا، لوقوعها بعد ضمّ.

(٢) قَلْبُ الألف ياءً

• الأمثلة :

(١)
يَسُودُ المَرْءُ بِأَدَبِهِ ؛ فَكُنْ سَيِّدًا .
لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ؛ فَالأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ .
يَهُونُ العَمَلُ ؛ فَالعَمَلُ هَيِّنٌ .

***

(٢)
أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ ؛ فَأَنْجِزِ المِيعَادَ .
تُوزَنُ الأُمُورُ بِالعَقْلِ ؛ لأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ .
أَوْرَقَ الشَّجَرُ ؛ فَزَانَهُ الإِيرَاقُ .

***

(٣)
يَعْدُو المَرْءُ عَلَى أَخِيهِ ، وَأَنْدَمُهُمَا العَادِى .
يَسْمُو الوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ ؛ إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِى .
وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ ، إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ العَالِى .

• البحث :

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالاً ثلاثة هى: يسود ، ونَوَى ، ويَهُون وكل منها مشتمل على واو، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو فى سَيِّد ونيَّة وهيِّن، مع أنها من مادة الأفعال. فلابد أن يكون سيِّد أصله سَيْود . ونِيَّة أصلها نِوْية، وهين، أصلها هَيْون، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع فى كل منها الواو والياء، والأولى منها ساكنة؛ فقلبت الواو ياء وأُدغمت الياء فى الياء. وكذلك يصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو: قَضى ورَمَى، فإنك تقول فيه: مَقْضِىٌّ وَمَرْمِىٌّ، والأصل مَقْضُوى ومَرْمُوى.

خذ الطائفة الثانية تجدبكل مثال فعلاً به واو، ولكنك فى الأمثلة المقابلة لا تجدهذه الواو فى الكلمات: ميعاد وميزان وإيراق، وتجد مكان الواو ياء، فلابد أن يكون أصل هذه الياء واوًا، وأن أصل الكلمات: مِوْعاد - مِوْزان - إوراق، ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسورًا قلبت ياء. وكذلك تقلب ياءً كل واو ساكنة بعد كسر.

وفى أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال: يعدو - يسمو - يعلو، وهى واوية، ولكنك فى الأمثلة التى أمامها لا تجد الواو فى العادى والسامى والعالى، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادِو والسامِو والعالِو، وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياء. وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين.

القاعـــدة

(٨) تُقْلَبُ الواوُ ياءً :

أ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِىَ وَالْيَاءُ فِى كلِمَةٍ وَكَانَتِ الأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَة.

ب - إِذا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

جـ- إذَا وَقَعت مَتَطرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

تمرين (١)

- اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال :

خَلِىٌّ [١] - ميراث - إيراد - الدانى - القاسى - ميّت

تمرين (٢)

- مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال "إكرام" فَهَاتِه، وبين ما حدث فيه من الإعلال :

أَوْلَمَ - أَوْقَدَ - أَوْعَز - أَوْجَز - أَوْمَأَ - أَوْصَل - أَوْقَع - أَوْفَد

تمرين (٣)

- هاتِ اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، وبين ما حدث فيه من الإعلال :

رمَى - شفَى - يَرَى - نسِىَ - لَقِىَ - كفى

تمرين (٤)

- اذكر ما فى المصادر الآتية من إعلال :

طَىٌّ (فعله طوَى) - غىٌّ (فعله غوَى) - لَىٌّ (فعله لوَى)

تمرين (٥)

- مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال "استغفار" فهاته واذكر نوع الإعلال الذى يحدث به، وسببه :

اسْتَوْعَبَ - استوقف - استورد - استوحش

تمرين (٦)

- هاتِ اسم الفاعل معرفًا بالألف واللام لما يأتى، وإذا حدث به إعلال فاشرحه :

بَدَا - رنا - شكا - طفا [٢] - خلا - عفا - صفا

---

(١) الخلى: الخالى من الهم. (٢) صفا الشىء فوق الماء : لم يرسب.

تمرين (٧)

- بين ما به إعلال، وما ليس به إِعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب :

القاضى - الداعى - ميلاد - إيسار - إيقاظ - وَفِىٌّ - بيِّنٌ - مَهْدِى

تمرين (٨)

- هاتِ ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائى الثلاثى، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوى الثلاثى، وبيِّن ما بها جميعًا من إعلال :

تمرين (٩)

- اشرح البيتين الآتيين وبين الكلمات التى قلبت فيها الواو ياء :

مَا أَنْضَرَ الرَّوْضَ إِبَّانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ ... سَقَاهُ مَاءُ الْغَوادِى فَهْوَ رَيَّانُ

غَنَّتْ بَلابِلُهُ لَحنًا فَأَطْرَبَنِى ... كأنَّمَا هِىَ فى الْعِيدَانِ عِيدَانُ

إجابة تمرين (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إعلال
خَلِىٌّ	خَلِيوٌ	اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكنة؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمَت الياء فى الياء.
مِيراث	مِوْرَاث	وقعت الواو ساكنةً بَعْد كَسْرٍ؛ فَقُلِبَتْ ياءً.
إيراد	إِوْرَاد	وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْرٍ فى غير جَمْع؛ فَقُلِبت ياء.
الدانِى	الدانِو	تطرَّفت الواو بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبتْ ياءً.
القاسِى	القاسِو	تطرَّفت الواو بعد كَسْرٍ؛ فَقُلِبتْ ياء.
مَيِّت	مَيْوِت	اجْتَمَعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمت الياء فى الياء.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	مَصْدَرُه على مِثال «إكْرام»	ما حَدَثَ فيه
أَوْلَمَ	إِيلام	أصلها : «إِوْلام»، وقد وقعت الواوُ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَقُلِبَتْ ياءً.
أَوْقَدَ	إِيقَاد	أصلها : «إِوْقاد»، وقد وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقُلِبتْ ياءً.

أَوْعَزَ	إيعَاز	أصلها: «إِوْعاز»، وقد وقعت الواو ساكنة بعد كَسْر؛ فَقُلِبتْ ياءً.
أَوْمَأ	إِيماء	أصلها: «إِوْمَاء»، وقد وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْر؛ فَقُلِبَتْ ياءً.
أَوْصَلَ	إِيصَال	أصلها: «إِوْصال»، وقد وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْر؛ فَقُلِبتْ ياءً.
أَوْقَع	إيقَاع	أصلها: «إِوْقَاع»، وقد وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْر؛ فقُلِبتْ ياءً.
أَوْفَد	إيفَاد	أصلُها: «إِوْفَاد»، وقد وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْر؛ فقُلِبتْ ياءً.

إجابة تمرين (٣)

الفِعلُ	اسْم المَفْعُول منه	ما حدَثَ فيه
رَمَى	مَرْمِيٌّ	أصلُه: «مَرْمُوى» على وزن «مَفْعُول»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغمت الياء فى الياء، فصارت «مَرْمُىٌّ»، ثم قُلِبت ضمة الميم كسرة لمجانسة الياء، فصارت «مَرْمِيٌّ».
شَفَى	مَشْفِيٌّ	أصلُه: «مَشْفُوى» على وزن «مَفْعُول»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمت الياء فى الياء؛ فصارت «مَشْفُى»، ثم قُلِبت ضمة الفاء كَسْرة لمجانسة الياء، فصارت «مَشْفِيّ».
يَرَى	مَرْئِيٌّ	أصلُه: «مَرْءُوىٌ» على وزن «مَفْعُول»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغمت الياء فى الياء؛ فصارت «مَرْئُىٌّ»، ثم قُلِبت ضمة الراء كسرة؛ لمجانسة الياء؛ فصارت «مَرْئِىٌّ».
نَسِى	مَنْسِيٌّ	أصلُه: «مَنْسُوىٌ» على وزن «مَفْعول»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغمت الياء فى الياء؛ فصارت «مَنْسُىٌّ»، ثم قُلِبت ضمة السين كَسْرة لمجانسَة الياء، فصارت «مَنْسِىٌّ».
لَقِى	مَلْقِيٌّ	أصلُه: «مَلْقُوىٌ» على وزن «مَفْعُول»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياء، وأدْغِمَت الياء فى الياء؛ فصارت «مَلْقُىٌّ»، ثُمَّ قُلِبت ضمة القاف كسرة لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت «مَلْقِىّ».

كَفَى	مَكْفِىٌّ	أصله: «مَكْفُوى» على وزن «مَفْعُول»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء فى الياء، فصارت «مَكْفُىٌّ»، ثم كُسِرت ضمة الفاء لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت «مَكْفِىّ».

إجابة تمرين (٤)

المَصْدَر	ما فِيه مِنْ إعْلالٍ
طَىّ (فِعْلُه طَوَى)	أصله: (طَوْى)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياءً وأُدغمت الياء فى الياء.
غَىّ (فِعْلُه غَوَى)	أصله: (غَوْى)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمت الياء فى الياء.
لَىّ (فعله لَوَى)	أصله: (لَوْى)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمت الياء فى الياء.

إجابة تمرين (٥)

الفِعْلُ	مصدر على مثال «استغفار»	نَوْعُ الإعْلالِ الذى حَدَثَ بِهِ وَسَبَبُهُ
اسْتَوْعَبَ	اسْتِيعاب	أصله: (اسْتِوْعَاب)، وقد قُلِبت الواو ياء، لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.
اسْتَوْقَفَ	اسْتِيقَاف	أصله: (اسْتِوْقاف)، وقد قُلِبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.
اسْتَوْرَدَ	اسْتِيراد	أصله: (اسْتِوْراد)، وقد قُلِبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.
اسْتَوْحَشَ	اسْتِيحاش	أصله: (اسْتِوْحاش)، وقد قُلِبت الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْرٍ.

إجابة تمرين (٦)

الفِعْلُ	اسم الفاعل معرفًا بالألف واللام	ما حدث فيه من إعلال
بَدَا	البَادِى	أصله: (البَادِو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.

رَنَا	الرَّانِى	أصله: (الرَّانِو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.
شَكَا	الشَّاكى	أصله: (الشَّاكِو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.
طَفَا	الطافِى	أصله: (الطَّافِو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.
خَلا	الخَالِى	أصله: (الخالِو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.
صَفَا	الصَّافِى	أصله: (الصَّافِو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.

إجابة تمرين (٧)

★ ما بِهِ إِعْلالٌ	سبب الإعلال
الدَّاعِى	أصلُها: (الداعِو)، وقد قُلِبت الواو ياءً لتطرُّفها بعد كَسْر.
مِيلاد	أصلُها: (مِوْلاد)، وقد قُلِبت الواو ياءً لسكونها بعد كَسْر.
مَهْدِىّ	أصلُها: (مَهْدُوى) على وزن مفعول، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء فصارت: (مَهْدُىٌّ)، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت: (مَهْدِىّ).

★ ما ليس بِهِ إِعْلالٌ	سَبَبُ عدمِ الإعلال
القاضِى إيسار إيقاظ وَفِىٌّ بَيِّن	هذه الكلمات لم تَسْتَوْفِ شُرُوط الإعْلالِ، ولذلِكَ لَمْ تُعَلّ.

إجابة تمرين (٨)

ثلاثةُ أمثلة لاسْم المفعول من الفعل الناقص اليائى الثلاثى	ما حدَثَ فيه من إعْلالٍ
مَهْدِىّ	أصلها: (مَهْدُوى)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغمت الياء فى الياء، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء.
مَرْمِىٌّ	أصلها: (مَرْمُوى)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمت الياء فى الياء فصارت «مَرْمُىّ»، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت «مَرْمِىّ».
مَسْعِىٌّ	أصلها: (مَسْعُوىٌ)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمت الياء فى الياء فصارت «مَسْعُىٌّ»، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء؛ فصارت «مَسْعِىّ».

ثلاثةُ أمثلة لاسْم الفاعل من الفعل الناقص الواوى الثلاثى	ما حدَثَ فيه من إعْلالٍ
السَّامِى	أصلها: (السَّامِو)، وقد قُلِبت الواو ياء؛ لتطرُّفها بعد كسر.
الدَّاعى	أصلها: (الدَّاعِو)، وقد قُلِبت الواو ياء؛ لتطرُّفها بعد كَسْر.
الصَّافى	أصلها: (الصَّافِو)، وقد قُلِبت الواو ياء؛ لتطرُّفها بعد كَسْر.

إجابة تمرين (٩)

مَـا أَنْضَـرَ الـرَّوْضَ إبَّانَ الرَّبِيعِ وَقَـدْ ... سَـقَـاهُ مَـاءُ الْغَـوادِى فَـهْـوَ رَيَّانُ
غَنَّـتْ بَلابِلُـهُ لَحْنًـا فَــأَطْرَبَنِـى ... كَـأَنَّمَـا هِىَ فى الْعِـيـدَانِ عِـيـدَانُ

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْن:**

ما أَجْمَلَ الحدائقَ الغنَّاءَ أَيَّام الرَّبيع، وبخاصَّةٍ إذا أَمْطَرَتْ عليها السَّماءُ؛ فَتَمْتَلِئُ أغصانُها نَضْرَةً وحيويةً وريًّا، وتُغَنِّى الْبَلابِلُ فَوْقَ أَشْجَارِهَا بِصَوْتٍ جميلٍ يُطْرِبُ سَامِعَهُ وكأنَّما هى أعوادٌ مُوسِيقِيَّةٌ.

البَيَـــان	الكلمات التى قُلِبت فيها الواو ياء
أصلها: (الغَوادِو)، وقد قُلِبت الواو ياءً؛ لتطرُّفها بعد كَسْرٍ.	الغَوادِى
أصلهـا: (رَوْيَان) على وزن (فَـعْـلان)، وقـد قلِبت الـواو ياء؛ لاجتماع الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن.	رَيَّان
أصلهـا: (العِوْدان) على وزن (فِعْـلان)، وقد قُلِبت الواو ياء؛ لسكونها بعد كَسْرٍ.	العِيدان
أصلهـا: (عِـوْدان) على وزن (فِـعْـلان)، وقـد قُلِبت الواو ياءً؛ لسكونها بعد كَسْرٍ.	عِيدَان

(٣) قَلْبُ الواوِ والياءِ هَمْزة

• الأمثلة :

(١)
إذَا دَعَاكَ المُضْطَرُّ فاسْتَجِبِ الدُّعاءِ
كانَ إذَا قَضى عَدَلَ فِى القَضاءِ.
وإذَا وَفى كان مِثَالاً فِى الوَفاءِ.

***

(٢)
إذَا سَادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ، فَكُنْ سَائِدًا بأدبكَ.
لا تَسْأَمْ إذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ ما تَطْلُبُ.
إذَا حَادَ حَائِدٌ عَن الحَقِّ فَأَرْشِدْهُ.

***

(٣)
التَّاريخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحائفُ كُلُّهَا عِظَةَ.
بِمِصْرَ مَلْجأٌ لِلْعَجَائزِ لا تَدْخُلُهُ إلا عَجُوزٌ فَقيرَةٌ.
اِجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرَّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسالةِ جَليًّا.

***

• البحْثُ :

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألفها منقلبة عن واو أو ياء، وهى دعا، وقضى، ووفى، ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء فى الكلمات: دُعاء، وقَضَاء، وَوفاء، مع أنها من مادة الأفعال نفسها، فلابد أن تكون دعاء أصلها دعاو، وقضاء أصلها قضاى، ووفاء أصلها وفاى، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفًا وقبله ألف زائدة قلب همزة. وهذا تراه لو استقريته مطردًا.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء، أصل ألفها واو أو ياء، وهى ساد، وحال، وحاد، وتشتمل الأمثلة أيضًا على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال ونشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق فى اسم فاعله، وأن همزة حلت محلها، لأن «سائد» أصله ساود، و«حائل» أصله حاول، و«حائد» أصله حايد، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء.

وفى أمثلة الطائفة الثالثة نرى فى كل مثال مفردًا، وجَمْعَه على صيغة منتهى الجموع، وإذا بحثنا فى المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة فى جموعها.

القاعـدة

(٩) تُقْلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّفَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ.

(١٠) تُقْلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِى اسْمِ فَاعِلِ الأَجْوَفِ الثُّلَاثِىِّ الَّذِى وَسَطُهُ أَلِفٌ.

(١١) حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِى مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقْلَبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِى الْجَمْعِ بَعْدَ أَلْفِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ.

تمرين (١)

- اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال، وسببه :

جلائل - صفاء - قائم - أعداء - نائم - عرائس

شفاء - سحائب - نَسَّاء - أنحاء - مائل - قصائد

تمرين (٢)

- بين ما به إعلال، وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع ذكر السبب :

أنباء - شِرَاء - بائع - مسائل - فضائل - إنشاء - وسائد - أرزاء[١] - عَدَّاء[٢]

تمرين (٣)

- من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال، فما أفعالها فى الحالين؟ وما معنى كل فعل ؟

ثائر - جائز - سائل - زائر

تمرين (٤)

- اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهى الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال، مع ذكر السبب:

قِلادة - نَجيبة - عمامة - خَميلة[٣] - قَلُوص[٤] - حَلُوبة[٥]

تمرين (٥)

- هاتِ اسم الفاعل لكل فعل مما يأتى، وبين ما فيه من إعلال، وسببه :

حام - ساح - رام - زال - خاب - قال - صاح - شان - غاب - عاد

---

(١) الرزء : المصيبة. (٢) كثير العدو أى الجرى. (٣) الشجر المجتمع الكثيف.

(٤) الناقة الشابة. (٥) الناقة الحلوب التى تحلب.

تمرين (٦)

- مصادر الأفعال الآتية على مثال "إكرام" فكيف تصوغها؟ وإذا حدث فيها إعلال فاذكره، وبيِّن سببه:

أجْرى - أهْدَى - أمْضَى - أفضَى - أثرى - أعْطَى - أقصى - أعْلى

تمرين (٧)

- فى كل من الكلمات الآتية إعلالان، فما هما؟ وما سببهما؟

استيلاء (فعله استولى) - استيفاء (فعله استوفى) - استيصاء (فعله استوصى)

تمرين (٨)

- كون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثى، وثلاثًا أخرى بكل منها جمع تكسير (على صورة فعائل) .

تمرين (٩)

- اشرح البيتين الآتيين ، وبين الكلمات التى قلبت فيها الواو أو الياء همزة :

هَواجِر الأيَّامِ فى ... ظِلالِكُم أصَائِلُ[١]
ما فِى الرَّجاءِ بَعْدكُمْ ... ولا البقاء طَائِلُ

إجابة تمرين (١)

الكلمة	أصلُها	ما حدَثَ فيها مِن الإعْلالِ وَسَبَبُهُ
جَلائل	جَلايل	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد، فقُلِبت الياء همزة.
صفاء	صَفَاو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فقُلبت همزة.
قائم	قَاوِم	وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعل أُعِلَّت فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ همزة.
أعداء	أَعْدَاو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فقُلبت همزة.
نائم	نَاوِم	وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعل أُعِلَّت فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ همزة.
عَرَائِس	عَرَاوِس	وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبت الواو همزة.

---

(١) الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر. والأصائل: كأنه جمع أصيلة، وهى الوقت من بعد العصر إلى المغرب. ويريد بهواجر الأيام شدائدها، وبالأصائل أوقات الراحة والنعيم.

شِفَاء	شِفَاى	تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.
سحائب	سَحَااب	وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبت الألف همزة.
نَسَّاء	نَسَّاى	تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.
أَنْحَاء	أَنْحاو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.
مائل	مَايل	وقعت الياء عَيْنًا لاسم فاعل فعل أُعِلَّت فى ماضيه؛ فَقُلِبَتْ همزة.
قَصَائد	قَصَايِد	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فَقُلِبت همزة.

إجابة تمرين (٢)

الكَلِمةُ	نَوْعُها مِنْ حَيْثُ الإِعْلالُ وعَدَمُهُ	السَّبَبُ
أَنْبَاء	ليس بها إعْلال	الهمزة المتطرِّفة أصليَّة.
شِراء	بها إعْلال	أصلها: (شِراى)، وقد قُلِبت الياء همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة.
بائع	بها إعْلال	أصلها: (بايع)، وقد قُلِبت الياء همزة؛ لأنها وقعت عينًا لاسم فاعلِ فعلٍ أُعِلَتْ فى ماضيه.
مسائل	ليس بها إعْلال	الهمزة التى وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع أصلية.
فضائل	بها إعْلال	أصلها: (فَضَايل)، وقد قُلِبت الياء همزة؛ لأنها وقعَت بعد ألف صيغة منتهى الجموع وكانت مدَّة زائدة فى المفرد.
إنشاء	ليس بها إعْلال	الهمزة المتطرِّفة أصلية.
وسائد	بها إعْلال	أصلها: (وساد)، وقد وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبت همزة.
أَرْزَاء	ليس فيها إعْلال	الهمزة المتطرِّفة أصلية.
عَدَّاء	بها إعْلال	أصلها: (عَدَّاو)، وقد تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبتْ همزة.

إجابة تمرين (٣)

الكلماتُ الآتيـةُ يحتـمل أنْ يَكُونَ بهـا إعـلالٌ، ويحتـمل ألا يكونَ بهـا إعـلال، وذلك على النحو الآتى:

(١) كلمة «ثائِر»:

يحتمل أنْ تكونَ اسْمَ فـاعِلٍ من الفِعْلِ «ثَارَ - يَثُورُ»؛ فهو «ثائر»؛ فيكون اسم فاعل على وزن (فـاعل)، وأصلهـا: (ثَاوِر)، وقد وقـعت الواو عَـيْنًا لاسم فـاعل فعلٍ أُعِلَّتْ فى مَـاضيـهِ؛ فـقُلِبتْ هَمْزَةً؛ فصارتْ (ثائر) بمعنى (هائج).

ويحـتمل أنْ تكونَ كلمةُ (ثائر) اسْمَ فـاعل من الفعل «ثَأرَ - يَثْأرُ»؛ فهـو «ثائر»، وتكون الهمـزة أصليَّة، بمعنى الذى لا يُبقى على شىءٍ حتى يُدْرِكَ ثأرَهُ.

(٢) كلمة «جَائِر»:

- إذا كانت اسْمَ فاعل مِنَ الْفِعْلِ «جَـأرَ - يَجْأَرُ»، بمعنى رَفَعَ صَوْتَهُ بالدُّعَـاءِ، كانت «جَائر» غَيْرَ مُعَلَّةٍ.
- وإذا كـانت اسْم فَـاعِلٍ من الفـعل «جَـارَ - يَجُـورُ»، بمعنى ظَلَمَ، كـانت «جائـر» مُعَلَّة على النحـو الآتى: أصل الكلمـة هو «جَاوِر»، وقد وقَعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فـاعِلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيهِ؛ فقُلبتْ هَمْزَةً.

(٣) كلمة « سَائِل »:

- إذا كانت اسْمَ فاعل مِنَ الْفِعْلِ «سَـأَل - يَسْأَلُ»، بمعنى اسْتَخْبَرَ، كانت «سـائل» غير مُعلَّة.
- وإذا كـانت اسم فـاعل من الفعل «سَـالَ - يَسِيلُ»، بمعنى جَرَى، كانت «سـائل» مُعَلَّة على النحـو الآتى: أصل الكلمـة هـو «سايل»، وقد وقعتِ اليـاءُ عَيْنًا لاسْم فَاعِلِ فِعْلٍ أُعِلَّت فى ماضيه، فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

(٤) كلمة « زائر »:

- إذا كانت اسْمَ فاعل مِنَ الْفِعْلِ «زَأرَ - يَزْأَر»، بمعنى صَاحَ كالأَسَدِ، كانت «زائر» غير مُعَلَّة.
- وإذا كـانت اسْم فـاعل من الفـعل «زَارَ - يَزُورُ»، بمعنى أَتَاهُ فى دَارِهِ، كـانت «زائر» مُـعَلَّة على النحـو الآتى: أصل الكلمـة هو «زَاوِر»، وقد وقعت الـواو عَيْنًا لاسم فـاعل فعلٍ أُعِلَّتْ فى ماضِيهِ؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

إجابة تمرين (٤)

الكلِمةُ	جمعها على صيغة منتهى الجموع	مَا حدَثَ فيها من إعلال وسببه
قِلادة	قَلائِد	أصلها: (قَلااد)، وقد وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد، فقُلِبت همزة.
نَجِيبة	نَجَائب	أصلها: (نَجَايب)، وقد وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد، فقُلِبتْ همزة.
عِمَامَة	عَمَائم	أصلها: (عَمَاام)، وقد وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبت همزة.
خَمِيلة	خَمَائل	أصلُها: (خمايل)، وقد وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبت همزة.
قَلُوص	قَلائِص	أصلُها: (قَلاوِص)، وقد وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبت همزة.
حَلُوبة	حَلائب	أصلها: (حلاوِب)، وقد وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبتْ همزة.

إجابة تمرين (٥)

الفعل	اسم الفاعل منه	مَا حدَثَ فيها من إعلال وسببه
حَامَ	حائم	أصلها: (حاوِم)، وقد وقعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
سَاحَ	سَائِح	أصلها: (سَايِح)، وقد وقعت الياء عَيْنًا لاسم فاعل فعل أُعِلَّت فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ همزة.
رَامَ	رَائِم	أصلها: (رَاوِم)، وقد وقعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

زَالَ	زائل	أصلها: (زاوِل)، وقد وقعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
خَابَ	خائب	أصلها: (خَايِب)، وقد وقعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
قَالَ	قائِل	أصلها: (قاوِل)، وقد وقعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
صَاحَ	صائح	أصلها: (صايِح)، وقد وقعت الياء عَيْنًا لاسم فاعل فعل أُعِلَّت فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ همزة.
شانَ	شَائِن	أصلها: (شايِن)، وقد وقعت الياء عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
غاب	غائب	أصلها: (غايِب)، وقد وقعت الياء عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
عَادَ	عَائِد	أصلها: (عَاوِد)، وقد وقعت الواوُ عَيْنًا لاسْم فاعلِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فى ماضيه؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

إجابة تمرين (٦)

الفعل	مصدره على مثال «إكرام»	مَا حَدَثَ فيها من إعْلالٍ
أَجْرَى	إجْرَاء	أصلها: (إجْرَاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أهْدَى	إهْدَاء	أصلها: (إهْدَاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أمْضَى	إمْضَاء	أصلها: (إمْضَاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أفْضَى	إفْضَاء	أصلها: (إفْضَاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أثْرَى	إثْرَاء	أصلها: (إثْرَاو)، وقد تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.

أَعْطَى	إِعْطَاء	أصلها: (إِعْطَاو)، وقد تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبتْ همزة، فصارت (إِعْطَاء).
أَقْصَى	إِقْصَاء	أصلها: (إِقْصَاو)، وقد تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبتْ همزة، فصارت (إِقْصَاء).
أَعْلَى	إِعْلاء	أصلها: (إِعْلاو)، وقد تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبتْ همزة، فصارت (إِعْلاء).

إجابة تمرين (٧)

الكــلمة	الإعْلالان اللذان حدَثا فيها
اسْتِيلاء (فِعْلُه: استولى)	أصلها: (اسْتِوْلاى)، وقد وقع فى الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر، والثانى: قلب الياء همزة؛ لتطرُّف الياء بعد ألف زائدة.
اسْتِيفاء (فعله: اسْتَوْفَى)	أصلها: (اسْتِوْفَاى)، وقد وقع فى الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر، والثانى: قلب الياء همزة؛ لتطرُّف الياء بعد ألف زائدة.
اسْتِيصَاء (فِعْلُه: اسْتَوْصى)	أصلها: (اسْتِوْصَاى)، وقد وقع فى الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر، والثانى: قلب الياء همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة.

إجابة تمرين (٨)

★ ثَلاثُ جُمَلٍ بكلٍّ مِنْها اسْم فاعل للأجْوفِ الثُّلاثىّ:

- قائلُ الحقيقةِ لَهُ أجْرُه.
- رأيتُ بائع الفاكهة.
- الرَّائدُ لا يَكْذِبُ أهْلَهُ.

★ ثَلاثُ جُمَلٍ بكلٍّ مِنْها جمع تكسير على صورة (فعائل):

- قرأت الصَّحائفَ المَوْجُودة.
- عَبَرتْ قناةَ السُّويس سَفَائنُ كَثيرَةٌ.
- أرْسَلْتُ إلى أُسْرَتِى عِدَّةَ رَسَائل.

إجابة تمرين (٩)

★ **يقول الشاعِر:**

هَـواجِـــــر الأيَّـام فـى ظِـلالِـكُـم أصَــــائِلُ
مــا فِى الرَّجـاءِ بَعْـدَكُمْ ولا البـــقـــاء طَائِلُ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

لا يَحْلُو العَيْشُ إلا مَعَكم؛ فالأيَّامُ الشَّديدةُ الصَّعْبةُ تكونُ أيَّامًا جميلةً عندما نكونُ بَيْنَكم، وليس هناك رجاءٌ فى أَحَدٍ بَعْدَ رَحيلكم، وكذلك لَيْسَتْ هُناك فَائدةٌ مِنَ البَقَاءِ بَعْدَ رَحيلِكُمْ.

★ **الكلمات التى قُلِبت فيها الواوُ أو اليَاء هَمْزَةً:**

الكلمة	مَا حدَثَ فِيها
أَصَائل	أصلها : (أصايل)، جمع (أصيلة)، وقد وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ وكانت مدَّة زائدة فى المفرد؛ فقُلِبتْ همزة.
الرَّجاء	أصلها : (الرَّجَاو)، وقد تَطَرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبَتْ همزة.
البقاء	أصلها : (البَقَاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.
طائل	أصلها : (طاوِل)، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعلٍ أُعِلَّت فى ماضيه؛ فقُلِبتْ همزة.

(٤) قَلْبُ الواوِ والياءِ ألفًا

• **الأمثلة :**

(١) كانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الحَقَّ إذا قالَ، **(٢) ولا يميلُ عَنْهُ إذَا الجَبَلُ مالَ،**

(٣) ويَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعا، **(٤) ويَرْمِي فِي سَبِيلِ اللهِ إِذا رَمَى،**

• **البحثُ :**

الفعل «قال» فى المثال الأول أجوف مضارعه "يقول"، والفعل «مال» فى المثال الثانى مضارعه "يميل"، فأين الواو فى الماضى الأول، وأين الياء فى الماضى الثانى؟ لابد أن تكون الألف فى أحدهما منقلبة عن واو، وفى الآخر منقلبة عن ياء، وأن أصل قال "قَوَلَ" ومال "مَيَلَ" فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفًا. وكذلك الشأن فى ألف كل أجوف.

وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين: دعا ورمى، والأول مضارعه يدعو، والثانى مضارعه يرمى، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ؛ وأصل الثانى رَمَى؛ فوقعت الواو والياء متحركتين بعد فتح؛ فقلبتا ألفًا. ومما تقدم يستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما.

القاعدة

(١٢) إذا تحرّكَتِ الواوُ، والْيَاءُ وكان مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلَبَانِ أَلفًا.

تمرين (١)

– ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية؟ وماذا فيها من إعلال؟ وما سببه ؟

بَرَى – حَامَ – قَضَى – عَامَ – أعلى – سرى – رنا[(١)] – سها

تمرين (٢)

– الأفعال الآتية من باب فَرِحَ ، فهات مضارعها ، وإن كان به إعلال فبينه :

رَوِيَ – خَشِيَ – عَرِيَ – عَمِيَ – نَسِيَ – حَمِيَ

تمرين (٣)

– هات اسم المفعول معرفًا بالألف واللام مما يأتى، وإن كان به إعلال فاشرحه :

يَشتَرى – يَفْترى – يَشْتهى – يَكترى – يمتطى

(١) رنا إلى الشىء: أدام النظر إليه.

تمرين (٤)

- القاضى والغازى يجمعان على القضاة والغزاة - **بيِّن أصل الألف فى الجمعين، واذكر ما حدث فيهما من الإعلال.**

تمرين (٥)

- **بين الألف الزائدة، والمنقلبة عن أصل فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب :**

قَابَل - مِرْقَاةٌ - مُجامِل - اِعْتَدى - مِبْراة

تمرين (٦)

- **هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف، ثم ثلاثة وسطها ألف، وبين أصل كلٍّ، وما فيه من إعلال.**

تمرين (٧)

- **اشرح البيتين الآتيين، ثم عين الكلمات التى حصل فيها إعلال، ونوعه:**

إِذَا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ ... وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ ... وَأَصْبَحَ فى لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

إجابة تمرين (١)

الكلمة	أصلُها	ما حدَثَ فيها مِن الإعْلالِ وَسَبَبُه
بَرَى	بَرَيَ	قُلبت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
حَامَ	حَوَمَ	قُلبت الواو ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
قَضَى	قَضَيَ	قُلبت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
عَامَ	عَوَمَ	قُلبت الواو ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
أَعْلَى	أَعْلَوَ	قُلبت الواو ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
سَرَى	سَرَيَ	قُلبت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
رَنَا	رَنَوَ	قُلبت الواو ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
سَهَا	سَهَوَ	قُلبت الواو ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	مُضارِعُه	مَا بِهِ مِنْ إعْلالٍ
روى	يَرْوَى	أصلها: (يَرْوَيُ)، وقد قُلِبَت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
خَشِيَ	يَخْشَى	أصلها: (يَخْشَيُ)، وقد قُلِبَت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
عَرِي	يَعْرَى	أصلها: (يَعْرَيُ)، وقد قُلِبَت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.

عَمِيَ	يَعْمَى	أصلها: (يَعْمَيُ)، وقد قُلِبَت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
نَسِيَ	يَنْسَى	أصلها: (يَنْسَيُ)، وقد قُلِبَت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
حَمِيَ	يَحْمَى	أصلها: (يَحْمَيُ)، وقد قُلِبَت الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	اسم المفعول معرفًا بالألف واللام	ما به مِن إعْلالٍ
يَشْتَرِي	المُشْتَرى	أصلها: (المُشْتَرَيُ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يَفْتَرِي	المُفْتَرى	أصلها: (المُفْتَرَيُ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يَشْتَهِي	المُشْتَهى	أصلها: (المُشْتَهَوُ)، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يَكْتَرِي	المُكْتَرى	أصلها: (المُكْتَرَيُ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يَمْتَطِي	المُمْتَطى	أصلها: (المُمْتَطَوُ)، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٤)

أصْلُ الألف فى كلمة (القُضَاة)؛ جمع (القاضى)، هو الياء، أى: (القُضَيَة)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.

وأصْلُ الألف فى كلمة (الغُزَاة)، جمع (الغازى)، هو الواو، أى: (الغُزَوَة)، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	نَوْعُ الألِفِ
قَابَلَ	الألف - هنا - زائدة، والكلمة على وزن (فَاعَل).
مِرْقَاة	الألف - هنا - أصليَّة، وهى تقابل لام الكلمة على وزن (مِفْعَلَة)، وأصلها: (مِرْقَيَة)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفًا.
مُجَامِل	الألف - هنا - زائدة، والكلمة على وزن (مُفاعِل).

اعْتَدَى	الألف – هنا – أصليَّة، وهى تُقَابل لام الكلمة، وأصلها: (اعْتَدَوَ)، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
مِبْرَاة	الألف – هنا – أصليَّة، وهى تقابل لام الكلمة، وأصلها: (مِبْرَيَة). على وزن (مفْعَلة)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٦)

ثلاثة أفعال آخرها ألف	أصل كل فعل	ما فيها مِنْ إعْلالٍ
دَعَا	دَعَوَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
رَجَا	رَجَوَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
جَرَى	جَرَيَ	تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.

ثلاثة أفعال وسطها ألف	أصلها	ما فيها مِنْ إعْلالٍ
قَالَ	قَوَلَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
صَامَ	صَوَمَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
بَاعَ	بَيَعَ	تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٧)

★ **يقول الشَّاعِر:**

إِذَا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ   وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ   وَأَصْبَحَ فِى لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

الإِنْسَانُ السَّيِّءُ يَتَوَهَّمُ السُّوءَ فى النَّاس جميعًا، ثُمَّ يُصدِّقُ هذا التَّوَهُّمَ، ويُعَادى مِنْ أَجْلِ ذلك كُلَّ الناسِ حتى الذين يُحِبُّهُمْ، ويُصْبِحُ فى شكٍّ دائمٍ فى ليلهِ وَنَهارِهِ.

الكلماتُ التى حصَلَ فيها إعْلال	نَوْعُهَا
سَاءَ	الكلمة فعل ماض، وأصلها: (سَوَءَ)، وقد تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
يَعْتَادُه	الكلمة فعل مضارع، وأصلها: (يَعْتَوِدُه)، وقد قُلِبت الواو ألفًا؛ لتحرُّكها، وانفتاح ما قبلها.
عَادَى	الكلمة فعل ماض، وأصلها: (عَادَوَ)، وقد تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
عُدَاة	الكلمة اسم، وأصلها: (عُدَوَة)، وقد تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبَتْ ألفًا.

(٥) قَلْبُ الواوِ والياءِ تاءً

• الأمثلة :

(١) وَصَلَ	اوْتَصلَ	اتَّصلَ
(٢) وَعَظَ	اوْتَعَظَ	اتَّعَظَ
(٣) يَسَرَ	ايْتَسَرَ	اتَّسرَ

• البحثُ :

لدينا فعل ثلاثى أوله واو أو ياء، مثل وصل، ويسر، وأردنا أن نبنى منه على صيغة "افتعل" ألم يكن القياس أن تقول اوتصل وايتسر؟ نعم هذا هو القياس، ولكن العرب لم تقل هذا بل قالت: اتصل واتسر، بقلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء فى تاء افتعل، وهذا الإعلال كما حصل فى الفعل الذى على صيغة افتعل، يحصل فى مصدره ومشتقاته، كاتصال ومتصل.

القاعدة

(١٣) إذا وَقعَتِ الوَاوُ أوِ اليَاءُ قبلَ تاءِ "الافْتِعالِ" ومَا تَصرَّفَ مِنْهُ تُقلَبُ تَاءً.

تمرين (١)

– ابْنِ الأفعال الآتية على صيغة "افتعل"، وبين ما حدث فيها من الإعلال :

وَصَفَ – وَعَدَ – وَسَمَ[1] – وَشَمَ – وَزَنَ

تمرين (٢)

– بين أصل كل كلمة مما يأتى، وما حدث فيها من الإعلال :

مُتكل – اتّسع – اتّجاه – اِتّشح – اِتّضاع – اِتّهام

تمرين (٣)

– بين كل إعلال فى كلمة اتّقى (مجردها وَقى).

تمرين (٤)

– ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل، ثم هات المصدر، واسم الفاعل من كل فعل، واشرح ما فى إحدى هذه الكلمات من الإعلال.

---

(١) وسم الشىء: جعل له علامة.

تمرين (٥)

- اشرح البيت الآتى وبين ما فى كلمة "متقد" من الإعلال :

يَا رُبَّ صَدْرٍ عَلَىَّ مُتَّقِدٍ   أطْفَأتُهُ بالسَّمَاحِ والْكَرَمِ

إجابة تمرين (١)

الفعل	بناؤه على صيغة «افْتَعَل»	ما حدث فيها من إعلال
وَصَفَ	اتَّصَفَ	أصله: (اوْتَصَفَ)، وقد وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)، فأبْدِلت تاء، وأُدْغِمت التاء فى التاء.
وَعَدَ	اتَّعَدَ	أصله: (اوْتَعَد)، وقد وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)، فأبْدِلت تاء، وأُدْغِمت التاء فى التاء.
وَسَمَ	اتَّسَمَ	أصله: (اوْتسَمَ)، وقد وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)، فأبْدِلت تاء، وأُدْغِمت التاء فى التاء.
وَشَمَ	اتَّشَمَ	أصله: (اوْتَشَمَ)، وقد وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)، فأبْدِلت تاء، وأُدْغِمت التاء فى التاء.
وَزَنَ	اتَّزَنَ	أصله: (اوْتَزَنَ)، وقد وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)، فأبْدِلت تاء، وأُدْغِمت التاء فى التاء.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	أصلها	ما حَدَث فيها من إعْلال
مُتَّكِل	مُوتَكِل	وقعت الواو فاءً لصيغة (مُفْتَعِل)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمَت التاء فى التاء.
اتَّسَع	اِوْتَسَع	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمتَ التاء فى التاء.
اتِّجَاه	اِوْتِجَاه	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتِعَال)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمتَ التاء فى التاء.
اتَّسَخ	اوْتَسَخ	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمتَ التاء فى التاء.
اتِّضَاح	اِوْتِضَاح	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتِعَال)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمتَ التاء فى التاء.
اتِّهَام	اِوْتِهَام	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتِعَال)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمتَ التاء فى التاء.

إجابة تمرين (٣)

أصل كلمة (اتَّقَى) هو: (اوْتَقَى)، وقد حدث فيها إعلالان:

الأول: أُبْدِلت الواو تاءً، وأُدْغِمَت التاء فى التاء، لوقوعها فاءً لصيغة: (افْتَعَل).

الثانى: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٤)

ثلاثة أفعال من المثال	صَوْغها على «افْتَعَل»	مَصْدَر الفعْل	اسْم الفاعل من الفعل	ما حدَثَ فيه
وَصَلَ	اِتَّصَلَ	اتِّصَال	مُتَّصِل	★ وقَدْ وقعت الواو فى هذه الأمثلة فاءً لصيغة «افْتَعَلَ» وما تَصَرَّف منها؛ فأُبْدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء فى التاء.
وَعَظَ	اِتَّعَظَ	اتِّعاظ	مُتَّعِظ	
وَزَنَ	اِتَّزَنَ	اتِّزَان	مُتَّزِن	

إجابة تمرين (٥)

★ **يقول الشَّاعِر:**

يَا رُبَّ صَـــدْرٍ عَلَىَّ مُـــتَّـــقِـــدٍ   أطْفَــأْتُهُ بِالسَّـــمَـــاحِ والْكَرَمِ

★ **شَرْحُ الْبَيْت:**

أَسْتَطِيعُ إطْفَاءَ نارِ الْعَدَاوَةِ والحقدِ تجاه الآخرين بالصّفْح والْمُسَامحةِ وَكَرَمِ الأَخْلاق.

★ **الإعْلال فى كلمة (مُتَّقِد):** أصلها: (مُوْتَقِد)، وقد وَقَعَت الواوُ فَاءً لصيغة: (مُفْتَعِل)؛ فأُبْدِلَت تاءً، وأُدْغِمَت التَّاء فى التَّاء.

الإبــــدال

• الأمثلة :

(أ)	دَعا	(ب)	ادْتعَى.	(جـ)	ادَّعَى.
	ذَكر		اذْتَكَر.		اذدكَر.
	زَحَمَ		ازْتَحَمَ.		ازْحَمَ.

(د)	صَحِب	(هـ)	اصْتَحَبَ	(و)	اصْطَحَبَ
	ضَرَبَ		اضْتَرَبَ		اضْطرَب
	طَلَعَ		اطْتَلَعَ		اطلَعَ
	ظَلَمَ		اظتَلَمَ		اظْطَلَمَ

• البحْثُ :

بقسم (أ) أفعال ثلاثية مبدوءة بدال، أو ذال، أو زاى، وفى قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة "افتعل"، ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (جـ)، لم تجد تاء افتعل ورأيت مكانها دالاً، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثى أوله دال، أو ذال، أو زاى، إذا بُنِىَ على افتعل تبدل فيه تاء افتعل دالاً، ومثل افتعل مصدره، ومشتقاته.

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد، أو ضاد ، أو طاء، أو ظاء وفى قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على "افتعل"، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد تاء افتعل بل تجد مكانها طاء، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثى أوله صاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، إذا بُنِىَ على افتعل تبدل فيه تاء افتعل طاء، ومثل افتعل فى ذلك مصدره، ومشتقاته.

القاعـدة

(١٤) إذا كانَ أَوّلُ الثُّلاثىِّ دالاً، أَوْ ذالاً، أَوْ زايًا وَبُنِى عَلَى افْتَعل، تُبْدلُ تاءُ افْتَعلَ دالاً، وَمِثْلُ ذَلكَ يَحْصُلُ فِى مَصْدَرِ افْتَعل، ومَشْتَقَّاته.

(١٥) إذا كانَ أَوّلُ الثُّلاثىِّ صادًا، أَوْ ضادًا، أَوْ طاءً، أَوْ ظاءً وَبُنِىَ عَلَى افْتَعَلَ، تُبْدَلَ تاءُ افْتَعلَ طاءً، وَمِثْلُ ذلِكَ يَحْصُلُ فِى مَصْدَرِه، وَمُشْتَقاتِهِ.

تمرين (١)

- كيف تأتى بصيغة افتعل من الأفعال الآتية؟ :

زَادَ - دَانَ - زَجَرَ - صَلَحَ - خَدَمَ - زان

تمرين (٢)

- ما مجرد الأفعال الآتية؟ وما أحرف الزيادة التى بها؟.

اضْطَغَنَ[١] - اِصْطَنَعَ - اِصْطبرَ - اِطَّرَدَ - اِصْطَحَبَ

تمرين (٣)

- فى الكلمات الآتية إبدال وإعلال، فبين كليهما، مع ذكر الأسباب :

اِزْدِهَاء - اصطلاء - اِزْدَرَى - مصطفى - اصْطَافَ

تمرين (٤)

- هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة فى جملة مفيدة.

تمرين (٥)

- اشرح البيت الآتى وبين ما فى كلمة "المضطر" من الإبدال :

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلاَّ الأَسِنَّةَ[٢] مَـركبٌ ... فَما حِيلَةُ الْمُضْطرِّ إِلا رُكُوبها

إجابة تمرين (١)

الفعل	صيغة «افْتَعَل» منه	بَيَانُ ذلك
زَادَ	ازْدَادَ	أصلها: (ازْتَيَد)، وقد أُبْدِلت التاء دالاً؛ لأن الفاء زاىٌ، وأيضًا: تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفًا.
دَانَ	اِدَّان	أصلها: (اِدْتَيَن)، وقد أُبدِلت تاء الافْتعال دالاً، وأُدْغِمت الدال فى الدال؛ لمناسبة الدال، وأيضًا: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفًا.
زَجَر	ازْدَجَرَ	أصلها: (ازْتَجَر)، وقد أُبْدِلت تاء الافتعال دالاً؛ لمناسبة فاء الكلمة وهو (الدَّال).
صَلَح	اصْطَلَحَ	أصلها: (اصْتَلَحَ)، وقد أُبْدِلت تاء الافتعال طاءً؛ لوقوعها بعد الصاد.
خَدَمَ	اخْتَدَمَ	ـــــ
زَانَ	ازْدَانَ	أصلها: (ازْتَيَنَ)، وقد أُبْدِلت التاء دالاً، لوقوعها بعد الزاى، وأيضًا: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفًا.

(١) الضغن : الحقد.
(٢) الأسنة : جمع سنان وهو طرف الرمح.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	مجرَّدُهُ	أحْرُف الزِّيادة التى به
اضْطَغَنَ	ضَغَنَ	الهمزة والتاء (التى قُلِبت طاءً).
اصْطَنَع	صَنَع	الهمزة والتاء (التى قُلِبت طاءً).
اصْطَبَرَ	صَبَرَ	الهمزة والتاء (التى قُلِبت طاءً).
اطَّرَدَ	طَرَدَ	الهمزة والتاء (التى قُلِبت طاءً، وأدُغِمت فى الطاء).
اصْطَحَبَ	صَحِبَ	الهمزة والتاء (التى قُلِبت طاءً).

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	أصْلُها	ما حدَثَ فيها وسَبَبُهُ
ازْدِهَاء	ازْتِهاو	وقعت التاء بعد الزَّاى فى صيغة (افْتعال)؛ فأُبْدِلت تاءً، وأيضًا: تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقُلِبتْ همزة.
اصْطِلاء	اصْتِلاى	وقعت التاء بعد الصاد فى صيغة (افْتعال)؛ فأُبْدِلت طاءً، فقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقُلِبتْ همزة.
ازْدَرَى	ازْتَرَى	وقعت التاء بعد الزَّاى فى صيغة (افْتَعَل)؛ فأُبْدلت دالاً، وأيضًا: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مُصْطَفَى	مُصْتَفَو	وقعت التاء بعد الصاد فى صيغة (مُفْتَعَل)؛ فأُبْدِلت طاءً، وتحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
اصْطَاف	اصْتَيَف	وقعت التاء بعد الصَّاد فى صيغة (افْتَعَل)؛ فأُبْدِلت طاءً، وتحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٤)

★ **أرْبَعُ كلمات تَشْتَمِل على إبدال ليس غير، هى:**

- اتَّضَحَ (وأصلها: اوْتَضَحَ).
- اصْطَبَرَ (وأصلها: اصْتَبَرَ).
- اتَّفق (وأصلها: اوْتَفَق).
- اصْطَنَعَ (وأصلها: اصْتَنَعَ).

★ **وَضْعُها فى جملة مفيدة:**

- اتَّضَحَ الرَّأىُ الصائبُ.
- اصْطَبَرَ الجارُ على أذى جارِهِ.
- اتَّفَقَ الطَّرفان على الصُّلْح.
- اصْطَنَعَ المسئولُ هذا الموقفَ.

إجابة تمرين (٥)

★ **يقول الشَّاعِر:**

إِذَا لَـمْ يَكُـنْ إِلاَّ الأَسِنَّـةَ مَـــــرْكَبٌ　　فـمـا حِـيلَةُ المُضْطَرِّ إِلا رُكُـوبـهـا

★ **شَرْحُ البيت:**

على الإنسانِ المُضْطَرّ أَنْ يَلَجأَ لِكُلِّ حيلةٍ حَتَّى ولو كانَ فى ذلك خطورة على حَيَاته.

★ الإبْدال فى كلمة (المُضْطرّ): أصْلُها: (المُضْتَر)، وقد أُبْدِلت التاء طاءً؛ لوقوعها بعد حرفٍ من حُروف الإطْباق وهو الضَّاد.

الإعلال بالتسكين

• **الأمثلة :**

(١) يَـدوم الْـــودُّ بالْمُجَـامَلَـــةِ.

(٢) يَزيدُ سُكَّانُ مِـصْـر كلَّ عـام.

(٣) قطن مِـصْـر لَهُ المُقَـامُ الأوَّلُ.

(٤) اِعـمَلِ الوَاجبَ رَغْـبَـةً لا مَـخَـافَـةً.

(٥) اجْعَلْ مَالَكَ مَبْذُولاً وعِرْضَكَ مَصُونًا.

(٦) اجْـتَنِبْ مَـا يَرَاهُ العُـقَـلاءُ مَـعِـيبًـا.

• **البحْثُ :**

الفعل "يدوم" أجوفُ واوى، فيكون من باب نصر، والفعل "يزيد" أجوف يائى، فهو من باب ضرب، وإذًا لابد أن يكون ضبطهما هكذا: يَدْوُمُ ويَزْيِدُ، فماذا حصل فيهما؟ الذى حصل أنه فُرِضَ أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه؛ فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال، ونقلت حركة الياء إلى الزاى، فصار الفعلان هكذا: يدُوم ويَزِيد؛ وكذلك يقال فى أشباه هذين الفعلين.

وفى المثالين الثالث والرابع الكلمتان مقام ومخافة من قام يقوم وخَوِفَ يخْوَفُ فأصلهما إذًا مَقْوَم ومَخْوَفة، فنقلت حركة الواو فيها إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقَوْم ومَخَوْفة، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فتقلب ألفًا كما علمت.

وفى المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون، فأصلها مَصْوُون، نُقلت فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضًا، فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين.

وفى المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب، فأصلها مَعْيُوب، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم اجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الواو منعًا لاجتماع ساكنين، فصارت مَعُيْب فكسرت العين لمناسبة الياء، ومثل ذلك يقال فى كل ما يشبه مصون ومعِيب.

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله؛ فأصبح المعتل بعد النقل ساكنًا، ويسمى هذا إِعلالاً بالتسكين.

القاعدة

(١٦) إذَا كانَ الحَرْفُ المُعْتَلُ فِى كَلِمَةٍ مُتَحركًا، وكان قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحيحٌ سَاكِنٌ، سُكِّنَ المُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِه إلَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ، وَيُسَمَّى هذَا إِعْلالاً بِالتَّسْكِينِ(١).

تمرين (١)

- بين الكلمات التى حصل فيها إبدال، أو إعلال، وأسبابهما فى العبارة الآتية :

اتَّفق أن حوكم مرة حَميدُ الطوسىُّ أمام الرشيد، واعتقد أنه مقضىٌّ عليه بعد أن لَم تُجْدِ أساليبُ الاعتذار، وبعد أن عَجَزَ عن إيجاد وسيلةٍ من الوسائل، أو حيلة تحول دون قتله؛ فلما أهاب الرشيدُ بالجلاد، وأقبل ذلك القاسى صائلاً بسيفه كما يصول الأسد اضطرب حميد وبكى، فقال الرشيد: لِمَ البكاء؟ قال: واللّه يا أمير المؤمنين، ما أنا بخائف، ولكنى حزينٌ لموتى وأنت ساخط على.

تمرين (٢)

- ما أبواب الأفعال الآتية؟ وما نوع إعلالها؟

يسِيرُ - يصومُ - يحومُ - يعيش - يسود - يَبيد - يطير - يجود

تمرين (٣)

- ما أصل كل كلمة مما يأتى، وما نوع الإعلال بها؟

منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مَفَازة - مَثَار

تمرين (٤)

- الأفعال الآتية من باب فرح - فهاتِ مضارعها ، وإن حدث به إعلال فاشرحه :

خاف - نام - غار - حار - نال - عاف

تمرين (٥)

- هاتِ اسم المفعول من الأفعال الآتية، وبين ما فيه من إعلال :

باعَ - شانَ - رام - قاسَ - صاد - قالَ - كالَ

تمرين (٦)

- إبن الأفعال الآتية للمجهول، وإن حدث بها إعلال فاشرحه :

يُعيد - يُفيد - يجيد - يريد - يسىء - يطيل - يخيف

---

(١) من أنواع الإعلال : الإعلال بالحذف، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية؛ كحذف الواو فى نحو يعد ويزن.

تمرين (٧)

- هاتِ اسم الفاعل لكل مما يأتى، وبين ما يحصل من الإعلال :

أصاب - أناب - أمال - أجاب - أبان - أعان - أشار

تمرين (٨)

- هاتِ اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية؛ واشرح ما به من إعلال.

أَقَام - أَجادَ - أَشاعَ - أَجابَ - أَضاعَ - أغاث

تمرين (٩)

- كوِّن جملةً بها كلمة فيها إعلال وإبدال، وأخرى بها كلمة فيها إعلال ليس غير، وثالثةً تشتمل على كلمة بها إبدال ليس غير.

تمرين (١٠)

- اشرح البيت الآتى، وبين ما فى بعض كلماته من الإعلال بالتسكين :

يَهُونُ علَيْنا أنْ تُصَابَ جُسُومُنَا   وتَسْلَمَ أعْرَاضٌ لَنَا وَعُقُولُ

إجابة تمرين (١)

الكلمات التى حصل فيها إعلال أو إبدال فى العبارة	السَّبَبُ
اتَّفَق	أصلها : (اوْتَفَق)، وقد وقعت الواو فاء لصيغة (افْتَعل)؛ فأُبْدِلت تاءً وأُدْغِمت التاء فى التاء.
حُوكِم	أصلها : (حَاكَمَ)، وقد قُلِبت الألف واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
مَقْضِىّ	أصلها : (مَقْضُوى)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء، ثم كُسِر ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء.
تَجِد	أصلها : (تَوْجِد)، وقد حدث فى الكلمة إعلال بالحذف؛ حيث حُذِفت الهمزة من الفعل المضارع.
إيجَاد	أصلها : (إوْجَاد)، وقد وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلِبت ياءً.

الْوَسَائل	أصلها: (الوَسَايل)، وقد وقعت الياء عينًا لصيغة جمع التكسير بعد الألف، وكانت مدَّة زائدة فى المفرد فقُلِبت همزة.
حيلة	أصلها: (حوْلَة)، وقد وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فَقُلِبت ياءً.
تَحُولُ	أصلها: (تَحْوُل)، وقد نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
هَاب	أصلها: (أَهْيَبَ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفًا.
القَاسِي	أصلها: (القاسو)، وقد تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فقُلِبتْ ياء.
صَائِلاً	أصلها: (صَاوِلاً)، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعلٍ أُعِلَّت فى ماضيه؛ فقُلِبتْ همزة.
يَصُولُ	أصلها: (يَصْوُل)، وقد نُقلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
اضْطَرَبَ	أصلُها: (اضْتَرَب)، وقد أُبْدِلت التاء طاءً؛ لوقوعها بعد الضاد.
بَكَى	أصلها: (بَكَيَ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
قَالَ	أصلُها: (قَوَل)، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبتْ ألفًا.
البُكَاء	أصلُها: (البُكَاى)، وقد وقعت الياء متطرِّفة بعد ألفٍ زائدة؛ فقُلِبت همزة.
قَالَ	أصلُها: (قَوَل)، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها، فقُلِبتْ ألفًا.
خَائِف	أصلُها: (خَاوِف)، وقد وقعت الواو عَيْنًا لاسم فاعل فعلٍ أُعِلَّت فى ماضيه؛ فقُلِبَتْ همزة.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	بَابُه	نَوْعُ الإعْلال فيه
يَسيرُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	حَدَث فى الكلمة إعلال بالنَّقْل؛ فأصل الكلمة: (يَسْيِرُ)، وقد نُقِلتْ حركة الياء إلى السَّاكن الصَّحيح قبلها.
يَصُومُ	نَصَرَ - يَنْصُرُ	أصلها: (يَصْوُمُ)، وقد نُقِلَت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَحُومُ	نَصَرَ - يَنْصُرُ	أصلُها: (يَحْوُمُ)، وقد نُقِلَت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَعيشُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	أصلُها: (يَعْيِشُ)، وقد نُقِلَت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَسُودُ	نَصَرَ - يَنْصُرُ	أصلُها: (يَسْوُدُ)، وقد نُقِلَت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَبِيد	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	أصلُها: (يَبْيِدُ)، وقد نُقِلَت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَطِيرُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	أصلها: (يَطْيِرُ)، وقد نُقِلَت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَجُودُ	نَصَرَ - يَنْصُرُ	أصلُها: (يَجْوُدُ)، وقد نُقِلَت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	أصلها	بيان الإعلال فيها
مَنَام	مَنْوَم	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَنَوْم)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مَلامَة	مَلْوَمَة	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَلَوْمَة)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مَرَام	مَرْوَم	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَرَوْم)، ثمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مَجَال	مَجْوَل	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَجَوْل)، ثمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مَنَارَة	مَنْوَرَة	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَنَوْرَة)، ثمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مَفَازَة	مَفْوَزَة	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَفَوْزَة)، ثمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
مَثَار	مَثْوَر	نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَثَوْر)، ثمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٤)

الفعل	مُضارعه	الإعلال الذى حدث فيه
خَافَ	يَخَافُ	أصلها: (يَخْوَف)، وقد نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَخَوْف)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
نَامَ	يَنَامُ	أصلها: (يَنْوَمُ)، وقد نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَنَوْم)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
غَارَ	يَغَارُ	أصلها: (يَغْوَرُ)، وقد نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَغَوْرُ)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.

حَارَ	يَحارُ	أصلها: (يَحْوَرُ)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَحَوْرُ)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
نال	يَنَال	أصلها: (يَنْوَل)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَنَوْل)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
عَاقَ	يَعُوق	أصلها: (يَعْوُق)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يَعُوق).

إجابة تمرين (٥)

الفعل	اسم المفعول منه	الإعْلال الذى حدث فيه
بَاعَ	مَبِيع	أصلها: (مَبْيُوع)، وقد نُقِلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان؛ فَحُذِفَ أحدُهُمَا للتخلُّص من التقاء الساكنين؛ فتكون (مَبِيع) على وزن: (مَفِيل) أو (مَفِعْل).
شَانَ	مَشِين	أصلها: (مَشْيُون)، نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان، حُذفت إحداهما لالتقاء الساكنين.
رام	مَرُوم	أصلها: (مَرْوُوم)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان، حُذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين، فتكون (مَرُوم) على وزن: (مَفُول) أو (مَفُعْل).
قَاسَ	مَقُوس	أصلها: (مَقْوُوس)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحُذِفَتْ إحدى الواوين لالتقاء الساكنين.
صَادَ	مَصِيد	أصلها: (مَصْيُود)، وقد نُقِلَتْ حركة الياء وهى الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها وهو الصاد، وحُذِفت الواو الزائدة وقُلِبت الضمة كسرة؛ لئلا تُقلَب الياء واوًا؛ فصارت (مَصِيد) على وزن (مَفِعْل)، وإذا كان المحذوف هو الياء؛ فالكلمة على وزن (مَفِيل).
قَالَ	مَقُول	أصلُها: (مَقْوُول)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو الأولى إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان؛ فحُذِفت إحدى الواوين للتخلُّص من التقاء الساكنين؛ فتكون (مَقُول) على وزن (مَفُول) أو (مَفُعْل).

كَالَ	مَكِيل	أصلها: (مَكْيُول)، وقد نُقلتْ حركة الياء وهى الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها، وحُذِفت الواو الزائدة وقُلِبت الضمة كسرة؛ لئلا تُقْلَب الياء واوًا؛ فصارت (مَكِيل) على وزن (مَفِعْل)، وإذا كان المحذوف هو الياء؛ فالكلمة على وزن (مَفِيل).

إجابة تمرين (٦)

الفِعْل	بناؤُه للمجهول	ما حدَثَ فيه
يُعِيد	يُعَادُ	أصلُهُ: (يُعْوَد)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُعَوْدُ)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يُفِيدُ	يُفَادُ	أصلُهُ: (يُفْيَدُ)، وقد نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُفَيْدُ)، ثم تحرَّكت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يُجِيد	يُجادُ	أصلُهُ: (يُجْوَد)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُجَوْد)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يُرِيد	يُرَاد	أصلُهُ: (يُرْوَد)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُرَوْدُ)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يُسِيءُ	يُسَاءُ	أصلُهُ: (يُسْوَدُ)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُسَوْدُ)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يُطِيل	يُطَالُ	أصلُهُ: (يُطْوَل)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُطَوْلُ)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
يُخِيف	يُخَافُ	أصلُهُ: (يُخْوَف)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (يُخَوْف)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٧)

الفعل	اسم الفاعل منه	ما حدث فيه
أَصَابَ	مُصِيبٌ	أصلُه: (مُصْوِب)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُصِوْب)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ، فَقُلِبتْ ياء؛ فصارت (مُصيب).
أَنَابَ	مُنِيب	أصلُه: (مُنْوِب)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُنِوْب)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ، فَقُلِبتْ ياءً؛ فصارت (مُنِيب).
أَمَال	مُمِيل	أصله: (مُمْيِل)، وقد نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
أَجَابَ	مُجِيب	أصله: (مُجْوِب)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُجِوب)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبَتْ ياءً؛ فصارت (مُجِيب).
أَبَانَ	مُبِين	أصله: (مُبْيِن)، وقد نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُبِين).
أَعَانَ	مُعِين	أصله: (مُعْوِن)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُعِوْن)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبَتْ ياءً؛ فصارت (مُعِين).
أشار	مُشِير	أصله: (مُشْوِر)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُشِوْر)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبَتْ ياءً؛ فصارت (مُشِير).

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	اسم المفْعُول منه	ما بِهِ من إعْلالٍ
أَقَام	مُقَام	أصله: (مُقْوَم)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُقَوْم)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفًا.

أَجَادَ	مُجَاد	أصله: (مُجْوَد)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُجَوْد)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفًا.
أَشَاعَ	مُشَاع	أصله: (مُشْيَع)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُشَيْع)، ثم تحرَّكت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقُلِبَتْ ألفًا.
أَجَابَ	مُجَاب	أصله: (مُجْوَب)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُجَوْب)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقُلِبَتْ ألفًا.
أَضَاعَ	مُضَاع	أصله: (مُضْيَع)، وقد نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُضَيْع)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقُلِبَتْ ألفًا.
أَغَاثَ	مُغَاث	أصله: (مُغْوَث)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُغَوْث)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقُلِبَتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٩)

★ جُملة بها كلمة فيها إعْلال وإبدال: **اتَّقى المؤمنُ ربَّهُ.**

★ جُملة بها كلمة فيها إعْلال ليس غير: **صام المؤمنون شهرَ رمضانَ.**

★ جُملة بها كلمة فيها إبْدال ليس غير: **اضْطَرَبَ اللِّصُّ فى كلامه.**

إجابة تمرين (١٠)

★ **يقول الشَّاعِر:** **يَهُونُ علَينْا أنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَم أعْرَاضٌ لَنَا وَعُقُولُ**

★ **شَرْحُ البيت:**

كلُّ شَىْءٍ يُصِيبُ أَجْسَامَنَا فَهُوَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ، ما دَامَتْ أعراضُنا وَعُقَولُنا صحيحةً ومعافاةً.

★ **الكلمات التى بها إعْلالٌ بالتَّسْكين:**

- (يَهُون): أصلُهُ: (يَهْوُن)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قبلها.
- (تُصَاب): أصله: (تُصْوَب)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قبلها؛ فصارت (تُصَوْب)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصْل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.

الميزان الصرفى

(١)

• الأمثلة :

(١)	شَرِبَ	فَعِلَ	(٣)	هَذَّبَ	فَعَّلَ
	كَرُمَ	فَعُلَ		فَهَّمَ	فَعَّلَ
	قَمَرٌ	فَعَلٌ		قَسَّمَ	فَعَّلَ

*** ***

(٢)	دَحْرَجَ	فَعْلَلَ	(٤)	لاعَبَ	فَاعَلَ
	دِرْهَمٌ	فِعْلَلٌ		انْصَرَفَ	انْفَعَلَ
	سَفَرْجَلٌ	فَعَلَّلٌ		اِسْتَخْبَرَ	اِسْتَفْعَلَ

• البحث :

أظْهرُ ما يقال فى هذا الباب أنه وُضِع لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما يطرأ من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثيًا جَعَل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هى الفاء للحرف الأول من الكلمة، و العين للثانى، و اللام للثالث.

فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، و العين محل الراء، و اللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان، وهو فَعِلَ بالشكل الذى ضُبطَت به أحرف الموزون، وكذلك يقال فى كَرُمَ و قَمَر وأشباهِهما.

وفى الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية و خماسية مجردة، ولما كان الميزان « فعل» على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لامًا فى الرباعى، فقلنا فى دحرج: (فَعْلَل)، وزدنا لامين فى الخماسى فقلنا فى سفرجل: (فَعَلَّل). وكذلك يُفعل فى كل رباعى وخماسى مجرَّدَيْن.

وفى الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هذَّب) حرفها الثانى مضعف؛ لذلك ضَعَّفنا الحرف المقابل له فى الميزان. وكذلك يفعل فى فهَّم وقسَّم وأمثالهما.

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة، فكلمة (لاعب) فيها اللام و العين و الباء وهى أصلية، وفيها الألف وهى زائدة، ويشاهَد فى ميزانها أن الفاء و العين و اللام وضعت مكان الأحرف الأصلية على الترتيب، وأن ألفًا زائدة وُضِعت مكان الألف الزائدة. ومثل ذلك يعمل فى كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة.

القاعدة

(١٧) يُوزَنُ الثُّلاثىُّ المُجَرَّدُ بوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ "فَعَلَ" مكانَ الحَرْفِ الأوَّلِ، والْعَيْنِ مكانَ الثَّانِى، واللام مكانَ الثَّالِثِ، وتُضْبَطُ أَحْرُفُ المِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرُفِ المَوْزُونِ دائمًا.

(١٨) يُوزَنُ الرُّبَاعىُّ والخُماسىُّ المُجَرَّدانِ بزِيادَةِ لامٍ فى الأوَّلِ، ولامَيْنِ فى الثَّانى عَلَى أَحْرُفِ فَعَلَ.

(١٩) إذا كانَتِ الْكَلِمةُ مَزِيدَةً بتَضْعيفِ حَرْفٍ ضُعِّفَ الحَرْفُ المُقابِلُ له فِى المِيزَانِ.

(٢٠) إذا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ، أَوْ أَكْثَرَ، وُضِعَ الزَّائِدُ مكانَهُ فِى المِيزَانِ.

الميزان الصرفى

(٢)

• الأمثلة :

(١)	صَام	فَعَلَ	(٢)	قُمْ	فُلْ
	اِصْطَبَرَ	اِفْتَعَلَ		اِسْعَوْا	اِفْعَوْا
	يَقُومُ	يَفْعُلُ		يرمُونَ	يَفعُونَ
	مَرَامٌ	مَفعَلٌ		هِبَةٌ	عِلَةٌ
	مَهْدِىٌّ	مَفعُولٌ		زِنَةٌ	عِلَةٌ

• البحثُ :

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالاً أو إبدالاً ، ففى صام إعلال بالقلب وفى اصطبر إبدال ، وفى يقوم إعلال بالتسكين وفى مَرَام إعلال بالتسكين، وإعلال بالقلب، وفى مهدى إعلال بالقلب ، وإذا رَجَعْنَا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناه لم يتأثر بأى نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة؛ وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال ، ويتجاهل حدوث شىء منها، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال.

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف ، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذى حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها ، فالحرف الثانى وهو الواو حذف من قم ؛ فحذف من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين ، ومثل ذلك يقال فى

بقية الكلمات، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك فى الميزان.

القاعــدة

(٢١) إذَا حَصَلَ فِى الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِعْلالٌ بِالْقَلْبِ أو التَّسْكِينِ، وُزِنَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الإِبْدَالِ أَوِ الإِعْلالِ وَلا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا.

(٢٢) إذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ.

تمرين (١)

- زِن الأسماء المعربة، والأفعالَ فى العبارة الآتية :

إذا وَعَدَتَ عِدَةً فأَنجِز؛ فإنَّ من أكبر ما يَضُرُّ الأفراد والأممَ أن تُتخَذَ المواعيدُ ذريعةً إلى المَماطَلةِ والتسويف، وكثيرًا ما يُقَوَّى الميعادُ بكل مُحرِجَةٍ من الأيمان، والقائلُ والمَقُولُ له يعتقدان أنها كاذبةٌ، فإذا تقهقرتِ التجارةُ والصناعةُ فى الشرق، فذلك لأنهما فى حاجَةٍ ماسةٍ إلى الأخلاق قبلَ احتياجهما إلى المال.

تمرين (٢)

- زِنِ الكلماتِ الآتية، مع ضبط الميزان بالشكل :

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتِفَ - عَلِمَ - جَعْفَرٌ - فَرَّ - بَعْثَرَ

تمرين (٣)

- هاتِ كلمات للموازين الآتية ، مع الضبط :

فِعَلٌ - فُعُلٌ - فَعِلَ - فَعَّلَ - فَعْلَلَ

تمرين (٤)

- زِنِ الكلماتِ الآتيةَ، مع ضبط الميزان بالشكل :

يَسُود - يَسيل - مَقَام - قَادَ - ازدَلَفَ[١] - مَرْمِيٌّ - قَضَى - اِتَّصل

تمرين (٥)

- زِنِ الكلماتِ الآتيةَ، واضبط الميزان بالشكل :

صُن - داعٍ - ثِق - سَعَةٌ - اِرْض - يَقْضُون

---

(١) اقترب.

تمرين (٦)

- هاتِ ميزان الكلمات الآتية مضبوطًا :

اِسْتَجَارَ - اِنْطَلَقَ - اِنتفعَ - تشاركَ - أخبَرَ - احمارَّ - اقشعرَّ - تقدَّمَ

تمرين (٧)

- هاتِ كلمات للموازين الآتية، واضبطها :

فَاعَلَ - اِفتَعلَ - تَفَاعَلَ - فَاعِلٌ

تَفَعَّلَ - فَعائِل - فَعِيلٌ - مفعول

فَعُول - إفْعالٌ - مُفَاعَلَةٌ - فَعلاءُ

تمرين (٨)

- زن الكلماتِ الآتيةَ ، مع ضبط الميزان :

أَطبَّاء - أعْداء - جيِّد - ميثاق - نائم - سُعَاة

تمرين (٩)

- صُغْ مِن "ماتَ" و"غالَ" على وزن فِعْلَة، وإذا حدث إعلال فبينه.

تمرين (١٠)

- صُغْ مِن "نَسِيَ" على وزن مفعول، ومن "وَنَى" على وزن مِفْعَال، وإذا حدث إعلال فاشرحه.

تمرين (١١)

- صُغْ من "جَال" على وزن مَفْعَل. ومن "عَلا" على وزن فَعِيل، ومن "قام" على وزن فَيْعِل، وإذا حصل إعلال فوضحه.

تمرين (١٢)

- فِعْلُ "مِيقاتٍ" وَقتَ، وفعل ميقاةٍ "وَقَى" ، فما ميزانهما؟ وماذا فيهما من إعلال؟

تمرين (١٣)

- تكون كلمة "مُعْتاد" اسم فاعل وتكون اسم مفعول، زِنها فى الحالين، ثم ضعها فى جملة مفيدة فى كل حال منهما.

تمرين (١٤)

- إشرح البيتين الآتيين، ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما :

بلاءٌ لَيسَ يَعْدِلُهُ بَلاء   عَداوةُ غَيرِ ذى حَسَبٍ ودِينِ
يُبيحُكَ منهُ عِرْضًا لَمْ يَصُنْهُ   وَيرْتَعُ مِنْكَ فى عِرْضٍ مَصُونِ

إجابة تمرين (١)

وزن الأسماء المُعْربة والأفْعال فى العِبارة:

الكلمة	نَوْعُها	وَزْنُها
وَعَدْت	فعل	فَعَلْت
عِدَة	اسم	عِلَة
أَنْجِز	فعل	أَفْعِل
أَكْبَر	اسم	أَفْعَل
يَضُرُّ	فعل	يَفْعُلُ
الأفراد	اسم	الأَفْعَال
الأُمَم	اسم	الفُعَل
تُتَّخذ	فعل	تُفْتَعل
المَوَاعيد	اسم	المفاعيل
ذَريعة	اسم	فَعيلة
المُماطلة	اسم	المُفاعَلَة
التَّسْويف	اسم	التَّفْعِيل
كثيرًا	اسم	فَعيلا
يُقَوَّى	فعل	يُفَعَّل
المِيعاد	اسم	المِفْعال
كُلّ	اسم	فُعْل
مُحْرِجَة	اسم	مُفْعِلة
الأَيْمان	اسم	الأفْعَال
القائل	اسم	الفَاعِل
المَقُول	اسم	المَفُول أو المَفُعْل
يَعْتَقِدَان	فعل	يَفْتَعِلان
كاذِبة	اسم	فَاعِلَة
تَقَهْقَرَتْ	فعل	تَفَعْلَلَتْ

التِّجارة	اسم	الفِعَالة
الصِّناعة	اسم	الفِعَالة
الشَّرْق	اسم	الفَعْل
حَاجَة	اسم	فَعْلَة
ماسَّة	اسم	فَاعِلَة
الأَخْلاق	اسم	الأَفْعَال
احتياجهما	اسم	افْتِعال
المَال	اسم	الفَعل

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	وزنها
شَمْسٌ	فَعْلٌ
نَظَرَ	فَعَلَ
كَتِف	فَعِل
عَلِمَ	فَعِلَ
جَعْفَرٌ	فَعْلَلٌ
فَرَّ	فَعَل
بَعْثَرَ	فَعْلَلَ

إجابة تمرين (٣)

الميزان	كلمات عليه مع الضَّبْط
فِعْلٌ	عِلْمٌ – حِلْمٌ – ذِئْبٌ – عِبْءٌ – حِمْلٌ – مِلْءٌ – سِلْمٌ – قِرْدٌ.
فُعْلٌ	حُبٌّ – كُرْهٌ – زُورٌ – حُكْمٌ – جُرْمٌ – قُفْل.
فَعِلَ	عَلِمَ – سَلِمَ – فَرِحَ – عَطِشَ – عَشِقَ – مَلَّ – وَجِعَ – رَضِيَ – مَرِضَ – سَقِمَ – حَزِنَ – غَضِبَ – ظَمِئَ – نَشِطَ – بَطِرَ.
فَعَّلَ	هَذَّبَ – قَوَّمَ – رَبَّى – صَلَّى – ضَحَّى – كَرَّمَ – كَرَّسَ – قَدَّسَ.
فَعْلَلَ	دَحْرَجَ – زَلْزَلَ – بَعْثَرَ – هَدْهَدَ – دَمْدَمَ – حَصْحَصَ.

إجابة تمرين (٤)

الكلمة	وزنها مع الضبط
يَسُودُ	يَفْعُلُ
يَسِيلُ	يَفْعِلُ
مَقَام	مَفْعَل
قَادَ	فَعَلَ
ازْدَلَفَ	افْتَعَلَ
مَرْمِيٌّ	مَفْعُولٌ
قَضَى	فَعَلَ
اتَّصَلَ	افْتَعَلَ

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	وزنها مع ضبط الميزان بالشكل
صُنْ	فُلْ
دَاعٍ	فَاعٍ
ثِقْ	عِلْ
سَعَة	عَلَة
ارْضَ	افْعَ
يَقْضُون	يَفْعُون

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	ميزانها مضبوطًا
اسْتَجَارَ	اسْتَفْعَلَ
انْطَلَقَ	انْفَعَلَ
انْتَفَعَ	افْتَعَلَ
تَشَارَكَ	تَفَاعَلَ
أَخْبَرَ	أَفْعَلَ
احْمَارَّ	افْعَالَّ
اقْشَعَرَّ	افْعَلَلَّ
تَقَدَّمَ	تَفَعَّلَ

إجابة تمرين (٧)

الميزان	كلمات لها مع الضَّبْط
فَاعَلَ	خَارَجَ - دَاخَلَ - عَالَمَ - وَاعَدَ - غَافَلَ - شَارَك - وَالَى - تَابَع - قَاتَلَ.
افْتَعَلَ	اِقْتَتَلَ - اِشْتَرَك - اشْتَرَطَ - اتَّصَفَ - اتَّزَن - اقْتَتَلَ - انْتَصَرَ
تَفَاعَلَ	تَغَافَلَ - تَخَارَجَ - تَدَاخَلَ - تَعَامَلَ - تَعَالَمَ - تَوَاعَدَ - تَشَارَك
فَاعِلٌ	ضَارِبٌ - شَارِبٌ - عَالِمٌ - خَارِجٌ - دَاخِلٌ - آكِلٌ - آمِر - قَائِل
تَفَعَّلَ	تَقَدَّم - تَكَرَّمَ - تَعَلَّمَ - تَقَوَّم - تَهَذَّب - تَحَسَّنَ - تَأَخَّرَ.
فَعَائِل	حَبَائِل - كَنَائِس - صَحَائِف - عَرَائِس - خَمَائِل - رَسَائِل.
فَعِيلٌ	قَتِيل - جَرِيح - ذَبِيح - كَرِيم - عَلِيم - بَصِير - سَمِيع.
مَفْعُول	مَقْتُول - مَذْبُوح - مَعْلُوم - مَجْرُوح - مَشْرُوب - مَأْكُول.
فَعُول	صَبُور - غَفُور - ظَلُوم - كَفُور - شَكُور - أَكُول - عَجُول.
إِفْعَالٌ	إِكْرَام - إِخْرَاج - إِدْخَال - إِنْزَال - إِعْلَام - إِحْسَان - إِضْرَاب.
مُفَاعَلَة	مُقَاتَلَة - مُخَارَجَة - مُدَاخَلَة - مُنَازَلَة - مُضَارَبَة - مُبَايَعَة.
فَعْلَاء	حَسْنَاء - لَمْيَاء - صَحْرَاء - خَضْرَاء - حَمْرَاء - بَيْضَاء.

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	وَزْنُها مع الضبط
أَطِبَّاء	أَفْعِلاء
أَعْدَاء	أَفْعَال
جَيِّدٌ	فَيْعِلٌ
مِيثَاق	مِفْعَال
نَائِمٌ	فَاعِلٌ
سُعَاةٌ	فُعَلَة

إجابة تمرين (٩)

★ على وزن (فِعْلَة) من (مَاتَ): (مِيتَة)، وأصلها: (مِوْتَة)، وقد قُلِبَتْ الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.

★ على وزن (فِعْلَة) من (غَال): (غِيلَة)، وأصلها: (غِوْلَة)، وقد قُلِبتْ الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْرٍ.

إجابة تمرين (١٠)

★ على وزن (مَفْعُول) من (نَسِى): (مَنْسىٌّ)، وأصلها: (مَنْسُوىٌ)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأدْغِمت الياء فى الياء، ثم كُسِر ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء.

★ على وزن (مِفْعَال) من (وَنِى): (مِيناء)، وأصلُها: (مِوْنَاى)، وقد حَدَث فيها إعلالان: الأول: قلب الياء الأخيرة همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة، والثانى: قلب الواو ياء؛ لسكونها بعد كَسْرة.

إجابة تمرين (١١)

★ على وزن (مَفْعَل) من (جَالَ): (مَجَال)، وأصلها: (مَجْوَل)، وقد نُقِلت حركة الواو، وهى الفتحة، إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَجَوْل)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.

★ على وزن (فَعِيل) من (عَلا): (عَلِىّ)، وأصلها: (عَلِيْوٌ)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء.

★ على وَزْن (فَيْعِل) من (قَامَ): (قَيِّم)، وَأَصلُها: (قَيْوِم)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسَّابق منهما ساكن، فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغمت الياء فى الياء.

إجابة تمرين (١٢)

(مِيقَات) التى فعْلُها (وَقَت): أصلُها: (مِوْقَات)، على وزن (مِفْعَال)، وقد وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبتْ ياءً.

أما (مِيقَاة) التى فعلُها (وَقَى)؛ فأصلُها: (مِوْقَيَة)، على وَزْن (مِفْعَلَة)، وقد حدث فيها إعلالان: الأول: قَلْبُ الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْرٍ، والثانى: قَلْبُ الياء ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.

إجابة تمرين (١٣)

إذا كانت كلمة (مُعْتَاد) اسم فاعل؛ فإنَّها حينئذٍ تكون على وزن (مُفْتَعِل)، بِكَسْرِ الْعَيْن. تقول: «أنا مُعْتَادٌ السَّفَرَ أُسْبُوعِيًّا».

وإذا كانت (مُعْتَاد) اسم مفعول؛ فإنَّها حينئذٍ تكونُ على وَزْن (مُفْتَعَل)، بفتح العين. تقول: أكَلْتُ الطَّعَامَ المُعْتَادَ.

إجابة تمرين (١٤)

★ **يقول الشَّاعِر:**

بـلاءٌ لَـيْـسَ يَـعْــــــــدِلُـهُ بَـلاء　　عَـــداوةُ غَـــيْـــرِ ذِى حَـــسَبٍ وَدِينِ

يُبِـيــحُكَ مِنْهُ عِـرْضًـا لَمْ يَصُنْهُ　　وَيَرْتَـعُ مِنْكَ فى عِـرْضٍ مَـصُـونِ

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْن:**

أشَدُّ الأُمُور على الإنْسان أنْ يُعَادىَ غير المتديِّن وغير الحسيب من الرِّجال؛ لأنَّهُ ربَّما يُخْطئ فيك أخطاء فاحشةً لَيْسَتْ موجودةً فيك مِنْ غير أنْ يردَّه دين ولا كبير، أمَّا هُو؛ فإن عِرْضَه مباحٌ للجميع؛ لظهور سوء أخلاقه، وَضِعَةِ نَسَبِهِ، وقلَّة دِينِه.

★ **وَزْنُ فِعْلين:**

الفعلان	وَزْنُهما
يَعْدِلُه	يَفْعِلُه
يُبِيحُك	يُفْعِلُك

★ **وَزْنُ ثَلاثةِ أسْماء:**

الأسماء	وَزْنُها
بَلاء	فَعَال
عَدَاوَة	فَعَالَة
حَسَب	فَعَل

أسمـــاءُ الأفعـــال

• الأمثلة :

(١)

هَيْهاتَ الأمَلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ[١].

أُفٍّ لِمَنْ يَيْئَسُ[٢].

صَهْ إِذَا تكلَّمَ غَيْرُكَ[٣].

***

(٢)

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِّبْهَا[٤].

دُونَكَ الْقَلَمَ[٥].

رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ[٦].

***

(٣)

كَتَابِ الدَّرْسَ[٧].

دَفَاعِ عَنِ الشَّرَفِ[٨].

سَمَاعِ النُّصْحَ[٩].

• البحْثُ :

الكلمات الأولى فى الأمثلة السابقة فيها معانى الأفعال، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهى تاء الفاعل فى الماضى مثلاً، ودخول (لم) فى المضارع، وقبول ياء المخاطبة فى الأمر، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات، فهى إذًا ليسَت أفعالاً، ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال. وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسم لفعل ماض، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع، ومنها ما هو اسم لفعل أمر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها فى معانى الأفعال، بل وضعت فى أول الأمر لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مُرتَجَلة.

وعند النظر فى أمثلة الطائفة الثانية، تجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة فى معان

---

(١) هيهات : بعد. (٢) أف : اتضجر. (٣) صه : اسكت .

(٤) عليك : الزم. (٥) دونك : خذ . (٦) رويدك : تمهل.

(٧) كتاب : اكتب. (٨) دفاع : ادفع. (٩) سماع : اسمع.

أخرى قبل استعمالها فى معنى الفعل، فقد كانت جارًا ومجرورًا أو ظرفًا أو مصدرًا، وهذه تسمى مَنْقولة.

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ، ودَفَعَ، وسَمِعَ، وهى أفعال ثلاثية متصرفة تامة، وكل فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالِ.

القاعدة

(٢٣) اسْمُ الفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدلُّ عَلَى مَعْنَى الفِعْلِ ولا تَقْبَلُ علاماتِه. وهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلاثَةُ أَقْسَام: اِسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ، واسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ، وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ، وَمِنْ حَيْثُ وَضْعُهُ قِسْمَانِ: مُرْتَجِلٌ، وَمَنْقُولٌ، وَيُنْقَلُ عَنِ الجَارِّ والمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ والمَصْدَر.

(٢٤) يُصاغُ اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ عَلَى وَزنِ فَعَالِ مِنْ كلِّ فِعْلٍ ثُلاثى مُتَصَرِّفٍ تَامٍّ.

تمرين (١)

- خاطب بالعبارة الآتية المفردة، والمثنى، والجمعَ بنوعيه :

حَىَّ على خير العملِ ذاكرًا مجدَك القديمَ، وَإليك عن كل ما يقفُ بك دُونَ آمالك الجِسام.

(١) طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

(أ) أسماء الفعل الماضى

بُطَان	=	بَطُؤَ
سَرْعان / وَشْكان	=	سَرُعَ
شتَّان	=	بَعُدَ

(ب) أسماء الفعل المضارع

قَدْ / قط	=	يكفى
زِهْ	=	أَسْتَحْسِنُ
بَخْ	=	أَرْضى
وَا / واها / وىْ	=	أتلهف أو أتعجَّب

(جـ) أسماء فعل الأمر

إليكَ	=	تباعدْ
بلْه	=	دعْ
أَمامَكَ	=	تقدَّم
آمين	=	اسْتجبْ
حَىَّ	=	أَقْبلْ
هيًّا / هَيْتَ	=	أسْرِعْ
هلُمَّ	=	تعال
عندكَ / لَديكَ / هَاكَ	=	خـذ
مَهْ	=	اكففْ
مكانك	=	اُثبت

تمرين فى الإعراب (٢)

أ - نموذج :

(١) وَىْ لشباب لا يَعمل !

وَىْ اسم فعل مضارع، بمعنى أتعجَّب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

لشباب جار ومجرور متعلِّق بـ (وَىْ).

لا نافية.

يَعْمَلُ فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، والجملة صفة.

(٢) دُونَكَ الكِتابَ

دُونَكَ دون اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (أنْتَ).

الكتابَ مفعول به منصوب.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) صَهْ عمَّا يَشِين. (٢) أمامَكم فإنَّ الحياة جهاد.

تمرين (٣)

- إشرح البيت الآتى، وأعربه :

عَلَيْكَ نَفْسَكَ هَذِّبْهَا فَمَنْ مَلَكَتْ ... قِيادَهُ النَّفْسُ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومَا

إجابة تمرين (١)

★ مخاطبة المفردة المؤنَّثة:

حَىَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرَةً مَجْدَكِ القديم، وإلَيْكِ عَنْ كُلِّ مَا يقفُ بِكِ دُونَ آمالكِ الجِسامِ.

★ مخاطبة المثنَّى المذكَّر:

حَىَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرَيْنِ مَجْدكُما القديم، وإلَيْكُما عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكما دُونَ آمالكُما الجِسامِ.

★ مخاطبة المثنَّى المؤنث:

حَىَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرَتَيْنِ مَجْدكُما القديم، وإلَيْكُما عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُما دُونَ آمالِكُما الجِسامِ.

★ **مخاطبة جمع المذكَّر السالم:**

حَيَّ على خَيْرِ الْعَمَلِ ذاكِرين مَجْدكم القديم، وإلَيْكُمْ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُمْ دُونَ آمالكم الجِسامِ.

★ **مخاطبة المجموع بالألف والتاء:**

حَيَّ على خَيْرِ الْعَمَلِ ذاكرات مَجْدكُنَّ القديم، وإلَيْكُنَّ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكُنَّ دُونَ آمالِكُنَّ الجِسامِ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٢)

ب - (١) صَهْ عَمَّا يَشِينُ.

صَهْ اسم فعل أمر، بمعنى (اسْكُتْ)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (أنْتَ).

عَمَّا (عَنْ): حرف جرّ، و(ما): اسم موصول مبنى على السكون فى محلّ جرّ بحرف الجرّ.

يشين فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والجملة الفعلية صلة الموصول لامحلَّ لها من الإعراب.

(٢) أمَامَكُمْ فإنَّ الحياةَ جهادٌ.

أمامكُمْ اسم فعل أمر، بمعنى (تَقَدَّموا)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (أنْتُم).

فإنَّ الفاء: للتَّعْليل.

إنَّ: حرف توكيد ونصب ناسخ مبنىّ على الفتح.

الحياةَ اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جهادٌ خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

إجابة تمرين (٣)

★ **يقول الشَّاعِر:**

عَلَيْكَ نَفْسَكَ هَذِّبْهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومَا

★ **شَرْحُ البَيْت:**

الْزَم نفسَك بالنَّصيحة، وقُمْ بتهذيب أخلاقك، فإنك إنْ فَعَلْتَ ذلك عِشْتَ مُكرَّمًا، أما إن أهملتَ نفسَك، ولم تُقوِّم مُعْوَجَّها؛ فإنك سوف تكون مذمومًا بين الناس.

★ **إعرابُ الْبَيْت:**

عليك اسم فعل أمر، بمعنى (الْزَم)، منقول عن الجارّ والمجرور، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (أنت).

نَفْسَك (نَفْس): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير مبنى على الفتح فى محلّ جرّ مضاف إليه.

هَذِّبها (هَذِّب): فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت)، والهاء: ضمير مبنى على السكون فى محلّ نصب مفعول به.

فَمَنْ (الفاء): استئنافيَّة.

(من): اسم شرطٍ جازم مبنى على السُّكون فى محلِّ رفع، مبتدأ.

مَلَكَتْ فعل ماضى مبنى على الفتح فى محلّ جزم، والتاء للتأنيث، حرف مبنىّ على السكون.

قِيَادَهُ (قياد): مفعول به مقَدَّم منصوب، والهاء: ضمير مبنى على الضمّ فى محلّ جرّ مضاف إليه.

النَّفْسُ فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمَّة الظاهرة.

عاشَ فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محلِّ جزم؛ لأنه جواب الشرط. والفاعل: ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو).

الدَّهْرَ ظرف زمان منصوب وعلامة نَصْبه الفتحة الظاهرة.

مذمومًا حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وجملة (مَلَكتْ قيادَهُ النفسُ عاش الدهر مذمومًا) فى محلّ رفع خبر المبتدأ.

الفعل المعتل وأحكامه(١)

(١) المـــثال

• **الأمثلة :**

(أ)	وَعَدَ	يَعِدُ	عِدْ	(ب)	وَجِلَ	يَوْجَلُ	ايجَلْ
	وَصَلَ	يَصِلُ	صِلِ		وَجِعَ	يَوْجَعُ	ايجَعْ

• **البحْثُ :**

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فنقول:

كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو، ويشاهد فى القسم (أ) أن المضارع مكسور العين، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره، ويشاهد فى القسم (ب) أن المضارع مفتوح العين، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره ولكنها قلبت ياء فى الأمر لسكونها وكسر ما قبلها.

القاعـدة

(٢٥) تُحْذَفُ فَاءُ المِثَالِ المُجرَّدِ فِى المضارعِ وَالأَمْرِ، إذا كانَ وَاوِيًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِى المُضَارِعِ.

(٢) الأجـــوف

• **الأمثلة :**

(١)	صَالَ	يَصُولُ	صُلْتُ	(٣)	مَالَ	يَمِيلُ	مِلْت
(٢)	رَامَ	يَرُوم	رُمْتُ	(٤)	عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْتَ

***

(٥)	خَافَ	يَخَافُ	خِفْتُ
(٦)	حَارَ	يَحَارُ	حِرْت

• **البحْثُ :**

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما تعلم، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئًا

---

(١) فى منهج المدارس الابتدائية استيفاء لأقسام المعتل وأحكامه، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التى لم تدرس بالمدارس الابتدائية.

جديدًا عن الأجوف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب **نصر**، والفعلين **مال** و**عاش** من باب **ضرب**، وإذا تأملت ماضى هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاءه مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التى حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب، نحو **مِلْت** و**عِشت**؛ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الأخيران فهما من باب **فرح**، فأصل **خاف يخاف خَوِف يخوف**، وأصل **حار يَحار حَيِرَ يَحْيَرُ**، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تحرَّك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحرف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف، لأنه محرك بالكسر.

القاعــدة

(٢٦) إذا أُسْنِدَ المَاضِى الأَجْوفُ إلى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتحَرِّكٍ، حُرِّكَتْ فَاؤُهُ بِالضَّمِّ إنْ كانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالْكَسْرِ إن كانَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، أَوْ فرِحَ.

(٣) النــاقـــص

• الأمثلة :

(١)	خَشِيتُ	خَشُوا	(٧)	أَنْتِ	تَسْعَيْنَ	(١٣)	أَنْتُمَا	تَسْعَيَانِ
(٢)	نَهُوتُ	نَهُوا	(٨)	أَنْتِ	تَمْشِينَ	(١٤)	أَنْتُمَا	تَمْشِيَانِ
(٣)	عَلَوْتُ	عَلَوْا	(٩)	أَنْتِ	تَدْعِينَ	(١٥)	أَنْتُمَا	تَدْعُوَانِ
(٤)	قَضَيْتُ	قَضَوْا	(١٠)	الرِّجَالُ	يَسْعَوْنَ	(١٦)	الْفَتَيَاتُ	يَسْعَيْنَ
(٥)	اسْتَدْعَيْتُ	اسْتَدْعَوْا	(١١)	الرِّجَالُ	يَمْشُونَ	(١٧)	الفَتَيَاتُ	يَمْشِينَ
(٦)	سَمَتِ الْبِنْتُ	سَمَوْا	(١٢)	الرِّجَالُ	يَدْعُونَ	(١٨)	الْفَتَيَاتُ	يَدْعُونَ

• البحْثُ :

سبق لك فى دروس المدارس الابتدائية أنْ علمتَ بعد إيضاح وتفصيل حكمَ الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام عاد إلى ذاكرتك ما يُبَيِّنُ لك فيما يلى:

القاعــدة

(٢٧) إذا كانَ النَّاقِصُ يائيًا أَوْ وَاويًا سَوَاءٌ أكانَ مَاضِيًا أم مُضارِعًا، وأُسْنِدَ إلَى غيْرِ الْوَاوِ أَوْ يَاءِ المُخاطَبَةِ لا يَحْدُثُ فِيه تَغيِيرٌ.

(٢٨) إذا كانَ آخِرُ المْاضِى النَّاقِص أَلِفًا وَأُسْنِدَ إِلَى غَيرِ الْواوِ، فَإِنْ كانَ ثُلاثِيًا رُدَّتِ الأَلِفُ إلى أصْلِهَا. وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلاثَةٍ قُلِبَتْ الألِفُ يَاءً.

(٢٩) إذا اتَّصَلَتْ تَاءُ التَّأنيثِ بِالمَاضِى النَّاقِصِ الذى آخِرُهُ ألفٌ حُذِفتِ الألِفُ.

(٣٠) إذا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَاوِ الجَماعَةِ، أَوْ مُضَارِعًا إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ وَبَقِيتِ الفَتْحَةُ قبلَ الْواوِ وَالْياءِ، إِذَا كانَ المَحْذُوفُ أَلِفًا، وَضُمَّ ما قَبْلَ وَاوِ الجماعَةِ، وكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ المُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفًا.

(٣١) المُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِى آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوْ نونِ النِّسْوَةِ قُلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً.

(٣٢) الأمْرُ النَّاقِصُ كالمضَارِعِ فِى جَمِيعِ أَحْكَامِهِ.

تمرين (١)

- بَيِن فى العبارة الآتية كل مضارع حذفت فاؤه، وعَيِّن حركةَ فاء الأجوف المسند إلى ضمير رفع متحرك، مع بيان السبب :

سرتُ فى ليلة قَمْرَاءَ على شاطئ النيل؛ لتجد النفسُ راحتها بين ذراعَى السكينة الصامتة، فخلتُ الأمواجَ تثبُ لتتعلق بأذيال النسيم، وكدت أظنُّ أشعةَ القمر فوقَها حبالَ المودَّة بين الأرض والسماء، فصحتُ فى خشيةٍ ورُعب، ما أبدَعَ صُنْعَ الواحدِ القهار. ثم عدتُ إلى مُسْتَقَرِّى، بعد أن لُمْتُ الذين يَقفون عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال.

تمرين (٢)

- هاتِ مضارع الأفعال الآتية، وضع ثلاثة فى جمل مفيدة :

وَرَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

تمرين (٣)

- أسند الأفعال الآتية فى عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة، وشكِّل فاء كل فعل، مع بيان السبب :

رَامَ - قام - عَافَ - بَاعَ - نَامَ - سَارَ

تمرين (٤)

- كون جملة تبتدئ بأجوف مضموم الفاء، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فرِح.

تمرين (٥)

– ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال فى الجمل الآتية: وما سبب الشكل؟

(١) الغَرْبيّون سموا بالعلم والاختراع. (٢) اِجْتَنبْ من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب.

(٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

تمرين (٦)

– أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرَى - لَقى - خَلا - اِشْتَرَى - ذكوَ - اِنتهى

تمرين (٧)

– حوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة، والمثنى، والجمع بنوعيه :

صِل أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا.

تمرين (٨)

– كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

تمرين (٩)

– ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة، وياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية؟ وما سبب الشكل؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

(٢) الأبطال يَخِفّون عند الطمع ويَبْدون عند الفزع.

(٣) اِجنى ثمرات العلم أيتها الفتاةُ، واغنى بالقناعة، وارمى إلِى العلاء.

تمرين (١٠)

– أسند فى عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به:

يشْقى - يعلو - اِرْمِ - يَقْضِى - اِصْغَ - اُعْفُ

تمرين (١١)

– خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه :

أنتَ ترقَى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب.

تمرين (١٢)

(١) كوِّن جملةً المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

(٢) كوِّن جملةً المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

(٣) كوِّن جملةً بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بماض ناقص متصل بضمير رفع.

تمرين (١٣)

- اشرح معنى البيتين الآتيين، وأسند ماضى كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة، ثم أعرب الثانى منهما:

إذَا المرءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَــرَّهُ ... فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحُ

إذَا ضَاقَ صَدْرُ المَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ ... وَلا يَسْتَطِيبُ العَيْشَ إلا المُسَامِحُ

إجابة تمرين (١)

★ كل فعل مضارع حُذِفت فَاؤُه:

١ - الفِعْل (تَجِد)، وهو فِعْل مثال على وَزْن (تَعِل).

٢ - الفعل (تَثِبُ)، وهو فعل مثال على وَزْن (تَعِلُ).

٣ - الفعل (يَقِفُون)، وهو فعل مثال على وَزْن (يَعِلُون).

★ حركة فاء الأجوف المُسْنَد إلى ضمير رَفْع متحرِّك، مع بيان السَّبب:

الفِعْل	حَرَكَةُ فائه	السَّبَبُ
سِرْتُ	الكسرة	الفعلُ ماض أجوف أُسْنِد إلى ضمير رفع متحرِّك، وهو من باب (ضَرَب).
خِلْتُ	الكسرة	الفعلُ ماضٍ أجوف أُسْنِد إلى ضمير رفع متحرِّك، وهو من باب (فَرِحَ).
كِدْتُ	الكسرة	الفعلُ ماضٍ أجوف أُسْنِد إلى ضمير رفع متحرِّك، وهو من باب (فَرِحَ).
صِحْتُ	الكسرة	الفعلُ ماضٍ أجوف أُسْنِد إلى ضمير رفع متحرِّك، وهو من باب (ضَرَب).
عُدْتُ	الضَّمَّة	الفعلُ ماضٍ أجوف أُسْنِد إلى ضمير رفع متحرِّك، وهو من باب (نَصَرَ).
لُمْتُ	الضَّمَّة	الفعلُ ماضٍ أجوف أُسْنِد إلى ضمير رفع متحرِّك، وهو من باب (نَصَرَ).

إجابة تمرين (٢)

الفِعْـل	مضارعـه
وَرَدَ	يَرِدُ
وَضَحَ	يَضِح
وَزَنَ	يَزِن
وَصَفَ	يَصِفُ
وَجَبَ	يَجِبُ

★ **ثلاثةُ أفْعَال منها فى جُمْلة مُفيدة:**

- يَزِنُ البرتقالُ مائة كيلو جرامٍ.
- يَصِفُ الرَّسَّامُ العالمَ بريشتهِ.
- يَجِبُ الالتزامُ بِالزِّىِّ المَدْرَسِىّ.

إجابة تمرين (٣)

الفِعْل	إسْناده إلى ضمائر الرفع المتحرِّكة	حركة فائه
رَامَ	رُمْتُ الحقيقة	الفاء مضمومة؛ لأن الفعل أجوف ثلاثىّ مسند إلى ضمير رفع مُتَحرِّك، والمحذوف ألف أصلها واو غير مكسورة.
قَامَ	قُمْتُ بأداءِ الواجبِ	الفاء مضمومة؛ لأن الفعل أجوف ثلاثىّ مسند إلى ضمير رفع مُتَحرِّك، والمحذوف ألف أصلها واو غير مكسورة.
عاف	عِفْتُ الأُمورَ الكريهةَ	الفاء مكسورة؛ للدلالة على الياء المحذوفة من الفعل الأجوف الثلاثى، وقد كُسِرَتْ؛ للدلالة على الياء المحذوفة التى حُذِفَت لالتقاء الساكنين.
بَاعَ	بِعْتُ قطعةَ الأَرْضِ	الفاء مكسورة؛ لأن الفعل أجوف ثلاثىّ مسند إلى ضمير رفع متحرِّك، والمحذوف ألف أصلها ياء.
نَامَ	نِمْتُ حَتَّى الصَّبَاح	الفاء مكسورة؛ لأن الفعل أجوف ثلاثىّ مسند إلى ضمير رفع متحرِّك، والمحذوف ألف أصلها واو مكسورة.
سَارَ	سِرْتُ طويلاً	الفاء مكسورة؛ لأن الفعل أجوف ثلاثىّ مسند إلى ضمير رفع متحرِّك، والمحذوف ألف أصلها ياء.

إجابة تمرين (٤)

- **جُمْلة تَبْدأ بأجْوف مضموم الفاء :** قُلْتُ الحقيقةَ.
- **جُمْلة تبدأ بأجوف مكسور الفاء من باب (ضَرَبَ) :** عِشْتُ حَيَاةً مِلْؤُها السَّعَادة.
- **جُمْلة تَبْدأ بأجْوف مكسور الفاء من باب (فَرِحَ) :** حِرْتُ بَيْنَ شَتَّى الفِكَر.

إجابة تمرين (٥)

نموذج (١):

- شَكْلُ الحرف الذى قَبْل واو الجماعة فى جُمْلة: الغَرْبِيُّون سَمَوا بالْعِلْمِ والاختراعِ.

هو الفتحة؛ لأن الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بألف؛ فإن الألف تُحْذَفُ، وتبقى الفتحة دليلاً عليها؛ فيُقَال: (سَمَوا).

نموذج (٢):

- شَكْلُ الحرف الذى قَبْل واو الجماعة فى جُمْلة:

اِجْتَنِبْ مَنْ عَرُوا عن الفضل وَعَمُوا عن الصواب.

هو الضمَّة؛ لأنَّ الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بياء؛ فإن الياء تُحْذف ويُضَمّ ما قبل واو الجماعة؛ فيُقال: (عَرُوا) و(عَمُوا).

نموذج (٣):

- شَكْلُ الحرف الذى قَبْل واو الجماعة فى جُمْلة:

خَيْرُ الناسِ مَنْ رَأَوا الحقَّ فاتَّبعُوه، وتجافَوا عن الباطلِ واجْتَنَبُوه.

هو الضمَّة فى الفعلين (فاتبعُوه) و(اجتنبُوه)؛ لأنهما فعلان صحيحان، والفتحة فى الفعل (تجافَوا)؛ لأنه فعل ناقص منتهٍ بألف، وقد حُذِفت الألف حين إسناده إلى واو الجماعة، وبقيت الفتحة دلالة على الألف المحذوفة.

إجابة تمرين (٦)

الفِعْل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النِّسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
جَرَى	جَرَيْتُ	جَرَيْنَا	جَرَيْنَ	جَرَيَا	جَرَوْا
لَقِيَ	لَقِيتُ	لَقِينا	لَقِينَ	لَقِيَا	لَقُوا
خَلاَ	خَلَوْتُ	خَلَوْنَا	خَلَوْتَ	خَلَوَا	خَلَوْا
اِشْتَرى	اِشْتَرَيْتُ	اِشْتَرَيْنَا	اِشْتَرَيْنَ	اِشْتَرَيَا	اِشْتَرَوْا
ذَكُوَ	ذَكُوْتُ	ذَكُونَا	ذَكُوْنَ	ذَكُوَا	ذَكُوا
اِنْتَهَى	اِنْتَهَيْتُ	اِنْتَهَيْنَا	اِنْتَهَيْنَ	اِنْتَهَيَا	اِنْتَهَوْا

إجابة تمرين (٧)

★ **خطاب المفردة:** صِلِى أخاكِ إذا نَأَى، وسامِحيه إذا هَفَا.

★ **خطاب المثنّى:** صِلا أخاكُما إذا نأى، وَسامِحَاهُ إذا هَفَا.

★ **خطاب جمع المذكّر السَّالم:** صِلُوا أخاكُمْ إذا نأى، وَسَامِحُوه إذا هَفَا.

★ **خطاب جمع المؤنث السَّالم:** صِلْنَ أَخَاكُنَّ إذا نأى، وَسامِحْنَهُ إذا هَفَا.

إجابة تمرين (٨)

★ **خَمْسُ جُمَلٍ تشتمل كلّ واحدة منها على فِعْلٍ ماضٍ ناقص مُسْنَدٍ إلى ضميرِ رفعٍ:**

الفِعْـل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النِّسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
دَعَا	دَعَوْتُ اللّهَ	دَعَوْنَا اللّهَ	النساءُ دَعَوْنَ اللّهَ	الرَّجُلان دَعَوا اللّهَ	الرِّجالُ دَعَوُا اللّهَ
اسْتَدْعَى	استدعيتُ الشُّرْطَةَ	اسْتَدْعَيْنَا الشُّرطة	النِّساءُ استدعَيْنَ الشُّرْطَةَ	الرجلان اسْتَدْعَيَا الشُّرْطَةَ	الرِّجالُ اسْتَدْعَوا الشُّرطَةَ
رَضِىَ	رَضيتُ بالمقْسومِ	رَضينا بالمَقْسوم	النساءُ رَضِينَ بالمقْسوم	الرَّجُلان رَضيَا بالمقسومِ	الرِّجالُ رَضُوا بالمقسومِ
رَمَى	رَمَيْتُ الكرةَ	رَمَيْنَا الكرة	النساءُ رَمَيْنَ الكُرَةَ	الرجلان رَمَيَا الكرةَ	الرِّجالُ رَمَوا الكُرَةَ
سَخُوَ	سَخُوتُ بِمَالِى	سَخُونا بِمَا لنا	النساءُ سَخُوْنَ بما لهنَّ	الرجلان سَخُوَا بِمَا لِهِمَا	الرِّجالُ سَخُوا بِمَا لِهِم

إجابة تمرين (٩)

(١) شَكْلُ الحرف الذى قَبْلَ واو الجماعة فى الأفعال التى فى جملة:

اِمْضُوا إلى الغايةِ تَنْجُوا مِنَ الخَيْبَةِ.

هو الضمة فى الفعل (امْضُوا)؛ لأنه فعل أمر ناقص مبنى على حذف الياء، وأيضًا ضمة الجيم فى الفعل (تَنْجُوا)؛ لأنه فعل ناقصٌ بالواو.

(٢) شَكْلُ الحرف الذى قَبْلَ واو الجماعة فى كل فعلٍ من أفعال الجملة الآتية:

الأبطالُ يَخْفَوْن عند الطَّمَعِ وَيَبْدُون عند الفزع.

هو الفتحة فى (يَخْفَوْن)؛ لأنه فعل ناقص بالألف، والضمة فى (يَبْدُون)؛ لأنه فعل ناقصٌ بالواو.

(٣) شَكِّلُ الحرف الذى قَبْلَ ياء المخاطبة فى كلِّ فعل من أفعال الجملة الآتية:

اجْنِى ثَمرَاتِ العلم أيَّتُها الفتاة، واغْنَىْ بالقَنَاعة، وارْمِى إلى العَلاء.

هو الكسرة فى الفعلين (اجْنِى)، و(ارْمِى)؛ لأنه فعلٌ ناقصٌ بالياء، والفتحة فى الفعل (اغْنَىْ)؛ لأنه فعل ناقص بالألف.

إجابة تمرين (١٠)

الفِعْل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة			
	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
يَشْقَى	يَشْقَيْنَ	يَشْقَيَان	يَشْقَوْنَ	تَشْقَيْن
يَعْلُو	يَعْلُون	يَعْلُوان	يَعْلُون	تَعْلِين
ارْمِ	ارْمِينَ	ارْمِيَا	ارْمُوا	ارْمِى
يَقْضِى	يَقْضِينَ	يَقْضِيَانِ	يَقْضُون	تَقْضِينَ
اِصْغَ	اِصْغَيْنَ	اِصْغَيَا	اِصْغَوْا	اِصْغَىْ
اُعْفُ	اُعْفُون	اُعْفُوا	اُعْفُوا	اعفى

إجابة تمرين (١١)

★ خطاب المفردة المؤنثة: أنْتِ تَرْقَيْنَ وَتَسْمِينَ وَتَنَالِينَ مَا تَبْتَغِين بِالجدّ والأدب.

★ خطاب المثَّنى: أنْتُما تَرْقَيَان وَتَسْمُوَان وَتَنَالان ما تَبْتَغِيان بالجدّ والأدب.

★ خطاب جمع المذكَّر: أَنْتُمْ تَرْقَوْن وَتَسْمُون وَتَنَالُون ما تَبْتَغُونَ بالجدّ والأدب.

★ خطاب جمع المؤنَّث: أَنْتُنَّ تَرْقَيْنَ وَتَسْمُون وَتَنَلْنَ ما تَبْتَغِين بالجدّ والأدب.

إجابة تمرين (١٢)

(١) جُمْلَةُ المبتدأُ فيها مثَنَّى مؤنَّث، والخبر جُمْلة مَبْدوءة بماضٍ ناقص:

الفَتَاتَانِ دَعَتَا إلى المؤتمر.

(٢) جُمْلَةُ المبتدأُ فيها ضمير المتكلِّمين، والخبرُ جملةٌ مبدوءةٌ بماضٍ ناقص:

نَحْنُ اهتديْنَا بأنْفُسِنَا إلى الحقيقة.

(٣) جُمْلَةٌ بها اسم موصولٌ لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بماضٍ ناقص مُتَّصِل بضميرِ رفع:

اللائى رَضِينَ بالقَلِيل ثَوَابُهُنَّ عَظِيمٌ.

إجابة تمرين (١٣)

★ يقول الشَّاعِر:

إِذَا المرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَـرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَـا عَـاشَ مِنْهُمْ مُـصَالِحُ

إِذَا ضَاقَ صَدْرُ المَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلا يَسْتَطِيبُ العَيْشَ إِلا المُسَامِحُ

★ شَرْحُ البَيْت:

يَنْبَغى أنْ يكونَ من طبيعة الإنْسان التَّسامح بأن يَكُفَّ شَرَّهُ عن الآخرين، وهو إنْ لَمْ يفعل ذلك فلنْ يَعيشَ حياةً صافيةً مستقرّةً، بل ستكونُ حياتُه كلُّها مُنَغَّصَةً.

★ إسناد كلّ فعل ماض واردٍ فى البَيْتَيْن إلى ضمائر الرَّفع البارزة:

الفِعْل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النِّسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
لَيْسَ	لَسْتُ	لَسْنا	لَسْنَ	لَيْسَا	ليسُوا
عَاشَ	عِشْتُ	عِشْنَا	عِشْنَ	عَاشَا	عَاشُوا
ضَاقَ	ضِقْتُ	ضِقْنَا	ضِقْنَ	ضَاقَا	ضَاقُوا

★ إعْراب البَيْت الثَّانى:

إذا اسم شرط غير جازم مبنى على السُّكون فى محل نصب ظرف زمان للزمان المستقبل.

ضَاقَ فعل ماض مبنى على الفتح، فعل الشَّرْط.

صَدْرُ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

المرءِ مضاف إليه مجرور، وجملة الشرط فى محلِّ جرّ مضاف إليه بإضافة «إذا».

لَمْ أداة نفى وجزم وقلْب، مبنىّ على السُّكون.

يَصْفُ فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

عَيْشُه (عَيْشُ): فاعل مرفوع. والهاء: ضمير مُتَّصِلٌ فى محلّ جرّ مضاف إليه.

ولا الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

(لا): نافية مبنيَّة على السُّكون.

يستطيبُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

العيشَ مفعول به مقدَّم منصوب وعلامة نَصْبه الفتحة الظاهرة.

إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، مبنيَّة على السكون.

المسامحُ فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وجملة (لم يصفُ...) جواب شرط غير جازم، لا محلَّ لها من الإعراب.

توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفِعل

• الأمثلة :

(أ)	وَحَقِّكَ لأَخْدُمَنَّ الْوَطَنَ	وحقك لَسَوْفَ أخْدمُ الْوَطَنَ
	وَاللّه لأَقُومَنَّ بِوَاجِبِى	وَاللّهُ لأَقُومُ بِواجِبِى الآنَ
	تَاللّه لأُسَاعِدَنَّكَ	تَاللّه لا أُسَاعِدُكَ

***

(ب)	إمَّا تُسَافِرَنَّ تَتعلَّمْ	إمَّا تُسافِرْ تَتَعلَّمْ
	لِتَرْحَمَنَّ المَسْكِينَ	لِتَرْحَم المَسْكِينَ
	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِى الصَّيْفِ ؟	هَلْ تُسَافِرُ فِى الصَّيْفِ؟
	لا تُكْثِرَنَّ مِنَ الجِدالِ	لا تُكْثِرْ مِنَ الجِدالِ

***

(جـ)	سَاعِدَنَّ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ
	اقْتَصِدَنَّ فِى النَّفَقَاتِ	اقْتَصِدْ فِى النَّفَقَاتِ

• البحْثُ :

الأفعال فى الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية، ومنها ما أكد بنون التوكيد، ومنها ما لم يؤكد، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال؛ فانظر إلى الطائفة (أ) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم، ثم تجد لامًا تسمى لام القسم داخلةً على كل مضارع، وأن هذه اللام متصلة بالفعل، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيت زمنها خاصًا بالاستقبال، ورأيت أنها مثبتة غير منفية، هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكدُ بالنون وجوبًا .

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القَسَمَ فى أول كل مثال، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة فى كل مثال، فإن اللام فصلت من الفعل فى المثال الأول، وزمن المضارع للحال فى الثانى، والمضارع منفى فى الثالث، وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يمتنع توكيده؛ لأنه لم يستوف شروط الوجوب.

وإذا تأملت الطائفة (ب)، رأيت المضارع فى المثال الأول مسبوقًا بإن الشرطية المدغمة فى "ما" الزائدة، وفى المثال الثانى مسبوقًا بلام الأمر، وفى الثالث مسبوقًا باستفهام، وفى الرابع

مسبوقًا بنهى، ورأيت المضارع مؤكدًا فى أمثلة هذه الطائفة، وغير مؤكد فى الأمثلة المقابلة لها، مع أنهما سواء فى كل شىء، ومن ذلك يُستَنبط جوازُ توكيده فى هذه الأحوال.

وعند تأمل الطائفة (جـ) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها، وغير مؤكدة فى الطائفة المقابلة لها، ومن ذلك تدرك أنّ فعل الأمر يجوز توكيدُه وعدمُ توكيده.

القاعدة

(٣٣) المَاضِى لا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوكِيدِ.

(٣٤) المُضَارِعُ يجِبُ تَوكِيدُهُ إِذَا كانَ جَوابًا لِقَسَمٍ، غيْرَ مَفْصُولٍ مِنَ اللامِ، مُسْتَقْبَلاً، مُثْبَتًا.

(٣٥) المُضَارِعُ يَجُوزُ تَوكِيدُهُ إذا كانَ مَسْبُوقًا بإِنِ المُدْغمَةِ فِى مَا، أَوْ بأَداةِ طَلَبٍ[1].

(٣٦) المُضَارِعُ يَمتَنِعُ تَوكِيدُهُ فِى حَالَتَيْنِ: الأُولَى إِذَا كانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوفِ شُرُوطَ وجُوبِ التَّوكِيدِ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوكِيدَهُ جائزًا.

(٣٧) فِعْلُ الأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ.

تمرين (١)

– ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها:

يتَعَلم – تسافر – تُحسن – يُخَلِص – يتاجر – أُسامحُ

تمرين (٢)

– اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع :

نكرم – يربَح – أستفيد – نسمع

تمرين (٣)

– ضع مضارعًا فى كل مكان خالٍ من التراكيب الآتية :

(١) تاللّه ... على اليتيم.

(٢) وحقك ... إلى أوربا.

(٣) وشَرفى ... المظلومَ.

(٤) وحقِّ الوطن ... شأنَ الوطن.

(٥) وأبيك ... الفقراء.

(٦) يَمينُ اللّه ... الوعدَ.

(٧) بما بيننا من وُدٍّ ... قدرك.

(٨) وشرفِ العلم ... فى طلب العلم.

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والنهى والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع المسبوق بلا النافية، أو ما الزائدة وحدها أو لم ، أو أداة جزاء غير أما، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده فى الكلام الفصيح.

تمرين (٤)

- ضع الأفعال الآتية مؤكدة، وغير مؤكدة فى جمل تامة :

اِعدِل - سامِحْ - أُصْدق - صِلْ - صُنْ - جُدْ

تمرين (٥)

- لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التى فى الجمل الآتية :

يَكتب محمد - يَشرب الجمل - ينام الطفل - يقرأ التلميذ - يخرج الخادم

تمرين (٦)

- كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد، وثلاثًا بكل منها مضارع جائز التوكيد، ثم ثلاثًا بكل منها مضارع مُمْتَنِع التوكيد.

تمرين (٧)

- اِشرح البيت الآتى، وأعربه، واذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به :

لا تَمْدَحَنَّ امْرَءًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ ... وَلا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

إجابة تمرين (١)

الفِعْل	وضعه فى جملة مفيدة، يكون الفعل فيها مؤكداً توكيداً واجباً
يَتَعَلَّمُ	واللهِ لأَتَعَلَّمَنَّ حتى آخر نَفَسٍ فى عُمرى.
تُسَافِرُ	واللهِ لَتُسَافِرَنَّ مَعِى.
تُحْسِنُ	واللهِ لَتُحْسِنَنَّ إلى مَنْ أساءَ إليْك.
يُخلِصُ	واللهِ لَيُخْلِصَنَّ فى عَمَلِه.
يُتَاجِر	واللهِ لَيُتَاجِرَنَّ بالمعروف.
أُسَامِح	واللهِ لأُسامِحَنَّ الضَّعِيف.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	وضعه فى جملة يكون فيها جوَابًا لِقسَمٍ يمْتَنع توكيده مع اسْتِيفاء أسْباب الامتناع
نُكْرِم	نُكْرِم من يُكرِمُنا.
يَرْبَحُ	واللّه لَسَوْفَ يَرْبَحُ المُتَفضِّلُ.
أسْتَفِيد	واللّهِ لأَسْتَفِيدُ من المحاضرةِ الآنَ.
نَسْمَعُ	إنْ قُلْتَ لى غير الحقيقة فوَاللهِ لا أسْمَعُ كَلامَك.

إجابة تمرين (٣)

- وضعُ أفعالٍ مضارعةٍ فى المكان الخالى من التراكيب الآتية:

(١) تاللّه لأَعْطِفَنَّ على اليتيمِ.

(٢) وأبيك لأُساعِدَنَّ الفُقَرَاء.

(٣) وَشَرَفِى لأَنْصُرَنَّ المظلوم.

(٤) وَحَقِّ الوطن لأَرْفَعَنَّ شأنَ الوطنِ.

(٥) وَحَقِّكَ لأُسافِرَنَّ إلى أوربا.

(٦) يَمينُ اللهِ لأَصْدُقَنَّ الوعْد.

(٧) بِمَا بَيْنَنَا مِنْ وُدٍّ لَسَوْفَ أُعْطِيك قَدْرَك.

(٨) وَشَرَفِ العلمِ لأَسْعَيَنَّ فى طَلَبِ الْعِلْمِ.

إجابة تمرين (٤)

الفِعْل	الفعل مؤكَّدًا فى جملة	الفعل غير مؤكَّد فى جملة
اعْدِلْ	اعْدِلَنَّ فى قَوْلِكَ	اعْدِلْ فى قَوْلِك
سَامِحْ	سَامِحَنَّ أخاك إذا أخْطَأَ	سَامِحْ أخَاكَ إذا أخْطَأَ
اُصْدُقْ	اُصْدُقَنَّ الحديثَ	اُصْدُق الحديثَ
صِلْ	صِلَنَّ أَرْحَامَك	صِلْ أَرْحَامَكَ
صُنْ	صُونَنَّ عِرْضَك	صُنْ عِرْضَك
جُدْ	جُودَنَّ عَلَيْنَا بِبَعْضِ كَرَمِك	جُدْ عَلَيْنا بِبَعْضِ كَرَمِك

إجابة تمرين (٥)

الفِعْل	علَّة عدم جواز توكيده
يَكْتُبُ محمَّدٌ	الفعل المضارع لم يقع فى جواب القسم
يَشْرَبُ محمَّدٌ	الفعل المضارع لم يقع فى جواب القسم
يَنَامُ الطِّفْلُ	الفعل المضارع لم يقع فى جواب القسم
يَقْرَأُ التلميذُ	الفعل المضارع لم يقع فى جواب القسم
يَخْرُجُ الخادمُ	الفعل المضارع لم يقع فى جواب القسم

إجابة تمرين (٦)

★ ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل مضارع واجب التوكيد:

- واللَّهِ لأَعْفُونَّ عن المسىء.
- واللَّهِ لأَسْعَيَنَّ فى طريق الخيرِ ما حَيِيتُ.
- واللَّهِ لأَنْطَلِقَنَّ قُدُمًا فى طريقى.

★ **ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل مضارع جائز التوكيد:**

- إمَّا تَجْتَهِدن تَفُز. أو: إمَّا تَجتهدْ تَفُزْ.
- لَيْتَ المجتهدَ يَحققَنَّ أَمَلَهُ . أو: يُحَقِّقُ.
- هَلا تُنَافِسَنَّ أقرانك فى الخير. أو: هَلا تُنَافِسُ.

★ **ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل مضارع ممتنع التوكيد:**

- واللَّهِ لَسَوْفَ يَخْرُجُ محمدٌ إلى عَمَلِه.
- واللَّهِ لأَقْرأُ الرِّوَايَةَ الآنَ.
- واللَّهِ لَنْ أتَخلَّى عن مظلومٍ.

إجابة تمرين (٧)

★ **يقول الشَّاعِر:**

لا تَمْدَحَنَّ امْرءًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

★ **شَرْحُ البيت:**

يَنْبَغِى على الإنْسَان ألاَّ يَمْدحَ إنْسَانًا آخَرَ أَوْ يَذُمَّه قَبْلَ أنْ يَعْرِفَ حقيقةَ أَمْرِهِ من خلالِ التَّجْرِبةِ والمُعَاملة.

★ **إعْراب البَيْت:**

لا تَمْدَحَنَّ (لا): ناهية، مبنيَّة على السُّكون.
تَمْدَحَنَّ: فعل مضارع مبنى على الفتح فى محلِّ جزم، والنُّون للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنْت).

امْرَأ مَفْعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

حتى أداة غاية وجرّ.

تجرِّبه (تُجَرِّب): فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) المضمرة وعلامة النصب الفتحة، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره: (أنْت)، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن) والفعل فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

ولا الواو: عاطفة.
(لا): ناهية، مبنيَّة على السُّكون.

تَذُمَّنَّهُ (تَذُمّ): فعل مضارع مبنىّ على الفتح فى محلّ جزم، والنون للتَّوكيد، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أَنْتَ)، والهاء: ضمير مبنىّ على الضمِّ فى محلٍّ نصب مفعول به.

من غير جارّ ومجرور.

تجريب مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

★ **حُكْمُ تَوْكيد الفِعْلَيْن المؤكَّدَيْن (لا تَمْدَحَنَّ - لا تَذُمَّنَّ):** جواز تَوْكيدهما بالنون مَعَ الْكَثْرة.

(٢) طريقة توكيد الأفعال

• **الأمثلة :**

(أ)	أَنْتَ	تصبِرُ	لَتَصْبِرَنَّ	(جـ)	تدنُو	لَتَدْنُوَنَّ
	أَنْتما	تصبِرَانِ	لَتَصْبِرَانِّ		تَدْنُوانِ	لَتَدْنُوَانِّ
	أَنْتُنَّ	تَصبِرْنَ	لَتَصْبِرْنَانِّ		تَدْنُونَ	لَتَدْنُونَانِّ
	أَنْتِ	تَصبِرِينَ	لَتَصْبِرِنَّ		تَدْنِينَ	لَتَدْنِنَّ
	أَنْتُمْ	تَصبِرُونَ	لَتَصْبِرُنَّ		تَدْنُونَ	لَتَدْنُنَّ

***

(ب)	أَنْتَ	تقْضِى	لَتَقْضِيَنَّ	(د)	تَرْضَى	لَتَرْضَيَنَّ
	أَنْتُمَا	تَقْضِيَانِ	لَتَقْضِيَانِّ		تَرْضَيَانِ	لَتَرْضَيَانِّ
	أَنْتُنَّ	تقْضِينَ	لَتَقْضِينَانِّ		تَرْضَيْنَ	لَتَرْضَيْنَانِّ
	أَنْتِ	تقْضِينَ	لَتَقْضِنَّ		تَرْضَيْنَ	لَتَرْضَيِنَّ
	أَنْتُمْ	تقْضُونَ	لَتَقْضُنَّ		تَرْضَوْنَ	لَتَرْضَوُنَّ

• **البحْثُ :**

أمامك أربع طوائف من الأمثلة: الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر، أسند إلى ضمير مستتر، وإلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به، مؤكدًا مرة وغير مؤكد أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون ويبنى آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل المسند إلى نون النسوة أُكد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة، أما مؤكد ما أُسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالى الأمثال؛ فاجتمعت ياء المخاطبة وهى ساكنة مع نون التوكيد الساكنة؛ فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين، ومثل ذلك يقال فى مؤكد ما أُسند إلى واو الجماعة.

وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره فى الفعل الصحيح، إلاَّ فى المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة، فإن الألف تقلب ياء فى الحالة الأولى، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر، وواو الجماعة محركة بالضم، فى الحالين الأخريين، والأمر كالمضارع فى جميع ما ذكرنا.

القاعدة

(٣٨) إذا أُكِّدَ المُضارِعُ بالنُّونِ جرَتْ عليهِ الأحكام الآتية :

أ - تُحْذَفُ ضَمّةُ الرَّفْعِ أوْ نُونُهُ.

ب - المُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ أوْ الاسْمِ الظَّاهِرِ يُفْتَحُ آخرُهُ وتُقْلَبُ ألِفُ النَّاقِصِ فيهِ ياءً.

جـ- المُسْنَدُ لألِفِ الاثْنَينِ تُكْسَرُ فيه النُّونُ ثَقيلَةً.

د - المُسْنَدُ لِنُونِ النِّسْوَةِ تَفْصِلُ فيهِ ألِفٌ بَيْنَ النُّونَيْنِ، ولا تَكُونُ نُونُه إلاَّ ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً.

هـ- المُسْنَدُ لِياءِ المُخَاطَبَةِ أوْ واوِ الجَماعَةِ تُحْذَفُ فيهِ اليَاءِ والْواوُ، إلاَّ فى المُعْتَلِّ بالأَلِفِ، فَتَبْقَى ياءُ المُخاطَبَةِ مكسورةً وَوَاوُ الجَماعَةِ مَضْمُومَةً.

(٣٩) الأمْرُ كالمُضارِعِ عِنْدَ التَّوْكيد.

تمرين (١)

- ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة، وألحِق بها ما يُجِيز توكيدها أو يوجبه ، مع الضبط:

تُعَظِّم - يُسْدِى - نَرْجُو - أَخْشَى - تَمْضِى - تَسْمُو - تَنْهَى

تمرين (٢)

- حَوِّل إسناد الأفعال فى الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة، ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل :

(١) لَتحْفَظَنَّ شرَفَ أبيك. (٢) لَتحْنُوَنَّ على الضعيف.

(٣) لَتَشْرِيَنَّ المجدَ بالإقدام. (٤) لَتَنْسَيَنَّ الإساءة.

تمرين (٣)

- خاطب بالعبارة الآتية المثنى، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث :

لئن ذهبتَ إلى الإسكندرية لتريَنّ جمالاً وَرُواءً، ولتُبْدِيَنَّ عَجَبًا، ولتَصْبُوَنَّ إلى مشاهدتها كثيرًا.

تمرين (٤)

- اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع :

(١) كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى الاسم الظاهر.

(٢) كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى ياء المخاطبة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع ناقص بالألف مؤكد مسند إلى واو الجماعة.

(٤) كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع ناقص بالياء مؤكد مسند إلى نون النسوة.

(٥) كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع ناقص بالواو مؤكد مسند إلى ألف الاثنين.

تمرين (٥)

- أكد الفعلين فى الجملتين الآتيتين، ثم زنهما قبل التوكيد وبعده :

(١) الآباء لا يَقسُون على أبنائهم. (٢) الأمهات لا يَقسُون على أبنائهنَّ.

تمرين (٦)

- اشرح البيت الآتى، ثم أعربه :

لا تَيئسُنَّ إذا كَبوْتُمْ مَرَّة ... إنَّ النَّجاحَ حليفُ كُلِّ مُثابِرِ

إجابة تمرين (١)

الفعل	الفعل فى جملة تامَّة	الفعل واجب التوكيد	الفعل جائز التوكيد
تُعَظِّمُ	تُعظِّمُ المؤمنةُ ربَّها.	واللهِ لَتُعَظِّمِنَّ ربَّكَ.	أتُعظِّمِنَّ المؤمنةُ ربَّها.
يُسْدِى	يُسْدِى الصديقُ المعروفَ إلى صديقه.	واللهِ لَتُسْدِيَنَّ المعروفَ إلى أصدقائك.	لا تُسْدِيَنَّ المعروفَ إلاَّ لمن يَستحقُّ.
نَرْجُو	نَرْجُو رَحْمَةَ اللهِ.	واللهِ لَنَرْجُوَنَّ رَحْمَةَ رَبِّنَا.	هَلا نَرْجُوَنَّ رَحْمَةَ رَبِّنَا
أَخْشَى	أَخْشَى عِقابَ اللهِ.	واللهِ لأَخْشَيَنَّ اللهَ فى السِّرِّ والْعَلَن.	ألا تَخْشَيَنَّ عِقابَ اللهِ.
تَمْضِى	تَمْضِى الحياةُ سَرِيعًا.	واللهِ لأَمْضِيَنَّ فى طَرِيقى.	هَلْ تَمْضِيَنَّ الحياة سَرِيعًا.
تَسْمُو	تَسْمُو الفتاةُ على أترابها.	واللهِ لَتَسْمُوَنَّ على سَفاسِفِ الأُمورِ.	لَيتَ الفتاةَ تَسْمُوَنَّ على أترابها.
تَنْهَى	تَنْهَى الأُمُّ ابْنَتَها عَنْ عِصْيانِ زَوْجِها.	واللهِ لَتَنْهَيَنَّ غَيْرَك عن المعاصى.	هل تَنْهَيَنَّ الأُمُّ ابْنَتَها عن عِصْيانِ زوجها.

إجابة تمرين (٢)

- إسْنَاد الأفعال فى الجمل إلى ألف الاثنين:

(١) لَتَحْفَظانِّ شَرَفَ أبيكُما. (٢) لَتَحْنُوانِّ على الضَّعِيفِ.

(٣) لَتَشتَريَانِّ المجدَ بالإقْدَامِ. (٤) لَتَنْسَيَانِّ الإساءة.

- إسْنَاد الأفعال إلى نون النِّسوة:

(١) لَتَحْفَظْنَانِّ شَرَفَ أبيكُنَّ. (٢) لَتَحْنُونَانِّ على الضَّعيفِ.

(٣) لَتَشْرِيْنَانِّ المجدَ بالإقدامِ. (٤) لَتَنْسَيْنَانِّ الإساءةَ.

- إسْنَاد الأفعال إلى واو الجماعة:

(١) لَتَحْفَظُنَّ شَرَفَ أبيكم. (٣) لَتَشْرَوُنَّ المجدَ بالإقدامِ.

(٢) لَتَحْنُوُنَّ على الضعيفِ. (٤) لَتَنْسَوُنَّ الإساءَةَ.

- إسْنَاد الأفعال إلى ياء المخاطبة:

(١) لَتَحْفَظِنَّ شَرَفَ أبيكِ. (٣) لَتَشْرَينَّ المجدَ بالإقْدَامِ.

(٢) لَتَحْنَينَّ على الضعيفِ. (٤) لَتَنْسَينَّ الإساءةَ.

إجابة تمرين (٣)

★ خطاب المثنَّى:

لَئِنْ ذَهَبْتُما إلى الاسكندرية لَتَرَيَانِّ جمالاً وَرُوَاءَ، وَلَتُبْدِيَانِّ عَجَبًا، وَلَتَصْبُوانِّ إلى مُشاهدتهما كثيرًا.

★ خطاب المفردة المؤنثة:

لَئِنْ ذَهَبْتِ إلى الإسكندريةَ لَتَرَينَّ جَمالاً وَرُواء، وَلَتُبْدِنَّ عَجَبًا، وَلَتَصْبِنَّ إلى مشاهدتِها كثِيرًا.

★ خطاب جمع الذّكور:

لَئِنْ ذَهَبْتُم إلى الإسكندرية غدًا لَتَرَوُنَّ جَمالاً وَرُواء، وَلَتُبْدُنَّ عَجَبًا، وَلَتَصْبُنَّ إلى مشاهَدَتِها كثيرًا.

★ خطاب جمع الإناث:

لَئِنْ ذَهَبْتُنَّ إلى الإسكندرية لَتَرَيْنَانِّ جَمَالاً وَرُواء، وَلَتُبْدِينَانِّ عَجَبًا، وَلَتَصْبُونَانِّ إلى مشاهدتِها كثيرًا.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثَلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع صحيح مؤكَّد مسند إلى الاسم الظاهر:

- واللهِ لَيَلْعَبَنَّ محمدٌ الكرةَ. - واللهِ لَيَقْبَلَنَّ المؤمنُ قضاءَ اللهِ.

- واللهِ لَيَخْرُجَنَّ التلميذُ إلى مَدْرَستِهِ.

(٢) ثَلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع صحيح مؤكَّد مسند إلى ياء المخاطبة:

- هَلْ تَكْتُبِنَّ قصيدة الشِّعْر؟!
- لا تَقْرَئِنَّ بِصَوْتٍ عالٍ.
- أَلا تحِنِنَّ إلى عَهْدِ الصِّبَا.

(٣) ثَلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع ناقص بالألف مؤكَّد مسند إلى واو الجماعة:

- هَلْ تَرْضَوُنَّ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكُمْ؟!
- هَلا تَخْشَوُنَّ اللهَ.
- أَلا تَسْعَوُنَّ إلى الخيرِ.

(٤) ثَلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع ناقص بالياء مؤكَّد مسند إلى نون النِّسوة:

- لَيَتَكُنَّ تَمْضِيْنَانِّ فى طريق الخَيْرِ.
- هل تَجْرِينَانِّ أيَّتُها النِّسْوة؟!
- ألا تَهْدِيْنَانِّ غَيْركن إلى الطريق المستقيم.

(٥) ثَلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع ناقص بالواو مؤكَّد مسند إلى ألف الاثنين:

- لِتَدْعُوَانِّ رَبَّكُمَا.
- هَلْ تَصْفُوَانِّ الآنَ؟!
- لَيْتَكُمَا تَلْهُوَانِّ بَعْضَ الوقْتِ!

إجابة تمرين (٥)

(١) – تَوْكيد الفعل فى الجملة:

هل الآباءُ يَقْسُنَّ على أبنائهم؟!

– وَزْن الفعل قبل التوكيد وبعده:

وَزْن الفعل قبل التوكيد: (يَقْسُون): على وزن (يَفْعُون).

وَزْن الفعل بعد التوكيد: (يَقْسُنَّ): على وزن (يَفْعُنَّ).

(٢) – تَوْكيد الفعل فى الجملة:

هل الأُمَّهاتُ يَقْسُونانِّ على أبنائهنَّ؟!

– وَزْن الفعل قبل التوكيد وبعده:

وزن الفعل قبل التوكيد: (يَقْسُون): على وزن (يَفْعُلْن).

وزن الفعل بعد التوكيد: (يَقْسُونانِّ): على وزن (يَفْعُلْنَانِّ).

إجابة تمرين (٦)

★ **يقول الشَّاعِر:**

لا تَيـئَـسُنَّ إذا كَـبَـوْتُمْ مَـرَّة   إنَّ النَّجَـاحَ حليفُ كُلِّ مُـثَـابِرِ

★ **شَرْحُ البيت:**

على الإنسان ألا يَيْأَس؛ فَلِكُلِّ جوادٍ كَبْوَةٌ، ولكلِّ عالمٍ هَفْوَةٌ؛ فالنَّجاحُ مُلازِمٌ للإنْسانِ المثابرِ.

★ **إعْراب البَيْت:**

لا (لا): ناهية، مبنيَّة على السُّكون.

تَيْئَسُنَّ فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وعلامة جزمه حذف النون، واو الجماعة المحذوفة فاعل، والنُّون للتوكيد مبنيَّة على الفتح.

إذا ظرف لما يُسْتقبل من الزمان مبنيّ فى محلّ نصب، وهو مضاف.

كَبَوْتُم فعل ماض مبنى على السكون، و(تُمْ): ضمير مُتَّصِلٌ مَبْنِىّ على السُّكون فى محلّ رَفْع فاعل.

مَرَّةً نائب عن المفعول المطلق منصوب. وجملة (كَبَوْتُم مرة): فى محلّ جرّ مضاف إليه وجوب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

إنَّ حرف توكيد ونصب ناسخ.

النجاح اسم (إنَّ) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

حليف خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة.

كلّ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهِرَة.

مثابر مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظَّاهرة.

نِعم وبئس

• الأمثلة :

(١) نِعْمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.
(٢) نِعْمَ مَصْدَرُ الخصبِ النِّيلُ.
(٣) نِعْمَ وَطَنًا جمهوريةُ مصر العربية.
(٤) نِعْمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الحَلالُ.

(١) بِئْسَ الخُلُقُ الكّذِبُ.
(٢) بِئْسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّمَّامُ.
(٣) بِئْسَ سِلاحًا الْوِشَايَةَ.
(٤) بِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الكَسَلُ.

***

(١) حَبَّذَا جَوُّ مِصْرَ.
(٢) لا حَبَّذَا السُّرْعةُ الطَّائِشةُ.

• البحثُ :

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل "نعم" وهو فعل ماض جامد لا يأتى منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح. والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل "بئس" وهو فعل ماض جامد يدل على الذم. وإذا تأملت الفاعل فى الأمثلة الثمانية رأيته محلّى بأل، أو مضافًا إلى المحلى بها، أو ضميرًا مستترًا مفسّرًا بتمييز، أو كلمة "ما". وإذا جاوزت الفاعل فى كل جملة رأيت اسمًا مرفوعًا هو المخصوص بالمدح أو الذم، وهو يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره الممدوح أو المذموم، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ الفعلَ هكذا "خالد بن الوليد نعم القائد"، وحينئذ يعرب مبتدأ و الجملة التالية خبرًا له

وإذا نظرت إلى المثالين الأخيرين رأيت أن الفعلين "حبذا ولا حبذا" يستعملان كنعم وبئس، وذا فيهما اسم إشارة فاعل، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم

القاعدة

(٤٠) نعمَ فِعلٌ لِلْمَدحِ، وبِئسَ فِعلٌ لِلذمِّ، ويَجبُ فى فَاعِلِ كلٍّ مِنهُما أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِألْ، أَوْ مُضَافًا لِلمُقْتَرِنِ بِهَا، أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وُجُوبًا مُمَيَّزًا بِنَكِرَةٍ، أَوْ كَلِمَة "مَا".

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ المَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبَرًا لِمُبْتَدإٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا، أَوْ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ الجُمْلَةُ قَبْلَهُ، وإِذَا تَقَدَّمَ الفِعْلَ أُعْرِبَ مُبْتَدأً لَيْسَ غَيْر.

تمرين (١)

- بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتى:

(١) نِعم الفاتح عمْرٌو.

(٢) نِعْمت أُمُّ المؤمنين عائشةُ.

(٣) بِئس مَصيرُ الأشرار السجونُ.

(٤) نِعْم مَسْلاةً كُتبُ الأدب.

(٥) الإسراف بِئس ما يتصف به المرء.

(٦) نعم شاهدةً على مَجْدِ مصر الأهرامُ.

(٧) نِعم صديقًا الكتابُ.

(٨) بئس رجلاً من يعتمد على سواه.

(٩) المُزاحُ يورث الندم فبئس العادة.

(١٠) كان عُمَرُ عادلاً فنعم الخليفة.

(١١) الإسكندرية نعم المصيف.

(١٢) تنزهت فى الجزيرة فنعم المتنزَّه.

تمرين (٢)

- بين الفاعل والمخصوصَ فى الجمل الآتية :

(١) حَبَّذا القناعة مع الجد.

(٢) لا حَبَّذا يومٌ لا تعمل فيه خيرًا.

(٣) حبذا المخترعون.

(٤) لا حبذا جلساءُ السوء.

تمرين (٣)

- ضع المخصوص فى الجمل الآتية :

(١) نعم رئيس الجمهورية ....

(٢) بئس ما تعامل به والديك ....

(٣) نعم ما يَعْمل الطبيب ....

(٤) نعم الخليفة الأول ....

(٥) بئس شَرَابًا ....

(٦) بئس الخُلُق ....

تمرين (٤)

- ضع فى كل مكان خال كلَّ أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب :

(١) نعم .... الصانع المُجيد.

(٢) نعم .... أبو الهوْل.

(٣) نعم .... المدرسة.

(٤) نعم .... خِدْمة الوطن.

(٥) بئس .... خُلفُ الوعد.

(٦) بئس ...... صَديق الرَّخاء.

(٧) بئس .... الأثَرة.

(٨) بئس .... الكتب المفسدة للأخلاق.

تمرين (٥)

- اِجعل كل كلمة مما يأتى فاعلاً لنعم أو بئس :

ما يُؤَدى إلى الشر - المطيع - أم الكبائر.

مُنقِذو المرضَى - العار - ما تنتج أرضُ مصر.

تمرين (٦)

(١) كون أربع جمل تشتمل على "نِعْمَ" مع استيفاء أحوال الفاعل.

(٢) كون أربع جمل تشتمل على "بئس" مع استيفاء أحوال الفاعل.

تمرين (٧)

- اشرح البيت الآتى شرحًا موجزًا، ثم أعربه :

فَنِعْمَ صَـديقُ المرءِ مَنْ كـانَ عـونَهُ وبئس امْـرَأً مَنْ لا يُعِينُ على الدَّهْرْ

إجابة تمرين (١)

الجُمْلة	نَوْعُ فاعل (نِعْمَ) و(بِئْسَ)	المَخْصُوص
(١) نِعْمَ الفاتِحُ عَمْرٌو.	مُعَرَّفٌ بـ (أَلْ).	عَمْرٌو
(٢) نِعْمَتْ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ.	مضاف إلى المحلَّى بـ(ألْ)	عائشة
(٣) بِئْسَ مَصيرُ الأشرارِ السُّجُونُ.	مضاف إلى المحلَّى بـ (ألْ)	السُّجُون
(٤) نِعْمَ مَسْلاةً كُتُبُ الأدبِ.	ضميرٌ مستترٌ وجوبًا مميّزًا بنكرة	كُتُب الأدب
(٥) الإسرافُ بِئْسَ ما يتَّصِفُ به المرءُ.	كلمة (ما) الموصولة	الإسْرافُ
(٦) نِعْمَ شـاهدةً على مَـجْـدِ مـصـر الأهرامُ.	ضميرٌ مستترٌ وجوبًا مميَّزٌ بنكرة	الأَهْرامُ
(٧) نِعْمَ صديقًا الكِتابُ.	ضميرٌ مستترٌ وجوبًا مميَّزٌ بنكرة	الكِتَابُ
(٨) بِئْسَ رَجُلاً مَنْ يعتمدُ على سواهُ.	ضميرٌ مستترٌ وجوبًا مميَّزٌ بنكرة	مَنْ يَعْتَمِدُ على سِوَاهُ
(٩) المُزاحُ يُورِثُ الذَّمَّ فَبِئْسَ العادةُ.	مُعَرَّف بـ (ألْ)	المُزَاح
(١٠) كان عُمَرُ عادلاً فنِعْمَ الخليفةُ.	مُعَرَّف بـ (ألْ)	عُمَر
(١١) الإسكندريّة نِعْم المَصيفُ.	مُعَرَّف بـ (ألْ)	الإسْكندريَّة
(١٢) تنزَّهْتُ فى الجزيرةِ فنِعْمَ المُتَنَزَّه.	مُعَرَّف بـ (ألْ)	الجَزِيرة

إجابة تمرين (٢)

الجمل	الفاعل	المَخصُوص
(١) حَبَّذا القناعةُ مع الجدّ.	ذَا	القَنَاعة
(٢) لا حَبَّذَا يَوْمٌ لا تَعْمَلُ فيه خَيْرًا.	ذَا	يَوْمٌ
(٣) حَبَّذَا المُخْتَرِعون.	ذَا	المُخْتَرِعُون
(٤) لا حَبَّذَا جُلَسَاءُ السُّوءِ.	ذَا	جُلَسَاء السُّوء

إجابة تمرين (٣)

(١) نِعْمَ رئيسُ الجُمهوريَّة **الراعى لِشَعْبِهِ**.

(٢) بِئْسَ ما تُعامِلُ به والِدَيْك **ارتفاعُ صَوْتِكَ عَلَيْهِما**.

(٣) نِعْمَ ما يَعْمَلُ الطبيبُ **عِلاجُ المرضى**.

(٤) نِعْمَ الخليفةُ الأوَّلُ **أبو بَكْرٍ الصديقُ**

(٥) بِئْس شَرَابًا **الخمرُ**.

(٦) بِئْسَ الخلقُ **النِّفَاقُ**.

إجابة تمرين (٤)

(١) نِعْمَ **العاملُ** الصانعُ المجدُّ. (أو: نِعْم **رَجُلاً** ... ، أو: نِعْم **خادم البلد** ...).

(٢) نِعْمَ **رَمْزُ الشُّمُوخِ** أبُو الهَوْلِ (أو: نِعْمَ **رَمْزًا** ....، أو: نِعْم **الرَّمْزُ**...).

(٣) نِعْمَ **المكانُ** المدرسةُ. (أو: نِعْمَ **مكانًا** ....، أو: نِعْم **مكان العلم** ...).

(٤) نِعْمَ **عَمَلاً** خِدْمَةُ الوطنِ. (أو: نعم **العملُ** ....، أو: نعم **ما تعمل** ...).

(٥) بئس **ما تَتَّصِفُ بِهِ** خُلْفُ الوعْدِ (أو: بئس **الخلق** ....، أو: بئس **خُلُقًا** ...).

(٦) بِئْس **صَدِيقًا** صديقُ الرَّخاء. (أو: بئس **الصديق** ....، أو: بئس **خائن الوُدِّ** ..).

(٧) بئيس **خُلُقُ المرءِ** الأثرة. (أو: بئس **الخُلُق** ....، أَوْ: بئس **ما تتصف به** ....، أو: **بئس خُلُقًا** ...).

(٨) بِئس **ما تَقْرَأُ** الكتبُ المفسدةُ للأخلاق. (أو: بِئْس **الصديقُ** ....، أو: بئس **صَدِيقًا** ...).

إجابة تمرين (٥)

- بِئْسَ **ما يؤدّى إلى الشَّرِّ** الشِّقاقُ.
- نِعْم **مُنْقِذُو المرضى** الأطِبَّاءُ.
- نِعْمَ **المطيعُ** المؤمنُ.
- بِئْسَ **العارُ** النِّفاقُ.
- بئس **أُمُّ الكبائر** الخمرُ.
- نِعْمَ **ما تُنْتِجُ أَرْضُ مِصْرَ** القُطْنُ.

إجابة تمرين (٦)

(١) أَرْبَعُ جُمَلٍ تشتمل على (نِعْم) مع استيفاء أحْوالِ الفاعل:

- نِعْمَ الخلقُ التواضعُ.
- نِعْمَ رأيًا الرأىُ العاقلُ.
- نِعْمَ صديقُ المرءِ النَّاصحُ الأمينُ.
- نِعْمَ ما يتَّصِفُ بِهِ المعلِّمُ الإخْلاصُ فى عَملِه.

(٢) أَرْبَعُ جُمَلٍ تشتمل على (بِئْسَ) مع استيفاء أحْوالِ الفاعل:

- بِئْسَ الخلقُ الكذبُ.
- بِئسَ رأيًا الرأىُ المُتَسَرِّعُ.
- بِئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّمَّامُ.
- بِئْسَ ما يتَّصِفُ به الإنْسَان عَدَمُ الحِرْصِ على المواعيدِ.

إجابة تمرين (٧)

★ **يقول الشَّاعِر:**

فَنِعْمَ صَـديقُ المرءِ مَنْ كـانَ عـونَهُ وبئس امْـرأً مَنْ لا يُعِينُ على الـدَّهْر

★ **شَرْحُ البيت:**

نِعْمَ الصديقُ الذى يُعين صَديقَهُ فى كُلِّ الأَوْقَاتِ، وبئس الصَّدِيقُ الذى لا يُعِينُ غَيْرَهُ على مَصائبِ الدَّهْر وَنَوائبه، ويتخلَّى عَنْهُ فى أوقات الشدَّة والحاجة.

★ **إعْراب البَيْت:**

فَنِعْمَ (الفاء): بحَسَب ما قَبْلَها.

(نِعْمَ): فِعْل مَاض جامد لإنْشَاء المدح مَبْنِىّ على الفتح.

صديقُ فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة.

المرءِ مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهِرَة.

مَنْ اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع مبتدأ، وهو مخصوص، وجملة (نِعم صديق المرء): خبر المبتدأ فى محلّ رفع.

كان فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره: (هو).

عَوْنَهُ خبر (كان) منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، و(الهاء): ضمير متَّصل مبنىّ على الضَّمِّ فى محلّ جرّ مضاف إليه. والجملة صلة الموصول لامحلَّ له من الإعراب.

وبِئْسَ (الواو): عاطفة.

(بئس): فعل ماض جامد لإنشاء الذَّمِّ مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مُسْتَتر، تقديره (هو)، و(امرأ): تمييز للفاعل منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

(مَنْ) مخصوص بالذَّمِّ، وهو اسم موصول مَبْنىّ على السُّكون فى محلِّ رَفْع مبتدأ، وجملة (بئس امْرَأ) فى محل رفع خبر، أو هو خَبَرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا؛ تقديرُهُ: «هُو».

لا نافية مبنيَّة على السُّكون.

يعين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة، والفاعل ضميرٌ مُسْتتر؛ تقديرُه: (هو).

على الدهر جارّ ومجرور متعلِّقان بالْفِعْل (يُعِينُ)، وجملة «لا يُعِينُ على الدهر» صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

فعـلا التعجـب

• الأمثلة :

(أ)
مَا أَعْدَلَ الْقَاضِىَ! — أَعْدِلْ بِهِ!
مَا أنْقى المْاءَ! — أنْقِ بِـهِ!

***

(ب)
مَـا أَشَـدَّ ازْدِحَـامَ المَلْهَى! — أَشْـدِدْ بِازْدِحَـامِـهِ!
مَا أصْعَبَ كوْنَ الدَّوَاءِ مُرّا! — أصْعِبْ بِكَوْنِه مُـرّا!
مَـا أَشَـدَّ خُـضْـرَةَ الزَّرْعِ! — أَشْـدِدْ بِخُـضْـرَتِهِ!

***

(جـ)
مَا أَقْبَح أنْ يُعَاقَبَ الْبرىءُ! — أَقْـبِحْ بِأن يُعَـاقَبَ!
مَا أَضَرَّ ألا يَصْدُقَ الصَّانِعُ! — أَضْـرِرْ بِأَلاَّ يَصْدُقَ!

• البحْثُ :

إذا أردْت أن تتعجب من عدل القاضى أو نقاء الماء، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن "ما أَفْعَلَ أَوْ أَفْعِلْ به".

وإذا تأملت فِعْلَى التعجب فى مِثالَى الطائفة الأولى، رأيتها من عَدلَ ونَقِىَ، وهما فِعلان ثلاثيان، تامان، مثبتان، مبنيان للمعلوم، متصرفان[1]، ليس الوصف منهما على أفعل[2]، قابلان للتفاوت، بمعنى أنهما يختلفان بحسب ما يتصل بهما، فالعدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس فى الأمواه بحال واحدة، بخلاف نحو فَنِى ومات، فإنهما غير قابلين للتفاوت.

هذه شروط ثمانية إذا وجدت فى فِعْل ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة "ما أفْعَلَ أو أَفْعِلْ به".

وإذا تأملت الأمثلة فى الطائفة الثانية، رأيت أنها تشتمل على مصادر هى: ازدحام، وكون، وخُضْرَة، وأفعال هذه المصادر هى ازدحم، وكان، وَخَضِر، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعًا الشروط الثمانية، لم يكن التعجب منها مباشرة كما ترى فى الأمثلة. ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشْدِد ونحوهما، ثم أتينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحًا. ولنا أن نأتى به مؤولاً.

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبنى للمجهول

(١) المتصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر، وغيره الجامد كعسى، وليس، وهب، وتعلم.
(٢) نحو خضر، وعرج،وحور، فإن الوصف منها أخضر، وأعرج، وأحور.

مباشرة وهو "يُعاقَبُ"، ولا من الفعل المنفى وهو "لا يَصْدُقُ"؛ لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير؛ لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبنى للمجهول أو المنفى.

القاعدة

(٤٢) للتَّعَجُّبِ صيغتانِ هُما: ما أَفْعَلَهُ وأَفْعِلْ به.

(٤٣) يُشْتَرطُ فِى الفِعْلِ الَّذى يُتَعجَّبُ مِنْهُ مُباشَرَةً أَنْ يكُونَ ثُلاثيًا، تامًا، مُثْبَتًا، مَبْنيًا لِلْمَعْلُومِ، مُتَصرِّفًا، لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفعَل، قَابلاً للتَّفاوُتِ.

(٤٤) إذَا كانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثُلاثىّ، أَوْ نَاقِصًا، أَوْ كانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلَ، تَوصَّلْنَا إلَى التَّعجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشْدِدْ وَنَحْوِهِما، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذلِكَ بِمَصْدَرِهِ صريحًا أَو مُؤَوَّلاً.

(٤٥) إذا كانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، أَوْ مَنْفِيًّا، تُوصِّلَ إلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِما أَشَدَّ أَوْ أَشْدِدْ وَنَحْوِهِما، مَتْلُوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلاً.

(٤٦) لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الجامِدِ مُطْلَقًا، وَلا مِنَ الْفِعْلِ الَّذى لا يَتَفاوَتُ مَعْنَاهُ[1].

تمرين (١)

- تَعَجَّبْ من الأفعال الآتية، وبين السبب فيما يجوز التعجُب منه مباشرة، وما لا يجوز، وما يجب أن يكون فيه المصدر مؤولاً:

(١) اِحْمَرَّت الوردة.
(٢) يُصام رمضانُ.
(٣) هبَّت الريح.
(٤) لا ينفع الضرب فى حديد بارد.
(٥) عَدا المهر.
(٦) أسرعَ القطار.
(٧) لا يَرُدُّ الفائتَ الحزنُ.
(٨) بات الخفير ساهرًا.
(٩) الحُرُّ تكفيه المقالة.
(١٠) صار الماء جليدًا.
(١١) العبد يُقَرع بالعصا.
(١٢) صَلِعَ الرأسُ.

تمرين (٢)

- هات الأفعال التى تُعُجِّب منها بوساطة أو بغير وساطة، مع وضعها فى جمل مشابهة لهذه:

(١) ما أجمل السماء!
(٢) أكرم بالعرب!
(٥) ما أقبح أن يخالف الولد أباه!
(٦) ما أشد أن يصبح الفقير جائعًا!

---

(١) جاء فى التصريح: الذى لا يتفاوت معناه لا يتعجب منه إلا إن أريد وصف زائد عليه، نحو ما أفجع موته وأفجع بموته.

(٣) أعظم بتقدم الصناعة بمصر! (٧) أقبح بألا يعرف فضل الفاضل!

(٤) ما أنفع أن يبذل المال فى الخير! (٨) ما أحسن فصل الربيع!

تمرين (٣)

- تعجب من بعض صفات ما يأتى:

البحر - الحديقة - النملة - الأسد - القاهرة.

تمرين فى الإعراب (٤)

- نموذج :

(١) ما أَوْسَعَ الأمَلَ!

ما نكرة تامة، بمعنى شىء، مبتدأ، مبنيَّة على السكون فى محلّ رفع.

أَوْسَعَ فعل ماضٍ، والفاعل مستتر وجوبًا، تقديره: (هو)، يعود على (ما).

الأملَ مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة من الفعل والفاعل خبر (ما).

(٢) أقْبِحْ بالبخل!

أقْبِحْ فعل ماضٍ على صورة الأمر مبنىّ على فَتْح مقدَّر؛ لمجيئه على هذه الصُّورة.

بالبخل الباء: حرف جرّ زائد، و(البخل): فاعل مرفوع بضمة مقدَّرة منعت ظهورها كسرة حرف الجرّ الزائد.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) ما أزْهى الأزْهار! (٣) أعْذِبْ بماء النيل!

(٢) ما أكثر استفادة المُنْتَبه! (٤) ما أشدَّ أن يَصْبِرَ الجمل!

تمرين (٥)

- إشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما :

بِنَفْسِى هَذِى الأرض مـا أطْيَبَ الرُّبا ... وَمَـا أَحْـسَنَ المُصْطَافَ والمُتَـرَبَّعَـا

وَلَيْسَتْ عشيَّاتُ الضُّحَى بِرَوَاجعٍ ... عَلَيْك، ولكنْ خَلِّ عَـيْنَيْكِ تَدْمَعَـا

إجابة تمرين (١)

الفِعْل	التعجُّب	البيـــان
(١) احْمَرَّت الوردة	ما أشدَّ احْمِرَارَ الوَرْدَةِ!	لانصوغ من الفعل (احْمَرَّ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثىّ، ولذا نأتى بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَّلاً.
(٢) يُصامُ رمضان.	ما أجْمَلَ أنْ يُصَام رمضانُ!	لا نصُوغ من الفعل (يُصام) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعلٌ مبنىّ للمجهول، ولذا نأتى بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً بالصريح.
(٣) هَبَّت الريحُ.	مَا أَهَبَّ الرِّيحَ!	نصوغ من الفعل (هبَّ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه ثلاثىّ، تامّ، مثبتٌ، مبنىّ للمعلوم، متصرِّف، ليس الوصف منه على (أفْعَل)، قابلٌ للتفاوت.
(٤) لا يَنْفَعُ الضربُ فى حديدٍ باردٍ.	ما أقْبح ألّا ينفعَ الضربُ فى حديدٍ باردٍ!	لا نصوغ من الفعل (لا ينفعُ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعلٌ منفىٌّ، ولذا نأتى بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً.
(٥) عَدَا المُهرُ.	مَا أَعْدَى المُهْرَ!	نصوغ من الفعل (عَدَا) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه ثلاثىّ، تامٌّ، مثبتٌ، مبنىٌّ للمعلوم، متصرِّف، ليس الوصف منه على (أفْعل)، قابل للتفاوت.
(٦) أسْرَعَ القطارُ.	ما أكْثَرَ إسراعَ القِطَارَ!	لا نَصُوغ من الفعل (أَسْرَع) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثىّ، ولذا نأتى بفعلٍ مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَّلاً بالصريح.

(٧) لا يَرُدُّ الفائتَ الحزنُ.	ما أكثرَ ألا يَردَّ الفائتَ الحزنُ!	لا نصوغُ من (لايَرُدُّ) فعل تعجُّبٍ مباشرة؛ لأنه فعل منفىّ، ولذا نأتى بفعل مستوفٍ للشروط، ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً.
(٨) باتَ الخَفيرُ ساهرًا.	ما أَشَدَّ أنْ يَبيتَ الخفيرُ ساهِرًا!	لا نُصوغ من (بات) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير تامّ (ناقص)، ولذا نأتى بفعلٍ مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤؤلاً.
(٩) الحُرُّ تكفيه المقالة	ما أكْفَى المقالة الحرّ!	الفعل (تكفى) فعلٌ ثلاثىّ، تامٌّ، مثبتٌ، مبنى للمعلوم، مُتصرِّف، ليس الوصف منه على (أفْعَل)، قابلٌ للتفاوت؛ ولذا نصوغ منه فعل تعجُّب مباشرة.
(١٠) صارَ الماءُ جَليدًا	أعْظِمْ بأنْ يَصيرَ الماءُ جَليدًا!	لا نصوغُ من (صار) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعل ناقص، ولذا نأتى بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَّلاً.
(١١) العبدُ يُقْرَعُ بِالعَصَا.	ما أكْثَرَ أنْ يُقْرَعَ العبدُ بِالعَصَا!	لا نصوغ من (يُقْرَع) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعل مبنىّ للمجهول، ولذا نأتى بفعل آخر مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً.
(١٢) صَلِعَ الرأسُ.	مَا أَوْضَحَ صَلَعَ الرأس!	الفعل (صَلِع) فعلٌ لا يجوزُ التَّعَجُّب منه مباشرة؛ لأن الوصف منه على وَزْن «أفْعل» الذى مؤنثه «فَعْلاء»، ولذلك يُتعجَّب منه بواسطة فعل مستوف للشروط، ثم نأتى بمصدر هذا الفعل مؤولاً أو صريحًا.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	الأفعال التى تُعجَّب منها بوساطة أو بغير وساطة مع وضعها فى جمل
(١) ما أجمَلَ السَّمَاءِ!	جَمُلَتِ السَّمَاءُ.
(٢) أَكْرِمْ بالْعَرب!	كَرُم العربُ.
(٣) أعْظِمْ بتقدُّمِ الصناعةِ!	تَقَدَّمتِ الصِّناعة.
(٤) ما أنْفَعَ أنْ يُبْذَلَ المالُ فى الخير!	يُبْذَلُ المالُ فى الخَيْرِ.
(٥) ما أقْبَحَ أنْ يُخالِفَ الولدُ أَبَاه!	يُخالِفُ الولدُ أَبَاهُ.
(٦) ما أَشَدَّ أنْ يُصبِحَ الفقيرُ جائعًا!	يُصْبِحُ الفقيرُ جائعًا.
(٧) أَقْبِحْ بألا يُعْرَفَ فَضْلُ الفاضلِ!	يُعْرَفُ فَضْلُ الفاضلِ.
(٨) ما أَحْسَنَ فَصْلُ الربيعِ!	حَسُنَ فَصْلُ الرَّبيعِ.

إجابة تمرين (٣)

- ما أَجْمَلَ أنْ يكونَ البحرُ هَادِئًا! - أَحْسِنْ بالحديقةِ! - ما أَنْفَعَ رُؤيةَ النَّمْلَةِ!

- ما أعظمَ الأَسَدَ! - أَجْمِلْ بِهَواءِ القاهِرَةِ!

إجابة تمرين فى الإعراب (٤)

(ب) (١) مَا أزْهَى الأزْهارَ!

مَا نكرة تامَّة، بمعنى: شىء عظيم، مبنيَّة على السكون فى محلّ رفع مبتدأ.

أَزْهَى فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (هو) يعود على (ما).

الأزهار مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (ما).

(٢) ما أكْثَرَ اسْتِفادَةَ المُنْتَبِهِ!

ما نكرة تامَّة، بمعنى: شىء عظيم، مبنيَّة على السكون فى محلّ رفع مبتدأ.

أكْثَرَ فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (هو)، يعود على (ما).

استفادَةَ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المنتبهِ مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (ما).

(٣) أَعْذِبْ بِمَاءِ النِّيلِ!

أَعْذِب فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبنىّ على فتحٍ مقدّر؛ لمجيئه على هذه الصُّورة.

بماءِ الباء: حرف جرّ زائد، و(ماء): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة مقدَّرة منع من ظهورها كسرة حرف الجرّ الزائد.

النيل مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٤) ما أَشَدَّ أنْ يَصْبِرَ الجَمَلُ!

ما نكرة تامَّة، بمعنى (شئ عظيم)، مبنيَّة على السكون فى محلّ رفع مبتدأ.

أشدَّ فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (هو)، يعود على (ما).

أنْ ناصبة، مبنيَّة على السُّكون.

يَصْبِر فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الجملُ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

والمصدر المؤوَّل (أن يصبرَ الجملُ) مفعول به.

والجملة الفعلية (أشدَّ أن يصبر الجمل) خبر المبتدأ (ما).

إجابة تمرين (٥)

★ **يقول الشَّاعِر:**

بِنَفْسِى هَذِى الأرض مـا أطْيَبَ الرُّبا ... وَمَـا أَحْـسَنَ المُصْطَافَ والمُتَـرَبَّعَـا

وَلَيْـسَتْ عـشـيَّاتُ الـضُّحَى بِرَوَاجِعٍ ... عَلَيْك، ولكنْ خَلِّ عَـيْنَيْكِ تَدْمَـعَـا

★ **شَرْحُ البيت:**

أفْدِى هذه الأرضَ بِرُوحى وَأفْتَدِيها بنَفْسِى؛ فَمَا أَجْمَلَ مُرْتفعاتِها، وَمَا أجْمَلَها فى الصَّيْفِ والرَّبيعِ، وتلْك الليالى الجميلة التى قَضَيْتُها فى ذلكَ المكانِ الجَميلِ لَنْ تعُودَ أَبَدًا، بَلْ أكْثِرُ مِن البُكاءِ والنَّحيب.

★ **إعْرَابُ البَيْتِ الأوَّل:**

بنفسى جارٌّ ومجرور فى محلّ رَفْع خبر مُقدَّم.

هذى مبتدأ مؤخر؛ مبنىّ على السُّكون فى مَحَلِّ رَفْع.

الأرضُ بدل مرفوع من اسم الإشارة وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

ما نكرة تامة، بمعنى: شىء عظيم، مبتدأ مبنيَّة على السكون فى محلّ رفع.

أطيبَ فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (هو) يعود على (ما).

الرُّيا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذُّر والجملة الفعلية فى محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

وما (الواو): عاطفة. (ما): نكرة تامَّة، بمعنى: شىء عظيم، مبتدأ مبنيَّة على السكون فى محلّ رفع.

أَحْسَنَ فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (هو) يعود على (ما).

المُصطاف مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

والمتربعا (الواو): عاطفة، مبنيَّة على السُّكون.

(المتربعا): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، والألف للإطلاق.

تأنيث الفعل للفاعل

• الأمثلة :

(١) سَافَرَتْ فَاطِمَةُ.
تَعُودُ زَيْنَبُ.

(٢) الشَّمْسُ تَطْلُعُ.
الحَرْبُ انْتَهَتْ.

***

(٣) سَافَرَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ — أو — سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ.
تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ — أو — يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ.

(٤) تَطْلُعُ الشَّمْسُ — أو — يَطْلُعُ الشَّمْسُ.
انْتَهَتِ الحَرْبُ — أو — انْتَهَى الحَرْبُ.

(٥) جَاءَتِ الْغِلْمَانُ — أو — جَاءَ الْغِلْمَانُ.
بَكَتِ الثَّوَاكِلُ — أو — بَكَى الثَّوَاكِلُ.

• البحثُ :

الفاعل فى الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقى، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أُنث الفعل له هنا، وتأنيثه فى هذه الحال واجب.

وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثًا والفاعل ضميرًا يعود أولاً على الشمس، وثانيًا على الحرب، وهما غير مؤنثين حقيقيين، ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثًا مجازيًا[1]. فى مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازى يجب تأنيث الفعل أيضًا.

وفى الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقىّ التأنيث ولكنه فُصِل عن فعله؛ ولذا جاز تأنيث فعله وتركه.

وفى الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهرًا مجازىّ التأنيث، ونرى فعله مرة مؤنثًا، وأخرى غير مؤنث، مما يدل على الجواز.

وفى الطائفة الخامسة نرى الفعل جمع تكسير، ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه.

---

(١) من المؤنث المجازى ألفاظ سمعت عن العرب، كدار ونار وذراع وأصبع وسوق ويمين وأرض وأذن وعين وسن.

القاعـــدة

(٤٧) يَجب تَأْنيثُ الفِعْل :

أ - إذَا كانَ الفَاعِلُ حَقيقِيَّ التَّأْنيثِ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَن الفِعْلِ .

ب - إذَا كانَ الْفَاعِلُ ضَميرًا يَعُودُ على مُؤَنَّثٍ مَجازِى التَّأنيثِ.

(٤٨) يَجوزُ تَأنيثُ الفِعْل :

أ - إذَا كانَ الْفَاعِلُ حَقيقِيَّ التَّأْنيثِ مَفْصُولاً عَنْ فِعْلِه .

ب - إذَا كانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظاهِرًا مَجازِيَّ التَّأنيثِ.

جـ- إذَا كانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسيرٍ لِلْمُذَكَّرِ أو المُؤَنَّثِ(١).

تمرين (١)

- بيّن حكم تأنيث كل فعل فى العبارة الآتية مع ذكر الأسباب :

جلَسَتْ للشعراء سُكَيْنَةُ بنتُ الحسين، ونَقدتْ أشعارهم نَقْدَ البصيرة بصناعة الكلام، وكانت سكينة إذا رأت رأيًا خَضَعَ رجال الشِّعر لما ترى، وقد راجت سوق الأدب فى ذلك العصر وازدهت، وجعل الأمراء يَنْثُرُون الذهب والفضة على الشعراء؛ فتسابق المُجيدون، وكان من أثر ذلك رَفعُ اللغة وإعلاءُ شأنها .

تمرين (٢)

- إجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً مرة مع وجوب تأنيث الفعل، ومرة مع جوازه :

سُعاد - سَلْمى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

تمرين (٣)

- اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتى مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية :

اليَدُ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

تمرين (٤)

- اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتى فاعلاً، وبين حكم تأنيث الفعل :

الرِّجْل - الكأس - السَّاق - النار - القَدَمُ - الضِّلَع

---

(١) لا يثنى الفعل ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا، بل يبقى معهما كما كان مع مفردهما .

تمرين (٥)

- اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً، واذكر حكم تأنيث الفعل :

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانس - المعلمات

تمرين (٦)

- هاتِ لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً بحيث يكون مرة مفردًا، ومرة مثنى، ومرةً جمعًا مذكرًا سالمًا:

قامَ - نهض - ينجح - سَاعَد - يهذب

تمرين (٧)

- اشرح البيت الآتى، وأعربه :

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ... وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الماءِ مِنْ سَقَمِ

إجابة تمرين (١)

الفِعْل	حكم تأنيثه	السَّبب
جَلَسَتْ	الجواز	لأنَّ الفاعلَ حقيقىُّ التأنيث مفصول عن فعله.
نَقَدَتْ	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ حقيقىُّ التأنيث غير مفصول عن فعله.
كانت	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ حقيقىُّ التأنيث غير مفصول عن فعله.
رأتْ	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ حقيقىُّ التأنيث غير مفصول عن فعله.
رَاجَتْ	الجواز	لأنَّ الفاعلَ اسْمٌ ظاهرٌ مجازىّ التأنيث.
ازْدَهتْ	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ ضميرٌ يعود على مؤنَّث مجازىّ التأنيث.

إجابة تمرين (٢)

الاسم	جعله فاعلاً مع وجوب تأنيث الفعل	جعله فاعلاً مع جواز تأنيث الفعل
سُعاد	ذَهَبَتْ سعادُ إلى الجامعة.	ذهبت (ذَهَب) إلى الجامعة سعادُ.
سَلْمى	سَافرتْ سَلْمى البارحةَ.	سافرتْ (سافر) البارحة سَلْمى.
التلميذة	خرجت التلميذةُ إلى المدرسة.	خَرَجَتْ (خَرَجَ) إلى المدرسة التلميذة.
البِنْت	تَعُودُ البنتُ غَدًا	تَعُودُ (يَعُود) غَدًا البنتُ.
المعلِّمة	جاءت المعلِّمة إلى الفَصْل.	جَاءَتْ (جاء) إلى الفصل المعلِّمة.
عائشة	فَرِحَتْ عائشةُ بالْهَدِيَّة.	فَرِحَتْ (فَرِح) بالهديَّة عائشة.

إجابة تمرين (٣)

جعل كل مؤنَّث مجازىّ مبتدأ خبره جملة فعليَّة:

الكلمة	الجملة
اليدُ	اليدُ أعطتْ كثيرًا من الخَيْر.
السِّنُّ	السِّنُّ ظهرتْ.
الإصبع	الإصْبَعُ تُغَطَّى.
الأرضُ	الأرضُ تدورُ حول الشَّمس.
الأذن	الأُذن تَسْمع ما بالخَارِج.
العَيْن	العَيْنُ تُسْكِنُ الرجلَ القبرَ.

إجابة تمرين (٤)

جعل كل مؤنَّث مجازىّ فاعلاً، وحكم تأنيث الفعل:

الكلمة	الجُمْلَة	حُكْم تَأنيث الْفِعْل
الرِّجْل	تَشْهد الرِّجْلُ على الإنسانِ يومَ القيامةِ.	يجوز تأنيث الفعل في هذه الأمثلة؛ لأنَّ الفاعل اسمٌ ظاهرٌ مجازىّ التأنيث.
الكأس	خَفَّت الكأسُ.	
السَّاق	الْتَفَّت السَّاقُ.	
النَّار	اشْتَعَلت النَّار.	
القَدَم	تَزَيَّنت القدمُ.	
الضِّلَعُ	اعوَجَّت الضِّلَعُ.	

إجابة تمرين (٥)

جعل كلِّ كلمةٍ من الكلمات الآتية فاعلاً، وحُكْم تأنيثه :

الكلمة	الجملة	حكم تأنيث الفعل
الجنود	خَرَجَ الجنودُ للجهادِ.	يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
العلماء	وَرِثَ العلماءُ الأنبياءَ.	يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
المهندسون	أصلح المهندسون الطُّرُقَ.	يجب تذكير الفعل، ولا يجوز تأنيثه؛ لأنَّ الفاعل جمع مذكَّر سالم.(وهناك رأى أجاز التأنيث).

الأوانس	تَذْهب الأوانسُ إلى الجامعة.	يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
المعلمات	شَرَحَت المعلّمات المحاضرةَ.	يجب تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل حقيقىّ التأنيث غير مفصول عن الفعل.

إجابة تمرين (٦)

الفعْل	فاعله المفرد	فاعله المثنَّى	فاعله جمع المذَّكر السالم
قَامَ	قامَ المعلِّم.	قام المعلِّمان.	قام المعلِّمون.
نَهَضَ	نَهَضَ المجتهد.	نَهَضَ المجتهدان.	نَهَضَ المُجْتَهِدُون.
يَنْجَح	يَنْجَحُ المصلِحُ فى دَعْوَتِه.	يَنْجَحُ المصلحانِ فى دعوتهما.	يَنْجَحُ المصلحون فى دعوتهم.
سَاعَدَ	سَاعَدَ المؤمنُ أخاهُ.	ساعَدَ المؤمنانِ أخاهُما.	ساعَدَ المؤمنونَ أخاهُم.
يَذْهَبُ	يَذْهَبُ العاملُ إلى المصنع.	يَذْهَبُ العامِلانِ إلى المصنع.	يَذْهَبُ العامِلونَ إلى المصنعِ.

إجابة تمرين (٧)

★ يقول الشَّاعِر:

قَدْ يُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ   وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الماءِ مِنْ سَقَمِ

★ شَرْحُ البيت:

إنَّ الْعَيْنَ المريضةَ لا تَعْتَرِفُ بِضَوْءِ الشَّمْس، وَلا فَرْقَ عِنْدَهَا بَيْنَ ظَلامٍ وَنُورٍ، كَمَا أَنَّ الْفَمَ المَرِيضَ لا يُحْسِنُ ذَوْقَ الأشْياء؛ لأنَّ مَذَاقَهَا سواءٌ فيه.

★ إعْرَابُ الْبَيْت:

قد مبنيَّة على السُّكون، أداة تُفيد التَّقْليل.

تنكرُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

العينُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ضوءَ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشمس مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

من رمد (من): حرف جرّ مبنىّ على السكون.

(رَمَدٍ): اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة؛ والجارُّ والمجرور مُتَعَلِّقان بالفعل «تُنْكِر».

وينكرُ الواو: عاطفة، مبنيَّة على الفتح.

ينكرُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفع الضَّمة الظاهرة.

الفمُ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

طَعْمَ مَفْعُول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظَّاهرة؛ وهو مضاف.

الماءِ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة.

مِنْ حَرْف جرّ مبنىّ على السُّكون.

سقم اسم مَجْرُور بـ(مِنْ) وعلامة الجر الكسرة الظَّاهرة، والجارُّ والمجرور مُتَعَلِّقان بالفعل «يُنْكِر».

نـــائب الفاعل

• الأمثلة :

(١)
نُقِلَ الخَبَرُ.
يُظَنُّ القِطَارُ مُتَأَخِّرًا.
أُعْلِمَ عَلِيٌّ اليْأسَ مُضِرًا.

***

(٢)
سُهِرَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ.
سُكِتَتْ سَاعَةُ الامْتِحَان.
يُمْشَى أَمَامُكَ.

(٣)
ذُهِبَ إِلَى مَنْزِلِكَ.
فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِى.
يُجْلَسُ فِى الحَدِيقَةِ.

***

(٤)
يُسْجَدُ سُجُودُ الخَاشِعِينَ.
يُزْدَحَمُ ازْدِحَامٌ شَدِيدٌ فِى الأَسْوَاقِ.
هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ.

• البحْثُ :

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول، ويشاهد أن المفعول به فى المثال الأول ناب عنْ الفاعل، وأن المفعول الأول فى المثالين التاليين هو الذى ناب عن الفاعل وبقى غيره منصوبًا.

وإذا نظرنا إلى الأفعال فى أمثلة الطوائف الثلاث الباقية. رأيناها لازمة مبنية للمجهول وهذا غير ما عرفناه فى دروسنا السابقة، وهو أن الفعل المتعدى هو الذى يبنى للمجهول، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط؟ سنرى.

انظر إلى نائب الفاعل فى الطائفة الثانية تجده ظرفًا مخصصًا أو معرّفًا ولهذا يسمى ظرفًا مختصّا، ثم إنك ترى أن هذه الظروف، وهى ليلة و ساعة و أمام، لا يُلتزمُ فى استعمالها أن تكون منصوبة، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة[١].

وفى الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جارّا ومجرورًا، وفى الطائفة الأخيرة تراه مصدرًا مختصّا متصرفًا، لأن العرب لم تلتزم نصبه[٢].

---

(١) الظرف الغير المتصرف يلازم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن، نحو قط، وعوض وبينًا، وبينما ، وقبل، وبعد، ولدن، وعند.

(٢) المصدر الغير المتصرف مثل سبحان ومعاذ.

القاعـــدة

(٤٩) إذَا كانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لأَكْثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ، ثُمَّ بُنِىَ لِلْمَجْهُولِ نَابَ الْمَفْعُولُ الأَوَّلُ مَنَابَ الْفَاعِلِ، وَبَقِى ما عَدَاهُ مَنْصُوبًا.

(٥٠) يُبْنَى اللازِمُ لِلْمَجْهُولِ إذَا كانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا، أوْ ظَرْفًا أوْ مَصْدَرًا مُخْتَصَّيْنِ مُتَصَرِّفَيْنِ.

(٥١) يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ.

تمرين (١)

- **إبن كل فعل فى العبارات الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل :**

يسكُن الفلاحُ المصرىُّ دارًا صغيرةً مبنية باللَّبِن، ويشرَبُ الماءُ الكَدِرَ ، ويَعيش عيشةً قليلةَ الكُلْفَةِ، وقد عَمَدتِ الحكومةُ الآن إلى العنايةِ بشأنه، وهو كريمٌ بالفِطْرَة، إذا نزل بفنائه ضيفٌ سقاهُ اللَّبَن، أو أطْعَمَهُ الجُبْنَ، أو ذبح له دَجَاجَةً، وقد يُقيم الضيفُ اليومَ واليومين من غير أن يُحسَّ تهاونًا فى إكرامه،وهو شديدُ الغَيْرَةِ قد يبذُلُ حياتَه لإنقاذِ شَرفِه، والقُطْنُ عِمادُ ثروته، فإذا عَلِمَ أنَّ ثمن القطن مرتفعٌ فَرِحَ نهارَه وطَرِبَ ليلَه.

تمرين (٢)

- **إبن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل :**

(١) ما أكرمتُ إلا إياك.

(٢) أدَّبنى ربى فأحسن تأديبى.

(٣) أشكُركَ.

(٤) إياك نعبد.

(٥) تريدون أن تنالوا الغاية.

(٦) صُمنا رمضان.

(٧) سافَرَ الصديق على الطائر الميمون.

(٨) قاضَى الدائنُ مَدِينَهُ.

تمرين (٣)

- **إبن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها جارًا ومجرورًا :**

سمحَ - نَدِمَ - جال - عكَف - ظَمِئَ - نَفَرَ - قسا

تمرين (٤)

- **إبن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها ظرفًا :**

بَرَقَ - صاح - خَشَعَ -وَثَب - سَقَط - جَمَدَ

تمرين (٥)

- اِبن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل مصدرًا :

زلّ - عطِش - أقْبل - شَبع - زأر - قعَد - جاع

تمرين (٦)

- هاتِ ثلاث جُمل بكل منها فعل متعدّ لاثنين مبنى للمجهول، ثم ثلاثًا بكل منها فعل لازم مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ظرف فى الأولى، جار ومجرور فى الثانية، مصدر فى الثالثة.

تمرين فى الإعراب (٧)

أ - نموذج :

صُرِخَ فى الليل .

صُرِخَ فعل ماض مبنىّ للمجهول.

فى الليل جارّ ومجرور نائب فاعل.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) نُبِحَ نُبَاحٌ شديد . (٢) فُرَّ من السجن. (٣) سِيرَ وَراؤُك.

تمرين (٨)

- اشرح البيت الآتى، وأعربه :

إذا عِيشَ فى خَيْرِ امْرِىءٍ وَنَوَالِهِ تَوَالى عَلَيْهِ الحَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

إجابة تمرين (١)

الفِعْل	بناؤه للمجهول	نائب الفاعل
يَسْكُنُ	تُسْكَنُ	الظرف (دارٌ).
يَشْرَبُ	يُشْرَبُ	المفعول به (الماءُ).
يَعيش	تُعَاشُ	المصدر (عيشةٌ).
عَمَدَتَ	عُمِدَ	الجارّ والمجرور (إلى العناية).
نَزَلَ	نُزِل	الجارّ والمجرور (بفنائه).
سَقَاه	سُقِى	المفعول به الأول (ضمير مستتر، تقديره: هو).

أَطْعَم	أُطْعِمَ	المفعول به الأول (ضمير مستتر، تقديره: هو).
ذَبَح	ذُبِحَتْ	المفعول به (دجاجةٌ).
يُقيم	يُقام	الظرف (اليوم).
يُحسّ	يُحَسّ	المفعول به (تهاون).
يَبْذُل	تُبْذَلُ	المفعول به (حياتُه).
عَلِمَ	عُلِمَ	المفعول به (المصدر المؤول: أنَّ ثَمَنَ القطن مرتفع).
فَرِحَ	فُرِحَ	الظرف (نهارُه).
طَرِبَ	طُرِبَ	الظرف (لَيْلُه).

إجابة تمرين (٢)

الأفعال مبنيَّة للمعلوم	الأفعال مبنيَّة للمجهول
(١) ما أكْرَمتُ إلا إيَّاك.	ما أُكْرِمَ إلا أنْتَ.
(٢) أدَّبَنِى رَبِّى فأحْسَنَ تأديبى.	أُدِّبْتُ فَأُحْسِنَ تَأْدِيبِى.
(٣) أشْكُرُك.	تُشْكَرُ.
(٤) إياك نَعْبُدُ.	أنت تُعْبَدُ.
(٥) تُريدون أنْ تنالوا الغاية.	يُرادُ أنْ تُنال الغاية.
(٦) صُمْنا رمضانَ.	صِيم رمضان.
(٧) سَافَرَ الصديقُ على الطائرِ الميمونِ.	سُوفِر على الطائرِ الميمونِ.
(٨) قاضَى الدائنُ مدينَهُ.	قُوضِى مدينُ الدَّائن.

إجابة تمرين (٣)

الفعْل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل لها جارًا ومجرورًا
سمحَ	سُمِحَ	سُمِحَ بالخروج.
نَدِمَ	نُدِمَ	نُدِمَ على ضَيَاع الوقت.
جَال	جيل	جيل فى المكان.
عَلَفَ	عُكِفَ	عُكِفَ فى المسجد.
ظَمِئَ	ظُمِئَ	ظُمِئَ فى هذه اللحظة إلى الماءِ.
نَفَرَ	نُفِرَ	نُفِرَ من المنافق.
قَسَا	قُسِيَ	قُسِيَ عَلَيَّ.

إجابة تمرين (٤)

الفِعْل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل ظرفًا
بَرَقَ	بُرِقَ	بُرِق ساعة الإفطار.
صَاحَ	صِيحَ	صِيح صباحُ الخميس الماضى.
خَشَعَ	خُشِعَ	خُشِع مَسَاءَ الاثنين.
وَثَبَ	وُثِبَ	وُثِبَ ظُهْرُ الأحد.
سَقَطَ	سُقِطَ	سُقِطَ يَوْمُ الأربعاءِ.
جَمَدَ	جُمِدَ	جُمِد ليلة الجمعة.

إجابة تمرين (٥)

الفِعْل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل مصدرًا
زَلَّ	زُلَّ	زُلَّ زَلَلٌ كَبِيرٌ.
عَطِشَ	عُطِشَ	عُطِشَ عَطَشٌ شديدٌ.
أَقْبَلَ	أُقْبِلَ	أُقْبِلَ إقْبَالٌ عظيمٌ.
شَبِعَ	شُبِعَ	شُبِعَ شِبَعٌ شديدٌ.
زَأَرَ	زُئِرَ	زُئِرَ زَئِيرٌ مُرْعِبٌ.
قَعَدَ	قُعِدَ	قُعِدَ قُعُدٌ طويلٌ.
جاعَ	جِيعَ	جِيعَ جَوْعٌ شديدٌ.

إجابة تمرين (٦)

- **ثلاثُ جمل بكلٍّ منها فعل متعدٍّ لاثنين مبنىّ للمجهول:**

- رُؤِىَ الحقُّ واضحًا. - عُلِمَ الامتحانُ سَهْلاً. - ظُنَّ الأمْرُ بَيِّنًا.

- **ثَلاثُ جملٍ بكلٍّ منها فِعْلٌ لازِمٌ مَبْنِيٌّ للمجهول، ونائب الفاعل ظرف فى الأولى، وجارٌ ومجرور فى الثانية، ومصدر فى الثالثة:**

- خُرِجَ يَوْمُ الإجازةِ. - ذُهِبَ إلى العملِ. - فُرِحَ فَرْحَةٌ كبيرةٌ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٧)

(ب) ١ - نُبِحَ نُبَاحٌ شديدٌ.

نُبِحَ	فعل ماض مبنىّ للمجهول.
نُبَاحٌ	نائب فاعلٍ مرفوع.
شديدٌ	صفة مرفوعة.

٢ - فُرَّ مِنَ السِّجْنِ.

فُرَّ	فعل ماضٍ مبنىّ للمجهول.
من السجن	جارّ ومجرور نائب فاعل.

٣ - سِيرَ وَراؤُك.

سِير	فعل ماض مبنىّ للمجهول.
وراؤك	نائب فاعل، والكاف: ضمير مبنىّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (٨)

إذا عِـيشَ فى خَـيْـرِ امْـرِىءٍ وَنَـوَالِهِ   تَوَالَى عَلَيْـهِ الحَـمْـدُ مِنْ كُلِّ جَـانِبِ

★ شَرْحُ البيت:

الإنْسانُ الكريمُ هو الذى يُعطى وَيَمْنَحُ الجميع مِنْ حَوْلِهِ، وهُو لهذا يستحقُّ حُسْنَ السِّيرة وكريمَ الأُحْدُوثة مِنْ كلِّ جانب.

★ إعْرَابُ الْبَيْت:

إذا	اسمُ شرطٍ غير جازم مبنىّ على السكون فى محل نصب ظرف زمان، وهو مضاف.
عيشَ	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فعل الشرط.
فى خير	جارّ ومجرورٍ نائب فاعل.
امرئ	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
ونواله	الواو: عاطفة، مبنيَّة على السُّكون. نوالِهِ: (نَوَال): اسْمٌ معطوف على مجرور، و(الهاء): ضمير مبنىّ فى محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة (عيش فى خير امرىء...) فى محلّ جرّ مضاف إليه.
تَوالَى	فعل ماض مبنى على الفتح المقدَّر على الألف؛ للتعذُّر.
عليه	جارّ ومجرورٌ مُتعلِّقان بالفعل (تَوَالَى).
الحمدُ	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
من كلِّ	جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (توالى).
جانب	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

وجملة «توالى عليه الحمد...» جواب الشَّرْط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

• **الأمثلة :**

(أ)	(ب)
عَلِىٌّ مُهَذَّبٌ.	ما مُجْتَهِدٌ غائِبٌ.
الزِّرَاعَةُ عِمَادُ الثَّرْوَة.	هَلْ كَرِيمٌ يُغِيثُ الْمَلْهُوفَ؟
أَنْتَ مُجِدٌّ.	طَالِبُ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ.
هَذِهِ مَنَارَةُ الإِسْكَنْدَرِيَّة.	زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذَبُلَتْ.
الَّذِى أَعْجَبَنِى فِى الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا.	فِيكَ شَمَمٌ.
صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُولَعٌ بِإِنْجَازِهَا.	عِنْدِى كِتَابٌ.

• **البحْثُ :**

يشتمل كل مثال فى الطائفة (أ) على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت إلى كل مبتدإ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو الأصل فى المبتدإ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين.

ويشتمل كل مثال فى الطائفة (ب) على مبتدإ وخبر، والمبتدأ فى جميع الأمثلة نكرة، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقة بنفى أو استفهام، وأنّ النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة، أو بالوصف، أو بتقدم الخبر عليها، وهو جار ومجرور، أو ظرف.

القاعدة

(٥٢) الأَصْلُ فى الْمُبْتَدإِ أنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَيَقَعُ نَكِرَةً إِذَا دلَّتْ عَلَى عُمُومٍ، كما إذا سُبِقَتْ بِنَفْىٍ، أوِ اسْتِفْهَام أو دلَّتْ عَلى خُصُوصٍ، كما إذَا أُضِيفَتْ لِنَكِرَةٍ أوْ وُصِفَتْ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُها وهُوَ ظَرْفٌ، أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

تمرين (١)

– **بين فى العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المُسَوّغ :**

السياراتُ كثيرة بالمدن والقرى، ولها منافعُ، وفيها مضارٌّ، والسببُ فى كثرة كَوَارثها جُرْأة

السائقين وتهاوُنُهم. وقد كتبت الصُّحُف فى ذلك كثيرًا، فما أحدٌ سمِع، ولا مجازِف ثاب إلى رشده، ففى كل يوم حادثة، وبكل مكان كارثة، والواجبُ أن توضع قوانين شديدة؛ ففى الصَّرامة حزم، وفى الحَيْطَة سلامة.

تمرين (٢)

- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر :

الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

تمرين (٣)

- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيانَ بما يُسَوِّغ الابتداء به :

غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجْمان

تمرين (٤)

- هات مبتدأ منكَّرًا لكل خبر من الأخبار الآتية :

فى الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

تمرين (٥)

- خَصِّص النكراتِ الآتية مرة بوصف، ومرة بإضافة ثم اجعل كلا منها مبتدأ وأخبر عنه :

كراسة - حَقيبة - غصن - حِصان - سيَّارة - تلميذ

تمرين (٦)

- هات ست جمل المبتدأ فيها نكرة، مع استيفاء المسوِّغات التى عرفتها :

تمرين (٧)

- اشرح البيتين الآتيين، وأعرب البيت الثانى :

أَشَبَابٌ يَضِيعُ فى غَيْرِ نَفْعٍ ... وَزَمَانٌ يَمُرُّ إِثْرَ زَمَانِ
مَا رَجَاءٌ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنِّى ... أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوَانِى

إجابة تمرين (١)

المبتدأ فى العبارة	نَوْعُه	مُسوِّغ الابْتِدَاء بالنَّكِرَة
السَّيَّارات	معرفة	ـــــــــ
منافعُ	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌ ومجرور.
مَضَارّ	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌ ومجرور.

السَّبَب	معرفة	ـــــــ
أَحَدٌ	نكرة	النكرة تَدُلُّ على العموم؛ لسبقها بنفى.
مجازف	نكرة	النكرة تَدُلُّ على العموم؛ لسبقها بنفى.
حادثة	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌ ومجرور.
كارثة	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌ ومجرور.
الواجبُ	معرفة	ـــــــ
حَزْمٌ	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌ ومجرور.
سلامة	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌ ومجرور.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة مبتدأ	الإخْبَار عنها بجميع أنواع الخبر
الصديقان	الصَّديقان مهذَّبان. الصديقان أبوهُما كريمٌ. الصديقان يُكْرِمُ بعضهُما بعضًا. الصديقان فى الجامعة. الصديقان أمام الجامعة.
القاهرة	القاهرةُ مُزْدَحِمَةٌ. القاهرةُ هواؤها طيِّبٌ. القاهرةُ طابَ هواؤُها. القاهرةُ فى القلبِ. القاهرةُ أمَامَنَا.
السَّفِينة	السَّفِينَةُ ظاهِرَةٌ. السَّفِينَةُ فَطِن قَائِدُها. السفينةُ فى البحرِ. السَّفِينَةُ عِنْدكم.
الباعة	الباعةُ مُتَجَوِّلون.

	الباعةُ أسعارُهم رخِيصةٌ. الباعةُ يقفُون فى الممرّ. الباعةُ فى الطريقِ. الباعةُ خَلْفَكَ.
البنات	البناتُ مُهَذَّباتٌ. البناتُ آباؤُهُنَّ كِرَامٌ. البناتُ يُكْرِمْنَ آبَاءَهُنَّ. البناتُ فى الحديقةِ. البناتُ حَوْلَنا.
المخترعُون	المخترعون أذكياء. المخترعون آباؤهم عِظامٌ. المخترعون يكتشفون الجديدَ كُلَّ يَوْمٍ. المخترعون فى المعملِ. المخترعون أمامنا.

إجابة تمرين (٣)

الاسم	جعله مبتدأ بمسوّغ
غُلام	هل غلامٌ عِنْدك؟!
كتاب	أمامَكَ كتابٌ.
فتاةٌ	فى الحُجْرَةِ فَتَاةٌ.
رِجَالٌ	ما رِجَالٌ مَوْجُودُون.
سَيِّدات	أَسَيِّدَاتٌ مَوْجُوداتٌ؟!
نَجْمَان	فى السماءِ نَجْمانِ!

إجابة تمرين (٤)

الخبر	الإتْيَان بمبتدأ منكّر له
فى الدَّار	فى الدَّارِ رَجُلٌ.

فَوْقَ الشَّجَرة	فَوْقَ الشَّجرةِ عُصفُورٌ.
على المائدة	على المائدةِ أطباقٌ.
أمام المدرسة	أمام المدرسةِ سَيَّاراتٌ.
حَوْلَ المنزِلِ	حَوْلَ المنزِل شرطىٌّ.

إجابة تمرين (٥)

النكرة	تخصيصها بوصف	تخصيصها بإضافة	جعلها مبتدأ مخبراً عنه
كُرَّاسة	كُرَّاسةٌ بيضاء	كراسةُ عالمٍ	كُرَّاسةٌ بيضاءُ كُتِبَتْ.
حَقيبة	حقيبةٌ مُمْتَلِئة	حقيقةُ تلميذٍ	حقيبةٌ مُمْتَلِئةٌ وُجِدَتْ.
غُصْن	غُصْنٌ طويلٌ	غُصْنُ شجرةٍ	غُصْنُ شجرةٍ ذَبُلَ.
حِصَان	حِصَان أصيلٌ	حِصانُ فارسٍ	حصانُ فارس سريعٌ.
سَيَّارة	سَيَّارة سريعةٌ	سَيَّارةُ رَجُلٍ	سَيَّارةُ رَجُلٍ دَخَلَتِ المطار.
تلميذ	تلميذٌ مُجِدٌّ	تلميذُ عِلْمٍ	تلميذُ عِلْمٍ جَاءَ.

إجابة تمرين (٦)

ست جُملٍ لمبتدأ نكرة	مُسوِّغ الابتداء بالنكرة
وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ جَمُلَتْ.	المبتدأ نكرة خُصِّص بالوصف.
عِنْدك حِلْمٌ.	الخبر تقدَّم على المبتدأ؛ لأن المبتدأ نكرة والخبر ظرف.
فى الأنعام منافعُ.	الخبر تقدَّم على المبتدأ؛ لأن المبتدأ نكرة والخبر جارٌّ ومجرور.
ما مجتهدٌ مُقَصِّرٌ.	المبتدأ نكرة، وقد سُبِق بنفى.
هل عظيمٌ يفعلُ هذا؟!	المبتدأ نكرة، وقد سُبِق باستفهام.
طالبُ علمٍ عالمٌ.	المبتدأ نكرة، وقد خُصِّص بالإضافة.

إجابة تمرين (٧)

أَشَبَابٌ يَضِيعُ فى غَيْرِ نَفْعٍ ... وَزَمَانٌ يَمُرُّ إِثْرَ زَمَانِ
مَا رَجَاءٌ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنِّى ... أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوانِى

★ **شَرْحُ البيت:**

يتحسَّر الشاعر على شَبَابِهِ الَّذِى يضيعُ دُون أَنْ يَنْتَفعَ به، وعلى الزَّمان الذى يَمُرُّ سريعًا يومًا بَعْد يوم دُون أنْ يَقْضِى منه طلبته؛ فالأمانى لا تُحقق ما يَرْجُوه فى هذا الزَّمان، والتُّوءَدةُ فى الأمور ليستْ مَحْمُودة.

★ **إعْرَابُ الْبَيْت الثانى:**

ما نافية، مبنيَّة على السُّكون.

رجاءٌ مبتدأ نكرة وقعت فى سياق نفى مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مُحقَّقٌ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بالتَّمنِّى جارّ ومجرور متعلِّقَان بـ (محقَّق).

أو عاطفة، مبنيَّة على السكون.

حياةٌ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

محمودة خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بالتوانى جارٌّ ومجرور مُتَعَلِّقَان بـ(محمودة).

وجملة (حياة...) معطوفة على (ما رجاء...).

(٢) مواضعُ حَذْفِ المبتدإِ وجوبًا

• الأمثلة :

(١)	نِعْمَ الْفَاتحُ صَلاحُ الدِّينِ.	(٢)	اِقْتَدِ بعُمَرَ الْعَادِلُ.
	نعمتِ الأُمُّ أَسْمَاءُ بنتُ أَبى بَكْرٍ.		اِجْتَنبِ اللَّئِيمَ الخَسِيسُ.
	بِئْسَ الخُلُقُ خُلْفُ الْوَعْدِ.		تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ المِسْكِينُ.
(٣)	ثَبَاتٌ فِى شِدَّتى.	(٤)	فى ذمَّتِى لأَخْلَعَنَّ رِدَاءَ الْكَسَلَ.
	عَفْوٌ وَاسعٌ.		فِى عُنُقِى لأَبْذُلَنَّ كلَّ جُهْدِى.
	صَبْرٌ جَمِيلٌ.		فِى عُنُقِى لأُكْرِمَنَّ الْغَرِيبَ.

• البحثُ :

اُنظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان: الأول أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له، فإذا جريت فى إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، كان المبتدأ محذوفًا وجوبًا. وهذا أحد المواضع التى يجب فيها حذف المبتدإ.

تأمل الطائفة الثانية تر فى آخرها صفات مرفوعة، كالعادل والخسيس، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها فى إعرابه، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضرورى لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبرًا لمبتدإ محذوف وجوبًا.

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد فى أول كل منها مصدرًا، وتجد أنّ معنى المثال الأول "أمرى ثبات فى شدتى"؛ فكلمة ثبات خبر لمبتدإ محذوف، ويقال نحو ذلك فى المثالين التاليين. وهذا من المواضع التى يحذف فيها المبتدأ وجوبًا.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع فى كل مثال، وتقدير المثال الأول "فى ذمتى يمين" فالجار والمجرور خبر مقدم، ويمين مبتدأ مؤخر. وهذا أيضًا من المواضع التى يحذف فيها المبتدأ وجوبًا.

القاعدة

(٥٣) يَجبُ حَذْفُ المبتدإِ فِى أَرْبَعَةِ مواضعَ:

أ - إذا كانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نعْمَ وبِئْسَ.

ب- إذا كانَ خَبَرُهُ نَعْتًا مَقْطوعًا لِلْمَدحِ أو الذَمِّ أَوِ التَّرحُّم.

جـ- إذا كانَ خَبَرُهُ مَصْدَرًا نائبًا عَنْ فِعْلِهِ.

د - إذا كانَ خَبَرُهُ مُشْعِرًا بالْقَسَم.

تمرين (١)

- بيّن المبتدأ المحذوفَ وجوبًا فى العبارة الآتية، وسببَ حذفه :

نِعْمَ الصديقُ الوفىُّ فى الشِّدةِ، الذى يَهَبُ لكَ مودَّتَهُ الصادِقَةَ فى غير تَكلفٍ ولا رياء، إذا أدبرتْ عنكَ الدنيا فإقبالٌ يُنْسِى الكوارثَ، وإذا أَبْعَدَتِ الحاجةُ قرناءَك فقُرْبٌ يُؤْنِسُ النفسَ ويزيلُ الوَحْشَةَ، ففى ذِمَّتى لأنت أسعدُ بهذا الصديق إذا ظفرتَ به ممَّن مَلك نفائس الدنيا وذخائرها.

تمرين (٢)

- ضع المخصوصَ بالمدح أو الذم فى الأمكنة الخالية وبين إعرابه :

(١) نِعم وسيلةُ الانتقالِ ......

(٢) نعم الجندىُّ ....

(٣) بئس المالُ ....

(٤) بِئْس هادمُ الأسرة ....

(٥) نعم التاجرُ ....

(٦) بئس المرأةُ ....

تمرين (٣)

- انعت الأسماء الأخيرة فى الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة وبين إعرابها :

(١) الحمدِ لله.

(٢) لا تعاشر الأدْنياءَ.

(٣) آمنتُ بالأنبياء.

(٤) أسعِفِ المصابين.

(٥) أغِث البائسات.

(٦) اهجُرِ اللئيم.

تمرين (٤)

- قدِّر المحذوف فى الجمل الآتية، وبين موقعه من الإعراب :

(١) عَدْلٌ عامٌّ.

(٢) نهضةٌ مباركةٌ.

(٣) عَزاءٌ جميلٌ.

(٤) وُثُوبُ الليثِ.

(٥) شُكرُ العاجزِ.

(٦) تَوانٍ شائنٌ.

تمرين (٥)

- **ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم، وبيّن إعرابه :**

(١) لقد بذلت جهدى. (٣) إنَّ الأدبَ لخيرُ حِلْيةٍ.

(٢) لأُثابِرَنّ حتى أفوز. (٤) جمهورية مصر العربية تفخَر بالعاملين.

تمرين (٦)

- **كوّن ستِ جمل حُذِف فى كل منها المبتدأ وجوبًا، مع استيفاء مواضع الحذف.**

تمرين فى الإعراب (٧)

أ - نموذج : تَحيَّةٌ خالصة.

تَحيَّةٌ خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديرٌ: (تَحيَّتِى).

خالصةٌ نعتٌ لتحيَّة مرفوع.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) نعم الوطن مصرُ. (٣) فى ذمتى لأَعْطِفَنَّ على البائسين.

(٢) عزمٌ ثابتٌ. (٤) أُحْنُ على الغلام اليتيم.

تمرين (٨)

أ - اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول :

فى عُنُقِى لأُسْـــدِينَّ يَداً ... لِكُلِّ ذِى حـاجـة يُرَجِّيـهـا

إذا وَضَعْتُ الإحْسَانَ مَوْضِعَهُ ... مَنَحْتُ نَفْسِى أَقْصى أمانِيها

إجابة تمرين (١)

المبتدأ المحذوف وجوبًا فى العبارة	سبب حذفه
- نِعْمَ الصديقُ **الوفىُّ** فى الشِّدَّة.	حُذِف المبتدأ من قوله: (الوفىّ)؛ لأن خبره مخصوص (نِعْمَ)، أى: هو الوفىّ.
- إذا أدبرتْ عنك الدنيا **فإقبالٌ** يُنْسِى الكوارث.	حُذِفَ المبتدأ من قوله: (فإقبالٌ)؛ لأن خبره مصدرٌ نائب عن فعله، أى: فهو إقبال، أو: فإقبالى إقبالٌ.

- وإذا أبْعَدَتِ الحاجةُ قُرناءَكَ **فَقُرْبُ** يُؤْنِسُ النفس.	حُذِف المبتدأ من قوله: (فَقُرْبٌ)؛ لأن خبره مصدرٌ نائب عن فعله، أى: فهذا قربٌ، أو: فَقُرْبى قُرْبٌ.
- **فى ذِمَّتِى** لأَنْتَ أَسْعَدُ بهذا الصديق.	حُذِف المبتدأ من قوله: (فى ذِمَّتِى)؛ لأن خبره مُشْعِرٌ بالقسم، أى: فى ذِمَّتِى يَمِينٌ أو قَسَمٌ.

إجابة تمرين (٢)

وضع المخصوص بالمدح أو الذّمّ فى الأمكنة الخالية	إعراب المخصوص بالمدح أو الذّمّ
(١) نِعْمَ وسيلةُ الانتقالِ **القطارُ**.	يجوز فى كلمة (القطار) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى: أن تُعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
(٢) نِعْمَ الجندىُّ **الشُّجاعُ**.	يجوز فى كلمة (الشجاع) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى: أن تُعْرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
(٣) بِئْسَ المالُ **المسروقُ**.	يجوز فى كلمة (المسروق) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى: أن تُعْرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
(٤) بِئْسَ هادمُ الأسرة **الشِّقاقُ**.	يجوز فى كلمة (الشِّقاق) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى: أن تُعْرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
(٥) نِعْمَ التاجرُ **الأمينُ**.	يجوز فى كلمة (الأمين) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى: أن تُعْرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
(٦) بئس المرأةُ **السَّيِّئةُ** الخُلُقِ.	يجوز فى كلمة (السَّيِّئَة) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثانى: أن تُعْرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.

إجابة تمرين (٣)

نعت الأسماء الأخيرة فى الجملة بنعوت مقطوعة مرفوعة	إعرابها
(١) الحمدُ للّهِ الرحيمُ .	(الرحيمُ): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا؛ تقديره: (هو)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٢) لا تُعاشِرِ الأدْنياء المَنْبُوذُون .	(المنبوذُون): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديرُه: (هم)، وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكّر سالم.
(٣) آمَنْتُ بالأنبياءِ المُرْسَلُون .	(المرسلون): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا؛ تقديره: (هم)، وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
(٤) أسْعِفِ المصابِين المَجْرُوحون .	(المجروحُون): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديرُه: (هم)، وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكّر سالم.
(٥) أَغِثِ البائساتِ الضَّعِيفاتُ .	(الضعيفاتُ): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديرُه: (هُنَّ)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٦) أهْجُر اللئيمَ المنبوذُ .	(المنبوذُ): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديرُه: (هو)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	تقدير المحذوف	موقعه الإعرابىّ
(١) عَدْلٌ عامٌّ.	أمْرُنا عَدْلٌ عامٌّ.	مبتدأ
(٢) نَهْضَةٌ مُبارَكَةٌ.	شَأْنُنَا نَهْضَةٌ مُبارَكَةٌ.	مبتدأ
(٣) عَزاءٌ جَميلٌ.	أَمْرِى عَزاءٌ جَميلٌ.	مبتدأ
(٤) وُثوبُ اللَّيْثِ.	وُثُوبِى وَثُوبُ اللَّيْثِ.	مبتدأ
(٥) شُكْرُ العاجزِ.	شُكْرِى شُكْرُ العاجزِ.	مبتدأ
(٦) تَوانٍ شائن.	أَمْرِى تَوانٍ شائن.	مبتدأ

إجابة تمرين (٥)

(١) فى ذِمَّتى لأَبْذُلَنَّ جهْدِى.

(فى ذمَّتى: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بِمَحْذُوف خبرٌ مُقَدَّمٌ).

(٢) فى عُنُقِى لأُثَابِرَنَّ حتى أفوزَ.

(فى عُنُقِى: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بِمَحْذُوف خبرٌ مقدَّمٌ).

(٣) فى ذِمَّتِى إنَّ الأدبَ لخيرِ حيلةٍ.

(فى ذِمَّتِى: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بِمَحْذُوف خبرٌ مقدَّم).

(٤) فى عُنُقِى لتفخرَنَّ جمهورية مصر العربية بالعاملين.

(فى عنقى: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بِمَحْذُوف خبرٌ مقدَّم).

إجابة تمرين (٦)

ستَّ جمل حُذِفَ فى كُلٍّ منها المبتدأ وجوبًا مع استِيفاء مواضع الحذف:

(١) نِعْمَ الخلقُ الصَّبْرُ. (٢) بئس الخلقُ النفاقُ.

(٣) أعوذُ باللّه من الشيطانِ الرَّجيمِ. (٤) أستغفرُ اللّه العظيمُ.

(٥) صبرٌ جميلٌ. (٦) فى ذِمَّتِى لأَتَفَوَّقَنَّ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٧)

(ب) ١ - نِعْمَ الوطنُ مصرُ.

نِعْمَ فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنىّ على الفتح.

الوطنُ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

والجملة الفعلية فى محلّ رفع خبر مقدَّم للمبتدأ (مصر).

مصرُ مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة؛ أو: خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو).

٢ - فى ذِمَّتِى لأَعْطِفَنَّ على البائسينَ.

فى حرف جرّ مبنى على السكون.

ذمَّتى اسم مجرور بـ(فى)، والياء: ضمير مبنىّ فى مجل جرّ مضاف إليه.

والجار والمجرور متعلِّقان بِمَحْذوف خبر مقدَّم، والمبتدأ محذوف، تقديره: (قَسَمِى) أوْ (يمينى).

لأعْطفنَّ اللام واقعة فى جواب القسم.

أعطفن: فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره (أنا).

على حرف جر مبنى على الفتح.

البائسين اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣ - عَزْمٌ ثابتٌ.

عَزْمٌ خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره: (عَزْمِى).

ثابتٌ نعتٌ لـ(عَزْم) مرفوع.

٤ - أَحْنُ على الغلامِ اليتيمُ.

أَحْنُ فعل أمْرٍ مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

على حرف جرّ مبنىّ على الفتح.

الغلام اسم مجرور بـ (على) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

اليتيمُ خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو)، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين (٨)

فى عُنُقِى لأُسْدِيَنَّ يَدًا ... لِكُلِّ ذِى حاجةٍ يُرَجِّيها

إذا وَضَعْتُ الإحْسَانَ مَوْضِعَهُ ... مَنَحْتُ نَفْسِى أَقْصى أمانيها

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

يُقْسِمُ الشَّاعر بأنَّه سَيُقَدِّم يَدَ المَعُونة لِكُلِّ طالبِ عَوْنٍ، ويرى أنَّهُ إذا وَضَعَ الإحْسانَ فى مَوْضعه؛ فإنه يكون قد حَقَّق بذلك أقصى أمانيه.

★ **إعْرَابُ البَيْتِ الأول:**

فى حرف جرّ.

عُنُقى (عُنُق): اسم مجرور بكسرة مقدرة، والياء ضمير مبنى فى محلِّ جرّ مضاف إليه. والجارُّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر مقدَّم، والمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره: (قَسَمِى) أو (يَمِينى).

لأُسْدِيَنَّ اللام واقعة فى جواب القسم.
أُسْدينّ: فعل مضارع مبنىّ على الفتح؛ لاتِّصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستترٌ؛ تقديرُهُ: (أنَا).

يَدًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِكُلّ جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل (أُسْدِيَنَّ).

ذى مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

حاجة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

يُرَجِّيها فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: (هو)، والهاء: ضمير مبنىّ فى محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرَجِّيها): فى محلّ جرّ صفة لـ(حاجة).

(٣) مواضِعُ حَذْفِ الخبر وجوبًا

• الأمثلة :

(أ)

لَعَمْرُكَ لأخْلِصَنَّ لَكَ الْوُدَّ.

أَيْمُنُ اللهِ لأَشْكُرَنَّ المُنْعِمَ.

يَمِينُ اللهِ لأُنْصِفَنَّ المَظْلُومَ.

***

(ب)

لَوْلاَ النِّيلُ لكانَتْ بلادنا قفرًا.

لَوْلا أَمَلٌ فِى الشَّبابِ لَيَئِسْنَا.

لَوْلاَ الابْتِكارُ ما تَقدَّمَ الإنسانُ.

(ج)

كلُّ صَديقٍ وَصَديقُهُ.

كلُّ إنْسَانٍ وَعَمَلُهُ.

كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُه.

***

(د)

احْتِرَامى التِّلميذَ مُهَذَّبًا.

أَكْثَرُ حُبِّى الزَّهْرَ نَاضِرًا.

أَحْسَنُ مَا يُرى الْبُسْتَانُ مُثْمِرًا.

• البحث :

تأمل أمثلة الطائفة (أ) تجد كلّ مثال مبدوءًا باسم مرفوع صريح فى القسم لأن "عمرك" معناها حياتك، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا فى القسم، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ، فأين خبره؟ نحن نقدره "قسمى" فى هذه الأمثلة وأشباهها، وهو محذوف وجوبًا.

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التى لها جملة شرط وجملة جواب، فالشرط فى المثال الأول وجود النيل والجواب كون مصر قفرًا، "ولولا" هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفرًا لوجود النيل بها، وإذا تأملت الكلمات التى بعد لولا رأيتها مرفوعة، على أن كلا منها مبتدأ، فأين الخبر؟ إنه محذوف وجوبًا، والتقدير: لولا النيل "موجود" لكانت مصر قفرًا. وكذلك يقال فى بقية الأمثلة.

ارجع إلى أمثلة الطائفة (جـ) تجد كل مثال مبدوءًا باسم مرفوع هو مبتدأ وقد عُطِف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة وإذا بحثت عن الخبر فى هذه الأمثلة ونحوها رأيته محذوفًا وجوبًا، وتقديره هنا "مقترنان".

وعند البحث فى أمثلة الطائفة (د) ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافًا وإما اسمًا دالاً على التفضيل مضافًا إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبرًا لأحدهما، فأين إذًا خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوبًا تقديره فى المثال الأول: احترامى التلميذ "حاصل" إذا كان مهذبًا فالحال فى هذه الأمثلة وأشباهها أغنت عن الخبر.

القاعدة

(٥٤) يُحْذَفُ الخَبَرُ وُجُوبًا فى أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

أ - إذا كانَ المُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِى القَسَم .

ب- إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلا ، والخَبَرُ كَوْنٌ عامٌّ، نَحْوُ: مَوْجُودٍ وكائِنٍ.

جـ- إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ مَتْلُوًّا بِوَاوٍ لِلعَطْفِ تَدُلُّ عَلَى المُصَاحَبَةِ.

د - إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الخَبَرِ حَالٌ لا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَبَرًا .

وَالمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ، أَوِ اسْمُ تَفْضِيلٍ مُضَافٌ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ.

تمرين (١)

- **بيّن فى العبارات الآتية المواطنَ التى حُذف فيها الخبرُ وجوبًا، وقَدِّر الخبر، واذكر سبب الحذف:**

لَعَمرى لقد أَصبحت البحارُ مَظْهَرَ قوةِ الأمم، ومَيْدَان تَنَافُسها فكلُّ دَوْلةٍ وأَساطيلها، وكل أمة ورايتُها، وأكثر ما تُهَابُ الدولة قويةً فى البحار، وأعظمُ إجلال الأمم إياها منيعةً فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط، ولولا الجُرأَةُ على اختراقه ما فازت دولةٌ بمرام، فليس بعجيب أن تَسُودَ أُمةٌ برجالٍ رُكُوبُهُم البِحار مائجةً، واقتحامُهُم العواصفَ ثائرةً.

تمرين (٢)

- **ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحًا فى القسم ، وقدِّر خبره :**

(١) لقد وفيتُ بوعدى.
(٢) لأَبْتَعِدَنَّ عن الدنايا .
(٣) لخَيْرُ جليس فى الزمان كتاب.
(٤) إنَّ البخيل عدوُّ نفسه.

تمرين (٣)

- **قدِّرِ الخبر فى الجمل الآتية، وبين سبب وجوب حذفه :**

(١) الجندىُّ وسلاحُه.
(٢) بُغْضِى الرجلَ بَذيئًا.
(٣) الحصانُ وسَرْجُه.
(٤) أحْسَنُ أكلى الفاكهة ناضجةً.
(٥) التلاميذُ وكتبُهم.
(٦) أنفعُ عمل الصانعِ متقنًا .

تمرين (٤)

- **أتمم التراكيب الآتية، ثم عيِّن المبتدأ والخبر :**

لولا الشمس ...... لولا المنافسة ...... لولا العقول ...... لولا القوانين ....

تمرين (٥)

- كون ست جمل حُذف فى كل منها الخبر وجوبًا، مع استيعاب مواضع حذفه.

تمرين فى الإعراب (٦)

أ - نموذج :

(١) لَعَمْرِى لأُغيثَنَّ الملهوف.

لعمرى: اللام: لام الابتداء، عمرى: مبتدأ ومضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره: «قَسَمى».

لأُغيثنَّ اللام: لامُ القسم، أغيثن: فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنا».

الملهوف مفعول به منصوب.

(٢) كُلُّ منزلٍ وحَدِيقَتُهُ.

كُلُّ مبتدأ مرفوع.

منزل مضاف إليه.

وحديقته الواو: حرف عطف يدلُّ على المصاحبة.
حديقته: معطوفة على «كل»، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره: «مُقْتَرِنان».

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يمينُ الله لقد أنجزتُ وعدى. (٣) كل حيوانٍ وغرائزه.

(٢) لولا الهواءُ ما عاش مخلوقٌ. (٤) شُربى الماءَ نَقيًا.

تمرين (٧)

أ - اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ثانيهما :

أَرَى النَّاسَ أشْبـاهًا وإنْ غَـيَّـرتْهُمْ ... صُروفُ لَيالٍ ما فَـتِـئْنَ جَـوَاريَا
فـأكْـثـرُ مـا تَلْقَى الفـقـيرَ مُـدَاهِنًا ... وأكْـثَـرُ مـا تَلْقى الغَنِيَّ مُـرائِيَـا

ب- اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثانى :

وَإذَا أرادَ اللهُ نَشْـرَ فَـضِـيـلَةٍ ... طُوِيَتْ أَتاحَ لَهـا لِسَـانَ حَـسُـودِ
لَوْلا اشْـتِـعَـالُ النارِ فِيـمـا جاوَرَتْ ... مـا كـان يُعْرَفُ طِيبُ عَـرْفِ العُـودِ

إجابة تمرين (١)

المواطن التى حذف فيها الخبر وجوبًا	تقدير الخبر	سبب الحذف
- لَعَمْرى لقد أصبحت البحارُ مَظْهَرَ قوة الأمم.	لعمرك «قَسَمِى».	المبتدأ صريح فى القسم.
- كلُّ دَوْلَةٍ وأساطيلُها.	كلُّ دولة وأساطيلُها «متلازمان».	المبتدأ مَتْلوّ بواوٍ للعطف تَدُلُّ على المصاحبة.
- كُلُّ أُمَّةٍ ورايتُها.	كلُّ أُمَّةٍ ورايتُها «متلازمان».	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تَدُلُّ على المصاحبة.
- أكْثَرُ ما تُهابُ الدولةُ قويَّةً فى البحار.	أكثرُ مَا تُهَابُ الدَّولةُ «حاصلٌ» إذا كانت قويَّة فى البحار.	أغنتْ عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أنْ تكون خبرًا.
- أعْظَم إجْلال الأمم إيَّاها منيعةً فَوْقَ الماء.	أعظمُ إجلالِ الأُمم إيَّاها «حاصلٌ» إذا كانت منيعة فوق الماء.	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أنْ تكون خبرًا.
- لولا السَّيْطرةُ على المحيط، ولولا الجُرْأةُ على اختراقِهِ ما فازتْ دولةٌ بمرامٍ.	لولا السيطرة... «موجودةٌ» ما فازتْ دولةٌ بمرامٍ.	المبتدأ وقع بعد «لَوْلا»، والخبر كونٌ عامٌ.
- رُكُوبُهم البحار مائجةً.	رُكُوبُهم البحار «حاصلٌ» إذا كانتْ مائجة.	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أنْ تكون خبرًا.
- اقْتِحَامُهم العواصفَ ثائرةً.	اقتحامُهُم العواصفَ «حاصلٌ» إذا كانت ثائرة.	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أنْ تكون خبرًا.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	وضع مبتدأ صريح فى القسم	تقدير الخبر
(١) لقد وَفَيْتُ بوَعْدِى.	لَعَمْرُك لقد وفيْتُ بوَعْدى	لَعَمرك «قَسَمِى»...
(٢) لأَبْتَعِدَنَّ عن الدَّنَايا.	يمينُ اللهِ لأَبْتَعِدنَّ عَنِ الدَّنايا	يمينُ اللهِ «قَسَمِى»..
(٣) لخَيْرُ جليسٍ فى الزمانِ كِتَابُ.	أَيْمُنُ اللهِ لخَيْرُ جليسٍ فى الزمانِ كتابُ.	أيْمُنُ اللهِ «قَسَمِى»..
(٤) إنَّ البخيلَ عَدُوٌّ نَفْسِهِ.	لَعَمْرى إنَّ البخيلَ عَدُوٌّ نفسهِ.	لَعَمْرى «قَسَمِى»..

إجابة تمرين (٣)

الجملة	تقدير الخبر	سبب وجوب حذفه
(١) الجندىُّ وسلاحُه.	الجندىُّ وسلاحُه «مُقْترنان».	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة.
(٢) بُغْضِى الرجلَ بذيئًا.	بُغْضِى الرجلَ «حاصلٌ» إذا كان بذيئًا.	أغنتْ عن الخبر حالٌ لا تَصْلُحُ أن تكون خبرًا.
(٣) الحصانُ وسَرْجُه	الحصانُ وسرجُه «مُتَلازمان».	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة.
(٤) أحْسَنُ أكلى الفاكهة ناضجةً.	أحْسَنَ أكلى الفاكهة «حاصل» إذا كانت ناضجة.	أغنتْ عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أنْ تكون خبرًا.
(٥) التلاميذُ وكُتُبُهم.	التلاميذ وكُتُبهم «مُقْترنان».	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تَدلُّ على المصاحبة.
(٦) أنفعُ عمل الصانع متقنًا.	أنفعُ عمل الصانع «حاصلٌ» إذا كان متقنًا.	أغنتْ عن الخبر حالٌ لا تَصْلُحُ أنْ تكون خبرًا.

إجابة تمرين (٤)

إتمام التراكيب	المبتدأ	الخبر
لولا الشمسُ لماتت الطيور.	الشَّمْسُ	محذوف وجوبًا، تقديره «موجودة».

لولا العقولُ لساوى الإنسان الحيوان.	العقولُ	محذوف وجوبًا، تقديره «كائنة».
لولا المنافسة لما حدث تقدُّم.	المنافسةُ	محذوف وجوبًا، تقديره «موجودة».
لولا القوانين لشاعت الجريمة.	القوانين	محذوف وجوبًا، تقديره «موجودة».

إجابة تمرين (٥)

سِتّ جملٍ حُذِفَ فى كُلٍّ منها الخبر وجوبًا مع استيعاب مواضع حذفه:

- لولا الشمسُ ما وُجِدت الحياة.
- كلُّ تلميذٍ وكتابه.
- يمينُ اللّهِ لأُساعِدَنَّ المحتاجَ.
- أيْمُنُ اللّهِ لأتعلمنَّ.
- أكْلى الفاكهة طازجةً.
- شُرْبى العصيرَ طازجًا.

إجابة تمرين فى الإعراب (٦)

(ب) (١) يمينُ الله لقد أَنَجَزْتُ وَعْدى.

يمين مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

اللّه لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره: «قَسَمِى».

لقد اللام: واقعة فى جواب القسم. (قد): للتوكيد.

أنجزتُ فعل ماض مبنى على السكون، والتاء: ضمير مبنى فى محلّ رفع فاعل.

وعدى مفعول به، ومضاف إليه.

(٢) لولا الهواءُ ما عاش مخلوقٌ.

لولا حرف امتناع لوجود.

الهواء مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره: «موجود».

ما نافية.

عاش فعل ماض مبنى على الفتح.

مخلوقٌ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

والشرط هنا: وجود الهواء، وجواب الشرط هو: عدم حياة المخلوقين.

(٣) كلُّ حيوانٍ وغرائزُه:

كلُّ مبتدأ مرفوع.

حيوان مضاف إليه.

وغرائزُه الواو: حرف عطف يدلُّ على المصاحبة.
غرائزه: معطوفة على «كلّ»، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره: «مقترنان».

(٤) شُرْبى الماءَ نَقِيًّا.

شُربى مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، والياء: مضاف إليه.

الماءَ مفعول به منصوب لـ(شُرب).

والخبر محذوف وجوبًا، تقديره: «حاصل».

نَقِيًّا حال منصوبة وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

إجابة تمرين (٧)

أ - يقول الشاعر: أَرَى النَّـاسَ أشْـبـاهًا وإنْ غَـيَّـرَتْهُمُ ... صُـروفُ لَيَـالٍ مـا فَـتِـئْنَ جَـوَارِيَا

فـأكـثـرُ مـا تَلْقَى الفـقـيـرَ مُـدَاهِنًا ... وأكْـثَـرُ مـا تَلْقى الغَنِيَّ مُـرائِيَـا

★ شَرْحُ البَيْتَيْن:

لقد اخْتَبَرْتُ الناسَ؛ فَوَجَدْتُهُمْ مُتَشَابِهِينَ فى طِباعِهِمْ، مَهْمَا كانَتْ ظُرُوفُهُمْ مُتَغَيِّرَة؛ فالْغَنِىُّ مِثْلُ الْفَقِيرِ، كِلاهُمَا مُدَاهِنٌ وَمُرَاءٍ.

★ إعْرَابُ الْبَيْت الثاني:

فَأكثر الفاء: اسْتِئنافيَّة.

أكثر: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ما مصدريَّة.

تلقى فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

الفقير مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول مضاف إليه والخبر محذوف، تقديره: «حاصلٌ».

مداهِنًا حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

وأكثر الواو: عاطفة.

أكثر: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ما مصدريَّة.

تلقى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ لأنه معتلُّ الآخر بالألف، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنت».

الغنىّ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول «ما تلقى..» مضاف إليه.

والخبر محذوف، تقديره: «حاصلٌ».

مرائيًا حالٌ منصوبة وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة.

أ - يقول الشاعر:

وَإِذَا أرادَ اللّهُ نَشْـرَ فَـضِـيلَـةٍ ... طُوِيَتْ أتاحَ لَهَـا لِسَـانَ حَـسُـودِ
لَوْلا اشتِـعالُ النارِ فيما جاوَرَتْ ... ما كان يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العُودِ

★ شَرْحُ البَيْتَيْن:

فى كثير من الأحيان يكون الحسود عاملاً على نشر الفضائل الباطنة، والحسَنَات غير الظاهرة للمحسود، وذلك بحديثه الدائم، وكلامه المستمرّ؛ مثلما تُظْهِر النار الرائحة الجميلة لعود المسك، ولولا ذلك لما شَمَّ أحدٌ هذه الرائحة.

★ إِعْرَابُ البَيْتِ الثاني:

لولا حرف امتناع لوجود، وهى أداة شرط غير جازمة.

اشتعالُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

النار مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

فيما فى: حرف جر.

ما: موصوليّة مبنيّة فى محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ«اشتعال».

جَاوَرَتْ فعل ماض مبنىّ على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هى». والجملة الفعلية (جاورت) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب. وخبر المبتدأ (اشتعال) محذوف وجوبًا؛ تقديرُهُ: «موجود».

ما نافية مبنيّة على السُّكون.

كان فعل ماض ناقص مبنىّ على الفتح، واسمها محذوف.

يُعْرَفُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من النَّاصب والجازم وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

طِيبُ نائب فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

عَرْفِ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

العُود مُضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظَّاهرة.

وجملة (ما كان يُعرف...) جواب الشَّرْط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.

وجملة (يُعرف طيب عرف...) فى محلِّ نَصْب خبر «كان».

(٤) مواضِعُ تَقديمِ المُبتَدَإِ عَلَى الخَبَرِ وُجُوبًا

• الأمثلة :

(١)
مَنْ فَاتِحُ مصرَ العَرَبِ؟
مَنْ يُشاهدِ الآثارَ يَدْهشْ.
ما أَعْظَمَ الهَرَمَ!
كمْ طَفْلٍ مُهْمَلٍ فى الطرُقاتِ!
هِىَ الدُّنْيَا تُعْطِى وَتَمْنَعُ.
لمِصْرُ هِبَةُ النِّيلِ.
الذى يُجِيبُ فَلَهُ مُكافأةٌ.

(٢)
إنَّمَا الحَدِيدُ صُلْبٌ.
مَا أَنْتَ إلاَّ شَاعِرٌ.

***

(٣)
الزَهْرُ يبْتَسِمُ.
النَّسيمُ رَقَّ.

***

(٤)
عَلِىٌّ صَدِيقى
أَكْبرُ مِنْكَ سِنًا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبِةً.

• البحْثُ :

كل مثال فى الطائفة الأولى يشتمل على مبتدإ. والمبتدآت على الترتيب هى: مَن الاستفهامية، ومَن الشرطية، وما التعجيبة، وكم الخبرية، "وهى اسم بمعنى كثير" ثم هى، "وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده"، هى هنا "الدنيا تعطى" ويسمى مثل هذا الضمير بضمير "الشأن أو القصة"، والمبتدأ فى المثال السادس مقترن بلام تسمى "لام الابتداء"، وفى المثال الأخير، اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أى أنها تكون دائمًا فى صدر الجملة؛ لذلك يجب أن تتقدم الأخبار.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على "إنما" أو على "ما وإلا" وهما طريقان للقصر الذى هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت: إنما الحديد صلب؛ كان الحديد مقصورًا؛ وصفة الصلابة مقصورًا عليها؛ بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بليّن؛ ومثل ذلك يقال فى المثال الثانى. ومن ذلك يرى أن ما بعد "إنما" أو "ما" هو المقصور؛ فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدإ.

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية، فعلها يرفع ضميرًا مستترًا يعود على المبتدإ، فلو أخر المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتى بجملة فعلية، بل إن لنا غرضًا خاصًا فى التعبير بجملة اسمية؛ لذا وجب تقديمه.

ويشاهد فى الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان فى التخصص، فلو أخرنا المبتدأ فيها لالتبس بالخبر ، مع أن المقصود أن يحكم على المبتدإ لا أن

يحكم به، ففى المثال الأول إذا عَرَفَ من تحدثه عليّا ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت: على صديقى، أما إذا عرف أن لك صديقًا ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تقول : صديقى على، وفى مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

القاعدة

(٥٥) يجبُ تقديمُ المبتدإ فى أربعةِ مواضعَ :

أ - إذَا كانَ المُبْتَدأُ مِن الألْفاظِ الَّتى لَهَا الصَّدَارَةُ ، وَهِى: أسْماءُ الاسْتِفْهَام، والشَّرْط، ومَا التَّعَجُّبيَّة، وكَم الخَبَريَّةُ، وَضَميرُ الشَّأن، وَالمُقْتَرِنُ بلامِ الابْتدَاء، وَالمَوْصُولُ الَّذى اقْتَرَنَ خَبَرُه بِالْفَاءِ.

ب- إذَا كَانَ المُبْتَدأُ مقْصُورًا عَلَى الخَبَر.

جـ- إذَا كانَ خَبَرُ المُبْتَدإِ جُمْلَةٌ فِعْليَّةٌ فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى المُبْتَدإ.

د - إذَا كانَ المُبْتَدأُ وَالخَبَرُ مَعْرفَتَيْن. أو نَكرَتَين مُتَساوِيَتَيْن فى التَّخَصُّص.

تمرين (١)

- عَيِّن فى العبارة الآتية كل مبتدإٍ يجب تقديمه على الخبر ، مع ذكر السبب :

هىَ اللغةُ العربيةُ ساطعةُ البيان، فما أَحْسنَ لغةَ العرب! كم كلمةٍ فيها جامعة، وكم أُسلوبٍ رائع، من يَغُصْ فى بحرها المحيط يَظْفَر بالدُّرر، والذى يبحث عن آثارها فأمامه نفائسُ، لا تَفْنَى عجائبُها ولا تنفد غرائبُها، لَهِى الكنز الدَّفين والقولُ المبين، فمن المنكرُ لهذه الأسرار؟ ومَن المحاول إطفاءَ هذه الأنوار؟ إنما هو غِرٌّ جاهل، أو عنيد مُكابر، والعربية تعيش على الرَّغم منه، والعربية تزدَهِرُ، والحقُّ الباقى، والباطلُ الفانى.

تمرين (٢)

- اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه. ثم اذكر حكم المبتدإ من حيث التقديم والتأخير:

ضمير الشأن - كم الخبرية - من الاستفهامية - ما الشرطية - ما التعجبية.

تمرين (٣)

- أدخل إنما، ثم ما وإلاَّ، على الجمل الآتية ، واذكر سبب تقديم المبتدإ :

النمِر شَرِسٌ - الهواء الطَّلْق مفيد - الجُبن عار

المرأة قِوام المنزل - الصدق مُنْج - اللعب مُنَشِّط

تمرين (٤)

- إجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم:

الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

تمرين (٥)

- إجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدإ، واذكر حكم المبتدإ من حيث التقديم والتأخير:

يَنْبح - يزْأَرُ - سافر - يهطِل - أثمرت

تمرين (٦)

- اذكر حكم المبتدإ من حيث التقديم والتأخير فى الجمل الآتية :

(١) الصدق يفوز صاحبُه. (٣) العلم يَرْفُعك.

(٢) الورد يَتفتَّح. (٤) البنت كَرُمت أخلاقها.

تمرين (٧)

- هات خبرًا لكل مبتدإ مما يأتى، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم :

أَحْسَنُ منك عملاً - جمهورية مصر العربية - لِسَانُك - عَدُوِّى

تمرين (٨)

- كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ فى كل منها واجب التقديم؛ لأنه فى الأولى مقترن بلام الابتداء، وفى الثانية اسم موصول، وفى الثالثة مقصور على الخبر، وفى الرابعة مُخبر عنه بجملة فعلية، وفى الخامسة مساو الخبر فى التعرف أو التخصص.

تمرين فى الإعراب (٩)

أ - نموذج :

(١) هِىَ الأيامُ دُولٌ .

هِىَ ضمير الشأن مبتدأ أوّل.

الأيام مبتدأ ثان.

دول خبر المبتدأ الثانى، وجملة «الأيام دول» خبر المبتدأ الأول.

(٢) ما الكتاب إلا جَليس لا يُمل .

ما نافية.

الكتاب مبتدأ مرفوع.

إلا أداة حصر.

جليس خبر المبتدأ مرفوع.

لا يُمَلّ لا : نافية، يُملّ: فعل مضارع، ونائب الفاعل (هو)، والجملة صفة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) الذى يَصبِرُ فَلَهُ الجزاء الأوْفَى. (٢) إنما الناس أعداءٌ لما يَجْهلون.

(٣) جمهورية مصر العربية أَمْنًا. (٤) كم مَناظَر ببلادنا.

تمرين (١٠)

- إشرح البيت الآتى ، وأعرب شطره الأول :

وما المالُ والأَهْلُونَ إلا وَدائِع ... ولابُدَّ يَوْمًا أنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

إجابة تمرين (١)

العبارة	المبتدأ الواجب تقديمه على الخبر	السَّبب
- هِىَ اللغةُ العربيةُ ساطعةُ البيان.	ضمير الشأن «هِىَ»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: ضمير الشأن.
- فما أَحْسَنَ لغةَ العربِ!	«مَا» التعجبيَّة	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: «ما» التَّعجبية.
- كَمْ كلمةٍ فيها جامعة.	«كَمْ» الخبريَّة	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: «كم» الخبريَّة.
- كَمْ أُسلوبٍ رائع.	«كَمْ» الخبريَّة	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: «كم» الخبريَّة.
- مَنْ يَغُصْ فى بَحْرِها المحيطَ يَظفر بالدُّرَرْ.	«مَنْ»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: «مَنْ» الشَّرْطيَّة.
- الذى يَبْحَثْ عن آثارِها فأمامَهُ نفائسُ.	«الذى»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: «الاسم الموصول الذى اقترن خَبَرُهُ بالفاء.
- لَهِى الكنزُ الدفينُ.	«هى»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: المقترن بلام الابتداء.
- مَنِ المُنْكِرُ لهذه الأسرارِ؟	«مَنْ»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: اسم الاستفهام «مَنْ».
- مَنِ المحاول إطفاءَ هذه الأنوار؟	«من»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو- هنا-: اسم الاستفهام «مَنْ».

– إنَّما هو غيرُ جاهلٌ.	هُو	المبتدأ مقصور على الخبر.
– العربيَّة تَعِيشُ على الرَّغم منه.	العربيَّة	الخبر جملة فعليَّة، فاعلُها ضميرٌ مستترٌ يعودُ على المبتدأ.
– العربيَّةُ تَزْدَهِرُ.	العربيَّة	الخبر جملة فعلية، فاعلُها ضميرٌ مُسْتَتِرٌ يعودُ على المبتدأ.
– الحقُّ الباقى.	الحقُّ	المبتدأ والخبرُ معرفتان.
– الباطلُ الفانى.	الباطلُ	المبتدأ وَالخبرُ مَعْرِفتان.

إجابة تمرين (٢)

المطلوب كَوْن المبتدأ ما يأتى:	المبتدأ والإخبار عنه فى جملة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
ضمير الشَّأن.	لهِىَ الطِّفْلَةُ ساطعةُ البيان.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التى لها الصَّدارة.
كم الخبريَّة.	كَمْ طفلةٍ مُهذَّبة فى أخلاقها.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التى لها الصَّدارة.
من الاستفهاميَّة.	مَنْ لاعِبُ كُرة القدمِ؟	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التى لها الصَّدارة.
ما الشَّرْطيَّة.	مَا يَفْعَلْ محمدٌ الخيرَ يُثَبْ عليه.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التى لها الصَّدارة.
ما التعجُّبِيَّة.	ما أجملَ السماءَ!	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التى لها الصَّدارة.

إجابة تمرين (٣)

الجملة	إدخال «إنَّما»، و«ما» و«إلا» عليها	سبب تقديم المبتدأ
النَّمِرُ شرسٌ.	– إنَّما النَّمِرُ شَرِسٌ. – ما النَّمِرُ إلا شَرِسٌ.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر.
المرأةُ قِوام المنزل.	– إنَّما المرأةُ قِوامُ المنزلِ. – ما المرأةُ إلا قِوامُ المنزلِ	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر.

– الهواءُ الطَّلق مفيدٌ.	– إنَّما الهواءُ الطَّلقُ مفيدٌ. – ما الهواءُ الطلقُ إلا مفيدٌ.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر.
– الصِّدْقُ مُنجٍ.	– إنَّما الصِّدْقُ مُنجٍ. – ما الصِّدْقُ إلا مُنجٍ.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر.
– الجُبْنُ عارٌ.	– إنَّما الجُبْنُ عارٌ. – ما الجُبْنُ إلَّا عارٌ.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر.
– اللعب مُنَشِّط.	– إنَّما اللعبُ مُنشِّط. – ما اللعبُ إلا مُنشِّط.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر.

إجابة تمرين (٤)

الاسم الواقع مبتدأ	الإخبار عنه بجملة فعليَّة بحيث يكون واجب التَّقْديم
الأدبُ	الأدبُ يَسْمُو بالأخْلاقِ.
الرِّيحُ	الرِّيحُ هَبَّتْ.
السَّفينةُ	السَّفينةُ جاءَتْ.
القَمَرَ	القَمَرُ ظَهَرَ فى السماء.
الطائرُ	الطائرُ غَرَّدَ.
الحصان	الحصانُ أسْرَعَ.

إجابة تمرين (٥)

الجُملة	جعلها خبراً لمبتدأ	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
يَنْبَحُ	الكلبُ يَنْبَحُ.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
يَزْأرُ	الأَسَدُ يَزْأرُ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
سافر	الوالِدُ سَافَرَ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.

يَهْطِلُ	المطرُ يَهْطِلُ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
أثْمَرَتْ	الفاكهةُ أثْمَرَتْ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.

إجابة تمرين (٦)

الجملة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
(١) الصِّدقُ يَفُوزُ صَاحِبُهُ.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها به ضميرٌ يعود على المبتدأ.
(٢) الوردُ يَتَفَتَّحُ.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها ضميرٌ مستترٌ يعودُ على المبتدأ.
(٣) العلمُ يَرْفَعُكَ.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها ضميرٌ مستترٌ يعودُ على المبتدأ.
(٤) البنْتُ كَرُمَتْ أخْلاقُها.	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها ضميرٌ مستترٌ يعودُ على المبتدأ.

إجابة تمرين (٧)

المبتدأ	الإتيان بخبره، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أحْسَنُ مِنْكَ عَمَلاً.	أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلاً أَحْسَنُ مِنْكِ تَقْدِيرًا.
جمهورية مصر العربية.	جمهورية مصر العربيَّة تقدَّمت.
لِسَانُك.	لِسَانُك حصانُك.
عَدُوِّى.	عَدُوِّى عَدُوُّك.

إجابة تمرين (٨)

- خَمْسُ جُمَلٍ يكون المبتدأ فى كلٍّ منها واجب التقديم:

(١) لَلْوالدُ أَفْرَحُ بنجاحِ وَلَدِهِ من غيرِهِ. (المبتدأ مقترن بلام الابتداء).

(٢) الّذِى يذاكرُ دروسَه فَلَهُ النجاحُ. (المبتدأ اسمٌ موصولٌ).

(٣) ما شوقى إلا شاعرٌ. (المبتدأ مقصورٌ على الخبر).

(٤) الطائرةُ هَبَطَتْ. (المبتدأ مُخْبَرٌ عنه بجملةٍ فعلية)

(٥) أحمدُ صَاحِبِى. (المبتدأ مساوٍ الخبر فى التعريف)

إجابة تمرين فى الإعراب (٩)

(ب) (١) الذى يَصْبِرُ فَلَهُ الجزاءُ الأَوْفَى.

الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محلّ رفع مبتدأ .

يَصْبِرُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: (هو)، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

فَلَهُ الفاء: واقعة فى خبر الاسم الموصول.

لَهُ: جارٌ ومجرور فى محلّ رفع خبر مقدَّم.

الجزاءُ مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الأوفى صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة.

وجملة (فله الجزاء الأوفى) فى محلّ رفع خبر المبتدأ (الذى).

(٢) إنَّما الناسُ أعداءٌ لِمَا يَجْهَلُون.

إنَّما (إنَّ): حرف توكيد ونصب مكفوف عن العمل؛ و(ما): كافَّة.

الناس مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أعداء خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لمَا اللام: حرف جرّ.

ما: اسم موصول مبنى على السكون فى محلّ جر بحرف الجرّ.

يَجْهلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٣) جمهوريةُ مصر العربيَّة أُمُّنا.

جمهورية مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مصر مضاف إليه مجرور.

العربية صفة مرفوعة.

أمُّنا خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(نا): ضمير مبنى على السكون فى محل جرّ مضاف إليه.

(٤) كَمْ مَناظِرَ بِبلادِنا.

كم خبريَّة مَبنيَّة فى محلّ رفع مبتدأ .

مناظر مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

بيلادنا جار ومجرور ومضاف إليه.

والجار والمجرور متعلِّقان بخبرٍ، تقديره: «كائنةٌ».

إجابة تمرين (١٠)

★ **يقول الشاعر:**

ومــــا المالُ والأَهْـلُـونَ إلا وَدَائِـعُ   وَلابُـدَّ يَـوْمًـــا أنْ تُـرَدَّ الْـوَدَائِـعُ

★ **شَرْحُ البَيْت:**

كلّ ما مَنَحَهُ اللّهُ للإنسان مِنْ مَالٍ وأهْلين إنْ هُو إلا عاريةٌ ووديعةٌ استودعها اللّه إياه، وهو قادرٌ على استردادها فى أىِّ وقت شَاءَ.

★ **إعْرَابُ الشَّطْر الأَوَّل:**

وما الواو بحسب ما قبلها.

ما: نافية مبنيَّة على السُّكون.

المالُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

والأهلون الواو: عاطفة.

الأهلون: معطوف على مرفوع، وعلامة الرَّفْع الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكَّر السالم.

إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، مبنيَّة على السكون.

ودائع خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

(٥) مواضعُ تَقْديمِ الخبر وجوبًا

• الأمثلة :

(١)
أَيْنَ كِتَابُكَ؟
مَتَى الامْتِحَانُ ؟
كَيْفَ الخَلَاصُ؟

(٣)
عِنْدِى سَيَّارَةٌ.
لَدَىَّ كِتابٌ.
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ.

***

(٢)
إِنَّما الشَّاعِرُ الْبُحْتُرِىُّ.
إِنَّما السَّابِقُ مُحَمَّدٌ.
مَا الخَطِيبُ إِلاَّ علىٌّ.

(٤)
فِى الْفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا.
لِلْعامِلِ جَزَاءُ عَمَلِه.
عَلى الحِصَانِ سَرْجُه.

• البحْثُ :

أمثلة الطائفة الأولى تتألف من مبتدإ وخبر، فأين المبتدأ وأين الخبر؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به فإذا قال قائل: أين كتابك؟ كان معنى ذلك "كتابك مسئول عن مكانه"، ومثل ذلك يقال فى المثالين الآخرين، ومن ذلك تتبين أن أين، ومتى، وكيف، أخبار مقدمة، وأن تقديمها واجب؛ لأنهما أسماء استفهام، وهذه لها الصدارة دائمًا.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قَصرًا، ولما كانت الكلمات التالية "لإنما" و"ما" هنا هى الصفات كان القَصرُ قصرَ صفة على موصوف فإذا قلت: إنما الشاعر البحترى فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحترى لا يتصف بها غيره، تريد بذلك المبالغة، فالمحكوم عليه فى الأمثلة وهو المبتدأمتأخر، والمحكوم به وهو الخبر متقدم، ولما كان المبتدأ مقصورًا عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر.

وعند تأمل الأمثلة فى الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف، أو جار ومجرور، وهى كما تعلم أخبار مقدمة، وترى أيضًا أن مبتدآتِها نكرات، فلو قدمنا أحدها وقلنا: سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم، وأن كلمة "عندى" ليست خبرًا بل صفة، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر، لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا، والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة.

وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً: "ثوابها فى الفضيلة" لعاد الضمير على متأخر فى اللفظ والرتبة؛ لهذا وجب تقديم الخبر فى الأمثلة وأشباهها.

القاعــدة

(٥٦) يجبُ تَقْدِيمُ الخَبَرِ علَى المبتدإ فى أربعة مواضعَ :

أ - إذَا كان الخبَرُ مِنَ الأَلْفَاظِ الَّتِى لَهَا الصَّدَارَةُ.

ب - إذَا كانَ الخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جارًا وَمَجْرُورًا والمُبْتَدأُ نَكِرَةً غَيْرُ مُخصصَّةٍ.

جـ - إذَا عادَ علَى بَعْضِ الخَبَرِ ضَميرٌ فى المُبْتَدإ.

تمرين (١)

- عَيِّن فى العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدإ ، مع ذكر السبب :

فى حياتنا المنزلية نَقْصٌ، سَبَبُه قَضاءُ الآباء وقتًا طويلاً من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم، فـأين العناية بالأطفال إذا لم يرَ الطفل أباه إلا قليـلاً؟ ومـا الفـرق بينه وبين اليتـيم؟ إنما الشفيقُ من يَهَبُ حياته لولده وأُسرته، فلِلإهمال عاقبته، وللتهاون فى الواجب سُوءُ مَغَبَّتِه.

تمرين (٢)

- أدخل إنما، ثم ما وإلا على الجمل الآتية، وبيِّن سبب وجوب تقديم الخبر :

(١) العادل عُمَر. (٣) المنتصر مَنِ انتصر على أهوائه.

(٢) المُذِلُّ سؤال اللئام. (٤) المسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناس من يده ولسانه.

تمرين (٣)

- أخبـر عن كل اسم من الأسمـاء الآتيـة بظرف، أو جـار ومجـرور، وبين مـا يجب فيه تقديم الخبر، وما لا يجب :

طائر - سمك كثير - حديقة - صورةُ فتاةٍ - الغلام - نجوم

تمرين (٤)

- اِجعل التراكيب الآتية أخبارًا واجبة التقديم :

فوقَ المائدة - تحت الوسادة - فى الكوبِ - على الأريكة - خَلْفَ المنزل - للْحق

تمرين (٥)

- اجعل كل تركيب مما يأتى خبرًا لمبتدإٍ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر :

لِمجَالِس العِلم - لِصَاحب الذنْب - على المسِيء - مما تُباهى به البنتُ

تمرين (٦)

- كوّن أربع جمل يكون الخبر فى كل منهما واجب التقديم؛ لأنه فى الأولى مما له الصدارة، وفى الثانية مقصور على المبتدإ؛ وفى الثالثة جار ومجرور، وفى الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدإِ.

تمرين فى الإعراب (٧)

أ - نموذج :

(١) متى السفر ؟

متى اسم استفهام خبر مقدَّم مبنىّ على السكون فى محلّ رفع.

السَّفَرُ مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٢) على المُقصرِّ جزاءُ تَقْصيره.

على حرف جرّ.

المقصِّر مجرور بعلى، وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدَّم.

جزاء مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف.

تقصيره تقصير: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والضمير (الهاء) فى محلّ جرّ مضاف إليه.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أين الطريق؟

(٢) إنما المخلص من صافاك فى الشرِّ والجَهْر.

(٣) فى الإيجاز بلاغة.

(٤) للرِّيف فوائده وللمُدنُ مزاياها.

تمرين (٨)

- اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثانى منهما :

رُبَّمـا اسْـتَـفْـتَـحْتِ بِالمَزْ ح مَـغـالِيقَ الْحِـمـام

إنَّمـا السَّـالِمُ مَنْ أَلْـ جَمَ فَـاهُ بِلِجَـام

إجابة تمرين (١)

العبارة	الخبر الواجب تقديمه على المبتدأ	السَّبب
- فى حياتِنَا المنزليّةِ نَقْصٌ.	فى حياتنا	الخبر جارٌ ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مُخَصَّصة.
- أَيْنَ العنايةُ بالأطفال؟	أَيْنَ	الخبرُ من الألفاظ التى لها الصَّدَارة.
- ما الفرقُ بَيْنَهُ وبين اليتيم؟	«ما» الاستفهامية	الخبرُ من الألفاظ التى لها الصَّدارة.
- إنَّما الشَّفيقُ مَنْ يَهَبُ حياتَه لِوَلَدِهِ.	الشَّفِيق	الخبر مقصورٌ على المبتدأ.
- للإهمالِ عاقبَتُهُ.	للإهمالِ	الخبرُ جارٌ ومجرورٌ، والمبتدأ به ضمير يعودُ على بعض الخبر.
- لِلتَّهاونِ فى الواجبِ سُوءُ مَغَبَّتِه.	لِلتَّهاونِ	الخبر جارٌّ ومجرور، والمبتدأ به ضميرٌ يعودُ على بعض الخبر.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	إدخال «إنَّما»، و«ما» و«إلا» على الجملة	سبب وجوب تقديم الخبر
(١) العادلُ عُمر.	- إنَّما العادلُ عُمَرُ. - ما العادلُ إلا عُمَر.	الخبر مقصور على المبتدأ.
(٢) المُذِلُّ سُؤالُ اللِّئام	- إنَّما المُذِلُّ سؤالُ اللِّئام. - ما المُذِلُّ إلا سؤالُ اللِّئام.	الخبر مقصور على المبتدأ.
(٣) المنتصرُ من انتصرَ على أهوائه.	- إنما المنتصرُ من انتصرَ على أهوائه. - ما المنتصرُ إلا مَن انتصرَ على أهوائه.	الخبر مقصور على المبتدأ.
(٤) المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمون من يدهِ ولسانِهِ.	- إنَّما المسلم مَنْ سَلِمَ المسلمون من يدِهِ ولسانه. - ما المسلمُ إلا من سَلِمَ المسلمون من يده ولسانه.	الخبر مقصور على المبتدأ.

إجابة تمرين (٣)

الاسم	الإخبار عنه بظرف أو جارّ ومجرور	ما يجب فيه تقديم الخبر وما لا يجب
طائر	لدىَّ طائرٌ.	يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة.
سمك كثيرٌ	عندى سمكٌ كثيرٌ.	لا يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة مخصَّصة بوصف.
حديقة	فى المنزل حديقةٌ	يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة.
صورةُ فتاةٍ	فى الكتابِ صُورةُ فتاة.	لا يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جارٌ ومجرورٌ والمبتدأ نكرة مخصَّصة بالإضافة.
الغلام	فى المدرسة الغلامُ.	لا يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جارٌ ومجرور والمبتدأ معرفة.
نجومٌ	فى السَّماءِ نجومٌ.	يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جارٌ ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة.

إجابة تمرين (٤)

التركيب	جَعْل التركيب خبراً واجب التقديم
فَوْقَ المائدة	فوق المائدة أطباقٌ.
على الأريكةِ	على الأريكة كتابٌ.
تَحْتَ الوسادةِ	تحت الوسادة قَلَمٌ.
خَلْفَ المنزلِ	خَلْفَ المنزل حديقةٌ.
فى الكوبِ	فى الكوب ماءٌ.
للحقِّ	لِلْحقِّ مؤيِّدون.

إجابة تمرين (٥)

التركيب	جعله خبراً لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لِمجالسِ العلمِ	لِمجَالسِ العلم فائدتُها .
على المسىءِ	على المسىء جناياتُه.
لِصَاحبِ الذَّنْب	لِصاحب الذَّنْب زَلاتُه.
مِمَّا تُبَاهِى به البنتُ	مما تُباهِى بهِ البنتُ حَسَبُها .

إجابة تمرين (٦)

- أربع جمل يكون الخبر فى كلٍّ منها واجب التقديم:

(١) متى نَصرُ اللهِ؟! (الخبر ممَّا له الصدارة)

(٢) إنما الروائى نجيب محفوظ؟! (الخبر مقصور على المبتدإ)

(٣) فى الحديقة أزهارٌ.

(الخبر جارٌ ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة).

(٤) للغضبِ مساوئه.

(الخبر جارٌ ومجرور، وقد عاد على بعض الخبر ضميرٌ فى المبتدإ).

إجابة تمرين فى الإعراب (٧)

(ب) (١) أَيْنَ الطريقُ؟

أَيْنَ اسم استفهام مبنى على الفتح فى محلِّ رفع خبر مقدَّم.

الطريقُ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٢) إنَّما المخلصُ مَنْ صافاك فى السِّرِّ والجَهْرِ.

إنما كافة ومكفوفة.

المخلصُ خبر مقدَّم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مَنْ اسم موصول مبنى فى محل رفع مبتدأ مؤخَّر.

صافاك فعل ماض مبنى على الفتح المقدَّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(الكاف): ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

فى حرف جرّ مبنىّ على السكون.

السِّرِّ اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

والجَهْرِ الواو: عاطفة.

الجَهْرِ: اسم معطوف على مجرور، وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٣) فى الإيجاز بلاغةٌ.

فى حرف جرّ مبنىّ على السكون.

الإيجاز اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور خبر مقدَّم.

بلاغة مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٤) لِلْرِيف فَوَائِدُهُ، وَلِلْمُدُنِ مَزَايَاهَا.

للريف جارٌ ومجرور خبر مقدَّم.

فوائدُهُ (فوائد): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والهاء: ضمير مبنىّ على الضم فى محلّ جرٍّ مضاف إليه.

وللمدن الواو: عاطفة. جارّ ومجرور خبر مقدَّم.

مزاياها (مزايا): مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، والهاء: ضمير مبنى على السكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (٨)

★ **يقول الشاعر:**

رُبَّمـــا اسْــتَــفْــتَــحْــتِ بِالمَزْ ... ح مَــغَــالِيقَ الْحِــمَــام

إنَّمـــا الــسَّـــالِمُ مَنْ أَلْـ ... ـجَمَ فَـــاهُ بِـلِـجَـــام

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْن:**

من صفات الإنسان العاقل أنْ يلتزم الصَّمْت السكوت فى جُلِّ أحوالِهِ؛ لأنَّ الكلام رُبَّما يَجُرُّ على صاحبه الموت والهلاك، والذى يَوَدُّ أن يَسْلَمَ من الأذى هو الأكثر قدرةً على إغلاقِ فَمِهِ.

★ **إعْرَابُ البيت الثانى:**

إنَّما كافَّة ومكفوفة.

السَّالمُ خبر مقدَّم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مَنْ اسم موصول مبنىّ على السكون فى محله رفع مبتدأ مؤخَّر.

ألْجَمَ فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

فَاهُ (فا): مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف؛ لأنه من الأسماء السِّتَّة، والهاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلّ جرّ مضاف إليه.

بلجام جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعلِ «ألجَم».

وجملة (ألجم...) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٦) سَدُّ الفاعل أو نَائِبه مَسدَّ الخبر

• الأمثلة :

(١)	مَا مُسَافِرٌ أَخُوكَ. أَمُطِيعٌ الخَادِمُ؟ ما مخذُولٌ المُثَابِرُ.	(٢)	مَا مُسَافِرٌ أَخَوَاكَ. أَمُطِيعٌ الخَادِمُونَ؟ مَا مَخْذُولٌ المُثَابِرُونَ.	(٣)	مَا مُسَافِرَانِ أَخَوَاك. أَمُطِيعُونَ الخَادِمُونَ؟! مَا مَخْذُولون المُثَابِرُونَ.

• البَحْثُ :

إذا تأَملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتأَلف من كلمتين مسبوقتين بنفى أو استفهام، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسمًا مشتقّا من المصدر؛ فهى اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفردًا والاسم التالى مفردًا كذلك، ورأيت أنك تستطيع أن تقول "ما مسافر أخوك"، وأن تقول "ما أخوك مسافر" ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تعرب "مسافر" مبتدأ "وأخوك" فاعلاً سد مسد الخبر، وأن تعرب "أخوك" مبتدأ مؤخرًا و"مسافر" خبرًا مقدمًا، وتستطيع فى المثال الثالث أن تقول "ما مخذول المثابر" وأن تقول "ما المثابر مخذول" فلك أن تعرب "مخذول" مبتدأ "والمثابر" نائب فاعل؛ لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبنى للمجهول فيرفع نائب الفاعل، وهذا النائب عن الفاعل سَدَّ مسد الخبر؛ ولك أن تعرب "المثابر" مبتدأ مؤخرًا "ومخذول" خبرًا مقدمًا. وقس على ذلك أشباهه.

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفردًا معتمدًا على نفى أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع، فهل يجوز فى مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟

لا؛ إذ لا يجوز لك أن تقول "ما أخواك مسافر" لأنه يشترط فى الخبر أن يطابق المبتدأ، فالواجب فى الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سدَّ مسد الخبر.

وإذا تأَملت أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفى أو استفهام، وطابق ما بعده فى التثنية والجمع، وإذا أردت إعراب المثال الأول منها أعربت "مسافران" خبرًا مقدمًا "وأخواك" مبتدأ مؤخرًا، ولا يصح أن يكون "مسافران" مبتدأ وأخواك فاعلاً، لأن المشتق كالفعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا. وكذلك يقال فى بقية الأمثلة.

القاعـدة

(٥٧) يُشْتَرطُ فِى المُبْتَدإ المُشْتَقّ الَّذى يَرْفَعُ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَرِ، أَنْ يَكونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْىٍ أَوِ اسْتِفْهَامٍ.

(٥٨) إذا كانَ المُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَاليهِ مُفْرَدًا، جَازَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَ فاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبرِ، وَأَنْ يكون المُشْتَقُّ خبرًا مُقَدَّمًا وتاليهِ مُبْتَدأً مُؤَخَّرًا.

(٥٩) إذا كانَ المُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَاليهِ مُثنًى أوْ مَجْمُوعًا، وَجَبَ أنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلاً أوْ نَائبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ.

(٦٠) إذا كانَ المُشْتَقُّ مُثنًّى أو مَجْمُوعًا وَتَاليهِ كَذلِكَ، وَجَبَ أنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ خَبرًا مُقدَّمًا وَتَاليهِ مُبْتَدأً مُؤَخَّرًا.

تمرين (١)

- أعرب الأسماء الأخيرة فى الجمل الآتية، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد :

(١) أَمَهْزُومون الجُنود؟
(٢) أفاهِمٌ التلاميذ؟
(٣) ما مَذْمومٌ الكريم.
(٤) ما سَابِقٌ الجوادان.
(٥) ما مَشْكورون البُخلاء.
(٦) أمكسورٌ القَلَمان؟

تمرين (٢)

- ضَع كلمة فى المكان الخالى، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب :

(١) أمُحْسِن ....
(٢) أرابحان ....
(٣) ما مَغْلوب ....
(٤) أمُثابون ....
(٥) أفائزون ....
(٦) ما مَقْهور ....

تمرين (٣)

- ضع اسمًا مشتقًا بعد نفى أو استفهام فى المكان الخالى، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثانى من الإعراب:

(١) .... الشجاع.
(٢) ...... الحارسان.
(٣) .... اللاعبون.
(٤) .... المُبذِّر.
(٥) .... الشاهدان.
(٦) .... الفلاحون.

تمرين (٤)

- حول الاسم الثانى "ذو النعمة" فى الجملة الآتية إلى المثنى والجمع بنوعيهما، وبين بعد ذلك إعرابه، ثم حول الاسمين معًا إلى الجمع بنوعيه، وبين إِعراب الاسم الثانى" أمحسود ذو النعمة؟

تمرين (٥)

(١) كون ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها سادًّا مسد الخبر.

(٢) كون ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتق المعتمد على نفى أو اِستفهام خبرًا مقدمًا.

تمرين فى الإعراب (٦)

أ - نموذج : (١) أَسَائرٌ القِطَارُ ؟

أسائر الهمزة للاستفهام.

سائر: مبتدأ مرفوع.

القطارُ فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

(٢) ما مَلومٌ المُتَأَنِّى.

ما نافية.

ملومٌ مبتدأ مرفوع.

المتأنِّى نائب فاعل سدَّ مَسَدّ الخبر.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أَنَافِعٌ البكاءُ على ما فات؟ (٣) ما نائم الحارسان.

(٢) أمكْتُومٌ الخَبَرُ ؟ (٤) ما مُكْرَمٌ الكُسَالى.

تمرين (٧)

- اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما:

وَهَلْ نافِعى أنْ تُرْفَعَ الحُجْبُ بَيْنَنَا وَدُون الذى أَمَّلْتُ مِنْك حِجَابُ

وفى النَّفْسِ حاجاتٌ وفيك فَطَانَةٌ سُكوتى بيانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

إجابة تمرين (١)

الجملة	إعراب الأسماء الأخيرة فيها
(١) أَمَهْزُومُون الجُنُودُ؟	يجبُ فى كلمة «الجنود» إعرابٌ واحدٌ، وهو أن تكون مبتدأ مؤخَّرًا مرفوعًا وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٢) أَفَاهِمٌ التلاميذُ؟	يجبُ فى كلمة «التلاميذ» إعرابٌ واحدٌ، وهو أن تكون فاعلاً سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

(٣) ما مَذْمُومٌ الكريمُ.	يجوز فى كلمة «الكريم» إعرابان: الأول: أن تكون نائب فاعل مرفوعًا سَدَّ مَسَدَّ الخبر، والثانى: أن تكون مبتدأ مؤخّرًا مرفوعًا وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٤) ما سَابِقٌ الجَوَادانِ.	يجب فى كلمة «الجوادان» إعرابٌ واحدٌ، هو أن تكون فاعلاً لاسم الفاعل مرفوعًا سَدَّ مَسَدَّ الخبر.
(٥) ما مَشْكُورُون البُخَلاءُ.	يجب فى كلمة «البُخلاء» إعرابٌ واحدٌ هو أن تكون مبتدأ مؤخّرًا مرفوعًا وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٦) أَمَكْسُورٌ القَلَمان.	يجب فى كلمة «القَلَمَان» إعرابٌ واحد هو أن تكون نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف.

إجابة تمرين (٢)

وضع كلمة فى المكان الخالى	ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب
(١) أَمُحْسِنٌ الطالبُ؟	يجوز فى كلمة «الطالب» إعرابان: الأول: أن يكون فاعلاً سَدَّ مسدّ الخبر، والثانى: أنْ يكون مبتدأ مؤخَّرًا. والسبب أن المشتقَّ مفرد وتاليه مفردٌ.
(٢) أرابِحانِ المتسابقان؟	يجبُ فى كلمة «المتسابقان» إعرابٌ واحدٌ هو أن تكون مبتدأ مؤخَّرًا، والسبب أن المشتقَّ مثنًّى وتاليه مثنًّى.
(٣) ما مَغْلُوبٌ المثابرُ.	يجوز فى كلمة «المثابر» إعرابان: الأوَّل: أن تكون نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، والثانى: أن تكون مبتدأ مؤخَّرًا. والسبب أن المشتقَّ مفردٌ وتاليه مفردٌ.
(٤) أمُثابون إخوانُك؟	يجب فى كلمة «إخوانك» إعرابٌ واحدٌ هو أن تكون مبتدأ مؤخَّرًا. والسبب أن المشتقَّ مجموع وتاليه كذلك.
(٥) أفائزون المتسابقون؟	يجب فى كلمة «المتسابقون» إعرابٌ واحدٌ هو أن تكون مبتدأ مؤخَّرًا والسبب أن المشتقَّ مجموع وتاليه كذلك.
(٦) ما مَقْهُورٌ المظلومُ.	يجوز فى كلمة «المظلوم» إعرابان: الأول: أن تكون نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، والثانى: أن تكون مبتدأ مؤَخَّرًا. والسبب أنَّ المشتقَّ مفردٌ وتاليه مفردٌ.

إجابة تمرين (٣)

وضع اسم مشتق بعد نَفْى أَوْ استفهام فى المكان الخالى مع الإعراب:

(١) أمنتصرٌ الشجاعُ؟

(يجوز فى كلمة (مُنْتَصر) أن تكون مبتدأ وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر، ويجوز أن تكون (منتصر) خبرًا مقدَّمًا وتاليه مبتدأ مؤخَّرًا).

(٢) أمستيقظٌ الحارسان؟

(يجب فى كلمة (مُسْتَيْقِظ) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر).

(٣) أمسافرٌ اللاعبون؟

(يجب فى كلمة (مسافر) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر).

(٤) أمحبوبٌ المبذِّر؟

(يجوز فى كلمة (مَحْبُوبٌ) أن تكون مبتدأ وما بعدها نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، ويجوز أن تكون (محبوب) خبرًا مقدَّمًا وتاليه مبتدأ مؤخَّرًا).

(٥) أحاضرٌ الشاهدان؟

(يجب فى كلمة (حاضر) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر).

(٦) ما ذاهبٌ الفلاحون.

(يجب فى كلمة (ذاهب) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر).

إجابة تمرين (٤)

★ **الجملة: أَمَحْسُودٌ ذُو النِّعْمة؟**

★ **تحويل الاسم الثانى (ذو النعمة) إلى المثنى والجمع بنوعيهما:**

- أَمَحْسُودَةٌ ذَوَاتَا النعمة؟
- أَمَحْسُودٌ ذَوَا النعمة؟
- أَمَحْسُودٌ ذَوُو النعمة؟
- أَمَحْسُودٌ ذَواتُ النعمة؟
- أَمَحْسُودَةٌ ذوات النِّعمة؟

(وفى هذه الأمثلة يجب أن يكون الاسم الثانى نائب فاعلٍ مرفوع سَدَّ مسدَّ الخبر).

★ **تحويل الاسمين معًا إلى الجمع بِنَوْعَيْه:**

- أَمَحْسُودُون ذَوُو النعمة؟
- أَمَحْسُوداتٌ ذَوَاتُ النعمة؟

(وفى هذين المثالين يجب أن يكون الاسم الثانى مبتدأ مؤخَّرًا).

إجابة تمرين (٥)

(١) ★ ثلاثُ جملٍ يجب أن يكون الفاعل سادًا مَسَدَّ الخبر:

- أفاهمٌ التلميذُ؟ - أمُذَاكِرٌ أَخُوك؟ - ما ناجحٌ المهملُ؟

(٢) ★ ثلاثُ جملٍ يجب أن يكون الفاعل فيها المشتقّ المعتمد على نفى أو استفهام خبرًا مُقَدَّمًا:

- أَفَاهِمَان التلميذان؟ - أَمُذَاكران أَخَوَاك؟ - ما ناجحون المهملون؟

إجابة تمرين فى الإعراب (٦)

(ب) (١) أَنَافِعٌ البكاءُ على ما فَاتَ؟

أنافع الهمزة للاستفهام.
نافع: مبتدأ مرفوع.

البكاء فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

على حرف جرّ.

ما اسم موصول مبنى فى محلّ جر بحرف الجر.

فات فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٢) أَمَكْتُومٌ الخَبَرُ؟

أمكتومٌ الهمزة للاستفهام:
مكتومٌ: مبتدأ مرفوع.

الخبر نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

(٣) ما نائمٌ الحارِسَان.

ما نافية.

نائمٌ مبتدأ مرفوع.

الحارسان فاعل سدَّ مسدَّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنًى.

(٤) ما مُكْرَمٌ الكُسَالى.

ما نافية.

مُكْرَم مبتدأ مرفوع.

الكسالى نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

إجابة تمرين (٧)

★ **يقول الشاعر:**

وَهَلْ نـافِـعى أنْ تُرْفَع الحُـجْبُ بَيْنَنَا   وَدُون الـذى أَمَلْتُ مِنْك حِـجَـابُ
وفى النَّفْسِ حـاجَـاتٌ وفيك فَطَانَةٌ   سُكوتى بيـانٌ عِنْدَهَا وَخِطاب

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

لا يُفيدُنى شَيْئًا قُربى مِنْكَ بدُون عَطَاءٍ أَوْ نَوَال؛ فَلابُدَّ أَنْ يُشْفَعَ القُرْبُ بِالعَطَاءِ وَالكَرَم؛ لأنَّ هَذا مَأْمُولِى فِيكَ، وأَنْتَ تَعْرِفُ ما بِدَاخِلِ نَفْسِى مِنَ التَّطَلُّع إلى مِثْلِ هذهِ الهِباتِ وتِلكَ العَطَايا؛ فإذا سَكَتَ لِسَانِى ولم يَنْطِقْ بها؛ فهذا السُّكُوتُ هو أَبْلَغُ فى المُطَالَبَةِ بهَا.

★ **إعْرَابُ البيت الأول:**

وهل (الواو): بحسب ما قبلها.
أداة استفهام مبنيَّة على السكون.

نافعى (نافع): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير مبنىّ على السكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

أنْ أداة نصب مبنيَّة على السكون.

تُرْفع فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الحُجْبُ نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بيننا ظرف ومضاف إليه.
والمصدر المؤوَّل (أنْ تُرْفع) فاعل سدَّ مَسَدَّ الخبر، والتقدير: «وهل نافِعى رَفْع الحجب بَيْنَنَا؟».

ودون الواو: واو الحال.
دون: ظرف مكان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة متعلِّق بمحذوف خبر مقدَّم.

الذى اسم موصول مبنىّ فى محل جرّ مضاف إليه.

أمَّلْتُ (أمَّلَ): فعل ماض مبنىّ على السكون، وتاء الفاعل: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلّ رفع فاعل؛ والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، والعائد محذوف، تقديره: «أمَّلْته».

منك جار ومجرور متعلِّقان بالفِعْل (أَمَّلَ).

حِجَابُ مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفْعه الضَّمَّة الظَّاهرة؛ والجملة من المبتدأ والخبر فى محلِّ نَصْب حال.

إنْ وما ولا ولاتَ المُشَبَّهاتُ بلَيْسَ

● **الأمثلة :**

(١) القُصُورُ شاهِقَةٌ.

(٢) الأنْهارُ فائِضَةٌ.

(١) إنِ القُصُورُ شاهِقَةً.

(٢) إنِ الأنْهارُ فائِضَةً.

***

(٣) الحُصُونُ مَنيعَةٌ.

(٤) الذَّخائرُ كَثِيرَةٌ.

(٣) مَا الحُصُونُ مَنيعَةً.

(٤) مَا الذَّخائِرُ كَثِيرَةً.

***

(٥) الزَّمانُ مُسالِمٌ.

(٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ.

(٥) لا زَمانٌ مُسَالمًا.

(٦) لا شارِعٌ مُزْدَحِمًا.

***

(٧) الوَقْتُ وقتُ نَدَامَةٍ.

(٨) السَّاعَةُ ساعَةُ تَوْبَةٍ.

(٧) لاتَ وَقْتَ نَدامةٍ.

(٨) لاتَ ساعةَ تَوْبَةٍ.

● **البحْثُ :**

الأمثلة الثمانية تتألف كلها من جمل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدإ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هى الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إن، أو ما ، أو لا ، أو لات.

وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفت معانى الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويسمى الأول اسمها والثانى خبرها، فهى من أجل ذلك تشبه "ليس" فى المعنى والعمل.

اِرجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول "إنْ" و"ما" عليها تجد الاسم فى كل منها متقدمًا على الخبر، وأنَّ النَّفْى الذى أفادته الأداة باق لم ينْتقِض بإلاّ، وهذان شرطان لابد منهما لعمل إنْ، وما عَملَ ليس.

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول "لا" عليهما، تجد بهما الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسمَ والخبر فى كل من المثالين نكرتان.

اُنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول "لات" عليهما ترَ الاسم والخبر فى كل منهما اسمَىْ زمان، وأن أحدهما محذوف، وهذان شرطان فى عمل "لات" هذا العمل.

القاعـدة

(٦١) تَعْمَلُ إنْ، ومَا، ولاَ، ولاتَ النَّافياتُ عَمَلَ لَيْسَ؛ فَتَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ، ولَكِنَّها لا تَعْمَلُ هَذَا العَمَلَ إلاَّ بِشُرُوط.

أ - فَيُشْتَرطُ فِى عَمَلِ إنْ، ومَا أنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُما عَلَى الخَبَرِ، وألا يَنْتَقِضَ نَفْيُهُما بإلاَّ.

ب - ويُشْتَرطُ فى عَمَلِ لا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ المُتَقَدِّمَيْنِ أنْ يَكُونَ مَعْمُولاها نَكِرَتَيْنِ.

جـ - ويُشْتَرطُ فى عَمَلِ لاتَ أنْ يَكُونَ اسْمُها وخَبَرُها اسْمَىْ زَمانٍ وأنْ يُحْذَفَ أحَدُهُما.

تمرين (١)

- بيِّن فى الجمل الآتية الأدواتِ التى تعمل عمل ليس، وبَيِّن الاسم والخبرَ فى كل جملة :

(١) إنْ الرياح عاصفة.

(٢) ما آمالك خائبة.

(٣) لا صداقة دائمة بغير إخلاص.

(٤) ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل.

(٥) فرَّ السَّجين ولاتَ حين مَفَرّ.

(٦) لا جاهلة مُحْتَرمة.

(٧) تَعْتُبُ ولاتَ وقت عِتاب.

(٨) لا ثَمرة ناضجة.

تمرين (٢)

- أدخل على كل جملة من الجمل الآتية حرفًا من الحروف النافية التى تعمل عمل ليس، مع استيعاب الحروف، واضبط أواخر الكلمات المعربة بالحركات :

(١) .... الأرض مجدبَةَ.

(٢) .... الأزهار ناضرة.

(٣) .... اليوم يوم جهاد.

(٤) .... تجارتك رابحة.

(٥) .... الساعة ساعة إحجام.

(٦) .... الجَوادان جامِحان.

(٧) .... تلميذ من المدرسة غائب.

(٨) .... العمال مُتْعَبون.

تمرين (٣)

- أتمم الجمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل :

(١) ما فيضان النيل ....

(٢) إنْ الكسلان ....

(٣) لا ظالم ....

(٤) اِعْتَذَرَ ولات ....

(٥) إنْ أُمَّة ....

(٦) ما شوارع المدينة ....

(٧) لا مُجِد ....

(٨) حاول الفِرارَ ولات ....

تمرين (٤)

- ما الذى أوجب إلغاء عمل إنْ، ومَا، وَلا فى الجمل الآتية :

(١) ما أمْرك إِلا عجيبٌ.

(٢) إنْ سَعْيُك إلا مشكور.

(٣) لا المدينة واسعةٌ ولا الشوارعُ نظيفة.

(٤) ما بالآباء فخرُكم.

(٥) إنْ الرجلُ إلا قلبُهُ ولسانُه.

(٦) ما دنياك إلا فانية.

(٧) إنْ الفراغُ إلا فسادٌ.

(٨) لا الشمس مشرقةٌ ولا مُصْحِيَةٌ.

(٩) ما عِنْدِى كتابك.

(١٠) لا كاتبٌ إلا قارئٌ.

تمرين (٥)

- لِمَ لا تَصْلُح الجملُ الآتية لدخول لا العاملة عمل ليس عليها؟ اجعلها صالحة لذلك، ثم أدخل "لا" على كل منها :

(١) الشجرة مُورقة الأغصان.

(٢) الدار واسعة الأرجاء.

(٣) الصورة جميلة الألوان.

(٤) الصفوف مستقيمة.

(٥) أقلامنا مَمْلوءة.

(٦) السَّحاب كثِيفٌ.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ست جمل مبدوءة بإن النافية، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى، ملغاة فى الثلاث الثانية.

(٢) كوِّن ست جمل مبدوءة بما النافية، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى، واجبةَ الإلغاء فى الثلاث الثانية.

(٣) كوِّن ستل جمل مبدوءة بلا النافية، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى، واجبةَ الإلغاء فى الثلاث الثانية.

(٤) كوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على "لات" التى تعمل عمل ليس.

تمرين فى الإعراب (٧)

أ - نموذج : لات وقتَ مُزاح.

لات حرف نفى يعمل عمل «لَيْسَ» مبنىّ على الفتح، واسمها محذوف.

وقتَ خبر «لات» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُزَاحٍ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة.

ب – أعرب الأمثلة الآتية :

(١) ما معروفُك ضائعًا.

(٢) إنْ أنت إلا وَفِيٌّ.

(٣) لا عذرٌ لك مقبولاً.

(٤) نَدِمَ البغاة ولات ساعةَ مَنْدَمِ.

تمرين (٨)

– اشرح أحد الأبيات الآتية، ثم أعربه :

مَـا كلُّ مَـا فـوْقَ البَـسِـيطَةِ كـافِـيًـا ... وإذَا قَنعْـتَ فَـبَــعْـضُ شَـىْءٍ كـافِ

وَمَــا المرءُ إلا الأصــغَــرَانِ لِسَــانُهُ ... وَمَـعْـقُـولُهُ والجِـسْمُ خَلْقٌ مُـصَـوَّرُ

وَمَـا الحُسْنُ فى وَجْهِ الفتى شَرَفًا لَهُ ... إذا لـم يَكُـنْ فى فِـعْلِهِ وَالخَـلائقِ

إجابة تمرين (١)

الجملة	الأداة التى تَعملُ عَمَلَ (لَيْس) فيها	الاسم	الخبر
(١) إن الرِّياحُ عاصفةً.	إنْ	الرِّياح	عاصفة
(٢) ما آمالُكَ خائبةً.	مَا	آمالُكَ.	خائبةً
(٣) لا صداقةٌ دائمةً بغَيْر إخلاص.	لا	صداقةٌ.	دائمةً
(٤) ما أَحَدٌ أَسْمَى مِنْ أَحَدٍ إلا بِالْعَقْلِ.	مَا	أحدٌ.	أَسْمَى
(٥) فَرَّ السَّجِينُ وَلاتَ حِينَ مَفر.	لاتَ	محذوف تقديره: «الحينُ».	حِينَ
(٦) لا جاهِلَةٌ مُحْتَرَمَةً.	لا	جاهِلَةٌ	محترمةً
(٧) تَعْتُبُ ولاتَ وَقْتَ عِتاب.	لاتَ	محذوف، تقديره: «الوقتُ»	وَقْتَ
(٨) لا ثَمَرَةٌ ناضِجةً.	لا	ثَمَرَةٌ.	ناضجةً

إجابة تمرين (٢)

(١) إنِ الأرضُ مُجْدِبَةً.

(٢) **ما** الأَزْهارُ نَاضِرَةً.

(٣) **ما** الْيَوْمُ يَوْمَ جِهَادٍ.

(٤) إنْ تِجَارَتُكَ رَابِحَةً.

(٥) **ما** السَّاعةُ ساعةَ إحْجَامٍ. (٦) **إنِ** الجَوادانِ جامِحَيْنِ.

(٧) **لا** تِلْميذٌ مِنَ المَدْرَسةِ غائبًا. (٨) **ما** العمالُ مُتْعَبِينَ.

إجابة تمرين (٣)

(١) مَا فيَضَانُ النِّيلِ **كَبيرًا**. (٢) إن الكَسْلانُ **مُتَقَدِّمًا**.

(٣) لا ظالمٌ **محبوبًا**. (٤) اعْتَذِرْ ولاتَ سَاعةَ **اعْتِذَارٍ**.

(٥) إنْ أُمَّةٌ خَيْرًا **مِنْ أُمَّةٍ**. (٦) ما شَوارِعُ المدينةِ **مُكْتَظَّةً بالسُّكَّانِ**.

(٧) لا مُجِدٌّ **مُضَيَّعًا**. (٨) حاول الفِرَارَ ولاتَ **حِينَ فِرَارٍ**.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	السبب فى إلغاء عمل «إنْ»، و«مَا» و«لا» فيها
(١) مَا أَمْرُك إلا عَجِيبٌ.	– انْتقاض النَّفِى بـ(إلا).
(٢) إنْ سَعْيُكَ إلا مَشْكُورٌ.	– انْتقاض النَّفِى بـ (إلا).
(٣) لا المدينةُ واسِعَةٌ ولا الشَّوَارِعُ نَظِيفةٌ.	– اسم «لا» غير نكرة.
(٤) ما بالآباءِ فَخْرُكُم.	– تقدُّم الخبر على الاسم.
(٥) إنِ الرَّجُلُ إلا قَلْبُهُ ولِسَانُه.	– انتقاض النفى بـ(إلا).
(٦) ما دُنْيَاك إلا فانيةٌ.	– انتقاض النفى بـ(إلا).
(٧) إنِ الفراغُ إلا فَسَادٌ.	– انتقاض النفى بـ(إلا).
(٨) لا الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ولا مُصْحِيَةٌ.	– اسم «لا» معرفة غير نكرة.
(٩) ما عِنْدِى كِتَابُك.	– تقدُّم الخبر على الاسم.
(١٠) لا كَاتِبٌ إلا قارئٌ.	– انتقاض النفى بـ(إلا).

إجابة تمرين (٥)

الجملة	السبب فى عدم دخول «لا» العاملة عمل «ليس» عليها	جعلها صالحة لدخول «لا»	إدخال «لا» عليها
(١) الشَّجرةُ مورقةُ الأغْصَانِ.	الاسم والخبر غير نكرتَيْن	شَجَرَةٌ مُورِقَةٌ	لا شجرةٌ مُورِقَةً.

(٢) الدَّارُ واسِعةُ الأرجاءِ.	الاسم والخبر غير نكرتَيْن	دارٌ واسعةٌ	لا دارٌ واسعةً.
(٣) الصُّورةُ جميلةُ الألوانِ.	الاسم والخبر غير نكرتَيْن	صورةٌ جميلةٌ	لا صُورةٌ جميلةً.
(٤) الصفوفُ مستقيمةٌ.	الاسم غير نكرة.	صفوفٌ مستقيمةٌ	لا صفوفٌ مُستَقيمةً.
(٥) أقلامُنا مملوءةٌ.	الاسم معرفة غير نكرة.	أقلامٌ مملوءةٌ	لا أقلامٌ مملوءةً.
(٦) السَّحابُ كثيفٌ.	الاسم معرفة غير نكرة.	سحابٌ كثيفٌ	لا سحابٌ كثيفًا.

إجابة تمرين (٦)

(١) ستُّ جملٍ مبدوءة بـ(إنْ) النَّافية:

أ - «إنْ» عاملة عمل «ليس»:

- إن الأشجارُ مزدهرةً. - إن السماءُ صافيةً. - إن الفاكهةُ ناضجةً.

ب - «إنْ» أُلْغِيَ عَملُها:

- إن الأشجارُ إلا مُزْدَهِرةٌ. - إن السماءُ إلا صافيةٌ. - إن الفاكهةُ إلا ناضجةٌ.

(٢) سِتُّ جملٍ مبدوءة بـ(ما) النَّافية:

أ - «ما» عاملة عمل «ليس»:

- **ما** الماءُ نَقيًا. - **ما** العصافيرُ مغرّدةً. - **ما** الحمامُ طائرًا.

ب - «مَا» أُلْغِي عَمَلُها:

- **ما** الماءُ إلا نَقيٌّ. - **ما** العصافيرُ إلا مُغَرِّدَةٌ. - **ما** الحَمَامُ إلا طائرٌ.

(٣) ستُّ جملٍ مبدوءة بـ(لا) النافية:

أ - «**لا**» عاملة عمل «**ليس**» في ثلاث جمل:

- **لا** كِتابٌ موجودًا. - **لا** قصَّةٌ مقروءةً. - **لا** شِعْرٌ منظومًا.

ب - «لا» أُلْغِي عملُها في ثلاث جمل:

- **لا** كِتَابٌ إلا مقروءٌ. - **لا** عِنْدكَ قِصَّةٌ. - **لا** الشِّعْرُ منظومٌ.

(٤) أَرْبعُ جُمَلٍ تشتمل على «لات» التى تعمل عمل «لَيْسَ»:

- يُذَاكِرُ الكَسُولُ ولات ساعةَ مُذَاكرةٍ. - يُسَافِرُ العاملُ ولاتَ حِينَ سفرٍ.
- يَضْحَكُ الجمهورُ ولاتَ أوان الضحك.

إجابة تمرين فى الإعراب (٧)

(ب) (١) ما مَعْرُوفُك ضَائِعًا.

ما نافية عاملة عمل «ليس» مبنية على السُّكون.

معروفُكَ معروف: اسم «ما» النافية مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف، والكاف: ضمير مبنىّ على الكسر فى محلّ جرّ مضاف إليه.

ضائعًا خبر «ما» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٢) إنْ أنْتَ إلا وَفِىٌّ.

إنْ نافية مبنية على السُّكون.

أَنْتَ ضمير مبنىّ على الفتح فى محلّ رفع مبتدأ.

إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها.

وفىٌّ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٣) لا عذرٌ لَكَ مَقْبُولاً.

لا نافية عاملة عمل «ليس» مبنيَّة على السُّكون.

عذرٌ اسم «لا» النافية مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لك جار ومجرور.

مقبولاً خبر «لا» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٤) نَدِمَ البُغَاةُ وَلاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ.

نَدِمَ فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح.

البغاة فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ولات الواو: واو الحال.

لاتَ: حرف نفى يعمل عمل «ليس» مبنى على الفتح، واسمها محذوف، تقديره: «الساعة».

ساعة خبر «لات» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مندم مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

وجملة (ولات ساعة مندم) فى محلّ نصب حال.

إجابة تمرين (٨)

مَـا كلُّ مَـا فَـوقَ البَـسِـيطَـةِ كـافِـيًـا ... وَإِذَا قَنِعْتَ فَـبَـعْضُ شَىْءٍ كَـافِ

وَمَـا المرءُ إلا الأصْـغَـرَانِ لِسَـانُهُ ... وَمَـعْـقُـولُهُ والجِـسْمُ خَلْقٌ مُـصَـوَّرُ

وَمَـا الحُـسْنُ فى وَجْهِ الفتى شَرَفًا لَهُ ... إذا لَـم يَكُنْ فى فِـعْلِهِ وَالخَـلائِق

★ شَرْحُ البيت الثالث:

الجمالُ الحقيقىُّ هُو جَمَالُ الأَفْعَالِ وَالأَخْلاقِ والسَّجايا والطَّبائع لا جَمَالُ الوجهِ والشَّكْل وَالمَنْظر.

★ إعْرَابُ البيت الثالث:

وما الواو: بحسب ما قبلها.

ما: نافية عاملة عمل «ليس» مبنيَّة على السكون.

الحسنُ اسم (ما) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

فى حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

وجه اسم مجرور بفى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الفتى مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة على آخره، منع من ظهورها التَّعذُّر.

شرفًا خبر (ما) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

له جارٌّ ومجرور.

إذا ظرفية مبنيَّة على السُّكون.

لم أداة نفى وَجَزْم وَقَلْب مبنيَّة على السُّكون.

يكن فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون، واسمها ضمير مستتر، تقديره: (هو).

فى حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

فِعْله (فِعْل): اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة، والهاء: ضمير مبنىّ على الكسر فى محلّ جرّ مضاف إليه. والجار والمجرور فى محلِّ نَصْب خبر «يكن».

والخلائق الواو: عاطفة.

الخلائق: اسم معطوف على مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.

زِيادَةُ البَاءِ فِى خَبَرِ لَيْسَ ومَا

• الأمثلة :

(١)
لَيْسَ الفقْرُ عَيْبًا.
لَيْسَ التَّقْتِيرُ مَحْمُودًا.
لَيْسَ العِتَابُ مُفِيدًا.

(٣)
لَيْسَ الفَقْرُ بِعَيْبٍ.
لَيْسَ التَّقْتِيرُ بِمَحْمُودٍ.
لَيْسَ العِتَابُ بِمُفِيدٍ.

***

(٢)
مَا إِدْرَاكُ العُلا سَهْلاً.
مَا تَعَبُ العَامِلِينَ ضَائِعًا.
مَا التَّنافُسُ مَذْمُومًا.

(٤)
مَا إِدْرَاكُ العُلا بِسَهْلٍ.
مَا تَعَبُ العَامِلِينَ بِضَائِعٍ.
مَا التَّنافُسُ بِمَذْمُومٍ.

• البَحْثُ :

تأمل خبر "ليس" و"ما" فى الأمثلة السابقة، تجده تارة يجىء منصوبًا كما فى أمثلة الطائفتين الأولين، وتارة يجىء مجرورًا بالباء كما فى أمثلة الطائفتين الأخريين.

وإذا أَسْقَطْتَ هذه الباء الداخلة على الخبر فى الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيمًا بدونها؛ فهى إذًا حرف جر زائد، تدخل على الخبر فتجره لفظًا مع بقائه منصوبًا فى التقدير، وليس لها من أثر فى المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده.

القاعدة

(٦٢) يَجُوزُ أنْ يَقْتَرِنَ خَبَرُ لَيْسَ، وَمَا بالبَاءِ الزَّائِدَةِ، فيُجَرَّ فى اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فى التَّقْدِيرِ.

تمرين (١)

– أدخل الباءَ الزائدة على أخبار ما، وليس فى الجمل الآتية :

(١) ما الفَتَيَاتُ سافراتٍ.
(٢) ما الخطيب مُؤَثرًا.
(٣) ما الأشجار مُورقاتٍ.
(٤) ما أصدقاؤك مخلصين.
(٥) ليست الملاجئ كثيرة.
(٦) ليس الإغرَاقُ فى الترَفِ محمودًا.
(٧) ليس التريُّثُ فى الأمور مذمومًا.
(٨) ليس اعتزال الناس فضيلة.

تمرين (٢)

- احذف حرف الجر الزائدَ من الأخبار فى الجمل الآتية، ثم بيِّن نوع الإعراب وعلامَتَه فى هذه الأخبار :

(١) ما البنات بجاهلات.
(٢) ليس الضباب بِكَثيف.
(٣) ليست الأزهار بذابلات.
(٤) ما المخادع بأخيك.
(٥) ليس الحُرَّاس بمستيقظِين.
(٦) ما النيل بفائض.
(٧) ليس شاطئًا النيل بقاحِلَين.
(٨) ما كل غنِىٍّ بسعيد.

تمرين (٣)

- ضع فى الأماكن الخالية أخبارًا لليس، وما النافية، وهاتها مرة مقرونة بالباء الزائدة، ومرة غير مقرونة بها :

(١) ما نوافذ الحجرة ....
(٢) ما العجلة فى الأمور ......
(٣) ليست الأيام ....
(٤) ليس ركوب الخيل ....
(٥) ليس قَرْضُ الشعْر ....
(٦) ليست موائد الطعام ....
(٧) ليس جوُّ مصر ....
(٨) ما حَنان الأمّ ....

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ليس فى كل منها مثنى، والخبر مقرونًا بالياء الزائدة.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ليس فى كل منها جمع مؤنث سالمًا، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية فى كل منها جمع مذكر سالمًا، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

(٤) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية فى كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

تمرين فى الإعراب (٥)

أ - نموذج : ما بَاذِلُ المَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ .

ما حرف نفى يعمل عمل «لَيْسَ» وهو مبنىّ على السكون.
بَاذِل اسم «ما» مرفوع، وهو مضاف.
المعروف مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
بِمَكْرُوهٍ الباء: زائدة (حرف جرّ زائد).
مكروه: خبر (ما) مجرور لفظًا بحرف الجرّ الزائد منصوبٌ تقديرًا.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ما الأسد بقصيرِ الوَثْبة.
(٣) ليست الجاهلات بمحترمات.
(٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين.
(٤) ليس البُغاة بمحبوبين.

تمرين (٦)

- اشرح أحد البيتين الآتيين، وأعربه :

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائمُ العَهْدِ بِالَّذِى ... يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلا
وَمَا كُلُّ ذِى لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ ... وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ

إجابة تمرين (١)

★ إدخال الباء الزَّائدة على أخبار «ما»، و«لَيْسَ»:

(١) ما الفَتَيَاتُ بِسَافِرَاتٍ.
(٢) ما الخطيبُ بِمُؤَثِرٍ.
(٣) ما الأشْجارُ بِمُورقاتٍ.
(٤) ما أصدقاؤك بِمُخْلِصِين.
(٥) لَيْسَت الملاجئُ بِكَثِيرةٍ.
(٦) لَيْسَ الإغْرَاقُ فى التَّرَفِ بِمَحْمُودٍ.
(٧) لَيْسَ التَّرَيُّثُ فى الأُمُورِ بِمَذْمُومٍ.
(٨) لَيْسَ اعْتِزَالُ النَّاسِ بِفَضِيلَةٍ.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	حذف حرف الجر الزائد من خبرها	نوع الإعراب	علامة الإعراب
(١) ما البَنَاتُ بِجَاهِلاتٍ.	ما البناتُ جاهِلاتٍ.	إعراب فرعى (خبر «ما»)	الكسرة (فى حالة النصب).
(٢) ليس الضبابُ بكثيفٍ.	ما الضبابُ كثيفًا.	إعراب أصلى (خبر «ليس»).	الفتحة (فى حالة النصب).
(٣) لَيْسَت الأزهارُ بِذَابِلاتٍ.	لَيْست الأزهارُ ذابلاتٍ.	إعراب فرعى (خبر «لَيْسَ»)	الكسرة (فى حالة النصب).
(٤) ما المخادعُ بأخيك.	ما المخادعُ أخاك.	إعراب فرعى (خبر «ما»).	الألف (فى حالة النصب).
(٥) لَيْسَ الحُراسُ بِمُستيقظين.	ليس الحراسُ مستيقظين.	إعراب فرعى (خبر «لَيْسَ»).	الياء (فى حالة النصب).

(٦) ما النيل بفائضٍ.	لَيْسَ النيلُ فائضًا.	إعراب فرعى (خبر «ما»).	الفتحة (فى حالة النصب).
(٧) لَيْسَ شاطِئا النِّيلِ بقاحِلَيْنِ.	لَيْسَ شاطِئا النِّيلِ قاحِلَيْنِ.	إعراب فرعى (خبر «ليس»).	الياء (فى حالة النصب).
(٨) ما كُلّ غَنىٍّ بِسَعيدٍ.	مَا كُلُّ غَنىٍّ سعيدًا.	إعراب أصلى (خبر «ما»).	الفتحة (فى حالة النصب).

إجابة تمرين (٣)

(١) – ما نوافذُ الحُجْرةِ **مفتوحةً**. – ما نوافذُ الحجرةِ **بمفتوحةٍ**.

(٢) – مَا العَجَلةُ فى الأمورِ **محمودةً**. – ما العجلةُ فى الأمورِ **بمحمودةٍ**.

(٣) – لَيْسَت الأيامُ **دائمةً**. – لَيْسَتِ الأيامُ **بدائمةٍ**.

(٤) – لَيْسَ ركوبُ الخَيْلِ **صَعْبًا**. – لَيْسَ رُكوبُ الخَيْلِ **بِصَعْبٍ**.

(٥) – لَيْسَ قَرْضُ الشِّعرِ **سهْلاً**. – لَيْسَ قَرْضُ الشِّعْرِ **بِسَهْلٍ**.

(٦) – لَيْسَتَ مَوائدُ الطَّعامِ **مُعَدَّةً**. – لَيْسَتْ مَوائدُ الطامِ **بِمُعَدَّةٍ**.

(٧) – لَيْسَ جَوُّ مِصْرَ **حارًا**. – لَيْسَ جَوُّ مِصْرَ **بِحارٍّ**.

(٨) – مَا حنانُ الأُمِّ **مَفْقُودًا**. – مَا حنانُ الأُمِّ **بِمَفْقُودٍ**.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاثُ جملٍ اسمُ «لَيْسَ» فيها مثنًّى، والخبر مقرونٌ بالباء الزائدة:

– لَيْسَ الطِّفْلانِ بِمَجْرُوحَيْنِ. – لَيْسَ الفَلاحانِ بِمُضَيَّعَيْنِ.

– لَيْسَ المُذيعانِ بفَصيحَيْنِ.

(٢) ثلاثُ جملٍ اسمُ «لَيْسَ» فى كل منها جمع مؤنث سالمٌ، وخبرها مقرون بالباء الزائدة:

– لَيْسَت الصَّحفِيَّاتُ بِمُهْمِلاتٍ فى عَمَلِهِنَّ. – لَيْسَتِ الأديباتُ بِجديراتٍ بالجائزة.

– لَيْسَتَ الزَّيْنَباتُ بِمُضَيِّعاتٍ أَوْلادَهُنَّ.

(٣) ثلاثُ جملٍ اسمُ «ما» النافية للجنس فى كلٍّ منها جمع مذكَّر سالم، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة:

– مَا اللاجِئونَ بحاصلين عَلَى جُلِّ حقوقهمِ. – ما المؤمنونَ بِناهِينَ عن المعروف.

– ما الصَّانِعُونَ بقادرين على الكَسْبِ.

(٤) ثلاثُ جمل يكون اسم «ما» النافية فى كلّ اسم منها اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة:

- مَا هؤلاءِ المؤمناتُ بخائناتٍ لأزْواجِهنَّ. - ما هؤلاءِ التلميذاتُ بِكَسُولاتٍ.

- ما هؤلاءِ الهِنْدَاتُ بِرَاضِيَاتٍ عن حياتِهِنَّ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٥)

ب- (١) ما الأَسَدُ بِقَصِيرِ الوَثْبَةِ.

ما حرف نفى يعمل عمل «ليس» وهو مبنىّ على السكون.

الأسد اسم «ما» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بقصير الباء : حرف جرّ زائد .

قصير : خبر (ما) مجرور لفظًا بحرف الجرّ الزائد منصوبٌ تقديرًا، وهو مضاف.

الوثبة مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) ما سَاقَا النَّعامةِ بِقَصِيرَيْنِ.

ما حرف نفى يعمل عمل «ليس» وهو مبنىّ على السكون.

ساقا اسم «ما»، مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

النعامة الباء: حرف جرّ زائد.

بقصيرين خبر (ما) مجرور لفظًا بحرف الجرّ منصوبٌ تقديرًا.

(٣) لَيْسَتِ الجاهِلاتُ بِمُحْتَرَمَاتٍ.

ليست لَيْسَ: فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

الجاهلات اسم «لَيْسَ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بِمُحْتَرمات الباء: حرف جرّ زائد.

محترمات: مجرور لفظًا بحرف الجرّ الزائد منصوب تقديرًا على أنه خبر «ليس».

(٤) لَيْسَ البُغَاةُ بِمَحْبُوبِينَ.

ليس فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.

البُغَاةُ اسم «لَيْسَ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بمحبوبين الباء: حرف جرّ زائد.

خبر «ليس» مجرور لفظًا بحرف الجرّ الزائد منصوب تقديرًا.

إجابة تمرين (٦)

★ **يقول الشاعر:**

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائمُ العَهْدِ بِالَّذِى　　يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلا
وَمَا كُلُّ ذِى لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ　　وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ

★ **شَرْحُ البَيْتِ الثانى:**

لَيْسَ كُلُّ صَاحِبِ عَقل مُتَفَضِّلاً بإعطاءِ النَّصِيحَةِ لِلْمُحتاجين، وَلَيْسَ كُلُّ مُعْطٍ نَصيحته للآخرين بِعَاقلٍ لبيب تستحقُّ نَصِيحتُه الاتباع.

★ **إعْرَابُ البيت الثانى:**

وما (الواو): بحسب ما قبلها.
ما: حرف نفى مبنىّ على السكون يعمل عمل «ليس».

كلُّ اسم (ما) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

ذى مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء، وهو مضاف.

لُبٍّ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

بمؤتيك (الباء): حرف جرّ زائد.
(مؤتيك): مجرور لفظًا بحرف الجرّ الزائد، منصوب تقديرًا، و(الكاف): ضمير مبنى على الفتح فى محلّ جرّ مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله الأول.

نصحه مفعول به ثان لـ(مؤتيك) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمّ فى محلّ جرّ مضاف إليه.

وما الواو: عاطفة.
ما: نافية عاملة عمل «لَيْسَ».

كلّ اسم «ما» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مؤت مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

نصحه مفعول به لـ«مؤت»، والهاء: ضمير مبنىّ فى محل جرّ مضاف إليه.

بلبيب الباء حرف جر زائد.
(لبيب): مجرور لفظًا منصوب محلاً على أنه خبر «ما» العاملة عمل «ليس».

أفعالُ المُقاربةِ والرَّجاءِ والشُّرُوع

• الأمثلة :

(١)

كادتِ الشَّمْسُ تَغيبُ.

كادَتِ السَّفِينَةُ أنْ تَغْرَق.

***

كَرَبَ الشِّتَاءُ أنْ يَنْقَضِي.

كَرَبَ المَاءُ يَجْمُدُ.

***

أَوْشَكَ المَالُ أنْ يَنْفَدَ.

يُوشِكُ المريضُ أنْ يَبْرَأ.

(٢)

عَسَى الضِيقُ أنْ يَنْفَرِجَ.

عَسَى الصَّائِدُ أنْ يُصِيبَ.

***

حَرَى الغَمامُ أنْ يَنْقَشِعَ.

حَرَى الغَائِبُ أنْ يَحْضُرَ.

***

اِخْلَوْلَقَ المُذْنِبُ أنْ يَتُوبَ.

اِخْلَوْلَقَ الهَوَاءُ أنْ يَعْتَدِلَ.

(٣)

شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي.

شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحرَّكُ.

***

أَنْشَأَتِ السَّماءُ تُمْطِرُ.

أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ.

***

أخَذَ الثَّوبُ يَبْلَى.

أخَذَ البِنَاءُ يَنهارُ.

• البحْثُ :

الأفعالُ التى تراها فى صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان، فهى تدخل على المبتدأ والخبر؛ فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثانى ويسمى خبرَها، ونريد هنا أن نشرح معانيها ، ونذكر طرَفًا من الأحكام التى اختصت بها.

اُنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال : "كاد، وكَرَب، وأَوْشَكَ" تدل على قرب وقوع خبرها، فمعنى "كادت الشمس تغيب" قَرُبَ غياب الشمس، وهلم جرًّا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة "بأفعال المقاربة".

اُنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال "عَسَى، وحَرَى، واخْلَوْلَقَ" تدل على رجاء حصول خبرها، فمعنى "عسى الضيق أن ينفرج" أرجو انفراج الضيق، وهكذا. ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة "بأفعال الرجاء".

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجد الأفعال "شَرَعَ وأَنْشَأَ وأخذ" يدل كل منها على الابتداء، والشروع فى العمل الذى يدل عليه الخبر، فمعنى "شرع الطفل يبكى" ابتدأَ الطفلُ البكاء؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال "بأفعال الشروع" ومثل هذه الأفعال الثلاثة فى معناها وعملها "طَفِقَ . وجَعَلَ . وعَلِقَ . وقام . وأَقبل . وهَبَّ".

اِرجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى، وتأمل خبر هذه الأفعال، تجده دائمًا جملة فعلية

فعْلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأنْ وتجرده منها، وجدته قد أتى مجردًا فى كاد وكرب، وفى أفعال الشروع، غير أن هذا التجرد كثير فى كاد وكرب، وواجب فى أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترنًا بها فى أوشك وعسى وحرى واخلولق، غير أن هذا الاقتران كثير فى الفعلين الأولين، وواجب فى الفعلين الأخيرين، ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجردُ من أن والاقترانُ بها على أربعة أقسام.

القاعدة

(٦٣) من الأفعال التى تعْمَلُ عمَلَ كانَ .

أ - أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ وَهِىَ : كَاد ، وكَرَبَ، وَأَوْشَكَ، وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ الخبَرِ.

ب- أَفعالُ الرَّجَاءِ وَهِىَ : عَسَى، وَحرَى، وَاخْلَوْلَقَ، وَتَدُلُّ عَلَى رجَاءِ وُقُوعِ الخبَرِ.

جـ- أَفْعَالُ الشُّرُوعِ وَهِىَ : شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَأَخَذَ، وَطَفِقَ، وَجَعَلَ، وَعَلِقَ، وَقَامَ، وَأَقْبَلَ، وَهَبَّ. وَتَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِى الخَبَرِ.

(٦٤) يُشْتَرطُ فى هَذهِ الأفْعَال أَنْ يَكُونَ خَبرُها جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، فَعْلهَا مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وكَرَبَ وأَفعال الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بها معَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحرَى وَاخْلَوْلَقَ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بها على قِلَّةٍ فى كادَ وكَرب كما يَتَجردُّ منها على قِلَّةٍفى أَوْشَكَ وَعَسَى[1].

(٦٥) مِثْلُ هَذهِ الأَفْعَالِ فى عَمِلها ما تَصرَّفَ مِنها[2].

تمرين (١)

- بين معنى كل فعل ناقص، وعيِّن اسمه وخبره فيما يأتى :

(١) أخذتِ الأشجار تُورق.

(٢) أوشَكَ الصيَّف أن يَنْقَضِىَ.

(٣) عسى الرَّخَاءُ أن يدومَ.

(٤) تكاد الحرب تَضَعُ أوْزارها .

(٥) اِخلولقت الحُمَّى أن تفارقَ المريضَ.

(٦) طفقَ الغلمان يتنافسون فى السِّباحة.

---

(١) اختصت عسى، واخلولق، وأوشك من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفى بفاعلها، ويشترط فى الفاعل حينئذ أن يكون مصدرًا مؤولاً من أن والمضارع، فتقول عسى أن ينفرج الضيق، واخلولق أن يثمر البستان، وأوشك أن يقبل الربيع.

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضى، إلا كاد، وأوشك، وطفق، وجعل، فقد ورد لكل منها ماض ومضارع.

تمرين (٢)

- أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها، واستوف جميع هذه الأفعال :

(١) الشمس تُشْرِق.
(٢) الزهر يَذبُل.
(٣) الصُّبح يَطْلُعُ.
(٤) الزاد ينْفَد.
(٥) الناس يموتون من البرد.
(٦) الزرع يَيْبَس من العطش.
(٧) الداء يَقْضِى على المريض.
(٨) الرَّخاء يَعم البلاد.

تمرين (٣)

- أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية، مع استيعاب هذه الأفعال :

(١) الجاهل يُسىء إلى نفسه.
(٢) العمال يَتْعبُون.
(٣) الجنود يَذودُون عن الوطن.
(٤) علىٌّ يدعو إلى الخير.
(٥) الوادِى يُخْصِب.
(٦) الرجُلان يقتتلان.
(٧) الظالم يَنْدَم.
(٨) الأغنياء يُواسون الفقراء.
(٩) الفلاح يَحْصُد القمح.
(١٠) الصناع يتنافسون فى العمل.

تمرين (٤)

- أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف فى المكان الخالى، وبيِّن حكمه من حيث الاقترانُ بأن والتجرُّد منها :

(١) أوشكت السُّحُب ....
(٢) أخذت المدينة ....
(٣) إخلولق السلام ....
(٤) أنشأَ الصُّنَّاعُ ....
(٥) حَرَتِ المودة ....
(٦) طَفِقت الفَتَيات ....
(٧) يكاد الظلم ....
(٨) هَبَّ رجال العلم ....
(٩) عسى الخِصْب ....
(١٠) جعل المُوسِرون ....
(١١) قام المهندسون ....
(١٢) كَرَبَتِ العلة ....

تمرين (٥)

(١) هات مثالين لفعلين ناقصين يقترن المضارع فى خبرهما بأن وجوبًا.

(٢) هات مثالين لفعلين ناقصين يتجرد المضارع فى خبرهما من أن وجوبًا.

تمرين (٦)

- ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء، والشروع فى جملة تامة.

تمرين (٧)

- اذكر ما يأتى منه مضارع من أفعال المقاربة، والشروع، ثم استعمل كل مضارع فى جملة تامة.

تمرين (٨)

- استعمل كل فعل من الأفعال الآتية فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما تامًا،وفى الثانية ناقصًا وبيِّن معناه فى الحالين :

قام - أخَذَ - جعَلَ - هَبَّ - أنشأ

تمرين فى الإعراب (٩)

أ - نموذج : (١) كاد الثَّمَرُ يطيب.

كاد فعل ماض ناقص مبنىّ على الفتح.

الثمر اسم «كاد» مرفوع بالضمة.

يطيب فعل مضارع ؛ والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد.

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يدومَ .

عَسَى فعل ماض ناقص مبنىّ على الفتح.

الصَّفاء اسم «عَسَى» مرفوع بالضمة.

أنْ حرف مصدرىّ ونصب مبنىّ على السكون.

يَدُوم فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤوَّل من (أن) والفعل خبر «عسى».

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أخذت الأزهار تتفتَّح. (٣) يوشك الطفل أن يتكلم.

(٢) اخلولق العاملان أن يتعبا.

تمرين (١٠)

- اشرح البيت الآتى وأعربه :

إِذَا انْصَـرَفَتْ نَفْـسِى عَنِ الشَّىءِ لَمْ تَكَدْ ... إِلَيْـهِ بِوَجْـهٍ آخِـرَ الدَّهْرِ تُقْـبِلُ

إجابة تمرين (١)

الجملة	الفعل الناقص فيها	معنى الفعل الناقص	اسمه	خبره
(١) أخذتِ الأشجارُ تُورِقُ.	أخذ	يدلُّ على الشروع والبَدْء فى الخبر.	الأشجار	جملة «تُورِق».
(٢) أوشَكَ الصَّيْفُ أنْ يَنْقَضِىَ.	أَوْشَك	يدلُّ على قُرب وقوع الخبر.	الصَّيْف	«أنْ يَنْقَضِىَ».
(٣) عَسَى الرَّخاءُ أنْ يَدُومَ.	عَسَى	يدلُّ على رجاء وقوع الخبر.	الرَّخاء	«أنْ يَدُومَ».
(٤) تكادُ الحربُ تَضَعُ أوْزارَهَا .	تكادُ	يدلُّ على قُرب وقوع الخبر.	الحربُ	جملة «تضع أوزارها».
(٥) اخْلَوْلَقَت الحُمَّى أنْ تُفارقَ المريضَ.	اخْلَوْلَقَت	يدلُّ على رجاء وقوع الخبر.	الحُمَّى	«أن تفارق المريض».
(٦) طَفِقَ الغِلْمانُ يَتَنافَسُون فى السباحة.	طَفِق	يدلُّ على الشروع والبَدْء فى الخبر.	الغِلْمانُ	جملة «يتنافسون فى السِّباحة».

إجابة تمرين (٢)

الجملة	إدخال أفعال المقاربة الماضية والمضارعة - مما ورد له مضارع منها - عليها، مع استيفاء الأفعال
(١) الشَّمْسُ تُشْرِقُ.	تكادُ الشمسُ تُشْرِقُ.
(٢) الزَّهْرُ يَذْبُلُ.	يَكادُ الزَّهْرُ يَذْبُلُ.
(٣) الصُّبْحُ يَطْلُعُ.	كَرَبَ الصُّبْحُ يَطْلُعُ.
(٤) الزَّادُ يَنْفَدُ .	كاد الزَّادُ يَنْفَدُ .
(٥) الناسُ يَمُوتُونَ من البردِ .	أَوْشَكَ النَّاسُ أنْ يَمُوتُوا مِنَ الْبَرْدِ .
(٦) الزَّرْعُ يَيْبَسُ مِنَ الْعَطَشِ.	يُوشِكُ الزَّرْعُ أنْ يَيْبَسَ مِنَ الْعَطَشِ.

(٧) الدَّاءُ يَقْضِى على المريضِ.	كادَ الداءُ أنْ يَقْضِىَ على المريضِ.
(٨) الرَّخاءُ يَعُمُّ البِلادَ.	أوشك الرَّخاءُ أن يَعُمَّ البِلادَ.

إجابة تمرين (٣)

إدْخال أفعال الشروع على الجمل، مع استيعاب هذه الأفعال:

(١) شَرَعَ الجاهِلُ يُسِيءَ إلى نَفْسِهِ.

(٢) أنْشأَ العُمَّالُ يَتْعَبُونَ.

(٣) أَخَذَ الجنودُ يَذُودُونَ عَنِ الوطنِ.

(٤) طَفِقَ علىٌّ يَدْعُو إلى الخَيْرِ.

(٥) جَعَلَ الوادِى يُخْصِبُ.

(٦) قَامَ الرَّجُلان يَقْتتِلانِ.

(٧) عَلِقَ الظَّالِمُ يَنْدَمُ.

(٨) أَقْبَلَ الأغنياءُ يُواسُون الْفُقراء.

(٩) هَبَّ الْفَلاحُ يَحْصُدُ القمحَ.

(١٠) طَفِقَ الصُنَّاعُ يَتَنَافَسُون فى الْعَمَلِ.

إجابة تمرين (٤)

إتمام الجملة بوضع الخبر المحذوف	حكم الخبر من حيث الاقتران بـ(أن) والتجرُّد منها
(١) أَوْشَكَت السُّحُبُ أنْ تَنْقَشِعَ.	يقترن بـ(أنْ) بكثرة.
(٢) أَخَذَتِ المدينة تَكْبَرُ.	يجب تجرُّده من (أنْ).
(٣) اِخْلَوْلَقَ السلامُ أن يَعُمَّ.	يجب اقترانه بـ(أنْ).
(٤) أَنْشَأَ الصُّنَّاعُ يَبْنُون المصانعَ.	يجب تجرُّده من (أنْ).
(٥) حَرَتِ المَوَدَّةُ أنْ تَنْتَهِى.	يجب اقترانه بـ(أنْ).
(٦) طَفِقَتِ الْفَتيَاتُ يأخذن دورًا قياديًا.	يجب تجرُّده من (أنْ).
(٧) يكادُ الظُّلْمُ أنْ يَنْحَسِرَ نِطاقُهُ.	يكثر تجرُّده من (أنْ).
(٨) هَبَّ رجالُ العِلْمِ يَقُودُون الأمَّة.	يجب تجرُّده من (أنْ).
(٩) عَسَى الخِصْبُ أنْ يتحقَّق.	يجب اقترانه بـ(أنْ).
(١٠) جَعَلَ المُوسِرُونَ يُعطون الفقراء.	يجب تجرُّده من (أنْ).
(١١) قام المهندسون يَبْنُونَ الأبْرَاجَ.	يجب تجرُّدُه من (أنْ).
(١٢) كَرَبَتِ العِلَّةُ أنْ تَزُولَ.	يجب تجرُّدُه من (أنْ).

إجابة تمرين (٥)

(١) مثالان لفعلين ناقصيْن يقترن المضارع فى خبرهما بـ(أنْ) وجوبًا:

- اخلَوْلَقت الحربُ أنْ تضعَ أوْزارَها. - حَرَى الكرمُ أن يَعُمَّنَا.

(٢) مثالان لفعلَيْن ناقصيْن يتجرَّد المضارع فى خبرهما من (أنْ) وجوبًا:

- شَرَعَ التلميذُ يُذاكِرُ. - أَخَذَ المعلِّمُ يشْرَحُ الدَّرْسَ.

إجابة تمرين (٦)

وضْع أفعال المقاربة، والرجاء، والشروع فى جملة تامَّة:

★ أفعال المقاربة:

- كادت السماءُ أن تُمطرَ. - كَرَبَ القَلْبُ يَذُوبُ. - أوْشَكَ القائدُ أنْ يأْتِىَ.

★ أفعال الرَّجاء:

- عَسَى الضِّيقُ أنْ يَنْفرِجَ. - حَرَى الطِّفلُ أنْ يَمْشِىَ. - اخْلَوْلَقتِ الأُمُّ أنْ تَأتِىَ لِزِيارَتِنَا.

★ أفعال الشروع:

- شَرَعَ الشجرُ يُثْمِرُ. - أنْشَأَ الطبيبُ يُعالِجُ المريضَ.
- أَخَذَ المحامى يَترافَعُ فى قضيَّتِهِ. - طفِق الوزيرُ يُمارِسُ مَهَامَّهُ.
- جَعَلَ المديرُ يتولَّى شُئُونَ المؤسَّسةِ. - علِقَ الوالدُ يَرْعَى أطْفَالَهُ.
- قَامَ الغُلامُ يَتَعَهَّدُ أسْرَتَهُ. - أَقْبَلَ الرَّخَاءُ يَسُودُ المدينةَ.
- هَبَّ التلاميذُ يؤدُّون تَحِيَّةَ العَلَمِ.

إجابة تمرين (٧)

★ هناك أفعال يأتى منها الماضى والمضارع جميعًا من أفعال المقاربة، والشروع، وهى: كاد، وأوشك ، وطفِق، وجَعَل.

أمثلتُها فى جملٍ تامَّة:

- يَكادُ الفُقَراءُ يَمُوتُونَ جُوعًا. - يُوشِكُ الأغنياءُ أَنْ يَزْدَادُوا طُغْيَانًا.
- يَطْفِقُ الفِتْيان يُؤدُّون المباراةَ. - يَجْعَلُ الزُّرَّاعُ يَحْصُدُونَ المَحْصُولَ.

إجابة تمرين (٨)

الفعل	الفعل الناقص فيها	معناه فيها	استعماله ناقصًا فى جملة أخرى	معناه فيها
قَامَ	قام الطُّلابُ.	وَقَفَ	قَامَ الطُّلابُ يُذَاكِرُون.	بدءوا فى المذاكرة وشرعوا فيها.
أَخَذَ	أَخَذَ علىٌّ القَلَمَ.	أَمْسَكَ بِهِ أَوْ تَنَاوله.	أَخَذَ عَلِىٌّ يَتفوق.	بدأ فى التفوُّق وشرع فيه.
جَعَلَ	جَعَلَ العَامِلُ الطِّينَ حَجَرًا	صَيَّرَ الطِّينَ حَجَرًا.	جَعَلَ العَامِلُ يُؤدِّى الصلاة.	شرع وبدأ فى أداء الصلاة.
هَبَّ	هَبَّ الطِّفلُ	انتفض وتحرَّك بقوَّة.	هَبَّ الطِّفْلُ يأكُلُ.	بدأ فى الأكل وشرع فيه.
أَنْشَأَ	أَنْشَأَ الوالِدُ بَيْتًا	أقام وبَنى وابتدع.	أَنْشَأَ الوالِدُ يَبْنِى بَيْتًا.	شرع وبدأ فى بناء البَيْت.

إجابة تمرين فى الإعراب (٩)

(ب) (١) أخذَتِ الأزهارُ تَتفتَّحُ.

أَخَذَت فعل ماض مبنىّ على الفتح، والتاء للتأنيث.

الأزهار اسم «أخذ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تَتَفَتَّحُ فعل مضارع مرفوع، لتجرُّدِهِ من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هى)، والجملة الفعلية خبر «أخذ».

(٢) اخْلَوْلَقَ العَامِلانِ أنْ يَتْعَبَا.

اخلولَقَ فعل ماض مبنىّ على الفتح.

العاملان اسم «اخلولق» مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه مثنّى.

أنْ حرف مصدرىّ ونصب مبنىّ على السكون.

يَتْعَبَا فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، وعلامة النصب حذف النون، والألف: ضمير مبنىّ على السكون فى محل رفع فاعل، والمصدر المؤول (أنْ يَتْعبا) خبر (اخْلَوْلَق).

(٣) يُوشِكُ الطِّفْلُ أنْ يَتَكَلَّمَ.

يُوشِكُ فعل مضارع مرفوع، لتجرُّدِهِ من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الطفلُ اسم «يوشك» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أنْ حرف مصدرىّ ونصب مبنىّ على السكون.

يَتَكلَّم فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والمصدر المؤول خبر (يُوشِكُ).

إجابة تمرين (١٠)

★ **يقول الشاعر:**

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِى عَنِ الشَّىْءِ لَمْ تَكَدْ إِلَيْـهِ بِوَجْـهٍ آخِـرَ الـدَّهْرِ تُقْـبِلُ

★ **شَرْحُ الْبَيْت:**

لَوْ حَدَثَ لِى تَحَوُّلٌ وتغييرٌ وصدودٌ نَفْسِىٌّ تُجاهَ شَىْءٍ مَا، فإنَّه مِنَ الصَّعْبِ أنْ تَتَقَبَّلَ نَفْسِى هذا الشَّىْءَ مَرَّةً أُخْرى.

★ **إعْرَابُ الْبَيْت:**

إذا شرطية غير جازمة مبنية على السكون فى محلّ نصب ظرف زمان، وهى مضافة.

انْصَرَفَتْ فعل ماض مبنىّ على الفتح، والتاء للتأنيث مبنيَّة على السكون.

نفسى فاعل مرفوعٌ وعلامة الرفعِ الضمة المقدَّرة على آخره، مَنَعَ من ظهورها اشتغالُ المحلِّ بحركة ياء المتكلِّم، وياء المتكلِّم: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

عن حَرْف جرّ مبنىّ على السكون.

الشىء اسمُ مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وجملة (انصرفت) فى محلّ جرٍّ مضاف إليه بإضافة «إذا»، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «انْصَرَفَتْ».

لم حرف نفى وجزم وقلب.

تَكَدْ فعل مضارع مجزومٍ بـ(لَمْ) وعلامة جزمه السكون، واسم «تَكَدْ» ضمير مستتر، تقديره: (هِىَ).

إليه جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «تُقْبِل».

بوَجه جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(تُقْبِلُ).

آخِرَ ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الدَّهْر مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

تُقْبِلُ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هى)، والجملة خبر «تكد»، وجملة «لم تكد إليه بوجهٍ آخر الدَّهْر تقبل» جواب «إذا» لا محلَّ لها من الإعراب.

تخفيفُ إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ

• الأمثلة :

(١)
إنْ عَملَكَ مُتْقَنٌ أو إنْ عَملُكَ لَمُتْقَنٌ
إنْ مَرَضَه عُضَالٌ أو إنِ مَرَضُهُ لَعُضَالٌ

***

(٢)
عَلِمْتُ أنْ ليسَ لمقصِّرٍ فلاحٌ.
بَلَغَنِى أنْ لم يُقْبَضْ على اللِّص.
كأنْ قد طَلَعَ القَمَر.
كأنْ لم يُهْمِلْ واجِبَهُ أحَدٌ.

***

(٣)
الشَّمْسُ طَالعةٌ لكِنِ المَطَرُ نازلٌ.
الكِتابُ صَغيرٌ لكِنْ نَفْعُهُ عظِيمٌ.

• البحْثُ :

عرفتَ فيما تقدم أن الحروف "إنَّ وأخواتها" تدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب الأول، وترفع الثانى، وقد اختصت "إنّ وأنّ وكأنّ ولكنَّ" بأنها قد تُخَفف نُونُها المشددة؛ فتكتسب أحكامًا تعرفها فيما يأتى:

تأمل كلمة "إنْ" مِثَالَى الطائفة الأولى تجد أنها هى "إنَّ" المعروفةُ لك ولكنها خُففت فى النطق، وتجد أنها تارةً تأتى عاملة عمل إن المشددة فتنصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلْغَى فلا تعمل شيئًا، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير موجودة. وإذا تدبرتها فى حال الإهمال فى هذين المثالين وفى كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها؛ حتى لا تلتبس بإن النافية التى تقدمت لك.

اُنظر إلى الكلمتين "أنْ، وكأنْ" فى أمثلة الطائفة الثانية، تجدهما صورتين مخففتين لأنَّ، وكأنَّ اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من حيث العمل، غير أن اسمها لابد أن يكون ضميرًا محذوفًا مُفَسرًا بالجملة التى تأتي بعده، وهو ضمير الشأن الذى تعرفه، أما خبرهما فهو الجملة المفَسِّرة، فإذا قلت: "علمتُ أنْ ليس لمقصِّر فَلاحٌ" كان تقدير ذلك "علمت أنه ليس لمقصر فلاح" وإذا قلت: "كأنْ قَدْ طَلَعَ الفجر" كان تقديره "كأنه قد طلع الفجر".

القاعـدة

(٦٦) تُخفَّفُ إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ؛ أمّا "إنَّ" فيجوزُ عند التَّخْفيفِ إعْمالُها وإهْمالُها، وإذا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لامُ الابتداءِ على الخَبَرِ فارِقةً بيْنَ الإثباتِ والنَّفْى.

وأمّا "أنَّ، وكأنَّ" فلا تُهْملانِ، غَيْرَ أنَّ الاسمَ فيهما يكونُ ضَميرَ الشأن مَحْذُوفًا.

وأمّا لكنَّ فتُهْمَلُ وُجُوبًا.

تمرين (١)

- بيِّن العامل والمُهْمَلَ من "إن" المخففة، وأخواتها فى الجمل الآتية، وبين للعامل اسمه وخبره :

(١) إنْ الكذب ممقوت.

(٢) سرنى أنْ ليس بينكم خِلاف.

(٣) كأن لم تَنْفَعْك نصيحتى.

(٤) إنْ هؤلاء الجنود لباسلون.

(٥) رأيت أن لا صديق وَفِىّ.

(٦) نَضَرَ الزهْر وكأن لم يكن ذابلاً.

(٧) المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة.

(٨) إنِ اليأس لقاتل.

تمرين (٢)

- أدخل "إن" المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة عاملة ومرة مُهملة :

(١) أبوك طبيب ماهر.

(٢) ذو المال محترم.

(٣) المجدون فائزون.

(٤) المقصِّرون مَلُومون.

(٥) الفتيات مُهَذبات.

(٦) البَقَرات سِمَان.

(٧) القراءة مفيدة.

(٨) البنت مطيعة.

تمرين (٣)

- أدخل "أن" المخففة على الجمل الآتية، وبين اسمها وخبرها فى كل جملة :

(١) لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.

(٢) ليس تحت الشمس جديد.

(٣) رِضَا الناس غاية لا تُدرَك.

(٤) قد ارتفع سعر القطن.

(٥) سَيَنْدَم الظالمون.

(٦) لن يَضيعَ العُرْف بين الله والناس.

(٧) عواقب الصبر محمودة.

(٨) لا تَسُودُ الأمم إلا بالأخلاق.

تمرين (٤)

– أدخل "لكنّ" المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، وضع قبلها ما يناسب من الكلام، واشكل أواخر الكلمات بعدها :

(١) النظام مضطرب. (٤) الأسعار رخيصة.

(٢) الربْح قليل. (٥) الطريق وَعْرة.

(٣) الصُّنَّاع قليلون. (٦) النوافذ مفتحة.

تمرين (٥)

– كوّن تسع جمل تبتدئ الثلاث الأولى منها بإن المخففة العاملة، والثلاث الثانية بإن المخففة المهملة، والثلاث الأخيرة بكأن المخففة.

تمرين فى الإعراب (٦)

أ – نموذج : رأيت أنْ لَيْس للجاهلِ احْتِرام.

رأيْتُ فعل وفاعل.

أن مخفَّفة من الثقيلة، وهى حرف مبنىّ على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

لَيْسَ فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

للجاهل جار ومجرور خبر «لَيْسَ» .

احترامٌ اسْم «لَيْسَ»، وجملة (لَيْسَ للجاهل احترامٌ) فى محل رفع خبر (أن) المخففة، وأنْ وما بعدها فى تأويل مصدر سَدَّ مَسَدَّ مفعولى «رأى».

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) إنِ البخل لعار. (٣) وجدته صبورًا كأنْ لم تَلُمَّ به نائبة.

(٢) وجدت أنْ ليس لك عُذْرٌ. (٤) القطن قليل لكنْ سعره رخيص.

تمرين (٧)

– اشرح قول إبراهيم بن المهدىّ فى رثاء ابنه، وأعرب البيت الأول :

كأنْ لَمْ يَكُنْ كالْغُصْنِ فى مَيْعَةِ الضُّحا ... سقَاهُ النَّدَى فَاهْتَزَّ وَهْوَ رَطِيبُ

كأنْ لَمْ يَكُنْ كالدُّرِّ يَلْمَعُ نُورُهُ ... بِأصْدافِهِ لَمَّا تَشِنْهُ ثُقُوبُ

إجابة تمرين (١)

الجملة	نوع «إن» المخففة وأخواتها من حيث الإعمالُ والإهمالُ	الاسم العامل	خبر العامل
(١) إن الكـذبَ مَمْقُوتٌ.	(إنْ) : عاملة.	الكَذِبَ	مَمْقُوتٌ
(٢) سَـرَّنِي أَنْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ خِلافٌ.	(أنْ) عاملة.	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لَيْسَ بَيْنكم خلاف).
(٣) كـأنْ لَمْ تَنْفَـعْكَ نَصِيحَتِي.	(كأنْ): عامِلَة.	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لم تنفعْك نصيحتى).
(٤) إنْ هؤلاءِ الجنودُ لباسِلُونَ.	(إنْ): مهملة.	——	——
(٥) رأيـتُ أنْ لا صَدِيقَ وَفِيٌّ.	(أنْ): عامِلَة.	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لا صديقَ وفىٌّ)
(٦) نَضَـرَ الزَّهْرُ وكأنْ لَمْ يَكُنْ ذَابِلاً.	(كأنْ): عامِلة.	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لم يكن ذابِلاً)
(٧) المدينة جـمـيلةٌ لكن شوارعُها ضيِّقةٌ.	(لكنْ): مهملة.	——	——
(٨) إنِ اليأسُ لقاتِلٌ.	(إن): مهملة.	——	——

إجابة تمرين (٢)

الجملة	إدخال «إنْ» المخفَّفة عليها مع إعمالها	إدخال «إنْ» المخفَّفة عليها مع إهمالها
(١) أبُوك طَبِيبٌ ماهِرٌ.	إنْ أَباكَ طبيبٌ ماهِرٌ.	إنْ أبُوك لطبيبٌ ماهِرٌ.
(٢) ذُو المالِ مُحْتَرَمٌ.	إنْ ذَا المالِ مُحْتَرَمٌ.	إنْ ذُو المالِ لَمُحْتَرَمٌ.
(٣) المجدون فائزُون.	إنِ المجدّين فائزون.	إن المجدّون لَفَائزون.

(٤) المُقَصِّرُون مَلُومُونَ.	إن المقصِّرِينَ مَلُومُونَ.	إن المقصِّرون لَمَلُومون.
(٥) الفتياتُ مُهَذَّباتٌ.	إن الفَتَيَاتِ مُهَذَّباتٌ.	إن الفتياتُ لَمُهَذَّباتٌ.
(٦) البَقَرَاتُ سِمَانٌ.	إن البقراتِ سِمَانٌ.	إن البقراتُ لَسِمَانٌ.
(٧) القراءةُ مفيدةٌ.	إن القراءةَ مفيدةٌ.	إنِ القراءةُ لَمُفيدةٌ.
(٨) البنتُ مطيعةٌ.	إن البنتَ مُطِيعةٌ.	إنِ البنتُ لَمُطِيعةٌ.

إجابة تمرين (٣)

الجملة	إدخال «أنْ» المخفَّفة عليها	اسمها	خبرها
(١) لا سَبِيلَ إلى السَّلامَةِ مِنْ أَلْسِنَةِ العامَّةِ.	عَلِمْتُ أنْ لا سبيلَ إلى السلامةِ مِنْ أَلْسِنَةِ العامَّةِ.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «لا سبيل إلى السلامة...»
(٢) لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جديدٌ.	أيْقَنْتُ بأنْ لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جديدٌ.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «لَيْسَ تحت الشمس جديد».
(٣) رِضَا الناسِ غايةٌ لا تُدْرَكُ.	عَلِمْتُ أنْ رِضَا الناسِ غايةٌ لا تُدْرَكُ.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «رضا الناس غاية لا تدرك».
(٤) قَدِ ارْتَفَعَ سِعْرُ القُطْنِ.	وَجَدْتُ أنْ قَدِ ارْتَفَعَ سِعْرُ القُطْنِ.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «قد ارتفع سعر القطن».
(٥) سَيَنْدَمُ الظالمون.	عَلِمْتُ أنْ سَيَنْدَمُ الظالمون.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «سيندمُ الظالمون».
(٦) لَنْ يَضِيعَ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناس.	وَجَدْتُ أنْ لَنْ يَضِيعَ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناس.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «لن يضيع العرف بين الله والناس».
(٧) عواقبُ الصَّبْرِ محمودةٌ.	وَجَدْتُ أَنْ عَواقِبُ الصبرِ محمودةٌ.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «عواقب الصبر محمودة».
(٨) لا تَسُودُ الأُمَمُ إلا بِالأَخْلاقِ.	عَلِمْتُ أنْ لا تَسُودُ الأمم إلا بالأخلاق.	ضمير الشأن محذوف.	جملة: «لا تَسُود الأمم إلا بالأخلاق».

إجابة تمرين (٤)

الجملة	إدخال «لكنْ» المخفَّفة عليها
(١) النظام مُضْطرِبٌ.	بدأ الامتحانُ **لكنِ** النِّظامُ مُضطَرِبٌ.
(٢) الرِّبْحُ قليلٌ.	باعَ التُّجَّارُ **لكنِ** الرِّبْحُ قَليلٌ.
(٣) الصُّنَّاعُ قَليلون.	المهندسون مَوْجُودون **لكن** الصُّنَّاعُ قَليلُونَ.
(٤) الأسعارُ رَخيصةٌ.	كَثُرَتِ السِّلَعُ **لكن** الأسْعَارُ رَخيصةٌ.
(٥) الطريقُ وَعْرَةٌ.	سَافَرَ الأَهْلُونَ **لكن** الطَّريقُ وَعْرَةٌ.
(٦) النَّوَافِذُ مُفَتَّحَةٌ.	الأبوابُ مُغْلَقَةٌ **لكن** النوافِذُ مُفَتَّحَةٌ.

إجابة تمرين (٥)

★ **ثلاث جملٍ تبتدئ بـ(إنْ) المخفَّفة العاملة:**

- إن محمدًا نَشيطٌ.
- إنِ المنافقينَ مُعَذَّبُون يَوْمَ القيامةِ.
- إنِ الأَبْرَارَ مُنَعَّمُونَ يَوْمَ القيامةِ.

★ **ثلاث جملٍ تبتدئ بـ(إنْ) المخفَّفة المهملة:**

- إن عَلِيٌّ لفائزٌ.
- إنِ المُتَعَلِّمُ لَمُسْتَمِعٌ إلى أساتذَتِهِ.
- إن الفاكهةُ لَنَاضِجَةٌ.

★ **ثلاث جملٍ بها (كأن) المخفَّفة:**

- كأنْ لم يُذَاكِرْ محمدٌ واجبَهُ.
- كأن لم يُنْتِجِ الروائىُّ روايةً غير هَذِهِ.
- كأنْ قَدْ ذَاعَ صِيتُكَ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٦)

(ب) (١) إنِ البخَلُ لَعَارٌ.

إن مخفَّفة من الثقيلة، مهملة، لا عَمَلَ لها .

البخلُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لعارٌ (اللام): لام الابتداء.

(عارٌ): خبرٌ مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

(٢) وَجَدْتُ أنْ لَيْسَ لك عُذْرٌ.

وَجَدْتُ فعل ماض مبنىّ على السكون، والتاء ضمير مبنى فى محلّ رفع فاعل.

أنْ مخففة من الثقيلة، وهى حرف مبنى على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

لَيْسَ فعل ماض ناقص ناسخ مبنىّ على الفتح.

لك جارٌّ ومجرورٌ فى محلّ نصب خبر «لَيْسَ» مقدَّم.

عُذْرٌ اسم «لَيْس» مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. وجملة «لَيْسَ لك عُذْرٌ» فى محلّ رفع خبر «أن» المخفَّفة من الثقيلة، و(أنْ) وما بعدها فى تأويل مصدر سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولَى «رَأى».

(٣) وَجَدْتُهُ صَبُورًا كأنْ لَمْ تُلَمَّ بِهِ نائبةٌ.

وَجَدْتُه فعل ماض مبنىّ على السكون، والتاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير مبنىّ على الضم فى محلّ نصب مفعول أول.

صبورًا مفعول ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

كأنْ مخفَّفة من (كأنَّ) الثقيلة، مبنية على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

لَمْ حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تُلَمَّ فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وعلامة الجزم السكون.

به جار ومجرور، متعلق بالفعل (تُلَمّ).

نائبة فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة (لم تُلَمّ به نائبة) فى محل رفع خبر (كأنْ).

(٤) القطنُ قليلٌ لكنْ سِعْرُهُ رخيصٌ.

القطن مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

قليل خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لكنْ مخففة من (لكنَّ) الثقيلة، مهملة.

سعره مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: مضاف إليه.

رخيصٌ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين (٧)

★ **يقول إبراهيم بن المهدىّ فى رثاء ابنه:**

كأنْ لَمْ يَكُنْ كالغُصْنِ فى مَيْعَةِ الضُّحا ... سقَاهُ النَّدَى فَاهْتَزَّ وَهُوَ رَطِيبُ

كأنْ لَمْ يَكُنْ كالدُّرِّ يَلْمَعُ نُورُهُ ... بِأصْدافِهِ لَمَّا تَشِنْهُ ثُقُوبُ

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْن:**

يَتَحَسَّرُ الشَّاعِرُ على فراقِ وَلَدِهِ وَيُعْجَبُ كَيْفَ صَارَ إلى الحَالِ التى هو عليها؛ فكأنَّهُ لَمْ يأتِ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُو فى زَهْوَةِ شَبَابِهِ يَمْشِى مِشْيَةَ الاخْتِيالِ والْعُجْب؛ كالْغُصْنِ الذى تُحَرِّكُهُ الرِّياح، وكأنَّ وَجْهَهُ لَمْ يُشْرِق يَوْمًا إشْرَاقَ الدُّرِّ فى أَصْدَافِهِ لا عَيْبَ فيهِ ولا شَيْنَ.

★ **إعْرَابُ الْبَيْتِ الأول:**

كأنْ مُخففَّة من الثَّقيلة، مبنية على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

لم حرف نفى وجزم وقلب، مبنىّ على السكون.

يَكُنْ فعل مضارع ناقص ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسمها: ضمير مستتر، تقديره: (هو).

كالغصن جارّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر «يكن»، وجملة (لم يكن...) فى محلّ رفع خبر (كأن).

فى ميعة جارّ ومجرور.

الضُّحا مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة منع من ظهورها التعذر.

سقاه فعل ماض مبنىّ على الفتح المقدَّر، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نصب مفعول به.

الندى فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر.

فاهتزَّ (الفاء): عاطفة.

اهتزَّ: فعل ماض مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

وهو الواو: واو الحال مبنيَّة على الفتح.

ضمير مبنى على الفتح فى محلّ رفع مبتدأ.

رَطِيبُ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة (وهو رطيب) فى محلّ نصب حال من فاعل «اهْتَزَّ».

كَفّ إنّ وأخواتها عن العمل

• الأمثلة :

(١)

إنَّما الحياةُ جِهادٌ.

إنما القَنَاعة كَنْزٌ.

إنما تُقاسُ هِمَمُ الناسِ بالأعْمَالِ.

إنما يُعَاقَبُ المُسِيءُ.

(٢)

ليْتَما الدَّهْرَ مُسَالمٌ.

ليتما الإنسانَ كاملٌ.

ليتما السُّرُورُ دائمٌ.

ليتما الشَّبَابُ راجعٌ.

• البحْثُ :

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد "إنَّ" فى كل منها مُلْغَاة لا عمل لها، وتجدها فى المثالين الأوَّلَيْن داخلة على جملة اسمية، وفى المثالين التاليين داخلة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لاتدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذى أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سببًا سوى اتصالها "بما" الزائدة، فهى التى كفتْها عن العمل، وهى التى أزالت اختصاصها بالأسماء، ومثلُ "إنَّ"فى ذلك أنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ، ولعل، فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بَطَل عملها، وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد "ليت" داخلة على المبتدإ والخبر فى كل مثال، ولكنها عاملة فى المثالين الأوَّلَيْن، ملغاة فى المثالين الأخيرين، فما الذى أجاز إعمالها وإلغاءها فى هذه الأمثلة، وقد عرفناها دائمًا عامِلة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها "بما" الزائدة، وإذا تدبرت ليت فى كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء ووجدتَها تارة عاملة وتارة غير عاملة.

القاعـدة

(٦٧) تَتَّصلُ "مَا" الزائدةُ "بإنَّ"وأخَواتِها فَتكُفُّهَا عن العَمَل، وتزِيل اخْتِصَاصَها بِالأسْمَاءِ، إلا "لَيْتَ" فَيَجُوزُ إعْمَالُها وإلْغاؤُها؟ ولا يُزول اختصاصُها بالأسْمَاءِ.

تمرين (١)

– بيِّن الحروف العامِلة والملغاةَ من إنَّ وأخواتها فى العبارة الآتية، وبين سبب الإلغاء فيما لم يَعْمَل منها:

زُرت سوقًا من أسواق الرِّيف مَرَّةً، وما كنت أبغِى شِراءً ولا بيعًا، وإنما أردت أن أعْرف شيئًا

من عادات القوم، وأعمالهم فى هذه السوق. قَصَدْتُ إليها مُبَكِّرًا؛ فَخُيِّلَ إِلىّ أنما الطرق المؤدّية إليها أنها تزْخَرُ بالقرَويين: من رجال ونساء وغِلْمان، وما بَلَغْتُ بابها حتى شَهِدْتُ الناس يتزاحمون وَيَتَدَافعون، كأنما هم فى مَلْحَمَةٍ أوْ مَعْركةٍ حامية. دَفعتُ بنفسى بين الدافعين، ودخلت السوق، فإذا صَخَبٌ وضجيج، ونِزاع وشِجار، وأقذار متراكمة وغبار ثائر، وأقواتٌ يُغطيها جيش من البعوض والذباب، وسِلَع معروضة فى غير نظام، والناس حَيَارى لا يدرى من أثمانها شيئًا، ولكنهم يتساومون فيها على غير هُدًى. فمرة يَرْبَحون ومرارًا يخْسَرُون.

وليتما لهذه الأسواق نظامًا صِحِّيًا دقيقًا وقوانين تَحُول دون غَبْن الناس وضررهم.

تمرين (٢)

– بيِّن ما جاء عاملاً وما جاء غير عامل من "إنَّ" وأخواتها فى العبارات الآتية، ووضّح سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها :

(١) إنما الرجوع إلى الحق فضيلة.

(٢) إنَّ المطر غزير.

(٣) إنما الأعمال بالنيات.

(٤) كأنَّ القصر جبل شامخ.

(٥) كأنما يعْقِل الحيوان.

(٦) كأنَّ الشمس قرص من الذهب.

(٧) ستعلمون أنما يكافأ المُجِد.

(٨) ساءنى أنَّ أباك مريض.

(٩) الرجل بخيل ولكنما ابنه جواد.

(١٠) تَعب العامل ولكنَّ العمل قليل.

(١١) ليتما الناسَ منصفون.

(١٢) ليتما الحياةُ خاليةٌ من الكدر.

(١٣) لعلَّ الجيش مُنتصر.

(١٤) لعلّما الصناعة ناهضة.

تمرين (٣)

– صِلْ "إنَّ" وأخواتها فى الجمل الآتية بما الزائدة، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز :

(١) إنَّ الريح شديدة.

(٢) إنَّ أذنَى الحصان صغيرتان.

(٣) أُعلمتُ أنَّ الزرافة طويلة العنق.

(٤) سرنى أنَّ التاجر رابح.

(٥) كأَنَّ الماءَ مرآة.

(٦) كأن الجمل سفينة.

(٧) كأن المعلمين آباء.

(٨) ليت الإنسان مخلد.

(٩) ليت الربيعَ دائم.

(١٠) الخادم حاضر لكنَّ السيد غائب.

تمرين (٤)

– أدخل "إنَّ" على كل جملة من الجُمل الآتية، واجعلها مرة مقرونة بما الزائدة ومرة غير مقرونة، وأشكل أواخر الكلمات فى الحالتين :

(١) القمر مضىء. (٤) البناء شاهق. (٧) المصباح متقد.

(٢) الثوب نظيف. (٥) السفينة سائرة. (٨) الجمل قوىٌّ.

(٣) النيل فائض. (٦) الذباب مضر. (٩) الفيل ضَخْم.

تمرين (٥)

– أدخل "ليتما" على كل جملة من الجُمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل، وبين ما يجوز فى ضبط اسمها :

(١) السماء مصحية. (٤) الربيع قريب. (٧) العتاب نافع.

(٢) الهواء معتدل. (٥) المال كثير. (٨) الصحة دائمة.

(٣) المهر مذلل. (٦) الصديق مهذب. (٩) البستان مثمر.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على "إنَّ" المتصلة بما الزائدة والثلاث الثانية على "أنَّ" المتصلة بما الزائدة أيضًا، وشكِّل أواخر الكلمات.

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على "كأنَّ" المتصلة بما الزائدة، والثلاث الثانية على "لكنَّ" المتصلة بها أيضًا، وشكِّل أواخر الكلمات.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على "ليت" المتصلة بما الزائدة، وبين ما يجوز فى ضبط اسمها.

تمرين فى الإعراب (٧)

أ – نموذج : إنما ثَمرَةُ العِلْمِ العَمَلُ.

إنَّما (إنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافَّة عن العمل.

ثمرةُ مبتدأ مرفوع .

العلمِ مضاف إليه مجرور .

العملُ خبر المبتدأ مرفوع .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) إنما البشاشة حَبَلُ المَوَدَّة. (٢) وجدت أنما صداقة الجاهل تَعَب.

(٣) الإخوان كثيرون ولكنما الأوفياء قليلون. (٤) ليتما الغايات تُبلغ بالأمانى.

تمرين (٨)

- اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما :

إِنَّمَـــا الــدُّنْيَـــا هِبَـــاتٌ   وَعَـــوارٍ مُـــسْـــتَـــرَدَّة
شِـــدَّةٌ بَـعْـــدَ رَخَـــاءٍ   وَرَخَـــاءٌ بَعْـــدَ شِـــدَّة

إجابة تمرين (١)

أولًا : الحروف العاملة:

- أنَّ، فى قوله: (أنها تَزْخَر..).   - لكنَّ، فى قوله: (ولكنَّهم يتساومون...)

ثانيًا : الحروف المُلْغاة:

- إنَّما، فى قوله: «إنَّما أردْتُ أن أعرف...»، وسبب إلغاء «إنَّ»: اتِّصالها بـ(ما) الزائدة التى كفَّتها عن العمل.

- أنَّما، فى قوله: «أنَّما الطرق...»، وسبب إلغاء «أنَّ»: اتِّصالها بـ(ما) الزائدة التى كفَّتها عن العمل.

- كأنَّما، فى قوله: «كأنَّما هم فى مَلْحَمة...»، وسبب إلغاء «كأنَّ»: اتِّصالُها بـ(ما) الزَّائدة التى كفَّتها عن العمل.

ثالثًا : الحروف التى يجوز إعمالُها، ويجوز إلغاؤها :

- لَيْتَما، فى قوله: «لَيْتَما لهذه الأسواق نظامًا ...»، والسبب: اتِّصال «ما» الزائدة بـ(لَيْتَ).

إجابة تمرين (٢)

أولًا : ما جاء عاملاً من «إنَّ» وأخواتها :

(١) إنَّ المطرَ غزيرٌ.   (٢) كأنَّ القَصْرَ جَبَلٌ شامخٌ.

(٣) كأنَّ الشَّمْسَ قُرْصٌ مِنَ الذَّهَب.   (٤) سَاءَنى أنَّ أباكَ مَرِيضٌ.

(٥) تَعِبَ العاملُ ولكنَّ العملَ قليلٌ.   (٦) لَيْتَما الناسَ منصفون. (مع جواز الإلغاء).

(٧) لعلَّ الجَيْشَ مُنْتَصِرٌ.

أولًا : ما جاء غير عاملٍ من «إنَّ» وأخواتها :

(١) **إنَّما** الرُّجُوعُ إلى الحقِّ فَضيلةٌ. (كُفَّتْ (إنَّ) عن العمل؛ لاتِّصالها بـ(ما) الزائدة).

(٢) **إنَّما** الأعْمالُ بالنِّيَّاتِ. (كُفَّتْ (إنَّ) عن العمل؛ لاتِّصالها بـ(ما) الزائدة).

(٣) **كأنَّما** يعقل الحيوان. (كُفَّتْ (كأنَّ) عن العمل؛ لاتِّصالها بـ(ما) الزائدة).

(٤) ستَعْلَمُون **أنَّما** يُكافأُ المُجِدُّ. (كُفَّتْ (أنَّ) عن العمل؛ لاتِّصالها بـ(ما) الزائدة).

(٥) الرَّجُلُ بخيلٌ **ولكنَّما** ابنُهُ جوادٌ. (كُفَّتْ (لكنَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

(٦) **لَيْتَما** الحياةُ خاليةٌ مِنَ الكَدَرِ. (كُفَّتْ (لَيْتَ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة، ويجوز فى مثل هذا إعمال (لَيْتَ)).

(٧) **لَعَلَّما** الصِّناعةُ ناهِضَةٌ. (كُفَّتْ (لَعَلَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

إجابة تمرين (٣)

الجملة	وَصْل «إنَّ وأخواتها بـ(ما) الزائدة الكافَّة	ما يجب إهْمالُه منها وما يجوز
(١) إنَّ الرِّيحَ شديدةٌ.	إنَّما الرِّيحُ شديدةٌ.	يجب الإهمال.
(٢) إنَّ أُذُنَى الحصانِ صغيرتان.	إنَّما أُذُنَا الحصانِ صغيرتان.	يجب الإهمال.
(٣) أُعْلِمتُ أن الزُّرافةَ طويلةُ العُنُقِ.	أُعْلِمْتُ أنَّما الزَّرافةُ طويلةُ العُنُقِ.	يجب الإهمال.
(٤) سَرَّنى أنَّ التاجرَ رابحٌ.	سَرَّنى أنَّما التَّاجرُ رابحٌ.	يجب الإهمال.
(٥) كأنَّ الماءَ مِرآةٌ.	كأنَّما الماءُ مرآةٌ.	يجب الإهمال.
(٦) كأنَّ الجملَ سفينةٌ.	كأنَّما الجملُ سَفِينةٌ.	يجب الإهمال.
(٧) كأنَّ المعلِّمينَ آباء.	كأنَّما المُعَلِّمُونَ آباء.	يجب الإهمال.
(٨) لَيْتَ الإنسانَ مُخَلَّدٌ.	لَيْتَما الإنسانُ مُخَلَّدٌ.	يجوز الإعمال والإهْمَال.
(٩) لَيْتَ الربيعَ دائمٌ.	لَيْتَما الرَّبيعُ دائمٌ.	يجوز الإعمال والإهْمَال.
(١٠) الخادمُ حاضرٌ لكنَّ السَّيِّد غائبٌ.	الخادمُ حاضرٌ لكنَّما السَّيِّدُ غائبٌ.	يجب الإهمال.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	إدخال «إنَّ» مقرونة بـ(ما) الزائدة	إدخال «إنَّ» غير مقرونة بـ(ما) الزائدة
(١) القمرُ مُضِيءٌ.	إنَّما القمرُ مُضِيءٌ.	إنَّ القَمرَ مُضِيءٌ.

(٢) الثوبُ نظيفٌ.	إنَّما الثَّوبُ نظيفٌ.	إنَّ الثَّوبَ نظيفٌ.
(٣) النيلُ فائضٌ.	إنَّما النِّيلُ فائضٌ.	إنَّ النِّيلَ فائضٌ.
(٤) البناءُ شاهقٌ.	إنَّما البناءُ شاهقٌ.	إنَّ البناءَ شاهقٌ.
(٥) السفينةُ سائرةٌ.	إنَّما السَّفينةُ سائرةٌ.	إنَّ السفينةَ سائرةٌ.
(٦) الذبابُ مُضِرٌّ.	إنَّما الذُّبابُ مُضِرٌّ.	إنَّ المصباحَ مُضِرٌّ.
(٧) المصباحُ مُتَّقِدٌ.	إنَّما المصباحُ مُتَّقِدٌ.	إنَّ المصباحَ مُتَّقِدٌ.
(٨) الجملُ قَوِىٌّ.	إنَّما الجملُ قوىٌّ.	إنَّ الجملَ قوىٌّ.
(٩) الفيلُ ضخمٌ.	إنَّما الفيلُ ضخمٌ.	إنَّ الفيلَ ضخمٌ.

إجابة تمرين (٥)

إدخالَ (لَيْتَما) على الجمل، مع ضبط أواخر الكلمات بالشكل:

(١) لَيْتما السَّماءُ مصحيةٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٢) لَيْتما الهواءُ مُعْتَدِلٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٣) لَيْتما المهرُ مُذَلَّلٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٤) لَيْتما الربيعُ قريبٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٥) لَيْتما المالُ كثيرٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٦) لَيْتما الصديقُ مُهَذَّبٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٧) لَيْتما العتابُ نافعٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٨) لَيْتما الصِّحَّةُ دائمَةٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(٩) لَيْتما البُسْتانُ مُثْمِرٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

(يجوز فى اسمها الرفع والنَّصب).

إجابة تمرين (٦)

(١) ثلاثُ جملٍ تشتمل على «إنَّ» المُتَّصِلة بـ«ما» الزائدة:

- إنَّما اللّهُ إلهٌ واحدٌ. - إنَّما الدُّنيا دارُ مَنْ لا دارَ لَهُ.

- إنَّما المَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ.

ثلاثُ جملٍ تشتمل على «إنَّ» المُتَّصِلة بـ«ما» الزائدة:

- أُعَلِمْتُ أنَّما الحقيقةُ مُرَّةٌ. - أسْعَدَنِى أنَّما تَقْدِيرُكَ مُرْتَفِعٌ.

- سَاءَنِى أنَّما أخُوكَ مَرِيضٌ.

(٢) ثلاثُ جملٍ تشتمل على «كأنَّ» المتَّصلة بـ(ما) الزائدة:

- كأنَّما الطفلُ قَمَرٌ. - كأنَّما المقاتلُ أَسَدٌ. - كأنَّما المعلِّمَةُ أُمٌّ.

ثلاثُ جملٍ تشتمل على «لكنَّ» المتَّصلة بـ(ما) الزائدة:

- تَغَيَّبَ العامِلُون ولكنَّما المهندسون حَضَرُوا. - الشَّقَّةُ واسعةٌ ولكنَّما الحجراتُ ضيِّقةٌ.

- الولدُ مُعَافىً ولكنَّما وَالِدُهُ مَرِيضٌ.

(٣) ثلاثُ جملٍ كلٌّ منها على «لَيْتَ» المتصلة بـ(ما) الزائدة:

- لَيْتَما الشَّبابُ يعودُ. (يجوز فى اسمها الرفع والنصب)

- لَيْتَما السلامُ يَنْتَشِرُ. (يجوز فى اسمها الرفع والنصب)

- لَيْتَما الطالبُ ناجحٌ. (يجوز فى اسمها الرفع والنصب)

إجابة تمرين فى الإعراب (٧)

(ب) (١) إِنَّما الْبَشَاشَةُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ.

إنَّما (إنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافَّة عن العمل.

البشاشة مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

حبلُ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

المودة مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) وَجَدْتُ أَنَّما صَدَاقَةُ الجاهِلِ تَعَبٌ.

وَجَدْتُ فعل ماضٍ مبنىّ على السكون، والتاء: ضميرٌ مبنىٌّ على الضَّمّ فى محلِّ رفع فاعل.

أنَّما (أنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافة عن العمل.

صداقةُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الجاهل مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

تَعَبٌ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

وجملة (أنما صداقة الجاهل تَعَبٌ) سَدَّت مسدّ مَفْعولى (وَجَدَ).

(٣) الإِخْوانُ كثيرون ولكنما الأَوْفياءُ قَلِيلُون.

الإخوان مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

كثيرون خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

ولكنما الواو: عاطفة.

الأوفياءُ لكنما: (لكن): من أخوات (إنَّ) مكفوفة.

قليلون (ما): كافة عن العمل.

مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) لَيْتَما الغاياتُ تُبْلَغُ بالأمانى.

لَيْتما (ليت): من أخوات (إنَّ) مبنيَّة على الفتح، و(ما): كافة عن العمل.

الغايات مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تُبْلَغ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هى).

بالأمانى جار ومجرور، متعلقان بالفعل (تُبْلَغ).

والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ ويجوز أن تكون (ليت) عاملة عمل (إنّ)، و(الغايات) اسمها منصوب، وجملة (تبلغ بالأمانى) فى محل رفع خبرها.

إجابة تمرين (٨)

★ **يقول الشاعر:**

إنَّمــــا الدُّنْيَــــا هِبَـــاتٌ وَعَـــوارٍ مُـــسْـــتَـــرَدَّة
شِـــدَّةٌ بَعْـــدَ رَخَـــاءٍ وَرَخَـــاءٌ بَعْـــدَ شِـــدَّة

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

كُلُّ ما يَمْلِكُ الإنْسَانُ فى هذه الدُّنيا عِبارَةٌ عَنْ مِنَح وعطايا وودائع، يَسْتَرِدُّها اللّهُ -سُبْحانه- أنَّى شَاءَ، ولا تخلو الحالُ من أن يكون هناك فَرَجٌ بَعْدَ ضيقٍ، أَوْ عُسْرٌ بَعْدَ يُسْرٍ، أو العكس.

★ **إعْرَابُ البَيْتِ الأول:**

إنَّما (إنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافة عن العمل.

الدُّنْيا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، مَنَع من ظهورها التعذُّر.

هِبَاتٌ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

وعوارٍ الواو: عاطفة.

عوار: معطوف على مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

مُسْتَرَدَّة صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضَّمة الظاهرة.

"لا" النافية للجنس

• الأمثلة :

(١)
لا شاهِدَ زورٍ مَحْبُوبٌ.
لا شجرَةَ رُمَّان فى البستان.
لا راعِى غنمٍ فى الحَقْلِ.

(٢)
لا راكبًا فَرَسًا فى الطريق.
لا مُقصِّرًا فى واجبه ممدوحٌ.
لا مُجدًا فى عمله مذمومٌ.

***

(٣)
لا سُرُورَ دائمٌ.
لا ضِدَّيْن مُجْتَمِعَان.
لا مُجِدِّينَ مَحْرُومُونَ.
لا جاهلاتٍ مُحْتَرَماتٌ.

• البحثُ :

أنت تعرِف أن "إنّ" وأخواتها تدخل على المبتدإ والخبر؛ فتنصب الأول، ويسمى اسمها، وترفع الثانى، ويسمى خبرها، ومن أخوات إن "لا" النافية للجنس وهى التى يُقْصد بها النَّصُّ على أن الخبر مَنْفِىٌّ عن جميع أفراد الجنس(١)، وإنما إفرادنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكامًا وشروطًا خاصة بها تَعْرِفها مما يأتى:

تأمل اسم "لا" فى الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث، فهو فى الطائفة الأولى مضاف وفى الطائفة الثانية شبيه المضاف وفى الطائفة الثالثة مفرد: أى غير مضاف ولا شبيه بالمضاف على مثال ما عرفت فى باب النداء. وإذا تأملت آخر هذا الاسم فى أحواله الثلاث وجدته فى الحالين الأُولَيين منصوبًا دائمًا، ووجدته فى الحال الثالثة مبنيّا على ما ينصب به. فإذا كان قبل دخول "لا" عليه ينصب بالفتحة بُنِىَ على الفتح، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمعُ مذكر سالمٌ بنى على الياء، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالمٌ بنى على الكسرة، كما هو واضح فى الأمثلة.

---

(١) فإذا قلت "لا بستان مثمر" فقد نفيت الإثمار عن جميع أفراد البساتين، وعلى هذا لا يصح أن تقول لا بستان مثمر بل بستانان، لأن هذا يكون تناقضًا، بخلاف "لا" العاملة عمل ليس، فإنها ليست نصًا فى الجنس بل تحتمل نفى الواحد ونفى الجنس، فإذا قدرتها نافية لواحد جاز أن تقول: لا بستان مثمرًا بل بستانان، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجدْ أن "لا" لم تَقْتَرِن بحرف جر فى أى مثال، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان، وأن اسمها لم يُفْصَل عنها بفاصل؛ فهذه شروط ثلاثة لابد منها حتى تعمل "لا" عمل "إن"، فإن فُقِدَ الشرط الأول بَطَلَ عملها فتقول: "وضع الأثاث فى الحجرة بلا ترتيبٍ"، وإن فقِدَ شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولَزم تكرارها، فتقول: "لا أبوك حاضر ولا أخوك"، و"لا فى الثواب طول ولا قِصَر".

القاعـدة

(٦٨) تعمَلُ "لا" النَّافِيةُ لِلْجِنْسِ عَمَلَ إنَّ فَتنصِبُ المبتدأ ويُسَمَّى اسمَها، وتَرْفَعُ الخَبَر وَيُسَمَّى خَبَرها.

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُها إذا كانَ مُضافًا، أوْ شَبيهًا بالمضاف، ويُبْنَى على ما يُنْصَبُ بِهِ إذا كانَ مُفْردًا.

(٧٠) يُشْتَرطُ فى عَمَلِهَا ألاَّيَدْخلَ عليها جارٌّ، وأنْ يكون اسمُها وَخَبَرُها نكرتين، وألاَّ يُفْصَلَ الاسمُ عنها بفاصل؛ فإنْ فُقِدَ الشَّرْط الأوّلُ بَطَلَ عملُها، وإنْ فُقِدَ شَرْطٌ من الشرطين الآخرين بَطَلَ عملُها ولَزِمَ تَكرارُها.

تمرين (١)

- ميِّز "لا" العاملة من الملغاة فيما يأتى، وبَيِّن سبب الإلغاء:

(١) اِشتريت الحِصان بلا سَرْج.

(٢) لا مُكْثِر مُزَاح مَهيب.

(٣) لا الرجل كريم ولا ابنه.

(٤) لا ظلْم اليوم.

(٥) لا فى الحديقة صِبْيان ولا بنات.

(٦) لا دُكان فاكِهانىّ قريب.

(٧) لا فى القصيدة هِجَاء ولا مديح.

(٨) لا مؤمنين قانطون.

(٩) لا هُوَ حَىٌّ فَيُرجَى ولا هو ميت فَيُنْعَى.

(١٠) لا دَفْتَرِى معى ولا قلمى.

تمرين (٢)

- عين فى الجمل الآتية نوع اسم "لا" النافية للجنس، وبين المعرب منه والمبنى، ونوع الإعراب والبناء:

(١) لا خير فى وُدِّ امرئ مُتَقَلِّب.

(٢) لا فوَّارات فى البستان.

(٣) لا عاقلَيْن متشاتمان.

(٧) لا عاصيًا أباه مُوَفَّق.

(٨) لا صحراوات فى أوربا.

(٩) لا متنافسِينَ فى الخير نادمون.

(٤) لا حسود مستريح. (١٠) لا كواكب طالعات.

(٥) لا صاحب جُودٍ مذموم. (١١) لا بائع فى السوق.

(٦) لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة. (١٢) لا دار كتب فى المدينة.

تمرين (٣)

- اجعل كل اسم مما يأتى اسمًا "للا" النافية للجنس، وألحق به خبرًا مناسبًا:

(١) مُتقنٌ عَمَلَه. (٤) مُجِدون فى أعمالهم. (٧) مصباح.

(٢) أبو أُسْرَةٍ. (٥) صانع معروف. (٨) بارٌّ بوالديه.

(٣) رايات. (٦) صديقان. (٩) ذو فضل.

تمرين (٤)

- ضع اسمًا "للا" النافية للجنس فى الأماكن الخالية، وبين نوع إعرابه، أو بنائه، مع استيفاء أنواع الاسم:

(١) لا ...... أفضل الكتاب. (٥) لا .... فقيرة.

(٢) لا .... فى النهر. (٦) لا .... شجاع.

(٣) لا .... محبوبان. (٧) لا .... يلْتقيان.

(٤) لا .... خائبون. (٨) لا ...... مُحترَمات.

تمرين (٥)

أ - هات أربع جمل يكون اسم "لا" النافية للجنس فى الأولى منها منصوبًا بالفتحة، وفى الثانية منصوبًا بالياء، وفى الثالثة منصوبًا بالألف، وفى الأخيرة منصوبًا بالكسر.

ب - هات ثلاث جمل يكون اسم "لا" النافية للجنس فى الأولى منها مبنيًا على الفتح، وفى الثانية مبنيًا على الياء، وفى الأخيرة مبنيًا على الكسر.

تمرين (٦)

- هات ثلاثة أمثلة "للا" النافية للجنس الملغاة، بحيث يكون سبب الإلغاء فى الأول دخول حرف الجر عليها، وفى الثانى عدم تنكير معموليها، وفى الثالث فصلها عن اسمها بفاصل.

تمرين (٧)

- ميِّز فى الجمل الآتية "لا" النافية للجنس من "لا" النافية للواحد، وبيِّن عمل كل منهما:

(١) لا تلميذ غائبًا بل تلميذان. (٣) لا مُتنزَّه فى المدينة بل متنزَّهات.

(٢) لا حيَّ خالد. (٤) لا عمل خير ضائع.

تمرين (٨)

- اذكر المعانى التى تأتى لها "لا" ثم بين العاملة منها وغير العاملة، ووضح نوع العمل مع التمثيل.

تمرين فى الإعراب (٩)

أ - نموذج : لا حارِسَين فى البُسْتان.

لا نافية للجنس حرف مبنىّ على السكون.

حارِسَيْن اسم «لا» مبنىّ على الياء؛ لأنه مثنّى.

فى البستان جارٌّ ومجرور خبر (لا).

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لا مُتَرَيِّثين مَذْمومون.

(٢) لا زَمانَ ربيع مملولٌ.

(٣) لا مع المسافر ماءٌ ولا زادٌ.

(٤) لا مُستشيرًا فى أموره نادم.

تمرين (١٠)

- اشرح أحد البيتين الآتيين، وأعربه :

وَلا خَيْرَ فى حُسْنِ الجُسُومِ وَنُبْلِها ... إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ

وَلا خَيْرَ فى حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... بَوَادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا[1]

إجابة تمرين (١)

(١) اشْتَرَيْتُ الحصانَ بلا سَرْجٍ. («لا» - هنا: مُلْغَاة لا عمل لها؛ لسبقها بحرف جرٍّ).

(٢) لا مُكْثِرَ مُزاحٍ مَهيبٌ. («لا»: عاملة عمل «إنَّ»).

(٣) لا الرَّجُلُ كريمٌ ولا ابْنُهُ. («لا»: ملغاة لا عمل لها؛ لأن اسمها معرفة غير نكرة).

(٤) لا ظُلْمَ اليوم. («لا»: عاملة).

(٥) لا فى الحديقةِ صِبْيانٌ ولا بَنَاتٌ. («لا»: مُلْغَاة لا عمل لها؛ لأنَّه قد فُصِلَ بَيْنَها وبين اسمها بفاصل).

(٦) لا دُكَّانَ فَكَهانِىّ قريبٌ. («لا»: عاملة).

(٧) لا فى القَصيدةِ هِجَاءٌ ولا مَديحٌ. («لا»: مُلْغَاةٌ لا عمل لها؛ لأنه قد فُصِلَ بينها وبين اسمها بفاصلٍ).

---

(١) البادرة الحدة وما يسبق من قول أو فعل فى وقت الغضب.

(٨) لا مؤمنين قانطون. («لا»: عاملة عمل «إن»).

(٩) لا هُوَ حَيٌّ فَيُرْجَى، ولا هُوَ مَيتٌ فَيُنْعَى. («لا»: مُلْغَاة؛ لأن اسمها معرفة).

(١٠) لا دَفْتَرِى مَعِى ولا قَلَمِى. («لا»: مُلْغاة لا عمل لها؛ لأن اسمها معرفة).

إجابة تمرين (٢)

الجملة	اسم «لا»	نوع اسم «لا» النافية للجنس، وبيان المعرب	نوع الإعراب والبناء
(١) لا خَيْرَ فى وُدِّ امرىءٍ مُتَقَلِّب.	خَيْرَ	مفرد (مبنى غير معرب)	مبنى على الفتح فى محلِّ نَصْب.
(٢) لا فَوَّاراتٍ فى البُسْتانِ.	فَوَّاراتٍ	مُفْرد (مبنى)	مبنىّ على الكسر؛ لأن جمع مؤنث سالم فى محل نصب.
(٣) لا عاقِلَيْن مُتَشاتمان.	عاقلَيْن	مُفْرد (مبنىّ)	مبنى على الياء؛ لأنه مثنى فى محلِّ نَصْب.
(٤) لا حَسُودَ مُسْتريحٌ.	حَسُود	مُفْرد (مَبْنِىّ)	مبنىّ على الفتح فى محلّ نَصْب.
(٥) لا صاحِبَ جُودٍ مَذْمُوم.	صاحب جُودٍ	مضاف (مُعْرب)	منصوب وعلامة النصب الفتحة.
(٦) لا سَبيلَ إلى السَّلامَةِ مِنْ ألْسِنَةِ العامَّة.	سَبيلَ	مُفْرد (مَبْنِىّ)	مبنى على الفتح فى محلّ نَصْب.
(٧) لا عاصيًا أَبَاهُ مُوَفَّقٌ.	عاصيًا أباهُ	شبيه بالمضاف (مُعْرب)	منصوبٌ وعلامة النصب الفتحة.
(٨) لا صَحْراواتٍ فى أُورُبا.	صَحْراوات	مُفْرد (مَبْنِىّ)	مبنىّ على الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم فى محلّ نصب.
(٩) لا مُتَنَافِسينَ فى الخَيْرِ نادِمُون.	متنافسِينَ	شبيه بالمضاف	منصوب وعلامة النصب الياء.

(١٠) لا كواكبَ طالعاتٌ.	كواكب	مُفْرد (مَبْنِىّ)	مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب.
(١١) لا بائعَ فى السُّوقِ.	بائع	مُفْرد (مَبْنِىّ)	مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب.
(١٢) لا دَارَ كُتُبٍ فى المدينةِ.	دَارَ كُتُبٍ	مضاف (مُعْرب)	منصوب وعلامة النصب الفتحة.

إجابة تمرين (٣)

الجملة	جعله اسماً لـ«لا» النافية للجنس مع إلحاق خبر مناسب به
(١) مُتْقِنٌ عَمَلَهُ.	لا مُتْقِنًا عَمَلَهُ مَذْمُومٌ.
(٢) أَبُو أُسْرَةٍ.	لا أَبَا أُسْرَةٍ مُقَصِّرٌ فى رعايته لها.
(٣) رايات.	لا راياتٍ مرفوعاتٌ.
(٤) مُجِدُّون فى أعمالهم.	لا مُجِدّين فى أعمالِهم مُضَيِّعُون.
(٥) صانع معروف.	لا صَانِعَ مَعْرُوفٍ نادمٌ.
(٦) صديقان.	لا صَدِيقَيْنِ حاضران.
(٧) مِصْباح.	لا مِصْبَاحَ مُضِىءٌ.
(٨) بارٌّ بوالِدَيْه.	لا بَارًّا بِوَالِدَيْهِ مُسَاءٌ إِلَيْهِ.
(٩) ذو فضلٍ.	لا ذا فَضْلٍ مَنْبُوذٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) لا كاتِبَ أَفْضَلُ الكُتَّابِ. (اسم «لا» مفرد، فهو مبنىّ على الفتح فى محلهِ نصب).

(٢) لا ماءَ فى النَّهْرِ. (اسم «لا» مفرد؛ فهو مبنىّ على الفتح فى محلّ نصب).

(٣) لا متخاصِمَيْنِ مَحْبُوبان. (اسم «لا» مفرد، فهو مبنىّ على الياء فى محلّ نصب؛ لأنه مثّنى).

(٤) لا مُذاكِرِين خائبون. (اسم «لا» مفرد؛ فهو مبنىّ على الياء فى محلِّ نصبٍ؛ لأنه جمع مذكَّر سالم).

(٥) لا مُتَصدِّقةَ فَقِيرةٌ. (اسم «لا» مفرد؛ فهو مبنىّ على الفتح فى محلِّ نصب).

(٦) لا جبانًا فى الحربِ شُجَاعُ. (اسم «لا» شبيه بالمضاف؛ فهو مُعْرب منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة».

(٧) لا طَرِيقَىْ محمودٍ وأحمد يَلْتقيان. (اسم «لا» مضاف؛ فهو مُعْرَبٌ منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه مثنى).

(٨) لا ساقطاتٍ محترمات. (اسم «لا» مفرد؛ فهو مبنىّ على الكسر فى محلٍّ نصب؛ لأنه جمع مؤنث سالم).

إجابة تمرين (٥)

أ - أربعُ جمل :

- لا مُؤَدِّيًا عَمَلَهُ بإخلاصٍ منقوصُ الأَجْرِ. (اسم «لا» منصوب وعلامة النصب الفتحة).
- لا مُؤَدِّيَيْنِ عَمَلَهُما بإخلاص مَنْقُوصَا الأَجْرِ. (اسم «لا» منصوب وعلامة النصب الياء).
- لا ذَا خُلُقٍ مُضَيَّعٌ. (اسم «لا» منصوب وعلامة النصب الألف).
- لا مؤدياتٍ عَمَلَهُنَّ بإخلاصٍ مَنْقُوصَاتُ الأَجْرِ. (اسم «لا» منصوب وعلامة النصب الكسرة).

ب- أربعُ جمل :

- لا كَسُولَ ناجحٌ. (اسم «لا» مبنىّ على الفتح).
- لا كَسُولَيْن ناجحان. (اسم «لا» مبنىّ على الياء، لأنه مثنى).
- لا كَسُولاتٍ ناجحاتٌ. (اسم «لا» مبنىّ على الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم).

إجابة تمرين (٦)

- ثلاثة أمثلة «لا» النافية للجنس الملغاة:

- فَعَلَ أَخى هذا بِلا مَصْلَحَةٍ له. (سبب الإلغاء دخول حرف الجرّ عليها).
- لا المالُ نافعٌ ولا الأولادُ نافعون. (سبب الإلغاء عدم تنكير معموليها).
- لا فى الحديقة أَزْهَارٌ. (سبب الإلغاء فصلها عن اسْمها بفاصلٍ).

إجابة تمرين (٧)

الجملة	نوع «لا»	عملها
(١) لا تلميذٌ غائبًا بل تلميذان.	«لا» نافية للواحد .	عملتْ عمل «لَيْسَ»؛ فرفعت الاسم (تلميذ)، ونصبت الخبر (غائبًا).

(٢) لا حَىَّ خالدٌ.	«لا» نافية للجنس.	عملتْ عمل «إنَّ»؛ فبُنى اسمُها على الفتح فى محلِّ نصب؛ لأنه مفرد (حَىّ)، ورُفِع خبرها (خالدٌ).
(٣) لا مُتنَزَّهٌ فى المدينةِ بل متنزَّهاتٌ.	«لا» نافية للواحد.	عملتْ عمل «لَيْسَ»؛ فرفعت الاسم (مُتنَزَّهٌ)، ونصبت الخبر (فى المدينة).
(٤) لا عَمَلَ خَيْرٍ ضائعٌ.	«لا» نافية للجنس.	عملتْ عمل «إنَّ»، فنصب الاسم (عَمَلَ)، ورفعت الخبر (ضائعٌ).

إجابة تمرين (٨)

تُسْتَعمل «لا» على النحو الآتى:

(١) نافية: ولها الاستعمالات الآتية:

أ - نافية للجنس: وتعمل عمل «إنَّ»، ويُبْنَى اسمها - إن كان مفردًا - على الفتح، ويُنْصَبُ إن كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف؛ مثل: «لا خَيْلَ عِنْدَك تُهْدِيها ولا مَالُ».

وقد يَبْطُلُ عَمَلُها؛ مثل قولنا: «لا فى الدار أحدٌ».

ب- عاملة عمل «ليس»: وتفيد نفى الوحدة؛ مثل قولنا: «لا رجلٌ موجودًا».

وقد يُنْتَقَضُ عَمَلُها، مثل قولنا: «لا الرِّجالُ فى الدَّارِ ولا الأولادُ».

جـ- عاطفة: ولابُدَّ أن يتقدَّمها إثباتٌ أو نداءٌ أو أمر وألا تقترن بعاطف؛ مثل قولنا: «جاء الكريمُ لا البَخيلُ».

د - الواقعة فى الجواب المناقضة لـ(نَعَمْ)، مثل قولنا: «هل اشتريتَ فاكهة؟»؛ فتقول: «لا».

هـ- نافية لمجرَّد النفى، مثل: ﴿**لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ**﴾ (يس:٤٠)، و﴿**لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا**﴾ (البقرة: ٢٨٦).

(٢) جازمة: وهى (لا) الناهية التى تدخل على الفعل المضارع؛ فتجزمه وتخلِّصه للمستقبل؛ مثل: «لا تلعبْ بِالنَّار»؛ و«لا تُفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها».

(٣) زائدة لتقوية الكلام؛ مثل قولنا: «ما مَنَعَكَ ألا تَخْرُجَ»، أى: «ما مَنَعَكَ أنْ تَخْرُجَ».

إجابة تمرين فى الإعراب (٩)

(ب) (١) لا مُتَرَيِّثِين مَذْمُومُونَ.

لا نافية للجنس، حرف مبنىّ على السكون.

مُتَرَيِّثِين اسم «لا» مبنىّ على الياء فى محلّ نصب، لأنه جمع مذكر سالم.

مذمومون خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكّر سالم.

(٢) لا زَمَانَ ربيعٍ مَمْلُولٌ.

لا نافية للجنس، حرف مبنىّ على السكون.

زمان اسم «لا» النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ربيع مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مملول خبر «لا» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٣) لا مَعَ المسافرِ ماءٌ ولا زادٌ.

لا نافية أُبْطِلَ عَمَلُها.

مع ظرف مكان منصوب فى محل رفع خبر مقدَّم، وهو مضاف.

المسافر مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

ماءٌ مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ولا الواو: عاطفة.

لا: نافية مهملة.

زادٌ معطوف على مرفوع.

(٤) لا مُسْتَشِيرًا فى أُمورِهِ نَادِمٌ.

لا نافية للجنس، حرف مبنى على السكون.

مُسْتَشيرًا اسم «لا» النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة؛ لأنه شبيه بالمضاف.

فى حرف جرّ.

أمورهِ (أمور): اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبنىّ على الكسر فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بـ(مستشيرًا).

نادمٌ خبر (لا) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين (١٠)

★ **يقول الشاعر:**

وَلا خَيْرَ فى حُسْنِ الجُسُومِ وَنُبْلِها　　　إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ

★ **ويقول الشاعر:**

وَلا خَيْرَ فى حِلْمٍ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ　　　بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا

★ **شَرْحُ البيت الأول:**

ليس هناك مِنْ خَيْرٍ فى أن يكون جسم الإنسان وشكله جميلاً، إذا لَمْ تُزَيَّن هذه الأجسام بالعقول الرَّشيدة والآراء السديدة والأفعال الحميدة.

★ **إعْرَابُ الْبَيْتِ الأول:**

ولا الواو: بحسب ما قبلها.
لا: نافية للجنس، حرف مبنىّ على السكون.

خير اسم «لا» النافية للجنس مبنىّ على الفتح فى محلّ نصب.

فى حرف جرّ مبنىّ على السكون.

حُسْن اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الجسوم مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف خبر (لا).

ونبلها الواو: عاطفة.
(نبل): اسم معطوف على مجرور، والهاء: ضمير مبنىّ على السكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

إذا ظرف مبنىّ على السكون فى محلّ نصب، وهو مضاف.

لم أداة نفى وجزم وقلْب مبنيَّة على السكون.

تزن فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

حسن مفعول به مقدَّم مَنْصُوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الجُسُوم مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

عُقُولُ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجواب الشَّرْط محذوف؛ لدلالة الكلام السابق عليه، والتقدير «فلا خَيْرَ فى حُسْنِ العُقول وَنُبْلها».

لا سِيَّمـــا

• الأمثلة :

(١) أُحِبُّ رِجالَ الأدَبِ ولا سِيما الشُّعراءُ أو الشُّعَراءِ.

(٢) أُعْجِبْتُ بالجَيْشِ ولا سِيما قائِدُهُ أو قائِدِهِ.

(٣) سَاعِدِ النَّاسَ ولا سِيما الفُقَراءُ أو الفقَراءِ.

***

(٤) يُكافَأُ المُجِدُّون ولاسِيما مُجِدٌّ خُلُقُه كَرِيمٌ أو مُجِدٍ أوْ مُجِدًا .

(٥) أُحِبُّ سُكْنَى القُرَى ولا سِيما قَرْيَةٌ عَلَى النِّيل أو قريةٍ أوْ قريةً.

(٦) أَجَادَ الخُطَبَاءُ ولا سِيما خَطِيبٌ حديثُ السِّنِّ أوْ خطيبٍ أوْ خطيبًا .

• البحثُ :

إذا قال قائل: "أحب رجال الأدب" فهمنا أنه يميل إلى الأدباء، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك "ولاسيما الشعراء" فهمنا شيئًا جديدًا، وهو أن نصيبَ الشعراء من محبته يفُوقُ نصيبَ غيرهم، وذلك لأن كلمة "سِيّ" بمعنى مثل، فكأنه قال: ولكن الشعراء لا يمثلهم أحد من رجال الأدب فى وَلوعى بهم ومحبتى إياهم؛ فتركيب "لاسيما" إذًا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم.

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءًا بلا النافية للجنس، فما اسمها إذًا؟ وما خبرها؟ اسمها كلمة "سِى" وخبرها محذوف دائمًا، وتقديره "موجود" أو "حاصل" أو نحو ذلك، أما كلمة "ما" المتصلة بسِى فهى إما زائدة، وإما اسم موصول، وإما نكرة موصوفة بمعنى شىء، وهى فى الحالتين الأخيرتين مضاف إليه.

تدبر الاسم الواقع بعد "لاسيما" فى كل من الأمثلة المتقدمة، تجد أنه تارة يجىء معرفة كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يجىء نكرة كما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن جاء معرفةً كانَ مرفوعًا، أو مجرورًا ليس غير، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدإ محذوف تقديره هنا هم "الشعراء" وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سِيّ إليه وزيادة ما، فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم. وأما نصبه فعلى أنه تمييزٌ لمَا، وجاز ذلك لأنه نكرة.

القاعـــدة

(٧١) يُؤْتَى بِتَرْكِيب "لا سِيمًا" لِتَفْضِيل ما بَعْدَها عَلَى ما قَبْلَها فِى الحُكْمِ.

(٧٢) الاسْمُ الواقِعُ بَعْدَ لا سِيما إنْ كانَ معرفةً جازَ فيه الرَّفعُ والجَرُّ لَيْسَ غَيْرُ، وإنْ كانَ نكرةً جازَ فيه أَوْجُهُ الإِعْرابِ الثلاثَةُ.

تمرين (١)

- إقرأ الأمثلة الآتية، وبيّن فى الاسم الذى بعد "لاسيما" ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كل وجه :

(١) أُحِبُّ تَسَلَق الجبال ولا سيما الشاهقة.

(٢) سيعاقَبُ المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة.

(٣) يُنفقُ العاقل ماله فى وجوه الخير ولا سيما مساعدة الفقراء.

(٤) أعجبنى القوم ولا سيما أمير بينهم.

(٥) أحْسِنْ إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز.

(٦) يُعجبنى العمال المُجدون ولا سيما عامل مُبَكِّر.

(٧) رَبح تجار المدينة ولا سيما تجَّار القطن.

(٨) يضر السهر كل طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف.

تمرين (٢)

- ضع فى الأماكن الخالية جملاً مناسبة، وبيِّن أوجه الإعراب الجائزة فى كل اسم يأتى بعد "لاسيما":

(١) .... ولا سيما شرفاته.

(٢) .... ولا سيما شجر الكافور.

(٣) .... ولا سيما مُزَاح يؤدى إلى خصام.

(٤) .... ولا سيما صديق وفىّ.

(٥) .... ولا سيما أخوك.

(٦) .... ولا سيما العلماء.

(٧) .... ولا سيما غَنِىّ يواسى بماله الفقراء.

(٨) .... ولا سيما كتب الأدب.

تمرين (٣)

– ضع اسمًا مناسبًا بعد "لاسيما" فى كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن الوجوه الممكنة فى ضبط آخره :

(١) أثاث المنزل ثمين ولا سيما ....

(٢) مناظر الريف جميلة ولا سيما ....

(٣) يُحِبُّ العقلاء الهدوءَ ولا سيما ....

(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما ....

(٥) الفراغ يُفْسِد العقول ولا سيما ....

(٦) كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما ....

(٧) يحب المعلم تلاميذه ولا سيما ....

(٨) أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيما ....

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد "لاسيما" فى كل منها معرفة، وبيِّن الأوجه الممكنة فى إعرابه.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد "لاسيما" فى كل منها نكرة، وبين ما يجوز فى إعرابه.

تمرين (٥)

– كون تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد "لاسيما" فى الثلاث الأولى منها مثنى، وفى الثلاث الثانية جمع مذكر سالمًا، وفى الثلاث الأخيرة اسم إشارة.

تمرين (٦)

– عبِّر عن المعانى فى التراكيب الآتية بجمل تشتمل على "لاسيما" :

(١) الفاكهة غِذاء مفيد، وأفضل أنواعها البرتقَال.

(٢) زرت حديقة فراعنى كل شىء فيها، وإنْ أنسَ لا أنْسَ حُسْنَ الوُرود المختلفة الألوان.

(٣) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبِخاصَّةٍ التصوير.

(٤) أُحْسِنُ إلى الناس وأبدأ بأهلى وجيرانى.

تمرين فى الإعراب (٧)

أ - نموذج : العلماء مُحْتَرَمُون ولا سيما العاملين.

العلماء مبتدأ مرفوع .

محترمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو.

ولا سيما الواو : اعتراضية، ولا : نافية للجنس ، وسىّ اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وما زائدة.

العاملين مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) اِستَشر الأصدقاء ولا سيما صديقًا عاقلاً.

(٢) سأزور آثار القاهرة ولا سيما جامع عمرو.

(٣) حَفظ التلاميذ دروسهم ولا سيما أخيك.

إجابة تمرين (١)

(١) أُحِبُّ تَسَلُّق الجبالِ **ولاسيَّما الشاهقةُ**. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيما) وجهان هما: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هى الشاهقة) وتكون الجملة صلة الموصول (ما) أو صفة لـ(ما)، أو الجرَّ على تقدير إضافة (سِىّ) وزيادة (ما)).

(٢) سيعاقَبُ المذنبونَ **ولا سِيَّما مُذْنب له** سابقة (الاسم الواقع بعد (لاسيما) نكرة: يجوز فيه الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو مذنب)، أو الجرّ على تقدير إضافة (سىّ) إليه وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٣) يُنْفقُ العاقلُ مالَهُ فى وجوهِ الخير **ولا سيما مساعدةُ الفقراء** (الاسم الواقع بعد (لاسيما) معرفة: يجوز فيه وجهان، هما: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هى مساعدة...) وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سىّ) وزيادة (ما)).

(٤) أعجبنى القوم **ولا سيما أمير بينهم**. (الاسم الواقع بعد (لاسيما) نكرة يجوز فيه ثلاثة أوجه، هى: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو أمير...)، وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سىّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٥) أُحْسِنُ إلى الفُقراء **ولاسيما فقير** عاجز. (الاسم الواقع بعد (لاسيما) نكرة: يجوز فيه ثلاثة أوْجه، هى: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو فقير)، وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سِىّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٦) يُعْجِبُنى العمَّالُ المُجدّون **ولاسيما عامل** مبكّر. (الاسم الواقع بعد (لاسيما) نكرة: يجوز فيه ثلاثة أوجه، هى: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو عامل)، وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سىّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٧) ربح تُجَّارُ المدينة **ولاسيمَّا تُجَّارُ القطنِ**. (الاسم الواقع بعد (لاسيما) معرفة: يجوز فيه الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره، (هم تُجَّار القطن)، وتكون الجملة صلة الموصول (ما) أو صفة لـ(ما)، أو الجرّ على تقدير إضافة (سِىّ) وزيادة (ما)).

(٨) يضرُّ السَّهَرُ كُلَّ طِفْلٍ **ولاسِيَّمَا طفل** جِسْمُهُ ضعيفٌ. (الاسم الواقع بعد لاسيما نكرة: يجوز فيه ثلاثة أوجه، هى: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو طفل)، وتكون الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سِىّ) إليه وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز (ما)).

إجابة تمرين (٢)

(١) **أعجبنى القصر** ولاسيّما شُرُفاته. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) وجهان، هما: الرفع، والجرّ؛ لأنه اسم معرفة).

(٢) **أُحِبُّ الأشجارَ** ولاسيّما شجر الكافور. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) وجهان، هما: الرفع، والجرّ؛ لأنه اسم معرفة).

(٣) **أرفضُ المُزاحَ** ولاسيَّما مُزَاح يُؤدِّى إلى خصام. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) ثلاثةُ أوجه، هى: الرفع، والجرّ، والنصب؛ لأنه اسم نكرة).

(٤) **أحترمُ أصدقائى** ولاسيما صديقٌ وَفِىٌّ. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) ثلاثة أوجه، هى: الرفع، والجرّ، والنصب؛ لأنه اسم نكرة).

(٥) **ساعِدِ المحتاجين** ولاسيما أخوك. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) وجهان، هما: الرفع، والجرّ؛ لأنه اسم معرفة).

(٦) أُجلِ النَّاسَ ولاسيَّما العلماء. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) وجهان، هما: الرفع، والجرّ؛ لأنه اسم معرفة).

(٧) أُعَظِّمُ الأغنياء ولاسيَّما غنىّ يُواسِى الفقراء بِماله. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) ثلاثة أوجه، هى: الرفع، والجرّ، والنصب؛ لأنه اسم نكرة).

(٨) أشترى الكُتُب ولاسيَّما كتب الأدب. (يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيَّما) وجهان، هما: الرفع، والجرّ؛ لأنه اسم معرفة).

إجابة تمرين (٣)

(١) أثاثُ المنزلِ ثمينٌ ولاسيَّما غُرْفَةُ المكتب أو غُرْفَةِ المكتب. (يجوز الرفع والجر).

(٢) مناظرُ الرِّيفِ جميلةٌ ولاسيَّما مَنْظَرُ الزُّهور أو منظرِ الزُّهور. (يجوز الرفع والجرّ).

(٣) يُحِبُّ العقلاءُ الهدوءَ ولاسيَّما وَقْتُ التَّأَمُّلِ أو وقتِ التأمُّل. (يجوز الرفع والجرّ).

(٤) التمريناتُ البدنيَّةُ مفيدةٌ ولاسِيمَّا تمرينٌ أو تمرينٍ أو تمرينًا يُقَوِّى العضلات. (يجوز الرفع والجرّ والنصب).

(٥) الفراغُ يُفْسِدُ العقولَ ولاسيَّما عُقُولُ الصِّغارِ أو عقولِ الصغارِ. (يجوز الرفع والجرّ).

(٦) كَثْرَةُ الأكْلِ تُضِرُّ الأجْسَامَ ولاسِيمَّا الأكْلُ غيرُ الصِّحِّى أو الأكلِ غيرِ الصِّحىِّ (يجوز الرفع والجرّ).

(٧) يُحِبُّ المعلِّمُ تلاميذَهُ ولاسيِّما تلميذٌ نجيبٌ أو تلميذٍ نجيبٍ أو تلميذًا نجيبًا. (يجوز الرفع والجرّ والنصب).

(٨) أجادَ التلميذُ الإنشاءَ ولاسيَّما الإنشاءُ الأدبىُّ أو الإنشاءِ الأدبىِّ. (يجوز الرفع والجرّ).

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لاسيّما» فى كلٍّ منها معرفة:

- أُحِبُّ الفاكهة ولاسيَّما البرتقالُ أو البرتقالِ.
- أُقدِّر المكافحين ولا سيَّما الضُّعفاءُ أو الضَّعفاءِ.
- أستمتعُ بالفنونِ ولاسيَّما الشعرُ أو الشعرِ.

(يجوز فى الاسم الواقع بعد (لاسيما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، وتكون الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة «سِىّ» وزيادة (ما)).

(٢) ثلاث جملٍ يكون الاسم بعد «لاسيّما» فى كلٍّ منها نكرة:

- أحِبُّ أصدقائى ولا سيَّما صديقٌ عَاقِلٌ أو صديقٍ عاقلٍ أو صديقًا عاقلاً

- أحترمُ أساتذتى ولاسيَّما أستاذٌ مُخْلِصٌ أو أستاذٍ مُخْلِصٍ أو أستاذًا مُخْلِصًا.

- أبْدَع الرِّوائيُّون ولاسيَّما روائِىٌّ عَرَبِىٌّ أو روائىٍّ عَرَبِىٍّ أو روائيًا عَرَبيًا.

(الاسم الواقع بعد (لاسيمًّا) نكرة: يجوز فيه ثلاثة أوجه، هى: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجرّ على تقدير إضافة (سىّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييزٌ لـ(ما)).

إجابة تمرين (٥)

★ ثلاثُ جُمَلٍ يكون الاسم الواقع بعد (لاسيمًّا) فيها مثنّى:

- أُحِبُّ الأصدقاء ولا سيمًّا صديقان وفيَّان أو صديقَيْن وفيَّيْن أو صديقَين وَفيَّين.

- أقدِّرُ العامِلين ولاسيمًّا عاملان مُخْلِصان أو عاملَيْن مخلصَيْنِ أو عاملين مخلصين.

- أُعْجب بالأطباء ولاسيما طبيبان ماهران أو طبيبَيْن ماهرين أو طبيبين ماهرَيْن.

★ ثلاثُ جُمَلٍ يكون الاسم الواقع بعد (لاسيمًّا) فيها جمع مذكّر سالمًا:

- أُحْسِنُ إلى الناس ولاسيمًّا المحتاجون منهم أو المحتاجين منهم.

- يُرَاعِى العَامِلُون ربَّهم ولاسِيمًّا المتَّقون منهم أو المتَّقين منهم.

- عَرَضْتُ المشروع على المهندسين ولاسيمًّا الماهرون منهم أو الماهرين منهم.

★ ثلاثُ جُمَلٍ يكون الاسم الواقع بعد (لاسيمًّا) فيها اسم إشارة:

- أعجبتْنى المناظر الريفيَّة ولاسيمًّا هذه المناظرُ أو هذهِ المناظرِ.

- استمتعْتُ بقراءة كُتُبِ التَّراجمِ ولاسيَّما هذا الكتابُ أو هذا الكتاب.

- أَفَدْتُ من المعلومات القيمة التى قلتها ولاسيمًّا هذه المعلوماتُ أو هذه المعلومات.

إجابة تمرين (٦)

(١) الفاكهةُ غذاءٌ مفيدٌ ولاسيمًّا البرتقالُ أو البرتقالِ.

(٢) زُرْتُ حديقةً فراعَنِى كُلُّ شىءٍ فيها ولاسيمًّا حُسْنُ الورودِ المختلفةِ الألوانِ

(٣) لى شَغَفٌ عظيمٌ بالفنونِ ولاسيمًّا التصويرُ (أو التصوير).

(٤) أُحْسِنُ إلى النَّاسِ ولاسيما أهلى وجيرانِى.

إجابة تمرين فى الإعراب (٧)

(ب) (١) اسْتَبْشِرِ الأصدقاءَ ولاسيَّما صديقًا عاقلاً.

استبشر فعل أمر مبنى، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

الأصدقاء مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ولا الواو: اعتراضيَّة.

نافية للجنس مبنيَّة على السكون.

سيما سىّ: اسم (لا) النافية للجنس، و(ما) كافَّة.

صديقًا تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

عاقلاً صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٢) سأَزُورُ آثارَ القاهرةِ ولاسيما جامع عمرو.

سأزور السين: حرف استقبال.

أزورُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّه من الناصب والجازم، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنا).

آثار مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

القاهرة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ولاسيما الواو: اعتراضيَّة.

لا: نافية للجنس مبنية على السكون.

اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(ما): زائدة.

جامع مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عمرو مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٣) حَفِظَ التلاميذُ دُرُوسهم ولاسيِمًا أخيك.

حفظ فعل ماض مبنى على الفتح.

التلاميذ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

دروسهم (دروس): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هم): ضمير متصل مبنىّ على السكون فى محل جرّ مضاف إليه.

ولا الواو: اعتراضية.

لا: نافية للجنس مبنية على السكون.

سيما (سى): اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(ما): زائدة.

أخيك مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محلّ فى محلّ جرّ مضاف إليه.

ما يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ فى بابِ المفعُولِ المطلقِ

• الأمثلة :

(١) أَقْرَرْتُ بِذَنْبِى اعترافًا.

(٢) سَارَ القِطَارُ سَرِيعًا.

(٣) رَجَعَ الجَيْشُ القَهْقَرى.

(٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلاثًا.

(٥) ضَرَبَ الحُوذِىُّ الحِصَانَ سَوْطًا.

(٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الجِدِّ.

(٧) أَحْسَنَ العَامِلُ بَعْضَ الإحْسَانِ.

(٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذلِكَ الإكرام.

(٩) جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لا أُجامِلُهَا أَحَدًا.

• البحْثُ :

الألفاظ: اعترافًا - وسريعًا - والقَهقَرَى - وثلاثًا - وسوطًا - وكل - وبعض - وذلك - وها من "أجاملها" فى الأمثلة المتقدمة، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله، ويحل محل ذلك المصدر. فكأنك قلت فى الأمثلة المتقدمة على الترتيب: أقررت بذنبى إقرارًا، وسار القطار سيرًا سريعًا، ورجع الجيش رجوع القهرى، وهلم جرّا.

ولما كانت المصادر فى مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة، كان من الواضح أن تُنصَب الألفاظ الدالة على معانيها والحالة فى أماكنها، على أنها نائبة عن المفعول المطلق.

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية، وابحث فى المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلى للفعل تجد صلة وثيقة بينهما، فاللفظ الأول مُرادف المصدر، والثانى صِفَتُه، والثالث نَوْعُه، والرابع عَدَدُهُ، إلى آخر ما تراه فى القاعدة الآتية على الترتيب.

القاعـدة

(٧٣) يَنوبُ عَنِ المَصْدَرِ مُرادِفُهُ. وصِفَتُهُ. ومَا يَدُلُّ على نوعِه. أَوْ عَدَدِه. أَوْ آلتِه. وكلٌّ، وَبَعْضٌ مَضَافَتَيْنِ إِلَيْه. والإشارَةُ إِلَيهِ. وضَميرُهُ، فَيُنْصَبُ كلُّ واحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نائبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَق.

تمرين (١)

- عَيِّن كل نائب عن المفعول المطلق فى العبارة الآتية، وبيِّن سبب نيابته :

التمرينات البدنية تَزِيد العضلاتِ صلابةً والقلبَ قوةً، وتساعد الأمعاء والكُلَى أتمَّ مساعدة،

فعلى الإنسان أن يُعْنَى بها كل العناية، وأن يجعل لنفسه حظًّا منها كلَّ يوم، وأفضل أنواع التمرين البدنى ما كان فى الهواء الطَّلْق؛ فيحسن بالإنسان أن يَمْشِى فى الحقول كثيرًا، وأن يَسْبَحَ عَوْمًا، وأن يَمْتَطِىَ صهوات الخيل رُكوبًا، وأن يشتغل فى حديقة منزله دَفعتين أو ثلاثًا كل أسبوع، وعلى الإنسان ألاّ يُجْهِد نفسه فى هذا التمرين ذلك الإجهاد الذى يأتيه المتنافسون فى ميادين السباق؛ فإن ذلك قد يَضر الجسم أكثر مما يفيده.

تمرين (٢)

- عَيِّن نائب المفعول المطلق فى الجمل الآتية :

(١) تلا القارئ القرآن أحسن تِلاوة.

(٢) رَمَى الصياد الطير سَهْمًا.

(٣) سَجَد المُصَلِّى أربعًا.

(٤) ما نام المريض بعض النوم حتى هَبَّ مُنْزعِجًا.

(٥) يُحِبُّ العاقل وطنه كل الحب.

(٦) هَجَمَ الجُنْدِىُّ الدَّغْرَى[١].

(٧) الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة.

(٨) صفحتُ عنه صفحًا لا أصفحه عن أحد.

(٩) إذا نجحتُ دعوتُ الجَفَلَى[٢].

(١٠) أوْلَمَ صديق ودعا النَّقَرى[٣].

تمرين (٣)

- ضع نائبًا عن المفعول المطلق فى كل مكان خال، بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين :

(١) أقْبَلَ الناس .... (مرادف)

(٢) أُبغِضُ الجبان .... (مرادف)

(٣) نأكل فى اليوم .... (عدد)

(٤) بعد أَن غَضِب .... رجع إليه حلمه. (اسم إشارة)

(٥) أُحِبُّ الهواء المطلق .... (كـــل)

---

(١) الدغرى: الاقتحام من غير تثبيت. (٢) الجفلى: الدعوة العامة. (٣) النقرى: الدعوة الخاصة.

(٦) اِحترَمْتهُ احترامًا .... (ضمير)

(٧) أتْعَبَ العامل نفسه .... (بعض)

(٨) ضرب اللاعب الكرة .... (آلـــة)

(٩) أكرمنا الضيوف .... (صفة)

(١٠) نظرتُ إلى المقصِّر .... (نـــوع)

تمرين (٤)

– اِجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائبًا عن المفعول المطلق فى جملة تامة :

كل الإتقان – بعض الإهمال – تلك المساعدة – أتَمَّ حِفظٍ – ذلك السُّلوك

عـــشـــرين – عـــصـــا – توكـــيـــلاً – ســـرورًا – يســـيـــرًا

تمرين (٥)

(١) كوِّن جملةً الفاعلُ فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق.

(٢) كوِّن جملة نائبُ الفاعل فيها جمعُ مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.

(٣) كوِّن جملةً المبتدأُ فيها جمعُ مذكر سالمٌ، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.

(٤) كوِّن جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق.

تمرين (٦)

– كوِّن تسع جمل تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق، واستوف جميع الأنواع التى تعرفها .

تمرين فى الإعراب (٧)

أ – نموذج : زار الطبيبُ المريضَ أربع مرات.

زار فعل ماض مبنىّ على الفتح.

الطبيبُ فاعل مرفوع بالضمة.

المريض مفعول به منصوب.

أربع نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مرات مضاف إليه مجرور.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) وَثِقتُ بك كل الثقة. (٣) سَعَيْتُ ذلك السعى.

(٢) عَطَفْنا عليه مِثل عَطفِكم. (٤) جَلَس الرجُلُ القُرْفُصاء.

إجابة تمرين (١)

الجملة	النائب عن المفعول المطلق	سبب نيابته
- تساعد الأمعاءَ أَتَمَّ مُساعدة.	أَتَمَّ مُساعدة	الإضافة إلى مصدر الفعل.
- على الإنسانِ أنْ يُعْنى بها كُلَّ العناية.	كلَّ العِنَاية	لفظة «كُلَّ» المُضَافة إلى مصدر الفعل.
- يمشى فى الحُقول كثيرًا.	كَثِيرًا	صفة المصدر.
- يَسْبَح عَوْمًا.	عَوْمًا	مرادف المصدر
- يمتطى صهوات الخيل ركوبًا.	ركوبًا	مرادف المصدر
- يشتغل فى حديقة منزله دَفْعتين أو ثلاثًا.	دَفْعَتَيْن	عدد المصدر
- على الإنسان ألا يُجْهد نفسه فى هذا التمرين ذلك الإجهاد.	ذلك الإجْهاد	الإشارة إلى المصدر
- ذلك قد يَضُرُّ الجسمَ أكثر مما يفيدُهُ.	أكثر	صفة المصدر

إجابة تمرين (٢)

الجملة	نائب المفعول المطلق
(١) تَلا القارئُ القُرآنَ أَحْسَنَ تِلاوة.	أَحْسَنَ تلاوة
(٢) رَمَى الصيَّادُ الطير سَهْمًا.	سَهْمًا.
(٣) سَجَدَ المُصَلِّى أرْبَعًا.	أَرْبَعًا.
(٤) ما نامَ المريضُ بَعْضَ النَّوْم حَتَّى هَبَّ مُنْزَعِجًا.	بَعْض النوم.
(٥) يُحِبُّ العاقلُ وَطَنَه كُلَّ الحُبِّ.	كلّ الحب.
(٦) هَجَمَ الجُنْدِىُّ الدَّغْرَى.	الدَّغْرَى.
(٧) الرَّجُلُ المهذَّبُ لا يُعامِلُ الناسَ هذه المعاملة.	هذه المعاملة.
(٨) صفحتُ عنه صَفْحًا لا أصْفَحُهُ عَنْ أَحَدٍ.	ضمير الهاء فى:(أصفحه).
(٩) إذا نَجَحْتُ دَعَوْتُ الجَفلَى.	الجَفَلى.
(١٠) أَوْلَمَ صَديقٌ وَدَعَا النَّقَرى.	النَّقرى.

إجابة تمرين (٣)

(١) أَقْبَلَ الناسُ **تَوَافُدًا**.

(٢) أَبْغِضُ الجبانَ **كُرْهًا**.

(٣) نأكُلُ فى اليومِ **ثلاثًا**.

(٤) بَعْدَ أنْ غَضِبَ **ذلك الغضبَ** رَجَعَ إليه حِلْمُهُ.

(٥) أُحِبُّ الهواءَ المطلق **كُلَّ الحُبِّ**.

(٦) احْتَرَمْتُهُ احترامًا **لم أحترمْهُ أحدًا غيْرَهُ**.

(٧) أتْعَبَ العاملُ نَفْسَهُ **بَعْضَ الإتْعابِ**.

(٨) ضَرَبَ اللاعِبُ الكُرَةَ **قدَمًا**.

(٩) أكرمنا الضُّيُوف **كثيرًا**.

(١٠) نَظَرْتُ إلى المُقَصِّرِ **العَجْلَى**.

إجابة تمرين (٤)

(١) أُتْقِنُ العملَ **كُلَّ الإتْقَانِ**.

(٢) يَثِبُ الحصانُ **عشرين** وَثْبَةً.

(٣) أهَمَلْتَ فى واجبِك **بعضَ الإهمال**.

(٤) ضَرَبْتُ المُسىءَ **عَصًا**.

(٥) يُساعَدُ الفقراءُ **تلك المساعدةَ**.

(٦) أنابَ الوالدُ ابْنَهُ **تَوْكِيلاً**.

(٧) حَفِظْتُ القصائدَ **أتَمَّ حِفْظ**.

(٨) فَرِح المتفوّقُ **سُرُورًا**.

(٩) لا يَسْلُكُ العقلاءُ **ذلك السلوكَ** الذميم.

(١٠) مَشَى الضعيفُ **يَسيرًا**.

إجابة تمرين (٥)

(١) أكَلَ الطَّالِبان ثلاثًا.

(٢) أُعْجِبَت الزَّيْنَبَاتُ قليلاً.

(٣) المهندسون يحترمُون الإداريّين احترامًا لا يَحْتَرِمُونَهُ أَحَدًا مِثْلَهُم.

(٤) - أَتَفْهَمُ الدَّرْسَ سَرِيعًا؟.

- هَلْ تُذَاكِرُ الفتاةُ بَعْضَ المذاكرةِ؟.

إجابة تمرين (٦)

(١) فَرِحْتُ جَذِلاً.

(٢) مشيتُ طويلاً.

(٣) ضَرَبْتُ المسىءَ عَصًا.

(٤) تراجَعَ الجنودُ القهقرى.

(٥) طَلَّق الرجلُ امرأتَهُ ثلاثًا.

(٦) لا تميلُوا كُلَّ المَيْلِ.

(٧) أجْمَلْتَ بَعْضَ الإجمالى.

(٨) أساء اللئيمُ تلك الإساءَة.

(٩) أُقَدِّرُ الرُّحماء تقديرًا لا أُقَدِّره أحدًا.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) وَثِقْتُ بِكَ كُلَّ الثِّقَةِ.

وثِقْتُ (وَثِق): فعل ماض مبنىّ على السكون، والتاء: ضمير مبنى على الضمّ فى محلّ رفع فاعل.

بك جار ومجرور متعلِّقان بالفعل «وثق».

كلَّ نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الثقة مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْل عَطْفِكُمْ.

عطفْنا (عطف): فعل ماض مبنى على السكون، و(نا): ضمير مبنى على السكون فى محلّ رفع فاعل.

عليه جارّ ومجرور.

مثل نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عطفكم (عطف): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، و(كم): ضمير متّصل مبنىّ على السكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

(٣) سَعَيْتُ ذلك السَّعْى.

سَعَيْتُ (سعى): فعل ماضٍ مبنىّ على السكون، والتاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محل رفع فاعل.

ذلك اسم إشارة مبنى على السكون فى محلّ نصب نائب عن المفعول المطلق.

السعى بدل منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٤) جَلَسَ الرَّجُل القُرْفُصَاءَ.

جَلَسَ فعل ماض مبنىّ على الفتح.

الرجل فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

القرفصاء نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الإضـــافـة

(١) الإضافةُ المَعْنَويَّةُ واللَّفظيَّة

• الأمثلة :

(١)
نُورُ الشَّمْسِ قَوِىٌّ.
عُنُقُ الجَمَلِ طَوِيلٌ.
رِيشُ الطَّاوُسِ جَمِيلٌ.

***

(٢)
أسمعُ بُكَاءَ طِفْلٍ.
أرَى آثارَ أقْدَامٍ.
أَشَمُّ رائحَةَ وَرْدٍ.

(٣)
صَانعُ المعرُوفِ مَشكُورٌ.
مَحْمُودُ الخصَالِ مَمْدُوحٌ.
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ.

***

(٤)
الحَافِظَا دُرُوسِهِما مكافَآن.
المُتْقِنُو أعمَالِهِمْ رَابِحُونَ.
المُنْصِفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ.
المحبُّ فِعلِ الخَيْرِ سَعِيدٌ.

• البحْثُ :

درستَ فى المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعرفتَ هناك أن المضاف إليه مجرور دائمًا، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونًا قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا، ونريد هنا أن نزيدك شيئًا جديدًا فى هذا الباب.

انظر المضاف فى كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكرًا ولكنه فى أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرَّف بعده، فإن لفظ "نور" مثلاً إذا أُخِذَ وحده دل على نور غير معيَّن، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: "نور الشمس" بالإضافة فقد عينته وعرَّفته. وأمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت: "أسمع بكاءً" من غير إضافة، كان لفظ البكاء عامّا يشمل بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: "أَسمع بكاء طفل" تكون قد خَصَّصْتَه وضَيَّقتَ عُمومَه، وتسمى الإضافة فى أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها "إضافة مَعْنَويَّة" لأنها أفادت المضاف أمرًا معنويًا وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف فى كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخريين تجده لم يكتسب بالإضافة

تعريفًا ولا تخصيصًا[1]، غير أنك إذا نظرت إليه فى هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منونًا فى الأصل، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا؛ ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا "إضافة لفظية". وكذلك الحال فى كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفًا ولا تخصيصًا.

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية، وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدت فرقًا واضحًا، ففى كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفًا[2]، وترى المضاف إليه معمولاً فى المعنى للمضاف[3]، أما فى أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجده مجردًا من أل فى جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما فى أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرّة مجردًا من أل كما فى أمثلة الطائفة الثالثة، ومرَّة مقرونًا بها كما فى أمثلة الطائفة الرابعة، وإذا تدبرته فى هذه الطائفة، حيث جاء مقرونًا بأل جوازًا، وجدته فى المثال الأول مثنى، وفى الثانى جمع مذكر سالمًا، وفى الثالث مضافًا لما فيه أل، وفى الرابع مضافًا إلى مضاف لما فيه أل، وهذه المواضع الأربعة هى التى يجوز فيها اقتران المضاف بأل.

القاعـــدة

(٧٤) الإضافَةُ قِسْمان: مَعْنَويَةٌ وَلفظِيّةٌ.

أ - فالإضَافَةُ المَعْنَوية ما أفادَتِ المُضَافَ تَعْرِيفًا، أوْ تخصيصًا، ولا يكُونُ المُضَافُ فيهَا وَصْفًا مُضافًا إلى معْمُولِه.

ب - وَالإضَافَةُ اللَّفظية مَا لَمْ تُفِدِ المُضَافَ إلا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ تنوينِهِ إنْ كانَ فى الأَصْلِ مُنوَّنًا، أوْ حَذْفِ نُونِهِ إنْ كَانَ مُثَنّى أوْ جَمْعَ مُذكرٍ سَالمًا. وَيُضَافُ فِيهَا الوَصَفُ إلى مَعْمُولِه.

(٧٥) يَمْتَنِعُ فى الإضَافَة المعْنويَّة دُخُولُ أَلْ عَلَى المُضَافِ مطْلَقًا، وَيَمْتَنِعُ ذلك فى الإضافَةِ اللَّفْظيَّةِ أيضًا إلا فيما يأتى:

أ - أَنْ يكُونَ المُضَافُ مُثنى، أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالمًا.

ب- أَنْ يكُونَ المضَافُ إليْهِ مَقْرونًا بألْ، أوْ مُضَافًا لما فيهِ ألْ.

---

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف، فلأن "صانع" من قولك "صانع المعروف" يصح أن توصف به نكرة فيقال: "رأيت رجلاً صانع المعروف" وهذا دليل على بقاء تنكيره، وأما أنه لم يكتسب التخصيص، فلأن تخصيص الصنع بالمعروف فى "صانع المعروف" ليس بجديد، لحصوله قبل الإضافة فى نحو فلان صانع معروفًا.

(٢) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة كصانع ومحمود وسريع، فإن اللفظ الأول مثلاً يدل على ذات متصفة بالصنع.

(٣) فلفظ "المعروف" من قولك "صانع المعروف مشكور" مثلاً مفعول به فى المعنى لصانع.

(٢) الـمُضافُ إلى ياءِ الـمُتكلِّم

• الأمثلة :

(١)
قُمْتُ بنَصيبِى من العمَلِ. أو بنصيبِىَ.
سَمَوْتُ بآدابى. أو بآدابِىَ.
أَعْطِفُ علَى الفَقِيرِ بِصدَقَاتِى. بِصدَقَاتِىَ.

***

(٢)
إن عَصَاىَ لجَميلَةٌ.
كانَتْ لَيَالِيَّ فِى السَّفَرِ مُقْمِرَةً.
أَنْتُمَا صَاحِبَاىَ الوَفيَّان.
هؤلاءِ مُنْقذِىَّ[1] مِنَ الضيقِ.

• البحْثُ :

أُنظر إلى المضاف والمضاف إليه فى أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسمًا صحيح الآخر وليس مثّنى، ولا جمعَ مذكر سالمًا، والمضافَ إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم فى أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسورًا دائمًا لمناسبة الياء التى هى المضاف إليه، أما الياء نفسُها فيجوز إسكانها وفتحها، وكذلك الحال فى كل مثال يأتى فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور فى أمثلة هذه الطائفة.

أُنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصورًا، أو منقوصًا، أو مثنى، أو جمع مذكر سالمًا، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضًا، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأولى ساكنة دائمًا، والياء مفتوحة دائمًا، وكذلك الحال فى كل مثال يأتى فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

القاعدة

(٧٦) إذا أُضيف الاسمْ إلى ياءِ المتكلّم كُسِر آخرُهُ لمُناسبةِ الياءِ، وَجَازَ فى اليَاء الإسكانُ والفتحُ، إلا إذا كانَ مَقْصُورًا. أو مَنْقُوصًا. أو مُثنّى. أو جَمْعَ مُذكَّرٍ سَالمًا فَيَجِبُ تسكينُ آخرِ المُضَافِ وَفَتْحُ اليَاءِ.

---

(١) أصل منقذى "منقذوى" فقلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

(٣) ما يُضافُ إلَى الجمْلَةِ وُجُوبًا وَجَوَازًا

• **الأمثلة :**

(١)
جَلَسْتُ حَيْثُ المَنْظَرُ جَمِيلٌ.
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمُلُ المَنْظَرُ.
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمُلَ المَنْظَرُ.

(٣)
أُجِيبُكَ إذَا دَعَوْتَنِى
أَجِيبُكَ إذَا تَدْعُونِى

***

(٢)
جِئْتُ إذِ المَطَرُ هَاطِلٌ.
جِئْتُ إذْ هَطَلَ المَطَرُ.

***

(٤)
نَزَلَ المَطَرُ على حِينِ الْفَلاحُ قَانِطٌ أَوْ حِينَ.
هَذَا وَقْتُ يُكَافأُ المُجِدُّونَ أَوْ وَقْتَ.
زُرْتُكَ فى زَمَنِ فُزْتَ فِى الامْتِحَانِ أَوْ زَمَنَ.

• **البحْثُ :**

الطائفة الأولى تشتمل على "حيث" وهى ظرف مكان مبنىٌّ، والطائفة الثانية تشتمل على "إذ" وهى ظرف مبنىٌّ للزمان الماضى، والثالثة تشتمل على "إذا" وهى ظرف مبنىٌّ للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافًا إلى الجملة التى بعده فهى فى محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه فى أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن "حيث" تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدَّرة بماض أو مضارع، ووجدت أن "إذ" تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بما يدلُّ على المضىّ، وأنَّ "إذَا" لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أنَّ الكلمات: حين، وقت، وزمن أسماء للزمان المبهم؛ لأن كلا منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف فى مثاله إلى الجملة التى بعده، والإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا؛ لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذى قبله، والبناء على الفتح.

القاعــدة

(٧٧) حَيْثُ، وَإِذْ، وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَةٌ لا تُضَافُ إلاّ إلى الجُمَلِ.

(٧٨) اسْمُ الزَّمانِ المُبْهَمُ ما دلَّ على وقْتٍ غيْرِ مَحْدُودٍ[١] وَيُضَافُ إلى الجُمْلَةِ، والمُفْرَدِ، فإذا أُضِيفَ إلى الجُمْلَةِ جازَ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ[٢].

تمرين (١)

- بيِّن كل مضاف ومضاف إليه، ومَيز الإضافاتِ المعنويَّةَ من الإضافات اللفظية فى الدعاء الآتى :

دعا أعرابىٌّ ربَّه فقال: يا عِمَادَ من لا عماد له، ويا رُكنَ من لا ركن له، ويا مُجيرَ الضَّعْفَى، ويا مُنْقِذَ الهَلْكى، ويا عظيم الرجاء، أنت الذى سَبَّحَ لك سوادُ الليل وبياضُ النهار وضوءُ القمر وشعاعُ الشمس وحَفيفُ الشجر. اللهم إنك مُعِينُ المتَّكلين عليك، وأنت شاهِدُهم والمُطَّلعُ على ضمائرهم، سِرِّى لك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشَتنى الغرْبة آنسَنى ذِكْرُك، وإذا أكَبّتْ علىَّ الغموم لجأتُ إلى الاستجارة بك؛ علمًا بأن أَزِمَّةَ الأمور كلِّها بيدك، ومَصدَرَها عن قضائك.

تمرين (٢)

- ميِّز الإضافةَ اللفظيةَ من الإضافة المعنوية فى الجمل الآتية :

(١) حُبُّ الثناء طبيعة الإنسان.

(٢) كُثُرَ سائقو السيارات.

(٣) ساقا النعامة طويلتان.

(٤) عواقب المكاره محمودة.

(٥) المظلوم مُستجاب الدعاء.

(٦) آفة العِلم النسيان.

(٧) الشجرة مورقة الأغصان.

(٨) الفيل عظيم الجثة.

(٩) لا تتكلم من قبل أن تُفَكِّر.

(١٠) آفة العدْل ميْلُ الوُلاة.

تمرين (٣)

- بيِّن فى الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئًا منهما :

(١) فى الحجرة خزَانتا كتب.

(٤) حارسا البستان قويِّان.

(١) من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه، كغداة وعشية وليلة وصباح ومساء.

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبنى، أما إذا جاء بعده فعل معرب أو جملة اسمية فالإعراب أرجح.

(٢) نهر النيل من أطول الأنهار. (٥) كثرة الطعام تفسد الأبدان.

(٣) سريع الغضب كثير الزَّلَل. (٦) فاعل الشر يَلْقَى الشر.

تمرين (٤)

- بيِّن فى الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول أل عليه، وكل مضاف يجوز أن يقترن بها، وبين السبب:

(١) تغرس الأشجار على ضفتى النهر. (٥) ثروة مصر من زُرَّاعى أرضها.

(٢) مُثِيرُو الفِتن مُبْغضون. (٦) المرء بقلبه ولسانه.

(٣) الثلوج فوق قِمم الجبال. (٧) شاهِدا الحادثِ حاضران.

(٤) ينهض الوطن بأبنائِه. (٨) لا تثق بمادحيك فى وجهك.

تمرين (٥)

- اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتى مثنيين، ثم مجموعين، وأدخلهما بعد التثنية والجمع فى جمل مفيدة، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل :

(١) خادم وطنه. (٤) منقذ الغريق. (٧) فِناء الدار.

(٢) سائق السيارة. (٥) غِلاف الكتاب. (٨) حامِلُ العَلَم.

(٣) محبُّ نفسه. (٦) عُنُق الجمل. (٩) قائد الجيش.

تمرين (٦)

- ضع "المضاف إليه" فى الأمكنة الخالية :

(١) أقمت حيثُ .... (٣) أجبْنى إذا ....

(٢) سافرتَ إذ .... (٤) تكلَّمْ حيثُ ....

تمرين (٧)

- عيِّن من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافًا إلى "حيث"، وما يصلح أن يكون مضافًا إلى "إذ" وما يصلح أن يكون مضافًا إلى "إذا"، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف:

(١) الحَرُّ شديد. (٢) أظلمَ الجوّ. (٣) تثور العواصف. (٤) تفتّحت الأزهار.

تمرين (٨)

- بيِّن فى أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبناؤه على الفتح، واذكر السبب :

(١) ساعدتَنى فى وقت الشدائد. (٥) هذا أوان يُزْرَع القصب.

(٢) تيقظتُ على حين أذن المؤذِّن.

(٣) مضى زَمَن يُباع الرقيق.

(٤) سرق اللصُّ وقت الفجر.

(٦) يشتد البرد فى زمن الشتاء.

(٧) هذا يوم يَنفع الجدُّ.

(٨) بِعْتُ فى يوم ارتفاع السِّعر.

تمرين (٩)

- فى أى الأمثلة يجوز فى ياء المتكلم التسكين والفتح؟ وفى أيها يجب الفتح؟ بيِّن السبب فى الحالين:

(١) هؤلاء إِخوانى المهذبون.

(٢) أُطيع والدىّ وجميعَ مُعَلّمِىّ.

(٣) عِدَاى لهم فضل علىّ.

(٤) أخوك هادىّ إِلى الخير.

(٥) عيناى قَوِيّتا الإبصار.

(٦) سِواى يَهابُ الموت.

(٧) ذراعاى مفتولتان.

(٨) أنت مُرْشِدِى إِلى الخير.

تمرين (١٠)

- اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافًا إليه فى جملة تامة :

الباب - السُّكر - النِّيل - الكِتاب - الأشجار

الورد - الشمس - المنزل - الأسد - الفاكهة

تمرين (١١)

- كوِّن من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافًا ومضافًا إليه، ثم ضَعْهما فى جملة تامة :

نَقِيق - شاطئان - فاتح - الضفدع - النهر - الجمل

جمهورية مصر العربية - ضيوفهم - سَنام - المكرمون

تمرين (١٢)

(١) كوِّن أربع جمل اسمية، المبتدأ فى كل منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه.

(٢) كوِّن أربع جمل اسمية، الخبر فى كل منها مضاف خُصِّصَ بالمضاف إليه.

(٣) كوِّن أربع جمل فعلية، المفعول به فى كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا.

(٤) كوِّن أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.

(٥) كوِّن أربع جمل يشتمل كل منها على مضاف مقترن بأل، واستوف جميع المواضع التى يجوز أن يقترن فيها بأل.

تمرين (١٣)

(١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التى يجوز إسكانها وفتحها، وأربعة أخرى للمضاف إلى المتكلم التى يجب فتحها.

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كلٌّ منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم، واجعل كلا منها مرّة مضافًا إلى مفرد، ومرّة مضافًا إلى جملة فى عبارة تامة.

تمرين فى الإعراب (١٤)

أ - نموذج : حضرتُ على حِينَ انصرفت.

حَضَرْتُ فعل ماض وفاعل.

على حرف جرّ.

حين اسمُ زمان مُبْهَم مبنىّ على الفتح فى محلِّ جر، وهو مضاف.

انصرفتَ فعل وفاعلٌ والجملة فى محل جر مضاف إليه.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) مُهْمِلو واجبهم مَلُومُون.

(٢) فاض النيلُ على حين يَئِسنا.

(٣) أنت يُمْنَاىَ التى أبطش بها.

(٤) اجلس حيثُ أردتَ.

تمرين (١٥)

- اشرح البيت الآتى، وبيِّن فيه كل مضاف ومضاف إليه :

النَّفْسُ راغِبةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذَا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

إجابة تمرين (١)

التركيب الإضافىّ	المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
رَبَّهُ	ربَّ	الضمير (الهاء)	معنويَّة
عِمَادَ مَنْ	عِمَاد	مَنْ	معنويَّة
رُكْنَ مَنْ	رُكْنَ	مَنْ	مَعْنويَّة
مُجِير الضَّعْفَى	مُجير	الضَّعْفَى	لفظيَّة
مُنْقِذ الهلْكى	مُنْقِذ	الهلْكى	لفظيَّة
عظيم الرَّجَاء	عظيم	الرَّجَاء	لفظيَّة

سَوَادُ اللَّيْلِ	سواد	الليل	معنويَّة
بياضُ النهار	بَيَاض	النَّهار	معنويَّة
ضَوْءُ القَمَرِ	ضَوْء	القمر	معنويَّة
شعاع الشمس	شعاع	الشَّمْس	معنويَّة
حَفِيف الشَّجَرِ	حفيف	الشَّجر	لفظيَّة
مُعِين المتَّكِلِين	مُعِين	المُتَّكِلين	لفظيَّة
شَاهِدهم	شاهد	الضمير (هم)	لفظيَّة
ضمائرهم	ضمائر	الضمير (هم)	معنويَّة
سِرِّى	سِرّ	الضمير (ياء المتكلم)	معنويَّة
إذا أوحشَتَنى	إذا	جملة (أوحشتنى)	معنويَّة
ذكرك	ذكر	الضمير (الكاف)	معنويَّة
إذا أكبَّتْ	إذا	جملة (أكبَّت)	معنويَّة
أزمَّة الأمور	أزمَّة	الأمور	معنويَّة
كلَّها	كل	الضمير (الهاء)	معنويَّة
يَدِك	يَد	الضمير (الكاف)	معنويَّة
مَصْدَرَها	مَصْدر	الضمير (الهاء)	معنويَّة
قضائِك	قَضَاء	الضمير (الكاف)	معنويَّة

إجابة تمرين (٢)

الجملة	نائب المفعول المطلق
(١) حُبُّ الثَّناءِ طبيعةُ الإنسانِ.	الإضافة معنويَّة.
(٢) كُثُر سائقُو السَّيَّاراتِ.	الإضافة لفظيَّة.
(٣) سَاقَا النَّعامَةِ طَويلَتان.	الإضافة معنويَّة.
(٤) عَوَاقِب المكارِهِ محمودةٌ.	الإضافة لفظيَّة.
(٥) المظلومُ مُسْتَجابُ الدعاءِ.	الإضافة لفظيَّة.
(٦) آفةُ العِلْمِ النِّسيانُ.	الإضافة معنويَّة.

(٧) الشَّجَرةُ مُورِقَةُ الأَغْصَانِ.	الإضافة لفظيَّة.
(٨) الفِيلُ عظيمُ الجُثَّةِ.	الإضافة لفظيَّة.
(٩) لا تتكلَّم من قبل أن تُفكِّرَ.	الإضافة معنويَّة.
(١٠) آفَةُ العَدْلِ مَيْلُ الوُلاةِ.	الإضافة معنويَّة.

إجابة تمرين (٣)

الجملة	بيان كلِّ مضاف استفاد تعريفًا أو تخصيصًا أو لم يستفد تعريفًا أو تخصيصًا
(١) فى الحجرة خزانَتا كتب.	- المضاف (خزانتا) اكتسب التخصيص من المضاف إليه النكرة (كتب).
(٢) نَهْرُ النِّيل من أطولِ الأَنْهار.	- المضاف (نَهْر) اكتسب تعريفًا من إضافته إلى الاسم المعرفة (النيل)، أما (أطول)؛ فلم يستفد لا تعريفًا ولا تخصيصًا؛ لأنَّ الإضافة فيه لفظيَّة.
(٣) سريع الغضب كثير الزَّلَلِ.	- المضاف (سريع)، و(كثير لم يكتسب لا تعريفًا ولا تخصيصًا؛ لأن الإضافة لفظيَّة.
(٤) حَارِسَا البُسْتَانِ قويَّانِ.	- المضاف (حَارسا) لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا؛ لأن الإضافة فيه لفظيَّة.
(٥) كَثْرَةُ الطَّعام تُفْسِدُ الأَبْدَانَ.	- المضاف (كَثْرة) اسْتَفاد تعريفًا؛ لأن المضاف إليه معرفة.
(٦) فاعِلُ الشَّرِّ يَلْقَى الشَّرَّ.	- المضاف (فاعل) لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا؛ لأن الإضافة لفظيَّة.

إجابة تمرين (٤)

(١) تُغْرَسُ الأشجارُ على ضِفَّتَى النَّهْرِ. (يمتنع دخول (ألْ على المضاف (ضِفَّتى)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

(٢) مُثِيرُو الفِتَنِ مُبْغَضون. (يجوز دخول (ألْ) على المضاف (مُثِيرو)؛ لأن الإضافة لفظيَّة، والمضاف جمع مذكر سالم).

(٣) الثُّلوجُ فَوْقَ قِمَمِ الجبال. (يمتنع دخول (ألْ) على المضاف (فوق) والمضاف (قِمَم)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

(٤) يَنْهَضُ الوطنُ بِأَبْنَائِهِ. (يمتنع دخولُ (ألْ) على المضاف (أبناء)؛ لأن الإضافة معنوية).

(٥) ثروة مِصْرَ مِنْ زُرَّاعِى أَرْضِهَا. (يمتنع دخول (أَلْ) على المضاف (ثروة)، و(زُراعى)؛ لأن الإضافة معنوية)، ويجوز دخول (ألْ) على المضاف (زُرَّاع)؛ لأنَّ الإضافة لفظيَّة، والمضاف جمع مذكَّر سالم)، (ويمتنع دخول (ألْ) على المضاف «أرض»؛ لأن الإضافة معنويَّة).

(٦) المرء بقلبه ولسانه. (يمتنع دخول (أل) على المضاف (قلب) والمضاف (لسان)؛ لأن الإضافة فيهما معنويَّة).

(٧) شَاهِدًا الحادثِ حَاضِرَانِ. (يجوز دخول (ألْ) على المضاف (شَاهِدَا) ؛ لأن الأضافة لفظيَّة، وهو (أى: المضاف) مثنّى).

(٨) لا تثق بمادحيك فى وَجْهِكَ. (يجوز دخول (أل) على المضاف (مادحى)؛ لأن الإضافة لفظيَّة، والمضاف جمع مذكر سالم، ويمتنع دخول (أل) على المضاف (وجه)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

إجابة تمرين (٥)

(١) هذان خادمَا وَطَنَهُما.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هؤلاءِ خَادِمُوا وَطَنَهُمْ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٢) هذان سائقا السَّيَّارة.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هؤلاءِ سائقُو السَّيَّارة.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٣) هذان مُحِبَّا نَفْسِهما.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هؤلاءِ مُحِبُّو أَنْفُسِهِمْ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٤) هذان مُنْقِذَا الغَرِيق.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هؤلاءِ مُنْقِذُوا الغريقِ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٥) هذان غلافَا الكتابَيْنِ.	(يمتنع اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هذه أَغْلِفَةُ الكُتُبِ.	(يمتنع اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٦) رَأَيْتُ عُنُقَى الجَمَلَيْنِ.	(يمتنع اقتران المضاف بـ«ألْ»).
رَأَيْتُ أَعْنَاق الجمالِ.	(يمتنع اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٧) هذان فناءا الدَّارِ.	(يمتنع اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هذه أَفْنِيةُ الدَّارِ.	(يمتنع اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٨) هذان حاملا العِلْمِ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هؤلاء حامِلُو العِلْمِ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
(٩) هذان قائدَا الجَيْشِ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).
هؤلاءِ قَائِدُو الجَيْشِ.	(يجوز اقتران المضاف بـ«ألْ»).

إجابة تمرين (٦)

(١) أَقَمْتُ حَيْثُ يُقِيمُ أبى. (٢) سَافَرْتُ إِذْ طَلَعَ النَّهارُ.

(٣) أجِبْنى إِذْ سألتُكَ. (٤) تَكَلَّمْ حَيْثُ الزمانُ مُنَاسِبٌ للكلام

إجابة تمرين (٧)

(١) - جَلَسْتُ حَيْثُ الحرُّ شديدٌ. - جَلَسْتُ إذ الحرُّ شَدِيدٌ.

(٢) - نِمْتُ حَيْثُ أَظْلَمَ الجوُّ. - نِمْتُ إذا أَظْلَمَ الجوُّ.

- نِمْتُ إِذ أَظْلَمَ الجوُّ.

(٣) - وَقَفْتُ حَيْثُ تَثُورُ العواصِفُ. - وَقَفْتُ إذا تَثُورُ العواصِفُ.

- وَقَفْتُ إِذْ تَثُورُ العواصِفُ.

(٤) - خَرَجْتُ حَيْثُ تَفَتَّحت الأَزْهَارُ. - خَرَجْتُ إذا تَفَتَّحَتِ الأَزْهارُ.

- خَرَجْتُ إِذْ تَفَتَّحَتِ الأَزْهَارُ.

إجابة تمرين (٨)

★ **يجوزُ إعرابُ اسم الزَّمان وبناؤه على الفتح فى الأمثلة الآتية:**

(١) تَيَقَّظْتُ على حين أذنَ المؤذِّنُ. (٢) مَضَى زَمَن يُبَاعُ الرقيق.

(٣) هذا أوان يُزْرَعُ القصبُ. (٤) هذا يَوْم يَنْفَعُ الجدُّ.

والسبب: أن اسم الزمان مُبْهَمٌ مضاف إلى الجملة.

إجابة تمرين (٩)

★ **الأمثلة التى يجوز فى ياء المتكلم التَّسْكين والفتح، هى:**

(١) هؤلاء إخوانى المهذبون. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلِّم، وليس مقصورًا، ولا منقوصًا، ولا مثّنى، ولا مجموعًا جمع مذكَّرٍ سالمًا).

(٢) أَنْتَ مُرْشِدِى إلى الخير. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلِّم، وليس مقصورًا، ولا منقوصًا، ولا مثّنى، ولا مجموعًا جمع مذكرٍ سالمًا).

★ **الأمثلة التى يجب فيها فتح ياء المتكلِّم، هى:**

(١) أُطِيعُ وَالِدَىَّ وجميع مُعَلِّمِىّ. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مثنى فى كلمة (والدىّ) وجمع مذكر سالم فى كلمة «مُعلّمى»).

(٢) عِدَاى لَهُمْ فَضْلٌ عَلَىَّ. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلِّم، وهو مقصور).

(٣) أخُوك هادِىّ إلى الخير. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلِّم، وهو منقوص).

(٥) عَيْنَاى قَوِيَّتا الإبصار. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مثنى).

(٦) سِوَاى يَهَابُ المَوْتَ. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلِّم وهو مقصور).

(٧) ذِرَاعَاى مَفْتُولتان. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلِّم وهو مثنّى).

إجابة تمرين (١٠)

★ **جَعْل كلٍّ كلمة من الكلمات المذكورة مضافًا إليه فى جملة تامَّة:**

- دخل الهواء من ثُقْب **البابِ**.
- أُعْجِبَتِ الصغيرةُ برائحةِ **الوَرْدِ**.
- الماءُ به بعض **السُّكَّرِ**.
- استمتعْتُ بِضَوْءِ **الشَّمْسِ**.
- شَرِبْتُ من ماءِ **النِّيلِ**.
- دَخَلْتُ من باب **المنزلِ**.
- قَلَّبْتُ أوراق **الكتابِ**.
- جلسْتُ تحت ظِلِّ **الأشْجَارِ**.
- أَعْدَدْتُ عَصيرَ **الفاكهةِ** النَّاضجة.
- سمعت صوت الأسدِ.

إجابة تمرين (١١)

- فَاتِحُ جمهوريَّة مصر العربية نحو الحضارة هو رفاعة الطهطاوى.
- سَنَامُ الجملِ ممتلئٌ بالماءِ.
- نَقيق الضفْدعِ صَوْتُه عالٍ.
- شاطئا النيِّلِ متوازيان.
- المُكْرِمُو ضيوفِهم محبوبُون.

إجابة تمرين (١٢)

(١) ★ **أربعُ جمل اسميةٍ، المبتدأ فى كلٍّ منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه:**

- شَكْلُ الوردةِ جميلٌ.
- لَوْنُ السَّمكَةِ بَديعٌ.
- سَقْفُ الحائطِ عالٍ.
- أَثَاثُ المكتب مُرَتَّبٌ.

(٢) ★ **أربعُ جمل اسميةٍ، الخبرُ فى كلٍّ منها مضاف خُصِّص بالمضاف إليه:**

- هذه قِطْعةُ أرْضٍ.
- هذا عَصِيرُ فاكهةٍ.
- هذه دارُ طالبٍ.
- هذا مكتبُ مهندسٍ.

(٣) ★ **أَرْبَعُ جُمَلٍ فعليَّة، المفعولُ به فى كلٍّ منها مضاف لا يكتسبُ بالإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا:**

- رأيْتُ صاحِبَ قَلَمٍ.
- ضَرَبْتُ سَيِّءَ خُلُقٍ.
- سَمِعْتُ دَاعِىَ خَيْرٍ.
- رَأيتُ داعى شرٍّ.

(٤) ★ **أربعُ جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه:**

- أَقْبَلَ التلميذُ حَيْثُ إنَّهُ تأخَّرَ. - سَلَّمْتُ عَلَيْهِ حيث إنَّهُ مسافرٌ.

- جاء التلميذُ إذ إنَّ الفجرَ طالعٌ. - حضر الطبيبُ إذ إنه تأخَّرَ.

(٥) ★ **أربعُ جمل يشتمل كلٌّ منها على مضاف مقترنٍ بـ(ألْ)، مع استيفاء المواضع:**

- السَّامِعَا كلامِ أستاذِهما محمودان. - المذيعُ أسرارَ الناسِ مَبْغُوضٌ.

- المُكْرِمُو آباءَهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ يَوْمَ القيامةِ. - المُنْصِفُ المظلومَ مُثَابٌ.

إجابة تمرين (١٣)

(١) ★ **أربعةُ أمثلةٍ للمضاف إلى ياء المتكلِّم التى يجوز إسكانُها وفتحُها:**

- أدَّيْتُ عَمَلِى بإخلاصٍ أو عَمَلِىَ. - أُكْرِمُ جيرانى أو جيرانِىَ.

- أسْمُو بأخْلاقى عن فِعْلِ هذا الشىءِ أو بأَخْلاقِىَ.

- أُعاملُ أَهْلِى مُعَامَلةً كريمةً أو أَهْلِىَ.

★ **أربعةُ أمثلةٍ للمضاف إلى ياء المتكلِّم التى يجبُ فَتْحُها:**

- عَصَاىَ طويلةٌ. - هؤلاءِ مُحِبِّىَّ فى اللهِ.

- هَذانِ صَدِيقَاىَ المُخْلِصان. - صديقُك هادىَّ إلى طريقِ الخَيْرِ.

(٢) ★ **ثلاثةُ أمثلةٍ يشتملُ كلٌّ منها على ظَرْفٍ لا يُضَافُ إلا إلى الجُمْلَة:**

- أزورُك حَيْثُ الشَّمْسُ ساطعةٌ. - أَخْرُجُ إلى عَمَلِى إذْ أقْبَلَ النَّهارُ.

- أُسَاعِدُ المحتاجَ إذَا احتاج إلى المساعدة.

★ **ثلاثةُ أسماء للزمان المبهم:**

- أَزُورُكَ وَقْتَ سُطوعِ الشَّمْسِ، أو: أزورُك وقت تَسْطُعُ الشمسُ.

- آتيكَ حِينَ أعودُ من العملِ، أو: آتيك حين العودة.

- سَأُكَافِئُكَ زَمَنَ الحصادِ، أو: سأُكافِئُكَ زَمَنَ تَتَفَوَّقُ فى الامتحانِ.

إجابة تمرين فى الإعراب (١٤)

(ب) (١) مُهْمِلُو وَاجِبِهِمْ مَلُومُون.

مُهْمِلُو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكّر سالم، وحُذِفت النون للإضافة.

واجبهم (واجب): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، و(هم): ضمير مبنى فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

ملومون خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) فاضَ النيلُ على حين يَئِسْنا.

فاض فعل ماض مبنىّ على الفتح.

النيل فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

على حرف جرّ.

حين اسم زمان مبهم مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرّ، وهو مضاف.

يَئِسْنا (يئس): فعل ماض مبنى على السكون، و(نا): ضمير مبنىّ على السكون فى محلّ رفع فاعل، وجملة (يئسنا) فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٣) أَنْتَ يُمْنَاىَ التى أَبْطِشُ بِهَا.

أَنْتَ ضمير مبنىّ على الفتح فى محلّ رفع مبتدأ.

يُمْنَاىَ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة، والياء: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

التى اسم موصول مبنى على السكون فى محلِّ رفع صفة.

أبطش فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنا).

بِهَا جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (أبطش).

وجملة (أبطش بها) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٤) اجْلِسْ حَيْثُ أَرَدْتَ.

اجْلِسْ فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

حَيْثُ ظرف مبنىّ على الضمّ فى محل نصب.

أَرَدْتَ فعل ماض مبنى على السكون، والتاء: ضمير مبنى على الفتح فى محلٍّ رفع فاعل، وجملة «أردْتُ» فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (١٥)

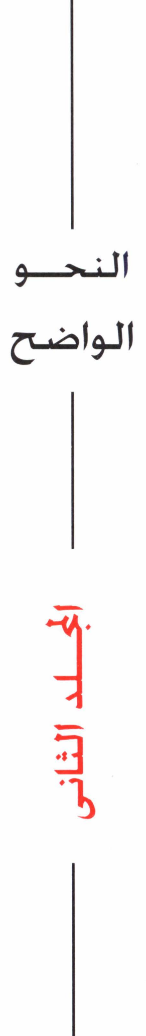
★ **يقول الشاعر:** **النَّفْسُ راغِبَــةٌ إِذَا رَغَّبْـتَـهـا ... وإذَا تُـرَدُّ إلـى قـلـيـلٍ تَـقْـنَـعُ**

★ **شَرْحُ الْبَيْتِ:**

النَّفْسُ مَجْبُولَةٌ على الطَّمَعِ، وعلى الإِنْسانِ أَنْ يُعَوِّدَها الْقَنَاعَةُ، ويُرَضِّيها بالْقَلِيلِ النَّافِعِ.

★ **ما فى البيت من تركيب إضافى:**

الجملة	المضاف إليه
إذَا (ظرف مبنىّ).	جُملة: «رَغَّبْتَها».
إِذَا (ظرف مبنىّ).	جُمْلة: «تُرَدُّ إلى قَلِيلٍ».


النحــو
الــواضــح
المجلد الثاني


٢


الجزء الثاني

المبنىُّ والمُعرَبُ من الأفعالِ والأسماء

(١) المَبنىُّ منَ الأفْعَالِ

• الأمثلة :

(١)
رَكِبْتُ الْفرَسَ.
التّجارُ رَبِحوا .
حضَرَ الغائبُ.

(٢)
أَطِعْ أباكَ.
طَرِّزْنَ الثِّيابَ.
اُتركَنَّ الجدالَ.
أَفْشِ السَّلامَ.
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ.

(٣)
لأَنْصُرَنَّ الْمظلومَ.
لأُجيدَنَّ عَملِى.
الْبَنَاتُ يَأْكُلْنَ.

• البحْثُ :

عَرَفْتَ فِى دروس المدارس الابتدائية الأفعال المبنيةَ، وأحوالَ بنائها مَعرفةً مُفصَّلة، وإنك لو تدبرت الأمثلة السابقةَ وقِسْتَ بها أشباهها لعادت إلى ذاكرتك قواعدُ هذا الباب؛ فالطائفة الأُولى من الأمثلة تذكِّرك الفعل الماضىَ وأحوال بنائه، والطائفة الثانية تذكرك فعل الأمر وأحوال بنائه؛ والطائفة الأخيرة تَعْرِض عليك صُوَر المضارع المبنى والأحوالَ التى يُبنى عليها.

على أنَّا نرى من المفيد هنا أن نَعُود إلى ذكر قواعد هذا الباب فى إيجاز وإجمال.

القاعدة

(٧٩) المَبنِىُّ مِنَ الأَفْعَالِ هُوَ المَاضِىَ، والأَمْرُ، والمُضارِعُ المُتَّصِلُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ، أَوْ نُونِ الإِنَاثِ.

(٨٠) المَاضِى يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، وعلى الضَّمِّ إذا اتَّصَلَ بِواوِ الجَمَاعَةِ، وعلى الْفَتْحِ فيما عدَا ذَلِكَ.

(٨١) الأَمْرُ يُبْنَى على السُّكُونِ إذَا كانَ صَحِيحَ الآخِرِ ولم يَتَّصِلْ بِهِ شَىْءٌ أو اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وعلى الْفَتْحِ إذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلَةً أو خَفِيفَةً، وعلى حَذْفِ النُّونِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ ياءُ مُخاطَبَةٍ.

(٨٢) المُضَارِعُ يُبْنَى على الْفَتْحِ إذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً[١]، وعلى السُّكُونِ إذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

---

(١) يشترط فى الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشرًا كما فى الأمثلة. فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كألف الاثنين فى نحو لتذهبان، أو غير ملفوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة فى نحو لتذهبُن ولتذهِبن. كان المضارع معربًا بالنون المحذوفة للتخفيف.

تمرين (١)

- مَيِّز الأفعال المبنيةَ فيما يأتى، وبيِّن حالَ بناء كلٍّ منها :

قال الإمامُ عليٌّ كرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعث بها إلى ابْنِه الحَسَن: امْحَضْ أخاك النصيحةَ[١] وتَجَرَّعِ الغَيْظَ[٢]؛ فإنى لَمْ أَرَ جُرْعَةً[٣] أحلَى منها عاقبةً ولا ألذَّ مَغَبَّةً[٤]، ولِنْ لِمَنْ غَالَظَكَ فإنَّهُ يُوشِكُ أن يلينَ لك، وإنْ أردت قطيعة أخيك فاستَبْقِ لَهُ من نفسك بَقِيَّةً تَرْجِعُ إليها إن بَدا له ذلك يومًا ما، ومَنْ ظَنَّ بك خيرًا فَصَدِّقْ ظَنَّهُ، ولا تَرْغَبَنَّ فيمن زَهِدَ عنك، ولا يَكُونَنَّ أخوك على مُقاطَعتِك أقْوَى منك على صِلَتِهِ، ولا تَكُونَنَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان.

تمرين (٢)

- ضَعْ كل فعل من الأفعال الآتية فى ثلاث جمل، بحيث يكون فى الأولى مبنيًا على الفتح؛ وفى الثانية مبنيًا على الضم، وفى الثالثة مَبْنِيًا على السكون :

أَكْرَمَ - نَصَرَ - اِسْتَفَادَ - عاوَنَ

تمرين (٣)

- ضَعْ كل فعل من الأفعال الآتية فى جملتين، بحيث يكون فى الأولى مبنيًا على الفتح، وفى الثانية مبنيًا على السكون :

يَنْسَى - يَرْجُو - يُحْسِن - يُساعد

تمرين (٤)

- أسند الفعل "فَرِحَ" إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة، ثم بيِّن نوع بنائه فى كل حال.

تمرين (٥)

- هات فعل الأمر من "يَسْعَى" بحيث يكون مرة مبنيًا على الفتح، ومرة مبنيًا على السكون، ومرة مبنيًا على حذف حرف العلة، ومرة مبنيًا على حذف النون.

تمرين (٦)

- حوِّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه، وبيِّن نوع بناء فعْليها فى كل حال :

إذَا وعَدْتَ عِدَةً فأَنجزْ

---

(١) امحض أخاك النصيحة: اجعلها خالصة من كل ما يشينها.
(٢) تجرع الغيظ: اكظمه واصبر على احتماله.
(٣) الجرعة: القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة.
(٤) المغبة : العاقبة.

تمرين (٧)

- **عيِّن فى الأمثلة الآتية الأفعال المبنية والمعربةَ، وبيِّن سبب البناء والإعراب :**

(١) البنات يُنْهَضْنَ إلى العمل مُبَكِّرَات. (٢) لا تَعْتَمِدُنَّ على غير أنْفُسِكم.

(٣) لا تَغدِرَانِّ بِذمتكما. (٤) لا يُزهِّدَنَّكَ فى المعروف من لا يشكرُ لك.

(٥) إذا مدحتِ فلا تُبالِغِنَّ فى المدح. (٦) كنَّ مُقَدِّراتٍ ولا تكنَّ مُقَتِّراتٍ[١].

تمرين فى الإعراب (٨)

أ - نموذج : لَتَرْفَعُنَّ شأنَ الوطن

لترفعُنَّ اللام: لام القسم.

تَرْفَعُنَّ: فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى الأمثال[٢]، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

شأن مفعول به منصوب وهو مضاف.

الوطن مضاف إليه مجرور.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لَتصبِرانّ على المكروه. (٢) لَتُعَاقَبُنَّ إذا أسأتم.

(٣) لَتفُوزِنَّ إذا اجتهدت. (٤) لا تَصْنَعُنَّ معروفًا فى غير أهله.

تمرين (٩)

- **اشرح البيتين وهما فى المديح، وبيِّن فيهما الأفعال المبنية، وأحوال بنائها :**

وَقَيَّدْتُ نَفْسِى فى ذَراكَ مَحَبَّةً ... وَمَنْ وَجَدَ الإحْسَانَ قَيْدًا تَقَيَّدَا[٣]

إذَا سَأَلَ الإنْسَانُ أيَّامَهُ الغِنَى ... وَكُنْتَ عَلَى بُعْدٍ جَعَلْنَكَ مَوْعِدَا

تمرين (١٠)

- **اشرح بيتى زهير بن أبى سُلمى وأعرب الأول منهما :**

فَلا تَكْتُمُنَّ اللهَ مَا فى نُفُوسِكُمْ ... لِيَخْفَى وَمَهْمَا تَكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ[٤]

يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فى كِتَابٍ فَيُدَّخَرْ ... لِيَوْمِ الحِسَابِ أوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ[٥]

---

(١) المقدر: المقتصد، والمقتر: المضيق فى النفقة.

(٢) أصل لترفعن لترفعونن بثلاث نونات متواليات هى نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع لتوالى الأمثال؛ فالتقى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

(٣) الذرا، بالفتح: الستر والكنف. (٤) لا تتكمن الله: لا تكتموا عنه. (٥) ينقم : يعاقب عليه فى الدنيا.

إجابة تمرين (١)

الأفعال المبنيَّة	حال بنائها
قالَ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
كَرَّم	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
بَعَثَ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
امْحَضْ	فعل أمر مبنيّ على السكون.
تَجَرَّع	فعل أمر مبنيّ على السكون.
لِنْ	فعل أمر مبنيّ على السكون.
غَالَظ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
أَرَدْت	فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.
استبق	فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة.
بَدَا	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدَّر.
ظَنَّ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
صَدِّق	فعل أمر مبنيّ على السكون.
تَرْغَبَنَّ	فعل مضارع مبنيّ على الفتح.
زَهِدَ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
يَكُونَنَّ	فعل مضارع مبنيّ على الفتح.
تكونَنَّ	فعل مضارع مبنيّ على الفتح.

إجابة تمرين (٢)

★ **الفعل «أكرم»:**

- أكرمَ محمدٌ أخاهُ. (مبنى على الفتح) .
- أَكْرَمُوا أخاهُمْ. (مبنيّ على الضمّ) .
- أَكْرَمْتُ أخاك. (مبنيّ على السُّكون).

★ **الفعل «نَصَرَ»:**

- نَصَرَ محمدٌ المظلومَ. (الفعل مبنيّ على الفتح).

- نَصَرُوا المظلومَ. (الفعل مبنىّ على الضمّ).

- نَصَرْتُ المظلومَ. (الفعل مبنىّ على السكون).

★ **الفعل «اِسْتَفَادَ»:**

- استفادَ التلميذ مِنْ دَرجاتِ الرَّأفةِ. (الفعل مبنىّ على الفتح).

- استفادُوا من درجاتِ الرأفة. (الفعل مبنىّ على الضمّ).

- استفدْتُ من درجاتِ الرَّأفة. (الفعل مبنىّ على السُّكون).

★ **الفعل «عَاوَنَ»:**

- عَاوَنَ محمدٌ صديقَهُ. (الفعل مبنىّ على الفتح).

- عَاوَنُوا صَدِيقَهُمْ. (الفعل مبنىّ على الضمّ).

- عَاوَنْتُ صَدِيقى. (الفعل مبنىّ على السكون).

إجابة تمرين (٣)

★ **الفعل «يَنْسَى»:**

- واللهِ لَتَنْسَيَنَّ الجميلَ. (الفعل مبنىّ على الفتح).

- النساءُ يَنْسَيْنَ الجميلَ. (الفعل مبنىّ على السكون).

★ **الفعل «يَرْجُو»:**

- واللهِ لأَرْجُوَنَّ رَحْمَةَ رَبِّى. (الفعل مبنىّ على الفتح).

- النِّساء يَرْجُونَ رَحْمَةَ رَبِّهِنَّ. (الفعل مبنىّ على السكون).

★ **الفعل «يُحْسِنُ»:**

- واللهِ لَيُحْسِنَنَّ أخِى إلى جيرانِهِ. (الفعل مبنىّ على الفتح).

- النَساءُ يُحْسِنَّ إلى جيرانِهِنَّ. (الفعل مبنىّ على السكون).

★ **الفعل «يُسَاعِدُ»:**

- واللهِ لَيُسَاعِدَنَّ علىٌّ المحتاجَ. (الفعل مبنىّ على الفتح).

- النساءُ يُساعِدْنَ المحتاجَ. (الفعل مبنىّ على السكون).

إجابة تمرين (٤)

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة المتصلة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النِّسْوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
فَرِحَ	فَرِحْتُ (يُبْنَى على السكون)	فَرِحْنَا (يُبْنَى على السكون)	فَرِحْن (يُبْنَى على السكون)	فَرِحَا (يُبْنَى على الفتح)	فَرِحُوا (يُبْنَى على الضَّمِّ)

إجابة تمرين (٥)

- فعل الأمر من «يَسْعَى» هو: «اسْعَ».
- الفعل «اِسْعَ» مبنىّ على الفتح: «اسْعَيَنَّ».
- الفعل «اِسْعَ» مبنىّ على السكون: «اسْعَيْنَ».
- الفعل «اِسْعَ» مبنىٌّ على حذف حرف العِلَّة: «اسْعَ».
- الفعل «اسعَ» مبنىّ على حذف النون: «اسْعَوا»، و«اسْعَىْ»، و«اسْعَيَا».

إجابة تمرين (٦)

الجملة: «إذَا وَعَدْتَ عِدَةً فأنجِزْ».

★ **خطاب المفردة المؤنثة:**

«إذا وَعَدْتِ عِدَةً فَأَنْجِزى»

- وَعَدْتِ ← فعل ماض مبنىّ على السكون
- فَأَنْجِزى ← فعل أمر مبنىّ على حذف النون

★ **خطاب المثنَّى:**

«إذا وَعَدْتُمَا عِدَةً فَأَنْجِزَا»

- وَعَدْتُمَا ← فعل ماض مبنىّ على السكون
- فَأَنْجِزَا ← فعل أمر مبنىّ على حذف النون

★ **خطاب جمع المذكر السالم:**

«إذَا وَعَدْتُمْ عِدَةً فَأَنْجِزُوا»

- وَعَدْتُمْ ← فعل ماض مبنىّ على السكون
- فَأَنْجِزُوا ← فعل أمر مبنىّ على حذف النون

★ **خطاب جمع المؤنَّث السالم:**

«إذَا وعَدْتُنَّ عِدَةً فَأَنْجِزْنَ»

- وعَدْتُنَّ ← فعل ماض مبنىّ على السكون
- فَأَنْجِزْنَ ← فعل أمر مبنىّ على السكون

إجابة تمرين (٧)

الجملة	الفعل	نوعه من حيث الإعراب والبناء	سبب الإعراب والبناء
(١) البنات يَنْهَضْنَ إلى العمل مُبَكِّرات.	يَنْهَضْنَ	فعل مبنى على السكون	اتصال الفعل المضارع بنون النِّسوة.
(٢) لا تَعْتَمِدُنَّ على غيرِ أنفُسِكُمْ.	تَعْتَمِدُنَّ	فعل مضارع معرب	اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد غير المباشرة.
(٣) لا تَغْدِرانِّ بذِمتكُما.	تَغْدِرانِّ	فعل مضارع معرب	اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد غير المباشرة.
(٤) لا يُزَهِّدَنَّكَ فى المعروف من لا يشكرُ لَكَ.	- يُزَهِّدَنَّك	فعل مضارع مبنىّ	- اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد المباشرة.
	- يَشْكُرُ	فعل مضارع معرب مرفوع	- فعل مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم، ولم تَلْحَقْهُ نون النّسوة ولا نون التوكيد المباشرة.
(٥) إذا مَدَحْتَ فلا تُبالِغَنَّ فى المدحِ.	- مَدَحْتِ	فعل ماض مبنىّ على السكون.	- اتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
	- تُبَالِغَنَّ	فعل مضارع معرب	- اتصاله بنون التوكيد غير المباشرة.
(٦) كُنَّ مُقَدِّراتٍ ولا تَكُنَّ مُقْتَرَاتٍ.	- كُنَّ	فعل أمر مبنى على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.	فعل الأمر مبنى دائمًا على ما يُجْزَم به مضارعه.
	- تَكُنَّ	فعل مضارع مبنى على السكون	اتِّصاله بنون النِّسْوَة.

إجابة تمرين فى الإعراب (٨)

ب - (١) لَتَصْبِرانِّ على المَكْرُوهِ.

لَتَصْبِرانِّ اللام: لام القسم.

تَصْبِرانِّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة؛ لتوالى الأمثال، والألف: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

على حرف جرّ.

المكروه اسم مجرور بـ(على) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(٢) لَتُعَاقَبُنَّ إذا أَسَأْتُمْ.

لَتُعَاقَبُنَّ اللام: لام القسم.

تُعَاقَبُنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة؛ لتوالى الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فى محلِّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

إذا ظرف مبنى على السكون فى محلّ نصب، وهو مضاف.

أسأتُم: فعل ماض مبنىّ على السكون، والضمير (تُم): ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ رفعٍ فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٣) لَتَفُوزِنَّ إذا اجْتَهَدْتِ.

لَتَفُوزِنَّ اللام: لام القسم.

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالى الأمثال، والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

إذا ظرف مبنى على السكون للزمان المستقبل، وهو مضاف.

اجْتَهَدْتِ فعل ماض مبنىّ على السكون، والتاء: ضميرٌ مبنىٌّ على الكسر فى محلِّ رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٤) لا تَصْنَعُنَّ مَعْرُوفًا فى غَيْرِ أَهْلِهِ.

لا ناهية.

تَصْنَعُنَّ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة ضمير مبنى فى محلِّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتَّوكيد.

معروفًا مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

فى حرف جرٍّ.

غير اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أهلِه (أهل): مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنى على الكسر فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (٩)

★ **يقول الشاعر:**

وَقَـيَّـدْتُ نَفْـسِى فى ذَراكَ مَـحَـبَّـةً ... وَمَنْ وَجَـدَ الإحْسَـانَ قَـيْدًا تَـقَـيَّـدَا
إذَا سَـأَلَ الإنْسَـانُ أيَّامَـهُ الغِنَى ... وَكُنْتَ عَلَى بُعْـدٍ جَـعَلْنَكَ مَـوْعِـدَا

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

مِنْ فَرْطِ جُودِكَ وإحْسَانِكَ وَقفْتُ حياتى فى ظِلال مَجْدِك، فإذا ابْتَعَدْتُ عنك وتمنَّيْتُ الغِنى دَلَّنى على ساحاتِ جُودك وكرمِك.

★ **ما فى البيت من تركيب إضافى:**

الأفعال المبنية فيها	أحوال بنائها
قَيَّدْتُ	فعل ماض مبنى على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.
وَجَدَ	فعل ماض مبنىّ على الفتح؛ لعدم اتِّصال آخره بشىءٍ.
سَأَلَ	فعل ماض مبنىّ على الفتح؛ لعدم اتِّصال آخره بشىءٍ.
كُنْتَ	فعل ماض مبنىّ على السكون؛ لاتِّصاله بتاء الفاعل.
جَعَلْنَك	فعل ماض مبنى على السكون؛ لاتِّصاله بنون النِّسوة.

إجابة تمرين (١٠)

★ **يقول زُهَيْر بن أبى سُلْمى:**

فَـلا تَكْـتُـمُنَّ اللهَ مَـا فى نُفُـوسِكُمْ ... لِيَـخْـفَى وَمَـهْـمَـا يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ
يُؤَخَّـرْ فَـيُوضَعْ فى كِتَـابٍ فَـيُدَّخَـرْ ... لِيَـوْمِ الحِـسَـابِ أوْ يُعَـجَّلْ فَـيُنْقَمِ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

لا تُخْفُوا مِنَ اللهِ ما تُضْمِرُون من الغَدْر وَنَقْضِ العَهْد؛ فإنَّ اللَّهَ عالمٌ بالحقيقاتِ والسَّرائِر، وَإنَّه يؤخِّر عِقَابَهُ ويُرقم فى كتابٍ فيدَّخَر ليومِ الحِسَابِ؛ أو يعجِّل هذا العقابَ فى الدُّنْيا.

★ **إعراب البَيْت الأول:**

فلا الفاء: بحسب ما قبلها.
لا: ناهيَّة، مبنيَّة على السُّكون.

تَكْتُمُنَّ فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة ضمير مبنىّ فى محلِّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

الله لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ما موصولة مبنية فى محلِّ نَصْب مفعول ثانٍ.

فى حرف جرّ.

نفوسكم اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، و(كم): ضمير مبنى فى محل جرّ مضاف إليه. والجار والمجرور صلة الموصول لا محلّ له من الإعراب.

ليخفى اللام: لام التعليل.

يخفى: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

ومهما الواو: عاطفة.

مهما: أداة شرطية مبنية تجزم فعلين فى محل نَصْب مفعول به ثانٍ مُقَدَّم.

نُكْتَمِ فعل مضارع مجزوم. وعلامة جزمه السُّكون الذى حُرِّك لالتقاء الساكنين.

اللهُ لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يَعْلَمِ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون الذى حُرِّك بالكسر من أجل حركة الرَّوِىّ فى القصيدة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديرُهُ: «هو».

(٢) الـمُعْرَبُ مِنَ الأفْعَالِ

• الأمثلة :

(١) تُشْرِقُ الشَّمْسُ.
اَلْقُضَاةُ يَعْدِلُونَ.

(٢) لَنْ يُفْلِحَ الْكَسْلَانُ.
الحُسَّادُ لَنْ يَسُودُوا.

(٣) لا تَنْهَرْ سَائِلاً.
لا تَسْعَ إلا فِى الخَيْر.
لا تُقَصِّرُوا فِى أَعْمَالِكُم.

• البحثُ :

سبق لك أن علمتَ أن المعرب من الأفعال هو المضارع الذى لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمتَ أيضًا علامات إعراب المضارع رفعًا ونصبًا وجزمًا، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام وقِسْتَ بها أشباهها عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وإنا مجملوها لك فيما يأتى:

القاعـدة

(٨٣) المُعْرَبُ مِنَ الأَفْعَالِ هُوَ المُضَارِعُ الَّذِى لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ أَوْ نُونُ الإِنَاثِ.

(٨٤) يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِالضَّمَةِ وَتَنُوبُ عَنْهَا النُّونُ فِى الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَنُوبُ عَنْهَا حَذْفُ النُّونِ فِى الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَيَنُوبُ عَنْهَا حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ فِى الأَفْعَالِ المُعْتَلَّةِ الآخِرِ، وحَذْفُ النُّونِ فِى الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ.

تمرين (١)

- مَيِّز الأفعال المبنيةَ من الأفعال المعربة فيما يأتى، وبين نوع البناء أو الإعراب فى كل فعل، مع ذكر سبب نوع الإعراب :

أَوْصى عبدالله بنُ عباس رجلاً فقال: لا تتكلَّمْ بما لا يَعْنِيك، ودَعِ الكلام فى كثيرٍ مما يَعْنيك، حتى تجدَ له مَوْضِعًا، ولا تمارِيَنَّ حليمًا ولا سَفيهًا؛ فإن الحليمَ يُطغيك. والسفيهَ يُؤْذيك، واذكرْ أخاك إذا تَوارَى عَنْكَ بما تحبُّ أن يَذْكرك به إذا تَوارَيْتَ عنه، واعْمَلْ عَمَلَ امرئٍ يَعْلَمُ أنهُ مَجْزِىٌّ بالإحسان مَأخوذٌ بالإجْرام.

تمرين (٢)

- أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، على الترتيب، واجعلها مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجزومة :

يَسْتفيد - يَخشى - يَدْنُو

تمرين (٣)

– اجعل اسم الإشارة فى الجملة الآتية للمثنى بنوعيه، ثم لجماعة الذكور، وراع ما يقتضيه ذلك من التغيير فى الجملة، ثم أعرب الفعلين فى الحال الأولى :

هذا الرَّجُلُ يَهْوَى الفَضيلة، ويَهْدِى النَّاسَ إليها

تمرين (٤)

– حوِّل الخطاب فى العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه :

إرْضَ من الناس ما تَرْضاه لهم من نفسك، ولا تَقُلْ ما لا تحِبُّ أن يُقال لك.

تمرين (٥)

– اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما :

قَسَا فَالأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاه ... وَرَقَّ فَنَحْنُ نَفْزَعُ أنْ يَذُوبَا
أَشَدُّ مِنَ الرِّياحِ الهُوجِ بَطْشًا ... وَأسْرَعُ فى النَّدَى مِنْهَا هُبُوبَا(١)

إجابة تمرين (١)

الفعل	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع البناء أو الإعراب فى كلِّ فعلٍ	سبب نوع الإعراب
أوْصَى	فعل ماضٍ مبنىّ.	البناء على الفتح المقدَّر.	ـــــ
قَالَ	فعل ماضٍ مَبْنىّ.	البناء على الفتح	ـــــ
تتكلَّمْ	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	مجزوم وعلامة جزمه السكون.	المضارع لم يتَّصل بآخره نون التوكيد أو نون الإناث، مع سبقه بأداة جزمٍ هى «لا».
يَعْنيك	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقَدَّرة.	المضارع لم يتَّصل بآخره نون التوكيد أو نون الإناث، مع تجرُّده من الناصب والجازم.
دع	فعل أمر مَبْنىّ.	البناء على السكون	ـــــ
يَعْنيك	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة.	المضارع لم يتَّصل بآخرِه نون التوكيد أو نون الإناث مع تجرُّده من الناصب والجازم.

(١) الهوج : جمع هوجاء وهى الشديدة العصف، والندى: الجود.

الفعل	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع البناء أو الإعراب فى كلِّ فعلٍ	سبب نوع الإعراب
تَجِدَ	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة	المضارع لم يتَّصل بآخره نونُ التوكيد أو نون الإناث مع سبقه بأداة نصبٍ هى «حتى».
تُمَارِيَنَّ	فعل مضارعٌ مبنىٌّ.	البناء على الفتح	المضارع اتَّصل بآخره نونُ التوكيد المباشرة.
يُطغيك	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة.	المضارع لم يتَّصل بآخره نونُ التوكيد المباشرة أو نون الإناث، ولم يُسْبق بناصب ولا جازم.
يُؤْذِيكَ	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة.	المضارع لم يتَّصل بآخره نونُ التوكيد المباشرة أو نون الإناث، ولم يُسْبَقْ بناصب ولا جازم.
اذْكُرْ	فعل أمر مبنىٌ.	البناء على السكون.	———
تَوَارى	فعل ماضٍ مبنى.	البناء على الفتح.	———
تحبُّ	فعل مضارعٌ مُعْرَبٌ.	مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لم تَتَّصلْ بآخره نونُ التوكيد أو نون الإناث، ولم يُسْبَقْ بناصبٍ ولا جازمٍ.
يَذْكرك	فعل مضارع مُعْرَبٌ.	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	لم تَتَّصل بآخره نونُ التوكيد أو نون الإناث، وسُبق بأداةِ نَصْبٍ تنصب الفعل المضارع هى «أنْ».
تَوَارَيْت	فعل ماضٍ مبنى.	البناء على السكون.	———
اعملْ	فعل أمرٍ مبنى.	البناء على السكون.	———
يَعْلَمُ	فعل مضارع مُعْرَبٌ.	مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لم تَتَّصل بآخره نونُ التوكيد أو نون الإناث، ولم يُسْبَق بناصبٍ ولا جازمٍ.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	إسناده إلى ألف الاثنين	إسناده إلى واو الجماعة	إسناده إلى ياء المخاطبة
يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفيدان لن يَسْتَفيدا. لَمْ يَسْتَفيدَا	يَسْتَفِيدُون لَنْ يَسْتَفيدُوا لَمْ يَسْتَفيدُوا	تَسْتَفيدين. لَنْ تَسْتَفيدِى. لَمْ تَسْتَفيدِى.
يَخْشَى	يَخْشَيان لَنْ يَخْشَيا لم يَخْشَيَا	يَخْشَوْن لَنْ يَخْشَوْا لَمْ يَخْشَوْا	تَخْشَيْن لَنْ تخْشَى لَمْ تخْشَى.
يَدْنُو	يَدْنُوان لَنْ يَدْنُوا لَمْ يَدْنُوا	يَدْنُون لن يدنوا لم يدنوا	تدنين لَنْ تدنى لَمْ تدنِى

إجابة تمرين (٣)

الإتيان بالإشارة فى الجملة: «هذا الرَّجُلُ يَهْوَى الْفَضِيلَةَ، وَيَهْدِى النَّاسَ إِلَيْها».

★ **فى حالة المثنى المذكَّر:**

هذان الرَّجُلان يَهْوَيان الفضيلةَ، وَيَهْدِيان النَّاسَ إِلَيْها.



فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

★ **فى حالة المثنى المؤنَّث:**

هاتان المرأتان تهويان الفضيلةَ، وتهديان النَّاسَ إِلَيْها.

فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

★ **فى حالة الجمع المذكر:**

هؤلاءِ الرجالُ يَهْوَوْنَ الفَضيلةَ، وَيَهْدُونَ الناسَ إليها.

فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

إجابة تمرين (٤)

★ **خطاب المفردة المؤنثة :**

ارْضَىْ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَيْنَهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكِ، وَلا تَقُولى ما لا تُحِبِّينَ أنْ يُقالَ لَكِ.

★ **خطاب المثنّى :**

ارْضَيَا مِنَ النَّاسِ مَا ترضياه لهم مِنْ أنْفُسِكما، ولا تَقُولا ما لا تُحِبَّان أنْ يُقَالَ لَكُمَا.

★ **خطاب جمع المذكّر السالم :**

ارْضَوْا مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَوْنَهُ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، ولا تَقُولُوا مَا لا تُحِبُّونَ أنْ يُقالَ لَكُمْ.

★ **خطاب جمع المؤنَّث السالم:**

ارْضَيْنَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَيْنَهُ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِكُنّ، ولا تَقُلْنَ مَا لا تُحْبِبْنَ أنْ يُقال لَكُنَّ.

إجابة تمرين (٥)

★ **يقول الشاعر:**

قَسَا فَالأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاه ... وَرَقَّ فَنَحْنُ نَفْزَعُ أنْ يَذُوبَا
أَشَدُّ مِنَ الرِّياحِ الهُوجِ بَطْشًا ... وَأَسْرَعُ فى النَّدَى مِنْهَا هُبُوبَا

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

فى قَسْوتِهِ تَخْشَى الأُسد قُوَّته، ومِنْ فَرْط رِقَّتِهِ نخشى عليه الانمحاء والذَّوَبان، إنَّه لا يقفُ أمامَهُ شىءٌ فى بطشه؛ فهو كالرِّيح الصَّرْصَر العاتيةِ، وفى ساعاتِ رِضَاهُ وارْتياحه يكونُ أجودَ بالخير من الرِّيح المُرْسَلَة.

★ **إعراب البيت الأول:**

قَسَا فعل ماض مبنىّ على الفتح المقدّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

فالأسد الفاء: استئْنافية، والجملةُ بَعْدها لا مَحَلَّ لها من الإعْراب.
الأسد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَفْزَعُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هى»، والجملة الفعلية فى محلّ رفع خبر المبتدأ.

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السكون.

قُواه اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، والهاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلّ جرّ مضاف إليه.

وَرَقَّ الواو: عاطفة.

رَقَّ: فعلٌ ماضٍ مبنىّ على الفتح.

فَنَحْنُ الفاء: استئنافيةٌ، والجملةُ بَعْدَهَا لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.

نَحْنُ: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلٍّ رفع مبتدأ.

نَفْزَعُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «نحن»، والجملة من الفعل والفاعل فى محلٍّ رفع خبر المبتدأ.

أنْ أداة ناصبة للفعل مضارع مبنيَّة على السكون.

يَذُوبا فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والألف للإطلاق، والفاعل ضمير مستترّ تقديرُهُ «هُو»، و(أنْ) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بـ(مِنْ) المحذوفة، والتقدير: «نَفْزَعُ مِن الذَّوبان».

(٣) اَلـمَبْنِىُّ مِنَ الأَسْمَاءِ

• الأمثلة :

(١)
فِى الحُجرةِ أحَدَ عَشَرَ كرْسِيّا.
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً.

***

(٢)
ما رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتابِ مِنْ قَبْلُ.
إن نَجَحْتَ فَلَكَ المُكافأَةُ مِنْ بَعْدُ.

***

(٣)
مِنْ أئمةِ النَّحْوِ سِيبَوَيْهِ.
كانَ ابْنُ أحْمَدَ بْنِ طولون يُدْعَى خَمارَوَيْهِ.

• البحْثُ :

أحطتَ فى كثير من المواطن التى سبق لك بجملة من الأسماء المبنية، وعرفت هناك أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: كأنا وأنت، وأسماء الإشارة: كهذا وهذه، والأسماء الموصولة: كالذى والتى. وأسماء الاستفهام: كمتى وأين، وأسماء الشرط: كمن ومهما، وأسماء الأفعال: كهيهات وآمين، وبعض الظروف: كإذْ وإذا وحَيثُ وأَمْسِ.

ومن أنواع الأسماء المبنية التى مرت بك أيضًا، المنادَى إذَا كانَ عَلمًا مفردًا أو نكرة مقصودة، كيا هشامُ ويا رجلُ تريدُ به ذاتًا تَقْصِدُ إقبالها، واسم لا النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيهٍ بالمضاف: كلا حَىَّ باق، ولا ضِدَّيْن مجتمعان.

وبَقِيَتْ من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك، ولذلك نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول:

تأمل المثالين فى الطائفة الأولى تجد كلا منهما يشتمل على عدد مركب هو "أَحَدَ عَشَرَ"، وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب فى المثالين، وجدته فى المثال الأول مبتدأ. وفى المثال الثانى مضافًا إليه؛ ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح؛ فهو إذًا مبنى وبناؤه على فتح جُزْأَيه كما ترى. ومثله فى ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةَ عَشَرَ، ما عدا "اثنَىْ عَشَرَ" و"اثنَتَىْ عَشْرَةَ" فإن صدر كل منهما معرب إعراب المثنى مع بناء العَجُز على الفتح. ومثل الأعداد المركبة فى البناء على فتح الجزأين الظروفُ المركبة والأحوال المركبة، تقول فى الأولى: "يَعُودنى الطبيب صباحَ مساءَ"، وتقول فى الثانية: "علىٌّ جارى بَيْتَ بَيْتَ" أى جارى ملاصقًا.

انظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين: "قبلُ، وبعدُ" وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملت معنى كل منهما فى المثالين، أدركت أن هناك مضافًا إليه محذوفًا لفظُه منويًا معناه فى نفس المتكلم، فإنك حين تقول: "ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبلُ" تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبنيان على الضم فى هذه الحال. وكذلك كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظًا ونُوىَ معناه كغَيْر، وأوَّل، وأسماء الجهات، فإذا ذُكِر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حُذِف ونُوِى لفظه، أو حذف ولم يُنْوَ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول: "منحنى أبى جائزة فله الشكر من قبل المنح ومن بعدِه"، أو من قبلِ ومن بعدِ. أو من قبلٍ ومن بعدٍ.

تأمل الاسمين "سِيبَوَيْهِ" و"خُمَارَوَيْهِ" فى المثالين الأخيرين تجدهما مختومين بكلمة "وَيْهِ"، ملازمين للكسر فى جميع التراكيب التى يَرِدان فيها؛ فهما إذًا مبنيان على الكسر. ومثلهما فى ذلك جميع الأسماء المختومة "بوَيْهِ". ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضًا كل ما جاء على وزن "فَعالِ" علمًا لأنثى كرَقاشِ وحَذَامِ، أو سَبًّا لها كيَا خَبَاثِ ويَا كذابِ، أو اسم فعل كَنَزالِ وتَرَاكِ.

القاعـدة

(٨٥) مِنَ الأَسْمَاءِ المَبْنِيَّةِ ما يَأتى :

(أ) الضَّمائِرُ، وأَسْماءُ الإشَارَةِ، وَالأَسْماءُ المَوْصُولَةُ[١]، وأسماءُ الاسْتِفْهَامِ، وَأَسماءُ الشَّرْطِ[٢]، وَأسماءُ الأفْعالِ، وبَعْضُ الظُّرُوفِ، وهذه كُلُّها تُبْنَى عَلَى ما سُمِعَت عَلَيْهِ.

(ب) المُنادَى إذَا كانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، وهُوَ يُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ بِهِ.

(جـ) اِسْمُ لا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا ولا شَبِيهًا بِالمُضَافِ، ويُبْنَى على ما يُنْصَبُ بِهِ.

(د) ما رُكِّبَ مِنَ الأَعْدادِ[٣] والظُّرُوفِ وَالأَحْوالِ، وهذهِ يَطَّرِدُ فِيها البِنَاءُ على فَتْحِ الجُزْأيْنِ.

---

(١) يستثنى بعض النحاة من أسماء الإشارة ذين وتين، ومن الأسماء الموصولة اللذين واللتين، لأن هذه الألفاظ الأربعة فى رأيه معربة إعراب المثنى.

(٢) يستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والموصولة "أى" فإنها تعرب بالحركات إلا إذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوفًا فإنها حينئذ تبنى على الضم، نحو جالس أيهم أفضل.

(٣) يستثنى من الأعداد المركبة اثنا عشر واثنتا عشرة كما رأيت فى البحث.

(هـ) المُبْهَماتُ المَقْطوعَة عَنِ الإضافَةِ لَفْظًا، وهِيَ تُبْنَى على الضَّمِّ.

(و) ما خُتِمَ بوَيْهِ، وما جاءَ على وزْنِ فَعالِ عَلَمًا لأُنثَى، أوْ سَبًّا لَها، أو اسمَ فِعْلٍ، وهذه كلُّها يَطَّرِدُ فيها البِناءُ على الْكَسْرِ.

تمرين (١)

– مَيِّز الأسماء المبنيَّة فيما يأتى، وبيِّن أحوالَ بنائها :

إياك والتهاونَ فى أمر أسنانك، فإن ذلك مدعاةٌ إلى فسادها، ومن فَسدت أسنانه تعَرَّضَ لكثير من الآلام والأوجاع التى لا طاقة له باحتمالها، وناهيك بما يُوَلِّده هذا الفساد من أمراض المعدة وتعْجيلِ الشيخوخة وفِقْدَانِ كثير من ملاذِّ الحياة، فأكثر أيها اللبيبُ من مشاورة الأطباء فى أمرِها وقُمْ على تنظيفها صباحَ مساءَ، وحَذَارِ أن تقطع بها ما يصعب قَطْعُه من طعام أو غيرِه، ولا تُوالِ فى الأكل بين الأَطعمة الحارة والباردة. فإن ذلك من أسباب الفساد الذى تتعرّض له الأسنان السليمة.

تمرين (٢)

– ضع الأسماء المبنية الآتية فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فى محل رفع، ومرة فى محل نصب، ومرة فى محل جر :

خمسة عشر – هؤلاء – اللائى – نا – قَطَامِ

تمرين (٣)

– ضع اسمًا مبنيًا فى كل مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتى، واضبط آخره بالشكل :

(١) .... تعْطِفون على المساكين.

(٢) قرأت الكتاب .... أهديتَه إلىّ.

(٣) أُحِب .... الأولاد المهذبين.

(٤) .... تُحسِنين الطَّهْى.

(٥) فهِمتُ .... سمعته منك.

(٦) .... أن تُقَصِّرَ فى واجبك.

(٧) .... يُفْرِطُ فى السهر يَمْرَضْ.

(٨) مشَيْتُ .... ميلاً.

(٩) يزور الطبيب المريض ....

(١٠) غرَسْتُ .... شجرة.

(١١) ما سمعت بقدومك من ....

(١٢) .... يأت الشتاء نَلْبَس الصوف.

تمرين (٤)

– بيِّن المبنى والمعرب من كلمتى "قبل" و"بعد" فيما يأتى، مع ذكر السبب:

(١) كان النجاح حليفى فللمعلم الشكر مِنْ قَبْلُ ومن بعدُ.

(٢) نظف أَسنانك من قبلِ النوم ومن بعدِه.

(٣) طلبتُ معونتكم وأَنتم تعلمون حاجتى إليها من قبلُ.

(٤) ما كان للهرم مثيلٌ فى عظمته من قبلٍ ومن بعدٍ.

تمرين (٥)

- كوِّن جملاً مفيدة تشتمل كل واحدة منها على اسم مبنى، مع استيفاء جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

تمرين (٦)

- مثّل فى جمل مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون بهذا الترتيب.

تمرين (٧)

(١) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها اسم مبنى على السكون فى محل رفع.

(٢) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها اسم مبنى على الضم فى محل نصب.

(٣) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها اسم مبنى على الفتح فى محل جر.

(٤) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها اسم مبنى على الكسر فى محل رفع.

تمرين (٨)

- اكتُب مقالاً قصيرًا تصفُ فيه الحياة المدرسية، وضع خطًّا تحتَ كل اسم مبنى تستعمله فى مقالك.

تمرين فى الإعراب (٩)

أ - نموذج : فى الحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طالبًا

فى الحجرة جار ومجرور خبر مقدم.

تِسْعَةَ عَشَرَ مبتدأ مؤخر مبنى على الفتح فى محل رفع.

طالبًا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) متى يُزرع القصبُ؟

(٢) رُوَيدَ أخاك.

(٣) أشرَب الدَّوَاء ليلَ نهارَ.

(٤) ما رأيت أبا الهول من قبلُ.

تمرين (١٠)

- اشرح البيتين الآتيين، وعيِّن فيهما الأسماء المبنية، وبيِّن مواقعها من الإعراب:

وَمَا قَتَلَ الأَحْرَارَ كَالعَفْوِ عَنْهُمُ ... وَمَنْ لَكَ بِالحُرِّ الذى يَحْفَظُ اليَدَا

إذا أنْتَ أكْرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَهُ ... وإنْ أنْتَ أكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

إجابة تمرين (١)

الأسماء المبنيَّة	حال بنائها
إيَّا	ضمير مبنىٌّ على السُّكون.
الكاف فى (إيَّاك).	ضمير مبنىّ على الفتح.
الكاف فى (أسنانك)	ضميرٌ مبنىّ على الفتح.
ذلك	اسم: إشارة مبنى على السكون، واللام للبُعْد، والكاف ضمير خطاب مبنىّ على الفتح.
الهاء فى (فسادها)	ضمير مبنىّ على السكون.
الهاء فى (أسنانهُ)	ضمير مبنى على الضمّ.
التى	اسم موصول مبنىّ على السكون.
طاقة	اسم «لا» النافية للجنس، وهو ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، مبنىّ على الفتح.
الهاء فى (له)	ضمير مبنىّ على الضَمِّ.
الهاء فى: باحتمالها	ضمير مبنىّ على السكون.
الكاف فى (ناهيك)	ضمير مبنى على الفتح.
ما	اسم موصول مبنى على السكون.
الهاء فى (يُوَلِّدهُ)	ضمير مبنىّ على الضمّ.
هذا	اسم إشارة مبنىّ على السكون
الهاء فى (أيُّها)	ضمير مبنىّ على السكون.
الهاء فى (أمرها)	ضمير مبنىّ على السكون
الهاء فى (تنظيفها)	ضمير مبنىّ على السكون.
صباحَ مساءَ	من الظروف المركَّبة مبنيَّة على فتح الجزءين.
حَذَارِ	اسم فعل أمر مبنى على الكسر.
الهاء فى (بها)	ضمير مبنى على السكون.
ما	اسم موصول مبنىّ على السكون.
الهاء فى (قطعُهُ)	ضمير مبنىّ على الضمّ.
الهاء فى (غيره)	ضمير مبنى على الكسر.
ذلكَ	اسم إشارة مبنى السُّكون، واللام للبُعْد، والكاف: ضمير مبنىّ على الفتح.
الذى	اسم موصول مبنىّ على السكون.
الهاء فى (له)	ضمير مبنىّ على الضَّمِّ.

إجابة تمرين (٢)

الأسماء المبنية	فى جملة فى محلٍ رفع	فى جملة فى محلٍ نصب	فى جملة فى محلٍ جرٍ
خَمْسَةَ عَشَرَ	لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ جُنَيْهًا.	رأيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً.	مررت بخمسة عَشَرَ رَجُلاً.
هَؤلاءِ	هؤلاءِ مهندسون.	إنَّ هؤلاءِ مُهَنْدِسُون	مَرَرْتُ بهؤلاءِ المهندسين.
اللائى	اللائى تفوَّقن مُكَرمات.	إنَّ اللائِى تَفَوَّقْنَ مُكَرمَاتٌ.	مَرَرْتُ باللائى تَفوَّقْنَ.
نا	جَلَسْنَا فى الجامعة.	مَنَحَنَا الرئيسُ جائزةً.	قُدْوَتُنَا أسْتَاذُنَا.
قَطَامِ	هَذهِ قَطَامِ.	رأيْتُ قطامِ.	سَلَّمْتُ على قَطَامِ.

إجابة تمرين (٣)

(١) **أَنْتُم** تَعْطِفُونَ على المساكين.

(٢) قَرَأْتُ الكِتابَ **الَّذِى** أَهْدَيْتَه إلىَّ.

(٣) أُحِبُّ **هؤلاءِ** الأوْلادَ المُهَذَّبِين.

(٤) **أنْتِ** تُحْسِنِينَ الطَّهْى.

(٥) فَهِمْتُ **ما** سَمِعْتُهُ مِنْكَ.

(٦) **مُحَمَّدُ**، لا تُقَصِّرْ فى واجِبِكَ.

(٧) **مَنْ** يُفْرِطْ فى السَّهَرِ يَمرَضْ.

(٨) مَشَيْتُ **أَحَدَ عَشَرَ** مِيلاً.

(٩) يَزُورُ الطَّبِيبُ المريضَ **صَبَاحَ مَسَاءَ**.

(١٠) غَرَسْتُ **خَمْسَ عَشْرَةَ** شَجَرَةً.

(١١) ما سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ مِنَ **حَذَامِ**.

(١٢) **مَهْمَا** يَأْتِ الشِّتَاءُ نَلْبَسِ الصُّوف.

إجابة تمرين (٤)

(١) «**قَبْلُ**»، و«**بَعْدُ**» مبنيتان على الضمِّ، وسبب البناء أن المضاف إليه محذوفٌ لفظًا منويّ معنىً.

(٢) «**قبلِ**»، و«**بعدِ**» معربتان، وسبب الإعراب: أن المضاف إليه مذكورٌ.

(٣) «**قبلُ**» مبنيَّة على الضمّ، وسبب البناء أن المضاف إليه محذوفٌ لفظًا منويّ معنى.

(٤) «**قبلٍ**»، و«**بَعْدٍ**» مُعْرَبَتَان، وسبب الإعراب أن المضاف إليه حُذِفَ ولم يُنْوَ لفظُه ولا معناه.

إجابة تمرين (٥)

★ **جُمَلٌ مفيدةٌ تشتمل كلٌّ واحدةٍ منها على اسْمٍ مبنىّ:**

- ساعَدْتُ المحتاجَ.
- هذه الشجرةُ قُطُوفُها دانيةٌ.
- أنا سبَّاحٌ ماهِرٌ.
- أُقَدِّرُ الذى يتفوّقُ.

- مَنْ يُذاكرِ ينجحْ.
- ماذا قُلْتَ البارحةَ؟
- إليكمْ أنباءَ القاهرة.
- حَذَارِ من النفاق.
- لك تحيَّتى مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ.
- يا فاطمةُ، أخْلِصِى العملَ.
- يا محمودُ، أقْبِلْ.
- يا رجُلُ، ذاكرْ دُرُسَكَ.
- لا مُقصِّرَ محبوبٌ.

- رأيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كاتِبًا.
- أُذَاكِرُ صَبَاحَ مَسَاءَ.
- هو جارى بَيْتَ بَيْتَ.
- كان سيبويه من أئمة علماء النَّحْوِ.
- إذا قالت حَذَامِ فصدِّقُوها.
- يا كَذَابِ، اتِّقِ اللَّهَ.
- نَزَالِ إلى الجهاد.
- أُذاكِرُ إذْ طلعَ النَّهارُ.

إجابة تمرين (٦)

★ **أمثلة لجمل بها أسماءٌ مبنيَّةٌ على الضم:**

- يا أحْمَدُ، أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنَكَ.
- تفوَّقْتُ فلِلَّهِ الحمدُ من قبلُ ومِنْ بَعْدُ.
- يا تلميذُ، اسْتَيْقِظْ مُبَكِّرًا.
- أَمْشِى حَيْثُ القمرُ ساطعٌ.

★ **أمثلةٌ لجُمل بها أسماء مبنيَّة على الفتح:**

- لا طعامَ موجودٌ.
- يَعْمَلُ الفلاحُونَ صَبَاحَ مَسَاءَ.
- أأنت خرجتَ؟!.
- جَنَيْتُ أَحَدَ عشرَ إرْدَبًا.
- سَقَطَ القَتْلَى بَيْنَ بَيْنَ.

★ **أمثلةٌ لجُمل بها أسماء مبنيَّة على الكسر:**

- حَذَارِ من الكسل.
- أَنْفَقَ خمارويه على زواج ابْنَتِهِ مالاً طائلاً.
- قالت قطامِ هذا الكلام.
- يا خباثِ، صُونِى عِرْضَكِ.
- تَرَاكِ الكذبَ.

★ **أمثلةٌ لجُمل بها أسماء مبنيَّة على السكون:**

- مَنْ يَفْعلِ الخيرِ لا يعدم جوازيه.
- من المتَّهم؟
- هذا يَوْمٌ عظيمٌ.
- أنا المسئولُ.
- الذى أحْسَنَ أخُوكَ.
- ذَاكَرْتُ إذْ تُذَاكِرُ أختِى.

إجابة تمرين (٧)

(١) ثلاثُ جمل فى كلٍّ منها اسم مبنىّ على السكون فى محلِّ رفع:

- مَنْ جاءَ؟ - هَذَا أخِى. - الذى خَرَجَ محمودٌ.

(٢) ثلاث جملٍ فى كُلٍّ منها اسمٌ مبنىّ على السكون فى محلٍّ نَصْب:

- رأيْتُ ما يَسُرُّ. - إنَّ الذى قال هذا الكلامَ مَلُومٌ. - لعلَّ هذا الشبابَ يَعُودُ.

(٣) ثلاث جملٍ فى كُلٍّ منها اسمٌ مبنىّ على الفتح فى محلٍّ جَرٍّ:

- لأَحَدَ عَشَرَ لاعبًا فَضْلٌ فى الفوزِ بالمباراةِ. - حافظ على أصدقائِكَ.

- بِكَ أستعين ومن يُعِين سِوَاكَ.

(٤) ثلاث جملٍ فى كُلٍّ منها اسمٌ مبنىّ على الكسر فى محلٍّ رفع:

- سيبويهِ صاحبُ «الكتاب». - حَذَامِ مُصَدَّقَةٌ. - أَنْتِ نشيطةٌ.

إجابة تمرين (٨)

مقالٌ عن «الحياة المدرسيَّة»

الحياةُ المدرسيَّةُ مليئةٌ بالفوائدِ، يَسْتَيْقظُ التلاميذُ مُبكِّرين؛ فَيُؤدّون الصلاة، ويُعِدُّون الأمتعة، ويتناولُون طعام الإفْطارِ، ثم يخرجُون إلى المدرسة بهِمَّةٍ ونَشَاطٍ؛ فيبدءُون بالاصطفاف فى الطابور، ويُلْقُون بَعْضَ الأناشيدِ والحكمِ وآياتِ القُرآنِ، ويُحَيُّون العلم، ثُمَّ يَنْتَظِمُون فى دُرُوسِهِم التى تَسْتَغرِقُ وَقْتًا طويلاً يكون فى منتصفه فُسْحَةٌ قصيرةٌ، وَهُمْ يتعلَّمُون فى الدُّروس عُلُومًا كثيرةً من لغةٍ وحسابٍ وعُلوم وجُغرافيا وتاريخٍ... إلخ، كما يتعلَّمون التعاونَ والنِّظام، ثُمَّ يَرْجِعُون إلى بُيُوتِهِم لِيُعِدُّوا لِيَوْمٍ جديدٍ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٩)

ب- (١) مَتَى يُزْرَعُ الْقَصَبُ؟

متى اسم استفهام مبنىّ على السكون.

يُزْرع فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم.

القصبُ نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٢) رُوَيْدَ أخاك.

رُوَيْدَ مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف.

أخاك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستَّة، والكاف: ضمير مبنى على الفتح فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٣) أَشْرَبُ الدَّواءَ لَيْلَ نَهَارَ.

أَشْرَبُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنا».

الدواء مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

لَيْلَ نَهارَ ظرف مركَّب مبنىّ على فتح الجزأين فى محل نصب.

(٤) ما رأيْتُ أبَا الْهَوْلِ مِنْ قَبْلُ.

ما نافية.

رأيْتُ فعل ماض مبنىّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل: ضميرٌ مبنىّ على الضمّ فى محلٍّ رفع فاعل.

أبَا مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف؛ لأنه من الأسماء السِّتَّة.

الهولِ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السكون.

قَبْلُ ظرف مبنىّ على الضمّ فى محلّ جرٍّ بحرف الجرّ.

إجابة تمرين (١٠)

★ يقول الشاعر:

وَمَـا قَـتَلَ الأَحْـرَارَ كَـالْعَـفْـوِ عَنْهُمُ ... وَمَنْ لَكَ بِالحُـرِّ الذى يَحْـفَظُ الْيَـدَا

إذا أنْتَ أكْـرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَـهُ ... وإنْ أنْتَ أكْـرَمْتَ اللَّئِـيمَ تَمَـرَّدَا

★ شَرْحُ الْبَيْتِ:

لا شىءَ أبلغُ فى عتاب الحُرّ من العفو عنه؛ فعتابُه أشدّ من قتله، ولكن هذا الصنف نادرٌ فى الخلق؛ فقلَّ أن تجد فى الناس كريمًا يذكر إحسانَك إليه؛ فأنت بإكرامك الكريم تملكه وتستعبده، ويقيّده إحسانك إليه، أمَّا إنْ أكرمت واحدًا من اللئام فإنَّه يُنْكِر إحسانك إليه، ورُبَّما انقلب عليك عدوًّا.

★ الأسماء المبنية، ومواقعها من الإعراب:

الأسماء المبنيَّة	مواقعها من الإعْراب
الضمير (هم) فى : (عنهم).	الجرّ بحرف الجرّ، والميم علامة الجمع.
مَنْ	الرفع بالابتداء (اسمُ استفهام مَبْنىّ على السكون فى محلِّ رفع مبتدأ).
الكاف فى (لك)	الجرّ بحرف الجرّ (ضمير مبنىّ على الفتح).
الذى	الجرّ بالتبعيَّة (اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ صفة للحُرّ).
إذَا	النَّصْب (ظرف لما يُسْتَقْبل من الزمان مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب).

أنْتَ	الرفع على الفاعلية (ضمير مبنىّ على الفتح فى محلٍّ رفع فاعل لفعل محذوف).
الضمير (التاء) فى: (أكرمت)	الرفع على الفاعلية (ضمير مبنىّ على الفتح فى محلٍّ رفع فاعل).
الضمير (التاء) و(الهاء) فى: (ملكتَه)	الهاء مبنية فى محلٍّ رفع على الفاعلية، والهاء مبنية فى محلٍّ نصب على المفعوليَّة.
أنْتَ	الرفع على الفاعليّة (ضمير مبنىّ على الفتح فى محلٍّ رفع فاعل لفعل محذوف).
الضمير (التاء) فى: (ملكت)	الرفع على الفاعلية (ضمير مبنى على الفتح فى محلٍّ رفْع فاعل).

(٤) الـمُعْرَبُ مِنَ الأسْمَاءِ

• الأمثلة :

(١)

كَبِرَ الغُلَامُ وطَابَتْ أخلاقه وعاداتُهُ.

للفيلِ نابَانِ طويلتَانِ.

حَضَرَ المُهَنْدِسُونَ وحضَرَ أخُوكَ معَهُمْ.

***

(٢)

أُحِبُّ العِلْمَ والعُلَمَاءَ.

إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فاحْتَرِمْهُ.

أَطِعْ والدَيْكَ ومُعَلّميكَ.

الأمَّهات يُهَذِّبْنَ البَنَاتِ.

***

(٣)

رَاقَنِى جَمَالُ القَصرِ غُرَفِهِ وَشُرُفاتِه.

لا تُقَصِّرْ فى احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وأسْتاذيكَ وكُلِّ ذِى فَضْلٍ.

يَطيبُ الشِّتَاءُ فِى أَسْوَانَ.

• البحْثُ :

فى منهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب، وإنك إذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة، وتدبرت أسماءها المعربة، وبحثت فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته، تذكرتَ ما سَبَقَتْ دراسته هناك، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد فى شىء من الإيجاز والإجمال.

القاعـدة

(٨٦) الأسْمَاءُ جَميعُهَا مُعْرَبَةٌ إلاّ ألْفاظًا مَحْصُورَةً تَقَدَّمَ ذِكْرُ الكَثِيرِ مِنها فى البابِ الماضى.

(٨٧) أنْوَاعُ إعْرَابِ الاسْمِ ثَلاثَةٌ: رَفْعٌ، ونَصْبٌ، وجرٌّ.

(٨٨) الأصْلُ فى رَفْعِ الاسْمِ أن يَكُونَ بِضَمَّةٍ، وتَنُوبَ عَنْهَا ألِفٌ فى المثنَّى وواوٌ فى جَمْعِ المُذكَّرِ السَّالِمِ والأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ.

(٨٩) الأصْلُ فى نَصْبِ الاسْمِ أنْ يَكُونَ بِفَتْحةٍ، وتَنُوبُ عَنْهَا ألِفٌ فى الأسماءِ الخَمْسَةِ، وياءٌ فى المُثنَّى وجَمْعِ المُذكَّرِ السَّالِمِ، وكَسْرَةٌ فى جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ.

(٩٠) الأَصْلُ فى جـرِّ الاسْمِ أنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ، وتَنوبُ عَنْهـا يَاءٌ فى المُثَنَّى وجَمْعِ المُذكَّرِ السَّالِمِ والأسماءِ الخَمْسَةِ، وفَتْحَةٌ فى المَمنُوعِ من الصَّرْفِ.

تمرين (١)

- عين الأسماء المعربة فيما يأتى، وبيِّن الإعراب وعلامَته فى كل اسم :

لَمَّا بَنَى المنصور مدينة بَغْداد واستكثر فى بنائها النفقات، رأى أن يهْدِمَ إيوان كِسرَى ويَستعمل أنقاضه؛ فاستشار خالد بن بَرمك فى ذلك، فقال خالد: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإنه آية الإسلام، ومُصَلى علىّ بن أبى طالب، وما يُبْذَل فى نَقْضه يُرْبى على نفْعه، فقال له المنصور: أبيتَ يا خالدُ إلا ميلاً إلى العجمية. ثم أمر المنصور بهدمه، فَفُتِحَتْ فيه ثُلْمَة كانت النفقة عليها أكثر مما حصل منها، فأمسكَ المنصور وقال: يا خالد قد صِرْنا إلى رأيك، قال خالد: يا أمير المؤمنين، أنا الآن أُشير بهدمه، لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

تمرين (٢)

- ضع الكلمات الآتية فى جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

سُعاد - ساقا النعامة - الفَرَسُ - إبراهيمَ - المهذبون - ذَوَا فضل - أبو بكر - كلمات

تمرين (٣)

- ثنِّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كل واحدة منها بعد التثنية والجمع فى جملتين تامتين:

المسافر - الراية - المُتَعلم - المهذبة - الظالم

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع فى الأولى، منصوب فى الثانية، مجرور فى الثالثة.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

(٣) هاتِ ثلاث جمل تشتمل كلٌّ منها على جمع مذكر سالم، بحيث يكون هذا الجمع فى الجملة الأولى مرفوعًا، وفى الثانية منصوبًا، وفى الثالثة مجرورًا.

(٤) هاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب، وبالثانية اسم ممنوع من الصرف مجرور.

تمرين (٥)

- إشرح بيتين مما يأتى: وأعرب بيتًا واحدًا :

قال أبو الطَّيِّب يَمدح سيف الدولة :

فَـدَتْكَ نُفُوسُ الحَـاسِـدِينَ فَـإنهـا ... مُـعَـذَّبَـةٌ فِى حَـضْـرَةٍ ومَـغِـيب

وفى تعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمسَ ضَوْءَها ... ويَجْـهَـدُ أن يَأتِى لَهـا بِضَـرِيبِ[1]

وقال أيضًا:

وَلا تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ فى مَوَدَّةٍ ... وإنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ

وإنَّا لَنَلْقَى الحَادثاتِ بِأنْفُسٍ ... كَثِيرُ الرَّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

إجابة تمرين (١)

الأسماء المعربة	الإعراب وعلامته فى كل اسم
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مدينة	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
بغداد	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة نيابة عن الكسر؛ لأنه ممنوع من الصرف.
بناء	اسم مجرور بفى وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
النفقات	مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
إيوان	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
كِسْرَى	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة.
أنقاض	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
خالد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بن	صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
برمكٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
خالد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمير	منادى منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المؤمنين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.

آية	خبر (إنّ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
الإسلام	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
مُصلى	اسم معطوف على مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على آخره؛ لأنه معتلّ الآخر بالألف.
علىّ	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
بن	صفة مجرورة وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
أبى	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
طالب	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
نقض	اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
نفع	اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
مَيْلاً	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
العجمية	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
هَدْم	اسم مجرور بـ(الباء) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
ثُلْمَةٌ	نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
النفقة	اسم (كان) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
أكثر	خبر (كان) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
رأى	اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
أمير	منادى منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المؤمنين	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
هدم	اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
الغادون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الرائحون	اسم معطوف على مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
هدم	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
غير	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	وضعها فى جملة		
	تكون فيها مرفوعة	تكون فيها منصوبة	تكون فيها مجرورة
سُعاد	هذه سعادُ.	رأيتَ سُعادَ.	سَلَّمتُ على سُعادَ.
سَاقَا النعامةِ	سَاقَا النَّعامةِ طويلتانِ.	إنَّ سَاقى النعامةِ طويلَتانِ.	أمسكتُ بسَاقى النعامة.
الفرس	الفرسُ سريعٌ.	إنَّ الفرسَ سريعٌ.	تعلَّقتُ بالفرسِ السريع.
إبراهيم	إبراهيمُ نشيطٌ.	إنَّ إبراهيمَ نشيطٌ.	سَلَّمتُ على إبراهيمَ.
المهذبون	المهذبون محبوبُون.	إنَّ المهَذَّبين محبوبون.	خرجْتُ مع المهذَّبين.
ذَوَا فَضْلٍ	جاء ذَوَا فَضْلٍ.	رَأَيتُ ذَوَىْ فَضْلٍ.	سَلَّمْتُ على ذَوَىْ فَضْلٍ.
أبو بكر	أبو بكر عالمٌ.	إنَّ أبَا بكر عالمٌ.	جلسْتُ مع أبى بكرٍ.
كلمات	حُفِظَتْ كَلِمَاتٌ.	قَرَأْتُ كلماتٍ	استمتعْتُ بكلماتٍ.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	تثنيتها فى جملة تامَّة	جمعها جمع سلامة فى جملة تامَّة
المسافر	المسافران مُستَمْتِعان بالطَّقْسِ.	المسافرون مستمتعون بالطَّقْس.
الرَّاية	الرَّايتان مَرْفوعتان.	الرَّاياتُ مرفوعاتٌ.
المُتعلّم	المتعلِّمان حريصان على العلم.	المُتَعَلِّمونَ حريصون على العِلْمِ.
المهذَّبة	المهذبتان محبوبتان.	المهذَّباتُ محبوبات.
الظَّالم	الظَّالمان مَذْمُومَان.	الظالمون مَذْمُومُون.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاثُ جملٍ تشتمل كلٌّ منها على اسْم من الأسْماء الخمسة، مرفوع فى الأولى، منصوب فى الثانية، مجْرور فى الثالثة:

- أبُوك رحيمٌ. - لعَلَّ أخاكَ حاضِرٌ. - سَلَّمْتُ على حميك.

(٢) ثلاثُ جمل تشتمل على اسم مثنى، مرفوع فى الأول، منصوب فى الثانية، مجرور فى الثالثة:

- جَاءَ الطَّالبان. - رأيْتُ الطالِبَين. - سَلَّمْتُ على الطالِبَيْن.

(٣) ثلاثُ جمل تشتمل كلٌّ منها على جمع مذكَّر سالم، مرفوع فى الأول، منصوب فى الثانية، مجرور فى الثالثة:

- المُخْلِصُون جزاؤهم عِنْدَ ربِّهم. - إنَّ المؤمنين إخوةٌ.
- كان رسولُ اللّه بالمؤمنين رءوفًا رحيمًا.

(٤) جملتان بالأولى منها جمع مؤنَّث سالم منصوب، وبالثانية ممنوع من الصرف مجرور:

- إن العَاقِلاتِ فى هذا الزمان قليلاتٌ. - مررتُ على مدارسَ كثيرةٍ.

إجابة تمرين (٥)

★ يقول أبو الطيِّب المتنبِّى:

وَلا تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ فى مَوَدَّةٍ وإنْ كُنْتَ تُبْـــدِيهـــا لَهُ وَتُنِيلُ
وإنَّا لَنَلْقَى الحـــادثاتِ بأنْفُسٍ كَـــثِيـــرُ الرَّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

★ شَرْحُ البَيْتَيْن:

لا تنتظرْ مِنَ الحَسُود أنْ يُبادِلك المودَّة مَهْما أَظْهَرْتَهَا لَهُ وأَعْطَيْتَه إيَّاها، وإنَّنا نُواجِهُ حوادثِ الأيامِ برباطةِ جأش وأَنْفُسٍ قويَّةٍ ترى الشدائد العظام - وإنْ كَثُرتْ - يسيرةً هَيِّنَةً.

★ إعراب البَيْتَ الثَّانى:

وإنا الواو: عاطفة.
(إنَّ) حرف توكيد ونصب.
(نا): اسم (إنَّ) مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب.

لَنَلْقى اللام: للتوكيد.
نلقى: فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «نحن».

الحادثات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم.

بأنْفُسٍ الباء: حرف جرّ مبنىّ على الكسر.
اسم مجرور بالباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة؛ وجملة «لنلقى...» فى محلِّ رفع خبر (إنَّ).

كثيرُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّزايا مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة على آخره.

عِنْدَهن ظرف مكان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، و(هُنَّ): ضمير مبنىّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

قليلُ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
وجملة: «كثير الرزايا عندهن قليل» فى محلِّ جرٍّ صفة لـ«أَنْفُس».

اقْتِرانُ جَوابِ الشَّرْطِ بالفاء

• الأمثلة :

(١) من سَعَى فِى الخَيْر فَسَعْيُهُ مَشْكُورٌ.

(٢) إنْ حَيَّاكَ أحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنها.

(٣) من أفْشَى سِرَّ الصَّدِيق فَلَيْسَ بأَمِينٍ.

(٤) إنْ عصَيْتَ أمْرِى فَلَنْ تَنالَ مَحَبَّتِى.

(٥) إنْ نَهَضَتْ جُمْهوريّة مِصْر العَرَبيّةِ الْيَوْم فقدْ نَهَضَتْ مِنْ قَبْلُ.

(٦) إنْ تَجْتَهِدْ فما أُقَصِّرُ فِى مُكافَأَتِك.

(٧) مَنْ يَتْعَبْ فى صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرِيحُ فِى كِبَرِهِ.

(٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.

• البحْثُ :

أُنظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعًا جملاً شرطية، تتألف كل واحدة منها من أداة شرط وجملتين بعدها هما جملتا الشرط والجواب. تدبَّر بعد ذلك جملة الجواب وحدها فى كل مثال، وحاول أن تجعلها فى مكان جملة الشرط. إنك إن فعلت ذلك لم يستقم كلامك؛ لأن الجواب فى المثال الأول جملة اسمية وأداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية، ولأنه فى بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها فى المثال الثانى طلبى، وفى المثال الثالث جامد[1]، وفى الرابع مسبوق بلن، وفى الخامس مسبوق بقد، وفى السادس مسبوق بما، وفى السابع مسبوق بالسين، وفى الثامن مسبوق بسوف، وأدوات الشرط حميعها لا تباشر الجمل الفعلية التى تجىء على صورة من الصور السبع المتقدمة.

تأمل أجوبة الشرط فى الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعها مقرونة بالفاء، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التى لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائمًا مقرونة بالفاء.

القاعـــدة

(٩١) إذا لَمْ يَصْلُح الجَوابُ لأنْ يَكُونَ شَرْطًا وجَبَ اقْتِرانُهُ بالفاء؛ وذلك بأن كان جُملةً اسْمِيَّةً أو فِعْلِيَّةً فِعْلُها طَلَبِىٌّ، أوْ جامِدٌ، أوْ مَسْبُوقٌ، بلَنْ، أوْ قَدْ، أوْ ما، أوِ السِّينِ، أوْ سَوْف.

---

(١) الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كعسى، وليس، ونعم، وبئس.

تمرين (١)

- بيِّن الجمل الشرطية فى العبارة الآتية، وبيِّن السبب فى اقتران أجوبتها بالفاء :

العرب من أحسن خَلْق الله استعدادًا، فإن نافَسُوا غيرهم من الأمم فى علم فما تُقَصِّرُ عن ذلك فِطنُهم، وإن سابقوا فى الصناعات فلن تَبْعُدَ عنهم غاية، وإن عَمَدوا إلى زراعة فَهُم أهل كدْح وجلاد، وإن يَرُومُوا مرامًا فثِقْ بأنهم أولو عزْم وهمة، نسبهم عريق، ومجدهم أثيل، فإن نَهَضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين، وإن أَخذوا بأسباب الحضارة فإنهم يَسيرون على سَنَن آباء عظام وأجدادٍ كرام، ومن خالجه شك فى عَظَمَتهم فليقرأها فى صحائف الآثار.

تمرين (٢)

- أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوف مقرونة بالفاء، استوف جميع المواضع التى يجب فيها اقتران الجواب بالفاء :

(١) من مدحك بما ليس فيك ....
(٢) إن صَحِبْتَ الأشرار ....
(٣) ما تولِ من معروف ....
(٤) إن أحسنتم إلى الناس ....
(٥) من أحَبّ أن يطاع ....
(٦) من يَسْعَ بين الناس ....
(٧) مهما تُخْفِ من طباعك ....
(٨) إذا ما تُتْقِن عملك ....

تمرين (٣)

- اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط :

(١) .... نِعْمَ القرين.
(٢) .... أَمِنْتُم العَدْوَى.
(٣) .... ما نَسْلَمُ من الأذى.
(٤) .... قد أساء إلى وطنه.
(٥) .... يَجِدان زرعًا ناضرًا.
(٦) .... لن ينَالَ مَطْلَبه.
(٧) .... سيفوتك القطار.
(٨) .... الفوز حليفك.
(٩) .... يَقْوَى بدنك.
(١٠) .... اتّبِعْ نصح الطبيب.
(١١) .... سوف تَلْحَقك الندامة.
(١٢) .... لا تقصّرْ فى عملك.

تمرين (٤)

- كوِّن تسع جمل شرطية، جواب الشرط فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفى الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

تمرين (٥)

- كوِّن خمس جمل شرطية، جواب الشرط فى كل منها جملة فعلية، فعلها مسبوق فى الأولى بما، وفى الثانية بلن، وفى الثالثة بقد، وفى الرابعة بالسين، وفى الخامسة بسوف.

تمرين فى الإعراب (٦)

أ - نموذج : مَنْ جَدَّ فالنَّجاحُ حليفُه

مَنْ اسمُ شرطٍ جازم مبنىّ على السكون.

جَدَّ فعل ماض مبنىّ على الفتح، فعل الشرط، والفعل ضمير مستتر.

فالنجاح الفاء واقعةٌ فى جواب الشَّرْط، والنجاح: مبتدأ مرفوع.

حليفُهُ خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم، جواب الشرط.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ما تفعلْ من خير فلن يَضيع جزاؤه. (٢) إن ظَلَمْتَ فسوف تُحَاسَب.

تمرين (٧)

- إشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه :

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ أَضَاعَ الْعُمْرَ فى طَلَبِ المُحَالِ

ومَنْ عَاشَ فى الدُّنيا فلابُدَّ أن يَرَى مِنَ العَيْشِ مَا يَصْفُو ومَا يَتَكدَّرُ

ومَنْ قَلَّ فيما يَتَّقِيهِ اصْطِبارُهُ فقدْ قلَّ فيما يَرْتجيهِ مُنَاهُ

إجابة تمرين (١)

الجُمل الشرطيَّة فى العبارة	السبب فى اقتران أجوبتها بالفاء
- إنْ نافَسُوا غَيْرَهُمْ مِنَ الأُمم فما تُقصِّرُ عن ذلك فِطنُهم.	جواب الشَّرْط جُمْلَةٌ فعليَّةٌ مسبوقةٌ بـ«ما».
- إنْ سَابَقُوا فى الصِّناعات فَلَنْ تَبْعُدَ عَنْهُم غايةٌ.	جوابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعليَّةٌ مسبوقةٌ بـ«لَنْ».
- إنْ عَمَدُوا إلى زراعة فَهُمْ أَهْلُ كَدْحٍ وجلاء.	جواب الشَّرْط جُمْلَةٌ اسميَّةٌ.
- إنْ يَرُومُوا مَرَامًا فَثِقْ بأَنَّهُمْ أُولو عَزْمٍ وهِمَّة.	جواب الشَّرْط جُمْلَةٌ فعليَّة فعلُها طَلَبِىّ.
- إنْ نَهَضُوا اليومَ فَقَدْ كانُوا أوَّلَ الناهضينَ.	جوابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فعليَّة فعلُها مَسبوقٌ بـ«قَدْ».
- إنْ أَخَذُوا بأَسْبابِ الحضارةِ فإنَّهم يَسيرُون على سَنَنِ آباء عظام.	جواب الشَّرْط جملةٌ اسميَّة.
- مَنْ خَالَجَهُ شَكٌّ فى عَظَمَتِهِمْ فَلْيَقْرأها فى صحائفِ الآثارِ.	جوابُ الشَّرْط جملة فعليَّة فعلُها طَلَبِىّ.

إجابة تمرين (٢)

(١) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَإنَّه مُنَافِقٌ.

(٢) إنْ صَحِبْتَ الأشْرَارَ فلا تَفْعَلْ فِعْلَهُمْ.

(٣) ما تُولِ مِنْ مَعْرُوفٍ فَعَسَى أنْ تُؤجَرَ.

(٤) إنْ أحْسَنْتُمْ إلى الناسِ فَسَوْفَ يُحْسِنُونَ إليْكَ.

(٥) مَنْ أحَبَّ أنْ يُطاعَ فَلْيَأمُرْ بما يُسْتَطَاعُ.

(٦) مَنْ يَسْعَ بينَ الناسِ فَقَدْ يُصابُ.

(٧) مَهْمَا تُخْفِ مِنْ طِباعِكَ فَسَتَظْهَرُ.

(٨) إذا ما تُتْقِنْ عَمَلَكَ فَلَنْ تُذَمَّ.

إجابة تمرين (٣)

(١) إنْ صاحَبْتَ مُحَمَّدًا فَنِعْمَ القرينُ.

(٢) إنْ بَعُدْتُمْ عَنْ مكايد الدَّاء أَمِنْتُمْ مِنَ الْعَدْوَى.

(٣) إنْ نُخالِطِ الأشْرَارَ فَما نَسْلَمُ مِنَ الأذى.

(٤) مَنْ لا يُخْلِص فى عَمَلِه فَقَدْ أساء إلى وطنِهِ.

(٥) إنْ يَزُورا المزرعةَ فَسَوْفَ يَجِدَانِ زَرْعًا ناضِرًا.

(٦) مَنْ يَطْلُبْ فَوْقَ ما يَسْتَحِقُّ فَلَنْ يَنَالَ مَطْلَبَهُ.

(٧) إنْ تَجْلِسْ طويلاً فسيفوتُكَ القِطارُ.

(٨) إنْ تُحْسِنِ التدريبَ فالفوزُ حَلِيفُكَ.

(٩) إنْ تَأكُل باعْتِدَالٍ فَقَدْ يَقْوى بَدَنُكَ.

(١٠) إنْ أَرَدْتَ تمامَ الصِّحَّةِ فاتَّبِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ.

(١١) إنْ تُسْرِعْ فَسَوْفَ تَلْحَقُكَ النَّدَامَةُ.

(١٢) إنْ أرَدْتَ نَصِيحَتِى فلا تُقَصِّره فى عَمَلِكَ.

إجابة تمرين (٤)

★ ثلاثُ جُمَلٍ جوابُ الشَّرْطِ فِيها جملةٌ اسميَّة:

- إنْ تُذاكِرْ دُرُوسَكَ فالنَّجاحُ حَلِيفُك.
- إنْ تَتَّقِ اللّهَ فَهُو جاعِلٌ لَكَ مَخْرَجًا.
- مَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فالجزاءُ لَهُ.

★ ثلاثُ جُمَلِ جوابُ الشَّرْطِ فيها جملةٌ فعليَّةٌ فعلُها دالٌّ على الطَّلَب:

- إنْ أرَدْتُمْ نَصيحَتِى فَأَخْلِصُوا العملَ.
- مَنْ يَحِبّ أَبَوَيْهِ فَلْيُطِعْهُمَا.
- إنْ سَعَيْتَ إلى الإصْلاحِ فَوَسِّع صَدْرك.

★ ثلاثُ جُمَلِ جوابُ الشَّرْطِ فيها جملةٌ فعليَّةٌ فعلُها جامدٌ:

- إنْ تُكْرِم الزَّوْجةُ زَوْجَهَا فَعَسى أنْ تَدْخُلَ الجنَّة.
- مَنْ يَشْرب التَّبْغَ فَبِئْسَ الفِعْلُ.
- إنْ تَعْفُ وَتَصْفَحْ فَنِعْمَ الخُلُق.

إجابة تمرين (٥)

★ خَمْسُ جُمَلٍ شَرْطِيَّة:

- مَنْ يَعْصِ اللّهَ فَمَا نَالَ رِضَاهُ.
- إنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا.
- مَنْ يطع الرَّسُولَ فقد أطاعَ اللّه.
- إنْ تُؤدِّ عَمَلك فَسَتُكَافأ.
- إنْ سَافَرْتَ للتعلُّم فَسَوْفَ تَرْجِعُ بعلمٍ كثيرٍ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٦)

ب- (١) مَا تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَضِيعَ جَزَاؤُهُ.

ما اسمُ شَرْطٍ جازم مبنىّ على السُّكون.

تَفْعَلْ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أَنْتَ».

من حرف جرّ مبنىّ على السكون.

خير اسم مجرور بـ«من» وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

فلن الفاء: واقعة فى جواب الشرط، و(لن): أداة ناصبة للفعل المضارع، مبنيَّة على السكون.

يضيع فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

جزاؤه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلّ جرّ مضاف إليه، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محلٍّ جزم، جواب الشَّرْط.

(٢) إنْ ظَلَمْتَ فَسَوفَ تُحَاسَبُ.

إنْ أداة شرطيَّة جازمة مبنيَّة على السكون.

ظلَمْتَ فعل ماض مبنى فى محلِّ جزم، فعل الشرط، والتاء: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع فاعل.

فَسَوْف الفاء: واقعةٌ فى جواب الشرط.

سوف: أداة استقبال مبنيَّة على الفتح.

تُحاسَبُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنْتَ». والجملة فى محلٍّ جزم جواب الشرط.

إجابة تمرين (٧)

★ يقول الشاعر:

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ أَضَاعَ الْعُمْرَ فى طَلَبِ الُمحَالِ

★ شَرْحُ الْبَيْتِ:

لابُدَّ أنْ يَتْعَبَ الإنسانُ ويَجْتهد إذا ما أَرَادَ رِفْعَةَ الشأن، أمَّا أنْ يَطْلُب ذلك من غير تَعَبٍ ولا جهد؛ فإنَّ أيَّامَهُ تَذْهَبُ سُدًى، ولن يتحقَّق له بأىِّ حالٍ من الأحوال - مُبْتَغاه.

★ إعْرَابُ البيت:

ومن الواو بحسب ما قبلها.
اسم شرط جازم مبنىّ على السكون فى محلِّ رفع مبتدأ خَبَرُهُ جُمْلَتَا الشرط والجواب.

طَلَب فعل ماض مَبْنِىّ على الفتح فى محلِّ جزم، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (هو).

العُلا مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة.

من حرف جرٍّ مبنىّ على السكون.

غيرِ اسم مجرور بـ(غير) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل «طَلَبَ».

كَدٍّ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

أضاع فعل ماض مبنىّ على الفتح فى محلٍّ جزم؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

العمر مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

فى حرف جرّ مبنىّ على السكون.

طلب اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعْل «أضاع».

المحال مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

العطف على الشَّرطِ والجواب بالواو والفاء

• الأمثلة :

(١) إنْ تَعْمَلْ وتُثابِرْ أوْ وتُثابرَ تَنْجَحْ.

(٢) إنْ تَحْلِفْ وتكْذِبْ أوْ وتكْذِبَ تأثَمْ.

(٣) إنْ تقْضِ وتَعْدِلْ أوْ وتعْدِلَ تُدْرِكْ رِضا الناس.

***

(٤) مَنْ يأكلْ كثيرًا يَتْخَمْ ويمْرَضْ أوْ ويمْرَضَ أوْ ويمْرَضُ.

(٥) مَنْ يَتَّبِعْ هَواهُ يَشْقَ وَيَنْدَمْ أوْ يَنْدَمَ أوْ يَنْدَمُ.

(٦) ما تَدَّخِرْ يَنْفَعْكَ ويَنْفَعْ وطَنَكَ أوْ وَيَنْفَعَ أوْ ويَنفَعُ.

• البحثُ :

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط فى كل منها وجدته متلوًا بفعل مضارع مسبوق "بالواو" ، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء فى كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبأن مضمرةً وجوبًا بعد الواو، وتكون الواو إذًا واو المعية، ولو أنك تتبعت كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه. "والفاء" مثل الواو فى ذلك، غير أن الفاء حين يُنْصَب الفعل بعدها تفيد السببية.

تأمل الأمثلة الأخيرة، تجد أيضًا جملاً شرطية وقد تلا الجوابَ فى كل منها مضارعٌ مسبوق بالواو، وإذا تأملتَ هذا المضارع المقرون بالواو هنا، وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه. فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، ومرة مرفوع، أما الجزم والنصب فَلِما تقدم، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وابتدائه، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالواو لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه. والفاء هنا مثل الواو أيضًا.

القاعدة

(٩٢) إذا تَلا الشَّرْطَ مُضارِعٌ مُقْتَرِنٌ بالواو أو الفَاء جازَ فيه وجْهان: الجَزْمُ عَلَى العَطْفِ، والنَّصبُ عَلَى إضمارِ أنْ، أمَّا إذا تَلا الجَوَابَ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بإحْدَاهُما فيجوزُ فيهِ الجَزْمُ والنَّصْبُ لِما سبَق، والرَّفْعُ عَلَى الاستئنافِ.

تمرين (١)

- بيِّن فى العبارات الآتية كل وجه ممكن فى إعراب الأفعال المضارعة التى تلِى الواو أو الفاء:

(١) من يَصْحَب الأخْيار ويتبع نُصْح الحكماء تَسْتقم أموره.

(٢) من يَعْمَل فيُتْقِن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.

(٣) من يعاشر الناس بالمعروف يحبُّوه ويُكرموه.

(٤) من يُفْرِط فى السهر يَضْعُف ويُسرع إليه الهَرم.

(٥) من يُبكّر إلى عمله يَغْنَ ويَسْعَد.

(٦) من يأكل طعامًا حارًا ويشرب ماءً باردًا تَفْسُد أسنانه.

(٧) من يكْثُر مزاحه تَسْقط هيبته ويَضيع احترامه.

(٨) إن تسكن فى الريف تَقل نفقتك فيكثر مالك.

(٩) إِن تركبوا الخيل تَقْوَ أبدانكم ويزيد نشاطكم.

تمرين (٢)

- ضع بعد فعل الشرط فى العبارات الآتية فعلاً مضارعًا ملائمًا، واجعله مسبوقًا مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبيِّن الوجوه الممكنة فيه :

(١) إِن تمش فى الحقول .... يصح بدنك.

(٢) إِن تسمع النصح .... تنجح.

(٣) إِن تتكلم .... يَكْثُر سَقَطك.

(٤) إِن تتعلموا السباحة .... تنجوا من الغرق.

(٥) من يعامل الناس .... يُحِبُّوه.

(٦) من يُنفِق .... يأمن الفقر.

(٧) إن تَعُدْ مريضًا .... يتألم.

(٨) من يعاتب الأصدقاء .... يَمَلُّوه.

تمرين (٣)

- ضع بعد جواب الشرط فى العبارات الآتية فعلاً مضارعًا ملائمًا، واجعله مسبوقًا مرة بالواو، ومرة بالفاء. وبيِّن الوجوه الممكنة فيه :

(١) إن نَدْخُلِ البستان نَقْطِف من أزهاره ....   (٢) من يَستعن بنا نسارع إليه.

(٣) من لم ينفع الناس يسْتغنوا عنه .... (٤) ما تفعل من خير يعلمه اللّه ....

(٥) إن تُطْعِمُوا الفقراء تُحْمَدُوا .... (٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس ....

(٧) متى يَنْضج العنبُ نقْطِفه......... (٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر ....

(٩) من يُسىءْ إلى الناس يَخِزْهُ ضميره ....

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل شرطية فى كل منها فعل مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

(٢) كوِّن ثلاث جمل شرطية فى كل منها فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالفاء أو الواو، وبيِّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

(٣) كوِّن ثلاث جمل شرطية فى كل منها فعلان مضارعان أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء وثانيهما تال للجواب مسبوق بالواو، وبيِّن ما يجوز فيهما من أوجه الإعراب.

تمرين (٥)

- اشرح قول زُهَيْر، وبين ما جاء فيه منطبقًا على القاعدة السابقة، ثم أعرب الشطر الأول منه:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

إجابة تمرين (١)

(١) مَنْ يَصْحَب الأخْيَارَ ويتبعْ أو وَيَتَّبعَ نُصح الحكماءِ تَسْتَقِمْ أُمورُه.

(٢) مَنْ يَعْمَلْ فَيُتْقِنْ أوْ فَيُتْقِنَ عَمَلَهُ يَرْبَحْ وَيَكْتَسِبْ أوْ وَيَكْتَسِبَ أوْ وَيَكْتَسِبُ ثِقَةَ الناسِ.

(٣) مَنْ يُعاشِر الناسَ بالمعروف يُحِبُّوهُ ويُكرمُوه أو يُكْرِمُوه أو يُكرمونه.

(٤) مَنْ يُفْرِط فى السهر يَضْعُفْ وَيُسْرِعْ أوْ وَيُسْرِعَ أوْ وَيُسْرِعُ إلَيْه الهَرم.

(٥) مَنْ يُبكِّرْ إلى عَمَلِه يَغْنَ وَيَسْعَدْ أوْ وَيَسْعَدَ أوْ وَيَسْعَدُ.

(٦) مَنْ يَأكُلْ طعامًا حَارًا وَيَشْرَبْ أوْ وَيَشْرَبَ ماءً باردًا تَفْسُدْ أَسْنَانُه.

(٧) مَنْ يَكْثُرْ مزاحه تَسْقُطْ هَيْبَتُهُ ويُضيعْ أوَ يُضِيعَ أوْ ويُضيعُ احْتِرَامَهُ.

(٨) إنْ تَسْكُن الرِّيفَ تَقِلَّ نَفَقَتكَ فيَكْثُرْ أوْ فيَكْثُرَ أوْ فيَكْثُرُ مالكُ.

(٩) إنْ تَرْكَبُوا الخَيْلَ تَقْوَ أَبْدَانُكم وَيَزِيدْ أوْ وَيَزِيدَ أوْ وَيَزِدُ نَشَاطُكُمْ.

إجابة تمرين (٢)

(١) إنْ تَمْشِ فى الحُقُولِ وَتَنْظُرْ أوْ وَتَنْظُرَ إليها يَصِحّ بَدَنُك.

(٢) إنْ تَسْمَعِ النُّصْحَ وَتَسْتَجِبْ أو وَتَسْتَجِيبَ لكلامى تَنْجَحْ.

(٣) إنْ تتكلَّمْ فَتُبالِغْ أوْ فَتُبالِغَ يَكْثُرْ سَقَطُكَ.

(٤) إنْ تَتَعَلَّمُوا السِّبَاحَةَ وَتُتْقِنُوها أوْ وَتُتْقِنُوها تَنْجُوا مِنَ الغرَقِ.

(٥) مَنْ يُعامِلِ الناسَ وَيَصْبِرْ أوْ وَيَصْبِرَ على أذاهُمْ يُحِبُّوه.

(٦) مَنْ يُنْفِقْ فَيَسْخُ أوْ فَيَسْخُوَ يَأمَنِ الفَقْرَ.

(٧) إنْ تَعُدْ مَرِيضًا فَتُكْثِرْ أوْ فَتُكْثِرَ الزيادةَ يَتَألَّمْ.

(٨) مَنْ يُعاتِبِ الأصْدِقَاءَ وَيُطِيلَ أوْ وَيُطِلِ العِتَابَ يَمَلُّوهُ.

★ وفى الأمثلة السابقة يجوز فى الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء وجهان: الجزم على العطف، والنصب على إضمار «أنْ».

إجابة تمرين (٣)

(١) إنْ نَدْخُلِ البُسْتَانَ نَقْطِفْ مِنْ أَزْهَارِهِ وَنَسْتَمْتِعْ أَوْ وَنَسْتَمتِعَ أَوْ ونَسْتَمْتِعُ.

(٢) مَنْ يَسْتَعِنْ بِنَا نُسَارِعْ إِلَيْهِ وَنُنْجِدْهُ أوْ وَنُنْجِدَهُ أَوْ ونُنْجِدُهُ.

(٣) مَنْ لَمْ يَنْفَعِ النَّاسَ يَسْتَغْنوا عَنْه وَيَذمُّوهُ أو ويَذمُّوهُ أوْ وَيَذمُّونَهُ.

(٤) ما تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّٰهُ وَيُحَاسِبْ عَلَيْهِ أو وَيُحَاسِبَ أو وَيُحَاسِبُ.

(٥) إنْ تُطْعِمُوا الفُقَرَاءَ تُحْمَدُوا أو فَتُحْمَدُوا أوْ فَتُحْمَدُونَ.

(٦) إنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ المَنْزِلِ تَدْخُلْهُ الشَّمْسَ وَيَتَجدَّدْ أَوْ وَيَتَجدَّدُ أَوْ وَيَتَجدَّدَ هَواءُهُ.

(٧) مَتَى يَنْضج العِنبُ نَقْطِفْهُ وَنَأْكلْ أَوْ وَنأْكلُ أو وَنَأْكلَ مِنْهُ.

(٨) مَتَى يأتِ الصَّيْفُ يَهْجُر الأغنياءُ مِصْرَ وَيُصَيِّفُوا أَوْ وَيُصَيِّفُوا أَوْ وَيُصَيِّفُونَ.

(٩) مَنْ يُسِئْ إلى الناسِ يَخِزْهُ ضَمِيرُهُ وَيَتَألَّمْ أَوْ وَيَتَألَّمَ أَوْ وَيَتَألَّمُ.

★ وفى الأمثلة السابقة يجوز فى الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء : الجزم على العطف، والنصب على إضمار «أنْ»، والرفع على الاستئناف.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاثُ جمل شرطيَّة فى كلٍّ منها فعلٌ مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو:

- مَنْ يَفْعَل خَيْرًا ويُحْسِنْ أَوْ وَيُحْسِنَ إلى جيرانِه يُجْزَ خَيْرًا.
- مَنْ يُذَاكِرْ دُرُوسَهُ وَيُخْلِصْ أو وَيُخْلِصَ فى المذاكرةِ يَتَفَوَّقْ.
- مَنْ يُواسِ المرضى فَيُشَارِكْهُمْ أو فَيُشارِكَهُمْ آلامَهُمْ يُحَبّ.

★ يجوز فى الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء وجهان: الجزمُ على العطف، والنَّصب على إضمار «أنْ».

(٢) ثلاثُ جمل شرطيَّة فى كلٍّ منها فعلٌ مضارع تالٍ للجواب مسبوق بالفاء أو الواو:

- مَنْ يَظْلِمِ النَّاسَ يُعَاقَبْ فَيُكْرَهْ أَوْ فَيُكْرَهَ أَوْ فَيُكْرَهُ.
- مَنْ يُحافِظْ على مواعيدِهِ يُحْمَدْ وَيُكْرَمْ أو وَيُكْرَمَ أَوْ وَيُكْرَمُ.
- مَنْ يَقْرَأْ كَثِيرًا يَتَعَلَّمْ فَيَفْهَمْ أَوْ فَيَفْهَمُ أو فَيَفْهَمَ.

★ يجوز فى الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء ثلاثة أوجه: الجزمُ على العطف، والنَّصب على إضمار «أنْ»، والرفع على الاستئناف.

(٣) ثلاثُ جمل شرطيَّة فى كلٍّ منها فعلان مضارعان: أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيهما تالٍ للجواب مسبوق بالواو:

- مَنْ يَجْمَعْ مَالاً فيدَّخِرْهُ أو فَيَدَّخِرَهُ يَغْنَ وَيَعُدْ أو وَيَعُودَ أو وَيَعُودُ عليه بالنَّفْع.
- أَيْنَمَا يَكْثُر المتعطِّلون فَيَزِيدُوا أَوْ فَيَزِيدُوا يُدمَّرِ المجتمعُ وَتَنْتَشِرِ أَوْ وَتَنْتَشِرَ أَوْ وَتَنْتَشِرُ الجريمةُ.
- مَهْمَا تَقْرَأْ فَتَتَعلَّمْ أَوْ فَتَتَعَلَّمَ تَزْدَدْ أو تَزْدَادَ أَوْ تَزْدَادُ مَعْرِفَةً.

★ يجوز فى الفعل المضارع المقترن بالفاء وجهان: الجَزْمُ على العَطْفِ، والنصبُ على إضْمار «أنْ»، ويجوز فى الفعل المضارع المقترن بالواو ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، أو النَّصْبُ على إضمار «أن»، أو الرفعُ على الاستئناف.

إجابة تمرين (٥)

★ يقول الشاعر:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

★ شَرْحُ البَيْتِ:

عِنْدَمَا يَمْلِكُ الإنْسَانُ فَضْلَ مَالٍ ثُمَّ يَبْخلُ به عَلَى أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ يكونُ مكروهًا وَمَذْمُومًا مِنَ الجَمِيعِ.

★ **ما جاء فيه منطبقًا على القاعدة السابقة:**

(١) العطف على الشرط فى قوله: «ومن يكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ..»، ويجوز فى «فيبخل» وجهان: الجزم على العطف، والنَّصْب على إضمار «أنْ».

(٢) العطف على جواب الشرط بالواو فى قوله: « ... يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ»، ويجوز فى «وَيُذْمَمِ» ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، والنَّصْب على إضمار «أنْ»، والرفع على الاستئناف.

★ **إعرابُ الشَّطْرِ الأوَّلِ مِنْه:**

وَمن الواو: بحسب ما قبلها.

مَنْ : أداة شرطية جازمة مبنيَّة على السكون فى محلٍّ رفع مبتدأ خَبَرُهُ جُمْلَتا الشرط والجواب.

يكُ فعل مضارع مجزوم، فعل ناقص، وعلامة الجزم السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها: ضمير محذوف، تقديره: «هو».

ذا خبر «يك» منصوب وعلامة النَّصْب الألف؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

فَضْلٍ مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فيبخل الفاء: عاطفة.

يَبْخَلْ: فعل مضارع معطوف على مجزوم، وعلامة جزمه السُّكون ، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

بفضله الباء: حرف جر مبنى على الكسر، و(فَضْل): اسم مجرور بفى وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضميرٌ مبنىٌّ على الكسر فى محلٍّ جرٍّ مضاف إليه- (والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يَبْخَل»).

اجتِماعُ الشَّرْطِ والقَسَم

• الأمثلة :

(١) إنْ أتْقَنْتَ العَمَلَ وحَقِّك أُضاعِفْ لكَ الأَجْرَ.

(٢) إنِ اتَّبَعْتَ نُصحَ الطَّبيب وَاللّهِ تُشْفَ.

(٣) إنْ صحبْتَ الأشرارَ وأبيكَ تَنْدَمْ.

***

(٤) وَحَقِّكَ إنْ أتْقَنْتَ العَمَلَ لأُضَاعِفَنَّ لَكَ الأجْرَ.

(٥) واللّهِ إنِ اتَّبَعْتَ نُصحَ الطَّبيبِ لَتُشْفَيَنَّ.

(٦) وأبيك إنْ صَحِبْتَ الأشْرارَ لَتَنْدَمَنَّ.

***

(٧) أخوكَ إنْ أتْقَنَ الْعَمَلَ وحقك أُضاعِفْ له الأجْرَ أوْ لأُضاعِفَنَّ.

(٨) أنْتَ واللّهِ إنِ اتَّبَعْتَ نُصحَ الطَّبيب تُشْفَ أوْ لَتُشْفَيَنَّ.

(٩) إنَّكَ وأبيكَ إنْ صَحِبْتَ الأشرارَ تَنْدَمْ أوْ لَتَنْدَمَنَّ.

• البحثُ :

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون مجزومًا إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترنًا بالفاء فى أحوال خاصة عرفتها، وجواب القسم لا يكون كذلك[1]، وإذا اجتمع الشرط والقسم فى تركيب واحد جُعِل الجواب لأحدهما دون الآخر؛ ولمعرفة ما يجاب منهما نقول:

---

(١) الجملة التى تقع جوابًا للقسم تعتريها الأحكام الآتية:

(أ) الفعلية المصدرة بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو وحقك لأساعدن الفقير.

(ب) الفعلية المصدرة بماض مثبت متصرف يؤكد فيها الماضى باللام وقد نحو وحقك لقد ساعدت الفقير.

(جـ) الفعلية المصدرة بماض جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو لنعم خلقًا الصدق.

(د) الاسمية المثبتة تؤكد باللام نحو وحقك لفاعل الخير مجزى بعمله، أو بإن نحو وحقك إنَّ فاعل الخير مجزى بعمله أو بإن واللام نحو وحقك إن فاعل الخير لمجزى بعمله.

(هـ) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفى فى جواب القسم بما أو إن أولا وتتجرد من اللازم وجوبًا نحو وحقك ما علىّ مسافر، وحقك إن علىّ مسافرًا، وحقك لا مجتهد خائبًا، وحقك ما سافر علىّ، وحقك إن سافر علىّ، وحقك لا يسافر علىّ.

- تأمل الأمثلة الثلاثةَ الأولى تجد كلا منها قد اجتمع فيه **شرط** و**قسم** وقد تقدم فيه **الشرط** على **القسم**، وإذا تأملت الجواب فى جميعها وجدته **فعلاً مضارعًا مجزومًا**، فهو إذا **جواب الشرط** لا **جواب القسم**؛ ولو تتبعنا الأمثلة التى يتقدم فيها **الشرط على القسم** لوجدنا **الجواب للشرط**.

- انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد **القسم** مقدمًا فيها على **الشرط**، وتجد **الجواب** فى كل منها **فعلاً مضارعًا مقرونًا باللام** مؤكدًا، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط، ولو تتبعنا الأمثلة التى يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا **الجواب للقسم**.

- تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم أيضًا، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة فى أن **الشرط** و**القسم** هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ فى المثالين الأولين، وإنَّ فى المثال الثالث، وإذا تدبرت الجواب فى كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجىء **للشرط**، وتارة يجىء **للقسم**، سواء أتقدم الشرط أم تأخر، وكذلك الحال فى جميع الأمثلة التى يتوالى فيها **شرط** و**قسم** مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.

القاعـــدة

(٩٣) إذَا اجْتَمَعَ شَرْطٌ وقَسَمٌ فالجَوابُ للسَّابق منهما، فإنْ تَقَدَّمَ عَليْهما ما يَحْتَاجُ إلى خَبرٍ جازَ أن يكون الجَوابُ للسّابق أو اللاحِقِ[1].

تمرين (١)

- بين ما جاء فى العبارات الآتية جوابًا للقسم، وما جاء جوابًا للشرط، واذكر السبب :

(١) إنَّ الغَنى إن أحْسَن إلى الفقراء واللّه لَيُحِبُّنَّه.

(٢) إن تَسْلُك سبيل الخير لَعَمْرُك تستقم أمورك.

(٣) وأبيك إن زرتنى إنّى لشاكر.

(٤) أخوك واللّه إن يَتَرَوَّ فى أمره فسوف يندم.

(٥) تاللّه إنِ أحسنت عملك لقد خدمت وَطنك.

(٦) الترفُ واللّه إن كثر فى الأمة لا يعظم شأنها.

---

(١) إذا حذف جواب الشرط وجب كون الشرط ماضيًا لفظًا أو معنى.

(٧) مالك واللّه إن لم تُحْسِنِ القيام عليه فسوف يذهب.

(٨) من مدحك بما ليس فيك لعمرى فقد ذمَّك.

(٩) لَئِنْ أخْلَصْتَ فى عملك ليُرْفَعَنَّ شأنك[١].

تمرين (٢)

- أتمم الجمل الآتية ، واذكر وجه ما تقول :

(١) اللئيم لعمرك إن أحسنت إليه ....

(٢) ابنك واللّه إن هَـــذَّبْتَــه ....

(٣) من يُبَكِرْ إلى عمله واللّه ....

(٤) تاللّه إن كَثُرَ مُزَاحك ....

(٥) الوطنُ وحقِّه إن أخلصتم له ....

(٦) من يُهمل واجبه وحياتك ....

(٧) الفقير واللّه إن رَحِمْتَه ....

(٨) إن تتعود الصدق وأبيك ....

(٩) من يخالط الأدنياء وحقك ......

(١٠) لئن لم تفعل ما آمرك به ......

تمرين (٣)

- اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جوابًا فى جملة تَوَالَى فيها شرط وقسم :

(١) .... تَلق منى ما يسُرَّك.

(٢) .... فهو فى مأمن من الفاقة.

(٣) .... لنجاحُك محققٌ.

(٤) .... لنعم ما يفعلون.

(٥) .... لقد أديت واجبك.

(٦) .... ما تفوز بثناءٍ.

(٧) .... إنهم لظالمون.

(٨) .... فلن يخفق.

(٩) ..... لتُعَرِّضَنَّ صحتك للتلف.

(١٠) .... تتقدمْ.

(١١) .... لسوف تندمُ.

(١٢) .... فبئس الخلق.

تمرين (٤)

- اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جوابًا لشرط، ومرة جوابًا لقسم، بعد إضافة ما تحتاج إليه فى كلتا الحالتين :

(١) قد خدمتَ الوطنَ.

(٢) مصرُ مهدُ الحضارة.

(٣) عسى التوفيقُ أن يصاحبك.

(٤) سوف تنالُ ما تبتغى.

---

(١) تسمى اللام فى لئن موطئة للقسم وهى تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط.

تمرين (٥)

- بم بدئت الجمل التالية، وما نوع الجواب فى آخر كل منها :

(١) لئن صَنعتَ الخيرَ ما تندم.　　(٢) لئن أنَهضْتَ لغتكَ لقد أنهضت وطنك.

(٣) لئن علَوْت لأنت بذلك حقيق.　　(٤) لئن خَطَبْتَ إنَّك لأفصح خطيب.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ست جمل يَتوالى فى كل منها شرط وقسم، وقدِّم الشرط فى الثلاث الأولى، والقَسَمَ فى الثلاث الثانية.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يتوالى فى كل منها شرط وقسم مسبوقان بمبتدإٍ فى الأولى، وبكان فى الثانية، وبإنَّ فى الثالثة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل بكل منها قسم مقدَّم على شرط والجوابُ مضارع ممتنع التأكيد.

تمرين (٧)

- اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثانى منهما :

قَـومِى هُمُ قَـتَلُوا أُمَـيْمَ أَخِى　　فَـإِذَا رَمَـيْتُ يُصِـيـبُنِى سَـهْـمِى

فَلَئِنْ عَـفَـوْتُ لأَعْـفُـوَنْ جَلَلاً　　وَلَئِـنْ رَمَـيْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِى

إجابة تمرين (١)

العبارة	نوع الجواب للقسم أو للشرط، مع بيان السبب
(١) إنَّ الغنى إنْ أَحْسَنَ إلى الفُقَرَاءِ واللهِ لَيُحِبُّنَّه.	يجوز أن يكون الجواب للشَّرْط أَوْ للقسم؛ لأنَّ الشرط أو القسم - هُنَا - مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو اسم «إنَّ».
(٢) إنْ تَسْلُكْ سَبِيلَ الخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَسْتَقِمْ أُمُورُكَ.	الجواب هنا - للشَّرْط؛ لتقدُّم الشرط على القسم.
(٣) وَأَبِيكَ إنْ زُرْتَنِى إنِّى شاكِرٌ.	الجواب - هنا - وهو قوله: «إنى شاكر» للقسم؛ لتقدُّم القسم على الشرط.
(٤) أخُوك واللهِ إنْ يَتَرَوَّ فى أَمْرِهِ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.	الجواب - هنا - يجوز أن يكون للشَّرْط أو للقسم؛ لأنَّ الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «أخوك».

(٥) تاللهِ إنْ أَحْسَنْتَ عَمَلَكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ.	الجواب - هنا - للقسم؛ لتقدُّمه على الشرط.
(٦) التَّرَفُ واللهِ إنْ كَثُرَ فى الأُمَّةِ لا يعظم شأنها.	الجواب - هنا - يجوز أن يكون الشَّرْط أو للقسم؛ لأن الشَّرْط والقَسَمَ مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الترف».
(٧) مَالُكَ واللهِ إنْ لَمْ تُحْسِنِ القِيامَ عَلَيْهِ فَسَوْفَ يَذْهَبُ.	الجواب - هنا - يجوز أن يكون للشرط أو للقَسَم؛ لأن الشَّرْط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «مالك».
(٨) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فيكَ لَعَمْرِى فَقَدْ ذَمَّكَ.	الجواب - هنا - يجوز أن يكون للشرط أو القَسَم؛ لأن الشَّرْط والقَسَم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «مَنْ...».
(٩) لَئِنْ أَخْلَصْتَ فى عَمَلِكَ لَيُرْفَعَنَّ شَأْنك.	الجواب للقسم لا للشَّرْط، لتقدُّم القسم على الشَّرْط.

إجابة تمرين (٢)

(١) اللئيمُ لَعَمْرُك إن أَحْسَنْتَ إليه **فَسَوْفَ يَتَمَرَّدُ أو لَيَتَمَرَّدَنَّ**. (يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «اللئيم»).

(٢) ابْنُكَ واللهِ إنْ هَذَّبْتَه **يَحْتَرِمْكَ أو لَيَحْتَرِمَنَّكَ**. (يجوز أن يكون الجواب للشَّرط أو القسم؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «ابنُك»).

(٣) مَنْ يُبَكِّرْ إلى عَمَلِهِ واللهِ **يُنْجِزْ**. (الجواب للشَّرْط لا للقسم؛ لتقدُّمِهِ على القسم).

(٤) تَاللهِ إنْ كَثُرَ مُزَاحُكَ **لَتَقِلَنَّ هَيْبَتُكَ**. (الجواب للقسم؛ لِتقدُّمِهِ على الشَّرط).

(٥) الوطنُ وَحَقِّهِ إنْ أَخْلَصْتُمْ لَهُ **لَيَعْلُوَنَّ أو فَسَوفَ يَعْلُو**. (يجوز أن يكون الجواب للشَّرْط أو للقسم؛ لأنَّ الشَّرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الوطن»).

(٦) مَنْ يُهْمِلْ واجبَهُ وَحَيَاتِكَ **يَفْشَلْ**. (الجواب للشَّرْط؛ لِتَقَدُّمِهِ على القَسَم).

(٧) الفقيرُ واللهِ إنْ رَحِمْتَهُ **لَيَرْحَمَنَّكَ اللهُ أو تُرْحَمْ**. (يجوز أن يكون الجواب للشَّرْط أو للقسم؛ لأنَّ الشَّرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الفقير»).

(٨) إنْ تَتَعَوَّدِ الصِّدْقَ وَأَبِيكَ **تَدْخُلِ الجنَّةَ**. (الجواب للشَّرْط؛ لتقدُّمه على القسم).

(٩) مَنْ يُخالِط الأَدْنِيَاءَ وَحَقِّكَ يُبْغَضْ. (الجواب للشَّرْط؛ لِتَقَدُّمِهِ على القسم).

(١٠) لَئِن لم تَفْعَلْ ما آمُرُكَ بِهِ لأَنْتَقِمَنَّ مِنْكَ. (الجواب للقسم؛ لتقدُّمِهِ على الشَّرْط).

إجابة تمرين (٣)

(١) إنْ تزُرْنى واللهِ تَلْقَ مِنِّى مَا يَسُرُّكَ.

(٢) مَنْ يَدَّخِرْ واللهِ فَهُو فى مَأْمَن مِنَ الفاقةِ.

(٣) واللهِ إنْ تُذَاكِرْ لَنَجَاحُكَ مُحَقَّقٌ.

(٤) واللهِ إنْ يُصْلِحُوا بَيْنَ المتخاصِمِين لَنِعْمَ ما يَفْعَلُون.

(٥) وَرَبِّكَ إنْ صَلَّيْتَ لَقَدْ أَدَّيْتَ وَاجِبَكَ.

(٦) واللهِ إنْ تُهْمِلْ دُرُوسَكَ مَا تَفُوزُ بِثَنَاءٍ.

(٧) واللهِ إنْ آذَوا جِيرَانَهُمْ إِنَّهُمْ لَظَالِمُون.

(٨) مَنْ يَتَدَرَّبْ واللهِ فَلَنْ يُخْفِقَ.

(٩) واللهِ إنْ تُكْثِرِ الأَكْلَ غير الصِّحِىِّ لَتُعَرِّضَنَّ صِحَّتَكَ لِلتَّلَفِ.

(١٠) مَهْمَا تَنْشَأْ دَوْلَةٌ على العلمِ والأخلاقِ واللهِ تَتَقَدَّمْ.

(١١) واللهِ إنْ ضَيَّعْتَ أَوْقَاتَكَ لَسَوْفَ تَنْدَمُ.

(١٢) إنْ تَكْذِب واللهِ فَبِئْسَ الخُلُقُ.

إجابة تمرين (٤)

(١) – إنْ تَتَعَلَّمْ واللهِ فَقَدْ خَدَمْتَ الوطنَ.

– واللهِ إنْ تَتَعَلَّمْ لَقَدْ خَدَمْتَ الوطنَ.

(٢) – إنْ تَكْثُر الآثارُ واللهِ فى بلادِنَا فَمِصْرُ مَهْدُ الحضارة.

– واللهِ إنْ تَكْثُر الآثارُ فى بلادِنا لَمِصْرُ مَهْدُ الحضارةِ.

(٣) – إنْ تَبذُلْ قُصَارَى جهدِك واللهِ فَعَسَى التَّوفيقُ أنْ يُصاحِبَكَ.

– واللهِ إنْ تَبْذُلْ قُصَارَى جَهْدِكَ لَعَسَى التَّوفيقُ أنْ يُصاحِبَكَ.

(٤) – إنْ تَتَأَنَّ واللهِ فَسَوْفَ تَنَالُ مَا تَبْتَغِى.

– واللهِ إنْ تَتَأَنَّ لَتَنَالَنَّ مَا تَبْتَغِى.

إجابة تمرين (٥)

(١) الجملة بُدِئت بالقَسَم، وجواب القَسَم جملة فعليَّة منفيَّة بـ«ما».

(٢) الجملة بُدِئت بالقَسَم، وجواب القَسَم جملة فعليَّة مصدَّرة بماضٍ مُثْبَت متصرّف مؤكَّد باللام وقد.

(٣) الجملة بُدئتْ بالقَسَم، وجواب القَسَم جملة اسميَّة مثبتة مؤكّدة باللام.

(٤) الجملة بُدئت بالقَسَم، وجواب القَسَم جملة اسميَّة مثبتة مؤكَّدة بـ«إنَّ» واللام.

إجابة تمرين (٦)

(١) ★ ثلاثُ جُملٍ يَتَوالى فى كُلٍّ منها شَرْطٌ وَقَسَمٌ، والشَّرْطُ مُقَدَّمٌ على القَسَم:

- مَنْ يَخُنِ الأَمَانَةَ واللَّهِ يَكُنْ كذَّابًا.
- مَنْ يَغشّ الناسَ واللَّهِ يُذَمّ.
- مَهْمَا تَلْعَبْ وأبيكَ تَخْسَرْ.

★ ثلاثُ جُملٍ يَتَوالى فى كُلٍّ منها شَرْطٌ وَقَسَمٌ، والقسم مُقَدَّمٌ على الشرط:

- وحياتك إنْ تُذَاكِرْ لَتَنْجَحَنَّ.
- وَرَبِّكَ مَهْمَا تَقُلْ لَتكَذَّبَنَّ.
- واللَّهِ إنْ تَقُلْ شِعْرًا لَتُعْجَبَنَّ.

(٢) ★ ثلاثُ جُملٍ يَتَوالى فى كُلٍّ منها شَرْطٌ وَقَسَمٌ مسبوقان بمبتدأ فى الأولى، وبكان فى الثانية، وبإنَّ فى الثالثة:

- الزَّوْجَةُ إنْ تُطِعْ زَوْجَها واللَّهِ لَتُكْرَمَنَّ، أو: فَقَدْ تُكْرَمُ.
- كانَ الفقيرُ واللَّهِ إنْ يُسْألْ لَيُعْطِيَنَّ، أو: يُعْطَ.
- إنَّ الأَمانَةَ واللَّهِ إنْ تُؤَدِّها إلى مَن ا ئتمَنَكَ إنَّك لمشكورٌ، أو: فَسَوْفَ تُشْكَرُ.

(٣) ★ ثلاثُ جُملٍ بكلٍّ منها قَسَمٌ مُقَدَّمٌ على شرطٍ والجوابُ ممتنعُ التأكيد:

- واللَّهِ إنْ تَسْمَعْ كَلامِى لَسَوْفَ تَنْجَحُ.
- واللَّهِ مَنْ يُعْطِ لا يُذَمُّ.
- واللَّهِ أَيْنَمَا تَبْحَثْ عَنِ المفقودِ لا تَجِدْهُ.

إجابة تمرين (٧)

★ يقول الشاعر:

قَوْمِى هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِى ... فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِى سَهْمِى
فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلاً ... وَلَئِنْ رَمَيْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِى

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

إنَّ قومى قَتَلُوا أخى، وَهُم بفَعْلَتِهم هـذه جَعلونى فى حَيْرَةٍ؛ فإنْ أخذتُ منهم بثأر أخى؛ فإنَّنى سأَقْتُلُ مَنْ يَعِزّ علىّ وكنتُ كَمَنْ يُصيبُ جسده بسهمهِ، وإنْ عَفَوْت عنهم فسيكون عَفْوى أمرًا عظيمًا، وإنَّنى إذا أنفذْتُ غَضَبى وقتلْتُ مَنْ قَتَلَ أخى فسوف أقلل من عدد أُسْرَتى وقبيلَتى الذين هم عدَّتى وعتادى فى وَقْتِ الشَّدَائد والمِحَن.

★ **إعرابُ البَيْتَ الثانى:**

فلئن الفاء عاطفة.

اللام: موطِّئة للقسم، والمقسم به وأداة القسم محذوفان.

إنْ: أداة شرط مبنيَّة على السكون.

عَفَوْتُ فعل ماض مبنىّ على السكن فى محلِّ جزم، والتاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلِّ رفع فاعل.

لأعْفُوَنْ اللام: واقعة فى جواب القسم.

أعْفُوَن: فعل مضارع مبنىّ على الفتح، والنون: نون التوكيد الخفيفة؛ والفاعل: ضمير مستتر تقديره: «أنا».

جَللاً نائب عن المصدر فى باب المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وجملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

ولئن الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

اللام: موطئة للقسم المحذوف، والمقسم به وأداة القَسَمِ محذوفان.

إنْ: أداة شرط جازمة مبنيَّة على السُّكون.

رَمَيْتُ فعل ماض مبنىّ على السُّكون، والتاء: ضميرٌ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع فاعل، وجوابُ الشَّرْط محذوف.

لأُوهِنَنْ اللام واقعة فى جواب القسم.

أُوهِنَنْ: فعل مضارع مبنىّ على الفتح، والنون نون التَّوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنا».

عَظْمِى مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على آخره، منع مِنْ ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير مبنى على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

وجملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب.

حذفُ الشَّرطِ أو الجواب

• الأمثلة :

(١) تَجنَّب المُزَاحَ وإلاَّ تَسقُطْ هَيْبَتُكَ. (٢) دَعِ الخِصامَ وإلا ينلْكَ شَرُّه.

(٣) زُرْنى وإلا أعْتُبْ عليْكَ.

***

(٤) ستَنْدَم إنْ ظَلَمْتَ. (٥) أنتَ جَبانٌ إن كَذَبْتَ.

(٦) أنتَ إنْ قُلْتَ الحَقَّ شُجاع.

• البحثُ :

عند تأَمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلاً منها يشتمل على كلمة "إلا"، وليست هذه الكلمة أداة الاستثناء التى عرفتها، ولكنها فى الحقيقة تتأَلف من كلمتين هما "إنْ الشرطية ولا النافية" وقد أدغمت الأولى فى الثانية. إذًا فكل مثال يشتمل على جملة شرطية، فأَين فعل الشرط فيه وأين الجواب؟ تأَمل المثال الأول وهو "تجنب المزاح وإلا تسقط هيبتك" تجد أن المعنى وإلا تتجنب المزاح تسقط هيبتك، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب، وبقى الجواب، ومثل ذلك يقال فى المثالين الآخرين، وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط إن المدغمة فى لا النافية.

اُنظر إلى الجمل الشرطية فى الأمثلة الأخيرة، تجد جواب شرطها محذوفًا، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين: أولهما أنه قد تقدم الجواب أو اكتَنَفَهُ ما يدل عليه، الثانى أن فعل الشرط ماض، وهكذا يحذف الجواب فى جميع الجمل الشرطية متى توافَر فيها الشرطان المذكوران.

القاعدة

(٩٤) يجُوزُ أن يُحذَفَ فِعلُ الشَّرطِ بَعْدَ إنِ المُدْغَمَةِ فى لا النَّافِيَةِ.

(٩٥) يَجِبُ أن يُحذَفَ الجَوابُ إذَا سَبَقَهُ أَو اكْتَنَفَهُ مَا يَدُلُّ عليه، وكانَ فِعلُ الشَّرطِ ماضيًا.

تمرين (١)

- بين المحذوف فى كل جملة من الجمل الشرطية الآتية:

(١) عامل الناس بالحُسْنَى وإلا فإنهم يكرهونك.

(٢) إنّا إن شاء الله لناجحون.

(٣) إن كان لك عُذْر عفونا عنك وإلا فالعِقابُ جزاؤك.

(٤) المرء محبوب إن أحْسَن إلى الناس.

(٥) لابُدَّ للفَرَس من سَوْطٍ، وإن كان بعيد الشَّوط.

(٦) أَحْسِنْ إذا أَردْتَ أن يُحْسَنَ إليك.

(٧) صُنْ لِسَانَك وإلا يَقْطعْك بحَدِّه.

(٨) لا تُفْسِدْ بين اثنين وإلا كان على يَدَيْهما هَلاكُكَ.

تمرين (٢)

(١) كوِّن أربع جمل شرطية، فعل الشرط فى كل منها محذوف، والجواب جملة اسمية.

(٢) كوِّن أربع جمل شرطية، فعل الشرط فى كل منها محذوف، والجواب مضارع مسند فى الجملتين الأوليين، إلى واو الجماعة، وفى الجملتين الأخريَيَنْ إلى نون النسوة.

(٣) كوِّن أربع جمل شرطية جواب الشرط فى كل منها محذوف، وفعل الشرط مسند فى الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفى الجملتين الأخريَيْن إلى اسم ظاهر.

تمرين (٣)

- استعمل "إلا" فى جملتين بحيث يكون معناها مختلفًا فيهما.

تمرين فى الإعراب (٤)

أ - نموذج : إِعْمَلْ وَإلاَّ تُحْرَم

إِعْمَلْ فعل أمر مبنىّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنت».

وإلا الواو: عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل.

تُحْرَمْ فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم فى جواب الشرط، ونائب الفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) جامل إخوانك وإلا يَهْجُروك.

(٢) أوفِ بعهدك إذا عاهدت.

(٣) قل خيرًا وإلا فاصْمُت.

(٤) ارْوِ الزرع وإلا يذْبُلْ.

تمرين (٥)

(١) إشرح البيت الآتى، وأعرب الشطر الأول منه :

يَعِـزُّ غَنِىُّ النَّفْسِ إنْ قلَّ مَـالُهُ   وَيَـغْـنَـى غَـنِـىُّ المَالِ وَهُـوَ ذَلِـيـلُ

(٢) إشرح البيت الآتى، وأعرب الشطر الأخير منه :

فَإنْ تُولِنِى مِنْكَ الجَمِيلَ فَأَهْلُهُ   وَإلا فَـإِنِّـى عَـاذِرٌ وَشَكُورُ

إجابة تمرين (١)

المثال	المحذوف	التقدير
(١) عَامِلِ الناسَ بالحُسْنَى وإلا فإنَّهُمْ يكْرَهُونكَ.	فعل الشَّرْط	وإلا تُعامِلْهُمْ بالحُسْنى فإنَّهُم...
(٢) إنَّا إنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَاجِحُونَ.	جواب الشَّرْط	إنْ شاء اللَّه نَنْجَحْ.
(٣) إنْ كانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنَا عَنْكَ وإلاَّ فالعِقَابُ جَزَاؤُك.	فعل الشَّرْط	وإلا يكنْ لَكَ عُذْرٌ فالعقابُ جَزاؤُك.
(٤) المرءُ مَحْبُوبٌ إنْ أَحْسَنَ إلى الناس.	جواب الشَّرْط	إنْ أَحْسَنَ إلى الناسِ فالمرءُ مَحْبُوبٌ.
(٥) لابُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوْطٍ، وإنْ كانَ بَعِيدَ الشَّوْط.	جواب الشَّرْط	إنْ كان بَعِيدَ الشَّوْط فلابُدَّ للفرسِ مِنْ سَوْطٍ.
(٦) أَحْسِنْ إذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحْسَنَ إلَيْكَ.	جواب الشَّرْط	إذا أَرَدْتَ أَنْ يُحْسَنَ إلَيْكَ فَأَحْسِنْ.
(٧) صُنْ لِسَانَكَ وإلا يَقْطَعْكَ بحَدِّهِ.	فعل الشَّرْط	وإلا تَصُنْ لِسَانَكَ يَقْطَعْكَ بحَدِّهِ.
(٨) لا تُفْسِدْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وإلا كان عَلَى يَدَيْهِما هَلاكُكَ.	فعل الشَّرْط	وإنْ أَفْسَدْتَ بَيْنَهُمَا كان على يَدَيْهما هَلاكُكَ.

إجابة تمرين (٢)

(١) أربعُ جملٍ شرطيَّة، فعل الشَّرْط فى كلٍّ منها محذوف، والجوابُ جملةٌ اسميَّة:

- ذَاكِرْ دُرُوسَكَ وإلا فالفَشَلُ حليفُكَ.
- اسْتَمْتِعْ بالهَواءِ وإلا فالضَّجَرُ مُلازِمُكَ.
- تَدَرَّبْ كثيرًا وإلا فالخسارةُ لَكَ.
- افْعَلِ الخيرَ وإلا فاللَّوْمُ جزاؤُك.

(٢) أربعُ جُمَل شرطيَّة: فعل الشَّرْط فى كلٍّ منها محذوف، والجواب مضارع مسند فى الجملتين الأُوليين إلى واو الجماعة، وفى الجملتين الأُخْرَيَيْن إلى نون النِّسوة:

- اصْدُقوا الحديثَ وإلا تَدْخُلوا النار. - أوْفُوا بالْعَهْدِ وإلا تُذَمُّوا.

- اِعْمَلْنَ بإخْلاصٍ وإلا تُحْرَمْنَ الثَّواب. - انْبذْنَ عَادَةَ التَّبَرُّجِ وإلا فَلَنْ تَكُنَّ جَمِيلاتٍ تَمَامًا.

(٣) أربعُ جمل شرطيَّة جواب الشَّرْط فى كلٍّ منها محذوف، وفعل الشَّرْط مسند فى الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفى الجملتين الأخريَيْن إلى اسمٍ ظاهر:

- سَتَفُوزَانِ إنْ لَعِبْتُما. - أنْتُما نَاجِحَانِ إنْ ذَاكَرْتُمَا.

- صَدِيقى مُسَافِرٌ إنْ سَافَرَ أَبُوهُ. - الأستاذُ يُجِيبُ إنْ سَأَلَ التِّلْمِيذُ.

إجابة تمرين (٣)

- انْطَلِقْ وإلا تتأخَّر. («إلا» - هنا - عبارة عن «إن» الشرطيَّة، و«لا» النافية، وقد أُدْغِمَت الأولى فى الثانية).

- حضر الطّلابُ إلا طالبًا. («إلا» - هنا - أداة استثناء).

إجابة تمرين فى الإعراب (٤)

ب - (١) جَامِلْ إخوانَكَ وإلا يَهْجُروكَ.

جامِلْ فعل أمر مبنىّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنت».

إخوانك مفعول به منصوبٌ وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

وإلا الواو: عاطفة.

وإنْ: حرف شرط جازم.

لا: نافية، وفعل الشرط محذوف، تقديره: «تُجامل».

يهجروك فعل مضارع مجزوم فى جواب الشرط، والواو: ضمير مبنى فى محلِّ رفع فاعل، والكاف: ضمير مبنى على الفتح فى محلِّ نصب مفعول به.

(٢) أَوْفِ بِعَهْدِكَ إذَا عَاهَدْتَ.

أوفِ فعل أمر مبنىّ على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

بعهدك الباء: حرف جرّ مبنىّ على الكسر.

عهد: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إذا أداة شرطيَّة غير جازمة، ظرف للزمان المستقبل مبنىّ على السكون فى محلِّ نَصْب.

عاهَدْتَ فعل ماض فعل الشرط مبنىّ على السكون، والتاء: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع فاعل والجملة فى محلِّ جرّ مضاف إليه وجواب الشرط محذوف، تقديره: «فأوف بالعهد».

(٣) قُلْ خَيْرًا وَإِلا فاصْمُتْ.

قُلْ فعل أمر مبنىّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أَنْتَ».

خَيْرًا مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

وَإِلا الواو: عاطفة.

إنْ: حرف شرط جازم.

فاصْمُتْ لا: نافية، وفعل الشَّرْط محذوف، تقديره: «تَقُل».

الفاء: واقعة فى جواب الشرط.

اصمت: فعل أمر مبنىّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنْتَ»، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ جَزْم جواب الشرط.

(٤) ارْوِ الزَّرْعَ وإلا يَذْبُلْ.

ارْوِ فعل أمر مبنىّ على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أَنْتَ».

الزَّرْعَ مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

وإلا الواو: عاطفة.

إنْ: حرف شَرْط جازم.

لا: نافية، وفعل الشَّرْط محذوف، تقديره: «تَرْوِ».

يَذْبُلْ فعل مضارع مجزوم فى جواب الشَّرْط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

إجابة تمرين (٥)

★ يَقُولُ الشَّاعِر:

يَعِــزُّ غَنِىُّ النَّفْسِ إنْ قَلَّ مَــالُهُ ... وَيَـغْـنَـى غَـنِـىُّ المالِ وَهُـوَ ذَلِـيـلُ

★ شَرْحُ البَيْتِ:

العزُّ والذُّلُّ يَنْبع مِنْ نَفْسِ الإنْسَان؛ فَمَنْ كَانَتْ نَفْسُه غنيَّة فهو عزيزٌ، وإنْ كان لا يَمْلِكُ إلا المال القليل، أمَّا مَنْ كان ذليلاً فى نفسه؛ فسيظهر الذُّلُّ عليه حتى لو كَثُر ماله.

★ **إعرابُ الشَّطْرِ الأوَّل مِنْه:**

يَعِزُّ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَنِيُّ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّفْس مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إنْ أداة شرطيَّة جازمة مَبْنيَّة على السكون.

قَلَّ فعل ماض مبنىّ على الفتح فى محلِّ جَزْم؛ لأنه فِعْلُ الشَّرْط.

مالُهُ فاعل مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة الظاهرةٍ، والهاء: ضمير مبنى على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، تقديره: «يَعِزّ».

★ **يَقُول الشَّاعر:**

فَإِنْ تُولِنِى مِنْكَ الجَمِيلَ فَأَهْلُهُ ... وَإِلا فَإِنِّى عَاذِرٌ وَشَكُورُ

★ **شَرْحُ الْبَيْت:**

إنْ أَوْلَيْتَى الأفعالَ الحَسَنَة منك؛ فأنت أهْلٌ لذلك، وإنْ لَمْ تَفْعَلْ بِى معروفًا؛ فإنَّنى أَلْتَمِسُ العُذْرَ لَكَ وأشكُرُك على كلِّ حالٍ.

★ **إعرابُ الشَّطْرِ الأخير:**

وإلا أداة شرطيَّة جازمة مبنيَّة على السكون.
نافية، وفعل الشَّرْط محذوف، تقديره: «تُولِنى».

فإنّى الفاء: واقعة فى جواب الشَّرْط.
«إنَّ»: حرف توكيد ونصب، والياء: ضميرٌ مبنىّ على السكون فى محلّ نَصْب اسم «إنَّ».

عَاذِرٌ خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وشكور الواو: حرف عطف.
شكور: معطوف على «عاذر» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة «فإنى عاذر وشكور» فى محلّ جزم جواب الشَّرط.

جَزْمُ المضَارِع فى جوَاب الطلب

• الأمثلة :

(١) لا تُكْثِرِ العِتابَ يَكْثُرْ أَصدقاؤُك   أو   يَكْثُرُ.

(٢) لا تَعْجَلْ فى أمورك تَسْلَمْ   أو   تَسْلَمُ.

(٣) لا تُفْرِطْ فى الأكل تَصْلُحْ مَعِدتك   أو   تَصلُحُ.

***

(٤) احْتَرِمِ الناس يَحْتَرِموك   أو   يَحْترمونَكَ.

(٥) وَاسِ الفقراءَ يُحِبُّوكَ   أو   يحبونَكَ.

(٦) أيْنَ الحَدِيقَةُ نَذْهبْ إلَيْها   أو   نَذْهَبُ إليها .

• البحْثُ :

أُنظر إلى الأفعال المضارعة: يَكْثر، وتَسْلم، وتَصلُح، فى الأمثلة الثلاثة الأولى، وكذلك الأفعال المضارعة: يحترم، ويحب، ونذهب، فى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعًا مسبوقةً بطلب ومترتِّبةً عليه، وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزومًا ومرفوعًا، أما الجزم فيُخَرَّجُ على أن هناك شرطًا محذوفًا تقديره فى المثال الأول "إلا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك"، وتقديره فى المثال الثانى "إلا تعجل فى أمورك تسلم" وهلم جرّا، وأما الرفع فوجهه ظاهر، لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداةُ الطلب فى كل منها "لا الناهية"وجدت أنه يصح لك أن تضع "إنْ" قبل "لا" فى كل مثال من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن تقول فى المثال الأول مثلاً: "إلا تُكثر العتاب يكثر أصدقاؤك"، وهذا شرط لابد منه لجواز الجزم بعد النهى؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: "لا تصنع المعروف فى غير أهله تندم"؛ لأنه لا يستقيم أن تقول: "إلا تصنع المعروف فى غير أهله تندم".

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب فى كل منها مدلول عليه بغير النهى[1] وجدت أنه يصح لك أن تضع "إنْ" وفِعلا مفهومًا من السيِّاق موضع ما يفيد الطلب من غير أن

---

(١) الطلب المدلول عليه بغير النهى يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمنى والرجاء.

يفسد المعنى؛ فإنه يستقيم أن تقول فى المثال الرابع مثلاً: "إن تحترم الناس يحترموك"، وهذا شرط لابد منه لجواز الجزم بعد غير النهى من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: "ساعِد أخاك لا يُساعدك".

القاعدة

(٩٦) قَدْ يُجْزَمُ المُضارِعُ إذَا وقَعَ جوابًا للطَّلَب، وَجَزْمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطٍ مَحْذُوف.

وشرطُ الجَزْمِ بَعْدَ النَّهْى صِحة المَعْنَى بتقْدِيرِ دُخُول إنْ قبْلَ لا، وشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهى مِنْ أنْوَاعِ الطَّلب صِحَّةُ المَعْنَى بِوَضْعِ إنْ وفِعْلٍ مفْهُومٍ مِنَ السِّيَاقِ مَوْضعَ ما يُفِيدُ الطَّلبَ.

تمرين (١)

- بيِّن الأفعال المضارعة المجزومة فى العبارة الآتية، وبيِّن سبب الجزم فى كل فعل منها :

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانىّ : ألِنْ جَانبَك لِقَومك يحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابسُطْ لهم وجهكَ يُطيعُوكَ، ولا تَسْتَأثِرْ عليهم بِشَىْءٍ يسَوِّدُوك، وأَكْرِمْ صِغارَهم كما تُكْرِمُ كِبَارَهم يُكْرِمْكِ كِبَارُهم ويَكبَرْ عَلَى مودتك صِغَارُهم.

تمرين (٢)

- اِضبط أواخر الأفعال المضارعة التى أُجيبَ بها الطلب فى الجمل الآتية، وبيِّن سبب الضبط فى كل منها :

(١) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.

(٢) اركب الخيل يكثر نشاطك.

(٣) لا تفشِ سر الصديق يأتمنك.

(٤) لا تهملوا تقليم أظافركم تَتَّسخ.

(٥) سامح أخاك تدُوم لك مودَّته.

(٦) أوْقدِ المصباح تُبْصِر ما فى الحجرة.

(٧) اِقْرَعِ البابَ يسمعك من فى الدار.

(٨) لا تلعب بالنار تحْتَرِق.

(٩) أسرع فى مشيتك تدرك أصحابك.

(١٠) لا تنزل البحر تأمن الغرق.

تمرين (٣)

- أحب أنواع الطَّلب فى الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها :

(١) تعلم السباحة ....

(٦) تجنب الإسراف ....

(٢) أين المذْنب ....

(٧) ليتَ لى مالاً ....

(٣) تَشَبَّه بالكرام ....
(٨) أتقن عملك ....

(٤) لا تكثر الجَدَل ....
(٩) لا تقل فى الناس ما لا تعلم ......

(٥) عامل الناس بالحسنى.........
(١٠) لا تظلم الناس ....

تمرين (٤)

- ضع فى كل مكان خال فى الجمل الآتية فعلاً مضارعًا لا يجوز جزمه :

(١) لا تُحسِنْ إلى لئيم ....
(٥) لا تسىء إلى الناس ....

(٢) لا تخالط السفهاء ....
(٦) لا تسخر من الأعمى والأصم ......

(٣) اِقْتَنِ الكتب النافعة ....
(٧) لا تُضَيِّع وقتك فى اللهو ....

(٤) لا تضرب الحصان ....
(٨) لا تَعْصِ والديك ....

تمرين (٥)

(١) كوِّن ست جمل فى كل من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم فى جواب النهى، وفى كل من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم فى جواب طَلَبٍ ليس بنهى.

(٢) كوِّن ثلاث جمل المضارعُ فى كلٍّ منها جواب للنهى ولكنه لا يجوز جزمه.

تمرين (٦)

- إشرَح بَيتىْ أبى تمَّام، وأعرب الثانى منهما :

إذَا قُلْتَ فى شَىْءٍ نَعَمْ فَــأَتِمَّــهُ ... فَــإنَّ نَعَمْ دَيْنٌ علـى الحُــرِّ واجِبُ
وإلا فَــقُلْ لا، تَسْـتَــرِحْ وَتُرِحْ بِهَـا ... لِئَــلا يَقُــولَ النَّـاسُ إنَّكَ كَــاذِبُ

إجابة تمرين (١)

الأفعال المضارعة المجزومة	سبب الجزم فى كلٍّ فعل
يُحبُّوك	- المضارع وقع جوابًا للطَّلَب، مع صحة المعنى بوضع «إنْ» وفِعْلٍ مفهوم من السياق، تقديره: «إنْ تَلِنْ جانبَك...»
يَرْفَعُوك	- المضارعٍ وقع جوابًا للطَّلَب، مع صحَّة المعنى بوضع «إنْ» وفِعْلٍ مفهوم من السياق، تقديره: «إن تتواضعْ لهم...».
يُطيعُوك	- المضارع وقع جوابًا للطلب، مع صحَّة المعنى بوضع «إنْ» وفعلٍ مفهوم من السياق، تقديره: «إنْ تبسط لهم وجهك...».

يُسَوِّدُوك	- المضارع وقع جوابًا للطَّلَب، مع صحَّة المعنى بتقدير «إنْ» قبل «لا»، فتقول: «وإلا تستأثرْ...».
يكرمْك	- المضارع وقع جوابًا للطلب، مع صحَّة المعنى بوضع «إنْ» وفعل مفهوم من السياق، تقديره: «إنْ تُكْرِم صغَارَهم...».
يَكْبَرْ	- المضارع معطوف على مضارع وقع جوابًا للطَّلَب.

إجابة تمرين (٢)

(١) أَحْسِنْ إلى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ أو تَسْتَعْبِدْ. (يجوز رفع الفعل «تستعبد» أو جَزْمه. أَمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شرطًا محذوفًا، تقديره: «إنْ تُحْسِنْ إلى الناس...»، وأمَّا الرفع؛ فعلى أن الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازم).

(٢) ارْكَب الخَيْلَ يَكْثُرُ أَوْ يَكْثُرْ نَشَاطُك. (يجوز رفع الفعل «يَكْثُر» أو جزمه. أمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا، وأمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازم).

(٣) لا تُفْشِ سِرَّ الصَّدِيق يَأْتَمِنُكَ أو يَأْتَمِنْكَ. (يجوز رفع الفعل «يأتَمِنُ» أو جَزمُه. أما الرفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازم، وأمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

(٤) لا تُهْمِلُوا تَقْلِيمَ أَظَافِرِكُمْ تَتَّسِخُ أو تَتَّسِخْ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تَتَّسِخ» أو جَزْمه. أما الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجَزْم؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

(٥) سَامِحْ أَخَاكَ تَدُومُ أو تَدُمْ لَكَ مَوَدَّتُهُ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تَدُوم» أو جَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأما الجزم، فعلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

(٦) أَوْقِدِ المِصْبَاحَ تُبْصِرُ أَوْ تُبْصِرْ ما فى الحُجْرَة. (يجوز رفع الفعل المضارع «تُبْصِر» أَوْ جَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجزْمُ؛ فَعَلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

(٧) اِقْرَعِ البَابَ يَسْمَعُكَ أَوْ يَسْمَعْكَ مَنْ فى الدَّار. (يجوز رَفْع الفعل المضارع «يَسْمع» أو جَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لَمْ يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجزْمُ؛ فعلى أنَّ هناكَ شَرْطًا محذوفًا).

(٨) لا تَلْعَبْ بالنَّار تَحْتَرِقْ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تحترق» أو جَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لَمْ يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجزْمُ؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

(٩) أَسْرِعْ فى مَشْيَتِكَ تُدْرِكُ أَوْ تُدْرِكْ أَصْحَابَكَ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تُدْرِك» أو جَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجَزْمُ؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

(١٠) لا تَنْزِلِ الْبَحْرَ تأمَنُ أو تَأْمَنِ الْغَرَق. (يجوزُ رفع الفعل المضارع «تأمن» أو جَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعْل لمْ يتقدَّمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأما الجَزْمُ؛ فَعَلى أنَّ هناك شَرْطًا محذوفًا).

إجابة تمرين (٣)

★ **تَكْمِلة الجُملِ بأفعال مضارعة يجوزُ جَزْمُها:**

(١) تعَلَّم السباحة **تَنجُ من الغَرَقِ أو تَنْجُو.** (٢) أَيْنَ المُذْنِبُ **أسألْهُ أَوْ أَسْأَلُهُ.**

(٣) تَشَبَّهْ بِالكرام **تَكُنْ مِثْلَهُمْ أو تكُونُ.** (٤) لا تُكْثِرِ الجَدَلَ **تَشقَ أو تَشْقَى.**

(٥) عَامِلِ النَّاسَ بِالحُسْنَى **يُكْرِمُوك أو يُكْرِمُونَكَ.**

(٦) تَجَنَّب الإِسْرَافَ **تَكْثُرْ أَمْوَالُك أو تَكْثُرُ.** (٧) لَيْتَ لى **مَالاً أَتَصَدَّقْ أو أَتَصَدَّقُ.**

(٨) أَتْقِنْ عَمَلَكَ **تَتَفَوَّقْ أو تَتَفَوَّقُ.**

(٩) لا تَقُلْ فى الناسِ ما لا تَعْلَمُ **تَنْدَمْ أَوْ تَنْدَمُ.**

(١٠) لا تَظْلِم النَّاسَ **يَكْثُرْ مُحِبُّوك أو يَكْثُرُ.**

إجابة تمرين (٤)

(١) لا تُحْسِنِ إلى لَئِيمٍ **تَنْدم.** (٢) لا تُخَالط السُّفَهاء **تُكْرَهُ.**

(٣) اِقْتَنِ الكُتُبَ النافعة **لا تَنْفَعُك.** (٤) لا تَضْرب الحصانَ **يُؤْذيك.**

(٥) لا تُسىءُ إلى الناسِ **يَذُمُّوكَ.** (٦) لا تَسْخَرْ مِنَ الأعمى والأَصَمّ **يَسْخَرانِ منك**

(٧) لا تُضَيِّعْ وَقْتَك فى اللَّهْوِ **تَخْسَرْ.** (٨) لا تَعْصِ وَالدَيْكَ **تَدْخلُ النَّارَ.**

إجابة تمرين (٥)

(١) ستُّ جُمَلٍ فى كُلٍّ من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم فى جواب النهى، وفى كلٍّ من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم فى جواب طَلَب لَيْسَ بنهى:

- لا تُكْثِرِ الطَّعَامَ يَصِحّ جِسْمُك. - لا تُسْرِعْ تَسْلَمْ.

- لا تُسِىءْ إلى جيرانِكَ يُحِبُّوكَ. - ذاكِرْ تَنْجَحْ.

- أَيْنَ الكُتُبُ القديمةُ نطّلعْ عليها. - أَكْرِمْ ضُيوفَك يُحِبُّوك.

(٢) ثلاثُ جُمَلِ المضارعُ فى كلٍّ منها جوابٌ للنَّهْى ولكنَّه لا يجوز جَزْمُهُ:

- لا تُسْرِعْ تَمُوتُ. - لا تَضَعِ الشَّىْءَ فى غَيْرِ مَوْضِعِه تَمُوتُ.

- لا تُسِىءْ إلى أهْلِك يَذُمُّوكَ.

إجابة تمرين (٦)

★ يَقُول أبو تمام:

إذَا قُلْتَ فى شَىْءٍ نَعَمْ فَـأَتِمَّـهُ ... فَـإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ على الحُـرِّ واجِبُ

وإلا فَـقُلْ لا، تَسْـتَـرِحْ وَتُرِحْ بِهَـا ... لِئَـلا يَقُـولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَـاذِبُ

★ شَرْحُ البَيْتَيْن:

الإنسان الحرّ يَلْتزم بكلمته؛ فإذا قال: نعم؛ فإن ذلك بمثابة الدَّيْنِ عليه، وإذا لم يستطع الوفاء فَلْتَقُلِ: لا، حتى يستريح ويريح؛ لئلا يقول الناس عنه بأنَّه كذَّابٌ.

★ إعرابُ البَيْت الثانى:

وإلا الواو: عاطفة.
إلَّا: عبارة عن «إنْ» الشرطية، و«لا» النافية، وفعل الشَّرْط محذوف.

فَقُلْ الفاء: واقعة فى جواب الشَّرْط.
قُلْ: فعل أمر مبنىّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وُجُوبًا، تقديره: «أنت». والجملة فى محلِّ جزم جواب الشَّرْط.

لا نافية مبنية على السّكون، وهى مقول القول مفعول به.

تَسْتَرِحْ واقعة فى جواب الطَّلب فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

وَتُرِحْ الواو: عاطفة.
فعل مضارع معطوف على مجزوم، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

بِهَا الباء: حرف جرّ، و(ها): ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ بحرف الجرّ، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بالْفِعْلِ «تُرِحْ».

لئلا اللام: جارَّة مبنيّة على الكسر.
أنْ: ناصبة للفعل المضارع مبنيَّة على السكون.
لا: نافية.

يَقُولَ فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النَّاسُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول من (أنْ) والفعل فى محلِّ جرّ بحرف الجرّ.

إنَّك إنَّ: أداة ناسخة مبنيَّة على الفتح، والكاف: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ نصب اسم «إنَّ».

كاذبُ خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة «إنَّك كاذب» فى محلّ نصب مفعول به مقول القول.

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الجازِمَة وإِعْرَابُها

• **الأمثلة :**

(١)
مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزْرَعِ القُطْنُ.
أيَّانَ تَكُنْ وَفيًا يَكْثُرْ مُحِبُّوك.

***

(٢)
أيْنَ يَكثُرُ الظُّلْمُ يَضْعُفِ العُمْرَانُ.
أنَّى يَكُنِ النِّيلُ جارِيًا تُخْصِبُ الأرضُ.

***

(٣)
أيّ لَعِبٍ تَلْعَبْ يَلْعَبْ أخوكَ.
أيَّ نَفْعٍ تَنْفَعِ الناسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ.

***

(٤)
كَيْفَمَا تُعَامِلْ إخْوَانَكَ يُعَامِلُوكَ.
كَيْفَما يَكُنِ المُعَلِّم يَكُنْ تَلامِيذُهُ.

***

(٥)
مَنْ يَكْثُرْ كلامُه يَكْثُرْ مَلامُه.
مَنْ يَكُنْ عَجُولاً يَكْثُرْ زَلَلُهُ.
مَنِ احترَمَ الناسَ احْتَرَمُوه.
ما تَقْرَأ يُفِدْكَ.

• **البحْثُ :**

تقدم لك فى منهاج الدراسة الابتدائية بحث فى أدوات الشرط الجازمة، وقد درست هناك معانيها، وعرفت ما كان منها اسمًا وما كان حرفًا، ونبين لك فيما يأتى وجوه إعراب هذه الأدوات فنقول:

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية، تجد أداة الشرط فى مثالى الطائفة الأولى دالة على زمان، وفى مثالى الطائفة الثانية دالة على مكان، وتجد فعل الشرط تامًا أو ناقصًا، وفى هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة فى محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تامًّا، ولخبره إن كان ناقصًا. وكذلك الحال فى كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان.

أُنظر إلى مثالى الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث ، لأن "أيّا" تكون دائمًا بمعنى ما تضاف إليه. وهى فى المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث فتكون هى كذلك، ومن أجل ذلك تعرب مفعولاً مطلقًا لفعل الشرط الذى بعدها . وكذلك الحال فى كل مثال تأتى فيه "أىٌّ" الشرطية دالة على حدث .

أُنظر إلى المثالين فى الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال ، وفعل الشرط فى أولهما تامّا وفى ثانيهما ناقصًا، وتعرب الأداة مع الفعل التام فى المثال الأول حالاً . ومع الفعل الناقص فى المثال الثانى خبرًا له . وكذلك الشأن فى كل أداة شرط تدل على الحال.

وإذا تأملت الأمثلة فى الطائفة الأخيرة، وجدت أداة الشرط فى جميعها دالة على ذات ، ووجدت فعل الشرط فى أوائل هذه الأمثلة لازمًا ، وفى ثانيها ناقصًا ، وفى ثالثها متعديًا واقعًا على أجنبىٍّ من الأداة؛ وفى رابعها متعديًا واقعًا على معنى الأداة، وتكون الأداة فى الأمثلة الثلاثة الأولى فى محل رفع على أنها مبتدأ [1]، والحال فى المثال الأخير فى محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط . وكذلك فى كل أداة شرط تقع على ذات.

القاعـــدة

تُعْرَبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كما يأتى :

(٩٧) إنْ دَلَّتِ الأَدَاةُ عَلَى زَمانٍ أو مكانٍ كانتْ فى مَحلٍّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمانيَّةِ أو المَكانيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إنْ كانَ تامًّا، وَلِخَبَرِهِ إنْ كَانَ نَاقِصًا[2].

(٩٨) إنْ دَلَّتِ الأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كانتْ مَفْعُولاً مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ[3].

(٩٩) إنْ دَلَّتْ عَلَى الحَالِ كانتْ فى مَحَلٍّ نَصْبٍ عَلَى الحَال إنْ كانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تامًّا، وَخَبَرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إنْ كانَ ناقِصًا[4].

(١٠٠) إنْ دَلَّتْ عَلَى ذاتٍ كانتْ فى محلٍّ رَفْعٍ عَلَى أنها مُبْتدأ إنْ كانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لازمًا، أوْ ناقصًا، أوْ مُتَعدِّيًا وَاقِعًا عَلَى أجْنَبِىٍّ منْها وفى محلٍّ نَصْبٍ عَلَى أنّها مَفْعُولٌ بهِ، إنْ كانَ فعلُ الشَّرْطِ مُتَعدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْناها[5].

---

(١) أما الخبر فجملة الشرط.

(٢) وأدوات هذا النوع هو متى وأيان للزمان، وأين وأنى وحيثما للمكان، وأى مضافة إلى زمان أو المكان.

(٣) وأداة هذا النوع هى أى مضافة إلى المصدر.

(٤) وأداتا هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال.

(٥) وأدوات هذا النوع هى من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات.

تمرين (١)

- كيف تُعْرَبُ أدواتُ الشرط فى الأمثلة الآتية :

(١) أىّ خطإٍ تخْطِئْ فعليك إصلاحه. (٢) متى يأتِ فصل الصيفِ ينضَج العنب.

(٣) أيان يكن الجسم سقيمًا فالعقل لا يَقْوَى على عمله. (٤) كيفما يكن العُود يكن ظله.

(٥) أيان يَكْثُر فراغ الشبَّان يكثر فسادهم. (٦) ما تُقَدِّم من خير أو شر تُجْزَ به.

(٧) من لم يَذُدْ عن حوضه يُهَدَّم. (٨) من يفعل الخير لا يَعْدَمْ جَوَازِيَه.

تمرين (٢)

- اِستعمل أدواتِ الشرط الآتية فى جمل مفيدة، ثم بيِّن مواقعها من الإعراب :

أيان - كيفما - أى - مهما - ما - متى - من - أنَّى

تمرين (٣)

(١) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما حالاً.

(٢) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما خبرًا لفعل الشرط.

(٣) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما ظرف زمان لفعل الشرط.

(٤) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما ظرف مكان لخبر فعل الشرط.

(٥) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما مفعولاً مطلقًا.

(٦) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما مبتدأ.

(٧) إيت بمثالين تُعْرَب أداة الشرط فى كل منهما مفعولاً به.

تمرين (٤)

- اِشرح البيت الآتى ، وأعربه :

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَىءٌ ولا يَضَعُ

إجابة تمرين (١)

(١) تُعرب «أىّ» فى هذا المثال مفعولاً مطلقًا منصوبًا وعلامة النَّصب الفتحة الظَّاهرة.

(٢) تُعْرب «متى» فى هذا المثال مفعولاً فيه (ظرف زمان) مبنيَّة فى محلِّ نَصْب.

(٣) تُعْرب «أيَّان» فى هذا المثال مفعولاً فيه (ظرف زمان) فى محلِّ نَصْب.

(٤) تُعرب «كَيْفما» فى هذا المثال فى محلِّ نصب خبرًا لفعل الشرط «يَكُنْ».

(٥) تُعرب «أيَّان» فى هذا المثال فى محلِّ نصب على الظَّرْفيَّة الزَّمانيَّة لفعل الشَّرْط.

(٦) تُعْرب «ما» فى هذا المثال اسم شَرْط مبنىّ على السكون فى محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشَّرْط.

(٧) تُعْرَب «مَنْ» فى هذا المثال اسم شرط مبنىّ على السكون فى محلِّ رفع على أنها مبتدأ.

(٨) تُعْرَب «مَنْ» فى هذا المثال اسم شرط مبنى على السكون فى محلِّ رفع على أنها مبتدأ.

إجابة تمرين (٢)

(١) أَيَّانَ تَكُنْ نَشِيطًا تُحَقِّقْ مُبْتَغَاكَ.

(أيَّان: منصوبة على الظرفية المكانية).

(٢) كَيْفَما تُحْسِنْ إلى الناسِ يُحْسِنُوا إلَيْكَ.

(كَيْفَما: فى محلِّ نَصْب على الحال).

(٣) أىّ نجاحٍ تَنْجَحْ يَسْعَدْ وَالِدُك.

(أىّ: فى محلِّ نَصْب على المفعولية المطلقة).

(٤) مَهْمَا يَأْتِيَا بِهِ مِنْ بَرَاهِينَ فَلَنْ نُصَدِّقَهُ.

(مَهْما: فى محلِّ رفع على أنها مبتدأ).

(٥) ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ تُثَابُوا.

(ما: فى محلِّ نَصْب على أنها مفعول به لفعل الشَّرْط).

(٦) مَتَى يَأْتِ الأُسْتَاذُ يَشْرَح المحاضرةَ.

(مَتَى: فى محلِّ نَصْب على الظرفيَّة الزمانية لفعل الشَّرْط).

(٧) مَنْ يكُنْ ذَا مَالٍ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتاهُ اللّهُ.

(مَنْ: فى محلِّ رَفْع على أنها مبتدأ).

(٨) أَنَّى يكُنْ أَخُوكَ مَوْجُودًا يَعُمّ الخَيْرُ.

(أَنَّى: فى محلِّ نَصْب على الظرفيَّة المكانيَّة).

إجابة تمرين (٣)

(١) - كَيْفَما تَعِشْ أَعِشْ. - كَيْفَما تَذْهَبْ أَذْهَبْ.

(٢) - أيَّانَ تَكُنْ يَسْتَقِم المُعْوَجّ. - مَتَى يَكُنْ أُسْتَاذُكَ نَزُرْكَ.

(٣) - أيَّانَ تَحْتَرِم النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ. - مَتَى تَسْأَل أساتذتَكَ يُجيبُوكَ.

(٤) - أنَّى يَكُن الفَيَضانُ مَوْجُودًا تَغْرَق الأرضُ. - أَيْنَ يَكُن الأستاذُ ماشيًا يَمْشِ التَّلاميذُ بِجَوارِهِ.

(٥) - أىّ حُكْمٍ تَحْكُمْ فَنَحْنُ نَرْتَضِيه. - أىّ زِرَاعةٍ تَزْرَعْ نَأْكُلْ مِنهَا.

(٦) - مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِرِفْقٍ عَامَلُوه بِرِفْقٍ. - مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ.

(٧) - ما تُذَاكِرْ تَسْتَفِدْ. - مَا تَكْتُبْ يَنْفَعْكَ.

إجابة تمرين (٤)

★ يَقُولُ الشَّاعِر:

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ ... فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَىءٌ وَلا يَضَعُ

★ شَرْحُ البَيْت:

الإِنْسَانُ الذى بَلَغَ قِمَّةَ المَجْدِ لا يَضِيرُهُ نَقْدُ النُّقَّادِ.

★ إعرابُ البَيْت:

مَنْ أداة شرط مبنيَّة على السكون فى محلِّ رفع مبتدأ.

كان فعل ماض ناقص ناسخ مبنىّ على الفتح، فعل الشَّرط.

فَوْقَ ظرف مكانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو فى محلِّ رَفْع خبر «كان» مقدَّم.

محلِّ مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّمْس مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

موضعُه اسم «كان» مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنى على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

فَلَيْسَ الفاء: واقعة فى جواب الشَّرْط.
لَيْسَ: فعل ماض جامد مبنى على الفتح، واسمها: ضمير مستتر، تقديره: «هو».

يَرْفَعُهُ فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به مقدَّم.

شَىْءٌ فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والجملة فى محلِّ نَصْب خبر «لَيْسَ»، وجملة «ليس»، واسمها وخبرها فى محلِّ جَزْم جواب الشَّرْط.

ولا الواو: عاطفة.
لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

يَضَعُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من النَّاصب الجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، وَخبر «مَنْ» مجموع جملتى فعل الشَّرْط وجوابه.

أدَوَاتُ الشَّرْطِ التى لا تجْزم

• الأمثلة :

(١) لَو احْتَمَى المَرِيضُ لَسَلِمَ. (٢) لَوْ تأنَّى العَامِلُ مَا نَدمَ.

(٣) لَوْ أنَّ أخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ.

***

(٤) لَوْلا النِّيلُ لكان الإقليم الجنوبى صَحَراءَ. (٥) لَوْلا الهواءُ ما عاشَ إنْسَانٌ.

(٦) لَوْلا الطَّبيبُ لساءَتْ حَالُ المَرِيض.

***

(٧) لَوْمَا التَّعَبُ ما كانَتِ الرَّاحَة. (٨) لَوْمَا العملُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فائدةٌ.

(٩) لَوْمَا ثَوَابُ العَامِلِينَ لَفَتَرَتِ الهِمَمُ.

• البحْثُ :

إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كل مثال منها مركبًا من جملتين، حصول مَضْمون الأولى منهما شرط فى حصول مضمون الثانية، فهى إذًا جمل شرطية، والذى أفاد الشرط فيها هو الأدوات: "لو"، و"لولا"، و"لوما".

وإذا تأملت هذه الأدوات فى الأمثلة التى هنا وفى كل مثال آخر وجدتها جميعًا غير جازمة، فهى لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معانى هذه الحروف فى الأمثلة التى تقع فيها، وجدت أن "لو" تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأن "لولا" و"لوما" تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: "لو احتمى المريض لسلم" كما فى المثال الأول، كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام؛ وإذا قلت: "لولا النيل لكانت مصر صحراء" كما فى المثال الرابع، كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها، وإذا قلت: "لوما ثواب العاملين لفترت الهمم" كما فى المثال التاسع، كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب. وهناك أدوات أخرى مثلُ هذه تفيد الشرط ولا تجزم، وإليك بيانها وإجمال معانيها.

لـمَّـا وهى ظرف بمعنى حين ولا يليها إلا الفعل الماضى، ومثالها: لما نزل المطر رَبَا الزرع.

كُلَّمـا وهى ظرف يفيد التكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضى، ومثالها: كلما رأيتُ فقيرًا عَطَفْتُ عليه.

إذا وهى ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلا الفعل ظاهرًا أو مقدرًا، ولا تستعمل إلاَّ عند التحقق من وقوع الشرط، ومثالها إذا مَرِضتَ فاذهب إلى الطبيب، وإذا الطبيب نصحَ لك فاعمل بنُصْحه.

أمَّا وهى حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها "مهما يكن من شىء وتلزم الفاء جوابها، ومثالها: مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عُمْرانًا وأكثرها سكانًا.

القاعــدة

(١٠١) لَوْ، وَلولا، وَلوْمَا، وَلمَّا، وَكُلمَا، وَإذَا، وَأمَّا، جَمِيعُها أدواتٌ تُفِيد الشَّرْطَ وَلا تَجزِم.

(١٠٢) لَوْ تُفِيدُ امْتِنَاعَ الجَوابِ لامْتِنَاعِ الشَّرْطِ[1]، وَلَوْلا وَلَوْمَا تدُلان على امْتِناعِ الجوابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، وَلَمَّا وَكُلَّما ظَرْفان لِلْمَاضِى ولا يَليهما إلاَّ الفعْلُ الماضى، وإذَا ظَرْفٌ للزَّمانِ المُسْتَقْبَلِ وَلا يَليها إلاَّ الفعْلُ ظاهِرًا أوْ مُقَدَّرًا، وَأمَّا تُفيدُ التَّفْصِيلَ وتَقُومُ مَقَامَ أداةِ الشَّرْطِ وفِعْلِه مَعًا وتَلْزَمُ الفاءُ جَوَابها.

تمرين (١)

- بيِّن ما فى العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعيِّن جملة الشرط، وجملة الجواب فى كل موضع:

(١) قال عُمرُ بن عُتْبَةَ: لما بلغتُ خَمْسَ عشرةَ سنة قال لى أبى: يا بنى، قد تَقَطَّعَتْ عنك شرائع الصِّبّا؛ فالزم الحياء تكنْ من أهله، ولا يغُرَّنَّكَ مَنْ مَدَحك بما تعلمُ غيرَهُ من نفسك، فإنه من قال فيك من الخير ما لم يَعلمْ إذا رضِى، قال فيك من الشر مثْلَهُ إذا سَخِط.

(٢) قال بعض الحكماء: ثلاثٌ مهلكاتٌ وثلاثٌ مُنْجيات، فأما المهلكاتُ فَشُحٌّ مطاع، وهَوًى مُتَّبَع، وإعجابُ المرء بنفسه، وأما المنجيات فخشية الله فى السر والعلانية، والقصدُ فى الغنى والفقر، والعدلُ فى الرضا والغضب.

(٣) من استخف بالصديق ذهبت مودته.

(٤) إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرتْ عنه سلبته محاسن نفسه.

(٥) لوما المدارس لازدحمت السجون.

---

(١) جواب لو إما فعل ماض، وإما فعل مضارع منفى بلم، فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيّا بما قل اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًا بلم لم يقترن ومثل لو فى ذلك لولا ولوما.

(٦) من حَفَرَ حَفِيرًا لأخيه كان حتفهُ فيه.

(٧) لولا العلم ما تقدم العُمران، ولولا التجارب لم يَسْتَفِد إنسان.

(٨) استَحِ من ذم من لو كان حاضرًا لبالغتَ فى مدحه، ومَدْحِ من لو كان غائبًا لسارعتَ إلى ذمه.

(٩) إن يكن الشغل مَجهدَةً فإن الفراغ مَفْسَدَة.

(١٠) كلما كثُرَت خُزَّان الأسرار زادت ضياعًا.

(١١) لما ظفر المأمون بإبراهيم بن المَهدِى استشار فيه وزيره، فقال الوزير: يا أمير المؤمنين، إن قَتَلَته فلك نظراء، وإن عَفَوْتَ عنه فما لك من نظير.

تمرين (٢)

- أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف :

(١) لولا حسن الظن بك ....

(٢) لو اشتغل كل إنسان بما يَعْنيه ....

(٣) أما الأهرام ....

(٤) كلما زارنى صديق ....

(٥) إذا أكثرتَ عتاب الصديق ....

(٦) لوما الجَوْرُ وقلةُ الإنصاف ....

(٧) لما حُفرت تُرْعةُ السويس ....

(٨) لولا القِصَاص ....

(٩) إذا عدل السلطان ....

(١٠) كلما أغْرَقَ الناس فى التَّرفِ ....

(١١) لما فتح عَمْرو بن العاص مصر ......

(١٢) لو تُعْنَى كل أُم بتهذيب أبنائها ....

تمرين (٣)

- أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة :

(١) لولا .... ما تمتع الأغنياء.

(٢) إذا .... فَسَلْ ما يُسْتطاع.

(٣) لو .... ما ندمت.

(٤) لوما .... جَرَتِ الأنهار.

(٥) لما .... زاد انتشار العلم.

(٦) لو .... لاستراح فى كبره.

(٧) كلما .... زادت ثقة الناس به.

(٨) لو .... ما أحبته رعيته.

(٩) كلما ابتهج الناس ....

(١٠) لمَّا .... تقدم العُمران.

تمرين (٤)

- كوِّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرطية غير جازمة، واستوف الأدوات التى لاتجزم.

تمرين (٥)

(١) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب فى كل منهما لامتناع الشرط.

(٢) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب فى كل منهما لوجود الشرط.

(٣) هات جملتين شرطيتين تدخل أداة الشرط فى كل منهما على فعل مقدر.

تمرين فى الإعراب (٦)

أ - نموذج : لولا الشمس ما أضاء القمر.

لَوْلا حرف امتناع لوجود وهى أداة شرط غير جازمة.

الشمس مبتدأ خبره محذوف وجوبًا، وهما جملة الشرط.

ما نافية.

أضاء فعل ماض.

القمر فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.

ب - أعرب الأمثلة الآتية :

(١) إذا مرضت فاستشر الطبيب.

(٢) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان.

(٣) كلما ذهب جِيلٌ جاء غيره.

(٤) لو احترمْتَ الناس لاحترموك.

تمرين (٧)

- اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه :

وَلَمْ أرَ كالمعروفِ أمَّا مَذاقُهُ ... فَحلوٌ، وَأمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

لَوْلا العُقُولُ لكَانَ أدْنَى ضَيْغَمٍ ... أدْنَى إلى شَرَفٍ مِنَ الإنْسَانِ

إذا مَرَّ بى يومٌ وَلَمْ أتَّخِذْ يَدًا ... وَلَمْ أسْتَفِدْ عِلمًا فَمَا ذاكَ مِنْ عُمْرِى

إجابة تمرين (١)

أداة الشَّرْط	نوعها	جملة الشَّرْط	جملة الجواب
لَمَّا	غير جازمة	بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً	قَالَ لى أَبى: يابُنَى...
مَنْ	جازمة	قَالَ فيكَ مِنَ الخَيْرِ ما لم يعلم إذا رضى.	قَالَ فيكَ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهُ إذَا سَخِطَ

أمَّا	غير جازمة	«فعل الشَّرط محذوف»، أى: «مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَىْءٍ».	فَشُحٌّ مُطَاعٌ.
أمَّا	غير جازمة	«فعل الشرط محذوف»، أى: «مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَىْءٍ».	فَخَشْيَةَ اللَّه فى السِّرِّ والعلانية.
مَن	جازمة	اسْتَخَفَّ بالصَّدِيق.	ذَهَبَتْ مَوَدَّته.
إذَا	غير جازمة	أَقْبَلت الدُّنْيا على إِنْسان.	أَعَارَتْهُ مَحَاسِنَ غيره.
إذَا	غير جازمة	أدبرت الدنيا عَنْه.	سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ نَفْسِهِ.
لَوْمَا	غير جازمة	المدارسُ موجودةٌ	لازْدَحَمَت السُّجُونُ.
مَنْ	جازمة	حَفَرَ حَفِيرًا لأَخيه.	كان حَتْفُهُ فيه.
لَوْلا	غير جازمة	العِلْمُ مَوْجُودٌ.	ما تَقَدَّمَ العُمْرانُ.
لَوْلا	غير جازمة	التَّجَارِبُ مَوْجُودَةٌ.	لَمْ يَسْتَفِدْ إِنْسَانٌ.
لَوْ	غير جازمة	كانَ حاضِرًا.	لَبَالَغْتَ فى مَدْحِهِ.
لَوْ	غير جازمة	كانَ غائِبًا.	لَسَارَعْتَ إلى ذَمِّه.
إنْ	جازمة	يَكُن الشُّغْلُ مَجْهَدَةً.	فإِنَّ الفراغَ مَفْسَدَةٌ.
كُلمَّا	غير جازمة	كَثُرَتْ خُزَّانُ الأَسْرَارِ.	زَادَتْ ضياعًا.
لمَّا	غير جازمة	ظَفِرَ المأمونُ بإبراهيم بن المهدى.	استشار فيه وَزِيرَهُ.
إنْ	جازمة	قَتَلْتَهُ	فَلَكَ نظراء.
إنْ	جازمة	عَفَوْتَ عَنْهُ	فَمَا لَكَ مِنْ نَظِيرٌ.

إجابة تمرين (٢)

★ **الجُمل كاملة بعد وَضْع جواب الشَّرْط المحذوف:**

(١) لَوْلا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ **لَمَا كُنْتَ مَعَنا.**

(٢) لو اشْتَغَلَ كُلُّ إِنْسَان بِمَا يَعْنِيه **لَلَقِىَ مَا يُرْضِيهِ.**

(٣) أمَّا الأهرام **فأنا زَائِرُها.**

(٤) كُلَّما زَارَنِى صَدِيقى **تَعَلَّمْتُ مِنْهُ.**

(٥) إذَا أَكْثَرْتَ عِتَابَ الصَّدِيق **مَلَّكَ.**

(٦) لَوْمَا الجَوْرُ وَقِلَّةُ الإِنْصَافِ **لَمَا وُجِدَ مُضَيَّعُون.**

(٧) لَمَّا حُفِرَتْ تُرْعَةُ السُّوَيْسِ **ازْدادَتِ الرُّقْعَةُ الزِّراعِيَّةُ**.

(٨) لَوْلا القِصَاصُ **لَكَثُرَ القَتْلُ**.

(٩) إذا عَدَلَ السُّلْطانُ **أَحَبَّهُ شَعْبُهُ**.

(١٠) كُلَّما أَغْدَقَ النَّاسُ فى التَّرَفِ **قَلَّت الفَضِيلَةُ**.

(١١) لَمَّا فَتَحَ عَمْرُوُ بنُ العاصِ مِصْرَ **كان فيها آثارًا كثيرة**.

(١٢) لَوْ تُعْنَى كُلُّ أُمٍّ بِتَهْذِيبِ أَبْنَائِها **لَقَلَّ أصحابُ الرَّذِيلَةِ**.

إجابة تمرين (٣)

★ **الجُمل كاملة بعد وَضْع جواب جملة الشَّرْط المحذوفة:**

(١) لولا **الصِّحَّةُ** ما تَمَتَّعَ الأَغْنِياءُ.

(٢) إذا أَرَدْتَ **أَنْ تُطاعَ** فَسَلْ ما يُسْتَطاعُ.

(٣) لَوْ **أَعْطَيْتَنِى قليلاً** مَا نَدِمْتُ.

(٤) لَوْ مَا **الأَمْطَارُ** ما جَرَتِ الأَنْهَارُ.

(٥) لَمَّا **ازْدادَتِ المدارسُ** زَادَ انتشارُ العِلْمِ.

(٦) لَوْ **تَعِبَ فى صِغَرِهِ** لاسْتَرَاحَ فى كِبَرِهِ.

(٧) كُلَّما **وَضَحَ الغامِضُ** زادتْ ثِقَةُ الناس بِهِ.

(٨) لَوْ **ظَلَمَ الرَّاعِى** ما أَحَبَّتْهُ رَعِيَّتُهُ.

(٩) كُلَّما **تَفَوَّقْتَ** ابْتَهَجَ النَاسُ.

(١٠) لَمَّا **ازْدادَت المَدَنِيَّةُ** تَقَدَّمَ العُمْرَانُ.

إجابة تمرين (٤)

★ **سبعُ جُمَلٍ شرطيَّة تَبْتَدِئ كل منها بأداة شرطيَّة غير جازمة:**

- لو أَتَيْتَنَا فَسَوْفَ نُكْرِمُك.
- لَوْلا العِلْمُ ما تَقَدَّمَت البَشَرِيَّةُ.
- لَوْ مَا المِياهُ لَمَاتَ الزَّرْعُ.
- لَمَّا وَصَلَ إلى المطارِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِحَرَارَةٍ.
- كُلَّما دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَفَدْتُ مِنْ عِلْمِهِ.
- إذَا عَطِشْتَ فَاشْرَبْ.
- الشُّقَقُ ضَيِّقَةٌ، أَمَّا هَذِهِ الشَّقَّةُ فواسِعةٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) جملتان شرطيّتان يمتنع الجواب فى كلٍّ منهما لامتناع الشَّرْط:

- لَوْ أَنَّهُ تأنَّى قَلِيلاً لحقَّقَ مُبْتَغَاهُ.
- لَوْ أَنَّكَ حاضِرٌ مَعَنَا لَكُنْتَ أَنْتَ القائد.

(٢) جملتان شَرْطيتان يمتنع الجواب فى كلٍّ منهما لوجود الشَّرْط:

- لَوْلا الأَخْلاقُ ما كَانَ لِلْعِلْم فائدة.
- لَوْلا الجامعاتُ لَمَّا تَقَدَّمَ المجتمعُ.

(٣) جملتان شرطيَّتان تَدْخُلُ أداةُ الشَّرْط فى كُلٍّ منهما على فِعْلٍ مُقَدَّر:

- أَمَّا أَنْتَ؛ فَكريمٌ. - أَمَّا المسىءُ فَمُعَاقَبٌ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٦)

ب- (١) إذَا مَرِضْتَ فَاسْتَشِرِ الطَّبِيبَ.

إذا أداة شرطية غير جازمة مبنيَّة على السكون.

مَرِضْتَ فعل ماض فعل الشرط مبنىّ على السكون، والتاء: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع فاعل، والجملة فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

فاستشرْ الفاء: واقعة فى جواب الشرط، واستشر: فعل أمر مبنىّ على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

الطبيبَ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
وجملة جواب الشَّرْط لا محلَّ لها من الإعراب.

(٢) لَوْلا العقْلُ لكان الإنسانُ كالحيوانِ.

لَوْلا حرف امتناع لوجود، وهى أداة شرطيَّة غير جازمة.

العقلُ مبتدأ خبره محذوف وجوبًا، وهى جملة الشَّرْط.

لكان اللام واقعة فى جواب الشرط.

الإنسانُ اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضَّمة الظاهرة.

كالحيوان الكاف: حرف جرّ.
الحيوان: اسم مجرور بالكاف وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان بخبر «كان»، أى: كائنًا، وكان واسمها وخبرها جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

(٣) كُلَّما ذَهَبَ جِيلٌ جاءَ غَيْرُهُ.

كُلَّما أداة شرطيَّة غير جازمة مبنيّة على السكون.

ذَهَبَ فعل ماض مبنىّ على الفتح، فعل الشرط.

جيلٌ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

جاءَ فعل ماض مبنىّ على الفتح.

غَيْرُهُ فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة «جاء جيل» جواب الشرط لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

(٤) لو احْتَرَمْتَ الناسَ لاحْتَرموك.

لو أداة شرطية غير جازمة مبنيَّة على السكون.

احترمْتَ فعل ماض مبنىّ على السكون، والتاء: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلٍّ رفع فاعل.

الناس مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

لاحترموك اللام: واقعة فى جواب الشَّرْط.

احترموك: فعل ماض مبنىّ على الضَّمِّ، والواو: ضمير مبنىّ فى محلٍّ رفع فاعل، والكاف: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلٍّ نَصْب مفعول به، وجملة «لاحترموك» جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرين (٧)

★ **يَقُول الشَّاعر:**

لَوْلا الْعُقُولُ لَكَانَ أدْنَى ضَيْغَمٍ　　أدْنَى إلى شَرَفٍ مِنَ الإنْسَانِ

★ **شَرْحُ الْبَيْت:**

لقد مَيَّزَ اللّهُ الإنْسَانَ بالْعَقْل، وَلَوْلاهُ لكانَ أَقَلَّ أَسَدٍ أَفْضَلَ مِنَ الإنْسَانِ؛ لأنَّهُ أقوى مِنْهُ، ولكنَّ اللّه - سُبحانه - فَضَّلَ الْعَقْلَ على الْقُوَّةِ.

★ **إعرابُ الشَّطْر الأوَّل مِنْه:**

لولا حرف امتناع لوجود مبنىّ على السكون، وهى أداة شرطيَّة غير جازمة.

العُقُولُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوبًا، وهما جملة الشَّرْط.

لكان اللام: واقعة فى جواب الشرط.

كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبنىّ على الفتح.

أدنى اسم (كان) مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة، وهو مضاف.

ضَيْغمٍ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

إلى حرف جر مبنىّ على السكون.

شرفٍ اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة؛ والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(أَدْنَى).

من حرف جرّ مبنىّ على السكون.

الإنسانِ اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلِّقان بـ«أدنى» وجملة الشرط لا محلّ لها من الإعراب.

تقسيمُ الاسمِ إلى جامدٍ ومُشْتَق

• الأمثلة :

(١) الْغُبَارُ ثَائِرٌ. (٢) الْغُصْنُ مَقْطُوعٌ. (٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ.

(٤) الْمَشْىُ مُفِيدٌ. (٥) الْعَدْلُ مَحْمُودٌ. (٦) الظُّلْمُ مَذْمُومٌ.

• البحثُ :

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مكوَّن من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول فى كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذًا من غيره، ويسمى اسمًا جامدًا . وإذا نظرت إلى الاسم الثانى وجدته مأخوذًا ومشتقّا من غيره، ويسمى اسمًا مشتقّا، فثائر مأخوذ من الثَّوَران، ومقطوع من القَطْع، وقَصِير من القِصَر وهلم جرّا .

ارجع إلى الأسماء الجامدة فى صدور الأمثلة المتقدمة، تجد منها ما يدل على ذات[١] كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى[٢] مجرد عن الزمان كما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول اسم ذات، والنوع الثانى اسم معنى، ومن هذا النوع الثانى مصادر المشتقات وأُصولها .

القاعـدة

(١٠٣) الاسْمُ قِسْمان : جَامِدٌ ، وَمُشْتَقٌ.

(أ) فالجامِدُ ما لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعانِ : اسْمُ ذاتٍ واسْمُ مَعْنًى.

(ب) وَالمُشْتَقُّ ما أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ.

(١٠٤) مصادرُ المُشْتَقَّاتِ هِيَ الأصُولُ الَّتِى يَكُونُ مِنْها الاشْتِقاق، وَجَمِيعُها مِنْ أَسْماءِ المَعَانى.

تمرين (١)

– اقرأ القطعة الآتية، وميِّز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة، وكذلك ميِّز أسماء الذوات من أسماء المعانى :

قَصَد أبو سعيد الصوفىُّ نِظَامَ المُلْك. فقال له: يا أمير المؤمنين، أترغب فى أن أبنىَ لك مدرسة بِبَغدادَ مدينة السلام لا يكون فى مَعْمُور الأرض مثلُها، يبقى بها ذكرك إلى أن تقوم

---

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت. (٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره كبياض وشجاعة.

الساعة، قال: افعل، ثم كتب إلى وكلائه ببغدادَ أن يُمَكِّنوه من المال، فابتاع بقعة جميلة على شاطئ دِجْلة، وخطّ المدرسة النظامية المشهورة وبناها أحسن بُنيان، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع ضياعًا واسعة وخانات وحَمَّامات ٍوُقِفَت عليها، فكَمَلَتْ لنظام الملك بذلك رِياسةٌ وسُؤْدُد، وذكر جميل طَبَّقَ الأرضَ خبره، وعم المشرق والمغربَ أثَره، وكان ذلك فى القرن الخامس من الهجرة.

تمرين (٢)

- بيِّن جميع الأسماء المشتقة فى العبارة الآتية :

الأدب زينة فى الغنى، كَنْزٌ عند الحاجة، عَوْن على المروءة، صاحب فى المجلس، مؤنس فى الوحدة تَعْمُر به القلوب الواهية، وتحيا به الألباب الميتة، وتنفذ به الأبصار الكليلة، ويُدْرِك به الطالبون ما يحاولون.

تمرين (٣)

(١) كوّن أربع جمل اسمية، المبتدأُ فى الجملتين الأوليين اسم ذات، وفى الجملتين الأخيرتين اسم معنى.

(٢) كوّن ثلاث جمل فعلية، الفاعلُ فى كل منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى.

(٣) كوّن ثلاث جمل فعلية، الفاعلُ فى كل منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات.

تمرين (٤)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية، المبتدأ فى كل منها اسم مشتق، وخبره كذلك.

(٢) كوّن ثلاث جمل فعلية، المفعول الأول فى كل منها اسم جامد، والمفعول الثانى اسم مشتق.

تمرين (٥)

- اشرح البيت الآتى، وبيّن ما فيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة :

فَمَا حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المرءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

إجابة تمرين (١)

الاسم	نوعه من حيث الجمود والاشتقاق	تمييز أسماء الذّوات من أسماء المعاني في الأسماء الجامدة
أبو سعيد	جامد	اسم ذات.
الصوفيّ	مشتق	ــــ
نظام	جامد	اسم معنى.
المُلْك	جامد	اسم معنى.
أمير	جامد	اسم ذات.
المؤمنين	مشتقّ	ــــ
مَدْرَسة	مشتق	ــــ
بَغْدَاد	جامد	اسم ذات
مدينة	مشتق	ــــ
السلام	جامد	اسم معنى
مَعْمُور	مشتق	ــــ
الأرض	جامد	اسم ذات
مِثْل	جامد	اسم معنى
ذِكْرُك	جامد	اسم معنى
الساعة	جامد	اسم ذات
وكلاء	مشتق	ــــ
بغداد	جامد	اسم ذات
المال	جامد	اسم ذات.
بُقْعَة	جامد	اسم ذات.
جميلة	مشتق	ــــ
شاطئ	مشتق	ــــ
دِجْلة	جامد	اسم ذات.
المدرسة	مشتق	ــــ
النظاميَّة	مشتق	ــــ
المشهورة	مشتقّ	ــــ

أحْسَن	مشتق	——
بُنْيَان	جامد	اسم معنى.
اسم	جامد	اسم ذات.
نظام	جامد	اسم معنى.
المُلْك	جامد	اسم معنى.
ضياعًا	جامد	اسم ذات.
واسعة	مشتقّ	——
خانات	جامد	اسم ذات.
حَمَّامات	جامد	اسم ذات.
نظام	جامد	اسم معنى
المُلْك	جامد	اسم معنى
رياسة	جامد	اسم معنى
سُؤْدُد	جامد	اسم معنى
ذِكْر	جامد	اسم معنى
جميل	مشتق	——
الأرض	جامد	اسم ذات.
خبر	جامد	اسم معنى.
المشرق	مشتق	——
المغرب	مشتق	——
أَثر	جامد	اسم معنى.
القرن	جامد	اسم معنى.
الخامس	مشتق	——
الهجرة	جامد	اسم معنى.

إجابة تمرين (٢)

★ **الأسْماء المشتقّة فى العبارة هى:**

الغنيّ، صَاحِب، المجلس، مُؤْنِس، الوَاهِية، المَيِّتَة، الكَلِيلة، الطّالِبُون.

إجابة تمرين (٣)

(١) ★ **جُملتان اسميتان المبتدأُ فيهما اسم ذات:**

- الرَّجُلُ نشيطٌ. - البَيْتُ قديمٌ.

★ **جُملتان اسميَّتان المبتدأُ فيهما اسم معنى:**

- القناعةُ كنْزٌ لا يَفْنَى. - السعادة فى الرِّضَا.

(٢) ثَلاثُ جُملٍ فعليَّة الفاعلُ في كلّ منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى:

- يُحِبُّ الرَّجُلُ العَدْلَ. - أكلت الأبقارُ الزِّراعة. - قَطَع الإصبعُ الخِياطَة.

(٣) ثَلاثُ جُملٍ فعليَّة الفاعلُ في كلّ منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات:

- يُعلِّمُ النصرُ الرَّجُلَ. - يُضِيءُ النُّورُ البَيْتَ. - تُقِيمُ المودَّةُ الزَّوْجَةَ.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثَلاثُ جُملٍ اسميَّة المبتدأ في كُلٍّ منها اسم مشتقٌّ، وخبرُهُ كذلك:

- المُخْلصُ محبوبٌ. - الكاتِبُ محمودٌ. - العالمُ مَشكُورٌ.

(٢) ثَلاثُ جُملٍ فعليَّة المفعول الأوَّل فى كلّ منها اسم جامد، والمفعول الثانى اسمٌ مشتقٌّ:

- ظنَّ الرَّجُلُ الظَّلامَ مُنِيرًا. - جَعَلَ الرئيسُ الرَّجُلَ شَرِيفًا.

- جَعَلَ النَّصرُ الإِخْوةَ مُتَحابِّين.

إجابة تمرين (٥)

★ يَقُول الشَّاعِر:

فَمَا حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المرءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

★ شَرْحُ البَيْت:

ليس جميلاً أن يُقدِّم الإنسان المبرّرات لأخطائه فى الوقت الذى لا يَقْبل أَحَدٌ منه عُذْرَهُ.

★ الأَسْماء الجامدة هى: المرْء ، نَفْس ، النَّاس.

★ الأَسْماء المشتقَّة هى: حَسَن ، سائر، عاذِرُ.

المَصْدَرُ

(١) مَصَادِرُ الأفْعَالِ الثُّلاثِيَّة

• الأمثلة :

(١)
صُغْتُ الْقُرْطَ صِيَاغَةً.
صَبَغْتُ الثَّوْبَ صِبَاغَةً.

(٢)
أَبَيْتُ الضَّيْمَ إِبَاءً.
نَفَرَ الغَزَالُ نِفَارًا.

(٣)
خَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَانًا.
فَاضَ النِّيلُ فَيَضَانًا.

***

(٤)
رَحَلَ الْقَوْمُ رَحِيلاً.
وَخَدَ البَعِيرُ وَخِيدًا[1].

(٥)
نَعَبَ الغُرَابُ نَعِيبًا.
بَكَى الطفلُ بُكَاءً.

(٦)
خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً.
شَهِبَ الْمُهْرُ شُهْبَةً[2].

***

(٧)
سَعَلَ المريضُ سُعَالاً.
دَارَ الرَّأْسُ دُوَارًا.

• البحْثُ :

كلُّ مثال من الأمثلة المتقدمة مُنْتهٍ باسم دال على حدث مجردٍ من الزمان، وهذا الاسم يُسَمَّى مَصْدرًا، وإذا تدبرت هذه المصادر واحدًا واحدًا وجدت أفعالها جميعها ثلاثية، ووجدتها مختلفة الصيِّغ والأوزان؛ فهى على وزن فِعالة فى الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْفة، وعلى وزن فِعال فى الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع، وعلى وزن فَعَلان فى الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب، وعلى وزن فعِيل فى الطائفة الرابعة حيث تدل على سير، وعلى وزن فَعِيل أو فُعَال فى الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت، وعلى وزن فُعْلة فى الطائفة السادسة حيث تدل على لون، وعلى وزن فُعَال فى الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شىء مما تقدم، وستراها مفصلة فى القواعد الآتية، على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة وإنما هى غالبية، إذ المدار فى مصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

---

(١) الوخيد نوع من السير.

(٢) الشهبة فى الألوان البياض الغالب على السواد.

القاعدة

(١٠٥) المَصْدَرُ ما دلَّ على حدَثٍ مُجرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ. وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ المُشْتَقَّاتِ.

(١٠٦) مَصادِرُ الأَفْعَالِ الثُّلاثِيَّةِ كثيرةٌ لا تُعْرَفُ إلا بِالسَّماعِ والرُّجُوعِ إلى كُتُبِ اللغةِ، غَيْرَ أنّ هُنَاكَ ضَوابطَ غالِبيَّةً أهمُّهَا ما يأتى :

(أ) فِعالةٌ فِيما دَلَّ عَلَى حرْفَةٍ. (ب) فِعَالٌ فِيما دَلَّ عَلَى امتناع.

(جـ) فَعَلان فِيما دَلَّ عَلَى اضْطَراب. (د) فَعِيلٌ فِيما دَلَّ عَلَى سَيْرٍ.

(هـ) فَعِيلٌ أو فُعَالٌ فِيما دلَّ عَلَى صَوْتٍ. (و) فُعْلَةٌ فِيما دَلَّ عَلَى لَوْن.

(ز) فُعَالٌ فِيما دَلَّ على داءٍ.

وإذا لَمْ يَدُلَّ المَصْدَرُ على شَيْءٍ مِنْ ذَلِك فالغَالِب:

(أ) فى فَعُلَ أنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ على فُعولَةٍ أو فَعَالَةٍ كَسُهُولَةٍ وَفَصاحَةٍ.

(ب) وَفى فَعِلَ اللازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ على فَعَل كفَرح وعَطَش.

(جـ) وَفى فَعَلَ اللازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كَقُعُودٍ وَجلُوسٍ.

(د) وَفى المُتَعدِّى مِنْ فَعِلَ وَفَعَلَ أنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعْل كفَهْم وَفَتْح.

(٢) مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ

• **الأمثلة :**

(١) أكْرَمْتُ الضَّيْفَ إكْرامًا. أَرْشَدْتُ الناسَ إرْشادًا.

(٢) هَذَّبْتُ الولدَ تَهذِيبًا. رَتَّبْتُ الأثاثَ تَرْتِيبًا.

(٣) جَادَلْتُ جِدالاً أو مُجادَلَةً سَابقتُ سِبَاقًا أو مُسَابقةً

*** ***

(٤) دَحْرَجْتُ الكُرَةَ دَحْرجَةً. بَعْثَرْتُ الوَرقَ بَعْثَرَةً.

(٥) وَسْوَسَ الحلْىُ وَسْوَسَةً أوْ وِسْوَاسًا[١]. زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زَلْزَلَةً أوْ زِلْزالاً.

• **البحثُ :**

الأسماء الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغتها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال.

ففى الطائفة الأولى حيث الأفعال موازِنة لأفعَل جاءت المصادر على إفْعَال، وفى الطائفة

(١) الوسوسة صوت الحلى.

الثانية حيث الأفعال موازنة لفَعَّل جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفى الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعَل جاءت المصادر على فِعَال أو مُفَاعَلَة؛ وفى الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعىٌّ مجرَّد مضعَّف جاءت المصادر على فَعْلَلة، وفى الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعَّفة جاءت المصادر على فَعْلَلة أو فِعْلال.

القاعـدة

(١٠٧) مَصَادِرُ الأفعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وتَخْتَلِفُ أوزانُها باختلاف صِيَغِ الأفْعَال:

(أ) فإنْ كانَ الْفِعْلُ على وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ على إفْعَال[1].

(ب) وإنْ كانَ على وَزْنِ فَعَّلَ فَمَصْدَرُهُ على تَفْعِيل[2].

(جـ) وإنْ كانَ على وَزْنِ فاعَلَ فَمَصْدَرُهُ على فِعَالٍ أوْ مُفاعَلَةٍ.

(د) وإن كانَ على وَزْنِ فَعْلَلَ فَمَصْدَرُهُ على فَعْلَلَةٍ، إلا إذا كان مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فى مصدرِه فِعْلالٌ أيضًا.

(٣) مَصَادِرُ الأفْعَالِ الخُمَاسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ

• الأمثلة :

(١) اِشْتَدَّ البَرْدُ اشْتِدَادًا.

(٢) احْمَرَّ الوَرْدُ احْمِرارًا.

(٣) اِطمأَنَّ الوالِدُ اطمِئْنانًا.

(٤) اِسْتَكْبَرَ الجاهِلُ اسْتِكبارًا.

***

(٥) تَقَدَّمَ الجَيْشُ تَقَدُّمًا.

(٦) تَنَافَسَ الصُّنَّاعُ تنافُسًا.

• البحْثُ :

الكلمات الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل، وإما مبدوءة بتاء زائدة، وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية.

---

(١) إذا كانت عين الفعل ألفًا كأقام وأعان ، حذفت ألف الإفعال من مصدره، وعوض عنها تاء فى الآخر، فيقال إقامة وإعانة.

(٢) إذا كانت لام الفعل ألفًا كولى وربى، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء فى آخره، فيقال تولية وتربية

القاعدة

(١٠٨) مَصَادِرُ الأَفْعالِ الخُمَاسيَّةِ والسُّداسيَّةِ قِيَاسيَّةٌ، وَتأْتى عَلَى وَزْنَيْن :

(أ) إنْ كَانت مَبْدُوءَةً بِهمْزَةِ وَصْل جاءَتْ على وَزْنِ الماضى مَعَ كَسْرِ ثالِثه وزِيادةِ ألِفٍ قَبْلَ آخره[١].

(ب) وإنْ كانَتْ مَبْدُوءَةً بتاءٍ زائِدةٍ جاءَتْ على وَزْنِ المَاضى مَعَ ضمِّ ما قبلَ الآخِرِ فَقَط[٢].

تمرين (١)

- بيِّن المصادر الواردة فى العبارتين الآتيتين ، واذكر الضابطَ لكلٍّ منها :

(١) قال أحد الفلاسفة: - يَنْبَغى لـلإنسان أن يَتَثَبَّتَ قَبْلَ أن يقول أو يَفْعَل، فإن الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع عن الكلام، والإعطاء بعد المنع خيرٌ من المنع بعد الإعطاء، والإقدام على العمل بعد التفكير وحُسن التثبت خير من الإمساك عنه عند الإقدام عليه والدخول فيه.

(٢) سئل بعض الحكماء: أىُّ الأمور أشدُّ تأييدًا للعَقل، وأيها أشد إضرارًا به؟ فقال: أشدها تأييدًا له ثلاثة أشياء: مشاورةُ العلماء، وتجريب الأمور، وحسن التثبُّتِ، وأشدُّها إضرارًا به ثلاثة أشياء: التعَجُّلُ، والتهاوُن، والاستبداد.

تمرين (٢)

- بيّن السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه، واذكر فعله:

زِراعَة - دُكْنَة - نُعاقٌ - حِدادَة - زُرْقَةٌ - ثَوران - غَلَيَان - بَذْل - ضَجيجٌ - نُهُوضٌ

صُدَاع - صَهيل - ذَميل[٣] - دَبيبٌ - خُوَار - رُكوعٌ - أَمْنٌ - نَبَاهَة - عُذُوبَة - زُكام

تمرين (٣)

- بيّن السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه، واذكر فعله:

زمجرَة - إسلام - مُجاملة - إقدام - تفكير - إملاء - مُسَابقة - تَلبية - نِزال - تكسير -

مُعاشرة - خِصَام - تَمْتَمة - انْهِزام - سَيْطرة - استعلاء - تعلُّمٌ - تَأَدُّب - انْتِصَار - تفاؤُلٌ

---

(١) إذا كان الفعل على وزن استفعل، وكانت عينه ألفًا، حذفت ألف الاستفعال من مصدره، وعوض عنها تاء فى الآخر، كاستقام استقامة واستفاد استفادة.

(٢) إذا كان الفعل على وزن تفعل أو تفاعل وكانت لامه ألفًا، قلبت الألف فى المصدر ياء وكسر ما قبلها، كتأنى تأنيًا وتوالى تواليًا.

(٣) نوع من السير.

تمرين (٤)

- هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسة منها فى جمل تامة :

طار - حَاك - رَحل - كتبَ - استقرَّ - اِصْفرَّ - هاج - تكبَّر - سبَّح - أَقْبَل - اشْمأزَّ

صَعُبَ - هَبَط - بَكَى - تَخاذَلَ - أصلحَ - طَربَ - جَرى - وقف - طَنَّ

تمرين (٥)

- استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضيًا، ثم ضعه فى مكان المصدر من كل تركيب:

صِيَاحُ الدِّيك - قَصِيف الرَّعْد - زَفِير النار - صَرِيرُ القَلَمِ - هَيَجَان الشر - تَغْرِيدُ الطائر

مُوَاءُ الهِرِّ - خَرِيرُ الماء - هَدِيرُ الحمام - صَلِيلُ السيف - حَفِيفُ الشجر - خِداع المنافق

مُرَاوَغة الثعلب - شَجاعة الأسد - طلوع الشمس

تمرين (٦)

- هات مصدر الأفعال الآتية، وزِنْ كل مصدر، وضَعْه فى جملة مفيدة :

أفاد - عَزَّى - أعاد - اِستهان - تغاضى - تَوَلَّى - تَمادَى - اهْتَدَى - تعدَّى - استمال

تمرين (٧)

- كَوِّن أربع جمل بكلٍّ منها موصولٌ تشتمل صِلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية، وراع أن تكون المصادر التى تأتى بها فى الجمل مختلفة الصيغ :

تمرين (٨)

- اِشرح البيت الآتى، وأعربه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر :

إنَّا لَفِى زَمَنٍ تَرْكُ القَبِيحِ بِهِ ... مِنْ أكثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وإِجْمَالُ

إجابة تمرين (١)

المصدر	نوعه	ضابطه
الرُّجُوع	ثلاثىّ	فِعْلُهُ ثلاثىّ على وزن «فَعَلَ» وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب فى مصدرهِ أنْ يكون على وزن «فُعُول».
السُّكُوت	ثلاثىّ	فِعْلُهُ ثلاثىّ على وزن «فَعَلَ» وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب فى مصدرهِ أنْ يكون على وزن «فُعُول».

الرُّجُوع	ثلاثىّ	فِعْلُهُ ثلاثىّ على وزن «فَعَلَ» وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب فى مصدرِهِ أنْ يكون على وزن «فُعُول».
الكلام	ثلاثىّ	فِعْلُه ثلاثىٌّ ليس له قاعدة قياسيَّة.
الإعطاء	رباعىّ	مصدر رباعىّ فِعْلُه «أَعْطَى» على وزن «أَفْعَلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «إفْعَال».
المَنْع	ثلاثىّ	مصدرٌ ثلاثىّ فِعْلُه «مَنَعَ» على وزن «فَعَل»، وهو متعدٍّ، والغالب فى مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فَعْل».
المَنْع	ثلاثىّ	مصدرٌ ثلاثىّ فِعْلُه «مَنَعَ» على وزن «فَعَل»، وهو فِعْلٌ متعدٍّ، والغالب فى مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فَعْل».
الإعْطَاء	رباعىّ	مصدر رباعىّ فِعْلُه «أَعْطَى» على وزن «أَفْعَلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «إفْعَال».
الإقْدَام	رباعىّ	مصدرٌ رباعىٌّ فِعْلُه «أَقْدَمَ» على وزن «أَفْعَلَ»، وقياس مصدرِهِ أن يكون على وزن «إفْعَال».
العَمَل	ثلاثىّ	مصدرٌ ثلاثىٌّ فِعْلُه «عَمِلَ» على وزن «فَعِل»، وهو فِعْلٌ مُتَعَدٍّ، وليس له قاعدة قياسيَّة.
التَّفكير	رباعىّ	مصدرٌ رباعىٌّ فِعْلُه «فَكَّرَ» على وزن «فَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تفعيل».
حُسْن	ثلاثىّ	مصدرٌ ثلاثىّ ليس له قاعدة قياسيَّة، وإنما بابُهُ السَّماع، وفِعْلُهُ «حَسُنَ».
التَّثَبُّت	خماسىّ	مصدرٌ خماسىٌّ فِعْلُهُ «تَثَبَّتَ» على وزن «تَفَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفَعُّل»؛ لأن الفعل إذا كان مبدوءً بتاء زائدة ضُمَّ ما قبل الآخر.
الإمساك	رباعىّ	مصدرٌ رباعىٌّ فِعْلُه «أَمْسَكَ» على وَزْن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أن يكون على وَزْن «إفْعَال».
الإقْدَام	رباعىّ	مصدرٌ رباعىٌّ فِعْلُه «أَقْدَم» على وَزْن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أن يكون على وَزْن «إفْعال».
الدُّخُول	ثلاثىّ	مصدرٌ ثلاثىّ فِعْلُه «دَخَل» على وزن «فَعَل»، وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب فى مصدره أن يكون على وزن «فُعُول».

تَأْيِيد	رُبَاعِىّ	مصدرٌ رباعىّ فِعْلُهُ «أَيَّدَ» على وزن «فَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفْعيل».
إِضْرَارًا	رُبَاعِىّ	مَصْدَرٌ رباعىّ فِعْلُهُ «أَضَرَّ» على وزن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «إِفْعَال».
تأييد	رُبَاعِىّ	مَصْدَرٌ رباعىٌّ فِعْلُهُ «أَيَّدَ» على وَزْن «فَعَّلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «تَفْعيل».
مُشَاوَرَة	رُبَاعِىّ	مَصْدَرٌ رباعىٌّ فِعْلُهُ «شَاوَرَ» على وزن «فَاعَلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «مُفَاعَلَة» أو «فِعَال».
تَجْرِيب	رُبَاعِىّ	مَصْدَرٌ رباعىٌّ فِعْلُهُ «جَرَّبَ» على وَزْن «تَفْعيل»، وقياس مَصْدَره أنْ يكون على وزن «تَفْعيل».
حُسْن	ثلاثىّ	مصدرٌ ثلاثىّ ليس له قاعدة قياسيَّة.
التَّثَبُّت	خُمَاسِىّ	مَصْدَرٌ خماسىٌّ فِعْلُهُ «تَثَبَّتَ» على وَزْن «تفعَّلَ»، وقياس مَصْدَره أنْ يكون على وزن «تَفَعُّل»، بضمّ ما قبل الآخر.
إِضْرَارًا	رُباعىّ	مَصْدَرٌ رُباعىّ فِعْلُهُ «أَضَرَّ» على وَزْن «أَفْعَل»، وقياس مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «إِفْعال».
التَّعَجُّل	خُماسىّ	مَصْدَرٌ خُماسىٌّ فِعْلُهُ «تَعَجَّلَ» على وَزْن «تَفَعَّل»، وقياس مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «تَفَعُّل»، بضمّ ما قبل الآخر.
التَّهاوُن	خماسىّ	مَصْدَرٌ خُماسىٌّ فِعْلُهُ «تَهاوَنَ» على وَزْن «تَفَاعَلَ»، وقياس مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «تَفَاعُل»، بضمّ ما قبل الآخر.
الاسْتِبْدَاد	سداسىّ	مَصْدَرٌ خُماسىٌّ فِعْلُهُ «اسْتَبَدَّ» على وَزْن «اسْتَفْعَلَ»، وقياس مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «اسْتِفْعَال»، بكسْر ثالثه وزيادة ألف قبل آخرِهِ.

إجابة تمرين (٢)

المصدر	فِعْلُه	السَّبَب الذى من أجْله جاء كلُّ مَصْدر على هذا الوزْن
زِرَاعة	زَرَع	الفعل ثلاثى، ويدلُ على حرفة، والغالِبُ فى مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزْن «فِعالة».
ثَوَران	ثار	الفعل ثلاثىّ، ويدلُّ على اضْطراب، والغالبُ فى مَصْدرِهِ أنْ يكون على وزن «فَعَلان».

صُدَاع	صدع	الفعل ثلاثىّ، ويدلُّ على داء، والغالبُ فى مَصْدرِهِ أنْ يكون على وزن «فُعَال».
رُكُوع	رَكَع	الفعل ثلاثىّ لازمٌ على وزْن «فَعَل»، والغالب فى مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «فُعُول».
دُكْنَة	دكن	الفِعْلُ ثلاثىٌّ يدلُّ على لَوْن، والغالب فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فُعْلة».
غَلَيَان	غَلَى	الفعل ثلاثىّ يدلُّ على اضْطراب، والغالب فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فَعَلان».
صَهِيل	صَهَل	الفعل ثلاثىّ يدلُّ على صَوْتٍ، والغالب فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فَعِيل» أو «فُعَال».
أَمْن	أَمِنَ	الفِعْلُ ثلاثىٌّ مُـتَـعَـدٍّ، وليس له قاعدة، لكن الغالب فى قياس مَصْدَرِهِ أن يكون على وَزْن «فَعْل».
نُعَاق	نَعق	الفعل ثلاثىٌّ يدلُّ على صَوْتٍ، والغالب فى مَصْدره أنْ يكون على وَزْن «فَعِيل» أو «فُعَال».
بَذْل	بَذَل	الفِعْلُ ثلاثىّ فِعْلُه على وزن «فَعَلَ» المتعدِّى، والغالب فى مَصْدَره أنْ يكون على وَزْن «فَعْل».
ذَمِيل	ذَمل	الفِعْل ثلاثىّ يَدُلُّ على سَيْرٍ، والغالب فى مَصْدره أن يكون على وَزْن «فَعِيل».
نَبَاهة	نَبُه	الفعلُ ثلاثىٌّ فِعْلُهُ على وَزْن «فَعُل»، والغالب فى مصدره أن يكون على وزن «فَعَالَة» (أو «فُعُولة»).
حِدَادة	حَدَّ	الفعل ثلاثىٌّ يَدُلُّ على حِرْفَةٍ، والغالب فى مَصْدره أنْ يكون على وزن «فِعَالة».
ضَجِيج	ضَجَّ	الفعلُ ثلاثىٌّ يَدُلُّ على صوت، والغالب فى مَصْدره أنْ يكون على وزن «فَعِيل» (أو «فُعَال»).
دَبِيب	دَبَّ	الفعلُ ثلاثىٌّ يدلُّ على سَيْرٍ، والغالب فى مَصْدره أنْ يكون على وزن «فَعِيل».
عُذُوبة	عَذُب	الفعلُ ثلاثىٌّ فِعْلُه على وَزْن «فَعُل»، والغالب فى مصدره أنْ يكون على وزن «فُعُولة».

زُرْقة	زرق	الفِعْلُ ثلاثىٌّ يدلُّ على لَوْن، والغالبُ فى مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فُعْلَة».
نُهُوض	نَهَض	الفعلُ ثلاثىٌّ فِعْلُه على وزن «فَعَلَ» اللازم، والغالب فى مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فُعُول».
خُوار	خار	الفِعْلُ ثلاثىٌّ يَدُلُّ على داءٍ، والغالبُ فى مصدره أنْ يكون على وزن «فُعَال».
زُكام	زَكَم	الفِعْلُ ثلاثىٌّ يَدُلُّ على داءٍ، والغالبُ فى مَصْدره أنْ يكون على وزن «فُعَال».

إجابة تمرين (٣)

المصدر	فِعْلُه	السَّبب الذى من أجْله جاء المصدر على هذا الوزنْ
زَمْجَرَة	زَمْجَرَ	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «فَعْلَل»، وقياس مَصْدره أنْ يكون على وَزْن «فَعْلَلَة».
إسلام	أسْلَم	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «أَفْعل»، وقياس مَصْدره أنْ يكون على وَزْن «إفْعَال».
مُجَامَلة	جَامَلَ	الفعلُ رباعىٌّ على وزن «فَاعَل»، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «فِعَال»، و«مُفَاعَلة».
إقْدَام	أَقْدَمَ	الفعلُ رباعىٌّ على وزن «أفْعَلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «إفْعَال».
تفكير	فَكَّر	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «فَعَّل»، وقياس مصدره أنْ يكون على وَزْن «تَفْعِيل».
إمْلاء	أَمْلَى	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «إفْعَال».
مُعَاشرة	عَاشَر	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «فَاعَلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «مُفَاعَلَة».
اسْتِعْلاء	اسْتَعْلى	الفعل سداسىٌّ على وَزْن «اسْتَفْعل»، وقياس مصدره أنْ يكون على وَزْن «اسْتِفْعال»، بكسر ثالثه وزيادةِ ألف قبل آخره.
مُسَابقة	سَابَق	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «فَاعَلَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «فِعَال» أو «مُفَاعَلَة».

خِصَام	خَاصَمَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «خَاصَمَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «فِعَال» أو «مُفَاعَلة».
تَعَلُّم	تَعَلَّمَ	الفعلُ خماسيٌّ على وَزْن «تَفَعَّلَ»، وقياسُ مصدره أن يكون على وَزْن «تَفَعُّل»، بضمِّ ما قبل الآخر.
تَلْبِيَة	لَبَّى	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعَّل»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «تَفْعيل»، لكنَّ لامَ الفعل ألف، ولذلك حُذِفت ياء التفعيل من المصدر، وَعُوِّض عنها تاء في آخره؛ فصارت «تلبية» على وَزْن «تَفْعِلَة».
تَمْتَمَة	تَمْتَمَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعْلَلَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وَزْن «فَعْلَلَة» (أو «فِعْلال»).
تَأَدُّب	تَأَدَّب	الفعلُ خماسيٌّ على وزن «تَفَعَّلَ»، وقياسُ مصدرِهِ أنْ يكون على وَزْن «تَفَعُّل»، بضمِّ ما قبل الآخر.
نِزَال	نَازَلَ	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «فَاعَلَ»، وقياسُ مصدرِهِ أنْ يكون على وَزْن «فِعَال» (أو «مُفَاعلة»).
انْهِزَام	انْهَزَمَ	الفعلُ خماسيٌّ على وَزْن «انْفَعَلَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «انْفِعَال»، بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.
انْتِصَار	انْتَصَرَ	الفعلُ خماسيٌّ على وَزْن «افْتَعَل»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «افتعال»، بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.
تَكْسِير	كَسَّرَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعَّلَ»، وقياسُ مصدره أن يكون على وَزْن «تَفْعِيل».
سَيْطَرَة	سَيْطَرَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعْلَلَ»، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «فَعْلَلَة».
تَفَاؤُل	تَفَاءَلَ	الفعلُ خماسيٌّ على وزن «تَفَاعَلَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «تَفَاعُل»، بضمِّ ما قبل آخرِهِ.

إجابة تمرين (٤)

الفعل	مصدره	السبب
طَارَ	طَيَرانًا	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على اضطراب، الغالبُ فى مصدره أنْ يكون على وزن «فَعَلان».
اِصْفَرَّ	اصْفِرَارًا	الفعلُ خماسيٌّ مبدوءٌ بهمزة وَصْل، وقد كَسَرنا ثالثه وَزِدْنا ألفًا قبل آخرِهِ.

اشْمَأَزَّ	اشْمِئزَازًا	الفعل سداسيٌّ مبدوءٌ بهمزة وَصْل، وقد كَسَرْنا ثالِثَهُ وَزِدْنا ألفًا قبل آخرِهِ.
أصْلَحَ	إصْلاح	الفِعْلُ رباعيٌّ على وَزْن «أَفْعَل»، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «إفْعَال».
حَاكَ	حِيَاكَة	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على حِرْفَة، والغالب فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فِعَالة».
هَاجَ	هَيَجَان	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على اضطراب، والغالب فى مصدره أن يكون على وَزْن «فَعَلان».
صَعُبَ	صُعُوبة	الفعل ثلاثى على وزن «فَعُل» الغالبُ فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فُعُولة».
طَرِبَ	طَرَب	الفعلُ ثلاثيٌّ على وَزْن «فَعِل» اللازم الغالبُ فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فَعَل».
رَحَلَ	رَحِيل	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على سَيْرٍ، الغالبُ فى مصدره أن يكون على وزن «فعيل».
تَكَبَّر	تَكَبُّر	الفعل خماسيٌّ على وَزْن «تَفَعَّلَ»، وقياس مصدره أنْ يكون على وَزْن «تَفَعُّل»، بضمٍّ ما قبل الآخر.
هبَط	هُبُوط	الفعل ثلاثيٌّ على وَزْن «فَعَل» اللازم، والغالبُ فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فُعُول».
جَرَى	جَرَيَان	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على اضطراب، والغالب فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فَعَلان».
كَتَبَ	كِتَابة	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على حِرْفة، والغالب فى مصدره أن يكون على وَزْن «فِعَالة».
سَبَّحَ	تَسْبِيح	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعَّل»، وقياس مصدره أن يكون على وَزْن «تفعيل».
بَكَى	بُكَاء	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على صَوْتٍ، والغالبُ فى مصدره أنْ يكون على وَزْن «فُعَال».
وَقَف	وُقُوفًا	الفعلُ ثلاثيٌّ على وَزْن «فَعَل» اللازم، والغالب فى مصدره أن يكون على وَزْن «فُعُول».

اسْتَقَرَّ	اسْتِقرَارًا	الفعلُ سداسىٌّ على وَزْن «اسْتَفْعَل»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وَزْن «اسْتِفعال»، بكسر ثالثه وزيادة ألفٍ قبل آخره.
أَقْبَلَ	إقْبَال	الفعلُ رباعىٌّ على وَزْن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أنْ يكون على وزن «إفْعَال».
تَخَاذَلَ	تَخَاذُل	الفعلُ خماسىٌّ على وَزْن «تَفَاعَلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفَاعُل»، بضمٍّ ما قبل الآخر.
طَنَّ	طَنِين	الفعلُ ثلاثىٌّ يدلُّ على صَوْت، والغالب فى مصدره أن يكون على وزن «فَعِيل» (أو «فُعَال»).

★ **خَمْسَةُ مَصَادر منها فى جُمَل تامَّة:**

- أَسْمَعُ بُكاءَ الصبىّ.
- عليكم بتسبيح اللهِ صباحَ مساءَ.
- إصْلاحُ ذاتِ البَيْنِ مِنْ مكارم الأخْلاقِ.
- هُبُوط الطائرة السَّاعة السَّادسة مساء اللَّيْلَة.
- الكِتَابةُ قَيْدُ العِلْمِ.

إجابة تمرين (٥)

★ **الإتْيان بأفعال بدل المصادر، وَوَضْعها مكان تلك المصادر:**

- صاحَ الدِّيكُ.
- صَرَّ القَلَمُ.
- ماءت القِطَّة.
- قَصَفَ الرَّعْد.
- هَاجَ الشَّرُّ.
- خَرَّ الماءُ.
- زَفرت النَّارُ.
- غَرَّدَ الطائرُ.
- هَدَر الحمامُ.
- صَلَّ السَّيْفُ.
- رَاوَغَ الثَّعْلبُ.
- حَفَّ الشَّجَر.
- شَجُعَ الأَسَدُ.
- خَادَعَ المُنافِقُ.
- طَلَعَت الشَّمْسُ.

إجابة تمرين (٦)

الفعل	مصدره	وَزنه	وَضْعه فى جملة مفيدة
أفَادَ	إفَادَة	إفَالَة ← إفْعَلَة	- إفَادَتِى من المحاضرةِ عظيمةٌ.
تَوَلَّى	تَوَلِّيًا	تَفعُّل	- تَوَلِّيك عن أُسرَتك أَضرَّ بهَا.
عَزَّى	تَعْزِيَةً	تَفعِلَة	- تَعْزِيتُك الرقيقةِ صبَّرتْنَا.
تَمَادَى	تَمَادِى	تَفَاعُل	- التمادِى فى الأَخْطاءِ مُقَلِّلٌ لِلقَدْرِ.
أعَادَ	إعَادَة	إفَالَة ← إفْعَلَة	- سَتَنْجَحُ فى امتحانِ الإعادَةِ.
اهْتَدَى	اهْتِدَاء	افْتِعال	- سَرَّنِى اهْتِدَاؤُكَ إلى طريق التفوُّق.
اسْتَهَان	اسْتِهانة	اسْتِفَالَة ← اسْتِفعَلَة	- سَاءَنِى اسْتِهانَتُك بِزُمَلائك.
تَعَدَّى	تَعَدِّى	تَفعُّل	- لا يَجُوزُ التَّعَدِّى على حُقُوق الآخَرين.
تَغَاضَى	تَغَاضِى	تَفَاعُل	- التغاضِي عَن الهَفَوَاتِ مِنْ مَكارمِ الأَخْلاقِ.
اسْتَمَال	اسْتِمالة	اسْتِفَالَة ← اسْتِفعَلَة	- أَكْثَرتُ مِنْ اسْتِمَالَتِك.

إجابة تمرين (٧)

★ **أربعُ جُمَلٍ بكلٍّ منها موصولٌ تَشْتَمِلُ صِلَتُه على مصدر من مصادر الأفعال الرُّباعيَّة:**

- الطالبُ الذى أكْثَرَ الإحسان مُثَابٌ.
- هذه هى الطالبةُ التى زادت فى إكْرَامها لضيوفها.
- اللائى حَصَلْنَ على التكريم متفوّقاتٌ.
- الذين أكثروا التَعَلُّمَ مَحْبُوبُون.

إجابة تمرين (٨)

★ **يَقُولُ الشَّاعِرُ:**

إنَّا لَفِى زَمَنٍ تَرْكُ القَـبِـيحِ بِهِ ... مِنْ أكـثَـرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وإِجْمَالُ

★ **شَرْحُ البَيْت:**

إنا لفى زمنٍ عجيب؛ حيث يظنُّ أكثر الناس أنَّ تَرْكَهُم القبيح مِنَّةٌ وتفضُّل منهم.

★ إعراب البَيْت:

إِنَّا إنَّ: حرف توكيد ونَصْب ناسخ.
نا: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ نَصْب اسم «إن».

لَفِى اللام: لام الابتداء.
فى: حرف جرّ مبنىّ على السّكون.

زَمَنٍ اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف فى محلِّ رفع خبر «إنَّ».

تَرْكُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

القبيحِ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

به جارٌّ ومجرور.

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السكون.

أكثر اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الناس مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إحسانٌ خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة الظاهرة.

وإجْمَالُ الواو: حرف عطف.
إجمال: معطوف على مرفوع.
وجملة (ترك القبيح به من أكثر الناس إجمالٌ وإحسان) فى محلِّ جرّ صفة لـ(زَمَن).

★ المصادر الواردة فى البَيْت :

- تَرْك : مصدر ثلاثىّ على وزن (فَعْل) للفعل (تَرَك) على وزن (فَعَل) المتعدِّى.
- إحْسَان: مصدر رباعىّ على وزن (إفْعال) للفعل (أَحْسَنَ) على وَزْن (أَفْعَلَ).
- إجْمال: مصدر رباعىّ على وَزْن (إفْعَال) للفعل (أجْمَلَ) على وَزْن (أَفْعَلَ).

إعمالُ المصدر

• الأمثلة :

(١) يَسُرُّنى شُكْرُك المنعِمَ.
عِقَابُكَ المُذْنِبَ رَادِعٌ لَهُ.
إطَاعتكَ الرَّئيسَ فضيلةٌ.

(٢) تَحْسُنُ بكَ مكافأةٌ كلَّ مُحْسنٍ.
نَحْنُ فى انْتِظارٍ أنْبَاءَ البَرِيدِ.
وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعٌ كلَّ مُجْتهد.

***

(٣) عَمُّك حَسَنُ التَّهذِيبِ أبْنَاءَهُ.
العَاقِلُ شَديدُ الحُبِّ وَطَنَهُ.
أخُوكَ كَثيرُ الإتْقانِ عَمَلَهُ.

• البحثُ :

يَشتمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولتَ أن تضعَ مكان هذا المصدر "أنْ والفعل" أو "ما والفعل" لوجدتَ ذلك مستطاعًا؛ فإنه يصح فى المثال الأول مثلاً أن تقول: "يَسُرُّنى أن شكرتَ المنعم" إن أردتَ المُضِىَّ، أو "يَسرنى أن تَشكرَ المنعمَ" إن أردتَ الاستقبال، أو "يسرنى ما تشكُر المنعَمَ" إن أردت الحال.

اُنظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلا منها عاملاً عمل فعله، سواء أكان مضافًا كما فى أمثلة الطائفة الأولى(١). أم منونًا كما فى أمثلة الطائفة الثانية، أم محلى بأل كما فى أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إِعمالَ المضاف أكثر من إِعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلى بالألف واللام

وهذا أحد موضوعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن ينوب مَنَاب الفعل، نحو تركًا الإهمال، وإطعامًا الفقراءَ. ولو أنك تَتَبَّعت جميع المصادر العاملة عملَ الفعل لم تجد لهذَين الموضعين ثَالثًا، فلا عَملَ للمصدر المؤكد نحو "ضربت ضربًا الخادم"، ولا المصدر المبين للعدد نحو "زُرت زيارتين المريض(٢)"، ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد؛ فإنَّ كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل وليس نائبًا عن فعله، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العاملُ فيه الفعلَ لا المصدرَ.

---

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتى المفعول بعد ذلك منصوبًا كما فى أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتى الفاعل بعد ذلك مرفوعًا نحو أعجبنى إكرام الضيف مضيفه، وذلك قليل.

(٢) أما المصدر المبين للنوع فيعمل نحو أكرمتك إكرام أخيك عليًا.

القاعـدة

(١٠٩) يعمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِه سواءٌ أكانَ مُحلًّى بأل، أمْ مُضافًا، أمْ مُجرّدًا مِنْ ألْ والإضافةِ.

(١١٠) يُشْتَرطُ فى عَمَلِ المصدرِ أنْ يَصْلُحَ تَقْديرُهُ بأَنْ والفعلِ ، أوْ مَا والفعلِ، أوْ أنْ يَكُونَ نائبًا عَنْ فِعْلِه.

تمرين (١)

- بيِّن المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتى، مع بيان السبب وضبط معمول المصدر فى كل مثال:

(١) لولا خَوْفٌ بأسَكَ لَعصيناك.

(٢) ساءنى ضربك الخادم.

(٣) أهمل العامل إهمالاً عَمَلَهُ.

(٤) لك فصاحة فصاحة سحبان.

(٥) أسعفت إسعافين الجريح.

(٦) إنقاذًا الغريق.

(٧) سَرنى إنصافك الضعفاء.

(٨) الفلاح قليل الإهمال واجبه.

(٩) الحُوذِىُّ كثير الرحمة جواده.

(١٠) إغاثةً الملهوف.

(١١) أقلت إقالةً العاثر.

(١٢) آلمنى نهْرُك السائل.

تمرين (٢)

- ميِّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتى :

(١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك.

(٢) إنشادك الأشعار جميل.

(٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.

(٤) حبك الأوطان من الإيمان.

(٥) من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.

(٦) يفرح الإنسان لقرْب الصديق وبُعْدِ العدو.

(٧) انغماس المرء فى الترَف يضرُّه.

(٨) حَسُنَتْ حال المريض بعد شُرْبِ الدواء.

تمرين (٣)

- ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل، ومرة ما والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين فى المعنى :

(١) ساءنى عصيان الجنود قوادَهم.

(٢) صُنْعُك المعروف شرف لك.

(٣) قناعة الإنسان غنى.

(٤) سرنى اجتنابك أَسباب الشر.

(٥) ما أحسن تصريفك الأمور.

(٦) صُحْبتك الجُهَّال تَعَب.

(٧) عجبت من ركوبك الأهوال.

(٨) أسِفْتُ لهجر الصديق صديقَه.

تمرين (٤)

– ضع مصدرًا موضع أن والفعل، أو ما والفعل، فى الأمثلة الآتية، وبيِّن معمول كل مصدر :

(١) يسرنى أن تُنْقذ الغريق.
(٢) ساءنى أن فقدت الكتاب.
(٣) يعجبنى ما تفعل الخير.
(٤) أنْ تنصرُ المظلوم مُروءة.
(٥) أكبرتك لأن قلتَ الحق.
(٦) أثنيت عليك لِما تواسى الفقراء.

تمرين (٥)

– أَنِبْ عن الفعل فى كل جملة من الجمل الآتية مَصدرًا، ثم بيِّن معمول المصدر فى كل مثال:

(١) أَكرم الخادم.
(٢) اسقِ الزرع.
(٣) أسعف المريض.
(٤) أطفئ النار.
(٥) أوقد المصباح.
(٦) اِستنهض الهمم.
(٧) اِستشر العقلاء.
(٨) اِحترم الكبار.
(٩) اِفتح الأبواب.
(١٠) أَنْصِفِ الناس.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافًا فى الأولى، ومحلّى بأل فى الثانية، ومجردًا من أل والإضافة فى الأخيرة.

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر فى الثلاث الأولى نائبًا عن الفعل، وفى الثلاث الثانية مقدرًا بأن والفعل أو ما والفعل.

(٣) كوِّن ثلاث جمل المبتدأ فى كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا.

تمرين (٧)

– اِشرح البيت الآتى، وهات الماضى والمضارع للمصادر التى احتوى عليها، ثم أعربه :

مَـــا أرَى الْفَـــضْلَ والتَّكَرُّمَ إلا ... كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلابِ الْفُضُولِ

إجابة تمرين (١)

الجملة	المصدر	نوعه من حيث العمل وغيره	السبب
(١) لَوْلا خَوْفُ بَأْسِكَ لَعَصَيْنَاكَ.	خَوْفُ	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر مُنَوَّن مع صحَّة وضع «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٢) سَاءَنِى ضَرْبُكَ الخادِمَ.	ضَرْب	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر مضاف مع صحَّة وضع «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٣) أَهْمَلَ العاملُ إِهْمَالاً عَمَلَهُ.	إهْمَالاً	مَصْدَر غير عامل	المصدر مؤكّد للفعل، ولا يصحّ تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٤) لَكَ فَصَاحَةٌ فَصَاحَةُ سَحْبان.	فَصَاحة	مَصْدَر غير عامل	المصدر دالٌّ على التشبيه مع عدم صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٥) أَسْعَفْتُ إِسْعَافين الجريح.	إسْعَافين	مَصْدَر غير عامل	المصدر مبيِّن للعدد، مع عدم صحة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٦) إِنْقَاذًا الغريقَ.	إنْقَاذًا	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر ناب مَنَاب فعله.
(٧) سَرَّنى إِنْصَافُكَ الضُّعفاءَ.	إنْصاف	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر مضاف إلى فاعله مع صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٨) الفلاحُ قليلُ الإهْمَالِ واجبَهُ.	الإهمال	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر معرَّف بأل، مع صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٩) الحُوذِىُّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ جَوَادَهُ.	الرَّحْمة	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر معرَّف بالألف واللام مع صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(١٠) إِغَاثَةً المَلْهُوفَ.	إغاثة	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر نابَ مَنَابَ فِعْله.
(١١) أَقَلْتُ إِقَالَةً العَاثِرَ.	إقَالَة	مَصْدَر غير عامل	المصدر مؤكّد للفعل مع عدم صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(١٢) آلَمَنِى نَهْرُكَ السَّائِلَ.	نَهْرُك	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر مضاف إلى فاعله مع صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	نوع المصدر المضاف
(١) ما أبْدَعَ إنْشَاءَ الرَّسَائلِ صَدِيقُكَ.	المصدر (إنشاء) مضاف إلى مفعوله.
(٢) إنْشَادُكَ الأشْعَارَ جَمِيلٌ.	المصدر (إنْشَاء) مضاف إلى فاعله.
(٣) ما أَسْرَعَ تَصْدِيقَ الأخْبَارِ أَخُوكَ.	المصدر (تَصْدِيق) مضاف إلى مَفْعوله.
(٤) حُبُّكَ الأَوْطَانَ منَ الإيمان.	المصدر (حُبّ) مضاف إلى فاعله.
(٥) مِنْ سُوءِ التَّرْبِيَةِ عصيانُ الآباءِ بَنُوهُم.	المصدر (عصيان) مضاف إلى مَفْعُوله.
(٦) يَفْرَحُ الإنْسَانُ لِقُرْبِ الصديق وَبُعْدِ الْعَدُوِّ.	المَصْدَران (قُرْب) و(بُعْد) مضافان إلى الفاعل.
(٧) انْغِمَاسُ المَرْءِ فى التَّرَفِ يَضُرُّهُ.	المَصْدر (انغماس) مضاف إلى الفاعل.
(٨) حَسُنَتْ حَالُ المريضِ بَعْدَ شُرْبِ الدَّوَاءِ.	المصدر (شُرْب) مضاف إلى مفعوله.

إجابة تمرين (٣)

(١) - سَاءَنِى أَنْ عَصَى الجُنُودُ قُوَّادَهم. (التَّعبير يَدُلُّ على المُضيِّ).

- سَاءَنِى ما يَعْصَى الجنودُ قُوَّادَهُمْ. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٢) - أنْ تَصْنَعَ المعروفَ شَرَفٌ لَكَ. (التَّعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- مَا تَصْنَعُ المعروفَ شَرَفٌ لَكَ. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٣) - أَنْ يَقْتَنِعَ الإنْسَانُ غِنى. (التَّعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما يَقْتَنِع الإنْسَانُ غِنى. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٤) - سَرَّنِى أن اجْتَنَبْتَ أَسْبَابَ الشَّرِّ. (التَّعبير يَدُلُّ على الماضى).

- سَرَّنِى ما تَجْتَنِبُ أَسْبَابَ الشَّرِّ. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٥) - **ما أحْسَنَ** أنْ تُصَرِّفَ الأُمُور. (التَّعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما أَحْسَنَ ما تُصَرِّفُ الأُمُور. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٦) - أَنْ تَصْحَبَ الجُهَّالَ تَعَبٌ. (التَّعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما تَصْحَبُ الجُهَّالَ تَعَبٌ. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٧) - عَجِبْتُ مِنْ أَنْ رَكِبْتَ الأَهْوَالَ. (التَّعبير يَدُلُّ على المُضيِّ).

- عَجِبْتُ مِمَّا تَركَبُ الأهوال. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

(٨) - أَسِفْتُ لأَنْ يَهْجُرَ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ. (التَّعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- أَسِفْتُ لما يَهْجُرُ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ. (التعبير يَدُلُّ على الحال).

إجابة تمرين (٤)

(١) يَسُرُّنِي إِنْقَاذُكَ المريضَ. (المصدر (إنقاذ) مضاف إلى فاعله، وقد نصب مفعولاً به وهو «المريض»).

(٢) سَاءَنِي فَقْدُكَ الكِتَابَ. (المصدر (فَقْد) مضاف إلى فاعله، وقد نصب مفعولاً به وهو «الكتاب»).

(٣) يُعْجِبُنِي فِعْلُك الخَيْرَ. (المصدر (فِعْل) مضاف إلى فاعله، وقد نصب مفعولاً به وهو «الخَيْر»).

(٤) نَصْرُكَ المَظْلُومَ مُرُوءَةٌ. (المصدر (نَصْر) مضاف إلى فاعله، وقد نصب مفعولاً به وهو «المظلوم»).

(٥) أَكْبَرْتُكَ لِقَوْلِكَ الحقَّ. (المصدر (قَوْل) مضاف إلى فاعله، وقد نصب مفعولاً به وهو «الحقّ»).

(٦) أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ لِمُوَاسَاتِكَ الفُقَرَاءَ. (المصدر (مُواسَاة) مضاف إلى فاعله، وقد نصب مفعولاً به وهو «الفقراء»).

إجابة تمرين (٥)

(١) إِكْرَامًا الخَادِمَ. (رَفَعَ المصدرُ فاعلاً ضميرًا مستترًا، وَنَصَبَ مفعولاً به وهو «الخادم»).

(٢) سَقْيًا الزَّرْعَ. (رَفَعَ المصدرُ فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «الزَّرْع»).

(٣) إِسْعَافًا المَرِيضَ. (رَفَعَ المصدرُ فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «المريض»).

(٤) إِطْفَاءً النَّارَ. (رَفَعَ المصدرُ فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «النار»).

(٥) إِيقَادًا المِصْبَاحَ. (رَفَعَ المصدرُ (إيقادًا) فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «المِصْباح»).

(٦) اسْتِنْهَاضًا الهِمَمَ. (رَفَعَ المصدر (اسْتِنْهاضًا) فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «الهِمَم»).

(٧) اسْتِشَارَةً العُقَلاءَ. (رفَعَ المصدر (استشارة) فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «العُقَلاء»).

(٨) احْتِرامًا الكِبارَ. (رَفَعَ المصدر (احترامًا) فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «الكبار»).

(٩) فَتْحًا الأَبْوابَ. (رَفَعَ المصدر (فَتْحًا) فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «الأبواب»).

(١٠) إنْصَافًا النَّاسَ. (رَفَعَ المصدر (إنْصافًا) فاعلاً ضميرًا مستترًا، ونَصَبَ مفعولاً به وهو «الناس»).

إجابة تمرين (٦)

(١) ★ ثلاثُ جُمَلٍ فى كلٍّ منها مصدر عامل عمل فِعْله:

- يَسُرُّنى إِكْرَامُكَ الضَّيْفَ. (المصدر مضاف).
- صَديقِى كثيرُ الإِحْسَانِ إلىَّ. (المصدر محلًّى بـ «أَلْ»).
- يَجِبُ عَلَيْنَا تَكْرِيمٌ كلَّ متفوِّقٍ. (المصدر مجرَّدٌ من (أَلْ) والإضافة «مُنَوَّن»).

(٢) ★ ثلاثُ جُمَلٍ يشتمل كلٌّ منها على مصدر عامل عمل فعله، والمصدر نائب عن الفعل:

- مُذَاكرةً الدَّرْسَ. - إكْرَامًا الجَارَ. - تَلْبِيةً النِّدَاءَ.

★ ثلاثُ جُمَلٍ تشتملُ كلٌّ منها على مصدر عامل عمل فعله، مع صحَّة تقدير «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل:

- يُعْجِبُنى إتقانُكِ العملَ. - فَهْمُكَ المحاضرةَ جَيِّدٌ. - إقامتُكَ الصلاةَ فَرْضٌ.

(٣) ★ ثلاثُ جُمَلِ المبتدأ فى كلٍّ منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا:

- احْترامى الطالبَ مهذَّبًا. - إكْرامِى الضَّيْفَ مؤمِنًا. - قِرَاءتى الكتابَ مُفِيدًا.

إجابة تمرين (٧)

★ يَقُول الشَّاعر:

مَـــا أَرَى الْفَـــضْلَ والتَّـكَرُّمَ إلا ... كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلابِ الْفُضُولِ

★ شَرْحُ الْبَيْت:

أعظمُ الفضل والإحسان أنْ تَرْفَعَ نَفْسَك عن مواطن الفُضُول.

★ الماضى والمضارع للمصادر التى احتوى عليها البَيْت:

المصدر	الماضى	المضارع
الفَضْل	فَضُل	يَفْضُلُ
التَّكَرُّم	تَكَرَّمَ	يَتَكَرَّمُ
كَفّ	كَفَّ	يَكُفُّ
طِلاب	طَالَبَ	يُطَالِبُ
الفُضُول	فَضَلَ	يَفْضُلُ

★ إعراب البَيْت:

ما نافية مبنيَّة على السكون.

أَرَى فعل ماض مبنى على الفتح المقدَّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أَنَا».

الفَضْلَ مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

والتكرُّمَ الواو: عاطفة.

التكرُّم: معطوف على منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

إلا أداة استثناء ملغاة لا عَمَلَ لها.

كفَّكَ مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلّ جرٍّ على الإضافة لفظًا مرفوع محلاً من باب إضافة المصدر إلى فاعله.

النَّفْسَ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

عن حر جرٍّ مبنىّ على السُّكون.

طِلاب اسم مجرور بـ(عَنْ) وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الفُضُول مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

المَصْدَرُ الميمِىُّ

• الأمثلة :

(١)

الأفعال	المصادر الميمية
وَعَدَ	مَوْعِد
وَثَب	مَوْثِب
وَقَعَ	مَوْقِع

(٢)

الأفعال	المصادر الميمية
رَكِبَ	مَرْكَب
قَعَدَ	مَقْعَد
سَعَى	مَسْعَى

***

(٣)

الأفعال	المصادر الميمية
أَكْرَمَ	مُكْرَم
انْطَلَقَ	مُنْطَلَق
ازْدَحَمَ	مُزْدَحم

• البحثُ :

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثانى فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان، فهى إذًا مصادر؛ ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءًا بميم زائدة فى غير المفاعلة[١] سميت "مَصَادر ميمية".

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلا منها ثلاثيّا، مثالاً، صحيح اللام، محذوف الفاء فى المضارع، وإذا رجعت إلى مصادرها الميمية وجدتها على وزن "مَفْعِل"، بكسر العين.

وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلا منها ثلاثيّا ليس بمثال صحيح اللام محذوف الفاء فى المضارع. وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن "مَفْعَل" بفتح العين، وهذا الوزن مطرد فى كل فعل من هذا النوع.

اُنظر إلى الأفعال فى الطائفة الأخيرة تجدها جميعًا غير ثلاثية، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على اسم المفعول.

وقد تزاد على صيغة المصدر الميمى تاء فى آخره كما فى مَضَرَّة ومَسَرَّة ومَوْجِدَة ومَوْعِظَة.

---

(١) من ذلك يتضح أن المصادر التى على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية.

القاعـدة

(١١١) المَصْدَرُ المِيمِيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بميمٍ زَائِدَةٍ فى غيْرِ المُفَاعَلَة.

(١١٢) إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيّا مِثالاً صَحيحَ اللامِ مَحْذُوفَ الفَاءِ فى المُضارِعِ، كانَ مَصْدرُهُ الميمِيُّ على وَزن "مَفعِل" بِكَسْرِ العَيْنِ.

(١١٣) إذَا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيّا وَلَيْسَ مِثالاً صَحيحَ اللامِ مَحذوفَ الفاءِ فى المُضارِعِ، كانَ مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْن "مَفْعَل" بِفَتْحِ العَيْنِ.

(١١٤) إذا كانَ الفِعْلُ غيْرَ ثُلاثىّ كان مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ المَفْعُول.

(١١٥) قدْ تُزادُ على صِيغَةِ المَصْدَرِ المِيمِيّ تاءٌ فى آخِرِهِ.

تمرين (١)

- بيِّن المصادر الميمية فى العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية :

(١) صُنْ وجهك عن مَسْألةِ أحدٍ شيئًا. (٢) لا تعملَنَّ عملاً ليس فيه منفعة.

(٣) الجلوس مع الإخوان مَسْلاة للأحزان.

(٤) يُستَدَلُّ على عقل الرجل بقلة مَقَالِه، وعلى فضله بكثرة احتمالِه.

(٥) المُزَاحُ يُذهِب المَهَابَةَ ويورث المهانة. (٦) إن يكن الشغل مَجْهَدَةً فإن الفراغ مَفْسَدَةٌ.

(٧) أقْلِلْ طعامك تَحْمَدْ منامك. (٨) أَظْهَرُ الناس مَحَبَّةً أحسنهم لِقَاء.

(٩) مَنْ حَسَدَ الناس بدأ بمضرة نفسه.

(١٠) ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ (الإسراء: ٨٠).

تمرين (٢)

- هاتِ المصادر الميمية للأفعال الآتية، واضبطها بالشكل، وضع أربعة منها فى جمل تامة:

جلَس - طَلَع - هَلَكَ - وَضَعَ - وَرَد - طَمْأَن - عَهِد - أصلح - انصرف

أَقْبل - انحدر - اجْتَمَعَ - اقتحم - قَدِم - عاش - شَرِب

تمرين (٣)

- كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مصدر ميمى، بحيث يكون فى الأولى على وزن "مَفْعِل"، وفى الثانية على وزن "مَفْعَل"، وفى الثالثة على وزن اسم المفعول.

تمرين (٤)

- إشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه، وبين أنواع المصادر التى اشتمل عليها :

فَبَيْنَ اخْتِلافِ اللَّيلِ والصُّبْحِ مَعْرَكٌ يكُرُّ علَيْنا جَيْشُهُ بالعَجَائِبِ
أدنى الفوارسِ مَنْ يُغِيرُ لمَغْنَمٍ فاجْعلْ مُغَارَكَ لِلمَكارِمِ تُكْرَمِ
وَحُسْنُ ظَنِّك بالأيام مَعْجَزَةٌ فَظُنَّ شَرًا وكُنْ مِنْها عَلَى وَجَلِ

إجابة تمرين (١)

المصدر الميمى	السبب
(١) مَسْأَلة	- صُنْ وَجْهَكَ عَنْ سُؤالِ أحدٍ شَيْئًا.
(٢) مَنْفَعة	- لا تعملَنَّ عَمَلاً لَيْسَ لَكَ فيه نَفْع.
(٣) مَسْلاة	- الجلوسُ مَعَ الإخْوَان سُلْوانٌ للأَحْزَان.
(٤) مَقَاله	- يُسْتَدَلُّ على عَقْلِ الرَّجُل بقلَّةِ قَوْلِه، وعلى فَضْلِه بكَثْرَةِ احتمالِه.
(٥) - المَهَابة.	- المُزاحُ يُذْهِبُ الهَيْبَةَ وَيُورثُ الهَوَانَ.
- المَهَانَة.	
(٦) - مَجْهَدة	- إنْ يَكُنِ الشُّغْلُ جُهْدًا فإنَّ الفراغَ فَسَادٌ.
- مَفْسَدة	
(٧) مَنَامك	- أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدْ نَوْمَكَ.
(٨) مَحَبَّة	- أَظْهَرُ النَّاسِ حُبًّا أَحْسَنُهُمْ لِقَاءً.
(٩) مَضَرَّة	- مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِضرِّ نَفْسِه.
(١٠) - مُدْخَل	- رَبِّ أَدْخِلْنِى إدْخَالَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى إِخْرَاجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لى مِن لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.
- مُخْرَج	

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	مصدره الميمى مضبوطًا بالشكل
جَلَسَ	مَجْلِس
وَرَدَ	مَوْرِد
انْصَرَفَ	مُنْصَرَف

اقْتَحَمَ	مُقْتَحَم
طَلَعَ	مَطْلَع
طَمْأَنَ	مُطَمْأَن
أَقْبَلَ	مُقْبَل
قَدِمَ	مَقْدَم
هَلَكَ	مَهْلَك
عَهِدَ	مَعْهَد
انْحَدَرَ	مُنْحَدَر
عَاشَ	مُعَاش
وَضَعَ	مَوْضِع
أَصْلَحَ	مُصْلَح
اجْتَمَعَ	مُجْتَمِع
شَرِبَ	مَشْرَب

★ أَرْبَعة منها فى جُمْلَةٍ تامَّة:

- حَسُنَ مَوْرِدُك.
- انْحَدَرَ الماءُ مُنْحَدَرًا عَظِيمًا.
- أصْلَحَ وَلَدَهُ مُصْلَحَ الطيِّبين.
- المُجْتَمعُ مُفِيدٌ.

إجابة تمرين (٣)

★ جُمْلَة تشتمل على مَصْدرٍ ميمىٍّ عَلَى وَزْن «مَفْعِل»:

- وَقَعَ الكلامُ فى نَفْسِى مَوْقِعًا حَسَنًا.

★ جُمْلَة تشتمل على مَصْدرٍ ميمىٍّ عَلَى وَزْن «مَفْعَل»:

- قَعَدَ الطالبُ مَقْعَدَ الحريصِ على العِلْمِ.

★ جُمْلَة تشتمل على مَصْدرٍ ميمىٍّ عَلَى وَزْن اسم المفعول:

- انْطَلَق الصَّارُوخ مُنْطَلَقًا سَرِيعًا.

إجابة تمرين (٤)

★ يَقُول الشَّاعر:

وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ   فَظُنَّ شَرًّا وكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

★ **شَرْحُ الْبَيْتِ:**

لَيس حَسَنًا أنْ يُحْسِنَ المرءُ ظنَّه بالأيَّام؛ لأنَّ حُسْنَ الظَّنِّ دليلُ عَجْز، والأفضلُ أنْ يَأْخُذَ المرءُ حِذْرَه، ولا يُحْسِنُ ظنَّهُ بالأيَّامِ.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ:**

وَحُسْنُ الواو: بحسب ما قَبْلها.

حُسْنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

ظنك مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والكاف: ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

بالأيَّام الباء: حرف جرّ.

الأيام: اسم مجرور بالباء وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

مَعْجَزَةٌ خبر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

فَظُنَّ الفاء: فاء السَبَبِيَّة ، حرف مبنى على الفتح.

ظنَّ: فعل أَمْر مبنَى على السكون المقدَّر، والفاعل ضميرًا مستتر، تقديره: «أَنْتَ».

شَرًّا تمييز منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

وكُنْ الواو: عاطفة.

كُنْ: فعل أَمْر ناسخ ناقص، واسمها: ضمير مستتر، تقديره: «أَنْتَ».

مِنْها مِنْ: حرف جرٍّ مبنىّ على السُّكون، والهاء: ضمير مبنىّ على السكون فى مَحَلِّ جرٍّ مضاف إليه.

على وَجَل على: حرف جرٍّ مبنىّ على السكون.

وَجَل: اسم مجرور بـ(على) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر «كُنْ».

★ **أنواع المصادر التى اشتمل عليها:**

المصدر	نَوْعه
حُسْن	مَصْدَرٌ
ظَنّ	مَصْدَرٌ
مَعْجَزَة	مَصْدَرٌ ميمِىّ
وَجَل	مَصْدَرٌ

المَرَّةُ والهَيْئَــــةُ

• الأمثلة :

(١)	أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً.	(٢)	أغْفى المَرِيضُ إغْفاءَةً.	(٣)	لا تَمْشِ مِشْيَةَ الْمُخْتَال.
	دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً.		انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلاقَةً.		لا تَجْلِسْ جِلْسَةَ الْمُتَكَبِّر.
	فَتَحْتُ الْبَابَ فَتْحَةً.		كبَّرَ الْمُصلِّى تَكبِيرَةً.		لا تَنْظُرْ نِظْرَةَ الحَائِرِ.

• البحْثُ :

الكلمات أَكْلَة، ودقَّة، وفَتْحَة، وإغفْاءة، وانطلاقَة، وتكبيرة، ومِشْيَة، وجِلْسَة، ونِظْرَة كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان؛ فهى مصادر.

ولكنك إذا تأملت معانى هذه المصادر فى أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلا منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مَرَّة.

وإذا تأملت المصادر فى أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلا منها يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه؛ ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة فى الأمثلة المتقدمة وفى غيرها، وجدت أن اسم المرة يأتى من الثلاثى على وزن "فَعْلَة" بفتح الفاء، ومن غير الثلاثى على وزن مصدره بزيادة تاء فى آخره. أما اسم الهيئة فيأتى من الثلاثى على وزن "فِعْلَة" بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثى، ولذلك لم نمثل له.

فإذا كان المصدر فى الأصل مختومًا بالتاء كدَعْوَة، ورحمة، وإجابة، وإقامة. دُلَّ على المرَّة منه بالوصف، فيقال دعوة واحدة، وإِجابة واحدة.

وإذا كان مصدر الثلاثى فى الأصل على وزن فِعْلَة كخِبْرَة دُلَّ عَلَى الهيئة منه بالوصف، أو الإضافة، فيقال: خِبْرَة واسعة، أو خِبْرَة الكهول.

القاعــدة

(١١٦) اِسْمُ المَرَّةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ على وقُوعِ الحدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً، واسْمُ الْهَيْئَةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ على هيئةِ الْفِعْلِ حينَ وُقُوعِه.

(١١٧) اِسْمُ المَرَّةِ يكُون على وَزْن "فَعْلَة" إذا كان الْفِعْل ثُلاثيًا، فإنْ كانَ غَيْرَ ثُلاثِىٍّ كان على وَزْنِ المَصْدَرِ بزيادَةِ تاءٍ فى آخرِهِ.

(١١٨) اِسْمُ الهَيْئَةِ يكونُ على وزْنِ "فِعْلَة" إذا كانَ الفِعْلُ ثلاثيًا، ولا صِيغَةَ له مِنْ غَيْرِ الثُّلاثىِّ.

(١١٩) إذا كانَ المَصْدَرُ مخْتومًا بالتاء فى الأصلِ كانت الدَّلالَةُ على المَرَّةِ بالوَصْفِ لابِالصِّيغَة[١]، وكذلكَ الشَّأنُ فى الدَّلالةِ على الهَيْئَةِ إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثيًا[٢].

تمرين (١)

- بين ما فى العبارات الآتية من أسماء المرة، وأسماء الهيئة، واذكر فعل كلٍّ :

(١) لكل صارم نَبْوَة، ولكل جَوَاد كَبْوَة.

(٢) استشرت الطبيب استشارة.

(٣) سار الملك سيرةَ السَّلَف الصالح.

(٤) التمس لِهَفْوَة الصديق عُذْرًا.

(٥) أصَبْتُ الغرض إصابة واحدة.

(٦) رُبَّ سكتةٍ أبلغُ من مقالة.

(٧) وقف الرجل وقفة الذاهل.

(٨) رُبَّ أكلة منعت أكلات.

(٩) ابتسم لنا الزمان ابتسامة.

(١٠) رُبَّ فرحَة تعود تَرْحَة.

تمرين (٢)

- هات المرة والهيئة (متى صح ذلك) من الأفعال الآتية :

عَف - غضِب - صحا - انصرف - سَقَطَ - نهج - أفاق - استحم

أعاد - خرج - قَعَدَ - هذّب - رَفَع - اجتمع - غلب

تمرين (٣)

- هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتى :

شِرْبَة الظمآن - رِيغَةَ الثعلب - رَجْعة - إنعامة - فزعة الجبان - إقامة واحدة - شَرْبة- نَفْحَة

جَوْلة - زلَزلة - صَرْخَة - فِرْحَة الصبى - مِشْيَة الغراب - زَوْرَة - جَمْحَة - وِثْبَة الأسد

تمرين (٤)

- كوِّن تسع جمل تشتمل كل واحدة من الثلاث الأولى منها على اسم مرة من الفعل الثلاثى، وكل واحدة من الثلاث الثانية على اسم هيئة من الفعل الثلاثى، وكل واحدة من الثلاث الأخيرة على اسم مرة من غير الثلاثى.

---

(١) هذا إذا كان المصدر على فعلة بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمومها كمنشدة وكسدرة فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف.

(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

تمرين (٥)

- اشرح قول ابن الرومىّ فى العِتَاب، وأعرب البيت الثانى :

فَـإِنْ كُنْتُمُ لا تَحْـفَظُونَ مَـودَّتِى ... ذِمَامًا فَكُونُوا لا عَلَيْهَا وَلا لَهَا[١]

قِفُوا وِقْفَةَ المَعْذُورِ عَنِّى بِمَعْزِلٍ ... وَخَلُّوا نِبَالِى لِلْعِدَا وَنِبَالَهَا[٢]

إجابة تمرين (١)

العبارة	أسماء المرة وأسماء الهيئة فيها	نوعها	فِعْلُ كُلٍّ
(١) لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَة، ولِكُلِّ جَوادٍ كَبْوَةٌ.	نَبْوَة ، كَبْوَة	اسم مَرَّة	نَبَا ، كَبَا
(٢) اسْتَشَرْتُ الطَّبِيبَ اسْتِشَارة.	كلمة «استشارة» مصدر يدلُّ على المرة بوصفه فنقول: «استشارة واحدة».	اسم مَرَّة	استشار
(٣) سَارَ الملكُ سِيرة السَّلَفِ الصَّالِحِ.	سِيرَة	اسم هيئة	سَارَ
(٤) الْتَمِسْ لِهَفْوَةِ الصَّدِيق عُذْرًا .	هَفْوَة	اسم مَرَّة	هَفَا
(٥) أَصَبْتُ الْغَرَضَ إصابةً واحِدَةً.	إصابة	اسم مَرَّة	أَصَابَ
(٦) رُبَّ سَكْتَةٍ أَبْلَغُ مِنْ مَقَالَةٍ.	سَكْتَة	اسم مَرَّة	سَكَتَ
(٧) وَقَفَ الرَّجُلُ وِقْفَةَ الذَّاهِلِ.	وِقْفَة	اسم هَيْئَة	وَقَفَ
(٨) رُبَّ أكلة مَنَعَتْ أَكَلات.	أَكْلَة	اسم مَرَّة	أَكَلَ
(٩) ابْتَسَمَ لَنَا الزَّمَانُ ابْتِسَامَة.	ابْتِسَامة	اسم مَرَّة	ابْتَسَمَ
(١٠) رُبَّ فَرْحَة تَعُودُ تَرْحَة.	فَرْحَة، تَرْحَة	اسم مَرَّة	فرح، ترح

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	اسم المرَّة	اسم الهَيْئة
عَفَّ	عَفَّة	عِفَّة المُتَّقِين.
نَهَجَ	نَهْجَة	نِهْجَة الأفاضل.
قَعَدَ	قَعْدَة	قِعْدَة المُتَعَلِّم.

(١) ذماما: أى حقًا لى واحترامًا.

(٢) قفوا وقفة المعذور عنى بمعزل: أى قفوا عنى كما يقف من يمنعه عذر عن نصرتى.

غضبَ	غضبَة	غِضبَة الغيُور.
أَفَاقَ	إفاقَةً واحدَةً	لا يأتى اسم الهيئة من غير الثُّلاثىّ.
هَذَّبَ	تَهْذِيبَةً	لا يأتى اسم الهيئة من غير الثُّلاثىّ.
صَحَا	صَحْوَة	صِحْوَة النّشيط.
اسْتَحَمَّ	اسْتِحْمَامَةً	لا يأتى اسم الهيئة من غير الثُّلاثىّ.
رَفَع	رَفْعَةً	رِفْعَةً السَّادة.
انْصرَف	انْصِرَافَةً	لا يأتى اسم الهيئة من غير الثُّلاثىّ.
أعَادَ	إعَادةً واحدة	لا يأتى اسم الهيئة من غير الثُّلاثىّ.
اجتمع	اجْتِماعَةً	لا يأتى اسم الهيئة من غير الثُّلاثىّ.
سَقَط	سَقْطَةً	سِقْطَةَ الطائر.
خَرَجَ	خَرْجَةً	خِرْجة الطَّريد.
غَلَبَ	غَلْبَة	غِلْبَة القادر.

إجابة تمرين (٣)

الفِعْل	الماضى	المضارع
شِرْبَة الظَّمْآن	شَرِبَ	يَشْرَبُ
رِيغَةَ الثَّعْلب	رَاغَ	يَرُوغُ
رَجْعَة	رَجَعَ	يَرْجِعُ
إنْعَامة	أنْعَمَ	يُنْعِمُ
فِزْعة الجبان	فَزِعَ	يَفْزَعُ
جَوْلَة	جَالَ	يَجُولُ
مِشْيَةَ الغُرَاب	مَشَى	يَمْشِى
إقامَةً واحدَةً	أَقَامَ	يُقِيمُ
زَلْزَلَة	زَلْزَل	يُزَلْزِلُ
زَوْرَةً	زَارَ	يَزُورُ

شَرْبَةً	شَرِبَ	يَشْرَبُ
صَرْخَة	صَرَخَ	يَصْرُخُ
جَمْحَة	جَمَحَ	يَجْمَحُ
نَفْخَة	نَفَحَ	يَنْفَحُ
فَرْحَةَ الصَّبِىّ	فَرِحَ	يَفْرَحُ
وِثْبَةَ الأَسَدِ	وَثَبَ	يَثِبُ

إجابة تمرين (٤)

★ ثلاثُ جُمَلٍ تشتمل على اسم مَرَّة من الفعل الثُّلاثىّ:

- شَرِبْتُ شَرْبَةً. - لَعِبْتُ لَعْبَةً. - رَجَجْتُ الكُوبَ رَجَّةً.

★ ثلاثُ جُمَلٍ تشتمل على اسم هَيْئة من الفعل الثُّلاثىّ:

- جَلَسَ جِلْسَةَ المُتَعلِّمِ. - وَقَفَ وِقْفَةَ الزَّعِيمِ. - فَزِعَ فِزْعَةَ الجبانِ.

★ ثلاثُ جُمَلٍ تشتمل على اسم مَرَّة مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِىّ:

- انطلق انطلاقةً. - انكسَرَ زُجاجُ النَّافِذَةِ انكِسَارَةً.

- انتفعَ الفلاحُ بالأرضِ انْتِفَاعَةً.

إجابة تمرين (٥)

★ يَقُول ابنُ الرُّومىّ فى العِتابِ:

فَإِنْ كُنْتُمْ لا تَحْفَظُونَ مَودَّتِى ... ذِمَامًا فَكُونُوا لا عَلَيْها وَلا لَها

قِفُوا وِقْفَةَ المَعْذُورِ عَنِّى بِمَعْزِلٍ ... وَخَلُّوا نِبالِى لِلْعِدا وَنِبالَها

★ شَرْحُ البَيْتَيْنِ:

يُنادِى الشاعر أصدقاءه وَيَطْلُبُ إليهم أنْ يُحْسِنُوا مَوَدَّتَهُ إكرامًا لعهد الصداقة وميثاقها؛ فإن لم يفعلوا ذلك؛ فليس أقلَّ من أن يقفوا موقف الحياد؛ فلا يكونون فى صفوف الأصدقاء ولا معاونين للأعداء، وليكن موقفهم موقف أصحاب الأعذار الذين لا يستطيعون دفاعًا عَنّى ولا مناصرتى، وليتركونى لأعدائى وجهًا لوجه.

★ **إعرابُ البَيْت الثانى:**

قِفُوا فعل أمر مبنىّ على حذف النون ، وواو الجماعة ضميرٌ مبنىّ على السكون فى محلِّ رفع فاعل.

وقْفَة مفعول مطلق منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

المَعْذور مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

عَنِّى عَنْ: حرف جرّ مبنىّ على السُّكون، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ«معزل».

بِمَعْزِلِ الباء: حرف جرّ مبنىّ على الكسر.

مَعْزل: اسم مجرور بالباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة. والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل «قفوا».

وَخَلُّوا الواو: حرف عطف، مبنىّ على الفتح.

خَلُّوا: فعل أمر مبنىّ على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ رفع فاعل.

نِبالى مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على آخره مَنَعَ مِنْ ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، وياء المناسبة ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

لِلْعِدا جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «خَلُّوا».

وَنِبالَها الواو: حرف عطف، مبنىّ على الفتح.

نِبَالَها: معطوف على منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

أقسامُ المشتقّ

(١) اسمُ الفاعِلِ، وَصِيَغُ المُبالَغَة

• الأمثلة :

(١)	العِلْمُ نافعٌ.	(٢)	العِلْمُ نَفَّاعٌ.
	الجُنْدِىُّ طاعِنٌ.		الجُنْدِى مِطْعَانٌ.
	الجَمَلُ حاقِدٌ.		الجَمَلُ حَقُودٌ.
	اللّهُ عالِمٌ.		اللّهُ عَلِيمٌ.
	العاقِلُ حاذِرٌ.		العاقِلُ حَذِرٌ.

• البحْثُ :

درست فى المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعرفت هناك كيف يُصاغ هذا الاسمُ من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسَنُذكّرك ذلك عند تلخيص القواعد، وهنا نورد لك شيئًا جديدًا فى هذا الموضوع فنقول:

الكلمات: نافع، وطاعن، وحاقد، وعالم، وحاذر، فى أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها فى أمثلة الطائفة الثانية، وجدتها قد تحولت إلى نفَّاع، ومِطْعان، وحَقُود، وعَليم، وحَذِر، على وزن فعَّال، ومِفعال، وفعُول، وفَعِيل، وفَعِل، بالترتيب.

وبالتأمل فى معانى الصيغ الخمس التى تحولت إليها أسماء الفاعلين فى الأمثلة المتقدمة ترى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة، ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة، وهى سماعية، ولا تُبنى إلا من الثلاثى، ونَدَر بناؤها من غيره، ومِنَ النادر مِعْطاء، ونذير، وبشير، من أعطى، وأنذر، وبَشَّر.

القاعدة

(١٢٠) اسْمُ الْفاعل: اسمٌ مصوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلَ أوْ قَامَ بِهِ.

(١٢١) يُصَاغُ اسمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَلاثىِّ على وَزْنِ فَاعِل، ومِنْ غَيْرِ الثُّلاثِىِّ على وزنِ مُضارِعِهِ بإبْدالِ حَرْفِ الْمُضَارَعةِ ميمًا مَضمُومةً وكَسْرِ مَا قبْلَ الآخرِ.

(١٢٢) يحوَّلُ اسمُ الفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ المُبالَغَةِ إلى فَعَّالٍ، أوْ مِفْعَالٍ، أو فَعُولٍ، أو فعِيلٍ، أو فَعِلٍ، وهَذِهِ الصِّيَغُ سَماعيةٌ[١] ولا تُبْنَى إلا مِنَ الثلاثىِّ، ونَدرَ بناؤُهَا مِنْ غَيْرِه.

---

(١) نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسية فى الثلاثى المتعدى.

عَمَلُ اسْمِ الفاعِلِ

• الأمثلة :

(١) أنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتَكَ.

(٢) لَسْتُ بالجاحِدِ فَضْلَكُمْ.

***

(٣) مَا حَامِدٌ السُّوقَ إلا مَنْ رَبِح.

(٤) أَمُنْجِزٌ أَنْتُمْ وَعْدَكُمْ ؟

(٥) أخُوكَ مُعْطِى النَّاس حُقُوقَهُم.

(٦) نَرَى رَجُلاً قائِدًا بَعيرًا.

• البحْثُ :

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمتَ النظر رأيتَ أن كل اسم فاعل فى هذه الأمثلة عاملٌ عملَ فِعْله، "فالشاكر" فى المثال الأول مثلاً ناصب كلمة "نِعمة" على أنها مفعول به، و"الجاحد" فى المثال الثانى ناصبٌ كلمة "فَضْل" على أنها مفعول به أيضًا، وكذلك يقال فى بقية الأمثلة، ويَعْمَل اسمُ الفاعل عَمَلَ الفعل سواء أكان مُحَلًّى بأل كما فى المثالين الأولين، أو غير مُحَلّى كما فى الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكنَّ غير المحلى لا يعمل إلا بشرطين: أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيدًا للمضى لم يَعمل، فلا صح أن تقول: "محمدٌ حاصدٌ زَرْعَه أمسِ". والشرط الثانى أن يكون مُعتمدًا على نفى أو استفهام، أَو مبتدأ أو موصوف، كما ترى فى الأمثلة، فإن لم يعتمد على شىء من ذلك لم يعمل.

ومثل اسم الفاعل فى عمله وشروطه صيغ المبالغة: "يُعْجِبنى الشكور فَضْلَ المنعم"، وتقول: "إن الجبانَ لَهيَّابٌ لِقَاءَ العَدُوِّ".

القاعــدة

(١٢٣) يعْمَلُ اسمُ الْفاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فإِنْ كانَ لازِمًا رَفَعَ الْفاعِلَ، وإنْ كانَ مُتَعدِّيًا رَفَعَ الْفاعلَ ونَصَبَ المَفْعُولَ به.

(١٢٤) لا يَعْمَلُ اسمُ الْفاعلِ إلا فى حَالَيْنِ :

(أ) الأولى أنْ يَكونَ مُحَلّى بالألفِ واللامِ.

(ب) الثَّانيَةُ أنْ يَدُلَّ على الحَالِ أو الاسْتقْبالِ ويعْتَمِدَ على نَفْى، أوِ اسْتفْهامٍ، أو مُبْتَدإٍ، أو مَوْصُوف.

(١٢٥) تَعْمَلُ صِيغُ المُبالَغَةِ عَمَلَ اسم الفاعل بشُرُوطه.

تمرين (١)

- بيِّن فيما يأتى صيغَ المبالغة، وأسماء الفاعلين :

قال حكيم: المؤمن صَبورٌ، شكورٌ، لا نَمَّام، ولا مُغْتابٌ، ولا حَسودٌ، ولا حَقود، ولا مُختال، يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها، لا يَرُدُّ سَائلاً ولا يَبْخَلُ بمال، مُتَواصِلُ الهِمم، مترادف الإحسان، وزَّانٌ لكلامه، خزَّانٌ للسانه، مُحْسِنٌ عمله، مكثرٌ فى الحق أمَله، ليس بهيّابٍ عند الفزَع، ولا وثَّاب عند الطمع، مُواسٍ للفقراء، رحيمٌ بالضعفاء.

تمرين (٢)

- ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة فى العبارات الآتية :

(١) لا يَجد العَجُول فَرَحًا، ولا الغضوب سرورًا، ولا المَلُول صديقًا.

(٢) كَلْبٌ جَوَّال خيرٌ من أسد رابض.

(٣) لا يخلو المرء من وَدُود يمدح، وعَدُوّ يقدح.

(٤) لا تكن جزِعًا عند الشدائد.

(٥) خير العُمَّال الصَّدوق، العليم بأسرار مهنته.

تمرين (٣)

- صُغْ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زِنْها، وضع أربعة منها فى جمل مفيدة :

طوى - أراد - امتلأ - جارَ - أيقظ - سعى - ضلَّ - استقام

استعذب - أحب - وَعَد - احتال - ظلم - اصطفى - احتل

تمرين (٤)

- هات صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعة منها فى جمل مفيدة :

نَحَر - غَدَرَ - وَهَب - رَحِمَ - سمع - شربَ - قال - فهِم - جاب - غفر

تمرين (٥)

- ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية فى جمل مفيدة، واشرح معنى كل منها :

مِهْذار - طروب - قنوع - منَّان - معطاء - نمام - مِعْوَان - متلاف - مفراح - صبور

تمرين (٦)

- ضع بعد كل من أسماء الفاعلين، وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسبًا، أو مفعولين إن اقتضت الحال:

(١) الغنى كاسٍ ....

(٦) نحن واجدون ....

(٢) لا أحب الخائنين .... (٧) أمتلاف أنت .... ؟

(٣) النفس محبة .... (٨) العاقل ترَّاك ....

(٤) الليل مُرْخٍ .... (٩) الشجاع حمَّال ....

(٥) الكريم منحار .... (١٠) ما منجز أخوك ....

تمرين (٧)

(١) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون فى الأولى محلى بأل، وفى الثانية مضافًا، وفى الأخيرة مجردًا من أل والإضافة.

(٢) كوِّن خمس جمل فى كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها، واستوف جميع صيغ المبالغة التى عرفتها.

(٣) كوِّن أربع جمل فى كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون معتمدًا فى الجملة الأولى على نفى، وفى الثانية على استفهام، وفى الثالثة على مبتدأ، وفى الرابعة على موصوف.

تمرين فى الإعراب (٨)

أ - نموذج : الفَلاحُ حَارِثٌ ثَوْرُهُ الأرضَ

الفلاح مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

حارث خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثورة (ثور): فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه.

الأرض مفعول به لاسم الفاعل .

ب - أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الفارس ناهبٌ جوادُهُ الأرض. (٢) ما مطيع الجاهلُ نُصْحَ الطبيب.

(٣) العاقل تَرَّاك صُحْبَة الأشرار. (٤) الكاتم سرَّ إخوانه محبوب.

تمرين (٩)

- اِشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه :

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ على شَعَثٍ ، أىُّ الرجالِ المهذبُ ؟

وَعاجِزُ الرأْى مِضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ حتى إذَا فَاتَ أمْرٌ عَاتَبَ القَدَرَا

وَهَلْ نافِعِى أنْ تُرْفَعَ الحُجْبُ بَيننا وَدُونَ الذى أمَّلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

وَمَا أنَا خَاشٍ أنْ تَحِينَ مَنِيَّتِى وَلا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِىءُ بِهِ الدَّهْرُ

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نَوْعها
حَكِيم	صِيغة مبالغة
المُؤمِن	اسم فاعل
صَبُور	صيغة مبالغة
شَكُور	صيغة مبالغة
نَمَّام	صيغة مبالغة
مُغْتَاب	اسم فاعل
حَسُود	صيغة مبالغة
حَقُود	صيغة مبالغة
مُخْتَال	اسم فاعل
سَائِلا	اسم فاعل
مُتَوَاصِل	اسم فاعل
مُتَرَادِف	اسم فاعل
وَزَّان	صيغة مبالغة
خَزَّان	صيغة مبالغة
مُحْسِن	اسم فاعل
مُكْثِر	اسم فاعل
هَيَّاب	صيغة مبالغة
وَثَّاب	صيغة مبالغة
مُوَاس	اسم فاعل
رَحِيمٌ	صيغة مبالغة

إجابة تمرين (٢)

★ **الإتيان بأسماء فاعلين بدل صيغ المبالغة:**

(١) لا يَجِدُ العَاجِلُ فَرَحًا، وَلا الغَاضِبُ سُرُورًا، ولا المَالُّ صَدِيقًا.

(٢) كَلْبٌ جَائِلٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ. (٣) لا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَادٍّ يَمْدَحُ، وَعَادٍ يَقْدَحُ.

(٤) لا تَكُنْ جَازِعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ. (٥) خَيْرُ الْعُمَّالِ الصَّادِقُ، الْعَالِمُ بِأَسْرَارِ مِهْنَتِهِ.

إجابة تمرين (٣)

الفِعْل	اسم الفاعل منه	وَزْنه
طَوَى	طَاوٍ	فَاعٍ
سَعَى	سَاعٍ	فَاعٍ
وَعَدَ	وَاعِد	فَاعِل
أَرَادَ	مُرِيد	مُفْعِل
ضَلَّ	ضَالّ	فَاعِل
احْتَالَ	مُحْتَال	مُفْتَعِل
امْتَلأَ	مُمْتَلِئ	مُفْتَعِل
اسْتَقَامَ	مُسْتَقِيم	مُسْتَفْعِل
ظَلَمَ	ظَالِم	فَاعِل
جَار	جَائِر	فَاعِل
اسْتَعْذَبَ	مُسْتَعْذِب	مُسْتَفْعِل
اصْطَفَى	مُصْطَفِي	مُفْتَعِل
أَيْقَظَ	مُوقِظ	مُفْعِل
أَحَبَّ	مُحِبّ	مُفْعِل
احْتَلَّ	مُحْتَلّ	مُفْتَعِل

★ أربعة منها فى جُمَلٍ مفيدة:

- الوعاءُ مُمْتَلِئٌ. - هؤلاء الطُّلَّابُ مُسْتَقِيمون.

- إِنَّهُ مُوقِظٌ أَخَاهُ. - المُحِبُّ يَتَغَاضى عَنْ عَثَرَاتِ مَنْ يُحِبُّهُ.

إجابة تمرين (٤)

الفعل	صيغ المبالغة منه
نَحَر	نَحَّار - مِنْحَار.

شَرِب	شَرَّاب - مِشْرَاب.
غَدَرَ	غَدَّار - غَدُور - غَدِر - مِغْدَار.
قَالَ	قَوَّال - مِقْوَال.
وَهَبَ	وَهَّاب - وَهِيب - مِوْهاب.
فَهِم	فَهَّام - فَهُوم - فَهِيم - فَهِم - مِفْهَام.
رَحِمَ	رَحَّام - رَحِيم - مِرْحَام.
جَابَ	جَوَّاب - مِجْوَاب.
سَمِع	سَمَّاع - سَمِيع - مِسْمَاع.
غَفَر	غَفَّار - غَفُور - مِغْفَار.

★ **أربعة مِنها فى جُمَلٍ مفيدة:**

- إنَّه لمَنْحَارٌ لِضُيُوفِهِ.
- الغَدَّارُ مَكْرُوهٌ.
- اللَّهُ - سُبْحانَهُ - هو الْغَفَّار.
- أَخِي جَوَّابٌ.

إجابة تمرين (٥)

صيغة المبالغة	وضعها فى جملة مفيدة	شَرْح معنى كلّ منها
مِهْذَار	صديقى مِهْذَار.	كثير الهذَار والتكلُّم بما لا ينبغى.
نَمَّام	المُنَافِقُ نَمَّامٌ.	المبالغة فى صفة النَّمِّ ونقل الحديث.
طَرُوب	المُغَنّى طَرُوب.	كثير الطَّرب والفَرَح.
مِعْوَان	وَلَدِى مِعْوَانٌ.	كثير العَوْن لِغَيْرِهِ.
قَنُوع	المُوَظَّفُ قَنُوع.	المبالغة فى صفة القناعة بما قَسَمَ اللّه.
مِتْلاف	الوَلَدُ مِتْلافٌ للمالِ.	المبالغة فى صفة الإتلاف للمال والإضاعة له.
مَنَّان	البَخِيلُ مَنَّانٌ.	كثير المَنّ بتعداد النّعم التى يُقَدِّمُها لغيره.
مِفْرَاح	الزَّوْجُ مِفْرَاحٌ.	كثير الفَرَح.
مِعْطَاء	والدى مِعْطَاء.	كثير العَطَاء.
صَبُور	المُؤمِنُ صَبُورٌ.	كثير الصَّبْر.

إجابة تمرين (٦)

(١) الغَنىُّ كاس **الفُقراءَ أرْدِيةً**.

(٢) لا أُحِبُّ الخائنينَ **أوْطانَهُمْ**.

(٣) النَّفسُ مُحِبَّةٌ **المَالَ**.

(٤) اللَّيْلُ مُرْخٍ **سُدُولَه**.

(٥) الكريمُ مِنْحَارٌ **جَزُورَهُ**.

(٦) نَحْنُ وَاجِدُون **الطريقَ مُزْدَحِمًا**.

(٧) أَمِتْلافٌ أَنْتَ **أمْوالَ أبيكَ**؟

(٨) العاقِلُ تَرَّاكٌ **الغيبةَ والنَّمِيمةَ**.

(٩) الشُّجَاعُ حَمَّالٌ **أخْطَاءَ غَيْرِه**.

(١٠) مَا مُنْجِزٌ **أَخُوكَ وَعْدَهُ**.

إجابة تمرين (٧)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ فى كلٍّ منها اسم فاعل عامل عمل فعله:

- نَحْنُ الشَّارِبون الماءَ صَفْوًا .

(اسم الفاعل محلّى بأل).

- العاملُ مُخْلِفُ وَعْدِهِ زُمَلاءَهُ.

(اسم الفاعل مضاف).

- العاملُ مُخْلِفٌ وَعْدَهُ زُمَلاءَهُ.

(اسم الفاعل مجرَّدٌ من (ألْ والإضافة).

(٢) خَمْسُ جُمَلٍ فى كُلٍّ منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعْلها:

- نَحْنُ النَّفَّاعُون المُحْتاجَ.

- الحَقُودُ مِطْعَانٌ غَيْرَه.

- اللّهُ هُوَ الغَفُورُ ذُنُوبَ عِبادِهِ.

- اللّهُ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَىْءٍ.

- الحَذِرُ عَدُوَّهُ عَاقِلٌ.

(٣) أَرْبَعُ جُمَلٍ فى كلٍّ منها اسم فاعل عامل عمل فعله:

- صَدِيقىَّ ما وَافٍ بِحَقِّىَ أَنْتُمَا .

(اسم الفاعل معتمدٌ على نفى).

- أَمُصِلٌّ أَنْتَ مَعَنَا؟

(اسم الفاعل معتمد على استفهام).

- أَمُنْجِزٌ أَنْتُمْ وُعُودَكُمْ؟

(اسم الفاعل مبتدأ).

- هذا رَجُلٌ حَامِلٌ أَعْبَاءَ زُمَلائِهِ.

(اسم الفاعل معتمد على موصوف).

إجابة تمرين فى الإعراب (٨)

ب - (١) الفارسُ ناهبٌ جَوَادُهُ الأَرْضَ.

الفارسُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

ناهبٌ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة.

جَوادُهُ (جَوَاد): فاعل لاسم الفاعل قبله مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء بَعْده ضمير مبنىّ على الضَّمّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

الأَرْضَ مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٢) ما مطيعٌ الجاهلُ نُصحَ الطَّبِيب.

ما نافية مبنيَّة على السُّكون

مطيعٌ مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة.

الجاهل فاعل مرفوع لاسم الفاعل قبله وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، وقد سدَّ مسدَّ الخبر.

نُصْحَ مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الطبيب مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

(٣) العاقِلُ تَرَّاكٌ صُحْبَةَ الأَشْرَار.

العاقلُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

تَرَّاك خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

صُحْبَةَ مفعول به لصيغة المبالغة (تَرَّاك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأشرار مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

(٤) الكَاتِمُ سِرَّ إخْوَانِهِ مَحْبُوبٌ.

الكاتِمُ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

سِرَّ مفعول به منصوب لاسم الفاعل (الكاتم) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إخوانه (إخوان): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبنىّ على الكسر فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

محبوب خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين (٩)

★ يَقُول الشَّاعِر:

وَمَــا أَنَا خَــاشٍ أَنْ تَحِينَ مَنِيَّــتِي ... وَلا رَاهِبٌ مَــا قَــدْ يَجِيءُ بِهِ الـدَّهْرُ

★ شَرْحُ الْبَيْت:

لَسْتُ أخشى نُزُولَ المَوْتِ، ولا أَرْهَبُ نَوَائِبَ الدَّهْرِ وَشَدَائِدَهُ.

★ إعرابُ الْبَيْت:

وَمَا الواو: بحسب ما قبلها، و(ما): نافية مبنيَّة على السُّكون.

أنا ضمير مبنىّ على السُّكون فى محل رَفْع مبتدأ.

خاش خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

أنْ حرف مصدرى ونَصْب مبنىّ على السكون.

تَحِينَ فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

مَنِيّتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره مَنَعَ من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، وياء المتكلم: ضمير مبنى على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه. والمصدر المؤول (أنْ تحين منيتىّ) مفعول به لاسم الفاعل «خاش».

ولا الواو: عاطفة.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون

رَاهِبٌ اسم معطوف على مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو اسم فاعل فاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ.

مَا اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به لاسم الفاعل «راهب».

قَدْ حرف يفيد التَّقْليل مبنى على السكون.

يَجِىء فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ جار ومجرور متعلِّقان بالفعل «يجىء».

الدهر فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة «قد يَجِىء به الدهر» صلة الموصول لا محلَّ له من الإعراب.

(٢) اسمُ المفعولِ وعمله

• الأمثلة :

أ	سُمِعَ الحَديثُ.	الحَديث مَسْمُوعٌ.
	نُقِلَ الخَبرُ.	الخبرُ مَنْقُولٌ.
	أُنقِذَ الغرِيقُ.	الغَرِيق مُنْقَذٌ.

***

ب	مُنِحَ المُجدُّ جائِزَةً.	اَلمُجِدُّ مَمْنُوحٌ جائِزَةً.
	أُعْطِيَ الفَقيرُ ثَوْبًا.	الفقيرُ مُعْطًى ثَوْبًا.
	اُتُّخِذَ الكِتابُ سَمِيرًا.	الكِتابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا.

***

جـ	اُنْطُلِقَ يومَ الجُمُعَةِ.	أمُنْطَلَقٌ يَوْمُ الجُمُعَةِ ؟
	عُتِبَ على الصديق.	الصديقُ معْتُوبٌ عَلَيْهِ.
	احْتُفِلَ احْتِفالٌ عَظيم.	ما مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظيمٌ.

• البحثُ :

إذا تدبرت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول وكيف يصاغ من الثلاثى وغير الثلاثى، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث فى أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فنقول :

تأمل الأفعال فى أمثلة الطوائف الثلاث أ ، ب ، جـ تجدها جميعًا مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد، ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل، وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين، ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثانى، ومثلها فى ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة؛ ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفًا كما فى المثال الأول منها، وجارّا ومجرورًا كما فى المثال الثانى، ومصدرًا كما فى المثال الثالث، على نحو ما عرفت فى باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول.

وإذا تأملت أسماء المفعولين فى الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول سالفة الذكر، فهى مثلها فى الاشتقاق؛ لأنها مأخوذة من مصادرها، ومثلها فى الحكم أيضًا فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلا مع الظروف، أو الجار والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول إلا بالشروط التى تقدمت فى عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط؛ ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

القاعـــدة

(١٢٦) اسمُ المَفْعُولِ اسْمٌ مَصُوغٌ منْ مَصْدَرِ الفِعْلِ المْبْنِىِّ للمجْهولِ لِلدَّلالَةِ على مَا وقعَ عَليْهِ الفِعْلُ.

(١٢٧) يُصاغُ اسْمُ المفعُولِ منَ الثُّلاثى على وزْنِ مَفْعولٍ، ومِنْ غيرِ الثُّلاثىّ على وزْنِ اسمِ فاعلِهِ معَ فتْحِ ما قَبلَ الآخِرِ.

(١٢٨) لا يُصَاغُ اسْمُ المَفْعُولِ من اللازمِ إلا معَ الظَّرْفِ، أوِ الجارِّ والمَجْرورِ، أو المَصْدَرِ[١].

(١٢٩) يَعْمَلُ اسمُ المفعولِ عَمَلَ فِعلِه المَبْنِىِّ للمجهولِ بالشُّرُوطِ التِى تَقَدَّمَت فى عَمَلِ اسمِ الْفاعِلِ.

تمرين (١)

- بيِّن أسماء المفعولين فى العبارات الآتية، وبيِّن أفعالها الماضية والمضارعة :

(١) قال علىٌّ رضي الله عنه وقد عزَّى الأشْعَثَ بنَ قَيْس عَن ابن لهُ: يا أشعثُ، إنْ صَبَرْتَ جرَى عليك القَدَرُ وأنتَ مأجُور، وإن جَزِعْتَ جَرَى عليك القدَرُ وأنت مأزُور[٢].

(٢) قيل لبعض العرب: ما المروءةُ فيكم؟ قال: طعام مأكول، ونائل مَبْذُول، وبِشرٌ مقبول.

(٣) قال علىٌّ رضي الله عنه: ما المُبتلى الذى اشتد به البلاء بأحوَجَ إلى الدعاء من المُعَافى الذى لايأمن البلاء.

(٤) المرء مخبوء تحت لسانه .

(٥) كل مبذول مملول.

(٦) كل ممنوع مرغوب فيه.

(٧) يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتب الأثاث، مُعْتنًى بنظافته، وأَن تكون له حديقة مُنَسَّقة.

---

(١) يشترط فى الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصين، والمتصرف من الظرف ما فارق النصب على الظرفية أو الجر بمن كيوم وجهة، والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كفتح ونصر، والمختص من الظرف ما خصص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلاً، والمختص من المصدر ما ليس لمجرد التأكيد كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف فى الظرف مستدلاً بقوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (سبأ: ٥٤)، ويشترط فى المجرور هنا أن يكون مختصًا فلا يصح أن تقول أمجلوس فى المكان؟

(٢) مأزور: أصله موزور من الوزر بمعنى الذنب والإثم ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل "مأجور" ومنه الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات.

تمرين (٢)

- حوِّل كل فعل من الأفعال المبنية للمجهول وهو فى جملته إلى اسم مفعول، وبيِّن عمل اسم المفعول:

(١) هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمتُه. (٢) هؤلاء أبطال ذُكِرَتْ سِيَرُهم فى كتب التاريخ.

(٣) نُبِّئْتُ الفراغَ مفسدة. (٤) نُثنى على الرجال تُنْفَق أموالُهم فى الخيرات.

(٥) يَنْدَم البغاة تطلقُ أيديهم فى المظالم.

(٦) لا تَقسُ على رجل أُصيب فى ماله أو عياله.

(٧) ما أشد حزن الرجال يفاجَئون بالمصائب.

(٨) ما أشد ابتهاج الفقير يعطى فى الشتاء ثوبًا .

تمرين (٣)

- ضع بدل كل فعل من الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير فى كل جملة :

(١) راعنى زئير الأسد . (٤) مررنا بالحديقة.

(٢) جادكم الغيث. (٥) أحاط السُّور بالمنزل.

(٣) سألت صديقى كتابًا. (٦) حَام الطائر فى الجو.

تمرين (٤)

- بين اسم المفعول العامل فى الظاهر، وسببَ عمله فى العبارات الآتية :

(١) العِلْمُ معروفة فوائده. (٦) المقصِّ مَلوم.

(٢) الباب مُغلق. (٧) الحمام مقصوص الأجنحة.

(٣) الأشجار مقطوعةٌ أغصانها . (٨) المهذَّب محمود .

(٤) الكتاب مُتقن طبْعُه. (٩) المفقود ماله حزين.

(٥) الصديق المخلص محبوب. (١٠) دعاء المظلوم مستجاب.

تمرين (٥)

- بين الإعلال الذى حصل فى أسماء المفعولين فى العبارات الآتية :

(١) المال مَصُون. (٢) المِلحُ مُذَاب.

(٣) العَقار مَبيع. (٤) الرجل مَدِينٌ.

(٥) المنزل مَبْنِىٌّ. (٦) الكِتابُ مُقْتَنًى.

(٧) حَفِظت كثيرًا من الشعر المختار. (٨) الكتاب مَطوِىٌّ.

تمرين (٦)

– صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلا منها فى جملة مفيدة :

قُرِئَ – أُحِبَّ – نُدِب – شِين – أُعِيد – زِين – عُصِى – استُعْظِم

فتِح – خِيفَ – أُقِيم – عُونِد – أُلقِى – كُتِبَ – رِيبَ

تمرين (٧)

– صغ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية، واستعمل كلا منها فى جملة مفيدة :

رُغِبَ فيه – مِيل إليه – سِيرَ يومٌ كامل – عُفِى عنه

فُحِص عَنه – هُفِىَ هَفْوتان – سُخِط عليه – ذهب به

احْتُفِلَ به – غُضِبَ عليه – أُقِيم شهر رمضان – فُرِح فَرَح شديد

تمرين (٨)

(١) كوِّن ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله فى الثلاث الأولى متعديًا، وفى الثلاث الثانية لازمًا.

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون فى الثلاث الأولى محلًّى بأل، وفى الثلاث الثانية مجردًا منها.

(٣) كوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنفى فى الأولى، وباستفهام فى الثانية، وبمبتدأ فى الثالثة؟ وبموصوف فى الرابعة.

(٤) كوِّن ثلاث جملٍ فى كل منها اسم مفعول رافعٌ نائبَ فاعلٍ، وناصبٌ مفعولاً به.

تمرين فى الإعراب (٩)

أ – نموذج : ما معطًى أخوك جائزَةً.

ما حرف نفى مبنىٌّ على السكون.

مُعْطى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

أخُوك (أخُو): نائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(الكاف): مضاف إليه ضمير مبنى على الفتح فى محل جر.

جائزة مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الطائر مقصوصٌ جَنَاحُه. (٣) المُسَمَّى هِشامًا أخى.

(٢) ما معروفة حقيقة الرُّوح. (٤) منزلكم مَكْسُوَّةٌ أرائِكُهُ حريرًا.

تمرين (١٠)

- إشرح البيت الآتى، وأعربه :

مَا عَاشَ مَنْ عاشَ مَذْمُومًا خَصَائِلُه وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالخَيْرِ مَذْكُورَا

إجابة تمرين (١)

اسم المفعول	فِعْلُه الماضى	فِعْلُه المضارع
مَأجُور	أُجِرَ	يُؤْجَرُ
مَأْزُورٌ	وُزِرَ	يُوزَرُ
مَأْكُول	أُكِلَ	يُؤْكَلُ
مَبْذُول	بُذِلَ	يُبْذَلُ
مَقْبُول	قُبِلَ	يُقْبَلُ
المُبْتَلى	ابْتُلِى	يُبْتَلى
المُعَافى	عُوفِى	يُعَافَى
مَخْبُوء	خُبِئَ	يُخْبَأُ
مَبْذُول	بُذِلَ	يُبْذَلُ
مَمْلُول	مُلَّ	يُمَلُّ
مَمْنُوع	مُنِعَ	يُمْنَعُ
مَرْغُوب	رُغِبَ	يُرْغَبُ
مَوْفُور	وُفِرَ	يُوفَرُ
مُرَتَّب	رُتِّبَ	يُرَتَّب
مُعْتَنى	اعْتُنِى	يُعْتَنَى
مُنَسَّقَة	نُسِّقَ	يَنسَّق

إجابة تمرين (٢)

(١) هَذَا عَمَلٌ مَعْرُوفٌ قِيمَتُهُ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنىّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل «قيمة»).

(٢) هَؤُلاءِ أبْطَالٌ مَذْكُورَةٌ سِيرُهُمْ فى كُتِبِ التاريخ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنىّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل «سِيَرُهم»).

(٣) أنَا مُنَبَّأٌ الفَرَاغَ مَفْسَدَةً. (عمل اسم المفعول (مُنَبَّأ) عمل فعله المبنىّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر، ونصب (الفراغ) و(مفسدة) على أنهما مفعولان).

(٤) نُثْنِى على الرِّجَالِ مُنْفَقَةٌ أمْوالُهُمْ فى الخَيْرَاتِ. (عمل اسم المفعول (مُنْفَقة) عَمَلَ فِعْلِهِ المبنىِّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل (أمْوَالُهم)).

(٥) يَنْدَمُ البغاةُ مُطْلَقَةٌ أيْديهم فى المظالمِ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنىّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل (أيديهم)).

(٦) لا تَقْسُ عَلَى رَجُلٍ مُصَابٌ فى مَالِهِ أوْ عِيَالِهِ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنىِّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر).

(٧) ما أشَدَّ حُزْنَ الرِّجَالِ مُفَاجَئُونَ بالمَصَائِبِ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنىِّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر).

(٨) ما أشَدَّ ابْتِهَاجَ الفَقِيرِ مُعْطًى فى الشِّتَاءِ ثَوْبًا. (عمل اسم المفعول (مُعْطًى) عمل فعله المبنىِّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل، ونصب مفعولاً به وهو (ثوبًا)).

إجابة تمرين (٣)

(١) أنَا مَرُوعٌ بزئير الأَسَدِ. (٢) أنتم مَجُودُون بالْغَيْثِ. (٣) صديقى مَسْئُولٌ كِتَابًا.

(٤) الحديقةُ مَمْرُورٌ بِهَا. (٥) المَنْزِلُ مُحَاطٌ بِالسُّورِ. (٦) الجَوُّ محُومٌ فيه.

إجابة تمرين (٤)

اسم المفعول العامل فى الظَّاهر	سَبَبُ عَمَلِه
(١) مَعْرُوفَة	رفع نائب الفاعل (فَوَائِدُهُ)؛ لأنَّه نكرة مُنَوَّن معتمد على مبتدأ.
(٢) مَقْطُوفَة	رفع نائب الفاعل (أَغْصَانُها)؛ لأنه نكرة مُنَوَّن، معتمد على مبتدأ.
(٣) مُتْقَنٌ	رفع نائب الفاعل (مُتْقَن)؛ لأنَّه نكرة مُنَوَّنٌ، مُعْتَمد على مبتدأ.
(٤) مَقْصُوص	أُضِيفَ إلى نائب فاعله، وسبب عَمَلِه أنه وَقَع خبرًا لمبتدأ.
(٥) المَفْقُود	رفع نائب الفاعل (مالُه)؛ لأنَّه مُعَرَّف بأل.

وَلَمْ يَعْمَلْ اسْمُ المَفْعُول فى الظَّاهر فى بقيَّة الأمثلة الأخرى.

إجابة تمرين (٥)

اسم المفعول	أَصْلُه	الإعلال الذى حدَثَ فيه
(١) مَصُون	مَصْوُون	نُقلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قبلها؛ فصارتْ (مَصُوون)؛ فالتقى ساكنان، هما الواوان؛ فحذفت إحدى الواوين، للتخلُّص من التقاء الساكنين.
(٢) مُذاب	مُذْوَب	نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُذَوْب)؛ ثُمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفًا.
(٣) مَبيع	مَبْيُوع	نُقِلَتْ حركةُ الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فَصَارت (مَبُيوع)؛ فالتقى ساكنان، هما: الواو والياء؛ فحُذِف أحدُهما للتخلُّص من التقاء الساكنَيْن.
(٤) مَدِينٌ	مَدْيُون	نُقِلَتْ حركة الياء إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارتْ (مَدُيون) فالتقى ساكنان، هما: الياء والواو؛ فَحُذِف أحدُهما للتخلُّص من التقاء الساكنين.
(٥) مَبْنِىٌّ	مَبْنُوىٌ	اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً وأُدْغمت الياء فى الياء؛ فصارت (مَبْنُىٌّ)، ثم قُلِبت ضمَّة النون كَسْرة؛ فصارت (مَبْنِىٌّ).
(٦) مُقْتَنَى	مُقْتَنَوٌ	تَحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارت (مُقْتَنَى).
(٧) المُخْتَار	المُخْتَيَر	تحرَّكت الياء، وانْفَتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبتْ ألفًا؛ فصارت (المختار).
(٨) مَطْوِىّ	مَطْوُوىٌ	اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ مُتَأصِّلٌ ذاتًا وَسُكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء؛ فصارتْ (مَطْوُىٌّ)، ثم قُلِبتْ ضمَّة الواو كسرة؛ فصارت (مَطْوِىٌّ).

إجابة تمرين (٦)

★ **أسماء المفعول من الأفعال المبنيَّة للمجهول فى جُمل مفيدة:**

- الكِتَابُ مَقْرُوءٌ. - الحائطُ مُزَيَّنٌ. - الصَّلاةُ مُقَامَةٌ.

- المتفوّق مُحَبٌّ.

- الكذّابُ مُشَانٌ.

- الرئيسُ مَعْصىٌّ أَمْرُهُ.

- البابُ مَفْتُوحٌ.

- الكلامُ مُعَانَدٌ.

- الشِّعْرُ مَكْتُوبٌ.

- الزِّيارةُ مَنْدُوبٌ إِلَيْها.

- السُّؤَالُ مُعَادٌ.

- الأَمْرُ مُسْتَعْظَمٌ.

- الرَّجُلُ مُخَافٌ.

- المالُ مُلْقًى.

- هذا الشَّخْصُ مُرَابٌ مِنْهُ.

إجابة تمرين (٧)

★ **أسماء المفعولين من الأفعال المذكورة ووضعها فى جُمَل مفيدة:**

- الطَّعَامُ مَرْغُوبٌ فِيهِ.

- أَمُسَارٌ يَوْمٌ كاملٌ؟!

- المريضُ مَفْحُوصٌ عَنْهُ.

- أَمَسْخُوطٌ عَلَيْهِ؟!

- العالِمُ مُحْتَفَلٌ بِهِ.

- أَمُقَامٌ شَهْرُ رَمَضَانَ؟!

- المُدِيرُ مُمَالٌ إِلَيْهِ.

- مَا مَعْفِىٌّ عَنْهُ.

- أَنْتَ مَهْفِىٌّ إِلَيْكَ هَفَوَتَانِ.

- الوَلَدُ مَذْهُوبٌ بِهِ إِلى الطَّبِيبِ.

- الحَقُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ.

- أَمَفْرُوحٌ فَرَحٌ شَدِيدٌ؟!

إجابة تمرين (٨)

(١) ★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمل كُلٌّ منها على اسم مَفْعُول بحيث يكون فِعْلُه مُتَعدِّيًا:

- المحاضرةُ مكتوبةٌ. - الرِّوايةُ مُدَوَّنَةٌ. - الأَخْلاقُ مُضَيَّعَةٌ هَذِهِ الأَيَّامَ.

★ **ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْها على اسم مَفْعول، بحيث يكون فِعْلُه لازمًا:**

- الشَّجَرَةُ مجلوسٌ تَحْتَها. - الكُلِّيَّةُ مَذْهُوبٌ إِلَيْهَا. - المحاضرةُ مَخْرُوجٌ مِنْهَا.

(٢) ★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا على اسم مَفْعُول عامل عَمَلَ فِعْله، بحيث يكون مُحَلًّى بـ(أل):

- المحمودُ هو الله - سُبْحَانَهُ وتَعَالى -.

- المُصَلَّى عَلَيْهِ هو محمدٌ - صَلَّى الله عليه وَسَلَّم-.

- المُضيَّعُ أَوْلادُه مَذْمُومٌ.

★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْها على اسم مَفْعول عَامِلٍ عَمَلَ فِعْلِه، بحَيْثُ يكونُ مُجَرَّدًا مِنَ (الْ):

- ما مُؤَدّى حَقَّ كَبِير السِّنِّ. - أمُنْتَهى إِلَيْكَ الأَمْرُ؟!. - أَمُخْرَجٌ أَخُوكَ مِنْ دَارِهِ؟!.

(٣) ★ أَرْبَعُ جُمَلٍ تشتمل على اسم مَفْعول:

- مَا مُكْرَمٌ إِنْسَانٌ يُؤذِى جَارَهُ. (اسم المفعول مسبوق بنفى).

- هل مُغَرِّدٌ فَوْقَ الشَّجَرةِ؟!. (اسم المفعول مسبوق باستفهام).

- العِلْمُ مُقَيَّدٌ بِالْكِتَابةِ. (اسم المفعول مسبوق بمبتدأ).

- هذا رَجُلٌ مُهَذَّبَةٌ أَخْلاقُهُ. (اسم المفعول مسبوق بموصوف).

(٤) ★ ثلاثُ جُمَلٍ فى كُلٍّ مِنْهَا اسم مَفْعُول رافعٌ نائبَ فاعِلٍ، فناصبٌ مَفْعُولاً به:

- مَا مُعْطًى أَخُوكَ حَقَّهُ؟! - أَمَمْنُوعٌ المتفوِّقُ جائزةً؟!. - الطَّالِبُ مَمْنُوعٌ الامتحانَ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٩)

ب- (١) الطائرُ مَقْصُوصٌ جَنَاحُهُ.

الطَّائر مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

مَقْصُوص خبر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

جَنَاحُهُ (جناح): نائب فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٢) مَا مَعْرُوفَةٌ حَقِيقَةُ الرُّوحِ.

ما حرف نفى مبنىّ على السكون.

مَعْرُوفة مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

حقيقة نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الروح مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

(٣) المُسَمَّى هِشَامًا أَخِى.

المُسَمَّى مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخره.

هِشَامًا مفعول ثانٍ مُقَدَّم منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

أخى نائب فاعل مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة المقدَّرة على آخره، مَنَعَ مِنْ ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، وياء المناسبة: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٤) مَنْزِلُكُم مَكْسُوَّةٌ أَرَائِكُهُ حَرِيرًا.

مَنْزِلُكُمْ (منزل): مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(كُمْ): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلّ جرٍّ مضاف إليه.

مَكْسُوة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أرائكُهُ نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ جرٍّ مضاف إليه.

حَرِيرًا مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

إجابة تمرين (١٠)

★ يَقُول الشَّاعر:

مَـا عَـاشَ مَـنْ عـاشَ مَـذْمُـومًا خَـصَـائِلُه ... وَلَمْ يَـمُتْ مَـنْ يَكُـنْ بِالخَـيْـرِ مَـذْكُـورَا

★ شَرْحُ الْبَيْت:

مَنْ عَاشَ متَّصِفًا بخصال الشَّرِّ فهو فى عداد الموتى وإنْ كان حَيًّا، وَمَنْ مَاتَ مُتَّصِفًا بصفات الخير فهو فى عداد الأحياء وإن كان تَحْتَ الثَّرى.

★ إعرابُ البَيْت:

ما حَرف نفى مبنىّ على السُّكون.

عاشَ فعل ماض مبنى على الفتح.

مَنْ اسم موصول مبنىّ على السكون فى محلّ رفع فاعل.

عاش فعل ماض مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

مَذْمُومًا حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

خصائِلُهُ نائب فاعل لاسم المفعول (مذموم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

وجملة (عاش مذمومًا خصائله) صلة الموصول لا محلَّ له من الإعراب.

ولم الواو: عاطفة، مبنيَّة على الفتح.

لم: أداة جَزْم مبنيَّة على السكون.

يَمُتْ فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

مَنْ اسم شرط مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع مبتدأ.

يَكُنْ فعل ناسخ، فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، واسم (يكن): ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو».

بالخير جارّ ومجرور، متعلِّقان بـ(مذكورا).

مَذْكورًا خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وجواب الشَّرْط محذوف مفهوم من الكلام.

وجملة (يكن بالخير مذكورًا) فى محلِّ رفع خبر المبتدإ.

(٣) الصِّفَةُ المشَبَّهةُ باسْمِ الْفاعِلِ

• **الأمثلة :**

١
الْعَامِلُ ضَجِرٌ.
الْفَائِزُ فَرِحٌ.

***

٢
الغَزَالُ أَحْوَرُ.
الحِصَانُ أَشْهَبُ.

***

٣
الحَيَوَانُ عَطْشَانُ.
الزَّرْعُ رَيَّانُ.

٤
التَّاجِرُ شَرِيفٌ.
الفَتَى شَهْمٌ.
الجُنْدِىُّ شُجَاعٌ.
اللصُّ جَبانٌ.
القَائِدُ بَطَلٌ.
الحَدِيدُ صُلْبٌ.

• **البحثُ :**

تأمل الألفاظ الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعًا أوصافًا مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فَضَجِرٌ مأخوذ من مصدر ضَجِر الثلاثىِّ اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَّجَر على حال ثابتة، وكذلك يقال فى فرح وما بعده من الأوصاف المذكورة فى أواخر الأمثلة المتقدمة. ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها "صفة مشبهة باسم الفاعل". وسيأتى لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التى فى الأمثلة المتقدمة، تجدها فى أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فَرِحَ، وفى أمثلة الطائفة الرابعة من باب كرُمَ، وهذان هما البابان اللذان تأتى منهما الصفة المشبهة فى الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب "فَرِح" وجدتها تأتى على ثلاثة أوزان غالبًا، فتأتى على وزن "فَعِل" كما فى الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْن أو فرح، والمؤنث منها على "فَعِلَة". وتأتى على وزن "أفْعَل" كما فى الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيْب أو حِلْيَة أو لون، والمؤنث منها على "فَعْلاء". وتأتى على وزن "فَعْلان" كما فى الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على "فَعْلَى".

اُنظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب "كَرُم"، تجدها على أوزان شتى، فتكون على "فَعِيلٍ" كشريف، و"فَعْلٍ" كشَهْم، و"فُعَال" كشُجاع، و"فَعَالٍ" كجَبان، و"فَعَلٍ" كبطَل، و"فُعْلٍ" كصُلْب وقد تكون على غير ذلك.

هذا وقد تأتى الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثى بمعنى فاعلٍ ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة، كشَيْخٍ وأَشْيَبَ وطَيِّبٍ وعَفِيفٍ.

القاعدة

(١٣٠) الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسم الفاعِلِ: اسمٌ مَصُوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثُّلاثىّ اللازمِ للدّلالةِ على مَنْ قام بِهِ الفِعْلُ على وَجْهِ الثُّبُوتِ.

(١٣١) تأتى الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من بَاب فَرِحَ على ثَلاثَةِ أوْزَان :

(أ) فَعِل : فِيما دَلَّ على حُزْنٍ أوْ فَرَحٍ، والمُؤَنَّثُ مِنْهُ على فَعِلَة.

(ب) أَفْعَلَ فيما دَلَّ على عَيْبٍ أوْ حِلْيَةٍ أوْ لَوْنٍ، والمُؤَنَّثُ مِنْهُ على فَعْلاء.

(جـ) فَعْلان : فيما دَلَّ على خُلُوٍّ أو امْتِلاءٍ، والمُؤَنَّثُ مِنْهُ على فَعْلَى.

(١٣٢) تأتِى الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ بَاب كَرُمَ على أَوْزَانٍ شَتَّى أشهرُها: فَعِيلٌ، وفَعْلٌ، وفُعَالٌ، وفَعَالٌ، وفَعَلٌ، وفُعْلٌ.

(١٣٣) كلُّ مَا جاءَ مِنَ الثُّلاثىّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ على وزْنِه فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ[1].

عَمَلُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَة

• الأمثلة :

(١) اِشْتَرَيْتُ الجَوادَ الأَشْهَبَ لَوْنُهُ. (٢) زُرْتُ المَسْجدَ الفَسِيحَ السَّاحَة.

(٣) أوْقَدْتُ المصباحَ القَوِىَّ النُّور.

***

(٤) السُّلَحْفَاةُ بَطِىءٌ سَيْرُها. (٥) البَحْرُ بعيدٌ غَوْرًا.

(٦) الفِيل ضَخْمُ الجُثَّةِ.

• البحثُ :

الكلمات: الأشهب، والفسيح، والقوى، وبطىء، وبعيد، وضخم، فى الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها محلاة بأل، والثلاث الأخيرة مجردة منها وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها، وجدتها

(١) كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق فى ضيق، وسائد فى سيد، وفارح فى فرح.

عاملة فيما بعدها، ووجدت المعمول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعًا، وتارة يكون منصوبًا، وتارة يكون مجرورًا، أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة[1]، وعليه أو على التمييز إن كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة، وكل ذلك ظاهر فى الأمثلة.

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتعدى لواحد، فهى شبيهة به فى عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التى وعدناك بذكرها.

القاعـدة

(١٣٤) تَعْمَلُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الفَاعِلِ المُتَعَدِّى لِوَاحِدٍ[2].

(١٣٥) يأتى مَعْمُولُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ على ثَلَاثِ حَالَاتٍ :

(أ) أنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا على الفَاعِلِيَّةِ.

(ب) أنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا على شِبْهِ المَفْعُولِيَّةِ إنْ كان مَعْرِفَةً، وعَلَيْهِ أوْ على التَّمييزِ إنْ كانَ نَكِرَةً.

(ج) أنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بالإضافةِ[3].

تمرين (١)

- عيِّن كل صفة مشبهة فيما يأتى :

كان هارونُ الرشيد فصيحًا كريمًا، هُمامًا وَرِعًا يَحُجُّ سنة ويَغْزُو سنة، وكان أديبًا فطنًا، حافظًا للقرآن، كثيرَ العلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئًا فى الحق، مَهيبًا عند الخاصة والعامة، وكان طَلْقَ المحَيَّا، يُحب الشعراء ويُعطِيهم العطاء الجزِيل ويُدْنِى مِنه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

وقد اسْتَوْزَرَ يحيى بنَ خالد بن بَرْمَكَ، وكان يحيى هذا كاتبًا بليغًا، سديد الرأى، حَسَنَ التدبير، قويًّا على الأمور؛ فنهض بأعباء الدولة أتم نهوض، وسَدَّ الثغور، وجَبَى الأموال، وعَمَرَ الأطراف، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن الدول وأكثرها خيرًا.

(١) لم يكن مفعولاً به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به فكذلك كل ما أخذ من مصدره.

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة المشبهة فى العمل من غير تغيير فى صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

(٣) يمتنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالمًا، ومعمولها خاليًا من أل ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك فى باب الإضافة فلا يصح أن تقول : أنت القوى قلب بالجر.

تمرين (٢)

- عيِّن فيما يأتى كل صفة مشبهة :

(١) مِصْرُ تُرْبة غَبراء، وشجرة خَضراء، طُولُها شهر، وعَرْضها عشر، يَكنُفها جَبَل أغْبر، ورمْلٌ أعْفَر، يَخُط وَسَطها نهر ميمون الغُدُوات مُبارك الرَّوْحات.

(٢) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: "بيتٌ حَسَن وفيه ساكن نَذْل" ورأى آخرُ شابّا بهىّ الطلعة سيئَ الخُلق، قال: "سلبت محاسنُ وجهك فضائلَ نَفْسك".

(٣) الطَّاوُس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يُربيه الناس للزينة والتمتع بمرآه، لا للذبح والغذاء؛ فإن لحمه جافٌّ صُلْبٌ عَسِر الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تعجب النُّظار، وتخْطفُ الأبصار. ما بين أحمر وردىّ، وأخضر زَبَرْجَدِىّ، وأصفر عَسْجدِى، وله جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلا قليلاً؛ وذيله طويل جدّا، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان.

(٤) الحُرُّ حُر وإن مسه الضرُّ.

(٥) لا تكن رَطْبًا فتُعْصَر، ولا صُلْبًا فتُكْسر.

(٦) السعيد من وُعِظ بغيره، والشقىُّ من وعظ بنفسه.

(٧) قلب الأحمق فى فيه، ولسان العاقل فى قلبه.

(٨) الفَقْرُ يخْرس الفَطن عن حجته.

تمرين (٣)

- ميِّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتى :

يقال فى مدح الكلام. هذا كلام بَيِّن المَنْهَج، سَهْلُ المَخْرَج، مطَّرد السياق، معناه ظاهر فى لفظه، وأوله دال على آخره، بمثله تُستمال القلوب النافرة، وتُرَدُّ الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهَّل العَسير، ويُقَرَّب البعيد، ويذلَّل الصعب، ويُدْرك المنيع.

تمرين (٤)

- هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها فى جملة مفيدة :

دقَّ - سخا - مات - قوى - جَلُدَ - صَعُبَ - سهل - رَشُقَ

لان - ساد - ظمئ - غلظ - وَلِهَ - صَدِىَ - ضاق

تمرين (٥)

- ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية فى جملة مفيدة، وهاتِ فعْليها الماضى والمضارع :

نظيف - شديد - أشْقَر - عذْب - مَلآن - نَشيط - حُلْو - ضَعيف - عريض - أحْوَل

تمرين (٦)

- ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية فى جملة مفيدة :

لَسِنٌ - ذَرِبٌ - ألكَن - صديان - أبكم - أَعْشَى - أَهْيَف - طرِبٌ

أبلَج - رَيَّان - أصْفَر - ظمآن - أسمر - ضَجِر - أعمى

تمرين (٧)

- ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية فى جملة مفيدة :

حَدْباء - شَبْعَى - يَقِظة - ذكية - سوداء - غَضْبَى - نَزِقة - مَلأى

فَكِهة - بَطِرَة - شَكِسَة - شَرِسة - شهباء - عرجاء - خَرساء

تمرين (٨)

- ميِّز الصفة المشبهة من اسم الفاعل فى التراكيب الآتية :

عظيم الشأن - جَزْ المعانى - سماء مُصْحية - عفيف النفس - ليِّن الجانب

سَلِسُ الطباع - فاقد الحس - سهل الأخلاق - آثارٌ رائعة - قَوِىُّ الحجة

ضخم الجثة - مَنْظر بهيج - ذكىّ الفؤاد - ماء عذب - تحفة ثمينة

متوقد الذهن - دواءٌ شاف - شمس مشرقة - لطيف المَحْضَر - صادق الوعد

تمرين (٩)

- بيِّن عمل الصفة المشبهة فى العبارات الآتية، وبين موقع المعمول من الإعراب :

(١) النيل عذب ماؤه ؛ كثير فيضانه.

(٢) التمساح يَألَف المواطن الشديدة حرارتها؛ وهو سريع العدو قوىَ الأظفار والأسنان.

(٣) الخُفاش حيوان عجيب خَلْقًا، طويل عمرًا، يطير بغير ريش، ولا يبصر فى النهار.

(٤) أُحب كريم الطباع، أما السَّيِّئ أخلاقًا فإنى أكرهه.

(٥) الفكهُ المَحْضَر محبوب العشرة.

(٦) جمهورية مصر العربية لطيفٌ جوّها، كريمٌ أهلها.

(٧) لا تدوم صداقة النزق طباعًا.

(٨) الكدرُ طبعه هو الذميم عِشْرَةً.

تمرين (١٠)

- بيِّن الأوجه الجائزة فى إعراب معمول كل صفة مشبهة فى الأمثلة الآتية :

(١) هذا هو الرجل الكريم نسبه. (٣) الكثير هَمًّا هو العظيم هِمَّة.

(٢) الفائز قرير العين. (٤) القليل الكلام قليل الندم.

تمرين (١١)

(١) كوِّن تسع جمل يشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها فى الثلاث الأولى من باب فرح، وفى الثلاث الثانية من باب كرم، وفى الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى.

(٢) كوِّن تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع فى الثلاث الأولى، منصوب فى الثلاث الثانية، مجرور فى الثلاث الأخيرة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة فى كل منها ممتنعًا جره.

تمرين (١٢)

أ - نموذج : (١) الخَطيب طَلْقٌ لِسانُه .

الخطيبُ طَلْقٌ مبتدأ وخبر.

لسانه (لِسَانُ): فاعل للصِّفَة المشبَّهة والهاء ضمير مضاف إليه.

(٢) الأمر صعبٌ مراسًا.

الأَمْرُ صَعْب مبتدأ وخبر.

مِرَاسًا تمييز .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) بلادنا كثيرة الخيرات. (٢) العَدُو شديد بأسًا . (٣) ليس العلم بَهيِّن نيله .

(٤) اللِّين العريكةِ محبوب. (٥) الشكِسُ خُلُقُه مذموم. (٦) الخَلِقُّ الفؤاد سعيد .

تمرين (١٣)

- إشرح البيت الأول، وأعربه، ثم بين الصفات المشبهة التى فى البيتين الآخرين :

رُبَّ مَـهْـزُولٍ سَـمِينٌ عِـرْضُـهُ ... وَسَمِينُ الجِـسْمِ مَـهْـزُول الحَـسَبْ

بُـنَـيَّ إِنَّ الْبِـرَّ شَـىْءٌ هَـيِّـنُ ... وَجْـهٌ طَلِـيقٌ وَكَـلامٌ لَـيِّـنُ

وَإِنِّى لَسَـهْـلٌ مَـا تُـغَـيِّـرُ شِـيـمَـتِى ... صُرُوفُ لَيَالِى الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالنَّقْصِ

إجابة تمرين (١)

★ **الصِّفات المُشبَّهة فى العبارة هى:**

فَصيحًا، كَريمًا، هُمَامًا، وَرِعًا، أَديبًا، فِطنًا، حافِظًا للقُرآن، كَثير العلم، سَلِيمَ الذَّوْقِ، صَحيح التَّمييز، جريئًا، مَهيبًا، طَلْقَ المُحَيَّا، الجزيل، بَلِيغًا، سَدِيد الرأى، حَسَنَ التَّدْبير، قويًّا.

إجابة تمرين (٢)

★ **الصِّفات المُشبَّهة:**

(١) غَبْرَاء، خَضْرَاء، أَغْبَر، أَعْفَر، مَيْمُون الغُدُوات، مُبَارك الرَّوْحاتِ.

(٢) حَسَن الوجْه، خبيث النفس، حَسَن، نَذْل، بَهِيّ الطَّلْعَة، سَيِّىء الخُلق، محاسن وَجْهك، فضائل نَفْسك.

(٣) بَدِيع الشَّكْل، جَميل الشَّكْل، جَميل الصُّورة، جَافّ، صُلْبٌ، عَسِر الهَضم، زاهِية، أحْمَر، أخْضر، أصْفَر، قَصِير، طَوِيل، جَمِيل.

(٤) الحُرّ، حُرّ، الضُّرُّ. (٥) رَطْبًا، صُلْبًا. (٦) السَّعِيد، الشَّقِيّ.

(٧) الأحمق، العاقِل. (٨) الفَطِن.

إجابة تمرين (٣)

★ **الصِّفات المُشبَّهة:**

بَيِّن المَنْهج، سَهْل المَخْرَج، مُطَّرِد السِّيَاق، مِثْل، العَسِير، البَعِيد، الصَّعْب، المَنِيع.

★ **أسْمَاءُ الفاعلين:**

ظَاهِر، دَالّ، النَّافِرة، الشَّارِدَة.

إجابة تمرين (٤)

★ **الصِّفات المشبَّهة من الأفعال المذكورة موضوعة فى عبارة مُفِيدة:**

أَجْرَى الطَّبيبُ عَمَليَّةً جِراحِيَّةً دَقِيقةً، وكانَتْ جِدَّ صَعْبة، وكان المريضُ ظَمْآنَ، وكان الطبيبُ سَخيًا، سَهْلَ المَعْشَرِ، ولم يَكُنْ غَليظَ القَلْبِ أَوْ مَيِّتَ المشاعِرِ، وَبَعْدَ العمليَّةِ الجراحيَّةِ صَارَ المريضُ نَشيطًا، وَلِهًا، قَوِيًّا، جَلْدًا. وقد هَنَّأَ الطبيبَ أَخُو المريض، وَدَعا لَهُ بأنْ يَصِير سَيِّدًا، بَيْدَ أَنَّ المريضَ قد صَارَ بَعْدَ فَتْرَةٍ قَليلةٍ صَدْيانَ، ضَائِقَ الصَّدْرِ، لكنْ سَرْعَانَ مَا استقرَّتْ حَالَتُهُ.

إجابة تمرين (٥)

الصفة المشبَّهة فى جملة مفيدة	فعِلُها الماضى	فعِلُها المضارع
– البَيْتُ نَظِيفٌ.	نَظُفَ	يَنْظُفُ
– الولدُ نَشِيطٌ.	نَشِطَ	يَنْشَطُ
– الشَّاىُ حُلْوٌ.	حَلا	يَحْلُو
– الولدُ أشْقر.	شَقِرَ	يَشْقَر
– المريضُ ضَعِيفٌ.	ضَعُفَ	يَضْعُفُ
– الماءُ عَذْبٌ.	عَذُب	يَعْذُبُ
– أَنْتَ صَاحِبُ دُعاءٍ عَرِيضٍ.	عرض	يعرضُ
– الإناء مَلآنٌ.	مَلأ	يَمْلأُ
– الرَّجُلُ أَحْوَلُ.	حَوِلَ	يَحْوَلُ

إجابة تمرين (٦)

★ مؤنثات الصِّفات المشبَّهة موضوعة فى جُمَلٍ مفيدة:

– أَنْتِ لَسِنَةٌ.
– الفاكهةُ صَفْرَاء.
– الطالبةُ هَيْفَاءُ.
– المُرْشِدَةُ السِّيَاحيَّةُ لَكْنَاءُ.
– جوانبُ الحائطِ سَمْرَاء اللَّوْن.
– المرأةُ بَلْجَاءُ.
– المُتَعَلِّمَةُ بَكْمَاءُ.
– قِطَّتِى عَمْيَاءُ.
– الْفَتَاةُ عَشْوَاءُ.
– هذه الأَدِيبةُ ذَرِبَةٌ.
– أَنْتِ ظَمْأَى إلى الماء.
– دُعاءُ طَرِبَةٌ.
– الزَّهْرَةُ صَدْيا.
– زَمِيلَتِى ضَجِرَةٌ.
– الوَرْدَةُ رَيّا.

إجابة تمرين (٧)

★ مُذَكَّرات الصِّفات المشبَّهة المؤنَّثة موضوعة فى جمل مُفِيدة:

– ظَهْرُهُ أَحْدَبُ.
– هذا التِّلْمِيذُ شَكِسٌ.
– هذا الوَلَدُ غَضْبَانُ.
– الكريمُ لا ينامُ شَبْعَان وَجَارُهُ جائعٌ.

- أَنْتَ نَزِقٌ.
- طَبْعُكَ شَرِسٌ.
- الكَلْبُ يَقِظٌ.
- الكُوبُ مَلآنُ.
- الحِصَانُ أشْهَبُ.
- المتفوِّق ذَكِيٌّ.
- الشَّيْخُ فَكِهٌ.
- الابْنُ أعْرَجُ.
- الشَّعْرُ أسْوَدُ.
- المُتَكَبِّرُ بَطِرٌ.
- العَامِلُ أَخْرَسُ.

إجابة تمرين (٨)

★ الصِّفات المُشَبَّهة:

- عظيمُ الشأنِ.
- ماءٌ عَذْبٌ.
- عفيف النَّفْس.
- لَيِّنُ الجانِبِ.
- فاقِد الحِسِّ.
- سَهْلُ الأَخْلاق.
- ذكيّ الفُؤادِ.
- ضَخْمِ الجُثَّة.
- مَنْظَرٌ بَهِيج.
- جَزْل المعانى.
- تُحْفَةٌ ثَمِينَة.
- مُتوقِّد الذِّهْن.
- سَلِسُ الطِّباعِ.
- لَطِيف المَحْضَرِ.
- صَادِق الوَعْدِ.
- قَوِيُّ الحُجَّة.

★ أسماء الفاعلين:

- آثار رائعةٌ
- دَوَاءٌ شافٍ.
- شَمْسٌ مُشْرِقَةٌ.
- سَماءٌ مُصْحِيَة.

إجابة تمرين (٩)

★ عَمِلَت الصِّفَة المُشَبَّهة فى هذه الأمثلة عمل اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتى:

(١) رَفَعَت الصِّفَة المُشَبَّهة (عَذْب) فاعلاً هو (ماؤُه)، وَرَفَعت الصِّفَة المُشَبَّهة (كثير) فاعلاً هو (فَيَضَانُهُ).

(٢) رَفَعَت الصِّفَةُ المشبَّهة (الشَّديدة) فاعلاً هو (حَرَارتُها)، وَجَرَّت الصِّفَة المشبَّهة (سريع) كلمة (العدو) بالإضافة، وَجَرَّت الصِّفة المشبَّهة (قَوى) كلمة (الأظفار) بالإضافة.

(٣) نَصَبَت الصِّفَة المشبَّهة (عجيب) كلمة (خَلْقًا) على شِبْهِ المفعولية أو على التَّمييز، وكذلك نَصَبَت الصِّفَة المشبَّهة (طويل) كلمة (عمرًا) على شِبْه المفعوليَّة أو على التَّمييز.

(٤) جَرَّت الصِّفَة المُشَبَّهة (كَرِيم) كلمة (الطِّبَاع) بالإضافة، ونَصَبت الصِّفة المشبَّهة (السَّيِّئ) كلمة (أخْلاقًا) على التمييز.

(٥) جَرَّت الصِّفة المُشَبَّهة (الفَكِه) كلمة (المَحْضَر) بالإضافة، وجَرَّت الصِّفة المشبِّهة (مَحْبُوب) كلمة (العشرة) بالإضافة.

(٦) رَفَعَت الصِّفَة المشبَّهة (لطيف) كلمة (جَوَّها) على الفاعلية، وَرَفَعَتْ الصِّفة المشبَّهة (كريم) كلمة (أهلُها) على الفاعليَّة.

(٧) نَصَبَت الصِّفَةُ المُشَبَّهة (النَّزِق) كلمة (طِباعًا) على التَّمييز.

(٨) رَفَعَت الصِّفَة المُشَبَّهة (الكَدِر) كلمة (طَبْعُه) على الفاعلية، ونصبت الصِّفة المَشَبَّهة (الذَّمِيم) كلمة (عِشْرَة) على التَّمييز.

إجابة تمرين (١٠)

★ الأوجه الجائزة فى إعْراب مَعْمُول كلّ صِفَة مُشَبَّهة:

(١) هذا هو الرَّجل الكريم نَسَبُهُ. (يَجُوزُ النَّصْب على شِبْه المفعوليَّة، والرَّفع على الفاعلية).

(٢) الفائز قريرُ العَيْن. (يَجُوز ثَلاثة أَوْجه: النَّصب على شِبْه المفعوليَّة، والرَّفْع على الفاعليَّة، والجرَّ بالإضافة).

(٣) الكثيرُ هَمًّا هو العظيمُ هِمَّةً. (يَجُوز وَجْهان: هُما: الرَّفْع على الفاعليَّة، والنَّصْب على شِبْه المفْعُوليَّة أو على التَّمْيِيز).

(٤) القَليلُ الكَلام قَلِيلِ النَّدم. (يَجُوز ثَلاثة أَوْجُه: الرَّفْع على الفاعليَّة، والنَّصْب على شِبْه المفعوليَّة، والجرَّ بالإضافة).

إجابة تمرين (١١)

(١) ★ ثلاثُ جُمَل يَشْتَمِلُ كلٌّ مِنْها على صِفَة مُشَبَّة فِعْلُها مِنْ باب (فَرِح):

- الرَّجُلُ أَحْوَرُ. - المدرِّس ضَجِرٌ. - النَّاجِحُ فَرِحٌ.

★ ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ مِنْها على صِفَةٍ مُشبَّهة فِعْلُها من باب (كَرُم):

- الشَّيْخُ شَرِيفٌ. - المقاتلُ جَبَانٌ. - الصَّدِيقُ كريمٌ.

★ ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ مِنْها على صِفَةٍ مُشبَّهة فِعْلُها من غَيْر بَابَىْ (فَرِح) و(كَرُم):

- ذَيْلُه عَفِيفٌ. - إِنَّهُ طيِّبُ القَلْبِ. - إنَّهُ أَشْيَبُ رَجُلٍ.

(٢) ★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كلٌّ مِنها على صِفَةٍ مُشَبَّة، معمولُها مرفوع:

- اشْتَرَيْتُ الجَوَادَ الأشْهَبَ لَوْنُهُ. - السُّلَحْفَاةُ بَطِيءٌ سَيْرُها. - الواعِظُ طَلْقٌ لِسَانُهُ.

★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ على صفةٍ مُشَبَّهة، مَعمُولها مَنْصُوب:

- البَحْرُ بَعِيدٌ غَوْرًا. - صَدِيقِى شَرِيفٌ نَسَبًا. - جَارِى كريمٌ خُلُقًا.

★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ على صفةٍ مُشَبَّهة، مَعمُولِها مجرور:

- الفيلُ ضَخْمُ الجُثَّةِ. - أَوْقَدْتُ المَصْبَاحَ القَوِىَّ النُّورِ.

- صَديقِى شَرِيفُ النَّسَبِ.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُون مَعْمُولُ الصِّفَة المُشَبَّهة فى كُلٍّ منها ممتنعًا جَرُّه:

- أَنْتَ القَوِىُّ قَلْبًا. - هُوَ الشَّرِيفُ نَسَبًا. - هُو الضَّخْمُ جُثَّةً.

إجابة تمرين فى الإعراب (١٢)

ب- (١) بِلادُنا كثيرةُ الخَيْرَاتِ.

بِلادُنا (بلادُ): مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(نا): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

كثيرة خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الخيرات مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

(٢) العَدُوُّ شَدِيدٌ بَأْسًا.

العَدُوُّ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظَّاهرة.

شديد خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة.

بأسًا تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٣) لَيْسَ العِلْمُ بِهَيِّنٍ نَيْلُهُ.

لَيْسَ فعل ماض جامد مبنىّ على الفتح.

العِلْمُ اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

بِهَيِّنٍ (الباء) حرف جر زائد مبنىّ على الكسر.

(هيِّن): خبر (لَيْسَ) مجرور لفظًا منصوب محلا.

نَيْلُهُ (نَيْل): فاعل مرفوع لِلصِّفَة المشبَّهة وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٤) اللَّيِّنُ العَرِيكَةِ مَحْبُوبٌ.

اللَّيِّن مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

العريكة مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

مَحْبُوب خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٥) الشَّكِسُ خُلُقُهُ مَذْمُومٌ.

الشَّكِس مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

خُلُقُهُ (خلق): فاعل للصفة المشبَّهة (الشَّكِس) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

مَذْمُوم خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٦) الخَلِيُّ الفُؤادِ سَعِيدٌ.

الخَلِيُّ مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

الفؤاد مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

سعيد خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

إجابة تمرين (١٣)

★ يَقُول الشَّاعر:

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٌ عِرْضُهُ ... وَسَمِينُ الجِسْمِ مَهْزُولُ الحَسَبْ

★ ويَقُول الشَّاعر:

بُنَيَّ إنَّ البِرَّ شَىْءٌ هَيِّنْ ... وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلامٌ لَيِّنْ

★ ويَقُول الشَّاعر:

وَإِنِّى لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شِيمَتِى ... صُرُوفُ لَيَالِى الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ والنَّقْضِ

★ شَرْحُ البَيْتِ الأوَّل:

يَدْعُو الشاعر إلى عدم الحُكْم بالمَظْهر؛ فَرُبَّ شَخْص نَحيف البَدَن لكنّه يُنْفِقُ مَالَهُ فى الذَّوْدِ عَنْ عِرْضِهِ كَرَمًا مِنْهُ وَأَرْيَحِيَّة، وَرُبَّ إنسانٍ سَمِين الجسم لا أصل له؛ لأَنَّهُ مُحْدَثُ نِعْمَة.

★ إعرابُ البَيْتِ الأوَّل:

رُبَّ حرف جرّ شبيه بالزائد مبنىّ على الفتح.

مهزولٍ مبتدأ مجرور لفظًا بـ(رُبَّ) مرفوع محلاً.

سَمِينٌ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

عِرْضُهُ (عِرْض): فاعل للصِّفة المشبَّهة (سمين) مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضميرٌ مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

وَسَمِين (الواو): عاطفة، مبنيَّة على الفتح.

(سمين): مبتدأ مجرور لَفْظًا مرفوع محلاً، وهو مضاف.

الجسْم مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظَّاهرة.

مَهْزُول خبر مرفوع وعلامة الرَّفعُ الضَّمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

الحَسَب مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة منع من ظهورها سكون القافية.

★ **الصفات المشبَّهةِ الواردة فى البَيْتَيْن الثانى والثالث هى:**

هَيِّن ، طَلِيقَ ، لَيِّن ، سَهْل.

(٤) اســـمُ التَّفْضيل

أ - تَعْرِيفُهُ وشُرُوطُهُ

• الأمثلة :

١
الأسَدُ أَشْجَعُ مِنَ النَّمرِ.
الفِيلُ أَضْخَمُ مِنَ الجَمَلِ.
الحَدِيدُ أَنْفَعُ مِنَ الذَّهَبِ.

٢
الشَّقِيقُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْوَرْدِ.
الْغَرْبُ أكْثَرُ تَقَدُّمًا مِنَ الشرْقِ.

***

• البحْثُ :

تأمل الكلمات: أشجع، وأضخم، وأنفع، فى أمثلة الطائفة الأولى، تجد كلا منها وصفًا على وزن أفعل، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، فأشجع فى المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا فى صفة الشجاعة وأنَّ الأسد يزيد فى هذه الصفة على النمر، وكذلك يقال فى الكلمتين أضخم، وأنفع، وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها فى اللفظ والمعنى اسم تفضيل.

وإذا تأملت الأفعال التى صيغ منها اسم التفضيل فى هذه الأمثلة الثلاثة، وهى شَجُعَ، وضَخُمَ، وَنَفَعَ وجدتها جميعًا صالحة لأنْ يُتَعجب منها؛ فهى مستوفيةُ الشروط الثمانية التى تقدمت لك فى باب التعجب؛ فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذى يصح أن يُتَعَجَّبَ منه.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية، فعلنا ما فعلناه فى التعجب، فجئنا بالمصدر منصوبًا بعد أكثر أو أشدَّ ونحوهما على مثال ما ترى فى مثالى الطائفة الثانية(١). غير أن المصدر هنا يعرب تمييزًا وقد كان فى باب التعجب يعرب مفعولاً به.

القاعدة

(١٣٦) اِسْمُ التَّفْضِيل: اسمٌ مَصُوغٌ على وزْنِ "أفْعَل" لِلدّلالةِ على أنَّ شيْئينِ اشْتَركا فى صِفَةٍ وزادَ أحَدُهما على الآخَرِ فيها.

(١٣٧) يُصَاغُ اسْمُ التَّفْضيل من الأفْعالِ الَّتى يَجُوزُ التَّعجُّبُ منها وهى الأفْعالُ الجامِعَةُ الشُّرُوطَ الثَّمانيَةَ الَّتى تَقدَّمَتْ هُناكَ.

---

(١) ففى المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل مما الوصف منه على أفعل، وفى الثانى مما زاد على ثلاثة.

(١٣٨) يُتَوَصَّلُ إلى التَّفضيل مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا على التَّمْييز بَعْدَ أشَدَّ أوْ شِبْهِها[١].

ب - حَالاتُ اسْمِ التَّفْضِيل

• الأمثلة :

١
الْعِلْمُ أنْفَعُ من المَال.
الشَّمْسُ أكبَرُ من الأرْض.
الجِبَالُ أعلَى منَ التِّلال.

٢
الوَلدُ الأكْبَرُ ذكِيٌّ.
الدَّارُ الكُبْرَى جَمِيلَةٌ.
البَقَرَاتُ الكُبْرِيَاتُ هَزِيلاتٌ.

***

٣
الْكِتَابُ أفْضَلُ سَمِيرٍ.
القَاهِرَةُ أوْسَعُ مدينةٍ فى مِصْرَ.
رِجَالُ الْعِلْمِ أنْفَعُ رِجَالٍ.

٤
عَائِشَةُ أفْضَلُ النِّسَاءِ أوْ فُضْلاهُنَّ.
مكَّةُ والمَدِينَةُ أشرَفُ المُدُنِ أو أشْرَفَا المُدُن.
الْعُلَمَاءُ العاملُون أفضَلُ الناسِ أو أفاضِلُهُمْ

• البحْثُ :

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته فى أمثلة الطائفة الأولى مجردًا من أل والإضافة، وفى أمثلة الطائفة الثانية محلى بأل، وفى أمثلة الطائفة الثالثة مضافًا إلى نكرة، وفى أمثلة الطائفة الرابعة مضافًا إلى معرفة، فهو يأتى على أربع حالات:

انظر إليه فى أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من أل والإضافة، تجده ملازمًا الإفراد والتذكير، وتَرَ المُفضّل عليه قد أتى مجرورًا بمن.

وانظر إليه فى الطائفة الثانية حيث هو محلى بأل، تجده مطابقًا لموصوفه من غير أن يأتى المَفضَّل عليه بعده.

تأمله فى الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة، تجده ملازمًا للإفراد والتذكير كما كان فى الطائفة الأولى.

أما فى الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة، فإنك تراه جائز الوجهين، فتارة يأتى مطابقًا وتارة يأتى غير مطابق.

---

(١) اسم التفضيل لا يأتى مطلقًا من المنفى والمبنى للمجهول، لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤولاً والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزًا.

القاعدة

(١٣٩) لاسْمِ التَّفْضِيلِ أرْبَعُ حالاتٍ :

(أ) أنْ يكونَ مُجرَّدًا منْ ألْ والإضافةِ، وفى هذهِ الحالِ يَجِبُ إفْرادُهُ وتَذْكِيرُهُ، والإتْيانُ بعْدَه بالمُفضَلِ عليْهِ مَجرورًا بمِنْ.

(ب) أنْ يَكُونَ مُحلَّى بأَلْ، وفى هذه الحال تجبُ مُطابقتُهُ لمَوْصُوفِهِ، ولا يُؤْتَى بَعْدَهُ بالمُفَضَّلِ عليْهِ[1].

(جـ) أنْ يكونَ مُضافًا إلى نَكِرَةٍ، وفى هذهِ الحَالِ يجبُ إفرادُهُ وتَذْكِيرُهُ.

(د) أنْ يَكونَ مُضافًا إلى مَعْرِفَةٍ، وهُنا تجوزُ فيهِ المُطابقَةُ وعَدمُها[2].

جـ - عَمَلُ اسْمِ التَّفْضيل

• الأمثلة :

(١) الحَريرُ أَغْلَى منَ القُطْنِ. (٢) النِّيلُ أَطْوَلُ مِنَ الفُرَاتِ.

(٣) الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ القِطار.

***

(٤) ما مِنْ أَرض أَجْوَدُ فيها القُطنُ منهُ فى أَرْض مصر.

(٥) لا يَكُنْ غَيْرُكَ أَقْرَبَ إليْهِ الخَيْرُ منهُ إليكَ.

(٦) أَرَأَيتَ رَجُلاً أَوْلَى بِهِ الشكْرُ منْهُ بِمُحْسِنٍ لا يَمُنُّ؟

• البحْثُ :

الكلمات: أغْلَى، وأطول، وأسرع، فى أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل أيضًا، وكلٌّ منها رافع ضميرًا مستترًا هو فاعله.

الكلمات: أجود، وأقرب، وأولى، فى أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضًا، وكلٌّ منها رافع اسمًا ظاهرًا بعده هو الفاعل.

وإذا تدبرت أسماء التفضيل فى أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت

---

(١) يرجع فى تأنيث اسم التفضيل وتكسيره إلى السماع، فقد يكون تأنيثه أو تكسيره غير مسموع كأظرف وأشرف، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.

(٢) هذا إذا قصد به التفضيل كما فى أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة، كما إذا قلت: محمد وعلى أكتبا سكان الضيعة إذا كان من عداهما فيها أميًّا.

كلا منها يَصْلُح لأن يَحُل محل فعل بمعناه، إذ يصلح فى المثال الرابع مثلاً أن تقول: "ما من أرض يجود فيها القطن كجودته فى مصر" وهذا مطرد فى كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفى أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبيًا مفضلاً على نفسه باعتبارين[1].

القاعـدة

(١٤٠) يَرفَعُ اسْمُ التَّفْضيل الضَّميرَ المُسْتَتِرَ، ولا يَرفَعُ الظَّاهِرَ قياسًا إلا إذا صَحَّ أنْ يَقَعَ فى موضْعِهِ فِعْلٌ بمَعْناه: وهذا مُطَّرِدٌ فِى كلِّ مَوْضع يَقَعُ فيه اسْمُ التَّفضيل بَعْدَ نَفْىٍ أوْ شِبْهِه. ويَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا[2] مُفَضَّلاً على نَفْسِهِ باعْتبارَيْنِ.

تمرين (١)

- بيِّن أسماء التفضيل فيما يأتى :

قال هِشَام بنُ عبد الملك لخالدِ بن صَفْوان: صِفْ لى جَرِيرًا والفَرَزْدَقَ والأَخْطَلَ، فقال: "يا أمير المؤمنين، أمَّا أعظمهم فخرًا، وأبعدهم ذكرًا، وأحسنهم عُذرًا، وأَسْيَرُهم مثلاً، وأَقلهم غَزَلاً، البحر الطَّامِى إذا زَخَر والسامى إذا خَطَر، الفصيح اللسان، الطويل العِنان، فالفرزدق".

"وأما أحسنُهم نعتًا، وأمدحُهم بيتًا، وأقلهم فَوْتًا، الذى إذا هجا وَضَع، وإذا مدح رفع، فالأخطل".

"وأما أغزرهم بحرًا، وأفهمهم شعرًا، وأكثرهم ذكرًا، الأغرُّ الأبْلَق[3]، الذى إن طَلَبَ لم يُسبق، وإن طُلِبَ لم يُلْحق، فجرير. وكلهم ذكى الفؤاد، رفيع العماد[4]، وارى الزناد[5]".

قال مَسْلَمَةُ بن عبد الملك وكان حاضرًا: "ما سمعنا بمثلك يا بن صفوان فى الأولين ولا فى الآخرين، أشهد أنك أَحسنهم وصفًا، وألينهم عطفًا[6] وأخفهم مقالاً وأكرمهم فعالاً".

تمرين (٢)

- اِشرح أربعة منَ الأمثال الآتية، ثم بيِّن ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافًا، أو محلى بأل، أو مجردًا، مع ذكر حكم كلّ :

(١) وَعْدُ الكريم ألزَمُ منْ دَيْن الغَرِيم. (٢) اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى.

---

(١) فأنت ترى أن اسم التفضيل فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفى، أو نهى، أو استفهام، على الترتيب، وأن مرفوعه فى كل منها أجنبى، أى غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين؛ فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعًا فى أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعًا فى أرض أخرى.

(٢) المرفوع الأجنبى هذا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف.

(٣) الأغر : الأبيض، والأبلق: الذى فيه سواد وبياض، والمراد المشهور. (٤) رفيع العماد : أى سيد.

(٥) وارى الزناد: أى كريم. (٦) أى ألينهم جانبًا.

(٣) خَيْرُ الغِنَى القُنوع، وشَرُّ الفقر الخُضوع.

(٤) ما أُضِيفَ شىءٌ إلى شىء أَحسنُ من عِلْمٍ إلى حِلم.

(٥) ما النارُ فى الفَتيلةِ بأَحْرَقَ من التَّعادى فى القَبيلة.

(٦) مَوْتٌ فى قوَّةٍ وعزٍّ أصلح من حَيَاةٍ فى ذُلٍّ وعَجز.

(٧) أجْرَأُ الناس على الأسد أكثرهم له رُؤْية.

(٨) أفضل الخِلالِ حفظ اللسان.

تمرين (٣)

– هات أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها فى جملة مفيدة :

جار – أخضر – جال – حَكَى – جَهِل – حمِىَ – تأخَّر – انحدَر – حَذِر – جفا

حار – حَلا – اقترب – جَمُل – أَعطى – جبُن – أهمل – اِتّسع – جاع – حَنَّ

تمرين (٤)

– أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضلى، بحيث يكون مرة مجردًا من أل والإضافة، وأخرى محلى بأل، وثالثة مضافًا إِلى نكرة ورابعة مضافًا إلى معرفة:

هو – هى – هما – هم – هن

تمرين (٥)

– اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجرورًا بمن، وأتِ قبله باسم تفضيل مناسب :

الجَمْر – السموءل – الثعلب – السهم – فلق الصبح – نعامة –القطاة

الليل – الطاووس بيت العنكبوت – النجم – إغفاءة الفجر – أسد

سحبان – البرق – الجبل – الأحنف – حاتم – النسيم – لمح البصر

تمرين (٦)

– هات الأفعال الماضية التى صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردةُ فى الأفعال الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال فى جمل تامة :

(١) آمَنُ من حمام مكة.	(٤) أثبتُ من رَضْوى.	(٧) أحذر من ذئب.
(٢) أجمع من نحلة.	(٥) أجرأ من ليث.	(٨) أحكى من قِرد.
(٣) أشجَى من حمامة.	(٦) أجدى من الغيث.	(٩) أعلى من السماء.

تمرين (٧)

- حدِّث عن مثنى الواحد، وجَمْعه فى المثال الآتى، مع بيان الوجوه الممكنة فى اسم التفضيل، واذكر السبب: "هذا الولد أكبرُ إخوته عقلاً"

تمرين (٨)

- حدث عن المثنى، والجمع مذكرين، ومؤنثين فى المثال الآتى :

"من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة"

تمرين (٩)

(١) أخبر باسم تفضيل محلى بأل عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة فى حال الخطاب.

(٢) أخبر باسم تفضيل مضاف إلى نكرة عن ضميرى الرفع المنفصلين فى حال التكلم.

(٣) أخبر باسم تفضيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

تمرين (١٠)

- كوِّن ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل بحيث يكون رافعًا ضميرًا مستترًا فى الثلاث الأولى، واسمًا ظاهرًا فى الثلاث الأخيرة، ثم بين المفضَّل والمفضَّل عليه فى كل جملة.

تمرين فى الإعراب (١١)

أ - نموذج : مَا مِنْ حَديقَةٍ أَجْمَلُ فيها الزَّهْرُ مِنهُ فى حَدِيقَتِكُمْ.

ما نافية.

مِنْ حرف جرّ زائد مبنىّ على السُّكون.

حديقة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

أَجْمَلُ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فيها جار ومجرور حال من الزَّهر.

الزَّهْرُ فاعل (أَجْمَلَ).

مِنْهُ جار ومجرور متعلِّقان بأجمل.

فى حديقتكم فى حديقة جار ومجرور حال من الهاء فى منه، و"كم" ضمير مضاف إليه.

ب - أعرب المثالين الآتيين :

(١) القاهرة أكثر سكانًا من الإسكندرية.

(٢) لم أرَ رجلاً أشد فى قلبه العطف منه فى قلب أخيك.

تمرين (١٢)

- اشرح البيت الآتى، وأعربه :

وَلَلْكفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكرُّمًا أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

إجابة تمرين (١)

★ **أسماء التَّفْضيل:**

أعْظَم، أبْعَد، أحْسَن، أسْيَر، أقَلِّ، أحْسَن، أمْدَح، أقَلّ، أغْزَر، أفْهَم، أكْثَر، أحْسن، ألْيَن، أخَفّ، أكْرَم.

إجابة تمرين (٢)

★ **شرح أربعة أمثلة:**

(١) «وَعْدُ الكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ»:

عندما يَعِدُ الإنسان الكريم يَفِى بِوَعْدِهِ حِرْصًا منه على ذلك أكثر من الذى عليه دَيْن.

(٢) «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»:

الْمُعْطِى خَيْرٌ من الآخِذ.

(٣) «خَيْرُ الغِنَى القُنوع، وَشَرُّ الْفَقْرِ الخُضُوع»:

القناعةُ أفْضَلُ الغِنَى، وَأَسْوَأ الفقر الخضوع والتَّذلُّل.

(٤) «مَا أُضِيفَ شَىْءٌ إلى شَىْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إلى حِلْمٍ»:

أفضل ما يتَّصِف به الإنسان أنْ يَجْمَعَ إلى عِلْمِهِ شَيْئًا مِنَ الحِلْمِ.

اسم التَّفْضيل	نوعه	حُكْمُه
أَلْزَم	مجرَّد من (ألْ) والإضافة	يجب إفْرَادُهُ وَتَذْكيرُهُ والإتيان بَعْدَهُ بالمفضَّل عليه مجرورًا بـ(مِنْ).
الْعُلْيَا	مُحلَّى بـ(ألْ)	يَجِبُ مُطَابَقَتُه لموصُوفه، وعدم الإتْيان بَعْدَه بالمفضَّل علَيْه.
خَيْرٌ	مُجَرَّد من (ألْ) والإضافة	يَجِبُ إفْرادُه وتذكيرُه والإتيان بَعْدَهُ بالمفضَّل عليه مجرورًا بـ(مِنْ).
السُّفْلَى	مُحلَّى بـ(ألْ)	يَجِبُ مطابقتُه لموصوفه، وعدم الإتْيان بَعْدَهُ بِالمُفَضَّل عَلَيْه.

خَيْرُ	مضاف إلى مَعْرفة	يَجُوزُ فيه المطابقةُ وعدمها.
شَرُّ	مضاف إلى مَعْرِفَة	يَجُوزُ فيه المطابقةُ وَعَدَمُها.
أَحْسَن	مُجَرَّد من (أَلْ) والإضافة	يَجبُ إفْرَادُهُ وتذكيرُهُ والإتيانُ بَعْدَهُ بالمُفَضَّل عليه مجرورًا بـ(مِنْ).
أَحْرَق	مُجَرَّد من (أَلْ) والإضافة	يَجبُ إفْرادُهُ وتذكيرُهُ والإتْيان بعده بالمفضَّل عليه مجرورًا بـ(مِنْ).
أَصْلَح	مُجَرَّد من (أَلْ) والإضافة	يَجبُ إفْرادُهُ وتذكيرُهُ والإتيان بعده بالمفضَّل عليه مجرورًا بـ(مِنْ).
أَجْرَأ	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.
أكثر	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.
أفضل	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.

إجابة تمرين (٣)

الفعل	اسم التَّفْضيل
جَار	أَجْوَر
أَخْضَرَ	أشدّ إخْضِرارًا
جَالَ	أَجْوَل
حَكَى	أَحْكَى
جَهل	أَجْهَل
حَمِي	أَحْمَى
حَار	أَحْوَر
جَبُن	أَجْبَن
تَأَخَّر	أكثر تأخُّرًا
حَلا	أَحْلَى
أَهْمَل	أَشَدّ إهْمالاً
انْحَدَر	أَكْثَرُ انْحِدارًا

اقْتَرَب	أَشَدّ اقْتِرَابًا
اتَّسَع	أكثر اتِّسَاعًا
حَذِر	أَحذَر
جَمُل	أَجْمَل
جَاعَ	أَجْوَع
جَفَا	أَجْفَى
أَعْطى	أَكْثَر إعْطاء
حَنَّ	أَحَنّ

★ **أربعة منها فى جملة مفيدة:**

- زَرْعُك أَشَدُّ إخْضَارًا مِنْ زَرْعِهِ.
- الْعَصِيرُ أَحْلَى مِنَ الشَّاى.
- بَيْتُهَا أَجْمَلُ مِنْ بَيْتِكِ.
- أخِى أَكْثَرُ عطاءً مِنِّى.

إجابة تمرين (٤)

★ **الإخبار عن كل ضمير من الضمائر (هُوَ - هِىَ - هُمَا - هُمْ - هُنّ) أربع مرَّات باسم تفضيل، يكون فى الأولى مجرَّدًا من (أل) والإضافة، وفى الثانية مُحلًى بـ(ألْ)، وفى الثالثة مضافًا إلى نكرة، وفى الرابعة مضافاً إلى معرفة:**

★ **هـو:**

- هُوَ أفْضَلُ مِنِّى.
- هُوَ الأفْضَلُ.
- هُوَ أَفْضَلُ رَجُلٍ.
- هُوَ أَفْضَلُ الرِّجالِ.

★ **هـى:**

- هى أَفْضَلُ مِنِّى.
- هى الفُضْلَى.
- هى أَفْضَلُ امرأةٍ.
- هى أَفْضَلُ النِّساء (أَوْ : فُضْلاهُنَّ).

★ **هُمَا:**

- هُمَا أَفْضَلُ مِنْكَ.
- هُمَا الأَفْضَلانِ (الفُضْلَيَان).
- هُمَا أَفْضَلُ رَجُلَيْن.
- هُمَا أَفْضَلُ الرِّجال (أو: أَفْضَلا الرِّجالِ).

★ هُـم:

- هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ.

- هُمُ الأَفْضلُون.

- هُم أَفْضَلُ رِجالٍ.

- هُم أَفْضَلُ الرِّجالِ (أَوْ: أَفاضِلِهم).

★ هُـنَّ:

- هُنَّ أَفْضلُ مِنْ غَيْرِهِنَّ.

- هُنَّ الفُضْلَيَاتُ.

- هُنَّ أَفْضَلُ نِسَاءٍ.

- هُنَّ أَفْضَلُ النِّساء (أَوْ: فُضْلَيات النِّسَاءِ).

إجابة تمرين (٥)

★ جَعْل كل اسم من الأسماء المذكورة مفضلاً مجرورًا بـ(من) بعد الإتيان باسم تفضيل مناسب:

- أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الجَمْرِ.

- أَسْرَعُ مِنْ نَعَامَةٍ.

- أَبْعَدُ مِنَ النَّجْمِ.

- أَوْعَرُ مِنَ الجَبَلِ.

- أَشْعَرُ مِنَ السَّمَوْءَل.

- أخفُّ مِنْ قَطاةٍ.

- أَهْدَأُ مِنْ إغْفَاءَةِ الفَجْرِ.

- أحكم مِنَ الأَحْنَفِ.

- أَرْوَغُ مِنَ الثَّعْلب.

- أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ اللَّيْلِ.

- أَشْجَعُ مِنْ أَسَدٍ.

- أَكْرَمُ مِنْ حاتِمٍ.

- أَنْفَذُ مِنَ السَّهْمِ.

- أَجْمَلُ مِنَ الطَّاوُوسِ.

- أَنْشَطُ مِنْ سَحْبان.

- أَرَقُّ مِنَ النسَّيم.

- أَشدُّ بياضًا من فلق الصبح.

- أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ العنكبوتِ.

- أَذْهَبُ مِنَ البَرْقِ.

- أَسْرُعُ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ.

إجابة تمرين (٦)

★ الأفعال الماضية التى صيغت من مصادرها أسماء التفضيل، ووضعها فى جمل تامَّة:

(١) أَمِنَ حَمَامُ مَكَّةَ. (٢) جَمَعَت النحلة. (٣) شَجِيبت الحمامة.

(٤) ثَبُتَتْ رَضْوى. (٥) جَرُؤَ لَيْثٌ. (٦) جَدَى الغَيْثُ.

(٧) حذر ذئبٌ. (٨) حَكَى قِرْدٌ. (٩) عَلَتِ السَّمَاءُ.

إجابة تمرين (٧)

★ **المثنّى :**

- هذانِ الوَلَدانِ أَكْبَرُ إخْوَتِهِما عقْلاً (أَوْ: أَكْبَرَا إخوتهما).

★ **الجَمْعُ :**

- هَؤلاءِ الأَوْلادُ أَكْبَرُ إخْوَتِهِمْ عَقْلاً (أو: أَكابِرُ إخْوَتِهِم).

ولعلك تَلْحَظُ أنَّ اسم التَّفْضيل - هنا - مضاف إلى معْرفة، وهُنا تَجُوزَ فيه المطابقةُ وَعدُمَها.

إجابة تمرين (٨)

★ **المثنَّى المذكَّر :**

مَنْ قَنَعا بِمَا عِنْدَهُما فَهُما الأَسْعَدانِ حَيَاةً.

★ **المثنَّى المؤنث :**

مَنْ قَنَعَتا بما عندهُما فهُما السُّعْديانِ حياةً.

★ **جمع المذكَّر السَّالم :**

مَنْ قَنعُوا بِمَا عِنْدَهُمْ فَهُمُ الأَسْعَدُون حَيَاةً.

★ **جمع المؤنَّث السَّالم :**

مَنْ قَنعْنَ بِمَا عِنْدَهُنَّ فَهُنَّ السُّعْدَياتُ حَيَاةً.

إجابة تمرين (٩)

(١) أَنْتَ الأَفْضَلُ . (للمفرد المذكّر).

أَنْتِ الفُضْلَى. (للمفردة المؤنَّثة).

أَنْتُما الأفضلان. (للمثَّنى المذكَّر).

أَنْتُما الفُضْلَيَانِ. (للمثَّنى المؤنث).

أَنْتُم الأَفْضَلُون. (لجمع الذّكور).

أَنْتُنَّ الفُضْلَيات. (لجمعْ الإناث).

(٢) أَنَا أَكْرَمُ جَارٍ. (للمتكلّم).

نَحْنُ أَكْرَمُ جارٍ. (للمتكلّمين).

(٣) هذا أَحْسَنُ الطُّلَّابِ. (للمفرد المذكّر)

هذه أَحْسَنُ الطالبِاتِ. (أَوْ: حُسْنَى الطالِبات) (للمفردة المؤنثة).

هذان أَحْسَنُ الطُّلَّاب. (أَوْ: أَحْسَنَا الطُّلَّابِ). (للمثنى المذكر).

هاتان أَحْسَنُ الطالِبات. (أَوْ: حُسْنَيَا الطالبات). (للمثنى المؤنث).

هؤلاء أَحْسَنُ الطُّلَّاب. (أَوْ : أحاسِنُ الطُّلَّاب) (لجمع الذكور).

هؤلاء أَحْسَنُ الطالبات. (أَوْ: حُسْنَيات الطالبات). (لجمع الإناث).

إجابة تمرين (١٠)

★ **ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم تَفْضيل رافِعٍ ضميرًا مُسْتَتِرًا:**

- السَّمَكُ أَصَحُّ مِنَ اللَّحْمِ.

(المُفَضَّل هو (السَّمَك)، و(المُفَضَّل عليه هو (اللحم)).

- مُحَمَّدٌ أَغْنَى مِنْ عَلِيّ.

(المُفَضَّل هو (مُحَمّد)، و(المُفَضَّل عليه هو (علىّ)).

- الطائرةُ أَسْرَعُ مِنَ القِطَارِ.

(المُفَضَّل هو (الطائرة)، و(المُفَضَّل عليه هو (القطار)).

★ **ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم تَفْضيل رافِعٍ اسْمًا ظاهِرًا:**

- ما رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ فى عَيْنَيْهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فى عَيْنَى محمود.

(المُفَضَّل عليه هو (الْكُحْلُ) (فى عَيْنَى محمود)، والمفضَّل هو (الكُحل) (فى عيون الآخرين)).

- مَا مِنْ شَقَّةٍ أَوْسَعُ فيها الصَّالُونُ مِنْهُ فى شَقَّةِ أَبيك.

(المُفَضَّل عليه هو (الصالُون) (فى شقة أبيك)، والمفضَّل هو (الصالون) (فى شقة الآخرين)).

- أَعَلِمْتَ زَوْجًا أَوْكى بِهِ الْوَفَاءُ مِنْهُ لمُؤَدّى حُقُوقُهُ.

(المُفَضَّل عليه هو (الوَفَاءُ) (لمؤدّى حقوقه)، والمفضَّل هو (الوَفَاء) (للأَزْوَاج الآخرين)).

إجابة تمرين فى الإعراب (١١)

ب- (١) القاهِرَةُ أَكْثَرُ سُكَّانًا مِن الأَسْكَنْدَرِيَّةِ.

القاهرة مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أكثر خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وقد رفع اسم التفضيل فاعلاً هو الضمير المستتر.

سُكَّانًا تمييز منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

الإسكندرية اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(أكثر).

(٢) لَمْ أَرَ رَجُلاً أَشَدَّ فى قَلْبِهِ الْعَطْفُ مِنْهُ فى قَلْبِ أَخِيكَ.

لَمْ حرف نفى وجزم وقَلْب مبنىّ على السُّكون.

أَرَ فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه حذف حرف العلَّة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنا».

رَجُلاً مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

أَشَدَّ صفة منصوبة وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

فى حرف جرّ مبنىّ على السكون.

قَلْبِهِ (قَلْب): اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه، والجار والمجرور متعلّقان بـ(أشدّ).

الْعَطْفُ فاعل مرفوع لـ(أَشَدّ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منه جارّ ومجرور متعلِّقان بـ(أشدّ).

فى حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

قَلْب اسم مجرور بفى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(أشدّ).

أخيكَ مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، و(الكاف): ضمير مبنى على الفتح فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (١٢)

★ **يَقُولُ الشَّاعِر:**

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمًا أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

★ **شَرْحُ الْبَيْتِ:**

إعْرَاض المرءِ عن سَبِّ اللَّئِيمِ حين يَسُبُّهُ أَشَدُّ إيلامًا لَهُ مِنْ سَبِّه وشَتْمِهِ.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ:**

وَلَلْكَف الواو: بحسب ما قَبْلَها.

اللام: ابتدائية تفيد التَّوكيد.

الكَفّ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظَّاهرة.

عَنْ حَرْف جرّ مبنىّ على السُّكون.

شَتْم اسم مجرور بـ(عَنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(الكفّ).

اللئيم مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

تَكَرُّمًا مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَضَرُّ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو».

له جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(أَضَرُّ).

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

شَتْمِهِ (شَتْم): اسم مجرور بـ(مَنْ) وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الكسر فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

حينَ ظرف زمان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

يُشْتَمُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ والجازم وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستترٌ، تقديره: (هو)، والجملة الفعليَّة من الفعل ونائب الفاعل فى محلِّ جرّ مضاف إليه بإضافة (حين) إليها.

(٥) اِسْما الزَّمانِ والمُكانِ

• الأمثلة :

أ

مَلْهَى المَدِينَةِ فَخْمٌ.

مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ.

***

مَلْعَبُ الكُرَةِ فَسِيحٌ.

مَصْنَعُ الزُّجاجِ مُغْلَقٌ.

***

مَنْظَرُ الرِّيفِ بديعٌ.

مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيجٌ.

ب

مصرُ مَهْبِطُ السُّيَّاحِ.

الأرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ.

***

مَوْرِدُ الماءِ مُزْدَحِمٌ.

مَوْقِفُ السَّيَّاراتِ بعيدٌ.

***

ج

المُصَلَّى قَرِيبٌ.

المُتَنَزَّهُ جَمِيلٌ.

• البحْثُ :

الكلمات: مَلهى، ومَجرى، ومَلْعَب، وَمَصْنع، ومَنْظر، ومَدْخَل. فى أمثلة الطائفة (أ)، وكذلك الكلمات مَهْبِط، ومعدِن، ومَوْرِد، ومَوْقف، والمصلَّى، والمتنزَّه، فى أمثلة الطائفتين (ب) و(جـ)، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل، ولذلك يسمى كل منها "اسم مكان".

تأمل أسماء المكان فى أمثلة الطائفة (أ)، تجد كلا منها على وزن مَفْعَل، بفتح العين، وأفعالها إما معتلة الآخر كما فى المثالين الأولين، وإما مفتوحة العين فى المضارع كما فى المثالين التاليين، وإما مضمومة العين فى المضارع كما فى المثالين الأخيرين.

اُنظر أسماء المكان فى أمثلة الطائفة (ب) تجد كلا منها على وزن "مَفْعِل" بكسر العين، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين، النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين فى المضارع كما فى المثالين الأولين، والنوع الثانى مثال صحيح الآخر كما فى المثالين التاليين:

تدبر اسمى المكان فى مثالَى الطائفة (جـ)، تجد كلا منهما على وزن "اسم المفعول" وفعل كل منهما غير ثلاثى.

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسمَ زمان، وهو فى حكمه، وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فتقول: مَرْحَل الضيف غدًا، ومَهْبِط السُّيَّاح فى مصر فصل الشتاء، ومُلْتَقى الجَمْعَيْن الأحد.

القاعـدة

(١٤١) إسْما الزَّمانِ والمكانِ : اسْمَانِ مَصُوغانِ من المَصْدَرِ للدّلالةِ على زَمانِ الفِعْلِ أوْ مَكانِه.

(١٤٢) ويُصَاغـانِ مِنَ الثُّلاثـىِّ علـى وزْنِ "مَفْعَل" إذا كان الفِعْلُ ناقصًا، أوْ كانَ المُضَارِعُ مَفْتُوحَ العَيْنِ أوْ مَضْمُومَها، وعلى وزْنِ "مَفْعِل" إذَا كانَ الفِعْلُ صحيحَ الآخِرِ مكسورَ العَيْنِ فى المُضَارِعِ، أوْ كانَ مِثالاً صَحيحَ الآخِرِ[1].

(١٤٣) ويُصَاغانِ مِنْ غَيْرِ الثلاثِىِّ على وزْنِ "اسْمِ المَفْعُول[2]".

تمرين (١)

- استخرج ما فى العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط :

(١) مقتل الرجل بين فكيه. (قَتل يَقْتُل)

(٢) لكل سر مستودع.

(٣) يؤتى الحَذِرُ من مأمنه (أَمِنَ يَأمَن)

(٤) مجلس العلم روضة. (جَلس يجلس)

(٥) وَضْعُ الإحسان فى غير موضعه ظلم.

(٦) مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

(٧) منضج العنب فصل الصيف. (نَضِج يَنضَج)

(٨) مطلع الشمس من المشرق. (طَلَعَ يطلُع)

(٩) الظلم مرتعه وخيم.

(١٠) موعدهم الصبح.

(١١) الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.

(١٢) منبع النيل فى بلاد الحبشة، ومصبه فى مصر. (نَبع يَنْبُع)

تمرين (٢)

- صُغ اسمى الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال فاشرح سببه:

قام - بَكَى - وَصَل - أناخَ - أوَى - جَرَى - ضاق - طاف

شَـرِب - نَفَـذَ - انقلب - نَهـل - اصطاد - آبَ - مَـرَّ

(١) قد تلحق مفعلا هاء التأنيث كما فى مقبرة، ومزرعة، ومدرسة، ومهلكة أى مفازة.

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى واسم المفعول من غير الثلاثى واحدة، والتمييز لا يكون إلا بالقرائن.

تمرين (٣)

- اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتى ، وضع كلا منها فى جملة تامة :

مجال - مجمع - محط - منزل - مذبحة - مبحث - منهج - مطعم

مرجع - مرصد - مستوصف - مكتب - مستقر - مبيت - مستشفى

تمرين (٤)

- الكلمة "مكانة" قد يكون فعلها "مَكن" وقد يكون فعلها "كان" فمتى تكون اسم مكان؟ وما وزنها فى الحالين ؟

تمرين (٥)

- صُغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمى مكان وزمان، وضع كلا منهما فى جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه :

يَحْزُن - يزور - يُشاهِد - يجتمع - يَنصرِف

تمرين (٦)

(١) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.

(٢) هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.

(٣) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.

(٤) هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.

تمرين (٧)

- اِشرح أحد البيتين الآتيين، وأعربه، ثم بيِّن ما فيهما من أسماء المكان :

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى ... زَرْعًا وَعِنْدَ اللهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ

وفى النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلٌ ... وَفِى الأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلُ

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نوعها	وَزْنُها	سبب الضبط
مَقْتَلُ	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مضمومُ العَيْن فى المضارع.
مُسْتَوْدَع	اسم مكان	مُسْتَفْعَل	يُصاغ اسم المكان كاسم المفعول من غير الثلاثىّ.
مَأْمَنِه	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مفتوح العين فى المضارع.

مَجْلِس	اسم مكان	مَفْعِل (بكسر العين)	فِعْلُها مكسور العين فى المضارع.
مَوْضِعه	اسم مكان	مَفْعِل (بكسر العين)	فِعْلُها مثال صحيح الآخر.
مُبْتَدأ	اسم زمان	مُفْتَعَل	يُصاغ اسم الزمان كما يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثُّلاثىِّ.
مَنْضَج	اسم زمان	مَفْعَل	فِعْلُها مفتوح العين فى المضارع.
مَطْلَع	اسم زمان	مَفْعَل	فِعْلُها مضموم العين فى المضارع.
مَرْتَعُه	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مفتوح العين فى المضارع.
مَوْعِد	اسم زمان	مَفْعِل (بكسر العين)	فِعْلُها مثال صحيح الآخر.
مجاز	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مضموم العين فى المضارع.
مَمَرّ	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مضموم العين فى المضارع.
مَقَرّ	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مفتوح العين فى المضارع.
مَنْبَع	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مضموم العين فى المضارع.
مَصَبّ	اسم مكان	مَفْعَل (بفتح العين)	فِعْلُها مضموم العَيْن فى المضارع.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	اسْمَا الزَّمان والمكان مع الضَّبْط	ما حَدَثَ فيه مِنْ إعْلال -إن كان فيه- وَسَبَبُهُ
قَامَ	مَقَام على وزن «مَفْعَل»	أصله: (مَقْوَم)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قَبْلَها؛ فصارت (مَقَوْم)، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قَبْلَها بحَسَب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارتْ (مَقَام) على وزن «مَفْعَل».
جَرَى	مَجْرَى	أصله: (مَجْرَيُ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها، فَقُلِبتْ ألفًا؛ فصارت (مَجْرَى) على وزن (مَفْعَل).
انْقَلَبَ	مُنْقَلَبٌ	على وزن (مُنْفَعَل)؛ لأن الفعل ثلاثىّ، ولم يحدث فيه إعْلال.
بَكَى	مَبْكَى	أصله: (مَبْكَيُ) على وزن (مَفْعَل)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا.

ضَاق	مَضِيق	أَصْله: (مَضْيِق)، وقد نُقِلَتْ كسرة الياء إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَضِيق) على وزن (مَفْعِل).
نَهَلَ	مَنْهَل	عَلَى وَزْن (مَفْعَل)؛ لأن فِعْلَهُ مَفْتوح العَيْن فى المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
وَصَلَ	مَوْصِل	على وزن (مَفْعِل) بكسر العين؛ لأنَّ فِعْلَه مِثَالٌ صحيح الآخر، ولم يَحْدُث فيه إعلال.
طَافَ	مَطَاف	أَصْله: (مَطْوَف)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها، فصارتْ (مَطَوْف)، ثُمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قَبْلها بحَسَب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارتْ (مَطَاف) على وَزْن (مَفْعَل).
اصطاد	مُصْطَاد	أَصْله: (مُصْطَيَد)، وقد تَحرَّكت الياء وانْفَتَح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارت (مُصْطَاد) على وَزْن (مُفْتَعَل).
أَنَاخَ	مُنَاخ	أَصْله: (مُنْوَخ)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قَبْلها؛ فَصَارَتْ (مُنَوْخ)، ثُمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قَبْلَها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ أَلِفًا؛ فصارت (مُنَاخ) على وَزْن (مُفْعَل).
شَرِبَ	مَشْرَب	على وَزْن (مَفْعَل) بفتح العين؛ لأنَّ فِعْلَهُ مَفْتوح العَيْن فى المضارع، ولم يَحْدُث فيه إعْلال.
آبَ	مَآب	على وزن (مَفْعَل)، وأَصْله: (مَأْوَب)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قَبْلها؛ فصارت (مَأَوْب)، ثُمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا؛ فصارتْ (مَآب).
أَوَى	مَأْوَى	أَصْله: (مَأْوَيُ)، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارتْ (مَأوَى) على وَزْن (مَفْعَل).
نَفَذَ	مَنْفَذ	على وَزْن (مَفْعَل) بفَتْح العَيْن؛ لأنَّ فِعْله مضموم العين فى المضارع، ولم يَحْدُث فيه إعلال.
مَرَّ	مَمَرّ	على وَزْن (مَفْعَل)، وَأَصْلُه: (مَمْرَرٌ)، وقد حدث فيه إدغام المتماثِلَيْن.

إجابة تمرين (٣)

★ أسماء الزَّمان والمكان مضبوطة مع وضعها فى جُمل تامَّة:

- مَجَالُ التَّحرُّك اللَّيْلة.
- غُرْفَةُ النَّوم مَبْحَثُ الشُّرْطَة.
- السَّاحِلُ مُسْتَوْصَفُ المريض.
- القناطِرُ الخيريَّةُ مَجْمَع فَرْعَى النِّيلِ.
- مَنْهجُ العِلْم مَدْرسَةٌ.
- مَكْتَبُ الشَّكاوى السَّاعة الثامِنَة صَبَاحًا.
- مَحَطُّ الأنظارِ بَيْتُك.
- مَطْعَمُ الفُقَرَاءِ دَارُك.
- مَصْنَعُك مُسْتَقرُّ العُمَّالِ.
- مَنْزِلُ المسافرين اليومَ.
- مَرْجِعُ الطُّلاب مَسَاءً.
- مَبيتُ الأستاذِ اللَّيْلَة.
- القَلْعَةُ مَذْبَحَةٌ عَظيمةٌ.
- حُلْوانُ مَرْصَدُ رُؤية الْهلالِ.
- القَرْيَةُ مُسْتَشْفَى المَرْضَى.

إجابة تمرين (٤)

★ كلمة (مَكَانة) : (مِنَ الْفِعْل «مَكَن»):

على وَزْن (فَعَالَة)، وهى ليست اسم مكان، واسم المكان من «مَكَنَ» هو «مَمْكَن».

★ كلمة (مَكَانة) : (مِنَ الْفِعْل «كان»):

عَلَى وَزْن (مَفْعَلَة)، وأصلُها : (مَكْوَنة)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكِن الصَّحيح قبلها؛ فصارتْ (مَكَوْنة)، ثم تحرَّكت الواو بِحَسَب الأصل وانفتح ما قَبْلها بِحَسَب الآن؛ فَقُلِبتْ أَلِفًا؛ فصارت (مَكَانَة)، وهى -هنا-: اسم مكان.

إجابة تمرين (٥)

الفِعْل	مَصْدَرُه	اسم المكان فى جُمْلة	اسم الزَّمَان فى جُمْلة
يَحْزَن	حُزُونَةٌ	الصَّحْرَاءُ مَحْزَنُ العُمَّالِ.	الظُّهْرُ مَحْزَنُ الْعُمَّالِ.
يَزُورُ	زيارَةٌ	المُتْحَفُ مَزَارُ السَّائِحِين.	اللَّيْلُ مَزَارُ الزَّائِرين.
يُشَاهِدُ	مُشَاهَدَة	مُشَاهَدُ اللِّصِّ فَوْقَ الْبَيْتِ.	مُشَاهَدُ اللِّصِّ الساعة الثانية عَشْرة لَيْلاً.
يَجْتَمِعُ	مُجْتَمَع	القَاعَةُ مُجْتَمعُ المُتَحَدِّثين.	الصَّبَاحُ مُجْتَمَعُ المُتَحَدِّثِين.
يَنْصَرِفُ	مُنْصَرَف	الشَّارِعُ مُنْصَرَفُ الْفَارِّين.	العِشَاءُ مُنْصَرَفُ الفَارِّينَ.

إجابة تمرين (٦)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ بكُلٍّ منها اسم مكان على وَزْن «مَفْعَل»:

- مَلْهَى النَّادِى واسِعٌ.
- مَخْرَجُ القَصْرِ قَرِيبٌ.
- مَصْنَعُ الأَحْذِيةِ مَفْتُوحٌ.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ بكُلٍّ منها اسم زمان على وَزْن «مَفْعَل»:

- مَهْبِطُ أَخِى شَهْرَ أَغُسْطس.
- مَوْعِدُ الامتحانِ الساعة الثَّامنة.
- مَوْقِفُ الرُّكَاب صباحًا.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ بكُلٍّ منها اسم مكان على وَزْن اسم المفعول:

- مُلْتَقَى الرِّحْلَة أمام المدْرَسَة.
- مُسْتَغْفَرُ الرَّجُلِ فى المَسْجِدِ.
- مُنْطَلَقُ العُمَّالِ المَصْنَعُ.

(٤) ثلاثُ جُمَلٍ بكُلٍّ منها اسم زَمان على وَزْن اسم المفْعول:

- مُلْتَقَى الرِّحْلَةِ السَّاعةِ الثَّالِثة.
- مُنْطَلَقُ العُمَّالِ فى الصَّبَاحِ.
- مُجْتَمَعُ النَّدْوَة غدًا.

إجابة تمرين (٧)

★ يَقُول الشَّاعر:

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِـيقُ بِهـا الْفَـتَى ... زَرْعًـا وَعِنْدَ الله مِنْهَـا المَـخْـرَجُ

★ يَقُول الشَّاعر:

وفى النَّاسِ إنْ رَثَّتْ حِـبـالُكَ وَاصِلٌ ... وَفِى الأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُـتَـحَـوَّلُ

★ شَرْحُ البَيْتِ الأَوَّل:

رُبَّ مصيبة يضيق صَدْر المرءِ عند نُزُولها، واللّهُ قادرٌ على كَشْفِ غُمَّتِها وَتَفْرِيجها.

★ إعراب البَيْت الأَوَّل:

وَلَرُب الواو: بحسب ما قَبْلَها.
اللام: لام الابتداء.
رُبَّ: حرف جرٍّ شبيه بالزَّائد مبنىّ على الفتح.

نازِلة مُبْتدأ مجرور لَفْظًا بِحَرْف الجرِّ الزائد مرفوع محلاً.

يضيق فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من النَّاصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بها جارٌ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يضيق).

الفتى فاعل مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة المقدَّرة.

ذَرْعًا تمييز منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظَّاهرة.

وعِنْد الواو: عاطفة.

عند: ظرف مكان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة فى محلِّ رفع خبر مُقَدَّم.

اللهِ (لفظ الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

منها جارٌ ومجرور متعلِّقان بـ(المخرج).

المَخْرَج مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

★ أسْماء المكان فى البَيْتَيْن:

- المَخْرَج على وَزْن (المَفْعَل).
- مُتَحَوَّل على وَزْن (مُتَفَعَّل).

(٦) اسم الآلـــة

• الأمثلة :

١ فَتَحْتُ الْبَابَ بالمِفْتَاحِ.
نَشَرْتُ الخَشَبَ بالمِنْشَارِ.
حَرَثْتُ الأَرْضَ بالمِحْرَاثِ.

٢ بَرَدْتُ الحديدَ بالمِبْرَدِ.
غَزَلْتُ الصُّوفَ بالمِغْزَلِ.
قَدْتُ الجَمَلَ بالمِقْوَدِ.

***

٣ كَنَسَ الخَادِمُ الأَرْضَ بالمِكْنَسَةِ.
طَرَقَ الحدَّادُ الحَدِيدَ بالمِطْرَقَةِ.
لَعِقَ الطِّفْلُ الطَّعَامَ بالمِلْعَقَةِ.

• البحْثُ :

المفتاح، والمنشار، والمحراث فى أمثلة الطائفة الأولى، والمِبْرَد، والمِغْزَل، والمِقْوَد فى أمثلة الطائفة الثانية، والمِكْنَسَة، والمِطْرَقَة، والمِلْعَقة فى أمثلة الطائفة الأخيرة، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التى تراها فى صدور هذه الأمثلة، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التى وقع الفعل بواسطتها؛ ولذلك يسمى كل منها "اسم آلة"؛ فالمفتاح فى المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فتح الثلاثى المتعدى ويدل على الآلة التى وقع بها الفتح، والمنشار فى المثال الثانى مشتق من مصدر نَشَر الثلاثى المتعدى ويدل على الآلة التى وقع بها النشر، وهلم جرًّا.

وإذا تدبرت أسماء الآلة فى الأمثلة المتقدمة، وجدتها فى أمثلة الطائفة الأولى على وزن "مِفْعال"، وفى الطائفة الثانية على وزن "مِفعَل" وفى الطائفة الأخيرة على وزن "مِفْعَلة" وهذه هى أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقًا ، وجميعها سماعية

القاعــدة

(١٤٤) اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مَصُوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثُّلاثِىِّ المُتَعَدِّى، لِلدَّلالَةِ على ما وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَساطَتِه.

(١٤٥) لاِسْمِ الآلَةِ ثَلاثَةُ أوْزانٍ سَماعيَّةٌ وهى : مِفْعالٌ ومِفْعَلٌ ومِفْعَلَةٌ.

تمرين (١)

– بيِّن فيما يأتى أسماء الآلة واذكر أفعالها :

(١) العِشْرَةُ مِحَك الأصدقاء. (٢) عقل الرجل ميزانه.

(٣) المِحْبَرة تحتاج إلى مداد، والمبراة فى حاجة إلى شحذ.

(٤) يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقلاة ومِغْرفة ومصفاة.

(٥) المؤمن مرآة أخيه.

تمرين (٢)

- هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلا منها فى جملة تامة :

سَبَر - قَرَض - ثَقَب - شَرَط - قَصَّ - سَنَّ - شَوَى - بَضَع - وَسَم - نَظَر

تمرين (٣)

- هات ثلاث جمل يبتدئ كلٌّ منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن مِفعال فى الأولى، ومِفْعَل فى الثانية، ومِفْعَلة فى الثالثة.

تمرين (٤)

- إشرح أحد البيتين الآتيين، وأعربه، ثم زن اسم الآلة الذى فيه :

لِسَانِى وَسَيْفِى صَارِمَانِ كِلاهُمَا وَيَبْلُغُ مَالا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدُ[١]

***

فَلا المالُ، يُنْسِينى حَيائى وعِفَّتِى ولا وَاقِعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِى[٢]

تمرينات عامة فى المشتقات

تمرين (٥)

- بيِّن أنواع المشتقات فيما يأتى:

كان معاوية رضي الله عنه عاقلاً لبيبًا ماهرًا فى السياسة حَسَنَ التدبير، حليمًا يَحْلُم فى مَوْضِع الحلم، ويشتدُّ فى مواطِنِ الشدة، وكان كريمًا بذّالاً للمال، مُحبّا للرياسةِ مشغوفًا بها.

وكان رضي الله عنه مُرَبِّىَ دُوَل وسائسَ أمَم وراعِىَ ممالك، وقد ابْتَكر فى الدولة أشياء لم يَسبِق أحدٌ إليها، فهو أسبق من وضع البريدَ. وَرَفع الحِرَابَ بين أيدى الملوك.

وكان من أدهى الدُّهاة: رُوِى أن عُمَر بنَ الخطاب رضي الله عنه قال لجلسائه يومًا: أتَذْكرون كِسْرَى وقَيْصَر ودَهاءَهما وفيكم معاوية؟ وقد وصفه عبدالله بنُ عباس، وكان نَقَّادًا فقال: ما رأيتُ أليَقَ من أعطاف معاويةَ بالرياسة والملك.

---

(١) المراد بالمذود اللسان الذى يذاد به.

(٢) واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه، والفل: الثلم، والمبرد: أداة يبرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزيمته وقوته.

تمرين (٦)

- بيِّن نوع كل من المشتقات الآتية :

مِغوار - أنيق - غاضب - عُلْيا - سَلِس

ممتعض - مُهان - مَعِيب - خبير - عَطشى

تَرّاك - منيع - نَضير - مضطهد - كبْرى

مَذاهب - مُصْطَاف - مُحتاج إليه - دُنيا - أبقى

تمرين (٧)

- صُغ اسمى الزمان والمكان، والمصدر الميمى، واسم المفعول، من كل من الفعلين الآتيين، وضع كلا منها فى جملة يدل تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة :

اجتمع - استفاد

إجابة تمرين (١)

أسماء الآلة	أوزانُها	أفعالُها
مِحَكّ	مِفْعَل	حَكَّ
مِيزَان	مِفْعَال	وَزَنَ
المِحْبَرَة	المِفْعَلَة	حَبَر
المِبْرَاة	المِفْعَلَة	بَرَى
مِقْلاة	مِفْعَلَة	قَلَى
مِغْرَفَة	مِفْعَلَة	غَرَف
مِصْفَاة	مِفْعَلَة	صَفَا
مِرآة	مِفْعَلَة	رأى

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	اسم الآلة	وَضعها فى جُملة تامَّة
سَبَر	مِسْبَار	هذا مِسْبَارٌ جَيِّدٌ.
سَنَّ	مِسَنّ	المِسَنُّ حَام.
قَرَض	مِقْرَض	المِقْرَضُ سَرِيعُ القَطْع.

شَوَى	مِشْوَاة	لَدَيْنَا مِشْوَاةٌ.
ثَقَبَ	مِثْقب	مَعَ النَّجَّارِ مِثْقَبٌ.
بَضَعَ	مِبْضَع	المِبْضَعُ عِنْدَ الطَّبِيبِ.
شَرَطَ	مِشْرَط	اسْتَعْمَلَ الطَّبِيبُ المَشْرَطَ.
وَسَمَ	مِيْسَم	هذا مِيسَمٌ.
قَصَّ	مِقَصّ	لدى العاملِ مِقَصٌّ.
نَظَرَ	مِنْظار	اسْتَعْمَلْتُ المِنْظَارَ فى الرُّؤْيَةِ.

إجابة تمرين (٣)

★ **جُمْلَة تَبْتَدِئ باسم آلةٍ عَلَى وَزْن «مِفْعَال»:**

- المِنْشَارُ مَعَ النَّجَّارِ.

★ **جُمْلَة تَبْتَدِئ باسم آلةٍ عَلَى وَزْن «مِفْعَل»:**

- المِبْرَدُ مَعَ الحَدَّادِ.

★ **جُمْلَة تَبْتَدِئ باسم آلةٍ عَلَى وَزْن «مِفْعَلَة»:**

- المِكْنَسَةُ عِنْدَ السَّيِّدَةِ.

إجابة تمرين (٤)

★ **يَقُول الشَّاعر:**

لِسَانِى وَسَيْفِى صَارِمَانِ كِلاهُمَا وَيَبْلُغُ مَـالا يَبْلُغ السَّـيْفُ مِـذْوَدُ

★ **شَرْحُ البَيْتِ:**

لسانى وسيفى جاهزان للدِّفاع عَنِّى وَقْتَما أُرِيدُ، وقد يكون وَقْع لسانى أَشَدَّ مِنْ وَقْع سَيْفى على عَدُوِّى.

★ **إعرابُ البَيْتِ:**

لِسَانى مُبْتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمّة المقدَّرة على آخره منع مِنْ ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، وياء المتكلِّم: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

وسيفى الواو: حرف عطف.

سَيْفى: معطوف على مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، وياء المتكلِّم: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

صارِمان خبر مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنَّى.

كلاهما توكيد مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنَّى، و(هما): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

وَيَبْلُغ الواو: استئنافيَّة.

يبلغ: فعل مضارع مرفوع لتجرُّدِهِ من الناصب والجازم وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

ما اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به مقدَّم.

لا نافية مبنية على السُّكون.

يَبْلُغ فعل مضارع مرفوع لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

السَّيْف فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. وجملة «لا يبلغ السيف» صلة الموصول لا مَحَلَّ له من الإعْرَاب.

مِذْوَد فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة.

★ اسم الآلة الذى فى البَيْتِ:

- (مِذْوَد) على وَزْن (مِفْعَل).

إجابة تمرين (٥)

المُشْتَق	نَوْعُه
عَاقِلاً	اسم فاعل
لَبِيبًا	صفة مُشَبَّهة
مَاهِرًا	اسم فاعل
حَسَنَ التَّدْبير	صفة مُشَبَّهة
حَلِيما	صفة مُشَبَّهة
مَوْضِع	اسم مكان

مَوَاطِنِ	اسم مكان
كريمًا	صفة مُشَبَّهة
معْطاء	صيغة مبالغة
بَذَّالاً	صيغة مُبالغة
مُحِبّا	اسم فاعل
مَشْغُوفا	اسم مَفْعُول
مُرَبِّى	اسم فاعل
سائس	اسم فاعل
راعِى	اسم فاعل
أسبق	اسم تفضيل
أدْهى	اسم تَفْضيل
الدُّهَاة	اسم فاعل
نَقَّادًا	صيغة مُبَالغة
أليَق	اسم تفضيل

إجابة تمرين (٦)

الكلمة المُشْتَقَّة	نَوْعُها
مِغْوَار	صيغة مُبَالغة
مُمْتَعِض	اسم فاعل
تَرَّاك	صيغة مبالغة
مَذاهب	اسم مكان
أَنيق	صفة مشبَّهة
مُهَان	اسم مفعول
مَنِيع	صفة مُشَبَّهة
مُصْطاف	اسم مكان
غاضِب	اسم فاعل
مَعِيب	اسم مَفْعول
نَضير	صفة مشبَّهة
مُحْتَاجٌ إليه	اسم مفعول

عُلْيا	اسم تَفْضيل
خَبير	صيغة مبالغة
مُضْطَهد	اسم فاعل
دُنْيا	اسم تفضيل
سَلِس	صفة مشبَّهة
عَطْشَى	صفة مشبَّهة
كُبْرى	اسم تفضيل
أبْقَى	اسم تفضيل

إجابة تمرين (٧)

★ اسْمُ الزَّمان من الفعل «اجْتَمَعَ» فى جُمْلَة تَامَّة:

- «مُجْتَمَعُ النَّدْوَةِ صَبَاحًا».

★ اسْمُ الزَّمان من الفعل «اسْتَفَاد» فى جُمْلَة تَامَّة:

- «مُسْتَفَادُ الطالبِ من المذاكرةِ وقت السَّحَر».

★ اسْمُ المكان من الْفِعْل «اجْتَمَعَ» فى جُمْلَة تَامَّة:

- «مُجْتَمَعُ النَّدْوَةِ القاعة الرئيسة».

★ اسْمُ المكان من الْفِعْل «اسْتَفَادَ» فى جُمْلَة تَامَّة:

- «مُسْتَفَادُ الطالبِ مِنَ الْمُذَاكرةِ فى بَيْتِهِ».

★ الْمَصْدَرُ الميمىُّ من الفِعْل «اجْتَمَعَ» فى جُمْلَة تامَّةٍ:

- «مُجْتَمَعُنا مُفيدٌ».

★ الْمَصْدَرُ الميمىُّ من الفِعْل «اسْتَفَاد» فى جُمْلَة تامَّةٍ:

- «مُسْتَفَادُنَا كبيرٌ».

★ اسْمُ الْمَفْعُول من الفِعْل «اجْتَمَعَ» فى جُمْلَةٍ تامَّة:

- «أمُجْتَمَعٌ فى النادى اليومَ؟!».

★ اسْمُ الْمَفْعُول من الفِعْل «اسْتَفَادَ» فى جُمْلَةٍ تامَّة:

- «هَذَا رَأْىٌ مُسْتَفَادٌ مِنْ عِلْمِك».

المَنْقُوصُ والمَقْصُورُ والمَمْدود

(١) تَعْرِيفُها وأحْكامُها عِنْدَ إفْرَادِها

• الأمثلة :

ج		ب		أ	
جادَ الإنشاءُ.		جادَ الحيَا.		عَدَلَ القَاضى.	
احْترمتُ القُرَّاءَ.		افْتَرَشْتُ الثَّرَى.		نَزَلْتُ الوَادِى.	
***		نَظَرْتُ إلى السَّنا.		نَظَرْتُ إلى الرَّاعى.	
قَرُبَتِ الصَّحراءُ.	ج	***	ب	***	أ
طارَتِ الوَرْقاءُ.		جاءَ فتًى.		نَادَى مُنادٍ.	
***		دَخَلْتُ مَلْهًى.		نَصَحْتُ بَاغيًا.	
ضاعَ الكِساءُ.		اتَّكأتُ عَلَى عَصًا.		أَصْغَيْتُ إلى داعٍ.	
تَمَّ البِنَاءُ.					

• البحث :

إذا رجعتَ إلى ما درسته فى المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة فى أمثلة الطائفة (أ) كلها أمثلة للاسم "المنقوص"، وأن الكلمات الأخيرة فى أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم "المقصور"، أما الكلمات الأخيرة فى أمثلة الطائفة (جـ) فهى نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدتَ آخر كل همزة مسبوقة بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التى قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء "الممدودة".

وإذا تدبرتَ الهمزة فى أواخر هذه الأسماء الممدودة فى أمثلة الطائفة (جـ) رأيتها تارة أصلية كما فى المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما فى المثالين التالين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما فى المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء كساو وبناى قلبت الواو والياء فيهما همزة.

ارجع إلى الأسماء المنقوصة والمقصورة فى الأمثلة الثلاثة الأولى من كل من الطائفتين (أ)، (ب)، وتأملها تجدها جميعًا غير منونة وتجدْ ياء المنقوص وألف المقصور ثابتة فى جميعها لفظًا وخطًّا، أَمَّا فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك تَرَى هذه الأسماء جميعًا منونة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظًا وخطًّا فى حالتى الرفع والجر، باقيةً فى حالة النصب أمَّا ألف المقصور فمحذوفة لفظًا لا خطًّا فى الرفع والنصب والجر معًا.

القاعدة

(١٤٦) المَنْقُوصُ: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ ياءٌ لازمةٌ مكسُورٌ ما قبلَها.

(١٤٧) المقْصُورُ: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ ألِفٌ لازِمَةٌ.

(١٤٨) المَمْدُودُ: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ همزةٌ قَبْلَها ألِفٌ زائِدةٌ.

(١٤٩) إذا نُوِّنَ المنقوصُ حُذِفَتْ ياؤه لَفْظًا وخطًا فى الرَّفْعِ والجَرِّ، وبَقِيَت فى النَّصْبِ.

(١٥٠) إذا نُوِّنَ المَقْصُورُ حُذِفَتْ ألِفُه لَفْظًا لا خطًا فى الرَّفْعِ، والنَّصْبِ والجَرِّ.

(٢) تَثْنِيَتُها وجَمْعُها جَمْعَ تَصْحِيح

أ - فى المنقوص

• الأمثلة :

	المفرد		المثنى		جمع المذكر السالم
أ	الرَّاعى	ب	الرَّاعِيان أو الرعِيَيْن	جـ	الرَّاعُونَ أو الرَّاعِينَ
	البَاغِى		البَاغِيانِ أو البَاغِيَيْن		البَاغُونَ أو الباغِينَ
	داعٍ		داعِيانِ أو داعِيَيْن		دَاعُونَ أو دَاعِينَ
	مُنادٍ		مُنادِيان أو مُنادِيَيْن		مُنادُونَ أو مُنادِينَ

• البحثُ :

الكلمات: الراعى، والباغى، وداعٍ، ومنادٍ فى الطائفة (أ) أسماء منقوصة والكلمتان الأوليان منها ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منونتان.

انظر إلى هذه الكلمات نفسها فى الطائفة (ب) تجد كلا منها مثنى جاريًا على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة فى المثالين الأخيرين.

اُنظر إليها مرة أخرى فى الطائفة (جـ)، حيث جُمِع كل منها جمع مذكر سالمًا، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ وحُرِّك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة.

القاعدة

(١٥١) يُثَنَّى المَنْقُوص بزيادةِ ألفٍ ونُونٍ فى حَالةِ الرَّفْعِ، وياءٍ ونون فى حَالتَىِ النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ رَدِّ يائه إنْ كانَتْ مَحْذُوفَةً.

(١٥٢) يُجْمَعُ المَنْقُوصُ جَمْعَ مذكَّرٍ سالمًا بزِيادَةِ واوٍ ونُونٍ، أوْ ياءٍ ونُونٍ فى آخرِهِ، معَ حَذْفِ يائِهِ وضَمِّ ما قَبْلَ الْواوِ وكَسْرِ ما قَبْلَ الْياءِ لِلمُنَاسَبَةِ[١].

ب - فى المقصور

• الأمثلة :

	المفرد		المثنى		جمع المذكر السالم
	فَتْوَى		فَتْويان		
	مُصْطَفَى		مُصْطَفَيان		مُصْطَفَوْنَ
أ	مُسْتَدْعَى	ب	مُسْتَدْعَيان	جـ	مُسْتَدْعَونَ
	عَصًا		عَصَوَان		
	رَحَى		رَحَيان		

• البحْثُ :

الكلمات: فتوى، ومصطفى ، ومستدعى، وعصا ، ورحى، كلها أسماء مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدًا، أما ألف عصا، ورحى فهى ثالثة منقلبة عن واو فى أولاهما، وعن ياء فى الأخرى.

أُنظر إلى مثنى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء فى الثلاث الأولى حيث هى رابعة فصاعدًا وأنها ردت إلى أصلها فى الكلمتين الأخيرتين حيث هى ثالثة.

أُنظر إلى ما جُمِعَ منها جمع مذكر سالمًا، تجد أن ألف المقصور قد حذِفت فى الجمع وَبقَى مَا قبلها مفتوحًا.

وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمعَ مؤنث سالمًا. فاتَّبع فى جمعه ما اتّبَعْتَهُ فى تثنيته، وقل فَتْوَيَات بقلب الألف ياء، وعَصَوات، ورَحَيات برد الألف إلى أصلها.

القاعـدة

(١٥٣) يُثَنَّى المَقْصُورُ بزِيَادَةِ ألفٍ ونُونٍ فى حَالَةِ الرَّفْعِ. وياءٍ ونُونٍ فى حَالَتِي النَّصْبِ والجرِّ. مَعَ قَلْبِ الألِفِ ياءً إنْ كانَتْ رَابعةً فَصَاعِدًا، ورَدِّها إلى أصلِها إنْ كانَتْ ثالثةً.

---

(١) لا يجمع المنقوص جمع مؤنث سالمًا إلا إذا سمى به مؤنث، وحينئذ تزاد فى آخره الألف والتاء ثم يعامل معاملته فى التثنية.

(١٥٤) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالمًا بِزِيادَةِ واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونُونٍ فى آخرِهِ، مَعَ حَذْفِ ألِفِهِ وإبْقاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَ الْواوِ أو الياء.

(١٥٥) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالمًا بِزِيادَةِ ألِفٍ وتاءٍ فى آخره، ويُتَّبَعُ فى جَمْعِه ما اتُّبِعَ فى تَثْنِيَتِه.

جـ - فى الممدود

• الأمثلة :

	المفرد	المثنى
١	رَفَّاء[1]	رَفَّاءان
	ابْتِدَاء	ابْتِدَاءان
٢	زَرْقاء	زَرْقاوان
	صَحْراء	صَحْراوان

	المفرد	المثنى
٣	سَمَاء	سَمَاءان أو سَمَاوان
	بِنَاء	بِنَاءان أو بِنَاوان

• البحث :

الأسماء المفردة فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة الاسمين الأولين أصلية وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل

اُنظر إلى مثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها فى المثالين الأولين، وأنها قلبت واوًا فى المثالين التاليين لهما، وأنها جاءت بالوجهين فى المثالين الأخيرين.

هذا وإن صح أن يُجمع اسمٌ من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالمًا أو جمع مؤنث سالمًا، عومل فى الجمع كما يعامل فى التثنية، فتقول فى جمع رفّاء: رفّاءون بإثبات الهمزة ليس غير، وتقول فى جمع صحراء: صحراوات بقلب الهمزة واوًا ليس غير، وفى جمع سماء: سماءات أو سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واوًا.

---

(١) الرفاء : مصلح الثياب، من رفأ الثوب: أصلحه.

القاعـدة

(١٥٦) يُثَنَّى المَمْدُودُ بزِيادةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ ياءٍ وَنُونٍ فى آخرِهِ وَتَبْقَى هَمْزَتُه على حالها إنْ كانَتْ أصْلِيَّةً، وَتُقْلَبُ واوًا إنْ كانت لِلتَّأنيثِ، ويَجُوزُ فيها الْوَجْهان فيما عَدَا ذَلِكَ.

(١٥٧) إنْ صَحَّ جَمْعُ الاسْمِ المَمْدُودِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالمًا، أَوْ جَمْعَ مؤنّثٍ سالمًا، عُومِلَ فى الجمْعِ مُعاملتَه فى التثنية.

تمرين (١)

– عيِّن الأسماء المنقوصة، والمقصورة، والممدودة فيما يأتى :

قصَد بعض العُفاة إلى دار حاتم الطائىِّ يبتغى منه جَدًا، وكان قد سَمِعَ بكرمه الواسع ونَفْسِه الشماء، فقابله حاتم مقابلة سيئَةً وَرَدَّه بلا جَدْوَى، فرجع العافى مستاء، ثم تنكر حاتم برداء لا يلبسه إلا سُوقةُ العرب، وقابله من طريق أخرى، وقال له: مِن أين يا أخا العرب؟ قال: من دار حاتم، قال: ما فعل بك؟ قال: زوّدنى بالخير الوافى والعطاء الكافى، قال: أنا حاتم وكيف تتكر ما فعل معك من الأذى؟ قال: إن قلتُ غير هذا وقد عرفه القاصى والدانى بالمروءة والسخاء لم يصدقنى أحد، فاعتذر إليه وأحسن مثواه .

تمرين (٢)

– ثن الكلمات الآتية، وضع أربعًا منها بعد التثنية فى جمل مفيدة :

حِمًى – حِذاء – صَفَاء – إعطاء – جزاء – عَلية – مَثْوًى – امتلاء – هَوًى – رجاء

دُعاء – أذى – مَولًى – نامٍ – غِناء – دُنيا – مُواءٌ – متدَاع – مَغزًى – شَقراء

تمرين (٣)

– اِجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل :

عدّاء – مُنْتَقى – مُوَالٍ – أَعْلى – ناجٍ – عاصٍ – مُعطًى

مَشَّاء – مُعْدٍ – معافًى – مُؤدٍ – بَنَّاء – مُتَرَوٍّ – مُحابًى – مدارٍ

تمرين (٤)

– اِجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا :

شَكوى – قَنَاة – عُلْيَا – أُخرى – وَفَاة – سُفلى – خُنْفساء – سُعْدَى – لَيْلَى – مُجْتباة

تمرين (٥)

- ثَنِّ، واجمع فى الجملة الآتية كلمتى "جار" و"الصديق"، مع عمل ما تقتضيه التثنية أو الجمع من التغيير :

"وَاسِ جارَك الأدْنَى، وكن الصديق الأوفى"

تمرين (٦)

(١) كوِّن ثلاث جمل المبتدأُ فيها فى كل منها مثنًّى مفردُه مقصور.

(٢) كوِّن ثلاث جمل نائب الفاعل فى كل منها جمع مذكر سالمٌ مفرده مقصور.

(٣) كوِّن ثلاث جمل خبر لعل فى كل منها مثنى مفردُه منقوص.

(٤) كوِّن ثلاث جمل اسم إن فى كل منها جمع مذكر سالمٌ مفرده منقوص.

(٥) كوِّن ثلاث جمل المفعول به فى كل منها مثنى مفرده ممدود.

(٦) كوِّن ثلاث جمل اسم أصبح فى كل منها جمع مؤنث سالم مفرده ممدود.

تمرين (٧)

- اشرح البيت الآتى، وأعربه :

أَعـزُّ مكَانٍ فى الدُّنَا سَـرْجُ سَـابحٍ ... وَخَيْـرُ جليسٍ فى الزَّمَانِ كِتَابُ[١]

إجابة تمرين (١)

★ **الأسْمَاء المَنْقُوصة:** العُفَاة، العافى، الوافى، الكافى، القاصِى، الدَّانِى.

★ **الأسْمَاء المَقْصُورة:** جَدًا ، جَدْوى، أُخْرَى، الأَذَى، مَثْوَى.

★ **الأسْمَاء المَمْدُودة:** الشَّماء، مُسْتَاء، رِدَاء، العَطَاء، السَّخَاء.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	تَثْنِيَتُها
حِمًى	حِمَيَان.
عَلية	عَلِيَتَان.
دُعاء	دُعَاءَان أو دُعَاوان.

(١) الدنا جمع دنيا والسابح الفرس السريع الجرى.

دُنْيَا	دُنْيَتَان.
حِذَاء	حِذَاءان أو حِذَاوَان.
مَثْوًى	مَثْوَيان.
أَذَى	أَذَيَان.
مُوَاء	مُوَاءان.
صَفَاء	صَفَاءان أَوْ صَفَاوَان.
امْتِلاء	امْتِلاءان.
مَوْلى	مَوْلَيَان.
مُتَدَاع	مُتَدَاعِيَان.
إعْطاء	إعْطاءان أو إعْطَاوَان.
هَوى	هَوَيان.
نام	نامِيان.
مَغْزًى	مَغْزَيَان.
جَزَاء	جَزَاءان أَوْ جَزَاوَان.
رَجَاء	رَجَاءَان أَوْ رَجَاوَان.
غِنَاء	غِنَاءَان أَوْ غِنَاوان.
شَقْرَاء	شَقْرَاوَان.

★ **وَضْع أَرْبَعة مِنْها بعد التَّثْنية فى جُمْلَةٍ مُفِيدة:**

- لَبَّى مُحَمَّدٌ الدَّعَاءين. (أو: الدَّعَاوَيْن).
- صَفَوْتُ صَفَاءَيْن. (أَوْ : صَفَاوَيْن).
- هَذَان مَوْلَيَانِ.
- إنَّهما بَلَدَانِ نَامِيَانِ.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	جَمْعها جمع مذكَّر سالمًا مع ضبط ما قبل الواو أو الياء بالشَّكل
عَدَّاء	عَدَّاءُون (و: عَدَّائِين).
مُنْتَقًى	مُنْتَقَوْن (و: مُنْتَقَيْن).
مُوَال	مُوَالُون (و: مُوَالِين).
أَعْلَى	أَعْلَوْن (و: أَعْلَيْن).

نَاجٍ	نَاجُون (و: نَاجِين).
عَاصٍ	عَاصُون (وَ: عاصِين).
مُؤَدٍّ	مُؤَدُّون (و: مُؤَدِّين).
مُعْطًى	مُعْطَوْن (و: مُعْطَيْن).
بَنَّاء	بَنَّاءُون أَوْ بَنَّاوون (و: بَنَّائِين أَو: بَنَّاوِين).
مَشَّاء	مَشَّاءُن أو مَشَّاوُون (و: مَشَّائِين أَوْ: مَشَّاوِين).
مُتَرَوٍّ	مُتَرَوُّون (و: مُتَرَوِّين).
مُعْدٍ	مُعْدُون (و: مُعْدِين).
مُحَابًى	مُحَابَوْن (وَ: مُحَابَيْن).
مُعَافًى	مُعَافَوْن (و: مُعَافَيْن).
مُدارٍ	مُدَارُون (و: مُدَارِين).

إجابة تمرين (٤)

الكلمة	جَمْعُها جمْع مؤنَّث سالمًا
شَكْوى	شَكْوَيَات.
سُفْلَى	سُفْلَيَات.
شَكْوى	شَكْوَيَات.
سُفْلَى	سُفْلَيَات.
قَنَاة	قَنَوَات.
خُنْفُساء	خُنْفُسَاوات.
عُلْيَا	عُلْيَيَات.
سُعْدَى	سُعْدَيَات.
أُخْرَى	أُخْرَيات.
لَيْلَى	لَيْلَيَات.
وَفَاة	وَفَيَات.
مُجْتَبَاة	مُجْتَبيَات.

إجابة تمرين (٥)

★ فى حالة التثنية:

«وَاسيَا جارَيْكُمَا الأَدْنَيَيْن، وكُونا الصَّدِيقَيْن الأَوْفَيَيْن».

★ فى حالة الجمع:

«وَاسُوا جِيرَانَكُمْ الأَدْنَيْن، وكُونُوا الأَصدِقَاءَ الأَوْفَيْن».

إجابة تمرين (٦)

(١) ★ ثلاثُ جُمَلٍ المبتدأ فى كُلٍّ منها مُثَنّى مُفْرَدُهُ مَقْصُور:

- الفتَيان مُخْلِصَانِ. - المُسْتَشفيَانِ مُزَوَّدان بأَحْدَثِ الأَجْهِزَةِ.

- العَصَوانِ كَبيرتان.

(٢) ★ ثلاثُ جُمَلٍ نائب الفاعل فى كُلٍّ مِنْها جمع مذكر سالمٌ مُفْرَدُهُ مَقْصور:

- يُكْرَمُ الأَعْلَوْن. - يُحْمَدُ الأَدْنَون. - يُؤَمَّلُ المُرْتَجَوْنَ لِلْوَطَنِ.

(٣) ★ ثلاثُ جُمَلٍ خَبَرُ لعلَّ فى كُلٍّ مِنْها مُفْرَدٌ مَنْقُوصٌ:

- لَعَلَّ الفَائزين بالـمُسَابقةِ نَاديان كَبيرَان.

- لَعَلَّ الساعيين فى الإِصْلاح قَاضيان مُهَذَّبَان.

- لَعَلَّ الكَشَّافَيْن مُهْدَيانِ فى دُروبِ الصَّحْرَاءِ.

(٤) ★ ثلاثُ جُمَلٍ اسم «إنه» فى كُلٍّ مِنْها جَمْعُ مُذَكَّر سالمٌ مُفْرَدُهُ مَنْقُوص:

- إنَّ الدَّاعِينَ إلى الحقِّ مَحْبُوبُون. - إنَّ النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْبُوذُون.

- إنَّ الرَّاضِينَ بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ هُمْ أَغْنَى النَّاسِ.

(٥) ★ ثلاثُ جُمَلٍ المَفْعُول به فى كُلٍّ مِنْها مُثَنّى مُفْرَدُهُ مَمْدُود:

- رَأَيْتُ البَنَّاءَيْن (أَوْ: البَنَّاوَيْن). - شَاهَدْتُ الصَّحْرَاوَيْن: الشَّرْقيَّة والغَرْبيَّة.

- أَعْلَمْتُ العَدَّاءَيْن (أو: العَدَّاوَيْن) بِنَتِيجَة السِّبَاق.

(٦) ★ ثلاثُ جُمَلٍ اسم «أَصْبَحَ» فى كُلٍّ مِنْها جمع مُؤَنَّث سالم مُفْرَدُهُ مَمْدُود:

- أَصْبَحَتِ الصَّحْرَاوَاتُ خَضْرَاء. - أَصْبَحَتِ الإِنْشَاءاتُ الحَدِيثَة كثيرة فى البِلَادِ.

- أَصْبَحَتِ السَّمَاءَاتُ (أو: السَّمَاوَاتُ) مَفْتُوحَةً.

إجابة تمرين (٧)

★ يَقُول الشَّاعر:

أَعَـزُّ مَكَانٍ فى الدُّنَا سَـرْجُ سَـابِحٍ   وَخَـيْـرُ جَلِيسٍ فى الزَّمَـانِ كِتَـابُ

★ شَرْحُ الْبَيْتِ:

أَفْضَلُ الأماكن صَهَوَاتُ الجِياد المُسْرِعَة، وأَفْضَلُ الجُلَسَاء الكُتُبُ الجيِّدَة.

★ إعرابُ البَيْتِ:

أعزُّ مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَكَانٍ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

فى حرف جرٍّ مبنىّ على السُّكون.

الدُّنا اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التَّعَذُّر، وهما متعلّقان بـ(أعزّ).

سَرْجُ خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سابحٍ مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

وَخَيْرُ الواو: عاطفة.

خير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظَّاهِرَة، وهو مضاف.

جَلِيس مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

فى الزمانِ جارٌّ ومجرور.

كتابُ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

شُرُوطُ المُثَنَّى

• الأمثلة :

(١) اتَّفَقَ الشَّرِيكان. (٣) عادَ المُسافِران.

(٢) ربِحَ التَّاجِرَان. (٤) نجَحَ العَليَّان.

• البحْثُ :

الكلمات الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين معربين، غير مركبين تركيبًا مزجيًا ولا إسناديًا[١]، وأن كل مفرد منهما يُطابق صاحبه فى اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى يعرِض لك لوجدته جامعًا هذه الأوصاف والشروط.

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبنى كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجى كأردَشِيرَ ولا المركب الإسنادى كجَادَ الحقُّ مُسَمًّى به[٢]، ولا ما لم يكن له مثيل فى لفظه ومعناه كسُهَيْل للنجم[٣] فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول "عينان" مريدا العينَ الباصرةَ والعينَ الجارية، لأنهما وإن تماثلا فى اللفظ مختلفان فى المعنى.

وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءَت على صيغة المثنى وألحقت به فى إعرابه، وهى: اثنان واثْنَتَان وثِنْتَان وكلا وكلْتَا مضافتين إلى الضمير[٤].

القاعـدة

(١٥٨) يُشْتَرَطُ فيما يُثَنَّى أن يكون مُفْرَدًا، مُعْرَبًا، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، لَهُ مُمَاثِلٌ فى لَفْظِهِ ومَعْنَاه.

(١٥٩) يُلْحَقُ بالمُثَنَّى فى إعْرابه خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ وهى: اثْنَانِ، واثْنَتَانِ، وثِنْتَان، وكِلا وكِلْتا، مُضَافَتَيْنِ إلى الضمِيرِ.

---

(١) يراد بالمركب الإسنادى ما سمى به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية.

(٢) العلم الإضافى يثنى جزؤه الأول فيقال : عبدالله، وأما المزجى والإسنادى فيبقيان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة "ذوا" فى الرفع و"ذَوى" فى النصب والجر.

(٣) وأما قولهم العمران لأبى بكر وعمر بن الخطاب، والأبوان للأب والأم، والقمران للشمس والقمر، فمن باب التغليب.

(٤) أما إذا أضيفتا إلى الظاهر فإن الألف تلزمهما وتعربان إعراب المقصور.

تمرين (١)

- بيِّن ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح ، واذكر السبب :

زُحَل - ثوب - دَجَاجة - مِفْتاح - كِتاب - قَصْر - بغداد - قاضى خلان

جـاد المَوْلَى - شُباك - عبد الرحمن - جِبال - حَذَامِ - فرس - جَبَل

تمرين (٢)

- أدخل كـلا أو كلتا فى جـملتين، بحـيث تكون مضـافـة إلى الاسم الظاهر فى إحداهمـا، وإلى الضمير فى الأخرى، ثم أعربها فى الحالتين .

تمرين (٣)

- إشرح البيتين الآتيين، وأعرب أحدهما :

كِلْتَـا يَدَيْهِ غِـيَاثٌ عَمَّ نَفْعُـهُـمَـا[١] تَسْـتَـوْكِـفَـانِ وَلا يَعْـرُوهُمَـا عَـدَمُ[٢]

سَـهْلُ الخَلِـيـقَـةِ لا تُخْشَـى بَوَادِرُهُ[٣] يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الخَلْقِ والشِّيَمُ[٤]

إجابة تمرين (١)

★ مَا يَصِحُّ تَثْنِيَتُهُ :

قَصْر، ثَوْب، دَجَاجَة، مِفْتَاح، فَرَس، كِتَاب، شُبَّاك، جَبَل.

وعِلَّة ذلك: أنَّ الكلمات السابقة اسْتَوْفَت شُرُوط التَّثْنِية، وهى: الإفْرَاد، والتَّنْكِير، والإعْرَاب، وَعَدَم التَّرْكِيب، ووجود اسم موافق له فى اللَّفْظ والمَعْنَى، وَدَلالة الاسم المراد تَثْنِيته على شَىْء له ثانٍ فى الوجود.

★ مَا لا يَصِحُّ تَثْنِيَتُهُ :

الكلمة	السَّبَبُ
زُحَل	عدم دلالة الاسْم المُرَاد تَثْنِيته على شَىْء له ثَانٍ فى الوُجُود.
عَبْد الرَّحْمن	الاسم مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا إضَافِيًا.

(١) غياث : أى نجدة ومعونة.

(٢) تستوكفان : تستمطران. ولا يعزوهما : ولا يلحقهما. والعدم : الفقدان.

(٣) البوادر : جمع بادرة وهى ما يبدر من حدتك فى الغضب من قول أو فعل.

(٤) الشيم : الأخلاق.

جبَال	الاسم جَمْعٌ غَيْرُ مُفْرَد.
قَاضِى خلان	الاسم المُرَادُ تَثْنِيَتُهُ مُرَكَّبٌ.
بَغْداد	عَدَمُ دلالة الاسْم المُرَاد تثنيته على شَىْءٍ له ثانٍ فى الوجود.
حَذَام	الاسم مَبْنِىٌّ غير مُعْرَب.
جاد المَوْلَى	الاسم مُرَكَّب تَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا.

إجابة تمرين (٢)

★ **إِدْخَال (كِلا) فى جُمْلَة، بِحَيْثُ تكون مضافة إلى الاسم الظَّاهِر:**

إِنَّ كِلا الرَّأْيَيْن صَوَابٌ.

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف مَنَع مِنْ ظهورها التَّعَذُّر (فـ: كِلا) - هُنَا - تُعْرَبُ إِعْراب الاسم المَقْصُور).

★ **إِدْخَال (كِلا) فى جُمْلَة، بِحَيْثُ تكون مضافة إلى الضَّمِير:**

العِلْمُ والأَخْلاقُ كِلاهُمَا أَسَاسٌ فى بِنَاءِ الأُمَم.

(توكيد مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بالمثنى، و(هما): ضمير مبنىّ فى محلّ جرٍّ مضاف إليه).

إجابة تمرين (٣)

★ **يَقُول الشَّاعر:**

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا ... تَسْتَوْكِفَانِ وَلا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ

سَهْلُ الخَلِيقَةِ لا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ... يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الخَلْقِ والشِّيَمُ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

الممدوح كثيرُ المنفعة والفائدة لغيره؛ فَيَدَاهُ كِلْتَاهُمَا تَتحرَّك بالخير مثل المطر الغزير، ورغم ذلك؛ فلا يُصيبهُما فَقْرٌ ولا عِوَز، بالإضافة إلى أنَّه ليِّنُ الأخلاق، لا يَخْشى من يعاملُهُ بَوَادِرَ شَرِّه؛ فهو جميلُ الخَلْق والخُلُق.

★ **إِعْرَابُ البَيْتِ الأَوَّل:**

كِلْتَا مُبْتَدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المُقَدَّرة مَنَعَ مِنْ ظهورها التَّعَذُّر.

يَدَيْهِ مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه مُثَنَّى، و(الهاء): ضميرٌ مبنىٌّ على الكسر فى محلِّ جرٍّ مضاف إِلَيْه.

غيَاثٌ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

عَمَّ فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح.

نَفْعُهُما فاعل مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، و(هُمَا): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

تَسْتَوْكِفَان فِعْل مضارع مرفوع لتجرُّدِهِ من الناصب والجازم وعلامة رَفْعه ثُبُوت النُّون، والألف: ضمير مبنىّ على السكون فى مَحَلِّ رفع فاعل.

ولا الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

يَعْرُوهُما فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة، و(هُما): ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم.

عَدَمُ فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظَّاهرة.

شُرُوطُ جَمعِ المذكرِ السَّالِمِ

• **الأمثلة :**

١	فازَ المحمَّدُون.	٢	الأَصْدِقاء مُخْلصون.
	حَضَرَ العَليُّون.		العُمَّالُ مُجْتَهِدُون.
	غَابَ الإِبْرَاهِيمُون.		الحُرَّاسُ نائِمُون.
	كَتَبَ الإِسْمَاعِيلون.		التُّجَّارُ رَابِحُون.

• **البحْثُ :**

الأسماء الأربعة فى أمثلة الطائفة الأولى كلُّها أعلام مجموعة جمع مذكر سالمًا، وإِذا تأملت مفرد كل منها وجدته علمًا لمذكر عاقل خاليًا من التاء ومن التركيب.

والكلمات: مخلصون، ومجتهدون، ونائمون، ورابحون، فى أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالمًا، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقل خاليةً من التاء، ليست من باب أَفْعَل الذى مؤنثة فَعْلاء، ولا مَن باب فَعْلان الذى مؤنثة فَعْلَى، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث.

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التى تجمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلامًا مستوفيةً الشروط التى توافرت فى أعلام الطائفة الأولى، وإما صفاتٍ جمعت الشروط التى رأيتها فى صفات الطائفة الثانية.

وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع "رَجُل وسَيْف"؛ لأنهما ليسا علمين ولا صفتين، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو "زَينب ومُرضع" لأنهما عَلم وصِفة لمؤنث، ولا نحو "لاحِق" علم فرس "وشامخ صفة جبل، لأنهما لغير العاقل، ولا نحو "حَمْزَة وفهَّامة"، لاشتمالها على التاء، ولا نحو "سِيبَوَيْه"؛ لأنه مركَّب، ولا نحو "أحمر"؛ لأنه من باب أَفْعَل الذى مؤنثة فعلاء، ولا نحو "عطشان"، لأنه من باب فَعْلان الذى مؤنثه فَعْلى، ولا نحو "جريح"، لأنه وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

وإذا رأيت فى كلام العرب ما يُعْرَبُ إِعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة، فاحكم بأنه مُلْحَق بجمع المذكر السالم وليس به، وسنذكر لك جملة من هذه الملحقات.

القاعدة

(١٦٠) لا يُجْمَعُ جَمْعَ المذكَّر السَّالمِ إلا العَلَمُ أو الصِّفَةُ. ويُشْتَرط فى العَلَم أن يكون لمذكَّر عَاقِلٍ خَاليًا مِنَ التَّاء ومن التَّركيب[١]. ويُشْتَرط فى الصِّفَة أن تكونَ لمذكَّر عاقلٍ، خاليةً من التَّاء، لَيْسَتْ منْ بابِ أفْعَل فَعْلاء ولا منْ باب فَعْلان فَعْلَى ولا مِمَّا يَسْتَوى فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ.

(١٦١) يُلْحَقُ بجَمْعِ المذكَّرِ السَّالِمِ فى إعْرابه ألْفاظٌ منها: أُولو، وعِشْرُون وَأخَواتُها، وبَنُون، وأَهْلُون، وأَرَضُون، وَسِنُون، وعالَمُون[٢].

تمرين (١)

- اِجمع الكلماتِ الآتية جمعَ مذكر سالمًا، وأدخل السبع الأولى منها فى جمل مفيدة :

جميل - كاتب - مُقَاتِل - مِصْرى - قارئ - طيِّب - يَقِظ - مَنَّاع

عَـدَّاء - بنَّـاء - بغـدادى - مُنْطلق - جَبَّار - مشَّــاء - سـودَانىّ

تمرين (٢)

- بيِّن الأسباب التى من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا :

غلام - حيران - شاهِق - مُعَاوِية - نَصُوح - فضْلى - ظَمآن - برْزَويه

أَعْـمَى - غَضُـوب - قَتِيل - فاطمـة - عـلامـة - سَمْـرَاء - رَيَّـان

تمرين (٣)

(١) هات ثلاث جملٍ نائبُ الفاعل فى كل منها جمعُ مذكر سالم.

(٢) هات ثلاث جملٍ المبتدأ فى كل منها اسم ملحق بجمعِ المذكر السالم.

(٣) هات ثلاث جملٍ المفعول به فى كل منها اسم لا يصلح جمعه جمع مذكر سالمًا.

تمرين (٤)

- اِشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما :

أَرَى النَّاسَ خُـلانَ الْكَرِيمِ وَلا أَرَى ... بَخِـيـلاً لَهُ فى الْعَـالَمِين خَلِيلُ

عَطَائِى عَطَاءُ المُكْثِـرِينَ تَكَرُّمًـا ... وَمَـالِى، كَـمَـا قَـدْ تَعْلَمِينَ قَليلُ

---

(١) العلم المركب تركيبًا إضافيًا يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثانى، أما المركب المزجى والمركب الإسنادى، فيبقيان كما هما ، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع "ذوو" فى الرفع و"ذوى" فى النصب والجر.

(٢) أولو الفضل أصحابه، وأهلوك ذوو قرابتك، والأرضون جمع أرض، والسنون جمع سنة، والعالمون أصناف الخلق.

إجابة تمرين (١)

الكلمة	جَمْعُها جَمْع مذكّر سالمًا
جَميل	جَميلُون.
طَيِّب	طَيِّبُون.
بَغْدَادِى	بَغْدَادِيُّون.
كاتِب	كاتِبُون.
يَقِظ	يَقِظُون.
مُنْطَلِق	مُنْطَلِقُون.
مُقَاتِل	مُقَاتِلُون.
مَنَّاع	مَنَّاعُون.
جَبَّار	جَبَّارُون.
مِصْرِىّ	مِصْرِيُّون.
عَدَّاء	عَدَّاءُون أو عَدَّاوُون.
مَشَّاء	مَشَّاءُون أو مَشَّاوُون.
قَارِئ	قَارِئُون.
بَنَّاء	بَنَّاءُون أو بَنَّاوُون.
سُودانِىّ	سُودانِيُّون.

★ **إدْخَال الكَلِمَات السَّبْع الأولى مِنْها فى جُمَلٍ مفيدة:**

- الجَمِيلُون مُهَذَّبُون.
- الأَطْفَالُ طَيِّبُون.
- البَغْدَادِيُّون عُلَمَاءُ.
- هَؤُلاءِ كاتِبُون.
- المَرْضَى يَقِظُون.
- المُسَافِرُون مُنْطَلِقُون.
- الجُنُودُ مُقَاتِلُون.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	سَبَبُ عَدَمِ جَمْعِه جَمْع مُذكَّر سالمًا
غُلام	لَيْس عَلَمًا ولا صِفة.
فَضْلَى	صِفَة على وَزْنَ (فَعْلَى) مؤنَّث (فَعْلان).

قَتيل	صفة يَسْتوى فيها المُذكَّر والمؤنَّث.
حَيْرَان	صفة على وَزْن (فَعْلان) الذى مُؤنَّثه (فَعْلى).
ظَمْآن	صفة على وَزْن (فَعْلان) الذى مؤنَّثه (فَعْلَى).
فاطمة	لَيْسَتْ عَلَمًا لمُذكَر، وإنَّما هى عَلَمٌ لمُؤنَّث.
شاهِق	لَيْسَتْ صِفَةً لمُذكَّر عاقِل.
بِرْزَويه	علمٌ مُركَّبٌ تركيبًا مَزْجيًّا.
عَلامة	صفةٌ مختومة بتاء التأنيث.
مُعَاوية	علمٌ مختومٌ بتاء التأنيث.
أَعْمَى	صِفَةٌ على وَزْن (أَفْعل) الذى مؤنَّثه (فَعْلاء).
سَمْرَاء	صِفَة مُؤنث على وَزْن (فَعْلاء) الذى مُذَكَّرُه على وَزْن (أَفْعَل).
نَصُوح	صفةٌ يستوى فيها المذكَّر والمؤنَّث.
غَضُوب	صفةٌ على وَزْن (فَعُول) يَسْتَوى فيها المذكَّر والمؤنَّث.
رَيَّان	صفة على وَزْن (فَعْلان) الذى مؤنَّثُهُ (فَعْلَى).

إجابة تمرين (٣)

(١) ثلاثُ جُمَلِ نائبُ الفاعِلِ فى كُلٍّ مِنْها جَمْع مُذَكَّر سالم:

- يُحَبُّ التَّوَّابُونَ. - يُحَبُّ الفَرِحُون. - يُضْرَبُ المُهْمِلُونَ.

(٢) ثلاثُ جُمَلِ المُبْتَدأ فى كُلٍّ مِنْها اسمٌ مُلْحَقٌ بِجَمْع المُذكَّر السَّالم:

- أُولُو الأَلْبَابِ يُفَكِّرُون فى بَدَائِعِ الكَوْنِ. - العَالَمُون يَقِفُون وَرَاءَ المَظْلُومِ.

- الأَهْلُونَ رُحَمَاءُ.

(٣) ثلاثُ جُمَلِ المفعول به فى كُلٍّ مِنْها اسم لا يَصْلُحُ جَمْعُهُ جمع مُذَكَّر سالمًا:

- رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّهْمَ. - أَغْمَدْتُ السَّيْفَ. - كَلَّمَ الأُستاذُ سُعَادَ.

إجابة تمرين (٤)

★ يَقُول الشَّاعر:

أَرَى النَّاسَ خُـلانَ الْكَرِيمِ وَلا أَرَى ... بَخِـيـلاً لَهُ فى الْعَـالَمِينَ خَلِيلُ
عَطَائِى عَطَاءُ الْمُكْثِـرِينَ تَكَرُّمًـا ... وَمَـالِى، كَـمَـا قَـدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْنِ:**

الكريمُ كثيرُ الخِلان والأصدقاء، والبخيل مفردٌ فى الناس لا صاحب لَهُ؛ لذلك فإنَّ عطائى كثيرٌ مثل عطاء الأغنياء، رغم قلة ذات يدى.

★ **إِعْرَابُ البَيْتِ الأَوَّلِ:**

أرى فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجرُّده من النَّاصِب والجازم وعلامة رَفْعه الضَّمَّة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنا».

الناسَ مَفْعول به أول منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهِرَة.

خُلان مَفْعول به ثانٍ منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهِرَة، وهو مضاف.

الكريم مضاف إِلَيْه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظَّاهِرَة.

ولا الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

أرى فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر، تقديره «أَنَا».

بَخيلاً مفعول به مَنْصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

له جار ومجرور فى محلِّ خبر مُقَدَّم.

فى حرف جرّ مبنىّ على السكون.

العالمين اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الياء؛ لأنَّه مُلْحَقٌ بِجَمْع المُذَكَّر السالم. والجار والمجرور متعلِّقان بـ(خليل).

خليل مُبْتَدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة؛ والجُملة من المبتدأ وخبرُهُ فى محلِّ نَصْب مفعول ثان لـ(أرى).

ضوابط جمع المؤنث السالم

• **الأمثلة :**

١	سافرت المَرْيمات. عادت الزَّيْنبات.	٥	فاضت النُّهيْرات. تسلقت الجُبيْلات.
٢	نمت الشَّجرات. تمزَّقت الوَرَقات.	٦	هذه جبالٌ شامخاتٌ. تلك قصورٌ شاهقاتٌ.
٣	تكلمت الكُبْريات. أصغت الصُّغْريات.	٧	نُصبت السُّرادقات. كثرت الحمَّامات.
٤	عجبتُ من تلوُّن الحرْباوات. كُشِف بعضُ الصَّحْراوات.	٨	اختبأت بناتُ آوى. مرَّت ذواتُ القَعْدة.

• **البحث :**

الكلمات المختومة بألف وتاء فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموعة جمعَ مؤنث سالمًا وإذا تأملت مفرداتها وجدتها فى الطائفة الأولى أعلام إناث، وفى الطائفة الثانية مختومةً بالتاء، وفى الطائفة الثالثة مختومةً بألف التأنيث المقصورة، وفى الرابعة مختومة بألف التأنيث الممدودة، وفى الخامسة أسماءً مصغرةً لما لا يعقل، وفى السادسة أوصافًا له، وفى السابعة خماسيةً لم يُسْمَع لها جمع تكسير، وفى الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدرةً بابن أوذى.

وهذه الأنواع الثمانية هى الأنواع التى ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فمقصور على السماع، ومن ذلك سِجِلات، وأُمَّهات، وشِمَالات، جَمْعُ سِجِل، وأُمٍّ، وشِمَال.

وهناك أسماء تُلْحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه وليست به، ومنها أُولاتُ بمعنى صاحبات، وما سمِّى به كَبَرَكات وعَرَفَات.

القاعدة

(١٦٢) يَطَّرِدُ جَمْعُ المُؤَنَّث السَّالِمُ فى ثمانِيَة مَواضعَ هِىَ :

(أ) أعلامُ الإناث.

(ب) مَا خُتِمَ بالتَّاء[1].

(جـ) ما خُتِمَ بِألِفِ التَّأنِيثِ المَقْصُورةِ[2].

(د) ما خُتِمَ بِألِفِ التَّأنيثِ المَمْدُودَة[3].

(هـ) مُصَغَّرُ مَا لا يعقِلُ.

(و) صِفَةُ مَا لا يعقِلُ.

(ز) كلُّ خُماسِىٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعُ تَكْثِيرٍ.

(ح) مَا صُدِّرَ بابنٍ أوْ ذى مِنْ أسْماءِ ما لا يَعْقِلُ.

(١٦٣) يُلْحَقُ بجَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ فى إعْرابه أُولاتُ وَما سُمِّىَ بهِ كَبَرَكات وعَرَفات.

جَمْعُ الاسمِ المؤَنَّثِ الثُّلاثِىّ جَمْعًا سَالِمًا

• الأمثلة :

(١) رَتَعَتِ الظَّبَيَاتُ فى البُسْتَانِ. (٢) أُثْبُتْ أمامَ حَمَلاتِ الزَّمان.

(٣) ذَبُلَتِ الوَرَدَاتُ. (٤) قَرَأتِ الدَّعَدَاتُ.

• البحْثُ :

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالمٌ عينه مفتوحة، ومفرد كل جمع من هذه الأمثلة اسم ثلاثى صحيحُ العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبعتَ كل مفرد من هذا النوع لوجدت عينه تفتح دائمًا فى جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يَسْتوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفًا مثل ضخمة، أو غير ثلاثى كمرْيَم، أو مُعْتلَّ العين كَثْوَرة، أو متحركها كورَقَة، بقيت العين فى الجمع كما كانت فى المفرد من غير تغيير، وأما نحو خُطوة وكِسرَة من كل اسم ثلاثى صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز فى عين جمعه ثلاثة أوجه الفتح والإسكان والإتباع للفاء فى الضم والكسر.

---

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وشفة؛ وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالمًا تحذف التاء من المفرد.

(٢) يستثنى من ذلك فعلى مؤنث فعلان كعطشى فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

(٣) يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعل كزرقاء فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

القاعــدة

(١٦٤) إذا كان المُفْرَدُ اسمًا ثُلاثيًا صحيحَ الْعينِ سَاكِنها مفْتُوحَ الْفاء وجَبَ فَتْحُ عَيْنِه عِنْدَ الجَمْعِ. وإنْ كانَ مَضْمُومَ الْفاءِ أوْ مَكسورَها جَازَ فى عَيْنِه ثَلاثَةُ أوْجُهٍ: الْفَتْحُ وَالإسْكان وَالإتْباعُ لِلفاءِ.

تمرين (١)

- اذكر الأسباب التى من أجلها يجوز جَمْعُ الكلماتِ الآتية جمعَ مؤنث سالمًا :

حَدِيقة - نُعمى - حُسنى - بُوَيْب - سُعاد - ضِفدَعة - كُتيِّب - فسيح

سَيَّارة - حُمَّى - مُثْمِر - ابن عِرْس - حَمزة - بَيْداء - فَهّامة

تمرين (٢)

- بين الأسباب التى من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا :

مصباح - عمياء - عُصْفور - ظمأى - عِفْريت - صَدْيا - حَيْرى

هَيْفاء - ملأى - جِدار - فرس - قِرطاس - حمراء - فاهم - عَشواء

تمرين (٣)

- إجمع الكلماتِ الآتية جمعَ مؤنث سالمًا، وبيِّن ما يجب أو يجوز فى عين كل جمع تأتى به، مع بيان الأسباب :

حُجْرة - رَكعة - شجرَة - صَخرة - نَظْرة - غُرفة - غَفلة - صُلْبة - حَيرة - همْزة

قُدرة - دَوْرَة - شُرفة - حَسْرة - بَلحَة - فَخْمة - هِند - عَوْدة - غَزْوة - رحْلة

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل اسمُ إنَّ فى كل منها جمع مؤنث سالم مفردُه مُصغَّر ما لا يعقل.

(٢) كوِّن ثلاث جمل نائبُ الفاعل فى كل منها جمع مؤنث سالم يجوز فى عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء.

(٣) كوِّن ثلاث جمل المفعولُ به فى كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم.

تمرين (٥)

- اشرح البيت الآتى، وأعربه :

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتِّشْ عَنْ مَعَايِبِهَا ... وَخَلِّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

إجابة تمرين (١)

سَبَبُ جَمْعِها جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالمًا	الكلمة
لأنها مختومةٌ بالتَّاءِ.	حَديقَة
لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ.	ضِفْدَعَة
لأنَّها صِفَةٌ لِما لا يَعْقِلُ.	مُثْمِر
لأنَّها مَخْتُومَةٌ بألف التَّأنيث المَقْصُورة.	نُعْمَى
لأنَّها اسْمٌ مُصَغَّرٌ لِما لا يَعْقِلُ.	كُتَيِّب
لأَنَّها مُصَدَّرَة بابن مَن أَسْمَاء مَا لا يَعْقِلُ.	ابْنُ عِرْس
لأنَّها مَخْتُومَةٌ بألف التأنيث المَقْصُورة.	حُسْنَى
لأنَّها صِفَةٌ لِما لا يَعْقِلُ.	فَسيح
لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ.	حَمْزَة
لأنَّها اسْمٌ مُصَغَّرٌ لِما لا يَعْقِلُ.	بُوَيْب
لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ.	سَيَّارَة
لأَنَّهَا مَخْتُومَةٌ بألف التأنيث المَمْدُودة.	بَيْدَاء
لأنَّها عَلَمٌ لِمؤنَّث.	سُعَاد
لأنَّها صفةٌ لِما لا يَعْقِلُ.	حُمَّى
لأنها مختومةٌ بالتَّاءِ.	فَهَّامة

إجابة تمرين (٢)

سَبَبُ امتناع جمعها جَمْعَ مُؤَنَّث سالمًا	الكلمة
لأنها ليست عَلَمًا لمؤنَّث، وهى جمع تكسير خماسىّ.	مِصْبَاح
لأنها على وَزْن (فَعْلَى) مُؤَنَّث (فَعْلان).	صَدْيا
لأنها لَيْست عَلَمًا لمؤنَّث ولا صِفَة.	فَرَس
لأنها على وَزْن (فَعْلاء) مُؤَنَّث (أَفْعَل).	عَمْيَاء
لأنَّها على وَزْن (فَعْلَى) مُؤَنَّث (فَعْلان).	حَيْرَى

قِرطَاس	لأنَّها لَيْسَتْ عَلَمًا لمؤنَّث، وهى جمع تكسير خماسىّ.
عُصْفُور	لأنها خماسيَّةٌ سُمِع لها جَمْعُ تَكْسِير.
هَيْفَاء	لأنها على وَزْن (فَعْلاء) مؤنَّث (أَفْعَل).
حَمْرَاء	لأنَّها على وَزْن (فَعْلاء) مُؤنَّث (أَفْعَل).
ظَمْأَى	لأنَّها على وَزْن (فَعْلَى) مؤنَّث (فَعْلان).
مَلأى	لأنَّها على وَزْن (فَعْلَى) مؤنَّث (فَعْلان).
فَاهِم	لأنَّها صِفَةٌ لِمذكَّر عاقل.
جِدَار	لأنَّها لَيْسَتْ عَلَمًا لمؤنَّث، وإنما هى اسم لمذكَّر غير عاقل.
عَشْوَاء	لأنَّها على وَزْن (فَعْلاء) مُؤنَّث (أَفْعَل).

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	جَمْعُها جمع مؤنَّث سالمًا	ما يجبُ أو يجوز فى عين كلِّ جمع تأتى بهِ	السَّبَب
حُجْرَة	حُجُرَات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.	لأنَّ المُفْرَدَ اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن ساكنها مضموم الفاء.
غُرْفَة	غُرُفَات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.	لأنَّ المُفْرَدَ اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن ساكنها مضموم الفاء.
قُدْرَة	قُدُرات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.	لأنَّ المُفْرَدَ اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن ساكنها مضموم الفاء.
فَخْمَة	فَخْمات	يَجِبُ تَسْكِين عَيْنِهِ فى الجَمْعِ.	لأنَّ المفرد صِفَةٌ.
رَكْعَة	رَكَعَات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
غَفْلَة	غَفَلات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
دَوْرَة	دَوْرَات	يَجِبُ تَسْكِين عَيْنِهِ فى الجَمْعِ.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ مُعْتَلّ العين ساكنها مفتوح الفاء.
هِنْد	هِنِدَات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن ساكنها مكسور الفاء.

شَجَرَة	شَجَرَات	يجب إبْقاء العين مفتوحة كما هى فى المفرد.	لأنَّ المُفْرَدَ اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن مُتَحَرِّكُها.
صُلْبَة	صُلْبات	يَجِبُ تَسْكِين عَيْنِهِ فى الجَمْعِ.	لأن المفرد صِفَةٌ.
شُرْفَة	شُرُفات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.	لأنَّ المُفْرَدَ اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن ساكنها مضموم الفاء.
عَوْدَة	عَوْدات	يَجِبُ تَسْكِين عَيْنِهِ فى الجَمْعِ.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ مُعْتَلّ العين ساكنها مفتوح الفاء.
صَخْرَة	صَخَرات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
حَيْرَة	حَيْرات	يَجِبُ تَسْكِين عَيْنِهِ فى الجَمْعِ.	لأنَّ المُفْرَدَ اسمٌ ثلاثىٌّ معتلّ العَيْن ساكنها مفتوح الفاء.
حَسْرَة	حَسَرات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
غَزْوَة	غَزَوات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
نَظْرَة	نَظَرَات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
هَمْزة	هَمَزَات	يَجِبُ فَتْحُ عَيْنِهِ فى الجمع.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
بَلحة	بَلَحَات	يجب إبْقاء العين مفتوحة كما هى فى المفرد.	لأنَّ المفرد اسم ثلاثىّ صحيح العين مُتَحرِكها.
رِحْلَة	رِحْلات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثىٌّ صحيح العَيْن ساكنها مكسور الفاء.

إجابة تمرين (٤)

(١) ★ ثلاثُ جُمَلٍ اسم «إنَّ» فى كُلٍّ منها جمع مؤنَّث سالم مُفْرَدُه مُصَغَّر ما لا يَعْقِل:

- إنَّ الجُبَيْلاتِ مُرْتَفِعاتٌ. - إنَّ الشُّجَيْرَاتِ عَالياتٌ.
- إنَّ النُّهَيْرَاتِ عَميقَاتٌ.

(٢) ★ ثلاثُ جُمَلٍ نائبُ الفاعِلِ فى كُلٍّ منها جمع مؤنَّث سالم يجوز فى عَيْنه الفتح والإسكان والإتباع للفاء:

- سُعِيتْ خُطُواتٌ كبيرةٌ للإصْلاح بين المُتَخَاصِمَين.

- أُقيمَتْ حُجُراتٌ لِمبيتِ المُغْتَرِبين. - أُكِلَتْ كِسَراتٌ مِنَ الطَّعامِ.

(٣) ★ ثلاثُ جُمَلٍ المفعولُ به فى كُلٍّ منْها ملحق بجمع المؤنَّث السَّالم:

- رأيْتُ بَرَكَاتٍ يُصَلِّى. - سألتُ أولات الطالبات سؤالاً.

- أَحْبَبْتُ عَرَفَاتٍ وأذرعات.

إجابة تمرين (٥)

★ يَقُول الشَّاعر:

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتِّشْ عَنْ مَعَايِبِهَا وَخَلِّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

★ شَرْحُ الْبَيْتِ:

على المرءِ أنْ يَنْظُر فى ذات نفسه ويُنَقِّيها من عيوبها ويترك سقطات الناس لهم، ولا يخوض فيها.

★ إِعْرَابُ البَيْتِ:

عَلَيْكَ اسم فعل أمر مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أَنْتَ».

نَفْسَكَ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى مَحَلِّ جرّ مضاف إليه.

فَتِّشْ فعل أمر مبنىّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

عَنْ حرف جرٍّ مبنىّ على السُّكون.

معايبها اسم مجرور بعَنْ وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بالفعل «فَتِّشْ».

وَخَلِّ الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

خَلِّ: فعل أمر مبنىّ على حذف حرف العِلَّة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أَنْت».

عَنْ حرف جرٍّ مبنىّ على السُّكون.

عَثَرات اسم مجرورٌ بـ(عَنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهِرَة، والجار والمجرور متعلقان بـ«خَلِّ».

النَّاس مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

للناس اللام: حرف جرّ مبنىّ على الكسرة.

الناس: اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفِعْل «خَلِّ».

جُمُـوع التَّكسير

(١) جُمُوع الْقِلَّة

• الأمثلة :

نَفْسٌ	-	أنْفُسٌ	طَعَامٌ	-	أَطْعِمَة
ذِرَاعٌ	-	أذْرُعٌ	عَمُودٌ	-	أعْمِدَةٌ
		***			***
سيفٌ	-	أَسْيافٌ	غُلامٌ	-	غِلْمةٌ
عِنْبٌ	-	أعْنابٌ	صَبِىٌّ	-	صِبيْةٌ

• البحْثُ :

عرفت أن جمع التكسير يدل على أكثر من اثنين مع تغيّر صورة المفرد، ونريد أن نبين لك أن جموع التكسير سماعية غالبًا، وأنها لا تنقاس إلا فى صيغ منتهى الجموع وفى جموع بعض الصفات كما سيبين لك. وجموع التكسير قسمان: جموع قلة وتصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد تستعمل فى الكثرة، أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك. وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن "نفس" اسم على وزن فَعْل ثلاثى صحيح العين، وأن "ذراع" اسم رباعىّ مؤنث قبل آخره مد، وأن كليهما جمع على "أفعُل"، ثم إن "سيف" اسم على وزن فَعْل ولكنه معتل العين، و"عنب" اسم ثلاثى ليس على وزن فعْل، وكل هذين يجمع على "أفعال". وإذا تأملت "طعام" و"عمود" رأيت أنهما اسمان، رباعيان، مذكران، قبل آخرهما حرف مدٍّ، ورأيت أن جمعهما على "أَفْعِلَة" أما "غلام وصبىّ" فيجمعان على "فِعْلَة" وليس لهذا الجمع ضابط.

القاعـدة

(١٦٥) جَمْعُ الْقِلَّةِ يَصْدُقُ على ثَلاثةٍ إلى عَشَرةٍ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى الْكَثْرَةِ أحيانًا.

(١٦٦) أَوْزانُ جُمُوعِ الْقِلَّةِ أرْبَعةٌ :

(أ) أَفْعُلٌ - وَيَكونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ صَحيحِ الْعَيْنِ، أو اسمٍ رَباعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بلا عَلامَةٍ وَقبْلَ آخِرِه مَدٌّ.

(ب) أفْعالٌ - وَيَكونُ جَمْعًا لكلِّ ثُلاثىٍّ لمْ يَطَّرِدْ فيه أَفْعُل.

(جـ) أَفْعِلَة - ويطَّرِدُ فى كلِّ اسمٍ مُذكَّرٍ رُباعىٍّ قبْلَ آخِرِه حَرْفُ مَدٍّ.

(د) فِعْلَة - وَسُمِعَ فى أَلْفاظٍ منْها فِتْيَةٌ، وَشِيخَةٌ، جَمْعَيْنِ لفتىً وَشَيْخٍ.

(٢) جُمُوعُ الْكَثْرَة

• الأمثلة :

(١) حَمْراءُ - حُمْرٌ	(٥) كاملٌ - كَمَلَةٌ
(٢) أَبْيضُ - بِيضٌ	(٦) كاتِبٌ - كَتَبَةٌ
***	***
(٣) جَرِيحٌ - جَرْحَى	(٧) كَرِيمٌ - كُرَماءُ
(٤) مَرِيضٌ - مَرْضَى	(٨) بَخيلٌ - بُخَلاءُ

• البحثُ :

جمع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعًا درسًا مفصلاً، ولكنا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصِّل لك بقية المشهور منها فى القواعد.

تأمل "حمراء" و"أبيض" تجد أنهما وصْفان على وزن فَعْلاء وأفعَل، وأنَّ جمعهما على وزن "فُعْل".

وإذا نظرت إلى "جريح" و"مريض" رأيت أن كليهما وصف على وزن "فَعِيل" بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على "فَعْلَى".

أما "كامل" و"كاتب" فهما وصفان لمذكّرين عاقلين على وزن فاعل، ولامهما صحيحة، وهما وأشباههما يجمعان على "فَعَلَة".

والمفردان "كريم" و"بخيل" كلاهما وصف لمذكر عاقل، على وزن فعيل بمعنى فاعل، لامهما صحيحة، وليس بهما تضعيف، وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على "فُعَلاء".

القاعدة

(١٦٧) جَمْعُ الْكَثْرَةِ يَدُلُّ على ثَلاثَةٍ إلى غَيْرِ نِهَايَة.

(١٦٨) أَوْزَانُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ كثيرةٌ ومنها ما يأتِى :

(أ) فُعْلٌ - ويَطَّرِدُ فى كلِّ وَصْفٍ على أفعَلَ أوْ فَعْلاءَ.

(ب) فَعْلَى - ويَطَّرِدُ فى كلِّ وَصْفٍ على فَعِيلٍ بمعْنَى مَفْعُولٍ دالٍّ على هَلاكٍ أوْ تَوَجُّعٍ.

(جـ) فَعلَة - وَيَكُونُ جَمْعًا لوَصْفٍ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ عَلَى وَزْنِ فاعِلٍ صَحِيحِ اللام.

(د) فُعلاءُ - ويَطَّرِدُ فى وَصْفٍ لِمذَكَّرٍ عاقِلٍ، علَى فَعِيلٍ بمَعْنى فاعِلٍ، مفيدٍ لِلْمَدْحِ أو الذمِّ، غيْرَ مُضعَّفٍ، ولا مُعْتَلِّ اللام.

(١٦٩) ومِنْ جُمُوعِ الْكَثْرةِ الكثيرة الدَّوَرانِ فى الْكلامِ ما يأتى :

(أ) فُعَلَةٌ - ويَطَّرِدُ فى وصْفٍ لِمذكَّرٍ عاقِلٍ ، على فاعِلٍ ، مُعْتَلِّ اللام، كقُضَاةٍ وغُزَاةٍ.

(ب) فُعَّلٌ - ويَطَّرِدُ فى وَصْفٍ علَى فاعِلٍ أوْ فاعِلَةٍ، صَحيحَى اللامِ كرُكَّعٍ وصُوَّم.

(جـ) فُعَّالٌ - ويَطَّرِدُ فى وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، علَى فاعِلٍ، صَحيحِ اللامِ، مِثلُ كُتَّابٍ وحُرَّاسٍ.

(د) أَفْعِلاءُ - ويَطَّرِدُ فى وصْفٍ لعاقِلٍ، على فَعِيلٍ بِمَعْنى فاعِلٍ مُعْتَلِّ اللامِ، أوْ مُضعَّفٍ، مِثْلُ أغْنِياءَ وأشِدَّاءَ.

(هـ) فُعَلٌ - ويكُون جَمْعًا لاسْمٍ على فُعْلَةٍ، نحو لُجَجٍ ومُدًى. أوْ لوَصْفٍ على فُعْلَى مُؤَنَّثٍ أفْعَلَ. نحْوُ كُبَرٍ وصُغَرٍ.

(و) فِعَلٌ - ويكونُ جَمْعًا على فِعْلَةٍ؛ مِثْلُ كِسَرٍ ونِقَمٍ.

(ز) فِعَالٌ - ويكونُ جَمْعًا لاسمٍ على فَعْلٍ، صَحيح اللامِ، مِثْلُ جِبالٍ، ولِفَعِيلٍ وفَعِيلَةٍ وصْفَيْنِ منْ باب كَرُمَ ، مِثْلُ كِرامٍ وظِرافٍ.

(ح) فُعُولٌ - ويكونُ لِفعْلٍ اسْمًا، مُثَلَّثَ الفاءِ غيْرَ واوِىِّ العَيْنِ؛ مِثْلُ قُلوبٍ وقُرُودٍ وجُنُودٍ، ولاسْمٍ على فَعِلٍ؛ مِثْلُ كُبودٍ ونُمورٍ.

(ط) فَواعِلُ - ويَطَّرِدُ فى فاعِلَةٍ وصْفًا أو اسْمًا، مِثْلُ كواتِبَ ونَواصٍ؛ وفى فاعِلٍ، وصْفًا لمؤَنثٍ، مِثْلُ عَواطِلَ ونواشِزَ[1]، وفى فاعِلٍ وصْفًا لمُذكَّرٍ، غيْرِ عاقِلٍ مِثْلُ صواهِلَ وشَوامِخَ. وفى اسْمٍ على فاعِلٍ أوْ فَوْعَلٍ أوْ فَوْعَلَةٍ، مِثْلُ كَواهِلَ وجَواهِرَ وصَوامِعَ.

(ى) فَعائِلُ - ويطَّرِدُ فى كلِّ رُباعِىٍّ، مُؤَنثٍ، ثالِثُهُ مَدَّةٌ زائِدةٌ، مِثل سَحائِبَ وصحائِفَ وعَجائِزَ.

(ك) مَفاعِلُ - ويطَّرِدُ فى كلِّ رُباعِىٍّ مَبْدُوءٍ بِميمٍ زائِدَةٍ، مُذكرًا كان أو مؤنثًا، مِثْلُ مَفاسِدَ، ومَنازِلَ.

---

(١) العاطل : المرأة ليس عليها حلى، والناشز : المرأة تبغض زوجها.

تمرين (١)

- بيِّن جموع التكسير، ومفرداتها فى العبارة الآتية :

عُنِى ملوكُ قدماء المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلِّ ما يخلِّد أعمالهم الحسان، فإذا زرت أطلال الكَرْنك المواثلَ، أو دخلتَ أحد القبور بالأقصر، رأيتَ عظمة أَبْطَال مُجسَّمةً فى حُجَرِها، وعزائمَ عُتَاةٍ مصورةً فى أبنيتها، ورأيت نقوش الصُّنَّاع المَهَرة الأذكياء وقد بدت أصباغُهم فيها واضحةً، زاهيةَ الألوان. من خُضْرٍ وصُفْرٍ وزُرْقٍ بَعْدَ أن مرت عليها الحِجَجُ الطِّوالُ، وشاهدتَ غرَفًا بها تماثيلُ وتوابيتُ كانت تحفظ بها الذخائرَ والنفائس، فافخر أيها المصرىُّ ببُناة مجدِك حين كان الناس نُوَّمًا.

تمرين (٢)

- اِجمع الكلماتِ الآتية جمعَ تكسير، مع بيان الأسباب :

وفىٍّ - كوكب - مِكْنَسَة - كَلْب - ثَوْب - نابح - كَتِيبَة - مَصْنَع - حِجاب - نِعْمَة

بَارعة - مَدْرَسَة - شريف - عامل - قلم - دَاهِيَة - مِنْبَر - قَصر - ساعٍ - قِرْبَة

تمرين (٣)

- اذكر مفردات كل جمع من الجموع الآتية، وبيِّن ما كان منها للكثرة وما كان للقلة :

أنبياء - أشبال - حروب - أشرِبة - حُفَّاظ - أَعْظُم

تمرين (٤)

- هاتِ جموعًا على الأوزان الآتية، وبيِّنْ ما كان منها للكثرة وما كان للقلة :

فُعْل - فعَل - أَفْعُل - فُعول - أَفعال - أَفْعِلاء - أفعِلة

تمرين (٥)

- هاتِ كل الجموع التى تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتى :

ضلعَ - كاتب - شريف - نَفْس - نَهْر

تمرين (٦)

- اِجمع الكلماتِ الآتية جمعَ تكسير، وإذا حدث بها إعلال فبينه :

قاسٍ - مُدْيَة - عظيمة

تمرين (٧)

- يجمع "داع" على دواعٍ ، ودعاة، فهل هناك فرق فى مفرَد كل منها ؟

تمرين (٨)

- يُجمع "عظيم" على عظماء، وعظام، ويُجمع "بخيل" على بخلاء ليس غير، **فما السبب مع أن كليهما على وزن فعيل؟**

تمرين (٩)

- كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام سواء أكان للعاقل أم لغيره؟ - مثّل.

تمرين (١٠)

- كم جمع تكسير لما كان على وزن فعيل اسمًا أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ - مثّل.

تمرين (١١)

- إشرح قول المتنبى، وبيِّن جموع التكسير، ومفرداتها :

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الخُطُوبِ تَخَلُّصًا ... مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبْنَ فِىَّ مَخَالِبَا

وَنصَبْنَنِى غَرَضَ الرُّمَاةِ تُصِيبُنِى ... مِحَنٌ أَحَدُّ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا

إجابة تمرين (١)

جمع التكسير	مُفْرَدُهُ
مُلُوك	مَلِك
قُدَمَاء	قَدِيم
مَقَابر	مَقْبَرَة
آثَار	أَثَر
أعْمَال	عَمَل
الحِسَان	الحُسَن
أطْلال	طَلَل
المَوَاثل	الماثِلَة
القُبُور	القَبْر
أبْطَال	بَطَل
حُجَر	حُجْرَة
عَزَائم	عَزِيمة

عُتَاة	عَاتٍ
أبنيَّة	بنَاء
نُقُوش	نَقْش
الصُّنَّاع	الصَّانِع
المَهَرة	المَاهِر
الأذْكِياء	الذَّكىّ
أصبَاغ	صَبْغ
الألْوَان	اللَّوْن
خُضْر	أَخْضَر
صُفْر	أَصْفَر
زُرْق	أزْرَق
الحِجَج	الحِجَّة
الطِّوال	الطَّويلة
غرفًا	غُرْفَة
تَمَاثِيل	تِمْثَال
تَوَابِيت	تَابُوت
الذَّخائِر	الذَّخيرة
النَّفَائِس	النَّفيسَة
بُنَاة	بَانٍ
نُوَّمًا	نَائِمٌ

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	جَمْعُها جمع تكسير	السَّبب
وَفِىّ	أَوْفِيَاء	وَزْن (أَفْعِلاء) يَطّرِد فى وَصْفٍ لعاقِلٍ على (فَعِيل) بمعنى (فَاعِل) معتلّ اللام.
نَابِح	نُبَّح	وَزْنُ (فُعَّل) يَطَّرِدُ فى وَصفٍ على (فَاعِل) صحيح اللام.
بَارِعَة	بَوَارِع	وَزْن (فَوَاعِل) يَطَّرِد فى (فَاعِلة) وَصْفًا أو اسمًا.

داهِيَة	دَوَاهٍ	وَزْن (فَوَاعِل) يَطَّرِد فى (فَاعِلة) وَصْفًا أو اسْمًا.
كَوْكب	كَوَاكب	وَزْن (فَوَاعِل) يَطَّرِد فى (فَوْعَل).
كَتِيبة	كَتَائِب	وَزْن (فَعَائل) يَطَّرِد فى كلِّ رُبَاعىٍّ، مُؤَنَّثٍ، ثَالِثُهُ مَدَّة زائدة.
مَدْرَسَة	مَدَارِس	وَزْنُ (مَفَاعِل) يَطَّرِدُ فى كُلِّ رُبَاعىٍّ مبدوءٍ بميمٍ زائدة، مُذَكَّرًا كان أَوْ مؤنَّثًا.
مِنْبَر	مَنَابِر	وَزْنُ (مَفَاعِل) يَطَّرِدُ فى كُلِّ رُبَاعىٍّ مبدوءٍ بميمٍ زائدة، مُذَكَّرًا كان أَوْ مؤنَّثًا.
مِكْنَسَة	مَكَانِس	وَزْنُ (مَفَاعِل) يَطَّرِدُ فى كُلِّ رُبَاعىٍّ مبدوءٍ بميمٍ زائدة، مُذَكَّرًا كان أَوْ مؤنَّثًا.
مَصْنَع	مَصَانِع	وَزْنُ (مَفَاعِل) يَطَّرِدُ فى كُلِّ رُبَاعىٍّ مبدوءٍ بميمٍ زائدة، مُذَكَّرًا كان أَوْ مؤنَّثًا.
شَرِيف	شُرَفَاء	وَزْنُ (فُعَلاء) يَطَّرِد فى وصفٍ، لِمذكَّر، عاقل، على (فَعِيل) بمعنى (فاعل)، مفيد للمدح، غير مُضَعَّف، ولا مُعْتَلّ اللام.
قَصْر	قُصُور	وَزْنُ (فُعُول)، يكون لِوَزْن (فَعْل) اسْمًا، غير واوىّ العين.
كَلْب	أَكْلُب	وَزْن (أَفْعُل)، يكون جَمْعًا لوَزْن (فَعْل) صحيح العَيْن.
حِجَاب	أَحْجِبَة	وَزْنُ (أَفْعِلَة)، يكون جَمْعًا لاسم رُبَاعىٍّ، مُذَكَّر، قَبْلَ آخرِهِ حرف مَدٍّ.
عامِل	عُمَّال	وَزْن (فُعَّال) يَطَّرِد فى وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عاقلٍ، على وَزْن (فَاعِل)، صحيح اللام.
سَاعٍ	سُعَاة	وَزْنُ (فُعَلَة) يَطَّرِد فى وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عاقل، على وَزْن (فاعِل)، مُعْتَلّ اللام.
ثَوْب	أَثْوَاب	وَزْنُ (أَفْعَال) يَطَّرِد جَمْعًا لِكُلِّ ثُلاثىٍّ لم يَطَّرِد فيه (أَفْعُل).
نِعْمَة	نِعَم	وَزْنُ (فِعَل) يَطَّرِد فيما كان مُفْرَدُهُ على وَزْن (فِعْلَة).
قَلَم	أَقْلام	وَزْنُ (أَفْعَال) يكون جَمْعًا لِكُلِّ ثُلاثىٍّ لَم يَطَّرِد فيه (أَفْعُل).
قِرْبَة	قِرَب	وَزْنُ (فِعَل) يَطَّرِد فيما كان مُفْرَدُه على وزن (فِعْلَة).

إجابة تمرين (٣)

الجمع	مُفْرَدُه	نوع الجمع
أنْبياء	نَبِىّ	جَمْع كثْرة
أشْبَال	شِبْل	جمع قِلَّة
حُرُوب	حَرْب	جمع كثْرة
أَشْرِبَة	شَرَاب	جمع قِلَّة
حُفَّاظ	حافظ	جمع كثْرة
أعْظُم	عَظْم	جمع قِلَّة

إجابة تمرين (٤)

الوَزْن	نوعه من حيث القلة والكثرة	جموع على هذا الوَزْن
فُعْل	جمع كثْرة	بيض - حُمْر - صُفْر - خُضْر - زُرْق - شُقْر.
فُعَل	جمع كَثْرة	لُجَج - حُجَج - مُدًى - كُبَر - صُغر - لُعَب.
أَفْعُل	جمع قِلَّة	أَعْظُم - أَنْفُس - أَرْجُل - أَكْلُب - أَفْلُس.
فُعُول	جمع كثْرة	قُلُوب - عُقُول - جُنُود - قُرُود - عُلُوج - سُيُوف.
أَفْعَال	جَمْع قِلَّة	أَثْوَاب - أَرْجَاس - أَقْوَال - أَعْمَال - أَصْحَاب.
أفْعِلاء	جمع كثرة	أَدْعِيَاء - أَشِدَّاء - أَتْقِياء - أذكياء - أَصْفياء.
أَفْعِلَة	جمع قِلَّة	أَرْصِفَة - أَعْمِدَة - أَرْغِفَة - أَغْلِفَة - أَطْعِمَة.

إجابة تمرين (٥)

المفرد	الجموع المُمْكِنَة
ضِلع	ضُلُوع - أَضْلُع - أضْلاع.
كاتِب	كُتَّاب - كَتَبَة.
شَرِيف	شُرَفَاء - شُرَفَة - أشْرَاف.
نَفْس	أَنْفُس - نُفُوس.
نَهْر	أَنْهُر - أَنْهَار - نُهُور.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	جمعها جمع تكسير	ما حدث فيه من إعْلال
قاسٍ	قُسَاة	أصلُها: (قُسَوَة)، وقد تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبتْ ألفًا.
مُدْيَةً	مُدًى	أَصْلُها: (مُدَىٌ)، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبتْ ألفًا.
عَظِيمة	عَظَائِم	أصلُها: (عَظَايم)، وقد وَقَعت الياء بعد ألف (مَفَاعل)، وكانت مَدَّة زائدة فى المفرد؛ فَقُلِبتْ همزة.

إجابة تمرين (٧)

★ «دَوَاعٍ» جَمْع «دَاعٍ»: (على وَزْن «فَوَاعِل»).

كلمة «داعٍ»: وصف لمذكّر، غير عاقل، على وَزْن «فاعل»، تقول: ما الدَّاعى الذى مِنْ أجْلِهِ اشتريْت الأرْضَ الصحراويَّة؟.

★ «دُعَاة» جمع «دَاعٍ»: (على وَزْن «فُعَلَة»).

كلمة «دَاعٍ»: وصف لمذكَّر، عاقل، على وَزْن «فاعل»، تَقُول: الدَّاعى إلى الخَيْر مُثَابٌ.

إجابة تمرين (٨)

السَّبَبُ أنَّ «فُعَلاء» يَطَّرِد فى وصف ، لمذكَّر، عاقل، على وَزْن «فَعِيل» بمعنى «فاعل»، مفيد للمدح أو الذَّمِّ، غير مضعّف، ولا معتلِّ اللام، وهذا موجود فى «عُظَماء» و«بُخَلاء».

أمَّا «فِعَال» فيكون جمعًا لصفة على وَزْن «فَعِيل» من باب «كَرُم»، وهذا موجود فى «عِظَام» جمع «عظيم»، وليس موجودًا فى «بخيل».

إجابة تمرين (٩)

★ جموع التكسير على وَزْن (فاعل) صحيح اللام، للعاقل أو لغير العاقل، هى:

(١) فَعَلَة : ويكون جَمْعًا لِوَصْفٍ مُذكَّر عاقل على وَزْن (فاعل) صحيح اللام؛ مثل: «كَمَلَة»، و«كَتَبَة» جمع «كامِل»، و«كاتِب».

(٢) فُعَّل : ويطَّرد فى وصفٍ على «فاعل» أو «فاعِلَة»، صحيحى اللام؛ مثل: «رُكَّع»، و«صُوَّم».

(٣) فُعَّال : وَيَطَّرد فى وصفٍ لِمُذكَّر عاقل، على وَزْن «فاعل»، صحيح اللام؛ مثل: «كُتَّاب» و«حُرَّاس».

(٤) فَوَاعِل: وَيَطَّرد فى مواضع، منها: (فاعِل)، وصفًا لمؤنَّث؛ مثل: «عَوَاطِل»، و«نَوَاشِز»، وفى (فَاعِل) وَصْفًا لمُذَكَّر، غير عاقل؛ مثل: «صَوَاهِل»، و«شَوَامِخ»، وفى اسم على «فاعل»؛ مثل «كواهِل».

إجابة تمرين (١٠)

★ **جموع التَّكْسِير لِمَا كَانَ على وَزْن «فَعِيل» اسْمًا أَوْ صِفَةً صحيح اللام، أو مُعْتَلَّها، هى:**

(١) فَعْلَى: وَيَطَّرِدُ فى كُلِّ وَصْفٍ على (فَعِيل) بمعنى (مَفْعُول) دالٍّ على هلاك أو تَوَجُّع؛ مثل: «مَرْضَى»، و«جَرْحَى»، جمع «مَرِيض»، و«جَرِيح».

(٢) فُعَلاء: وَيَطَّرِد فى وَصْفٍ، لِمُذَكَّر، عاقل، على (فَعِيل)، بمعنى (فاعل)، مُفيد للمدح أو الذَّمِّ، غير مُضَعَّف، ولا مُعْتَلّ اللام؛ مثل: «كُرَمَاء»، و«بُخَلاء»، جمع «كَرِيم»، و«بَخِيل».

(٣) أَفْعِلاء: وَيَطَّرِد فى وَصْفٍ لِعَاقِلٍ، على «فَعِيل» بمعنى «فاعل» مُعْتَلِّ اللام، أو مُضَعَّف؛ مثل: «أَغْنِياء»، و«أَشِدَّاء».

إجابة تمرين (١١)

★ **يَقُول المُتَنَبِّى:**

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الخُطُوبِ تَخَلُّصًا ... مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبْنَ فِىَّ مَخَالِبَا
وَنَصَبْنَنِى غَرَضَ الرُّمَاةِ تُصِيبُنِى ... مِحَنٌ أَحَدُّ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا

★ **شَرْحُ البَيْتَيْنِ:**

كيف أَرْجُو الخلاصَ من المصائب المُحْدِقة، وقد أحاطتْ بى مِنْ كُلِّ جانب؛ فالمصائبُ قد جعلتْنى هَدَفًا لِكُلّ رامٍ، تُصِيبُنِى محنةٌ إِثْرَ مِحْنَةٍ أقوى مِنْ حدِّ السُّيُوف.

جموع التكسير	مُفْرَداتها
الخُطُوب	الخَطْب
مَخَالِبًا	مِخْلَب
الرُّمَاة	الرَّامِى
مِحَنٌ	مِحْنَة
السُّيُوف	السَّيْف
مَضَارِبا	مَضْرِب

النَّكِـرَة والمَعْرِفـة

أقسام المعارف

• الأمثلة :

١
عَوَى ذِئْبٌ.
أثمرَتْ شَجَرَةٌ.
طَلَعَ نَجْمٌ.

٢
أنْتَ كريمٌ.
خالدٌ شُجاعٌ.
هَذهِ وَرْدَةٌ.
ما ترْجُوهُ قَرِيبٌ.
المَرِيضُ مُتَألِّمٌ.
بَابُ الدَّار جَمِيلٌ.
يَا رَجُلُ اسْتَقِمْ.

• البحْثُ :

إذا تدبرنا الأسماء فى الجمل السابقة، وجدنا أن بعضَها مثل ذئب، وشَجرة، ونجم، لا يَدُلُّ على شىء معين معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة ذئب مثلاً لم نفهم ذئبًا بعينه، وإنما نفهم فردًا من الذِّئاب غيرَ معين، وكل اسم من هذا النوع يُسمى "نكرة".

وبعض الأسماء فى الجمل السابقة مثل أنت، وخالد، وهذه، وما، والمريض، وباب، ورجل، يدل على معين نعرفه تمام المعرفة، ولا يختلط فى ذهننا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يُسمى "معرفة".

وإذا تدبرتَ المعارف التى فى الأمثلة المتقدمة، ووجدتها أنواعًا مختلفة، فمنها الضمير كأنت، والعَلَمُ كخالد، ومنها اسمُ الإشارة كهذه، والاسمُ الموصول كما، ومنها المحلّى بأل كالمريض، والمعرَّف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار، والمعرَّف بالنِّداء كيا رجلُ، وعِدَّتها سبع كما تَرى، وقد درستَ أكثرها فى المدارس الابتدائية، وعرفتَ كثيرًا من أحكامها فى أبواب متفرقة.

القاعـدة

(١٧٠) النَّكِرَة اسْمٌ يَدُلُّ على شَىْءٍ غَيْرِ مُعيَّنٍ.

(١٧١) المَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ على شَىْءٍ بِعَيْنِهِ.

(١٧٢) المَعَارِفُ سَبْعٌ وهى: الضَّمِيرُ، والعَلَمُ، واسْمُ الإشارَةِ، والاسْمُ المَوْصُولُ، والمُحلَّى بأَلْ، والمُضَافُ إلى مَعْرِفَةٍ، والمُعَرَّفُ بالنِّدَاءِ.

تمرين (١)

- بيِّن المعارف والنكرات ، وميِّز أنواع المعارف فيما يأتى :

جاء فى كتاب كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ : الرّجال ثلاثة حازمٌ وأحزمُ منه، وعاجز، فأحد الحازِمَيْن مَنْ إذا نَزَلَ به الأمر لم يَدْهش له، ولم يذهب قلبُه شَعاعًا[1]، ولم تَعْى به حِيلته التى يرجُو بها المَخْرَج منه. وأحزم من هذا المتقدم ذو العُدةِ الذى يَعْرف الابتلاء قبلَ وقوعه، فَيُعْظِمه إعظامًا، ويَحتالُ له حتى كأنه قد لَزمه فيَحْسِمُ الداء قبل أن يُبْتَلَى به ويَدْفَعُ الأمرَ قبلَ وقوعه. وأما العاجز فهو فى تردُّد وَتَمَنٍّ وتَوانٍ حتى يَهْلك.

تمرين (٢)

- اجعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفةً فيما يأتى :

(١) غَرَّدَ عُصْفور فوق الشجرة.
(٢) تَفَتَّحَتْ وَردة فى البُستان.
(٣) سَرَقَ اللصوصُ أثاث بيتٍ.
(٤) ذَبَحَ القَصَّابُ شاةً.
(٥) عاد الطبيب مَريضَين.
(٦) حَصُفَ عقل التلميذ.
(٧) ذهبت الماشية إلى المرعى.
(٨) سَقف الحجرة.

تمرين (٣)

- صِف حال الناس فى بلدك ليلة عيد الفطر، وضَمِّن وصفك جميع أنواع المعارف، وطائفة من النكرات.

تمرين (٤)

- اشرح البيتين الآتيين ، وبين ما فيهما من أنواع المعارف :

وَمَا الخَيْلُ إلا كالصَّديق قَليلَة ... وإنْ كَثُرتْ فى عَيْنِ مَنْ لايُجَرِّبُ
إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِها ... وَأَعْضَائِها فَالحُسْنُ عَنْكَ مُغيَّبُ[2]

---

(١) يقال طارت نفس المرء شعاعًا إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب.
(٢) الشيات : الألوان.

إجابة تمرين (١)

الاسم	نَوْعه مِنْ حَيْث التَّعريف والتنكير ونَوْع المعرفة
كتاب	معرفة (مضاف إلى معرفة).
كَلِيلة	معرفة (عَلَم).
دِمْنَة	معرفة (عَلَم).
الرِّجال	معرَّف بأل.
ثلاثة	نكرة.
حازم	نكرة.
أحْزم	نكرة.
عاجز	نكرة.
أحد	معرَّف بالإضافة إلى معرفة.
الحازمين	معرَّف بأل.
مَنْ	معرَّف؛ لأنه اسم موصول.
الهاء فى (بِهِ)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الأمْر	معرَّف بأل.
الهاء فى (لَهُ)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
قَلْب	معرَّف بالإضافة إلى الضمير.
الهاء فى (قلبه)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
شَعَاعًا	نكرة.
الهاء فى (به)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
حِيلة	معرَّف بالإضافة إلى الضمير.
الهاء فى (حيلته)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
التى	معرَّف؛ لأنه اسم موصول.
الهاء فى (بِهَا)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الْمَخْرَج	معرَّف بأل.
الهاء فى (مِنْه)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
أحْزَم	نكرة.
هذا	معرَّف؛ لأنه اسم إشارة.
الْمُتَقَدِّم	معرَّف بألْ.

ذُو	معرف بالإضافة إلى المعرَّف بألْ.
العُدَّة	معرَّف بأل.
الذى	معرَّف؛ لأنه اسم موصول.
الابتلاء	معرَّف بأل.
قبل	معرَّف؛ لأنه مضاف إلى مضاف إلى معرفة.
وقوع	معرَّف بالإضافة إلى الضمير.
الهاء فى (وقوعه)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الهاء فى (فَيُعْظِمُه)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
إعظامًا	نكرة.
الهاء فى (له)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الهاء فى (كأنَّه)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الهاء فى (لَزِمَهُ)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الدَّاء	معرَّف بألْ.
الهاء فى (به)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
الأمر	معرَّف بأل.
وقوع	معرف بالإضافة إلى الضَّمير.
الهاء فى (وقوعه)	معرَّف؛ لأنه ضمير.
العاجز	معرَّف بألْ.
هو	معرَّف؛ لأنه ضمير.
تَرَدُّد	نكرة.
تَمَنٍّ	نكرة.
توان	نكرة.

إجابة تمرين (٢)

★ جعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفة:

(١) غَرَّدَ العُصْفُورُ فوق شَجَرةٍ.

(٢) تَفَتَّحَتِ الوَرْدَةُ فى بُسْتَانٍ.

(٣) سَرَقَ لُصُوصٌ أَثَاثَ البَيْتِ.

(٤) ذَبَح قَصَّابُ الشاة.

(٥) عاد طبيبٌ المَرِيضَيْن.

(٦) حَصُفَ عَقْلُ تِلميذٍ.

(٧) ذَهَبَتْ مَاشِيَةٌ إلى مَرْعًى.

(٨) سَقَفَ حُجْرَة.

إجابة تمرين (٣)

★ **مَقَالٌ عَنْ «وَصْف حال النَّاس فى عيد الفطر فى بلدى»، مع تضمينه بأنواع المعارف، وبعض النَّكرات:**

فى عيدِ الفِطْرِ يَبْتَهجُ النَّاسُ بِقُدُوم هذا العيد، وَيَذْهَبُون جَميعًا إلى المُصَلَّى لِتَأدية صلاةِ العيد، ثُمَّ يَتَزَاوَرُون، وأَنْطَلِقُ أَنَا وَأَخِى مُحَمَّدٌ إلى زيارةِ الأَهْلِ والأَقَارِبِ الذين يُوجدُون فى نَفْسِ المكان أو يُوجَدُون بعيدًا عَنَّا، وقد نتأخَّرُ قَليلاً عِنْدَهُمْ، وعندما نَعُودُ إلى المنزل، يسأَلُنَا الوالدُ: يا أَبْنَائِى، أَيْنَ ذَهَبْتُم؟ فَنُخْبِرُه بِمَا حَدَثَ؛ فَيُسَرُّ لِذَلِكَ، وَيَدْعُو لنا بالخَيْرِ.

إجابة تمرين (٤)

★ **يَقُولُ الشَّاعِرُ:**

وَمَا الخَيْلُ إلا كالصَّدِيقِ قَلِيلَة ... وإنْ كَثُرَتْ فى عَيْنِ مَنْ لا يُجَرِّبُ
إذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِهَا ... وَأَعْضَائِهَا فَالحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبُ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْنِ:**

الخَيْلُ الجَيِّدةُ قليلةٌ ونادرةٌ مِثْلُ الصَّديق الوفىّ، وإنْ كَثُرَ عَدَدُها فى عَيْنِ قليل الخِبْرَة والتَّجْرِبة؛ فإذا لم يَنْظر المرء إلا إلى ألوانها وأعْضائها؛ فهو لا يَعْرِفُ شَيْئًا عن قواعد الاستحسان والجمال فى عالم الخيول.

الاسم المعرفة	نَوْعُهُ
الخَيْل	معرَّف بألْ.
الصَّدِيق	مُعَرَّف بألْ.
عَيْن	معرَّف بالإضافة إلى اسم موصول.
مَنْ	اسم موصول.
شياة	مُعَرَّف بالإضافة إلى ضمير.
الهاء فى (شياتها)	ضمير.
أعضاء	معرَّف بالإضافة إلى ضمير.
الهاء فى (أعضائها)	ضمير.
الحُسْن	معرَّف بألْ.
الكاف فى (عَنْك)	ضمير.

(١) طائفةٌ مِنْ أحكامِ الضَّمير

أ - الضَّمِيرُ الـمُسْتَتِرُ

• الأمثلة :

(١) الطَّائِر يُغَرِّدُ.

(٢) الْفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأخْلاقِها.

(٣) الزَّهْرَةُ تَفَتَّحَتْ.

(٤) إذا ذهَبَ الشَّبَابُ فَهَيْهاتَ.

(٥) النِّيلُ فائِضٌ.

(٦) الصَّبْرُ مَحْمُودٌ.

(٧) الْقَصْرُ فَخْمٌ.

(١) قُل الحَقَّ.

(٢) أعْرِفُ الْواجِبَ.

(٣) هلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ؟

(٤) نحِبُّ الْوَطَنَ.

(٥) وَيْ كأنّ الْمُهْمِلَ لا يُدْرِكُ العاقِبَة.

(٦) صناعِ الجَمِيلَ.

(٧) سَعْيًا فى الخَيْرِ.

***

(١) الـمُشَاهَدَةُ أَصْدَقُ دَليل.

(٢) أثْمَرَتِ الأشْجَارُ ما عَدَا النَّخْلَ.

(٣) مَا أجْمَلَ الرَّبِيعَ!

(٤) نِعْمَ لِلْعَامِلِين جَزاءً.

• البحْثُ :

سَبق لك أنْ أَلمَمْتَ فى المدارس الابتدائية بمعنى الضمير، وأنه ما وُضِعَ لمتكلم، أو مخاطَب، أو غائب، وعرفتَ هناك ألفاظه وأقسامه، ونُريد هنا أن نَتَحَدَّثَ إليك ببعض ما لم تدرسه من أحكامه فنقول :

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميرًا مستترًا يعود على ما قبله تقديره هو، أو هى، ولو أنك وضعت اسمًا ظاهرًا مكان هذا الضمير فى أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائغًا كأن تقول: يغرد الطائر، وتَشْرُفُ الفتاة، إلى نحو ذلك. هذا الضمير الذى يصح أن يَحلَّ محله اسم ظاهر يكون استتاره جائزًا.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثانى، رأيتها تشتمل على أفعال. وأسماء أفعال للمضارع

والأمر، ومصدر نائب عن فعله، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت، أو أنا، ونحن، وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر؛ لذلك كانت مستترة وجوبًا.

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعل التفضيل، وضميرُه المستترُ فى هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو "ما عدا" وعلى فعل التعجب، وعلى "نِعم" ومثلها "بئس"، وهذه لم يُسَوِّغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها لذلك كان الاستتار فيها واجبًا.

القاعدة

(١٧٣) الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ جوازًا هُوَ الَّذِى يَصِحُ أَنْ يَحُلّ مَحَلَّهُ الاِسْمُ الظَّاهِرُ، وَيُلْحَظُ فِى فِعْلِ الْغَائِبِ والْغَائِبَةِ، واسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِى، وَاسم الْفاعل، واسمِ المَفْعُول، وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.

(١٧٤) الضَمِيرُ المُسْتَتِرُ وُجُوبًا هوَ الَّذِى لا يَصِحُّ أَنْ يَحُلَّ الاسمُ الظاهِرُ مَحلّهُ، وَيُلْحَظُ فِى أمرِ الْوَاحِدِ، والمُضارِعِ المَبْدُوءِ بتاءِ خطَابِ الْوَاحِدِ، أوِ الهَمْزَةِ، أوِ النُّونِ، وفِى اسم فِعْلِ المُضَارِعِ والأَمْرِ، وأفْعَلَ التَّفْضِيل، وأفعالِ الاِسْتِثْناءِ، وأَفْعَلَ فى التَّعَجُّبِ.

تمرين (١)

- ضعْ - إذا ساغ لك ذلك - اسمًا ظاهرًا مكان الضمير المستتر فى الجمل الآتية، وبين نوع استتار كل ضمير :

(١) أَنعِمِ النَّظَرَ فيما تَرى من مشاهد الكون. (٢) المرأة القروية تشارك الرجل فى أعماله.
(٣) لِمصر تاريخ مأثور ولها مجد قديم. (٤) حَيّ على الفلاح.
(٥) تفكيرًا فى العواقب. (٦) أُحِبُّ الفَتى مُهذبًا مُطِيعًا.
(٧) لا تقفُ ما ليس لك به علم. (٨) تُعظمُ من يُعظمُ نفسه.
(٩) البرد يشتدُّ ليلاً. (١٠) بئس للغادر عاقبةً.

تمرين (٢)

- حوِّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بيِّن نوع استتار كل ضمير بها :

(١) يكثر الذباب فى المواطن القذرة. (٢) تُغْرِق المرأة الجاهلة فى الزينة.
(٣) يصُون الكريم شرفَه ويصون الجاهل ماله. (٤) تعرف مواهب الرجل بِحُسْنِ اختياره.

تمرين (٣)

- حوِّل النعوتَ السببيةَ فى الجمل الآتية إِلى جمل وصفية، ثم بين نوع استتار الضمير، وموقعه من الإِعراب :

(١) ركبتُ بحرًا متلاطمةً أمواجه. (٣) رأيتُ حيوانًا ضخمًا جسمه.

(٢) لا تعمَل عملاً مخوفة عاقبتُه. (٤) عَثرتُ على كتاب مقطوع نظيرُه.

تمرين (٤)

- حوِّل الأفعال التى فى الجمل الآتية إِلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بيِّن نوع استتار كل ضمير فيها :

(١) يعظمك أصدقاؤك. (٣) يَقْصِدُنى الصديق عند الحاجة.

(٢) التاجر الكذوب يجتنبه الناس. (٤) الفتاة المهذبة يرفُعها أدبها.

تمرين (٥)

- بيِّن نوع استتار الضمائر التى فى أفعال العبارات الآتية، ثم حوِّل إِسناد الأفعال فيها إِلى ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استتار الضمير فى كل حال:

أتكلمُ قليلاً وأعملُ كثيرًا، وأتقدَّمُ ما وجدتُ التقدمَ عزمًا، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزمًا.

تمرين (٦)

- تعجب مما يأتى على صورة "ما أفعل" ثم بيِّن نوع استتار الضمير فى فعل التعجب :

(١) سُرْعة الطيارة. (٣) نفْعُ النيل.

(٢) سواد الليل. (٤) اختلاف الأخلاق.

تمرين (٧)

- كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية وهى :

ما خلا - ما عدا - حاشا - **ثم بيِّن نوع استتار الضمير فى كل فعل**

تمرين (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستترٌ جوازًا.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مشتّقٍ ضميره مستترٌ وجوبًا.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم فعلٍ ضميره مستترٌ وجوبًا.

تمرين فى الإعراب (٩)

أ - نموذج : أُبْغِضُ مَنْ يَتَكبّر .

أُبْغِضُ فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا .

مَنْ اسم موصول مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب.

يَتَكَبَّر فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة صلة الموصول.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) حذَارِ الإهمال.

(٢) اتّقِ غَضَبَ الحليم.

(٣) قيمة كل امرئ ما يحسنه.

(٤) لا تأسف على ما فات.

تمرين (١٠)

- اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأولَ منهما :

تُكَلِّفُنِى إذْلالَ نَفْسِى لِعِزِّهَا ... وَهَانَ عَلَيْهَا أنْ أُهَانَ لِتُكْرَمَا

تَقُولُ: سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بنَ أَكْثَمٍ ... فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بن أَكْثَمَا

إجابة تمرين (١)

(١) أَنْعِم النَّظَرَ فيما تَرَى مِنْ مشاهَدِ الْكَوْن.

(الضمير المستتر - هنا - واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أنْ يَحُلَّ الاسم الظَّاهِرُ مَحَلّه).

(٢) المرأةُ القَرَويَّةُ تُشَارِك الرَّجُلَ فى أعْمَالِهِ.

(يجوز وَضْعُ اسم ظاهرٍ مكان الضمير المستتر جوازًا، تقول:

(تُشَارِكُ المرأةُ القَرَويَّةُ الرَّجُلَ فى أعمالِهِ).

(٣) لِمصْرَ تاريخٌ مَأْثُورٌ، وَلَهَا مَجْدٌ قَدِيمٌ.

(يجوز وَضْعُ الاسم الظَّاهر مكان الضمير المستتر جوازًا؛ فتقول:

«أَمَأْثُورٌ تاريخُ مِصْرَ؟!»، و«قديمٌ مَجْدُ مِصْرَ؟!».

(٤) حَيّ على الْفَلاح.

(الضمير المستتر - هنا - واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أنْ يَحُلَّ الظَّاهِرُ مَحَلَّه).

(٥) تفكيرًا فى العواقب.

(الضميرُ المستتر - هُنَا - واجب الاستتار، ولا يَصح أنْ يَحُلّ الظاهرُ مَحَلَّه).

(٦) أُحِبُّ الْفَتَى مُهَذَّبًا مُطيعًا.

(الضمير المستتر - هنا - فى «أُحَبُّ» واجبُ الاستتار، ولا يصحُّ أنْ يَحُلَّ الظاهِرُ مَحلَّهُ، والضمير لـ(مُهَذَّبا) و(مطيعًا) مستتر جوازًا ، لأنه يمكن أن يَحُلّ محلّه الاسم الظاهر).

(٧) لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.

(الضمير المستتر - هنا - واجبُ الاستتار، ولا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ).

(٨) تُعَظِّمُ مَنْ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ.

(الضمير المستتر فى (تُعَظِم) واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أنْ يَحُلَّ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ، والضمير المستتر فى (يُعَظِم) جائز الاستتار؛ فيصحُّ أنْ يَحُلَّ الظاهِرُ مَحَلَّه؛ فتقول: «يُعَظِمُ مُحَمَّدٌ نَفْسَهُ»).

(٩) الْبَرْدُ يَشْتَدُّ لَيْلاً.

(يَجُوز وَضْعُ الاسمِ الظَّاهر مكان الضَّمِير المستتر جوازًا؛ فتقول: «يَشْتَدُّ الْبَرْدُ»).

(١٠) بِئْسَ لِلْغَادِرِ عاقِبَةً.

(الضمير المُسْتَتر - هنا - واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أنْ يَحُلَّ الاسم الظَّاهر مَحَلَّهُ).

إجابة تمرين (٢)

الجملة الفعليَّة	تحويلها إلى جُمَل اسميَّة	نوع استتار كُلِّ ضمير
(١) يَكْثُرُ الذُّبابُ فى المواطِنِ الْقَذِرة.	الذُّبابُ كَثِيرٌ فى المواطِنِ الْقَذِرة.	الضَّمير جائز الاسْتِتَار.
(٢) تُغْرِقُ المرأةُ الجاهِلَةَ فى الزِّينةِ.	المرأة الجاهِلَةُ مُغْرِقَةٌ فى الزِّينَة.	الضَّمير جائز الاسْتِتَار.
(٣) يَصُونُ الكريمُ شَرَفَه ويصون الجاهِلُ مَالَهُ.	الكريمُ صائِنٌ نَفْسَهُ والجاهِلُ صائِنٌ مَالَهُ.	الضَّمير جائز الاسْتِتَار.
(٤) تُعْرَفُ مواهِبُ الرَّجُل بِحُسْنِ اخْتِيارِه.	مَواهِبُ الرَّجُلِ معروفةٌ بِحُسْنِ اخْتِيارِه.	الضَّمير جائز الاسْتِتَار.

إجابة تمرين (٣)

(١) رَكِبْتُ بَحْرًا أَمْوَاجُهُ مُتلاطمة.

(الضمير - هنا - مستتر جوازًا، تقديرُه: «هى» وهو فى محلِّ رفع فاعل).

(٢) لا تَعْمَلْ عَمَلاً عاقِبَتُه مَخُوفَةٌ.

(الضمير - هنا - مستتر جوازًا، تقديرُهُ: «هى» وهو فى محلِّ رفع فاعل).

(٣) رَأَيْتُ حيَوَانًا جِسْمُهُ ضَخْمٌ.

(الضمير - هنا - مستتر جوازًا، تقديرُهُ: «هو» وهو فى محلِّ رفع فاعل).

(٤) عَثَرْتُ عَلَى كتابٍ نَظِيرُهُ مَقْطُوعٌ.

(الضمير - هنا - مستتر جوازًا، تقديرُهُ: «هو» وهو فى محلِّ رفع نائب فاعل).

إجابة تمرين (٤)

الجمل	تحويل الأفعال فيها إلى أفعال مبنيَّة للمجهول	نوع استتار كلِّ ضمير فيها
(١) يُعَظِّمُكَ أَصْدِقَاؤُكَ.	أَنْتَ تُعَظَّمُ.	الضَّمير واجب الاستتار، تقديره: «أنت».
(٢) التَّاجِرُ الْكَذُوبُ يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ.	التَّاجِرُ الْكَذُوبُ يُجْتَنَبُ.	الضَّمير جائز الاستتار، تقديرُه: «هُو».
(٣) يَقْصِدُنِى الصَّدِيقُ عِنْدَ الحَاجَةِ.	أُقْصَدُ عِنْدَ الحَاجَةِ.	الضَّمير واجب الاسْتتار، تقديره: «أنا».
(٤) الْفَتَاةُ الْمُهَذَّبَةُ يَرْفَعُهَا أَدَبُهَا.	الفتاةُ الـمُهَذَّبَةُ تُرْفَعُ.	الضَّمير جائز الاسْتتار، تقديرُهُ: «هى».

إجابة تمرين (٥)

★ **العِبَارة :**

«أَتَكَلَّمُ قليلاً، وَأَعْمَلُ كَثِيرًا، وَأَتقدَّمُ ما وَجَدْتُ التَّقَدُّمَ عَزْمًا، وَأَتَقَهْقَرُ ما رأيْتُ التَّقَهْقرَ حزْمًا».

- **نَوْعُ اسْتتار الضَّمير فى أفعالها:** واجب الاستتار، والتَّقْدير: «أنا».

★ **تَحْويل إسْناد الأَفْعَال فيها إلى ضميرِ المفرد الغائب :**

«يَتَكلَّمُ قَليلاً، ويَعْمَلُ كثيرًا، وَيَتقَدَّمُ ما وَجَدَ التَّقدُّمَ عزْمًا، وَيَتَقهْقَرُ ما رأى التَّقَهْقُرَ حزْمًا».

- **نَوْعُ اسْتتار الضَّمير فيها:** جائز الاستتار، والتَّقْدير: «هُو».

★ **تحويل إسْنَاد الأَفْعَال فيها إلى ضمير المفردة الغائبة:**

«تَتكلَّمُ قَلِيلاً، وَتَعْمَلُ كَثِيرًا، وَتتقدَّمُ ما وَجَدَتِ التَّقَدُّمَ عَزْمًا، وَتَتَقَهْقَرُ مَا رَأَتِ التَّقَهْقُرَ حَزْمًا».

- **نَوْعُ اسْتتار الضَّمير فيها:** جائز الاستتار، والتَّقْدير: «هى».

★ تَحويل إسْناد الأفْعال فيها إلى جماعة المتكلّمين :

«نَتَكَلَّمُ قَليلاً، ونَعْمَلُ كَثيرًا، ونَتَقَدَّمُ مَا وَجَدْنَا التَّقَدُّمَ عَزْمًا، ونَتَقَهْقَرُ مَا رَأَيْنَا التَّقَهْقُرَ حَزْمًا».

- نَوْعُ اسْتتار الضَّمير فيها: واجب الاستتار، والتَّقْدير: «نَحْنُ».

إجابة تمرين (٦)

(١) ما أَسْرَعَ الطائِرَةَ! (الضَّمير واجبُ الاسْتِتار).

(٢) ما أَشَدَّ سَوَادَ اللَّيْلِ! (الضَّمِير واجب الاسْتتار).

(٣) ما أَنْفَعَ النِّبلَ! (الضَّمير واجبُ الاسْتتارِ).

(٤) ما أكْثَرَ اخْتِلافَ الأخْلاقِ! (الضمير واجب الاستتار).

إجابة تمرين (٧)

★ الأمثلة :

- قرأتُ الْقَصَائدَ ما خلا (ما عدَا - حَاشَا) قَصيدَة.

- تُدَارُ الآلاتُ بالْكَهْرَباءِ مَا خَلا (ما عدَا - حاشا) قَليلاً منِها.

- جَاءَ الطُّلابُ مَا خَلا (ما عدَا - حَاشَا) طالِبًا.

- حَصَدَ الْفَلاحُونَ زُرُوعَهُمْ ما خَلا (مَا عدَا - حَاشَا) فَلاحًا.

★ نوع استتار الضَّمير فى الفِعْل : واجب الاستتار.

إجابة تمرين (٨)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِل كُلٌّ مِنْها على ضمير مُسْتَتِرٍ جوازًا:

- الأَسَدُ يَزْأَرُ. - الشَّجَرَةُ أثْمَرَتْ.

- المُعَلِّمةُ تُسَاعِدُ تَلاميذَها.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِل كُلٌّ مِنْها على مُشْتَقٍّ ضَمِيرُهُ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا:

- الطَّالِبَةُ أَنْبَهُ مِنَ الطَّالِبِ. - إنَّهُ الأَكْرَمُ. - الطائرةُ أسْرَعُ مِنَ الْقِطَارِ.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِل كُلٌّ مِنْها على اسْمِ فِعْلٍ ضميرُهُ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا:

- شَتَّانَ مَا بَيْنَ الْعِلْمِ والجَهْلِ. - وَىْ لِمَنْ يَعِيشُ لِنَفْسِهِ فَقَط.

- إيهِ مِنْ كلامِكَ المُفيدِ.

إجابة تمرين (٩)

ب- (١) حَذَارِ الإِهْمَالَ.

حَذَارِ اسم فعل أمر، بمعنى «اِحْذَرْ»، مبنىّ على الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنت».

الإهْمَال مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

(٢) قِيمَةُ كُلِّ امْرِىءٍ مَا يُحْسِنُهُ.

قيمة مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهِرة، وهو مضاف.

كلِّ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهِرَة، وهو مضاف.

امرئ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

ما اسم موصول، مبنىّ على السُّكون فى محلٍّ رفع خبر المبتدأ.

يُحْسِنُهُ فعل مضارع مرفوع، لتجرُّده من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: «هو»، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، والجملة الفعليَّة صلة الموصول.

(٣) اتَّقِ غَضَبَ الحليم.

اتَّقِ فعل أمر مبنىّ على حذف حرف العلَّة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

غَضَبَ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الحليم مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٤) لا تَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ.

لا ناهية مبنيَّة على السُّكون.

تأسف فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة الجزم السُّكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أَنْتَ».

على حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

ما اسْم مَوْصُول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ بحرف الجر.

فات فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: «هو»، والجملة الفعليَّة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرين (٩)

★ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

تُكَلِّفُنِى إِذْلالَ نَفْسِى لِعِزِّهَا ... وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أُهَانَ لِتُكْرَمَا

تَقُولُ: سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بنَ أَكْثَمٍ ... فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بن أَكْثَمَا

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْنِ:

تَطْلُبُ مِنِّى أَنْ أُذِلَّ نَفْسِى بِسُؤَالِ النَّاس؛ لِتَعِيش فى عَزٍّ ورفاهية، وذلك هَيِّنٌ عَلَيْها؛ فإنَّها تطلب منِّى التعرُّض ليحيى بن أكثم بالسُّؤال وطلب النَّوال؛ فأجَبْتُها بأنَّ المعروف يُطْلَبُ من اللهِ رَبِّ يحيى بن أكثم وربِّنا.

★ إعرابُ الْبَيْتِ الأَوَّلِ:

تُكَلِّفُنِى فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: «هى»، والنون: نون الوقاية، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به أول.

إذْلال مفعول به ثان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نفسى مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

لِعِزِّها اللام: حرف جرّ مبنىّ على الكسر.

عز: اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(ها): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

وَهَانَ الواو: عاطفة، مبنيَّة على الفتح.

هَانَ: فعل ماض مبنىّ على الفتح.

عليها جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «هان».

أنْ مصدريَّة ناصبة مبنيَّة على السُّكون.

أُهَان فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنا»، والمصدر المؤوّل فاعل.

لِتُكْرَما اللام: تعليلية مبنيَّة على الكسر.

تُكْرَم: فعل مضارع منصوب باللام وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هى»، والألف للإطلاق.

ب - نونُ الْوِقايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ

• الأمثلة :

٣		٢		١	
٣	لَيْتَنِى أنالُ رضا النَّاس.	٢	لا تَنْقُلْ هَذا الخَبَرَ عَنِّى.	١	أُكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُنِى.
	لَكَ مِنْ لَدُنِّى صادِقِ الْوُدِّ.		لا يَنالُ الْيَأْسُ مِنِّى.		أَطَعْتُ مَنْ نَصَحَنِى.
	إنَّنِى عَظِيمِ الأمَلِ.				إذا حَزَبَكَ أَمْرٌ فاقْصِدْنِى.

• البحْثُ :

عرفتَ أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل.

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياءِ نونًا زائدةً، وزيادة هذه النون واجبة فى الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم[1]. وإنما أُتِىَ بها لِتَقى الفعلَ الصحيح الآخرِ الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا "سميت نونَ الوقايةِ".

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: عَنْ، ومِنْ متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة فى هاتين الحالين أيضًا.

وفى أمثلة الطائفة الثالثة يُرى أن نون الوقاية جاءت بعد إنّ، وليت، ولدن، سابقة ياء المتكلم، ومثل إنَّ وليت فى ذلك باقى أخواتها، وتَوَسُّطُ النون فى جميع ذلك جائز وهو كثير فى ليت.

القاعدة

(١٧٥) إذا اتَّصلَ فِعْلٌ بياء المُتكلمِ وَجبَ أنْ يَتَوسَّطَ بَيْنَه وبَين الْياء نونٌ تسمَّى "نون الْوِقاية".

(١٧٦) إذا اتَّصلَ الحَرْفانِ: مِنْ وعَنْ بياءِ المُتَكلِّمِ وجبَ تَوَسُّطُ نونِ الْوِقايَةِ.

(١٧٧) إذا اتَّصلَتْ لَدُنْ أَوْ إنَّ أَوْ إحْدَى أَخَواتِها بياءِ المُتَكلِّمِ، جازَ تَوَسُّطُ نونِ الْوِقايَةِ وهُوَ كثيرٌ فى لَيْتَ.

تمرين (١)

"أنَا واثِقٌ بك".

- أدخل إنَّ وأخواتِها على الجملة السابقة على التعاقب، وبَيِّن ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكثر.

---

(١) ومثل الأفعال فى ذلك أسماء الأفعال.

تمرين (٢)

- صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم فى جمل تامة :

أَطِع - مَنَح - يُعَظمان - نادَى - يَحْزَن - تشكرين - عاب - يُهذبون

تمرين (٣)

- صِلْ بالحروف الآتية ياء المتكلم فى جمل مفيدة : إلى - مِن - على - عن

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم.

(٢) كوِّن ثلاث جمل بكل منها أمر اتصلت به ياء المتكلم.

(٣) كوِّن ثلاث جمل بكل منها ماض اتصلت به ياء المتكلم.

تمرين فى الإعراب (٥)

أ - نموذج : آلمنى فِراقك.

آلَمَنِى فعل ماض ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فِراقك فراق فاعل، والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر.

ب - أعرب ما يأتى :

(١) ليتنى أزور الهند.
(٢) هذَّبنى أبى وَعَلَّمنى.
(٣) ذهب عنى الحزن.
(٤) يَعُودنى الطبيب.

تمرين (٦)

- اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولها :

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ... فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِى
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِى ... فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِى

إجابة تمرين (١)

- إِنَّنِى وَاثِقٌ بكَ.
- أَنَّنى وَاثِقٌ بكَ.
- كأَنَّنى وَاثِقٌ بكَ.
- لكنَّنى واثِقٌ بكَ.
- لَعَلَّنى واثِقٌ بكَ.

يجوز فى هذه الأمثلة تَوَسُّط نون الوقاية.

- لَيْتَنِى وَاثِقٌ بكَ. (يَكْثُرُ تَوَسُّط نُون الوقاية).

إجابة تمرين (٢)

★ وَصل كلّ فِعْل بياء المتكلِّم فى جملة تامَّة :

- أَطِعْنِى فى قَوْلِكَ.
- مَنَحَنِى الرَّئِيسُ جائزةً.
- الطالبان يُعَظِمانِنِى.
- نَادَانى صَدِيقِى فَلَبَّيْتُ نِدَاءَهُ.
- يُحْزِنُنِى ضياعُ الوقتِ.
- أَنْتِ تَشْكُرِينَنِى.
- عَابَنِى أَبِى.
- الرِّجَالُ يُهَذِّبُونَنِى.

إجابة تمرين (٣)

★ وَصلْ كلّ حرف بياء المتكلِّم فى جملة تامَّة:

(١) انْتَهى هذا المَوْضُوعُ إلىَّ.
(٢) لَكَ مِنِّى كُلُّ الوُدِّ.
(٣) عَلىَّ مَبْلَغٌ مِن المالِ لأخيكَ.
(٤) إِلَيْكَ عَنِّى.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ بِكُلٍّ مِنْها مضارِعٌ اتَّصلَتْ بِهِ ياء المتكلِّم:

- أَتُخْرِجُنِى وَحِيدًا؟!.
- إنَّهُ يُكرِمُنِى بعَطْفِهِ.
- صَدِيقى يَمْدَحُنِى فى غَيْبَتِى.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ بِكُلٍّ مِنْها أمر اتَّصلَتْ بِهِ ياء المتكلِّم:

- أَكْرِمْنِى بِبَعْضِ جُودِك.
- شَارِكْنِى فى الصَّفْقَةِ.
- قَوِّمْنِى إنِ اسْتَدْعى المَقَامُ.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ بِكُلٍّ مِنْها ماضٍ اتَّصلَتْ بِهِ ياءُ المتكلِّم:

- المُديرُ وَعَدَنِى بِالزِّيارَةِ.
- أَمْتَعَنِى فَنُّكَ العَالِى.
- أَعْجَبَنِى ما قُلْتَ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٥)

ب- (١) لَيْتَنِى أَزُورُ الهِنْدَ.

لَيْتَ من أخوات «إنَّ»، والنُّون للوقاية، والياء: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ نصب مفعول به.

أزورُ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِهِ من النَّاصب والجازم، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنَا».

الهندَ مفعول به منصوب وعلامة النّصب الفتحة الظاهرة، والجملة الفعلية فى محلِّ رفع خبر «ليت».

(٢) هَذَّبَنِى أَبِى وَعَلَّمَنِى.

هَذَّبَنى فعل ماض مبنىّ على الفتح، والنُّون للوقاية، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلٍّ نَصْبٍ مفعول به مُقدَّم.

أَبِى فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة المقدَّرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المتكلم، وياء المتكلم: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

وَعَلَّمَنِى الواو: عاطفة.

عَلَّمَنى: فعل ماض مبنىّ على الفتح، والنُّون للوقاية، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: «هو»، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به.

(٣) ذَهَبَ عَنِّى الحُزْنُ.

ذهب فعل ماض مبنىّ على الفتح.

عَنِّى (عن): حرف جرّ مبنىّ على السكون، والنون للوقاية، و(الياء): ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ بحرف الجرّ.

الحزن فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

(٤) يَعُودُنِى المَرِيضُ.

يَعُودُنى فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من النَّاصب والجازم، وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، والنون: نون الوقاية، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقدَّم.

المريضُ فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهِرَة.

إجابة تمرين (٦)

★ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِى
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِى فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِى

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْنِ:

عَلَّمْتُهُ صغيرًا رَمْىَ السِّهام؛ فلمَّا اشتدَّ عُودُهُ وَقَوِىَ ذِرَاعُهُ رمانى بِسَهْمٍ مِنْ سهامِهِ؛ وكثيرًا ما علَّمْتُهُ قَرْضَ الشِّعْر؛ فإذا به يَهْجُونِى فى أوَّل بَيْتٍ مِنْ نَظْمِهِ.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ الأوَّل:**

أُعَلِّمُهُ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من النَّاصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره: «أنا»، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلّ نَصْب مفعول به أول.

الرِّمَاية مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

كُلَّ نائب عن الظرف منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

يَوْمٍ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

فَلَمَّا الفاء: عاطفة.

لمَّا: أداة شرطيَّة غير جازمة مبنيَّة على السُّكون، فى محلِّ نَصْب ظرف.

اشْتَدَّ فعل ماض مبنى على الفتح، فعل الشَّرْط.

ساعِدُه فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

رَمَانِى جواب الشرط، فعل ماض مبنىّ على الفتح المقدَّر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: «هو»، والنُّون للوقاية، والياء: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به، وجملة «اشْتَدَ ساعدُهُ» فى مَحَلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة (رَمَانِى) لا مَحَلَّ لها مِنَ الإعْراب؛ لأنَّها جواب لِشَرْط غير جازم.

(٢) طائفةٌ مِنْ أحكام العَلَم

• الأمثلة :

(١) فُتِحَتْ مِصْرُ فى عَهْدِ عُمَرَ بن الخَطَّاب.

(٢) عَبْدُ الْقاهرِ الجُرْجَانىُّ أوَّلُ مُؤَلِّفٍ فى الْبَلاغَةِ.

(٣) نِيُو كاسِلُ مِنْ أكبَرِ المُدُنِ الإنجليزيَّةِ.

(٤) سيبويه أحد علماء النحو المشهورين.

(٥) بنى المُعْتَصِمُ مدينَةَ سُرَّ مَنْ رَأَى.

***

(١) كانَ عَمْرُو الجاحِظُ أبو عُثمانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلة الْعبَّاسيَّةِ.

(٢) كانَتْ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمنينَ رَاوِيةً لِلْحَديث.

(٣) عَمِلَ عَبْدُ اللهِ المَأْمُونُ عَلَى تَرْجَمَةِ عُلومِ الْيُونان.

• البحثُ :

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين، كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أن نزيدك شيئًا جديدًا هنا فنقول: إذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلامًا هى: عُمَر والخطّاب وعبد القاهر ونُيو كاسِل وسيبويه وسُرَّ مَنْ رَأى، وإذا فحصتَ عن هذه الأعلام رأيت الأوَّلين مفردَيْن، والثالث مُركبًا تركيبًا إِضافيًا، والرابع مركبًا تركيبًا مزجيًا، والخامس مختومًا بكلمة "ويه"، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علمًا لمدينة.

وإذا بحثت فى هذه الأمثلة وأشباهها من حيث الإعراب والبناء، رأيت أن المفرد يعرب على حسب العوامل، وأن المركب الإضافى يُعْرب صدره على حسب العوامل أيضًا ويجر عَجُزُه بالإضافة، وأن المركب المزجى يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة "ويه" يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادى يبقى على حاله قبل العلمية ويُحْكَى(١).

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كعَمْرو الجاحظ أبى عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية.

والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلى؛ والذى يوضع ثانيًا

---

(١) أى أنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للحكاية.

ليزيد فى تمييز المسمى إن كان مبدوءًا بأب، أو ابن أو أم، كأبى سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين سمى كنية؛ وإن لم يكن مبدوءًا بذلك، وأشعر بمدح أو ذم كالمأمون، والجاحظ سمى لقبًا.

ويشاهد فى الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسمَ واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقبُ الكنيةَ.

القاعدة

(١٧٨) يكونُ الْعَلَمُ مُفْردًا، ومُركَّبًا تَركيبًا إضافيًا، أوْ مَزْجيًا، أوْ إسناديًا، أو مَختومًا بكلِمةِ وَيْه، والأوَّلُ وصَدْرُ الثَّانى يُعْربان عَلَى حَسَبِ الْعَوامِلِ، والثالثُ يُمنعُ مِنَ الصَّرْفِ، والرَّابعُ يَبْقَى على صورتِه كما كانَ قَبْلَ العلَميَّة، والخَامسُ يُبْنَى على الْكسرِ.

(١٧٩) يكون العَلَمُ اسْمًا وهوَ ما وُضعَ أوّلاً، ولقبًا وهُوَ ما أشْعَر بِمَدْحٍ أوْ ذَمٍّ، وكُنْيَةً وهُوَ ما صُدِّر بأبٍ أوِ ابْنٍ ، ويَجِبُ أنْ يتأخرَ اللَّقَبُ عن الاسْمِ.

تمرين (١)

- قُل كل ما تعرفه عن كل علَم من الأعلام التى فى العبارة الآتية :

كان لابن جنِّى هَوًى فى أحمدَ أبى الطيب المتنبى الشاعر، وكان أبو عبدالله ابنُ خالويه النحوىُّ، وأبو على الفارسىُّ يكثران من الطعن عليه، فاتفق أن قال أبو علىٍّ يومًا: اذكروا لنا بيتًا من الشعر نبحثُ فيه فابتدر ابن جنى وأنشد :

أزورُهُمْ وسوادُ الليلِ يَشْفَعُ لى ... وأنثَنى وبياضُ الصُّبحِ يُغْرِى بى

فاستحسنه أبو على وقال: لمن هذا البيت فإنه غريب؟ قال: لِلذى يقول:

وَوَضْعُ النَّدَى فى مَوضعِ السَّيْفِ بالْعُلا ... مُضرٌ كَوضعِ السَّيْفِ فى موضع الندى

قال: والله وهذا أحسن، فمن هذا القائل يا أبا الفتح؟ قال: هو الذى لا يزال الشيخ يَسْتثقله وَيَسْتَقبح زِيَّه، وما علينا من القشورُ إذا استقام اللباب، وعَلِمَ أبو علىّ أنه المتنبى، فنهض وقام إلى عضُدِ الدولة وأطال فى الثناء عليه.

تمرين (٢)

- بيّن فى العبارة الآتية أنواع الأعلام، وأحوالها من حيث الإعراب، والبناء :

قال ابنُ خلِّكان: "كان ابن العَميدِ أبو الفضل محمدُ بن الحسين وزيرَ رُكنِ الدولة ابن بُوَيْه بأرَّجانَ، وكان متوسِّعًا فى علوم الفلسفة والنجوم، وأما الأدب والكتابة فلم يقاربه فيهما أحد فى زمانه، وكان يُسَمَّى "الجاحظ الثانىَ" قال الثّعالبىُّ: "بُدِئَتِ الكتابة بعبدالحميد وخُتِمَتْ بابن العَميد".

تمرين (٣)

- على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟ :

(١) موسى العارفُ أبو نافع.　　　　(٢) عبد العزيز بدر الدين بن منصور.

تمرين (٤)

- هات أسماء، وألقابًا، وكُنًى لثلاثة رجال مرتبةً ترتيبًا صحيحًا.

- هات أسماء، وألقابًا، وكُنًى لثلاث نساء مرتبةً ترتيبًا صحيحًا.

إجابة تمرين (١)

العَلَم	ما يُعرف عنه
ابن جنىّ	كُنْية
أحمد	اسم
أبى الطَّيِّب	كُنْية
المُتَنَبِّى	لَقَب
أَبُو عَبْدالله	كُنْية
ابن خالويه	كُنْية
النحوىّ	لَقَب
أَبُو علىّ	كُنْية
أَبُو علىّ	كُنْية
ابن جنى	كُنْية
أَبُو علىّ	كُنْية
أبا الفتح	كُنْية
الشَّيْخ	لقب
أبو علىّ	كُنْية
المُتَنَبّى	لَقَب
عَضُد الدَّوْلَة	اسم مركّب تركيبًا إضافيًا

إجابة تمرين (٢)

العلم	نَوْعُه	حاله من حَيْثُ الإعْراب والبناء
ابْنُ خِلَكان	كُنْيَة	يُعْرَبُ صَدْرُهُ على حَسَب الْعَوامل، وَعَجُزُه بالإضافة.
ابْنُ الْعَمِيد	كُنْيَة	يُعْرَبُ صَدْرُهُ على حَسَب الْعَوامل، وَعَجُزُه بالإضافة.

أبو الفضل	كُنْيَة	يُعْرَبُ صَدْرُهُ على حَسَب الْعَوامل، وَعَجُزُه بالإضافة.
مُحَمَّدُ	اسم	يَعْرَبُ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
الحسين	اسم	يَعْرَبُ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
رُكْن الدولة	اسم	يَعْرَبُ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
ابن بُوَيْه	كُنْيَة	يُعْرَبُ صَدْرُهُ على حَسَب الْعَوامل، وَعَجُزُه بالإضافة.
أرَّجان	اسْم	يُعْرَبُ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
الجاحظ	لَقَب	يُعْرَبُ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
الثعالبىّ	لَقَب	يُعْرَبُ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
عبدالحميد	اسْم	يُعْرَبُ صَدْرُهُ على حَسَب الْعَوامل، وَعَجُزُه بالإضافة.
ابن العميد	كُنْيَة	يُعْرَبُ صَدْرُهُ على حَسَب الْعَوامل، وَعَجُزُه بالإضافة.

إجابة تمرين (٣)

(١) يَجُوزُ فى : «موسى العارِفُ أَبُو نَافعٍ» - أيضًا -: تقديم الكُنية على الاسم واللَّقب؛ فنقول: «أَبُو نَافع مُوسى الْعَارِفُ».

(٢) يَجُوزُ فى: «عبدالعزيز بدر الدِّين بن مَنْصُور» - أيضًا - : وجهان:

أ - تقديم الكُنْية على اللَّقب؛ فتقول: «عبدالعزيز بنُ منصور بدر الدِّين».

ب- تقديم الكُنْية على الاسم واللَّقب؛ فتقول: «ابنُ مَنْصور عبدالعزيز بدر الدِّين».

إجابة تمرين (٤)

(١) أسماء، وألقاب، وكُنًى لثلاثة رجالٍ مُرَتَّبة ترتيبًا صحيحًا:

- عبدالله بن أبى قحافة أبو بكر الصِّدِّيق.
- عُمَرُ بنُ الخطَّاب أبو حفص الفارُوقُ.
- علىّ بن أبى طالب أَبُو تُراب الشُّجَاع.

(٢) أسماء، وألقاب، وكُنًى لثلاث نساء مُرَتَّبة ترتيبًا صحيحًا:

- عَائشةُ أمُّ المؤمنين الرَّاوية.
- فاطِمَةُ أمُّ الحَسنِ والحُسَيْن التَّقِيَّة.
- مريمُ ابنة عِمْرَان الْعَذْراء.

(٣) طائفةٌ مِنْ أحكامِ الإشارَةِ

• **الأمثلة :**

(١) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِىُّ.

(٢) ذَلِكِ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فاطِمَةُ.

(٣) ذَلِكُما الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَخَوَىَّ.

(٤) ذَلِكُم الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقائى.

(٥) ذَلِكُنَّ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِى.

• **البحثُ :**

عرفتَ فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية، وأن ألفاظه هى: ذا للواحد، وذى وتى وذه للواحدة، وذان للاثنين؛ وتان للاثنتين، وأولاء للجمع مطلقًا، ثم إنك معرف أيضًا أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى "هاء التنبيه"، وقد تتصل به لام، وكاف، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه، وأما الكاف فحرف خطاب.

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة؛ لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو "البستان". لذلك كان اسم الإشارة مفردًا مذكرًا فى جميع الأمثلة، ورأيت أن المخاطب يختلف فى الأمثلة تذكيرًا وتأنيثًا، وإفرادًا وتثنية وجمعًا، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب فى أحواله من حيث التذكير والتأنيث والعدد؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار إليه، وأن الكاف تطابق المخاطب

القاعدة

(١٨٠) يُطابقُ اسمُ الإشارَةِ الْمُشارَ إليْهِ فى تَذْكِيرِهِ وتأنيثِه، وإفْرادِهِ وتثْنيتِهِ وجَمْعِهِ، وتُطابقُ الْكافُ الْمُخاطَبَ فِى جَمِيعِ ما ذُكِرَ.

تمرين (١)

أ - اِجعل الإشارة للمثنى مخاطبًا المفرد المذكر فى الجملة الآتية :

تلك الحديقةُ الغَنَّاءُ شَذِىٌّ عِطْرُها

ب- حَوِّلْ الإشارة فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، مخاطبًا جماعة الذكور، ثم أشِرْ إلى الجمع مخاطبًا جماعة الإناث: ذلك القط الأسود طويلٌ شعرُه

جـ- حَوِّل الإشارة فى الجملة الآتية إلى المفرد المذكر، مخاطبًا المثنى، ثم إلى الجمع مخاطبًا المفردة المؤنثة :

تلك البنت الشقراء يُجَمِّلُها أدبها

تمرين (٢)

(١) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها لمفرد، والخطابُ لجماعة الذكور.

(٢) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمفردة ، والخطاب لمثنى.

(٣) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المذكر، والخطاب للمفرد .

(٤) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنث، والخطاب للمفردة.

(٥) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذكور، والخطاب لجماعة الإناث.

إجابة تمرين (١)

(أ) جَعْل الإشارة للمُثنَّى والخطاب للمفردِ المذكر:

«تَانِكَ الحَديقتانِ الغَنَّاوان شَذِيٌّ عِطْرُهُمَا».

(ب) ★ تحويل الإشارة فى الجملة إلى المفردة المؤنَّثة:

«تِلْكَ القِطَّةُ السَّوْدَاءُ طويلٌ شَعَرُها».

★ مخاطبة جماعة الذكور:

«تِلْكُمُ القِطَّةُ السَّوْداءُ طَوِيلٌ شَعَرُها».

★ مخاطبة جماعة الإناث:

«تِلْكُنَّ القِطَّةُ السَّوْداءُ طَوِيلٌ شَعَرُها».

(جـ) ★ تحويل الإشارة فى الجملة إلى المفرد المذكَّر:

«ذَلِكَ الوَلَدُ الأَشْقَرُ يُجَمِّلُهُ أَدَبُهُ».

★ مخاطبة المثنَّى:

«ذالكما الولدُ الأشْقَرُ يُجَمِّلُهُ أَدَبُهُ».

★ تحويل الإشارة فى الجُمْلة إلى الجمع:

«أُولاءِ البَنَاتُ الشُّقْرَاوات يُجَمِّلهنَّ أَدبُهُنَّ».

★ مخاطبة المفردة المؤنَّثة:

«أولاءِكِ البَنَاتُ الشُّقْراوات يُجَمِّلُهُنَّ أَدَبُهُن».

إجابة تمرين (٢)

(١) جملة تكون الإشارة فيها لمفرد، والخطاب لجماعة الذُّكور:

ذَلِكم الكتابُ مُفِيدٌ.

(٢) جملة تكون الإشارة فيها للمفردة، والخطاب للمثنَّى:

تِلْكُما القِصَّةُ مُمْتِعَةٌ.

(٣) جملة تكون الإشارة فيها للمُثَنَّى المذكَّر، والخطاب للمفرد:

ذَانِكَ العامِلان مُخْلِصَان.

(٤) جُمْلة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنَّث، والخطاب للمفردة:

تَانكِ الفتاتانِ مُجْتَهِدَتَان.

(٥) جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذُّكور، والخطاب لجماعة الإناث:

أُولائِكُنَّ الكُتُبُ نافِعَةٌ.

(٤) طائفةٌ مِنْ أحكامِ الاسمِ المَوْصُولِ

• **الأمثلة :**

أ

إذا ظَفِرْتَ بكُتُبٍ فاقْرَأْ أيُّها هو شائقٌ.

تصدَّقْ على البْائِسِينَ وابْدَأْ بأىٍّ هوَ أقْرَبُ إلِيْك.

يُعْجِبُنِى أىٌّ أدَّى واجبَهُ.

عَاشِرْ منَ النَّاسِ أيُّهُمْ أفْضَلُ.

***

ب

سَافَرَ اللَّذَانِ أقاما فى مَنْزِلى.

حَضَرَ الَّذينَ هُمْ أقاربى.

أخذتُ الْقَلَمَ الَّذِى أمامَكَ.

قَطَفْتُ بَعْضَ الأزْهارِ الَّتِى فى الحَدِيقَةِ.

***

جـ

لا تقُلْ ما لا تَعلَمُ، وَإنْ قَلَّ ما تعْلَمُ.

اقْتَرِبْ مِمَّا يَقْتَرِبُ الْعُقَلاءُ، وابْتَعِدْ عما يَبْتَعِدُون.

أبْذُلْ ما أنْتَ بَاذِلٌ فى وُجُوهِ الخيْرِ.

اقْرَأْ أيّا نَافِعٌ.

• **البحثُ :**

تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف، وأنه يدل على معين سببُ تعيينه جملة الصلة، وأن ألفاظه هى الذى للواحد، والتى للواحدة، واللذان للاثنين، واللتان للاثنتين، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء، واللاتى واللائى لجماعة الإناث، ومن وما لجميع ما تقدم، غير أن مَن للعاقل، وما لغيره.

وإذا أردت أن تعرف شيئًا جديدًا فانظر إلى الطائفة (أ) تجد فى كل مثال كلمة "أى" وتر أنك لو وضعت اسمًا موصولاً مكانها لاستقام الكلام؛ فهى إذًا اسم موصول، والجملة التالية لها فى كل مثال صلة لها، وإذا تأملت الأمثلة لرأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة، ورأيت أنها معربة بالحركات فى الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضم فى المثال الرابع، حيث جاءت مضافة وصدر صلتها ضمير محذوف، وهذه هى الحالة الفذة التى تبنى فيها.

وعند البحث فى الطائفة (ب) ترى أن الصلة على أنواع شتى وأنها مرة جملة فعلية، ومرة جملة اسمية، ومرة ظرف، ورابعة جار ومجرور، وفى الحالتين الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره قطفت بعض الأزهار التى وُجِدَتْ أو استقرت فى الحديقة.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (جـ) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة، وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد "العائد" وهو الضمير الذى يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمت فى النظر أدركتَ أنه محذوف تقديره فى المثال الأول لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه ، وفى المثال الثانى اقترب مما يقترب العقلاء منه وابتعد عما يبتعدون عنه، وفى المثال الثالث ابذل ما أنت باذله، وفى الرابع اقرأ أيّا هو نافع؛ وإذا بحثت فى العائد المحذوف رأيت أنه فى المثال الأول ونحوه فى محل نصب، وأن العامل فيه فعل، ورأيته فى المثال الثانى مَجْرورًا بحرف جر دخل على الموصول؛ وفى الثالث مضافًا إليه ، والمضاف اسمُ فاعل متعد للحال أو الاستقبال؛ وفى الرابع صدر صلة أى، فى هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف عائد الاسم الموصول.

القاعـدة

(١٨١) مِنَ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ أىٌّ، وَتكونُ مُضَافَةً إلى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرَ مُضافَةٍ، وهِىَ مُعْرَبَةٌ إلا إذَا أُضيفَتْ وحُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهَا.

(١٨٢) تكُونُ صِلَةُ المَوْصولِ جُملةً فِعْلِيَّةً، أو اسميَّةً، أَوْ ظَرْفًا، أَوْ جارًا ومَجْرُورًا.

(١٨٣) يَجُوزُ حَذْفُ العائِدِ إذَا كانَ عامِلُهُ وهُوَ فى مَحلِّ نَصْبٍ، أو كانَ مَجْرُورًا بِحرْفٍ جُرَّ بِهِ المَوْصولُ، أو كانَ مُضافًا إلَيْهِ وَالمُضافُ اسمُ فَاعِلٍ مُتَعدٍّ للْحَالِ أَوْ الاسِتْقْبالِ، أَوْ كانَ صَدْرًا لِصِلَةِ أىّ.

تمرين (١)

- بيِّن المعرب والمبنى من "أى" الموصولة فى الجمل الآتية، وَاذكر مواقعها من الإعراب :

(١) إذا أردتَ أن تَقْتَنى كُتُبًا فاختر أيها يعلو أسلوبه.

(٢) اصطَفيتُ من الناس أَيهم أَخْلَصُ. (٣) يعجبنى أىٌّ يُؤْثر نفع وطنه على منفعة نفسه.

(٤) تختار السيدة من الخادمات أيهن هى أعَفُّ وأنشط.

(٥) زنِ الحقائق ولا يَخْدَعْك أيها أكثر بَريقًا وتَزْويقًا.

(٦) مِنَ الناس مَنْ يقنع بالقليل فأى كافية.

(٧) ومنهم مَنْ لا يملأ عينيه شىء فأى هو قليل.

تمرين (٢)

- إجعل كل تركيب من التراكيب الآتية صلة لموصول يناسبه فى جمل تامة، وبين العائد ونوع الصلة:

(١) هو مثابر. (٥) هم مسرفون.

(٢) فى الميدان. (٦) تُعْنَى بشئون بيتها.

(٣) يَجْمَعْنَ المال للفقراء. (٧) فوق السحاب.

(٤) تأخَّر فى الصباح. (٨) تحت الماء.

تمرين (٣)

- هاتِ لكل اسم موصول مما يأتى صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة :

(١) إن الذى .... يجنى الثمر. (٦) قرأت مقالتك التى ....

(٢) لا تغترّ بالذين .... (٧) يفخَرُ الوطنُ بالألى ....

(٣) إن الصورتين اللتين ...... (٨) ضبطت الساعة التى ....

(٤) احترم من .... (٩) سُرِرْتُ من الجَوادين اللذين ....

(٥) لا تعبأ بما .... (١٠) لا تجادل أى الناس ....

تمرين (٤)

ضع اسمًا موصولاً مناسبًا فى كل مكان من الأبيات الآتية :

وَمَـا سَـاءَنِى إلا ...... عَـرَفْـتُـهُـمُ جَـزَى اللهُ خَـيـرًا كُلَّ ...... لَسْتُ أَعْـرِفِ

هُمَـا ...... يَشِـيبُ الدَّهْرُ حَـوْلَهُـمَـا وَلا يَـمَـسُّـهُـمَـا شَـيْبٌ ولا هَرَمُ

أَفْـدِى بِجَـارِحَـتِى ...... أَصَـابَتَـا نَهجَ الْهُـدَى بِفَـضِـيلةٍ وَعَـفَـافِ

لا تَـبْـكِـيَـنَّ عـلـى ...... تَـرَحَّـلُـوا وَاحْـزَنْ علَى الـمَـيْتِ ...... لا يَـرْجِعُ

قِـفَـا نَسْـأَلِ الـدَّارَ ...... خَفَّ أَهْلُهَـا مَـتَـى عَـهْـدُهَا بِالصَّـوْمِ والصَّلَوات

تمرين (٥)

- بيِّن العائد فى كل صلة مما يأتى، وإذا كان محذوفًا فاذكر سبب حذفه :

اقتدِ بمن تقتدى بعد التجربة، وعوّل على من يُعَوِّل العقلاء، واختر الذين تَصْطَفِى من أهل المروءة والشَّمَم، وجانب الغِلْظة التى تُقْصى الناس عنك، وانظر صفاتك جليةً فى مرآة الحق، فأيها أبعد من الرجولة فاجتنبه، ولا تعمل ما أنت عامل إلا لغرض يَشْرُف الذى يعمله، ويَفخرُ من يُنْسَبُ إليه.

تمرين (٦)

- كوِّن عبارة تشمل على "أى" الموصولة وصِفَتَها جملة فعلية.
- كوِّن عبارة تشمل على "أى" الموصولة معربةً وصلتها جملة اسمية.
- كوِّن عبارة تشمل على "أى" الموصولة مبنية.

تمرين (٧)

- كوِّن ثمانى جمل تشتمل كل واحدة على اسم موصول، مع استيفاء الأسماء الموصولة.

تمرين (٨)

- إشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثانى منهما :

إنَّمـــا يُدَّخَــرُ الـمَـــا ... لُ لحــاجـــات الرِّجـــالِ

والْفَــتَى مَنْ جَـعَلَ الأمْــوَ ... الَ أثْمَـــانَ الـمَـعَـــالِى

إجابة تمرين (١)

(١) «أىّ» مُعْرَبَة، وموقعها الإعرابىّ: «النَّصب على أنَّها مفعول به».

(٢) «أىّ» مبنيَّة، ومَوْقها الإعرابىّ: «البناء على الضم فى محل نَصْب على أنَّها مفعول به».

(٣) «أىّ» مُعْرَبة، ومَوْقعها الإعرابىّ: «الرَّفْع على أنَّها فاعل».

(٤) «أىّ» مُعْرَبة، ومَوْقعها الإعرابى: «النَّصْب على أَنَّها مفعول به».

(٥) «أىّ» مَبْنِيَّة، ومَوْقعها الإعْرابىّ: «اسم موصول مبنىّ على الضم فى محل رفع على أنها فاعل».

(٦) «أىّ» مُعْرَبَة، ومَوْقِعها الإعرابىّ: «الرَّفْع على أنها مُبْتَدَأ».

(٧) «أىّ» مُعْرَبَة، ومَوْقِعُها الإعرابى: «الرَّفْع على أنَّها مُبْتَدَأ».

إجابة تمرين (٢)

الجُمْلَة	العائد	نوع الصلة
(١) يُعْجِبُنى أىُّ هو مُثابِرٌ.	الضمير (هو)	جملة اسميَّة.
(٢) تَحرَّكَ مَنْ فى المَيْدانِ.	شبه الجملة مُتعلِّقٌ بفعل، تقديره: «استقر»، والعائد محذوف: أى: هو.	شبه جملة (جارٌّ ومجرور).
(٣) جاء اللائى يَجْمَعن المالَ لِلْفُقَراءِ.	الضمير فى (يَجْمعن).	جملة فعليَّة.

(٤) حَضَرَ الذى تأخَّر فى الصَّبَاحِ.	الضَّمير فى (تأخَّر)، أى: هو.	جملة فعليَّة.
(٥) عَاد الذين هُمْ مُسَافِرون.	الضمير (هم).	جملة اسميَّة.
(٦) أَثْنَيْتُ التَّى تُعْنَى بِشُئُون بَيْتِها.	الضمير فى الفعل (تُعْنَى).	جملة فعليَّة.
(٧) رأيْتُ الطائرة التى فوق السَّحاب.	العائد موجود فى الفعل المحذوف، وتقديره: «استقرَّ»، أى: «هُو».	شبه جملة (ظرف).
(٨) لَمْ يَعْثُروا على الْغَرقى الذين تَحْتَ الماءِ.	العائد موجودٌ فى الفعل المحذوف، وتقديره: «استقروا».	شبه جملة (ظرف).

إجابة تمرين (٣)

(١) إنَّ الذى **يَزْرَعُ** يَجْنِى الثَّمَرَ.

(٢) لا تَغْتَرّ بالذين هُمْ **تَحْتَك**.

(٣) إنَّ الصُّوَرَتَيْن اللَّتَيْنِ **مَعَكَ رائعتان**.

(٤) لا تَعْبَأ بِمَا **قِيلَ عَنْكَ**.

(٥) قَرَأْتُ مَقَالَتَكَ التى فى **الصَّفْحَةِ الأَدَبِيَّة**.

(٦) يَفْخَرُ الوطنُ بالألى **فَازُوا**.

(٧) ضَبَطْتُ السَّاعَةَ الَّتِى **فى الحائطِ**.

(٨) سَرَرْتُ مِنَ الجَوَادَيْنِ اللَّذَيْنِ **عِنْدَكَ**.

(٩) لا تُجَادِلْ أىّ النَّاسِ **هُمْ أَكْثَرُ فَهْمًا مِنْكَ**.

إجابة تمرين (٤)

وَمَا سَاءَنِى إلا الَّذِين عَرَفْتُهُمْ ... جَزَى اللهُ خَيْرًا كُلَّ مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ

هُمَا اللَّذَانِ يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُمَا ... وَلا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلا هَرَمُ

أَفْدِى بِجَارِحَتِى اللَّتَيْنِ أَصَابَتَا ... نَهْجَ الْهُدَى بِفَضِيلَةٍ وَعَفَافِ

لا تَبْكِيَنَّ عَلَى الَّذِين تَرَحَّلُوا ... وَاحْزَنْ عَلَى المَيْتِ الَّذِى لا يَرْجِعُ

قِفَا نَسْأَلِ الدَّارَ الَّتِى خَفَّ أَهْلُهَا ... مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ والصَّلَوَاتِ

إجابة تمرين (٥)

الجُمْلَة	الموصول	عائد الصلة
(١) اقْتَدِ بِمَنْ تَقْتَدِى بَعْدَ التَّجْرِبة.	مَنْ	الضمير، أى: «تقتدى به».

(٢) عَوِّلْ عَلَى مَنْ يُعَوِّلُ الْعُقَلاءُ.	مَنْ	الضَّمير المحذوف، أى: «يُعَوِّلُ العقلاءُ عَلَيْه».
(٣) اخْتَر الذين تَصْطفى من أهل المروءة.	الَّذين	الضمير المحذوف، أى «الذين تَصْطفيهم».
(٤) جانِبِ الْغِلْظَةَ التى تُقْصِى النَّاسَ عَنْكَ.	الَّتى	الضمير فى «تُقْصِى»، أى: «تُقْصِى هى».
(٥) فَأَيُّها أَبْعَدُ مِنَ الرُّجُولةِ فاجْتَنِبْهُ.	أىّ	ضمير محذوف، أى: «هو أَبْعَدُ».
(٦) لا تَعْمَل ما أَنْتَ عاملٌ إلا لِغَرَضٍ.	مَا	ضمير محذوف، أى: «أنت عاملُهُ».
(٧) غَرَضٍ يَشْرُفُ الذى يَعْمَلُه.	الذى	الضمير فى (يَعْمَلُه).
(٨) يَفْخَر مَنْ يُنْسَبُ إليه.	مَنْ	الضمير فى (إِلَيْه).

إجابة تمرين (٦)

★ **عبارة تَشْتَمِلُ على «أَىّ» الموصولة، وصِلَتُها جُمْلَة فِعْلِيَّة :**

- يُعْجِبُنِى أىُّ أَخْلَصَ فى عَمَلِهِ.

★ **عبارة تَشْتَمِلُ على «أَىّ» الموصولة معربةً، وصِلَتُها جُمْلَة اسميَّة:**

- حَرَصْتُ على مُصَاحَبةِ أىِّ الأَخْيَارِ هُمْ أَقْرَبُ إِلَىَّ.

★ **عبارة تَشْتَمِلُ على «أَىّ» الموصولة مبنيَّة :**

- صَاحَبْتُ مِنَ الزُّملاءِ أَيُّهم أَفْضَلُ.

إجابة تمرين (٧)

★ **ثمانى جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ واحدةٍ على اسم موصول، مع استيفاء الأسماء الموصولة:**

- هَلْ رَأَيْتَ الَّذِى سَافَرَ؟!.
- أَعْطِنى قِصَّتَكَ الَّتى قرأتُ جُزْءًا مِنْها.
- أَفَدْتُ مِنَ الرِّوايتين اللَّتَيْن قرأتُهما.
- شَكَرْتُ الطالِبَيْن اللذَيْن تفوَّقا.
- ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ (النحل: ١٢٨).
- اللائى فَعَلْن ذلك ملوماتٌ.
- أعجبنى ما سمعتُه مِنْ كلامِك.
- قرأتُ أىّ الكُتُب أَنْفَعُ إِلَىَّ.

إجابة تمرين (٨)

★ **يَقُولُ الشَّاعِرُ:**

إنَّمـــا يُدَّخَـــرُ الـمَـــا ... لُ لحـــاجـــات الرِّجـــالِ
والْفَـــتَى مَنْ جَـعَلَ الأمْـــوَ ... الَ أثْـمَـــانَ الـمَـــعَـــالِى

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْن:**

فائدةُ المالِ أنْ يَقْضِى حاجات الرِّجال، لذلك فقط يُكْنَزُ ويُدَّخر، والرَّجُلُ الحقّ، والفتى الصَّادِق الذى يَجْعَلُ المال ثَمَنًا لِكُلٍّ أمْرٍ عظيم.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ الثانى:**

والْفَتَى الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.
الفتى: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة المقدَّرة على آخره، مَنَعَ مِنْ ظهورها التَّعَذُّر.

مَنْ اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلٍّ رفع خبر المبتدأ.

جَعَلَ فعل ماض مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

الأموال مَفْعول به أول منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة.

أثْمَان مفعول به ثان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المَعَالى مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة على آخرِه، مَنَع مِنْ ظهورها الثِّقَل.

وجملة (جعل الأموال....) صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

(٥) الـمُعَرَّفُ بالألِفِ واللامِ

• الأمثلة :

أ حَضَرَ المُسافِرُ. مالَتِ الشَّجَرَةُ. انْكَسَرَ القَلَمُ.	**ب** فاز الذينَ جَدُّوا أحْسَنَتِ اللاتى تَكَلَّمْنَ. اشْتَهَرَ السَّمَوْءَلُ بِوَفائِه.	**جـ** كانَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِىٍّ شُجاعًا. كانَ الحَسَنُ بْنُ سَهْل كريمًا. وكانَ أُخُوهُ الْفَضْلُ مِثْلَهُ.

• البحْثُ :

تقدمتْ لك فى المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بأل، ونريد هنا أن نذكر شيئًا جديدًا عن هذه الأداة فنقول :

إذا تأملتَ الأسماء المحلاةَ بأل فى أمثلة الطائفة الأولى، وجدت أن كلا منها كان نكرةً فى الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة؛ لذلك كانت "أل" فى كل منها "مفيدة للتعريف".

وإذا تأملتَ الأسماء المحلاة بأل فى أمثلة الطائفتين ب، جـ، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها؛ لأنها إما أسماء موصولة، وإما أعلام، وعلى هذا تكون "أل" فى كل منها "زائدة" أى غيرَ مفيدة للتعريف.

وهذه الزيادة لازمة فى أسماء الطائفة "ب" وما أشبهها ، من كل اسم موصول أو عَلَمٍ وُضِعِ فى أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.

أما فى أسماء الطائفة "جـ" فزيادة أل غير لازمة، وهى مسموعة فى الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلى للعَلَمِ ملحوظ للمتكلم عند النطق.

القاعــدة

(١٨٤) المُعَرَّفُ بالألِفِ وَاللامِ اسمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ "ألْ" فَأَفادَتْهُ التَّعْريفَ[(١)].

(١٨٥) قَدْ تُزادُ ألْ فى بَعْضِ الأسْماءِ فَلا تُفيدُ تَعْريفًا، وَزِيادَتُها إمَّا لازِمَةٌ، كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأسْماءِ المَوْصُولَةِ والأعْلامِ المَوْضوعَةِ من أوَّلِ أمْرِها مُقْتَرِنَةً بالألِفِ واللامِ، وإمَّا غَيْرُ لازِمَةٍ كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأعْلامِ المَنْقولَةِ. للدَّلالةِ عَلَى أنَّ المَعْنَى الأصْلِىّ مَلْحوظ لِلمُتَكَلِّمِ.

---

(١) إذا أريد تعريف العدد بأل عرف صدره إن كان مركبًا، وعجزه إن كان مضافًا، وجزآه معًا إن كان معطوفًا ومعطوفًا عليه، وسيأتى ذلك فى باب العدد.

تمرين (١)

- ميِّز أنواع "أل" فى العبارات الآتية، وبيِّن السبب :

(١) لما حَانتْ وفاة الرشيد أوْصَى للأمين بولايَةِ العَهْد، ولِلْمأمون من بعدِه، وكَتَبَ بذلك الكُتُبَ وأرسل نُسَخهَا إلى الأمصار، وعَلَّقَ نُسْخة منها على الكعبة.

(٢) الكتاب هو الجَليسُ الذى لا يُنافِقُ ولا يُملُّ، وهو الصديق الذى لا يُعَاتِبُ ولا يَشْكُو.

(٣) القاهرةُ ودمشق مدينتان عربيتان، ومكةُ والمدينة أشهر مدينتين فى بلادِ العرب، والشام واليَمنُ والعِراقُ أقطار شرقية، ولكلٍّ مزاياهُ التى يُحَبِّبُهُ إلى أهله وسكانه.

تمرين (٢)

- هات ثلاثَ جمل فى كل منها اسم مُحَلًّى بأل، بحيث تكون "أل" فى الجملة الأولى مفيدة للتعريف، وفى الثانية زائدة لازمة، وفى الثالثة زائدةً غير لازمة.

تمرين (٣)

- اِشرح مزايا الشتاء فى الإقليم الجنوبى، وضمِّن شرحك أسماء تشتمل على "أل" بأنواعها الثلاثة.

تمرين (٤)

- اِشرح البتين الآتيين، وأعرب أولهما :

ذَرِينى أَنَلْ مَا لا يُنَالُ مِنَ الْعُلا
فَصَعْبُ الْعُلا فى الصَّعْبِ والسَّهْلُ فى السَّهْلِ
تُرِيدِينَ إدْرَاكَ المَعَالِى رَخِيصةً
وَلابُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إبَرِ النَّحْلِ

إجابة تمرين (١)

الكلمة المعرفة بأل	نَوْع (أَلْ)	السَّبَب
الرَّشِيد	زَائدة غيرِ لازِمة	لأنها عَلَمٌ مَنْقُول؛ للدَّلالة على أنَّ المعنى الأَصْلِيَّ لِلْعَلَم ملحوظ للمتكلِّم عند النُّطق.
الأَمِين	زائدة غير لازِمة	لأنها عَلَمٌ مَنْقُول؛ للدَّلالة على أنَّ المعنى الأَصْلِيَّ لِلْعَلَم ملحوظ للمتكلِّم.
العَهْد	تعريفيَّة	لأنَّ الاسمَ كان نكرة فى الأصْل، ولمَّا دَخَلت (أَلْ) صَارَ مَعْرِفَة.

المأمون	زائدة غير لازمة	لأنها عَلَمٌ مَنْقُول؛ للدَّلالة على أنَّ المعنى الأَصْلِيَّ لِلْعَلَم ملحوظ للمتكلِّم.
الكُتُب	تعريفيَّة	لأنَّ الاسمَ كان نكرة فى الأصْل، ولمَّا دَخَلت (أَلْ) صَارَ مَعْرِفَة.
الأمْصَار	تعريفيَّة	لأنَّ الاسمَ كان نكرة فى الأصْل، ولمَّا دَخَلت (أَلْ) صَارَ مَعْرِفَة.
الكعبة	زائدة لازمة	لأنَّ الاسم فى علمٍ موضوع من أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.
الكِتَاب	تعريفيَّة	لأنَّ الاسمَ كان نكرة فى الأصْل، ولمَّا دَخَلت (أَلْ) صَارَ مَعْرِفَة.
الجَلِيس	تعريفيَّة	لأنَّ الاسمَ كان نكرة فى الأصْل، ولمَّا دَخَلت (أَلْ) صَارَ مَعْرِفَة.
الَّذِى	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وُضِعَ فى أول الأمر مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
الصَّدِيق	تعريفيَّة	لأن الاسم كان نكرة فى الأصْل، ولمَّا دَخَلَتْ (أَلْ) صَارَ مَعْرِفَة.
الَّذِى	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وُضِع فى أوَّل الأمْرِ مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
القاهرة	زائدة لازمة	لأنها فى عَلَم موضوع من أوّل أَمْرِه مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
المدينة	زائدة لازمة	لأنَّها فى علم موضوع من أول أَمْرِهِ مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
العرب	تعريفيَّة	لأن الاسم نكرة فى الأصل، دخلتْ عليه (أل)، فصار مَعْرِفَة.
الشَّام	زائدة لازمة	لأنَّها فى عَلَمٍ موضوع فى أوّل أَمْرِهِ مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
اليمن	زائدة لازمة	لأنَّها فى عَلَمٍ موضوع من أوّل أَمْرِهِ مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
العراق	زائدة لازمة	لأنَّها فى عَلَمٍ موضوع من أوّل أَمْرِهِ مُقْتَرِنًا بالألف واللام.
التى	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وُضع من أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.

إجابة تمرين (٢)

★ جُمْلة فيها اسم مُحَلًّى بألْ المفيدة للتعريف:

- الجليسُ الصَّالحُ يَمْنَحُ الصَّلاح لِمَنْ حَوْلَهُ.

★ جُمْلة فيها اسم مُحَلًّى بألْ الزَّائدة اللازمة:

- الَّذى قَامَ أخِى.

★ جُمْلة فيها اسم مُحَلًّى بألْ الزَّائدة غير اللازمة:

- كان الخالدُ شُجَاعًا.

إجابة تمرين (٣)

مَزَايا الشِّتاء فى الإقليم الجنوبىّ كثيرة؛ فأنْتَ ترى الشَّمْسَ تُشْرِقُ فى مُعْظَمِ الْيَوم، وَتَجد الطَّقْسَ غير بَارِدٍ لَيْلاً، وَيَزْخَرُ هذا الإقليمُ بمجموعة كبيرة مِنَ المُدُنِ الأثريَّة؛ مثل مدينة الأقْصُر، هذه المدينة التى تحتوى على ثُلُث آثارِ العالم، ولذا ازدهرت السِّياحةُ فى بلدِنا.

لقد اتَّفَقْتُ مع المهنَّد والرَّبيع صديقَىَّ العزيزَيْن على أنْ نَزُور هذا الإقليم؛ للاستمتاع بالطَّقْس أثناء الشِّتاء القادمِ.

إجابة تمرين (٤)

★ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

ذَرِينى أَنَلْ مَا لا يُنَالُ مِنَ الْعُلا
فَصَعْبُ الْعُلا فى الصَّعْبِ والسَّهْلُ فى السَّهْلِ
تُرِيدينَ إدْراكَ المَعَالِى رَخِيصَةً
وَلابُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إبَرِ النَّحْلِ

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

دَعينى أَبْذُلُ قصارى جَهْدِى لأحْصُلَ على ما أستطيعُ مِنَ المعَانى، فَذُرا المعالى فى الأمور الصَّعْبة، وسَفْحُها فى الأمور السَّهْلة المَيْسُورة، ولا تُنَالُ المعالِى بِثَمَنٍ بَخْسٍ، كما أنَّ عَسَلَ النَّحل لا يُجْتَنى بِدُون لَسْعِ النَّحْل.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ الأول:**

ذَرِينى فعل أمر مبنىّ على حذف النُّون، والياء: ضمير مبنىّ على السكون فى محلٍّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير مبنىّ على السكون فى محلٍّ نصب مفعول به.

أَنَلْ فعل مضارع مجزوم، لوقوعه فى جواب الطَّلب، وعلامة الجزم السُّكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنا».

ما اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به.

لا نافية مبنيَّة على السُّكون.

يُنال فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من النَّاصب والجازم، وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

مِنَ العلا (مِنْ): حرف جرّ مبنىّ على السكون.

العلا: اسم مجرور بـ(مِن) وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على آخره، مَنَع من ظهورها التعذُّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ«يُنَالُ»

وجملة: «لا يُنال من العلا» صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

فَصَعْبُ الفاء: استئنافيَّة.

صَعْبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.

الْعُلا مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة على آخره، منع مِنْ ظهورها التَّعذُّر.

فى حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

الصَّعْبِ اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر المبتدأ.

والسَّهْل الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

السَّهْل: مبتدأ مرفوع و علامة الرَّفْع الضَّمة الظاهرة.

فى حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

السَّهْل اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة، والجارّ والمجرور مُتَعلِّقان بمحذوف خبر المبتدأ.

(٦ - ٧) الـمُعَرَّفُ بالإضَافَةِ، والـمُعَرَّفُ بالنِّدَاءِ

• الأمثلة :

١
سَيَّارَتِى سَرِيعَةٌ.
سِيرَةُ مُعَاوِيَةَ حَمِيدَةٌ.
تَغْرِيدُ هذا الطَّائِرِ جميل.
كَلامُ مَنْ يَدَّعى المَعْرِفَةَ مَمْلول.
عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ.
كِتَابُ أخيكَ مُفِيدٌ.

٢
يا مُسْرِعُ اتَّئِدْ.
يَا مُسْرِعَان اتَّئِدَا.
يَا مُسْرِعُونَ اتَّئِدوا.

• البحْثُ :

من الجَلِىِّ أنك إذا جردتَ كل مضاف فى أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة لأنه حينئذ يدل على شىء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير، أو العلم، أو اسم الإشارة، أو الاسم الموصول، أو المعرف بالألف واللام، يستفيد التعريف، لأنه بذلك يَصير دالاً على معين، ومن ذلك يصح أن نقول : إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة[١].

اُنظر إلى الأسماء الظاهرة فى أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكراتٍ مقصودةً نوديت، ولذلك بُنى كلٌّ منها على ما يُرْفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير مُعيَّن، ولكنك بنداء مدلولاتها وقَصْدِك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة.

القاعـدة

(١٨٦) المُعَرَّفُ بالإضافةِ اسمٌ أُضيف إلى واحدٍ منَ المَعَارِفِ[٢].

(١٨٧) المُعَرَّف بالنِّداءِ مُنادًى قصِدَ تَعْيِينُهُ فاكتَسبَ التَّعْرِيف بهذا القَصْدِ.

تمرين (١)

– بيِّن فيما يأتى كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة :

قال الأَصْمَعِىُّ : قُلْتُ لغلام حَدَثِ السِّنِّ مِنْ أَوْلاد العرب: أَيَسرُّك أن يَكُونَ لك مائةُ ألف

(١) هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إذا كانت لفظية فلا، كما تقدم ذلك فى باب الإضافة.

(٢) هناك أسماء متوغلة فى التنكير لا تتعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها مثل، وشبه وغير ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهى مضافة إلى معرفة، فتقول : قابلت رجلاً مثلك.

درهم وأنك أحمَقُ؟ فقال: لا ، قلتُ : وَلمَهْ؟ قال أخاف أن يَجْنى عَلَىَّ حُمْقى جنَاية تُذْهِبُ مالى وَيَبْقى عَلَىَّ حُمْقى.

تمرين (٢)

- إجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضَعْها بعد التعريف فى جمل تامة، واستوف أنواع المعارف الممكنة فى الأسماء المضاف إليها :

رِيش - أغصان - بائعات - صائمون - شاطئان - عَصا - عَمل - مِداد - شِعْر - شَجَاعة

تمرين (٣)

- إجعل كل مضاف فى الأمثلة الآتية نكرة مع بقائه مضافًا :

(١) جِذْع الشجرة مائل.

(٢) شوارع المدينة مزدحمة.

(٣) ساحةُ داركم واسعة.

(٤) إنشاد عَلِىٍّ مؤثر.

(٥) عمل هذا الصانع مُتقَن.

(٦) لا تُصْغ إلى وعْد مَنْ لا يَفِى.

(٧) لَمَّا تتَفَتَّحْ أَزهارُ البستان.

(٨) أبناؤكم مهذبون.

تمرين (٤)

- بيِّن فى الجمل الآتية ما اكتسبه كل مضاف من إضافته إلى ما بعده :

(١) فى البستان شجرتا تُفاح.

(٢) الجمل طويل العُنُق.

(٣) أطعْ نُصْحَ مَنْ نَصَحَك.

(٤) حَديقة الحيوان واسعة.

(٥) وجدتُ كِتاب تلميذ.

(٦) عَينَاىَ قويتا الإبصار.

تمرين (٥)

- نادِ كل اسم من الأسماء الآتية مرتين، بحيث يكون مرة مبنيًا ومرة معربًا، وبين فى أى الحالين يكون نكرة، وفى أيهما يكون معرفة :

غلام - مسافر - حاضرون - مجتهدات - شاهدان

تمرين (٦)

- كوِّن جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا.

تمرين (٧)

- إشرح البيتين الآتيين، وبيِّنْ فيهما ما استفاده كل مضاف من الإضافة :

يَهُونُ على مِثْلِى إذا رَامَ حَاجَةً وُقُوعُ العَوَالِى دُونَها والْقَوَاضِبِ(١)

كَثِيرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِها يَزُولُ وباقِى عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ(٢)

إجابة تمرين (١)

★ كُلّ مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

- حَدَثِ السِّنِّ - أوْلادِ الْعَرَبِ - حُمُقِى - مَالِى - حُمُقِى

إجابة تمرين (٢)

★ جعل النكرات المذكورة معارف بالإضافة، مع وضعها فى جُمَلٍ تامَّة:

- رِيشُ الطَّائِرِ طَوِيلٌ. - عَصَا هَذَا الْفَلاحِ جميلة.
- أغْصَان الشَّجرةِ مُثْمِرَةٌ. - عَمَلِى مُمْتِعٌ.
- بَائِعَاتُ وَرْد الحديقة مُهَذَّبَاتٌ. - مِدَادُ مُحَمَّدٍ كَثِيرٌ.
- صَائِمُو هَذَا الْيَوْمِ مُعْفَوْن مِنَ الْعَمَلِ غدًا. - شِعْرُ مَنْ أَنْشَدَ جَمِيلٌ.
- شَاطِئَا الْبُحَيْرَةِ هادِئان. - شَجَاعَةُ أَخِيكَ لافِتَةٌ لِلنَّظَرِ.

إجابة تمرين (٣)

(١) جِذْعُ شَجَرَةٍ مائلٌ. (٢) شَوَارِعُ مَدِينَةٍ مُزْدَحِمَةٌ.
(٣) سَاحَةُ دارٍ مُزْدَحِمَةٌ. (٤) إِنْشَاءُ رَجُلٍ مُؤَثِّرٌ.
(٥) عَمَلُ صَانِعٍ مُتْقَنٌ. (٦) لا تُصْغِ إلى وَعْدِ رَجُلٍ لا يَفِى.
(٧) لَمَّا تَتَفَتَّحْ أَزْهَارُ بُسْتَانٍ. (٨) أَبْنَاءُ رَجُلٍ مُهَذَّبُونَ.

إجابة تمرين (٤)

★ بَيَانُ ما اكْتَسَبَهُ كُلُّ مُضَافٍ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلى مَا بَعْدَهُ:

(١) فى الْبُسْتانِ شَجَرَتَا تُفَّاحٍ. (اكتسب المضاف (شَجَرَتا) التَّخْصيص من إضافته إلى المضاف إليه النَّكِرَة).

---

(١) العوالى : صدور الرماح ، يريد بها الأسنة ، والقواضب : السيوف القاطعة.

(٢) مثل قليلها : خبر، ويزول : خبر ثان .

(٢) الجَمَلُ طويلُ الْعُنُق. (لم يكتسب المضاف (طويل) التَّعْريف ولا التخصيص من إضافته إلى المضاف إليه المعرَّف بألْ).

(٣) أَطِعْ نُصْحَ مَنْ نَصَحَك. (اكتسب المضاف (نُصْح) التَّعْريف من إضافته إلى المضاف إليه الاسم الموصول (من)).

(٤) حَديقَةُ الحَيَوانِ وَاسِعَةٌ. (اكتسبَ المضاف (حديقة) التَّعْريف من إضافته إلى المضاف إليه المعرَّف بألْ).

(٥) وَجَدْتُ كِتَابَ تِلْميذٍ. (اكتسبَ المضاف (كتاب) التَّخصيص من إضافته إلى المضاف إليه النكرة (تلميذ)).

(٦) عَيْنَاىَ قَوِيَّتَا الإِبْصَارِ. (اكتسب المضاف (عينا) التَّعْريف من إضافته إلى المضاف إليه المعرفة، ولم يَكْتَسِبَ المضاف (قَوِيَّتا) التَّعْريف ولا التخصيص من إضافته إلى المضاف إليه المُعَرَّف بألْ).

إجابة تمرين (٥)

الاسم	جَعْله منادًى مبنيًا	نَوْعُه من حيث التعريف والتنكير	جَعْله منادًى مُعْربًا	نَوْعُه من حيث التعريف والتنكير
غلام	يا غُلامُ، أَقْبِل.	معرفة	يا غُلامى، أقْبل.	مُعَرَّف بالإضافة
مُسَافِر	يا مُسَافِرُ، أَسْرِعْ.	معرفة	يا مُسَافِرًا، أَسْرِع.	نكرة غير مقصودة
حاضِرُون	يا حاضِرُون، انْتَبِهُوا .	معرفة	يا حاضِرِى الاجتماع، انْتَبِهُوا .	مُعَرَّف بالإضافة
مُجْتَهِدان	يا مُجْتَهِدَاتُ، أَخْلِصنَ فى عَمَلِكُنَّ.	معرفة	يا مجتهداتٍ، أَخْلِصْنَ فى عملكُنَّ.	نكرة غير مقصودة
شاهِدَان	يا شَاهِدَان، قُولا الحَقِّ.	معرفة	يا شَاهِدَا الْقَضِيَّة، قُولا الحَقّ.	مُعَرَّف بالإضافة

إجابة تمرين (٦)

★ جُمْلَة تَشْتَمِلُ على مُضَاف استفادَ التَّعْريف من الإضافة:

- كُتُبُ الأدبِ مُفِيدَةٌ.

★ جُمْلَة تَشْتَمِلُ على مُضَاف استفاد التَّخْصيص:

- قَلَمُ طالبٍ جميلٌ.

★ جُمْلَة تَشْتَمِلُ على مُضَافٍ لم يَسْتَفِدْ تَعْرِيفًا ولا تخصيصًا:

- هذا طالِبُ المعرِفَةِ.

إجابة تمرين (٧)

★ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

يَهُونُ على مِثْلِي إِذَا رَامَ حَاجَةً ... وُقُوعُ الْعَوَالِي دُونَهَا والْقَوَاضِبِ
كَثِيرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا ... يَزُولُ وباقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْنِ:

إنَّنِي إذا طَلَبْتُ أَمْرًا؛ فَمَا يَعُوقُنِي عَنْهُ الأسِنَّةُ والحِرَاب والسُّيُوف الْقَوَاطع؛ لأنَّ مَرَاحِلَ الحياةِ متشابهة، وهي في معظمها زائلةٌ، وما بَقِيَ مِنْ أيَّام الْعُمْرِ مِثْلُ ما ذَهَبَ مِنْها؛ لِذَا فَإِنَّنِي لا أَحْرِصُ على الحياة البتَّة.

★ ما استفادَهُ كُلُّ مُضَافٍ مِنَ الإِضافةِ:

المضاف	ما استفادَهُ من الإضافة
مِثْل	التَّخْصيص
وُقوع	التَّعْريف
دُون	التَّعْريف
كثير	لم يَسْتَفِدْ تعريفًا ولا تخصيصًا
حياة	التَّعْريف
مِثْل	التَّخْصيص
قليل	لم يَسْتَفِدْ تعريفًا ولا تخصيصًا
باقي	لم يَسْتَفِدْ تعريفًا ولا تخصيصًا
عيش	التَّعْريف
مِثْل	التَّخْصيص

الـمُنوَّن وَغيرُ الـمنُوَّنِ

• الأمثلة :

أ

جاءَتْ زَيْنَبُ .

كانَ النُعْمَانُ بْنُ المُنْذِرِ مِنْ مُلُوكِ العْرَبِ.

يُظَنُّ أنَ أوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ العَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطان

كانَ أرْدَشِيرُ مَلكًا لِلفُرْسِ قَبْلَ الإسْلامِ.

رَدَّ اللهُ يوسُفَ إلَى يَعقُوبَ .

قُرَيشٌ مِنْ أشْهَرِ قَبائِلِ مُضَرَ .

***

ب

لا تُعاقِبْ وَأنْتَ غَضْبَانُ .

مِنَ الوَرْدِ ما هُوَ أحْمَرُ وَأبْيَضُ .

دَخَلَ العُمَّالُ مَثْنَى .

جاءَتْ سَيِّداتٌ أُخَرُ .

جـ

قَدمْتُ إلَيْكَ بِبشرَى .

دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيْحاءَ [1].

تَحْتَاجُ مِصرُ إلى مَصانعَ .

يَبْتَدِئُ التَّارِيخُ بِأقاصيصَ .

• البحْثُ :

الأسماء المعربة كثيرٌ منها ما هو منون، أى أن آخرها نون ساكنة يُنطق بها ولا تكتب، وذلك كمحمدٍ وشجرةٍ وعلىٍّ ، وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، وتجر بالكسرة .

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب، وقد عرفتَ فى المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التى يمنع من أجلها الاسمُ من التنوين، وعلمتَ هناك أيضًا أن هذه الأسماء تجر "بالفتحة" نيابةً عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها أل .

هذا وإننا نرى أن نذكرك هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته فى المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأملت الأمثلة فى الطوائف أ ، ب، جـ لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسيًا. ففى (أ) ترى أن العلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث مختوم بالتاء كعائشة ، أو غير مختوم بها كزينب وسُعاد ، أو كان مؤنَّثًا لفظيًّا كمعاوية وعُروَة ، ونزيدك هنا أنَّ المؤنث إذا كان ثلاثيًّا ساكن الوسط كهِنْدٍ ، يجوز صرفه ومنعه من الصرف .

---

(١) فيحاء واسعة.

ويمنع العلَم من الصرف إذا ختم بألف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما فى حنَّان ومَنان - إذا سمِّيت بهما - وجب الصرف.

ومن موانع الصرف فى العلم أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركبًا مزجيًّا غير مختوم بكلمة "وَيْه" وإلا بنى على الكسر، أو أن يكون أعجميًّا ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثيًّا ساكن الوسط كنُوح وشيث فيجب صرفه، ومنها أن يكون العلم على وزن فُعَل، وسبب منعه من الصرف حينئذٍ العلمية والعدل لأنه فُرِض أن أصله على وزن فاعِل، وأنه عُدِل به عن هذا الوزن إلى وزن فُعَل.

وتمنع الصفة من الصرف - كما ترى فى (ب) - إما لأنها على وزن فَعْلانَ، وإما لأنها على وزن أَفْعَل، ويشترط فيهما ألا يختم مؤنثهما بالتاء، فإن خُتم بها كخَمصان[1] وأرمَل[2] وجب صرفهما.

ومن موانع الصفة من الصرف الوصفية والعدل، كما فى أُحَاد ومَوْحَدَ إلى عُشَار ومَعْشَرَ، لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد، واثنين اثنين. وهكذا؛ فإذا قلت : "جاء الضيوف مثنى" أردت أنهم جاءوا اثنين اثنين، فعدلت عن التكرار إلى مثنى، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا منكّرة مذكَّرة، ولا تقع فى جملة إلا وهى خبر أو صفة أو حال.

ومن الممنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة "أُخَر" وهى جمع "أُخْرَى" مؤنث "آخر" بمعنى مغاير، فإذا كانت أُخَرُ جمعًا لأخرى مؤنث "آخِر" بكسر الخاء بمعنى متأخر صرفت، كما إذا قلت : سبق الناس إلى الملهى ثم جاء رجال آخرون ونساءٌ أُخَرُ.

وفى (جـ) ترى أن موانع صرف الاسم، أن يختم بألف التأنيث مقصورة أو ممدودة، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع

وإنا مجملون ما فصلناه لك فى القواعد الآتية :

القاعــدة

(١٨٨) التَّنْوينُ: نونٌ ساكِنةٌ تَلْحَقُ آخرَ الاسمِ، تُحْذَفُ خطًا، وتَثْبتُ لفظًا فى غيْرِ الوَقْفِ، وما يَلحَقُهُ التَّنْوينُ منَ الأسماءِ يُسَمَّى "مُنوَّنًا" وما لا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى "غيْرَ مُنَوَّن".

(١٨٩) يُمْنَعُ العلمُ منَ التَّنْوينِ أو الصَّرْفِ :

(أ) إذَا دَلَّ علَى مُؤَنَّثٍ أوْ خُتِمَ بالتَّاء، ويَجوزُ صَرْفه إذا كانَ ثُلاثيًّا ساكنَ الوَسَطِ.

(ب) إذَا خُتِمَ بِألِفٍ ونونٍ زَائِدَتَينِ. **(جـ) إذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ.**

---

(١) ضامر البطن. (٢) المحتاج المسكين.

(د) إذَا كانَ مُركَّبًا تركيبًا مَزْجيًا غيرَ مَخْتومٍ بكلمةِ "ويْه".

(هـ) إذَا كانَ أعْجَميًا غيرَ ثُلاثىٍّ ساكنِ الوَسَطِ.

(و) إذَا كانَ على وزْنِ "فُعَلَ" مَعْدولاً بهِ عنْ وزن "فاعل".

(١٩٠) تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِن التَّنْوين:

(أ) إذا كانتْ على وزنِ "فَعْلانَ" الذى لا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤنَّثه.

(ب) إذَا كانَتْ على وَزْنِ "أفعَلَ" الَّذى لا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤنَّثه.

(جـ) إذا صِيغَتْ مِنَ الواحِدِ إلى العَشَرةِ على وزْنِ "فُعَالَ ومَفْعَل" أوْ كانَتْ كَلمَة "أُخَر"(١).

(١٩١) يُمْنع الاسمُ مِنَ التَّنْوين :

(أ) إذا خُتِمَ بألفِ التَّأنيثِ المَقْصُورةِ أوِ المَمْدُودَةِ.

(ب) إذا كان عَلَى صيغَةِ مُنْتهى الجُمُوعِ.

(١٩٢) المَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِين يُجرُّ بِالْفَتْحَةِ، إلا إذَا كانَ مُضَافًا أوْ مُحلّى "بِأَلْ" فَيُجَرُّ بالْكَسْرَةِ.

تمرين (١)

- بيِّن الأسماء الممنوعة من التنوين، وسبب منع تنوينها فى العبارة الاتية :

حدَّث ابن المُدَبِّر قال : كنا فى حبس هارون الواثق أنا وسليمان بنُ وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عَفَّان بيَثرب، فقال سليمان : إنى سمعت فى هذا الصباح وقد كنت نَعسان كأن قائلاً يقول : يموت الواثق بعد شهر؛ فخاف ابن إسرائيل - وكان أَخْوف منَّا وأشد رعبًا - أن يَشيع ما دار بيننا من أحاديث ، فلما كنت ليلة ظَلْماء صاح بنا صائح: أن مات الواثق فاخرُجوا، فقال سليمان: إن أفضل شىء أن نبعث فنحضر دوابَّ نركبها، فإن الليل أَلْيل، وكم بالطريقة من مشاقّ ومخاوف، فاغْتاظ ابن إسرائيل وقال: أتنتظر مجىء فرسك حتى يتولى خليفة آخر، فيقال له: فى الحبس جماعةُ الأدباء، فيقول: يُتركون حتى ننظر فى أمورهم، ويكونُ سبب ذلك أنك أحمق وأنك لا تذهب إلى دارك إلا راكبًا، فضحكنا وخرجنا أُحاد كأنما بعثنا من مَقابر.

---

(١) المراد بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر فتح الحاء كما جاء مفصلاً فى البحث.

تمرين (٢)

- بيِّن سبب منع الكلمات الآتية مع التنوين وما يجوز صرفه منها :

زينب - ظمآن - أُخَر - سليمان - خُماس - مَثْلث - بُختُنصَّر

زُفر - هند - تماثيل - نبلاء - إسماعيل - تَغلِب - ليلى - دَعْد

تمرين (٣)

- بيِّن الممنوع من التنوين ، وغير الممنوع مما يأتى مع ذكر الأسباب :

شعبان - عُريان - شكوَى - أفصح - عظماء - قَزح - رُباع - يَزِيد - صُوَر

مَسْبَع - حيران - فام - جبان - قناديل - ملْهَى - إسحق - غرف - إنشاء

بُورْتِثْمَوْث - حَمامة - بستان - أعداء - جاك - حَسَّان - خالَويه

تمرين (٤)

- ضع الأسماء الآتية فى جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أجمل - محاسِن - خضراء - منابر - غضبان

تمرين (٥)

- كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التنوين، واستوف الأنواع التى عرفتها.

تمرين (٦)

- إشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثانى منهما :

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إلى الحِلْمِ إنَّنِى ... إلى الجَهْلِ فى بَعْضِ الأَحَايِينِ أَحْوَجُ

عَلَى أنَّها الأَيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّها ... عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيها عَجَائِبُ

إجابة تمرين (١)

الأسماء الممنوعة من التنوين	سَبَب منع تنوينها
هَارُون	العلميَّة والْعُجْمة.
سُلَيْمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
أَحْمد	العلميَّة وَوَزْن الفعل.
إسرائيل	العلميَّة والْعُجْمة.

عُثْمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
عَفَّان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
يَثْرِب	العلميَّة وَوَزْن الفعل.
سليمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
نَعْسَان	الوصفيَّة وزيادة الألف والنون (على وَزْن «فَعْلان»).
إسرائيل	العلميَّة والْعُجْمة.
أَخْوَف	صفة على وَزْن «أَفْعَل» الذى لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه.
أَشَدَّ	صفة على وَزْن «أَفْعَل» الذى لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه.
أحاديث	على صيغة منتهى الجموع.
ظَلْمَاء	صفة على وَزْن «فَعْلاء» مؤنَّث «أَفْعَل».
سُلَيْمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
أَفْضَل	صفة على وَزْن «أَفْعَل» الذى لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه.
دوابَّ	على صيغة مُنْتهى الجموع.
أَلْيَل	صفة على وَزْن «أَفْعَل» الذى لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه.
مَشَاقّ	على صيغة منتهى الجموع.
مَخَاوف	على صيغة منتهى الجموع.
إسرائيل	العلميَّة والعُجْمة.
أَحْمَق	صفة على وَزْن «أَفْعَل» الذى لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه.
أُحَاد	صفة على وَزْن «فُعَال» من الواحد إلى العَشَرة.
مقابر	على صيغة مُنْتهى الجموع.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	سبب مَنْعها من التنوين، مع بيان ما يجوز صرفه منها
زَيْنَب	العلمية والتأنيث.
مَثْلَث	صفة على وَزْن «مَفْعَل» فى الأعداد من الواحد إلى العشرة.
نُبَلاء	اسْمٌ مختومٌ بألف التأنيث الممدودة.
ظمآن	صفة على وَزْن «فَعْلان» الذى لا تَلْحقُ التَّاءُ مُؤَنَّثه.
بُخْتُنَصَّر	العلميَّة والتركيب تركيبًا مزجيًا.

إسماعيل	العلميَّة والعُجْمَة.
أُخَر	صِفَة لمؤنث «آخَر»، جمع «أُخْرى».
زُفَر	العلميَّة وَوَزْن «فُعَل» المعدول به عَنْ وَزْن «فاعِل».
تَغْلب	العلميَّة وَوَزْن الفِعل.
سُلَيْمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
هِنْد	العلمية والتأنيث، وهو عَلَم ثلاثىّ ساكن الوسط، يجوز صَرْفُهُ ويجوزُ مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْف.
لَيْلَى	اسمٌ مختوم بألف التأنيث المقصورة.
خُماس	صفة على وَزْن «فُعَال» فى الأعداد من الواحد إلى العشرة.
تماثيل	اسم على صيغة منتهى الجموع.
دَعْد	العلمية والتأنيث، وهو عَلَمٌ ثلاثىٌّ ساكنُ الوسط، يجوز صَرْفُهُ، ويجوز مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْف.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	نوعها من حيث التنوين وعَدَمُهُ	سَبَبُ مَنْعِ الكلمة غير المنوَّنة من الصَّرْف
شَعْبَان	ممنوعة من التنوين	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
قُزَح	ممنوعة من التنوين	العلمية وَوَزْن «فُعَل» المعدول به عن وَزْن «فاعِل».
حَيْران	ممنوعة من التنوين	صفة على وَزْن «فَعْلان» الذى لا تَلْحق التاء مؤنَّثَهُ.
إسْحَاق	ممنوعة من التنوين	العلميَّة والعُجْمة.
بُسْتَان	مُنَوَّنة	النون أصلية.
عُرْيان	مُنَوَّنة	مؤنثها «عُرْيَانة».
رُبَاع	ممنوعة من التنوين	صفة على وَزْن «فُعَال» فى الأعْداد من الواحد إلى العشرة.
قام	ممنوعة من التنوين	العلمية والعجمة.
غُرف	مُنَوَّنة	ـــــــ
أَعْدَاء	ممنوعة من التنوين	اسْمٌ مختوم بألف التَّأنيث المدودة.
شَكْوى	ممنوعة من التنوين	اسْمٌ مختوم بألف التَّأنيث المدودة.
يزيد	ممنوعة من التنوين	العلميَّة وَوَزْن الفعل.
جَبَان	مُنَوَّنة	النون أصليَّة.
إنشاء	مُنَوَّنة	الهمزة أصليَّة.

جَاك	ممنوعة من التنوين	العلمية والعُجْمة.
أَفْصح	ممنوعة من التنوين	صفة على وَزْن «أَفْعَل» الذى لا تلحق التَّاءَ مُؤَنَّثَه.
صُوَر	مُنَوَّنة	جَمْعٌ ليس على صيغة منتهى الجموع.
قَنَاديل	ممنوعة من التنوين	اسمٌ على صيغة منتهى الجموع.
بُورْتِشْمَوْث	ممنوعة من التنوين	العلميَّة والتركيب تركيبًا مَزْجيًا.
حَسَّان	مُنَوَّنة	النون أصليَّة.
عُظَمَاء	ممنوعة من التنوين	اسمٌ مختومٌ بألف التأنيث الممدودة.
مَسْبَع	ممنوعة من التنوين	صفة على وَزْن (مَفْعل) فى الأعداد من الواحد إلى العشرة.
مَلْهى	ممنوعة من الصَّرْف	اسمٌ مختوم بألف التأنيث المقصورة.
حَمَامَة	مُنَوَّنة	ليست عَلَمًا ولا صفة لمؤنَّث.
خَالويه	مُنَوَّنة	عَلَمٌ مُرَكَّبٌ مختومٌ بـ(وَيْه) مبنىّ على الكسر.

إجابة تمرين (٤)

★ كلمة (أَجْمل):

- إذا أعْطَيْتَنى هدية أعطيتك أَجْمَلَ مِنْها. (مجرورة بالفتحة).
- هذه مِنْ أَجْمَلِ الفتيات. (مجرورة بالكسرة).

★ كلمة (مَحَاسن):

- هذه بَعْضُ محاسِنَ فيكَ. (مجرورة بالفتحة).
- هذه بَعْضُ محاسِنِك. (مجرورة بالكسرة).

★ كلمة (خَضْرَاء):

- وَقَفَ الْعُصْفُور على شَجَرةٍ خَضْرَاءَ. (مجرورة بالفتحة).
- وقف العُصفورُ على شجرةٍ خضراءِ الأوراقِ. (مجرورة بالكسرة).

★ كلمة (مَنَابِر):

- وَقَفْتُ على مَنَابِرَ. (مجرورة بالفتحة).
- وَقَفْتُ على مَنَابِرِ الجامعة. (مجرورة بالكسرة).

★ كلمة (غَضْبان):

- سَلَمْتُ على رَجُلٍ غَضْبَانَ. (مجرورة بالفتحة).

- سَلَّمْتُ على الرَّجُلِ الْغَضْبَانِ. (مجرورة بالكسرة).

إجابة تمرين (٥)

★ خَمْسُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها على اسْمٍ ممنوع من التَّنوين:

- دَخَلَ التَّلاميذُ أُحَادَ أُحادَ. - العلماءُ مَشَاعِلُ على طريقِ التَّقَدُّمِ.

- لا أبيتُ شَبْعانَ وجارى جَوْعَانَ. - عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ ثالثُ الخلفاءِ الرَّاشِدِين.

- أَحْمَدُ تِلْميذٌ نَجِيبٌ.

إجابة تمرين (٦)

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إلى الحِلْمِ إنَّنِى ... إلى الجَهْلِ فى بَعْضِ الأَحَايِينِ أَحْوَجُ

عَلَى أنَّهَا الأَيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا ... عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

الْبَيْتُ الأَوَّل: الحِلْمُ لا يَصْلُحُ فى المواقفِ كُلِّها؛ فإذا احْتَجْتُ إلى الحِلْمِ فى بعض الأوقات؛ فإنَّنى فى أوقاتٍ أخرى أكونُ أَشَدَّ احتياجًا إلى الجهل؛ لأَصُدَّ كُلَّ جَهُولٍ.

الْبَيْتُ الثَّانى: امتلأت الدُّنيا بالعجائبِ والغرائبِ، حتَّى صَارَ المرءُ لا يُعْجَبُ مِنْ شىءٍ، ولا يَنْدَهِشُ مِنْ شَىْءٍ.

★ إعْرَابُ الْبَيْتِ الثانى:

على حَرْف جَرّ مبنىّ على السُّكون.

أنَّها (أنَّ): حرف توكيد مبنىّ على الفتح، و(الهاء): ضمير مبنىّ على السُّكون فى مَحَلِّ نَصْب اسم «أنَّ».

الأيَّام مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

قد أداة تحقيق مبنيَّة على السكون.

صِرْنَ فعل ماض مبنىّ على السُّكون، والنون: نون النِّسوة: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ رَفْع اسم «صار».

كُلُّها توكيد مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، و(ها): ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

عجائب خبر «صَارَ» منصوب وعلامة نَصْبه الفتحة الظَّاهرة، وجملة «صار» واسمها وخبرها فى محلّ رفع خبر المبتدأ، والجملة الاسمية (الأيام قد صرن كلها عجائب) فى محلٍّ رفع خبر «إنَّ».

حتَّى حرف ابتداء مبنىّ على السُّكون.

لَيْسَ فعل ماض ناسخ جامد مَبنىّ على الفتح.

فيها جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر «لَيْسَ» مُقَدَّم.

عجائب اسم «لَيْسَ» مُؤَخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة.

وجملة «ليس فيها عجائب» ابتدائيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

العَـــدَدُ

(١) تَذكِيرُهُ وتأنيثه

• الأمثلة :

١
قَرأتُ ثلاثةَ كُتُبٍ.
أقمْتُ بالإسْكَنْدرية ثلاثَ لَيالٍ.
كَتبْتُ عشرةَ أسْطرٍ.
بالمَدْرسةِ عَشْرُ حُجُراتٍ.

***

٢
نجحَ ثلاثةَ عشرَ طالبًا.
اشْتَرَيْتُ ثلاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالةً.
بالحُجْرَةِ تِسعَةَ عَشرَ كُرسِيًا.
عِندِى تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً.
فى الحظيرةِ تِسْعٌ وعشْرون بقرَةً.

٣
بالْقَرْيَةِ مَسْجدٌ واحِدٌ.
بَرَيْتُ قَلَمينِ اثنيْنِ.
رأى يوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكبًا.
حَضَرَ واحِدٌ وثَلاثُونَ تلميذًا.

***

٤
شاهَدْتُ نحوَ مِائَةِ جُنْدِىٍّ.
قَلَّ مَنْ يعيشُ مِائَةَ سنةٍ.
قَدِمَ ألفُ سَائحٍ وألْفُ سائِحةٍ.
غابَ المُسَافرُ عِشْرِينَ يَوْمًا.
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجاجَةً.

• البحْثُ :

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين هما: ثلاثة وعَشرَة، وإذا ضاهينا فى هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكرًا، ويذكَّر حينما يكون المعدود مؤنثًا، ومثل ثلاثة وعشرة فى ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهى أربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما: ثلاثَةَ عَشَرَ وتسعةَ عشر فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، وهو تسع وعشرون، وإذا وازنت بين العدد والمعدود المفرد فى الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال فى العدد المفرد، وأن ثانىَ العددين المركبين يطابق المعدود فى التذكير والتأنيث، ومثل هذين العددين فى هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد "عشرة" يخالف المعدود إذا كان مفردًا، ويطابقه إذا كان مركبًا مع غيره

وفى الطائفة الثالثة ترى كِلا العددين واحدًا واثنين مرة مفردًا كما فى المثالين الأولين،

ومرة مركبًا كما فى المثالين التاليين لهما، ومرّةً معطوفًا عليه كما فى المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما فى الأحوال الثلاث السابقة، نجد أنهما يطابقان المعدود دائمًا.

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مائة، وألف، وعشرين، وإذا ضاهيت فى الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين، وتسمَّى هذه "ألفاظَ العقود

القاعـدة

(١٩٣) الأعْدادُ منْ ثَلاثة إلى تِسْعَة تكُونُ عَلَى عَكْسِ المَعْدُود مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبةً، أَوْ معطوفًا عليْها.

(١٩٤) العَدَدُ عَشْرَة يكونُ على عكْسِ المَعْدُودِ إنْ كانَ مُفْرَدًا، وَعلَى وَفقهِ إنْ كانَ مُركَّبًا.

(١٩٥) العَدَدَانِ واحِدٌ واثنان يُوافِقانِ المَعْدُودَ مُفْرَدَيْن، أَوْ مُركَّبين، أَوْ مَعْطوفًا عليْهمَا.

(١٩٦) مائَةٌ وَألْفٌ وَألْفَاظ العُقُودِ تَلْزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً، سواءٌ أكان المعْدودُ مُذكرًا أمْ مُؤَنَّثًا.

تمرين (١)

- أُكتب الأرقام التي فى العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بيِّن حكم الأعداد من حيث التذكيرُ أو التأنيثُ أو البقاء على صورة واحدة[1].

اشتدَّ البردُ بأوربا سنة ١٩٢٩، فقد وردت الأنباء فى ١٣ فبراير بأنه قد مات من البرد فى البلْقان ٥٠ رجلاً، وفى ألمانيا ٣٧ شخصًا، وأنَّ الثلجَ بلغ سَمْكُهُ فى الرِّيفيـيرا ٧ بوصات، واستغاثت ١٠٠ سفينة حَبسها الجليدُ فى بحر البَلْطِيق، وأن ببعض الجهاتِ نحو ٢٠٠,٠٠٠ فقير مُتَعَطِّل يذوقون ألوانًا من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصفَ الشديدة عرقلت حركات القُطر، وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديدىّ فغطته على ارتفاع مقداره ٢١ قدمًا، وهبَطت الحرارة فى باريسَ إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفى استرِ اسْبُورْغٍ إلى ٣١ درجة.

تمرين (٢)

- ضع عددًا فى كل مكان خال من العبارات الآتية :

(١) بَقِىَ من الزمن ...... دقائق. (٥) جاء الخادم بعد ساعتين ....

---

(١) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا : ثلاث وتسعون وثمانمائة وألفا سنة.

(٢) بالمستشفى ..... سريرًا. (٦) اشتريت .... قناطير فحمًا.

(٣) قَبَضَ الشُرَطُ على .... لصًا. (٧) سار إلى الميدان .... جُنْدِى.

(٤) أقمت بالأقْصُر ...... يَوْمًا. (٨) عَلَى فضل العِلْم .... بُرهان وبرهان.

تمرين (٣)

أ - اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُمَيِّزة، ثم ضعها فى جمل مفيدة :

٤ (كرسى) - ٦ (تفاحة) - ١٢ (كتاب) - ١١ (برتقالة) - ٢٢ (زهرة)

٣٢ (رَجُل) - ٥١٣ (مدرسة) - ٦٠٠٠ (سيارة) - ٤٨٤٣ (نَسَمَة)

ب - اِقرأ الأعداد الآتية مُمَيَّزة بمذكر مرة، وبمؤنث أخرى :

٥ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٤٥ ، ١٠٧ ، ٤٥١ ، ٧٣١٢

إجابة تمرين (١)

العَدَد	كتاب الأرقام بكلمات عَرَبِيَّة	حُكْم الأعداد
١٩٢٩	تسع وعشرون وتسعمائة وأَلْف	العدد (٩) يخالف المعدود، و(٢٠)، و(٩٠٠) و(ألف) تَلْزم صورة واحدة.
١٣	ثلاثة عشر	العدد (ثلاثة) يخالف المعدود، والعدد (عشرة) توافق المعدود؛ لأنه مركَّبٌ.
٥٠	خَمْسُون	ألفاظ العقود تلزم صورة واحدة.
٣٧	سبعة وثلاثون	العدد (سبعة) يخالف المعدود، والعدد (ثلاثون) من ألفاظ العقود، وهى تَلْزَمُ صورةً واحدة.
٧	سَبْع	العدد (سبعة) يخالف المعدود.
١٠٠	مائة	لفظ (مائة) يَلْزَمُ صورة واحدة.
٢٠٠,٠٠٠	مائتا أَلْف	لفظة (مائة) و(ألف) تَلْزَمُ صُورة واحدة، سواء أكان المعدود مُذَكَّرًا أم مُؤَنَّثًا.
٣	ثلاثة	العدد (ثلاثة) يخالف المعدود.
٢١	وَاحِدٌ وَعِشْرُون	العدد (واحد) يوافق المعدود، والعدد (عشرون) يَلْزَم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود.
١٥	خَمْسَ عَشْرَةَ	العدد (خمسة) يخالف المعدود، والعدد (عَشَرة) يُوافق المعدود؛ لأنَّه مركَّبٌ.
٣١	واحد وثلاثون	العدد (واحد) يوافق المعدود، والعدد (ثلاثون) يَلْزم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود.

إجابة تمرين (٢)

★ **وضع أعداد فى الأماكن الخالية فى العبارات المذكورة:**

(١) بَقِى مِنَ الزَّمَنِ **خَمْسُ** دقائق.
(٢) بالمستشفى **أَحَدَ عَشَرَ** سَرِيرًا.
(٣) قَبَضَ الشُّرطُ على **خَمْسَةَ عَشَرَ** لِصًّا.
(٤) أَقَمْتُ بالأَقْصُرِ **عِشْرِين** يَوْمًا.
(٥) جاءَ الخادِمُ بَعْدَ ساعَتَيْن **اثْنَتَيْنِ**.
(٦) اشْتَرَيْتُ **ثلاثة** قناطير فَحْمًا.
(٧) سَارَ إلى المَيْدَانِ **أَلْفُ** جُنْدِيٍّ.
(٨) عَلَى فَضْلِ العِلْمِ **مِائَةُ** بُرْهَانٍ وَبُرْهَان.

إجابة تمرين (٣)

أ -

- اشْتَرَيْتُ **أَرْبَعَةَ** كَرَاسٍ.
- أَخَذْتُ **إِحْدَى عَشْرَةَ** بُرْتُقَالةٍ.
- بُنِيَتْ **ثلاث عَشْرَة وخمسمائة** مدرسة.
- جَنَيْتُ **سِتَّ** تُفَّاحاتٍ.
- قَطَفْتُ **اثْنَتَيْنِ وعشرين** زَهْرَةً.
- فى المَعْرَضِ **سِتَّة آلاف** سَيَّارة.
- قَرَأْتُ **اثْنَىْ عَشَرَ** كِتابًا.
- رَأَيْتُ **اثْنَيْن وثلاثينَ** رَجُلاً.
- قَرْيَتِى **ثلاثٌ وأَرْبَعُون وثمانمائة وَأَرْبَعة آلاف** نَسَمَة.

ب -

- خَمْسَةُ كُتُبٍ.
- خَمْسُ كُرَّاساتٍ.
- أَرْبَع عَشْرَة قِصَّة.
- أَرْبَعة عَشَرَ بَيْتًا.
- عِشْرُون كِتَابًا.
- عِشْرُون مَدْرَسَةً.
- خَمْسٌ وَأَرْبَعُون امرأةً.
- خَمْسَةٌ وأربعون رَجُلاً.
- سَبْعٌ ومائة رِوَاية.
- سَبْعَةٌ ومائة بَيْتٍ.
- واحد وخَمْسون وأربعمائة كتاب.
- واحدة وخمسون وأربعمائة كُرَّاسة.
- اثْنَا عَشَر وثلاثمائة وسبعة آلاف كتاب.
- اثْنَتَا عشرة وثلاثمائة وسبعة آلاف قَصِيدة.

(٢) تَعـــرِيفُــهُ

• الأمثلــة :

١	جَاءَ سَبْعَةُ الطَّلَبةِ. اشْتَرَيْتُ ثَلَثَمائَةِ الْبُرْتُقالة. أنفقْنَا فى بِناء المْنزلِ ستَّةَ آلافِ الجُنَيْه.
	***
٢	قَضَيْنَا السِّتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا بأُسْوان. عَلَّقْنَا الثلاثَ عَشْرَةَ صُورَةً.
	***
٣	أَوْقَدْتُ الخَمْسَةَ والثَّلاثين مِصباْحًا. أطعَمْتُ الأَرْبعَ والْعِشْرِينَ دَجَاجَةً.

• البحْثُ :

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عددًا مضافًا دالاً على معين ولو أنعمت فى النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال أل على المضاف إليه : بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معيَّن؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال أل على المضاف إليه

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال ألْ على صدر كلّ عدد، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه.

وفى الطائفة الثالثة عددان بين جُزأى كل منهما حرف عطف، وهما يدلان على معيَّن، وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما فى هذا الحكم كل من نوعهما.

القاعــدة

(١٩٧) إذَا أُريدَ تَعْرِيفُ عَدد بأَلْ، فَإِنْ كانَ مُضَافًا أُدْخِلَتْ "أَلْ" على المُضَافِ إليْه، وإِنْ كانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلَتْ على صَدْرِه، وإِنْ كانَ مَعْطُوفًا ومَعْطوفًا عليْه أُدْخِلَتْ على الجُزْأَيْن.

تمرين (١)

– ضع الأعداد الآتية مُعَرَّفة فى جمل تامة :

٢٥ يومًا ، ٥٠٣ جُندى ، ١٩ بيتًا ، ٦٨ جنيهًا ، ١٠٠٠ قنطار

تمرين (٢)

- كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعَرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.

إجابة تمرين (١)

★ وَضْع الأعداد المذكورة مُعَرَّفة فى جُمَلٍ تَامَّة:

- سَافَرْتُ الخَمْسَةَ والعِشْرِين يَوْمًا.
- رَأَيْتُ الثَّلاثَةَ والخَمْسمائة الجُنْدِيّ.
- أَبْصَرْتُ التِّسْعَةَ عَشَرَ بَيْتًا.
- صَرَفْتُ الثَّمانِيةَ والسِّتِّينَ جُنَيْهًا.
- اشْتَرَيْنا أَلْفَ القِنْطَارِ.

إجابة تمرين (٢)

★ ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا على عَدَدٍ مُعَرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة:

- جاء خَمْسَةُ العُمَّالِ.
- قَرأْتُ الخَمْسَةَ عَشَرَ كِتَابًا.
- اسْتَمْتَعْتُ بالثَّلاثةِ والثَّلاثين بَيْتًا شِعْرِيًا.

(٣) حُكْمُ ما يُصاغُ مِنَ الْعَدَدِ على وَزْنِ فاعِلٍ

• الأمثلة :

(١) سأَزُورُك فى السَّاعَةِ الثَّانِيةِ . (٢) رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثانيةً .

(٣) قَرَأْتُ الْبَابَ الحَادِيَ عَشَرَ[1]. (٤) حُلَّتِ المَسْأَلَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ .

(٥) سأُسافِرُ فى الْيَوْمِ السَّابعِ وَالْعِشْرِينَ .

• البحث :

فى كل مثال من الأمثلة السابقة اسمٌ مصوغ من العدد على وزن "فاعِل يَصِف ما قبله ويدلُّ على ترتيبه، وإذا تأملته فى الأمثلة من حيث التذكيرُ والتأنيثُ والتعريف والتنكيرُ؛ وجدتَه مطابقًا لموصوفه .

ويصاغ هذا الاسمُ من الأعداد المعرفة من اثنين إلى عَشَرة، فيقال: ثان، وثالث، ورابع، إلى عاشر، فإن كان العدد مركبًا ، أو معطوفًا ومعطوفًا عليه، صِيغَ من صَدْره من واحد إلى عشرة، فيقال: البابُ الخامسَ عَشَر، والباب الثالثُ والعشرون .

القاعدة

(١٩٨) يُصاغُ اسمُ على وزنِ "فاعِلٍ" مِنَ الأَعْدادِ المَفْردَةِ، مِنَ اثنيْن إلى عَشَرَة، ليَصِفَ ما قَبْلَهُ وَيَدُلُّ على ترْتِيبِهِ، وَيصاغُ مِثْلُ ذَلكَ مِنْ صُدُورِ الأعْدادِ المُرَكَبَةِ، ومنَ الأعْدادِ المَعْطُوفِ عليْها، مِنْ واحدٍ إلى تِسْعَة.

تمرين (١)

- ضع نعوتًا على وزن فاعِل مكانَ الأرقام فى الجمل الآتية :

(١) زرتك فى الليلة ١٥ من الشهر. (٢) قرأت الجزء ٣ من الكتاب.

(٣) احتفل أخى بالسنة ٢٢ من عمره . (٤) لُويسُ ١٤ من أشهر ملوك فرنسا .

(٥) أبى فى العقْد ٤ من العمر. (٦) وصلتُ فى القِصَّة إلى الفصل ٣١.

تمرين (٢)

- ضعْ من الأعداد الآتية نعوتًا على وزن فاعِل فى جمل مفيدة :

٥ (دجاجة) - ١٠ (كوب) - ١٢ (شهر) - ٥٨١ (سطر)

---

(١) يبنى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلى.

تمرين (٣)

أ - اِقرأ العبارات الآتية قراءةً صحيحة :

(١) سافرت فى ٦ من يناير سنة ١٩٢٩.   (٢) وُلِدْتُ فى ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠.

(٣) نجحتُ فى ٢١ من يولية سنة ١٩١٩.   (٤) وُلِدَ أخى فى ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠.

ب - اِقرأ التواريخ الهِجرية الآتية قراءة صحيحة[١] :

٢٥ من شعبان	سنة ١٣٤٧	٢٩ من شوال سنة ١٢٢١
١ من صَفَر	سنة ١٢٢٨	٣٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠
١٥ من جُمَادَى الأولى	سنة ١٢٠٨	٧ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٤

إجابة تمرين (١)

(١) زُرْتُك فى اللَّيْلَة الخَامِسَة عَشْرَة مِنَ الشَّهْرِ.   (٢) قَرَأْتُ الجُزْءَ الثَّالِثَ مِنَ الْكِتَابِ.

(٣) احْتَفَلَ أَخِى بِالسَّنَةِ الثَّانِيةِ والْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ.

(٤) لُوِيسُ الرَّابع عشر مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ فَرَنْسَا .   (٥) أَبِى فى العِقْدِ الرَّابِعِ مِنْ عُمْرِهِ.

(٦) وَصَلْتُ فى الْقِصَّةِ إلى الْفَصْلِ الحادى والثَّلاثين.

إجابة تمرين (٢)

★ صُوْغ نُعُوت على وَزْن «فاعل» من الأعداد المذكورة فى جمل تامَّة:

- هَذِهِ الدَّجَاجَةُ الخَامِسَةُ.   - شَرِبْتُ مِنَ الْكُوبِ الْعَاشِرِ.
- سَافَرْتُ فى الشَّهْرِ الثَّانى عَشَر.
- قَرَأْتُ السَّطْرَ الحادى والثَّمانين والخمسمائة من الرِّواية.

إجابة تمرين (٣)

أ - قراءة العبارات السابقة قراءة صحيحة:

(١) سَافَرْتُ فى السَّادِسِ مِنْ يناير سنة تِسْعٍ وعِشْرين وتسعمائة وألف.

(٢) وُلِدْتُ فى الثَّانِى من فِبراير سنة تسعين وثمانمائةٍ وألف.

---

(١) يؤرخ العرب بالليالى، ففى اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خلت وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفى اليوم الخامس عشر يقولون : للنصف من شهر كذا، ويقولون فى اليوم السادس عشر : لأربع عشر ليلة بقين من شهر كذا، وفى التاسع والعشرين لآخر ليلة بقيت، وفى اليوم الثلاثين لآخر يوم من شهر كذا.

(٣) نَجَحْتُ فى الحادى والْعِشْرين من يولية سنة تسع عشرة وتسعمائة وألف.

(٤) وُلِدَ أَخِى فى الثلاثين من مايو سنة تسعمائة وألْف.

ب- قراءة العبارات الهجريَّة قراءة صحيحة:

- الخامس والعشرون من شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألْفٍ.
- الأول من صَفَر سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين وألْف.
- الخامس عشر مِنْ جُمَادى الأولى سنة ثمانٍ ومائتين وألف.
- التَّاسع والعشرون مِنْ شَوَّال سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.
- الثَّلاثون من شهر ربيع الأوَّل سنة خمسين ومائتين وألْف.
- السابع من شَهْر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائتين وألْف.

طريقة أخرى لقراءة التَّواريخ:

- لخِمسٍ ليالٍ بقين من شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.
- للَيْلَةٍ خَلَتْ من صَفَر سنة ثمانٍ وعشرين ومائتَيْن وألف.
- للنِّصْفِ مِنْ جُمادى الأولى سنة ثمانٍ ومائتين وألف.
- لآخرِ ليلةٍ بَقِيتْ مِنْ شوَّال سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.
- لآخرِ يَوْمٍ مِن شَهْرِ ربيع الأول سنة خمسين ومائتين وألف.
- لِسَبْعِ ليالٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

(٤) كِــــنايـاتـــه

كَمْ وكَأيِّــن وكَذا

• الأمثلة :

(١) كَمْ مَدينَةً شاهَدتَ؟

(٢) كَمْ مَصْنَعًا بالإقليم الجنوبى؟

(٣) كَمْ تِلْميذًا اجْتَهَدَ؟

(٤) كَمْ دَقيقَةً انْتَظَرْتَنِى؟

(٥) كَمْ جَوْلَةً جُلْتَ للحَقِّ؟

(٦) بِكَمْ جُنَيْهٍ اشْتَرَيْتَ هَذا الثَّوْبَ؟

(١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ.

(٢) كَمْ كِتابٍ عِنْدَكَ.

(٣) كَمْ بائِسٍ ماتَ جُوعًا.

(٤) كَمْ ساعاتٍ قَضيْتَها لاهِيًا.

(٥) كَمْ إعانَةٍ أعَنْتَ.

***

(١) كأيِّن مِنْ غَنِىٍّ لا يَقْنَعُ.

(٢) كأيِّن مِنْ كِتابٍ لا يُساوِى المِدادَ الذِى كُتِبَ بهِ.

(٣) غَرَسْتُ كَذا شَجَرَةً.

(٤) اِصْطَدْتُ كَذا وكَذا عَصافيرَ.

• البحْثُ :

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على "كم" الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهى مَتْلُوَّة فى كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه، وإذا تأملت كلّ تمييز فى الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفردًا منصوبًا، ويمكنك أن تدرك أن "كم" فى المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تمييزها فى هذه الحال مجرورٌ لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على "كم" أيضًا، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر؛ لأنك حين تقول: كم بائس مات جوعًا، تقصد الإخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعًا، ويمكن أن تدرك هذا المعنى فى بقية الأمثلة؛ فكم هنا خبرية لا استفهامية، وهى كِنَايةٌ عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز "كم" الخبرية مفردٌ أو جمع مجرورٌ بالإضافة

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتتبينَ إعراب "كم" استفهاميةً أو خبريةً، ويسهُل ذلك بمعرفة ما هى كِنايةُ عنه، فهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كِنايةٌ عن ذات، وتعرب فى هذه الحال مفعولاً بهِ إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما فى المثال الأول، فإذا لم يليها فعل، أو وليها فعل لازم، أعربت مبتدأ كما فى المثالين الثانى والثالث، وكذلك إن وَلِيها فِعْل متعد أخذ مفعوله، نحو: كم عائرٍ أقَلْتَ عَثرَتَه، وإن كانت كِنايةً عن ظرف كانت فى محل نصب على الظرفية كما فى المثال الرابع. وإن كانت كِناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقًا كما فى المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين "كأين" "وكذا"، وكلاهما كناية عن العدد غير أن "كأين" يكنى بها عن العدد الكثير، و"كذا" يكنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز "كأيّن" مفرد مجرور بمن، وهذا هو الغالب، وأن تمييز "كذا" مفرد أو جمع منصوب.

القاعدة

(١٩٩) يُكْنَى عنِ العَدَدِ بألْفاظٍ هِيَ :

(أ) كَمْ الاسْتِفْهاميّةُ: وتمييزُها مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، إلا إذا دَخَلَ عليْها حَرْفُ جَرٍّ فإنّهُ يكونُ مَجْرورًا.

(ب) كَم الخَبَرِيَةُ : وَتَمَييزُها مَجْرُورٌ، ويَكُونُ مُفْردًا وجَمْعًا وتُفيدُ التَّكْثير.

(جـ) كأيِّن: وتَمْييزُها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وتَدلُّ على التكثيرِ.

(د) كذَا وتَمْييزُها مُفْرَدٌ أوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ، وهِيَ للتكثيرِ أو التَّقْليلِ على حَسَبِ قَصْدِ المُتَكلِّمِ.

(٢٠٠) إذَا كانَتْ كَمْ الاسْتِفْهاميّةُ أو الخَبَرِيّةُ كنايَةً عَنْ ذاتٍ وجاءَ بَعْدَها فِعْلٌ مُتَعدٍّ لَمْ يَأخُذْ مفعُولَهُ كانَتْ مَفْعُولاً بهِ، وإنْ تَلاهَا لازِمٌ مُتَعدٍّ أخَذَ مَفْعُولَهُ، أوْ لَمْ يَلِيها فِعلٌ: أُعْرِبتْ مُبْتَدأً، إنْ كانَتْ كنايَةً عَنْ زَمَنٍ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا، وإنْ كنى بها عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولاً مُطْلَقًا.

تمرين (١)

- بيِّن كنايات العدد، ومعناها، وحُكْم تمييزها فى العبارة الآتية :

كم مرّة يخطئُ إلىَّ أخى وأنا أغْفِر له. كم تبعُدُ أسيوط عن القاهرة. كم للّه من تدبير أمْر، وكم فِى الغيب مِن تَيْسِيرِ عُسْر. كأىّ من عالم ذَلَّ. وكأىٍّ من نبىٍّ قَاتَل معه رِبِّيُّونَ كثيرٌ. كم ملوك أصبحوا أذِلاء. كأى من كلام لا يفيدُك كلمةً. كم فى المقابر من قتيلِ لسانِهِ. كم تقدَّمَ الشِّيبَ شبَّانٌ. كم يدَّعِى الفضل ناقصٌ. كم جزيرة فى البحر المتوسط.

فكأىٍّ من مُـرَجٍّ أمَـلاً — قـد أتاهُ حَـتْـفُـه من أمَلِهْ
كم عالمٍ عالمٍ ضاقتْ مذاهبهُ — وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مرزوقا
وكم من صديق مظهر نصحَه — وفكرُهُ وقفٌ على عَثْرَتِك
كم شكوتُ البَيْنَ بالليْل إلى — مَطْلَعِ الفجرِ عسى أن يُطْلِعك

تمرين (٢)

- ضَعْ "كم" فى كل مكان خال، وبيِّن نوعها وموقعها من الإعراب :

(١) .... قصيدةً حفظتَ.
(٢) ...... نِسْوَةٍ أعوَلْنَ.
(٣) ..... كتابًا لك.
(٤) .... أيامٍ مرضتُ.
(٥) ...... وُعُود وعدتنى.
(٦) ..... رجلاً جاء.
(٧) .... ثوبًا اشتريت.
(٨) ..... جهادًا جاهدتُ.

تمرين (٣)

- كوِّن أربع جمل تشتمل كلٌّ منها على كِنَايةٍ من كنايات العدد التى عرفتها، واستوفها.

تمرين (٤)

- بيِّن نوع "كم" فى الأبيات الآتية، وعين موقعها من الإعراب، ثم اشرح بيتين :

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ ... فَشُغِلْنَا بِضَمِّ هَذَا الزَّمَانِ
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ ... وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
كَمْ يَدٍ أَسْدَيْتُ وَالنَّا ... سُ يَضِنُّونَ بِوَعْدِ
كَمْ صَوْلَةٍ صُلْتَ وَالأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ ... وَالنَّصْرُ يَخْفُقُ فَوْقَ الجَحْفَلِ اللَّجِبِ[1]

إجابة تمرين (١)

كنايات العدد	مَعْنَاها	تَمْيِيزها	حكم تَمْيِيزها
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	مَرَّة.	مُفْرد مَجْرُور (أو: جمع مجرور).
كَمْ (الاستفهامية)	الاستفهام عن العدد	محذوف، تقديره: (كيلو مترًا).	مفرد مَنْصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر، فإنه يكون مجرورًا.
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	مِنْ تَدْبِير أَمْرٍ.	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	مِنْ تَيْسِير عُسْرٍ.	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور).
كأىّ	التكثير	مِنْ عَالمٍ.	مفردٌ مجرور بـ(مِنْ).

---

(١) الأرماح : جمع رمح، ومشرعة: مسددة، ويخفق يضطرب ، الجحفل اللجب : يكثر صوته وضجيجه.

كأىٍّ	التكثير	مِنْ نَبِىٍّ.	مفردٌ مجرور بـ(مِنْ).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	مُلُوك.	جمع مجرور (أو: مفرد مجرور).
كأىٍّ	التكثير	من كلام.	مفردٌ مجرور بـ(مِنْ).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	مِنْ قَتِيل.	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	محذوف، تقديره: (مِنْ واحدٍ لشَّبَاب).	مفرد مجرور (أو جمع مجرور).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	محذوف، تقديره: (شَخْص).	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور).
كَمْ (الاستفهامية)	الاستفهام عن العدد	جَزِيرة.	مفرد مَنْصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر، فإنه يكون مجرورًا.
كأىّ	التكثير	من مُرَجٍّ أَمَلاً	مفردٌ مجرور بـ(مِنْ).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	عالمٍ	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور).
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	مِنْ صَدِيق.	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور)
كَمْ (الخبريَّة)	التكثير	محذوف، تقديره: (مَرَّةٍ).	مفرد مجرور (أو: جمع مجرور).

إجابة تمرين (٢)

وضع (كم) فى المكان الخالى	نَوْعُها	موقعها من الإعراب
(١) كَمْ قَصِيدةً حَفَظتَّ؟!	كَمْ (الاستفهامية)	النَّصْب على أنَّها مفعول به.
(٢) كَمْ نِسْوَةٍ أَعَوْلْنَ!	كَمْ (الخبريَّة)	الرَّفع على أنها مبتدأ.
(٣) كم كِتَابًا لَكَ؟!	كَمْ (الاستفهامية)	الرَّفع على أنها مبتدأ.
(٤) كَم أيَّام مرضتُ!	كَمْ (الخبريَّة)	النَّصب على الظَّرفية الزَّمانيَّة.
(٥) كَمْ وُعُودٍ وَعَدْتَنى!	كَمْ (الخبريَّة)	النَّصب على المفعوليَّة المطلقة.
(٦) كَمْ رَجُلاً جَاءَ؟!	كَمْ (الاستفهامية)	الرَّفع على الابتداء.
(٧) كَمْ ثَوْبًا اشْتَرَيْتَ؟!	كَمْ (الاستفهامية)	النَّصب على المفعوليَّة.
(٨) كَمْ جهادًا جاهدت؟!	كَمْ (الاستفهامية)	النَّصب على المفعوليَّة المُطْلَقة.

إجابة تمرين (٣)

★ **الجُمَل الأربع التى يشتمل كلٌّ منها على كناية من كنايات العدد المعروفة مستوفاة:**

- كَمْ وَلَدًا أَنْجَبْتَ؟!
- كَمْ أوقاتٍ حُلْوة مرَّت معَك!.
- كأيِّن مِنْ كُرَةٍ عِنْدَك!
- اشْتَرَيْتُ كذا قَميصًا!

إجابة تمرين (٤)

كَمْ أرَدْنا ذاكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ ... فَشُغِلْنَا بِضَمِّ هَذا الزَّمانِ

كَمْ تَطْلُبونَ لنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ ... وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأتُونَ والكَرَمْ

كَمْ يَدٍ أَسْدَيْتُ والنَّا ... سُ يَضِنُّونَ بِوَعْدِ

كَمْ صَوْلَةٍ صُلْتَ والأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ ... والنَّصْرُ يَخْفُقُ فَوْقَ الجَحْفَلِ اللَّجِبِ

★ **نَوْعُ (كَمْ) فى الأبيات :** (كَمْ) فى الأَبْيَاتِ خَبَرِيَّة.

★ **مَوْقِعُها من الإعراب:**

(كَمْ) فى البيت الأوَّل فى محل رَفْع مبتدأ .

(كَمْ) فى البيت الثانى فى محلِّ رفع مبتدأ .

(كَمْ) فى البيت الثالث فى محلِّ نصب مفعول به.

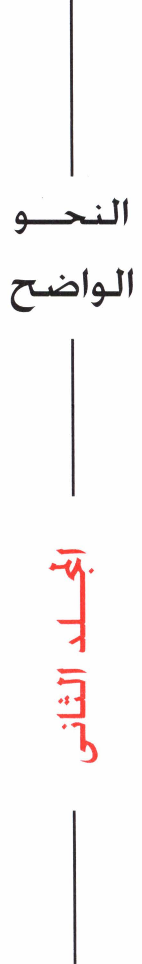
(كَمْ) فى البيت الرابع فى محلِّ نصب مفعول مطلق.

★ **شَرْحُ البَيْتَيْن:**

البَيْتُ الثَّانى: كثيرًا مما تُتْعِبُون أَنْفُسَكُمْ بالبحث عَنْ أَمْرٍ يَعِيبُنا، فَتَعجزون عن الإتْيانِ به، واللهُ لا يَرْضى ما تَرْجُون؛ وكذلك الكرمُ والأخلاق الرفيعة.

البَيْتُ الرَّابع: إنَّنى كَثيرًا ما جَرَيْتُ بَيْنَ الصُّفُوف وَرِماحُ العَدُوِّ مَرْفُوعة تَبْتَغِى قَتْلِى، وأعلامُ تُرَفْرِفُ فَوْقَ الجَيْشِ العَرَمْرَم.

النحو الواضح





الجزء الثالث

التصـــغير

القسْمُ الأول

(١) تَعْرِيفُهُ وَصِيَغُه

• **الأمثلة :**

١	نَهْرٌ - نُهَيْر	٢	مِبْرَد - مُبَيْرِد
	قفل - قُفَيْل		قُنْفُذ - قُنَيْفِذ
	ذِئْبٌ - ذُؤَيْب		مَنْزل - مُنَيْزِل
	دُبٌّ - دُبَيْب		بُلْبُل - بُلَيْبِل

• **البحْثُ :**

إذا نظرتَ فى الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين، رأيت أنها أسماءٌ معربة، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجْم، أو قلة عدد، أو حقارة شأن، وتسمى مكبَّرة. ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية فى القسمين، رأيت أنها هى الأسماء الأولى مع شىء من التغيير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات مُتَّصِفة بالصغر لأنها حُوِّلت إلى صيغة تُفيد ذلك، هذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد فى غيرها إلا فى كلمات قليلة لا تجرى على قاعدة مطردة. وإذا أردت أن تعرف ضابطًا لهذا التحويل؛ فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على "فُعَيْل". وهكذا تصغير كل اسم ثلاثى.

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثانى، تجد أنها رباعية، وأنها صغرت بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، وكسر الحرف التالى لهذه الياء فصارت على "فُعَيْعِل" وهكذا تصغير كل اسم رباعى.

القاعــدة

(٢٠١) التَّصْغيرُ تَحْويلُ الاسْمِ المُعْرَبِ إلى "فُعَيْلٍ" أو "فُعَيْعِل" لِلدَّلالَةِ عَلَى صِغر مَدْلوله أو قِلَّتِه أوْ حَقَارَتِه[1].

(٢٠٢) يُصَغَّرُ الثُّلاثى بتحويلِه إلى فُعَيْل، والرُّباعِيُّ بتحويله إلى فُعَيْعِل[2].

---

(١) من أغراض التصغير أيضًا بيان قرب الزمان نحو قبيل الغروب، أو بيان قرب المكان، نحو بعيد المدرسة.
وقد يصغر الاسم أحيانًا لتمليحه، نحو وليدى فى تصغير ولدى، وقد يكون التصغير للتهويل نحو نكيبة للدلالة على عظم النكبة.

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هى "فعيعيل" تكون فى تصغير الخماسى الذى رابعه حرف لين، نحو قنيديل وعصيفير، ومفيتيح، فى تصغير قنديل، وعصفور، ومفتاح، لأن حرف اللين إن كان ياء فى المكبر سلمت فى التصغير، وإن كان واوًا أو ألفًا قلبتا ياءين لسكونهما وكسر ما قبلهما.

(٢) ما يُعامَلُ مُعامَلَةَ الثُّلاثىّ عِنْدَ التَّصْغِير

• الأمثلة :

أ

وَرْدَةٌ - وُرَيْدَةٌ
غُرْفَةٌ - غُرَيْفَةٌ

***

قُرْبَى - قُرَيْبَى
نُعْمَى - نُعَيْمَى

***

صَحْرَاءُ - صُحَيْرَاءُ
حَمْرَاءُ - حُمَيْرَاءُ

ب

عُثْمان - عُثَيْمان
عَطْشَان - عُطَيْشَان

***

أفْرَاسٌ - أُفَيْرَاسٌ
أطْفَالٌ - أُطَيْفَالٌ

• البحْثُ :

إذا عَدَدْتَ أحرف الأسماء المكبرة فى القسمين أ ، ب رأيت منها ما هو على أربعة أحرف ، ومنها ما هو على خمسة . وربما ظننت أن الرباعى منها يصغر على "فعيعل" بكسر ما بعد ياء التصغير، وتحيَّرت فى تصغير الخماسى ، ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير، لأنها تصغر تصغير الثلاثى فلا يُكْسر فيها ما بعد ياء التصغير بل يبقى مفتوحًا على أصله، كما ترى فى الأمثلة، وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثناة فارجع إلى الكلمات المكبرة تجدها ثلاثية الأصول ختمت بتاء التأنيث ، أو ألفه المقصورة ، أو الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتين ، أو أن الكلمة نفسها على وزن أفعال ، وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثى فيبقى ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحًا .

القاعدة

(٢٠٣) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثُّلاثِىِّ كُلُّ اسم ثُلاثِىِّ الأصُول خُتِمَ بِتَاءِ التَّأنيث ، أو أَلِفِهِ المَقْصُورَةِ أو المَمْدُودَةِ أو الأَلِفِ والنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ[١] ، وكُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ على وَزْنِ أَفعالٍ فلا يُكْسَرُ فِيه ما بَعْدَ ياءِ التَّصْغِير، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِه مَفْتُوحًا.

---

(١) يشترط فى المختوم بألف ونون زائدتين هنا، ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث نحو خمصان الذى مؤنثه خمصانة فإنه حينئذ يصغر على خميصين، ويشترط أيضًا ألا يجمع على فعالين كسرحان وسلطان، فإنهما يصغران على سريحين وسليطين، على أن هذين النوعين قليلان فى اللغة.

(٣) ما يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرُّباعىِّ عِنْدَ التَّصْغِير

• **الأمثلة :**

قَنْطَرَةٌ - قُنَيْطِرَةٌ

مِحْبَرَة - مُحَيْبِرَةٌ

مَغْرِبِىٌّ - مُغَيْرِبِىٌّ

جَعْفَرِىٌّ - جُعَيْفِرِىٌّ

أَرْبِعَاءُ - أُرَيْبِعَاءُ

قُرْفُصَاءُ - قُرَيْفِصَاءُ

دَيْدَبَانٌ - دُيَيْدِبان(١)

زَعْفَرَان - زُعَيْفِرانٌ

• **البحْثُ :**

إذا عَدَدْتَ أحرف الأسماء المكبرة فى الأمثلة السابقة، رأيت منها ما هو على خمسة أحرف، ومنها ما هو على ستة، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد فى آخر كل كلمة، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف، وأنها تاء التأنيث، أو ألفه الممدودة، أو ياء النسب، أو الألف والنون الزائدتان.

القاعدة

(٢٠٤) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرُّبَاعِىِّ كلُّ اسْمٍ لحقَتْهُ بَعْدَ أرْبَعةِ أحْرُفٍ تاء التأنيث، أوْ ألِفُهُ الممْدُودَة، أوْ ياء النَّسب، أوِ الألفُ والنُّون الزَّائدَتان.

(٤) تَصْغِيرُ ما ثانِيه حَرْفُ عِلَّةٍ أو ألِفٌ

• **الأمثلة :**

أ	بابٌ - بُوَيْبٌ	ب	قِيمَة - قُوَيْمَة	جـ	مُوسِر - مُيَيْسِر
	غارٌ - غُوَيْرٌ		غيلة - غُوَيْلَة		مُوقِن - مُيَيْقِن
	عابٌ - عُيَيْب(٢)		مِيتَة - مُوَيْتَة		مُوئِس - مُيَيْئِس

***

د	آكِلُ - أُوَيْكِل	هـ	فاضل - فُوَيْضِل	و	ساجٌ - سُوَيْج(٣)
	آمِنُ - أُوَيْمِن		قائم - قُوَيْئِم		صابٌ - صُوَيْب(٤)
	آمِرُ - أُوَيْمِر		بَاكٍ - بُوَيْكٍ		فامٌ - فُوَيْم(٥)

---

(١) الديدبان : الحارس. (٢) العاب : العيب. (٣) الساج : ضرب من الشجر.
(٤) الصاب : عصارة شجر مر. (٥) فام : علم لرجل.

• البحثُ :

عرفتَ فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى "فُعَيْل" أو "فُعَيْعِل" من غير تبديل فى أحرفه الأصلية، ولكنك ترى أن بعض الأحرف فى الكلمات المكبرة غُيِّرَ عند تصغيرها، فما السبب؟ السبب: أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة فى الأقسام أ ، ب ، جـ، وتذكرتَ باب الإعلال، رأيت أن الحرف الثانى فى كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف آخر، والذى يدل على أصول الحرف فعلُه، أو مصدرُه، أو تكسيره كما تعلم؛ فالاسمان: "باب، وغار" أصل ألفهما واو، بدليل أبواب ويغور وغُور، وكلمة "عاب" أصل ألفها ياء بدليل يعيب، والأسماء: "قيمة، وغيلة، وميتة" أصل يائها واو، والأسماء: "موقن، وموسر، وموئس" أصل واوها ياء إذا علمت هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء فى الأمثلة السابقة، رأيت التصغير رَدَّ حرف العلة الثانى من كل اسم إلى أصله الذى انقلبت عنه، وهكذا يفعل التصغير فى كل اسم من هذا القبيل.

وإذا تأملت الأسماء المكبرة فى الأقسام، د ، هـ ، و ، رأيت أن ثانى كل اسم ألف، وإذا فحصت عن هذه الألف رأيتها فى الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة؛ لأن آكل أصلها أأْكل، وهو اسم تفضيل، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان فى أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية مدّا من جنس حركة الأولى؛ لذلك صارت آكل، ومثل ذلك يقال فى آمَن وآمَر، وترى الألف فى الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفى الأسماء الأخيرة مجهولة؛ لأنها ليست زائدة، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه.

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التى بها هذه الألف الثانية، رأيت أنها قلبت واوًا، وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة، أو زائدة، أو مجهولة.

القاعدة

(٢٠٥) إذَا كانَ ثانى الاسْم حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّة، رُدَّ إلى أصلْه عِنْدَ التَّصْغِير.

(٢٠٦) إذا كانَ ثانِى الاِسْمِ ألِفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ، أوْ زَائِدَةً، أوْ مَجْهُولَةَ الأَصْل، قُلِبَتْ وَاوًا فِى التَّصْغِير.

أسئلة

(١) ما التصغير؟ وما صِيَغُه؟

(٢) ما أغراض التصغير؟

(٣) **كيف تُصَغِّر الاسم الثلاثىَّ الأصول إذا ختم بألف التأنيث المقصورة؟**

(٤) **كيف تصغره إذا ختم بألف التأنيث الممدودة؟**

(٥) **كيف تصغره إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال؟**

(٦) إذا وقعت تاء التأنيث خامسة فى الاسم **فعلى أى صيغة يصغر هذا الاسم؟ ولمه؟**

(٧) إذا وقعت ياء النسب، أو ألف التأنيث الممدودة، أو الألف والنون الزائدتان فى اسم بعد أربعة أحرف، **فكيف تصغر هذا الاسم؟**

(٨) يقولون : إن التصغير يرد الحروف التى حدث بها إعلال إلى أصولها، **فكيف توضح ذلك؟**

(٩) **متى تقلب الألف الثانية فى الكلمة واوًا، ومتى تقلب ياء فى التصغير؟**

(١٠) **متى تقلب الواو الثانية فى الكلمة ياء عند التصغير؟**

(١١) **متى تقلب الياء الثانية فى الكلمة واوًا عند التصغير؟**

نموذج

فى تصغير الأسماء الآتية

غصْن - قطّ - جُنْدُب[١] - وَرْدَة - نُعْمَان - أصْحاب

شَكوَى - خَنْسَاءُ - مَرْحَلة - سَمْهَرِى[٢] - عَقْرَبَاء

مِهْرَجان - غادة - خِيفَة - مال - ناب - سِيرة

مُوجِز - مُوتِم - عاج - آخر - شاعِر - طَائِرٌ

الاسم	مصغره	السبب
غُصْن	غُصَيْن	لأنه ثلاثى فهو يصغر على فُعَيْل.
قِط	قُطَيط	لأنه ثلاثى فهو يصغر على فُعَيْل. وقد زال الإدغام لتوسط ياء التصغير بين الطاءين.
جُنْدُب	جُنَيْدِب	لأنه رباعىٌّ فهو يصغر على فُعَيْعِل.
وَرْدَة	وُرَيْدَة	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بتاء التأنيث، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
نُعْمان	نُعَيْمَان	لأنه ثلاثى مختوم بألف ونون زائدتين، فيصغير تصغير الثلاثى ولا ينظر إليهما.

(١) الجندب : الجراد.　　(٢) السمهرى : الرمح الصلب.

الاسم	مصغره	السبب
أصْحاب	أُصَيْحَاب	لأنه جمع على وزن أفعال.
شَكْوَى	شُكَيًّا	أصله شُكَيْوَى، لأنه ثلاثىّ الأصول مختوم بألف التأنيث المقصورة، فيصغر تصغير الثلاثى، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبْق إحداهما بالسكون.
خَنسَاء	خُنَيْسَاء	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة؛ فيصغر على فُعَيْل كأن الألف لم تكن.
مَرْحَلة	مُرَيْحِلَة	لأن تاء التأنيث خامسة، فهو يصغر تصغير الرباعى وتعد التاء منفصلة.
سَمْهَرِىٌّ	سُمَيْهِرِىٌّ	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها.
عَقْرَبَاء	عُقَيْرِبَاء	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن.
مِهْرَجان	مُهَيْرِجان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها.
غادة	غُيَيْدَة	لأن ثانى الاسم ألف منقلبة عن ياء بدليل مصدر هذه المادة وهو الغَيَد. فردت الألف إلى أصلها عند التصغير.
خِيفَة	خُوَيْفَة	لأن ثانى الاسم ياء منقلبة عن واو. بدليل الخوف، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها.
مال	مُوَيْل	لأن ثانى الاسم ألف أصلها واو، بدليل أموال، فردت إلى أصلها.
نابٌ	نُيَيْب	لأن ثانى الاسم ألف أصلها ياء، بدليل أنياب، فردت إلى أصلها.
سيرة	سُيَيْرَة	ثانى الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر، لأنها من "سار يسير" فبقيت كما هى عند التصغير.
مُوجِزٌ	مُوَيْجِز	ثانى الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر، لأنها من "أوجز" فبقيت على حالها.
مُوتِم	مُيَيْتِم	ثانى الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل "أَيْتَمَ"، فردت إلى أصلها.
عاج	عُوَيْج	ثانى الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل، لذلك قلبت واوًا عند التصغير.
آخَر	أُوَيْخِر	آخر اسم تفضيل، فأصله "أأْخَر" قلبت الهمزة الثانية ألفًا، ولذلك قلبت هذه الألف واوًا عند التصغير.
شَاعِر	شُوَيْعِر	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوًا.
طائر	طُوَيْئِر	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوًا.

تمرين (١)

- صغِّر الأسماء الآتية :

بَدْر - زَهْر - فَهْد - هِرَ - وَلَدَ - قَمَر - أسد - قِرْد - رَفّ - دَسّ

تمرين (٢)

- صغِّر الأسماء الآتية :

مَسْجِد - مَسْرَح - دِرْهَم - بُرْثُن[١] - طحْلب[٢]

جَنْدَل - أفْضَل - قِمَطْر - جعْفَر - مِرْجَل[٣]

تمرين (٣)

- هات مكبَّر الأسماء الآتية :

سُدَيْد - نُسَيْر - رُجَيْل - بُرَيْقِع - قُرَيْش

خُنَيْدِق - كُمَيم - كُوَيْكب - غُنَيْصِر - نُصَير

تمرين (٤)

- بيِّن كل ما يمكن أن يكون مكبرًا لكل اسم من الأسماء الآتية :

حُسَيْن - حُمَيْل - عُلَيْم - بُرَيْد - عُمَيْر - مُكَيْرِم

تمرين (٥)

- زن الكلمات الآتية وزنًا تصغيريًا مرةً، ووزنًا صرفيًا أُخرى :

أُحيمد - مُحَيْس - قُلَيْم - ضُفَيْدِع - مُطَيْرِب

عَشيش - أُجَيْمِل - جُوَيْهِر - كلَيْب - زُيَيْنِب

تمرين (٦)

- صغِّر ستة أسماء على فُعَيْل ، وستة على فُعَيْعِل.

تمرين (٧)

- على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية وكيف تصغرها؟ :

قَرَنسِيٌّ - كِبرياء - خُنْفُسَاء - ثُعْلُبان[٤] - زَعْفَران - عَبْقَرِى[٥] - مسْطَرة - عَنْتَرة

---

(١) البرثن : مخلب الأسد. (٢) الطحلب: خضرة تعلو الماء المزمن. (٣) المِرْجَل: القدر من نحاس وغيره.

(٤) الثعلبان : الثعلب. (٥) العبقرى : الكامل من كل شىء.

تمرين (٨)

- صغِّر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدها من الزوائد، ومرة مع بقاء زوائدها، ووزان بين صيغتى التصغير فى الحالتين:

مَغْرِبانُ[١] - مَشرقىّ - حُسْنَى - عِنبة - وَرْدَان[٢] - هُنْدُبَاء[٣]

تمرين (٩)

- هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية :

فُعَيْعِلَة - فُعَيْعِلَى - فُعَيْلَة - فُعَيْعِلِىّ - فُعَيْعِلان - فُعَيْلان - فُعَيْلاء - فُعَيْعِلاء

تمرين (١٠)

- صغِّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بتاء التأنيث، ثم بالألف الممدودة، ثم بالألف والنون الزائدتين.

تمرين (١١)

- بيِّن ما حدث من الإعلال فى الكلمات الآتية، ثم صغرها :

عادة - مُوقِظ - جيزة - ديمة[٤] - حالة

تمرين (١٢)

- صغِّر الأسماء الآتية، وبيِّن حكم حرف العلة فى كل منها من حيث القلب وعدمه ، مع ذكر السبب:

مُورق - قامة - مَوْقِد - جِيزةٌ - ريبة - ميزان - عيد

تمرين (١٣)

- صغِّر الأسماء الآتية، واذكر ما أحدثه التصغير فى كل منها :

صبغَة - عابٌ - خالد - جمار - آدابٌ - عَامِلٌ - حامٌ[٥]

تمرين (١٤)

- هاتِ أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ، ثم صغرها :

أخذ - أنس - أسِف - أرِجَ[٦] - أنِف - أمل

---

(١) مغربان الشمس : مكان غروبها أو وقته.
(٢) وَرْدَان : اسم بلدة.
(٣) هُنْدُبَاء : نوع من البقول.
(٤) الديمة : مطر يدوم طويلا بلا رعد وبرق.
(٥) حام : اسم أحد أبناء سيدنا نوح.
(٦) أرج الطيب : فاح.

تمرين (١٥)

- هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم صغره :

حَرَسَ - قال - نَهَى - خَدَم - نَهض - شهِد - وَجَدَ

تمرين (١٦)

- نظم صفى الدين الحلى قصيدة فى المدح، أكثر الأسماء التى بها مصغرة؛ وقد اخترنا منها الأبيات الآتية، فهات مكبر كل مصغر فيها :

نَزَلْتُ جُوَيْرَهُ فَقَضَى حُقَيْقِى ... وَصَانَ حُرَيْمَتِى وَبَنَى مُجَيْدِ
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فى قُلَيْبِى ... كَمَا حَنَّ الأُبَىُّ عَلَى الوُلَيْدِ

***

دُوَيْنَكَ يَا أُهَيْلَ الجُودِ مِنِّى ... نُظَيْمًا فى وُصَيْفِكَ كَالعُقَيْدِ
أُحَيْسِنِ مِنْ قُصَيْدٍ مِنْ قُبَيْلِى ... وَأَحْلَى مِنْ نُظَيْمٍ مِنْ بُعَيْدِ

إجابة تمرين (١)

الاسم	تَصغيره
بَدْر	بُدَيْر
قَمَر	قُمَيْر
زَهْر	زُهَيْر
أَسَد	أُسَيْد
فَهْد	فُهَيْد
قِرْد	قُرَيْد
هِرّ	هُرَيْر
رَفّ	رُفَيْف
وَلَد	وُلَيْد
دَسّ	دُسَيْس

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	تَصغيرها
مَسْجِد	مُسَيْجِد

جَنْدَل	جُنَيْدِل
مَسْرَح	مُسَيْرِح
أَفْضَل	أُفَيْضِل
دِرْهَم	دُرَيْهِم
قِمَطْر	قُمَيْطِر
بُرْثُن	بُرَيْثِن
جَعْفَر	جُعَيْفِر
طَحْلب	طُحَيْلِب
مِرْجَل	مُرَيْجِل

إجابة تمرين (٣)

الكلِمة	مُكَبَّرُها
سُدَيد	سَدّ
خُنَيْدِق	خَنْدَق
نُسَيْر	نَسْر
كُمَيْم	كُمّ
رُجَيْل	رَجُل
كُوَيْكب	كَوْكَب
بُرَيْقِع	بُرْقُع
عُنَيْصِر	عُنْصُر
قُرَيْش	قِرْش
نُصَيْر	نَصْر

إجابة تمرين (٤)

الاسْم	ما يمكن أنْ يكون مُكَبَّرًا لِكُلِّ اسم
حُسَيْن	حَسَن - حُسْن.
حُمَيْل	حَمَل - حَمْل - حِمْل .
عُلَيْم	- عَلَم - عِلْم .

بُرَيْد	بُرْد - بَرْد - بَرَد .
عُمَيْر	عُمَر - عُمْر - عَمْرو.
مُكَيْرِم	مُكْرِم - مُكْرَم - مَكْرَم.

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	وَزْنُها وَزْنًا تَصغِيريًا	وَزْنُها وَزْنًا صَرْفِيًا
أُحَيْمِد	فُعَيْعِل	أُفَيْعِل
عُشَيْش	فُعَيْل	فُعَيْل
مُحَيْسِن	فُعَيْعِل	مُفَيْعِل
أُجَيْمِل	فُعَيْعِل	أُفَيْعِل
قُلَيْم	فُعَيْل	فُعَيْل
جُوَيْهِر	فُعَيْعِل	فُوَيْعِل
ضُفَيْدِع	فُعَيْعِل	فُعَيْعِل
كُلَيْب	فُعَيْل	فُعَيْل
مُطَيْرِب	فُعَيْعِل	مُفَيْعِل
زُيَيْنِب	فُعَيْعِل	فُيَيْعِل

إجابة تمرين (٦)

★ **سِتَّة أسماء مُصَغَّرة على وَزْنِ (فُعَيْل):**

نُهَيْر ، خُضَيْر ، جُمَيْل ، قُفَيْل، فُوَيْق، قُبَيْل.

★ **سِتَّة أسماء مُصَغَّرة على وَزْنِ (فُعَيْعِل):**

جُعَيْفِر، مُنَيْزِل، سُحَيِّب، كُتَيِّب، رُسَيِّل، شُكَيِّر.

إجابة تمرين (٧)

الاسم	تصغيره	وزنه التصغيريّ	كيفيَّة التَّصغير
فَرَنْسِيّ	فُرَيْنِسِيّ	فُعَيْعِلِيّ	لأنه رُباعيّ؛ فهو يُصغر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظر إلى ياء النَّسَب.
زَعْفَرَان	زُعَيْفِرَان	فُعَيْعِلان	لأنَّه رُبَاعيّ؛ فهو يُصَغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظر إلى الألف والنُّون الزائدتين.

كِبْرِياء	كُبَيْرِياء	فُعَيْعِلاء	لأنَّه رباعيّ؛ فهو يُصغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظِر إلى ألف التأنيث الممدودة.
عَبْقَرِيّ	عُبَيْقِرِيّ	فُعَيعِلِيّ	لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يصغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظَر إلى الياء المُشَدَّدة.
خُنْفُساء	خُنَيْفِساء	فُعَيعِلاء	لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظَر إلى ألف التأنيث الممدودة.
مَسْطَرَة	مُسَيْطِرَة	فُعَيْعِلة	لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظَر إلى تاء التأنيث.
عَنْتَرَة	عُنَيْتِرَة	فُعَيْعِلة	لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظَر إلى تاء التأنيث.
ثُعْلُبان	ثُعَيْلِبان	فُعَيْعِلان	لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصغَّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنْظَر إلى الألف والنُّون الزَّائدتَيْن.

إجابة تمرين (٨)

الاسم	تَصْغيره	وَزْنه	تجريدهُ من الزَّوائد	تَصْغيره	وَزْنه
مَغْرِبان	مُغَيْرِبان	فُعَيْعِلان	غَرْب	غُرَيْب	فُعَيْل
مَشْرِقيّ	مُشَيْرِقِيّ	فُعَيْعِلِيّ	شَرْق	شُرَيْق	فُعَيْل
حُسْنَى	حُسَيْنَى	فُعَيْلَى	حُسْن	حُسَيْن	فُعَيْل
عِنَبَة	عُنَيْبَة	فُعَيْلَة	عِنَب	عُنَيْب	فُعَيْل
وَرْدَان	وُرَيْدَان	فُعَيْلان	وَرْد	وُرَيْد	فُعَيْل
هُنْدُبَاء	هُنَيْدِباء	فُعَيْعِلاء	هِنْد	هُنَيْد	فُعَيْل

إجابة تمرين (٩)

الصِّيغة	أسماء مُصغَّرة عليها
فُعَيْعِلَة	مُحَيْسِنَة ، مُكَيْرِمَة، أُسَيْوِرَة، قُنَيْطِرَة، مُحَيْبِرَة.
فُعَيْعِلان	زُعَيْفِرَان، جُلَيْجِلان، مُسَيْلِمان، مُحَيْسِنَان، تُرَيْجِمان، صُوَيْلِجان.

فُعَيْعِلَى	تُسَيْلِقَى (الاسم الخماسىّ المزيد بالألف، تُحْذف ألفه الخامسة إذا لم يسبقها مدّ؛ فيقال فى تصغير (قَرْقَرَى): قُرَيْقِر؛ فإن تقدمتها مدَّة زائدة حذفت أيهما شئت؛ فيقال فى (حُبَارى): (حُبَيْرَى)، و(حُبَيِّر) فى التصغير).
فُعَيْلان	سُلَيْمَان، جُوَيْعَان، مُرَيْجَان، شُعَيْبَان، عُثَيْمان، عُطَيْشَان، سُعَيْدَان، عُمَيْرَان، غُطَيْفَان.
فُعَيْلَة	سُهَيْلَة، بُرَيْدَة، شُجَيْرَة، نُخَيْلَة، وُرَيْدَة، عُيَيْنَة، غُرَيْفَة، هُنَيْدَة، شُمَيْسَة، أُذَيْنَة.
فُعَيْلاء	حُمَيْرَاء ، صُحَيْرَاء، حُسَيْنَاء.
فُعَيْعِلىّ	سُمَيْهِرىّ، مُغَيْرِبِىّ، مُشَيْرِقِىّ، جُعَيْفِرِىّ.
فُعَيْعِلاء	أُرَيْبِعاء، عُقَيْرِباء، خُنَيْفِسَاء، قُرَيْفِصاء.

إجابة تمرين (١٠)

★ **تَصْغير ثلاثة أَسْماء ثلاثيَّة الأُصُول مَخْتُومة بتاء التأنيْث:**

سُهَيْلَة، شُجَيْرَة، غُرَيْفَة (تصغير: سَهْلة، شَجَر، غُرْفَة).

★ **تصغير ثلاثة أسْماء ثلاثية الأصول مختومة بالألف الممدودة:**

حُمَيْرَاء، خُضَيْرَاء، زُرَيْقاء. (تصغير: حمراء، خضراء، زرقاء).

★ **تصغير ثلاثة أسْماء ثلاثية الأصول مختومة بالألف والنُّون الزائدتَيْن:**

سُلَيْمان، عُثَيْمان، شُعَيْبَان. (تصغير: سَلْمان، عُثْمان، شَعْبان).

إجابة تمرين (١١)

الكلمة	مَا حَدَثَ فيها مِنَ الإعْلال	تَصْغيرُها
عَادَة	أصلها: (عَوَدَة)، وقد تَحَرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارت (عادة).	عُوَيْدَة
مُوقظ	أصْلُها: (مُيْقِظ)، وقد وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضَمٍّ؛ فَقُلِبَتْ واوًا؛ فصارتْ (مُوقِظ).	مُتَيْقِظ
جيزَة	أصْلُها: (جوْزة)، وقد وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسرٍ؛ فَقُلِبَتْ ياءً.	جُوَيْزَة
ديمَة	أَصْلُها: (دِوْمَة)، وقد وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كَسْرٍ؛ فَقُلِبَت ياءً.	دُوَيْمَة
حَالَة	أصْلُها: (حَوَلَة)، وقد تَحَرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا.	حُوَيْلَة

إجابة تمرين (١٢)

الاسم	تَصغيره	حُكْم حرف العِلَّة فى كلٍّ مِنها مِنْ حَيْث القلب وعدمه، مع ذكر السَّبب
مُورق	مُوَيْرِق	الواو تَبْقى واوًا لانضمام ما قَبْلها.
قامَة	قُوَيْمة	الحرف الثانى ألف منقلبة عن واو، تُرَدُّ إلى أصلها عند التَّصغير.
مَوْقد	مُوَيْقِد	الواو تبقى واوًا لانضمام ما قبلها.
جيزَة	جُوَيْزَة	الحرف الثانى ياء أصلها الواو، تُرَدُّ إلى أصلها الواوى.
رِيبة	رُيَيْبَة	الحرف الثانى ياء ليست منقلبة عن حرف آخر؛ فإنَّها تبقى كما هى عند التصغير.
ميزان	مُوَيْزِين	الحرف الثانى ياء منقلبة عن واو، تُرَدُّ عند التصغير إلى أصلها الواوى، والحرف الرابع ألفٌ تُقْلَبُ عند التصغير ياء؛ لانكسار ما قبلها.
عِيد	عُوَيْد	قُلِبت الياء واوًا؛ لأنَّ أصلها الواو؛ إذ هى مشتقَّة من العود، وشذَّ تصغيرُه على (عُيَيْد) بإبقاء الياء، حتى لا تَلْتَبس بتصغير (عُود).

إجابة تمرين (١٣)

الاسم	تَصغيره	ما أحْدثه التَّصغير
صِبغَة	صُبَيْغَة	الاسم ثلاثىّ الأصول مختوم بتاء التأنيث؛ فلا يُنْظر عند التَّصْغير إلى التَّاء.
عاب	عُيَيْب	الحرف الثانى ألف منقلبة عن ياء، يجبُ ردُّها إليها عند التصغير.
خالِدٌ	خُوَيْلِد	الحرف الثانى ألف فى اسم الفاعل من الفعل الثلاثى، يجب قَلْبها واوًا عند التَّصْغير.
جُمَّار	جُمَيْمير	الاسم خماسىّ يُصَغَّر على «فُعَيْعِيل»، مع قلب الألف الرابعة ياءً عند التَّصْغير.
آداب	أُوَيْدَاب	قُلِبت الألف الثانية المنقلبة عن همزة واوًا عند التَّصْغير، والكلمة جمع تكسير على وَزْن «أَفْعَال».
عَامِل	عُوَيْمِل	الحرف الثَّانى ألف فى اسم الفاعل من الفعل الثُّلاثىّ، يجب قَلْبها واوًا عند التَّصْغير.
حَامٌ	حُوَيْم	الحرف الثانى ألف منقلبة عن واو، يجب ردُّها إليها عند التَّصغير.

إجابة تمرين (١٤)

الفعْل	اسْم التَّفْضيل	تصغيرُهُ
أَخَذَ	آخَذ	أُوَيْخِذ.
أَنِسَ	آنَس	أُوَيْنِس.
أَسِفَ	آسَفُ	أُوَيْسِفُ.
أَرِجَ	آرَجُ	أُوَيْرِجُ.
أَنِفَ	آنَفُ	أُوَيْنِفُ.
أَمِلَ	آمَل	أُوَيْمِلُ.

إجابة تمرين (١٥)

الفعْل	الإتيان باسم الفاعل من مصدره	تصغيرُهُ
حَرَس	حَارِس	حُوَيْرِس.
قال	قَائِل	قُوَيِّل.
نَهَى	نَاهٍ	نُوَيْه.
خَدَمَ	خَادِم	خُوَيْدِم.
نَهَضَ	نَاهِض	نُوَيْهِض.
شَهِدَ	شَاهِد	شُوَيْهِد.
وَجَدَ	وَاجِد	وُوَيْجِد.

إجابة تمرين (١٦)

★ يقول صَفِيّ الدِّين الحِلّى من قصيدة فى المَدْح:

نَزَلْتُ جُوَيْرَهُ فَقَضَى حُقَيْقِى ... وَصَانَ حُرَيْمَتِى وَبَنَى مُجَيْدِ
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فى قُلَيْبِى ... كَمَا حَنَّ الأُبَىُّ عَلَى الْوُلَيْدِ

★★★

دُوَيْنَكَ يَا أُهَيْلَ الجُودِ مِنِّى ... نُظَيْمًا فى وُصَيْفِكَ كالْعُقَيْدِ
أُحَيْسِنَ مِنْ قُصَيْدٍ مِنْ قُبَيْلِى ... وَأَحْلَى مِنْ نُظَيْمٍ مِنْ بُعَيْدِ

الاسم المصغَّر	مُكَبَّره
جُوَيْرَهُ	جَارَهُ
حُقَيْقِى	حَقِّى
حُرَيْمَتِى	حُرْمَتِى
مُجَيْد	مَجْد
كُسَيْر	كَسْر
قُلَيْبى	قَلْبى
الأُبَىُّ	الأَبُ
الوُلَيْدِ	الْوَلَد
دُوَيْنَك	دُونَك
أُهَيْل	أَهْل
نُظَيْمًا	نَظْمًا
وُصَيْفِك	وَصْفِك
الْعُقَيْدِ	العقْد
أُحَيْسِن	أَحْسَنُ
قُصَيْد	قَصْد
قُبَيْلِى	قَبْلِى
نُظَيْمِ	نَظْم
بُعَيْدِى	بُعْدِى

التصـغير

القسمُ الثانى

(١) الـمؤَنَّث الثُّلاثىُّ

• الأمثلـة :

١	هِنْد - هُنَيْدَة فَوْز - فُوَيْزَة[١] دَعْد - دُعَيْدَة	٢	أُذُن - أُذَيْنَة عَيْن - عُيَيْنَة أَرْض - أُرَيْضَة

• البحْثُ :

إذا تأملت كل اسم مكبَّر فى الطائفة الأولى، رأيت أنه ثلاثى، وأنه يدل على مؤنث تأنيثًا حقيقيًّا، وأنه خال من علامة التأنيث؛ وإذا نظرْت إلى كل مكبر فى الطائفة الثانية، رأيت أنه ثلاثى، يدل على مفرد مؤنث تأنيثًا مجازيًّا، وأنه خال من علامة التأنيث، وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم فى القسمين رأيت أنه ختم بتاء التأنيث.

القاعـدة

(٢٠٧) إذَا صُغِّرَ الاسْمُ الثُّلاثىُّ المُؤَنَّثُ تأنيثًا حقيقِيًّا، أوْ مَجازِيًّا وكانَ خَاليًا مِنْ عَلامةِ التأنيثِ، لحقتْ آخرَهُ تاءُ التأنيثِ[٢].

(٢) تَصْغِير مَحْذُوفِ اللامِ والفاءِ

• الأمثلـة :

١	أَبٌ - أُبَىٌّ أَخٌ - أُخَىٌّ دَمٌ - دُمَىٌّ	٢	عِدَة - وُعَيْدَة صِلَة - وُصَيْلَة هِبَةٌ - وُهَيْبَةٌ

• البحْثُ :

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائى الأصول فى لغة العرب، وأنه وإن وجد اسم على حرفين فلابد أن يكون الثالث محذوفًا، ويعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى التثنية، أو الجمع، أو الفعل.

---

(١) فوز : من أسماء نساء العرب.

(٢) وسمع ترك التاء فى تصغير قوس وحرب ودرع وخود (الشابة الحسنة الخلق) وعرب وناب (للمسنة من الإبل) وقوس ونعل وعرس (الزوجة) مع أنها مؤنثات.

أُنظر إذًا إلى كلّ اسم مكبَّر فى الأمثلة السابقة تجده على أصلين(١)، ولكنك تعلم فى أمثلة الطائفة الأولى أن "أبًا، وأخًا" يثنيان على أبوين وأخوين، ومن ذلك تحكم أن لامهما المحذوفة واو، أما "دم" فبعض اللغويين يرى أن أصله دَمَىٌ، وبعضهم يرى أن أصله دَمَوٌ، لأن من العرب من ثنَّاه على دَمَيَين، ومنهم من ثنَّاه على دَمَوين، فلامها محذوفة على أية حال، وهى إما ياء، وإما واو.

وإذا رجعت إلى المكبَّر فى أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو، بدليل وَعَدَ، وَوَصل، وَوَهب، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق، سواءٌ أكانت لامه محذوفة أم فاؤه، علمت أن الاسم الذى بقى على أصلين يرد حرفه المحذوف عند التصغير.

القاعدة

(٢٠٨) إِذَا حُذِفَ مِنَ الاسْمِ المُكَبَّرِ حَرْفٌ وَبَقِىَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ المَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

(٣) تَصْغِيرُ الجَمْع

• الأمثلة :

١	أَحْباب - أُحَيْبَاب	
	أَنهرُ - أُنَيْهِر	
	أَعْمِدَة - أُعَيْمِدَة	
	غِلْمَة - غُلَيْمَة	
٢	كواتِب - كُوَيْتِبَات	
	جبال - جُبَيْلات	
	صُنَّاع - صُوَيْنِعُون	
	عَمَلَة - عُوَيْمِلون	

• البحْثُ :

الأسماء المكبَّرة فى الطائفة الأولى جموع قلة، وإذا نظرت فى تصغيرها رأيت أنها صُغِّرت على لفظها، والأسماء المكبّرة فى الطائفة الثانية جموع كثرة، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها، بل صغرنا مفردها وجمعناه جمع مؤنث سالمًا حين كان المفرد مؤنثًا، أو مذكرًا غير عاقل، وجمعَ مذكر سالمًا حين كان المفرد مذكرًا عاقلاً.

القاعدة

(٢٠٩) جُمُوعُ القِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا، وَجُمُوعُ الكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثمَّ تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالمًا إِذَا كانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ، وَجَمْعَ مُذَكرٍ سالمًا إذَا كان مُذَكَّرًا عَاقِلاً(٢).

---

(١) أما التاء التى تراها فى أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلى.

(٢) تصغير اسم الجمع مثل ركب وصحب على لفظه، فتقول ركيب، وصحيب: ومن أمثلة اسم الجمع قوم وسفر (جماعة المسافرين) وشرب (جماعة الشاربين) ورهط.

ويصغر صدر المركب الإضافى والمركب المزجى، فتقول فى تصغير عبد الله عبيد الله، وفى تصغير سمرقند سميرقند.

(٤) تَصْغِيرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ

• الأمثلة :

١	هَوَى - هُوَيّ	٢	مَطار - مُطَيِّر
	هُدَى - هُدَيّ		مَقال - مُقَيِّل
	عَصا - عُصَيَّة		غَزال - غُزَيِّل

***

٣	حَسُود - حُسَيِّد	٤	حَبيب - حُبَيِّب
	صَبُور - صُبَيِّر		كَرِيم - كُرَيِّم
	جَذْوَة - جُذَيَّة		مَدْيَن - مُدَيِّن

• البحثُ :

الأسماء المكبَّرة فى الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة؛ وهو فى أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء، أو واو، وفى الثانية ألف أصلها ياء، أو واو، أو زائدة، وفى الثالثة واو، وفى الرابعة ياء.

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعًا، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها، فإن كان أصلها ياء كما فى هوى ومطار رُدَّت إلى أصلها وأدغمت فى ياء التصغير، وإن كان أصلها واوًا كما فى عصا ومقال قلبت ياء وأدغمت فى ياء التصغير، لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسبق إحداهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء.

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما فى "غزال" والواو كما فى "حَسُود" تقلبان ياء وتدغمان فى ياء التصغير، أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير، وأما الواو فلاجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة، ومن السهل أن ترى أن الياء الثانية كما فى حبيب تدغم فى ياء التصغير.

القاعدة

(٢١٠) إذَا كان ثالثُ الاسْمِ أَلِفًا أصْلِيَّةً رُدَّتْ إلى أصلها، فَإنْ كان أصلُها ياءً أُدْغِمَتْ فى ياءِ التَّصْغِيرِ، وإنْ كانَ وَاوًا قُلِبَتْ ياءً ثمَّ أُدْغِمَتْ، وإن كانَ ثَالِثُهُ أَلِفًا زَائِدَةً أوْ وَاوًا قُلِبَتَا ياءً وَأُدْغِمَتَا فى ياءِ التصْغِيرِ، وإنْ كان ثالِثُهُ ياءً أُدْغِمَتْ فى ياءِ التَّصْغِيرِ.

تَذيــــــــل

(١) تقدَّم لك فى صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعربة، ويستثنى من ذلك "ما أفعل" فى التعجب، والمركب المزجىّ المختوم بكلمة "ويه" فإنهما يُصَغَّران نحو "ما أُحَيْسِن خلقَهُ" ونحو "سُيَيْبَوَيْه".

وسمع عن العرب أيضًا تصغير خمسة أسماء للإشارة، وهى ذا، وتا، وذان، وتان، وأولاء، فقالت: ذَيَّا، وَتَيَّا، وَذَيَّان، وَتَيَّان، وأُولَيَّاءِ، كما سمع عن العرب أيضًا تصغير خمسة أسماء موصولة وهى الذى، والتى، واللذان، واللتان، والذين، فقد قالت فى تصغيرها: اللَّذَيَّا، واللَّتَيَّا، واللَّذَيَّانِ، واللَّتَيَّانِ، واللَّذَيُّونَ فى حالة الرفع واللَّذَيين فى حالة النصب والجر.

(٢) لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغَّر ، نحو حُذَيْفة، وجُنَيْنَة، وكُلَيب، وشُعَيْب، ومُهَيْمِن، ومُسَيْطر.

أسئلــــــة

(١) متى يختم المؤنث بتاء التأنيث عند تصغيره ؟

(٢) متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير؟

(٣) كيف تُصَغِّر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفًا أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير؟ ومتى يكون به إعلال وإدغام؟

(٤) كيف تُصَغِّر الرباعىّ الذى ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تُصَغره إذا كان ثالث أحرفه واوًا ؟

(٥) إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره ؟

(٦) متى يُصَغر لفظ الجمع؟ ومتى يصغر مفرده؟

(٧) كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغره لغير العاقل؟

(٨) ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافى والمزجىّ؟

نموذج
فى تصغير الأسماء الآتية

جُمَل - هَاجَر - رجْل - شَفَة - أُخْت - أمٌّ - أَمَةٌ[١] - ثِقةٌ

أَشْبُل - أبْطَال - ظُرَفاء - نُسُور - أَغْرِبة - سَوافر - رِبًا[٢]

فتًى - عِصام - نَبيه - قَعُود[٣] - مَرْوان - خُطْوَة - مَلهًى

---

(١) الأمة : الجارية المملوكة. (٢) الزيادة والنمو. (٣) الصغير من الإبل.

الاسم	مصغره	السبب
جُمل	جُمَيْلة	لأنه علم لمؤنث خال من التاء وهو ثلاثى ، فتلحق مصغره التاءُ.
هاجَر	هُوَيْجر	لأنه علم لمؤنث غير ثلاثى، فلا تلحقه التاء عند التصغير.
رِجْل	رُجيْلة	لأنه مؤنث مجازى وهو ثلاثى، فتلحقه التاء.
شفة	شُفيهَة	لأن أصلها شفهٌ فلامها هاء ولذلك رُدَّت عند التصغير.
أُخْت	أُخَيَّة	لأن الموجود من أصوله حرفان، فلابد أن يكون ثالثه محذوفًا وهو اللام، فأصله أخَوٌ، فترد اللام عند التصغير، ويختم بالتاء لأنه ثلاثى مؤنث.
أُمٌّ	أُميْمة	لأنه ثلاثى مؤنث فيختم بالتاء.
أمة	أُمَيَّة	لأن أصلها أموٌ وهى ثلاثية دالة على مؤنث، فتصغير على أُمَيْوَة ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء.
ثِقة	وثيقَة	لأنه محذوف الفاء فترد عند التصغير.
أشْبُل	أُشَيْبل	لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.
أَبْطال	أُبَيْطَال	لأنه جمع قلة، يصغر لفظه.
ظُرَفاء	ظُرَيّفون	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مذكر سالمًا.
نُسُورٌ	نُسَيْرات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده، ولأنه دالّ على غير مذكر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا.
أغربة	أُغَيْربة	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه.
سَوَافر	سُوَيفِرات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده وهو "سافرة". ولما كان مفرده مؤنثًا جُمع جَمْعَ مؤنث سالمًا.
رِبًا	رُبَىٌّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو إذ أصل الكلمة رَبَوٌ فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا: رُبَيْوٌ ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء.
فتًى	فُتَىٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء فترد إلى أصلها عند التصغير وتدغم فى يائه.
عصَام	عُصَيِّم	لأن الألف ثالثة فى الرباعى فتقلب ياء وتدغم فى ياء التصغير.
نبيه	نُبَيِّه	لأن الياء ثالثة فتدغم فى ياء التصغير.
قعُود	قُعَيِّد	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم فى ياء التصغير.
مَرْوان	مُرَيَّان	أصلها مُرَيْوَان، قُلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأُدْغمت الياء فى الياء.
خُطوة	خُطيَّة	أصلها خُطَيْوَة، قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء.
مَلْهًى	مُلَيْهٍ	أصله "مَلْهَوٌ" فيصغر على مُلَيْهِوٌ ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر.

تمرين (١)

- صغِّر الأعلام المؤنثة الآتية :

مَرْيَم - نُور - زينب - حُسْن - غُصن - قمر - مَلَك

تمرين (٢)

- صغِّر المؤنثات المجازية الآتية :

فأس - أرْنب - بئر - كأس - شمس - إصْبَع - نَفْس - ضَبُع

تمرين (٣)

- صغِّر المؤنثات المجازية الآتية، واشرح ما أحدثه التصغير بكل منها :

ريح - دار - نار - ساق - دَلْو

تمرين (٤)

(١) هات ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة، ثم صغِّرها.

(٢) هات ثلاثة مؤنثات مجازية ثلاثية خالية من العلامة، ثم صغِّرها.

تمرين (٥)

- صغِّر الأسماء الآتية :

سَعَة - ابن[١] - صِفَة - أخ[٢] - جِهة - اسم[٣] - يَد[٤] - بنت[٥]

تمرين (٦)

- هات ستة مصادر على وزن عِلَة، ثم صغرها.

تمرين (٧)

- صغِّر الجموع الآتية، وبين ما يصغَّر لفظه منها، وما يصغَّر مفرده :

أَحْزِمة - كُتُب - صُوَر - رجال - عُيُون - أَسْطر - جيرة[٦] - عِلْية[٧] - كواتب - سيوف

تمرين (٨)

- اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، ثم صغِّر كل جمع :

صَخْر - شَكْل - صَعْب - رباط - صادقة - تلميذ

---

(١) أصلها بنى أوبنو. (٢) أصلها أخو. (٣) أصلها سمو بكسر السين أو ضمها.

(٤) أصلها يدى. (٥) أصلها بنى.

(٦) جمع جار. (٧) جمع على، وهو الشريف الرفيع.

تمرين (٩)

- اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، مرة للكثرة، ومرة للقلة، ثم صغِّر الجمع فى كلتا الحالين :

نَفْس - سَيف - كلب - نَمِر - قَصر - نهر

تمرين (١٠)

- اجمع الأسماء الآتية جمعًا سالمًا، ثم صغِّرها :

فاطمة - فاهم - مُهَذبة - عُمَر - صالح - سَلْمَى - خنساء - رامٍ

تمرين (١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقلة، ثم صغِّرها.

(٢) هات ثلاثة جموع تكسير للكثرة ، ثم صغِّرها.

(٣) هات ثلاثة جموع سالمة للمذكر، ثم صغِّرها.

(٤) هات ثلاثة جموع سالمة للمؤنث، ثم صغِّرها.

تمرين (١٢)

- بيّن ما حدث من الإعلال فى الأسماء الاتية، ثم صغِّرها :

نوًى[١] - ردًى[٢] - رَحًى - جَدًا[٣] - هَوًى - شَذًا[٤]

تمرين (١٣)

- صغِّر الأسماء الآتية ، وإذا حدث فى بعضها إعلال، فبينه :

رضًا - ندًى - قذًى[٥] - حِجًا[٦] - حِمًى

تمرين (١٤)

- الأسماء الآتية جموع تكسير - فكيف تصغِّرها ؟

مُدًى - عُرًا - رُبًا - مُنًى - قُرًى - خُطًا - عُلاً[٧]

تمرين (١٥)

- صغِّر الأسماء الآتية، وبيّن ما يحدث فى بعضها من الإعلال :

دَعْوة - عُود - حُلْوَان - رَوْضة - عَمُود - غَزْوة - جَسُور - شَوْكة

---

(١) النوى : البعد.
(٢) الردى : الهلاك.
(٣) الجدا : العطاء.
(٤) الشذا: حدة ذكاء الرائحة.
(٥) القذى : ما يقع فى العين أو الشراب من تبنة أو نحوها.
(٦) الحجا : العقل والفطنة.
(٧) العلا : جمع عليا، وقد يستعمل مفردًا بمعنى الشرف والرفعة.

تمرين (١٦)

- صغِّر الأسماء الآتية، وبيّن ما يحدث فيها من الإعلال إن وجد :

حِصَان - مُراد - سِراج - مَجَال - شِرَاع

تمرين (١٧)

- صغِّر الأسماء الآتية :

حَسيب - كَتِيبَة - نَعيم - أَمينة - خَدِيجة - جَمِيل

تمرين (١٨)

- اذكر مكبَّر الأسماء الآتية :

جُدَيِّد - حُسَيِّد - رُمَيِّد - قُسَيَّة

تمرين (١٩)

- صغِّر الأسماء الآتية ، مع الضبط بالشكل، وبيان الأسباب :

يُمْن - يَمين - شَرَف - شَريف - آخِر - أخير

تمرين (٢٠)

(١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم صغِّرها.

(٢) هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ألف ، ثم صغِّرها.

(٣) هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها واو، ثم صغِّرها.

(٤) هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ياء، ثم صغِّرها.

تمرين (٢١)

قال المتنبى فى هجاء كافور :

أَخَـذْتُ بِمَـدْحِـهِ فَـرَأَيْتُ لَهْـوًا ... مَـقَـالِى لِلأُحَـيْـمِقِ يَا حَلِيمُ

وَفَـارَقْتُ مِـصْرًا والأُسَـيْـوِدُ عَـيْنُهُ ... حِـذَارَ فِـراقى تَسْـتَـهِلُّ بِأَدْمُعِ

وَنَـامَ الخُـويْـدِمُ عَنْ لَـيْـلِنَـا ... وَقَـدْ نَامَ قَـبْلُ عَـمًى لا كَـرَى

- اشرح الأبيات المتقدمة، واذكر مُكبَّر الأسماء المصغَّرة بها، وسبب تصغيرها على الصورة التى هى عليها، ثم وضح الغرض من التصغير فى كل منها.

---

(١) تسهل : تجرى.

(٢) نام عن ليلنا : أى غفل عن فرارنا بالليل ، والكرى : النعاس، والمراد بالعمى هنا الغفلة.

إجابة تمرين (١)

العلم المؤنَّث	تَصْغِيره
مَرْيَم	مُرَيِّم
نُور	نُوَيْرَة
زَيْنَب	زُيَيْنِب
حُسْن	حُسَيْنَة
غُصْن	غُصَيْنَة
قَمَر	قُمَيْرَة
مَلَك	مُلَيْكَة

إجابة تمرين (٢)

العلم المؤنَّث	تَصْغِيره
فَأس	فُؤَيْسَة
شَمْس	شُمَيْسة
أَرْنَب	أُرَيْنَبَة
إصبع	أُصَيْبِعَة
بئر	بُؤَيْرَة
نَفْس	نُفَيْسَة
كأس	كُؤَيْسَة
ضَبُع	ضُبَيْعَة

إجابة تمرين (٣)

المؤنَّث المجازىّ	تَصْغِيره	ما أحْدَثه التَّصغير
رِيح	رُوَيْحَة	الاسم مؤنَّث مجازىّ، وهو ثلاثىّ، فتلحقه التاء.
دار	دُوَيْرَة	الاسم مؤنَّث مجازىّ، وهو ثلاثىّ، فَتَلْحقه التَّاء، والألف ثانية أصلُها الواو؛ فيجب ردُّها إلَيْها.
نَار	نُوَيْرَة	الاسم مؤنَّث مجازىّ، وهو ثلاثىّ، فَتَلْحقه التاء، والألف ثانية أصلُها الواو، فيجب ردُّها إليها.

سَاق	سُوَيْقَة	الاسم مؤنَّث مجازىّ، وهو ثلاثىّ، فَتَلْحقه التَّاء، والألف ثانية أصلُها الواو؛ فيجب ردُّها إلَيْها.
دَلْو	دُلَيَّة	الاسم مؤنَّث مجازىّ، وهو ثلاثىّ؛ فَتَلْحقه التاء، والحرف الثالث منه واو، تُقْلب هذه الواو ياءً فى التصغير، وتُدْغم الياء فى الياء.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاثة أعلام مؤنَّثة خالية من العلامة هى:

هِنْد - دَعْد - فَوْز.

★ تَصْغِيرُها:

هُنَيْدَة - دُعَيْدَة - فُوَيْزَة.

(٢) ثلاثة مؤنَّثات مجازيَّة ثلاثية خالية من العلامة:

شَمْس - أُذُن - عَيْن.

★ تَصْغِيرُها:

شُمَيْسَة - أُذَيْنَة - عُيَيْنَة.

إجابة تمرين (٥)

الاسم	تَصْغِيره
سَعَة	وُسَيْعَة
جهَة	وُجَيْهَة
ابْن	بُنَىّ
اسْم	سُمَىّ
صفة	وُصَيْفة
يَد	يُدَيَّة
أَخ	أُخَىّ
بِنْت	بُنَيَّة

إجابة تمرين (٦)

★ ستَّة مصادر على وَزْن (عِلَة)، هى:

ثِقَة - صِفَة - زِنَة - عِدَة - ضِعَة - صِلَة.

★ **تَصْغِيرُها:**

وُثَيْقة - وُصَيْفَة - وُزَيْنَة - وُعَيْدَة - وُضَيْعَة - وُصَيْلَة.

إجابة تمرين (٧)

الجمع	تَصْغِيرُه	البيان
أحْزِمة	أُحَيْزِمَة	لأنَّه جمع قِلَّة؛ فيُصَغَّر لَفْظُه.
أسْطُر	أُسَيْطِر	لأنَّه جمع قِلَّة؛ فيُصَغَّر لَفْظُه.
كُتُب	كُتَيِّبات	لأنَّه جمع كَثْرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَدُه، ولأنه دالٌّ على مُذَكَّر غير عاقل جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا.
جِيرَة	جُوَيْرة	لأنَّه جمع قِلَّة؛ فيُصَغَّر لَفْظُه.
صُور	صُوَيْرات	لأنَّه جَمْع كَثْرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَده، ولأنَّ مُفْرَدَهُ مُؤَنَّث جُمِعَ جَمْعَ مؤنَّث سالمًا.
عِلْيَة	عُلَيَّة	لأنَّه جمع قِلَّة؛ فيُصَغَّر لَفْظُه.
رِجال	رُجَيِّلُون	لأنَّه جمع كَثْرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَدُه، ولأنه دالٌّ على مُذَكَّر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مُذَكّر سالمًا.
كَواتِب	كُوَيْتِبات	لأنَّه جَمْعُ كَثْرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَدُه، ولأنَّ مُفْرَدَهُ، وهو «كاتِبة»، مونَّث، جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّث سالمًا.
عُيُون	عُيَيْنَات	لأنَّه جمع كَثْرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَدُه، ولأنه دالٌّ على مؤنَّث غير عاقل، جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا.
سُيُوف	سُيَيْفات	لأنَّه جمع كَثْرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَدُه، ولأنه دالٌّ على مُذَكَّر غير عاقل جُمِعَ جَمْعَ مُذَكّر سالمًا.

إجابة تمرين (٨)

الاسْم	جَمْعُه جمْعَ تكسير	تصغير كلّ جمع
صَخْر	صُخُور	صُخَيْرات
شَكْل	شُكُول	شُكَيْلات
صَعْب	صُعُوب	صُعَيْبات

رباط	أَرْبِطة	أُرَيْبِطَة
صادقة	صَوَادِق	صُوَيْدِقات
تِلْميذ	تَلاميذ	تُلَيْميذُون

إجابة تمرين (٩)

الاسم	جَمْعُه جمْعَ تكسير للكثرة	تصغيره	جَمْعُه جمْعَ تكسير لِلْقِلَّة	تصغيره
نَفْس	نُفُوس	نُفَيْسَات	أَنْفُس	أُنَيْفِس
سَيْف	سُيُوف	سُيَيْفَات	أَسْيُف	أُسَيِّف
كَلْب	كلاب	كُلَيْبَات	أَكْلُب	أُكَيْلِب
نَمِر	نُمُور	نُمَيْرَات	أَنْمُر	أُنَيْمِر
قَصْر	قُصُور	قُصَيْرَات	أَقْصُر	أُقَيْصِر
نَهْر	نُهُور	نُهَيْرَات	أَنْهُر	أُنَيْهِر

إجابة تمرين (١٠)

الاسْم	جَمْعُه جَمْعًا سالمًا	تَصْغيرُه
فَاطِمَة	فاطِمات	فُوَيْطِمات
صَالِح	صالِحون	صُوَيْلِحُون
فَاهِم	فَاهِمُون	فُوَيْهِمُون
سَلْمَى	سَلْمَيَات	سُلَيْميات
مُهَذَّبة	مُهَذَّبات	مُهَيذَبات
خَنْسَاء	خَنْسَاءات	خُنَيْسَاوات
عُمَر	عُمَرُون	عُمَيْرُون
رامٍ	رَامُون	رُوَيْمُون

إجابة تمرين (١١)

(١) ثلاثةُ جُمُوع تكسير لِلْقِلَّة:

أَصْحَاب - أَبْحُر - أَرْغِفة.

★ تَصْغيرُها:

أُصَيْحَاب - أُبَيْحِر - أُرَيْغِفَة.

(٢) ثلاثةُ جُمُوع تكسير للكثرة:

شواعِر - حِبَال - عُمَّال.

★ تَصْغِيرُها:

شُوَيْعِرَات - حُبَيْلات - عُوَيْملون.

(٣) ثلاثةُ جُمُوع سالمة لِلْمُذَكَّر:

مُسْلِمُون - عامِلُون - حَامِدُون.

★ تَصْغِيرُها:

مُسَيْلِمُون - عُوَيْمِلُون - حُوَيْمِدُون.

(٤) ثلاثةُ جُمُوع سالمة للمؤنَّث:

مُسْلِمَات - مُؤْمِنَات - شاعِرَات.

★ تَصْغِيرُها:

مُسَيْلِمَات - مُؤَيْمِنَات - شُوَيْعِرَات.

إجابة تمرين (١٢)

الاسْم	الإعْلال الذى حدث فيه	تَصْغِيرُه
نَوًى	أصلها: (نَوَيٌ)، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبلها؛ فَقُلِبَت ألفًا.	نُوَيٌّ
رَدًى	أصْلُها: (رَدَيٌ)، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.	رُدَيٌّ
رَحًى	أصْلُها: (رَحَيٌ)، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.	رُحَيَّة
جَدًا	أصْلُها: (جَدَوٌ)، وقد تَحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.	جُدَيٌّ
هَوًى	أصْلُها: (هَوَيٌ)، وقد تَحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.	هُوَيٌّ
شَذًا	أصْلُها: (شَذَوٌ)، وقد تَحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.	شُذَيٌّ

إجابة تمرين (١٣)

الاسم	تَصْغِيرُه	ما حدَث فيه من إعلال - إنْ كان فيه -
رِضًا	رُضَيَّة	أَصْلُها: (رُضَيْوَة)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق مِنهما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء.

نَدًى	نُدَىّ	على وَزْن (فُعَيْل)، وقد حَدَث فيها إدْغام.
قَذًى	قُذَىّ	على وَزْن (فُعَيْل)، وقد حَدَث فيها إدْغام.
حِجًا	حُجَىّ	أصْلُها : (حُجَيْوٌ)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء.
حِمًى	حُمَىّ	على وَزْن (فُعَيْل)، وقد حَدَث فيها إدْغام.

إجابة تمرين (١٤)

الجَمْع	تَصْغِيرُه
مُدًى	مُدَيَّات
عُرًا	عُرَيَّات
رُبًا	رُبَيَّات
مُنًى	مُنَيَّات
قُرًى	قُرَيَّات
خُطًا	خُطَيَّات
عُلا	عُلَيَّات

إجابة تمرين (١٥)

الاسم	تَصْغِيرُه	ما حَدَث فيه من إعْلال - إنْ كان فيه ذلك -
دَعْوَة	دُعَيَّة	أَصْلُها : (دُعَيْوَة)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة؛ والسَّابق مِنْهما ساكن مُتَأصِّل ذاتًا وسكونًا ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء.
عَمُود	عُمَيِّد	أصْلُها : (عُمَيْود)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكنٌ متأَصِّل ذاتًا سكونًا ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء.
عُود	عُوَيْد	لم يحدث فيه إعلال.
غَزْوَة	غُزَيَّة	أصْلُها : (غُزَيْوَة)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن مُتَأصِّل ذاتًا وسكونًا ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء.
حُلْوَان	حُلَيَّان	أصْلُها : (حُلَيْوَان)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن مُتَأصِّل ذاتًا وسكونًا ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء.
جَسُور	جُسَيِّر	أصْلُها : (جُسَيْور)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن مُتَأصِّل ذاتًا وسكونًا ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء.

رُوْضَة	رُوَيْضَة	لم يَحْدث فيها إعلال.
شَوْكة	شُوَيْكة	لم يَحْدث فيها إعلال.

إجابة تمرين (١٦)

الاسم	تَصْغِيره	ما حدَث فيه من الإعْلال - إنْ وُجِدَ -
حِصَان	حُصَيِّن	الحرف الثالث فى الكلمة حرف عِلَّة (ألف)؛ فيجب قَلْبُهُ ياء، وإدغامُهُ فى ياء التَّصْغير.
مُرَاد	مُرَيِّد	أَصْلُها: (مُرَيْود)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسابق مِنْهما ساكن متأصِّلَ ذاتًا وسكونًا؛ فقلِبت الواو ياءً، وأُدْغمَت الياء فى الياء.
سِرَاج	سُرَيِّج	الحرف الثالث فى الكلمة حرف عِلَّة (ألف)؛ فيجبُ قَلْبُهُ ياء، وإدْغامُهُ فى ياء التَّصْغير.
مَجَال	مُجَيِّل	أَصْلُها: (مُجَيْول)، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسابق مِنْهما ساكن متأصِّل ذاتًا وسكونًا؛ فقلِبت الواو ياءً، وأُدْغمَت الياء فى الياء.
شِرَاع	شُرَيِّع	الحرف الثَّالث فى الكلمة حرف علَّة (ألف)؛ فيجبُ قَلْبُه ياء، وإدْغامُهُ فى ياء التَّصغير.

إجابة تمرين (١٧)

الاسم	تَصْغِيرُه
حَسِيب	حُسَيِّب
كَتِيبَة	كُتَيِّبَة
نَعِيم	نُعَيِّم
أَمِينَة	أُمَيِّنَة
خَدِيجَة	خُدَيِّجَة
جَمِيل	جُمَيِّل

إجابة تمرين (١٨)

الاسم المصغَّر	مُكَبَّرُه
جُدَيِّد	جَدِيد
حُسَيِّد	حَسُود
رُمَيِّد	رَمَاد
قُسَيَّة	قَسْوَة

إجابة تمرين (١٩)

الاسم	تَصْغِيرُهُ مع الضبط بالشَّكل	السَّبب
يُمْن	يُمَيْن	اسم ثلاثىّ؛ فهو يُصغَّر على «فُعَيْل».
يَمِين	يُمَيِّن	على وَزْن (فُعَيِّل)، وقد أُدْغِمت الياء (الحرف الثالث) فى ياء التَّصغير.
شَرَف	شُرَيْف	اسم ثلاثىّ؛ فهو يُصَغَّر على (فُعَيْل).
شَرِيف	شُرَيِّف	على وَزْن (فُعَيِّل)، وقد أُدْغِمت الياء (الحرف الثالث) فى ياء التَّصْغير.
آخر	أُوَيْخِر	على وَزْن (فُعَيْعِل)، وقد قُلِبت الألف واوًا.
أَخير	أُخَيِّر	على وَزْن (فُعَيِّل)، وقد أُدْغِمت الياء (الحرف الثالث) فى ياء التَّصغير.

إجابة تمرين (٢٠)

(١) ثلاثةُ أسْماء ثلاثيَّة مَقْصُورة: ★ تَصْغيرُها:

فَتًى - هَوًى - هُدًى. فُتَىّ - هُوَىّ - هُدَىّ.

(٢) ثلاثةُ أسْماء رُبَاعيَّة ثَالِثُها ألف: ★ تَصْغيرُها:

سَحَاب - كِتَاب - رِكَاب. سُحَيِّب - كُتَيِّب - رُكَيِّب.

(٣) ثلاثةُ أسْماء رُباعيَّة ثَالِثُها وَاوٌ: ★ تَصْغيرُها:

رَسُول - حَسُود - شَكُور. رُسَيِّل - حُسَيِّد - شُكَيِّر.

(٤) ثلاثةُ أسْماء رُبَاعِيَّة ثالِثُها ياء: ★ تَصْغيرُها:

وَلِيد - عَمِيد - سَعِيد. وُلَيِّد - عُمَيِّد - سُعَيِّد.

إجابة تمرين (٢١)

★ قال المُتَنَبِّى فى هِجاء كافُور:

أَخَـذْتُ بِمَـدْحِـهِ فَرَأيْتُ لَهْـوًا ... مَـقَـالِى لِلأُحَـيْـمِقِ يَا حَلِيمُ

وَفَـارَقْتُ مِصْرًا والأُسَيْودُ عَيْنُهُ ... حِـذَارَ فِـراقِى تَسْـتَـهِلُّ بِأَدْمُع

وَنَـامَ الخُـــوَيْدِمُ عَنْ لَيْلِنَا ... وَقَـدْ نَامَ قَبْلُ عَـمًى لا كَـرَى

★ **شَرْحُ الأَبْيَات:**

البيت الأول: حاولْتُ جَهْدِى أنْ أَمْدَح كافورًا؛ فرأيْتُ مِنَ الْعَبَثِ أنْ أمدح امرأ بِمَا لَيْسَ فيه؛ فكيف يَسُوغ لى وصف الأحمق بالحليم.

البيت الثانى: تَرَكْتُ مصر وَعَيْن كافورٍ تَمْلَؤُها الدُّموعِ خشية فراقى ورحيلى.

البيت الثالث: نام الخادِمُ عَنْ حِرَاسَتِى، وَقَبْلَ ذلك كان ينامُ عَنْ رُؤيَتِى بِعَظَمَتِى وَشُمُوخى عَمًى مِنْه لا نَوْمًا.

الاسم المصغر	مُكَبَّره	سَبَبُ تصغيره على الصُّورة التى هى عَلَيْهَا	الغرض من التصغير
الأُحَيْمِق	الأَحْمَق	الاسم رباعىٌّ؛ فهو يُصَغَّر على «فُعَيْعِل».	التحقير والتقليل والذَّمّ.
الأُسَيْود	الأَسْوَد	الاسم رباعىٌّ؛ فهو يُصَغَّر على «فُعَيْعِل».	التَّحْقير والتَّقْليل.
الخُوَيْدِمُ	الخادم	الاسم رُباعىٌّ؛ فهو يُصَغَّر على «فُعَيْعِل»، والألف ثانية، تُقْلَبُ واوًا عند التصغير.	التحقير والتقليل والذَّمّ.

النســب

القسمُ الأوّلُ

القَاعِدَة العَامَّة لِلنَّسَب

• **الأمثلة :**

مِصْرُ	مِصْرِىٌّ	نَحْو	نَحْوِىّ
بَغْدَاد	بَغْدَادِىّ	جَوْهَر	جَوْهَرِىّ
عَرَب	عَرَبِىّ	فَنٌّ	فَنِّىّ

• **البحْثُ :**

إذا أردت أن توضح شيئًا أو تخصصه، فإنك تنسبه إلى موطنه، أو طائفته، أو العِلم الذى اختص به، أو إلى عمله، أو إلى صفة من صفاته، أو إلى غير ذلك من نواحى الحياة ووجوهها وأعمالها؛ فتقول: "مصرىٌّ" نسبة إلى الموطن، "وعَرَبىّ" نسبة إلى الطائفة والقبيل، و"نحوىّ" نسبة إلى العِلْم الخاص به، "وجوهرىٌّ" نسبة إلى صناعته، وتقول هذا العمل "فنِّى" فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة، وإذا نظرت إلى الأمثلة رَأَيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما قبلها .

القاعــدة

(٢١١) المَنْسُوبُ مَا لحقَ آخِرَهُ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ مَا قبْلها لِلدّلالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إلى المُجَرَّدِ مِنْها[١].

ما يُستثنى من القاعدة العامة

(١) النَّسَب إلى المَخْتُوم بتَاءِ التَّأْنِيث

• **الأمثلة :**

القَاهِرَة	القَاهِرِىٌّ	فَاكِهَة	فَاكِهِىٌّ
هَنْدَسَة	هَنْدَسِىٌّ	سَاعَة	سَاعِىٌّ

• **البحْثُ :**

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شىء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر، على أن يكون مرفوعه نائب فاعل، نحو: الحديقة أندلسى نظامها ولكن أشجارها مصرية.

قبلها، ولكن لهذه القاعدة مُستثنيات عِدَّة، منها ما نحن بصدده الآن لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التى فى المنسوب إليه حذفت من المنسوب.

القاعدة

(٢١٢) الاسمُ المَخْتُومُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عند النَّسَب إليْه.

(٢) النَّسَب إلى المقْصُور

• الأمثلة :

١	قِنا	قِنَوِىٌّ		٢	بِنْها	بِنْهِىّ	أو بِنْهوىّ
	طِما	طِمَوِىٌّ			شَبْرَا	شَبْرِىّ	أو شَبْرَوِىّ
		***				***	
٣	كَسَلا	كَسَلِىٌّ		٤	مُصْطَفَى	مُصْطَفِىّ	
	قَلَمَا	قَلَمِىٌّ			مُسْتَشْفَى	مُسْتَشْفِىّ	

• البحْثُ :

هذا هو النوع الثانى من الأسماء المستثناة من قاعدة النسب العامة، فانظر إلى المنسوب إليه فى كل الأمثلة تجده مقصورًا، وهو فى الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف وفى الثانية على أربعة ثانيها ساكن، وفى الثالثة على أربعة ثانيها متحرك، وفى الرابعة على خمسة أو ستة. وإذا نظرت إلى المنسوب فى الطائفة الأولى رأيت أن ألف المقصور قُلبت واوًا، وإذا نظرت إليه فى الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان الحذف والقلب واوًا[1]، وعند تأمل المنسوب فى الطائفتين الأخريين ترى ألف المقصور حذفت فيهما.

القاعدة

(٢١٣) إذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إلى المَقْصُورِ نُظِرَ فى ألفِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ واوًا، وإنْ كانتْ رَابِعَةً وثانيهِ ساكِنٌ، جَازَ حَذْفُ الألِفِ وَقَلْبُهَا واوًا، وإنْ كانتْ رَابعة وَثانيهِ مُتَحَرِّكٌ، أو كانتْ خَامِسَةً أوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا.

---

(١) يجوز مع القلب أن تزاد ألف قبل الواو فيقال بنهاوى وشبراوى.

(٣) النَّسَب إلى المَنْقُوص

• الأمثلة :

١	الصَّدِى[١]	- الصَّدَوِىّ	
	العَمِى[٢]	- العَمَوِىّ	
	الشَّجِى[٣]	- الشَّجَوِىّ	
٢	الدَّاعِى	- الدَّاعِىّ أو الدَّاعَوِىّ	
	الرَّامِى	- الرَّامِىّ أو الرَّامَوِىّ	
	السَّامِى	- السَّامِىّ أو السَّامَوِىّ	
٣	المُهْتَدِى	- المُهْتَدِىّ	
	المُرْتَجِى	- المُرْتَجِىّ	
	المُسْتَقْصِى	- المُسْتَقْصِىّ	

• البحث :

المنسوب إليه فى الأمثلة السابقة جميعها منقوص، وياؤه فى الطائفة الأولى ثالثة، وفى الطائفة الثانية رابعة، وفى الثالثة خامسة أو سادسة، وإذا نظرت إلى المنسوب فى الطوائف الثلاث رأيت تشابهًا تامّا بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص، فحينما تكون ياء المنقوص ثالثة، ترى أنها قلبت واوًا عند النسب، وكذا ألف المقصور الثالثة، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة، ولا تكون كذلك إلاّ وثانيه ساكن جاز حذف الياء أو قلبها واوًا، وهو عين ما عرفته فى الألف الرابعة للمقصور ساكن الثانى، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف، وهو حكم المقصور الخماسى والسداسى.

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واوًا فتح ما قبلها

القاعدة

(٢١٤) إذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إلى المَنْقُوصِ يُنظرُ فى يائِهِ :

فَإنْ كانَتْ ثالِثَةً قُلِبَتْ وَاوًا، وإنْ كانتْ رَابِعَةً جَازَ حَذْفُها أوْ قَلْبُها وَاوًا مع فَتْحِ مَا قَبْلَها؛ وإنْ كانَتْ خامِسةً أوْ سادِسَةً وَجَبَ حَذْفُها.

---

(١) الصدى : الظمآن. (٢) العمى : الأعمى. (٣) الشجى : الحزين.

(٤) النَّسب إلى الممدُود

• الأمثلة :

١	حَمْراء	حَمْراوانِ	حَمْراوِىّ
	حَوْراء[١]	حَوْراوانِ	حَوْراوِىّ
	صَحْرَاء	صَحْراوانِ	صَحْراوِىّ
٢	ابْتِدَاء	ابْتِداءان	ابْتِدائِىّ
	إنشَاء	إنشَاءان	إنشائِىّ
	وُضَّاء[٢]	وُضّاءان	وُضّائِىّ

***

٣	كِساءٌ	كِساءانِ	أو	كِساوانِ	كِسَائِىّ	أو	كِساوِىّ
	شِفاءٌ	شِفاءانِ	أو	شِفاوانِ	شِفَائِىٌّ	أو	شِفاوِىّ
	بِناءٌ	بِناءان	أو	بِناوانِ	بِنَائِىّ	أو	بِناوِىّ

• البحْثُ :

تأمل الأسماء الأولى فى طوائف الأمثلة الثلاثة تجد أنها أسماء ممدودةٌ، ولكنَّ الهمزة فى الطائفة الأولى للتأنيث، وفى الثانية أصلية، لأن الأسماء "ابتداء، وإنشاء، ووُضّاء" من ابْتَدأ، وأنشأ، ووَضُؤ، والهمزة فى الأفعال أصلية.

أما همزة الأسماء فى الطائفة الثالثة فمنقلبة عن أصل، لأن كساء وشفاء وبناء من كسَوْت، وشَفَيت، وبَنَيْت كما لا يخفى عليك.

إذا عرفت هذا، فارجع إلى تثنية هذه الأسماء، وتذكر القاعدة التى عرفتها فى تثنية الممدود، تجد أن الهمزة التى للتأنيث تقلب واوًا فى التثنية، وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها، وأن الهمزة المنقلبة عن أصل يجوز إبقاؤها كما هى وقلبها واوًا.

هذا حكم الممدود فى التثنية، وهو نفسه حكمه عند النسب إليه.

القاعدة

(٢١٥) عِندَ النَّسَبِ إلىَّ المَمْدُودِ يُنْظَرُ إلَى هَمْزَتِه :

فَإنْ كانَتْ لِلتَّأْنيثِ قُلِبَتْ واوًا، وَإنْ كانتْ أَصْلِيَّةً بَقِيتْ عَلَى حَالها، وإنْ كانتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جازَ إبْقَاؤُها وَقَلْبُهَا واوًا.

---

(١) الحوراء : هى ذات الحور، وهو شدة بياض العين فى شدة سوادها.

(٢) الوضاء : مفرد، فعله وَضُؤَ بمعنى حسن ونظف.

(٥) النَّسَب إلى ما فيه يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

• الأمثلة :

١	حَىّ	حَيَوِىٌّ	٢	نَبِىّ	نبوىّ
	طَىّ	طَوَوِىّ		قُصَىّ	قُصَوِىّ
	غَىّ	غَوَوِىّ		عَلىّ	عَلوىّ

*** ***

٣	مَقْضِىّ	مَقْضِىٌّ	٤	طيّب	طَيْبِىّ
	مَرْمِىّ	مَرْمِىّ		ليّن	لَيْنِىّ
	بُحْتُرِىّ	بُحْتُرِىّ		كثيِّر	كثيْرِىّ

• البحثُ :

انظر إلى المنسوب إليه فى الأمثلة جميعها، تجده إمَّا مختومًا بياء مشدَّدة كما فى أمثلة الطوائف الثلاث الأولى، وإما فى وَسطِهِ ياء مشدَّدة مكسورة كما فى أمثلة الطائفة الأخيرة.

وإذا رجعت إلى المختوم بياء مشددة فى كل طائفة، رأيت الياء المشددة فى أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد، ورأيت أننا عند النسب فككنا الحرف المشدد ثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واوًا، فالكلمة "حَى" من الفعل "حَيىَ" فياؤها الأولى بقيت على أصلها وقُلبت الياء الثانية واوًا، والكلمة "طَىّ" من "طَوَى فياؤها الأولى أصلها واو، لذلك ردت إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا، وفى كل حال يُفتح ما قبل الواو.

والياء المشددة فى أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واوًا فى مكان الياء المشددة، وهذا يدل على أن الياء الأولى حذفت، وأن الثانية هى التى قلبت واوًا، لأنها هى التى اعتيد قلبها واوًا كما فى الأمثلة الأولى، ولابد من فتح ما قبل الواو أيضًا.

وعند تأمل الياء المشددة فى أسماء الطائفة الثالثة ترى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، وترى أنها حذفت عند النسب.

أما الياء المشددة فى أسماء الطائفة الرابعة فليست فى آخر الكلمة، وعند تأملها ترى أنها مكونة من ياءين، أولاهما ساكنة وثانيتهما مكسورة وترى أن الياء المكسورة حذفت عند النسب

القاعـدة

(٢١٦) للاسْمِ المخْـتُوم بيَـاءٍ مُشَـدَّدَةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إليـهِ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ: فَـإِنْ كَـانت الْيَـاءُ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ حَرْف رُدَّتِ الْيَاءُ الأُولَى إلى أَصْلِها، وقلبَتِ الثانيَّةُ واوًا وفتح مَا قبْلَها، وإنْ كانتْ بَعْدَ حَرْفَيْن، حُذفَتِ الْيَاءُ الأُولى وقُلِبَتِ الثَّانيـةُ واوًا وفتح مَا قبْلَها، وإنْ كانتْ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أوْ أَكْثَرَ حُذفَتْ.

(٢١٧) الاسْمُ الَّذِى فى وَسَطِهِ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ إذَا نُسِبَ إليْهِ حُذفَتْ ياؤُهُ الثَّانِيَةُ.

أسـئلــــة

(١) ما النَّسَبُ؟ وما المنسوب إليه؟

(٢) ما الغرض من النسَب؟

(٣) ما القاعدة العامة فى النسب؟

(٤) كيف تَنْسُب إلى المختوم بتاء التأنيث؟

(٥) ما أحوال المقصور من حيث عَدَدُ حروفه؟ وكيف تَنْسُب إلى كل نوع منه؟

(٦) هل هناك شبَه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص؟ فصِّل وجوه الشبه؟ وبيِّن كيف تَنْسُب إلى المنقوص فى جميع أحواله.

(٧) بيِّن وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه، ثم اذكر القاعدة فى النسَب إلى الممدود.

(٨) ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة؟ وكيف تنسب إليه فى كل حال؟

(٩) كيف تنسب إلى الاسم الذى فى وسطه ياء مشددة مكسورة؟

نموذج
فى النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوان - مَكَّة - بِبَا - سَنَفَا[١] - طَهْطَا - نِمْسا - مُرْتَضَى - مُسْتَبْقَى

العَشِى[٢] - الهادى - المُعْتَدى - المُسْتَجْدِى - حسناء - اجْتِزاء[٣]

صَفاء - فَنَاء - رَىّ - بَهِىّ - مَنْفِىّ - أَصْمَعِىّ - هَيِّن - حُزَيِّن

(١) سَنَفَا : بلدة فى الدقهلية. (٢) العشى : الذى لا يرى ليلاً.

(٣) اجْتِزاء : مصدر اجتزأ بالشىء أى اكتفى.

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
أُسْوان	أُسْوانِيٌّ	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها إلى المنسوب إليه.
مَكّة	مكِّيّ	بحذف تاء التأنيث وإضافة الياء المشددة.
ببا	ببَوِيّ	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واوًا.
سَنَفَا	سَنَفِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه.
طهطا	طهطِيّ أو طَهْطَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا.
نِمْسا	نمْسِي أو نِمْسَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا.
مُرْتضَى	مُرْتَضِيّ	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه.
مُسْتَبَقى	مستبقِيّ	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه.
العَشِي	العَشَوِيّ	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واوًا وتفتح ما قبلها.
الهادى	الهادِيّ أو الهادَوِيّ	لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واوًا مع فتح ما قبلها.
المُعْتَدى	المُعْتَدِيّ	لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف.
المُسْتَجْدِيّ	المُسْتَجْدِي	لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف.
حَسناء	حَسناوِيّ	لأنه ممدود همزته للتأنيث فتقلب واوًا.
اجتراء	اجْتِرَائِيّ	لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب.
صَفَاء	صَفَائِيّ أو صَفاوِيّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها وقلبها واوًا.
فَنَاء	فَنَائى أو فَنَاوى	لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل فيجوز حذفها وقلبها واوًا.
رِيّ	رَوَوِيّ	لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد ، فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو، بدليل "روى يَرْوَى" وتقلب الياء الثانية واوًا ويفتح ما قبلها.
بهِيّ	بَهَوَيّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واوًا ويفتح ما قبلها.
مَنفيّ	مَنفِيٌّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.
أَصْمُعِيّ	أَصْمعِيّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.
هَيِّن	هَيْنِيّ	لأن الياء المشددة التى فى وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.
حُزَيِّن	حُزَيْنِيّ	لأن الياء المشددة التى فى وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.

تمرين (١)

- أُنْسُب إلى الأسماء الآتية :

عصر - بريد - حساب - أدب - دمياط - فرعون - رشيد - باريس

تمرين (٢)

- بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتى :

حَديدىٌّ - حَجَرىٌّ - مُضَرِىٌّ - حَضَرىٌّ - دِمَشْقِىٌّ - لَنْدَنِىٌّ - هاشِمِىٌّ - صِينِىٌّ

تمرين (٣)

- هات أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة، وأربعة منسوبة إلى صناعات، وأربعة منسوبة إلى صفات.

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب نعتًا سَبَبِيًا.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب خبرًا سَبَبِيًا.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب حالاً سَبَبِيَّة.

تمرين (٥)

- انسب إلى الأسماء الآتية :

نابغة - جُمَانة[1] - الإسكندرية - حِكْمَة - تجارة - بَلاغة - دَوْلة - خَطَابة

تمرين (٦)

- بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية :

فاطمىّ - الحبشىّ - مَشْرِقىّ - فِضىّ - كِبْريتىّ - عثمانىّ - أُسْطُوانى - تِهامِىّ

تمرين (٧)

- بيِّن من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوبًا للمذكر أو المؤنث، وما يتعين أن يكون منسوبًا لأحدهما :

كاتبىّ - بَصْرِىّ - عَدْنانىّ - زهْرِىّ - قَرَنْفُلِىّ - بَنَفْسِجِىّ - رِيفىّ - وَرْدِىّ

تمرين (٨)

(١) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء.

(٢) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مذكر.

---

(١) الجمانة : حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان.

تمرين (٩)

- أُنْسُبُ إلى الأسماء الآتية :

تَلا - حلْفا - رِضَا - سَخا - مبَراة - بُخَـارَى - معْنَى - فرنسا - مصطفى

مِشْكَاة[١] - كسْرَى - طحَا - حَلْوَى - كَنْدَى - نجاة -إدفينا - حياة - عَدْوَى

تمرين (١٠)

- أُنْسُب إلى مؤنث الأسماء الآتية :

الأكبر - الأعظم - الأدنى - الأقصى - الأطول

تمرين (١١)

- هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه :

اِنْتقى - استْعفَى - أَمْضَى

تمرين (١٢)

- هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه :

هَوَى - رَضِيَ - جَوِى[٢] - صَدِىَ[٣]

تمرين (١٣)

- صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلَة ، ثم انسب إلى كل صيغة :

دَعا - هَلَك - سَلا - قال - لها

تمرين (١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة، ثم انسب إليها.

(٢) هات أربعة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم انسب إليها.

(٣) هات أربعة أسماء خماسية مقصورة، ثم انسب إليها.

تمرين (١٥)

- أُنْسُب إلى كل اسم من الأسماء الآتية :

السَّاقيةُ - المُعْتَدِى - الحَجِى[٤] - المستكفِى - الغوِى[٥] - الزاوية

---

(١) المشكاة : فجوة فى الحائط غير نافذة. (٢) جوى الإنسان : اشتد وجده. (٣) صدى : عطش.

(٤) الحجى : الجدير، تقول هو حجى بالسبق، أى جدير به. (٥) ابن الناقة الذى منع لبنها.

تمرين (١٦)

- هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الاتية، ثم انسب إليه :

سعَى - اشتَرى - استرضى - عَدَّ - عَدَى

تمرين (١٧)

(١) انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واوًا.

(٢) انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها.

تمرين (١٨)

- اُنسب إلى الأسماء الآتية :

قضاء - فضاء - خضراء - إملاء - بيداء[١] - إيراء - حِذَاء

تمرين (١٩)

- هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية، ثم انسب إليه :

أصغر - أشقر - أشمط[٢] - أغيد[٣]

تمرين (٢٠)

- صُغ من الأفعال الآتية على وزن "فَعَّال" ، وبين ما حدث فيها من الإعلال، ثم انسب إلى كل صيغة:

مشى - نَسِيَ - قَرَأَ - رَفَأَ[٤]

تمرين (٢١)

- هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه :

اجترأ - أظمأ - امتلأ - أرجأ[٥]

تمرين (٢٢)

- هات المصدر القياسى للفعلين "عَوَى"، "حَدَا[٦]"، ثم انسب إليه.

تمرين (٢٣)

(١) اُنسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث.

---

(١) البيداء : الفلاة.
(٢) الأشمط : من يخالط سواد شعره بياض.
(٣) الأغيد : المائل العنق.
(٤) رفأ الثوب : أصلح خروقه.
(٥) أرجأ الأمر : أخره.
(٦) حدا الإبل يحدوها : ساقها وغنى لها.

(٢) أُنسب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل.

(٣) أُنسب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية.

تمرين (٢٤)

- أُنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية :

غنِىّ - قيمٌ - مَنْسِىّ - شافعىّ - ذكية - حىَّ - طريّح - بَرْدِىّ[1] - المُنَيّر[2]

قصيَّة - الإسكندرية - الكُنيِّسَة[3] - سَخى - المُنُوفيَّة - المَرِيَّة[4]

تمرين (٢٥)

- صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فعيل ، ثم انسب إلى كل صيغة :

نَعى[5] - عَصَى - عَدَا - رَضِىَ

تمرين (٢٦)

- صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه :

جَزَى - شَفى - نَوَى - سَقَى

تمرين (٢٧)

- صغِّر الأسماء الآتية ، ثم انسب إلى مصغرها :

شكوى - جرْو - دعوة - حَصاة

تمرين (٢٨)

- صغِّر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مصغرها :

عَزيز - عَجول - رسالة - حُكومة

تمرين (٢٩)

- صُغ على وزن "فَيْعِل" من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كل صيغة :

راضَ - جادَ - سادَ - ضاقَ - شاقَ

---

(١) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين. (٢) بلدة بالشرقية. (٣) اسم بلد.

(٤) مدينة بالأندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الإسلامى. (٥) نعى الميت ينعاه : أخبر بموته.

تمرين (٣٠)

- صغر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مُصَغَّرِها، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب إلى مُصَغَّر كل اسم ومكبرِّه :

ثَرَى[١] - نَدَى - شَذَا - سُرَى[٢]

تمرين (٣١)

(١) انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين.

(٢) انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف.

(٣) انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرف.

(٤) انسب إلى اسمين فى وسطهما ياء مشددة مكسورة.

تمرين (٣٢)

- اشرح الأبيات الآتية، وأعرب البيت الأخير، وبيِّن المنسوب إليه لكل منسوب :

قال المتنبى يمدح ابن العميد ويهنئه بالنَّيروز :

جَـاءَ نَيْـرُوزُنا وأنْتَ مُـرَادُهُ ... وَوَرَتْ بِـالَّـذِى أَرَادَ زِنَـادُهْ[٣]

هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِى نَالَهَا مِنْـ ... ـكَ إلى مِثْلِهَا مِنَ الحَوْلِ زَادُهْ[٤]

نَحْنُ فى أَرْضِ فَارِسٍ فى سُرُورٍ ... ذَا الصَّبَاحُ الذى يُرَى مِيلادُهْ

عَظَّمَتْهُ مَمَالِكُ الفُرْسِ حَتَّى ... كُلُّ أيَّام عَامِهِ حُسَّادُهْ

مَا لَبِسْنَا فِيهِ الأَكَالِيلُ حَتَّى ... لَبِسَتْهَا تِلاعُهُ وَوِهَادُهْ[٥]

عِنْدَ مَنْ لا يُقَاسُ كِسْرَى أبُو سَا ... سَانَ مُلْكًا بِهِ وَلا أَوْلادُهْ

عَرَبِىٌّ لِسَانُهُ فَلْسَفِىٌّ ... رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهْ

---

(١) الثرى : الندى. (٢) السير ليلاً.

(٣) النيروز : من أعياد الفرس، والزناد: جمع زند، وهو الحجر يقدح به. ويقال روى بك زندى، وهو كناية عن الظفر بالشىء.

(٤) الحول : السنة ، وزاده خبر هذه.

(٥) التلاع : جمع تلعة وهى ما ارتفع من الأرض، والوهاد : جمع وهدة وهى ما انخفض منها، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الأكاليل من الزهر على رءوسهم يوم النيروز.

إجابة تمرين (١)

المَنْسُوب	الاسْم
عَصْرِىّ	عَصْر
دِمْيَاطِىّ	دِمْيَاط
بَرِيدِىّ	بَرِيد
فِرْعَوْنِىّ	فِرْعَوْن
حِسَابِىّ	حِسَاب
رَشِيدِىّ	رَشِيد
أَدَبِىّ	أَدَب
بَارِيسِىّ	بَارِيس

إجابة تمرين (٢)

المنسوب إِلَيْه	المَنْسوب
حَدِيد	حَدِيدِىّ
دِمَشْق	دِمَشْقِىّ
حَجَر	حَجَرِىّ
لَنْدَن	لَنْدَنِىّ
مُضَر	مُضَرِىّ
هَاشِم	هَاشِمِىّ
حَضَر	حَضَرِىّ
صِين	صِينِىّ

إجابة تمرين (٣)

★ **أربعة أسْماء مَنْسُوبة إلى أمْكِنَة:**

بَغْدَادِىّ ، مِصْرِىّ ، مُنُوفِىّ ، مَكِّى.

★ **أربعة أسْماء مَنْسُوبة إلى صِناعات:**

جَوْهَرِىّ ، زُجَاجِىّ ، خَزَفِىّ ، فُخَّارِىّ.

★ أربعة أسْماء مَنْسُوبة إلى صِفَات:

فَنِّى ، أَدَبِىّ ، عِلْمِىّ ، خُلُقِىّ.

إجابة تمرين (٤)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ المَنْسُوبُ فيها نَعْتًا سَبَبِيًّا:

- الرَّجُلُ المَكِّىُّ أَبُوهُ نَشِيطٌ.
- الطَّالِبُ الأُسْوَانِىُّ أَخُوهُ مُتَفَوِّقٌ.
- الفَلاحُ الدِّمْيَاطِىُّ أَبُوهُ مُحِبٌّ لِعَمَلِهِ.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ فيها المَنْسُوبُ خَبَرًا سَبَبِيًّا:

- هَذَا الوَلَدُ طَهْطَوِىٌّ جَدُّهُ.
- الطَّالِبَةُ بِبَوِيَّةٌ أُمُّهَا.
- العامِلُ دِمَشْقِيَّةٌ أُمُّهُ.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ فيها المَنْسُوبُ حالاً سَبَبِيَّة:

- يُعجِبُنِى الرَّجُلُ سُورِيًّا وَالِدُهُ.
- شاهَدْتُ الطائِرَ فِضِّيًّا لَوْنُهُ.
- تَفَوَّقَ الطَّالِبُ صِينِيًّا بَلَدُهُ.

إجابة تمرين (٥)

الاسْمُ	النَّسب إليْه
نَابِغة	نابِغِىّ
تِجَارَة	تِجَارِىّ
جُمَانَة	جُمَانِىّ
بَلاغَة	بَلاغِىّ
الإسكندرية	الإسكندرى
دَوْلَة	دَوْلِىّ
حِكْمَة	حِكْمِىّ
خَطَابة	خَطَابِىّ

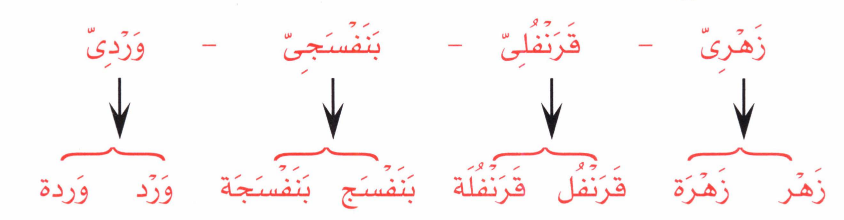
إجابة تمرين (٦)

المَنْسُوب إليْه	المَنْسُوب
فَاطِمِىّ	فاطِمَة
كِبْرِيتِىّ	كِبْرِيت

الحَبَشِيّ	الحَبَشَة
عُثْمَانِيّ	عُثْمَان
مَشْرِقِيّ	مَشْرِق
أُسْطُوَانِيّ	أُسْطُوَانة
فِضِّيّ	فِضَّة
تِهَامِيّ	تِهَامة

إجابة تمرين (٧)

أَوَّلاً : مَا يَصْلُح أنْ يَكُون مَنْسُوبًا للمذكَّر أو المؤنَّث:



ثانيًا: مَا يَتَعَيَّن أنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا للمذكَّر:

كاتِبِيّ (مفرد: كاتب)، وعَدْنَانِيّ (مُفْرد: عَدْنان)، وَرِيفِى (مفرد: ريف).

★ مَا يَتَعَيَّن أنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا للمؤنَّث:

بَصْرِى (مفرد: بَصْرَة).

إجابة تمرين (٨)

(١) أَرْبَعة أَسْماء مَنْسُوبة إلى مؤنث بالتاء:

- القَاهِرِيّ : القاهِرَة.
- هَنْدَسِيّ : هَنْدَسَة.
- زَهْرِيّ : زَهْرَة.
- مَكِّيّ : مَكَّة.

(٢) أَرْبَعة أَسْماء مَنْسُوبة إلى مُذَكَّر:

- خالِدِيّ : خَالِد.
- جَوْهرِيّ : جَوْهَر.
- أَحْمَدِيّ : أَحْمَد.
- مُحَمَّدِيّ : مُحَمَّد.

إجابة تمرين (٩)

الاسْمُ	النّسب إليْه
تَلا	تَلَويّ.
حَلْفَا	حَلْفِيّ - حَلْفَويّ - حَلْفَاوِيّ.
رضَا	رِضَويّ.
سَخَا	سَخَوِيّ.
مِبْرَاة	مِبْرَاوِيّ - مِبْرِيّ - مِبْرَوِيّ.
بُخَارى	بُخَارِيّ.
مَعْنَى	مَعْنِيّ - مَعْنَويّ - مَعْنَاوِيّ.
حَلْوَى	حَلْوَاويّ - حَلْويّ - حَلْوَوِيّ.
فَرَنْسَا	فَرَنْسِيّ.
كَنَدَا	كَنَدِيّ.
مُصْطَفَى	مُصْطَفِيّ.
مِشْكَاة	مِشْكَويّ - مِشْكِيّ - مِشْكَاوِيّ.
إدْفينا	إدْفِينِيّ.
كِسْرَى	كِسْرِيّ - كِسْرَوِيّ - كِسْرَاوِيّ.
حَيَاة	حَيَوِيّ.
طَحَا	طَحَوِيّ.
عَدْوَى	عَدْوِيّ - عَدْوَوِيّ - عَدْوَاوِيّ.

إجابة تمرين (١٠)

الاسْمُ	مؤنَّثه	النسب إلى المؤنث
الأَكْبر	الكُبْرَى	الكُبْرِيّ - الكُبْرَوِيّ - الكُبْرَاوِيّ.
الأعْظَم	العُظْمَى	العُظْمِيّ - العُظْمَوِيّ - العُظْمَاوِيّ.
الأَدْنى	الدُّنْيَا	الدُّنْيِيّ - الدُّنْيَوِيّ - الدُّنْيَاوِيّ.
الأَقْصَى	القُصْوَى	القُصْوِيّ - القُصْوَوِيّ - القُصْوَاوِيّ.
الأطْوَل	الطُّولى	الطُّولِيّ - الطُّولَوِيّ - الطُّولاوِيّ.

إجابة تمرين (١١)

الفعل	اسم المفعول منه	النَّسب إليْه
اِنْتَفَى	مُنْتَفًى	مُنْتَفِيّ.
اِسْتَعْفَى	مُسْتَعْفًى	مُسْتَعْفِيّ.
أَمْضَى	مُمْضًى	مُمْضِيّ - مُمْضَوِيّ - مُمْضَاوِيّ.

إجابة تمرين (١٢)

الفعل	مَصْدَرُه	النَّسب إليَه
هَوَى	هَوًى	هَوَوِيّ.
رَضِيَ	رِضًا	رِضَوِيّ.
جَوِيَ	جَوًى	جَوَوِيّ.
صَدِيَ	صَدًى	صَدَوِيّ.

إجابة تمرين (١٣)

الفعل	على وزْن «مَفْعَلَة» منه	النَّسَب إلى هذه الصِّيغة
دَعَا	مَدْعَاة	مَدْعِيّ - مَدْعَوِيّ - مَدْعَاوِيّ.
هَلَك	مَهْلَكَة	مَهْلَكِيّ.
سَلا	مَسْلاة	مَسْلِيّ - مَسْلَوِيّ - مَسْلاوِيّ.
قال	مَقَالَة	مقالِيّ.
لَهَا	مَلْهَاة	مَلْهِيّ - مَلْهَوِيّ - مَلْهَاوِيّ.

إجابة تمرين (١٤)

(١) أَرْبَعَةُ أَسْماءٍ رُبَاعِيَّة مَقْصُورة:

طَهْطَا - إِسْنَا - جِرْجَا - بَرْدَى.

★ النَّسَب إليها:

- طَهْطَا : طَهْطِيّ - طَهْطَوِيّ - طهطَاوِيّ.
- إِسْنَا : إِسْنِيّ - إِسْنَوِيّ - إِسْنَاوِيّ.
- جِرْجَا : جِرْجِيّ - جِرْجَوِيّ - جِرْجَاوِيّ.
- بَرْدَى : بَرْدِيّ.

(٢) أَرْبَعَةُ أَسْماءٍ ثلاثيَّة مَقْصُورة:

تَلا - قِنَا - فَتَى - عَصَا.

★ النَّسَب إِلَيْها:

تَلَوِيّ - قِنَوِيّ - فَتَوِيّ - عَصَوِيّ.

(٣) أَرْبَعَةُ أَسْماءٍ خُماسيَّة مَقْصُورة:

حُبَارَى - مُرْتَضَى - مُصَلَّى - مُثَنَّى.

★ النَّسَب إِلَيْها:

حُبَارِيّ - مُرْتَضِيّ - مُصَلِّيّ (مُصَلَّوِيّ - مُصَلاوِيّ) - مُثَنِّيّ (مُثَنَّوِيّ - مُثَنَّاوِيّ).

إجابة تمرين (١٥)

الاسم	النَّسَب إليه
السَّاقِيَة	السَّاقِيّ - السَّاقَوِيّ.
المُعْتَدِي	المُعْتَدِيّ.
الحَجِى	الحَجَوِيّ.
المُسْتَكْفِي	المُسْتَكْفِيّ.
الغَوِي	الغَوَوِيّ.
الزَّاوِية	الزَّاوِيّ - الزاوَوِيّ.

إجابة تمرين (١٦)

الفِعْل	اسم الفاعل منه	النَّسَبُ إليه
سَعَى	سَاعٍ	سَاعِيّ - سَاعَوِيّ.
اشْتَرَى	مُشْتَرٍ	مُشْتَرِيّ.
اسْتَرْضَى	مُسْتَرْضٍ	مُسْتَرْضِيّ.
عَدَّ	عَادّ	عَادِّيّ.
عَدَى	عَادٍ	عَادِيّ - عَادَوِيّ.

إجابة تمرين (١٧)

(١) ثلاثة أسْماء مَنْقُوصة يَجُوز قَلْبُ يائها واوًا:

- الدَّاعِي : (الدَّاعِيّ أو الدَّاعَوِيّ). - الرَّامِي: (الرَّامِيّ أَو الرَّامَوِيّ).
- السَّاعِي: (السَّاعِيّ أَوْ السَّاعَوِيّ).

(٢) النَّسَب إلى ثلاثة أسْماء مَنْقُوصة يجوز حذف يائها:

- السَّامِي : (السَّامَيّ أو السَّامَوِيّ). - القاضِي: (القَاضِيّ أو القاضَوِيّ).
- الهادِي: (الْهَادِيّ أو الْهَادَوِيّ).

إجابة تمرين (١٨)

الاسم	النَّسَب إليْه
قَضَاء	قَضَائِيّ أو قَضَاوِيّ.
خَضْرَاء	خَضْرَاوِيّ.
إمْلاء	إمْلاوِيّ أو إملائِيّ.
بَيْدَاء	بَيْدَاوِيّ.
إبْرَاء	إبْرَائِيّ.
حِذَاء	حِذَائِيّ أو حِذَاوِيّ.

إجابة تمرين (١٩)

الاسْمُ	مؤنثُه	النَّسَبُ إليْهِ
أصْغَر	صُغْرَى	صُغْرِيّ - صُغْرَوِيّ - صُغْرَاوِيّ.
أَشْقَر	شَقْرَاء	شَقْرَاوِيّ.
أَشْمَط	شَمْطَاء	شَمْطَاوِيّ.
أَغْيَد	غَيْدَاء	غَيْدَاوِيّ.

إجابة تمرين (٢٠)

الفعل	على وزن «فعَّال» منه	ما حدث فيها من الإعلال	النسب إلى الصيغة
مَشَى	مَشَّاء	أصلها: (مشاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبتْ همزة.	مَشَّائِيّ أو مَشَّاوِيّ.

نَسِيَ	نَسَّاء	أصلها: (نسَّاى)، وقد تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبَتْ همزة.	نَسَّائى أو نَسَّاوِىّ.
قَرَأ	قَرَّاء	الهمزة أصليَّة، ولم يحدث فيها إعْلال.	قَرَّائِىّ.
رَفَأ	رَفَّاء	الهمزة أصليَّة، ولم يحدث فيها إعْلال.	رَفَّائِىّ.

إجابة تمرين (٢١)

الفعل	مَصْدَرُه	النَّسَبُ إلَيْهِ
اجْتَرَأ أَظْمَأ امْتَلأ أَرْجَأ	اجْتِرَاء إظْمَاء امْتِلاء إرْجَاء	اجْتِرَائِىّ. إظْمَائِىّ. امْتِلائِىّ. إرْجَائِىّ.

إجابة تمرين (٢٢)

الفِعْل	مَصْدَرُه القياسىّ	النَّسَبُ إلَيْهِ
عَوَى حَدَا	عُوَاء حُدَاء	عُوائِىّ أو عُواوِىّ. حُدَائِىّ أو حُدَاوِىّ.

إجابة تمرين (٢٣)

(١) النَّسَب إلى اسْمَيْن مَمْدُودَيْن همزتُهما للتَّأنيث:

- بَيْضَاء : بَيْضَاوِىّ. - حَوْرَاء : حَوْرَاوِىّ.

(٢) النَّسَب إلى اسْمَيْن مَمْدُودَيْن همزتُهما مُنْقَلِبَة عَنْ أَصْل:

- دُعَاء : دُعَائِىّ أو دُعَاوِىّ. - بِنَاء : بِنَائِىّ أو بِنَائِىّ.

(٣) النَّسَب إلى اسْمَيْن مَمْدُودَيْن همزتُهما أصليَّة:

- وُضَّاء : وُضَّائِىّ. - ابتداء : ابْتِدَائِىّ.

إجابة تمرين (٢٤)

الاسمُ	النَّسَبُ إليْه
غَنِيّ	غَنَوِيّ.
حَيّ	حَيَوِيّ.
الإسكندرية	الإسْكَنْدَرِيّ.
قَيِّم	قَيْمِيّ.
طُرَيِّح	طُرَيْحِيّ.
الكُنيِّسة	الكُنَيْسِيّ.
مَنْسِيّ	مَنْسِيّ.
بَرْدِيّ	بَرْدِيّ.
سَخِيّ	سَخَوِيّ.
شَافِعِيّ	شَافِعِيّ.
المُنَيِّر	المُنَيْرِيّ.
المُنوفيَّة	المُنُوفِيّ.
ذَكِيَّة	ذَكَوِيّ.
قصيَّة	قُصَوِيّ.
المَرِيَّة	المَرِّيّ.

إجابة تمرين (٢٥)

الفِعْل	على وَزْن «فَعِيل» منه	النَّسَبُ إليْه
نَعَى	نَعِيّ	نَعَوِيّ.
عَصَى	عَصِيّ	عَصَوِيّ.
عَدَا	عَدِيّ	عَدَوِيّ.
رَضِي	رَضِيّ	رَضَوِيّ.

إجابة تمرين (٢٦)

الفِعْل	اسم المفعول منه	النَّسَبُ إليْه
جَزَى	مَجْزِيّ	مَجْزِيّ.
شَفَى	مَشْفِيّ	مَشْفِيّ.
نَوَى	مَنْوِيّ	مَنْوِيّ.
سَقَى	مَسْقِيّ	مَسْقِيّ.

إجابة تمرين (٢٧)

الاسم	مُصَغَّره	النَّسَبُ إلى المصغر
شَكْوى	شُكَيَّا	شُكَيِّيّ.
جَرْو	جُرَيَّا	جُرَوِيّ.
دَعْوَة	دُعيَّة	دُعَوِيّ.
حَصَاة	حُصَيَّة	حُصَوِيّ.

إجابة تمرين (٢٨)

الاسم	مُصَغَّره	النَّسَبُ إلى المصغر
عَزِيز	عُزَيِّز	عُزَيْزِيّ.
عَجُول	عُجَيِّل	عُجَيْلِيّ.
رِسَالة	رُسَيِّلَة	رُسَيْلِيّ.
حُكُومَة	حُكَيِّمَة	حُكَيْمِيّ.

إجابة تمرين (٢٩)

الفِعْل	على وَزْن «فَيْعِل» منه	النَّسَبُ إليه
رَاضَ	رَيِّض	رَيْضِيّ.
جاد	جَيِّد	جَيْدِيّ.
ساد	سَيِّد	سَيْدِيّ.
ضَاق	ضَيِّق	ضَيْقِيّ.
شاق	شَيِّق	شَيْقِيّ.

إجابة تمرين (٣٠)

الاسْم	مُصَغَّرُهُ	النَّسب إلى مُصغَّره	الفرق -إنْ وُجِدَ- بَيْنَ النَّسَب إلى مُصَغَّر كُلِّ اسْمٍ ومُكَبَّرِهُ
ثَرَى	ثُرَيّ	ثُرَوِيّ	عند النَّسب إلى مُكَبِّره نَقُولُ: (ثَرَوِيّ) على وَزْن (فَعَلِيّ)، أمَّا (ثُرَوِيّ)؛ فَعَلَى وَزْن (فُعَلِيّ).

نَدَى	نُدَىّ	نُدَوِىّ	عند النَّسب إلى مُكَبِّره نَقُولُ: (نَدَوِىّ) على وَزْن (فَعَلِىّ)، أمَّا (نُدَوِىّ)؛ فَعَلَى وَزْن (فُعَلِىّ).
شَذَا	شُذَىّ	شُذَوِىّ	عند النَّسب إلى مُكَبِّره نَقُولُ: (شَذَوِىّ) على وَزْن (فَعَلِىّ)، أمَّا (شُذَوِىّ)؛ فَعَلَى وَزْن (فُعَلِىّ).
سُرَى	سُرَىّ	سُرَوِىّ	عند النَّسب إلى مُكَبِّره نقول: (سُرَوِى)، على وزن (فُعَلِىّ)، ولا فرق بين المكبّر والمصغر.

إجابة تمرين (٣١)

(١) النَّسَبُ إلى اسْمَيْن مَخْتُومَيْن بياء مُشَدَّدة بَعْد حَرْفَيْن:

نَبِىّ : (نَبَوِى).   عَلِىّ : (عَلَوِىّ).

(٢) النَّسَبُ إلى اسْمَيْن مَخْتُومَيْن بياء مُشَدَّدة بَعْد ثلاثة أحْرف:

مَقْضِىّ : (مَقْضِىّ).   مَرْمِىّ: (مَرْمِىّ).

(٣) النَّسَبُ إلى اسْمَيْن مَخْتُومَيْن بياء مُشَدَّدة بَعْدَ حَرْف:

حَىّ : (حَيَوِىّ).   غَىّ: (غَوَوِىّ).

(٤) النَّسَبُ إلى اسْمَيْن فى وَسَطهما ياءٌ مُشَدَّدة مكسورة:

هَيِّن: (هَيْنِىّ).   سَيِّد : (سَيْدِىّ).

إجابة تمرين (٣٢)

★ **قال المُتَنَبِّى يَمْدحُ ابْنَ العميد ويهَنِّئُهُ بالنيْرُوز :**

جَـاءَ نَيْـرُوزُنا وأنْتَ مُـرادُهُ   وَوَرَتْ بِـالَّـذِى أرَادَ زِنَـادُهُ
هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِى نَالَهَـا مِنْـ   ـكَ إلى مِـثْلِهَـا مِنَ الحـوْلِ زَادُهُ
نَحْنُ فى أرْضِ فَـارِسٍ فى سُـرُورٍ   ذَا الصَّـبَـاحُ الذى يُرَى مِـيلادُهُ
عَظَّمَتْـهُ مَمَـالِكُ الفُرْسِ حَتَّى   كُلُّ أيَّامِ عَـامِـهِ حُـسَّـادُهُ
مَـا لَبِسْنَا فِيهِ الأكَالِيلُ حَـتَّى   لَبِسَـتْـهَـا تِلاعُـهُ وَوِهَادُهُ
عِنْدَ مَنْ لا يُقَاسُ كِسْرَى أبُو سَا   سَـانَ مُـلْكًا بِـهِ وَلا أوْلادُهُ
عَـرَبِىٌّ لِسَـانُهُ فَلْسَـفِىٌّ   رَأْيُهُ فَـارِسِـيَّـةٌ أعْـيَـادُهُ

★ **شَرْحُ الأَبْيَاتِ:**

جَاءَ عِيدُ النَّيْرُوز لزيارَتِكَ يابْنَ الْعَمِيدِ، وقد عَظُمَ شَأْنُهُ بِكَ؛ لأَنَّهُ يَنْتَظِرُ مِنْك أنْ يَرِد بخاطِرِك يَوْمًا؛ ليكون ذلك زَادَهُ إلى العام القادِمِ. نَحْنُ مَسْرُورون فى أرض فارس فى هذا اليوم الذى نُشَاهِدُ مِيلادَهُ، ذلك اليوم الذى قَدَّسَتْهُ ملوك الفرس قديمًا، حَتَّى حَسَدَتْهُ بقيَّةُ أيَّامِ الْعَامِ على ذلِكَ. فَنَحْنُ نَلبَسُ فيه التِّيجان فَوْق الرُّءوس، والعِيدانُ تُزَيِّنُها الورودُ والأزاهيرُ، وذلك عند ابن العميد الذى يَعْظُمُ مُلْكُهُ عَنْ مُلْك كِسْرى وأَوْلادِهِ، صاحب اللِّسان العربى، والرأى الفلسفىّ، والأعياد الفارسيَّة.

★ **إعْرَابُ الْبَيْتِ الأَخِيرِ:**

عربىٌّ خبر لمبتدأ محذوف، تقديره «هو»، مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظَّاهرة.

لسَانُهُ نائب فاعل للاسم الْمَنْسوب مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمَّة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

فَلْسَفِىٌّ خبر لمبتدأ محذوف، تقديرُهُ «هو» مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمَّة الظاهرة.

رَأْيُهُ نائب فاعل للاسْم المنسوب مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

فارِسِيَّةٌ خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديرُهُ «هو» مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

أَعْيَادُهُ نائب فاعل مرفوع للاسم المنسوب مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

المُنْسُوب	المُنْسُوب إِلَيْه
عَرَبِىّ	عَرَب
فَلْسَفِىّ	فَلْسَفَة
فَارِسِيَّة	فَارِسِىّ

النســـب

القِسْمُ الثَّانى

(١) النَّسَب إِلى فَعِيلة وَفُعيْلَة

• الأمثلة :

أ	حَنيفة	حَنفىّ		ب	جُهَيْنَة	جُهَنِىّ
	قَبِيلَة	قَبَلىّ			عُبَيْدَة	عُبَدِىّ
		***				***
	جَلِيلَة	جَلِيلِىّ			أُميْمة	أُمَيْمِىّ
	حقيقة	حَقيقىّ			هُرَيْرَة	هُرَيْرِىّ
		***				***
	طَويلة	طَوِيلىّ			عُيَيْنَة	عُيَنِىّ
	قَوِيمَة	قَوِيمىّ			نُوَيْرَ	نُوَرِىّ

• البحْثُ :

انظر إلى الأسماء الأولى فى الطائفة (أ) تجدها جميعها على وزن "فَعِيلَة" وإذا تأملتها بعد النسبة إليها رأيت أن "فعِيلَة" فُتحت عينُها فى المثالين الأولين وحُذفت ياؤها عند النسب، ولم تحذف فى الأمثلة الأربعة التالية، فما السبب؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجدهما مضعَّفين، وتأمل الاسمين الخامس والسادس ترين كليهما حرف علة، وهذا هو السبب فى بقاء ياء "فعيلة" عند النسب إلى هذه الأسماء الأربعة، لأننا لو حذفنا المضعف وقلنا: جَلَلىٌّ لكان اجتماع المثلين مع الياء المشددة ثقيلاً، ولو حذفناها فيما عينه حرف علة وقلنا: طَوَلِىّ لاحتجنا إلى إعلال الواو، لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا: طالىّ، وهذا يُبْعِدنا كثيرًا عن صورة المنسوب إليه.

وإذا تأملت الأسماء الأولى فى الطائفة (ب) رأيتها على وزن "فُعَيْلة" وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء "فُعَيلَة" حذفت فى المثالين الأولين كما حُذفت من فَعِيلة، ووجدت أنها بقيت فى المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان، كما بقيت ياء "فَعيلة" فيهما، ورأيت أنها حذفت فى المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة، وهذا هو الموضع الذى يختلف فيه المنسوب إلى "فُعَيْلة" والمنسوب إلى "فَعِيلة"، والسبب فى ذلك أن ياء "فُعَيْلة" بقيت

لأن حذفها يستدعى إعلالاً يبعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء "فُعَيْلة" فلا يؤدى حذفها إلى إعلال، لأن فاءها مضمومة

القاعـدة

(٢١٨) إذَا نُسِبَ إلى اسْمٍ على "فَعيلة" فَإنْ كَانَ مُضَعَّفًا أوْ مُعْتَلَّ الْعيْنِ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غيْرُ، وإنْ كانَ صَحيحَ الْعيْنِ غيرَ مُضَعَّفٍ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ ياءُ "فعيلَةَ" وفُتِحَ الحرْفُ الثَّانى.

(٢١٩) إذَا نُسِبَ إلى اسم عَلَى "فُعَيْلَة"، فَإنْ كَانَ مُضَعَّفًا، حُذِفَتْ منهُ التَّاءُ لَيْسَ غيْرُ، وإنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ ياءُ "فُعيْلَةَ"[(١)].

(٢) النَّسَب إلى الثُّلاثىِّ مَكْسُور الْعَيْن

• الأمثلة :

(١) مَلِك – مَلَكىّ (٢) إبِل – إبَلىّ (٣) دُئِل – دُؤَلِىّ

• البحْثُ :

إذا تأملت الأسماء المنسوب إليها رأيتها على وزن فَعِل، أو فِعِل، أو فُعِل، وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين فى الأسماء الثلاثة قُلبَت فتحة بعد النسب للتخفيف، وهذا مطّرد فى كل ثلاثى مكسور العين.

القاعـدة

(٢٢٠) كلُّ ثُلاثىٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عيْنُهُ عنْدَ النَّسَبِ.

(٣) النَّسَب إلى الثُّلاثىِّ مَحْذُوفِ اللام

• الأمثلة :

(١) يَدٌ – يَدَانِ يَدَوِىّ أو يَدِىّ

(٢) دَمٌ – دَمان دَموِىّ أو دَمِىّ

(٣) أَبٌ – أَبَوَان أَبَوِىّ

(٤) سَنَةٌ – سَنَوات سَنَوِىّ

---

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فعلية عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما بقيت فى فعيلة المعتلة العين، فيقول فى عُيَيْنَة عيينى.

• البحثُ :

أُنظر إلى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام، فأصلها يَدَىٌ، ودَمىٌ أو دَمَوٌ، وأَبَوٌ، وسَنَوٌ أو سَنَةٌ، ثم انظر إلى تثنية هذه الأسماء أو جمعها جمعَ سلامة، تجد أن اللام لم تُرَدّ عند تثنية بعضها كيد ودم، ورُدَّت عند تثنية بعضها أو جمعه كأب، وسنة.

إذا عرفتَ فهذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب، تجد أن اللام يجوز ردها وعدمُ ردها فى النسب عند من لا يردها من العرب فى التثنية أو الجمع، وأنها تردّ فى النسب حتمًا عند من يوجب رده فيهما.

القاعدة

(٢٢١) إذَا نُسِبَ إلَى الثُّلاثىّ مَحذُوفِ اللام جازَ ردُّ اللامِ وعَدَمُ رَدِّها عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّها فى التَّثْنيَةِ أو الجَمْعِ، ووَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ مَنْ يَرُدُّها فِيهمَا[١] .

(٤) النَّسَب إلى المُرَكَّب والمُثَنَّى والجَمْع

• الأمثلة :

١	بَدْرُ الدِّين	بدرىّ	٢	شَاهِدَان	شَاهِدِىّ
	أبو سُفيان	سُفْيانىّ		مُهَنْدِسُون	مُهندسِىّ
	ابْنُ إياس	إياسِىّ		كُتُب	كتابىّ
	عَبْدُ الرحمن	رَحْمَانىّ		أنْصَارُ	أَنْصَارِىّ
	عبْدُ الحميد	حَمِيدىّ		أَبابيل[٢]	أَبابيلىّ
	بَعلبَك	بعلِىّ		قَوْمٌ	قومِىّ
	جَادَ المَوْلَى	جَادىّ		شَجَرٌ	شَجَرِىّ

• البحثُ :

الأسماء فى القسم الأول مركبة، فمنها إضافى، ومنها مَزْجى، ومنها إسنادى، وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافىّ مرة يكون النسب إلى صدره، ومرة إلى عجزه

(١) عند رد اللام المحذوفة تكون واوًا دائمًا عند النسب سواء أكان أصلها واوًا أم ياء، لأن الاسم إن كان يائيًا كيد وقلنا فيه يدى حدث فيه سبب للإعلال، وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب فتصير يدى، وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة، وهذا تقلب ألفه واوًا عد النسب فتقول فيه يدوى.

(٢) أبابيل : فرق.

والمعوّل عليه أمن اللبس أو خوفه، فإن أمِنْتَ اللبس نسبتَ إلى الصدر، كما تقول فى بدر الدين بدرىّ، وإن خِفْتَ اللبس نسبتَ إلى العجزِ كما إذا نسبت إلى كُنْية مثلاً لكثرة الأسماء المبدوءة بأب أو ابن، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافى يشترك فى صدره خلق كثير كعبد الرحمن.

وإذا تأملت المركب المزجى والإسنادى رأيت أن النسب يكون إلى صدرهما.

انظر إذاً إلى أسماء القسم الثانى تجدها بين مثنى وجمع، واسم جمع(١) واسم جنس جمعى(٢)، وتجد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد، أما أنصار وأبابيل، فَيُنْسَبُ إلى لفظيْهما وإن كانا جمعين، لأن الأول أصبح كالعلم على طائفة من أصحاب سيدنا محمد ﷺ فكأنه مفرد، والثانى ليس له مفرد ينسب إليه، أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعى فقد رأيت من الأمثلة أنه ينسب إلى لفظيهما.

القاعدة

(٢٢٢) يُنْسَبُ إلى صَدرِ المُركَّب الإضافىّ إذا أمِنَ اللّبْس، وإلا نُسِبَ إلى عَجُزِه، ويُنْسَبُ إلى صَدْرِ المُركَّبِ المَزْجِىّ والإسْنادِىّ.

(٢٢٣) يُنْسَب إلى مُفْرَدِ المُثَنَّى والجَمْعِ عنْدَ إرادةِ النَّسَبِ إليْهِما، إلا إذا كَانَ الجَمْعُ علَماً أو شَبِيهًا بالعَلَم، أو لمْ يَكنْ لهُ مُفْرَدٌ، فإنَّ النَّسب يكُونُ إلى لَفْظهِ. ويُنْسَبُ إلى لَفْظِ اسْمِ الجَمْعِ واسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِىِّ.

تَذيـيـل

قد تستغنى العرب عن النسب بالياء بصوغ اسم على وزن "فَعّال" مما يراد النسب إليه، وذلك فى الحِرَف غالبًا، فتقول نجَّار وحدَّاد، بدل أن تقول نجارىّ وحِدادىّ، وقد تصوغ اسمًا على وزن "فاعل" أو على وزن "فَعِل" لدلالة على النَّسَب مثل تامر ولابن، أى صاحب تمر وصاحب لبن، ومثل طَعِم ولَبِس، وعَمِل، ونَهِر، أى صاحب طعام ولِباس وعَمَل ونهر، وبذلك استغنوا عن النسب إلى هذه الأسماء بالياء.

أسئلـة

(١) متى تحذف ياء "فَعيلة" عند النسَب، ومتى تبْقى؟

(٢) متى تفتح العين فى "فُعيلة" عند النسب؟

---

(١) اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه، كقوم ورهط.

(٢) اسم الجنس الجمعى: ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين واحده غالبًا بالتاء، مثل كلم وكلمة، أو بياء النسب نحو ترك وتركى.

(٣) متى تحذف ياء "فُعَيْلة" عند النَّسَب؟ ومتى تبقى؟

(٤) كيف تَنْسُب إلى الاسم الثلاثىّ مكسور العين؟

(٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام؟

(٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافى؟ ومتى ينسب إلى عجزه؟

(٧) كيف تنسب إلى المركب المزجى، وإلى المركب الإسنادىّ؟

(٨) متى ينسب إلى لفظ الجمع؟ ومتى ينسب إلى مفرده؟

(٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع؟ وإلى اسم الجنس الجمعى؟

نموذج

فى النسب إلى الأسماء الآتية

جزيرة - نَمِيمَة - زَوِيلَة(١) - بُثَيْنة - خَوَيْلة - قُطَيْطَة - لَبِق - وُعِل(٢) - إبد(٣)

عِدة - ابن - أخ - رَامَ الله(٤) - أرْدَشِير(٥) - المدائن(٦) - أنْمار(٧) - العُلماء

الساعات - غنم - عِنَب - أبو هُرَيْرَة - عبدالعزيز - مدرسة التجارة - بَنِى سُوَيف

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
جَزيرة	جزَرِىّ	حذفت منه التاء ثم ياء "فعيلة" وفتحت عينه لأنه صحيح العين، غير مضعّف.
نمِيمَة	نميمِى	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة" لأنه مضعَّف.
زَويلة	زويلِىّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة" لأنه معتل العين.
بُثَيْنة	بثَنِىّ	حذفت منه التاء ثم ياء "فُعَيلة" لأنه غير مضعف.
خُوَيْلَة	خُوَلِىّ	حذفت منه التاء ثم ياء "فُعَيْلة" لأنه غير مضعف.
قطَيْطَة	قطيْطِىّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فُعَيْلة" لأنه مضعف.
لَبِق	لَبقَىّ	لأنه ثلاثى مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
وُعِل	وُعَلِىّ	لأنه ثلاثى مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
إبِد	إبَدِىّ	لأنه ثلاثى مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
عِدَة	عِدِىّ	لا يُرد المحذوف لأنه فاء لا لام.

(١) قبيلة فى بلاد البربر. (٢) تيس الجبل. (٣) الأمة الإبد : الولود. (٤) مدينة بفلسطين.
(٥) أحد ملوك الفرس القدماء. (٦) قصبة مملكة الفرس فى أول عهد الإسلام. (٧) اسم لأبى قبيلة فى العرب.

المنسوب إليه	المنسوب	السـبب
اِبن	اِبنىٌّ أو بَنوى	لأنه ثلاثى محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل، إذ أصله بَنَوٌ، ولما كانت لامه لا ترد فى التثنية جاز فى النسب ردها وعدم ردها، وعند الرد تحذف همزة الوصل، لأنها كانت عوضًا عن المحذوف.
أخ	أخَوىٌّ	لأنه محذوف اللام ولامه ترد فى التثنية، فيجب ردها عند النسب.
أبو هُرَيْرَة	هُرَيْرِىّ	لأنه مركب إضافى ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صَدْره ولما كان عجزه على وزن "فُعَيل" المضعَّف، اتبع فيه قاعدة النسب إليها.
عبدالعزيز	العَزيزىّ	لأنه مركب إضافى ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة التجارة	تجارِىّ	لأنه مركب إضافى ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
بنى سُوَيْف	سُوَيْفىّ	لأنه مركب إضافى ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
رامَ اللّه	رامىّ	لأنه مركب إسنادى ينسب إلى صدره.
أَرْدَشير	أَرْدِىّ	لأنه مركب مزجى ينسب إلى صدره.
المدائن	المدائنىّ	ينسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة، وإن كان جمعًا فى الأصل.
أنمار	أَنْمارِىّ	ينسب إلى لفظه لأنه اسم لأبى قبيلة، وإن كان جمعًا فى الأصل.
العلماء	عَالمِىّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
الساعات	الساعىّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
غَنَم	غَنَمِىّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه.
عِنب	عِنَبىّ	لأنه اسم جنس جمعى فينسب إلى لفظه.

تمرين (١)

- أُنْسُب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل :

رَبيعة - بُحَيْرَة - عَويصة - صَحيفة - سُكَيْنة - رَقيقة

قُرَيْظَة - خُوَيْصَة - كَنيسة - دَميمة - حَويلة[1] - جُنَيْنَة

تمرين (٢)

- بيِّن الاسم المؤنث المنسوب إليه فى كلٍّ مما يلى، مع بيان قاعدة النسب إليه :

عَفيفِىّ - حُطَئِىّ - قُلَيْلِىّ - مزُنِىّ - بَدَهِىّ - بُثَنِىّ - رَبعِىّ - ضَبعِىّ

(١) المرأة الحويلة : الحاذقة.

تمرين (٣)

- صُغ من الأفعال الآتية اسمًا على وزن فَعِيلة ، ثم انسب إليه :

قرَّ - جَمُل - عَزَّ - لَطُفَ - مَرَّ

تمرين (٤)

- صَغِّر كُلا من الأسماء الآتية، ثم انسب إلى المصغَّر ، مع الضبط بالشكل :

نَار - سِنّ - كَتِف - أُذن - دار - أَرض - سُوق - ساعة

تمرين (٥)

(١) أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِيلَة الخالى من إعلال العين والتضعيف.

(٢) أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فُعيلَة الخالى من إعلال العين والتضعيف.

(٣) أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعيّلة المضعَّف.

(٤) أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فُعيّلة المضعَّف.

(٥) أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعيّلة المعتل العين.

(٦) أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فُعيّلة المعتل العين.

تمرين (٦)

- أُنسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل :

كَتِف - نَهِم - نمِر - شكِس - كبِد - غزِل - شرِس - إطِل[١]

تمرين (٧)

- صغ من الأفعال الآتية صفات مشبهة على وزن فَعِل، ثم انسب إليها مع الشكل :

كَسِلَ - ضَجِرَ - قَذُر - بطِر - تَعِس - عَسُر - يَقِظ

تمرين (٨)

- أُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِل مع ضبط المنسوب.

تمرين (٩)

- أُنْسُب إلى الأسماء الآتية :

أَمَة[٢] - كُرَة[٣] - شَفَة[٤] - غد[٥] - لغة[٦] - اسم[٧] - بنت - أخت[٨]

---

(١) الإطل: الخاسرة.

(٢) الجارية المملوكة، أصلها أموة وجمعها أموات وإماء.

(٣) أصلها كرو، وتجمع على كرات.

(٤) أصلها شفهة والمثنى شفتان.

(٥) أصلها غدو حذفت الواو بلا عوض.

(٦) أصلها لغى أو لغو وجمعها لغات.

(٧) أصله سمو بكسر العين أو بضمها وتثنية اسمان.

(٨) كل محذوف اللام مختوم بتاء التأنيث كبنت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح.

تمرين (١٠)

- أُنْسُب إلى الأسماء الآتية، مع ذكر السبب :

الشهـداء[١] - عـلم المنطـق - ابن مسعود - الأَنبار[٢] - حمام سواكـن[٣] - أبو الأَخضـر[٤] - الجـزائر - القطبان - أعـراب الراهبين[٥] - مدرسة الحقوق - قبائل - قِنِّسْرين[٦] - الوزراء

تمرين (١١)

- أُنْسُب إلى الأسماء الآتية ، مع ذكر السبب :

الفلاحون - تأبَّط شرّا - أبو عبيدة - كفر الزيات - حضرموت - العسيرات[٧] - أبو بكر أوفيـاء خيل - أبو حنيفـة - وَرَق - الأَحســاء[٨] - داريـن[٩] - عـنايات[١٠] - المهـذَّبات

تمرين (١٢)

(١) انسب إلى ثلاثة مركبات إضافية. ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية.

(٢) انسب إلى ثلاثة أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

تمرين (١٣)

- اشرح الأبيات الآتية، وبيِّن الأسماء المنسوبة فى كل منها، واذكر ما نسبت إليه :

قالَ أَحْمَدُ بنُ منير الطرابُلسىُّ يمدح صديقًا له :

لَوْ قِيلَ لِلْبَدْرِ مَنْ فى الأَرْضِ تَحْسُدُهُ ... إذا تَجَلّى لَقَالَ ابْنَ الْفُلانِىِّ

إباءُ فَارِسَ فى لِينِ الشَّآمِ مَعَ الـ ... ظَرْفِ العِرَاقِىّ فى النُّطْقِ الْحِجَازِىِّ

لا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إلا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ ... أَوْ خَوْضَ مَهْلَكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْدِىِّ

فَلَوْ بَصُرْتَ بِهِ يُصْغِى وَأُنْشِدُهُ ... قُلْتُ النَّوَاسِىُّ يُشْجِى قَلْبَ عُذْرِىِّ[١١]

---

(١) اسم بلد بالمنوفية. (٢) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات قريبة من بغداد. (٣) اسم بلد.
(٤) اسم بلد. (٥) اسم بلد. (٦) مدينة بلاد الشام.
(٧) بلدة بصعيد مصر. (٨) إقليم فى بلاد العرب على خليج فارس.
(٩) بلدة فى بلاد العرب على خليج فارس. (١٠) علم لأنثى.
(١١) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، عذرة: قبيلة باليمن اشتهرت بالحب الشريف.

إجابة تمرين (١)

المَنْسُوب إليْه	المَنْسُوب
رَبيعَة	رَبَعِىّ
سُكَيْنَة	سُكَنِىّ
كَنِسَة	كَنَسِىّ
بُحَيْرَة	بُحَرِىّ
رَقِيقة	رَقِيقِىّ
دَميمة	دَميمِىّ
عَويصَة	عَويصِىّ
قُرَيْظَة	قُرَظِىّ
حَويلَة	حَويلِىّ
صَحيفَة	صَحَفِىّ
خُوَيْصة	خُوَصِىّ
جُنَيْبة	جُنَبِىّ

إجابة تمرين (٢)

المُنْسُوب	المَنْسُوب إليْه	قَاعِدة النَّسَب
عَفِيفِىّ	عَفيفَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فَعِيلة)، وكان مُضعَّفًا، حُذِفَت منه التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ.
بَدَهِىّ	بَدِيهة	الاسم إذا كان على وَزْن (فَعِيلة)، وكان صحيح العين غير مضعَّف، حُذِف مع التاء ياء «فَعِيلة»، وفُتِحَ الحرف الثانى.
حُطَئِىّ	حُطَيْئَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فُعَيْلَة)، وكان غير مضعَّف، حُذِف مع التَّاء ياءُ «فُعَيْلَة».
بُثَنِىّ	بُثَيْنَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فُعَيْلَة)، وكان غير مضعَّف، حُذِف مع التَّاء ياءُ «فُعَيْلَة».
قُلَيْلِىّ	قُلَيْلَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فُعَيْلَة)، وكان مُضعَّفًا، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاء ليس غَيْرُ.

رَبَعِىّ	رَبِيعَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فَعِيلَة)، وكان صحيح العين غير مضعَّف، حُذِف مع التاء ياء «فَعِيلَة»، وفُتِحَ الحرف الثانى.
مُزَنِىّ	مُزَيْنَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فُعَيْلَة)، وكان غير مضعَّف، حُذِف مع التَّاء ياءُ «فُعَيْلَة».
ضَبَعِىّ	ضَبِيعَة	الاسم إذا كان على وَزْن (فَعِيلة)، وكان صحيح العين غير مضعَّف، حُذِف مع التاء ياء «فعيلة»، وفُتِحَ الحرف الثانى.

إجابة تمرين (٣)

الفِعل	على وَزْن «فَعِيلَة» منه	النَّسَبُ إليْه
قَرَّ	قَرِيرَة	قَرِيرِىّ.
جَمُلَ	جَمِيلَة	جَمَلِىّ
عَزَّ	عَزِيزَة	عَزِيزِىّ
لَطُف	لَطِيفَة	لَطَفِىّ
مَرَّ	مَرِيرَة	مَرِيرِىّ

إجابة تمرين (٤)

الاسم	تَصْغِيرُه	النَّسَبُ إلى المُصغَّر مع الضَّبْط بالشَّكْل التام
نَار	نُوَيْرَة	نُوَرِىّ
سِنّ	سُنَيْنَة	سُنَيْنِىّ
كَتِف	كُتَيْفَة	كُتَفِىّ
أُذُن	أُذَيْنَة	أُذَنِىّ
دَار	دُوَيْرَة	دُوَرِىّ
أَرْض	أُرَيْضَة	أُرَضِىّ
سُوق	سُوَيْقَة	سُوَقِىّ
ساعَة	سُوَيْعَة	سُوَعِىّ

إجابة تمرين (٥)

(١) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء على وَزْن (فَعِيلَة) الخالى من إعلال العَيْن والتَّضْعِيف:

- حَنِيفَة : حَنَفِىّ. - رَبِيعَة : رَبَعِىّ. - صَحِيفة : صَحَفِىّ.

(٢) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء على وَزْن (فُعَيْلَة) من إعلال العَيْن والتَّضْعِيف:

- جُهَيْنَة : جُهَنِىّ. - قُرَيْظَة : قُرَظِىّ. - مُزَيْنَة : مُزَنِىّ.

(٣) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء على وَزْن (فَعِيلَة) المُضَعَّف:

- جَلِيلَة : جَلِيلِيّ. - قَلِيلَة : قَلِيلِيّ. - دَمِيمَة : دَمِيمِيّ.

(٤) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء على وَزْن (فُعَيْلَة) المُضَعَّف:

- أُمَيْمَة : أُمَيْمِيّ. - هُرَيْرَة : هُرَيْرِيّ. - جُنَيْنَة : جُنَيْنِيّ.

(٥) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء على وَزْن (فَعِيلَة) المُعْتَلّ العَيْن:

- طَوِيلَة : طَوِيلِيّ. - قَوِيمَة : قَوِيمِيّ. - عَوِيصَة : عَوِيصِيّ.

(٦) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء على وَزْن (فُعَيْلَة) المُعْتَلّ العَيْن:

- عُيَيْنَة : عُيَنِيّ. - قُوَيْمَة : قُوَمِيّ. - نُوَيْرَة : نُوَرِيّ.

إجابة تمرين (٦)

الاسْمُ	النَّسَبُ إليْه مع الضَّبْط بالشَّكْل	
كَتِف	كَتَفِيّ.	بفتح العَيْن التى كانت مكسورة قبل النَّسب.
نَهِم	نَهَمِيّ.	
نَمِر	نَمَرِيّ.	
شَكِس	شَكَسِيّ.	
كَبِد	كَبَدِيّ.	
غَزِل	غَزَلِيّ.	
شَرِس	شَرَسِيّ.	
إطِل	إطَلِيّ.	

إجابة تمرين (٧)

الاسْمُ	صياغة صفة مشبَّهة مِنْه على وزْن (فَعِل)	النَّسب إليها	
كَسِلَ	كَسِلٌ	كَسَلِيّ.	بفتح العَيْن التى كانت مكسورة قبل النَّسب.
ضَجِرَ	ضَجِرٌ	ضَجَرِيّ.	
قَذُرَ	قَذِرٌ	قَذَرِيّ.	
بَطِرَ	بَطِرٌ	بَطَرِيّ.	
تَعِسَ	تَعِسٌ	تَعَسِيّ.	
عَسُرَ	عَسِرٌ	عَسَرِيّ.	
يَقِظَ	يَقِظٌ	يَقَظِيّ.	

إجابة تمرين (٨)

★ النَّسَب إلى ثلاثةِ أسْماء على وَزْن (فَعِل) مع ضَبْط المَنْسُوب:

- لَبِق : لَبَقِيّ. - مَلِك : مَلَكِيّ. - رَحِم : رَحَمِيّ.

إجابة تمرين (٩)

الاسْم	النَّسَب إليه
أَمَة	أَمِيّ وأَمَوِيّ.
لُغَة	لُغِيّ ولُغَوِيّ.
كُرَة	كُرِيّ وكُرَوِيّ.
اسْم	اسْمِيّ وسَمَوِيّ.
شَفَة	شَفِيّ وشَفَهِيّ وشَفَوِيّ.
بِنْت	بَنَوِيّ (وقيل: بِنْتِيّ).
غَد	غَدِيّ وَغَدَوِيّ.
أُخْت	أَخَوِيّ (وقيل: أُخْتِيّ).

إجابة تمرين (١٠)

الاسْم	النَّسَب إليه	السَّبَب
الشُّهَدَاء	الشُّهَدَائِيّ	يُنسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسْم بَلَدٍ، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
سَوَاكِن	سَوَاكِنِيّ	يُنسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسْم مدينة، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
الرَّاهِبِين	الرَّاهِبِينِيّ	يُنسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسْم بَلَد، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
عِلم المَنْطق	المَنْطِقِيّ	لأنَّه مُركَّب إضافِيّ ولا يُؤمَنُ اللَّبْس إذا نُسِبَ إلى صَدْرِه.
أَبو الأَخْضَر	الأَخْضَرِيّ	لأنَّه مُركَّبٌ إضافِيّ ولا يُؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صَدْرُهُ.
مَدْرسة الحُقُوق	الحُقُوقِيّ	لأنَّه مركَّبٌ إضافِيٌّ ولا يُؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صَدْرِهِ.
ابن مَسْعُود	مَسْعُودِيّ	لأنَّه مركَّبٌ إضافِيٌّ ولا يُؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صَدْرِهِ.
الجزائر	الجزائِرِيّ	يُنسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه اسْمُ مَدِينةٍ، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
قَبَائل	قَبَلِيّ	لأنَّهُ جَمْعٌ؛ فَيُنْسَبُ إلى المُفْرد.
الأَنْبَار	الأَنْبَارِيّ	يُنسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه اسْمُ مَدِينةٍ، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
القَطَبَان	القُطْبِيّ	لأنَّهُ مُثنًّى؛ فَيُنْسَبُ إلى المُفْرد.

قِنِّسْرِين	قِنِّسْرِينِيّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه اسْمُ مَدِينةٍ، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
حمام	حَمَامِيّ	لأنَّه اسم جنس جمعىّ؛ فَيُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ.
أعْرَاب	أَعْرَابِىّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه جارٍ مَجْرَى الْعَلَم.
الْوُزَراء	الوَزِيرِىّ	لأنَّه جَمْع؛ فَيُنْسَبُ إلى المفرد.

إجابة تمرين (١١)

الاسْم	النَّسَبُ إليْه	السَّبَب
الفَلاحُون	الْفَلاحِىّ	لأنَّهُ جَمْعٌ؛ فَيُنْسَبُ إلى الْمُفْرد.
العُسَيْرات	الْعُسَيْرَاتِىّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه اسْمُ إقليم فى بلاد العـرب على خليج فارس، وإنْ كان جمعًا فى الأصْل.
وَرَق	وَرَقِىّ	لأنَّه اسْم جِنْس جَمْعِىّ؛ فَيُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ.
تأبَّط شَرًّا	تَأَبَّطِىّ	لأنَّه مُرَكَّبٌ تركيبًا إسْنَاديًا؛ فإنَّ النَّسب يكون إلى صَدْرِه.
أَبُو بَكْر	بَكْرِىّ	لأنَّه مُرَكَّبٌ إضافِىّ ولا يُؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صَدْرِه.
الأحْسَاء	الأَحْسَائِىّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّهُ اسْم مدينة، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
أبو عُبَيْدة	عُبَيْدِىّ	لأنَّه مُرَكَّبٌ إضافىّ ولا يؤمَنُ اللَّبْس إذا نُسِبَ إلى صَدْرِه.
أوْفياء	وَفَوِىّ	لأنَّهُ جَمْعٌ؛ فَيُنْسَبُ إلى الْمُفْرد.
دَارِين	دَارِينِىّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّهُ عَلَم، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
كَفْر الزَّيَّات	الزَّيَّاتِىّ	لأنَّه مـركَّبٌ إضـافـىّ ولا يؤمَنُ اللَّبْس إذا نُسِب إلـى صَـدْرِه، والنَّسب إلى اللفظ؛ لأنَّه اسم مدينة.
خَيْل	خَيْلِى	لأنه اسْم جِنْس جمعىّ؛ فَيُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ.
عِنَايات	عِنَاياتِىّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِه؛ لأنَّه عَلَمًا، وإنْ كان جَمْعًا فى الأصْل.
حَضرمَوْت	حَضرِىّ	لأنَّه مركَّب مزجىٌّ؛ فَيُنْسَبُ إلى صَدْرِه.
أَبُو حَنيفة	حَنَفِىّ	لأنَّه مركب تركيبًا إضافيًا ولا يؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صَدْرِهِ.
الـمُهَذَّبات	الْمُهَذَّبِىّ	لأنَّه جمع؛ فَيُنْسَبُ إلى الْمُفْرَد.

إجابة تمرين (١٢)

(١) ★ النَّسَبُ إلى ثلاثة مركَّبات إِضَافِيَّة:

- أَبُو بَكْر : (بَكْرِيّ). - ابْن عُمَر : (عُمَرِيّ). - أُمّ كُلْثُوم : (كُلْثُومِيّ).

★ النَّسَبُ إلى ثلاثة مركَّبات مَزْجِيَّة:

- بَعْلَبَكّ : (بَعْلِيّ). - مَعْدِ يكَرِب : (مَعْدِيّ). - أَرْدشِير : (أَرْدِيّ).

(٢) ★ النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء مُثنَّاة:

- عَالِمان : (عَالِمِيّ). - كاتِبَان : (كاتِبِيّ). - خَائِفَان : (خَائِفِيّ).

★ النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء مَجْمُوعة جَمْع تَصْحِيح:

- مُهَنْدِسُون : (مُهَنْدِسِيّ). - مُعَلِّمُون : (مُعَلِّمِيّ). - كاتِبُون : (كاتِبِيّ).

★ النَّسَبُ إلى ثلاثة أسْماء مجموعة جَمْع تَكْسِير:

- كُتُب : (كِتَابِيّ). - رُسُل : (رَسُولِيّ). - نُحَاة : (نَحْوِيّ).

إجابة تمرين (١٣)

★ قال أحمد بن مُنِير الطَّرابُلُسِيّ يَمْدَحُ صَدِيقًا لَهُ:

لَوْ قِيلَ لِلْبَدْرِ مَنْ فِى الأَرْضِ تَحْسُدُهُ ... إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الْفُلانِيّ
إِبَاءُ فَارِسَ فِى لِينِ الشَّآمِ مَعَ الـ ... ـظَرْفِ العِرَاقِيّ فِى النُّطْقِ الْحِجَازِيّ
لا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إِلا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ ... أَوْ خَوْضَ مَهْلَكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْدِيّ
فَلَوْ بَصُرْتَ بِهِ يُصْغِى وَأُنْشِدُهُ ... قُلْتُ النَّوَاسِيُّ يُشْجِى قَلْبَ عُذْرِيّ

★ شَرْحُ الأَبْيَات:

لو سُئِلَ الْبَدْرُ فى تَمَامِهِ : مَنْ تَحْسُدُ من النَّاس؛ لقال: ابن فلان، صاحب العزَّة الفارسيَّة، واللين الشامىّ، والظرف العراقىّ، واللَّهْجَة الحجازية. لا يُحِبُّ مِنْ أيَّامِهِ إلا ذكر أخبار المعارك وخوض الحروب وضرب السُّيوف؛ فلو نَظَرْتُ إليه حين أُنْشِدُ شِعْرى لَهُ ويَسْتَمِعُ لَهُ؛ لَظَنَنْتَنِى أبا نُواسٍ يُطْرِبُ قَلْبَ مُحِبٍّ عُذْرِىّ.

المَنْسُوب	المَنْسُوب إليْه
الْفُلانِىّ	ابْن الْفُلان.
العِرَاقِىّ	العِرَاق.
الحِجَازِىّ	الحِجَاز.
هِنْدِىّ	هِنْد.
النَّوَاسِى	أَبُو نوس.
عُذْرِىّ	عُذْرَة.

الإغـــراءُ والتحذيرُ

• الأمثلة :

١	الصِّــدْقَ الْعَمَلَ الْعَمَلَ الجِدَّ والْعَزْمَ	٢	الْكَــذِبَ الْكَسَلَ الْكَسَلَ يَدَك والمَدَادَ *** إيَّاكمْ والرِّياءَ إيَّاك مِنَ الْكِبْرِ إيَّاكِ أنْ تتَهاوَنى

• البحثُ :

إذا أردت أن توصىَ إنسانًا وتغريه بفضيلة كالصبر على مصيبة انتابته مثلاً، جاز لك أن تقول: "عليك بالصبر" أو "اعتصم بالصبر" أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التى تراها فى كلام البلغاء.

ومن بين هذه الأساليب، أساليب ثلاثة وضعتها العربُ لحَضّ المخاطب وإغرائه بما يُحْمَدُ فِعله. وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكامًا خاصة.

انظر إلى الأمثلة فى الطائفة الأولى تجد المتكلم يغرى المخاطب فى كل منها بما يُحْمَدُ فعله، فهو فى المثال الأول يحثه على الصدق فيقول: "الصدقَ" وفى الثانى يدفعه إلى العمل فيقول: "العملَ العملَ" وفى المثال الثالث يحثه على الجدّ والعَزم فيقول: "الجدَّ والعزمَ".

والأسماء الأولى فى هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديرُه "اِلزم" ونحوه فكل منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة "العمل" الثانية فتوكيد لفظى.

وأما كلمة "العزم" فمعطوفة على الجدِّ، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكررًا أو معطوفًا عليه.

انظر إلى أمثلة القسم الثانى، تجد أنها مضادَّة لأمثلة القسم الأول فى الغرض؛ لأن الأول حَثٌّ وإغراء بأمر محمود، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه.

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم، علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره فى المثالين الأولين "احْذَرْ" ، وفى المثال الثالث "باعد" يدك واحْذَرِ" المداد.

ويجبُ حذفُ الفعل هنا كما فى أمثلة القسم الأول، إذا كان الاسم مُكررًا أو معطوفًا عليه .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية؛ رأيت أنها مبدوءة بالضمير "إيا" وهو المحذِّر، ورأيت المحذَّر منه وهو الاسم التالى لإيَّا إما معطوفًا ، وإما مجرورًا بمنْ. وإما مَصْدَرًا مؤولاً ، وقد تكرر "إيَّا" فى كل حال من هذه الأحوال الثلاث، ومن ذلك تعرف أن للتحذير تسعَ صُور، منها ثلاث تشبه صور الإغراء، وست مبدوءَة بإيَّا[(١)] .

وأقل الوجوه تكلفًا فى إعراب الأمثلة المبدوءة بإيَّا أن تقول فى تقدير المثال الأول: "إياكم "باعدوا " و"احذروا " فإياكم مفعول به فى محل نصب بفعل محذوف، والواو حرف عطف، و"الرياء" منصوب بفعل محذوف ويكون العطف حينئذ من عطف الجمل.

والتقدير في المثال الثانى: "إيَّاك "باعِدْ" من الكبر"، فإيَّاك مفعول به لفعل محذوف، ومن جار ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

والتقدير فى المثال الثالث : "إيَّاك" "بَاعِدِى" من أن تتهاونى"؛ مفعول به لفعل محذوف والمصدر المؤول مجرور بمن مقدرة.

والفعل المقدر فى جميع أمثلة "إيا" محذوف وجوبًا .

القاعدة

(٢٢٤) الإغْراءُ حثُّ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ ليَفْعَلَهُ، والاسم فِى الإغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفعلٍ مَحْذُوفٍ، ويكونُ غيرَ مُكرَّرٍ، أوْ مُكرَّرًا، أوْ معْطوفًا عليْه.

(٢٢٥) التَّحْذيرُ تنبيهُ المُخَاطَبِ على أمْرٍ مكْرُوهٍ ليجْتَنِبَه، والاسْمُ فى التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفعْلٍ مَحْذُوفٍ.

(٢٢٦) يَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ فى الإغْراء والتَّحْذِيرِ إذَا كَانَ الاسْمُ مُكَرَّرًا أوْ مَعْطوفًا عَلَيْه، ويَجِبُ حَذْفُهُ فِى التَّحْذيرِ أيْضًا إذَا كان التَّحْذيرُ بإيَّا، ويَجُوزُ حَذفُهُ وذِكْرُهُ فِى غيرِ هذهِ المَوَاضعِ.

أسئلة

(١) ما الإغراء؟ وما التحذير؟

---

(١) يجيز بعض النحاة أن يجىء الاسم الصريح بعد "إيا" غير مسبوق بمن أو بالواو، نحو إياك النميمة، ويقدرونه هكذا إياك "احذر" النميمة، ويعرب إياك مفعولاً أول للفعل المحذوف والنميمة مفعولاً ثانيًا، لأن "احذر" ينصب مفعولين، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى عشرة، منها ثمان مبدوءة بإيا .

(٢) كم صُورةً للإغراء؟ وما حُكم الاسم فيه؟

(٣) متى يحذف الفعل فى الإغراء إذا لم يُسْبَق بحرف عطف؟

(٤) كيف تُعرِب الاسم الثانى فى الإغراء إذا لم يُسْبَق بحرف عطف؟

(٥) ما الصورة التى يتفق فيها التحذير، والإغراء؟

(٦) كم صورة للتحذير مع "إيا" غيرَ مكررة؟ وما إعراب "إيَّا"؟ وما إعراب المحذَّر منه فى كل صورة؟

(٧) كيف تعرب "إيّا" الثانية فى إحدى صور تكرارها؟

(٨) متى يحذف الفعل فى التحذير وجوبًا؟ ومتى يحذف جوازًا؟

نموذج

فى تمييز الإغراء من التحذير، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثِيـابَكَ والمَطَرَ، إيَّاك أن تُسْـرفَ، الثَّبـاتَ والجَلَدَ، إيَّاكم والمجُـونَ، إيَّاكن من التَّبـرُّجِ، المروءَةَ، السَّيَّارَةَ السَّيَّارَةَ، الأدبَ الأدبَ، الكَذِبَ والخداعَ، الوشَايَةَ.

التركيب	نوعه	حكم عامله	السـبب
ثيابَكَ والمطرَ	تحذير	واجب الحذف	للعطف
إيّاك أن تسرفَ	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بإيّا
الثباتَ والجلَدَ	إغراء	واجب الحذف	للعطف
إيَّاكم والمُجُون	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بإيَّا
إيَّاكنَّ من التَّبرُّج	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بإيَّا
المروءَة	إغراء	واجب الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السَّيَّارةَ السَّيَّارة	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأدبَ الأدب	إغراء	واجب الحذف	للتكرار
الكذب والخِداع	تحذير	واجب الحذف	للعطف
الوشَايَةَ	تحذير	واجب الحذف	لعدم العطف أو التكرار

تمرين (١)

- قدّر العامل فى كل اسم منصوب فى الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق.

تمرين (٢)

- بيِّن فى العبارة الآتية المنصوب على الإغراء؛ والمنصوبَ على التحذير، وأعرب المحذَّر منه والمحذَّر إن وُجد :

شَبَّتِ النارُ فى إحدى القُرى فى ليلة مُظْلِمَة، ذاتِ رِيَاح وأنواءٍ، وبَيْنَما كان أهلُ القرية نائمين، إذ سُمِعَ صوتٌ يُنادى: النَّجْدةَ النَّجْدَةَ النَّارَ النَّارَ! الهمّةَ والغَوثَ! فهبَّ الناسُ وطارُوا يحملون جِرَارهم إلى مكان النارِ؛ فصاح بهم صائح: إيّاكم والتَّوانىَ! فإنِ الخَطْبَ جَسِيمٌ، وإياكم إياكم مِنَ الحيطان! فإنها توشكُ أن تَتَداعى، وإياكم أن تتركوا النساءَ والأطفالَ طُعْمةً للنار! فاسْتَبَقَ الشبَّان العَمَلَ وكانتْ بُطولَةٌ، وكانت شجاعةٌ، حتى أخْمَدُوا النارَ بعد لأىٍ وجَهْد.

تمرين (٣)

- أغْرِ شخصًا بالتمسك بالصفات الآتية مع استيفاء صور الإغراء، وبيِّن ما يجب حذفُ فعله وما يجوز :

الشهامة - الشرف - الإخلاص - الشَّمَم - النزاهة - الهمة

تمرين (٤)

- ضع معطوفًا عليه مناسبًا فى المكان الخالى من صور الإغراء الآتية :

(١) .... والأدب. (٣) .... والحلم. (٥) .... والزكاة.

(٢) .... والإقدام. (٤) .... والمواظبة. (٦) .... والذمة.

تمرين (٥)

- ضع معطوفًا مناسبًا فى المكان الخالى من صور الإغراء :

(١) العِلمَ .... (٣) الحقّ .... (٥) الجدَّ ....

(٢) الاقتصاد .... (٤) التَّأنّى .... (٦) اللّينَ ....

تمرين (٦)

- حَذِّر شخصًا مما يأتى مع استيفاء صور التحذير بغير إيّا، وبيِّن ما يجب حذف فعله وما يجوز:

مال اليتيم - دعوة المظلوم - الهَدْم - الطِّلاَء - الملَق - الرّياء

تمرين (٧)

- ضع معطوفًا مناسبًا فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية :

(١) الغِيبَة .... (٣) النِّفاق .... (٥) الوَحَلِ ....

(٢) كَثْرَةَ الكلام .... (٤) الحَلِفَ .... (٦) الدَّنَاءَةَ ....

تمرين (٨)

– ضع معطوفًا عليه مناسبًا فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية :

(١) .... والعجَلَةَ (٢) .... والغُرور

(٣) .... والتَّأخر (٤) .... والمخالفة

(٥) .... والميَسْر (٦) .... والبذاءَة

تمرين (٩)

(١) كم صورة للتحذير بإِيّا والمحذَّر منه مجرور بمن؟ مثِّل، واذكر حكم العامل.

(٢) كم صورة للتحذير والمحذَّر منه معطوف؟ مثِّل، واذكر حكم العامل.

تمرين (١٠)

(١) كوّن ست جمل للإِغراء مستوفيًا صوره الثلاث.

(٢) كوّن ست جمل للتحذير بغير إيًّا مستوفيًا صوره الثلاث.

تمرين فى الإعراب (١١)

(أ) (١) الإخْلاصَ الإخلاصَ.

الإخلاصَ مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: (الْزَمْ).

الإخلاصَ توكيدٌ لَفْظىّ مَنْصُوب.

(٢) إياكم والأشرارَ.

إِيَّاكُمْ إياكم مفعول به فى محل نصب لفعل محذوف وجوبًا تقديره باعِدُوا الكاف حرف خطاب والميم للجمع.

والأشرار الواو – حرف عطف. الأشرار مفعول به لفعل محذوف تقديره احذروا.

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) التدبير والاقتصاد. (٤) ثوبك والماء.

(٢) إياك أن تطمع فيما ليس لك . (٥) النَّهَم النَّهَمَ.

(٣) إياك إياك من المُزَاح. (٦) إنْجاز الوَعْدِ.

تمرين (١٢)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول :

إِيَّاكَ والأَمْـــرَ الَّذِى إِنْ تَوَسَّـعَتْ ... مَـوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ المَصَادِرُ[١]

فَمَا حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المَرْءُ نَفْسَهُ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

إجابة تمرين (١)

★ **تقدير العامل المحذوف:**

(١) فى جُمْلَة: «ثِيَابَكَ والمَطَرَ»، يكون تقديرُ العاملِ هكذا: «باعِدْ نَفْسَك والمَطَرَ».

(٢) فى جُمْلَة: «إِيَّاك أَنْ تُسْرِف»، يكونُ تقدير العامل هكذا: «إِيَّاك احْذَرْ أَنْ تُسْرِف».

(٣) فى جُمْلَة: «الثَّبَاتَ والجَلَدَ»، يكونُ تقديرُ العاملِ هكذا: «الْزَم الثَّبَاتَ وَالجَلَدَ».

(٤) فى جُمْلَة: «إِيَّاكُمْ والمُجُون»، يكون التقديرُ هكذا: «إِيَّاكُمْ بَاعِدُوا واحْذَرُوا المُجُون».

(٥) فى جُمْلَة: «إِيَّاكُنَّ مِنَ التَّبَرُّجِ»، يكونُ تقديرُ العامل هكذا: «إِيَّاكُنَّ بَاعِدْنَ مِنَ التَّبَرُّج».

إجابة تمرين (٢)

التَّرْكِيب	نَوْعه	إعراب المُحَذَّر منه والمحذَّر إنْ وُجِدَ
النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ	إغْرَاء	(النَّجْدَة): مَنْصُوب على الإغراء، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُه: «الْزَم»، و(النجدة) الثانية: توكيد لفظى للأولى، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
النَّارَ النَّارَ	تحذير	(النار): منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا. تقديرُه: «احْذَر»، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، و(النَّار) الثانية: توكيد لَفْظِىّ للأولى منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.
الهِمَّةَ والغَوْثَ	إغْرَاء	(الهِمَّة): منصوب على الإغراء، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُه: «الْزَم»، والواو: حرف عطف، و(الغَوْث): معطوف على لفظة (الهِمَّة) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(١) موارد الماء : الطرق المؤدية إليه، والمصادر : طرق الرجوع عنه.

إيَّاكُمْ والتَّوَانِى	تَحْذير	(إيَّا): منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا. تقديرُه: «باعدوا»، و(الكاف): حرف خطاب، و(الميم): للجمع و(الواو): حرف عطف، و(التوانى): مفعول به لفعل محذوف تقديره: (احذروا)، والعطف من قُبيل عطف الجُمَل.
إيَّاكم إيَّاكم مِنَ الحيطان	تَحْذير	(إيَّا): مَنْصُوب على التَّحْذير، مفعول به لفعل مَحْذوف وجوبًا، تقديره: «باعِدُوا»، و(الكاف): حرف خطاب، و(الميم): للجمع، و(إيَّاكم) الثانية توكيد لفظىّ لـ(إيَّاكم) الأولى. (مِنْ): حرف جرّ، و(الحِيطان): اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
إيَّاكُمْ أنْ تَتْركُوا النِّساءَ....	تَحْذير	(إيَّا): منصوب على التَّحْذير، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُه: «أُحَذِّرَكُمْ»، و(الكاف): حرف خطاب، و(الميم): للجمع؛ و(أنْ): حرف مصدرىّ ونَصْب مبنىّ على السكون، و(تتركوا): فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النصب حذف النون، و(واو الجماعة): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رَفْع فاعل، و(النساءَ) مفعول به منصوب، والمصدر المُؤَوَّل فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (أُحذّر).

إجابة تمرين (٣)

الصفَة	تركيب الإغْرَاء، مع استيفاء الصُّور	ما يجبُ حَذْفُ فعِلْه وما يجوز
الشَّهَامَةَ	الشَّهامة.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الشَّهامةَ الشَّهامَةَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الشَّهَامَةَ والمُرُوءةَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
الشَّرَف	الشَّرَفَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الشَّرَفَ الشَّرَفَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.

الإخْلاص	الشَّرَفَ والنَّزاهَةَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
	الإخْلاصَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الإخْلاصَ الإخْلاصَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الإخْلاصَ والْوَفاءَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
الشَّمَم	الشَّمَمَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الشَّمَمَ الشَّمَمَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الشَّمَمَ والإبَاءَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
النَّزَاهة	النَّزَاهَةَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	النَّزَاهَةَ النَّزَاهَةَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	النَّزَاهَةَ والشَّفافِيةَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
الهِمَّة	الهِمَّةَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الهِمَّةَ الْهِمَّةَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الْهِمَّةَ والجِدَّ.	واجب الحذف؛ للعطف.

إجابة تمرين (٤)

(١) الْعِلْمَ والأَدَبَ. (٢) الشجاعةَ والإقدامَ. (٣) الْعَفْوَ والحِلْمَ.

(٤) الالتزامَ والْمُوَاظَبَةَ. (٥) الصَّلاةَ والزَّكاةَ. (٦) الْعَهْدَ والذِّمَّةَ.

إجابة تمرين (٥)

(١) الْعِلْمَ والحِلْمَ. (٢) الاقتصادَ والاعْتِدَالَ. (٣) الحقَّ والْعَدْلَ.

(٤) التَّأَنِّيَ والتَّمَهُّلَ. (٥) الجِدَّ والاجتهادَ. (٦) اللِّينَ والسَّمَاحَةَ.

إجابة تمرين (٦)

الصِّفَة	التركيب التحذيرى بغير «إيا» مع استيفاء الصُور	ما يجبُ حَذْفُ فعِله وما يجوز
مال اليتيم	مالَ الْيَتِيمِ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	مالَ اليتيمِ مَالَ الْيَتِيمِ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	مالَ اليتيمِ وَحُقُوقَهُ.	واجب الحذف؛ للعطف.

دَعْوَةَ المظلوم	دَعْوَةَ المَظْلُومِ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	دَعْوَةَ المظلوم دَعْوَةَ المظلوم.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	دَعْوَةَ المظلوم وأكْلَ مَالِهِ.	واجب الحذف؛ للعطف.
الْهَدْم	الْهَدْمَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الْهَدْمَ الْهَدْمَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الْهَدْمَ والخَرَابَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
الطِّلاء	الطِّلاءَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الطِّلاءَ الطِّلاءَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الطِّلاءَ والْهَدْمَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
المَلَق	المَلَقَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	المَلَقَ المَلَقَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	المَلَقَ والمُدَاهَنَةَ.	واجب الحذف؛ للعطف.
الرِّياء	الرِّياءَ.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكْرَار.
	الرِّياءَ الرِّياءَ.	واجب الحذف، للتَّكْرار.
	الرِّياءَ والنِّفاقَ.	واجب الحذف؛ للعطف.

إجابة تمرين (٧)

...يبةَ والنَّميمةَ. (٢) كَثْرَةَ الْكَلامِ والضَّحِكَ.

...فاقَ والمِراءَ. (٤) الحَلِفَ وشهادَةَ الزُّورِ.

...حِلَ والمَطَرَ. (٦) الدَّنَاءَةَ وإذْلالَ النَّفْسِ.

إجابة تمرين (٨)

...سُّرْعَةَ والْعَجَلَةَ. (٢) الكِبْرَ والْغُرُورَ.

...تَّباطُؤَ والتَّأخُّرَ. (٤) المُرُورَ والمُخَالَفَةَ.

...قمارَ والمَيْسرَ. (٦) الْفُحْشَ والْبَذَاءَةَ.

إجابة تمرين (٩)

...حذير بـ(إيَّا) والمحذَّر منهُ مَجْرُور بـ(مِنْ) صُورَتان:

...: أنْ يُذْكَرَ المُحَذَّر مِنْهُ تاليًا لِلَفْظَةِ (إيَّا) مَجْرُورًا بـ(مِنْ) دون تكْرار لـ(إيَّا)؛ مثل قولنا: «إيَّاكَ مِنَ التَّسَرُّعِ»؛ والعامل وهو الفعل: محذوف وجوبًا.

الثانية: أنْ يُذْكر المُحَذَّر منْه تاليًا لِلَفْظَة (إيَّا) مجرورًا بـ(مِنْ) مع تَكْرار لَفْظَة (إيَّا)؛ مثل قَوْلنَا: «إيَّاكَ إيَّاك مِنَ التَّسَرُّع»؛ والعامل وهو الفعل، محذوف وجوبًا.

(٢) للتَّحْذِيرِ والمحذَّر مِنْهُ معطوفٌ صورتان:

الأولى: أنْ يُذْكَر المحذَّر مِنْهُ بغَيْر لفظة (إيَّا) معطوفًا عليه؛ مثل قولنا: «الْغَدْرَ والخيانةَ»، وحكم العامل، وهو الفعل، أنه محذوف وجوبًا.

الثانية: أنْ يُذْكَرَ المحذَّر منه تاليًا لِلَفْظَة (إيَّا) معطوفًا بالواو، دُون تكْرار لِلَفْظَة (إيَّا؛ مثل قولنا: «إيَّاك والتَّسَرُّعَ»؛ والعامل محذوف وجوبًا).

الثالثة: أنْ يُذْكَرَ المحذَّرُ مِنْهُ تاليًا لِلَفْظَة (إيَّا) معطوفًا بالواو، مع تكرار (إيَّا) على سبيل التأكيد؛ مثل قولنا: «إيَّاك إيَّاك والتَّسَرُّعَ»، والعامل محذوف وجوبًا.

إجابة تمرين (١٠)

(١) سِتُّ جُمَلٍ للإغراء مع استيفاء صُوَرِهِ الثلاث:

- الصَّلاةَ. - الصَّلاةَ الصَّلاةَ. - الْعَمَلَ والإخْلاصَ.

- البرَّ بالْوَالِدِين. - الْبِرَّ الْبِرَّ بِالْوَالِدَيْن. - الْبِرَّ بِالْوَالِدَيْن وطاعَتَهُما.

(٢) سِتُّ جُمَلٍ للتَّحْذير بغَيْر (إيَّا) مع اسْتِيفاء صُوَرِه الثلاث:

- الْغَدْرَ. - الغدْرَ الْغَدْرَ. - الْغَدْرَ والخِيَانَةَ.

- الكَذِبَ. - الكَذِبَ الكَذِبَ. - الكَذِبَ والخيانَةَ.

إجابة تمرين فى الإعراب (١١)

ب - (١) التَّدْبِيرَ والاقْتِصَادَ.

التَّدْبِيرَ مفعول به لفعْل محذوف وجوبًا، تقديرُه: (الْزَم)، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظَّاهرة.

والاقتصاد (الواو): حرف عطف، و(الاقتصاد): معطوف على الاسم قبله منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

(٢) إيَّاكَ أنْ تَطْمَعَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ.

إيَّاكَ مفعول به فى محلِّ نَصْب لفعل محذوف وجوبًا، تقديره: (بَاعِدْ)، و(الكاف): حرف خطاب مبنىّ على الفتح.

أنْ حرف مصدرىّ ونَصْب مبنىّ على الفتح.

تطمع فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (أنْتَ).

فيما (فى): حرف جرّ مبنىّ على السكون، و(ما): اسم موصول مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ بحرف الجر.

ليس فعل ماض جامد مبنىّ على الفتح، واسمها محذوف، تقديره: (هو).

لَكَ جارٌّ ومجرور مُتَعَلِّقَان بمحذوف خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ لك) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والمصدر المؤوّل من (أنْ) وما بعدها فى محلٍّ نصب مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٣) إيَّاكَ إيَّاكَ مِنَ المُزَاحِ.

إيَّاك (إيَّا): منصوب على التَّحْذير مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُه: (أُحذِّر)، و(الكاف): حرف خطاب مبنىّ على الفتح.

(إياكَ) توكيدٌ لفظى على (إيَّاك) الأولى.

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

المُزَاح اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل المحذوف.

(٤) ثَوْبَكَ والمَاءَ.

ثَوْبَكَ (ثَوْبَ): مَنْصُوب على التحذير، مفعول به لِفِعْلٍ محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: (بَاعِدْ)، و(الكاف): ضمير مبنىّ على الفتح فى مَحلٍّ جرّ مضاف إليه.

والمَاء (الواو): حرف عطف مبنىّ على الفتح.

(المَاء): مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: (احذر)، والعطف من قبيل عطف الجُمَلِ.

(٥) النَّهَمَ النَّهَمَ.

النَّهَمَ منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُه: (احذر)، (والنَّهَم) الثانية: توكيدٌ لَفْظىّ لـ(النهم) الأولى، منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

(٦) إنْجَازَ الوَعْدِ.

إنجاز مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: (الْزَم)، منصوب على الإغْراء، وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

الوعدِ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرين (١٢)

★ **يَقُولُ الشَّاعِرُ:**

إيَّاكَ والأَمْرَ الَّذى إنْ تَوَسَّعَتْ ... مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ المَصَادِرُ
فَمَا حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المَرْءُ نَفْسَهُ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

★ **شَرْحُ البَيْتَيْنِ:**

اخْتَرِ السَّبِيلَ الذى تَوَدُّ السَّيْرَ فيه، ولا تَغْتَرَّ باتِّسَاعِ الطَّرِيقِ فى بدَايَتِه، ولكن انْظُر إلى نهايته وغايته: هَلْ تَسْتَطِيعُ السَّيْرَ فيه أوَّلا؛ فَلَيْسَ من الجميلِ أنْ يُقَدِّمَ المرءُ الأَعْذَارَ لِنَفْسِهِ على حين لا نَجِدُ لَهُ أحَدًا يَعْذِرُهُ مِنَ النَّاسِ.

★ **إعرابُ البَيْتِ الأَوَّل:**

إيَّاك (إيَّا): منصوب على التحذير مفعول به لِفِعْلٍ محذوف وجوبًا، تقديره: (أُحذِّر)، و(الكاف): حرف خطاب مبنىّ على الفتح.

والأمر (الواو): حرف عطف مبنىّ على الفتح.
(الأمر): مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: (احْذَر)، والعطف من قبيل عطف الجُمَل.

الذى اسم موصول مبنىّ على السكون فى محلٍّ نصب نَعْت.

إنْ أداة شرطيَّة جازمة مبنيَّة على السكون.

تَوَسَّعَتْ فعل ماض، فعل الشرط، مبنىّ على الفتح فى محلٍّ جزم، و(التاء): للتأنيث مبنيَّة على السكون.

مواردُهُ فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

ضَاقَتْ فعل ماض، جواب الشرط، مبنيَّة على الفتح فى محلّ جزم، و(التاء): للتأنيث مبنيَّة على السُّكون.

عليك جار ومجرور متعلِّقان بالفعل (ضاقت).

المصادر فاعل مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة. وقوله: (إنْ تَوَسَّعت...) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعْراب صلة الموصول «الذى».
وجُملة «ضاقت عليك المصادر» لا محلَّ لها من الإعراب جواب الشَّرْط الجازم.

الاخـــتِصَاصُ

• الأمثلة :

١
نحْنُ - الشُّبَّانَ - نُجِلُّ آراءَ المُجَرِّبِين.
نَحْنُ - الطَّلَبَةَ - شِعَارُنا الجِدُّ.
نَحْنُ - بَنِى العَربِ - نُغِيثُ المَلهُوفَ.
إنَّا - مَعْشَرَ المصرِيِّين - نُكْرِمُ الضَّيْفَ.

***

٢
عَلَىَّ - أيها المِقْدَامُ - يُعَوَّلُ.
اعْفُ عَنَّا - أيَّتها الفِئَةُ النَّادِمَةُ
اتبعُونى - أيُّها المُرْشِدُ - تَفُوزوا.

• البحْثُ :

إذا قلت: "نحن" أو "إنَّا" عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتكم، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التى تُنسب إليها وتتحدث بلسانها، فإذا قلت: "نحن الشبَّانَ" أو "نحن الطلبَة" بيَّنتَ المقصود من الضمير ووضحت للسامع نوعَ الطائفة التى أنت منها، وهذا يسمى "بالاختصاص" والاسم "المختص" منصوب بفعل محذوف وجوبًا، تقديره "أَخُصُّ" فهو فى الحقيقة مفعول به.

وإذا قلت: "عَلَىَّ يُعوَّل" فهِمَ السامع أنكَ تفخر بأنك سَنَدُ الناس عند الشدة، غير أنك إذا أردت أن تبيِّن له صفة فيك تؤيد صحة دعواك فى موطن الفخر قلت: "أيُّها المقدام يُعوَّل".

وإذا قلت: "اعف عنا أيتها الفئة النادمة" فإنك تريد أن تبين الضمير فى "عنا" فى صورة من التواضع، لأن مِنْ أغْرَاضك أن تسأل العفَو وتسْتَجْدِيه.

وأَيَّها وأيَّتُها مَبْنِيَّان على الضم فى محل نصب بفعل محذوف وجوبًا تقديره أخصُّ.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت أن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيها أسماءٌ ظاهرة، قبل كلٍّ منها ضمير للمتكلم؛ وأنها معرَّفة بأل أو بالإضافة.

وحينما ترجع إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى أن "أيها وأيتُها" متبوعة باسم مقرون بأل، مرفوع على أنه نعت تابع فى إعرابه للفظ "أىّ" لا لمحله.

القاعــدة

(٢٢٧) الْمَنْصُوبُ عَلَى الاِخْتِصَاص اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِأَلْ أَوْ بالإضَافَة، يُذْكَرُ بَعْدَ ضَمير الْمُتَكَلِّمِ غَالِبًا لِبيَانِ الْمَقْصُودِ مِنْهُ، وهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ "أَخُصُّ".

(٢٢٨) قَدْ يَكُونُ الاِخْتِصَاصُ بِأَيُّهَا أَوْ أَيَّتُها مَتْلُوَّتَيْنِ بِنَعْتٍ مَقْرُونٍ بِأَلْ مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ فِى الإِعْرَابِ لِلَفْظِ "أَىّ".

أسئلــــة

(١) ما شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟

(٢) ما حكم العامل فى الاختصاص من حيث الذِّكرُ، والحذف؟

(٣) كيف تُعْرِبُ أيا، وأيَّةً فى الاختصاص؟

(٤) ما الذى يشترط فى الاسم التالى لأيُّها، وأيَّتها؟ وما إعرابه؟

(٥) اشرح أغراض الاختصاص، ومَثّل لكلٍّ منها بمثال من عندك.

تمرين (١)

- بيِّن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فى العبارات الآتية، وقدِّر العامل، واذكر حكمه:

(١) نحن - سكان المدن - نميل إلى التَّرَف.

(٢) بنا - معشر الشرقيين - نزْعَة إلى التفاخر بالمجد القديم.

(٣) إنَّا - الآباء - لا ندَّخِر جُهدًا فى ترْبية أَبنائنا.

(٤) نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طراز صحىّ.

(٥) لا تَزْجُرْنى - أَيها المسكين - فإن فى قولٍ معروف صدقةً.

(٦) بثباتى - أَيها الصبور - نلت آمالى.

(٧) ما أَحوجنى - أَيها الضعيف - إلى عفو ربى.

تمرين (٢)

- ضع اسمًا ظاهرًا منصوبًا على الاختصاص فى المكان الخالى :

(١) نحن ..... نخرج طَيِّباتِ الأرض.

(٢) إنَّا ...... نربِّى النشءَ.

(٣) نحن ..... شِعارنا إِتقان الصناعة.

(٤) نحن ..... نَصُدُّ جيوشَ الأعداء.

تمرين (٣)

- ضع اسمًا مبنيًا فى محل نصب على الاختصاص فى المكان الخالى :

(١) جَرِّبْنى .... تَجِدْنى خَيْرَ مِعْوان. (٣) إنِّى ..... لا أهابُ الموت.

(٢) أنا .... فى حاجةٍ إلى المال. (٤) إلىَّ ..... تَتَّجِه الآمالُ.

تمرين (٤)

- ضع خبر مبتدإٍ مناسبًا فى كل مكان خال، مع استيفاء أنواع الخبر :

(١) إنا المحامين .... (٤) نحن المسافرين ....

(٢) نحن طائفة التجار .... (٥) إنا الطيّارين ....

(٣) نحن السباحين .... (٦) نحن الكتاب ....

تمرين (٥)

- أتمم العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) بى أيُّها الطبيب .... (٢) إنى أيُّها الفقير ....

(٣) بقولى أيها الشاعر .... (٤) بتدبيرى أيتها المقتصدة ....

تمرين (٦)

- اجعل كل تركيب مما يأتى خبرًا لمبتدأ بعده اسم منصوب على الاختصاص :

(١) نشكو كثرة السيارات. (٣) نَهْدِى الأمة بأفكارنا .

(٢) نتظلم من ضريبة المنازل. (٤) إزارنا الشرف وخمارنا الأدب.

تمرين (٧)

(١) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بأل.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بالإضافة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم مبنى فى محل نصب على الاختصاص.

تمرين فى الإعراب (٨)

(أ) ١ - نحن - الجنود - نَحمى الوطن .

نَحْنُ ضمير فى محلّ رفع مبتدأ .

الجنود منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: «أَخُصُّ».

نحمى فعل مضارع والفاعل مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ.

الوطن مفعول به منصوب.

(٢) أنا - أيها المذنِبُ - أعتذر

أَنَا ضميرٌ فى محلّ رفع مبتدأ.

أيُّها (أىّ): مبنىّ على الضَّمِّ فى محلٍّ نصب على الاختصاص وها للتنبيه.

المذنب نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

أعتذرُ فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا، والجملة فى محل رفع خبر للمبتدأ.

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) إنَّا - مَعْشَرَ المثابرين - لا نَيْئَس.

(٢) نحن - التجار - نجاحنا فى الصدق.

(٣) إنى - أيتها العاملة - أخدُمُ بلادى.

تمرين (٩)

- اشرح الأبيات الآتية، وأعرب الثالث منها :

إنَّا مُـحَـيُّـوكِ يا سَلْمَى فَـحَـيِّـينا ... وإنْ سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا(١)

وإنْ دَعَـوْتِ إلى جُلَّى وَمَكْرُمَـةٍ ... يَوْمًـا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا(٢)

إنَّا - بَنِى نَهْشَلٍ- لا نَدَّعِى لأبٍ ... عَنْهُ ولا هُوَ بالأَبْنَاءِ يَشْرِينَا(٣)

إجابة تمرين (١)

الاسم المنصوب على الاختصاص	تقدير العامل	حُكْمُهُ
(١) سُكَّانَ المُدُن.	«أَعْنِى» أو «أَخُصّ»	محذوف وُجُوبًا.
(٢) مَعْشَرَ الشَّرْقِيّين.	«أَعْنِى» أو «أَخُصّ»	محذوف وُجُوبًا.
(٣) الآبَاءَ.	«أَعْنِى» أو «أَخُصّ»	محذوف وُجُوبًا.
(٤) أَهْلَ العقرى.	«أَعْنِى» أو «أَخُصّ»	مَحْذُوف وُجُوبًا.

---

(١) معنى الشطر الثانى: إن دعوت للأشراف بالسقيا فقلت سقاهم الله فادعى لنا أيضًا لأننا منهم.

(٢) الجلى: تأنيث الأجل والمراد الشدائد العظيمة، والسراة: كرام الناس.

(٣) لا ندعى لأب: لا ننتسب لأب غير أبينا، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا ، فإنه يقال شريت الشىء بمعنى بعته واشتريته جميعًا.

(٥) أيُّها المِسكِين.	«أَعْنِى» أو «أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوبًا.
(٦) أيُّها الصَّبُور.	«أَعْنِى» أو «أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوبًا.
(٧) أيُّها الضَّعِيفُ.	«أَعْنِى» أو «أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوبًا.

إجابة تمرين (٢)

★ **الجمل بعد وَضْع الأسماء الظاهرة المنصوبة على الاختصاص فى الأماكن الخالية:**

(١) نَحْنُ – الْفَلاحين – نُخْرِجُ طيِّباتِ الأَرْضِ. (٢) إنَّا – المُعلِّمين – نُرَبِّى النَّشْءَ.

(٣) نَحْنُ – الْعُمَّالَ – شِعَارُنا إتْقان الصِّنَاعَةِ.

(٤) نَحْنُ – المُقَاتِلِينَ – نَصُدُّ جُيُوشَ الأَعْدَاءِ.

إجابة تمرين (٣)

★ **الجمل بعد وَضْع أسماء مبنيَّة فى محلّ نصب على الاختصاص فى الأماكن الخالية:**

(١) جَرِّبْنِى – أيُّها الطَّالِبُ – تَجِدْنى خَيْرَ مِعْوَان.

(٢) أنَّا – أيُّها الرَّجُلُ – فى حَاجَةٍ إلى المَالِ. (٣) إنِّى – أيُّها الجُنْدِىُّ – لا أَهَابُ المَوْتَ.

(٤) إلَىَّ – أيُّها النَّاظِرُ – تَتَّجِهُ الآمالُ.

إجابة تمرين (٤)

(١) إنَّا – المحامين – نُوَحِّدُ صُفُوفَنَا. (٢) نَحْنُ – طائفَةَ التُّجَارِ – مُرَوِّجُون لِلسِّلْعَةِ الجديدة.

(٣) نَحْنُ – السَّبَّاحِين – فَوقَ الماء. (٤) نَحْنُ – المُسَافِرين – فى الطائرة.

(٥) إنَّا – الطَّيَّارِينَ – أَوْلادُنا مُتَفَوِّقُون. (٦) نَحْنُ – الكُتَّابَ – نُرَبِّى ونُقَوِّمُ.

إجابة تمرين (٥)

(١) بى – أيُّها الطَّبِيبُ – يُعْتَمَدُ فى تخفيف آلامِ المَرْضَى

(٢) إنِّى – أيُّها الفقيرُ – مُحْتَاجٌ إلى المُسَاعَدَةِ. (٣) بِقَوْلِى – أيُّها الشَّاعِرُ – يَعْمَلُ الجَمِيعُ.

(٤) بِتَدْبِيرِى – أيَّتُها المُقْتَصِدَةُ – يَزْدَادُ مَالُ أَبِى.

إجابة تمرين (٦)

(١) نَحْنُ – التُّجَارَ – نَشْكُو كَثْرَةَ السَّيَّارات. (٢) نَحْنُ – المُلاكَ – نَتَظَلَّمُ مِنْ ضَرِيبَةِ المَنَازِلِ.

(٣) نَحْنُ – مَعْشَرَ المُفكّرين – نَهْدِى الأُمَّةَ بأفكارنا.

(٤) نَحْنُ – المُرَبِّيات – إِزَارُنا الشَّرَفُ وخِمارُنا الأَدَبُ.

إجابة تمرين (٧)

(١) ثلاث جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْها على اسم مَنْصُوب على الاختصاص مُعَرَّف بـ(ألْ):

- نَحْنُ - المُعَلِّمين - نُرَبِّى النَّشْءَ. - أنا - الرَّئِيسَ - أُحْسِنُ إلى الرَّعِيَّة.

- أَنَا - القاضِى - أَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ.

(٢) ثلاث جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْها على اسم مَنْصُوب على الاختصاص مُعَرَّف بالأضافة:

- «نَحْنُ - مَعَاشِرَ الأَنْبِياءِ - لا نُورث ما تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ».

- أنا - قائدَ الْفِرْقَةِ - أُزِيلُ أَسْبابَ الخِلافِ.

- عَلَيْنا - مُعَلِّمِى النَّاسِ - أَنْ نُقَوِّمَ المُعْوَجَّ.

(٣) ثلاث جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْها على اسم مبنىّ فى مَحَلِّ نَصْبٍ على الاختصاص:

- نَحْنُ - أَيُّها الشَّبَابُ - ثَرْوَةُ بَلَدِنا. - بِى - أَيُّها المُزَارِعُ - يُعْتَمَدُ فى الاقْتِصَاد.

- أَنَا - أَيُّها الجندىُّ - أَصُونُ اسْتِقْلالَ الْوَطَنِ.

إجابة تمرين فى الإعراب (٨)

ب - (١) إنَّا - مَعْشَرَ المُثَابِرِين - لا نَيْئَسُ.

إنَّا (إنَّ) : حرف توكيد وَنَصْب.
(نا): ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ نَصْب اسم (إنَّ).

مَعْشَر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديره: «أَخُصُّ»، وهو مضاف.

المثابرين مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه جمع مذكّر سالم.

لا نافية مبنيَّة على السُّكون.

نَيْئَسُ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «نَحْنُ»، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ رفع خبر «إنَّ».

(٢) نَحْنُ - التُّجَّار - نَجَاحُنَا فِى الصِّدْقِ.

نَحْنُ ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلِّ رفع مبتدأ.

التجار منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا؛ تقديرُهُ: «أَخُصُّ».

نجاحنا مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(نا): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

فى الصّدق جارٌّ ومجرور متعلّقان بمحذوف، تقديره: «كائن»، خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محلِّ رَفْع خبر المبتدأ (نَحْنُ).

(٣) إنّى - أيَّتُها العَامِلَةُ - أَخْدُمُ بِلادِى.

إنّى (إنّ): حرف توكيد ونَصْب.

(ى): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب اسْم (إنَّ).

أيَّتُها (أيّة): مُخْتَصٌّ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ نَصْب، و(ها): حرف تنبيه.

العاملة صفة لِلَفْظَة (أى) مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة.

أَخْدُمُ فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديرُهُ: «أنا».

بلادى مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة المقدَّرة على آخره، مَنَعَ مِنْ ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ياء المناسبة، وياء المتكلّم: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه، والجملة الفعليَّة فى محلِّ رفع خبر المبتدأ.

إجابة تمرين (٩)

★ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّينا ... وإنْ سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فَاسْقِينا

وإنْ دَعَوْتِ إلى جُلَّى ومَكْرُمَةٍ ... يَوْمًا سَرَاةَ كِرامِ النَّاسِ فَادْعينا

إنَّا - بَنِى نَهْشَلٍ- لا نَدَّعِى لأبٍ ... عَنْهُ ولا هُوَ بالأَبْنَاءِ يَشْرِينا

★ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

إنَّنا نُقَدِّمُ التَّحيَّة إليك يا سَلْمَى؛ فَبَادِلِينَا بِمِثْلِها، وإنْ سَقَيْتِ كُرَمَاءَ النَّاسِ؛ فلا تَتْرُكِينَا بِلا سِقَايَةٍ، وإذَا دَعَوْتِ كِرَامَ النَّاسِ إلى الأُمور العظيمةِ والجليلة؛ فلا تَنْسَىْ دَعْوَتَنَا؛ فَنَحْنُ - بنى نَهْشَلٍ - ذُوو أَصْلٍ وحَسَبٍ، لا نَنْتَسِبُ لأَبٍ غَيْرِ أَبِينَا، وَأَبُونا لا يُفَضِّلُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ عَلَيْنَا.

★ إعرابُ الْبَيْتِ الثَّالِثِ:

إنَّا (إنَّ): حرف توكيد ونَصْب.

(نا): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب اسم (إنَّ).

بَنِى منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديرُه: «أَخُصُّ»، منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهى مضاف.

نَهْشَلٍ مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

لا نافية مبنيَّة على السُّكون.

ندَّعى فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِهِ من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفعْ الضَّمَّة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديرُهُ: «نَحْنُ».

لأب جار ومجرور متعلِّقان بالفعْل «نَدَّعِى».

عَنْه جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعْل «نَدَّعِى».

والجملة الفعلية (لا نَدَّعِى لأبٍ عَنْهُ) فى محلِّ رفع خبر (إنَّ) مرفوع.

ولا الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

هُو ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع مبتدأ.

بالأبناء جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَشْرِينا).

يَشْرِينا (يشرى) فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من النَّاصب والجازم، وعلامة النصب الضمَّة المقدرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هو»، و(نا): ضميرٌ مبنىّ على السكون فى محلِّ نَصْب مفعول به، والجملة الفعليَّة (يَشْرِينا) فى محلِّ رفع خبر المبتدأ.

الاشـــتغـال

• الأمثلـة :

إنِ الْغَرِيبَ قَابَلْتَهُ فَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ.

١ هَل الْمَجْدَ يَبْنِيه سِوَى ذِى حَمِيَّةٍ كَرِيمٍ عَلَى العِلاتِ مَاضِى الْعَزَائِم[1]؟

هَلا كَلِمَةَ حَقٍّ تَنَالُ أجْرَهَا؟

***

تَأَمَّلْتُ فَإذا الشُّعُوبَ يُنْهِضُهَا الْعَمَلُ.

٢ كَلامُكَ إنْ قُلْتَهُ فَزِنْهُ.

الْمَقَالَةَ هَلْ هَذَّبْتَهَا؟

***

شَرَفَكَ صُنْهُ أو شَرَفُكَ

٣ أَحَدِيثَ خُرَافَةٍ تُصَدِّقُه[2]؟ أو أَحَدِيثُ

الْمُخْلِصَ أُمَجِّدُهُ أو الْمُخْلِصُ

• البحْثُ :

تأمل أمثال الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأولَ فى كل منها مَتلوٌّ بفعل، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما فى المثالين الأولين، أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه كما فى المثال الثالث، وترَى أنَّ الفعل لو لم يشتغل بنصب الضمير أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرتَ إلى بقية الأمثلة فى الطائفتين الأخرَيين لرأيت ذلك ماثلاً فى جميعها. هذا الاسم المتقدم فى هذه الأمثلة وأشباهها يُسمَّى (مَشْغُولاً عنه).

اِرجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقًا بأدوات هى: "إن" الشرطية، و"هل" و"هلا" التى للتَّحْضِيض[3]، وهذه الأمثلة لا تدخل إلا على الأفعال[4] فإذا جاء بعدها اسم كان مفعولاً لفعل محذوف يُفَسِّره الفعل المذكور فى الجملة، ولما كان المذكور فى الأمثلة

---

(١) العلات : الحالات المختلفة.

(٢) يقال إن خرافة رجل من العرب كان يتحدث أحيانًا بما لا يمكن تصديقه، أو الخرافة الكذاب.

(٣) أدوات التحضيض هى : ألا. إلا. ولا ، ولولا. ولوما.

(٤) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال إذا الشرطية. ولو. وأدوات. التحضيض وأدوات الشرط الجازمة. وأدوات الاستفهام (ما عدا الهمزة)، على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد فى حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص نحو: أين المنزل؟

طالبًا مفعولاً به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالبًا مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: "الغريب"، و"المجد" و"كلمة حق" واجب النصب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، فالمشغول عنهُ فى هذه الأمثال وأشباهها واجبُ النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال[1].

وإذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه فى المثال الأول مسبوقًا "بإذا الفجائية" وهى تختص بالدخول على الأسماء[2]، وفى المثالين التاليين متلوّا بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها، فالمشغول عنه فى المثال الأول يجب رفعه بالابتداء لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلا على الجمل الاسمية والمشغول عنه فى المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضًا، لأن الفعل الذى بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمَل فيما قبلها لا يصح أن يفسر فعلاً عاملاً قبلها، ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء أو سَبَق أداةً لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

وإذا نظرت فى الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقًا بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء؛ وليس سابقًا أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ

القاعدة

(٢٢٩) الاشْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ، بحَيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَه، وَيُسَمَّى هذا الاسْمُ "مَشْغُولاً عَنْهُ".

(٢٣٠) يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الأَفْعَالِ.

وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُول عَلَى الأَسْمَاءِ: كإِذَا الْفُجَائِيَّةِ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فيما قَبْلَهَا.

وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيما سِوَى ذَلِكَ.

---

(١) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا إذا ولو وإن) لا يقع بعدها اشتغال إلا فى الشعر، أما فى النثر فلا يليها إلا صريح الفعل. لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات.

(٢) مثل إذا الفجائية "ليتما" نحو "ليتما" العمل أتقنته.

أسئلــــة

(١) ما الاشتغال ؟ وكيف نقدر عامل النصب فى المشغول عنه إذا كان منصوبًا؟

(٢) متى يجب نصب المشغول عنه؟ ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه؟

(٣) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال؟

(٤) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء؟

نموذج

فى بيان المشغول عنه؛ وموقعه من الإعراب؛ وحُكْمِه من حيث وجوب النصب أو وجوبُ الرفع أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب:

السَّيارة ركبتها. إنِ البستان دخلتَهُ فلا تَقْطِفْ أزهاره.

هَلا واجبًا لوطنك أدّيتَه. الشعر ما أحلاه.

مَـتـى الوُدَّ تـصْـفِـيـهِ إذا كنتَ كلّمـا   بَدَتْ زَلّةٌ من صـاحبٍ تَتَـعَـتَّبُ؟

أصديقك عُدْتَه؟ الكريم إن عاوَنته شكَرك.

حـيـثـمـا المال نِلـتَـه فـدَعِ البُـخْـ   ـلَ وجـانِبْ طرائقَ الإسـرافِ

الكتاب لو جَالستَه لأنِستَ به. نظرت فإذا الطيَّارة يَرْكَبُها العربىّ. القناطر الخيرية مَنْ شَيَّدَها؟ المسكين لا تزجره.

المشغول عنه	إعرابه	حكمـه	السـبب
السيَّارة	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
واجبًا	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الشعر	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الوُدّ	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
الكريم	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
المال	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
الكتاب	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الطيارة	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.
القناطر الخيرية	مبتدأ	واجب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
المسكين	مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
	مبتدأ		

تمرين (١)

- بيِّن فى الجمل الآتية المشغول عنه، وإعرابه، وبيِّن حكمه من حيث وجوبُ النصب، أو وجوب الرفع، أو جواز الأمرين مع ذكر السبب :

(١) الشرير اجْتَنِبْه.
(٢) باريس متى تزورُها؟
(٣) ليتما الوقت صرفته فيما يُجْدِى.
(٤) الأهرام إن شاهدتها بَهرَتْك.
(٥) الصديق لا تضيِّعه.
(٦) لولا همةً عاليةً تبذُلها فتُشْكر!
(٧) المال لو حفظته لحفظك.
(٨) ألا صَدَقَة عاجلةً تقدِّمها للفقير.
(٩) وطنك ألا ترفعه!
(١٠) جَليسك أَنصِفْه.
(١١) خرجتُ فإذا الغبارُ تثيره الرِّياح.
(١٢) إذا الأقصر زرتها فشاهد مقابر الملوك.

(١٣) ومَنْ نَفْسَه صانها أن تَزِلَّ ... يَعِشْ سَيِّدًا، ويَمُتْ سَيِّدَا
(١٤) كيف مجْد البلاد نبْنيه إنْ لَمْ ... يَكُ فينا رأىٌ وفينا ثَبَاتُ
(١٥) مهما لئيم القوم أكرمْته ... فلن تراه صاحبًا مُخْلِصَا
(١٦) حيثما الروض زرتَه تلقَ فيه ... زَهرًا ناضرًا وماء وطِيبا

تمرين (٢)

- ضع اسمًا مشغولاً عنه فى المكان الخالى، وبيِّن ما يجب رفعه، وما يجب نصبه، وما يجوز فيه الأمران، مع ذكر الأسباب:

(١) إذا .... ادخرتَه نَفَعك.
(٩) أ ...... اشتريته.
(٢) ألا .... عَمِلتَه.
(١٠) ...... حيثما شاهدتَه فعظّمته.

(٣) .... لولا صاحبتَه لاستفدتَ.

(٤) إذا ...... فهمتَه فأجِب عنه.

(٥) .... هل ركبتَه.

(٦) .... ألا أغْلقتَه.

(٧) إن .... أعطيته شكر لك.

(٨) .... مَنْ دعاه به نصَره.

(١١) .... لا تَقله.

(١٢) إنْ .... تُخْفها تَظهر.

(١٣) .... دارِه.

(١٤) .... أحتقره.

(١٥) لو .... شاهدته لعرفت مجد آبائك.

(١٦) .... متى كرَّمته كرَّمك.

تمرين (٣)

- ضع كل أداة من الأدوات الآتيـة وهى: إن، إذا الشـرطيـة، لو ، مـرة قـبل المشـغـول عنه، ومـرة بعده، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب فى الحالين.

تمرين (٤)

- بيِّن نوع "إذا" فى كل جملة من الجمل الآتيـة، ومـوقع الاسم الذى بعـدها من الإعـراب، واذكـر فى أى هذه الأمثلة يكون الاشتغال :

(١) إذا الرجل صاحبتَه فاختبره.

(٢) وعدتَ فإذا مواعيدك مواعيد عُرقُوب[١].

(٣) إذا الهدية دخلت من الباب، خرجت الأمانة من الكوَّة[٢].

تمرين (٥)

- استعمل الأفعال الآتيـة مرَّة مع اسم مشغول عنه واجب النصب، ومرَّة مع اسم واجب الرفع، وثالثة مع اسم يجوز فيه الوجهان :

شتمته - أهنته - جاملته - هذَّبته - زُرْته - كتبته

تمرين (٦)

- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشغولاً عنه فى جملة تامة، مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث:

الواجب - النصيحة - العمل - الشرف - الشرير - رجُل كريم

تمرين (٧)

- إذا قال قائل: "ليتما محمدًا قابلته" فكيف تعرب "محمدًا"؟

---

(١) رجل من العرب كان أكذب أهل زمانه، أتاه سائل فقال: إذا أطلع نخلى، فلما أطلع قال: إذا أبلح، فلما أبلح قال: إذا أزهى، فلما أزهى قال: إذا أرطب، فلما أرطب قال: إذا أتمر، فلما أتمر جذه ليلا ولم يعطه شيئًا.

(٢) فتحة فى الحائط.

تمرين (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه فى كل منها واجب النصب.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه فى كل منها واجب الرفع.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه فى كل منها جائز النصب والرفع.

تمرين (٩)

- هات ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره.

تمرين فى الإعراب (١٠)

(أ) ١ - إذا المريض زرته فخَفِّفْ.

إذا ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشَّرْط.

المريض مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يُفَسِّره المذكور.

زُرْتَه فعل وفاعل ومفعول.

فَخَفِّفْ (الفاء): واقعة فى جواب الشَّرْط، و(خَفِّف): فعل أمر، والفاعل أَنْتَ، والجملة جَوَاب الشَّرْط.

٢ - الناس إن تُعامِلْهُم تَعْرِفْهم.

النَّاسُ مبتدأ مرفوع.

إنْ حرف شرط جازم.

تُعَامِلْهُمْ فعل مضارع مجزوم، فعل الشَّرْط، والفاعل أنت، و(الهاء) مفعول، والميم للجمع.

تَعْرِفْهم فعل مضارع مجزوم جواب الشَّرْط، والفاعل أَنْت، و(الهاء): مفعول به، والميم للجَمْع، والجملة الشَّرْطِيَّة فى مَحَلِّ رَفْع خبر المبتدأ.

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) هلا قولاً مَعْروفًا قُلْتَه؟ (٢) المعلم مَنْ يُعَظِّمْهُ يُفلح. (٣) الوطن اخْدُمه.

تمرين (١١)

- اشرح البيتين الآتيين، وأعرب ثانيهما :

إذا أنْتَ لَمْ تَعْـرِفْ لِنَفْـسِكَ حَـقَّـهـا ... هَوَانًا بِهَـا كَـانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا

فَنَفْـسَكَ أَكْـرِمْـهَـا وإِنْ ضَـاقَ مَـسْكَنٌ ... عَلَيْكَ بِهَـا فَـاطْلُبْ لِنَفْـسِكَ مَـسْكَنَا

إجابة تمرين (١)

المشغول عنه	إعْرَابُهُ	حُكْمُهُ	السَّبَبُ
(١) الشِّرِّير	مُبْتدأ أو مَفْعول	جواز الرفع والنَّصب	لأنه لَيْسَ مِمَّا يجب فيه الرَّفْع أو النَّصْب.
(٢) باريس	مُبْتدأ	وجوب الرَّفْع	لأنه وقع قبل أداة لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلها.
(٣) الوقت	مُبْتدأ	وجوب الرَّفْع	لأنه وقع بعد «لَيْتَما» المختصَّة بالأسْماء.
(٤) الأهرام	مُبْتدأ	وجوب الرَّفْع	لأنَّه وقع قبل أداة لايَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها.
(٥) الصديق	مُبْتدأ أو مَفْعول به	جواز الرَّفع والنَّصب	لأنَّه لَيْسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْع أو النَّصب.
(٦) همَّةً	مَفْعول به	وجوب النَّصْب	لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يختصُّ بالأفعال.
(٧) المال	مُبْتدأ	وجوب الرَّفع	لأنَّه وَقَعَ قَبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها.
(٨) صَدَقة	مَفْعول به	وجوب النصب	لأنَّهُ وقع بعد ما يختصُّ بالأفْعال.
(٩) وطنك	مُبْتدأ	وجوب الرَّفع	لأنَّه وَقَعَ قَبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها.
(١٠) جليسك	مُبْتدأ أو مَفْعول به	جواز الرفع والنَّصب	لأنَّه لَيْسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْعُ أو النَّصب.
(١١) الغبار	مُبْتدأ	وجوب الرَّفع	لأنَّهُ وقع بعد (إذا) الفجائيَّة المختصَّة بالأسماء.
(١٢) الأقْصر	مَفْعول به	وجوب النَّصْب	لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يختصُّ بالأفعال.
(١٣) نَفْسَهُ	مَفْعول به	وجوب النَّصْب	لأنَّهُ وقع بعد ما يختصُّ بالأفْعال.
(١٤) مَجْد	مَفْعول به أَوْ مُبْتدأ	جواز النَّصْب أو الرَّفْع	لأنَّه لَيْسَ ممَّا يجب فيه النصب أو الرَّفْع.
(١٥) لئيم القوم	مَفْعول به	وجوب النَّصْب	لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يختصُّ بالأفعال.
(١٦) الرَّوْض	مَفْعول به	وجوب النَّصْب	لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يختصُّ بالأفعال.

إجابة تمرين (٢)

(١) إذا **المالَ** ادَّخرتَه نفعَكَ.

(يَجِبُ نَصْبُ المشغول عنه؛ لأنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفْعالِ).

(٢) ألا **خيرًا** عمِلتَهُ.

(يَجِبُ نَصْبُ المَشْغُول عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفْعال).

(٣) **صاحبُكَ** لَوْلا صَاحبْتَه لاسْتَفَدْتَ.

(يَجِبُ رَفْعُ المَشْغُول عَنْهُ؛ لأنَّهُ وقع قبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ مَا بَعْدَها فيما قَبْلَها).

(٤) إذا **السُّؤال** فَهِمْتَهُ فأجِبْ عَنْهُ.

(يَجِبُ نَصّبُ المشغُول عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفْعَالِ).

(٥) **القِطَارُ** هَلْ رَكِبْتَهُ.

(يَجِبُ رَفْعُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأنَّهُ وَقَعَ قَبْلَ أَدَاةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها).

(٦) **البَابُ** ألا أغْلَقْتَهُ.

(يَجِبُ رَفْعُ المَشْغُول عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْلَ أَدَاةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها).

(٧) إن **الفَقِيرَ** أعْطَيْتَهُ شَكَرَ لَكَ.

(يَجِبُ نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفْعَالِ).

(٨) **اللهُ** مَنْ دَعَاهُ بِهِ نَصَرَهُ.

(يَجِبُ رَفْعُ المَشْغُول عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ ما قَبْلَها فيما بَعْدَها).

(٩) ألا **عِنَبًا** اشْتَرَيْتَهُ.

(يَجِبُ نَصْبُ المَشْغُول عَنْهُ؛ لأنَّهُ وَقَعَ بَعْدَمَا يَخْتَصُّ بالأفعَالِ).

(١٠) **العَالِم** حَيْثُما شَاهَدْتَهُ فَعَظِّمْهُ.

(يجبُ رَفْع المَشْغُول عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها).

(١١) **الكَذِبَ** لا تَقُلْهُ.

(يَجُوزُ رَفْعُ المَشْغُول عَنْهُ أَوْ نَصْبُه؛ لأنَّه لَيْسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْع أو النَّصْب).

(١٢) إن **الحَقِيقَةَ** تُخْفِيها تَظْهَر.

(يَجِبُ نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأنَّهُ وقَعَ بَعْدَمَا يَخْتَصُّ بالأفْعَالِ).

(١٣) **العَدُوّ** دَارِه.

(يَجُوزُ نَصبُ المَشْغُولِ عَنْهُ أَوْ رَفْعُهُ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْعُ أو النَّصبُ).

(١٤) **المُنَافِقِ** أَحْتَقِرُهُ.

(يَجُوزُ نَصبُ المَشْغُولِ عَنْهُ أَوْ رَفْعُهُ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْعُ أو النَّصبُ).

(١٥) لَو **الْهَرَمَ الأَكْبَرَ** شاهَدْتَهُ لَعَرَفْتَ مَجْدَ آبائِكَ.

(يَجِبُ نَصبُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ).

(١٦) **الكَرِيمُ** مَتَى كَرَّمْتَهُ كَرَّمَكَ.

(يَجِبُ رَفْعُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأَنَّهُ وَقَعَ قَبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا).

إجابة تمرين (٣)

الأداة	وضعها قبل المشغول عَنْهُ	موقعه الإعرابىّ	وضعها بَعْدَ المشغول عَنْهُ	موقعه من الإعراب
إِنّ	إن النَّصِيحَةَ سَمِعْتَهَا تَفَوَّقْتَ.	مَفْعُول به واجب النَّصْب	النَّصِيحَةُ إِنْ سَمِعْتَهَا تَفَوَّقْتَ.	مُبْتدأ واجب الرَّفع.
إذا (الشرطية)	إذا التَّعاوُنَ نَشَرْتَهُ قَلَّتْ أَسْبَابُ الحروب.	مَفْعُول به واجب النَّصْب	التعاونُ إنْ نَشَرْتَهُ قَلَّتْ أسبابُ الحروب.	مبتدأ واجب الرَّفْع.
لَوْ	لَو الكتابَ قَرأْتَهُ لاسْتَفَدْتَ.	مَفْعُول به واجب النَّصْب	الكِتابُ لَوْ قَرأْتَهُ لاسْتَفَدْتَ.	مُبْتدأ واجب الرَّفع.

إجابة تمرين (٤)

(١) «إِذَا» فى جُمْلَة: «إِذَا الرَّجُلَ صَاحِبْتَهُ فَاخْتَبِرْهُ» شرطيَّة غير جازمة، والاسم الواقع بَعْدَها مَشْغُولٌ عَنْهُ واجب النَّصْب؛ لأنه وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأَفْعَال.

(٢) «إذا» فى جُمْلَة: «وَعَدْتَ فإذا مَوَاعِيدُكَ مَواعِيدُ عُرْقُوب» فجائيَّة، والاسم الذى بَعْدَها واجبُ الرَّفْع؛ لأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ (إذا) الفُجَائيَّة المختصَّة بالأسْماء.

(٣) «إذا» فى جُمْلَة: «إذا الهَدِيَّةُ دَخَلَتْ مِنَ البَاب، خَرَجَتِ الأمانَةُ مِنَ الكَوَّة» شرطيَّة غير جازمة، والاسم الذى بَعْدَهَا مرفوع على أنَّه فاعل لِفعْل محذوف يُفَسِّرُهُ المذكور.

إجابة تمرين (٥)

الفعل	استعماله مع اسم مشغول عنه واجب النصب	استعماله مع اسم مشغول عنه واجب الرَّفع	استعماله مع اسم يجوز فيه الوجْهان
شَتَمْتَهُ	إن الولدَ شَتَمْتَهُ عُوقِبْتَ.	الولدُ إنْ شَتَمْتَهُ عُوقِبْتَ.	الولدُ شَتَمْتَه.
أَهَنْتَهُ	إن الطالبَ أَهَنْتَهُ فَلَنْ يَحْتَرِمكَ.	الطالبُ إنْ أَهَنْتَهُ فَلَنْ يَحْتَرِمكَ.	الطالبُ أَهَنْتَه.
جامِلْتَه	إنْ الصَّدِيقِ جَامَلْتَهُ جَامَلَكَ.	الصديقُ إنْ جَامَلْتَهُ جَامَلَكَ.	الصَّديق جاملته.
هذَّبته	إن الولدَ هَذَّبْتَهُ نَشَأَ على الأخْلاق.	الولدُ إنْ هَذَّبْتَهُ نَشَأَ على الأخْلاق.	الولد هَذَّبْتَه.
زُرْته	إن الجارَ زُرْتَهُ أُثِبْتَ.	الجارُ إنْ زُرْتَهُ أُثِبْتَ.	الجار زُرْته.
كتَبْته	إن الدَّرْسَ كَتَبْتَه فَهِمْتَ.	الدرسُ إنْ كَتَبْتَهُ فَهِمْتَ.	الدرس كَتَبْتَه.

إجابة تمرين (٦)

الاسم	جَعْلُه مَشْغُولاً عنه فى جُمْلَةٍ تامَّة مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثَّلاث
الوَاجِب	- إن الواجبَ عَمِلْتَهُ تَفَوَّقْتَ. - الواجبُ إنْ عَمِلْتَهُ تَفَوَّقْت. - الواجبُ عَمِلْتُه.
النَّصِيحة	- هل النَّصيحةَ أَدَّيْتَها؟ - النَّصيحةُ هَلْ أَدَّيْتَها؟ - النَّصيحةُ أَدَّيْتَها.
العَمَل	- إن الْعَمَلَ الصَّالحَ أَدَّيْتَهُ نِلْتَ خَيْرًا. - الْعَمَلُ الصَّالحُ إنْ أَدَّيْتَهُ نِلْتَ خَيْرًا. - الْعَمَلُ الصَّالحُ أَدَّيْتَهُ.
الشَّرف	- إن الشَّرَفَ صُنْتَهُ مُجِّدْت. - الشَّرَفُ إنْ صُنْتَهُ مُجِّدْت. - الشَّرَفُّ صُنْتَهُ.
الشرير	- إن الشِّرِّيرَ لَقِيتَهُ أساءَ إلَيْكَ.

رَجُل كريم	- الشّرّيرُ إنْ لَقيتَهُ أساءَ إلَيْكَ. - الشّرير لَقيتُه. - إنْ رَجُلاً كريمًا صاحَبْتَهُ أَحْسَنَ إلَيْكَ. - رَجُلٌ كَريمٌ إنْ صاحَبْتَهُ أَحْسَنَ إلَيْكَ. - رَجُلٌ كريمٌ لَقِيتُهُ.

إجابة تمرين (٧)

تُعْرَب كلمة «مُحَمَّدًا» فى قول القائل: «لَيْتَمَا مُحَمَّدًا قابَلْتُهُ»: اسم «لَيْتَ» منصوب وعلامة النّصب الفتحة الظّاهِرَة؛ لأنَّ «لَيْتَ» تَعْمَلُ مع اتِّصال «ما» الزائدة بِهَا.

إجابة تمرين (٨)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ المَشْغُول عنه فى كُلٍّ مِنْهَا واجب النَّصْب:

- إنِ الصَّديقَ قابَلْتَهُ فَأَكْرِمْهُ. - هَلا عَمَلاً صَالحًا أدَّيْتَهُ.

- أيْنَما المالَ ادَّخَرتُهُ نَفَعَكَ.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ المَشْغُول عنه فى كُلٍّ مِنْهَا واجب الرَّفْع:

- الصَّديقُ إنْ قابَلْتَهُ فَأَكْرِمْهُ. - الكريمُ إنْ لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.

- المالُ أيْنَمَا ادَّخَرْتَهُ نَفَعَكَ.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ المَشْغُول عنه فى كُلٍّ مِنْهَا جائز النَّصْب والرَّفْع:

- الصديق قابَلْتُه. - الكريمُ لقيته. - المال ادَّخَرْتُه.

إجابة تمرين (٩)

★ ثلاثة أمثلة اشْتَغَلَ فيها العاملُ عَنْ نَصْب المَشْغُول عَنْهُ بِنَصْبِ اسْم مُتَّصِل بِضَمِيرِهِ:

- إن الصَّديقَ أدَّيْتَ حَقَّهُ شَكَرَكَ. - هَلا كَلِمة حَقٍّ تَنَالُ أجْرَهَا!

- إن المالَ ادَّخَرْتَ بَعْضَهُ نَفَعَكَ.

إجابة تمرين فى الإعراب (١٠)

ب- (١) هَلا قَوْلاً مَعْرُوفًا قُلْتَهُ؟

هَلا أداة تخصيص مبنيَّة على السُّكون.

قَوْلاً مفعول به لِفِعْل محذوف وجوبًا يُفَسِّرُه المذكور، منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظَّاهِرَة.

مَعْرُوفًا — صفة منصوبة وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة.

قُلْتَهُ — فعل وفاعل ومفعول.

(٢) المُعَلِّمُ مَنْ يُعَظِّمْهُ يُفْلِحْ.

المُعَلِّم — مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمَّة الظَّاهرة.

مَنْ — اسم شَرْط للعاقل مبنىّ على السُّكون فى مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدأ.

يُعَظِّمْهُ — فعل الشرط، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل: ضميرٌ مستتر، تقديره: «هو»، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مَفْعول به.

يُفْلِحْ — فعل مضارع مجزوم لوقوعه فى جواب الشَّرْط، وعلامة الجزم السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هو»، وجملة: «يُعَظِّمه..» فى محلِّ رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محلِّ رفْع خبر المبتدأ.

(٣) الوطنُ اخْدُمْهُ.

الوطن — مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة (أو: مفعول به منصوب لفعل محذوف يُفسِّرُهُ المذكور).

اخدمْه — فعل أمْر مبنىّ على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «أنت»، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ نَصْب مفعول به. (وإذا كانت (الوطن) مبتدأ، كان الخبر هو جملة (اخْدُمْهُ)).

إجابة تمرين (١١)

★ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إذا أَنْتَ لَمْ تَعْـرِفْ لِنَفْـسِكَ حَـقَّـهـا ... هَوَانًا بِهَـا كَـانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا
فَنَفْسَكَ أَكْرِمْـهَـا وإنْ ضَـاقَ مَـسْكَنٌ ... عَلَيْكَ بِهَـا فَـاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَـسْكَنَا

★ شَرْحُ البَيْتَيْن:

عَلَى المَرْءِ أنْ يَعرِفَ نَفْسَهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً؛ لأنَّهُ لَوْ فرَّطَ فى مَعْرِفَة نَفْسِهِ اسْتِهانَةً بهَا؛ لَكَانَ أَشَدَّ هَوَانًا عَلَى النَّاس؛ فَعلَى المَرْءِ يُكْرِمَ نَفْسَهُ ما اسْتَطَاعَ إلى ذلك سَبِيلاً، وإذا ضاقَ عَلَيْهِ مَسْكَنُهُ فى مَوْطِنٍ من المواطِن؛ فَعَلَيْهِ أنْ يَطْلُبَ مَسْكَنًا أَعَزَّ فى مَوْطِنٍ آخر.

★ إعرابُ البَيْتِ الثَّانى:

فَنَفْسَكَ — الفاء: عاطفة.
نَفْسَكَ: مَفْعُول به لِفِعْل محذوف يُفَسِّرُه المَذْكور، و(الكاف): ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرّ مضاف إلَيْه.

أَكْرِمْها فعل أمْر مبنىّ على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «أنت»، و(الهاء): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به.

وإنْ (الواو): زائدة.

(إنْ): أداة شرطيَّة جازمة مبنيَّة على السُّكون.

ضَاقَ فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح فى محلِّ جزم، فعل الشرط.

مَسْكَنٌ فاعل مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

عليك جار ومجرور متعلِّقان بالفعْل (ضاق).

بها جار ومجرور متعلِّقان بالفعل «ضَاقَ».

فاطلبْ (الفاء): واقعة فى جواب الشَّرط.

(اطلُب): فعل أمْر مبنىّ على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ «أنْتَ».

(اللام): حرف جرّ مبنىّ على الكَسْر.

لِنَفْسِك (نَفْس): اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الكاف): ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

مَسْكَنًا مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وجملة: (فاطلب لنفسك مسكنًا) فى محلِّ جزم جواب الشَّرْط.

النُّــــدْبَــة

• الأمثلة :

أ	وَاعلِيُّ	أوْ وَاعلِيّا	أوْ وَاعليّاهْ
	وَاقتيلَ الدَّارِ	أَوْ وَاقتيلَ الدَّارا	أوْ وَاقتيلَ الدَّارهْ
	وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَ	أوْ وَامَنْ فَتَحَ مِصْرا	أوْ وَامَنْ فَتَحَ مِصْراهْ
	***	***	***
ب	وَاحجّاجُ	أوْ وَاحجّاجا	أوْ وَاحجّاجاهْ
	وَامُثِيرَ الحُرُوبِ	أوْ وَامُثِيرَ الحُرُوبا	أوْ وَامُثِيرَ الحُرُوباهْ
	وَامَنْ يُؤْذِى الحيَوَانَ	أوْ وَامَنْ يُؤْذِى الحيَوَانا	أوْ وَامَنْ يُؤْذِى الحيَوَاناهْ

• البحثُ :

عرفت فيما سبق لك من الدروس أن المنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله، وأن حروف النداء هى: يَا، وأَيا، وهَيَا، وأىْ، والهمزة وإذا تأملت الأسماء فى القسم (أ)، رأيت أنها من نوع المنادى تجرى عليها أحكامه من إِعراب وبناء؛ ولكن كلا منها منادًى خاص؛ لأنه منادى محزونٌ له متفجع عليه، فإذا قلت: واعلىُّ، فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه، أو بعبارة أخرى تندبه، فهو "مندوب" ونداؤه يسمى "ندبة".

وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه عَلَمٌ، أو مضاف إلى معرفة، أو اسم موصول مشهور بصلته، فلا يكون نكرةً ولا مبهمًا كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التى لم تشتهر بصلتها.

وإذا تأملت أواخر المندوب أدركت أنه قد يكون فى إعرابه وبنائه كالمنادى، وأنه يجوز أن تزاد فى آخره ألف، وهذه تسمى "ألف الندبة" وأن تزاد بعد الألف هاء عند الوقف تسمى "هاء السكت".

وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة فى الأمثلة هى "وا" على أنه يجوز استعمال "يا" إذا دلت القرائن على أنها للندبة.

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أن المندوب فيها ليس متفجعًا عليه بل متوجعًا منه وتجد أيضًا أن آخره يكون مجردًا من ألف الندبة، أو متصلاً بها وحدها، أو مع هاء السكت عند الوقف.

القاعدة

(٢٣١) النُّدْبَةُ نِداءُ المُتَفجَّعِ عَلَيْهِ أَوِ المُتَوجَّعِ مِنْهُ. وأحْكَامُ المَنْدُوبِ كأحْكامِ المُنَادى، فَهُوَ يُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كانَ عَلَمًا مُفْرَدًا، ويُنْصَبُ إِذَا كانَ مُضَافًا، ولَهُ أَدَاتانِ هُمَا "وَا" و"يَا" وَلا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّها لِلنُّدْبَةِ.

(٢٣٢) المَنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، أَوْ مُضَافًا إِلى مَعْرِفَةٍ، أوِ اسْمًا مَوْصُولاً مشْهُورًا بِصِلَتِهِ خَالِيًا مِنْ أَلْ[١].

(٢٣٣) يَجُوزُ لكَ فى المَنْدُوبِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ: أَنْ تُعَامِلَهُ مُعامَلَةَ المُنَادى غَيْرَ المَنْدُوبِ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلِفًا، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ هذِهِ الألِفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الوَقْفِ.

أسئلــــــة

(١) الندبة ما هى؟ وما معنى المتفجَّع عليه؟ وما معنى المتوجَّع منه؟

(٢) ما أدوات النِّداء الخاصة بالندبة؟

(٣) ما شروط المندوب؟

(٤) ما الأوجه الجائزة فى المندوب؟

تمرين (١)

- أُنْدُب الأسماء الآتية، مستوعبًا صُور الندبة الثلاث :

محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتدِّين

من بنى بغــداد - أبو عبيــدة - من جمـع القـرآن

تمرين (٢)

(١) أُنْدُب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث.

(٢) أُنْدُب ثلاثة أسماء من المضاف بصور الندبة الثلاث.

(٣) أُنْدُب اسمًا موصولاً بصور الندبة الثلاث.

تمرين (٣)

(أ) ١ - وَاصَخْرَاه

وا حرف نداءٍ وَنُدْبَة.

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف فى المندوب خاص بالمتفجع عليه، أما المتوجع منه فيجوز أن يكون نكرة.

صَخْرَاه — منادى مندوب مبنىّ على الضَّمِّ المُقَدَّر بِسَببِ الفتح، المُنَاسب لألف النُّدْبة، والألف لِلنُّدبة، والهاء للسَّكْت.

(٢) يَا قلباه

يا — حرف نداء وَنُدْبة.

قلباه — منادى مندوب، منصوب، و(قلب): مضاف، وياء المتكلِّم المحذوفة؛ لالتقائها ساكنة مع ألف النُّدْبة مضاف إليه، والألف لِلنُّدْبة، والهاء للسَّكْت.

(ب) أعرب ما يأتى :

(١) واحسين. (٢) وا أَبا بكراه. (٣) وا حرَّ قلباه. (٤) وا كبداه

تمرين (٤)

- اشرح القطع الشعرية الآتية، وأعرب الأبيات التى تشتمل على ندبة فيها :

(١) قال أحمد بن عبد ربه يرثى ابنًا له :

وَاكَبِدَا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَبِدِى — وَحَرَّقَتْهَا لَوَاعِجُ الْكَمِدِ[1]
مَا مَاتَ حَىٌّ لِمَيِّتٍ آسَفًا — أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدِ
يَا رَحْمَةَ اللهِ جَاوِرِى جدثًا — دَفَنْتُ فِيهِ حُشَاشَتِى بِيَدِى[2]
وَنَوِّرِى ظُلْمَةَ الْقُبُورِ عَلَى — مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إِلَى أَحَدِ
مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ — وَطَيِّبَ الرُّوحِ طَاهِرَ الجَسَدِ[3]

(٢) وقال أيضًا :

إِذَا ذَكَرْتُكَ يَوْمًا قُلْتُ وَاحَزَنَا — وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلُ وَاحَزَنَا[4]
يَا سَيِّدِى وَمِزَاجَ الرُّوحِ فِى جَسَدِى — هَلا دَنَا الْمَوْتُ مِنِّى حِينَ مِنْكَ دَنَا
يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رُوحًا ضَمَّهُ بَدَنٌ — أَسْتَوْدِعُ اللهُ ذَاكَ الرُّوحَ وَالْبَدَنَا
لَوْ كُنْتُ أُعْطَى بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً — مِنْهُ لَمَا كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنَا

(٣) وقال عبدالله بن الأهتم يرثى ابنًا له:

دَعَوْتُكَ يَا بُنَىَّ فَلَمْ تُجِبْنِى — فَرُدَّتْ دَعْوَتِى يَأْسًا عَلَيَّا

---

(١) اللواعج : جمع لاعج وهو المحرق المؤلم، والكمد : الحزن الشديد.
(٢) الجدث: القبر، والحشاشة : بقية الروح فى المريض أو الجريح.
(٣) البائقة : الشر.
(٤) أى إنى ليشتد ألمى حين أذكرك ولكن البكاء وقولى واحزنا لا يفيد ولا يجدى.

بِمَـوْتِك مـاتت اللَّذَّاتُ مِنِّى   وكَـانَتْ حَـيَّـةً مَـا دُمْتَ حَـيًّـا
فـيـا أسَـفـا عَلَيْكَ وَطُول شَـوْقِى   إلَـيْكَ لَـوَانَّ ذلِكَ رَدَّ شَـيَّـا

(٤) وقال أعرابىٌّ يَرْثى ابنًا له:

يَا قُـرَّةَ الْعَـيْنِ كُنْتَ لِى سَكَنًا   فى طول لَيْلِى -نَعَمْ- وفى قِصَرِهْ[١]
شَـرِبْتَ كَـأْسًـا أبُوك شَـارِبُهـا   لابُدَّ يَـوْمًـا لَـهُ على كِـبَـرِهْ

إجابة تمرين (١)

الاسم	نَدْبُه، مع استيعاب صُوَر النَّدْب الثلاث
مُحَمَّد	وَامُحَمَّدُ.
	وَامُحَمَّدَا.
	وَامُحَمَّدَاهْ.
مُعَاوية	وَامُعَاوِيَةُ - وَامُعَاوِيَتَا - وَامُعَاوِيَتَاهْ.
فَاتِح القَادِسِيَّة	وافَاتِحَ القَادِسِيَّة - وَافَاتِحَ القادِسِيَا - وَافَاتِحَ الْقَادِسِيَّتَاهْ.
مَقَاتل المُرْتَدّين.	وامُقَاتِلَ المُرْتَدِّين - وَامُقَاتِلَ المُرْتَدّينا - وَامُقَاتِلَ المُرْتَدِّيناهْ.
مَنْ بَنَى بَغْدَاد	وَامَنْ بَنَى بَغْدَاد - وَامَنْ بَنَى بَغْدَادَا - وَامَنْ بَنَى بَغْدَادَهْ.
أَبُو عُبَيْدَة	وَاأَبَا عُبَيْدَةَ - وَأَبَا عُبَيْدَتَا - وَاأَبَا عُبَيْدَتَاهْ.
مَنْ جَمَعَ الْقُرْآن	وَامَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ - وَامَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَا - وَامَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَاهْ.

إجابة تمرين (٢)

(١) نَدْب ثلاثة أسْماء مِنَ الأَعْلام بِصُور الندبة الثَّلاث:

- وَامُحَمَّدُ - وَامُحَمَّدَا - وَامُحَمَّدَاه.   - وَاأَشْرَفُ - وَاأشْرَفَا - وَاأَشْرَفَاه.
- وَاأَحْمَدُ - وَاأَحْمَدَا - وَاأَحْمَدَاه.

(٢) نَدْب ثلاثة أسْماء مِنَ المُضَافِ بِصُور الندبة الثَّلاث:

- وَامُؤَدِّىَ الحقوقِ - وَامُؤَدِّىَ الحُقُوقَا - وَامُؤَدِّى الحُقُوقَاه.
- وَاعَالِمَ الحقيقة - وَاعَالِمَ الحَقِيقَتَا - وَاعَالِمَ الحَقِيقَتَاه.
- وَافاتحَ مِصْر - وَافَاتِحَ مِصْرَا - وَافَاتِحَ مِصْرَاه.

(١) السكن : ما تسكن إليه وتستريح له.

(٣) نَدْب اسْمٍ مَوْصُول بِصُوَرِ النَّدْب الثَّلاث:

- وَامَنْ يُحِبُّ النَّاسَ. - وَامَنْ يُحِبُّ النَّاسَا . - وَامَنْ يُحِبُّ النَّاسَاه.

إجابة تمرين فى الإعراب (٣)

ب -(١) وَاحُسَيْنُ.

وَا حرفُ نداءٍ وَنُدْبة.

حُسَيْن مُنَادَى مَنْدُوب، مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب.

(٢) وَا أَبَا بَكْرَاه.

وَا حرف نداء وَنُدْبة.

أبا بَكْرَاه منادى مندوب، منصوب، وعلامة النَّصْب الألف، وهو مضاف، و(بكر): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة المقدَّرة مَنَع مِنْ ظُهورها اشتغال المحلّ بحركة ألف النُّدْبة، والألف للنُّدْبة، والهاء للسَّكْت.

(٣) وَاحَرَّ قَلْبَاهُ.

وَا حرفُ نداءٍ وَنُدْبة.

حَرَّ قَلْبَاهُ حَرَّ: منادى مندوب منصوب، وهو مضاف، و(قَلْب): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ألف النُّدبة، والألف لِلنُّدبة، والهاء للسَّكْت.

(٤) وَاكَبِدَاه.

وَا حرف نداءٍ وَنُدْبة.

كَبِدَاه مُنَادى مَنْدُوب مبنىّ على الضَّمِّ المُقَدَّر بِسَبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدْبة، والألف للنُّدْبة، والهاء للسَّكْت.

إجابة تمرين (٤)

(١) قال أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ربِّه يَرْثِى ابْنًا لَهُ:

وَاكَبِدَا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَبِدِى ... وَحَرَّقَتْها لَوَاعِجُ الْكَمَدِ
مَا مَاتَ حَىٌّ لِمَيِّتٍ آسَفًا ... أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدِ
يَا رَحْمَةَ اللهِ جَاوِرِى جدثًا ... دَفَنْتُ فِيهِ حُشَاشَتِى بِيَدِى
وَنَوِّرِى ظُلْمَةَ الْقُبُورِ عَلَى ... مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إِلَى أَحَدِ
مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ ... وَطَيِّبَ الرُّوحِ طَاهِرَ الجَسَدِ

★ **شَرْحُ الأبْيَات:**

يا لَلْفَاجِعة الكُبْرَى؛ فقد تَفتَّت كبدى حُزْنًا وكَمَدًا على فراقِ وَلَدى، ولو كان لحىٍّ أنْ يَمُوتَ أسفًا على مَيِّتٍ لَكَانَ أَجْدَرَ النَّاسِ بذلك الوالد على وَلَدِهِ. إنَّنى أطْلُبُ مِنَ اللهِ الرَّحيم أنْ يُنْزِلَ رَحْمَتَهُ على قَبْرٍ دَفَنْتُ فيهِ بِيَدِى رُوحِى. وأسألُ اللهَ أنْ يُنَوِّرَ ظُلْمَةَ الْقَبْرِ على هذا الولدِ الذى لم يَظْلِمْ أحَدًا ولَمْ يَرْتكِبْ إثْمًا وَلا فَاحِشَةً، وكانَ طاهِرَ الجِسْدِ طَيِّبَ الرُّوح.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ الأوَّلِ:**

وَاكَبِدَا (وا): حرف نداء وَنُدْبَة مبنىّ على السُّكون.
(كَبِدا): مُنَادى مَنْدُوب مبنىّ على الضَّمِّ المُقَدَّر بِسَبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدْبة، والألف للنُّدْبة.

قَدْ حرف تحقيق مبنىّ على السُّكون.

تَقَطَّعَتْ فعل ماض مبنى على الفتح، و(التَّاء) للتأنيث.

كَبِدِى فاعل مرفوع وعلامة رَفْعه الضَّمَّة المقدَّرة منع مِنْ ظُهُورها اشتغال المحلّ بحركة ياء المتكلم، وياء المتكلّم: ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلٍّ جرّ مضاف إليه.

وَحَرَّقَتْها (الواو): عاطفة.
(حَرَّقَتْها): فعل ماض مبنىّ على الفتح، والتاء للتَّأنيث، و(الهاء): ضمير مبنىٌّ على السكون فى محلٍّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم.

لواعجُ فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

الكمد مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) قال أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّه يَرْثِى ابْنًا لَهُ:

إِذَا ذَكَرْتُكَ يَوْمًا قُلْتُ وَاحَزَنَا ... وَمَا يَرِدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلُ وَاحَزَنَا
يا سَيِّدى وَمِزَاجَ الرُّوحِ فى جَسَدِى ... هَلا دَنَا الْمَوْتُ مِنِّى حِينَ مِنْك دَنَا
يا أَطْيَبَ النَّاسِ رُوحًا ضَمَّهُ بَدَنٌ ... أَسْتَوْدِعُ اللهُ ذَاكَ الرُّوحَ وَالْبَدَنَا
لَوْ كُنْتُ أُعْطَى بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً ... مِنْهُ لَمَا كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنَا

★ **شَرْحُ الأبْيَات:**

إنَّنى إذا تَفجَّعْتُ حُزْنًا عَلَيْك قائلاً: وَاحزَنا، ولكنَّ قولى لا يُجْدِى علىَّ شَيْئًا؛ فأنْتَ مِنِّى بمثابة الرُّوح مِنْ جَسَدِى، وَكَمْ تَمَنَّيْتُ أنْ يَدْنُوَ المَوْتُ منى قَبْلَ أنْ يدنوَ مِنْك. وَأُغادر الدُّنيا قبلك؛ فأنت صاحبُ أطيب رُوح فى أطيب جَسَد، وإنَّنى أتْرُكُ هذه الرُّوح وذلك الجَسَدَ وَدِيعةً عِنْدَ مَنْ لا تَضيعُ عِنْدَهُ الودائع، ولو خُيِّرتُ بَيْنَهُ وبين الدُّنيا مقايضةً لاخْتَرْتُ بقاءَهُ وَحَيَاتَهُ؛ لأنَّ الدُّنْيا كُلَّها أقلُّ شأنًا مِنْهُ.

★ إعرابُ البَيْتِ الأوَّلِ:

إذا ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط مبنىّ فى محلِّ نَصْب.

ذَكَرتُكَ فعل ماض مبنىّ على السُّكون، و(التاء): ضمير مبنى على الضَّمِّ فى محلِّ رفع فاعل، و(الكاف): ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصب مفعول به. والجملة فى محلِّ جرّ بإضافتها إلى «إذا».

يَوْمًا ظرف زمان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

قُلْتُ فعل ماض مبنىّ على السُّكون، و(التاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع فاعل.

وَاحَزَنَا (وا): حرفُ نداء ونُدْبَة.

(حزنا): منادى مَنْدُوب مبنىّ على الضَّمّ المقدّر بسَبَب الفتح المناسب لألف النُّدْبة، والألف لِلنُّدْبة، و(واحزنا): مقول القول فى مَحلِّ نَصْب.

وَمَا (الواو): عاطفة.

(ما): نافية مبنيَّة على السُّكون.

يَرُدُّ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضَّمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر؛ تقديرُهُ: «هو».

عليك جار ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَرُدُّ).

القولَ مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

وَاحَزَنَا (وا): حرف نُدْبَة ونداء.

(حَزَنَا): مُنَادى مَنْدُوب مبنىّ على الضَّمِّ المُقَدَّر بِسَبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدْبَة، والألف لِلنُّدْبَة.

(٣) وقال عَبْدُ اللهِ بْنُ الأهْتم يَرْثِى ابْنًا لَهُ:

دَعَـوْتُكَ يا بُنَىَّ فَلَمْ تُجِـبْنِى ... فَـرُدَّتْ دَعْـوَتِى يَأْسًـا عَلَيَّـا
بِمَـوْتِك مـاتت اللَّذَّاتُ مِنِّى ... وَكَـانَتْ حَـيَّةً مَـا دُمْتَ حَـيَّا
فـيـا أَسَـفَا عَلَيْكَ وَطُولَ شَـوْقِى ... إِلَـيْكَ لَـوَانَّ ذلِكَ رَدَّ شَـيَّـا

★ شَرْحُ الأبْيَات:

نَادَيْتُ عليك يا وَلَدِى فَلَمْ ترُدّ عَلَىَّ، وَرَدَّ عَلَىَّ الْيَأسُ الصَّدَى. إنَّنِى لا أَجِدُ لَذَّةً لِلدُّنْيَا بَعْدك؛ فإنَّنِى كُنْتُ أَتَلَذَّذُ بها فى حياتِك، وَبَعْدَ مَوْتِك فَقَدْتُ كُلَّ لَذَّة؛ فيا لَطُولِ حَسْرَتِى وَأَسَفِى وَشَوْقِى إِلَيْكَ، لكنَّ ذلِكَ لا يَرُدُّكَ إلىَّ.

★ إعرابُ البَيْتِ الثَّالِث:

فَيَا أَسَفَا (الفاء): عاطفة.

(يا): حرف نداءٍ وَنُدْبَة.

(أَسَفَا): مُنَادى مَنْدُوب مبنىّ على الضَّمِّ المقدَّر بِسَبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدْبة، والألف لِلنَّدْبة.

عليك جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ«أَسَفَا».

وَطول (الواو): عاطفة.
(طُول): معطوف على مَنْصُوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

شوقى مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، و(الياء): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إليك جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ(شوقى).

لو حرف مبنىّ على السكون.

أنَّ حرف توكيد ونَصْب مبنىّ على الفتح (وأصلها: لأنَّ)، لكنْ خُفِّفَت لموسيقى الشِّعْر.

ذلك اسم إشارة فى محلِّ نصب اسم (أَنَّ)، و(اللام) لِلْبُعْد، و(الكاف) للخِطاب.

رَدَّ فعل ماض مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هُوَ).

شيًا مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ رفع خبر (أنَّ).

(٤) وقال أعْرَابىٌّ يَرْثِى ابْنًا لَهُ:

يَا قُـــرَّةَ الْعَـــيْنِ كُنْتَ لِى سَكَـنًا ... فى طُول لَيْلِى -نَعَمْ- وفى قِـصَـرِهْ
شَـرِبْتَ كَـأسًـا أَبُوكَ شَـارِبُهَـا ... لابُدَّ يَوْمًـا لَـهُ على كِـبَـرِهْ

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

يا أحبّ مَنْظَر إلى عَيْنِى فى لَيْلِى الطَّويلِ والْقَصِيرِ، يا حَسْرَتا عَلَىَّ حِينَ ذُقْتَ الْمَوْت، هذا الموت لابُدَّ آتٍ على أبيك كما أتَى عَلَيْك.

★ إعرابُ الْبَيْتِ الأوَّلِ:

يا حَرْفُ نداء وَنُدْبَة.

قُرَّة مُنَادى مَنْدُوب، مَنْصُوب، وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهِرَة.

الْعَيْن مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

كُنْتَ فعل ماض ناسخ مبنىّ على السُّكون ، و(التاء): ضمير مبنىّ على الفتح فى مَحَلِّ رَفْع اسم «كان».

لى جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ(سَكَنا).

سَكَنا خبر (كان) مَنْصُوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

فى حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

طول اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

لَيْلِى مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، و(الياء): ضمير مبنى على السُّكون فى مَحَلٍّ جرّ مضاف إليه.

نَعَمْ حرف جواب مبنى على السُّكون.

وفى (الواو): حرف عطف.

(فى): حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

قِصَرِه اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، و(الهاء): ضميرٌ مبنىّ فى محلٍّ جرّ مضاف إلَيْه.

الاسْتِغَاثَة

• الأمثلة :

أ

يا لرجلِ المُرُوءَةِ للبَائِسِين!

يا لَلْحُكَّام مِن الْغَلاء!

يَا لَمُحَمَّدٍ وَيا لَعَلِيّ لِلْيَتَامى!

يا لَلكرامِ ولِلْمُحْسِنِين!

ب

يا لَلْحَرِّ!

يا لخَصْبِ مِصْرَ!

يا لَلأزهَارِ وَيَا لَلأثْمَارِ!

يا لَلزِّحَامِ وَلِلْجَلَبَةِ!

• البحث :

إذا أصابك ما لا قبل لك بدفعه، أو نزلت بغيرك كارثة، وأردت أن تستنجد بمن يستطيع دفعها وتخفيف ويلاتها، ناديته مستغيثًا به فقلت: "يا لَرَجل المروءة" ويسمى المنادى "مستغاثًا به" ويسمى الاسم الدال على من أَصابته شدة، أو الدال على الشدة نفسها "مُسْتَغَاثًا من أجله".

والمستغاث به فى الحقيقة منادى، فيكون علمًا، ومضافًا، وشبيهًا به، ونكرة مقصودة، ولا يكون نكرة غير مقصودة؛ لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تَقْصد، ويخالف المنادى أيضًا فى أنه قد يكون محلًّى بأل.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لامًا داخلة على المستغاث به وهذه اللام حرف جر؛ وهى ومجرورها متعلقان بيا؛ لأنها هنا بمعنى "ألتجئ".

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاثة مع اللام أساليب ثلاثة، فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه كما فى المثال الأول والثانى، وقد يكون معطوفًا عليه مع تكرار "يا" كما في المثال الثالث، وقد يكون معطوفًا عليه من غير "يا" كما فى المثال الرابع، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجرورًا باللام كما فى المثال الأول، أو بمن كما فى المثال الثانى، وقد لا يذكر.

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به فى الأمثلة، رأيتها مفتوحة دائمًا حينما تسبقها "يا" فإن سبقتها واو العطف من غير تكرار "يا" كسرت، كما فى المثال الرابع، أما لام المستغاث لأجله، فمكسورة دائمًا وهى ومجرورها متعلقان "بيا" كما تعلق بها المستغاث به ولامُه.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَغَاثًا بهِ ولا مستغاثًا لأجله، ولكنك تجد أساليبَ على صورة الاستغاثة، يقصد بها التعجب من شدة الشىء أو كثرته، ففى المثال الأول تعجبٌ من شدة الحر، وفى المثال الثالث تعجبٌ من كثرة الأزهار والأثمار، ويسمى المنادى فى هذه الصورة "متعجبًا منهُ" وهو يُشبَّه المستغاث بهِ فى جميع أحكامهِ كما ترى فى الأمثلة.

وإذا نظرت فى الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث بهِ أو المتعجب منه، رأيت أنها "يا" دائمًا.

ويجوز أن يأتى المستغاث به والمتعجب به والمتعجب منهُ غير مجرورين باللام بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين، نحو: يا محمد، ويا حرُّ، أو أن يختما بألف نحو: يا محمدًا ويا حرّا، وهذه الألف لا تجتمع هى ولام المستغاث به أو المتعجب منه.

القاعدة

(٢٣٤) الاسْتِغاثَةُ نِداءُ مَنْ يُعِينُ عَلَى دَفْعِ شِدَّة، وأداتُهَا "يا" دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرُفِ النِّدَاءِ.

وَيُجَرُّ الـمُسْتَغَاثُ بِهِ بِلامٍ مَفْتُوحَةٍ، إلا إذَا كانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوق بيا فَتُكْسَرُ.

وَيُجَرُّ الـمُسْتَغَاثُ لأَجْلِهِ بِلامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ بِمِنْ، وَالـمُتَعَجَّبُ مِنْهُ كالـمُسْتَغَاثِ بِهِ فى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ[1].

(٢٣٥) يَجُوزُ فى الْمُسْتَغاثِ بِهِ وَالْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أن يَبْقَيا عَلَى حالهما كما لَوْ كانا مُنَادَيَيْنِ، وأَنْ يُخْتَمَا بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ.

أسئلة

(١) ما الاستغاثة ؟ وما أداة النِّداء الخاصة بها ؟

(٢) متى تُفْتح لام المستغاث به؟ ومتى تُكسر؟

(٣) ما حركة لام المستغاث لأجله؟

(٤) ما الحروف التى يجرُّ بها المستغاث لأجله؟

(٥) ما الفرق فى المعنى بين المستغاث به، والمتعجَّب منه؟

(٦) بأى شىء يتعلق الجار والمجرور فى المستغاث بهِ، والمتعجَّب منه، والمستغاث لأجله؟

(٧) ما أحوال المستغاث بِه، والمتعجَّب منه؟

نموذج

فى بيان المستغاث به، والمستغاث لأجله، والمتعجَّب منه، وحركةِ اللام الداخلة على كل منها فيما يأتى:

يا للمحسنين للفقراء! يا أغنياء للبائسين! يا للعواطف! يا لرجال الإسعاف وللأطباء للمصابين! يا للوعَّاظ ويا للخطباء لفُشُوِّ الرذيلة! يا قوما من قلة المصانع! يا لجمال الطبيعة!

(١) إذاوقفت على المستغاث به أو المتعجب منه فى الحال الأخيرة جاز أن يلحقهما هاء السكت ، فتقول: يا محمداه.

الاسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا.
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر.
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر.
يا للعواطف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا.
يا لرجال	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا.
وللأطباء	مستغاث به	الكسر لأنها غير مسبوقة بيا.
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر.
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا.
ويا للخطباء	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا.
لِفُشُوّ	مستغاث لأجله	الكسر.
يا قومًا	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا.

تمرين (١)

- بيِّن المستغاث بهِ، والمتعجَّب منهُ، والمستغاث لأجله، وحركةَ اللام فى الأمثلة الآتية :

يا لَعِظم ثواب المتصدِّق!، يا لعُمال التنظيم لكثرة الأوحال!، يا لرجال المال ويا لرجال الأعمال لقلة المشروعات النافعة!، يا لحُسْن الشِّعر ويا لسحْر البيان!، يا حفَّاظ الأمن لكثرة الجرائم!، يا لرجال الزراعة من آفات القطن.

تمرين (٢)

- استغث بمن يأتى بصور الاستغاثة التى تعرفها، مع ذكر مُستَغاث من أجله :

الأطباء - رجال المطافئ - الشرْطىُّ - الخفـراء

رجال الرى - حماة القانون - الأغنياء - الكرماء

تمرين (٣)

- تعجب مما يأتى بصور التعجب التى تعرفها :

جمال الجو - سرعة الطيارة - شدة البرد - البحر - المكر - الخديعة

تمرين (٤)

- ضع مستغاثًا فى المكان الخالى :

(١) .... من السرقات. (٧) .... من تحكُّم التجار.

(٢) ...... من كثرة الغبار. (٨) .... قلة المصانع.

(٣) ...... من دودة القطن. (٩) .... للمتعطلين.

(٤) ...... من سوء حال العمال. (١٠) .... للعَجَزَة.

(٥) .... للفقراء. (١١) .... للأمّيين.

(٦) .... للمنكوبين بالحريق. (١٢) .... لمن دَهَمَهُم السيل.

تمرين (٥)

- **هات ثلاثة أمثلة للاستغاثة، مع ذكر المستغاث لأجله، وثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجب منه.**

تمرين فى الإعراب (٦)

(أ) نموذج فى الإعراب :

يا لأهل الخير للبائسات !

يا حرف نداء واستغاثة.

لأهل (اللام): حرف جرّ واستغاثة، و(أهل): مجرور باللام، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا) المُضَمَّنة معنى «ألتجئ».

الخَيْر مضاف إليه مجرور.

للبائِسات جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ(يا).

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يا لَلقاضى من شاهد الزور! (٢) يا للعلماء ويا للأدباء!

(٣) يا للعادلين ولِلمنصفين من الجَوْر!

تمرين (٧)

(أ) إشرح معنى البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما :

يَا لَقَومِى! إنَّ مِصْرًا تَرْتَجِى ... مِنْ بَنِيهَا عَمَلاً يَرْفَعُهَا
فَانْهَضُوا لِلْمَجْدِ وَاسْمُوا لِلْعُلا ... إنَّمَا مَوْضِعُكم مَوْضِعُهَا

(ب) قال عَبيد الله الجُعْفِيُّ يرثى الحسين بن على (رضى الله عنهم) :

فَـيَـالَكَ حَـسْـرَةً مـا دُمْتُ حَـيّـا ... تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِى وَالتَّـراقِى[1]

حُـسَـيْنًا حِينَ يَطلبُ بَذْلَ نَصرِى ... على أهْلِ العَداوة والشِّقَاقِ[2]

وَلَوْ أَنِّى أُواسِـيـهِ بِنَفْـسِى ... لَنِلتُ كَرامَـةً يوم التَّـلاقِى

مَعَ ابْنِ المُصطفَى نَفْسِى فِـدَاهُ ... فَـيَـا لله مِنْ أَلَمِ الفـراقِ

- اشرح الأبيات السابقة، وأعرب كل بيت فيه استغاثة.

إجابة تمرين (١)

الاسْم	نَوْعه	حركة لامه وَسَبَبها
يالَعِظم	مُتَعَجَّب منْهُ.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
يالَعُمَّال	مُسْتَغَاث به.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
لكثرة	مُسْتَغاث لأَجْله.	الكسر.
يالرجال	مُسْتَغَاث به.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
يالرجال	مُسْتَغَاث به.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
لِقلَّة	مُسْتَغاث لأَجْله.	الكسر.
يالحُسْن	مُتَعَجَّب منْهُ.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
يالَسِحْر	مُتَعَجَّب منْهُ.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
يا حفَّاظ	مُسْتَغَاث به.	لا تُوجَدُ.
لِكَثْرَة	مُسْتَغاث لأَجْله.	الكسر.
يا لَرجال	مُسْتَغَاث به.	الفتح؛ لأَنَّها مسبوقةٌ بـ(يا).
من آفات	مُسْتَغاث لأَجْله.	لا تُوجَدُ.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	الاستغاثة بصور الاستغاثة، مع ذكر المستغاث من أجلِه
الأَطِبَّاء	- يَا للأَطِبَّاءِ لِلْمَرْضَى. - يَا للأَطِبَّاءِ مِنَ المَرَض.

(١) التراقى: جمع ترقوة وهى عظم فى أعلى الصدر.
(٢) حسينا: مفعول بفعل محذوف والتقدير "اذكر" حسينًا.

رِجَال الرَّيّ	- يا لَرِجَالِ الرَّيِّ لِلأرضِ الزِّراعيَّة. - يا لَرِجَالِ الرَّيِّ مِنَ الْفَيَضان.
رجال المطافئ	يا لَرجَال المطافئِ لِلْحَريق. - يا لَرجالِ المطافئِ مِنَ الحَريقِ.
حُماة القانون	- يا لحُمَاةِ الْقَانُون لِلْمَظْلُوم. - يا لحُمَاةِ القانُونِ مِنْ الخَارِجِين على القانُون.
الشُّرْطيّ	- يا لَلشُّرْطيِّ لِلمسْروق. - يا لَلشُّرْطيِّ مِنَ السَّارِق.
الأَغْنِياء	- يا لَلأغْنياء لِلبائسين. - يا لَلأغنياءِ مِنَ قِلَّة الأعْمال.
الخُفَراء	- يا لَلْخُفَراءِ للمتَّهمين. - يا لَلْخُفَراءِ من المُتَّهمِين.
الكُرماء	- يا لَلكُرَماءِ لِقِلَّة المشروعاتِ النَّافِعَة. - يا لَلْكُرَماءِ مِنْ قِلَّةِ المشروعاتِ النَّافعة.

إجابة تمرين (٣)

الاسم	التعجُّب مِنْهُ
جَمَال الجوّ	- يا لجَمَالِ الجوّ! - ما أجْمَلَ الجَوَّ! - أَجْمِلْ بالجَوِّ!
سُرْعة الطائرة	- يا لَسُرْعَةِ الطائرَةِ! - ما أَسْرَعَ الطائرَةَ! - أَسْرِعْ بالطائرَة!
شِدَّة الْبَرْدِ	- يا لَشِدَّةِ الْبَرْدِ! - مَا أَشَدَّ الْبَرْدَ! - أَشْدِدْ بِالْبَرْدِ!

البَحْر	- يا لَلْبَحْرِ!
	- مَا أَهْدَأ الْبَحْرَ!
	- أَهْدِئ بِالْبَحْرِ!
المَكْر	- يا لَلْمكرِ!
	- ما أفْظَعَ المَكْرَ!
	- أَفْظِعْ بِالْمَكْرِ!
الخديعة	- يا لَلْخَديعَةِ!
	- مَا أسْوَأ الخديعةَ!
	- أَسْوِئ بِالْخَدِيعَةِ!

إجابة تمرين (٤)

(١) **يا لحفَّاظ الأَمْنِ** مِنَ السَّرِقاتِ.

(٢) **يا لَلْمَطرِ** مِنْ كَثْرَةِ الْغُبَارِ.

(٣) **يا لَرجالِ الزِّراعَةِ** مِنْ دُودَةِ الْقُطْنِ.

(٤) **يا لَلْمَسْئُولِين** مِنْ سُوءِ حَالِ الْعُمَّالِ!

(٥) **يا للأَغْنياءِ** لِلْفُقَرَاءِ!

(٦) **يا لَرجالِ الإطفاءِ** لِلْمَنْكُوبِينَ بِالحَرِيقِ!

(٧) **يا لَرجالِ المالِ** مِنْ تَحكُّمِ التُّجَّارِ!

(٨) **يا قوما مِنْ** قِلَّة المصانعِ!

(٩) **يا لَرجالِ الأعْمالِ** للمُتَعطِّلِين!

(١٠) **يا لَقلُوبِ النَّاسِ** لِلْعَجَزَةِ!

(١١) **يا لَلْمُتعلِّمين** لِلأُمِّيِّين!

(١٢) **يا للأَغْنِياءِ** لِمَنْ دَهَمَهُمُ السَّيْلُ!

إجابة تمرين (٥)

★ **ثلاثة أمثلة للاستغاثة، مع ذكر المستغاث لأَجْلِهِ:**

- ياللهِ للضُّعَفاءِ! - يا لَلأَطبَّاءِ مِنَ الوباءِ! - يا لطيَّارات الإنقاذ لِلْغَرْقى فى الْبَحْرِ!

★ **ثلاثة أمثلة مُخْتلفة لِلْمتعجَّب منه:**

- يا لَلأمين! - يَا لَوَحْدَةِ وَادِى النِّيلِ! - يا للسَّلامِ!

إجابة تمرين فى الإعراب (٦)

ب- (١) يا لَلقاضِى مِنْ شاهِدِ الزُّورِ!

يا حرف نداء ونُدْبة.

للقاضى (اللام): حرف جرّ واستغاثة، و(القاضى): اسم مجرور باللام، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا) المُضمَّنَةِ معنى «أَلْتَجِئ».

من حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

شاهد اسْم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا).

الزور مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) يا لَلْعُلَماءِ ويا للأُدباء!

يا حرف نداء وتعجُّب.

للعلماء (اللام): حرف جرّ.

(العلماء): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا).

ويا (الواو): عاطفة.

(يا): حرف نداء وتعجُّب.

للأدباء (اللام): حرف جرّ.

(الأدباء): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا).

(٣) يا للعادِلِين وَلِلْمُنْصِفِينَ مِنَ الجَوْرِ!

يا حرف نداء واستغاثة.

للعادلين (اللام): حرف جرّ.

(العادلين): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الياء، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(يا) المُضَمَّنة معنى «أَلْتَجِئ».

وللمنصفين (الواو): عاطفة.

(اللام): حرف جرّ مبنىّ على الكسر.

(المُنْصفين): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه جمع مُذَكَّر سالم.

من حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

الجَوْر اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة.

إجابة تمرين (٧)

(أ) يقُولُ الشَّاعِرُ:

يَا لَقَـومِى! إنَّ مِـصْـرًا تَرْتَجِى ... مِنْ بَنِيهـا عَـمَـلاً يَرْفَـعُـهَـا

فَانْهَضُوا لِلْمَجْدِ وَاسْمُوا لِلْعُلا ... إِنَّمـا مَـوْضِـعُكم مَـوْضِـعُـهَـا

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْن:**

يَسْتَغيثُ الشَّاعِرُ بأبناءِ وَطَنِهِ، وَيدعُوهم إلى الأعمال التى تَرْفَعُ شأن مصْر عاليًا، ويسألُهُمُ النُّهوض للمجد والسُّمُوّ لِلْعُلا؛ لأنَّ رِفْعَةَ مصر رِفْعَةٌ لأَبْنَائِها.

★ **إعرابُ الْبَيْتِ الأول:**

يا حرف نداء وتعجُّب.

لقومى (اللام): حرف جرّ مبنىّ على الفتح.

(قَوْمى): اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة، والياء: ضمير مبنىّ على السكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إنَّ حرف توكيد ونَصْب مبنىّ على الفتح.

مِصْرًا اسم (إنَّ) منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

ترتجى فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة المقدَّرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هى».

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

بَنِيهَا اسم مجرور بـ(من)، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (تَرْتَجِى)، و(ها): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

عَمَلاً مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، وجملة (ترتجى من بنيها...) فى مَحلِّ رفع خبر (إنَّ).

يَرْفَعُها فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، و(ها): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نصب مفعول به، وجملة (يرفعها) فى محلِّ نَصْب صفة.

(ب) قال عبيدالله الجُعْفِىُّ يرثى الحُسَيْن بن عَلِىّ - رضى الله عنه-:

فَيَالَكَ حَسْرَةً ما دُمْتُ حَيّا ... تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِى وَالتَّرَاقِى!

حُسَيْنًا حِينَ يَطلبُ بَذْلَ نَصرى ... على أهْلِ العداوة والشِّقَاق

وَلَوْ أنِّى أُواسِيهِ بِنَفْسِى ... لَنِلْتُ كرامةً يوم التَّلاقِى

مَعَ ابْنِ المُصطفَى نَفْسِى فِداهُ ... فَيَا لله مِنْ أَلَمِ الفراق!

★ **شَرْحُ الأبيات:**

يتحسَّر الشاعرُ على فراق الحُسَيْن بن علىّ حَسْرَةً تركتْ غُصَّةً لا تُفارِقُ حَلْقَهُ، وَيَنْدَمُ نَدمًا

شديدًا على عَدَمِ نَصْرَتِهِ لَهُ فى حَرْبِهِ ضِدّ الأَعْدَاء، وَيَقُول لـه: إِنَّنى لَوْ بَذَلْتُ نَفْسِى فِدَاهُ لكان ذلك أكرم لى يَوْم القيامة؛ لأنَّنى أَفْدِى مَنْ جَدُّهُ رَسُولُ الله، وَيَسْتغيثُ باللهِ؛ فيطلب التَّخْفيف من شدَّة أَلَمِ فِرَاقِهِ الحُسَيْن -رضى الله عَنْهُ-.

★ إعرابُ الْبَيْتِ الأول:

فيا (الفاء): بحسب ما قَبْلَها.
(يا): حرف نداء وتعجُّب.

لك جارّ ومجرور متعلِّقان بـ(يا).

حسرة تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ما دمت (ما): مصدرية.
دُمْتُ: فعل ماض ناسخ من أخوات (كان)، و(التاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع اسم (مَا دام).

حيًّا خبر (ما دام) منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة.

تردَّدُ فعل مضارع مرْفوع؛ لتجرُّدِهِ من النَّاصب والجازم وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره (هى)، والجملة الفعليَّة فى محلِّ نَصْب صفة لـ(حَسْرة).

بَيْنَ ظرف مكان منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

حَلْقِى مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، و(الياء): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلّ جرّ مضاف إليه.

والتراقى (الواو): حرف عطف.
(التراقى): اسم معطوف على مجرور.

★ إعرابُ الْبَيْتِ الرَّابِعِ:

مَعَ ظرف مكان منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

ابن مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

المصطفى مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الكسرة المقدَّرة مَنَعَ من ظهورها التَّعَذُّر.

نَفْسِى مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة، و(الياء): ياء المتكلِّم ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

فِدَاه خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلّ جرّ مضاف إليه، والجملة لا محلَّ لها من الإعراب.

فيا (الفاء): استئنافيَّة.

(يا): حرف نداء واستغاثة.

لله (اللام): حرف جرّ مبنىّ على الفتح.

(اللّه): لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجارّ والمجرور مُتَعلِّقان بـ(يا).

مِنْ حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

أَلَمِ اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الفراق مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

الـــوقـــف

القِسْمُ الأول

• الأمثلة :

١
المَالُ آلةُ المَكارِمْ
صُنْ عَنِ الْقَبِيحِ نَفْسَكْ
التَّطَلُّعُ لِمَا فِى أَيْدِى النَّاسِ هَوَانْ
اِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كأنَّكَ تعيشُ أَبدًا.

***

٢
يَسْعَدُ بالحياة الرَّاضِى أو الرَّاضْ
لا يخيبُ جُهْدُ مُجدٍّ سَاعٍ أَوْ سَاعِى.
يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَ الْبَاغى
كَفى بِكَ دَاءً أنْ تَرَى المَوْتَ شَافيًا.

***

٣
السَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى
لِكُلِّ بِدَايَةٍ مُنْتَهَى

***

٤
سَمِعْتُ النُّصْحَ وَرَعَيْتُهْ
قُلِ الحَقَّ وَتَمَسَّكْ بِهِ
تَمَسَّكْتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِآدَابِهَا

***

٥
كَثيرًا ما تَكونُ الأَمانِىُّ كاذِبَهْ
يَبْقَى الأَملُ مَا بَقِيَتِ الحياهْ
بِأَبيها تُعجَبُ كُلُّ بِنْتْ
بِالْعِلْمِ نَهَضَتِ الأُمَمُ و سادَتْ
تَفْخَرُ الشُّعُوبُ بِنِسَائِهَا المُتَعَلِّمَاتْ

• البحْثُ :

كلنا يعرف أن الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة فإذا كانت الكلمة ساكنة الآخر فى

أصل وضعها وقف عليها كما هى، وإن كان آخرها متحرّكًا سُكن عند الوقف، ولهذا الإجمال تفصيل نشرحه فيما يأتى :

تأمل الطائفة الأولى تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل وضعها ، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة، وأَننا عند الوقف سكّنا المتحرِّك غير المنون، أما المنون فمنه ما هو منصوب كما فى المثال الرابع، ومنه ما هو غير منصوب كما فى المثال الثالث، وقد حذف التنوين وسُكن الآخر فى غير المنصوب عند الوقف وقُلب التنوين ألفًا فى حالة النصب.

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية رأيت كل مثال منتهيًا باسم منقوص ، ورأيت من الأمثلة أن يجوز فى الوقف على المنقوص فى حالة الرفع والجر إثبات الياء وحَذفها ، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها فى المعرفة وتركها فى النكرة؛ أما فى حالة النصب فالإثبات واجب فى النكرة والمعرفة على حدّ سواء.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فينتهى كل منها باسم مقصور ، وإذا تأملته عند الوقف رأيت ألفه ثابتة فى كل حال وأن المنوّن منه حذف تنوينه .

وإذا بحثت فى الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير ، وأن هذه الهاء فى الأمثلة مضمومة ، أو مكسورة ، أو مفتوحة ، وإذا وقَفْت على هذه الهاء رأيت أنك تحذف إِشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة .

وعند البحث فى الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التأنيث ، وترى أن هذه التاء مرة قلبت هاء عند الوقف، وأخرى بقيت كما هى ، وإذا تأملتها فى الحال الأولى رأيتها فى الكلمتين: "كاذبة" و"الحياة" هاء، وكلاهما اسم ليس بجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التأنيث فى الاسم الأول متحرك ، وقبلها فى الاسم الثانى ألف ، وهكذا تقلب تاء التأنيث هاء فى كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التأنيث فى المثال الثالث فلم تقلب هاء ، لأن ما قبلها ساكن غير ألف ، وكذلك لم تقلب فى المثال الرابع لأنها ليست فى اسم بل فى فعل، كما أنها بقيت تاء فى المثال الخامس، لأنها فى جمع مؤنث سالم .

القاعـدة

(٢٣٦) الْوَقْفُ قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكلمَة.

(٢٣٧) تُتَّبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الأحْكَامُ الآتِيَةُ:

(أ) إذَا كانَ آخِرُ الكلمَةِ سَاكِنًا بَقِىَ عَلَى سُكونِهِ. وَإِنْ كانَ مُتَحَرِّكًا سُكِّنَ، وهذِهِ هِىَ القَاعِدَةُ العَامَّةُ فى الوَقْفِ.

(ب) إذَا كانَتِ الكلمَةُ مُنوَّنَةً حُذِفَ تَنْوِينُها فى الرَّفْعِ والجَرِّ، وَقُلِبَ أَلِفًا فِى النَّصْبِ.

(جـ) يجُوزُ فِى المَنْقُوصِ المَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ إِثْبَاتُ اليَاءِ وَتَرْكُهَا، سَوَاءٌ أكانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً، غَيْرَ أَنَّ الغَالِبَ إِثْبَاتُها فِى المَعْرِفَةِ وَتَرْكُها فِى النَّكِرَةِ، أَمَّا فِى حالَةِ النَّصْبِ فيَجِبُ إِثْبَاتُها، سَوَاءٌ أَكانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً.

(د) تَثْبُتُ أَلِفُ المَقْصُورِ فى جميعِ الأَحْوالِ.

(هـ) يُحذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كانَتْ مَضْمُومَةً، أَوْ مكسورَةً، أَمَّا المَفْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُها.

(و) تُقلَبُ تَاءُ التَّأْنِيثِ هَاءً إِذَا كانَ ما قَبْلَها مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلِفًا فى اسْمٍ لَمْ يكنْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا وَلا مُلْحَقًا بِهِ.

أسئلة

(١) ما الوقف، وما القاعدة العامة فيه؟

(٢) كيف تقف على المنون رفعًا، ونصبًا، وجرًا؟

(٣) متى يجوز إثبات ياء المنقوص، وحذفها عند الوقف؟ ومتى يجب إبقاؤها؟

(٤) كيف تقف على المقصور؟

(٥) كيف تقف على هاءِ الضمير؟

(٦) متى تُقْلَبُ تاءُ التأنيث هاءً عند الوقف؟

تمرين (١)

- اقرأ العبارة الآتية وقف عند كل علامة وقف وبيّن السبب :

قال الأحنفُ بنُ قَيْس: كثرةُ الضحكِ تُذْهِبُ الهيْبَة. وكثرة المُزاح تُذهبُ المُروءة. ومَنْ لزم شيئًا عُرِف به.

وقيل: إنَّ من دلائل النبل العفوَ عن الجانى. والبذلَ فى غير مُراءَاة. والصبرَ عند النائبات. وأن يُرَى المرء شاكرًا لا شاكيًا. قانعًا لا ساخطًا. وأن يَصْدُر فى أعماله عن رَوِيّة وأناة. يَزينُه أدبُه. ويسمو به شرفه. ذلك هو الفتى. هو ذُخرُ أمته ومَعقدُ آمالها. بلغ من الفضلِ مداه. ومن المجد أقصاه.

تمرين (٢)

- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية فى آخر جملة ثم قف عليها :

المحاباة - المهذبات - الفتاة - كتابًا - المجدَّة - نبيلة - المنشودة

غرستُه شجرة - الراجى - ثوبها - سار - العلا - نائيًا - عصا

تمرين (٣)

- اقرأ الشعر الآتى وبيِّن الطريقة التى اتبعت فى الوقف على أواخر أبياته ، مع بيان السبب:

قالت أعرابية ترثى ولدها وكان قد رحل عنها ولم يعد :

طافَ يَبغى نَجْوَةً ... مِنْ هلاكٍ فَهلك[1]

لَيْتَ شِعْرِى ضَلَّةً ... أىُّ شىءٍ قَتلك؟[2]

أَمَريض لَمْ تَعُدْ؟ ... أمْ عَدُوٌّ خَتلك؟

والمَنَايا رصدٌ ... لِلْفتى حيث سَلك

أىُّ شىءٍ حَسنٍ ... لفتى لَمْ يَكُ لك؟

كل شىء قاتلٍ ... حين تلْقى أجلك

إنَّ أمْرًا فادحًا ... عَنْ جَوابى شَغَلك[3]

سَأُعَزِّى النَّفْس إذ ... لم تُجبْ مَنْ سَألك

لَيْتَ قلبى ساعَةً ... صَبْرَه عَنْكَ مَلك؟

لَيْتَ نَفسى قُدِّمَتْ ... لِلْمَنَايا بدَلك؟

تمرين (٤)

- اشرح الأبيات الآتية، ووضح الطريقة التى اتبعت فى الوقف على أواخرها، مع ذكر السبب:

(١) قال أعرابى يرثى أخاه :

أخٌ وَأبٌ بَرٌّ وَأمٌّ شَفِيقَةٌ ... تَفرَّقَ فى الأَبْرَارِ مَا هو جَامِعُهْ[4]

سَلَوْتَ بِهِ عَنْ كلِّ مَا كانَ قَبْلَهُ ... وَأذْهَلَنِى عَنْ كلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهْ

(٢) وقال آخر :

لا يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ الْقَصْرِ تَنْزِلُهُ ... فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فى مَنَازِلِهَا

لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فى أَبْرَاجِهَا مِائَةً ... مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فى فَضَائِلِهَا

---

(١) النجوة : النجاة. (٢) ضلة : ضلالة.

(٣) الفادح : الأمر العظيم. (٤) أخ : خبر المبتدأ محذوف، أى هو أخ وأب وأم.

تمرين (٥)

- اشرح الأبيات الآتية ، وبيِّن كيف تقف على آخر كل بيت ، مع بيان السبب :

(١) قال أبو الطيب المتنبى:

إذَا الجُـودُ لَمْ يُرْزَقْ خَـلاصًـا مِنَ الأذى فَـلا الحَـمْـدُ مَكْسُوبًا وَلا المالُ بَاقِـيَا[١]

وَلِلنَّفْسِ أخْـلاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَـتَـى أَكَـانَ سَـخَـاءً مَـا أَتَى أمْ تَسَـاخِـيَـا[٢]

(٢) وقال ابن سناء الملك :

وَأظْمَـأُ إنْ أبْدَى لِى الـمَـاء مِنَّةً وَلَوْ كَـانَ لِى نَهْـرُ المَجَـرَّةِ مَـوْرِدَا[٣]

وَلَوْ كَـانَ إدْرَاكُ الهُـدَى بِتَـذَلُّلٍ رَأَيْتُ الْهُـدَى ألا أَمِـيلَ إلى الْهُـدَى

إجابة تمرين (١)

★ الوقْف عِنْدَ كُلِّ عَلامَةِ وَقْفٍ (مع بَيَان السَّبَب):

١ - قال الأحْنَفُ بن قَيْسٌ: (آخر الكلمة مُتَحَرِّك، وقد حَذَفْنا النوين ، وسَكَّنَّا الآخر)

٢ - كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الْهَيْبَةَ. (آخِرُ الكَلِمةِ مُنْتَه بتَاء التَّأنيث، هذه التَّاء تُقْلَبُ هاء؛ لأنها لَيْسَت بجمع مؤنَّث سالم ولا مُلْحق به، وقبل تاء التَّأنيث مُتَحَرِّك).

٣ - وَكَثْرَةُ الْمُزاح تُذْهِبُ الْمُروءة. (آخر الكلمة مُنْتَه بِتَاء التَّأنيث، هذه التاء تُقْلَبُ هاءً؛ لأنَّها لَيْسَتْ بجمع مؤنَّث سالم ولا مُلْحق به، وقبل تاء التأنيث مُتَحرِّك).

٤ - وَمَنْ لَزِمَ شَيْئًا عُرِفَ بِهِ. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بهاء الضَّمير مكسورة، يُحْذَفُ إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا).

٥ - وَقِيلَ: (آخر الكلمة مُتَحرِّك، وقد سُكِّنَ الآخِرُ).

٦ - إنَّ مِنْ دَلائِلِ النُّبْلِ الْعَفْوَ عَنِ الجانى. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بياء المنقوص المعرفة المجرور، فيجوز إثْباتُ الياء وَتَركُها).

٧ - والبذلَ فى غير مُرَاءَاة. (آخر الكلمة مُنْتَه بتاء التَّأنيث التى سُبِقَتْ بألف، وهى لَيْسَتْ جَمْعَ مؤنَّثٍ سالمًا ولا مُلْحقًا به، وهذه التاء تُقْلَبُ هاءً).

٨ - والصَّبْرَ عِنْدَ النائباتِ. (آخر الكلمة مُنْتَه بتاء التَّأنيث، وهى فى جمع مؤنَّث سالم، وهذه التاء تَبْقَى كما هى)

---

(١) المراد بالأذى : المن بالنعمة. (٢) أتى : فعل، والتساخى : تكلف السخاء.

(٣) المجرة : رقعة واسعة فى السماء، تشبه المكان المتسع من النهر، والمراد المكان الذى يرده طلبًا للماء.

٩ - وأنْ يُرَى المرءُ شاكِرًا لا شاكيًا. (آخر الكلمة مُنْتَه بياء المنقوص النَّكرة المنصوب، تَبْقَى الياء، ويُحْذَف التنوين، ويُقْلَبُ ألفًا).

١٠- وأنْ يَصْدُرَ فى أعْمَالِه عَنْ رَوِيَّةٍ وَأَناهْ. (آخر الكلمة مُنْتَه بتاء التأنيث التى سُبِقَتْ بألفٍ، وهى لَيْسَتْ جَمْعَ مؤنَّثٍ سالمًا ولا مُلْحَقًا به، وهذه التَّاء تُقْلَبُ هاءً).

١١- يزينهُ أَدَبُهْ. (آخر الكلمة مُنْتَه بهاء الضمير مضمومة؛ فيُحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا).

١٢- وَيَسْمُو بِهِ شَرَفُهْ. (آخر الكلمة مُنْتَه بهاء الضَّمير مضومة؛ فيُحْذف إشباع هاء الضَّمير، ويبقى الضَّميرُ ساكنًا).

١٣- ذلك هو الفتى. (تَثْبُتُ ألف المقصور فى جميع الأحوال).

١٤- هُوَ ذُخْرُ أُمَّتِهِ وَمَعْقِدُ آمالها. (يبقَى إشباع الضمير؛ لأنَّ هاء الضمير مفتوحة).

١٥- بَلَغ مِنَ الفضل مداهْ. (آخر الكلمة مُنْتَه بهاء الضمير مضمومة؛ فيُحذَف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضميرُ ساكنًا).

١٦- وَمِنَ المَجْدِ أقْصَاهْ. (آخر الكلمة مُنْتَه بهاء الضمير مضمومة؛ فيُحْذَف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا).

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	وَضْعُها فى جُمْلَة موقوفًا عليها
المُحَابَاة	أَنْتَ رَجُلٌ شَدِيدُ المُحَابَاهْ.
المُهَذَّبات	رَأَيْتُ السَّيِّدَاتِ المُهَذَّبَاتْ.
الفَتَاة	مَنْ هَذِهِ الْفَتَاهْ؟!
كتابًا	اشتريْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابَا .
المُجِدَّة	هذه هى أُخْتِى المُجِدَّهْ.
نَبيلة	عِنْدَهُ خَصْلَةٌ نَبيلَهْ.
المَنْشُودَة	هذه هى الغايةُ المَنْشُودَهْ.
غَرَسْتُه	هذا الشَّجَرُ غَرَسْتُهْ.
شَجَرَة	زَرَعْتُ شَجَرَهْ.
الرَّاجِى	هذا هو الطالبُ الراجِى.

ثَوبها	غسَلَت البنْتُ ثَوْبَها .
سَار	لَدىَّ خَبَرٌ سَار .
الْعُلا	يَطْلُب الـمُتَفوِّقُ الْعُلا .
نائبًا	رأَيْتُ اليومَ مكانًا نائيًا .
عَصَا	ضَرَبْتُ المُسِىءَ عَصَا .

إجابة تمرين (٣)

فى قَوْل الأعرابيَّة التى تَرْثى وَلَدَها وكان قد رَحَلَ عَنْها ولم يَعُد، وقفت الشاعرة على الوقف بتَسْكِين المُتَحرِّك، هكذا: «فهلكْ، قَتَلَكْ، خَتَلَكْ،، سَلَكْ، لَكْ، أَجَلَكْ، شَغَلَكْ، سَأَلَكْ، مَلَكْ، بَدَلَكْ» ؛ لأنَّ هذه الكلمات غير مُنَوَّنَة، والأبيات من مجزوء الرَّمل، وصورتُهُ على النحو الآتى:

فاعِلاتُنْ فاعِلُن   فاعِلاتُن فاعِلُن

ويقتضى هذا الوزْن تسكين أواخر الأبيات لتأتى على هذا النَّحو.

إجابة تمرين (٤)

(١) قالَ أعْرَابِىٌّ يرثى أَخَاهُ:

أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَـفِـيـقَـةٌ   تَفَـرَّقَ فى الأَبْرَارِ مَـا هُو جَـامِـعُـهْ

سَلَوْتَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَـا كَـانَ قَـبْلَهُ   وَأَذْهَلَنِى عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُـهْ

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

يرثى الشاعرُ أخاهُ وَيَصِفُهُ فى الحَنَانِ بالأبِ والأُمّ، وفى البِرّ بالأخ؛ فَكُلُّ صفاتِ البرّ التى تُوجَدُ فى الأَبْرَارِ قد جُمِعتْ فيه، وَفَقْدُهُ أَنْسَاهُ ما كان قَبْلَهُ مِنْ فَقْدِ الأَحْبَاب، وأَذْهَلَهُ عن بقيَّة الأحزان التى يأتى بها الدَّهْرُ.

★ الطريقة التى اتُّبِعَتْ فى الوقف على آخرهما، مع بيان السَّبَب:

حُذِفَ إشباع هاء الضَّمير، وتسكين الهاء. وأصل (جامِعُهْ: جامِعُهُ)، وأصل: (تابعُهْ : تابعُهُ).

(٢) وَقَالَ آخَر:

لا يُعْـجِـبَنَّكَ حُـسْنُ الْـقَـصْـرِ تَنْزِلُهُ   فَـضِيلَةُ الشَّـمْسِ لَيْسَتْ فى مَنَازِلِهَا

لَوْ زِيدَتِ الشَّـمْسُ فى أَبْرَاجِـهَا مِـائَةً   مَـا زَادَ ذَلِكَ شَـيْـئًـا فى فَـضَـائِلِهَـا

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

إنَّ الْمَسْكَنَ لا يَزِيدُ ساكِنَهُ فَضْلاً؛ لأنَّ فَضِيلَةَ الإنْسانِ فى ذَاتِه، والدَّلِيلُ على ذلكَ أنَّ الشَّمْسَ لَوْ كانتْ فى مائةِ بُرْجٍ، لَمَا زَادَ ذَلِكَ فى فَضْلِها شَيْئًا؛ لأنَّها هى هى الشَّمْسُ، فَضْلُها فى ذاتِها.

★ الطريقة التى اتُّبِعَتْ فى الوقف على آخرهما، مع بيان السَّبَب:

بَقِيَتْ هاء الضَّمِير مفتوحة، ولم يُحْذَف الإشباع؛ لأنَّها مفتوحة.

إجابة تمرين (٥)

(١) قال أبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّى:

إذَا الجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاصًا مِنَ الأذى ... فَلا الحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلا المالُ بَاقِيَا

وَلِلنَّفْسِ أخْلاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى ... أكَانَ سَخَاءً مَا أتَى أمْ تَسَاخِيَا؟

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

لابُدَّ لِلْمَعْرُوف ولِلْكَرَم أنْ يَكُونَا خَالِصَيْن مِنَ الْمَنِّ والأذى والتَّعَالِى على الْمُتَفَضَّلِ عَلَيْهِمْ؛ لأنَّ المُعْطِى إذا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذلك أضاعَ مَالَهُ، وَلَمْ يَكْسِبْ حَمْدَ الآخِذين؛ لأنَّهُمْ سيذمُّونه حَتْمًا؛ لِمَنِّهِ وَتَعَالِيه، وذلك أَمْرٌ يُعْرَفُ مِنْ طِباع النُّفوس.

★ كيفية الوقف على آخر كُلِّ بَيْتٍ، مع بيان السَّبَب:

فى الْبَيْتَيْن وقف الشاعر على كلمة (باقيا)، وكلمة (تَسَاخِيا) بإبقاء ياء المنقوص مع قلب التنوين ألفًا، وَهُما مَنْصُوبان مُنَوَّنان، وهما نكِرَتان؛ فَيَجِبُ إثباتُ الياء، وقلب التنوين ألِفًا.

(٢) وقال ابنُ سَنَاءِ الْمُلْك:

وَأظْمَأُ إنْ أبْدَى لِى الْمَاءُ مِنَّةً ... وَلَوْ كَانَ لِى نَهْرُ الْمَجَرَّةِ مَوْرِدَا

وَلَوْ كَانَ إدْرَاكُ الْهُدَى بِتَذَلُّلٍ ... رَأيْتُ الْهُدَى ألا أمِيلَ إلى الْهُدَى

★ شَرْحُ الْبَيْتَيْن:

أُرِيدُ الْعَطاءَ صَفْوًا مِنَ الأذَى وَالْمَنِّ، ولو كان الماءُ يَمُنُّ على شَاربه، لَفَضَّلْتُ الظَّمَأَ على الرِّيِّ حَتَّى وَلَوْ كانَ مَصْدَرُهُ أعْظَمَ أنْهارِ العالم، وَلَوْ كانَ طَرِيقُ الْهِدايَةِ يُتَوَصَّلُ إلَيْه بِالتَّذَلُّلِ والخُضُوع؛ لَفَضَّلْتُ الضَّلالَ عَلَى الْهُدَى.

★ كيفية الوقف على آخر كُلِّ بَيْتٍ، مع بيان السَّبَب:

فى الْبَيْت الأوَّل: وَقَفْنَا على الْمُنَوَّن المنصوب بِقَلْب التنوين ألفًا؛ فيُقال: (مَوْرِدَا)، بَدلاً مِنْ (مَوْرِدًا).

وفى الْبَيْت الثانى: وَقَفْنَا على ألف الْمَقْصُور بإثبات الألف؛ فَقُلْنا: (الْهُدَى).

الـــوقـــف

القِسْمُ الثانى

الوقفَ بهاء السَّكْت

• الأمثلة :

١
لا تُخْلِفْ وَفِهْ.
اِعْمَل وَلا تَنِهْ.
بالصَّالحِينَ اقْتَدِهْ. أَوْ اقْتَدْ.
غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُهْ. أَوْ تَصْفُ.

***

٢
غَضَبَ وَلا أَدْرِى بِمُقْتَضَى مَهْ.
إلامَ التَّوانِى إلى مَهْ أَوْ إلامْ.

***

٣
رَضِيتُ بِنَصِيبِيَهْ. أَوْ بِنَصِيبِى.
جِئْتُ وَلا تَسَلْ كَيْفَهْ. أَوْ كَيْفْ.

• البحْثُ :

فى آخر كل مثال من أمثال الطائفة الأولى فعل معتل الآخر حُذفَ آخره لبناء الأمر أَوْ جَزْمِ المضارع، وإذا تأملت الفعلين المعتلين الأولين وجدتَ أن الباقى من كلّ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أَصْلىّ، أما الفعلان الأخيران فالباقى من كل منهما أكثرُ من حرف أصلى، وإنك لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكلتهما يجب أن يكون باجتلاب هاء ساكنة فى الآخر تسمى "هاء السكت"، أما الفعلان الأخيران فلك أن تقف عليهما بهذه الهاء، ولك أن تقف بتسكين الآخر، ولكن الوقف بالهاء أولى، وكذلك الشأن فى كل فعل من هذا النوع.

اُنظر إلى المثالين فى الطائفة الثانية تجد كلا منهما مختومًا بما الاستفهامية المحذوفة الألف لمجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر، وإنك لتستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والأول أولى.

تأمل مثالى الطائفة الثالثة تجد آخر كل منهما كلمة متحركة بحركة بناء لازمة[1] وتر أنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين: هما اجتلاب هاء السكت أو التسكين، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضى.

القاعــدة

(٢٣٨) مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِى يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يأتى :

(أ) الفِعْلُ الْمَحْذُوفُ الآخِرِ لِجَزْمِ الْمُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الأَمْرِ، وَالْوَقْفُ بِهاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِى مِنَ الْفِعْلِ بَعْدَ الحَذفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِىٌّ، فَإِنْ بَقِىَ حَرْفَانِ أَصْلِيّان أَوْ أَكْثَرَ جازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ، وَيُسْتَحْسَنُ الأَوَّلُ.

(ب) مَا الاسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِلْجَرِّ، وَيَكُونُ اجْتِلابُ الْهَاءِ لِلوقفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ "مَا" مَجْرُورةً بِالْمُضَاف، أَمَّا الْمَجْرُورَةُ بِالحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ أَوْ التَّسْكِينِ، والمُخْتَارُ الأَوَّلُ.

(جـ) كُلُّ مُتَحَرِّك بِحَرَكَة بناء أَصْلِيَّةٍ إِلا الْفِعْلَ الْمَاضى، وَهُنَا يَجُوزُ الوَقفُ بِهاء السَّكْتِ وَالتَّسْكِينِ.

أسئلــــة

(١) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟

(٢) ما حكم ما الاستفهامية إذا جُرَّت وأردتَ الوقف عليها ؟

(٣) كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟

(٤) متى يجب أن تلحَق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟

(٥) ما المواضع التى يطَّرد فيها الوقفُ بهاء السكت؟

تمرين (١)

- أدخل كل حرف من الحروف الآتية على ما الاستفهامية فى جمل تامة ثم قف عليها :

من - إلى - عن - فى - لام الجر

---

(١) المراد بحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس فإن حركة البناء فى كل منهما عارضة.

تمرين (٢)

- أدخل "لم" على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كل مضارع :

وقى - وفى - وعَى - وشى - ولَى - وهى

تمرين (٣)

- أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية؟ بيِّن السبب :

كتابى - قلمك - أنت - هى - ثم - الهرمان - أمسِ - إياك - هو - المؤمنون

تمرين (٤)

- اِقرأ الشعر الآتى، ووضّح الطريقة التى اتُّبعت فى الوقف على آخر بيت من أبياته، مع بيان السبب:

(١) قال يحيى بن خالد البَرْمكى من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها الخليفة هارون الرشيد :

يَا كَـمَنْ يَوَدُّ لِىَ الرَّدَى ... يَكْفِيك مِنِّى مَا بِيَهْ
يَكْفِيكَ مَا أبْصَرْتَ من ... ذُلِّى وَذُلِّ مَكَانِيَهْ
يا عَطْفَةَ الملك الرِّضَا ... عُودِى عَلَيْنَا ثَانِيَهْ

(٢) قال عُبَيْدُ الله بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

بَكَرَ الْعَوَاذِلُ فى الصَّبا ... ح يَلُمْنَنِى وَألُومُهُنَّهْ[1]
وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاك ... وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ : إنَّهْ[2]
لابُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْ ... نَ وَلا تُطِلْنَ مَلامَكُنَّهْ

إجابة تمرين (١)

الحرف	إدْخاله على (مَا) الاستفهاميَّة فى جُمْلة تامَّة، ثم الوقف عليه
مِنْ	مِمَّ يَبْكِى أَخُوكَ مِمَّهْ؟.
إلَى	إلامَ التَّهَاوُنُ إلامَهْ؟.
عَنْ	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَمَّهْ؟
فى	فِيمَ تَقُولُ فِيمَهْ؟
لام الجرّ	لِمَ لَمْ تَزُرْنِى الْبَارِحَةَ لِمَهْ؟

(١) بكر العواذل : جئن مبكرات، يلمننى : أى على اللهو، وألومهنه، أى على كثرة لومهن إياى.
(٢) إنه : إن حرف جواب بمعنى نعم.

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	إدْخَال «لَمْ» على مضارعه، مع الوقف على المضارع
وَقَى	لَمْ يَقِهْ.
وَفَى	لَمْ يَفِهْ.
وَعَى	لَمْ يَعِهْ.
وَشَى	لَمْ يَشِهْ.
وَلَى	لَمْ يَلِهْ.
وَهَى	لَمْ يَلِهْ.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	حُكْم لحوق هاء السَّكْت آخرها مع بيان السَّبب.
كِتَابِي	يجوزُ الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء أصليَّة؛ فيقال: «كتابيه» و«كتابي».
الهرمان	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء أصليَّة؛ فيقال: «الهرمانه»، و«الهرمان».
قَلَمَك	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء أصليَّة؛ فيقال: «قَلَمَكه»، و«قلمك».
أمْسِ	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «أمْسِهْ»، و«أَمْسْ».
أَنْتَ	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «أَنْتَهْ»، و«أَنْتْ».
إيَّاك	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «إيَّاكَهْ»، و«إيَّاكْ».
هِي	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «هِيَهْ»، و«هِيْ».
هُوَ	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «هُوَهْ»، و«هِيْ».

ثم	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «ثُمَّهْ»، و«ثُمْ».
المؤمِنُون	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «المُؤمِنُونَهْ»، و«المؤمِنُونْ».

إجابة تمرين (٤)

(١) قالَ يَحْيى بن خالد البَرْمكى من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها الخليفة هارون الرَّشيد:

يَا كَمَنْ يَوَدُّ لِىَ الرَّدَى … يَكْفِيك مِنِّى مَا بِيَهْ
يَكْفِيكَ مَا أبْصَرْتَ من … ذُلِّى وَذُلِّ مَكانِيَهْ
يا عَطْفَةَ الملك الرِّضَا … عُودِى عَلَيْنا ثَانِيَهْ

★ الطريقة التى اتُّبِعَتْ فى الوقْفِ على آخرِ بَيْتٍ مِنْ أبْيَاتِهِ، مع بيان السَّبب:

فى البيتين الأوَّل والثَّانى، وقف الشاعر بهاء السَّكْت ؛ لأنَّ الكلمة مُتَحرِّكة بحركة بناء لازمة، وأصل: «ما بِيَهْ»: «مَا بِى»، وأصل: «مكانِيَهْ»: «مَكَانى».

وفى البَيْت الثالث قُلِبَتْ تَاءُ التَّأنيثِ هاءً؛ لأنَّ ما قَبْلَها مُتَحَرِّك، وليست الكلمة جَمْعَ مؤنَّث سالمًا ولا ملحقًا به. وأصل: «ثانِيَهْ»: «ثانِيَة».

(٢) قالَ عُبَيْد اللهِ بن قَيْس الرُّقَيَّات:

بَكَرَ الْعَوَاذِلُ فى الصَّبَا … حِ يَلُمْنَنِى وَألُومُهُنَّهْ
وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاك … وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ : إنَّهْ
لابُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْـ … ـنَ وَلا تُطِلْنَ مَلامَكُنَّهْ

★ الطريقة التى اتُّبِعَتْ فى الوقْفِ على آخر كلِّ بَيْتٍ مِنْ أبْيَاتِهِ، مع بيان السَّبب:

وَقَفَ الشَّاعر - هُنَا بهاء السَّكْت؛ لأن الكلمات: «ألُومُهُنَّ»، و«إنَّ» و«مَلامَكُنَّ» آخِرُها حركة بِناءٍ لازِمة؛ فقال الشاعر: «ألُومُهُنَّهْ»، و«إنَّهْ»، و«مَلامَكُنَّهْ».

إعـــرابُ الجُمَـــل

(١) الجُمَلُ الَّتى لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإعْرَاب

• الأمثلـة :

(١) الزَّهْرَةُ رائِحتُها ذَكِيَّةٌ.

(٢) قالَ المُتَّهَمُ : إِنِّى بَرِىءٌ.

(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وهُوَ مُسْتَبْشِرٌ.

(٤) أَقَمْنَا حَيْثُ طَابَ الهَوَاءُ.

(٥) إنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ.

(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُها فَسِيحَةٌ.

(٧) الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ.

• البحْثُ :

تقدمَ لك فى أبواب متفرقة كلام مطوّل فى الجمل التى لها محل من الإعراب ونريد هنا أن نحصر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها فنقول:

جملة "رائحتها ذكية" فى المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك، ولو أنك أحللت محلها مفردًا فقلت: "الزهرة ذكية الرائحة" لكان هذا المفرد مرفوعًا؛ فالجملة إذًا فى محل رفع ، وهذا شأن كل جملة تقع خبرًا للمبتدأ أو لإنّ أو إحدى أخواتها، فإن كانت خبرًا لكان أو إحدى أخواتها، فإنها تكون فى محل نصب.

وجملة "إنى برىء" فى المثال الثانى مقول القول، فهى إذًا مفعول به. والمفعول به لا يكون إلا منصوبًا، فالجملة إذًا فى محل نصب، وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به. سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت، أم غير قول نحو: ظننت محمدًا لا يكذب.

وجملة "وهو مستبشر" فى المثال الثالث حال من الطيّار، لأنها تبين هيئته حين قدومه، والحال لا تكون إلا منصوبة، فالجملة لذلك فى محل نصب، وكذلك جميع الجمل الحاليَّة.

وجملة "طاب الهواء" فى المثال الرابع مضاف إليها، لأن الكلمة التى قبلها وهى "حيث" ظرف واجبُ الإضافة إلى الجمل، فالجملة إذًا فى محل جرّ بالمضاف. وكذلك جميع الجمل التى من هذا النوع.

وجملة "فسوف تندم" فى المثال الخامس جواب شرط جازم، وهى مقترنة بالفاء، فتكون إذًا فى محل جزم، وكذلك كل جملة تأتى جوابَ شرط جازم وهى مقترنة بالفاء أو إذا.

وجملة "حديقتها فسيحة" فى المثال السادس صفة لاسم مُفرد قبلها وهو "دار" ولو أنك

أحللتَ محلّ هذه الجملة مفردًا كأن قلت: لنا دار "فسيحة الحديقة" لكان هذا المفرد تابعًا لما قبله فى إعرابه، فالجملة إذًا تابعة للمفرد الذى قبلها فى الإعراب، وكذلك كل جملة من هذا النوع.

وجملة "يلعب" فى المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها، فهى مثلها فى إعرابها، وكذلك كل جملة أخرى لها محل إعرابى.

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجىء على نَمَط واحدة من الجمل السبع التى تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك، يكون لها محل من الإعراب.

القاعــدة

(٢٣٩) يكونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ من الإِعْرَابِ فى سَبْعَةِ مَوَاضع :

(١) إِذَا كانَتْ خَبَرًا. (٢) إِذَا كانَتْ مَفْعُولاً به.

(٣) إِذَا كانَتْ حالا. (٤) إِذَا كانَتْ مُضافًا إِلَيْها.

(٥) إِذَا كانَتْ جَوَابًا لِشَرْطٍ جازمٍ مُقْتَرِنَةً بِالْفاءِ أَوْ إِذَا. (٦) إِذَا كانَتْ تابِعةً لِمُفْرَدٍ.

(٧) إِذَا كانَتْ تابِعةً لِجُمْلَةٍ لها مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَاب.

(٢) الجُمَلُ الَّتى لا مَحَلَّ مِنَ الإِعْرَاب

• الأمثلـة :

(١) الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الأَرْضِ. (٢) جَاءَ الَّذِى يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيم

(٣) هلا نَفْسَكَ هَذَّبْتَها! (٤) الْقَناعةُ – وَفَّقَكَ اللّهُ – غِنًى .

(٥) وَحَياتِكَ لأَجْتَهِدَنَّ. (٦) إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ.

(٧) اشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ.

• البحْثُ :

عرفتَ فى الدرس السابق جميع الجمل التى لها محل من الإعراب، وعرفت أن عدَّتها سَبْعٌ ليس غيرُ، فإذا عرضت لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب، على أن لو تتبعت جميع الجمل التى لا محل لها، لوجدتها سبعًا أيضًا، وإليك بيانها :

الأولى : الابتدائية، وهى التى تأتى فى صدر الكلام كما ترى فى المثال الأول، ويدخل فى هذا النوع كلُّ جملة منقطعة عما قبلها كالجملة الثانية فى قولك هطل المطر عَصَفت الريح

الثانية : صلة الاسم الموصول كما ترى فى المثال الثانى.

الثالثة : المُفَسِّرة لما قبلها كما ترى فى المثال الثالث، فإن جملة "هذَّبْتَهَا" مُفسِّرة لجملة مُقَدَّرَةٍ قبل الاسم السابق؛ إذ التقدير "هلا هذبتَ نفسك هذبتَها" كما علمت فى باب الاشتغال.

الرابعة : المُعْتَرِضَة وهى التى تتوسط بين أجزاء الجملة، أو بين جملتين مرتبطتين، فالأولى كما ترى فى المثال الرابع، والثانية نحو "إن تجتهد - وأبيك - تتقدم".

الخامسة : جوابُ القَسمَ كما ترى فى المثال الخامس.

السادسة : جوابُ الشرطِ غير الجازم كما ترى فى المثال السادس ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن بالفاء أو إذا نحو "من يَحْتَرِم الناس يَحْترموه".

السابعة : التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى فى المثال الأخير.

القاعدة

(٢٤٠) الجُمَلُ الَّتى لا مَحَلَّ لها مِنَ الإعْرَابِ سَبعٌ وَهِىَ :

(١) الابْتِدائيَّةُ : وَهِىَ التى فى صَدْرِ الكلامِ، أَوْ فى أَثْنائه مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَها.

(٢) صِلَةُ الاسْمِ المَوْصُولِ. (٣) المُفَسِّرَةُ.

(٤) الاعْتِرَاضِيَّةُ: وَهِىَ المُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ، أَوْ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ.

(٥) جُمْلَةُ جَوَابِ القَسَمِ.

(٦) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الجَازِمِ مُطْلَقًا، أَوْ جَوَابِ الشَّرْطِ الجَازِمِ وَهِىَ غَيْرِ مُقْتَرِنَةٍ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا.

(٧) التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

أسئلة

(١) ما الجمل التى لها محل من الإعراب ؟

(٢) ما الجمل التى لا محل لها من الإعراب؟

(٣) متى يكون لجملة جواب الشرط محلٌّ من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

(٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل؟

(٥) ما الجملة الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمُه؟

(٦) ما الجملة المفسِّرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمُه؟

(٧) متى تكون جملة الخبر فى محل رفع ومتى تكون فى محل نصب ؟

نـموذج

فى بيان أحول الجمل فى العبارات الآتية

كان أنوشرْوان يُمْسِكُ عن الطعام وهُوَ يَشْتهيه، ويقُولُ: نَترُك مَا نُحِبُّ لئلا نَقع فيما نَكْرهُ.

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
كان أنوشروان إلخ	لا محل لها من الإعراب	لأنها ابتدائية.
يُمسك عن الطَّعام	فى محل نصب	لأنها خبر كان.
وهو يشتهيه	فى محل نصب	لأنها حالٌ من الضمير فى يمسك.
يشتيه	فى محل رفع	لأنها خبر المبتدأ "هو".
ويقول	فى محل نصب	لأنها معطوفة على جملة يمسك.
نترك	فى محل نصب	لأنها مَقُول القول.
نحب	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول.
نكره	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول.

تمرين (١)

- ميِّز فى العبارة الآتية الجمل التى لها محل من الإعراب من الجمل التى لا محل لها، وبيِّن الأسباب:

نالَتْ أبا الطَّيب المتنبى علةٌ وهو بمصر، فكان بعضُ إخوانه يُكثرُ الإلْمَامَ به، فلما أبَلَّ قَطَعه، فكتب إليه يقول: وَصَلْتَنى - أَعَزَّك الله - مُعْتَلاً وقَطَعْتنى مُبِلا، فإن رَأَيْتَ ألا تكدِّر الصحة علىَّ، وتُحَبِّب العلة إلىَّ، فعلتَ.

تمرين (٢)

- ميِّز فى العبارة الآتية الجمل التى لها محل من الإعراب من الجمل التى لا محل لها، وبيِّن الأسباب:

قال الأصْمَعِىُّ : سمعْتُ أعرابيّا يَعِظُ رجلاً وهو يقول : إن فلانًا وإن ضَحِك إليك، فإنه يَضْحَك منك، ولئن أظهر الشفقةَ عليك، إنَّ عقارِبه لتسرِى إليك، فإن لم تَتَّخِذه عَدُوّا فى علانيتك، فلا تجعله صديقًا فى سَرِيرتَك.

تمرين (٣)

– ضع فى كل مكان خالٍ جملةً تامَّة، ثم بيِّن أَلها محل من الإعراب أم لا، واذكر السبب :

(١) إنّ والديك ..... رَضيًا عنك.
(٢) أثمرت النخلة التى ....
(٣) كاد الشتاء ....
(٤) سمعت خطيبًا ....
(٥) وَحَقِّك ....
(٦) متى يَنقَضِ الشتاء ....
(٧) لعل الفوز ....
(٨) لمَّا هَمَى الغيث ....
(٩) هذا يَوْم ....
(١٠) هذه .... دارى.
(١١) النيل ينقص ....
(١٢) طلعت الشمس ....

تمرين (٤)

– أدخل كل جملة من الجمل الآتية فى كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب، ثم بيِّن نوع هذا المحل:

(١) اِعمل بنصيحته.
(٢) ينفع صاحبه.
(٣) تغريدهُ جميل.
(٤) نما به الزرع.
(٥) والسمَّاء ممطرة.
(٦) إنه آسِف على ما كان منه.
(٧) ليَنهضَنَّ الوطن.
(٨) تجمّل المناظر.

تمرين (٥)

– أدخل كل جملة من الجمل الآتية فى كلام بحيث لا يكون لها فيه محل من الإعراب، وبيّن السبب:

(١) أخْصبتِ الأرض.
(٢) ضاعت ساعته.
(٣) إنَّ الظالم لنادم.
(٤) فلن تنالَ محبتى.
(٥) صَنَعْته.
(٦) أدام اللّه عزك.
(٧) رَحِمه اللّه.
(٨) اشتدَّ البرد.

تمرين (٦)

(أ) مثل بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التى لها محل من الإعراب.

(ب) مثل بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التى لا محل لها من الإعراب.

تمرين (٧)

(أ) اذكر خمسة مواضع مختلفة للجمل التى تجىء فى محل نصب، ومثل لكل موضع منها.

(ب) اذكر أربعة مواضع مختلفة للجمل التى تجىء فى محل رفع، ومثل لكل موضع منها.

(جـ) اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التى تجىء فى محل جر، ومثل لكل موضع منها.

(د) اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التى تجىء فى محل جزم، ومثل لكل موضع منها.

تمرين (٨)

(أ) هات مثالين يجىء جواب الشرط فى كل منهما جملة لها محل من الإعراب، ووضِّح هذا المحل وسببه.

(ب) هات مثالين يجىء جواب الشرط فى كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب.

تمرين فى الإعراب (٩)

أ - نموذج : إذا جادَ المرْءُ سادَ.

إذا ظرف للزمن المستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه.

جَادَ فعل ماض مبنىّ على الفتح لا مَحَلَّ له من الإعراب.

المرء فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة فى محلِّ جرّ بإضافة (إذا) إليها.

سَادَ فعل ماض مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديرُهُ: (هو)، والجملة لا مَحَلَّ لَهَا من الإعراب جواب الشَّرْط.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) النشاط يُورث الغنى.

(٢) سمعت العصفور يغَرِّد.

(٣) إن تَقْنَعْ تَسْعَدَ.

(٤) هذا زمن يَفيض النيل.

(٥) عاد الذين سافروا أمس.

(٦) من استعان بك فأعنه.

(٧) فى التأنى - أدامك اللّه - السلامة.

(٨) إنْ عملاً عملِتَه فأتقِنه.

تمرين (١٠)

- اشرح البيتين الآتيين - وهما لأعرابى قتل أخوه ابنًا له، ثم بيِّن فيهما كل جملة لها محل من الإعراب، وكل جملة لا محل لها، مع توضيح الأسباب :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً ... إِحْدَى يَدَىَّ أَصَابَتْنِى وَلَمْ تُرِدِ

كِلاهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ ... هَذَا أَخِى حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِى

إجابة تمرين (١)

الجُملة	حالها مِنْ حيْثُ الإعْرَاب	السبَّب
نَالَتْ أبا الطَّيِّب...إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها ابتدائيَّة.
وَهُو بمِصر.	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها حَالٌ من «أبا الطَّيِّب».
فكان بَعْضُ...إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها معطوفة على جملة لا مَحَلَّ لها من الإعراب.
يُكْثِرُ الإلْمَامَ به.	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها خبر «كان».
قَطَعَهُ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها جُمْلَةُ جوابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الجازم.
فكتب...إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأَنَّها معطوفة على جُمْلَة لامَحَلَّ لها من الإعْرَاب.
يَقُولُ	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنها حالٌ من الضَّمير فى «كَتَبَ».
وَصَلْتَنِى	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها مَقُول الْقَوْل.
أَعَزَّكَ اللَّهُ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها جُمْلَةٌ اعتراضيَّة.
قطعتنى	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها مَعْطُوفة على جملة «وصلتنى» التى لها مَحَلٌّ من الإعراب.
فإنْ رأيت... إلخ.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنها استئنافيَّة.
ألا تُكَدِّر... إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها صلة «أنْ».
تُحَبِّب... إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها معطوفة على جُمْلَة لا مَحَلٌّ لها من الإعراب.
فعَلْتَ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها جواب لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو «إذا».

إجابة تمرين (٢)

الجُملة	حالها مِنْ حيْثُ الإعْرَاب	السبَّب
قال الأصمعىّ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها ابتدائيَّة.
سمعتُ أعرابيّا	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها مَقُول القَوْل.
يَعِظُ رَجُلاً	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها صِفَة.

وَهو يَقُول	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنها حالٌ.
إنَّ فلانًا ... إلخ	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها مَقُول الْقَوْل.
فإنَّه يَضْحك منك	فى مَحَلِّ جَزْم.	لأنَّها جوابُ شرطٍ جازم مقترنة بالفاء.
يَضْحك منك	فى مَحَلِّ رَفْع.	لأنَّها خبر «إنَّ».
إنَّ عقاربَه... إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنها جملة جواب الْقَسَم.
لَتَسْرِى إليك	فى مَحَلِّ رَفْع.	لأنَّها خبر «إنَّ».
فلا تَجْعَلْهُ	فى مَحَلِّ جَزْم.	لأنَّها جوابٌ لِشَرْط جازم مقترنة بالفاء.

إجابة تمرين (٣)

الجُمْلة	حالُها مِنْ حيْثُ الإعْرَاب	السَّبب
(١) إنَّ وَالِديْك أطعْتَهُمَا رَضِيًا عَنْكَ.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها مُفَسِّرَة.
(٢) أَثْمَرَتِ النَّخْلَةُ الَّتى زَرعْتُها.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها صِلَةُ الموصول.
(٣) كادَ الشِّتَاءُ يَنْتَهِى.	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها خبر «كَادَ».
(٤) سَمِعْتُ خَطِيبًا صَوْتُهُ جَمِيلٌ.	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها صفة.
(٥) وَحقِّكَ لأَجْتَهِدَنَّ.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها جُمْلَة جواب الْقَسَم.
(٦) مَتَى يَنْقَضِ الشِّتَاءِ فَسَأَزُورُكَ.	فى مَحَلِّ جَزْم.	لأنَّها جوابٌ لِشَرْطٍ جازم مقترنة بالفاء.
(٧) لَعَلَّ الْفَوْزَ يَتَحقَّقُ.	فى مَحَلِّ رَفْع.	لأنَّها خبر «لَعَلَّ».
(٨) لَمَّا هَمَى الْغَيْثُ فَرِحَ النَّاسُ.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها جوابٌ لِشَرْطٍ غَيْر جازم.
(٩) هَذَا يَوْمٌ طَقْسُهُ مُعْتَدِلٌ.	فى مَحَلِّ رَفْع.	لأنَّها صِفَة.
(١٠) هَذِه هى دارى.	فى مَحَلِّ رَفْع.	لأنَّها خبر المبتدأ.
(١١) النِّيلُ يَنْقُصُ وَيزيدُ.	فى مَحَلِّ رَفْع.	لأنَّها معطوفة على جُمْلَةٍ لا مَحَلَ لها من الإعراب.
(١٢) طَلَعت الشَّمْسُ وإنَّها مُضِيئَةٌ.	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها حالٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) قُلْتُ لك: اِعْمل بنصيحَتِهِ. (جملة: «اعْمل بنصيحته» فى محلِّ نَصْب؛ لأنَّها مَقُول الْقَوْل)

(٢) هذا مَالٌ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ. (جُمْلة: «يَنْفَعُ صاحِبَهُ» فى مَحَلِّ رَفْع؛ لأنَّها صِفَة).

(٣) الْعُصْفُورُ تَغْرِيدُهُ جَمِيلٌ. (جُمْلَة: «تَغْرِيدُهُ جَمِيلٌ» فى مَحَلِّ رَفْع؛ لأنَّها خَبَرٌ).

(٤) إنَّ هذا الحَقْلَ نَمَا بِهِ الزَّرْع. (جُمْلَة: «نَمَا بِهِ الزَّرْع» فى محلِّ رَفْع؛ لأنَّها خبر «إنَّ»).

(٥) جِئْتُ وَالسَّماءُ مُمْطِرَة. (جُمْلة: «والسَّماءُ مُمْطِرَة» فى مَحَلِّ نَصْب؛ لأنَّها حالٌ).

(٦) اعْتَذَرَ إلَيْنَا حَيْثُ إنَّهُ آسِفٌ عَلَى مَا كانَ مِنْهُ. (جُمْلَة: «إنَّهُ آسِفٌ على ما كان مِنْهُ» فى مَحَلِّ جرٍّ؛ لأنَّها مضاف إليه).

(٧) إنْ ذَاكَرْتُمْ فَلْيَنْهَضَنَّ الْوَطَنُ. (جُمْلَة: «لَيَنْهَضَنَّ الوطن» فى مَحَلِّ جزم؛ لأنَّها جوابٌ لشرطٍ جازم مقترنة بالفاء).

(٨) وَقَفْتُ حَيْثُ تَجَمَّلُ المناظرُ. (جُمْلة: «تَجَمُّلُ المناظرُ» فى محلِّ جرّ؛ لأنَّها مضاف إليه).

إجابة تمرين (٥)

(١) أخْصَبَتِ الأَرْضُ. (جُمْلَةٌ لا مَحَلَّ لها من الإعْراب؛ لأنَّها ابتدائيَّة).

(٢) جاء الذى ضَاعَتْ سَاعَتُهُ. (جُمْلَةُ: «ضَاعَتْ سَاعَتُهُ» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها صِلَة الموصول)

(٣) واللهِ إنَّ الظَّالِمَ لَنَادِمٌ. (جُمْلَة: «إنَّ الظَّالم لنادم» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جملة جواب القسم)

(٤) إذَا لم تُحْسِنْ إلى جيرانِك فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِى. (جُمْلَة: «فَلَنْ تنالَ مَحَبَّتِى» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جُمْلَة جواب الشَّرْط غير الجازم).

(٥) هَلا خَيْرًا صَنَعْتَهُ. (جملة: «صَنَعْتَه» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها مُفَسِّرة)

(٦) الأَمَانَةُ - أدامَ اللهُ عِزَّكَ - مَطْلَبٌ. (جُمْلة: «أدامَ اللهُ عِزَّكَ) لا مَحَلَّ لها من الإعراب؛ لأنها جُمْلَة اعتراضيَّة)

(٧) عَمِّى - رَحِمَهُ اللهُ - كَانَ عَالمًا. (جُمْلَة: «رَحِمَهُ اللهُ» لا مَحَلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جُمْلَةٌ اعتراضِيَّة)

(٨) أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ واشْتَدَّ الْبَرْدُ. (جُمْلَة: «اشتد الْبَرْدُ» لا مَحَلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها معطوفة على جملة لا محلَّ لها من الإعراب)

إجابة تمرين (٦)

(أ) ★ مثالٌ واحدٌ لكلِّ نوعٍ من أنواع الجُمل التى لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإعْرَابِ:

- أخِى يَحْرِصُ على التَّفَوُّقِ. (الجملة واقعة خبرًا).
- جَاءَ صَدِيقى وَهُوَ يَبْتَسِمُ. (الجملة واقعة حالاً).
- قُلْتُ: الحَقُّ أحقُّ أنْ يُتَّبَعَ. (الجملة واقعة مفعولاً به).
- أقْبَلَ طالبٌ يَضْحَكُ. (الجملة واقعة صِفَة).
- كُنْ حَيْثُ تُحِبُّ. (الجملة الواقعة مضافًا إليه).
- إنْ تُخْلِصْ فى عَمَلِكَ فَسَوْفَ تَتَفَوَّقُ. (الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء).
- محمدٌ يقرأ وَيكْتُبُ. (الجملة تابعة لجملة لها محلّ من الإعراب).

(ب) ★ مثالٌ واحدٌ لِكلِّ نَوْعٍ من أَنْواع الجُمَلِ التى لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإعْرَاب:

- الحياةُ عقيدةٌ وَجِهادٌ. (الجملة ابتدائية).
- أَسْرَعَ محمدٌ، أى: جَرَى. (الجملة تفسيريَّة).
- وَحَقِّكَ لأُخْلِصَنَّ فى عَمَلِى. (الجملة واقعة جوابًا لِقَسَمٍ).
- لو نجحت ابنتى لكافأتُها. (الجملة الواقعة جوابًا لشرطٍ غير جازم).
- الصَّدِيقُ - أعزَّكَ اللهُ - وَفِىٌّ. (الجُمْلة اعتراضيَّة).
- جاء الذى إنَّه ناجحٌ. (الجملة صلة الموصول).
- يَدْرُسُ محمدٌ ويكتبُ. (الجملة تابعة لجملة لا محلَّ لها من الإعْرَابِ).

إجابة تمرين (٧)

(أ) ★ خمسة مواضع مختلفة لِلْجُمَل التى تَجِىء فى مَحَلِّ نَصْب، مع التمثيل:

- كان الطالبُ يُكْرِمُ أصدِقَاءَهُ. (خبر «كان»).
- قال المعلِّمُ : إنَّك متفوِّقٌ. (مفعول به).
- جاء المهندسُ وَهُو مستبشِرٌ. (حال).
- رأَيْتُ رَجُلاً يَزْرَعُ أشجارًا. (صِفَة).
- كادت السَّماءُ تُمْطِرُ. (خبر «كاد»).

(ب) ★ أَرْبَعة مواضع مختلفة للجُمَل التى تَجِىء فى مَحَلِّ رَفْع، مع التَّمْثِيل:

- المُتَسامِحُ يَعِيشُ خَلِىَّ البال. (الجملة خبر المبتدأ).

- إنَّ الحقَّ صَوْتُه عالٍ. (الجملة وقعت خبرًا لإنَّ).

- هَذَا رَجُلٌ طَبْعُهُ هادِئٌ. (الجملة فى محلِّ رفع صِفَة).

- تَصُومُ المؤمنةُ وَتُصَلِّى. (الجملة معطوفة على جملة لها محلٌّ من الإعْرابِ).

(جـ) ★ ثلاثة مواضع مختلفة للجُمَل التى تَجِيءُ فى مَحَلِّ جَرٍّ، مع التَّمْثيل:

- سَلَمْتُ على رَجُلٍ عَقْلُهُ قوِيمٌ. (الجملة فى محلِّ جرّ صفة).

- هذا يَوْمُ يَنْفَعُ المجتهدين اجتهادُهُمْ. (الجملة وقعتْ مضافًا إليْه).

- أَقَمْتُ حَيْثُ طابَ الْهَوَاءُ. (الجُمْلة وقعتْ مضافًا إليْه).

(د) ★ ثلاثة مواضع مختلفة للجُمَل التى تَجِيء فى مَحَلِّ جَزْم، مع التَّمْثيل:

- مَنْ يَهُنْ فإنَّ الْهَوَانَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ. (الجملة وقعت جوابًا لشَرْطٍ جازم مقترنة بالفاء).

- أيْنَمَا يَكْثُر المُتَعَطِّلون فإنَّ الجريمة تنتشر. (الجملة وقعت جوابًا لشرطٍ جازم تقرنة بالفاء).

- كَيْفَما تُعامِلِ النَّاس فإنَّهُمْ يُعامِلُونَك. (الجملة وقعت جوابًا لشرطٍ جازم مقترنة بالفاء).

إجابة تمرين (٨)

(أ) ★ مثالان يَجِيءُ جَوَابُ الشَّرْطِ فى كُلٍّ منهما جملة لها مَحَلٌّ من الإعراب:

الأول: مَنْ يُذَاكِرُ فَسَوْفَ يَنْجَحُ. (الجملة فى محلِّ جزم؛ لأنَّها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء).

الثَّانى: مَهْمَا يَقْرَأ الطالبُ فإنَّ ثقافَتَهُ تَزْدَادُ. (الجملة فى محلِّ جزم؛ لأنَّها وقعت جوابًا لشرط جازم تقرنة بالفاء).

(ب) ★ مثالان يَجِيء جوابُ الشَّرْط فى كُلٍّ مِنْهُما جُمْلة لا مَحَلَّ لَهَا من الإعْرَاب:

- أنَّى تَرْتَحِلْ تَجِدْ أصْدِقَاءَ — إذا يُذْكَرُ اسْمُ اللهِ تَخْشَعُ القلوبُ

إجابة تمرين فى الإعراب (٩)

ب –(١) النَّشَاطُ يُورِثُ الْغِنَى.

النشاط	مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
يُورث	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستترٌ جوازًا، تقديره: (هو).
الغنى	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على آخِرِه، مَنَع من ظهورها التعذُّر. وجملة: (يُورِث الغِنى) فى محلِّ رَفْع خبرٌ.

(٢) سَمِعْتُ العصفورَ يُغَرِّدُ.

سَمِعْتُ فعل ماض مبنىّ على السُّكون، وتاء الفاعل: ضميرٌ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ رفع فاعل.

العُصفورَ مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

يُغَرِّدُ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والجملة الفعلية (يُغَرِّد) فى محلِّ نَصْب حال.

(٣) إِنْ تَقْنَعْ تَسْعَدْ.

إنْ أداة شرطيَّة جازمة مبنيَّة على السُّكون.

تَقْنَعْ فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ(أنْ) وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

تَسْعَدْ فعل مضارع مجزوم بـ(أنْ) وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل: ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: (أنْتَ).

(٤) هذا زَمَنُ يَفِيضُ النِّيلُ.

هذا اسم إشارة مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رَفْع مُبْتَدأ .

زمن خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

يَفيضُ فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من النَّاصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

النيل فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وجملة (يفيضُ النيل) فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

(٥) عَادَ الَّذِين سَافَرُوا أَمْسِ.

عَادَ فعل ماض مبنىّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الذين اسم موصول مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع فاعل.

سافروا فعل ماض مبنىّ على الضّم، و(واو) الجماعة: ضمير مبنىّ فى محلِّ رفع فاعلٍ، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

أمْس ظرف زمان مبنىّ على الكسر فى محلِّ نَصْب.

(٦) مَن اسْتَعَانَ بِكَ فَأَعِنْهُ.

مَن اسم شرط مبنىّ.

استعان فعل ماض، فعل الشرط، مبنىّ على الفتح، فى محلِّ جزم، والفاعل ضمير مستترٍ، تقديرُهُ: (هُو).

بك	جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل (استَعَان).

فأعِنْهُ	(الفاء): واقعة فى جواب الشَّرْط.
(أَعِنْهُ): فعل أمر مبنىّ على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُه: (أنت)، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضمِّ فى مَحَلِّ نَصْب مفعول به؛ وجملة: (فأعِنْهُ) فى محلِّ جزم جواب الشَّرْط.

(٧) فى التَّأَنِّى - أَدَامَكَ اللهُ - السَّلامَةُ.

فى	حرف جرّ مبنىّ على السُّكون.

التأنى	اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مُقَدَّم.

أَدَامَكَ	فِعْلٌ ماضٍ مبنىّ على الفتح، و(الكاف): ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب مفعول به.

اللهُ	لفظ الجلالة، فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة: (أَدَامَكَ اللهُ) جُمْلَةٌ اعتراضيَّةٌ لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإعراب.

السَّلامة	مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمة الظاهرة.

(٨) إنْ عَمَلاً عَمِلْتَهُ فَأَتْقِنْهُ.

إنْ	أداة شرطيَّة جازمة مبنيَّة على السُّكون.

عَمَلاً	مفعول به لفعل محذوف، يُفَسِّرُه المذكور، والتقدير: «عملت».

عَمِلْتَهُ	فعل ماضٍ مبنىّ على السُّكون، و(التاء): ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع فاعل، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، وجُمْلَة: «عَمِلْتَه» لا مَحَلَّ لها من الإعْراب؛ لأنَّها مُفَسِّرَة لجُملة مُقَدَّرة قبل الاسم السابق.

فَأَتْقِنْهُ	(الفاء): واقعة فى جواب الشَّرْط.
(أَتْقِنْهُ): فعل أمر مبنىّ على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديرُه: (أنْتَ)، و(الهاء): ضميرٌ مبنىّ على الضَّمّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، وجملة: (فأتْقِنْهُ) فى محلِّ جَزْم جواب الشَّرْط.

إجابة تمرين (١٠)

(١) قال أعرابىٌّ قَتَلَ أَخُوهُ ابْنًا لَهُ:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً	إِحْدَى يَدَىَّ أَصَابَتْنِى وَلَمْ تُرِدِ
كِلاهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ	هَذَا أَخِى حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِى

★ **شَرْحُ الْبَيْتَيْنِ:**

يُعَزِّى الشَّاعِرُ نَفْسَهُ وَيُهَدْهِدُها، وَيُمَثِّلُ ما حَلَّ بِهِ مِنَ الْمُصِيبَةِ مِنْ قَتْلِ أَخِيهِ لِوَلَدِهِ أَنَّ إِحْدَى يَدَيْهِ أَصَابَتِ الأُخْرَى دُونَما قَصْدٍ، ولا سبيلَ إلى الانْتِقَامِ مِنَ الأخ؛ لأَنَّ فيهِ خَلَفًا مِنَ الابن المَفْقُود؛ لأنَّ الأخَ والابْنَ لا يُسْتَغْنَى بِأَحَدِهِمَا عَنِ الآخرِ.

★ **فى بيان أحْوالِ الجُمَلِ فى الْبَيْتَيْنِ:**

الجُمْلة	حالُها مِنْ حَيْثُ الإعْرَاب	السَّبب
أَقُول ... إلخ.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها ابتدائيَّة.
إحْدَى يَدَىَّ ... إلخ.	فى مَحَلِّ نَصْب.	لأنَّها مَقُول الْقَوْل.
أصابَتْنِى.	فى محلِّ رَفْع.	لأنها فى مَحَلِّ رَفعْ خَبَر.
وَلَمْ تُرِد.	فى محلِّ رَفْع.	لأنها معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب.
هذا أخى.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنَّها ابتدائيَّة.
أدعوه.	فى محلِّ جرّ.	لأنَّها مضاف إليه.
وذا ولدى.	لا محلَّ لها مِنَ الإعْراب.	لأنها معطوفة على جملة لامحلّ لها من الإعراب.

تمــرينات عامة

فى مُقرَر السنوات الأولى والثانية والثالثة[1]

(١) هاتِ ثلاثَ جُمل بحيث يكون المستثنى بإلا فى الجملة الأولى واجبًا نصبُه، وفى الثانية جائزًا نصبُه وإتباعُه للمستثنى منه، وفى الثالثة مُعْرَبًا على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب.

(٢) ما الذى يُراد برابط الجملة الحالية، مثِّل له، واستوفِ جميعَ أنواعه.

(٣) مثل بمثال لكل من تمييز الكَيْل، والمساحة، والوزن، وبيِّن حكم التمييز فى هذه الأنواع الثلاثة.

(٤) ما معنى كلّ من المميِّز الملفوظ والمميز الملحوظ؟ وما حكم التمييز مع كل منهما؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

(٥) ما الفرق بين النعت الحقيقى والنعت السببى؟ وفيمَ يُطَابق كلٌّ منهما موصوفه؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

(٦) أكد الضمائر المرفوعة فى العبارتين الآتيتين بالنفس أو العين مع ذكر السبب:

(أ) أَصْغَيتُ إلى القوم حين تكلموا.

(ب) البنات ينافِسْن البنين فى الدروس، وكثيرًا ما يكونُ السَّبقُ لهن.

(٧) استعمل كلمة "مسافر" مرةً على أن تكون منادًى شبيهًا بالمضاف، ومرة على أن تكون منادًى نكرة غيرَ مقصودة، وثالثة على أن تكون منادًى نكرةً مقصودة، واضبِط المنادى بالشكل فى الأحوال الثلاث.

(٨) هات جملتين اسمية وفعلية منفيتين "بما" مشتملتين على "إلا" ، وأعرب ما بعد إلا.

(٩) مثِّل لنائب الفاعل حين يكون ظرفًا، ومَصْدَرًا، وجارًّا ومجرورًا، وبيِّن الظروف والمصادر، التى تنوب عن الفاعل، ومثل لها.

(١٠) اِجعل الأفعال الآتية مبنية للمجهول، واضبطْها بالشكل.

(أ) استَبَقْنَا الخيرات.

(ب) رغِبَ الطّلاب عن الكَسَل، وآثرُوا العَمَل.

(جـ) إذا قمتَ بالواجب ولم تنِ فيه فُزْتَ بما تَرْجُوه وتبْتَغيه.

---

(١) يجب أيضًا أن يمرن الطلاب على ما تقدمت لهم دراسته فى المدارس الابتدائية، وقد راعينا ذلك فى التمرينات العامة كما ترى.

(١١) منْ أىِّ أبْواب الثلاثىّ الفعلِ "جَفا"؟ وإذا كان مصدره "جَفاء"، و"جفوة" فأىُّ المصدرين به إعلال؟ وما هو هذا الإعلال؟ وما سَبَبُهُ.

(١٢) كوِّن جملةً المتبدأُ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وصِلَتُهُ مبدوءَة بمضارع ناقص مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة، وبيِّن نوع الإعلال الذى حدث به وسَبَبَه.

(١٣) يقال : مَشَطَ الشَّعْرَ يَمشُطُه، فالشَّعْرُ مَشيط، ويقال: شاط الطعامُ يَشِيطُ أى نَضِجَ حتى احترق، فهو مشِيط فى قِدْرِه؛ زِنْ مَشيطًا الأولى ومَشِيطًا الثانية، وبيِّن من أىِّ المشتقات هما، وإن كان بإحداهما إعلالٌ فاذكره.

(١٤) يقال: رَفَتَ الرجلُ الشىء يرْفُتُه إذا كَسَرَه ودقّ، ويقال: رَفا الرجلُ الثوبَ يَرْفوه إذا أصلحه؛ صُغْ من الفعل الأوَّل على وزن "مِفْعال" ومن الثانى على وزن "مِفْعَلة" وإذا حدث بإحدى الصيغتين إعلال فاشرحه.

(١٥) كوِّن جملة تشتمل على مضارع معتلِّ الآخر بالياء مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة مؤكَّدٍ بالنون، ثم بيِّن الأحرف المحذوفة، وسببَ حذفها.

(١٦) كوِّن جملة مبدوءةً باسم تليه جملة شرطية جوابُها مُصَدَّر بالفعل "بِئْس". ثم اذكر ما يشترط فى فاعل بئس، وبيِّن المخصوص بالذم.

(١٧) أنادِمٌ عَلِىٌّ؟

ما أوجه الإعراب الجائزة فى كلمة "عَلِىّ" وإذا قدمتَها على كلمة "نادم"، فكيف تُعْرِبُها.

(١٨) بَرْهن على أنّ ألفَ الماضى الأجوف، وألفَ الناقص لابد أن تكونا منقلبتين عن واو أو ياء، واستعن فى برهانك بما أتى :

(أ) عَيْن الفعل الماضى الثلاثى لا تكون ساكنة.
(ب) فاء الماضى مفتوحًا دائمًا.
(جـ) عَيْن ما آخره ألف مفتوحة دائمًا.
(د) الماضى مبنى على الفتح.

(١٩) اذكر المعانى التى تُستَعمل فيها "ما"، ومثِّل لكل معنى.

(٢٠) حوِّل الفعلين "مال" و"نَسِىَ" إلى صيغة التعجب بما أَفعَله، وبيِّن هل استوفيا شروط الفعل الذى يُتعجَّب منه؟ وضِّح السبب فى زوال إعلال الفعل الأوَّل، وحُدوث الإعلال فى الفعل الثانى.

(٢١) كوِّن ثلاث جمل فعلية فعْلها لازم، وبكل جملةٍ مفعولٌ مطلقٌ مبيِّن للنوع، ثم ابن الأفعال للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل.

(٢٢) هات جملةً بها حال مفردة مؤنثة أَغْنَتْ عن الخبر ثم حوِّل الحال المفردة إلى جملةٍ اسمية، وبيِّن عامل الحال، وصاحبها.

(٢٣) هات جملة مُصَدَّرة بلولا، وبيِّن نوع الجملة التالية لها، وعيِّن رُكْنَيْها.

(٢٤) استنبط من الأمثلة الآتية بعض مواطن زيادة الباء :

(أ) أقبِح بالكَذِب. (ب) لَيس المُستَشير بنادم. (جـ) كفى بالزمن واعظًا.

(د) ما المال بخالد. (هـ) هل السرور بدائم.

(٢٥) متى يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرفِ مرفوعًا؟ ومتى يكون منصوبًا؟ ومتى يكون مجرورًا؟ مثّل.

(٢٦) بيِّن مواقع الضمير "هو" من الإعراب فيما يأتى :

(أ) هو الحَظ يرْفَعُ ويَضَعُ. (ب) علىّ قام هو وأخوه. (جـ) ما غاب إلا هُو.

(٢٧) ضع كلا من "متى" و"كيف" فى جملتين، إحداهما اسمية، والأخرى فعلية، وبيِّن موقعها من الإعراب فى كل جملة.

(٢٨) هات جملة اسميةً المبتدأُ فيها مَصْدَر مُؤول، ثم أدخل عليها "ما" العاملة عملَ ليس، ثم انْقُض النفى بإلا، وأعرب الخبر فى الحالين.

(٢٩) كوِّن عبارة بها جملة حالية مُصدَّرة بفعل ماض من أفعال المقاربة، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه.

(٣٠) اِستنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التى تُستعمل فيها لامُ الابتداء وبيِّن موضع وجوب استعمالها.

(أ) إنَّ المدينة لمزدحمة بالسكان. (ب) إنّ هشامٌ لمجتهدٌ.

(جـ) لَقليلٌ مستمر خيرٌ من كثيرٍ سَريع الزوال. (د) إنَّ فى الإيجاز لبلاغةً.

(٣١) إنّما الأدب زينة. إنَّ ما تقوله حقٌّ.

لِمَ فُصِلت "ما" عنْ "إنّ" فى الجملة الثانية؟ وما أثرها فى الجملة الأولى؟

(٣٢) اُذكر ثلاثة أحْرف تُزاد فى الكلام، ومثل لكل منها.

(٣٣) كوّن جملة بها نكرة مبنية على الفتح. وأُخرى بها نكرة مبنية على الضم.

(٣٤) بيِّن فى الجمل الآتية محالّ الكلمة "هذه" من الإعراب، مع ذكر الأسباب:

(أ) هذه الزهرة ناضرة. (ب) سَبَقَتْ هذه الطيارة غَيرها.

(جـ) رأيتُ الهِرَّة هذه تَتسلّق الحائط. (د) قابلتك هذه المقابلة لأنك تَستَحقها.

(٣٥) اِستعمل كلمة "كلّ" فى ثلاث جمل، بحيث تكون منصوبة فى الأولى على الظرفية، وفى الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق، وفى الثالثة لأنها توكيد، وبيّن نوع التوكيد.

(٣٦) كوّن جملة تشتمل على "إلا"، والمستثنى جَمْعُ مذكَّر سالمٌ مضافٌ إلى ياء المتكلم واجبُ النصب.

(٣٧) اِستعمل كلمة "بَعضٍ" فى ثلاث جمل بحيثُ تكون منصوبةً فى الأولى على الظرفية، وفى الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق، وفى الثالثة على البدلية، وبيّن نوع البدل.

(٣٨) إذا كانت "حيثُ" يجب أن تضاف إلى الجمل وقلت: "زرتك حيثُ إنَّ المطر هاطل" بفتح همزة أنَّ، فأين رُكنا الجملة التى أضيفت إليها "حيثُ"؟

(٣٩) بيِّن فى العبارة الآتية مَحالّ ضمير الغيبة من الإعراب واذكر الأسباب: الصديق أكرمته إكرامًا لا أكرمُه إنسانًا غَيرَه.

(٤٠) إذا أبوك تكلم فأَنْصِتْ.

إِذا قيل لك : إنَّ العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل، فكيف تَتعرَّفها؟ وكيف تُبَيِّن موقعها من الإعراب؟

***

(٤١) اذكر المعانى التى تُستعمل فيها "مَنْ" ومثّل لكل معنى، وبيّن محلها من الإعراب فى كل مثال تأتى به.

(٤٢) صُغْ من الفعل "قَصَا"[1] على وزن "فَعيل" ثم بيِّن نوع هذه الصيغة من المشتقات ثم ضعها فى جملتين بحيث يكون معمولها منصوبًا فى الأولى، مرفوعًا فى الثانية، واذكر موقعه من الإعراب.

(٤٣) هاتِ فعلاً واسمًا اعتلت فيهما الواو بقلبها ألفًا، ثم هاتِ فعلاً واسمًا اعتلت فيهما الياء بقلبهما ألفًا، ثم هات مصدرًا، واسم فاعل، واسم مفعول، وصفةً مشبهة قلبت فيها الواو ياءً.

(٤٤) ما المعانى التى تُستعمل فيها "أنْ" بفتح الهمزة وسكون النون؟ مثِّل لكل معنى.

(٤٥) قُل كلَّ ما تعرفه عن الفعل استقام، ثم هاتِ منه اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، وبيّن بوضوح ما حدث بكل منها من الإعلال.

---

(١) قصا المكان : بعد.

(٤٦) هاتِ مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها أجوفُ لازمٌ مبنىٌّ للمجهول، ثم بدِّل بالفعل اسم مفعول منه، وبيّن ما فيه من إعلال، وأعرب معموله.

(٤٧) أناصر الحاكم المهضوم حقَّه ؟

اِضبط أواخر الكلمات فى الجملة السابقة، وبيّن كل اسم مشتق فيها، ونوعه وعمله.

(٤٨) ما المعانى التى تُستعمل فيها الواو؟ مثل لكل معنى بمثال.

(٤٩) ما أنواع الهمزة المتطرفة التى قبلها ألف زائدة؟ هات أمثلةً لها، وبيِّن ما به إِعلال منها وما ليس به، ثم ثنِّ كل نوع.

(٥٠) "المِصلاتُ" الرَّجُل الماضى فى الأمور وفعْلُه "صَلُتَ"، والمِصلاةُ الشَّرَك يُنْصَبُ للطير من صَلَى يَصْلَى إذا خاتَل وخَدَع، فَلِمَ كُتبت التاءُ مفتوحةً فى الاسم الأول، مربوطةً فى الثانى؟ وما وزن الاسمين؟ ومن أى أنواع المشتقات هما؟

(٥١) اذكر المعانى التى تستعمل فيها "إنْ" بكسر الهمزة وسكون النون، ومثل لكل معنى.

(٥٢) كلمة "مَدِينة" لها معنيان فهى مرةً بمعنى البلد، ومرة يُقصَد بها مَنْ فى ذِمَّتها دَين، فما فعلها على المعنى الأول؟ وما فعلها على المعنى الثانى ومن أىِّ المشتقات هى فى كلتا الحالتين؟

(٥٣) أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين ، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع التوكيد بالنون، وضبط الأفعال بالشكل:

يَفُوز - يَقوَى - يعلو - يَهدى

(٥٤) ما المواضع التى تستعمل فيها اللام المفتوحة؟ مثل لكل موضع بمثال.

(٥٥) كلمة "مَهَانَة" قد تكون من الفعل "مَهُنَ" بمعنى ذلَّ وحَقُر، وقد تكون من الفعل "هانَ" بمعنى ذلَّ، فما وزنها؟ وما نوعها من حيث الاشتقاقُ والجمودُ فى الحالين؟

(٥٦) بيّن فى الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية، والأفعال المضارعة المعربة، وبيِّن سبب البناء وسبب الإعراب:

(أ) لا تُهْمِلُنَّ وَاجبَكم. (ب) لا تَحْمَدَنَّ امرأً حتى تُجَرِّبَهُ.

(جـ) لتفوزِنَّ إذا اجتهدْتِ. (د) الأمُّهاتُ يُرَبِّينَ الأولاد.

(٥٧) حدِّث بالعبارة الآتية عن مثنى المذكر، وجمعه، ثم عن الواحدة، ومثناها، وجمعها: إن الفتى الذى يُتقن عمله، وَيَودُّ أن يَنْمُوَ باجتهاده، يَحيا سعيداً.

(٥٨) أُذكر المعانى التى تستعمل فيها "لا"، واشرح عملَها إذا كانت عاملة، ومثل لكل معنى بمثال.

(٥٩) الكلمتان "مَرِيم" و"مَرُوم"، اسما مفعول، وماضى الأول رام بمعنى غادر المكان وانتقل عنه، وماضى الثانية رام بمعنى أراد، فما مضارعُ كلٍّ منهما وما وزنهما؟

(٦٠) متى يُبنى الظرفان "قبل، وبعد"؟ ومتى يُعربان؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

(٦١) ما المركبات التى تُبنى على فتح الجزأين؟ وضح إجابتك بالأمثلة، وبيِّن هل هناك ما يُستثنى من هذه المركبات؟

(٦٢) هات اسم مفعول من مصدر الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف، ثم نعتًا سَببيًا فى جملة، وأعرب معموله، وإذا قدَّمتَ معموله عليه فكيف يعرب هذا المعمول؟

(٦٣) اذكر المعانى المختلفة التى تُستعمل فيها الفاء، ومثل لكل معنى.

(٦٤) يقال رَحيم وراحم، وعليم وعالم، ونصير وناصر، فما الذى يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التى على وزن "فعيل" صفاتٍ مشبهة وبم تسميها إِذًا؟

(٦٥) هات جملةً شرطية يتلو الجزاءَ فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مرة وبثم أخرى، ثم بيِّن الأوجه الممكنةَ فى إعراب هذين الفعلين فى الحالين، مع توضيح الأسباب.

(٦٦) هات جملة شرطية يقع بين الشرط والجزاء فيها فعل مضارع مقرون بالواو مرةً، وبثم أخرى، ثم بيّن ما يجوز فى إعراب هذا الفعل فى الحال الأولى، وما يتعين فى إعرابه فى الحال الثانية، مع ذكر السبب فى الحالين.

(٦٧) مثِّل لجملتين شرطيتين حُذف من الأولى فعل الشرط، وحذف من الثانية الجواب، واذكر حكم الحذف من حيث الوجوبُ والجواز.

(٦٨) الإحسان يَسْتَعْبِدُ الإنسانَ.

اِجعل الجملة السابقةَ مرة جوابًا لِقَسَم، ومرة جوابًا لشرط جازم، ومرة جوابًا لشرط غير جازم، وبيّن فى أىّ هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب، وفى أيها لا يكون لها محل.

(٦٩) كوِّن جملة شرطية جواب الشرط فيها جملةٌ اسمية، ثم ضع قَسَمًا مرة قبل الشرط، ومرة بعد، واكتبها فى الحالين مع ذكر السبب.

(٧٠) كوِّن جملة مبدوءة بلوْ داخلة على نائب فاعل، ثم أجب عما يأتى :

(أ) من أىِّ الأدوات "لوْ"؟ (ب) أين الفعل العامل فى نائب الفاعل؟

(جـ) لمَا قرن جواب لوْ باللام أو لماذا لم يقرن بها؟

(٧١) كيف تعرب أيًا فى الأمثلة الآتية :

(أ) أىّ ساعة تحضرْ تجدنى. (ب) أىّ قوْل تقل تحاسب عليه.

(جـ) أىّ رجل يحترم الناس يحترموه. (د) أىّ كتاب تقرأ تَستفد.

(هـ) أىّ طالب يَجْتَهد يَنجَحْ. (و) أىّ جهة تسافر تلقَ إخوانًا.

(٧٢) (أ) لا تشتد فى موضع اللِّين. (ب) ساعِد أخاك لا يُساعدك.

(جـ) أين الجريح نُسْعفه.

فى أىّ الجمل السابق يجوز جزم المضارع الواقع جوابًا للطلب؟ وفى أيها لا يجوز؟ وضّح السبب.

(٧٣) كوّن جملة مُصدَّرة باسم صريح فى القَسم مَتْلوّ بجملة شرطية، ثم بيِّن ما يأتى:

(أ) إعرابَ الاسم الصريح فى القسم. (ب) جوابَ الشرط. (جـ) جوابَ القسم.

(٧٤) اذكر معانىَ "أىَّ" وبيِّن مواقعها من الإعراب فى الجمل الآتية :

(أ) أىَّ الكتب قرأتَ. (ب) أى عَمل ٍتَعْمَلْ تجْزَبه. (جـ) يُعْجبُنى أى هو قائم بواجبه.

(٧٥) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة، وبيِّن من أىِّ أنواع المشتقات هى:

مِذْرى - دنْيا - مَجْمَع - عَدُوٌّ - مَغِيظ - صدْيَا - مِعْوان - مَقِيل

(٧٦) بيّن أنواع المشتقات الآتية، واذكر أصل كل منها، وسببَ تحوُّلها إلى هذه الصورة المكتوبة.

مَسود - هَيِّن - مَبيع - مِبْراة - مُصْطاف

(٧٧) هاتِ الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية، وإذا كان فى بعض هذه الأسماء إعلال فبيِّنه: مَعَاد - مَوْعد - مَثَار - مُثار

(٧٨) صُغْ من "العُلوّ" اسمَ تفضيل مُحَلًّى بأل، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة فى حال الخطاب.

(٧٩) إِيت باسم المفعول من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه فى جملةٍ مفيدة، ثم اضبطه بالشكل: مالَ - رابَ - خافَ - نَوى

(٨٠) هات اسمَ الفاعل، واسمَ المفعول، واسمَ المكان من مصادر الأفعال الآتية، واضبط بالشكل كل صيغة تأتى بها، وإذا كان هناك إِعلال فاشرحه:

يزُور - يَودّ - يُعْلى - يَختار - يَقِى

(٨١) اِشرح الفروق بين "لوْ ولوْلا" من حيثُ المعنى، وبيّن حُكم الجواب معهما من حيث اقترانُه باللام، ومثل.

(٨٢) اِجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وبيِّن ما يجب أو يجوز فى عيّن الجمع فى الكلمتين الأخيرتين: مِبرَاة - بَيْداء - شَكْوَى - فَلاة - صَخرة - حُجرة

(٨٣) تَعجَّب من الأفعال فى الجمل الآتية على صورة "ما أفعل"، ثم بيّن نوع استتار الضمير فى فعل التعجب: هَمَى الغيث - اِخْضرَّت الأرض - لا يَصْدَأَ الذهب - هُزِمَ العدو

(٨٤) مثِّل لما يأتى بجمل مفيدة :

لام الابتداء - لام القَسم - لام الأمر - لام الجحود

(٨٥) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع ضبط الجموع بالشكل، وبيان أوزانها وهى:

سَخِىّ - وَضيع - أَدْكن - صائم - ماش

(٨٦) اجعل الإشارة فيما يأتى مرةً لمثنى المؤنثة والخطابَ لجمعها، واعكس ذلك مرة أخرى، مع ضبط الأفعال بالشكل.

ذلك الفتى الأسمر يَغْنَى بأدبه ويَسْمو بكرَمه

(٨٧) اجعل الإشارة فيما يأتى مرَّة للجمع مخاطبًا المفردة المؤنثة، ومرة للمثنى مخاطبًا جماعة الإناث:

أنت تَرْنو(١) إلى تلك الحديقة كأنك تهْوَى أن تكون لك.

(٨٨) عبّر عن الأعداد فى الجملة الآتية بكلمات عربية، وميِّز كل عدد بحيث يكون التمييز مذكرًا مع العدد الأول، مؤنثًا مع العددين الآخرين، واشكل آخر كل تمييز :

عندى ٧٠٠٠ و ١٤٠٠٠ و٤٣٠٠٠

(٨٩) كيف تُعرب "كم" فى الأمثلة الآتية :

(أ) كم إصابةً أَصَبْتَ؟ (د) كم يومًا استمرَّ الفَيضان؟

(ب) كم قِنطارَ قُطن بِعْتَ؟ (هـ) كم مسافرًا عاد؟

(جـ) كم منزلاً هدمَه الزلزال؟ (و) بِكم بعت فرسك؟

(٩٠) اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة فى محل رفع، والثانية على جملة فى محل نصب، والثالثة على جملة فى محل جر، والرابعة على جملة فى محل جزم.

---

(١) ترنو : تديم النظر.

(٩١) مثل للخبر، والمفعول به، والحال، والنعت، حين يكون كلٌّ منها جملة، وبيِّن محل كل جملة من الإعراب.

(٩٢) الكلمات التى بها حروف علة قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال، ويردّ حرف العلة إلى أصله، وقد يحدث التصغير بها إعلالاً ، مثِّل بكلمات للحال الأولى، واشرح سبب زوال إعلالها، ثم مثل بكلمات للحال الثانية، واشرح سبب إعلالها.

(٩٣) فصِّل جميع المواضيع التى تُقلب فيها الألفُ والياءُ واوًا عند النسب ومثِّل لكل موضع.

(٩٤) فَصِّل جميع المواضع التى يُحذف فيها وجوبًا عاملُ الاسم المنصوب، ومثل .

(٩٥) استعمل كلمة "إيَّاك" فى ثلاث جمل، بحيث يكون عاملها مرة مذكورًا، ومرَّة واجب الحذف، وبحيث تقع فى الجملة الثالثة بعد أداة استثناء.

(٩٦) الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به، ولكنَّ بينهما فروقًا فما هى؟ اذكرها بالتفصيل ومثِّل لكليهما.

(٩٧) بيّن الاشتغال فى البيت التالى، واذكر حكم المشغول عنه من حيث الرفع أو النصب.

لا تَجْزَعى إنْ مُنْفِسًا أهلكْتُه   وإذا هلكْتُ فعند ذلك فاجزَعى(١)

(٩٨) قد يُختم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر . بيِّن فى أى الأحوال يكون هذا؟ ومثِّل.

(٩٩) فصِّل جميع المواضع التى يختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوبًا، وجوازًا مع التمثيل.

(١٠٠) اضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية :

كان لقدوم أوَّل طيار مصرىّ عَلَى طيارته من ألمانيا هَزَّة سُرور ونَشْوة ظَفر، ولا عَجب فإن مصر لم تَعْهَد فى أبنائها تلك القوة التى تَكبح جِماح الجو باسمة، وتمْتَطى ظهر العواصف ساخرة، فكنت تسمع يوم قدومه صيْحات الابتهاج، وهُتاف الإكبار! إنَّ العمل جليل، وأجلّ منه أثره؛ لأنه ألهب فى صدور شَبابنا حَمِيَّةً كانت خامدة، وفتح لهم نوافذ من الأمل كانت موصدة، وأيقظهم إلى ما فيهم من شجاعة وعزيمة ومواهب، وسنَرى بعد قليل سماء مصر الصافية مملوءة بالنسُور المصرية الغالية.

---

(١) المنفس : النفيس.

إجابة تمرين (١)

★ **جُمْلَة يكون المستثنى بـ(إلا) واجبًا نَصْبُه:**

- فَازَ السَّبّاحُون إلا واحِدًا.

★ **جُمْلَة يكون المستثنى بـ(إلا) جائزًا نَصْبُهُ وإتْباعُهُ للمستثنى منه:**

- ما فَازَ السَّبَّاحُون إلا واحِدًا (أو: إلا واحدٌ).

★ **جُمْلَة يكون المستثنى بـ(إلا) مُعْرَبًا على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب:**

- ما جَاءَ إلا المجتهدُ.

إجابة تمرين (٢)

★ **رابط الجملة الحالية مع التمثيل:**

يربط الحال بصاحبها أحد ثلاثة أمور:

(١) الواو: وتُسَمَّى: «واو الحال»، وهى التى يصحّ وقوع «إذ» موقعها؛ مثل قوله تعالى: ﴿لئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ (يوسف: ١٤) ؛ فجُمْلَة «نحن عُصْبَة» بها رابط هو الواو.

(٢) الضَّمير: مثل قَوْلنا: «رأيْتُ الفلاحِين وُجُوهُهُمْ مُسْتَبْشِرَةٌ»؛ فجملة «وجوهُهُمْ مُسْتَبْشرة» بها رابطٌ يَعُودُ على «الفلاحين» وهو «هُم»، والجملة فى محلِّ نَصْب حال.

(٣) الواو والضَّمير مَعًا: مثل قوله -تعالى-: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا من دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (البقرة: ٢٤٣)؛ فجملة «وهم ألوفٌ بها» بها رابط هو: الواو والضمير «هم»، والجملة فى محلِّ نَصْب حال.

إجابة تمرين (٣)

★ **مثالٌ لتمييز الكَيْل:**

- اشْتَرَيْتُ إِرْدَبًّا قَمْحًا (أَوْ: إِرْدَبًا مِنْ قَمْحٍ، أو: إِرْدَبَّ قَمْحٍ).

★ **مثالٌ لتمييز المِسَاحة:**

- زَرَعْتُ قِيراطًا وَرْدًا (أَوْ: قِيراطًا مِنْ وَرْدٍ، أو: قِيراطَ وَرْدٍ).

★ **مثالٌ لتمييز الوَزْن:**

- اشْتَرَيْتُ جِرامًا ذَهَبًا (أَوْ: جِرامًا مِنْ ذَهَبٍ، أو: جِرامَ ذَهَبٍ).

وَحُكْمُ التَّمْييزِ إذا كان المميزُ اسم كَيْلٍ، أو مِسَاحَةٍ، أَوْ وَزْنٍ فإنَّه يكون مَنْصوبًا، وَيَجُوزُ جَرُّهُ بالإضافة أو بـ(مِنْ).

إجابة تمرين (٤)

(١) المُمَيَّز الملْفُوظ: هو الاسْمُ المُبْهَمُ الظَّاهِرُ الذى يُذْكَرُ قَبْلَ التَّمييز، وله أرْبَعة أنواع، هى:

أ - أسْماء الوزْن؛ مثل قولنا: «اشْتَرَيْتُ كيلو نُحَاسًا» (أو: كيلو نُحاسٍ، أو: كيلو مِنْ نُحاس».

ب- أسْماء المساحة؛ مثل قولنا: «اشْتَرَيْتُ مِتْرًا حَرِيرًا» (أو: مِتْرَ حَرِيرٍ، أو: مِتْرًا مِنْ حَرِيرٍ).

جـ- أسْماء الكيل؛ مثل قولنا: «اشْتَرَيْتُ كِيلَةً عَدسًا» (أو: كِيلَةَ عدسٍ، أو: كِيلَةً مِنْ عدسٍ).

وحكم التَّمييز فى هذه الأنواع الثلاثة النَّصْب أو الجرّ بالإضافة أو الجرّ بـ(مِنْ).

د - أسماء العَدَد؛ مثل قولنا: «السَّاعةُ سِتُّون دَقِيقةً».

وحكم تمييز العدد ما يأتى:

١ - يكونُ العددُ جَمْعًا مجرورًا، وذلك فى الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة)؛ مثل قولنا: «أَقَمْتُ مَعَكَ خَمْسَةَ أيَّامٍ».

٢ - يكون العددُ مفردًا مَنْصوبًا، وذلك فى الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة وتسْعين)؛ مثل قولنا: «قرأتُ سَبْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا».

٣ - يكونُ العددُ مُفْردًا مجرورًا، وذلك فى الأعداد من (المائة والألف ومضاعفاتها)؛ مثل قولنا: «حَضَرَ الامتحان مائةُ طالبٍ».

(٢) المُمَيَّز الملْحُوظ: هو الذى يُلْحَظُ مِنَ الكلام؛ ويُسَمَّى أيضًا تمييز الجُمْلة؛ لأنَّه يُزيلُ الإبهام والغموض بين طَرَفَى الجُمْلة، وقد يكون:

أ - مُحَوَّلاً عن الفاعل؛ مثل قولنا: «اشْتَعَلَ رَأْسُ أَخِيكَ شَيْبًا»؛ أى: «اشْتَعَلَ شَيْبُ رأس أخيك».

ب- مُحَوَّلاً عن المَفْعُول؛ مثل قولنا: «غَرَسْتُ الأرضَ شَجرًا»، أى: «غَرَسْتُ شَجَرَ الأرْضِ».

جـ- مُحَوَّلاً عن المبتدأ؛ مثل قولنا: «أنا أكثر مِنْكَ خِبْرَةً»، أى: «خِبْرَتى أَكْثَرُ مِنْ خِبْرَتِكَ».

وقد لا يكون التمييز الملحوظ مُحَوَّلاً.

وحكم تمييز الملحوظ أنَّه مَنْصُوب دائمًا.

إجابة تمرين (٥)

أوَّلاً: النَّعْت الحقيقىّ:

وهو تابعٌ يُذْكَرُ لبيان صِفَة فى متبوعه؛ مثل قولنا: «هذا طالبٌ مؤدَّب»؛ فكلمة «مؤدَّب» وقعتْ نَعْتًا حقيقيًا لـ«طالب».

وهو يتبع منعوته فى أربعة أمور من عشرة.

هذه الأمور العشرة هى: - التذكير والتأنيث. - التنكير والتعريف.

- الإفراد والتثنية والجمع. - الرفع والنصب والجرّ.

عندما تقول مثلاً:

«الزَّوْجَةُ الصَّالحِةُ هى حَسَنَةُ الدُّنْيا».

تَلْحَظ أن النَّعْت «الصالحة» قد تَبِعَ مَتْبُوعَهُ وهو «الزوجة» فى أربعة أمور من عشرة هى:

- التأنيث. - التعريف. - الإفراد. - الرَّفْع.

وهكذا الشَّأنُ فى حال التثنية والجمع والتنكير والتذكير... إلخ.

ثانيًا: النَّعتُ السَّبَبِىّ:

وهو تابعٌ يُذْكَرُ لبيان صِفَة فى شَىْءٍ بَعْدَهُ لَهُ صِلَةٌ وارتباطٌ بالمنعوت؛ مثل قولنا: «هَذَا مَنْزِلٌ وَاسِعَةٌ غُرَفُهُ»؛ فكلمة: «واسعة» دلَّت على صِفَة فى اسم بَعْدَها لا قَبْلَها، وهو «غُرَفُه»، وقد ارتبط هذا الاسم بضمير يعود على الاسم السَّابق للوصف وهو «مَنْزِل»، ولذلك فإن كلمة «واسعة» نَعْتٌ سببىّ.

وهذا النعتُ يَبْقَى دائمًا مُفْرَدًا؛ فلا يُثَنَّى ولا يُجْمَع.

ويطابق النعت السببىّ منعوته (ما قَبْلَهُ) فى أمْرَيْن:

الأول: الإعراب (الرَّفْع - النَّصْب - الجرّ).

الثانى: التعريف والتَّنكير.

ويَتْبَعُ ما بَعْدَهُ فى: التَّذْكير والتَّأنيث.

خذ مَثَلاً قولك: «قَرَأْتُ كِتَابًا واضِحَةً فِكْرَتُهُ»، تجد أن كلمة «وَاضِحَة» وقعت نَعْتًا سَبَبيًا، وقد طابقت المنعوت قبلها فى حركة الإعراب وهى الفتحة، كما طابقته فى التَّنكير، وطابقت ما بَعْدَها فى التأنيث على الرَّغْم من وقوع المنعوت قَبْله مُذَكَّرًا.

إجابة تمرين (٦)

★ تأكيد الضمائر المرفوعة بالنَّفس أو العين فى العبارتين مع بيان السَّبب:

(أ) أَصْغَيْتُ أَنَا نَفْسِى إلى القَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ.

(ب) البَنَاتُ يُنَافِسْنَ هُنَّ أَنْفُسُهُنَّ البَنِين فى الدُّروس، وكثيرًا ما يكونُ السَّبَقُ لَهُنَّ.

★ **السَّبَبُ:**

يُؤكَّد ضمير الرَّفْعِ المتَّصل أو المُسْتَتر بالنَّفْس أو العَيْن بعد توكيدهما أوَّلاً بضمير الرَّفْع المُنْفَصِل.

إجابة تمرين (٧)

★ **اسْتِعْمال كلمة «مُسَافر» منادى شَبِيهًا بالمضاف، مع ضَبْط المنادى:**

- يَا مُسَافِرًا فِى طَلَبِ العِلْمِ، اجْتَهِدْ فِى تَحْصِيلِكَ لِلْعِلْمِ.

★ **اسْتِعْمال كلمة «مُسَافر» منادى نكرة غَيْر مَقْصُودة، مع ضَبْط المنادى:**

- يَا مُسَافِرًا، اجْتَهِدْ فِى تَحْصِيلك لِلْعِلْمِ.

★ **اسْتِعْمال كلمة «مُسَافر» منادى نكرةً مَقْصُودة، مع ضبط المنادى:**

- يَا مُسَافِرُ، اجْتَهِدْ فِى تَحْصِيلِكَ لِلْعِلْمِ.

إجابة تمرين (٨)

★ **جُمْلَة اسْمِيَّة منفيَّة بـ(ما) مُشْتَمِلة على «إلا»، مع إعراب ما بَعْدَ «إلا».**

- «ما أَنْتَ إلا عَالِمٌ».

خبر مرفوع وعلامة رَفْعِهِ الضَّمَّة الظاهرة.

★ **جُمْلَة فعليَّة منفيَّة بـ(ما) مُشْتَمِلَة على «إلا»، مع إعْراب ما بَعْد «إلا»:**

- «ما جَاءَ إلا طَالِبٌ».

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

إجابة تمرين (٩)

★ مِثَالٌ لظرف نائب عن الفاعل: «صِيمَ رمضان».

★ مِثَالٌ لمصْدَر نائب عن الفاعل: «مُكِثَ مُكْثٌ طويلٌ».

★ مِثَالٌ لجارّ ومجرور نائب الفاعل: «جُلِسَ على الكُرْسِىّ».

★ **الظروف التى تَنُوب عن الفاعل:**

يُشْتَرطُ فى الظَّرْف الذى يَنُوب عن الفاعل أنْ يكون مُتَصَرِّفًا؛ أى: لا يَلْزَم النَّصْب على الظَّرفيَّة أو الجرّ بـ(مِنْ)؛ مثل: «عِنْد»، وأنْ يكون مُخْتَصّا بوصف أو إضافة؛ مثل قولنا: «سِيرَ يَوْمٌ طَوِيلٌ»، وقولنا: «سِيرَ سَاعَةُ الصَّباحِ».

★ **المصادر التى تنوب عن الفاعل:**

يُشْتَرَطُ فى المصدر أن يكون مُتَصَرِّفًا، أى: لا يلزم النَّصب على المصدريَّة؛ مثل: «سُبْحَان»، و«معاذ»، وأن يكون مُخْتَصًا بوَصْفٍ أو إضافة؛ مثل قَوْلِنا: «أُسْرِعَ إِسْرَاعٌ شَدِيدٌ»، وقولنا: «أُسْرِعَ إِسْرَاعُ الأَسَدِ».

إجابة تمرين (١٠)

(أ) اُسْتُبِقَتِ الْخَيْرَاتُ. (ب) رُغِبَ عَنِ الْكَسَلِ، وَأُوثِرَ الْعَمَلُ.

(جـ) إِذَا قِيمَ بِالْوَاجِبِ وَلَمْ يُونَ فِيهِ فِيزَ بِمَا يُرْجَى وَيُبْتَغَى.

إجابة تمرين (١١)

★ الفِعْلُ «جَفَا» مِنْ باب «نَصَرَ يَنْصُرُ»، ومصدرُهُ «جَفَاء» و«جَفْوَة».

★ حَصَلَ إعْلالٌ فى «جَفَاء»، وأصْلُها: «جَفَاو»، وقد تَطَرَّفت الواو بَعْد ألفٍ زائدة؛ فَقلِبَتْ همزة؛ فَصَارَتْ «جَفَاء».

إجابة تمرين (١٢)

★ جُمْلَة المُبْتَدَأ فيها اسمٌ مَوْصول لجماعة الذُّكور، وصِلَتُهُ مبدوءَة بمضارع ناقص مُسْنَد إلى واو الجماعة، مع بيان نوع الإعلال الذى حدث به وسَبَبه: «الذين يَسْمُونَ عَنِ الرَّذَائِلِ مَحْبُوبُون».

يَسْمُون: أَصْلُها: (يَسْمُوون) على وَزْن (يَفْعُلُون)، وقد اسْتُثْقِلَت الضَّمَّة على الواو؛ فَحُذِفت، فصارت (يَسْمُوون)؛ فالتقى ساكِنان هما الواوان؛ فَحُذِفَتْ واو الفعل وهى لام الكلمة، ولم تُحْذَف واو الجماعة، وَوَزْن «يَسْمُون»: «يَفْعُون».

إجابة تمرين (١٣)

★ كلمة «مَشِيط» مِنْ «مَشَط الشَّعْرَ» على وَزْن: «فَعِيل»، بمعنى «مَفْعُول»، أى: «مَمْشُوط»، ولم يحدث فيها إعْلال.

★ كلمة «مَشِيط» مِنْ «شَاط الطَّعام» على وَزْن «مَفِعْل» أو «مَفِيل»، وهى اسم مَفْعُول، وأصْلُها: «مَشْيُوط». وقد استثقلت الضَّمَّة على الياء؛ فَنُقِلَت إلى الساكن الصحيح قَبْلها بعد قلبها كَسْرة؛ فصارت «مَشِيُوط»؛ فالتقى ساكنان هما: الياء والواو؛ فَحُذِف أحدهما؛ لالتقاء الساكنَيْن؛ فإذا كان المحذوف هو واو مَفْعول كانت «مَشِيط» على وزن «مَفِيل»، وإذا كان المحذوف هو الياء التى تُقابِلُ عَيْن الكلمة كانت «مَشِيط» على وَزْن «مَفِعْل».

إجابة تمرين (١٤)

★ على وَزْن «مِفْعال» مِنْ «رَفَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْفُتُهُ»: «مِرْفَات»، ولم يَحْدُثْ فيها إعْلال.

★ على وَزْن «مِفْعَلَة» مِنْ «رَفَا الرَّجُلُ الثَّوبَ يَرْفُوهُ إذا أصْلَحَهُ»: «مِرْفَاة»، وأصْلُها: «مِرْفَوَة»، وقد تَحرَّكت الواوُ وانفتحَ ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا؛ فصارت «مِرْفَاة» على وزن «مِفْعَلَة».

إجابة تمرين (١٥)

★ جُمْلَة تَشْتَمِلُ على مضارع مُعْتَلِّ الآخر بالياء مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة مُؤَكَّدٍ بالنُّون، مع بيان الأحْرُفِ المَحْذُوفة، وسبب حَذْفها:

«واللَّهِ لَتَقْضُنَّ بَيْنَ النَّاسِ بالحَقِّ».

أَصْلُ «تَقْضُنَّ»: «تَقْضِيُونَنَّ»، وقد حُذِفَتْ نُونُ الرَّفْع؛ لتوالى الأمثال، وحُذِفَت واو الجماعة؛ للتَّخلُّص من اجتماع السَّاكنَيْن، وَحُذِفَت الياء (حرف العلة)؛ لإسْنَاد الفعل إلى واو الجماعة، وَضُمَّ ما قَبْلَ واو الجماعة.

إجابة تمرين (١٦)

★ «الطَّالِبُ إنْ أَهْمَلَ دُرُوسَهُ فَبِئْسَ الصُّنْعُ».

★ المَخْصُوصُ بالذَّمِّ مَحْذُوف، أى: «إهمالُ الدُّروس».

★ يُشْتَرَطُ فى فاعل «بِئْسَ» أنْ يكون: مُعَرَّفًا بألْ، أو مُضَافًا إلى المُعَرَّف بألْ، أو ضميرًا مُمَيَّزًا بنَكِرة، أو كلمة «ما» أو «مَنْ» الموصولتَيْن.

إجابة تمرين (١٧)

★ أَوْجُهُ الإعْرابِ الجائزة فى «عَلِيّ» فى قَوْلنا: «أَنادِمٌ عَلِيٌّ»:

يَجُوز أن تكون كلمة «علىّ» فاعلاً سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ، أوْ تكون مبتدأ مُؤَخَّرًا والمشتقّ قَبْلَه «نَادِم» خَبَرًا مُقدَّمًا.

★ وإذا تقدَّمت كلمة «علىّ» على «نادم» كانت كلمة «علىّ» مبتدأ مرفوعًا، و(نادم) خبرها.

إجابة تمرين (١٨)

ألفُ الماضِى الأجْوف، وألفُ النَّاقِص لابُدَّ أن تكونا مُنْقَلِبَتَيْن عَنْ واو أو ياء، والدَّليل على ذلك ما يأتى:

(أ) عَيْنُ الفعل الماضى الثُّلاثِىّ لا تَكُونُ ساكِنة؛ فالفعل «قال»: أصْلُهُ: «قَوَل»، وقد تحرَّكت

الواو وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا، ومِثْلها: «صام»، و«قام»... إلخ، ومثل: «بَاعَ»، وأصْلُها: «بَيَعَ»، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا؛ فصارتْ «بَاعَ»، ومِثْلُها: «مَال»، و«هَام»..... إلخ.

والدليل على أن عَيْنُ الفعل الماضى الثلاثى لا تَكُونُ ساكنة أن أَبْواب الثُّلاثى المجرّد هى:

(١) نَصَرَ - يَنْصُرُ. (٢) ضَرَبَ - يَضْرِبُ. (٣) فَتَحَ - يَفْتَحُ.

(٤) فَرِحَ - يَفْرَحُ (٥) كَرُم - يَكْرُمُ. (٦) حَسِبَ - يَحْسِبُ.

(ب) فاء الماضى مَفْتُوحَةٌ دائمًا، كما اتَّضَحَ فى أَبْواب الفعْل الثُّلاثىّ المجرَّد، وهذا يُتيح أنْ يكونَ الحرفُ الذى قَبْل الواو أو الياء فى الفعْل الأجوف مفتوحًا، كما اتَّضَح فى الأمثلة السابقة.

(جـ) عَيْنُ ما آخرِه ألف مَفْتُوحة دائمًا، وهذا يُتِيح أنْ يكون الحرف الذى قَبْلَ الواو أو الياء فى الفِعْل الناقص مفتوحًا، مثل: «سَعَى»، وأصْلُها: «سَعَيَ»، وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبت ألِفًا، ومِثْلها: «رَمَى»، و«قَضَى».... إلخ.

- ومثل: «دَعَا»، وأصْلُها: «دَعَوَ»، وقد تحرَّكت الواو وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا، ومِثْلُها: «رَجَا»، و«دَعَا».... إلخ.

(د) الماضى مبنىّ على الفتح، وهذا يُتِيحُ أنْ يكونَ حَرْف العِلَّة (الواو أو الياء) مُتَحَرِّكًا.

إجابة تمرين (١٩)

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها «ما»، مع التمثيل:

تُسْتَعْمل (ما) اسميَّة أو فِعْلِيَّة:

أوَّلاً: (ما) الاسميَّة: وَلَهَا الأنْواعُ الآتيةُ:

١ - تكونُ معرفة ناقصة، وهى (ما) الموصولة؛ مثل قولنا: «ما عِنْدَك قَلِيلٌ».

٢ - تكونُ مَعْرِفة تامَّة؛ مثل قولنا: «غَسَلْتُهُ غُسْلاً نِعِمَّا»، أى: «نِعْمَ الغُسْلُ».

٣ - تكونُ نكرة مجردة عن معنى الحرف، تُقدَّر بشىءٍ وتحتاجُ إلى صِفَة؛ مثل قولنا: «مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِب لك»، أى: «بِشَىءٍ مُعْجِب لَكَ».

٤ - تكونُ نكرة تامَّة، وهى «ما» التَّعَجُّبِيَّة؛ مثل قولنا: «ما أجْمَلَ السَّمَاءَ!».

٥ - تكون نكرةً مُضَمَّنَة معنى الحرف، وهى «ما» الاستفهاميَّة، ومعناها: أىّ شىءٍ؟؛ مثل قولنا: «ما اسْمُكَ؟»

٦ - تكون اسميَّة شرطيَّة، وهى «ما» الشَّرْطيَّة؛ مثل قولنا: «ما تَدّخِرْهُ فى شبابكِ يَنْفَعْكَ فى شَيْخُوخَتِكَ»

ثانيًا: (ما) الحرفية: ولها الأنْواعُ الآتية:

١ - تكونُ نافية عاملة عَمَل «لَيْسَ»؛ مثل قوله - تعالى-: ﴿ما هذا بشرًا﴾ (يوسف/٣١).

٢ - تكون نافية غَيْر عاملة؛ مثل قَوْله -تعالى-: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ (البقرة/٢٧٢).

٣ - تكون مصدرية غير ظرفيَّة؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ﴾ (البقرة/١٣).

٤ - تكون مصدريَّة ظرفيَّة؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (مريم/٣١).

٥ - تكون زائدة غير كافة؛ مثل (ما) فى: «أيْنَما»، و«إذَا مَا»، و«إمَّا»، و«مَتَى مَا».

٦ - تكون زائدة كافَّةً؛ مثل (ما) فى: «قَلَّمَا»، و«كَثُرَمَا»، و«طالَمَا»، و«إنَّما»، و«كأنَّما»، و«رُبَّما».

إجابة تمرين (٢٠)

★ **صيغة «ما أَفْعَلَهُ» من الفعلين «مال»، و«نَسِى»:**

- ما أَمْيَلَهُ! - مَا أنْسَاهُ!

وقد استوفيا شروط الفعل الذى يُتَعَجَّبُ مِنْه، هذه الشروط هى:

أن يكون الفعل ثلاثيًا، تامًّا (غير ناقص)، مُتَصَرِّفًا (غير جامد)، قابلاً للتفاوُت، مُثْبَتًا (غَيرَ مَنْفِىّ)، مبنيًا للمعلوم، لَيْسَ الوصْفُ مِنْهُ على وزن «أفْعَل» الذى مُؤَنَّثه «فَعْلاء».

★ السَّبَبُ فى زوال إعْلال الفعل الأول أنَّ ما قَبْلَه ساكنٌ وليس متحرِّكًا.

★ السَّبَبُ فى حدوث الإعلال فى الفعْل الثانى أنَّ ما قَبْلَهُ متحرِّك؛ فأَصْل: «أنْسَاهُ»: «أنْسَيَه»، وقد تحرَّكَت الواو وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبتْ ألفًا.

إجابة تمرين (٢١)

★ **ثلاثُ جُمَل فعليَّة فِعْلُها لازمٌ، وبِكُلٍّ منها مفعول مُطْلَق مبيِّنٌ للنَّوْع، مع بناء الأفعال للمجهول:**

- سِرْتُ سَيْرًا عَظِيمًا. - جَلَسْتُ جُلُوسَ الكِرَامِ.

- ذَهَبْتُ ذهابَ المنتصرين.

★ **بناؤها للمجهول:**

- سِيرَ سَيْرٌ عظيمٌ. - جُلِسَ جُلُوسُ الكِرَامِ.

- ذُهِبَ ذهابُ المنتصرين.

★ نائب الفاعل فى الأمثلة السابقة هو «المَصْدَر».

إجابة تمرين (٢٢)

★ **جُمْلَةٌ بها حالٌ مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثة أَغْنَت عن الخَبَرِ:**

أَكْثَرُ أَكْلِى الفاكهةَ نَاضِجَةً.

★ **تحويل الحال المفردة إلى جملة اسميَّة:**

أَكْثَرُ أَكْلِى الفاكهةَ وَهِىَ ناضِجَةٌ.

★ عَامِلُ الحَالِ هو «أَكْثَر أكلى» ، وصاحبها «الفاكهة».

إجابة تمرين (٢٣)

★ **جُمْلَة مُصَدَّرة بـ(لَوْلا): «لَوْلا الْعِلْمُ مَا تَقَدَّمَتِ الْبَشَرِية».**

نَوْعها: جُمْلَة اسميَّة.

رُكْنَاها: المبتدأ: «العلم»، والخبر محذوف وجوبًا، تقديرُه: «مَوْجُودٌ».

إجابة تمرين (٢٤)

★ **بَعْض مواطن زيادة الباء:**

(أ) أقْبِحْ بِالْكَذِبِ. (الباء: زائدة فى فاعل فعل التعجُّب)، أى: فى صيغة «أَفْعِلْ بِهِ».

(ب) لَيْسَ المُسْتَشِيرُ بِنَادِمٍ. (الباء: زائدة فى خبر «ليس»)، أى: لَيْسَ المُستشير نادمًا.

(جـ) كفى بالزَّمنِ واعِظًا. (الباء: زائدة فى فاعل «كفى»)، أى: كفى الزَّمَنُ واعِظًا.

(د) ما المالُ بِخَالِد. (الباء: زائدة فى خبر «ما»)، أى: ما المالُ خالِدًا.

(هـ) هَلِ السُّرُورُ بِدَائِمٍ؟. (الباء: زائدة فى خبر المبتدأ المسبوق باستفهام أداتُهُ «هَلْ»)، أى: هل السُّرُورُ دائمٌ.

إجابة تمرين (٢٥)

★ يكون مُتَعلِّق الجارّ والمجرور أو الظَّرف مَرْفوعًا إذا كان فى مَوْقع رفع؛ لخبر المبتدأ، أو خبر «إنَّ» وأخواتها، أو نعت المرفوع؛ مثل قولنا: «أبِى فَوْقَ الشَّجَرة»، و«إنَّ الطالبَ فى المدرسة»، و«هذه طالبةٌ فى الجامعة».

★ يكون مُتَعلِّق الجارّ والمجرور أو الظَّرْف مَنْصُوبًا إذا كانَ فى موقع نَصْب؛ كخبر «كانَ»، والحال، ونعت المنصوب؛ مثل قولنا: «كانت الطائرةُ فَوْقَ السَّحابِ»، و«رأيْتُ العصفورَ بين الأشجارِ»، و«رأيْتُ الطيورَ فى رحاب الطبيعة»، و«رأيْتُ رَجُلاً فى الحديقةِ».

★ يكون مُتعلِّق الجارّ والمجرور أو الظَّرْف مجرورًا إذا كان فى مَوْقِع جرٍّ، كَنعَتَ المجرور؛ مثل قولنا: «نَظَرْتُ إلى عُصْفُورٍ فَوْقَ الشَّجَرَةِ».

إجابة تمرين (٢٦)

(أ) موقع: «هُو» فى قَوْلنا: «هو الحظُّ يَرْفَعُ وَيَضَعُ» الرَّفْع على الابتداء.

(ب) موقع: «هُو» فى قَوْلنا: «عليٌّ قَامَ هُو وَأَخُوهُ» الرَّفع على أنها توكيدٌ لفظىّ لمرفوع الضمير المستتر فى «قام».

(جـ) موقع: «هُوَ» فى قَوْلنا: «مَا غَابَ إِلا هُوَ» الرَّفْع على الفاعِلِيَّة.

إجابة تمرين (٢٧)

★ **وَضْع «مَتَى» و«كَيْف» فى جُمْلَة اسميَّة:**

- ﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ (البقرة/ ٢١٤).

- كَيْفَ أَنْتَ؟

وهُمَا هُنَا فى محلِّ رَفْع خبر مُقَدَّم؛ لأنَّهما من الألفاظ التى لَهَا الصَّدارة؛ فَهُما اسْما استفهام.

★ **وَضْع «مَتَى» و«كَيْفَ» فى جُمْلَة فعليَّة:**

مَتَّى تُحْتَرَمْ حُقُوقُ الشُّعوبِ يَسُدِ السَّلامُ.

فـ«متى»: اسم شرط للزمان مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب.

كَيْف تُعَامِلُ النَّاس يُعامِلُوك.

فـ«كَيْفَ»: اسم شَرْط غير جازم مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب حال.

إجابة تمرين (٢٨)

★ **جُمْلَة اسميَّة المبتدأ فيها مَصْدَرٌ مُؤَوَّل قَوْلُنا:** «أَنْ تَذَاكِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ».

★ **إِدْخال «ما» العاملة عمل «لَيْسَ» مع انتقاض النَّفْى بـ«إِلا»:**

ما المُذَاكرةُ إلا خَيْرٌ لَكُمْ.

وَتُعْرَب «خَيْر»: خَبَرًا مرفوعًا وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

وإذا قُلْت: «ما المُذَاكَرَةُ خَيْرًا لَكُمْ»، كانت «خَيْرًا»: خبرًا (ما) العاملة عمل «ليس» منصوبًا وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

إجابة تمرين (٢٩)

★ **عبارة بها جملة حالية مُصَدَّرة بفِعْلٍ ماضٍ من أفْعال المقاربة:**

ذَاكَرَ الطَّالِبُ وَقَدْ كَرَبَ الصُّبْحُ أنْ يَطْلَعَ.

★ **إعراب الفعل وما يليه:**

كَرَبَ فعل ماض من أفعال المقاربة مبنىّ على الفتح.

الصُّبْحُ اسم «كَرَبَ» مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمَّة الظَّاهِرَة.

أنْ حرف توكيد ونَصْب مبنىّ على السُّكون.

يَطْلَعَ فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، والمصدر المؤول خبر «كَرَب»، وجملة «وقد كرب الصُّبْح أن يطلع» فى محل نصب حال.

إجابة تمرين (٣٠)

(أ) لام الابتداء - هنا - تُسَمَّى اللام المُزَحْلَقَة، وهى لام الابتداء تزحلقت إلى أحد معمولى «إنَّ» (الخبر)، ولذلك لا يُقالُ (لامٌ مُزَحْلَقَةٌ) إلا إذا كان فى الجملة «إنَّ» الحرف المشبه بالفعْل.

(ب) لام الابتداء - هنا - دَخَلَتْ على خبر «إنَّ» المخفَّفة من الثَّقيلة المُهْمَلَة، وعند الإهمال يلزم اللام لِلْفَرْق بَيْن «إنْ» النافية، و«إنْ» المُخَفَّفة من الثَّقِيلة؛ لأنَّ النافية لا يأتى فى خبرها لام.

(جـ) اللامُ - هُنَا - لامُ الابتداء وَقَدْ دَخَلَتْ على المبتدأ، وهى تُفيد التَّأكيد، ولابُدَّ أنْ تكون فى صَدْر الكلام، ولذلك يجب أن يتقدَّم المبتدأ إذا دَخلت عليه هذه اللام.

(د) اللام - هنا - لام الابتداء وقد دَخَلَتْ على اسم «إنَّ»، وهى لا تَدْخُل على اسم (إنَّ) إلا بِشَرْطٍ واحدٍ هو أنْ يَتَقَدَّم الخبرُ ويتأخَّر الاسم، وذلك إذا كان الخبرُ ظَرْفًا أو جارًّا ومجرورًا.

إجابة تمرين (٣١)

★ (مَا) فى قولنا: «إنَّما الأدَبُ زينةٌ»: زائدةٌ كافَّة؛ فقد كَفَّت «إنَّ» على العمل، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسميَّة، وأهَّلَتْها للدُّخول على الجملة الفعليَّة، وما بعدها - هنا - مبتدأ وَخَبَرٌ.

★ فُصِلَتْ (ما) عن (إنَّ) فى قَوْلِنَا: «إنَّ ما تَقُولُهُ حَقٌّ»؛ لأنَّها اسميَّة معرفة ناقصة، وتُسَمَّى «مَا» الموصولة، وجملة «تَقُولُه» صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب، و«حقّ»: خبر «إنَّ» مرفوع.

إجابة تمرين (٣٢)

★ **ثلاثة أحْرفٍ تُزَادُ فى الكلام:**

١ - مِنْ؛ مثل قولنا: «هل تَرَى مِنْ طالِبٍ؟!».

٢ - الباء؛ مثل قولنا: «بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ».

٣ - الواو؛ مثل قولنا: «رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ».

إجابة تمرين (٣٣)

★ **جُمْلَةٌ بها نَكِرَةٌ مبنيَّة على الْفَتْح:**

رِزْقُكَ يأتيكَ يَوْمَ يَوْمَ.

★ **جُمْلَةٌ بها نَكِرَةٌ مبنيَّة على الضَّمِّ:**

يَا بَائِعُ، لا تَحْتَكِرِ السِّلْعَةَ.

إجابة تمرين (٣٤)

(أ) (هذه) فى هذا المثال: اسم إشارة مبنىّ على الكسر فى محلّ رفع مُبْتدأ

(ب) (هذهِ) فى هذا المثال: اسم إشارة مبنىّ على الكسر فى محلٍّ رفع فاعل

(جـ) (هذهِ) فى هذا المثال: اسم إشارة مبنىّ على الكسر فى محلٍّ نَصْب نعت للمنعوت المنصوب

(د) (هذه) فى هذا المثال: اسم إشارة مبنىّ على الكسر فى محلٍّ نَصْب نائب عن المفعول المطلق

إجابة تمرين (٣٥)

★ **«كُلّ» فى جُمْلة منصوبة على الظَّرْفِيَّة:**

«كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ تأتينا».

★ **«كُلّ» فى جُمْلة منصوبة لأنَّها نائبة عن المفعول المُطْلَق:**

«أُحْسِنُ إليه كُلَّ الإحْسان».

★ **«كُلّ» فى جُمْلة منصوبة لأنها توكيدٌ:**

«أُحِبُّ الفائزين كُلَّهُمْ».

وَنَوْعُ التَّوكيد فى المثال الأخيرِ توكيد مَعْنَوِىٌّ.

إجابة تَمرين (٣٦)

★ **جُمْلَة تَشْتَمِلُ على «إلا»، والمستثنى جَمْعُ مُذَكَّر سالمٌ مضافٌ إلى ياء المتكلِّم واجب النَّصْب:**

- يُعْجِبُنى النَّاسُ إلا ظالمِىَّ.

إجابة تمرين (٣٧)

«بَعْض» فى جملة منصوبة على الظرفيَّة:

أجْلِسُ بَعْضَ يَوْمٍ مَعَكَ.

«بَعْض» فى جملة منصوبة لنيابتها عن المفعول المطلق:

«أكْرَمْتَنِى بَعْضَ الإكْرَامِ».

«بَعْض» فى جملة منصوبة على البدليَّة:

قرأتُ الكِتابَ بَعْضَهُ.

ونوع البدل فى المثال الأخير بدل بعض من كُلّ.

إجابة تمرين (٣٨)

رُكنا الجملة هما:

(١) المبتدأ: هو «أنَّ وَمَعْمُولاهَا» فى تأويل مَصْدر يُعْرَبُ مبتدأ.

(٢) الخبر: محذوف، تَقْدِيرُه: «مَعْرُوف»، أو «مَوْجُودٌ».

أى: حَيْثُ كَوْنُ المطرِ هاطِلاً مَعْرُوفٌ.

إجابة تمرين (٣٩)

ضمير الغَيْبة	مَحلُّه من الإعْرَاب
الهاء فى «أكرمته».	ضميرٌ مَبْنىٌّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ نَصْب مفعول به.
الهاء فى «أكرمهُ».	ضميرٌ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ نَصْب؛ لأنَّه نائبٌ عن المصدر فى باب المفعول المطلق.
الهاء فى «غيره».	ضميرٌ مبنىّ على الضَّمِّ فى مَحَلِّ جرّ مضاف إلَيْه.

إجابة تمرين (٤٠)

العبارة: «إذَا أَبُوكَ تَكَلَّم فَأَنْصِتْ»:

تَشْتَمِلُ على:

الأولى: جملة «أبُوك» فى محلِّ جرّ مضاف إليه، أى: «تكلَّم أبوك»؛ لإضافتها إلى ظرف الزَّمان «إذَا».

الثانية: جُمْلة: «تَكَلَّم»، وهى جملة مُفسِّرة لا مَحلَّ لها من الإعراب.

الثالثة: جُمْلة: «فَأَنْصِتْ»، وهى لا محلَّ لها من الإعْراب؛ لأنَّها جُمْلة جواب الشَّرْط غير الجازم.

إجابة تمرين (٤١)

★ **المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها «مَنْ»، مع التمثيل، وبيان محلّها من الإعراب:**

١ - اسم شَرْطٍ جازم مبنىّ على السُّكون، وتُعْرَبُ فى الغالب مبتدأ إلا إذا لم يَسْتَوفِ فِعْلُ الشَّرْط مَفْعُولاته؛ فهى حينئذٍ مفعول به مقدَّم، وإذا وقعتْ مبتدأ؛ فخبرُها مجموعُ جملتى الشَّرْط وجوابه. مثال «مَنْ» الشرطيَّة التى فى موقع الرَّفْع على الابتداء: «مَنْ يُذاكِرْ يَنْجَحْ».

٢ - اسم استفهام مبنىّ على السُّكون، وتعرب حَسَب موقعها فى الجملة؛ مثل قولنا: «مَنْ فاتِحُ مِصْرَ؟»؛ فـ(مَنْ) - هنا - اسم استفهام مبنىّ على السُّكون فى مَحَلِّ رفع مبتدأ.

٣ - اسم موصول، بمعنى (الذى) مبنىّ على السُّكون، وتُعْرَبُ حَسَب موقعها فى الجُمْلة؛ مثل قولنا: «أطمئنُّ إلى مَنْ يصدق النُّصح»؛ فـ«مَنْ»: اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ اسم مجرور بحرف الجرّ.

٤ - نكرة موصوفة، بدليل دخول «رُبَّ عليها»؛ مثل قولنا: «مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِب لَكَ»، أى: «مَرَرْتُ بإنسانٍ مُعْجِبٍ لَكَ»؛ فـ(مَنْ) نكرة موصوفة مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ جرّ بحرف الجرّ.

إجابة تمرين (٤٢)

★ على وَزْن «فَعِيل» من الْفِعْل: «قَصَا»: «قَصِىّ»: وهى صفةٌ مشبَّهة.

★ وَضْعُها فى جُمْلة بحيث يكون مَعْمُولُها مَنْصُوبًا: «الْبَحْرُ قَصِىٌّ غَوْرًا»، وموقع: (غَوْرًا): النَّصْب على شِبْهِ المفعوليَّة أو: تمييز مَنْصوبٍ.

★ وَضْعُها فى جُمْلة بحيث يكون معمولها مَرْفُوعًا: «الْبَحْرُ قَصِىٌّ غَوْرُهُ»، وموقع: (غَوْرُهُ): الرَّفْع على الفاعِليَّة، والهاء: ضميرٌ مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (٤٣)

★ فعل اعْتَلَّت فيه الواو بِقَلْبِها ألِفًا: «قَالَ»، وأصْلُها: «قَوَل».

★ اسْمٌ اعْتَلَّتْ فيه الواو بِقَلْبِها ألفًا: «دَار»، وأصْلُها: «دَوَرٌ».

★ فِعْلٌ اعْتَلَّتْ فيه الياءُ بِقَلْبِها ألِفًا: «بَاعَ»، وَأَصْلُها: «بَيَعَ».

★ اسم اعْتَلَّت فيه الياءُ بِقَلْبِها ألفًا: «القُضَاة»، وأصْلُها: «القُضَيَة».

★ مَصْدَرٌ قُلِبَتْ فيه الواو ياءً: «المِيعَاد»، وأصْلُها: «المِوْعَاد».

★ اسم فاعل قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً: «السَّامِى»، وأصلُها: «السَّامِو».

★ اسم مَفْعُول قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً: «مَرْضِىٌّ»، وأصلُها: «مَرْضُوىٌ».

★ صِفَةٌ مُشَبَّهَة قُلِبَتْ فيه الواو ياءً: «هَيِّن»، وأصلُها: «هَيْوِن».

إجابة تمرين (٤٤)

★ **المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها «أَنْ» بفتح الهمزة وسكون النُّون، مع التَّمثيل:**

(١) **مصدريَّة ناصبة:** تَنْصِبُ الفعل المضارع، وتُعَيِّن وقوعه فى الزَّمَنِ المُسْتَقْبل، وتُؤوّل الجملة بَعْدَهُ بِمَصْدَر؛ مثل قولنا: «أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ».

(٢) **مُخَفَّفَة من الثَّقِيلَة عاملة غير مُهْمَلَة،** تَنْصب الاسم وَتَرْفع الخبر، واسها ضمير الشأن محذوف، وخبرُها يكون جملة؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿**وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ (يونس/١٠).

(٣) **مُفَسِّرَة:** تكون بمنزلة (أى) التَّفْسيريَّة، هى غَيْرُ عَامِلَة؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿**فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ**﴾ (المؤمنون/٢٧). فـ(أَنْ): حرف تفسير لا عَمَلَ لَهُ.

(٤) **زائدة:** للتَّوكيد، لا عمل لها، وأَغْلَبُ ما تأتى بَعْد «لَمَّا»، أو بين فعل القسم و(لو)، أو بين الكاف الجارَّة واسم مجرورها؛ مثل قول الشاعر:

وَلَمَّا أَنْ طَغَتْ سُفَهَاءُ كَعْبٍ ... فَتَحْنَا بَيْنَنَا لِلْحَرْبِ بَابَا

فـ(أَنْ) - هنا - : زائدة، لا عَمَلَ لها.

إجابة تمرين (٤٥)

★ الفعل «اسْتَقَامَ»: على وَزْن «اسْتَفْعَلَ»، مزيد ثلاثىّ بالهمزة والسِّين والتاء، لازم، مبنى للمعلوم، ماض، معتلّ أجْوف، لا يؤكّد بالنُّون؛ لأنه فِعْلٌ ماض، غير مسند إلى الضمائر، مُتَصرِّف تام التَّصرُّف، وأصله: «اسْتَقْوَم»، وقد نُقِلَتْ حَرَكَةُ الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصار «اسْتَقَوْم»، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.

★ اسم الفاعل منه: «مُسْتَقِيم»، وأصلُه: «مُسْتَقْوِم»، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارت «مُسْتَقِوْم»، ثم وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فَقُلِبَتْ ياء؛ فصارت «مُسْتَقِيم».

★ اسم المفعول منه: «مُسْتَقَام عِنْدك»، وأصْله: «مُسْتَقْوَم»، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارت «مُسْتَقَوْم»، وقد تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا؛ فصارت «مُسْتَقَام».

★ المصدر مِنْهُ: «اسْتِقَامة»، وأصْلُه: «اسْتِقْوَام»، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارتْ «اسْتِقَوْام» وقد تحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا؛ فصارت «اسْتِقاام»، ثم حُذِفَتْ إحْدَى الألِفَيْن وعُوِّض عنها بتاء التأنيث.

إجابة تمرين (٤٦)

★ جُمْلَةٌ بها مبتدأ خَبَرُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُها أَجْوفُ لازمٌ مبنىٌّ للمجهول: «الأستاذُ قِيم إِلَيْه».

★ جَعْل اسم مَفْعُول مكان الْفِعْل: «الأُسْتَاذُ مَقُومٌ إِلَيْه».

★ الإعْلالُ فى «مَقُوم»: وَأَصْلُه: «مَقْوُوم»، وقد نُقِلَتْ ضَمَّة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارت «مَقُووم»؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فَحُذِفت إحدى الواوين.

★ والجارّ والمجرور نائب فاعل.

إجابة تمرين (٤٧)

★ ضبط المثال: «أَنَاصِرٌ الحَاكِمُ المَهْضُومَ حَقُّهُ؟».

★ الأسْمَاء المُشْتَقَّة هى: «نَاصِر»، و«الحاكم»، وهما: اسما فاعل، «المَهْضُوم»، وهو اسْم مَفْعول.

- رفع اسم الفاعل «ناصرًا» فاعلاً هو «الحاكم» وقد سدَّ مسدَّ الخبر، وَنَصبَ مفعولاً به هو «المهضوم».
- رفع اسم الفاعل «الحاكم» فاعلاً ضميرًا مستترًا؛ تقديرُهُ: «هُوَ».
- رفع اسم المَفْعول «المهضوم» نائبًا عن الفاعل هو «حَقُّهُ».

إجابة تمرين (٤٨)

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها الواوُ، مع التَّمْثيل:

١ - حرف عطف: يعطف مفردًا على مفرد، أو جملة على جملة؛ مثل قولنا: «جاء محمدٌ وعلىٌّ»

٢ - حرف استئناف: لا محلَّ له من الإعراب، إذا لم يمكن العطف؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ (البقرة/٢٨٢)؛ فجُملة (يعلمكم الله) جملة استئنافيَّة لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

٣ - واو المعيَّة: وتدخل على الفعل المضارع، وعلى المفعول معه، مثل قولنا: «سِرْتُ والنِّيل».

٤ - واو الحال: مثل قولنا: «جاء الفَلَّاحُ والشمس ساطِعةٌ».

٥ - واو القَسَم: وهى حرف جرّ يَجُرُّ المقسم به؛ مثل قولنا: «واللّهِ، إنَّك لَمُنْتَصِرٌ».

٦ - واو «رُبَّ»: وتَنُوبُ منابَ «رُبَّ»؛ فيُجَرُّ الاسم بَعْدَها لَفْظًا، ويُرْفَعُ مَحَلاً على أنه مبتدأ؛ مثل قول امرئ القيس فى معلّقته:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَىَّ بِأَنْواعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِى

٧ - واو الفَصْل: وهى اللاحقة لكلمة (عَمْرو) فى حالتى الرَّفْع والجرّ؛ للفرق بَيْن (عُمَر) و(عَمْرو).

٨ - واو الثمانية: وهى واو زائدة تُذْكر عادةً قبل العدد ثمانية؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (الكهف/٢٢).

٩ - واو الضمير لجماعة الذكور؛ مثل قولنا: «الأطفالُ قامُوا»، وهى ضميرٌ متَّصِلٌ مبنىٌّ على السُّكون فى محلِّ رَفْع.

١٠- واو الاعتراض: وهى واوٌ تقترن بالجمل الاعتراضية؛ مثل قولنا: «اعلم - وَحَفِظَكَ اللّهُ - أنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ واجِبَةٌ».

١١- الواو الزائدة: مثل قولنا: «كل عام وأنْتُم بِخَيْر».

١٢- علامة رفع تنوبُ عن الضَّمة فى الأسماء السِّتَّة، وجمع المُذَكَّر السالم؛ مثل قولنا: «أبوك عَطُوفٌ»، وقولنا: «جاء المُهَنْدِسُون».

إجابة تمرين (٤٩)

★ أنواع الهمزة المتطرِّفة التى قبلها ألِفٌ زائدةٌ:

(١) **الهمزة الأصليَّة:** مثل: الوُضَّاء، الرَّفاء، الإنشاء، القرَّاء (ليس به إعلال).

(٢) **الهمزة الزائدة التى للتأنيث:** مثل: الصَّحْراء، الفيحاء، الحَمْرَاء (به إعلال وهو قَلْبُ الألف همزة، وأصلها: الصحراا، والفيحاا، والحَمْرَاا).

(٣) **الهمزة المنقلبة عن ياء أو واو:** مثل: السَّماء، الكساء، الدُّعاء. (به إعلال هو قَلْبُ الواو أو الياء همزة؛ لتطرفها إِثْر ألِفٍ زائدة، وأصلُها: السَّمَاو، والكساو، والدُّعاو).

★ عند التثنية:

(١) نقول فى النوع الأول: الوُضَّاءان، الرَّفاءان، الإنشاءان، القَرَّاءان: وفيه تبقى همزة الممدود الأصليَّة كما هى عند التثنية.

(٢) ونقول فى النوع الثانى: الصَّحْرَاوَان - الفَيْحَاوَان، الحَمْرَاوان: وفيه تُقْلَبُ همزة الممدود المزيدة للتأنيث واوًا.

(٣) وَنَقُول فى النَّوْع الثالث: (السَّمـاءان والسَّمـاوَان - الكِسَـاءان والكِسَـاوان - الدُّعَـاءَان والدُّعَاوَان).

إجابة تمرين (٥٠)

★ كُتِبَتَ التَّاء مَفْتُوحَةً فى «المِصْلات»، بمعنى: «الرَّجُل الماضى فى الأُمور، وفِعْلُهُ «صَلُتَ»، لأنَّ التاء مفتوحة أصليَّة، وليست للتأنيث أو المبالغة.

★ وكُتِبَت التَّاء مَرْبُوطة فى «المِصْلاة»، بمعنى: «الشَّرَك يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ من صَلى يَصْلَى إذا خَاتَلَ وَخَدَع»، لأنَّ التَّاء زائدة.

★ وَزْنُ: «المِصْلات»: «المِفْعال»، وهو صيغة مبالغة.

★ وَزْنُ: «المِصْلاة»: «المِفْعَلَة»، وهو اسم آلة.

إجابة تمرين (٥١)

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها «إِنْ» بكسر الهمزة وسكون النُّون، مع التمثيل:

١ - حَرْف شَرْط جازم لِفِعْلَيْن: أحدهما: فعل الشَّرْط، والثانى: جواب الشَّرْط؛ مثل قولنا: «إِنْ تُطِع الزَّوْجَةُ زَوْجَها تَدْخُل الجنَّة».

٢ - حـرف نَفْى لا مَـحَلَّ له من الإعـراب؛ مـثل قـوله -تعـالى-: ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ﴾ (الملك/٢٠).

٣ - زائدة للتَّوكيد: مثل قَوْلنا: «سَأُدَافِعُ عَنْهُ مَا إِنْ حَيِيتُ».

٤ - مُخَفَّفَة من «إِنَّ» الثَّقيلة المشدَّدة؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ (طه: ٦٣).

إجابة تمرين (٥٢)

★ إذا كانت كلمةُ «مَدِينَة» بمعنى «البلد» كانت على وَزْن «فَعِيلَة» من الفِعْل «مَدَن». (وهى صفة مُشَبَّهة».

★ وإذا كانت كلمة «مَدِينة» يُقْصَدُ بها «مَنْ فى ذِمَّتِها دَيْنٌ» كانت على وَزْن «مَفْعِلَة»، من الفعل «دان»، وأصْلُه: «دَيَنَ». وقد حَدَثَ فيها إعلال بالنقل، فأصلُها: «مَدْيِنَة». (وهى اسم مَفْعُول).

إجابة تمرين (٥٣)

الفِعْل	مَحلُّه من الإعْراب		
	ألف الاثنين	ياء المخاطبة	نون النِّسْوة
يَفُوزُ	يَفُوزَانِّ	تَفُوزِنَّ	تَفْزْنَانِّ
يَقْوَى	يَقْوَيَانِّ	تَقْوَينَّ	يَقْوَيْنَانِّ
يَعْلُو	يَعْلُوَانِّ	تَعْلِنَّ	يَعْلُونَانِّ
يَهْدِى	يَهْدِيَانِّ	تَهْدِنَّ	تَهْدِينَانِّ

إجابة تمرين (٥٤)

★ المواضعُ التى تُسْتَعْمل فيها اللام المفتوحة، مع التمثيل:

١ - اللام العاملة للجرّ: تُفْتَحُ مَعَ المُضْمَر؛ مثل قولنا: «الرَّأىُ لَكَ».

٢ - لام الابتداء: وهى من مسوّغات الابتداء بالنكرة؛ مثل قولنا: «لأَنْتَ أَحبُّ إلىَّ مِنْ نَفْسِى».

٣ - اللام الواقِعة فى جواب «لَوْ» و«لَوْلا»، والْقَسَم؛ مثل قولنا: «واللّهِ لأكْرِمَنَّكَ».

٤ - لام التَّعَجُّب؛ مثل قولنا: «لَكَرُمَ الطَّالِبُ!»، أى: «ما أكْرَمَ الطَّالِبَ!».

٥ - اللام الموطئة لِلْقَسَمِ؛ مثل: «لَئِن أكرمتنى لأُكْرِمَنَّكَ».

٦ - اللام الداخلة على المستغاث؛ مثل: «يَاللّهِ لِلْمُسْلِمين»!.

٧ - اللام الداخلة على «يا» فى أسلوب التَّعجُّب؛ مثل: «يَا لَهُ مِنْ مُعَلِّمٍ!».

إجابة تمرين (٥٥)

★ إذا كانت كلمةُ «مَهَانَة» مِنَ الْفِعْلِ «مَهُنَ» بِمَعْنَى «ذَلَّ وَاحْتَقَرَ»؛ فإنَّها على وَزْن «فَعَالَة»، وهى اسْم جامد غير مُشْتَقّ.

★ إذا كانت كلمةُ «مَهَانَة» مِن الْفِعْل «هَانَ» بِمَعْنَى «ذَلَّ»؛ كانت على وَزْن «مَفْعَلَة»؛ فتكون اسْمًا مُشْتَقًا.

إجابة تمرين (٥٦)

(أ) الفعل المضارع «تُهْمِلُنَّ» فِعْلٌ مُعْرَبٌ وَلَيْسَ مَبْنِيًا؛ لأنَّ نون التوكيد غير مُبَاشِرة.

(ب) الفعل المضارع «تَحْمَدَنَّ» فِعْلٌ مَبْنِىٌّ على الفتح؛ لاتِّصَالِهِ بنون التوكيد المباشرة.

أما الفِعْل المضارع «تُجَرِّبه» فإنَّهُ مُعْرَبٌ، وهو فِعْلٌ مضارعٌ منصوب.

(جـ) الفِعْل المضارع «لَتَفُوزِنَّ» فِعْلُ مُعْرَبٌ وَلَيْسَ مبنيًا، لأنَّ نون التَّوكيد غير مباشرة.

(د) الفِعْل المضارع «يُرَبِّيْنَ» فِعْلٌ مبنىٌّ على السُّكون؛ لاتِّصالِهِ بِنُون النِّسْوة.

إجابة تمرين (٥٧)

★ المثنى المذكَّر:

إنَّ الْفَتَيَيْن اللذيْن يُتْقِنَانِ عَمَلَهُما، وَيَودَّان أنْ يَنْمُوا باجتهادِهما، يَحْيَيَان سَعِيدَيْن.

★ جَمْع المذكَّر:

إنَّ الفتيان الذين يُتْقِنُون عَمَلَهُمْ، وَيَوَدُّون أنْ يَنْمُوا باجتهادِهِمْ، يَحْيَوْنَ سُعَدَاء.

★ المفردة المؤنثة:

إنَّ الْفَتَاة التى تُتْقِنُ عَمَلَها، وَتَوَدُّ أنْ تَنْمُو باجْتِهَادِها، تَحْيَا سعيدةً.

★ المثنّى المؤنَّث:

إنَّ الْفَتاتَيْن اللَّتَيْن تُتْقِنَان عَمَلَهُما، وَتَوَدَّان أنْ تَنْمُوَا باجْتِهادهما، تَحْيَيَانِ سَعِيدَتَيْن.

★ جمع المؤنَّث:

إنَّ الْفَتَيَاتِ اللاتى يُتْقِنَّ عَمَلَهُنَّ، وَيَوْدَدْن أنْ يَنْمُونَ باجتهادِهِنَّ، يَحْيَيْنَ سَعِيدات.

إجابة تمرين (٥٨)

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها «لا»، مع التمثيل والشَّرْح:

(١) نافية: ولها خمسة أوجه:

أ – نافية للجنْس على سبيل التَّخصيص، وتُسمَّى «لا» التبرئة، وتعمل عمل «إنَّ» فى النكرات خاصَّة، ويُبْنَى اسمها – إن كان مفردًا – على الفتح، ويُنْصَبُ إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف؛ مثل قولنا: «لاطالبَ علْمٍ كسولٌ».

ب– عاملة عمل «لَيْس»: وتفيد نفى الوحْدة، وأكثر عملها فى النكرات؛ مثل قول الشاعر:

تَعَزَّ فلا شىءٌ على الأرضِ باقِيَا ... ولا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَا

جـ– عاطفة: ولابُدَّ أن يتقدَّمها إثباتٌ أو نداءٌ أو أمرٌ، وألا تقترن بعاطف؛ مثل قولنا: «جاء زيدٌ لا عَمْروٌ».

د - الواقعة فى الجواب المناقضة لـ(نَعَمْ)؛ مثل قولنا: «هَلْ صَدِيقُك موجودٌ؟»؛ فتقول: «لا».

هـ- نافية لمجرَّد النَّفى؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ (يس/٤٠).

(٢) جازمة: وهى «لا» الناهية، وتختصُّ بجزم الفعل المضارع؛ مثل: «لا تُهْمِلْ دُرُوسَكَ».

(٣) زائدة: وتدخل على الكلام لمجرَّد توكيده وتقويته؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ﴾ (الأعراف/١٢).

إجابة تمرين (٥٩)

★ مضارع «رَامَ» بمعنى: «غَادَرَ المكانَ وانتقل عَنْهُ» هو: «يَرِيمُ» على وَزْنِ «يَفْعِلُ»، واسم المفعول منها: «مَرِيمٌ».

★ مضارع «رَامَ» بمعنى: «أَرَادَ» هو: «يَرُومُ» على وَزْنِ «يَفْعُلُ»، واسم المفعول منها «مَرُومٌ».

إجابة تمرين (٦٠)

«قَبْلُ» و«بَعْدُ» من ظروف الزمان المبهمة التى تتضمَّن معنى (فى) باطراد؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ (ق/٣٩)، وقولنا: «القناطرُ الخيريَّة بَعْدَ القاهرة»، وقولنا: طَالعتُ الكتاب بعد الفجر»، وهما مُعْرَبتان، وقد تُبْنَيان على الضَّمِّ إذا حُذِف المضاف إليه ونُوى معناه دون لفظه؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم/٤)، وأحوال إعرابها هى:

١ - إذَا ذُكِرَ المضاف إليه؛ مثل: للّه الحمدُ مِنْ قَبْلِ الأمْرِ ومِنْ بَعْدِهِ.

٢ - إذا حُذِف المضاف إليه، ونُوىَ لَفْظَه؛ مثل: للّه الحمدُ مِنْ قَبْلِ ومِنْ بَعْدِ.

٣ - إذا حُذِفَ المضاف إليه ولم يُنْوَ لَفْظُه ولا معناه؛ مثل: لله الحمدُ مِنْ قَبْلٍ ومِنْ بَعْدٍ.

إجابة تمرين (٦١)

★ **المركَّبات التى تُبْنَى على فتح الجزأين:**

(١) **الظُّروف المركبة؛** مثل: «لَيْلَ نهارَ»، و«صَبَاحَ مَسَاءَ»، و«لَيْلَ لَيْلَ»، «نَهارَ نهارَ»، و«بَيْنَ بَيْنَ»، و«يَوْمَ يَوْمَ»... إلخ.

(٢) **الأحوال المركَّبة تركيبًا مزجيًا؛** مثل: «شَذَرَ مَذَرَ»، و«أَخْوَلَ أَخْوَلَ»، و«كَفَّةَ كَفَّةَ»، و«بَيْتَ بَيْتَ»... إلخ.

(٣) **العدد المركَّب تركيبًا مزجيًا،** وهو الأعداد من أحد عشر أو إحدى عشرة إلى تسعة عشر أو تسعَ عَشْرَة، ما عَدَا اثْنَىْ عشر، واثْنَتى عشرة؛ فإن الجزء الأول منهما يُعْرَب إعراب المُثَنَّى، والجزء الثانى يكون مبنيًا.

إجابة تمرين (٦٢)

★ **اسم المفعول من مصدر الثُّلاثىّ المزيد بثلاثة أحرف:**

رَأَيْتُ فَلاحًا مُسْتَخْدَمَةً فأْسُهُ فى الحَقْلِ.

★ رفع اسم المفعول «مُسْتَخْدَمة» نائبًا عن الفاعل وهو «فأْسُه».

★ وإذا تقدَّم المعمول على اسم المفعول لصار النعتُ حقيقيًا؛ فنقول: «رَأَيْتُ فَلاحًا فَأْسُهُ مُسْتَخْدَمَةٌ فى الحَقْلِ».

فكلمة «فأْسُهُ» مبتدأ، وكلمة «مستخدمة» خبر لمبتدأ، والجملة فى محلِّ نَصْب نعت حقيقىّ.

إجابة تمرين (٦٣)

★ **المعانى المختلفة التى تُسْتَعْمل فيها الفاء مع التمثيل:**

(١) **استئنافيَّة:** حيث يَتِمُّ معنى الكلام، ويُبْتَدَأ معنى جديدٌ مثل قوله -تعالى-: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (يس/٨٢).

(٢) **عاطفة:** تُفيد الترتيب مع التعقيب، وتعطف مفردًا على مفرد، أو جملة على جملة؛ مثل قولنا: «جاء الأستاذُ فالتِّلميذُ».

(٣) **سَبَبيَّة:** ويكون ما قَبْلها سببًا لما بعدها؛ مثل قوله -تعالى-: ﴿لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ (٥٢) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٥٣) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ (الواقعة ٥٢، ٥٣، ٥٤).

(٤) **رابطة لجواب الشرط:** مثل قولنا: «إنْ تذاكِرْ دُرُوسك فَسَوْفَ تَنْجَحُ».

(٥) **تزيينية:** تأتى لِتَحْسين اللَّفظ، وتدخل على: «قط»، و«حَسْبُ»، و«صَاعِدًا»، وتكون حَرْفًا مُهْملاً لا محلَّ له من الإعراب.

(٦) **رابطةٌ لجواب «أمَّا»:** وتقع الفاء فى جواب «أمَّا» وجوبًا؛ مثل قولنا: «أما أنَا فَطَالِبٌ».

إجابة تمرين (٦٤)

★ السَّبَبُ فى ذلك أنها صيغت من الفعل المتعدِّى، أمَّا فِعْل الصِّفة المُشَبَّهة فلا يكون إلا لازمًا غير مُتَعَدٍّ، وعلى هذا؛ فإنَّ هذه المشتقَّات التى على وزن «فَعِيل» صيغ مبالغة وليست صفات مشبَّهة.

إجابة تمرين (٦٥)

★ جُمْلَةٌ شرطيَّةٌ يَتْلو الجزاءَ فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مَرَّة، وبـ(ثُمَّ) أخرى، مع بيان الأَوْجه الممكنة فى إعراب هذين الفِعْلَيْن فى الحالين، وبيان السبب:

«مَنْ يَأْكُلْ كَثِيرًا يَتْخَمْ فَيَمْرَضْ (أو: فَيَمْرَضَ، أو: فَيَمْرَضُ)».

جاء الفعل المضارع المقرون بالواو -هنا- على ثلاثة أوجه: فهو مرَّة مجزوم بالعطف على جواب الشرط، ومرَّة منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد الفاء، ومرَّة مرفوع على تقدير استئناف الكلام وابتدائه.

★ وَضْع «ثُمَّ» موضع الفاء:

«مَنْ يأكُلْ كثيرًا يَتْخَمْ ثُمَّ يَمْرَضْ».

جاء الفعل المضارع المقرون بـ«ثُمَّ» مَجْزُومًا بالعطف على جواب الشرط.

إجابة تمرين (٦٦)

★ جُمْلَةٌ شرطيَّةٌ بين الشَّرْط والجزاء فيهما فعلٌ مضارعٌ مَقْرُون بالواو:

«إِنْ تَعْمَلْ وَتُثَابِرْ (أو: وَتُثَابِرَ) تَنْجَحْ».

جاء الفعل المضارع - فعل الشرط - متلوّا بفعل مضارع مسبوق بالواو، هذا الفعل يجوز فيه أمران، الأول: الجزم على العطف، والثانى: النَّصْب على إضْمار «أنْ».

★ وَضْع «ثُمَّ» موضع «الواو»:

«إِنْ تَعْمَلْ ثُمَّ تُثَابِرْ تَنْجَحْ».

لا يجوز فيه إلا الجزم على العطف.

إجابة تمرين (٦٧)

★ مِثَالٌ لجُملة شرطيَّة حُذِف منها فِعْلُ الشرط:

«تَجَنَّب المُزَاحَ وإِلا تَسْقُطْ هَيْبَتُكَ».

وحكم حذف فعل الشرط -هنا- الجواز؛ لأنه وقع بعد «إنْ» المدغمة فى «لا» النافية.

★ مِثَالٌ لجُملة شرطيَّة حُذِف منها جواب الشرط:

«سَتَنْدَمُ إِنْ ظَلَمْتَ».

وحكم حذف جواب الشرط الوجوب؛ لأن فعل الشرط ماضٍ، وقد سَبَقَ الجواب ما يَدُلُّ عليه.

إجابة تمرين (٦٨)

★ جملة «الإحْسَانُ يَسْتَعْبِدُ الإنْسَان»:

★ جعل الجملة السابقة جوابًا لِقَسَم:

«واللّهِ ، إنَّ الإحْسَانَ يَسْتَعْبِدُ الإنْسَان».

والجملة -هنا- لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنها جُمْلة جواب القسم

★ جعل الجملة السابقة جوابًا لِشَرْطٍ جازم:

«إنْ تُحْسِنْ إلَيْنا فالإحْسَانُ يَسْتَعْبِدُ الإنْسَانَ».

والجملة -هنا- فى محلٍّ جَزْمٍ؛ لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء

★ جعل الجملة السابقة جوابًا لِشَرْط غيرِ جازمٍ:

«إذَا أحْسَنْتَ إلَيْنَا فالإحْسَانُ يَسْتَعْبِدُ الإنْسَان».

والجملة -هنا- لامحلَّ لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.

إجابة تمرين (٦٩)

★ جُمْلَةٌ شرطيَّة جواب الشَّرْط فيها جُمْلَةٌ اسميَّة:

«إنْ تَسْعَ فى الخَيْرِ فَسَعْيُكَ مَشْكُورٌ».

★ وَضْع قَسَمٍ قَبْلَ الشَّرْط:

«وَحَقِّكَ إنْ تَسْعَ فى الخَيْرِ لَتُشْكَرَنَّ».

السَّبب: القسم مُقَدَّم على الشَّرْط، والجواب هنا لابُدَّ أنْ يكن جواب الْقَسَمِ لا جواب الشَّرْط، والجواب فِعْلٌ مضارع مقرونٌ باللام مُؤَكَّدٌ.

★ وَضْعُ قَسَمٍ بَعْدَ الشَّرْط:

«إنْ تَسْعَ فى الخَيْرِ واللّهِ فَسَعْيُكَ مَشْكُورٌ».

السَّبب: تقدَّم - هنا - الشَّرْط على الْقَسَم، والجواب للمتقدِّم وهو الشرط، وهو جملة اسميَّة مقترنةٌ بالفاء.

إجابة تمرين (٧٠)

★ جُمْلَة مَبْدُوءة بـ(لَوْ) داخلة على نائب فاعل:

«لَوِ الْوَلَدُ ضُرِبَ لَعَاقَبْتُكَ».

(أ) «لَوْ» من أدوات الشَّرْط غير الجازمة، وتُفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرْط.

(ب) الفعلُ العاملُ فى نائب الفاعل محذوف يُفَسِّرُهُ المَذْكُورُ (سُقِىَ).

(جـ) جواب «لو» إمَّا فعل ماض، وإمَّا فعل مضارع منفىٌّ بـ(لَمْ)؛ فإنْ كان الجوابُ ماضيًا مُثْبَتًا غَلَبَ اقترانُه باللام، وإن كان ماضيًا منفيّا بما قلَّ اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيّا بـ(لَمْ) لم يَقْتَرِنْ.

إجابة تمرين (٧١)

(أ) «أىّ»: نائبة عن ظرف الزمان منصوبة.

(ب) «أىّ»: نائبة عن المصدر فى باب المفعول المطلق منصوبة.

(جـ) «أىّ» مبتدأ مرفوع.

(د) «أىّ»: مفعول به منصوب.

(هـ) «أىّ»: مبتدأ مرفوع.

(و) «أىّ»: نائبة عن ظرف المكان منصوبة.

إجابة تمرين (٧٢)

(أ) فى قولنا: «لا تَشْتَدّ فى مَوْضع اللِّين»، لا يجوز جزم الفعل المضارع فى جواب الطَّلب؛ لأنَّه لَيْسَ جوابًا للطَّلب.

(ب) فى قَوْلِنا: «سَاعدْ أَخَاكَ لا يُساعِدُك»، لا يجوزُ جَزْمُ الفعل المضارع فى جواب الطلب؛ لأنَّهُ لا يَصِحُّ لَكَ أنْ تَضَعَ «إنْ» وفِعْلاً مَفْهومًا من السياق موضع ما يفيد الطَّلب؛ لأن المعنى سَيَفْسَدُ، وهذا شَرْطٌ لابُدَّ مِنْهُ إذا كان الطَّلبُ مَدْلُولاً عليه بغير النَّهى من أنواع الطَّلب.

(جـ) فى قَوْلِنَا: «أيْنَ الجَرِيح نُسْعِفْهُ»، يجوز جزم الفعل المضارع الواقع جوابًا للطلب؛ لأنه وقع بعد غير النَّهى من أنواع الطَّلب وهو الاستفهام مع صحَّة المعنى بوضْع «إنْ» وفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّياق مَوْضِعَ ما يُفِيدُ الطَّلب.

إجابة تمرين (٧٣)

★ جُمْلَة مُصَدَّرة باسم صريح فى القَسم مَتْلُوّ بِجُمْلَة شرطيَّة:

«لَعَمْرِى إنْ صَحِبْتَ الأشْرَارَ لَتَندَمَنَّ».

(أ) إعراب: «لَعَمْرِى»:

اللام : لام الابتداء .

عمرى: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخره مَنَعَ من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، وياء المتكلم ضميرٌ مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا، تقديرُه: «قَسَمِى».

(ب) جَوَابُ الشَّرْط: محذوف دلَّ عليه جواب القسم المذكور.

(جـ) جَوَابُ القَسَم: «لَتَنْدَمَنَّ».

إجابة تمرين (٧٤)

(أ) «أىّ» - هنا-: استفهاميَّة، وتُعْرَبُ: اسم استفهام مَفْعُول به مُقَدّم منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظَّاهرة.

(ب) «أىّ» - هنا - : شرطيَّة: وتُعْرَبُ: اسم شَرْط جازم مَفْعُول به مُقَدَّم منصوب وعلامة نَصْبه الفتحة الظاهرة.

(جـ) «أىّ» -هنا-: موصولة، بمعنى «الذى»: اسم موصول فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة.

إجابة تمرين (٧٥)

الكلمة	نوعها من حيث الاشتقاق	وضْعُها فى جُمْلَة مفيدة
مِذْرى	اسم آلة	أشتريْتُ مِذْرى للحصاد الجديد .
مَغِيظ	اسْم مَفْعول	العدوُّ مغيظٌ مِنّا .
دُنْيَا	اسم تَفْضيل	الطبقات الدُّنْيَا أقلُّ حَظًّا من الطبقات العُلْيَا .
صَدْيا	صفة مُشَبَّهة	البنتُ التى تسيرُ فى الحرِّ الشَّديد صَدْيا .
مَجْمَع	اسم مكان	مَجْمع اللغة العربية مُلتقى العلماء .
مِعْوَان	صيغة مبالغة	الرَّجُلُ الخيرُ مِعْوَانٌ لِلْفُقَراء .
عَدُوّ	صفة مشبَّهة	السِّكِّيرُ عَدُوُّ نَفْسِه .
مَقِيل	اسم مكان	الشَّجَرةُ مَقِيلُنَا .

إجابة تمرين (٧٦)

الكلمة	نوعها من حيث الاشتقاق	أصْل الكلمة، وما حدَثَ فيها
مَسُود	اسم مَفْعُول	«مَسْوُود»: وقد نُقلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما: الواوان؛ فحذفت إحدى الواوين، للتخلُّص من التقاء الساكنين.
هَيِّن	صفة مُشَبَّهة	«هَيْون»: اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأدغمت الياء فى الياء.
مبِيع	اسم مَفْعُول	«مَبْيُوع»: وقد نُقلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحذف أحدهما للتخلُّص من التقاء الساكنين.
مِبْرَاة	اسم آلة	«مِبْرَيَة»: وقد تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبتْ ألفًا.
مُصْطَاف	اسم فاعل	«مُصْطَيِف»: وقد تحرَّكت الياء وانْفَتَح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبتْ ألفًا. (ويجوز أن تكون اسم مكان على وزن «مُفْتَعل»، أو اسم مفعول).

إجابة تمرين (٧٧)

اسم المكان	فِعلُه المضارع	الإعلال الذى حدَث فى الاسم
مَعَاد	يَعُود	أصلُهُ: «مَعْوَد»، وقد نُقلَتْ حركة الواو وهى الفتحة إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارتْ «مَعَوْد»، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألِفًا.
مَوْعِد	يَعِد	لم يَحْدُث فيها إعلال، وقد رُدَّت فيه الواو التى حُذِفتْ فى الفعْل المضارع.
مَثَار	يَثُور	أصلُهُ: «مَثْوَر»، وقد نُقلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارتْ «مَثَوْر»؛ ثم تَحَرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قَبْلَها بحسب الآن؛ فَقُلِبتْ ألفًا.
مُثَار	يُثِير	أَصلُهُ: «مُثْوَر»، وقد نُقِلَت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارتْ «مُثَوْر»، ثم تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قَبْلها بحسب الآن؛ فَقُلِبتْ ألِفًا.

إجابة تمرين (٧٨)

★ اسم التفضيل من «العلو» محلًّى بـ(ألْ)، مُخْبَرًا به عَنْ كُلِّ ضمائر الرفع المنفصلة للمخاطب:

- أَنْتَ الأعْلى. - أنْتِ العُلْيَا.

- أنْتُما الأعْليان. - أنْتُما العُلْيَيان.

- أَنْتُم الأعْلَوْن. - أَنْتُنَّ العُلْيَيَات.

إجابة تمرين (٧٩)

الفِعْل	اسم المفعول من مصدره	وضعه فى جُمْلَة مفيدة، مع الضبط بالشَّكل
مَالَ	مَميل إليْه	الحائِطُ مَمِيلٌ إلَيْه.
رَابَ	مَرِيبٌ فيه	الكلامُ مَرِيبٌ فيه.
خَافَ	مَخُوفٌ منْهُ	الولدُ مَخُوفٌ منه.
نَوَى	مَنْوِىّ	الصِّيامُ مَنْوِىٌّ - إنْ شَاءَ اللَّهُ-.

إجابة تمرين (٨٠)

الفِعْل	اسم الفاعل	ما حدث فيه
يَزُورُ	زائر	أصلها: «زَاوِر»، وقد وقعت الواو عَيْنًا لاسم فاعلٍ فعل أُعِلَّت فى ماضيه؛ فَقُلِبَتْ همزة؛ فصارت «زائر» على وزن «فاعِل».
يَوَدُّ	وادّ	على وزن (فاعل)، وقد حدث فيها إدْغام.
يُعْلِى	مُعْلِى	أصْلُها: (مُؤَعْلِو)، وقد حصل فيها إعلالٌ بحذف الهمزة، وإعلالٌ بقلب الواو ياءً؛ لتطرُّفها بَعْدَ كَسْر.
يَخْتَار	مُخْتَار	أصْلُها: (مُخْتَيِر)، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا؛ فصارت (مُخْتَار).
يَقِى	واقٍ	تُحْذَفُ لام الكلمة فى حالتى الرَّفع والجرِّ، ويُعَوَّض عنها بالتنوين.

الفِعْل	اسم المفعول	ما حدث فيه
يَزُورُ	مَزُور	أصله: (مَزْوُور)، وقد نُقِلَتْ حركة الواو وهى الضمَّة إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارت «مَزُوور»؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحُذِفت إحدى الواوين؛ للتخلُّص من التقاء السَّاكنين.

يَوَدُّ	مَوْدُودٌ	لم يحدث فيه إعْلال.
يُعْلِى	مُعْلًى	أصلُه: «مُؤعْلَوٌ»، وقد حُذِفت الهمزة، وأيضًا تحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا.
يَخْتار	مُخْتار	أَصْلُه: «مُخْتَيِر»، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها فَقلِبَت ألِفًا.
يَقِى	مَوْقِىّ	أصْلُه: «مَوْقُوىٌ»، وقد اجْتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ مِنْهُما ساكنٌ متأصِّل ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء، ثم كُسِرَ ما قَبْلَ الياء؛ لمجانسة الياء.

الفِعل	اسم المكان	ما حدث فيه
يَزُورُ	مَزَارٌ	أصلُه: «مَزْوَر»، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت «مَزَوْر»، ثُمَّ تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا.
يَوَدُّ	مَوَدّ	حدث فيه إدغام، وأصلُه: «مَوْدَد».
يُعْلِى	مُعْلًى	أصلُه: «مُؤَعْلَوٌ»، وقد حُذِفت الهمزة، وأيضًا تَحَرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبتْ ألِفًا.
يُخْتَارُ	مُخْتَار	أصلُه: «مُخْتَيَر»، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا.
يَقِى	مَوْقًى	أَصلُه: «مَوْقَىٌ»، وقد تَحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألِفًا.

إجابة تمرين (٨١)

★ «لَوْ»: تُفِيد امتناع حُصُول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرْط؛ فإذا قُلْتَ: «لو احتمى المريضُ لَسَلِمَ»، كان معنى ذلك أنَّ السَّلامة امتنعت على المريض؛ لأنَّه امتنع عن حماية نفسه من الطعام.

★ «لَوْلا»: تَدُلُّ على امتناع حُصُول الجواب لوجود الشَّرْط؛ فإذا قُلْتَ: «لَوْلا النِّيلُ لكانت مِصْرُ صَحْرَاء»، كان معنى ذلك امتناع مصر أنْ تكون صحراء لوجود النِّيل بها.

★ **حُكْمُ الجواب مَعَهُما من حَيْثُ اقترانُه باللام:**

جوابُهما إمَّا فِعْلٌ ماض، وإمَّا فِعْلٌ مُضارعٌ مَنْفِىٌّ بـ(لم)؛ فإنْ كان الجواب ماضيًا مُثْبَتًا غَلَبَ اقترانُه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًا بما قلَّ اقترانُهُ بِهَا، وإنْ كان مضارعًا منفيًا بـ(لَمْ) لم يقترن.

وأمثلة ذلك:

(١) لو احتمى المريضُ لَسَلِمَ.

(٢) لَوْ تَأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ.

(٣) لَوْ أنَّ أخَاكَ كرِيمٌ لَسَادَ.

(٤) لَوْلا النِّيلُ لكانَ الإِقْلِيمُ الجَنُوبىُّ صَحْرَاءَ.

(٥) لَوْلا الهواءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ.

(٦) لَوْلا الطبيبُ لسَاءَتْ حَالُ المريضِ.

(٧) لَوْلا العملُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فائدةٌ.

إجابة تمرين (٨٢)

الكلمة	جَمْعُها جَمْعَ مؤنَّث سالمًا
مِبْرَاة	مِبْرَيات.
بَيْدَاء	بَيْدَاوات.
شَكْوَى	شَكْوَيَات.
فَلَاة	فَلَوات.
صَخْرَة	صَخَرات (لا يجوزُ إلا أنْ تتبعَ عَيْنُهُ حركة فَائِهِ؛ فيجب فَتْحُ الحرف الثانى فى الجمع).
حُجْرَة	حُجُرَات - حُجْرَات - حُجَرَات (يجوز إتباع حركة العين حركة الفاء أَوْ إسْكان العين أَوْ فتح الْعَيْن).

إجابة تمرين (٨٣)

(١) ما أَهْمَى الْغَيْثَ!

(٢) ما أَشَدَّ اخْضِرَارَ الزَّرْعِ!

(٣) ما أَحْسَنَ ألا يَصْدَأَ الذَّهَبُ.

(٤) ما أَشَدَّ أنْ يُهْزَمَ الْعَدُوُّ.

★ نَوْعُ اسْتِتَار الضَّمير فى فعل التَّعَجُّب «الْوُجُوب».

إجابة تمرين (٨٤)

★ **مِثَالٌ للام الابتداء فى جُمْلَة مُفيدة:** لأنت أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ نَفْسِى.

★ **مِثَالٌ للام الْقَسَم:** واللهِ إنْ صَحِبْتَ الأَشْرَارَ لَتَنْدَمَنَّ.

★ **مِثَالٌ للام الأَمْر:** لِيَحْتَرِمِ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ.

★ **مِثَالٌ للام الجُحُود:** مَا كانَ الأُسْتَاذُ لِيُعَاقِبَ التِّلْمِيذَ الْمُتَفَوِّقَ.

إجابة تمرين (٨٥)

الكلمة	جمعها جمع تكسير مع الضبْط	وَزْنُها
سَخِي	أسْخياء	أفْعلاء.
وَضِيع	وُضَعَاء	فُعَلاء.
أَدْكَن	دُكْن	فُعْل.
صَائم	صُوَّم	فُعَّل.
ماشٍ	مُشَاة	فُعَلَة.

إجابة تمرين (٨٦)

★ الإشَارةُ لِمثَنَّى المؤنَّثة والخطاب لجمعها:

«تَانِكُنَّ الْفَتَاتان السَّمْرَاوان تَغْنَيَان بِأَدَبِهما وَتَسْمُوَان بِكَرَمِهما».

★ الإشَارةُ لجمع المؤنَّثة والخطاب لمُثَنَّاها:

«أولائِكُما الْفَتَيَاتُ السَّمْرَاواتُ يَغْنَيْنَ بِأدَبِهِنَّ وَيَسْمُون بِكَرَمِهِنَّ».

إجابة تمرين (٨٧)

★ الإشَارةُ لِلْجَمْعِ والخِطابُ للمفردة المؤنَّثة:

«أَنْتِ تَرْنِيينَ إلى أولائكِ الحدائِق، كأنَّكِ تَهْوَيْنَ أنْ تَكُونَ لَكِ».

★ الإشَارةُ للمُثَنَّى والخِطابُ لجماعة الإناث:

«أَنْتُنَّ تَرْنُون إلى تَيْنِكُنَّ الحديقتيْن كأنَّكُنَّ تَهْوَيْنَ أنْ تَكُونَا لَكُنَّ».

إجابة تمرين (٨٨)

عِنْدِي سَبْعَةُ كُتُبٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ رِوَايَةً وَثَلاثٌ وَأَرْبَعُون قِصَّةً.

إجابة تمرين (٨٩)

(أ) «كَمْ» تُعْرَبُ مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ نصب نائبة عن المصدر فى باب المفعول المُطلَق.

(ب) «كَمْ» تُعْرَبُ مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ نصب مَفْعُولاً بِهِ مَنْصُوب.

(جـ) «كَمْ» تُعْرَبُ مبنيَّة على السكون فى محلِّ رفع مُبْتَدأ.

(د) «كَمْ» تُعْرَبُ مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ نصب مَفْعُولاً فيه (نائبة عن ظرف الزَّمان).

(هـ) «كَمْ» تُعْرَبُ مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ رفْع مُبْتَدأ.

(و) «كَمْ» تُعْرَبُ مبنيَّة على السكون فى محلِّ جرّ اسْمًا مَجْرُورًا.

إجابة تمرين (٩٠)

★ عِبارة تَشْتَمِلُ على جُمْلَةٍ فى محلٍّ رَفْع: «الزَّهْرَةُ رائحتُها ذَكيَّةٌ».

★ عِبارة تَشْتَمِلُ على جُمْلَةٍ فى محلٍّ نَصْب: «قال المُتَّهَمُ: إنِّى بَرِىءٌ».

★ عِبارة تَشْتَمِلُ على جُمْلَةٍ فى محلٍّ جَرّ: «أَقَمْنَا حَيْثُ طاب الْهَوَاءُ».

★ عِبارة تَشْتَمِلُ على جُمْلَةٍ فى محلٍّ جَزْم: «إنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ».

إجابة تمرين (٩١)

★ مِثَالٌ لِلْخَبر الجُمْلَة: «الشَّاعِرُ قَصِيدَتُهُ رائِعَةٌ»، وهى فى محلِّ رفع.

★ مِثَالٌ للمفعول به الجُمْلَة: «قال الصَّدِيقُ: لَكَ تَحِيَّاتى»، وهى فى محلِّ نَصْب.

★ مِثَالٌ للحال الجُمْلَة: «أَقْبَلَ الطَّبِيبُ وَهُو مُسْتَبْشِرٌ»، وهى فى مَحَلِّ نَصْب.

★ مِثَالٌ لِلنَّعْتِ الجُمْلَة: «جاء رَجُلٌ يَرْتَدِى قُبَّعَة»، وهى فى مَحَلِّ رَفْع.

إجابة تمرين (٩٢)

★ التَّمثيل بكلمات بها حروف عِلَّة قد أَزَالَ التَّصْغير ما بِهَا من الإعْلال وَرَدَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ إلى أَصْلِه:

الاسم	مُصَغَّره	السَّبَب
غَادَة	غُيَيْدَة	لأنَّ ثانى الاسم ألِفٌ مُنْقلبَةٌ عَنْ ياء، بدليل مَصْدَر هذه المادّة، وهو «الْغَيَد»؛ فردت الألف إلى أصلها عند التصغير. (وقد أزيل سَبَبُ إعلالها وهو تحرُّك الياء وانفتاح ما قبلها).
خِيفَة	خُوَيْفَة	لأنَّ ثانى الاسم ياءً مُنْقَلِبة عن واو، بدليل «الخَوْف»، فردت الياء عند التَّصغير إلى أصْلها. (وقد أُزيل سَبَبُ إعلالها وهو ووقع الواو ساكنة مفردة بعد كسر).
مال	مُوَيْل	لأنَّ ثانى الاسم ألِفٌ أصْلُها واو، بدليل «أَمْوَال»، فردت إلى أصلها. (وقد أُزيل سَبَبُ إعلالها وهو تحرُّك الواو وانفتاح ما قبلها).
ناب	نُيَيب	لأنَّ ثانى الاسم ألف أصلها ياء، بدليل «أنياب»، فردت إلى أصلها. (وقد أُزِيلَ سَبَبُ إعلالها وهو تحرُّك الياء وانفتاح ما قبلها).

★ التَّمثيل بكلمات أَحْدَث التَّصْغِير بِهَا إعْلالاً:

الاسم	مُصَغَّره	ما حدث به من إعْلال
قُعُود	قُعَيِّد	أصْلُها: «قُعَيْود»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحد، والسَّابقُ مِنْهُما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسُكونًا؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء؛ فصارت «قُعَيِّد».
مَرْوَان	مُرَيَّان	أصْلُها: «مُرَيْوَان»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ مِنْهُما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسُكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء؛ فصارت «مُرَيَّان».
خُطْوَة	خُطَيَّة	أصْلُها: «خُطَيْوَة»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء؛ فصارت «خُطيَّة».

إجابة تمرين (٩٣)

★ المواضع التى تُقْلَبُ فيها الألِفُ وَاوًا عِنْد النَّسَب:

١ – إذا كانت الألف فى الاسم المقصور ثالثة؛ مثل:

قَنَا ← قَنَوِىٌّ.

طِمَا ← طِمَوِىٌّ.

٢ – إذا كانت الألف فى الاسم المقصور رابعة وثانيه ساكن، جاز مع قلبها واوًا حذف الألف؛ مثل:

بَنْها: بَنْهِىّ أو بَنْهَاوِىّ.

شَبْرَا: شَبْرِىّ أو شَبْرَاوِىّ.

★ المواضع التى تُقْلَبُ فيها الياء وَاوًا عِنْد النَّسَب:

١ – إذا كانت الياء فى الاسم المنقوص ثالثة قُلِبت واوًا وفُتِحَ ما قَبْلَها؛ مثل:

الصَّدِى ← الصَّدَوِىّ.

العَمِى ← العَموِىّ.

الشَّجِى ← الشَّجَوِىّ.

٢ – إذا كانت الياء فى الاسم المنقوص رابعة جاز حَذْفُها أو قَلْبُها واوًا مَعَ فَتح ما قَبْلَها؛ مثل:

الدَّاعِى : الداعِىّ أو الدَّاعَوِىّ.

الرَّامِى: الرَّامِىّ أو الرَّامَوِىّ.

السَّامِى: السَّامِىّ أو السَّامَوِىّ.

٣ - إذا كان الاسم مختومًا بياء مشدَّدة فعند النَّسب إليه أحكام ثلاثة: فإن كانت الياءُ المُشَدَّدة بعد حرْفٍ رُدَّت الياء إلى أصلها وقُلبت الثانية واوًا وفُتِح ما قبلها؛ مثـل : حَىّ ← حيوى، وَطَىّ ← طَوَوِىّ، وإنْ كانت بَعْدَ حَرفَيْن، حُذِفَت الياء الأولى وَقُلِبت الثَّانية واوًا وفُتِحَ مَا قَبْلَها؛ مثل: نَبِىّ ← نَبَوِىّ، وقُصَىّ ← قُصَوِىّ، وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، حُذِفَتْ؛ مثل: مَرْمِىّ ← مَرْمِىّ، وبُحْتُرِىّ ← بُحْتُرِىّ.

إجابة تمرين (٩٤)

★ المواضع التى يُحْذَف فيها وُجُوبًا عامل الاسم المنصوب، مع التمثيل:

١ - حذف عامل المنصوب على الاختصاص وُجوبًا؛ مثل قولنا: «نحن - المصريّين - أكْرَمُ النَّاسِ لِلضَّيْفِ».

٢ - حذف عامل المنصوب على الإغْراء وُجُوبًا إذا كان الاسمُ مُكرَّرًا أو معطوفًا عليه؛ مثل قولنا: «الإيمانَ الإيمانَ»، و«الإيمانَ والصِّدْق».

٣ - حذف عامل المنصوب على التَّحْذير وُجُوبًا؛ إذا كان الاسمُ مكرَّرًا أو معطوفًا عليه أو كان التحذير بـ«إيَّا»؛ مثل قولنا: «الكذبَ الكذبَ»، و«الكذبَ والخيانةَ»، و«إِيَّاكم والرِّياء»، و«إيَّاك من الرِّياء».

٤ - حذف عامل المفعول المطلق وجوبًا؛ مثل قولنا: «صَبْرًا على المصيبة يا أُخَىّ»، و«اللَّهُمَّ نَصْرًا للمسلمين»، و«حَمْدًا وَشُكْرًا»، و«سَمْعًا وطاعةً»، و«سُبْحَانَ اللَّه»، و«مَعَاذَ اللَّه».... إلخ.

٥ - حذف عامل المَشْغُول عَنْه وجوبًا إنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بالدُّخُول على الأفعال؛ مثل قولنا: «إنِ الغريبَ قَابَلْتَه فَأَكْرِمْ مَثْوَاه»، وقولنا: «هَلا كَلِمَةَ حَقٍّ تَنَالُ أَجْرَهَا».

إجابة تمرين (٩٥)

★ جُمْلَة بها «إيَّاك»، بِحَيْثُ يكونُ عَامِلُها مَذْكُورًا: «إِيَّاكَ أُحِبُّ».

★ جُمْلَة بها «إيَّاك»، بِحَيْثُ يكونُ عَامِلُها وَاجب الحذف: «إِيَّاك المراءَ».

★ جُمْلَة بها «إيَّاك»، بِحَيْثُ تقع بعد أداة استثناء: «ما أُحِبُّ إلا إيَّاكَ».

إجابة تمرين (٩٦)

الاسْم المَنْصُوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به، بَيْد أنَّه يكونُ اسْمًا ظاهرًا مُعَرَّفًا بألْ أو بالإضافة يُذْكَرُ بَعْدَ ضمير المتكلِّم غالبًا لبيان المقصود منه؛ مثل قولنا: «نَحْنُ - الشَّبَّانَ - نُجِلُّ آراءَ المُجَرِّبِينَ»، و«نَحْنُ - بَنِى العَرَبِ - نُغِيثُ المَلْهُوف».

وهو منصوبٌ بفِعْل محذُوفٍ وُجُوبًا تقديرُه «أَخُصُّ»، أمَّا المفعول به؛ فقد يكونُ محذوفًا جوازًا؛ مثل قولنا لِمَنْ يَسْأَلُكَ عَمَّن رَأَيْت: مُحَمَّدًا.

والاسم المختصُّ قد يكونُ معرَّفًا بألْ أو معرفًا بالإضافة - كما سبق-، وقد سبق بلفظة «أيُّها» أو «أيَّتُها» مَتْلُوَّتَيْن بنعتٍ مقرون بأل مرفوع على أنه تابع فى الإعراب لِلَفْظ «أىّ»؛ مثل قولنا: «عَلَىَّ - أيُّها المِقْدَام - يُعَوَّلُ»، و«اعْفُ عَنَّا - أَيَّتُها الفِئَةُ النَّادِمَةُ -». أمَّا المفعول به؛ فلا يُشْتَرط فيه؛ فقد يكون ضميرًا أو غيره؛ مثل قولنا: «العربُ يُوَحِّدُهم الهدفُ والمَصِيرُ»، وقولنا: «إيَّاكِ أَعْنِى واسْمَعِى يَا جَارة».

إجابة تمرين (٩٧)

★ **الاشتغال فى البَيْتِ فى قوله: «إنْ مُنْفِسًا أهْلَكْتُه:**

والمشْغول عَنْهُ «مُنْفِسًا»: يُنْصَبُ الاسْمُ السَّابقُ لوُقُوعِهِ بَعْدَ أداة لا يليها إلا الفعْل، وهى «إنْ» الشَّرْطيَّة، بِفِعْل محذوف يُفَسِّرُهُ الفعلُ المذكورُ.

إجابة تمرين (٩٨)

★ **قد يُخْتَمُ الاسم بألِفٍ زائدةٍ للدَّلالة على ا لانْفِعالِ والتَّأثُّر، وَيَكُون ذلك فى:**

١ - المندوب المُتَفَجَّع عَلَيْه؛ مثل: «واعَلِيَّاهْ»، و«واقَتِيلَ الدَّارَهْ»، و«وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَاهْ».

٢ - المندوب المُتَوَجَّع عليه؛ مثل: «وَاحَجَّاهْ»، و«وَامُثِيرَ الحُرُوبَاهْ»، و«وَامَنْ يُؤذِى الحَيَوانَاهْ».

إجابة تمرين (٩٩)

★ **المواضع التى يُخْتَمُ فيها الاسم عند الوقف بهاء السَّكْتِ وُجُوبًا، مع التَّمْثيل:**

١ - الفعلُ المحذوفُ الآخرِ لجزم المضارع أو بناء الأمر، وذلك إن بَقِىَ مِنَ الْفِعْلِ بَعْدَ الحذْف حَرْفٌ أصْلِىّ؛ مثل قولنا: «لا تُخْلِفْ وَفِهْ»، وقولنا: «اِعْمَلْ وَلا تَنِهْ».

٢ - «ما» الاستفهاميَّة إذَا حُذِفَتْ أَلِفُها لِلْجَرِّ، ويكونُ اجْتِلابُ الهاء للوقف واجبًا إن كانت «ما» مجرورةً بالمضاف؛ مثل قولنا: «غَضِبَ وَلا أَدْرِى بِمُقْتَضَى مَهْ».

★ **المواضعِ التى يُخْتَمُ فيها الاسم عند الوقف بهاء السَّكْتِ جَوَازًا، مع التَّمْثِيل:**

١ – الفِعْلُ المحذوفُ الآخرِ لجزم المضارع أو بِنَاءِ الأمْرِ، وذلك إنْ بَقِىَ مِنَ الْفِعْلِ بَعْدَ الحذف حَرْفان أصليَّان أو أكثر؛ فيجوز الوقفُ بهاء السَّكْتِ ويجوزُ التَّسكِينُ، ويُسْتَحسَنُ الأولُ؛ مثل قولنا: «بِالصَّالحين اقْتَدِهْ. أو: اقْتَدْ»، وقولنا: «غَامَتِ السَّماءُ وَلَمْ تَصْفُهْ. أوْ: تَصْفُ».

٢ – «ما» الاستفهاميَّة إذا حُذِفَتْ ألِفُها لِلجَرِّ، ويَكُونُ اجتلابُ الهاء للوقف جائزًا إنْ كانت «ما» مجرور بالحَرْف؛ فَيَجُوز الوقف عليها بهاء السَّكْتِ أو التَّسْكين، والمختارُ الأوَّلُ؛ مثل قولنا: «إلامَ التَّوانِى إلى مَهْ. أو: إلامْ».

٣ – كلُّ مَتَحَرِّك بِحَرَكَةِ بناءٍ أصليَّة إلا الفعل الماضى، وهنا يجوزُ الوقف بهَاء السَّكْت والتَّسْكِين؛ مثل قولنا: «رَضِيتُ بِنَصِيبِيهْ. أو بِنَصِيبِى»، وقولنا: «جِئْتُ وَلا تَسَلْ كَيْفَهْ. أوْ: كَيْفْ».

إجابة تمرين (١٠٠)

★ **ضَبْط أواخرِ الكلماتِ فى العبارة بالشَّكْلِ التَّامِّ:**

«كَانَ لِقُدُومِ أَوَّلِ طَيَّارٍ مِصْرِىٍّ عَلَى طَيَّارَتِهِ مِنْ أَلْمَانْيَا هَزَّةُ سُرُورٍ وَنَشْوَةُ ظَفَرٍ، وَلا عَجَبَ؛ فإنَّ مِصْرَ لَمْ تَعْهَدْ فى أَبْنَائِهَا تِلْكَ الْقُوَّةَ الَّتِى تَكْبَحُ جِمَاحَ الجَوِّ بَاسِمَةً، وَتَمْتَطِى ظَهْرَ الْعَوَاصِفِ سَاخِرَةً؛ فَكُنْتَ تَسْمَعُ يَوْمَ قُدُومِهِ صَيْحَاتِ الابْتِهَاجِ، وَهُتَافَ الإكْبَارِ! إنَّ الْعَمَلَ جَلِيلٌ، وَأَجَلُّ مِنْهُ أَثَرُهُ؛ لأَنَّهُ أَلْهَبَ فِى صُدُورِ شَبَابِنَا حَمِيَّةً كانَتْ خَامِدَةً، وَفَتَحَ لَهُمْ نَوَافِذَ مِنَ الأَمَلِ كَانَتْ مُوصَدَةً، وَأَيْقَظَهُمْ إلَى مَا فِيهِمْ مِنْ شَجَاعَةٍ وَعَزِيمَةٍ وَمَوَاهِبَ، وَسَنَرَى بَعْدَ قَلِيلٍ سَمَاءَ مِصْرَ الصَّافِيَةَ مَمْلُوءَةً بِالنُّسُورِ المَصْرِيَّةِ الْغَالِيَةِ».

نماذج فى الشرح والإعراب الموجَزَين

النَّمُوذَجُ الأوَّل

إذا لم تَكن نَفس النَّسيب كأصْله فماذا الذى تُغنى كِرَامُ المَنَاصِبِ[1]

الشَّرْح

إذا لم تكن نفس الرجُل الشريف مشابهةً لأصله فى الشرف والكَرمِ، لم يَنْفعه انتسابُه إلى أصل كريم ومَحْتِدٍ شريف.

الإعْرَاب

إذا : ظرفٌ يُفيد الشرط، **لم تكن:** جازم ومجزوم، **نفس النسيب:** اسم تكن ومضاف إليه، **كأصله:** متعلّق الجارّ والمجرور خبر تكن والضمير مضاف إليه، وجملة الشرط فى محل جر بإضافة إذا، **فماذا الذى:** الفاء فى جواب الشرط **وماذا:** مبتدأ، **والموصول:** خبر، **تغنى كِرَامُ المناصب:** فعل وفاعل ومضاف إليه والجملة صلة. وجملة المبتدإ والخبر جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثانى

آلةُ العيشِ صِحَّة وشَبَابٌ فإذا ولَّيا عن المَرْءِ وَلّى[2]

الشَّرْح

لا يَحيَا الإنسان حياة سعيدة إلا بصحة جسمه وشبابه، فهما كالآلة للحياة، فإذَا فَقَدَهما فقد سعادتها.

الإعْرَاب

آلة العيش: مبتدأ ومضاف إليه. **صحة:** خبر. وشباب، عاطف ومعطوف. فإذا الفاء للتعليل. **إذا** : ظرف يفيد الشرط. **وليا:** فعل وفاعل: والجملة فى محلّ جر بإضافة إذا. **عن المرء:** جارّ ومجرور متعلقان بولّيا. **ولّى:** فعل ماض والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثالث

وأحْلُمُ عَنْ خِلّى وَأعْلَمُ أنّنى متى أجزه حِلمًا عَلَى الجَهْلِ يَنْدَمِ[3]

---

(١) النسيب : ذو النسب الشريف، وتغنى: تنفع، والمناصب هنا : الأصول.

(٢) الآلة : ما يعمل بها، الشباب: الفتوة، ولى: ذهب وأدبر.

(٣) الخل : الصديق، والحلم: الأناة، والمراد بالجهل الطيش والسفه.

الشَّرْح

يقول: إذا هَفَا الصَّديق صَفَحْتُ عنه عِلْمًا بأنى متى جَزَيْتُه على سفهِهِ بالحلم نَدِمِ على ما فَرطَ منه واعتذر إلىّ.

الإِعْرَاب

وأحلم: الواو بحسب ما قبلها، **أحلم:** مضارع وفاعله، **عن خِلى:** جار ومجرور متعلقان بأحلم والياء مضاف إليه، **وأعلم:** الواو للحال ومضارعٌ وفاعله. **أننى:** أنّ واسمها والنون للوقاية. **متى:** اسم شرط جازم. **أجزه:** فعل الشرط وفاعل ومفعول أول. **حِلمًا:** مفعول ثان. **على الجهل:** جار ومجرور متعلقان بأجزه. **يَنْدم:** مضارعٌ جواب الشرط وفاعله مستتر، والجملة من الشرط والجواب خبر أنَّ، والمصدر المؤول من أنّ وخبرها سَدَّ مَسَدَّ مفعولىْ أعلم، وجملة أعلَم حالية.

أولاً : أبيات مفردة للشرح والإعراب

النموذج رقم (١)

وَكُلُّ امْرِىءٍ يُولِى الجَمِيلَ مُحَبَّبٌ وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ[١]

النموذج رقم (٢)

ولا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِى لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا لا يَبْتَغِى لأَخِيهِ

النموذج رقم (٣)

إِذَا لَمْ أَجِدْ فى بَلْدَةٍ مَا أُرِيدُهُ فَعِنْدِى لأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابُ[٢]

النموذج رقم (٤)

وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهْ

النموذج رقم (٥)

لَعَمْرِى مَا ضَاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِهَا ولكنَّ أخْلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

النموذج رقم (٦)

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فى ثِيَابِ صَدِيقِ[٣]

النموذج رقم (٧)

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ يَجِدْ مُرًّا بِهِ المَاءَ الزُّلالا

---

(١) أولاه جميلاً : صنعه إليه. (٢) العزم : الإرادة، والركاب : المطية.
(٣) تكشفت : ظهرت.

النموذج رقم (٨)

قَـــدْ يُنْعِمُ اللهُ بِالْبَلْوى وإنْ عَظُمَتْ ... وَيَبْـتَلِى اللهُ بَعْضَ الْقَـوْمِ بِالنِّعَمِ[١]

النموذج رقم (٩)

وَقَـــدْ تَسْلُبُ الأيَّامُ حَـــالاتِ أهْلِهَـــا ... وَتَعْـدُو عَلَى أهْلِ الرِّجَالِ الثَّعَالِبُ

النموذج رقم (١٠)

إذَا سَـاءَ فِعْلُ الْمَـرْءِ سَـاءَتْ ظُنُونُه ... وَصَـدَّقَ مَـا يَعْـتَـادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ[٢]

النموذج رقم (١١)

وَإذَا كَـانَتِ النُّفُـوسُ كِـبَـارًا ... تَعِـبَتْ فِى مُـرَادِهَا الأجْـسَـامُ

النموذج رقم (١٢)

إذَا الْمَـرْءُ أعْـيَـتْـهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِـئًـا ... فَـمَطْلَبُـهَـا كَـهْلاً عَلَيْـهِ شَـدِيدُ[٣]

النموذج رقم (١٣)

إنَّ مِنَ الحِـلْمِ ذُلاًّ أنْتَ عَـــارِفُـــهُ ... وَالحِلْمُ عَنْ قُـدْرَةٍ فَـضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ[٤]

النموذج رقم (١٤)

لا تَرْجِعُ الأنْفُسُ عَنْ غَـيِّـهَـا ... مَـا لَمْ يَكُنْ مِنْهَـا لَهَـا زَاجِـرُ[٥]

النموذج رقم (١٥)

وَمَا الْخَـوْفُ إلا مَـا تَخَـوَّفَـهُ الْفَـتَى ... وَلا الأمْنُ إلا مَـا رَآهُ الْفَـتَـى أمْنَا

النموذج رقم (١٦)

وَفِى غَـابِرِ الأيَّامِ مَـا يَعِظُ الْفَـتَى ... وَلا خَيْـرَ فِيمَنْ لَمْ تَعِظْهُ التَّجَارِبُ[٦]

النموذج رقم (١٧)

وَمَنْ رَعَى غَنَمًـا فِى أرْضِ مَـسْـبَـعَـةٍ ... وَنَامَ عَنْهَـا تَوَلَّى رَعْـيَـهَـا الأسَـدُ[٧]

النموذج رقم (١٨)

وَحَـمْـدُكَ الْمَـرْءَ مَـا لَمْ تَبْلُهُ خَطَأ ... وَذَمُّكَ الْمَـرْءَ بَعْدَ الْحَمْـدِ تَكْذِيبُ[٨]

النموذج رقم (١٩)

شَـرُّ الْبِـلادِ بِلادٌ لا صَـدِيقَ بِهَـا ... وَشَـرُّ مَـا يَكْسِبُ الإنْسَانُ مَـا يَصِمُ[٩]

---

(١) البلوى : البلية، والابتلاء: الاختبار ويكون بخير أو شر.
(٢) ساء : قبح، ويعتاده: ينتابه.
(٣) أعيته : أعجزته ، ويقال فتى ناشئ أى شاب فتى.
(٤) فضل من الكرم : أى شعبة منه.
(٥) الغى : الضلال، والزجر : المنع والنهى.
(٦) الغابر : الماضى.
(٧) أرض مسبعة : أى أرض ذات سباع.
(٨) الحمد : الثناء ، وتبله : تجربه.
(٩) يصم : يعيب.

النموذج رقم (٢٠)

وَعَاجِزُ الرَّأْىِ مِضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ ... حَتَّى إذا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدَرَا[١]

النموذج رقم (٢١)

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ ... وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِى الْمَسَاوِيَا[٢]

النموذج رقم (٢٢)

وَمَا النَّفْسُ إِلا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى ... فَإِنْ أَهْمِلَتْ تَاقَتْ وَإِلا تَسَلَّتِ[٣]

النموذج رقم (٢٣)

وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ ... وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ

النموذج رقم (٢٤)

تَأْتِى الْمَكَارِهُ حِينَ تَأْتِى جُمْلَةً ... وَأَرَى السُّرُورَ يَجِىءُ فِى الْفَلَتَاتِ

النموذج رقم (٢٥)

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ تَبْدَهْكَ بِالْحَزْمِ وَالْحِجَا ... قَرِيحَتُهُ لَمْ تُغْنِ عَنْهُ تَجَارِبُهْ[٤]

النموذج رقم (٢٦)

وَمَا الْحُسْنُ فِى وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ فِى فِعْلِهِ وَالْخَلائِقِ[٥]

النموذج رقم (٢٧)

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ ... فِى طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ[٦]

النموذج رقم (٢٨)

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِى الأَفْهَامِ شَىْءٌ ... إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ

النموذج رقم (٢٩)

ذِكْرُ الْفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِى، وَحَاجَتُهُ ... مَا قَاتَهُ، وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ[٧]

النموذج رقم (٣٠)

خَلِيلُكَ أَنْتَ لا مَنْ قُلْتَ خِلِّى ... وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَلامُ

---

(١) عاجز الرأى : ضعيف، والمضياع كثير الإضاعة.

(٢) الرضا والسخط ضدان ، وكليلة، أى ضعيفة عاجزة، يقال كل البصر إذا نبا عن الشىء فلم يبصره، وتبدى المساويا: تظهر العيوب.

(٣) تاقت النفس إلى الشىء: اشتقات إليه، ومعنى تسلت : نسيت.

(٤) يقال بدهة الأمر إذا فاجأه به ، والحزم : التبصر فى الأمر، والحجا: العقل، والمراد بالقريحة سلامة الطبع.

(٥) الخلائق : جمع خليقة بمعنى خلق. (٦) زحل : كوكب شديد البعد خفى.

(٧) ما قاته : أى ما مسك بدنه من القوت. والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة.

النموذج رقم (٣١)

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوانُ عَلَيْهِ ... مَا لجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ[١]

النموذج رقم (٣٢)

وَكَمْ مِنْ عَائبٍ قَولاً صَحِيحًا ... وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ[٢]

النموذج رقم (٣٣)

وَأعْظَمُ أعْداءِ الرِّجَالِ ثِقَاتُها ... وَأهْوَنُ مَنْ عَادَيْتَهُ مَنْ تُحَارِبُ[٣]

النموذج رقم (٣٤)

يَفُوتُ ضَجِيعَ التُّرَّهاتِ طِلابُهُ ... وَيَدْنُو مِنَ الحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيًا[٤]

النموذج رقم (٣٥)

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِى المَرْءِ تُغْنِى ... وَلا مِثْلُ الشَّجَاعَةِ فى الحكيمِ[٥]

النموذج رقم (٣٦)

إنَّ السِّلاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ ... وَلَيْسَ كُلَّ ذَوَاتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ[٦]

ثانيًا : أبيات الشرح

النموذج رقم (١)

لَيْسَ الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ ... فَاعْلَمْ وَإنْ رُدِّيتَ بُرْدَا[٧]

إنَّ الجَمَالَ مَعَادِنٌ ... وَمَنَاقِبٌ أوْرَثْنَ مَجْدَا[٨]

النموذج رقم (٢)

إلا يَكُنْ عَظْمِى طَوِيلاً فَإنَّنِى ... لَهُ بِالخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ[٩]

وَلا خَيْرَ فى حُسْنِ الجُسُومِ وَنُبْلِهَا ... إذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ[١٠]

---

(١) يهن : أى يكون ذليلاً هينًا فى نفسه، والهوان الذل. (٢) الآفة : العاهة. (٣) أهون : أسهل وأخف.

(٤) ضجيع الشىء : من يضاجعه ، والمراد من يتعلق به، والترهات : الأباطيل، والطلاب: الشىء المطلوب.

(٥) تغنى: تنفع، ولا مثل : أى ولا أحد مثل، والحكيم : الحاذق المتقن للأمور.

(٦) السلاح : اسم جامع لآلة الحرب، والمخلب للطير والسباع بمنزلة الظفر للإنسان، والسبع : المفترس من الحيوان.

(٧) المئزر : الإزار وهو الثوب يؤتزر به أى يستتر،ورديت: ألبست، والبرد: ثوب مخطط يلبس فوق المئزر.

(٨) معدن الشىء: مكانه الذى فيه أصله، والمناقب : الخصال الجميلة.

(٩) إلا يكن عظمى طويلا : أى إن لم أكن طويلاً لأن الإنسان إذا طال عظمه طالت قامته .

(١٠) نبل الجسوم : كمالها.

النموذج رقم (٣)

صَدِيقِى مَنْ يُقَاسِمُنِى هُمُومِى ... وَيَرْمِى بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِى

وَيَحْفَظُنِى إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ ... وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

النموذج رقم (٤)

يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهو جاهلٌ ... وَيُكْدِى الْفَتَى فِى دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمُ[(١)]

وَلَوْ كانَتِ الأَرْزَاقُ تَجْرِى عَلَى الحَجَا ... هَلَكْنَ إِذًا مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ[(٢)]

النموذج رقم (٥)

لا أَحْفِلُ المَرْءَ أَوْ تَقَدّمَهُ ... شَتَّى خِلالٍ أَشَفُّهَا أَدَبُهْ[(٣)]

وَلَسْتُ أَعْتَدُّ لِلْفَتَى حَسَبًا ... حَتَّى يُرَى فِى فِعَالِهِ حَسَبُهْ[(٤)]

النموذج رقم (٦)

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ ... جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ[(٥)]

خَفِىَ المَحْبُوبُ مِنْهُ ... وَبَدَا المَكْرُوهُ فِيهِ

النموذج رقم (٧)

قَالُوا: رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بِلا سَبَبٍ ... فَقُلْتُ: هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ؟[(٦)]

وَسِيلَتِى أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِى ظَمَأٌ ... وَإِنْ ظَمِئْنَا تَوَصَّلْنَا إِلَى الدِّيَمِ[(٧)]

النموذج رقم (٨)

لِكُلِّ امْرِئٍ رَأْيَانِ رَأْىٌ يَكُفُّهُ ... عَنِ الشَّىْءِ أَحْيَانًا وَرَأْىٌ يُنَازِعُ[(٨)]

وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ ... سَبَتْهُ المُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ المَطَامِعُ[(٩)]

النموذج رقم (٩)

أَرَى المَالَ مِثْلَ المَاءِ يَخْبُثُ رَاكِدًا ... وَيُزْكِيهِ الاسْتِعْمَالُ وَالأَخْذُ وَالرَّدُّ[(١٠)]

وَهَلْ قَطَعَ الصَّمْصَامُ فِى جَوْفِ غِمْدِهِ ... وَهَلْ طَابَ نَشْرًا قَبْلَ إِحْرَاقِهِ النَّدُّ[(١١)]

---

(١) يكدى : يقل ماله. (٢) الحجا : العقل. (٣) لا أحفل المرء : أى لا أباليه ، وأشفها : أظهرها.

(٤) أعتد : أعد ، الفعال : للكرم والفعل الحسن. (٥) تتقيه : تخشاه.

(٦) الندى: الجود، بلا سبب: بلا صلة تربطك.

(٧) الغيث : المطر، والديم: جمع ديمة، وهى المطر المستمر الذى ليس فيه رعد ولا برق.

(٨) يكفه : يمنعه، وينازع: يجذبه إليه، ويقال نازعت النفس إلى الشىء اشتاقت إليه.

(٩) سبته المنى : أسرته الأمانى. (١٠) يخبث : يفسد ، ويزكيه : ينميه.

(١١) الصمصام : السيف لا ينثنى، والنشر : الرائحة الطيبة، والند: طيب أو هو العنبر.

النموذج رقم (١٠)

إذَا أُلِفَ الشَّىْءُ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسَى تُعَدُّ وَلا نُعْمَى
كَإِنْفَاقِهِ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ ... مِنَ الرِّيقِ عَذْبًا لا يُحِسُّ لَهُ طَعْمَا

النموذج رقم (١١)

وَمَالِىَ لا أُثْنِى عَلَيْكَ وَطَالَمَا ... وَفَيْتَ بِعَهْدِى وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ(١)
وَأَوْعَدْتَنِى حَتَّى إذَا مَا مَلَكْتَنِى ... صَفَحْتَ وَصَفْحُ المَالِكِينَ جَمِيلُ(٢)

النموذج رقم (١٢)

وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُبَالِى مِنيَ النَّوَى ... وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَىَّ كِرَامُ(٣)
فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِى عَلَى النَّأْى تَنْطَوِى ... وَعَيْنِى عَلَى فَقْدِ الحَبِيبِ تَنَامُ(٤)

النموذج رقم (١٣)

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِى دَعَةٍ ... نُزُوعُ نَفْسٍ إلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانِ(٥)
تَلْقَى بِكُلِّ بِلادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا ... أَهْلاً بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ

النموذج رقم (١٤)

إذَا مَا أَرَادَ اللهُ ذُلَّ قَبِيلَةٍ ... رَمَاهَا بِتَشْتِيتِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ(٦)
وَأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يَنُوبُهُمْ ... تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ(٧)

النموذج رقم (١٥)

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِى قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى ... وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخْوَلا(٨)
وَيُزْرِى بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ ... وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلا(٩)

النموذج رقم (١٦)

يُخَوِّفُنِى مِنْ سُوءِ رأيكَ مَعْشَرٌ ... وَلا خَوْفَ إلا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَا(١٠)
أُعِيذُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ ... تَبَيَّنَ أَوْ جُرْمٍ إِلَيْكَ تَقَدَّمَا(١١)

---

(١) وفيت بعهدى : أى لم تغدر. (٢) وعدتنى : هددتنى بالشر. (٣) ما أبالى : لا أكترث ، والنوى : البعد، وبان : بعد.

(٤) النأى : البعد، ومعنى انطواء النفس على النأى: اعتيادها إياه.

(٥) خفض العيش : لينه ، والدعة : السكون ، والنزوع : الاشتياق.

(٦) التشتيت : التفريق، التخاذل: ترك المعاونة.

(٧) تدافعهم عنه : مماطلتهم فيه وأن يحيله كل منهم على الآخر، والتواكل : أن يتكل بعض على بعض.

(٨) واسط العم أى كريم العم، والمخول : كريم الخال.

(٩) يزرى : يدخل العيب: يقال أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيبًا، وأسرى : أشرف، وأحول : أكثر حيلة وعقلا.

(١٠) المعشر : جماعة من الناس ، وتجور : تظلم.

(١١) أعيذ: مضارع أعاذه بمعنى عصمه، وأخشاك : أخافك، والجرم : الذنب.

النموذج رقم (١٧)

إذَا المَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ ... شَكَا الفَقْرَ أَوْ لامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا[١]

وَصَارَ عَلَى الأَدْنَيْنَ كَلا وَأَوْشَكَتْ ... صِلاتُ ذَوِى القُرْبَى لَهُ أَنْ تَنَكَّرَا[٢]

النموذج رقم (١٨)

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمُ ... مَآرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا[٣]

إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ ... عُهُودَ الصِّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِذَالِكَا

إجابة نماذج فى الشرح والإعراب الموجَزَين

إجابة النَّمُوذَج رقم (١)

وَكُلُّ امْرِىءٍ يُولِى الجَمِيلَ مُحَبَّبٌ ... وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ

الشَّرْح

كُلُّ إِنْسَانٍ يُقَدِّمُ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا؛ فَهُو حَبِيبٌ إِلى نَفْسِكَ، وَكُلُّ مَكَانٍ تَشْعُرُ فيه بِالْعِزَّةِ والكرامَةِ؛ فَهُوَ بِلا شكٍّ مكانٌ طَيِّبٌ.

الإِعْرَاب

(وكلّ): (الواو): بِحَسَبِ ما قَبْلها، **(كُلُّ):** مبتدأ مرفوع، **(امرئ):** مضاف إليه، **(يُولى):** فعل مضارع مرفوع وفاعله: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(الجميل):** مفعول به منصوب، والجملة الفعليَّة فى محلِّ جرّ صفة لـ(امرئ)، **(محبَّب):** خبر مرفوع، **(الواو):** عاطفة، **(كلُّ):** مبتدأ مرفوع، **(مكان):** مضاف إليه مجرور، **(يُنْبِت):** فعل مضارع مرفوع، وفاعله: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(العزَّ):** مفعول به منصوب، والجملة الفعليَّة فى مَحَلِّ جرّ صفة، **(طيبُ):** خبر المبتدأ مرفوع.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢)

ولا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِى لِنَفْسِهِ ... مِنَ الخَيْرِ مَا لا يَبْتَغِى لأَخِيهِ

الشَّرْح

لا خَيْرَ فيمن لا يُحِبُّ لأخيه ما يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ من النَّعْمَةِ والخَيْرِ.

(١) المعاش : ما يعاش به من مطعم ومشرب أو ما تكون به الحياة.

(٢) الأدنين : جمع الأدنى بمعنى الأقرب، والكل : العيال والثقل، أوشكتُ : قربت، والصلات: العلاقات، وتنكر: أصله تتنكر أى تتغير.

(٣) المآرب المطالب.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلها، **(لا):** نافية للجنس، **(خَيْرَ):** اسمها مبنى على الفتح، **(فيمن):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، **(ظلَّ):** فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديرُه: «هُو»، **(يبغى)** فعل مضارع مرفوع، وفاعله: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، وجملة (يبغى) فى محلّ رفع خبر (ظلَّ)، وجملة (ظلَّ يبغى): صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(لنفسه):** جارّ ومجرور ومضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (يبغى)، **(من الخير):** جار ومجرور متعلِّقان بالفعل (يبغى)، **(ما):** اسم موصول مبنى فى محلٍّ نصب مفعول به لـ(يبغى)، **(لا):** نافية، **(يبتغى) :** فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (هو)، **(لأخيه):** جارّ ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ(يبتغى)، وجملة (لا يبتغى لأخيه) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣)

إِذَا لَمْ أَجِـــدْ فى بَلْدَةٍ مَـــا أُرِيدُهُ ۝ فَـعِنْدِى لأُخْـرَى عَـزْمَـةٌ وَرِكَــابُ

الشَّرْح

إِذا لم يُعجِبْنى أَمْرٌ فى بَلْدَةٍ من البُلْدان؛ فإنَّنى صاحِبُ عَزِيمة على الانتقال لغيرها.

الإِعْرَاب

(إذا): ظرف يُفيد الشَّرْط، **(لَمْ):** أداة جزم مبنيَّة على السُّكون، **(أجد):** فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والفاعل: ضميرٌ مستتر، تقديرُه: «أنا»، **(فى بلدة):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (أجد)، **(ما):** اسم موصول مبنىّ فى محلٍّ نَصْب مفعول به، **(أريدُهُ):** فعل وفاعل ومفعول، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب وجملة (لم أجد): فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(فعندى):** (الفاء) واقعة فى جواب الشرط، (عند): ظرف مكان فى محلِّ رفع خبر مقدم، والياء: مضاف إليه، **(لأُخرى):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(عَزْمة)، **(عَزْمة):** مبتدأ مؤخَّر مرفوع، **(الواو):** عاطفة، **(ركابٌ):** معطوف على مرفوع، وجملة (فعندى...) جواب الشَّرْط لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٤)

وَلَيْسَ عِـتَـابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِـعًـا ۝ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَـرءِ لُبٌّ يُعَـاتِبُـهْ

الشَّرْح

لا يُفِيدُ عِتَابُ النَّاسِ لِرَجُلٍ لا عَقَلَ لَهُ يُرْشِدُه إلى الصَّوَاب.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قبلها، **(لَيْسَ):** فعل ماض ناسخ، **(عِتاب):** اسم «ليس» مرفوع، **(الناس):** مضاف إليه، **(للمرء):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(نافعًا)، **(نافعًا):** خبر منصوب (لَيْسَ)، **(إذا):** ظرف يُفيد الشَّرْط، **(لم):** أداة جَزْم مبنيَّة على السكون، **(يَكُنْ):** فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ)، و(كان) – هنا – تامَّة، **(للمرء):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(يكن)، **(لُبٌّ):** فاعل مرفوع، **(يعاتِبُه):** فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديرُهُ: (هو)، و**(الهاء):** ضمير مبنيّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، وجملة (يُعاتبه) فى محلِّ رَفْع صفة لـ(لُبّ)، وجُمْلة (لم يكن....) فى محلِّ جرّ بالإضافة، وجواب الشَّرْط محذوف؛ لدلالة ما قبله عليه.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٥)

لَعَمْرِى مـا ضَـاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِهـا ... ولكنَّ أخْـلاقَ الرِّجـالِ تَضِـيقُ

الشَّرْح

البِلادُ لا تَضِيقُ ولا تَتَّسِعُ، ولكن إذا كانتْ أخْلاقُ المرءِ عَالِيَةً رفيعَةً؛ فإنَّهُ يرى الأرضَ فَسيحَةً، وإذا كانتْ أخْلاقُهُ سَيِّئَةً فإنَّهُ يَضيقُ فى عَيْنِهِ مَا كانَ وَاسِعًا.

الإِعْرَاب

(لَعَمْرِى): (اللام): لام الابتداء، (عَمر): مبتدأ مرفوع، و(الياء): مضاف إلَيْه، والخبرُ محذوف وجوبًا، تقديرُهُ: «قَسَمِى»، **(ما):** نافية، **(ضاقَتْ):** فعل ماض مبنىّ على الفتح، و(التاء) للتأنيث، **(بلادٌ):** فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، **(بأهلها):** جارٌّ ومجرور ومضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (ضاقت)، وجملة (ما ضاقت...) جواب لقسم لا محلَّ لها من الإعراب، **(ولكنّ):** (الواو): عاطفة، **(لكنَّ):** حرف للاستدراك من أخوات (إنَّ)، **(أخلاق):** اسم (لكنَّ) منصوب، **(الرِّجال):** مضاف إليه، **(تضيق):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هى»، وجملة (تَضِيقُ) فى محلِّ رفع خبر (لكنَّ).

إجابة النَّمُوذَج رقم (٦)

إِذَا امْـتَحَنَ الدُّنْيَـا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ ... لَهُ عَنْ عَـدُوٍّ فى ثِيَـابِ صَـدِيقِ

الشَّرْح

إِذا حاولَ الإِنْسَانُ أنْ يَتمَعَّنَ فى أَمْرِ الدُّنْيا؛ فَسَوْفَ يَتَأَكَّدُ أَنَّها عَدُوٌّ تَرْتَدِى ثَوْبَ الصَّدِيقِ.

الإِعْرَاب

(إذا): ظرف يفيد الشَّرْط، **(امْتَحَنَ):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، **(الدنيا):** مفعول به مقدَّم، **(لبيبٌ):** فاعل مؤخَّر مرفوع، والجملة فى محلِّ جرّ بإضافة (إذا)، **(تَكَشَّفَتْ):** فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر، والجملة جواب الشَّرْط، **(له):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَكَشَّفَتْ)، **(عَنْ عَدُوٍّ):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعْل (تَكَشَّفَتْ)، **(فى):** حرف جرّ، **(ثياب):** اسم مجرور، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(تكشَّفت)، **(صديق):** مضاف إلَيْه.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٧)

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ ... يَجِدْ مُرًّا بِهِ المَاءَ الزُّلالا

الشَّرْح

صاحِبُ الْفَم المريض والنَّفْس السَّقِيمة يَرَى كُلَّ شَىْءٍ مُخْتَلاً، حَتَّى إنَّهُ لَيَجِدُ المرارَةَ فى الماء الْعَذْب.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلها، **(مَنْ):** اسْم شَرْط جازم مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع مبتدأ، **(يك):** فعل مضارع مجزوم، واسمها ضمير محذوف، تقديرُهُ: «هو»، **(ذا):** خبر (من) منصوب، **(فم):** مضاف إليه مجرور، **(مرّ):** صفة مجرور، **(مريض):** صفة ثانية، **(يجدْ):** فعل مضارع مجزوم جواب الشَّرْط، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هُو»، **(مُرًّا):** مفعول به ثانٍ مقدَّم منصوب؛ **(به):** جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَجِدْ)، **(الماء):** مفعول به أول منصوب، **(الزلالا):** نعت منصوب، والألف للإطلاق، وخبر (مَنْ) مجموع جُمْلَتى الشَّرْط وجوابه.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٨)

قَدْ يُنْعِمُ اللّهُ بِالْبَلْوَى وإنْ عَظُمَتْ ... وَيَبْتَلِى اللّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ

الشَّرْح

قد يَكُونُ فى طَوَايا الْمُصِيبة العظيمةِ نِعْمَةٌ خَفِيَّةٌ، وقد يَمْتَحِنُ اللّهُ بَعْضَ النَّاس بِمَا هُمْ فيه مِنَ النَّعِيم. قال اللّه - تعالى - : ﴿**وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ**﴾ (البقرة: ٢١٦).

الإِعْرَاب

(قد): حرف تحقيق، **(يُنعم):** فعل مضارع مرفوع، **(اللّه):** لفظ الجلالة فاعل، **(بِالْبَلْوى):**

جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يُنْعِم)، **(الواو):** زائدة، **(إنْ):** أداة شرطيَّة جازمة، **(عَظُمَتْ):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح فى محلِّ جزم، و(التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هى)، وجواب الشَّرْط محذوف مفهوم من الكلام، **(وَيَبْتلى):** (الواو): عاطفة، **(يبتلى):** فعل مضارع مرفوع، **(اللَّهُ):** لفظ الجلالة فاعل مرفوع، **(بَعْض):** مفعول به منصوب، **(القومِ):** مضاف إليه مجرور، **(بالنِّعم):** جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل (يبتلى).

إجابة النَّمُوذَج رقم (٩)

وَقَـدْ تَسْلُبُ الأيَّامُ حَـالاتِ أَهْلِهَـا ... وَتَعْدُو عَلَى أهْلِ الرِّجَالِ الثَّعَالِبُ

الشَّرْح

الأيَّامُ لا تَسِيرُ على وَتِيرةٍ وَاحِدَةٍ؛ فَكَثِيرًا مَا تَتَبَدَّلُ أَحْوَالُها مِنْ سَعَادَةٍ إلى شقاءٍ، وَمِنْ شَقَاءٍ إلى سَعَادَة، وَمِنْ قُوَّةٍ إلى ضَعْفٍ، وَمِنْ ضَعْفٍ إلى قُوَّةٍ. وقد يَجِىءُ يَوْمٌ يَتَجَرَّأ فيه الصِّغارُ على الكبار، والضُّعَفاء على الأقْوِياء.

الإعْرَاب

(وَقَد): (الواو): عاطفة، (قَدْ): حرف تحقيق، **(تَسْلُب):** فعل مضارع مرفوع، **(الأيام):** فاعل مرفوع، **(حالات):** مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة، **(أهلها):** مضاف إليه، و(الهاء): مضاف إليه، **و(تَعْدُو):** (الواو): عاطفة، (تعدو): فعل مضارع مرفوع، **(عَلَى أهل):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَعْدُو)، **(الرِّجال):** مضاف إليه مجرور، **(الثعالب):** فاعل مرفوع.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٠)

إِذَا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُه ... وَصَـدَّقَ مَـا يَعْتَـادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

الشَّرْحُ

إذا كان المرءُ سَيِّءَ الْفِعْلِ؛ فَسَيَكُونُ سَيِّءَ الظَّنِّ فِيمَنْ حَوْلَهُ، وَيقِيسُ مَا عِنْدَ النَّاسِ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنَ السُّوءِ؛ فَيَحْسَب الصَّادق كاذبًا، والكاذب صادقًا، وبذلك يَخْتَلُّ مِيزَانُهُ.

الإعْرَاب

(إذا): ظرفٌ يُفِيد الشَّرْط، **(ساء):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، **(فِعْل):** فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة، **(المرء):** مضاف إليه مجرور، والجملة فى محلِّ جرّ بإضافة (إذَا)، **(ساءَتْ):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، و(التَّاء) للتأنيث، **(ظُنُونُه):** فاعل مرفوع، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، والجُمْلة جواب الشَّرْط، **(وصَدَّق):** (الواو): عاطفة،

(صدَّق): فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(ما):** اسم موصول بمعنى الذى مبنىّ فى محلٍّ نَصْب مفعول به، **(يَعْتَادُهُ):** فعل وفاعل ومفعوله، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(من تَوَهُّم):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يعتاد).

إجابة النَّمُوذَج رقم (١١)

وَإِذَا كَـانَتِ النُّفُـوسُ كِـبَـارًا ... تَعِـبَتْ فِى مُـرَادِهَا الأَجْـسَـامُ

الشَّرْحُ

النُّفُوسُ العظيمةُ تُجْهِدُ أَجْسَامَ أَصْحَابِها فى السَّعْى والكدِّ والْكِفَاح.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلها، **(إذا):** ظرف يُفيد الشَّرْط، **(كانت):** فعل ماض مبنى على الفتح، و(التَّاء): للتَّأنيث، **(النُّفُوس):** اسم كان مرفوع، **(كبارًا):** خبر (كان) منصوب، والجملة فى محلٍّ جرّ بإضافة (إذَا)، **(تَعِبَتْ):** فعل ماض مبنىّ على الفتح، و(التَّاء) للتأنيث، **(فى):** حرف جرّ، **(مراد):** اسم مجرور بـ(فى)، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (تَعِبَتْ)، و(ها): ضميرٌ مبنىّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(الأجسام):** فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة، وجملة (تَعِبت...) جواب الشَّرْط.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٢)

إِذَا المَرءُ أَعْيَتْـهُ المُرُوءَةُ نَاشِئًا ... فَمَطْلَبُـهَا كَـهْلاً عَلَيْـهِ شَدِيدُ

الشَّرْحُ

على المرءِ أنْ يُعَوِّدَ نَفْسَهُ على المروءَةِ والأَخْلاقِ الحميدةِ مُنْذُ صِغَرِهِ، وإنْ لم يَفْعَلْ صَعُبَ عَلَيْهِ ذلِكَ فى الكِبَرِ.

الإِعْرَاب

(إذا): ظرف يُفيدُ الشَّرْط، **(المرءُ):** فاعل لفعل محذوف يُفَسِّرُهُ المذكورُ بَعْدَهُ، والجملة فى محلِّ جرّ بإضافة (إذا)، **(أَعْيَتْهُ):** فعل ماض، والتاء للتأنيث، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّم فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقدَّم، **(المروءة):** فاعل مؤخَّر مرفوع، والجملة تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب، **(ناشئًا):** حالٌ منصوبة، **(فمطلبها):** (الفاء): واقعة فى جواب الشرط، **(مَطْلَبُها):** مبتدأ مرفوع، و(الهاء): ضمير مبنى فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(كَهْلاً):** حال منصوبة، **(عليه):** جارّ ومجرور متعلِّقان بـ(شديد)، **(شديد):** خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة، وجملة (فمطلبها كهلا عليه شديد) جواب الشَّرْط.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٣)

إنَّ مِنَ الحلْمِ ذُلاً أَنْتَ عَارِفُهُ ... وَالحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ

الشَّرْحُ

الحِلْمُ نَوْعان: حِلْمُ ذليل، وحِلْمُ عَزِيزٍ، فَحلمُ الذّليلِ ذُلٌّ، وَحِلْمُ العزيز هو الحلمُ الحقيقيُّ؛ لأنَّهُ يَدُلُّ على كَرَمِ خلائِقِ فاعِلِه.

الإِعْرَاب

(إنَّ): حرف توكيد ونَصْب، **(من الحلْم):** جارٌّ ومجرور، متعلِّقان بمحذوف فى محلّ رفع خبر (إنَّ)، **(ذُلا):** اسم (إنَّ) مؤخَّر منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، **(أنت):** ضمير مبنىّ فى محلٍّ رفع مبتدأ، **(عارفه):** خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): مضاف إليه، والجملة فى محلٍّ نَصْب صِفَة. **(والحلم):** (الواو): استئنافية، **(الحلم):** مبتدأ مرفوع، **(عن قدرة):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(الحلم)، **(فَضْلٌ):** خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، **(من الكرم):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(فَضْل).

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٤)

لا تَرْجِعُ الأَنْفُسُ عَنْ غَيِّهَا ... مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرُ

الشَّرْحُ

لا يُصْلِحُ نَفْسَ المرءِ وَعْظُ الواعظين، إذا لَمْ يَكُنْ هُو أوَّل الواعظين لِنَفْسِهِ، وذلك مأخوذ من قوله – تعالى-: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد : ١١).

الإِعْرَاب

(لا): نافية، **(ترجع):** فعل مضارع مرفوع، **(الأَنْفُسُ):** فاعل مرفوع، **(عَنْ):** حرف جرّ، **(غَيِّها):** اسم مجرور، و(الهاء): مضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (تَرْجع)، **(ما):** شرطية مبنيَّة، **(لَمْ):** أداة نفى وجزم وقَلْب، **(يكن):** فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ)، **(مِنْها):** جارٌّ مجرور متعلِّقان بـ(زاجر)، **(لَهَا):** جارّ ومجرور فى محلّ نصب خبر (يكن)، **(زَاجِرُ):** اسم (يكن) مؤخّر مرفوع، وجملة جواب الشَّرْط محذوفة.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٥)

وَمَا الخَوْفُ إلا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى ... وَلا الأَمْنُ إلا مَا رَآهُ الْفَتَى أمْنَا

الشَّرْحُ

الخَوْفُ والأَمْنُ مَصْدَرهُما نَفْسُ الإنْسان وَعَقْلُهُ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قبلها، **(ما):** نافية، **(الخوف):** مبتدأ مرفوع، **(إلا):** أداة استثناء مُلْغاة لا عمل لَهَا، **(ما):** اسم موصول مبنى على السُّكون فى محلِّ رفع خبر، **(تخوَّفه):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، **(الفتى):** فاعل مؤخَّر مرفوع، وجملة (تخوَّفَهُ الفتى): صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(الواو):** عاطفة، **(لا):** نافية، **(الأمن):** مبتدأ مرفوع، **(إلا):** أداة استثناء ملغاة لا عَمَلَ لها، **(ما):** اسم موصول مبنى على السُّكُون فى محلِّ رفع خبر، **(رَآهُ):** فِعْل ماض ومفعول مُقَدَّم، **(الفتى):** فاعل مؤخَّر مرفوع، **(أَمْنًا):** مفعول به ثان منصوب، وجملة (رَآهُ الفتى أمْنا) لا محلَّ لها من الإعراب صلة الموصول.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٦)

وَفِى غَـابِرِ الأَيَّامِ مَـا يَعِظُ الْفَـتَى ... وَلا خيْرَ فِيمَنْ لَمْ تَعِظْهُ التَّجَارِبُ

الشَّرْحُ

فى التَّاريخ عِبْرَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَمَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بتجاربِ الأيَّامِ؛ فلا خَيْرَ فيه.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قبلها، **(فى):** حرف جرّ، **(غابر):** اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مُقَدَّم، **(الأيَّام):** مضاف إليه مجرور، **(ما):** اسم موصول مبنى فى محلِّ رَفْع مبتدأ مؤخَّر، **(يَعِظ):** فعل مضارع مرفوع، **(الفتى):** فاعل مرفوع، والجملة الفعليَّة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(الواو):** عاطفة، **(لا):** نافية للجنس، **(خير):** اسم (لا) النافية للجنس مبنىّ على الفتح فى محلِّ نصب، **(فيمن):** جارٌّ ومجرور، **(لَمْ):** أداة نفى وجزْم وقلْب، **(تعظْهُ):** فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والهاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم، **(التجارب):** فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة **(لَمْ تَعِظْهُ التجارب)** صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، وشبه الجملة (فيمن) متعلِّقان بمحذوف خبر «لا» فى محلّ رفع.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٧)

وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فى أَرْضٍ مَسْبَعَةٍ ... وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعيَـهَا الأَسَدُ

الشَّرْحُ

إذا رَعَى المرءُ قَطِيعًا من الْغَنَم فى أرْض ذاتِ سِباع وَأُسُود؛ فلا بُدَّ أنْ يكونَ فى تمامِ الْيَقَظة؛ لأنَّه إنْ نَامَ عَنْها؛ فإنَّها هالِكَةٌ لا مَحَالَةَ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قبلها، **(مَنْ):** شرطيَّة جازمة فى محلٍّ رفع مبتدأ، **(رَعَى):** فعل ماض مبنى على الفتح فى محلٍّ جزم والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(غَنَمًا):** مفعول به منصوب، **(فى أرض):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(رَعَى)، وشبه الجملة فى محلٍّ نَصْب صفة لـ(غَنَمًا)، **(مَسْبَعَة):** مضاف إليه مجرور، **(ونام):** (الواو): عاطفة، (نام) فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(عَنْهَا):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (نام)، **(تَوَلَّى):** فعل ماض مبنى جواب الشَّرْط، **(رَعْيَها):** مفعول به مقدَّم منصوب، و(الهاء): ضمير مبنىّ فى محلٍّ جرّ مضاف إليه، **(الأسد):** فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٨)

وَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطأً وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

الشَّرْحُ

على المرءِ ألا يَغْتَرَّ بمَظْهَرِ مَنْ أمامَهُ، وَعَلَيْهِ عَدَمُ التَّعَجُّلِ فى إصدارِ الحُكْم على مَنْ يُماشيه بخَيْرٍ أو بشَرٍّ قَبْلَ أنْ يَمْتَحِنَهُ وَيَخْتَبِرَهُ؛ لأنَّه إنْ مَدَحَ وَاحِدًا قَبْلَ أنْ يُعَامِلَهُ فَهَذَا جَهْلٌ، وإذا ذَمَّ إِنْسَانًا مَدَحَهُ مِنْ قَبْلُ؛ فهذا الحكمُ يُكَذِّبُ ما قَبْلَهُ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قبلها، **(حَمْدُك):** مبتدأ ومضاف إليه، **(المرءَ):** مفعول به للمصدر (حَمْد)، **(ما):** مصدرية ظرفيَّة، **(لَمْ):** حرف نَفْى وجَزْم وَقَلْب، **(تَبْلُه):** فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ)، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنْتَ»، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلٍّ نَصْب مفعول به، **(خطأ):** خبر المبتدأ مرفوع، **(وذمّك):** (الواو): عاطفة، (ذَمُّك): مبتدأ ومضاف إليه، **(المرء):** مفعول به للمصدر (ذمّ)، **(بَعْدَ):** ظرف منصوب، **(الحمد):** مضاف إليه مجرور، **(تكذيب):** خبر مرفوع.

إجابة النَّمُوذَج رقم (١٩)

شَرُّ الْبِلادِ بِلادٌ لا صَدِيقَ بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإنْسَانُ مَا يَصِمُ

الشَّرْحُ

أَسْوَأ الأماكنِ ما خَلا مِنَ الأصدقاءِ، وَأَسْوَأُ مكاسِبِ الإِنْسَانِ مَا يَعِيبُهُ.

الإِعْرَاب

(شرُّ): مبتدأ مرفوع، **(البلادِ):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، **(بلاد):** خبر مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة، **(لا):** نافية للجنس، **(صديق):** اسم (لا) النَّافية للجنس مبنيَّ على الفتح فى محلِّ نَصب، **(بِهَا):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر (لا) مرفوع، وجملة **(لا صديق بها)** فى محلِّ رَفْع صِفَة، **(الواو):** عاطفة، **(شَرُّ):** مبتدأ مرفوع، **(ما):** اسم موصول مبنى فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(يَكْسِب):** فعل مضارع مرفوع، **(الإِنْسان):** فاعل مرفوع، وجملة **(يكسب الإنسان)** صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(ما):** اسم موصول مبنى فى محلِّ رَفْع خبر المبتدأ، **(يصم):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، وجملة (يَصِمِ) صلة الموصول لا محلَّ له من الإعراب.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٠)

وَعَاجِزُ الرَّأْىِ مِضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ ... حَتَّى إذا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدَرَا

الشَّرْحُ

الإِنْسَانُ الْمُتَرَدِّدُ يُضَيِّعُ الْفُرْصَة، حَتَّى إذا فَاتَتْهُ أَلْقَى بالمسئولية والتَّبَعِيَّةِ على الْقَدَرِ.

الإِعْرَاب

(الواو): بِحَسَب ما قَبْلَها، **(عاجز):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، **(الرأى):** مضاف إليه مجرور، **(مِضْيَاعٌ):** خبر مرفوع، **(لِفُرْصَتِهِ):** جارٌّ ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلِّقان بـ(مضياع)، **(حَتَّى):** حرف ابتداء، **(إذا):** ظرف يُفيد الشَّرْط، **(فات):** فعل ماض مبنيّ على الفتح، **(أمْرٌ):** فاعل مرفوع، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ جرّ بإضافة (إذا)، **(عَاتَبَ):** فعل ماض، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(القدرا):** مفعول به منصوب، والألف للإطلاق، وجملة **(عاتب القدرا)** جواب الشَّرْط.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢١)

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ ... وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِى المَسَاوِيَا

الشَّرْحُ

عَيْنُ الحَبِيب لا تَرَى الْعُيُوبَ فى حَبِيبِها، وَعَيْنُ الْعَدُوِّ لا تَرَى فى عَدُوِّها إلا كلّ شَىْءٍ سَىِّءٍ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلها، **(عَيْنُ):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة، **(الرِّضَا):** مضاف إليه، **(عَنْ كُلِّ):** جارّ ومجرور متعلِّقان بـ(كليلة)، **(عيب):** مضاف إليه مجرور، **(كليلةٌ):** خبر مرفوع، **(الواو):** عاطفة، **(لكنَّ):** حرف استدراك من أخوات (إنَّ)، **(عَيْنَ):** اسم (لكنّ) منصوب، **(السُّخط):** مضاف إليه مجرور، **(تُبْدى):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هى»، **(المساويا):** مفعول به منصوب، والألف للإطلاق، وجُمْلة: **«تُبْدِى المساويا»** فى محلِّ رَفْع خبر «لكنَّ».

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٢)

وَمَا النَّفْسُ إلا حَيْثُ يَجْعَلُها الْفَتَى ... فَإِنْ أَهْمِلَتْ تَاقَتْ وإلا تَسَلَّتِ

الشَّرْحُ

المَرْءُ يَمْلِكُ ذمامَ نَفْسِهِ؛ فإنْ غَفَلَ عَنْ رِياضَتِها وَتَهْذِيبِها جَمَحَتْ بِهِ إلى كُلِّ شَرٍّ وَرَذِيلَةٍ، أمَّا إِذَا أَحْسَنَ رِياضَتَهَا؛ فإنَّها تَنْسَى جَمَحَاتِ شَرِّها وَنَزَواتِها.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلها، **(النَّفْس):** مبتدأ مرفوع، **(إلا):** أداة استثناء مُلْغَاةٌ لا عَمَلَ لها، **(حَيْثُ):** مَبْنِيَّة على الضَّمِّ وهى خبر مرفوع، **(يَجْعَلُها):** فعل مضارع مرفوع، و(ها): ضمير مبنىّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، **(الفتى):** فاعل مؤخَّر مرفوع، وجملة (يجعلها الفتى) فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(الفاء):** استئنافية، **(إنْ):** شرطيَّة مبنيَّة على السُّكون، **(أُهْمِلَتْ):** فعل ماض مبنىّ على الفتح فى محلِّ جزم، والتَّاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هُو»، تاقَتْ فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، والتَّاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هى»، وجملة **(تاقَتْ)** فى محلِّ جَزْم جواب الشَّرْط، **(وإلا):** (الواو): عاطفة، **(إنْ):** أداة شرطيَّة جازمة، و**(لا):** نافية، وفعل الشَّرْط محذوف، **(تَسَلَّتِ):** فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محلِّ جَزْمٍ؛ لأنَّه جواب الشَّرْط، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هى».

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٣)

وَمِنَ الْعَداوَةِ مَا يَنالُكَ نَفْعُه ... وَمِنَ الصَّداقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ

الشَّرْحُ

لَيْسَت الْعَداوةُ شَرًّا كُلَّها، كما أنَّ الصَّداقَةَ لَيْستْ خَيْرًا كُلَّهَا.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلها، **(مِنْ) :** حرف جرّ، **(العداوة):** اسم مجرور بـ(مَنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف خَبر مُقَدَّم، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع مبتدأ، **(يَنَالُك):** فعل مضارع مرفوع علامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، و(الكاف): ضمير مبنىٌّ على الفتح فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم، **(نَفْعُه):** فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة (ينالك نَفْعُه) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(الواو):** بحسب ما قَبْلَها، **(مِنَ الصَّدَاقة)**: جارٌ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدَّم، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع مبتدأ مؤخَّر، **(يَضُرُّ):** فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُه: «هو»، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(الواو):** حرف عطف، **(يؤلم):** فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ «هو»، وجملة «يؤلم» معطوف على جملة «يَضُرّ» لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٤)

تَأتِى المَكَارِهُ حِينَ تَأتِى جُمْلَةً ... وَأرى السُّرُورَ يَجِىءُ فى الفَلَتَاتِ

الشَّرْحُ

يَنْظُرُ الشَّاعِرُ نَظْرَة مُتَشَائِمةً للحياة، وَيَرَى مصائبها أَكْثَرَ مِنْ سَاعَاتِ السُّرُور فيها.

الإِعْرَاب

(تأتى): فعل مضارع مرفوع، **(المكاره):** فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة، **(حين):** ظرف منصوب، **(تأتى):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هى»، **(جُمْلَة):** حال منصوبة، وجُمْلَة: «تأتى جُمْلَة» فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(وأرى):** (الواو): عاطفة، (أرى): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنَا»، **(السُّرُور):** مفعول به أول منصوب، **(يَجِىءُ):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: «هُو»، **(فى الفَلَتَاتِ):** جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل (يَجِىءُ)، وجملة (يَجِىءُ فى الفَلَتَات) فى محلِّ نصب مفعول به ثان، وجملة (أرى السُّرور يجىء فى الفَلَتَات) معطوفة على جملة (تأتى المكارهُ....).

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٥)

إِذَا المرءُ لَمْ تَبْدَهْكَ بِالحَزْمِ والحجا ... قَرِيحَتُهُ لَمْ تُغْنَ عَنْهُ تَجَارِبُهْ

الشَّرْحُ

لا يَنْفَعُ المرء كَثْرَة التَّجَارِب مَا لَمْ يَكُنْ عَاقِلاً مُتَبَصِّرًا.

الإِعْرَاب

(إذا): ظرف يُفيدُ الشَّرْط، **(المرء):** فاعل لفعل محذوف يُفَسِّره المذكور، والجملة الفعليَّة فى محلِّ جرٍّ بإضافة (إذا)، **(لَمْ):** حرف نفى وجزم وقَلْب، **(تَبْدَهْكَ):** فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والكاف: ضميرٌ مبنىّ فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم، **(بالحزم):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَبْدَه)، **(الواو):** حرف عطف، **(الحِجا):** معطوف على مجرور، **(قَريحَتُه):** فاعل مؤخَّر مرفوع، و(الهاء): ضميرٌ مبنىّ على الضمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، وجُمَلة (لَمْ تَبْدَهْكَ... إلخ جملة تَفْسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب، **(لَمْ):** حَرْفُ نَفْى وَجزم وقَلْب، **(تُغْنِ):** فِعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلَّة، **(عَنْهُ):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تُغْنِ)، **(تجاربه):** فاعل مرفوع، و**(الهاء):** ضمير مبنى على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة **(لَمْ تُغْنِ عَنْهُ تجاربه)** جملة جواب الشَّرْط.

إجابة النَّموذَج رقم (٢٦)

وَمَا الحُسْنُ فى وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ ... إذا لَمْ يَكُنْ فى فِعْلِهِ والخَلائقِ

الشَّرْحُ

لا يَرْفَعُ المَرْءَ حُسْنُ مَظْهَرِهِ وَلا يَضَعُهُ، وإِنَّما يَرْفَعُهُ أَوْ يَضَعُهُ أَفْعَالُهُ وأَخْلاقُهُ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلَها، **(ما):** نافية عاملة عَمَلَ «لَيْسَ»، **(الحُسْنُ):** اسم (ما) مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمة، **(فى وجه):** جارّ ومجرور متعلقان بالحُسْن، **(الفتى):** مضاف إليه مجرور، **(شَرَفًا):** خبر «لَيْسَ» مَنْصُوب، **(لَهُ):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(شَرَفًا)، **(إذا):** ظرف لما يُسْتَقْبل من الزَّمان مجرَّد من الشَّرْط، **(لَمْ):** حرف نَفْى وَجَزْم وقَلْب، **(يَكُنْ):** فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ)، واسمها: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هُوَ»، **(فى):** جرف جرّ، **(فِعْلِه):** اسم مجرور بـ(فى)، و(الهاء): ضمير مبنى على الكسر فى محلِّ جرّ مضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف فى محلِّ نَصب خبر «يكن»، **(الواو):** حرف عطف، **(الخلائق):** اسم معطوف على مجرور.

إجابة النَّموذَج رقم (٢٧)

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ ... فِى طَلْعَةِ البَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ

الشَّرْحُ

على المرءِ أنْ يُعْنَى بِمَا أَمَامَهُ مِنَ الأُمُورِ الظَّاهِرَةِ، وَيَتْرُكُ مَا خَفِيَ مِنْهَا.

الإِعْرَاب

(خُذْ): فعل أمر مبنيّ على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُه: «أَنْتَ»، **(ما):** اسم موصول مبنيّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به، **(تراه):** فعل وفاعل ومفعول، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، **(الواو):** عاطفة، **(دع):** فعل أمر مبنيّ على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أَنْتَ»، **(شيئًا):** مفعول به منصوب، وجملة (دع...) معطوفة على جملة «خُذ ...»، **(سَمِعْتَ):** فعل ماض مبنيّ على السُّكون، و«التاء»: ضمير مبنيّ على الفتح فى محلِّ رفع فاعل، **(به):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (سمعت)، وجملة (سمعت...) فى محلِّ نَصْب صفة، **(فى طلعة):** جارٌّ ومجرور، **(الْبَدْرِ):** مضاف إليه مجرور، **(ما):** استفهاميَّة، **(يُغْنِيكَ):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، والكاف: ضمير مبنيّ على الفتح فى محلِّ نَصْب مفعول به، **(عَنْ زُحَل):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يُغْنِى).

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٨)

وَلَيْسَ يَصِحُّ فى الأفْهَامِ شَىءٌ ... إذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إلى دَلِيلِ

الشَّرْحُ

إذا احتاجَ الأمرُ الواضحُ إلى دليلٍ عَلَيْهِ؛ فَلا عَمَلَ للعقولِ إذَنْ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلَهَا، **(لَيْسَ):** فعل ماض مبنيّ على الفتح، **(يَصِحُّ):** فعل مضارع مرفوع، **(فى الأفهام):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَصِحُّ)، **(شَىءٌ):** فاعل مرفوع، **(إذَا):** ظرف لما يُسْتَقبل من الزَّمان الشرط، **(احتاج):** فعل ماض مبنيّ على الفتح، **(النَّهار):** فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، **(إلى دليل):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (احْتَاجَ)، والجملة فى محلِّ جرّ مضاف إليه، جملة الشرط، وجواب الشرط محذوف، لدلالة السابق عليه.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢٩)

ذِكْرُ الْفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِى، وَحَاجَتُهُ ... مَا قَاتَهُ، وَفُضُولُ الْعَيْشِ أشْغَالُ

الشَّرْحُ

حُسْنُ سيرة المرء بَعْد وَفَاتِهِ عُمْرٌ ثانٍ لَهُ، وَحَاجَتُهُ الحقيقيَّة فى قُوتِهِ، وَمَا زَادَ عَنْ هَذَا؛ فهى مَشَاغِلُ وَمَتَاعِبُ لِصَاحِبِها.

الإِعْرَاب

(ذِكرُ): مبتدأ مرفوع، **(الفتى):** مضاف إليه، **(عُمْرُهُ):** خبرٌ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظَّاهِرة، و**(الهاء):** ضميرٌ مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرٍّ مضاف إليه، **(الثانى):** صفة مرفوعة، **(الواو):** حرف عطف، **(حاجته):** اسم معطوف على مرفوع، و(الهاء) ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة (وحاجته...) معطوفة على (ذكر الفتى...)، **(ما):** اسم موصول مبنىّ فى محلِّ رَفْع خبر، **(قَاتَهُ):** فِعْلٌ وفاعلٌ ومفعول، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(الواو):** عاطفة، **(فُضُول):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، **(العَيْش):** مضاف إليه مجرور، **(أشغال):** خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والجملة من باب عطف الجمل.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣٠)

خَلِيلُكَ أَنْتَ لا مَنْ قُلْتَ خِلِّى ... وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ والْكَلامُ

الشَّرْحُ

أَنْتَ الصَّدِيقُ الوَفِىُّ لِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ مَنْ تَحْسِبُهُ أَنَّهُ صَدِيقٌ مِنَ النَّاسِ مَهْمَا تَجَمَّلَ لَكَ فى حَدِيثِهِ وَكلامِهِ مَعَكَ.

الإِعْرَاب

(خَلِيلُكَ): مبتدأ مرفوع ، والكاف: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(أَنْتَ):** ضمير مبنىّ فى محلِّ رَفْع خبر المبتدأ، **(لا):** عاطفة، **(مَنْ):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع، **(قُلْتَ):** فعل وفاعل، **(خِلِّى):** خبر لمبتدأ محذوف، والياء: ضمير مبنىّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، والجملة الاسمية فى محلّ نَصْب مقول القول، **(وإنْ):** (الواو): عاطفة، **(إنْ):** شرطيَّة مبنيَّة على السُّكون، **(كَثُرَ):** فعل ماض مبنىّ على الفتح فى محلّ جزم فعل الشرط، **(التَّجَمُّل):** فاعل مرفوع، **(الواو):** عاطفة **(الكلامُ):** معطوف على مَرْفُوع، وجواب الشَّرْط محذوف.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣١)

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ... مَا لجُرحٍ بِمَيِّتٍ إِيلامُ

الشَّرْحُ

المَرْءُ الذَّلِيلُ فى نَفْسِهِ يَسْتَهِينُ بِكُلِّ ذِلَّةٍ وَصغارٍ؛ فَهُوَ كالجَسَدِ الميِّت، لا يَشْعُرُ بِأَلَمِ الجُرُوحِ.

الإِعْرَاب

(مَنْ): أداة شرطيَّة مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ رَفْع مبتدأ، **(يَهُنْ):** فعل الشرط فِعْلٌ مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديرُهُ: «هو»، **(يَسْهُل):** فعل مضارع مجزوم فى جواب الشرط، **(الهوانُ):** فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة، **(عليه):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَسْهُل)، **(ما):** نافية، **(لجرْحٍ):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدَّم، **(بِمَيِّتٍ):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(إيلام) بَعْدَهُ، **(إيلامُ):** مبتدأ مؤخَّر مرفوع. وجُمْلَتَا الشَّرْط فى محلِّ رفع خبر (مَنْ).

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣٢)

وَكَمْ مِنْ عَـائبٍ قَـوْلاً صَـحِـيـحًـا وَآفَـتُـهُ مِنَ الْفَـهْـمِ السَّـقِـيـمُ

الشَّرْحُ

كَثِيرًا ما نَرَى نَماذج من النَّاسِ يَعِيبُون مَا لا عَيْبَ فِيه، وَعِلَّتُهُمْ تَكْمُنُ فى عَدَمِ فَهْمِهِم الأُمُور فَهْمًا صَحِيحًا.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلَها، **(كَمْ):** خبريَّة مبنيَّة على السُّكون فى محلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. **(من عائب):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بحال محذوفة من (كم)، **(قَوْلاً):** مفعول به منصوب لـ(عائب)، **(صحيحًا):** نعت منصوب، **(الواو):** استئنافيَّة، **(آفَتُهُ):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(من الفهم):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(السَّقيم)، (السقيم): خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣٣)

وَأَعْظَمُ أَعْـدَاءِ الـرِّجَـالِ ثِقَـاتُـهَـا وَأَهْوَنُ مَنْ عَـادَيْـتَـهُ مَنْ تُـحَـارِبُ

الشَّرْحُ

أَعْظَمُ أعدائك مَنْ تَثِقُ فيه؛ لأَنَّهُ مُسْتَوْدَعُ أَسْرَارِك، وَأَهْوَنُ أعْدَائِكَ مَنْ تُحَارِبُهُ؛ لأَنَّكَ أَخَذْتَ الأُهْبَةَ لَهُ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قَبْلَها، **(أَعْظَم):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، **(أعداء):**

مضاف إليه مجرور، **(الرِّجال):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، **(ثِقَاتُها):** خبر مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنىّ فى محلٍّ جرّ مضاف إليه، **(الواو):** عاطفة، **(أهون):** مبتدأ مرفوع، **(مَنْ):** اسم موصول مبنىّ فى محلٍّ جرّ مضاف إليه، **(عَادَيْتَهُ):** فعل ماض مبنىّ على الفتح، و(التاء): ضمير مبنىّ على الفتح فى مَحَلٍّ رفع فاعل، و(الهاء): ضمير مبنىّ فى محلٍّ نَصْب مفعول به، وجملة (عاديته) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(مَنْ):** اسم موصول مبنىّ فى محلٍّ رفع خبر المبتدأ، **(تُحارِب):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أَنْتَ»، وجملة (تحارب) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣٤)

يَفُـوتُ ضَجِـيعَ التَّـرَّهاتِ طِلابُهُ ... وَيَدْنُو مِنَ الحَاجَاتِ مَن بَاتَ سَاعِيَا

الشَّرْحُ

يَتَنَاهَى المرءُ عَنْ إِدْرَاكِ مَقَاصِدِهِ بِمُجَرَّدِ طَلَبِهِ لَهَا، أَمَّا السَّاعِى المُجِدُّ؛ فإنَّهُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ إِدْرَاكِ حَاجَتِهِ.

الإِعْرَاب

(يفوت): فعل مضارع مرفوع، **(ضجيع):** مفعول به مقدَّم منصوب، **(التُّرَّهات):** مضاف إليه مجرور، **(طلابُه):** فاعل مرفوع، و(الهاء): ضمير مبنى فى محلٍّ جرّ مضاف إليه، **(الواو):** عاطفة، **(يَدْنُو):** فعل مضارع مرفوع، **(من الحَاجَات):** جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَدْنُو)، **(مَنْ):** اسم موصول مبنىّ فى محلٍّ رفع فاعل، **(بات):** فعل ماضٍ ناسخ، واسمها ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(ساعيًا):** خبر (بات) منصوب، وجملة (بات ساعيًا): صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣٥)

وَكُلُّ شَـجَـاعَـةٍ فى الـمَـرْءِ تُغْنِى ... وَلا مِـثْلُ الشَّـجَـاعَـةِ فى الحكيمِ

الشَّرْحُ

الشَّجَاعَةُ فى النَّاسِ جَمِيعًا محمودة، ولكنَّها تَكُونُ أَشَدَّ مَحْمَدَةً إذا كانت فى الإِنْسَانِ العاقِلِ الرَّاشِدِ.

الإِعْرَاب

(الواو): بحسب ما قبلها، **(كلُّ):** مبتدأ مرفوع، **(شجاعة):** مضاف إليه مجرور، **(فى المرء):**

جار ومجرور متعلقان بـ(شجاعة)، (تُغنى): فعل مضارع مرفوع، وفاعله: ضمير مستتر، تقديره: «هى»، (الواو): عاطفة، (لا): نافية، (مِثْلُ): خبر لمبتدأ محذوف تقديرُهُ: «أَحَدٌ»، (الشجاعة): مضاف إليه مجرور، (فى الحكيم): جارٌ ومجرور.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٣٦)

إِنَّ السِّلاحَ جَمِيعُ النَّاس تَحْمِلُهُ ... وَلَيْسَ كلَّ ذَوَاتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ

الشَّرْحُ

لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ سِلاحًا يُحْسِنُ اسْتِعْمَالَهُ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ حَيَوانٍ ذى مَخلبٍ أَسَدًا.

الإِعْرَاب

(إنَّ): حرف توكيد وَنَصْب، (السِّلاح): اسم (إنَّ) منصوب، (جميعُ): مبتدأ مرفوع، (الناس): مضاف إليه مجرور، (تَحْمِلُهُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هُوَ»، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ جرّ مفعول به، وجملة (تحمله) فى محلِّ رفع خبر المبتدأ، وجملة (جميع الناس تَحْمِلُه) فى محلِّ رفع خبر (إنَّ)، (الواو): عاطفة، (ليس): فعل ماض ناسخ، (كلَّ): خبر (ليس) مُقَدَّم منصوب، (ذوات): مضاف إليه مجرور، (المِخْلَب): مضاف إليه مجرور، (السَّبُعُ): اسم (لَيْسَ) مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

إجابة أبيات الشرح

إجابة النَّمُوذَج رقم (١)

لَيْسَ الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ ... فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا
إِنَّ الجَمَالَ مَعَادِنٌ ... وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثْنَ مَجْدَا

الشَّرْح

لَيْسَ جَمالُ المرءِ فى شَكْلِهِ وَمَظْهَرِهِ، وإنَّما فى جَوْهَرِهِ وَمَخْبَرِهِ.

إجابة النَّمُوذَج رقم (٢)

إلا يَكُنْ عَظْمِى طَوِيلاً فَإِنَّنِى ... لَهُ بِالخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
وَلا خَيْرَ فى حُسْنِ الجُسُومِ وَنُبْلِهَا ... إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ

الشَّرْح

إنْ لَمْ يَكُنْ مَظْهَرِى مُعْجِبًا الإعْجاب كُلَّهُ؛ فَإِنَّنِى أُكْمِلُ ذَلِكَ النَّقْصَ بِمَنَاقِبِى الصَّالِحةِ؛ فَلا خَيْرَ فى المناظر الحَسَنَةِ إذا لَمْ تَكُنْ لأُنَاسٍ صَالحِينَ عُقَلاءَ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٣)

صَدِيقِى مَنْ يُقَاسِمُنِى هُمُومِى   وَيَرْمِى بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِى
وَيَحْفَظُنِى إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ   وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

الشَّرْح

صَدِيقى الحقيقىُّ هو الذى يُشَارِكُنى فى هَمِّى وَحُزْنِى، وَيُعَادِى مَنْ يُعَادِينِى، وَيَحْفَظُ غَيْبَتِى، وَيَكُونُ ذُخْرًا لى فى الشَّدَائِدِ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٤)

يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهو جاهلٌ   وَيُكْدِى الْفَتَى فى دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمُ
وَلَوْ كانَتِ الأَرْزَاقُ تَجْرِى عَلَى الحِجَا   هَلَكْنَ إِذَا مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ

الشَّرْح

لا يَتَوَقَّفُ عَطَاءُ اللهِ للإِنْسَانِ على جَهْلِهِ أَوْ عِلْمِهِ؛ فكم من جاهلٍ فى رَغَدِ الْعَيْشِ، وَكَمْ مِنْ عالمٍ فى فَقْرٍ وَعوَزٍ، وَلَوْ كانَ رِزْقُ اللهِ للخلائق على قَدْرِ الْعَقْلِ لَهَلَكَتِ الْبَهَائم؛ لأَنَّها لا عَقْلَ لَهَا.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٥)

لا أَحْفِلُ الْمَرْءَ أَوْ تَقَدُّمَهُ   شَتَّى خِلالٍ أَشَفُّهَا أَدَبُهْ
وَلَسْتُ أَعْتَدُّ لِلْفَتَى حَسَبًا   حَتَّى يُرَى فى فِعَالِهِ حَسَبُهْ

الشَّرْح

لا أَهْتَمُّ بِإِنْسانٍ حَتَّى أَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ مِنْ خِلالِ خلائقهِ وأَفْعَالِهِ، وَأَظْهَرُ ذلك كُلُّهُ أَدَبُهُ وَعِلْمُهُ، وَإِنَّنى لا أُقِيمُهُ فى عِدَادِ ذَوِى الحَسَبِ والأصلِ الكريم؛ حتى يُظْهِرَ ذلك فى أَفْعَالِهِ وأخلاقِهِ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٦)

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ   جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ
خَفِىَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ   وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

الشَّرْح

قَدْ يخافُ الإنسانُ شيئًا؛ فإذا وَقَعَ وَجَدَ فيه خَيْرًا كثيرًا، ولكن لجهْلِ المرء بالغَيْبِ يرى البلاءَ الظَّاهِرَ، ولا يَرَى النعمة الخفيَّة.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٧)

قَالُوا: رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بِلا سَبَبٍ   فَقُلْتُ: هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ؟
وَسِيلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمَأٌ   وَإِنْ ظَمِئْنَا تَوَصَّلْنَا إِلَى الدِّيَمِ

الشَّرْح

لا مَنِي أَقْوَامٌ على أنَّنِي طَلَبْتُ الْعَطَاءَ مِنْ هذا المَمدوح بدون علامة ظاهرةٍ على كَرَمِه؛ فكانَ دليلي أنَّهُ كريمٌ، وإذا ظَمِئَ الإِنْسَانُ طَلَبَ الرِّيَّ من السُّحُبِ المُتَرَاكِمة.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٨)

لِكُلِّ امْرِئٍ رَأْيَانِ رَأْيٌ يَكُفُّهُ   عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأْيٌ يُنَازِعُ
وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ   سَبَتْهُ المُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ المَطَامِعُ

الشَّرْح

كُلُّ إِنْسانٍ يَعْتَرِيه شَيْءٌ مِنَ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ؛ فَشَيْءٌ يَدْعُوهُ إلى الإِقْدَام، وَشَيْءٌ آخَرُ يَدْعُوهُ إِلَى التَّأَخُّر، والإِنْسَانُ المُحِبُّ لِدُنْيَاهُ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ جَعَلَهَا هَمَّهُ وَهَوَاهُ سَيَقَعُ أَسِيرًا لِلأَمانى وَعَبْدًا لِلْمَطَامِع.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (٩)

أَرَى المَالَ مِثْلَ المَاءِ يَخْبُثُ رَاكِدًا   وَيُزْكِيهِ الاسْتِعْمَالُ وَالأَخْذُ وَالرَّدُّ
وَهَلْ قَطَعَ الصَّمْصَامُ فِى جَوْفِ غِمْدِهِ   وَهَلْ طَابَ نَشْرًا قَبْلَ إِحْرَاقِهِ النَّدُّ

الشَّرْح

خُلِقَ المالُ لِلتَّدَاوُلِ بَيْنَ النَّاس؛ فَهُو مِثْلُ الماءِ إِذَا كَثُرَ خَبُثَ، وَإِذَا أُنْفِقَ زَادَ وَنَمَا، والحركةُ مفيدةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ؛ فالسَّيْفُ لا يَقْطَعُ إلا إذا خَرَجَ مِنْ غِمْدِهِ، وَعُودُ الطِّيبِ لا يَنْتَشِرُ عَبِيقُهُ إلا بِإِحْرَاقِهِ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٠)

إِذَا أَلِفَ الشَّيْءَ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى   فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسَى تُعَدُّ وَلا نُعْمَى
كَإِنْفَاقِهِ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ   مِنَ الرِّيقِ عَذْبًا لا يُحِسُّ لَهُ طَعْمَا

الشَّرْح

المرءُ لا يَعْبَأُ بِمَا يَمْلِكُهُ وَمَا تَحْتَ يَدَيْهِ؛ لأَنَّهُ أَلِفَهُ وَاعْتَادَهُ، كَمُرُورِ أَيَّامِهِ الحُلْوةِ الجميلة وَشُرْبِهِ لِلسَّوَائِلِ الْعَذْبة مِنْ أَنْ يَشْعُرَ لَهَا بِطعم.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١١)

وَمَـــــالِىَ لا أُثْنِى عَلَيْكَ وَطَالَمَا   وَفَـيْتَ بِعَـهْـدِى وَالْوَفَـاءُ قَلِيلُ
وَأوْعَـدْتَنِى حَـتَّى إِذَا مَـا مَلَكْتَنِى   صَفَـحْتَ وَصَفْحُ المَالِكِينَ جَمِيلُ

الشَّرْح

لابُدَّ مِنْ ثَنَائِى عَلَيْكَ وَشُكْرِى لَكَ، وكَيْفَ لا أشْكُركُ وأنْتَ وَفِىٌّ فى زَمَن قَلَّ فيه الأوفياء، وَكَمْ هَدَّدْتَنِى بِتَنْفيذِ الْعُقُوبةِ فِىَّ حَتَّى إذَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ صَفَحْتَ عَنِّى، وَصَفْحُ الْقَادرينَ جَمِيلٌ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٢)

وَفَـارَقْتُ حَـتَّى مَـا أُبَالِى مِنيَ النَّوَى   وَإِنْ بَانَ جِـيـرَانٌ عَلَـىَّ كِـرَامُ
فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِى عَلَى النَّأى تَنْطَوِى   وَعَـيْنِى عَلَى فَـقْـدِ الحَـبِـيبِ تَنَامُ

الشَّرْح

لَقَدْ طالَتْ غُرْبَتِى حَتَّى أَلِفْتُها، وإنْ بَعُدْتُ عَنْ جيرَانٍ كِرَام، وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِى عَلَى ذلك، حَتَّى إِنَّنِى عَلَى بُعْدِ المكان قَدْ تَعوَّدْتُ، وَتَنَامُ عينى رَغْم بُعْدِ حَبِيبِهَا.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٣)

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِى دَعَةٍ   نُـزُوعُ نَـفْـسٍ إِلَـى أَهْـلٍ وَأَوْطَـانِ
تَلْقَى بِكُلِّ بِلادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَـا   أَهْلاً بِأَهْلٍ وَجِـيـرَانًا بِجِـيـرَانِ

الشَّرْح

لا تَنْشَغل بالعَيْش الرَّغْدِ عَنِ السُّؤالِ عَنْ أَهْلِك وَأَحْبَابك فى وَطَنِكَ؛ فَكُلُّ مَكانٍ تَنْزِلُ بِهِ تَسْتَبْدِلُ أَهْلاً بِأَهْلٍ وجيرانًا بِجيرانٍ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٤)

إِذَا مَـــا أَرَادَ اللّٰهُ ذُلَّ قَـبِـيلَةٍ   رَمَاهَا بِتَشْتِيتِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ
وَأَوَّلُ عَـجْـزِ الْقَـوْمِ عَـمَّا يَنُوبُهُمْ   تَدافُـعُـهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّـوَاكُلِ

الشَّرْح

إذا أَرادَ اللّٰهُ أَنْ يُذِلَّ أُمَّةً مِنَ النَّاس؛ فَإِنَّهُ يُصيبُهُمْ باختلاف الأَمْزِجَةِ والأهواء والآراء؛ فَيَقَعُ التخاذُلُ بَيْنَهُمْ، وَأَوَّلُ بَشائِرِ الْعَجْزِ أَنْ يَتَقَاعَسَ الْقَوْمُ عَنْ دَفْعِ المصائب عَنْهُمْ بِالْقُعُود وَالتَّوَاكُلِ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٥)

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فى قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى ... وَإِنْ كانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخْوِلا
وَيُزْرِى بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ ... وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلا

الشَّرْح

يَعْرِفُ قيمةَ المَالِ مَنْ ذَاقَ مَرَارَةَ الْفَقْرِ، حَتَّى وَلَوْ كانَ ذَا حَسَبٍ وَنَسَبٍ، وَيُعَابُ العَالِمُ بِقِلَّةِ مَالِهِ حَتَّى وَلو كان مَنْ أذكى النَّاسِ وأَشْرَفِهِمْ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٦)

يُخَوِّفُنِى مِنْ سُوءِ رأيِكَ مَعْشَرٌ ... ولا خَوْفَ إِلا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَا
أُعِيذُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ ... تَبَيَّنَ أَوْ جُرْمٍ إِلَيْكَ تَقَدَّمَا

الشَّرْح

يُحَذِّرُنى النَّاسُ مِن رَأْيِكَ فِىَّ، وأَنَا لا أَخْشَى إِلا أَنْ تَظْلِمَنِى، وَإِنَّنِى أَرْفَعُكَ وَأُجِلُّكَ عَنْ أَنْ أَخْشَى عُقُوبَتَكَ دُونَ جَرِيمَةٍ مِنِّى.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٧)

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ ... شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا
وَصَارَ عَلَى الأَدْنَيْنَ كَلا وَأَوْشَكَتْ ... صِلاتُ ذَوِى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنَكَّرَا

الشَّرْح

إِذَا عَجَزَ المرءُ عَنْ تَدْبِيرِ أَمْرِ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ؛ فإنَّهُ يُكْثِرُ مِنْ شَكْوَى الفقْرِ وَلَوْمِ الصَّدِيقِ، وَيُصبِحُ على أقْرِبائِهِ عبئًا، وبذلِكَ يُوشِكُ على أنْ تَتَقَطَّعَ أَوَاصِرُ المَوَدَّةِ والْقُرْبى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ.

إجابة النَّمُوذَجُ رقم (١٨)

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمُ ... مَآرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ ... عُهُودَ الصِّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِذَالِكَا

الشَّرْح

يُحَبِّبُ النَّاسَ فى أَوْطانِهِمْ أمورٌ وَمطالبُ تَمَتَّعُوا بها فى فَتْرَةِ الشَّبابِ فى تِلْكَ الأَوْطانِ؛ فَهُمْ إِذَا ذَكَرُوا تِلْكَ المراحِلِ الأولى التى تَمَتَّعُوا فيها بأمورٍ جميلة؛ فهاجَتْ عَاطِفَةُ الحنينِ فى أَفْئِدَتِهِم.

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية لِلقِسم الأول

فى القواعد والتطبيق[١]

أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٥

(١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثى عند النسب، ومتى يجوز؟ مثِّل[٢].

(٢) أسند الأفعال التى فى الجمل الآتية إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع ضبط ما قبل الضمائر[٣]:

(أ) اِلْق أخاك بالبشر تنل وُدّه. (ب) ألق دَلْوَك فى الدِّلاء. (جـ) أُسرُ تَسَمُ.

(٣) أعرب البيت الآتى وهو للبحترى:

وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إذا أَنْتَ لَمْ تُدْلَلْ عَلَيْهَا بِحَاسِدِ[٤]

(٤) اِشرح قول مَعْن بْن أوس بعبارة فصيحة موجزة :

وَرِثنا المجد عن آباء صدق أسأنا فى ديارهم الصنيعا
إذا المجد القديم توارثَتْه بُناةُ السُّوء أوشك أن يضيعا

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) إذا كان ثانى الاسم ألفًا، فإلى أىِّ حرف تُقْلَبُ هذه الألفُ فى أحوالها المختلفة عند التصغير، مثِّل لكل حالة بمثال مع بيان السبب[٥].

(٢) أتمم العبارات الآتية : مرة بجملة اسمية مؤكّدة بإنَّ، ومرة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهى[٦] :

(أ) لَئن تُحْسِن فيما تكتب ....

(ب) إن تُحْسِن وربِّك فيما تكتب ....

(جـ) إنك لَعَمرى إن تُحْسِن فيما تكتب......

---

(١) سنبين للطالب المواطن التى يرجع إليها فى كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية تبيين الجزء والصفحة، وسنعرب الأبيات التى وردت للإعراب إعرابًا موجزًا.

(٢) ثالث صفحة ٥٨. (٣) أول صفحة ٤٦ و٤٧.

(٤) الواو بحسب ما قبلها. لن تستبين : ناصب ومنصوب والفاعل أنت. الدهر: مفعول به: موضع نعمة: مفعول به ومضاف إليه. إذا : ظرف يفيد الشرط. أنت: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره "تذلل". لم تدلل جازم ومجزوم ونائب فاعل. عليها بحاسد : كلاهما متعلق بتدلل. وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله.

(٥) ثالث صفحة ٩. (٦) ثان صفحة ٢٩.

(٣) وَفَى – نَسِىَ :

صُغ من الفعل الأول على وَزن "مِفْعال" ومن الثانى على وَزن "فَعُول" وإذا حَدَث إِعلال فبيِّن سَبَبَه[١].

(٤) أعرب البيت الآتى :

أبدًا تَسْتَرِدِ ما تَهبُ الدنـيا فياليتَ جُودها كان بُخْلا[٢]

(٥) اِشرح قول أبى تمام بعبارة فصيحة موجزة :

والحمد شَهد لا تَرى مُشْتاره يَجْنيه إلا مِنْ نَقِيع الحَنظل

غُلٌّ لحامله ويَحْسَبُه لمْ يُوهِ عاتِقه خفيف المَحْمَل

اِشْتار العَسَل : استخرجه من الخليَّة – أوهى : أضعف.

الدور الثانى لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) متى تقلب ياء المنقوص واوًا عند النسب؟ ومتى تحذف؟ ومتى يجوز الأمران؟ مثّل لهذه الأحوال[٣].

(٢) متى يجب تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل ومتى يجوز؟ مثِّل[٤].

(٣) هاتِ اسم المفعول من (حامَ)[٥] و(سرَى)[٦] ثم ضع كلا منهما فى جملة تامة، واشرح ما حصل فيهما من الإعلال.

(٤) أعرب البيت الآتى :

إنّا لفى زمن ترْك القبيح من أكثر الناس إحسان وإجمال[٧]

(٥) اِشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين:

إذا أعجبتك خِصَالُ امرئ فكُنْه يَكن منك ما يُعْجِبَك

فليس على المَجْد والمكْرُما ت إذا جئتَها حاجِب يَحْجُبُك

---

(١) أول صفحة ١٩ و٢٢.

(٢) أبدًا: ظرف. تسترد: فعل مضارع. ما مفعول به. تهب: فعل والفاعل ضمير مستتر، والجملة صلة. الدنيا: فاعل تسترد. الفاء: للتفريع. يا: حرف تنبيه ليت جودها: ليت واسمها ومضاف إليه. كان بخلا كان واسمها وخبرها، والجملة خبر ليت.

(٣) ثالث صفحة ٤٠.

(٤) أول صفحة ٦٥.

(٥) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ٣١.

(٦) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ١٩.

(٧) إنا: إن واسمها. لفى زمن: لام الابتداء وجار ومجرور خبر. ترك القبيح: مبتدأ ومضاف إليه. به: جار ومجرور متعلقان بترك، من أكثر: جار ومجرور متعلقان بترك. الناس: مضاف إليه. إحسان: خبر المبتدأ والجملة صفة لزمن. وإجمال: عاطف ومعطوف.

الدور الأول لسنة ١٩٢٥ على النظام الجديد[١]

(١) اشرح البيتين الآتيين بعبارة فَصيحة مُوجَزَة :

ترى بين الرِّجال العينُ فضلاً ... وفيما أضمروا الفضلُ المبين
كلون الماء مُشْتَبِهًا وليست ... تُخَبِّرُ عن مَذاقته العُيُونُ

الدور الثانى لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييزكم الاستفامية؟ ومتى يُجر؟ وما حكم تمييزكم الخبرية؟ مَثِّل لكل حالة[٢].

(٢) كوّن جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالمًا مضافًا إلى ياء المتكلم، ثم اشرح ما حَصَل فى هذا الجمع من الإعلال[٣].

(٣) أعرب البيت الآتى :

وإنى لَصبّارُ على ما ينوبنى ... وحسْبُك أن الله أثنى على الصبر[٤]

(٤) اِشرح بالإيجاز قول ابن نُبَاتة السعْدِى :

وكم مِن خليل قد تَمَنّيتُ قُرْبه ... فَجَرَّبْتُهُ حتَّى تمنيت بُعْده
وما للفتى من حادث الدهر حيلةٌ ... إذا نَحْسُهُ فى الأمر قابل سَعْدَه
هِمَمَ المرء اكتئابًا وحَسرةً ... إذا لم يُسعد الله جده

الجد : الحظ

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(أ) اُذكر ما يجوز من الأوجه فى المستغاث به، وبيّن حكم المستغاث لأجله، مثّل بجملة تامة[٥].

(٢) إن تُصغ إلى المدرّس تنجح.

اِعطف بالواو على فعل الشرط فى الجملة السابقة فعلاً مضارعًا معتلّ الآخر بالواو وعلى جوابه فعلاً مضارعًا أجوف. وبيّن ما يجوز من أوجه الإعراب فى الفعلين المعطوفين، مع ذكر السبب فى كل وجه، وكتابة الجملة التامة فى كل حال من هذه الأحوال[٦].

---

(١) حذفنا السؤالين والثانى لأنهما ليس فى المقرر، وحذفنا الثالث لأنه تقدم فى أسئلة النظام القديم.

(٢) ثان صفحة ١٧١، ١٧٢. (٣) أول صفحة ١٢١ وثان صفحة ١٩.

(٤) الواو بحسب ما قبلها. إنى لصبار: إن واسمها وخبرها. على ما: جار ومجرور متعلقان بصبار، ينوبنى: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة: وحسبك: الواو للعطف، حسبك مبتدأ ومضاف إليه أن الله: أن واسمها، أثنى: فعل وفاعل والجملة خبر. على الصبر: جار ومجرور متعلقان بأثنى، وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر خبر حسب.

(٥) ثالث صفحة ١٠٨ و١٠٩. (٦) ثان صفحة ٢٥.

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، ثم زنها بعد الجمع وبيّن ما حدث فيها من الإعلال إن أعلت، وهى: راع[١] - معيشة[٢] - جليلة[٣] - دُعاء[٤]

(٤) أعرب قول المتنبى:

وَلَوْ جازَ أن يَحْووا عُلاك وهبتَها ... ولكن من الأشياء ما ليس يُوهَب[٥]

(٥) اشرح بإيجاز قول ابن السِّكِّيت :

نَفسى تروم أموراً لستُ أدركها ... ما دمت أحذر ما يأتى به القَدَرُ

ليس ارتحالك فى كسب الغنى سفراً ... لكن مُقامُك فى ضرّ هو السَّفرُ

الدور الثانى لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) كيف تَنْسُب إلى الاسم المختوم بياء مشددة فى أحواله المختلفة؟ مثّل لكل حالة بمثال من عندك[٦].

(٢) اجعل لفظ العلم مشغولاً عنه فى جمل ثلاث، بحيث يكون فى الأولى واجب النصب، وفى الثانية واجب الرفع، وفى الثالثة جائز الأمرين[٧].

(٣) سما - حَذا - رام

صُغ اسماً على وزن فعِيل من الفعل الأول[٨]، وعلى وزن فَعَّال من الثانى[٩]، وعلى وزن مفعول من الثالث[١٠]، وبيّن ما حدث فى كل منها من الإعلال ثم ضع كل اسم فى جملة تامة.

(٤) أعرب قول المتنبى :

وأظلَم أهل الظلم من بات حاسداً ... لمن بات من نعمائه يَتَقَلَب[١١]

(٥) اشرح باختصار البيتين الآتيين :

يقولون لى: فيك انقباض، وإنما ... رأوْا رجلاً عن مَوْقِف الذلِّ أحجما

إذا قيل: هذا منهل، قلت قد أرى ... ولكن نفس الحُرِّ تحتمل الظما

---

(١) ثان صفحة ١٢٩ وجزء أول صفحة ٢٥. (٢) ثان صفحة ١٣٠.

(٣) ثان صفحة ١٣٠. (٤) ثان صفحة ١٢٧.

(٥) الواو بحسب ما قبلها. لو: حرف شرط غير جازم. جاز: فعل الشرط أن يحووا ناصب ومنصوب، والمصدر المؤول فاعل. علاك : مفعول به ومضاف إليه. وهبتها : فعل وفاعل ومفعول به والجملة جواب الشرط. ولكن: الواو للعطف، لكن حرف استدراك. من الأشياء : خبر مقدم - ما : مبتدأ . ليس يوهب : صلة ما.

(٦) ثالث صفحة ٤٤ و٤٥. (٧) ثالث صفحة ٩٢. (٨) أول صفحة ١٩.

(٩) أول صفحة ٢٢. (١٠) أول صفحة ٣١.

(١١) أظلم أهل: مبتدأ ومضاف إليه. الظلم: مضاف إليه. من: خبر. بات حاسداً بات واسمها وخبرها، والجملة صلة من. لمن: جار ومجرور متعلقان بحاسد. بات: فعل ماض واسمها ضمير مستتر. فى نعمائه: متعلق بالفعل. يتقلب: خبر بات.

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد[١]

(١) متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مِثّل بجملة تامة[٢].

(٢) أعان[٣] - أرْضَى[٤] - هَابَ[٥] - أرَى[٦].

جئ بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندًا إلى ياء المخاطبة، ثم إلى نون النسوة. ومعدًّى فى الحالين إلى ياء المتكلم.

(٣) اشرح بإيجاز قول البحترى وأعرب البيت الأول :

لو أننى أوفى التجارب حقها ... فيما أردْتُ لرجوتُ ما أخشاه

والشىء تُمْنَعُه تكون بِفَوْته ... أجْدَى من الشىء الذى تُعْطاه

أجدى: أكثر انتفاعًا

الدور الثانى لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد[٧]

(١) ما الفرق بين نَعَمْ وبَلَى فى الاستعمال؟ مثِّل بجمل تامة[٨].

(٢) كوِّن جملة فى محل جر تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو رافع لضمير متصل لجماعة النسوة ثم أكد هذا الضمير[٩].

(٣) أعرب قول المعرى:

وَجَدْنا أذى الدنيا لذيذاً كأنما ... جَنَى النحل أصناف الشقاء الذى نَجْنى[١٠]

اِشرح بإيجاز قول المتنبى:

إذا ساء فِعْلُ المرءِ ساءَت ظنُونه ... وصدَّقَ ما يعتاده من تَوَهُّمِ

وَعَادَى مُحبِّيه بقول عُداتِه ... وأصْبَحَ فى لَيْلٍ من الشكِّ مُظلمِ

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة فى صيغة التعجب بالمصدر الصريح؟ ومتى تجب الاستعانة فيها بالمصدر المؤوّل؟ مثّل لكل ما تقول[١١].

---

(١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس فى المقرر.
(٢) صفحة ١٣٥.
(٣) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية.
(٤) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧.
(٥) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية.
(٦) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧.
(٧) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم فى أسئلة النظام القديم.
(٨) منهج المدارس الابتدائية.
(٩) نظرت إلى سيدات يدعون هن أنفسهن الرجال إلى أعمال البر.
(١٠) وجدنا أذى الدنيا: فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه: لذيذًا. مفعول ثان. كأنما: كافة ومكفوفة. جنى النحل: خبر مقدم ومضاف إليه. أصناف الشقاء: مبتدأ مؤخر ومضاف إليه الذى: صفة للشقاء نجنى: صلة.
(١١) أول صفحة ٦١ و٦٢.

(٢) النَّسَب إلى مَرْضِيّ هُوَ مَرْضِيّ، زن الكلمة قبل النَّسب وبعده[١].

(٣) هات الصفة المشبهة من الفعل (رَوِى) وبيِّن ما حصل فيها من الإعلال، ثم صغرها لغير الترخيم، مع بيان السبب[٢].

(٤) ضع كلّ فعل من الفعلين الآتيين فى جملتين، يكون تامّا فى إحداهما ناقصًا فى الأخرى، وهما:

جَعَلَ[٣] - أَخَذَ[٤]

(٥) أعرب ما يأتى:

ولائمة فى الحَظّ تَحسب أنه ... بفَضْل احتيال المرء والسعى يُجْلَبُ[٥]

(٦) اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة:

لو عرف الإنسان مِقْداره ... لَمْ يَفْخر المَوْلَى على عَبْده

أمسِ الذى مرَّ على قُرْبه ... يَعْجِزُ أَهْل الأرض عن رَدّه

الدور الثانى لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) متى يُنسبُ إلى صَدر المركب؟ ومتى يُنسبُ إلى عَجْزه؟ مثّل[٦].

(٢) هاتِ اسم التفضيل من الفعل (أَبَى)، ثم اجمعه جمعًا مذكرًا سالمًا مع الضبط بالشكل، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده[٧].

(٣) صغِّر الكلمات الاتية، ثم زنها بعد التصغير وزنًا صرفيًا مرة ووزنًا تصغيريًا أخرى، وهى:

كاتب[٨] - كتاب[٩] - باب[١٠]

(٤) كوِّن جملة يكون المستثنى بإلا فيها منصوبًا دائمًا مع أن الكلام قبله تام منفى[١١].

(٥) أعرب البيت الآتى:

وليس بجاز حق شكرك مُنْعِمٌ ... ولو جعل الدنيا قَضَاء ذِمامه[١٢]

---

(١) أول صفحة ٣٧ وثان صفحة ٧٨ وثالث صفحة ٤٥. (٢) أول صفحة ١٠ وثالث صفحة ١٠ و١١، ٢٥.

(٣) أول صفحة ١٠٥. (٤) أول صفحة ١٠٥.

(٥) الواو: واو رب. لائمة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة. فى الحظ: متعلق بلائمة. تحسب: فعل وفاعل والجملة خبر. أنه: أن واسمها. بفضل: جار ومجرور متعلقان بيجلب. احتيال: مضاف إليه. المرء: مضاف إليه. والسعى: عاطف ومعطوف. يجلب: خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى تحسب.

(٦) ثالث صفحة ٦٣. (٧) ثان صفحة ٩٣ وأول صفحة ١٦ هامش وأول صفحة ١٩ وثان صفحة ١١٢.

(٨) ثالث صفحة ٤ و١٠ وأول صفحة٤٥. (٩) ثالث صفحة ٢٥ وأول صفحة ٤٥.

(١٠) ثالث صفحة ٤ و١٠ وأول صفحة ٤٥. (١١) لا أصاحب أحدًا إلا صديقًا مخلصًا.

(١٢) ليس: فعل ماض. بجاز: الباء زائدة، وجاز خبر ليس. حق: مفعول جاز. شكرك: مضاف ومضاف إليه. منعم: اسم ليس. ولو: الواو للحال. لو: وصلية "ليست لتعليق". جعل: فعل والفاعل مستتر. الدنيا: مفعول به. قضاء: مفعول ثان. ذمامه: مضاف ومضاف إليه.

(٦) اشرح البيتين الآتيين :

أصَـــديقى يَودُّ أنى أُسَــــاءُ؟ وعـــدوى يُظَنُّ فـــيـــه الوفـــاءُ؟

عُكسَ الحـــال لا مـــحـــالة لكن ربما أنجـــد الغـــريقَ الماءُ

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

(١) اذكر المعانى التى تُستعمل فيها (أنْ) بفتح الهمزة وسكون النون[١]، و(إن) بكسر الهمزة، وسكون النون[٢] مع التمثيل.

(٢) بيِّن مواضع (كمْ) من الإعراب فى الأبيات الآتية مع بيان السبب[٣]:

وكمْ لكَ من يد بـيـضـــاء عنْدى لهـا فَـضْلٌ كـفـضلك فى الأيادى

تـذْكُـــرُكَمْ لـيلة لـهــونا فى ظلهـــا والـزمـــان نَضْـــر

كم صـولة صُلْتَ والأرماح مـشْرَعـةٌ والنصر يخفق حولَ الجَحْفَل اللِّجِب

(٣) ميقات[٤] - ميقاة[٥].

اذكر فعل كلّ من الكلمتين السابقتين، ثم زن كلّ واحدة منهما، وبيِّن ما حدث فى الكلمتين من الإعلال.

(٤) أعرب البيت الآتى :

نَهـبتَ من الأعـمـارِ مـا لو حـويتَـه لهُنِّئَتِ الدنيـــا بأنك خـــالد[٦]

الدور الثانى لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد[٧]

(١) أُذكر المعانى التى تُستعمل فيها ما، مع التمثيل[٨].

(٢) كوِّن جملة فعلية المفعولُ فيها جمع مؤنث سالمٌ منعوت مرة بنعت سببى[٩] ومرة بجملة اسمية[١٠].

(٤) أعرب كيف فى الجمل الآتية :

كيفَ أنِت[١١]؟ كيف أصبحت[١٢]؟ كيف جئت[١٣]؟

---

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة ١٧٢. (٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة ٩٦ و١١٠.

(٣) ثان صفحة ١١٢. (٤) أول صفحة ١٩. (٥) ثان صفحة ١٠٦ وأول صفحة ١٩ و٢٥.

(٦) نهبت: فعل وفاعل. من الأعمار متعلق بنهبت. ما: مفعول به. لو : حرف شرط. حويته: فعل وفاعل ومفعول. لهنئت الدنيا: اللام فى جواب لو، وفعل ونائب فاعل. بأنك خالد: الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها، والمصدر المؤول مجرور بالباء.

(٧) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس فى المقرر. (٨) أول صفحة ٩٦ و١١٤ ، ثم منهج الدراسة الابتدائية.

(٩) كافأت التلميذات الكريمة أخلاقهن. (١٠) كافأت تلميذات أخلاقهن كريمة.

(١١) خبر مقدم. (١٢) خبر أصبح مقدم. (١٣) حال.

(٥) أعرب البيت الآتى:

ملكتَ مكان الوُدّ من كل مُهجة كأنك لطفًا فى النفوس قلوبها[١]

الدور الأول لسنة ١٩٢٩

(١) متى يمتنع فى الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مثّل[٢].

(٢) صغِّر الكلمات الآتية، ثم انسب إليها بعد التصغير، مع الضبط بالشكل، واذكر الأسباب، وهى:

شَذًا[٣] - سِنٌّ[٤] - وَرْدة[٥]

(٣) هات من الفعل (حَاد) اسم المكان، واسم المفعول، ثم زن كليهما، مع الضبط بالشكل[٦].

(٤) حوّل اسم الإشارة إلى المثنى مخاطبًا جماعة الذكور فى الجملة الآتية :

تلك البَنَفْسَجَة الزرْقاء بديع شكلها[٧]

(٥) بين أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتها وموقع كل من الإعراب فيما يأتى:

وهَلْ نافعى أن تُرْفَع الحُجْبُ بيننا ودُونَ الذى أَمَّلْتُ منك حِجاب[٨]

لعلَّ عَتْبَك محمودٌ عواقبه فربما صَحَّتِ الأجْسَام بِالعِلَلِ[٩]

وما أنا خاشٍ أنْ تَحِين مَنيَّتى ولا راهبٌ ما قَدْ يَجِىءُ به الدهرُ[١٠]

الدور الثانى لسنة ١٩٢٩

(١) كيف تَنْسُب إلى الجمع واسم الجمع، مثّل[١١].

(٢) ما نوع إذا فى الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذى بعدها من الإعراب مع ذكر الأسباب؟

(أ) نظرتُ فإذا الأُمم لا يَرْفَعُهَا إلا آدابُ شُبانِها[١٢].

(ب) إذا الجدّ دفعه الأمَل، قَرُبَتِ الغايات[١٣].

(جـ) إذا الكلام كُثر، قَلَّ العمل[١٤].

---

(١) ملكت مكان الود: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه. من كل: متعلق بملكت مهجة مضاف إليه.. كأنك: كأن واسمها. لطفًا : تمييز. فى النفوس: متعلق بمحذوف حال من الكاف. قلوبها: خبر كأن ومضاف إليه.

(٢) ثالث صفحة ٧٥.

(٣) ثالث صفحة ٢٥ و٤٤ و٤٥.

(٤) ثالث صفحة ٢٠ و٥٩.

(٥) ثالث صفحة ٦ و٥٩.

(٦) ثان صفحة ١٠٢ و١٨ ثم أول صفحة ٣١.

(٧) ثان صفحة ١٤٧.

(٨) ثان صفحة ٨٢ و٨٣.

(٩) ثان صفحة ٧٨.

(١٠) ثان صفحة ٧٢ و٧٣.

(١١) ثالث صفحة ٦٣.

(١٢) إذا هنا للمفاجأة والاسم بعدها مبتدأ.

(١٣) ثان صفحة ٤٤ .

(١٤) ثان صفحة ٤٤.

(٣) صُغ من (قام) على وَزن فَيْعِل[١]، ومن (دعا) على وزن فُعَلَة[٢]، وإذا حَدث إعلال فاشرحه.

(٤) دخلت حديقةً أزهارها ناضرة.

ما إعراب الكلمتين الأخيرتين فى العبارة السابقة[٣]؟ وإذا قدمتَ إحداهما على الأخرى فما إعرابهما[٤]؟

(٥) كوِّن جملة تشتمل على مستثنى بإلا واجب النصب منعوت بجملة فعلية[٥].

الدور الأول لسنة ١٩٣٠

أجب عن السؤالين الآتيين:

(١) صغ من "بَرَى" عَلَى وزن "مِفْعَلَة" ومن "شاق" على وزن "فَيْعِل" ثم انسب إلى كلتا الصيغتين مع الضبط وذِكر السبب.

(٢) أعرب البيت الآتى إعرابًا موجزًا:

خليلَىَّ إنَّ المال ليس بنافع ... إذا لم ينل منه أخ وصديق

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

(١) أُذكر مكبر كل اسم من الأسماء المُصغَّرة الآتية وعلّل لما حدث لكل منها من التغيير بسبب التصغير: خُطَيَّة - وُصَيْفَة - مُوَيْل

(٢) اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدإ متلوٍّ باسم منصوب على الاختصاص:

(أ) .... نحفظ الأمن ونضرب على أيدى العابثين به.

(ب) .... نتألم لِرُخْص سعر القطن.

(جـ) .... ننتظر نتيجة الامتحان.

(٣) ابن الفعلين الآتيين للمجهول ثم صُغ من كل منهما اسم مفعول وضعه فى جملة مفيدة:

دَارَ - احتفل

(٤) (أ) من ظُلم فاللّه نصيره. (ب) من قابلتَ. (جـ) كن صديق من يصون مودَّتك.

بيِّن فى كل مثال من الأمثلة السابقة معنى "مَنْ" واذكر محلها من الإعراب مع بيان السبب.

---

(١) ثالث صفحة ٢٤. (٢) أول صفحة ٢٥.

(٣) أزهارها: مبتدأ ومضاف إليه. ناضرة: خبر، والجملة صفة لحديقة.

(٤) عند تقديم "ناضرة" على "أزهارها" يكون لك أن تعرب ناضرة نعتًا سببيًا لحديقة وأزهارها فاعلاً لناضرة.

(٥) تسلقت الأشجار إلا شجرة طال جذعها.

(١) أجب عن السؤالين الآتيين :

الوطن إن رَفعْته رَفعَك.

- كيف تُعرب كلمة الوطن وكيف تُعربها إن قدمتَ عليها "إنْ" ؟ عَلِّل لكلِّ إجابة؟

- أعرب البيت الآتى إعرابًا موجزًا:

تَـرَفَّق أيهـــا المولى عليـــهـم فـإنَّ الرفق بالجـانى عـتـــاب

أجب عن سؤالين من الأسئلة الاتية:

(١) صُغ من "وَضؤَ" على وزن "فعَّال" ومن "عَدَا" على وزن "فَعَّال" ثم انسُب إلى كل صيغة وبيِّن ما يجوز فى إحداهما عند النسب ولا يجوز فى الأخرى.

(٢) أيها المخطى تداركْ خطأَكَ.

إنى أيها المخطئ محتاج إلى هدايتك.

فى أىِّ مثال من المثالين السابقين ترى أن المخطئ هو المتكلم وفى أيهما تراه مخاطبًا؟

بيِّن محل "أىٍّ" من الإعراب فى المثالين مع ذكر السبب.

(٣) مثِّل لأداتين من أدوات الشرط غير الجازمة وبيِّن معنى كل منهما.

(٤) الكلمات الآتية أسماء مكان فكيف تضبط عين كل منها مع ذكر السبب.

مهبط - منهل - مغسل - مقتل

إجابة أسئلة الدُّور الأول لسنة ١٩٢٥م

إجابة تمرين (١)

إِذَا نُسِبَ إلى الثُّلاثِى مَحْذُوف اللام جَازَ رَدُّ اللامِ وَعَدَمُ رَدِّها عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّها فى التَّثْنِية والجمع، وَوَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ مَنْ يَرُدُّها فيهما؛ فكلمات: «يَد»، و«دَم»، و«أب»، و«سَنَة» محذوفة اللام؛ فأصلُها: «يَدَىٌ»، و«دَمىٌ» أوْ «دَمَوٌ»، و«أَبَوٌ» و«سَنَوٌ» أو «سَنَةٌ». وإذا ثَنيت هذه الأسْماء أو جمعتها جَمْعَ سلامة، وَجَدْت أنَّ اللام لَمْ تُردّ عَنْد تثنية بعضها؛ مثل «يد»، و«دم»؛ فيُقال: «يَدَان»، و«دَمَان»، وَرُدَّت عند تثنية بعضها أو جَمْعِهِ؛ مثل: «أب»، و«سنة»؛ فيُقال: «أَبَوَان»، و«سَنَوَات».

وإذا نَسَبْتَ إلى هذه الكلمات، وَجَدْتَ أنَّ اللام يجوز رَدُّها وَعَدَمُ رَدِّها فى النَّسَب عِنْدَ مَنْ لا يَرُدُّها من العرب فى التثنية أو الجمع؛ فيُقَالُ: «يَدَوِىّ» أو «يَدِىّ»، ويُقَالُ: «دَمَوِىّ»، أو «دَمِىّ»، وأنَّها تُرَدُّ فى النَّسَبِ حَتْمًا عِنْدَ مَنْ يُوجِبُ ردَّه فيهما؛ فيُقَالُ: «أَبَوِىّ»، و«سَنَوِىّ».

إجابة تمرين (٢)

الفِعْل	إسْنَادُهُ إلى الضَّمَائِرِ		
	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النِّسْوَة
الْقَ	الْقَوْا	الْقَىْ	الْقَيْنَ
تَنَلْ	تَنَالُونَ	تَنَالِينَ	تَنَلْنَ
أَلْقِ	أَلْقُوا	أَلْقِى	أَلْقِينَ
أُسْرُ	أَسْرُوا	اسْرِى	اِسْرِينَ

إجابة تمرين (٣)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ البُحْتُرِىّ:**

وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ ... إذا أَنْتَ لَمْ تُدْلَلْ عَلَيْهَا بِحَاسِدِ

(الواو): بحسب ما قَبْلَها، **(لَنْ تَسْتَبِينَ):** (لن): حرف نَصْبٍ مبنىّ على السُّكون، (تَسْتَبِينَ): فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت»، **(الدَّهْرَ):** مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة، **(مَوْضع):** مفعول به ثان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة، **(نعمة):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة، **(إذا):** ظرف لما يُسْتَقْبَلُ من الزَّمان يُفيد الشَّرط، **(أَنْتَ):** ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ رَفْع نائب فاعل لفعل محذوف يُفَسِّرُهُ المذكور، تقديرُهُ: «تُدْلَلْ»، والجملة فى محلِّ جرٍّ بإضافة (إذا)، **(لَمْ):** حرف نفى وجزم وقَلْب، **(تُدْلَلْ):** فعل مجزوم وعلامة الجزم السُّكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنت»، (عليها): جَارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تُدْلَلْ)، **(بحاسد):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعْل (تُدْلَلْ)، وجواب الشَّرْط محذوف يَدُلُّ عليه ما قَبْلَهُ.

إجابة تمرين (٤)

★ **شَرْحُ قول مَعْن بن أَوْس:**

وَرِثْنَا المجد عن آباء صادقين فى أفعالهم وأقوالهم، وبذلك بَلَغُوا المَجْدَ، ولكنَّا أَضَعْنَا ما صَنَعُوه مِنْ أَمْجَادٍ، وهذه طبيعة الأشياءِ أنَّ مَنْ وَرِثَ مَجْدًا يَجْهَلُهُ؛ فَمَجْدُهُ عُرْضَةٌ للضَّيَاعِ.

إجابة أسئلة الدَّور الأول لسنة ١٩٢٦م على النِّظام القديم

إجابة تمرين (١)

١ - إذا كان ثانى الاسْم حَرْفَ علَّة مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْف مِنْ أَحْرُفِ العِلَّة، رُدَّ إلى أصْلِه عِنْدَ التَّصْغِير؛ فنقُولُ فى (باب): (بُوَيْب)، وفى (غار): (غُوَيْر)، وفى (عَاب): (عُيَيْب).

٢ - إذا كان ثانِى الاسْم ألِفًا مُنْقَلِبَة عن هَمْزَة قُلِبَتْ واوًا فى التَّصْغِير؛ فنقول فى (آكَلُ): (أُوَيْكل)، وفى (آمَنُ): (أُوَيْمن)، وفى (آمرُ): (أُوَيْمر).

٣ - إذا كان ثانى الاسْم ألِفًا زائدة، قُلِبَتْ واوًا فى التَّصْغِير؛ فنقُول فى (فَاضِل): (فُوَيْضِل)، و(قائم): (قُوَيئِم)، و(باك): (بُوَيْك).

٤ - إذا كان ثانى الاسم ألِفًا مَجْهُولة الأصْل، قُلِبَتْ وَاوًا فى التَّصْغِير؛ فنقُول فى (ساج): (سُوَيْج)، و(صاب): (صُوَيب)، و(فام): (فُوَيْم).

إجابة تمرين (٢)

(أ) لَئِنْ تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ إنَّكَ لَمَحْمُودٌ.

- لَئِنْ تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ لَتُحْمَدَنَّ.

(ب) إنْ تُحْسِنْ وَرَبِّكَ فِيمَا تَكْتُبُ فإنَّك تُحْمَدُ.

- إنْ تُحْسِنْ وَربِّكَ فِيمَا تَكْتُبُ تُحْمَدْ.

(جـ) إنَّكَ لَعَمْرِى إنْ تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ إنَّك لَمَحْمُودٌ أَوْ فإنَّك لَمَحْمُودٌ.

- إنَّكَ لَعَمْرِى إنْ تُحْسِنْ فِيمَا تَكْتُبُ لَتُحْمَدَنَّ أَوْ تُحْمَدْ.

إجابة تمرين (٣)

★ الفِعْلُ «وَفَى»: على وَزْن «مِفْعَال» منْه: «مِيفَاء»، وأصلها: «مِوْفَاى»، وقد وقَعَت الواو ساكنة مُفْردة بعد كسر فى غير جمع؛ فَقُلِبَتْ ياءً، وأيضًا: تطَرَّفت الياء بعد ألفٍ زائدة؛ فَقُلِبَتْ هَمْزَة؛ فصارت «مِيفَاء».

★ الفِعْلُ «نَسِىَ»: على وَزْن «فَعُول» منْه: «نَسِىّ»، وأصلُها: «نَسُوىٌ»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكن متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا، فَقُلِبت الواوُ ياءً، وأُدْغمت الياء فى الياء؛ فصارت «نَسُىّ»، ثم كُسِرَ ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء؛ فَصَارتْ «نَسِىّ».

إجابة تمرين (٤)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشاعر:**

أبَدًا تَسْـتَـرِدُّ مَـا تَهِبُ الدُّنْـ ... ـيَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلاً

(أبدًا): ظرف منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، **(تَسْتَرد):** فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِه من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السكون فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم، **(تهب):** فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من الناصب والجازم وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: (هى)، والجملة من الفعل والفاعل تَهَبُ) صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب، **(الدنيا):** فاعل (تَسْتَرِدُّ) مرفوع علامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخرِهِ مَنَعَ مِنْ ظهورها التعذُّر، **(الفاء):** للتفريع، **(يا):** حرف تنبيه ونداء، والمُنَادى محذوف، أى: «يا هَذا»، **(لَيْتَ):** من أخوات «إنَّ» تدلُّ على التمنّى، **(جُودَهَا):** اسم (ليتَ) منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة، و**(ها):** ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(كان):** فعل ماض ناسخ مبنىّ على الفتح، واسمها ضميرٌ مستترٌ، تقديرُهُ: «هُو»، **(بُخْلا):** خبر «كان» منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والجملة من «كان» واسمها وخبرها فى محلِّ رفع خبر «لَيْت».

إجابة تمرين (٥)

★ **شَرْحُ قَوْلِ أبى تَمَّام:**

إنَّ كَسْبَ الحَمْدِ لَيْسَ بالشَّىْءِ الْهَيِّن، وإنَّما يُتَوَصَّلُ إلَيْهِ بالْعَمَلِ الشَّاقِّ الْمُضْنِى؛ فَهُو عِبءٌ على صَاحِبِهِ؛ لأنَّهُ يَحْرِصُ على ثَبَاتِهِ فيه، وَيَظُنُّهُ الْغِرُّ الجَاهِلُ أَنَّ حَمْلَ الحَمْدِ شَىءٌ هَيِّنٌ.

إجابة أسئلة الدُّور الثانى لسنة ١٩٢٦م على النِّظام القديم

إجابة تمرين (١)

إذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إلى المَنْقُوص نُظِرَ فى يائِه:

فإن كانتْ ثالِثَةً قُلِبَتْ وَاوًا وَفُتِحَ ما قَبْلَهَا ؛ مثل : «الصَّدِى» ⟵ «الصَّدَوِىّ»، و«الْعَمِى» ⟵ «الْعَمَوِىّ» و«الشَّجِى» ⟵ «الشَّجَوِىّ».

وإنْ كانت رابعةً جازَ حَذْفُها أَوْ قَلْبُها وَاوًا مع فَتْح ما قَبْلَها؛ مثل: «الدَّاعِى» ⟵ «الدَّاعِىّ» أَوْ «الدَّاعَوِىّ»، و«الرَّامِى» ⟵ «الرَّامِىّ» أو «الرَّامَوِىّ»، و«السَّامِى» ⟵ «السَّامِىّ» أو «السَّامَوِىّ».

وإنْ كانت خامِسَةً أوْ سادِسةً وَجَبَ حَذْفُها؛ مثل: «المُهْتَدِى» ← «المُهْتَدِىّ»، و«المُرْتَجِى» ← «المُرْتَجِىّ»، و«المُسْتَقْصِى» ← «المُسْتَقْصِىّ».

إجابة تمرين (٢)

★ **يجب تأنيث الفِعْل:**

(أ) إذا كانَ الفاعِلُ حقيقىَّ التَّأنيث غير مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ؛ مثل قولنا: «سَافَرَتْ سُعَادُ»، و«تَذْهَبُ فاطمةُ».

(ب) إذا كان الفاعِلُ ضميرًا يَعُودُ على مؤنَّثٍ مجازىّ التَّأنيث؛ مثل: «الشَّمْسُ طَلَعَتْ»، و«الحَرْبُ انتهَتْ»، «الدَّارُ تُبْنَى».

★ **يَجُوزُ تأنيث الفِعْل:**

(أ) إذا كانَ الفاعِلُ حقيقىَّ التَّأنيث مَفْصُولاً عن فِعْلِه؛ مثل: «سافَرَت (أو: «سَافَر») الْيَوْمَ سُعَادُ»؛ و«تَذْهَبُ «أو: يَعُودُ» غدًا فاطمةُ».

(ب) إذا كان الفاعِلُ اسْمًا ظاهِرًا مَجَازِىَّ التأنيث؛ مثل: «تَطْلُع (أو: يَطْلُع) الشَّمْسُ»، و«انْتَهَت (أو: انتَهَى) الحَرْبُ».

(جـ) إذا كان الفاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ للمُذَكَّر أو المُؤَنَّث؛ مثل: «جاءت (أو: جاء) الغِلْمَانُ» «بَكَتِ (أو: بَكَى) الثَّوَاكِلُ».

إجابة تمرين (٣)

★ اسم المفعول من الفِعْل (حَامَ) هو: «مَحُومٌ»، وأصلُها: «مَحْوُوم»، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارت «مَحُووم»، وقد حُذِفت إحدى الواوين؛ للتخلُّص من التقاء الساكنين؛ فصارت «مَحُومٌ»، تقول: «الْبَيْتُ مَحُومٌ حَوْلَهُ».

★ اسم المفعول من الْفِعْل «سَرَى» هو: «مَسْرِىٌّ»، وأَصلُها: «مَسْرُوىٌ»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ مِنْهُما ساكنٌ متأصِّل ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء؛ فصارت «مَسْرُىّ»، ثم كُسِرَ ما قَبْلَ الياء؛ لمجانسة الياء؛ فصارت «مَسْرِىّ»، تقول: «القَرْيَةُ مَسْرِىٌّ إلَيْها».

إجابة تمرين (٤)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشاعر:**

إنَّا لَفِى زَمَنٍ تَرْكُ الْقَبِيحِ بِهِ ... مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وإِجْمَالُ

(إِنَّا): (إنَّ): حرف توكيد ونَصْب، و(نا): اسمُها مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب، **(لَفِى):** (اللام): لام الابتداء، **(فى):** حرف جرّ، **(زمن):** اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور فى محلِّ رفع خبر (إنَّ)؛ **(تَرْك):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، **(القَبِيح):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهِرَة، **(به):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(تَرْك)، **(مِنْ أكثر):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(تَرْك)، **(الناس):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة، **(إِحْسان):** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهِرَة، والجملة من المبتدأ والخبر صفة لـ(زمن)، **(وإجمال):** عاطف ومعطوفٌ على مَرْفُوع.

إجابة تمرين (٥)

★ **شرح قَوْل طاهر بن الحُسَيْن:**

إِذَا أَعْـجَـبَـتْـكَ خِـصَـالُ امْـرِئٍ ... فَكُنْهُ يَكُنْ مِنْكَ مَـا يَعْـجِـبُـكْ
فَلَيْسَ عَلَى الـمَـجْـدِ وَالـمَكْرُمَـا ... تِ إِذَا جِـئْـتَـهَـا حَـاجِبٌ يَحْـجُـبُكْ

إذا أعجبتكَ صِفَةٌ فى شَخْص ما؛ فَتَحَلَّ بِهَا، تَكُنْ مُعْجبًا فى أعْيُن الآخَرين؛ فَلَيْسَ هُنَاكَ حائلٌ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ المَجْدِ وَالمَكْرُمات.

إجابة أسئلة الدَّور الأول لسنة ١٩٢٥م على النِّظام الجديد

إجابة تمرين (١)

★ **شَرْح البَيْتَيْن:**

تَـرَى بَيْنَ الرِّجَـالِ العينُ فَـضْـلاً ... وَفِـيـمَـا أَضْـمَـرُوا الفَـضْلُ المُبِينُ.
كَلَوْنِ الـمَـاءِ مُـشْـتَـبِـهًـا وَلَيْـسَـتْ ... تُـخَـبِّـرُ عَنْ مَـذَاقَـتِـهِ العُـيُـونُ

يُفَاضِلُ الإنسانُ بِعَيْنَيْهِ بين الرِّجالِ قياسًا على مَصْدَرِهِمْ، ولكنَّ التفاضُلَ الحقيقىَّ بين الرِّجال يُقاسُ بِمَا فى طواياهُمْ وَأَنْفُسِهِم؛ فَهُمْ مُتَشَابِهُونَ مثل الماء لِرائيه، ولكن لا تَختصُّ العَيْنُ بِتَفْضيل بعضِهِ على بَعْض.

إجابة أسئلة الدَّور الثانى لسنة ١٩٢٧م على النِّظام الجديد

إجابة تمرين (١)

★ تَمْييز «كَمْ» الاستفهاميَّة مُفْرَدٌ مَنْصُوب؛ مثل: **«كَمْ مَدِينَةً شَاهَدْتَ؟»**، و**«كَمْ مَصْنَعًا لَدَيْكَ؟»**،

و«كَمْ تلْميذًا اجْتهدَ؟»، ويكون مجرورًا إذا دَخَلَ عَلَيْها حَرْفُ جرٍّ، مثل: «بِكَمْ جُنَيْهٍ اشْتَرَيْتَ هذا الثَّوْبَ؟».

★ أمَّا تَمْييز «كَمْ» الخبريَّة؛ فَمَجْرُورٌ، ويكون مُفْرَدًا وَجَمْعًا؛ مثل: «كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ». و«كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ»، و«كَمْ بَائِسٍ باتَ جُوعًا»، و«كَمْ ساعاتٍ قَضَيْتُها لاهِيًا».

إجابة تمرين (٢)

★ جُمْلَةٌ خبريَّة يكونُ المبتدأ فيها جمع مذكّر سالمًا مُضَافًا إلى ياء المتكلِّم: «مُعَلِّمِيَّ حَاضِرُون».

★ ما حَدَثَ فى الجَمْع من إعْلال: أصلُ: «مُعَلِّمِيّ»: «مُعَلِّمُوى» وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة والسَّابق مِنْهُما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسُكُونًا؛ فَقُلِبَت الواو ياءً، وَأُدْغِمت الياء فى الياء؛ فَصَارَتْ «مُعَلِّمُيّ»، ثُمَّ كُسِرَ ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء؛ فصارت «مُعَلِّمِيّ».

إجابة تمرين (٣)

★ **إعْرَابُ قَوْل الشاعر:**

وَإِنِّى لَصَبَّـارٌ عَلَى مَـا يَنُوبُنِى ... وَحَسْبُكَ أنَّ اللهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

(الواو): بحسب ما قبلها، **(إنِّى):** (إنَّ): حرف توكيد ونَصْب، والياء: ضمير متكلِّم مبنىّ على السُّكون فى مَحَلِّ نَصْب اسم (إنَّ)، (اللام): لام الابتداء؛ **(صَبَّارٌ):** خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة؛ **(على):** حرف جرّ مبنىّ على السُّكون، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(صَبَّار)، **(يَنُوبُنى):** فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِهِ من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو» والنون للوقاية، والياء: ضمير مبنى على السُّكن فى محلِّ نَصْب مفعول به، وجملة (يَنُوبُنى) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(وحَسْبُكَ):** (الواو): عاطفة، **(حَسْبُك):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة، و(الكاف): ضمير مبنىٌّ على الفتح فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(أنَّ):** حرف توكيد ونَصْب، **(الله):** لفظ الجلالة اسم (أنَّ) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، **(أثنى):** فعل ماض مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مُسْتَتر، تقديرُهُ: «هو»، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ رفع خبر «أنَّ»، **(على الصبر):** جار ومجرور متعلِّقان بالفعل (أثْنَى)، و(أنَّ) وما دَخَلَتْ عليه فى تأويل مصدر خبر (حسب).

إجابة تمرين (٤)

★ **شَرْح قَوْل ابن نُبَاتَة السَّعْدِىّ:**

وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَـدْ تَمَنَّيْتُ قُـرْبَهُ ... فَـجَـرَّبْتُـهُ حَـتَّى تَمَنَّيْتُ بُعْـدَهُ
وَمَـا لِلْفَـتَى مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ حِيلَةٌ ... إذَا نَحْسُـهُ فى الأمْـرِ قَابَلَ سَعْـدَهُ
أَرَى هِمَمَ الْمَـرْءِ اكْتِـئَابًا وَحَسْـرَةً ... عَلَيْـهِ إذا لَمْ يُسْـعِـدِ اللهُ جَـدَّهُ

لقد خُدِعْتُ فى مصاحبة النَّاس كثيرًا؛ فَمِنَ النَّاس مَنْ كُنْتُ أَتَمَنَّى أنْ يكونَ قريبًا مِنِّى، ولكنَّنِى بَعْدَ أنْ عَايَشْتُهُ تمَنَّيْتُ أنْ لو بَعُدَتِ الأيَّامُ بَيْنِى وَبَيْنَهُ، والإنسانُ ليستْ لَهُ حيلةٌ أمام الأقْدَار، إذا تَصادَفَ فى أَمْرٍ وَاحدٍ النَّحْسُ وَالسَّعْدُ، وهِمَّةُ المرءِ وَطُمُوحُهُ يَجْنِى عَلَيْهِ الاكتئابُ والحسرةُ إِذَا لَمْ يُتَوَّج ذلك بتوفيق من اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ -.

إجابة أسئلة الدُّور الأول لسنة ١٩٢٧م على النِّظام القديم

إجابة تمرين (١)

يَجُوزُ فى المستغاثِ به أنْ يكون غير معطوف عليه؛ مثل قولنا: «يَالَرَجُلِ المُرُوءة لِلْبَائسِين»، أو يكون معطوفًا عليه مع تكرار «يا»؛ مثل قولنا: «يا لَمُحَمَّدٍ ويَالَعَلِيٍّ لِلْيَتَامَى»، أو يكون معطوفًا عليه من غير «يا»؛ مثل: «يا لَلْكِرَام وَلِلْمُحْسِنِينَ».

وَيُجَرُّ المستغاثُ به بلام مفتوحة، إلا إذا كان معطوفًا هو غير مسبوق بـ(يا)؛ فَتُكْسَرُ.

أمَّا المستغاثُ لأجْلِه؛ فقد يُذْكَرُ مجرورًا باللام المكسورة؛ كالمثال الأول، وقد يكون مجرورًا بـ(مِنْ)؛ مثل قولنا: «يا لَلْحُكَّامِ مِنَ الْغَلاءِ»، وقد لا يُذْكَرُ؛ مثل قولنا: «يا للأفاضلِ وَلِلتُّقَاةِ».

إجابة تمرين (٢)

★ إنْ تُصغْ إلى المُدَرِّسِ وَتَسْعَ فى طريق العلم (أَوْ: وَتَسْعَى) تَنْجَحْ وَتَسْتَقِمْ (أو: وَتَسْتَقِيمَ، أَوْ: وَتَسْتَقِيمُ) أُمُورُك».

★ يجوزُ فى الفِعْل المعطوف على فِعْل الشَّرْط بالواو وَجْهان: الجَزْم على العطف، والنَّصب على إضمار «أنْ».

★ ويجوز فى الفعل المعطوف على جواب الشَّرْط بالواو ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، والنَّصْب على إضمار «أنْ»، والرَّفْع على الاستئناف.

إجابة تمرين (٣)

الكَلِمة	جَمْعُها جمع تَكْسير	وزنها بعد الجمع	ما حدث فى الجمع من الإعلال إنْ أُعِلَّت
راعٍ	رُعَاة	فُعَلَة	أصلُها: «رُعَيَة»، وقد تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَتْ ألفًا.
مَعِيشَة	مَعَايِش	مَفَاعِل	لَمْ تُقْلَب الياء همزة؛ لأنها فى المفرد أصلية لا زائدة.
جَلِيلة	جَلائِل	فَعَائِل	أصلُها: «جَلايِل»، وقد وقعت الياء بعد ألف «مفاعل»، وكانت مَدَّة زائدة فى المُفْرد؛ فَقُلِبَتْ همزة؛ فصارت «جلائل».
دُعَاء	أَدْعية	أَدْعِوَة	أصلُها: «أدْعِوَة»، وقد تطرَّفت الواو بعد كسر؛ فَقُلِبت ياء.

إجابة تمرين (٤)

★ إعْرَابُ قَوْل المُتَنَبِّى:

وَلَوْ جَازَ أنْ يَحْوُوا عُلاكَ وَهَبْتَهَا ... وَلَكِنْ مِنَ الأشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوهَبُ

(الواو): بحسب ما قبلها، **(لو):** حرف شرط غير جازم مبنىّ على السُّكون، **(جاز):** فعل الشَّرْط، فعل ماض مبنىّ على الفتح، **(أنْ):** أداة ناصبة للمضارع مبنيَّة على السُّكون، **(يَحْوُوا):** فعل مضارع مَنْصُوب وعلامة النَّصب حذف النُّون، وواو الجماعة ضمير مبنىّ فى محلٍّ رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أنْ) وما دَخَلَتْ فى تأويل مصدر يُعْرَب فاعلاً، **(عُلاك):** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، والكاف: ضمير مبنىّ على الفتح فى محلٍّ جرٍّ مضاف إليه، **(وهبتها):** فعل ماض مبنىّ على السكون، والتَّاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلٍّ رفع فاعل، و(ها): ضمير مبنىّ على السكون فى محلٍّ نَصْب مفعول به، والجملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب، **(ولكن):** حرف استدراك مبنىّ على السُّكون، **(من الأشياء):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مُقَدَّم، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلٍّ رفع مبتدأ مؤخَّر، **(لَيْسَ):** فعل ماض ناسخ مبنىّ على الفتح، واسمها محذوف، تقديره: «هو»، **(يوهبُ):** فى محلٍّ نَصْب مفعول به، وجملة «ليس يُوهَبُ» صِلَة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرين (٥)

★ شَرْح قول ابن السِّكِّيت:

نَفْسِى تَرُومُ أُمُورًا لَسْتُ أُدْرِكُهَا ... مَا دُمْتُ أَحْذَرُ مَا يَأتِى بِهِ الْقَدَرُ
لَيْسَ ارْتِحَالُكَ فى كَسْبِ الْغِنى سَفَرًا ... لَكِنْ مُقَامُكَ فى ضُرٍّ هُوَ السَّفَرُ

نَفْسِى تَتَمَنَّى أشياء لا أستطيعُ تَحْقِيقَهَا؛ لأنَّنِى مُتَوَجِّسٌ مِمَّا تأتى به الأيَّامُ، والسَّفَرُ فى طَلَبِ الْغِنَى لَيْسَ مَشَقَّةً وَلا تَعَبًا، ولكن الرِّضَا بِالضُّرِّ وَالْفَقْرِ هُو عَيْنُ المَشَقَّةِ والتَّعَبِ.

إجابة أسئلة الدُّور الثانى لسنة ١٩٢٨م على النِّظام القديم

إجابة تمرين (١)

★ للاسْم المختُوم بياءٍ مُشَدَّدة عند النَّسَب إلَيْه أحكامٌ ثلاثة:

(أ) فإنْ كانت الْيَاءُ المُشَدَّدةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتِ الياءُ الأُولى إلى أصلِها وَقُلِبَتِ الثانيةُ واوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَها؛ مثل: «حَىّ» ← «حَيَوِىّ» و«طىّ» ← «طَوَوِىّ»، و«غَىّ» ← «غَوَوِىّ»

(ب) وإنْ كانتْ بَعْدَ حرْفيْن ، حُذفَتِ اليَاءُ الأُولى وَقُلِبتَ الثَّانِية وَاوًا ، وفُتِحَ ما قَبْلَهـا ؛ مثل : «نَبِىّ» ← «نَبَوِىّ»، و«قُصَىّ» ← «قُصَوِىّ»، و«عَلِىّ» ← «عَلَوِىّ».

(جـ) وإنْ كـانت بَعْـدَ ثَلاثَةِ أحْـرُفٍ أَوْ أكْـثَـرَ حُـذِفَتْ ؛ مـثـل : «مَقْضِىّ» ← «مَقْضِىٌّ» ، و«مَرْمِىّ» ← «مَرْمِىٌّ»، و«بُحْتُرِىّ» ← «بُحْتُرِىّ».

إجابة تمرين (٢)

★ إنَّ مُحَمَّدًا قَابَلْتَهُ فَأكْرِمْ مَثْوَاهُ. (المشغولُ عَنْهُ العَلَمُ وَاجِبُ النَّصْبِ بِفِعْلٍ محذوف وجوبًا)

★ تأمَّلْتُ فإذا مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ دُرُوسَهُ. (المشغولُ عَنْهُ العَلَمُ واجب الرَّفْع؛ لأنَّ وقع بعد ما يختصُّ بالدُّخول على الأسماء).

★ مُحَمَّدًا أُكْرِمُه (أو: مُحَمَّدٌ أُكْرِمُهُ). (المشغول عَنْهُ العَلَمُ يجوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ)

إجابة تمرين (٣)

★ على وَزْن «فَعِيل» من الفِعْل «سَمَا» : «سَمِى» : وأصلُها : «سَمِيوٌ»، وقد اجتمعت الواوُ والياء فى كلمةٍ وَاحِدَةٍ والسَّابِقُ مِنْهُما ساكنٌ مُتَأَصِّلٌ ذَاتًا وَسُكُونًا ؛ فَقُلِبَت ا لواو ياءً، وَأُدْغِمَت الياء فى الياء؛ فصارت «سَمُىّ»؛ ثُمَّ كُسِرَ ما قبل الياء؛ لمناسبة الياء؛ فصارت «سَمِىّ». تقول: «مُحَمَّدٌ سَمِىُّ سَعِيدٍ».

★ على وَزْن «فَعَّال» مِن الفِعْل «حَذَا» : «حَذَّاء»: وأصلُها : «حَذَّاوٌ»، وقد تَطَرَّفت الواو بَعْدَ ألِفٍ زائدة؛ فَقُلِبَتْ هَمْزَة؛ فصارتْ «حَذَّاء». تقول: «أخِىّ حَذَّاءٌ لِلْمُتَفَوِّقِين».

★ على وَزْن «مَفْعُول» مِنَ الفِعْل «رَام»: «مَرُومٌ»: وَأَصلُها : «مَرْوُومٌ»، وقد نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قَبْلَها ؛ فصارت «مَرُووم»؛ فالتقى ساكنان، هما : الواوان؛ فحُذِفت إحداهُما لالتقاء الساكنين؛ فصارتْ «مَرُوم». تَقُول: «النَّجَاحُ مَرُومٌ».

إجابة تمرين (٤)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ المُتَنَبِّى:**

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَن بَاتَ حَاسِدًا ... لِمَنْ بَاتَ فِى نَعْـمَـائِهِ يَتَـقَلَّبُ

(الواو): بحسب ما قبلها، **(أظلم):** مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، **(أهل):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهِرَة وهو مضاف، **(الظُّلْمِ):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، **(مَنْ):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلٍّ رَفْع خبر المبتدأ، **(بات):** فعل ماض ناسخ مبنىّ على الفتح، واسْمُها ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: «هو»،

(حاسدًا): خبر (بات) منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، وجملة (بات حاسدًا) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(اللام):** حرف جرّ مبنىّ على الكسر، **(مَنْ):** اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهِرة، **(بات):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، واسمها ضميرٌ مستتر تقديرُهُ «هُو»، **(مِنْ نَعْمَائه):** جارٌ ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل «يتقلَّب»، **(يتقلَّب):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، وجملة «يتقلَّب» فى محلِّ نَصْب خبر «بات»، وجملة **«بات مِنْ نعمائه يتقلَّب»** صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرين (٥)

★ **شَرْح قول ابن السِّكِّيت:**

يَقُولُونَ لِى: فِيكَ انْقِبَاضٌ، وَإِنَّمَا ... رَأَوْا رَجُلاً عَنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ أَحْجَمَا
إذا قِيلَ: هَذَا مَنْهَلٌ، قُلْتُ قَدْ أَرَى ... وَلكنَّ نَفْسَ الحُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا

★ يَتَّهِمُنى الناسُ بأنَّنى أترفَّعُ عليك، والحقيقةُ بخلافِ ذلك؛ لأنَّنى لا أُحِبُّ أنْ أَقِفَ مَوَاقِفَ الذُّلِّ والخُضوع؛ فإذا دَلَّنِى النَّاسُ على مَنْهَلٍ عَذْبٍ يَرْتَوى مِنْهُ الظَّمآنُ وَيَتَزَاحمُ النَّاسُ عليه؛ فإنَّنِى أشْكُرُ لَهُمْ أنْ دَلُّونِى، ولكنَّنِى أخبرُهم بأنَّنِى أستطيعُ أنْ أتحمَّلَ الظمأ، ولا أُحبُّ مُزاحمةَ الآخرين.

إجابة أسئلة الدُّور الأوَّل لسنة ١٩٢٧م على النِّظام الجديد

إجابة تمرين (١)

★ **يَجبُ فَتْح ياء المتكلِّم عند الإضافةِ إلَيْها، إذا كان المضاف:**

(أ) مَقْصُورًا؛ مثل قولنا: «إنَّ عَصَاىَ لجَمِيلةٌ».

(ب) مَنْقُوصًا؛ مثل قولنا: «كانتْ لَيَالِىَّ فى السَّفَرِ مُقْمِرَةً».

(جـ) مُثَنّى؛ مثل قولنا: «أنْتُمَا صَاحِبَاىَ فى السَّفَرِ».

(د) جَمْعًا مُذَكَّرًا سالمًا؛ مثل قولنا: «هؤلاءِ مُنْقِذِىَّ مِنَ الضِّيقِ».

إجابة تمرين (٢)

الفعل	تعديتُه إلى ياء المتكلِّم	الأمر منه	تعديتُه إلى ياء المتكلِّم	إسنادهُ إلى ياء المخاطبة	إسنادهُ إلى نون النسوة
أَعَان أَرْضَى هَاب أَرَى	أَعَانَنِى أَرْضَانِى هَابَنِى أَرَانِى	أَعِنْ أَرْضِ هَبْ أَرِ	أَعِنِّى أَرْضِنِى هَبْنِى أَرِنِى	أَعِينِى أَرْضِى هَابِى أَرِى	أَعِنَّ أَرْضِينَ هَبْنَ أَرِينَ

إجابة تمرين (٣)

★ **شَرْح قول البُحْتُرِىّ:**

لَوْ أَنَّنِى أُوفِى التَّجَارِبَ حَقَّهَا ... فِيمَا أَرَدْتُ رَجَوْتُ مَا أَخْشَاهُ

والشَّىءُ تُمْنَعُهُ تَكُونُ بِفَوْتِهِ ... أَجْدَى مِنَ الشَّىءِ الَّذِى تُعْطَاهُ

★ لو أنَّنِى أَفَدْتُ مِنْ تَجارب الحياةِ التى مَرَّت بى لتمنَّيْتُ مَا كُنْتُ أَحْذَرُهُ، والشَّىءُ الذى لا تَسْتَطِيعُ تَحْقِيقه رُبَّما يَكُونُ أَنْفع لَكَ مِنَ الشَّىءِ الذى حقَّقْتَه.

★ **إعراب البيت الأوَّل:**

(لو): شرطيَّة غير جازمة، **(أنَّنِى):** (أنَّ): حرف توكيد ونصب، والياء: ضمير مبنى على السُّكون فى محلِّ نَصْب اسم «أنَّ»، **(أوفى):** فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِهِ من النَّاصِب والجازم وعلامة الرَّفع الضمة المقدرة، والفاعلُ ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: «أنا»، **(التجارب):** مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، **(حقَّها):** مفعول ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، و(ها): ضمير مبنى على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة (أوفى التجارب...) فى محلِّ رفع خبر «أنَّ»، **(فى):** حرف جرّ مبنىّ على السُّكون، **(ما):** اسم موصول مبنى على السُّكون فى محلِّ جرّ بحرف الجرّ، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بالفعل «أوفى»، **(أردْتُ):** فعل ماض مبنىّ على السُّكون، والتاء: ضمير مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع فاعل، وجملة (أردت) صلةُ الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(رَجَوْت):** فعل ماض مبنىّ على السُّكون والتاء: ضميرٌ مبنىّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع فاعل، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مفعول به، **(أَخْشَاه):** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنا»، و(الهاء): ضمير مبنى على الضَّمِّ فى محلِّ نَصْب مفعول به، وجملة **(أخشاه)** صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، وجملة **(رجوت...)** جملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة أسئلة الدَّور الثَّانِى لسنة ١٩٢٧م على النِّظام الجديد

إجابة تمرين (١)

★ الفَرْقُ بَيْنَ «نَعَمْ» و«بَلَى» فى الاستعمال:

أنَّ الإجابة عن مَضْمُون الجملة المنفيَّة فى حالة الإثبات يُكُون بالحرْفِ (بَلَى)، وفى حالة النَّفْى يَكُون بالحَرْفِ (نَعَمْ). تَقُولُ فى الإجابة عَنِ السُّؤالِ: «أمَا ذَهَبْتَ إلى الجامعة؟».

- بَلَى، ذَهَبْتُ إلى الجامعةِ (فى حال الإثبات).

- نَعَمْ، مَا ذَهَبْتُ إلى الجامعة (فى حال النَّفْى).

أو: نَعَمْ، لم أَذْهَبْ إلى الجَامِعَةِ.

إجابة تمرين (٢)

«نَظَرْتُ إلى سَيِّدَاتٍ يَدْعُون هُنَّ أَنْفُسُهُنَّ إلى أعْمَالِ الْبِرِّ».

إجابة تمرين (٣)

★ إعْرَابُ قَوْلِ المُتَنَبِّى:

وَجَدْنَا أَذَى الدُّنْيَا لَذِيذاً كَأنَّمَا   جَنَى النَّحْلِ أَصْنَافُ الشَّقَاءِ الَّذِى نَجْنِى

(وَجَدْنا): فعل ماضى مبنىّ على السُّكون، و(نا): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ رفع فاعل، (أذى): مفعول به أول منصوب وعلامة النَّصب الفتحة المقدرة، (الدُّنيا): مُضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة، (لَذِيذًا): مفعول به ثان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، (كأنَّما): كافَّة ومكفوفة، (جَنَى): خبر مقدم مرفوعٌ وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة المقدَّرة، (النَّحل): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة، (أصناف): مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، (الشَّقاء): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، (الذى): اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلّ جرّ صفة للشَّقاء، (نَجْنِى): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِهِ من النَّاصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «نَحْنُ»، والجملة صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرين (٤)

★ شَرْح قول المُتَنَبِّى:

إِذَا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُه   وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ   وَأَصْبَحَ فى لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

★ إذا كان الإنْسانُ سَيِّءَ الْفِعْلِ؛ فإنَّهُ يَسُوءُ ظَنُّهُ فى الآخَرين، وَيُصَدِّقُ نَفْسَهُ الكاذِبَة، وبذلِكَ يُعَادِى الأَحْبَابَ بِقَوْلِ الأعْدَاءِ الْوُشَاةِ، وَيَصِيرُ فى شكٍّ لا ينتهى، ولا يَعْرِفُ طريقًا لِلخَلاصِ مِنْهُ.

إجابة أسئلة الدُّور الأوَّل لسنة ١٩٢٨م على النِّظام القديم

إجابة تمرين (١)

★ تَجُوزُ الاستعانةُ فى صيغة التعجُّب بالمصدر الصَّريح: إذا كان الفِعْلُ غير ثُلاثىّ، أو ناقصًا، أو كان الوصف منه على «أفْعَل»؛ مثل قولنا: «ما أشَدَّ ازْدِحَامَ الْمَلْهَى!»، و«مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّواءِ مُرًّا!»، و«مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ!».

★ تجب الاستعانةُ فى صيغة التعجُّب بالمصدر المؤوَّل: إذا كان الْفِعْلُ مَبْنِيًا للمجْهُول، أو مَنْفِيًّا؛ مثل قولنا: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِىءُ!»، و«مَا أَضَرَّ أَلا يَصْدُقَ الصَّانِعُ!».

إجابة تمرين (٢)

★ كلمة (مَرْضِىّ) قبل النَّسب على وَزْن «مَفْعُول»، وبعد النَّسَبِ على وَزْنِ «مَفْعِىّ».

إجابة تمرين (٣)

★ والصِّفة المشبَّهة من الْفِعْل (رَوِىَ) هو «رَيَّان»، وأصلُها: «رَوْيَان»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة و السَّابِقُ مِنْهُما ساكنٌ متأصِّلٌ ذَاتًا وَسُكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وَأُدْغِمَت الياء فى الياء.

تصغير (رَيَّان): (رُوَيَّان): وقد رُدَّت الياء الأولى إلى أصلها، وهو الواو، وزِيدت ياء التَّصغير، وأُدْغِمَت فى الياء الثانية.

إجابة تمرين (٤)

★ الفعل «جَعَلَ» فى جُمْلَةٍ يَكُون فيها تامًّا: «جَعَلْتُ لَكَ مَالاً».

★ الفعل «جَعَلَ» فى جُمْلَةٍ يَكُون فيها ناقصًا: «جَعَلَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ».

★ الفعل «أَخَذَ» فى جملة يكون فيها تامًّا: «أَخَذَ الطَّالِبُ الْقَلَمَ».

★ الفعل «أَخَذَ» فى جملة يكون فيها ناقصًا: «أَخَذَ الطِّفْلُ يَبْكِى».

إجابة تمرين (٥)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:**

وَلائمـــةٍ فـى الحظِّ تَحْـســب أنَّـهُ ... بفُضْلِ احْتِيالِ المَرْءِ وَالسَّعْى يُجْلَبُ

(الواو): واو «رُبَّ» مبنىّ على الفتح، **(لائمة):** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة حرف الجر شبيه الزائد. **(فى الحظِّ):** جار ومجرور متعلِّقان بـ(لائمة)، **(تَحسب):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُه: «أنْتَ»، والجملة الفعليَّة فى محلِّ رفع خبر المبتدأ، **(أنَّهُ):** (أنَّ): حرف توكيد ونَصب، والهاء: ضمير مبنىّ على الضمّ فى محلّ نَصْب اسْم «أنَّ»، **(بفضل):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يُجْلَب)، **(احتيال):** مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، **(المرء):** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، **(والسعى):** (الواو): عاطفة، **(السعى):** معطوف على مجرور، **(يُجْلَبُ):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديرُهُ: «هُوَ»، والجملة من الفعل والفاعل فى محلِّ رفع خبر «أنَ»، و«أن» وما دخلت عليه فى تأويل مصدر سَدّ مسدّ مفعولى «تحسب».

إجابة تمرين (٦)

★ **شَرْح البَيْتَيْن:**

لَوْ عَـرَفَ الإنْسَـانُ مِـقْـدَارَهُ لَمْ يَـفْـخَـر الـمَـوْلَى عَلَى عَـبْـدِهِ
أَمْسِ الـذى مَـرَّ عَلَى قُـرْبِـه يَـعْـجِـزُ أَهْلُ الأرْضِ عَنْ رَدِّهِ

★ لَوْ عَرَفَ الإنسانُ قَدْرَهُ لما افْتَخَر أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ؛ لأنَّ هُنَاك أُمورًا يقفُ الجميعُ أمامَها سواسية؛ فأمسِ القريب لا يستطيعُ أهْلُ الأرْضِ أنْ يَأتُوا بهِ الْيَوْمَ أوْ غدًا، سواء فى ذلك السَّيِّد والمسود.

إجابة أسئلة الدُّور الثانى لسنة ١٩٢٧م على النِّظام القديم

إجابة تمرين (١)

★ يُنْسَبُ إلَى صَدْرِ المُرَكَّب الإضافىّ إذا أُمِنَ اللَّبْسُ؛ مثل قولنا:

«بَدْر الدِّين» ⟵ «بَدْرِىّ»، وإلا يُنْسَبُ إلى عَجزه؛ مثل قولنا: «أبُو سُفْيان» «سُفْيانِى»، و«ابْنُ إياس» ⟵ «إياسىّ».

وَيُنْسَبُ إلى صَدْرِ المُرَكَّب المَزْجِىّ والإسْنَادِىّ؛ فنقول فى «بَعْلبك» ⟵ «بَعْلِىّ»، و«جَادَ المَوْلَى» ⟵ «جَادِىّ».

إجابة تمرين (٢)

اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) هو «آبَى»، وجمعُه جمع مذكَّر سالمًا «آبَوْن»، وأصله: «أَأْبَيُون» وقد اجتمعت هَمْزتان فى بداية الكلمة، الأولى متحرِّكة والثانية ساكنة؛ فَقُلت الثانية حرف مدّ من جنس حركة الأولى، وأيضًا: تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبتْ ألِفًا؛ فصارت «آبَاون»، ثم حُذِف ألف الاسم المقصور، وبقيت الفتحة دليلاً عليها.

وأصل «آبى»: «أأبَىُ»، وقد اجتمعت همزتان فى بداية الكلمة الأولى متحرِّكة بالفتح، والثانية ساكنة؛ فقُلِبت الثانية حرف مدّ من جنس حركة الأولى، وأيضًا: تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألِفًا.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	تصغيرها	وزنُها بعد التَّصْغير وَزْنًا تصغيريًا	وَزْنُها وَزْنًا صرفيًا
كاتِب	كُوَيْتِب	فُعَيْعِل	فُوَيِّعِل
كِتَاب	كُتَيِّب	فُعَيْعِل	فُعَيِّل
باب	بُوَيْب	فُعَيْل	فُعَيْل

إجابة تمرين (٤)

لا أُصَاحِبُ أَحَدًا إلا صَدِيقًا مُخْلِصًا.

إجابة تمرين (٥)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:**

وَلَيْسَ بِجَازٍ حَقَّ مُنْكِرِكَ مُنْعِمٌ ... وَلَوْ جَعَلَ الدُّنْيَا قَضَاءَ ذِمَامِهِ

(الواو): بحسب ما قبلها، **(ليس):** فعل ماض مبنى على الفتح، **(بجاز):** (الباء): زائدة، (جازٍ): خبر «ليس» مقدم مجرور لفظًا مَنْصُوبٌ مَحَلاً، **(حقَّ):** مفعول به منصوب بـ«جاز» وعلامة نَصْبِهِ الفتحة الظاهرة، **(مُنكِرك):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، و(الكاف): ضمير مبنى فى محلِّ جرّ مضاف إليه، **(مُنْعم):** اسم «ليس» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **(الواو):** عاطفة، **(لَو):** وصلية «وَلَيْسَت للتعليق»، **(جَعَلَ):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ «هو»، **(الدُّنْيا):** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة، **(قضاء):** مفعول به ثان منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة، **(ذمامه):** مضاف

إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، و(الهاء) : ضمير مبنىّ على الجرّ فى مَحَلٍّ جرّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (٦)

★ شَرْح الْبَيْتَيْن:

أَصَـــديقى يَـوَدُّ أَنِّـى أُسَـــاءُ؟ وَعَـدُوِّى يُظُنُّ فِـيــهِ الوَفَــاءُ

عُكِسَ الحَــالُ لا مَــحَــالَةَ لكنْ رُبَّمــا أَنْجَـدَ الغــريقَ المَــاءُ

★ يَتَشكَّكُ الشَّاعِرُ فى أنْ تأتِىَ الإساءَةُ مِنَ الصَّديق أو يُظَنُّ الوفاءُ فِى الْعَدُوّ، وَلَوْ حَدَثَ هذا لانْقَلَبَ الحَالُ، وَلَرَجَوْنَا أَنْ يُنْقِذَ الماءُ الْغَرِيقَ.

إجابة أسئلة الدُّور الأوَّل لسنة ١٩٢٨م على النِّظام الجَدِيدِ

إجابة تمرين (١)

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها (أَنْ) - بفتح الهمزة وسكون النون:

١ - مصدرية ناصبة: تنصب الفعل المضارع؛ مثل قولنا: «أنْ تَفْعَلُوا الخَيْرَ أَفْضَلُ لَكُمْ».

٢ - مُخَفَّفَة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف؛ مثل قولنا: «عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ لِمُقَصّرٍ فلاحٌ»

٣ - مُفسِّرة: بمنزلة «أىّ» غير عاملة؛ مثل: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ ﴾ (المؤمنون/٢٧).

٤ - زائدة: للتوكيد، لا عمل لها؛ مثل قول الشاعر:

وَلَمَّا أنْ طَغَتْ سُـفَـهَـاءُ كَـعْـبٍ فَـتَـحْنَا بَيْنَنَا لِلْحَـرْبِ بَابا

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها (إِنْ) - بكسر الهمزة وسكون النون:

١ - حرف شرط جازم لفعلين؛ مثل قولنا: «إِنْ تُعِدَّ عُدَّتَكَ تَنْتَصِرْ».

٢ - حرف نفى يعملُ عملَ «ليس»؛ مثل: «إِنْ أَحَدٌ خيرًا مِنْ أَحَدٍ إلا بالتقوى».

٣ - حرف نفى لا عمل له؛ مثل: «إِنْ نَقُولُ إِلا صِدْقًا».

٤ - زائدة للتوكيد؛ مثل: «باعَنِى ما إِنْ نَفَعَنِى».

٥ - مُخَفَّفَة من الثَّقِيلة؛ مثل: «إِنْ عَمَلَكَ مُتْقَنٌ».

إجابة تمرين (٢)

★ (كَمْ) فى «وكَمْ لك...» فى مَحَلِّ رفع مبتدأ؛ لأنه قد وَلِيهَا شبه جُمْلَة، وهى خبريَّة تُفيد التكثير.

★ (كَمْ) فى «تَذْكُر كَمْ لَيْلة لَهَوْنا ...» فى محلِّ نَصْب: نائبة عن ظرف الزمان؛ لأنه قد وليها ظرف زمان، وهى - هنا - خبريَّة تُفيد التكثير.

★ (كَمْ) فى «كَمْ صَوْلة صلْتَ...» فى محلِّ نَصْب نائبة عن المفعول المُطْلَق؛ لأنه قد وليها مصدر، و«كَمْ» - هنا - خبريَّة تُفيد التكثير.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	وزنها	فِعْلها	ما حدث فيها من إعلال
مِيقَات	مِفْعَال	وَقَت	أصلُها: «مِوْقات»، وقد وقعت الواو ساكنة مُفْردةً بعد كَسْر؛ فَقُلِبَتْ ياءً.
مِيقَاة	مِفْعَلَة	وَقَى	أصلُها: «مِوْقَيَة»، وقد وقعت الواو ساكنة مُفْردةً بعد كَسْر فى غير جَمْع، فَقُلِبتْ ياء، وأيضًا: تحرَّكت الياء، وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبتْ ألِفًا؛ فصارت «مِيقَاة».

إجابة تمرين (٤)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشَّاعرِ:**

نَهَبْتَ مِنَ الأَعْمَارِ مَا لَوْحَوَيْتَهُ لَهُنِّئَتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدُ

(نَهَبْتَ): فعل ماض مبنىّ على السُّكون، و(التاء): ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى محلٍّ رفع فاعل، **(مِنَ الأعمار):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (نهبت)، **(ما):** اسم موصول مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصب مفعول به، **(لو):** حرف شَرْط غير جازم مبنىّ على السُّكون، **(حَوَيْتَهُ):** فعل ماض مبنىّ على السُّكون، و(التاء): ضمير مبنى على الفتح فى محلِّ رفع فاعل، و(الهاء): ضمير مبنىّ على الضمّ فى مَحَلِّ نَصْب مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، **(لَهُنِّئت):** (اللام): واقعة فى جواب «لَوْ»، **(هنئت):** فعل ماض مبنىّ على الفتح، و(التاء): للتأنيث، **(الدُّنيا):** نائب فاعل مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمَّة المُقَدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، **(بأنَّك):** (الباء): حرف جرّ، **(أنَّ):** حرف توكيد ونَصب مبنىّ على الفتح،

و(الكاف): ضمير مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب اسم «أنَّ»، (خالد): خبر «أنَّ» مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول مِنْ «أنَّ» واسمها وخبرها فى محلِّ جرّ اسم مجرور بحرف الجرِّ.

إجابة أسئلة الدُّور الثانى لسنة ١٩٢٨م على النِّظام الجَدِيدِ

إجابة تمرين (١)

★ المعانى التى تُسْتَعْمَلُ فيها (ما) مع التمثيل:

١ – موصوليَّة؛ مثل قولنا: «ما عِندَك يضيعُ وَيَهْلك وما عِنْدَ اللّهِ يَبْقَى وَيَزيد».

٢ – نكرة مجردة عن معنى الحرف بمعنى «شىء» وتحتاج إلى صفة؛ مثل قولنا: «مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِبٍ لك»، أى: «بشىءٍ مُعْجِبٍ لَكَ».

٣ – تَعَجُّبِيّة: وهى نكرة تامة؛ مثل قولنا: «ما أَجْمَلَ السَّمَاءَ!».

٤ – استفهاميَّة، بمعنى: «أىّ شىء»؛ مثل قولنا: «ما اسْمُكَ؟».

٥ – شرطيَّة: مثل قولنا: «مَا تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ تُحْمَدْ».

٦ – نافية عاملة عمل ليس بشروط معيَّنة؛ مثل قوله –تعالى–: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ (يوسف/٣١).

٧ – نافية غير عاملة؛ مثل قوله –تعالى–: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ (البقرة/ ٢٧٢).

٨ – مصدريَّة غير ظرفيَّة؛ مثل قولـه –تعالى–: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (التوبة/ ١٢٨).

٩ – مصدريَّة ظرفيّة؛ مثل قول الشاعر:

وَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَأٌ ... وَذَمُّك المرءَ بَعْدَ الحَمْدِ تَكْذِيبُ

١٠– زائدة؛ مثل «ما» فى قولنا: «إِنَّما أَنْتَ شاعرٌ».

إجابة تمرين (٢)

★ جُمْلَة فعليَّة المفعول فيها جمع مؤنَّث سالمٌ منعوت بنعت سَبَبىّ:

«كافأتُ التِّلميذَاتِ الكريمةَ أَخْلاقُهُنَّ».

★ جُمْلَة فعليَّة المفعول فيها جمع مؤنَّث سالمٌ مَنْعوت بِنَعتٍ جملة اسميَّة:

«كافأتُ تلميذاتٍ أَخْلاقُهُنَّ كَرِيمةٌ».

إجابة تمرين (٣)

★ «كَيْفَ» فى جملة: «كَيْفَ أَنْتَ؟»: اسم استفهام مبنىّ على الفتح فى محلِّ رفع خبر مقدَّم (و«أنت» : مبتدأ مؤخَّر).

★ «كَيْفَ» فى جملة: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟»: اسم استفهام مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب خبر «أصْبَحَ» مُقَدَّم (و«أصبحت» : فعل ماض ناقص، والتاء: اسمها).

★ «كَيْفَ» فى جملة: «كَيْفَ جِئْتَ؟»: اسم استفهام مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب حال (و«جئت»: فعل وفاعل).

إجابة تمرين (٤)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشَّاعِر:**

مَلَكْتَ مَكَان الوُدّ مِنْ كُلِّ مُـهْـجَـةٍ ... كـأنَّك لُطْفًـا فى النُّفُـوسِ قُلُوبُهـا

(ملكت): فعل ماض مبنىّ على السُّكون، و(التاء): ضميرٌ مبنى على الفتح فى مَحَلِّ رفع فاعل، (مكان): مفعول به منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة وهو مضاف، **(الودّ):** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة، **(من كلِّ):** جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (ملكت)، **(مُهْجَة):** مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، **(كأنَّك):** (كأنَّ): حرف تَشْبيه وَنَصْب، و(الكاف): ضميرٌ مبنىّ على الفتح فى محلِّ نَصْب اسم «كأنَّ»، **(لُطْفًا):** تمييز منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة، **(فى النفوس):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف حال من الكاف، **(قلوبها):** خبر (كأن) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة، و(ها): ضمير مبنىّ على السُّكون فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إجابة أسئلة الدُّور الأول لسنة ١٩٢٩م

إجابة تمرين (١)

★ **يَمْتَنِعُ فى الإغراء والتَّحذير ذِكْرُ الْعَامِلِ:**

١ – إذا كان الاسم مُكَرَّرًا؛ مثل:
- الصِّدْقَ الصِّدْقَ.
- الكذِبَ الكَذِبَ.

٢ – إذا كان الاسم معطوفًا عليه؛ مثل:
- الجدَّ والمُثابَرَة.
- الكذِبَ والنِّفَاقَ.

★ **وَيَمْتَنِعُ – أيضًا – فى التَّحْذِير، إذا كانَ التحذيرُ بـ«إيَّا»؛ مثل:**

- إيَّاكم والرِّياءَ.
- إيَّاك مِنَ الكِبْرِ.
- إيَّاكِ أَنْ تتهَاوَنى.

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	تَصْغِيرُها	السَّبَب	النسب إليها بعد التصغير	السَّبَب
شَذًا	شُذَيّ	لأنَّ الألف الثالثة أصلُها واوٌ؛ إذ أصْل الكلمة: «شَذَوَ»؛ فَتُردُّ إلى أصلها عند التصغير فتصير «شُذَيْوٌ»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فَقُلبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء فى الياء.	شُذَوِىّ	لأنَّ الياء المشدَّدة بعد حرفَيْن؛ فَتُحْذَفُ الياء الأولى، وتُقْلَبُ الثانية واوًا، ويُفتَحُ ما قَبْلَها.
سِنٌّ	سُنَيْنَة	لأنَّه ثُلاثِىٌّ مؤنث خال من علامة التأنيث؛ فهو يُصغَّر على «فُعَيْلة»، وقد زال الإدغام؛ لتوسُّط ياء التصغير بين النُّونَيْن.	سُنَيْنِىّ	بإضافة ياء مُشَدَّدة مكسور ما قَبْلها قبل المَنْسُوب إليه، ولم تُحْذَف ياء «فُعَيْلة»؛ لأنَّهُ مضعَّف.
وَرْدَة	وُرَيْدَة	لأنَّهُ ثلاثىّ الأصول مَخْتُومٌ بتاء التأنيث؛ فلا يُنْظَرُ عند التَّصغير إلى التَّاء.	وُرَدِىّ	حُذِفَتْ منهُ التَّاء ثُمَّ ياء «فُعَيْلَة»؛ لأنَّه غَيْرُ مُضعَّف.

إجابة تمرين (٣)

★ اسْم المكان مِنَ الفعل « حَادَ » هُو: « مَحَادٌ»: على وَزْن « مَفْعَل».

★ اسْم المفْعُول مِنَ الفِعْل « حَادَ» هُو: « مَحُود»: على وَزْن « مَقُول» أوْ « مَفُعْل».

إجابة تمرين (٤)

★ اسْم الإشارة مُثنًّى والخطاب لجماعة الذُّكور:

تَانِكُمُ البَنَفْسِجَتَانِ الزَّرْقَاوَانِ بَدِيعٌ شَكْلُهُمَا .

إجابة تمرين (٥)

الصفة المشتقة	نوْعُها	معمولها	موقع الصفة مِنَ الإعْراب
نَافِع	اسْم فَاعِل	أُضِيف اسم الفاعل إلى مفعوله «الياء»، والفاعل «أَنْ تُرْفَع» سَدَّ مسدَّ الخبر.	فى محلِّ رفع مُبْتدأ.
مَحْمُود	اسْم مَفْعُول	رفع نائب فاعل هو «عواقبه».	فى محلِّ رفع خبر «لَعَلَّ».
خاشٍ	اسْم فاعِل	رفع فاعلاً هو الضمير المُسْتتر، ونصب المصدر المؤول «أنْ تَحِين...».	فى محلِّ رفع خبر المبتدأ «أنا».
رَاهِبٌ	اسْم فاعِل	رفع فاعلاً هو الضمير المُسْتتر، ونصب مفعولاً به هو: «ما» الاسم الموصول.	فى محلِّ رفع معطوف على مرفوع، أو: خبر لمبتدأ محذوف، أى: «ولا أنا راهِبٌ».

إجابة أسئلة الدُّور الثانى لسنة ١٩٢٩م

إجابة تمرين (١)

يُنْسَب إلى مُفْرَد الجمع عند إرادة النَّسَب إليه؛ فَيُقال فى النَّسَب إلى كلمة: «مُهَنْدِسُون»: «مُهَنْدِسىّ»، ويُقال فى النَّسَب إلى كلمة: «كُتُب»: «كِتَابِىّ».

أمَّا إذا كانَ الجمْعُ عَلَمًا أوْ شَبِيهًا بالْعَلم، أوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ؛ فإنَّ النَّسب يكونُ إلى لَفْظِهِ؛ مثل: «أَنْصَار»: «أَنْصارِىّ»، و«أبابيل»: «أبابِيلِىّ».

وَيُنْسَبُ إلى لَفْظِ اسْمِ الجَمْعِ وَاسْمِ الجِنْس الجَمْعِىّ؛ مثل: «قَوْم»: «قَوْمِىّ»، و«رَهْط»: «رَهْطِىّ»، و«شَجَر»: «شَجَرِىّ».

إجابة تمرين (٢)

(أ) «إذا» فُجائيَّة، والاسْمُ بَعْدَها مبتدأ مرفوع؛ لأنَّ «إذا» الفجائية تختصُّ بالدُّخول على الجملة الاسمية، ولا تَقَعُ فى ابتداء الكلام.

(ب) «إذا» شرطيَّة غير جازمة، والاسْم بَعْدَها مَفْعُول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا يُفَسِّرُهُ المَذْكُورُ؛ لأنَّ «إذا» تختصُّ بالدُّخول على الأفْعال.

(جـ) «إذا» شرطيَّة غير جازمة، والاسْم بَعْدَها فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوبًا يُفَسِّرُهُ المذكورُ؛ لأنَّ «إذا» تختصُّ بالدُّخول على الأفعال.

إجابة تمرين (٣)

★ عَلَى وَزْن «فَيْعِل» من الفعل «قَامَ» هو: «قَيِّم»، وأصْلُها: «قَيْوم»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكنٌ متأصّل ذاتًا وسُكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء؛ فصارت «قَيِّم».

★ عَلَى وَزْن «فُعَلَة» من الفِعْل «دَعَا» هو: «دُعَاة»، وأصْلُها: «دُعَوَة»، وقد تَحَرَّكت الواو، وانْفَتَحَ ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفًا؛ فصارتْ «دُعَاة».

إجابة تمرين (٤)

★ **إعراب «أَزْهَارُها ناضِرة»:**

فى عبارة: «دَخَلْتُ حديقةً أَزْهَارُها ناضِرَةٌ».

«أَزْهَارها»: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف، و(ها): ضمير مبنىّ على السُّكون فى مَحَلِّ جرّ مضاف إليه.

«نَاضِرة»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمَّة الظاهرة. وجملة «أزهارها واضحة» جملة فى محلِّ نَصْب صفة لـ«حَديقة».

★ وعند تقديم «ناضرة» على «أَزْهارها» يكون لك أنْ تُعْرِب «ناضرة» نَعْتًا سببيًا لـ«حديقة» منصوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهرة، و«أَزْهَارها»: فاعل لـ«ناضرة» مرفوعٌ وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة، و(لها): ضمير مبنىّ على الكسر فى محلِّ جرّ مضاف إليه.

إجابة تمرين (٥)

★ **جُمْلَة تَشْتَمِلُ على مستثنى بـ«إلا» واجب النَّصب منعوت بجملة فعليَّة:**

«تَسَلَّقْتُ الأَشْجَارَ إلا شَجَرَةً طَالَ جِذْعُها».

إجابة أسئلة الدُّور الأول لسنة ١٩٣٠م

الإجابة عن السُّؤالَيْن الأَوَّلين

إجابة تمرين (١)

★ على وَزْن «مِفْعَلَة» من الفِعْل: «بَرَى» هو «مِبْرَاة»، ونقول فى النَّسب إليها: «مِبْرِىّ» أو «مِبْرَوِىّ»؛ لأنَّ الألف رابعة والثانى ساكنٌ يجوزُ حَذْفُ الألف وقَلْبها واوًا.

★ على وَزْن «فَيْعِل» من الفعل «شاق» هو «شَيِّق»، ونقول فى النَّسَب إليه: «شَيْقِىّ»، وقد حُذِفَتْ ياؤُهُ الثانية عند النَّسب؛ لأنَّ الاسم فى وَسَطِهِ ياءٌ مشدَّدة مَكْسُورة.

إجابة تمرين (٢)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:**

خَلِيلَىَّ، إِنَّ الـمَــالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... إِذَا لَـمْ يَـنَـلْ مِنْـهُ أَخٌ وَصَــدِيقُ

(خليلىّ): منادى منصوب، و(الياء): ضمير مبنىّ فى مَحَلِّ جرّ مضاف إليه، **(إنَّ):** حرف توكيد ونصب، **(المال):** اسم «إنَّ» منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، **(لَيْسَ):** فعل ماضٍ مبنىّ على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، **(بنافع):** (الباء): حرف جرّ زائد، **(نافع):** خبر «ليس» مجرور لفظًا مرفوع مَحَلاً، وجملة «لَيْسَ بنافع» فى محلِّ رفع خبر «إنَّ»، **(إذا):** ظرف مبنىّ على السُّكون فى محلِّ نَصْب مضمَّن معنى الشرط، **(لم):** أداة نَفْى وجَزْم وقَلْب، **(يَنَلْ):** فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السُّكون، **(مِنْهُ):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعْل «ينلِ»، **(أخ):** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **(وصديق):** (الواو): عاطفة، **(صديق):** معطوف على مرفوع، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

الإجابة عن بقيَّة الأسئلة

إجابة تمرين (١)

الاسْم المصغَّر	مُكَبَّرُهُ	ما حدث فيه من التغيير بِسبب التَّصغير
خُطَيَّة	خُطْوَة	أصلُها: «خُطَيْوَة»، وقد اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة، والسَّابقُ مِنْهُما ساكنٌ متأصِّلٌ ذاتًا وسُكونًا؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء فى الياء .
وُصَيْفَة	صِفَة	لأنَّه محذوف الفاء؛ فَتُرَدُّ عند التَّصْغير.
مُوَيْل	مَال	لأنَّ ثانى الاسْم ألفٌ أَصْلُها وَاوٌ، بدليل «أمْوال، فَرُدَّت إلى أصلِها».

إجابة تمرين (٢)

(أ) نَحْنُ - جهازَ الشُّرْطة - نَحْفَظُ الأَمْنَ وَنَضْرِبُ عَلَى أيدِى العابثِين.

(ب) نَحْنُ - المُصَدِّرِينَ - نَتَأَلَّمُ لِرُخْصِ سِعْرِ القُطْنِ.

(جـ) نَحْنُ - الطُّلابَ - نَنْتَظِرُ نَتِيجَةَ الامْتِحَان.

إجابة تمرين (٣)

الفعل	بناؤه للمجهول	اسم المفعول منه	وضعه في جُملة مفيدة
دَارَ	دِيرَ	مَدُورٌ حَوْلَه	المَلْعَبُ مَدُورٌ حَوْلَهُ.
احْتَفَلَ	احْتُفِلَ	مُحْتَفَلٌ بِهِ	المُتَفَوِّقُ مُحْتَفَلٌ بِهِ.

(أ) «مَنْ» فى هذا المثال شرطيَّة، وهى فى محلِّ رفع مبتدأ، والخبر جُمْلَتَا الشَّرْط.

(ب) «مَنْ» فى هذا المثال استفهاميَّة، وهى فى محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم؛ لأنَّ الفِعْلَ لَمْ يَسْتَوفِ مَفْعُولَهُ.

(جـ) «مَنْ» فى هذا المثال موصوليَّة، وهى فى مَحَلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.

إجابة أسئلة الدَّور الثَّانى لسنة ١٩٣٠م

الإجابة عن السُّؤالَيْن الأوَّلين

إجابة تمرين (١)

فى قولنا: «الوطن إنْ رَفَعْتَهُ رَفَعَك» تُعْرَبُ كلمة «الوطن» مبتدأ مرفوعًا واجب الرفع وعلامة الرَّفْع الضمَّة الظاهرة؛ لأنَّهُ وقع قبل أداة لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها.

وإنْ قَدَّمْتَ عَلَيْهَا «إنْ»؛ فَقُلْتَ: «إن الوطنَ رَفَعْتَهُ رَفَعَكَ»، كانت كلمة «الوطن» مفعول به واجب النَّصب وعلامة النَّصْب الفتحة الظَّاهِرَة؛ لأنَّهُ وَقَعَ بَعدَ مَا يَخْتَصُّ بالأفْعَال.

إجابة تمرين (٢)

★ **إعْرَابُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:**

تَرَفَّقْ أيُّها المَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإنَّ الرِّفْقَ بِالجَانِى عِتَابُ

(تَرَفَّقْ): فعل أمر مبنىّ على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أَنْتَ»، **(أيُّهَا):** «أىّ»: منادى مبنى على الضَّمِّ فى محلِّ نصب، و(ها): للتنبيه، **(المولى):** صفة مرفوعة وعلامة الرَّفْع الضمة المقدَّرة، **(عليهم):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «تَرَفَّق»، **(فإنَّ):** (الفاء): استئنافيَّة، (إنَّ): حرف توكيد ونَصْب مبنىّ على الفتح، **(الرِّفق):** اسم «إنَّ» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، **(بالجانى):** جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ«عتاب»، **(عتاب):** خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة، والجملة استئنافيَّة لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

(١) ★ على وَزْن «فُعَّال» من الفِعْل «وَضُؤَ» بمعنى «حَسُن» هو «وُضَّاء»، وعند النَّسب إِلَيْها: «وُضَّائِيّ»؛ لأن الهمزة أصليَّة فإنَّها تَبْقَى على حَالِهَا.

★ عَلَى وَزْن «فَعَّال» مِن الفِعْل «عَدَا» هو «عَدَّاء»، وعِنْدَ النَّسَب إِلَيْها يُقَالُ: «عَدَّائِيّ» أو «عَدَّاوِيّ»؛ لأنَّ الهمزة مُنْقَلِبة عن أصل؛ فيجُوزُ بَقَاؤها وقَلْبُها وَاوًا.

(٢) ★ فى قَوْلنا: «أَيُّها المُخْطِئ تَدَارَكْ خَطَأَكَ» نَرَى أنَّ «المُخْطِئ» هو المخاطب، وتُعْرَبُ «أيّ» - هنا - : مُنَادًى مبنيًّا على الضَّمِّ فى محلِّ نصب و(ها) للتنبيه، وأداة النداء محذوفة.

★ وفى قَوْلِنا: «إِنِّى أَيُّها المُخْطِئ مُحْتَاجٌ إلى هِدَايتِكَ»، نَرَى أنَّ «المُخْطِئ» هو المتكلِّم، وتُعْرَبُ «أيّ» - هُنَا: مبنيَّة على الضَّمِّ فى مَحَلِّ نَصْب مفعول به لفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، تقديرُهُ: «أَخُصُّ»، و(ها): حرف تنبيه مبنيٌّ على السُّكون.

إجابة تمرين (٣)

★ **أَدَاتَان مِنْ أدوات الشَّرْط غير الجازمة، مع بيان معنى كُلٍّ:**

(١) «لَو احْتَمَى المَرِيضُ لَسَلِمَ»؛ و«لَوْ» -هُنَا-: تُفِيد امتناع حُصُول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرْط، والمعنى فى المِثال أنَّ السَّلامة امتنعت على المريض؛ لأنَّهُ امْتَنَع عن حماية نَفْسِهِ من الطَّعام.

(٢) «لَوْمَا ثَوَابُ العامِلِينَ لَفَتَرت الهِمَمُ»؛ فـ«لَوْمَا»: تَدُلُّ على امتناع حُصُول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرْط، والمعنى فى المِثال أنَّ فُتُور الهِمَمِ قد امْتَنَعَ لِوُجُودِ الثَّواب.

إجابة تمرين (٤)

اسم المكان مَضْبُوطًا	السَّبب
مَهْبِط (بكَسْر العَيْن)	لأنَّ فِعْلَهُ «هَبَطَ - يَهْبِطُ» صحيح الآخر مَكْسُور العَيْن فى المضارع.
مَنْهَل (بِفَتْح العَيْن)	لأنَّ فِعْلَهُ (نَهَل - يَنْهَلُ) ثلاثىّ مفتوح العين فى المضارع.
مَغْسِل (بكسر العَيْن)	لأنَّ فِعْلَهُ (غَسَلَ - يَغْسِلُ) صحيح الآخر مكسور العَيْن فى المضارع.
مَقْتَل (بفتح العَيْن)	لأنَّ فِعْلَهُ (قَتَلَ - يَقْتُلُ) صحيح الآخر مضموم العين فى المضارع.